

مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَسْكَرِيِّ بِدِمَشْقٍ

تَارِيخُ

مَلِكِنِيَّةِ دِمَشْقٍ

وَذَكَرُفَظْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ جَلَّهَا مِنَ الْأُمَاثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاجِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ عَسَاخِكْرَ

المجلد الأول

بتحقيق

صلاح الدين المنجد



مطبوعات المجتمع العلمي في دمشق

تأليف

هناك مشق

كُرِّفَ ضَلَامُهَا وَتَسْمِيَةُ مَنْ جَلَّهَا مِنْ الْأَمْثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاحِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

نماز العالم المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

المجلد الأول

بتحقيق

صلاح الدين المنجد



الروائي لفشر تاريخ دمشق :

كان من أعظم أمانتي" المجمع العلمي العربي ان يحجب بالطبع ما ظفر به من المخطوطات المرمية بالسكا الطريفة الحديثة في تصحيحها وحل مشكلاتها والتعليق عليها . وكان تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر من أول ما كان يوي العناية بنشره . ومضت أعوام وعوامل تحقيق هذه الأمانة مفقود أكثرها ، ومنها أن النسختين المحفوظتين منه في دار الكتب الظاهرية بدمشق ناقستان ويطلب عليهما التحريف ، وعهدما بالنسخ حديث .

فرأى المجمع أن يصور ما تخرق من أجزاء هذا السفر في الخزان الشرقية والقرية . فسور ما وجدته في خزانة الأزهر ، ودار الكتب المصرية ، ودار الكتب الأهلية بباريس ، وخزانة المتحف البريطاني ، وخزانة جامعة كمبريدج وغيرها . فكان للمجمع من هذه الأجزاء القليلة ما يمكن معارضة النسخ عليه ، أو الرجوع عند التصحيح إليه . ومن هذه الأجزاء ما قرئ على المؤلف وحل سماعات أولاده .

حافظ المجمع على تجزئة المصنف . وسيكون التاريخ في ثمانين مجلدة ، كل مجلدة عشرة أجزاء من الأصل ، تدخل في نحو تسعمائة صفحة من القطع الكبير .

وفي تحقيق الكتاب رأى المجمع أن ينبج نهجاً علياً حديثاً . فيمن باختلاف الروايات في النسخ واثبات ما يرجح صحته منها . ويكتفي بالتعليق على ما لا بد منه لثلاث ثقل النص بتعليقات طوال . وتفسر الألفاظ الغامضة . وترجع الأعلام الى أصولها . أما الأحاديث التي أوردها الحافظ ، فقد رؤي أن لا تخرج ، لأن تخرج أحاديث هذا التاريخ الكبير عمل آخر منفصل عن نشره وتقديمه صحيح البشارة سليم النص .

• • •

تُجَمِّعُ تَارِيخَ دِمَشْقَ :

ما حظيت مدينة في الاسلام بتاريخ لما 'يضاهي تاريخ دمشق هذا . ففي المجلدين الأولى والثانية تخطيط دمشق وسورها وأبوابها وخطوطها وأنهاؤها ومصانعها ومساجدها وآثارها وقضائها وخصائصها وما يتصل بذلك من تقويمها وتخطيطها . وترجم المؤلف في بقية المجلدات لكل من يصح أن يُترجم له من أهل دمشق وخلفائها وأمرائها وحكامها وقضائها وعلمائها وأدبائها وشعرائها ، ممن ولد أو أقام بها أو زارها وحل بها ، منذ الفتح الاسلامي الى زمان المؤلف . وقد يترجم لمن كان قبل الاسلام . وبذلك جمع أعظم عدد من رجال الثقافة الاسلامية وأعلام حضارة العرب . فبجاء كتابه أشبه بمجلة اسلامية مطولة .

وقد يكون تاريخ دمشق أوسع تواريخ المدن . وهو أيضاً من أوسع المصادر في تراجم الرجال . حتى ليجرد منه كتب على حدة في موضوعات مختلفة ، كولاية دمشق مثلاً وقضائها وشعرائها . ومنه يُستخرج أحسن تاريخ لبني أمية سكنت معظم التواريخ عنه . وهو الى ذلك حوى عدة كتب مستقلة ، كما قالوا في وصف تاريخ الرسل والملوك للطبري . فكل طالب ينظر فيه يطلبته ، ويجد فيه ما لا يجده في كتاب غيره . لأن ابن عساكر يمتاز بالتحري والبسط والاستقصاء وتبع النوادر في سير المترجم لهم وأخبارهم . فلو رجعت مثلاً الى ترجمة الجاحظ فيه لوجدتها أوسع وأمتع منها في تاريخ بغداد ، وكذلك ترجمة أبي تمام وهكذا .

وقد يؤخذ على ابن عساكر أنه جمع في أخبار الفضائل التي سردها في مفتتح تاريخه ، كثيراً من الضيف ، وكثيراً من الأساطير . وسبب ذلك أنه حرص على الأمانة في كتابه مما يفيد جميع الطبقات . وقد يسرد أشياء لا يستحقها فيما يحسب . والعقل يحسن ويشي الزغل ، وابن عساكر اعلم الناس بالأحاديث الضعيفة والموضوعة . والمؤرخ قد ينقل أخبار أهل النحل والمذاهب من دون أن يفحصها أو يقرأها فلا يستدل بذلك على أنه يستقدها . وأي كتاب للمحدثين والاقدمين سلم من قد ومؤاخفة .

على أن العلم في القرن السادس كان غير ما هو عليه في هذا القرن . والمؤلف انما كان يكتب في قرن ما ارتقت فيه العلوم ارتقاءها لهذا ، وما أليف المؤلفون أن يدرسوا التاريخ كما أخذ المعاصرون يدرسونه .

ولعل العلماء بعد هذا ، ينتبطون بنشر هذا السفر البديع على هذه الصورة من التحقيق والتمية .

زعماء عساکر :

هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الملقب
تقة الدين والمعروف بابن عساكر .

معظم من ترجوا للحافظ ابن عساكر ومنهم ابنه في سماته لم يذكروه بهذه
الكنية ، وقيل انه ما كان يرثى الى التكني بها ، ومع ذلك ما اشتهر بشيها . وبيت
ابن عساكر من بيوت دمشق المشهورة بالعلم ، تسلسل فيها بطلاً بعد بطلان . وكان
خاله ابو المالقي محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق ، وكان الحديث والفقه أم
ما تدور عليه معارفهم . واشتهر بنو عساكر بالقوى والتصدي لنفع الناس في دينهم .

ولد الحافظ في دمشق سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وأخذ شيئاً من العلم عن
أهله ، وانتفع بصحبة جده أبي الفضل في النحو ، وتفقّه في حدّاته على الفقيه
أبي الحسن السلمي ، ورحل في صباه الى الشرق رحلة دامت خمس سنين ، وقام
برحلات غيرها طالت أشهراً ، وسمع بمكة ومنى والدينة والكوفة وأصبهان القديمة
واليهودية ، وصرى الشاهجان ونيسابور وهرات وسرخس وأيوود وطوس وبسطام
والري وزنجبان وبلاد كثيرة في العراق وخراسان والجزيرة والشام والحجاز .

والظاهر أنه اكنى بمن أخذ عنهم من الشيوخ في هذا الجزء من آسيا ولم يمتدحها
الى افريقية ، لما اشتهر من تخلف المصريين في علم الحديث ، وحضر الدرس بالمدرسة
النظامية في بغداد ، وعلق مسائل الخلاف على أبي سعيد الكرماني . وبلغ عدة
شيوخه ألفاً وثلاثمائة شيخ وعناوين امرأة ونيفاً ، ومن أخذ عنهم فأكثر أبو سعد
السمعاني وروى هو عنه ، وكان رفيقه في بعض رحلاته .

حفل وطاب الحافظ بما تلقاه من محدثي عصره وعلمائه ، فحدث الشام ومن
أعيان فقهاء الشافعية ، بل « فخر الشافعية وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم »
و « غلب عليه الحديث واشتهر به وبألف في طلبه الى أن جمع منه ما لا يتفق لغيره »
قال ابن خلكان : « وصنف التصانيف المفيدة وخرّج البخاري ، وكان حسن
الكلام على الاحاديث محظوظاً في الجمع والتأليف » . « لم ير الا في الاشتغال بعلم
وعبادته يحاسب نفسه على كل لحظة » و « لم يجتمع في شيوخه ما اجتمع فيه من لزوم
طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، وعدم التطلع الى أسباب الدنيا ، واعراضه عن
المناسب الدنيوية كالامامة والخطابة بعد أن عرضنا عليه » و « كان الملك العادل نور الدين
محمود بن زنگي قد بنى له دار الحديث الثورية قدوس بها الى حين وفاته ، غير
ملفت الى غيرها ، ولا متطلع الى زخرف الدنيا » .

اتصل الحافظ بالملكين العادلين نور الدين محمود بن زنكي وصلاح الدين يوسف بن أيوب اتصالاً وثيقاً يأخذان عنه الحديث والفقه ، والظاهر أنه كان من تشاكر الاستاذ مع الآخذين عنه في الفكر والنزاع ما عاد بالفتح على الأمة ، ولو لم يكن الملكان من المعجبين بالحافظ ما اقتضيا من وقتها الثمين ساعات للتأني عنه والتبرك بروايته ، في عصر كثرت فيه المشاكل السياسية بداعي حرب الصليبيين العظيمة وفيها ما يشغل عن كل شيء . ولما مات الحافظ شيع صلاح الدين جنازته وحضر الصلاة عليه ، والمعلم يعرف المعلم .

ولا نعدو الصواب إذا ادعينا أن منزلة الحافظ من الملكين العظيمين كانت منزلة الاستاذ من تلميذه أو الأخ من أخيه . ويروى أنه بينما كان يلقى الحديث على صلاح الدين في المدرسة العادلية سقطت سمر موجهة على طرف ثوب السلطان ، رماها بعض مائليكه عن غير قصد ، وهو يلعب مع رفاقه ، فتشاغل الملك عنهم فالتفت إليه ابن عساكر وكله كلاماً فيه بعض اللوم على الإفراط في الخلم ، وقال له أنه كان أيام الماضي نور الدين يروي الحديث فيستمع إليه كل من في الدار كأن على رؤوسهم الطير . ونور الدين هو الذي كان السبب في تعجيل الحافظ بتأليف كتابه تاريخ دمشق .

بلغت تأليف ابن عساكر أربعين مصنفاً وأجلها « تاريخ مدينة دمشق وأخبارها وتسمية من حلها أو وردها أو اجتاز بنواحيها » وهو على نسق تاريخ بغداد ، أتى فيه بالمجائب كما قال الماروقن . قال ابن خلكان ، وقد جرى ذكر هذا التاريخ مع العلامة المنذري حافظ مصر وأخرج منه مجلداً ، وكان الحديث في أمره واستعظامه : ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه ، وشرع في الجمع من ذلك الوقت ، والألمع يقصر عن أن يجمع فيه الإنسان مثل هذا الكتاب ، بعد الاشتغال والتنبيه . وأردف ابن خلكان ذلك بقوله : ولقد قال الحق ، ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ، ومتى يتسع للإنسان الوقت حتى يضع مثله ، وهذا الذي ظهر هو الذي اختاره ، وما صح له هذا إلا بعد مسودات ما يكاد يحصرها ، وله غيره تواليف حسنة .

ومن تأليفه « تبين كذب المفترى على أبي الحسن الأشعري » وهو كتاب تتجلى فيه شخصيته الدينية كما تنم عليه تاريخه العظيم الذي ظهر به فنه في الترجمة للناس ، والمرض لأخبارهم وشعرهم وتزعم ، وقد جمعه على شرط المحددين بالسند والرواية ، ولا شك أنه طالع مئات من الكتب ليقتبس ما يلزمه منها ، وهو كثر عظيم من كنوز الأجداد حيز الجماعة عن وضع مثله ، فكيف يفرد لم يعمر

طويلاً بالقياس الى الممتّرين ، ولكن الحافظ يورك له بساعات عمره ، لاحرص
هو على عدم اضاعته .

ماخرج ابن عساكر عن الحديث والفقه والتاريخ والأخبار والأدب وهي
الموضوعات التي خاض عباها ، وما كان اعتاده على النقل فقط بل كان يستعمل
العقل ، وفي القليل مما وصل إلينا من مصنفاته برهان على ذلك . فقد رأيناها معنيّة
بمحلّ المشاكل يناقش ويجادل ببدأ في الجملة عن تمسب أهل مذهبه ، وهو أقرب
الى الاجتهاد منه الى الجمود والتقليد ، والوقوف عند أقوال من كان قبله ، والتأرجح
بوسع العقل ، ويورث صاحبه نوراً لا يستغني به عقل من لم يرزق حظاً عظيماً
من النظر فيه .

نعت الحافظ صفاته الشخصية المتأثرة ، ومن أهمها أمانة المؤرخ وصدق المحدث ،
وهما من أعظم ما يطلب منها ، فكانت له الخطوة الثامنة عند الامة وعند الملوك ، ومن
اشتهر بهذه الصفات الفُرّ كان حريّاً بأن يقبل الناس على ما يقول ويكتب ، ومن أهم ما نفعه
في دراسته رحلاته المتعددة في ديار الاسلام أيام صباه ، وتلقيه العلم على أئمة العلماء ،
والأخذ عنهم اشتهر في الامصار من الرجال ، فعلا سنده وغزور علمه ، واتسع أفق
نظره ، وزادت معارفه فيما أخذ نفسه به ، وذلك بالاطلاع على مجاميع ومصنفات
ما كانت تتيسر له في بلده . ولما كان الجهد مرهقاً في عامة أموره ، أدى ذلك الى
جودة اتاجه ووفرته .

يُعدّ ابن عساكر من المكثّرين من التأليف والمجودين فيه ألف ما ألف لدواع
دعته ، ومناسبات تقاضته جهداً عظيماً ، ولا قصد له الا خدمة الاسلام والمسلمين .
ولو قد سلحت مصنفاته كلها من التلف لكان منها خزانة لطيفة تنطق بمد غور
صاحبها ، وبها أثبت أن شهرته كفاء علمه الواسع ، وأنه من أئمة رجال الدين ،
عني بتبديد الطرق الى اقتباس العلم ، وتقريب مثاله على المستفيدين .

ترجم الحافظ رفيقه وصديقه الحافظ السمعاني فقال : انه كان كبير العلم ، غزير
الفضل ، حافظاً متقناً ، دينياً خيراً ، حسن السمعة ، جمع بين معرفة المتنون والأسانيد
متميّناً عتباطاً . وقال المهاد في الحريرة : انه كان يتردد اليه في دمشق ، ورواه قد
سنف تاريخ دمشق ، وذكر انه في سبعمائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة .
وقال انه في خمسمائة وسبعين جزءاً ، والنسخة الجديدة ثمانمائة جزء . قال المهاد :
وسمعت بمضه منه ، ودخلت عليه ذات يوم فرسخت عليه ما أورده السمعاني في حقه ،
وسمعت المقطعات الثلاث اللامية والثانية والعينية من لفظه . وقال : صدق السمعاني .

قال المباد : هو الحافظ الذي تفرد بعلم الحديث والاعتقاد الصحيح ، المنزه عن
التفنيه ، المحككى بالتزيه ، الموحّد بالتوحيد ، المظهر شعار الأشعري بإلحد الحديد ،
والجد الجديد والأيد السديد .

قال : وما أنشدني لنفسه وقد أعنى الملك نور الدين أهل دمشق من المطالبة
بالحشب ، فورد الخبر بإستيلاء عسكره على مصر فكتب اليه بهذه قصيدة من أبياتها :

لا سمحت لأهل الشام بالحشب 'عوضت مصر بما فيها من النشب
وان بذلت لفتح القدس عتقياً للأجر جوزيت خيراً غير محتب
ولست تملر في ترك الجهاد وقد أصبحت تملك من مصر الى حلب
عساك تظفر في الدنيا بحسن ثا وفي القيامة تاقى حسن منقلب

وشعر ابن عساكر شعر الفقهاء ، وكان يحتم معظم دروسه بإيراد شيء من
شعره ، ونثره أرقى نثر في عصره ، اذا ترك السجع واستعمل المرسل كان رصفاً
من الجيد البديع .

وقد يسأل سائل وهل تعدت ياترى شهرة ابن عساكر أرض الشام وما إليها ،
وما تجاوزتها الى ميثات أخرى ، فالظاهر أنه كان علماً في شهرته بين أرباب الحديث
وحجة التاريخ في الأقطار ، وانتقلت أخبار علمه الى بلدان ما كان له بحسب الظاهر
اتصال بها . وفي حياته كان صيته بمحدثه على ما يظهر أكثر من شهرته بتاريخه ،
وبعد مماته شهر بتاريخه حتى سرت سيرته الى من لم يكن يظهر أنها تسير اليهم .
والناس في معظم الصور مولعون بهذين الفنين السهلين الصبين الحديث والتاريخ ،
فذلك كثرة الآخذون من تأليف مؤلفنا ، لأنها أخذت بنصيب من التقيق والامتناع .
ومن أجل هذه المزايا التي جمها هذا التاريخ كان ينظر اليه على أنه تاريخ العالم
الاسلامي وينظر اليه أهل كل قطر نظرم الى كتاب حوى بغيرهم ، ولا يستقنون
عن الأخذ منه .

وكان المؤلف شعر بأن الناظرين في تاريخه العظيم قد يروم الملل من كثرة أسانيده ،
فحلاه بالشعر يروي لمن كان لهم شعر من الرجال ، ويستطرد استطرادات في محلها
للتروج عن النفوس ، فاعتبت أنه فنان يحسن التأثير في قلب سامعه . ومع هذا بدا
لبعض العلماء من القديم ان يختصروا تاريخه ليخف محله فاختصروا منه على ما يروقههم
من صفحاته . فقد اختصر المؤرخ ابو شامة (٦٦٥) صاحب كتاب الروشتين
الأكبر من مختصره في خمسة عشر مجلداً ، والأصغر في خمس مجلدات ، وكان القوم

يتلقون من أبي شامة في جامع دمشق تاريخ ابن عساكر وتاريخ الروضتين . واختصر تاريخ دمشق ابن عبد الفائم المقدسي (٦٨٠) ومما « فاكهة المجالس وفكاهة المجالس » وعن اختصاره ابن المكرم (٧١١) صاحب لسان العرب في نحو ربه ، ويدر الدين البيني (٨٧٥) واتفق منه جلال الدين السيوطي (٩١١) مما « تحفة المذاكر المتقى من تاريخ ابن عساكر » واختصره من المتأخرين عبد القادر بدوان . ولتاريخ دمشق أذيل منها ذيل ولد المصنف القاسم ولم يكمله ، وذيل صدر الدين البكري ، وذيل عمر بن الحاجب ، وذيل عليه الحافظ علم الدين البرزالي ، وذيل أبي يعلى بن القلانسي وغيرهم .

بحث تأليف ابن عساكر :

كتاب الموافقات على شيوخ الأئمة الثقات اثنان وسبعون جزءاً . كتاب عوالي مالک احد وثلاثون جزءاً . التالي لحديث مالک تسعة عشر جزءاً . كتاب مجموع الرغائب مما وقع من أحاديث مالک من الفرائد عشرة أجزاء . كتاب المعجم لمن سمع منه وأجلز له اثنا عشر جزءاً . كتاب من سمع منه من القسوان جزء . كتاب معجم أسماء القرى والامصار التي سمع بها جزء . كتاب مناقب الشبان خمسة عشر جزءاً . كتاب فضل أصحاب الحديث احد عشر جزءاً . كتاب تبیین كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري عشرة أجزاء . كتاب المسلسلات عشرة أجزاء . كتاب تشريف يوم الجمعة سبعة أجزاء . كتاب تجريد السباعية أربعة أجزاء . كتاب السداسيات جزء واحد . كتاب الحاسيات وأخبار ابن أبي الدنيا جزء واحد . كتاب حقوة المنة على انشاء دار السنة ثلاثة أجزاء . كتاب الأحاديث المتخيرة في فضائل المشرة جزآن . كتاب من وافقت كنيته كنية زوجته أربعة أجزاء . كتاب الأربعين الطوال ثلاثة أجزاء . كتاب أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة جزآن . كتاب الجواهر واللاتي في الابدال العوالي ثلاثة أجزاء . كتاب فضل ماشوراء ثلاثة أجزاء . كتاب الاعتزاز بالمجرة جزء . كتاب المقالة الفاضحة للرسالة الواضحة جزء ضمخ . كتاب رفع التخليط عن حديث الاطيط جزء . كتاب الجواب المبسوط لمن أنكر حديث المبوط . كتاب القول في جلة الاسانيد في حديث المؤيد ثلاثة أجزاء . كتاب طرق حديث عبد الله بن عمر جزء . كتاب من لا يكون مؤتمناً لا يكون مؤدناً جزء . كتاب ذكر البيان عن فضل كتابة القرآن . كتاب رفع التزيب على من فسر معنى

التشويب جزء . كتاب فضل الكرم على أهل الحرم . كتاب الاقتداء بالصادق في حفر الحادق جزء . كتاب الانذار بحدوث الزلازل . كتاب نواب الصبر على المصائب بالولد جزآن . كتاب معنى قول عثمان : ماتت ولا تحيت جزء . كتاب ترتيب الصحابة الذين في مسند أحمد جزء . كتاب مسلسل البدين جزء . كتاب حلول الخنثى بمحصول الابنة جزء . كتاب ترتيب الصحابة الذين في مسند أبي يعلى جزء . كتاب معجم الشيوخ الثبل جزء . كتاب أخبار الأوزاعي وفنائه جزء . كتاب ما وقع من الموالي للأوزاعي جزء . كتاب أخبار أبي عبد سعيد بن عبد العزيز وعوالبه جزء . كتاب عوالي سفان الثوري وغيره أربعة أجزاء . كتاب اجابة السؤل في أحاديث شعبة جزء . كتاب روايات ساكني داريا ستة أجزاء . كتاب من نزل المزة وحدث بها جزء . كتاب أحاديث جماعة من تفرسوسية جزء . كتاب أحاديث صنعاء الشام جزآن . كتاب أحاديث أبي الأشعث السعفي ثلاثة أجزاء . كتاب أحاديث حنن والمطعم وحفص الصنعائين جزء . كتاب فضل الربوة والتريب ومن حدث بها جزء . كتاب حديث أهل قرية الطيرين وقبيلة جزء . كتاب حديث أهل فذايا وبيت رائس وبيت قوقا جزء . كتاب حديث أهل قرية البلاط جزء . كتاب حديث سلمة بن علي الحنسي البلاطي جزآن . ومن حديث يسرة بن صفوان وابنه وابن ابنه جزء . ومن حديث سعد بن عبادة جزء . ومن حديث أهل زبد بن وجسرين جزء . ومن حديث أهل بيت سوا جزء . ومن حديث دومة ومسرابة والقصير جزء . ومن حديث جماعة من أهل حرستا . ومن حديث أهل كزبطا جزء . ومن حديث أهل دقانة وحجيرا وعين ثرماء وجديا وطرميس جزء . وجزء قرية يعقوبا . ومن حديث أبي عون الحريري جزء . ومن حديث جماعة من أهل جور جزء . ومن حديث جماعة من أهل بيت لها جزء . ومن حديث يحيى بن حمزة البتلهي وعوالبه جزء . ومجموع من حديث محمد بن يحيى بن حمزة البناهي جزآن . وفنائل مقام ابراهيم من حديث أهل برزة جزء . ومن حديث أبي بكر محمد بن رزق الله المنيني المقرئ جزء . ومجموع من أحاديث أهل بعلبك جزءآن .

قال وله أبو عبد القاسم بن علي وأملى أربعمئة مجلس وثمانية مجالس في فن واحد ، وخرج لشيخه أبي غالب ابن البناء أحد عشر مشيخة ومشيخة أبي المالبي عبد الله بن احمد الحلواني الاصولي في جزئين . وجمع اربعين حديثاً مساواة للإمام أبي عبد الله القراوي في جزء . ومضافة لأبي سعد السمعاني أربعين حديثاً في جزء . وخرج لشيخه أبي الحسن السلمي سبعة مجالس وتكلم عليها . وآخر ما صنف تكميل

الانصاف والمعدل بتسجيل الاسماء بالزول جزء . وكتاب ذكر ما وجدت في مجامع
ما يلتحق بالجزء الرابعي . وله كتاب الابدال . ولو تمّ كان مائتي جزء . وكتاب
فضل الجهاد . ومسدّد محكمول وأبي حنيفة . وكتاب فضل مكة . وكتاب فضل
المدينة . وكتاب فضائل البيت المقدس . وكتاب فضل قریش وأهل البيت والانصار
والأشهرين وذمّ الرافضة . وكتاب كبير في الصفات والاشراف على معرفة
الاطراف ٤٨ جزءاً . والمستفيد في الاحاديث السباعية الاسانيد . وأشياء غير ذلك
تبلغ عدتها أربعين مصنفاً .

محمد كرد علي

المقدمة

تمهيد

باسم الله

عهد اليّ المجمع العلمي العربي بدمشق تحقيق المجلدة الاولى من تاريخ
دمشق للحافظ ابن عساكر . فقبلت ، شاكرًا لثقتي بي . وجهدت جهدي أن
تأتي هذه المجلدة على أحسن ما تكون صحة وتحقيقًا .

وقدّمتُ لها بترجمة موجزة للحافظ ، حاولت أن أبين فيها ، على نهج
حديث ، أعظم الحوادث في حياته شأنًا . فن الصعب أن يُترجم له ، بتفصيل ،
قبل أن تطبع مؤلفاته ويُثر على ما فقد منها .

وكنّت مهتة لترجمته بدراسة واسعة عن العصر الذي عاش الحافظ فيه ،
أظهرت فيها وجوهه السياسية والاجتماعية والفكرية ، ولكني رأيت أن هذه
الدراسة ، في صمتها ، تحتاج الى كتاب خاص ، فلم أشأ أن أثقل المقدمة بها .
ولاني لأرجو أن أكون قد وفقت ، بقدر جهدي ، في العمل على إحياء
تاريخ دمشق ، أوسع مؤلف عرفه التراث العربي : وإنه ليسعدني أن أكون
البادي بذلك .

صلاح الدين المتجدد

{ في الأول من المحرم سنة ١٣٧١
دمشق { والثالث من تشرين الأول سنة ١٩٥١

القسم الأوّل

الحافظ ابن عساكر

- مصادر ترجمته ، للمصادر الأصول ، للمصادر الفروع . الدراسات الحديثة : العربية والانجليزية .
- بيت الحافظ ، أول معاصره ، استكناه الشيوخ وهو ص .
- مراكز العلم التي تردد اليها بدمشق ، وفاة أبيه ، رحلته الأولى الى العراق .
- حبه ووجه رسالة عمه دمشق الى البليخي بمكة ، عودته الى العراق .
- رجوعه الى دمشق ، مولد القاسم ابنه .
- رحلته الثانية الى غراسان ، للندن التي زارها .
- السودة الى دمشق والجلوس للرواية .
- حبة الانتاج والتأليف ، أثر نور الدين في حياته العلمية ، مكاتبه في الدولة .
- وفاته ، سيرته في قصيدة له .
- نظرة في ألقاب الحافظ .
- آثاره وتآليفه : عددها ، موضوعاتها .
- تاريخ مدينة دمشق .
- مكاتبه في التأليف الاسلامية .
- مضى الله الحافظ ؟ مدة تأليفه .
- تسميته وموضوعه .
- النهج الذي اتبعه فيه ، مزاجه ومحبوه .
- هل تعد الحافظ الخطيب ؟ وجوه الاختلاف بين تاريخ دمشق وتاريخ بغداد .
- أذيل التاريخ وعناصره .
- لحق : من آمالي الحافظ الموجودة في دار الكتب الظاهرية .
- نثر الحافظ وشعره .

مصادر ترجمته

يحسن بنا ، قبل أن نبدأ بالترجمة للحافظ ، أن نلقي نظرة على المصادر التي ترجمت له ، أو تحدثت عنه ، أو ذكرته ، وتبين مافياً من أصالة أو قه .

إن تأليف الحافظ هي المرجع الأول ، ولكن فقدان أكثرها يوجب علينا الرجوع الى ما بين أيدينا منها . فخلا الاشارات التي نلقاها في ثابا « تاريخ دمشق » و « تبين كذب المفتري » و « فضائل الجهاد » فتوضح لنا نواحي من سيرته ، وخلا ما نجده من سباعات في الكتب المخطوطة التي قرأها ، أو كتبها بخطه ، أو قرئت عليه ، فان المصادر التي تمدنا بأخبار الحافظ هي مصادر القرن السادس وحدها . وقد أسييناها « المصادر الموصولة » . ومؤلفوها هم أقرباء الحافظ ، أو رفاقه ، أو معاصروه ومن اجتمع بهم . وقد عرفنا منهم :

١ - السمعاني ، عبد الكريم بن احمد (- ٥٦٢ / ١١٦٦)

رفيقه في بعض رحلاته لطلب الحديث . ترجم له في « الذيل على تاريخ بغداد » ، و « معجم الشيوخ » ترجمة ليس لدينا منها الا بعضها مما نجده في كتب آخر . أخبار رحلة السمعاني ومن قرأ عليهم نجدها في « التحبير » (مخطوط) . وهو كتاب ذو شأن ، فيه اشادات كبيرة الى الحافظ في رحلته ... ويسميه فيها « صاحبنا ابو القسم الدمشقي » ويستشهد بأرائه في الحديثين .

٢ - الأصمباني ، محمد بن محمد (- ٥٩٧ / ١٢٠٠)

لقبه بدمشق عند وروده اليها سنة ٥٦٢ هـ ، تردد عليه وسمع منه بعض التاريخ وشيئاً مما ألّفه . أتدده الحافظ شعره . ترجم له في الخريدة (مخطوط) عند ذكر الشراء العلماء . هل بعض ما كتبه السمعاني .

٣ - ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (- ٥٩٧ / ١٢٠٠)

كان معاصراً للحافظ . ترجم له في « المنتظم » ترجمة قصيرة ، تنقصه فيها وغز من نسبته للأشعري ، كما حط على رفيقه السمعاني . يلاحظ أن ابن الجوزي حنبلي يكره الأشاعرة والشافعية .

٤ - القاسم بن علي الشافعي (٦٠٠ / ١٢٠٣)

ابن المعتف . الف جزء في أخبار والده . قل ما كتبه السماقي والهاد وما سمع من أبي الواهب بن مصري ، وأضاف أشياء حدثه بها أبوه . وهي ذات شأن .
اطلنا على هذا الجزء من المصادر الفروع . وخاصة : « معجم الأدباء »
و « تذكرة الحفاظ » .

وهذه المصادر مجتمعة تشتمل على أوسع ترجمة للحافظ أبي القاسم .

المصادر الفروع

هذه المصادر أُلِّفت بعد القرن السادس . وهي في الغالب تنقل عن المصادر الأصول
يستثنى منها « ابن خلكان » و « ابن كثير » ، ففيها أصالة في النص . أمامنا هذه المصادر فهم :

القرن السابع

١ - ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦ / ١٢٢٨)

نقل في « معجم الأدباء » قسماً صالحاً من جزء القاسم في أخبار أبيه . أول من
ذكر رأي التاج السكندري في شعر الحافظ .

٢ - ابن النجار ، محمد بن محمود (٦٤٣ / ١٢٤٥)

ترجم له في « ذيل تاريخ بندان » (مخطوط) . نقل عن القاسم . أنى عليه .

٣ - سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزألي (٦٥٤ / ١٢٥٦)

نقل في « مرآة الزمان » بعض ما وجد في « المنتظم » و « الحريدة » و « جزء القاسم » .

٤ - أبو شامة ، عبد الرحمن بن اسمعيل (٦٦٥ / ١٢٥٨)

ترجم له في « الروضتين » ترجمة قصيرة لا جديد فيها . وهذا مستغرب . فقد اختصر
أبو شامة التاريخ مرتين ، وأقرأه .

٥ - ابن خلكان ، احمد بن محمد (٦٨٢ / ١٢٨٣)

ترجم له في « وفيات الأعيان » ترجمة جيدة فيها أصالة . نقل رأى المنذري في التاريخ .

القرن الثامن

٦ - أبو الفداء، اسمعيل بن علي (- ٧٣٢ / ١٣٣١)

ترجم له في « تاريخه » بإيجاز - لا شأن للترجمة .

٧ - النهي، محمد بن أحمد (- ٧٤٨ / ١٣٤٧)

ترجم له في أكثر كتبه ترجمات تختلف في طولها وقصرها . أوسمها ، ما أطلقنا عليه ، ما جاء في « سير النبلاء » (مخطوط) ثم يليها ما جاء في « تذكرة الحفاظ » ثم « دول الاسلام » ثم « الاعلام بوفيات الاعلام » (مخطوط) . قل ما جاء في مصادر القرن السادس . وبعض ما جاء في مصادر القرن السابع . وهو ينظمه ويثني عليه .

٨ - الصفدي، خليل بن أبيك (- ٧٦٤ / ١٣٦٢)

قل في « الوافي بالوفيات » (مخطوط) عن الماد ، والناسم ، وابن خلكان .

٩ - السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (- ٧٧١ / ١٣٦٩)

نجد في « طبقات الشافعية » خلاصة عن مصادر القرن السادس . ينظم الحفاظ كثيراً ويثني على دفاعه عن الأشعري .

١٠ - ابن كثير، اسمعيل (- ٧٧٤ / ١٣٧٢)

ترجم له في « البداية والنهاية » . تريف موجز . أتى عليه .

القرن التاسع

١١ - ابن قاضي شعبة، تقي الدين أحمد بن محمد (- ٨٥١ / ١٤١٢)

ترجم له في « طبقات الشافعية » (مخطوط) ترجمة موجزة .

١٢ - ابن تفردي بردي، يوسف (- ٨٧٤ / ١٤٦٩)

ذكر وفاته في « النجوم الزاهرة » قلاً عن الذهبي .

القرن العاشر

١٣ - النعيمي ، عبد القادر (- ١٢٧ / ١٥٢٠)

قل في « تنبيه الطالب » ترجمته عن القهبي ، عند ذكر « دار الحديث النورية » .

القرن الحادي عشر

١٤ - ابن المباد ، عبد الحفي (- ١٠٨٩ / ١٦٧٨)

ترجم له في « شذرات الذهب » ، عن المصادر السابقة .

الدراسات الحديثة

لم يتح للحافظ من 'عني بدراسة آثاره ، أو تتبع سيرة حياته ، في عصرنا هذا ، كما أتيح لغيره من علماء الإسلام . والدراسات التي وجدناها معدودة .

أ - في اللغة العربية

١ - البستاني ، بطرس (- ١٣٠٠ / ١٨٨٢)

ترجم له في « دائرة المعارف » ٦٠٣/١ . وترجم لرجال بني عساكر المشهورين ، نقلاً عن المصادر القديمة .

٢ - القدسي ، حسام الدين

نقل ترجمته في مقدمة تبين كذب المفتري الذي نشره سنة ١٣٤٧ هـ عن « معجم الأدباء » و « الروضتين وذيلها » و « رجال جامع المسانيد للخوارزمي » و « وفيات الأعيان » و « تذكرة الحفاظ » و « طبقات السبكي » و « شذرات الذهب » . رتب مؤلفات الحفاظ على حروف الهجاء .

٣ - كرد علي ، محمد

ترجم له ودرس بعض آثاره في كتابه « كنوز الأجداد » . وقد تضمنت كلمة المجمع العلمي العربي الذي افتتحت بها هذه المجلدة ، ترجمة جديدة للحافظ بقلمه .

ب - في اللغات الأجنبية

ولم يُمن المستشرقون بدراسة الحفاظ أيضاً . والذي وجدناه :

C. Brockelmann , Geschichte der Arabischen Litteratur, Leiden 1943 I. P. 403

(بالألمانية)

» » » Ibn 'Asakir » in « Encyclopédie de l'Islam » .

(بالفرنسية)

بيته المأخوذ :

كان البيته التي نقرأ فيها الحافظ ابن عساكر اثر كبير في اتجاهه نحو العلم ونموه فيه . فقد نبت في بيت قضاء وحديث وفقه ، وكان الآف هذا البيت من كبار علماء دمشق وقضاها ، فلما رأى ابن عساكر منذ نشأته غير العلماء وما وعى غير العلم . كان ابو الحسن بن هبة الله بن الحسين بن عبد الله الشافعي (٥١٩ / ١١٢٥) شيخاً صالحاً عادلاً . وكان محب الفقيه نصر المقيسي وسمع منه صحيح البخاري . وأجاز له ابو الفضل ابن خيرون . وهو رأس بيت معمور بالأئمة والحدثين والعلماء ^(١) ، كان لهم شأن علمي في القرنين السادس والسابع .

وكان أخوه الأكبر الصالح هبة الله بن الحسن (٥٩٣ / ١١٦٧) فقيهاً ثقة . قرأ القرآن بالروايات ، وسمع كبار رجال عصره ، كأبي القاسم النسيب ، وأبي الحسن الموازيني ، وأبي علي بن نهان . وثققه بدمشق على أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله بن محمد . ورحل الى بغداد فلقى الخلاف على اسمعيل الميمني ، فلما عاد الى دمشق أأد في الأمانة لشيخه أبي الحسن السلمي . ثم درس بالفزالية ، وافق وكعب . وكان ثقة نبأ . عرضت عليه خطابة البلد فامتنع ، وكان منياً بعلوم القرآن والتجويد واللغة .

أما أخوه الثاني محمد بن الحسن فلا نعلم الكثير عنه . إلا أنه كان قاضياً . وقد نشر اولاده الستة علم الحديث ودرسوه . وقرعه في بني عساكر أكثر الفروع أفراداً .

وكانت أمه من بيت القرشي ، وهو بيت عربي عرف بالعلم ، ينتهي نسب الى بني أمية . وكان منه قضاء دمشق مدة طويلة . كان جده لأمه يحيى بن علي بن عبد العزيز (٥٣٤ / ١١٣٩) سمع نصر المقيسي وصحبه ، وسمع محدث دمشق الكتاني . وثققه بدمشق على القاضي المروزي . ورأي الخطيب البغدادي ولم يسمع منه . ورحل الى بغداد وسمع الحديث . وكان عالماً بالبحوث والعروض الى جانب علمه بالفقه والحديث . وفي بغداد قرى ، عليه شيء من شعر أبي الفتيان بن جيسوس بسباعه منه . وتولى القضاء بدمشق مرة ، وكان يتوب عنه فيه ابنه ابو المالكي ^(٢) .

وكان له خالان أوتيا طرفاً واسعاً من العلم ، وتوليا قضاء دمشق . الأول : ابو المالكي محمد بن يحيى (٥٣٧ / ١١٤٢) وقد ثققه على نصر المقيسي ، ورحل الى بغداد

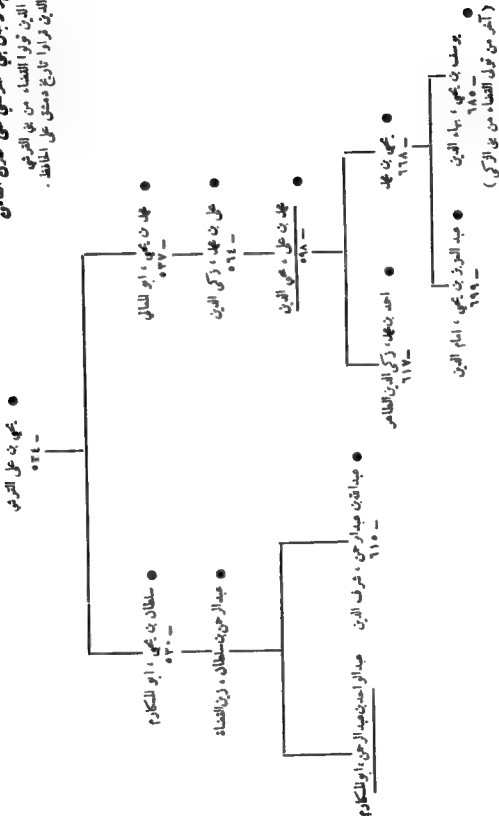
(١) طبقات الشافعية السبكي ٤ / ٢١٣ — طبقات الشافعية لابن قاضي شبة (مخطوط) ورثه ١٩٦ ب ، ١٩٧ آ .

(٢) طبقات السبكي ٤ / ٣٢١ ، ٣٢٢ — تحيية الطالب (النزالية) ١ / ٤١٦ ، ٤١٧ — ذخرات الذهب ٤ : ٢٠٧ .

(٣) من ترجمته في تاريخ دمشق (مخطوط) — التحبير (مخطوط) ورثه ١٣٨ آ — طبقات السبكي ٤ / ٣٢٤ — شذرات ٤ : ١٠٥

أشهر رجال بني القريشي في القرن الثامن

- الذين قولوا الصلوة من غير التفرقة
الذين قرأوا تاريخ دمشق على الحافظ.



يستمع الحديث ، وقصد الى مصر طمعاً في الحديث ايضاً ، وتاب في القضاء عن ابيه ، وكان زهراً عفيفاً صلباً^(١) . وقد مدحه الشاعر علي بن عبد الله الصوري^(٢)

أما الثاني فكان ابو المكارم سلطان بن يحيى (- ١١٣٥ / ٥٣٠) ، وكان رحل الى العراق في طلب الحديث ووعظ فيها . واد الى دمشق فتاب في القضاء عن ابيه ايضاً ، ووعظ وافق . ويذكر ابن عساكر أنه كان واعظاً طيب الصوت ، وقد كان لوعظه في بغداد شأن . حتى إن ابا بكر محمد بن القاسم الشهرزوري حين وصل الى دمشق رسولاً قال : ائتمنت الى سماع القاضي ابي المكارم ، لأنني سمعته بالعراق . وسأل أباه حتى أجلب لأنه كان قد ترك الوعظ . فجلس في السبع الكبير من المسجد الجامع وكان مجلساً موصوفاً . قال ابن عساكر : وحضره يومئذ^(٣) .

وكانت اخته تحت محمد بن علي بن محمد بن الفتح السلمي ، وبيت السلمي بيت علم ووجاهة ، فكان لها ابنان طالان الاول ابو طالب الحسن ، وكان ممن قرأ عليه التاريخ فيما بعد^(٤) . والثاني شرف الدين وكان مدرساً الأميلية^(٥) .

فيثمة هذا شأنها ، سجع أفرادها أطراف العلم ، لا تنبت غير العلماء . وقد وجد الحافظ فيها ما ساعده على تفتح ذكائه وإقباله على ما رغب فيه ، حتى يغدا « مؤرخ الشام وحافظ العصر » .

* * *

أول سماع :

ولد علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق سنة ٤٩٩ / ١١٥٠ ، أيام طفنتين . فاقبل على تاتى العلم وهو صغير ، وكانت الدلائل من قبل تتي . ذويه عن نبوغ هذا الصبي . لقد حدث الحافظ ابنه القاسم يوماً ، وقد تحطى الشباب ، أن أمه قيل لها في المنام ، اذ حملت به : « ستلين غلاماً يكون له شأن » . وأن أباه رأى من قال له : « يولد لك ولد يحيى به السنة »^(٦) . فلما يكاد يبلغ السادسة من عمره حتى

(١) شذرات ٤ / ١٠٥ ، ١١٦ — التعبير السمعاني (مخطوط) ورقة ١١٣ آ ، ب .

(٢) تاريخ دمشق (مخطوط) في ترجمه علي بن عبد الله

(٣) طبقات ابن قاضي شعبة (مخطوط) ورقة ٢٠٥ آ .

(٤) انظر الجامع الثاني في الجزء الثاني ص ٦٣٥ .

(٥) تلييه للطالب ١٨٢/١

(٦) تذكرة الحفاظ ١٢١/٤

زاده مقبلاً على العلم ، يرماه أبوه ويسمعه الصائت آخره . وليس في سماعه وهو في السادسة من عمره عجب . فقد كانوا يسمعون وهم أصغر من ذلك سناً . فالجدي ، وهو من كبار تلامذة ابن حزم ، يقول : « كنتُ أحمل للسمع على الكتف ، وكنتُ أفهم ما يقرأ » وكان في الخامسة أو قد تخطاها ^(١) . وابن الجوزي يستمع وعمره ست سنوات أيضاً ^(٢) ، بل قد يكون السبي أقل من ذلك عمراً ، فأبو بكر بن شيويه ، مسند خراسان ، سمع وكان ابن ثلاث سنين ونصف سنة ^(٣) . فكان سماع الصغار مألوفاً . وكانوا يصغون في الساعات على سن الصبي عند سماعه . ^(٤)

ويجني الحافظ فيتردد على كبار الشيوخ يومئذ . يقرأ على سبيع بن قيراط (- ٥٠٨) ويستمع الى أبي القاسم النسب (- ٥٠٨) ، وأبي الفرج الصوري (- ٥٠٩) وقوام ابن زياد (- ٥٠٩) وأبي طاهر الخفائي (- ٥١٠) فيأخذ عنهم الحديث ، وينتفع بمسجة جده فيأخذ عنه النحو والمرية ^(٥) . ثم هو يشارك ، وهو في سنه المبكرة ، بما يشارك به الكبار . فما هو ذا وقد بلغ العاشرة يتوفى شيخه قوام بن زياد ، فيشيع جنازته ويحضر دقه ^(٦) .

* * *

استكناه الشيوخ :

لكنه لا يقنع بالسماع والأخذ على شيوخ بلده ، بل يطلع بما عند شيوخ بغداد وخراسان ، فيستكنهم . فيكتب له أبو محمد الأبنوسي محدث بغداد (- ٥٥٥) ، وأبو غالب الذهلي (- ٥٥٧) ، ومسند خراسان أبو بكر الشيرازي (- ٥١٠) ، وأبو زكريا بن منده (- ٥١٩) ^(٧) ، وغيرهم .

كل ذلك وابن عساكر لم يبلغ الحلم .

* * *

-
- (١) تذكرة الحفاظ ١٧/٤ .
 - (٢) تذكرة الحفاظ ١٣١/٤ .
 - (٣) التعبير (مخطوط) ورقة ٤٩ ب .
 - (٤) انظر مثلاً : « جزء من حديث أبي الحسن الثعالبي عن شيوخه » (مخطوط) - ورقة ١٢١ آ .
 - (٥) معجم البلدان ٧٦/١٣ .
 - (٦) طبقات ابن قاضي شعبة (مخطوط) ورقة ١٩٠ آ .
 - (٧) انظر نهرس شيوخه الذين كتبوا له .

مراكز العلم التي تزود اليها بدمشق :

كان مسجد بني أمية أعظم مركز للعلم بدمشق . تمعد فيه حلقات الاقراء والتدريس والحديث والوعظ . فكان ابن عساكر يختلف الى هذا المسجد يتلقى فيه العلم مرة ، ويستمع الى الوعظ مرة ^(١) . حتى اذا كانت سنة خمس مائة واربع عشرة تم بناء المدرسة الأمينية التي بناها أمين الدولة كفتكين (- ٥٤١) وهي أول مدرسة للشافعية بنيت بدمشق ، وبدأ جبال الاسلام ابو الحسن السلمي يدرس بها ^(٢) . وأصبح الصائغ أخو الحافظ يعبد للشيخ السلمي ^(٣) . فكان ابن عساكر يتردد الى السلمي ليأخذ عنه ويفقهه عليه . وثمة مكان آخر كان ملتقى الشافعية ، هو الزاوية النزالية . كان فيها نصر المقدسي ، وكان يدرس فيها السلمي ، والصائغ هبة الله ^(٤) . فكان الحافظ يختلف اليها ، ويستمع فيها . تلك أهم المراكز التي كان الحافظ يتلقى فيها العلم . يضاف اليها دور الشيوخ الذين لا يستطيعون التردد الى المسجد أو المدرسة . وظل كذلك حتى كانت سنة تسع عشرة ، فتوفي أبوه ، وقد بلغ الثمشرين من عمره .

* * *

رحلته الاولى الى العراق :

لم يطل مكث الحافظ بدمشق ، بعد وفاة أبيه كبيراً ، ففي سنة عشرين وخمسمائة نجده قد عزم على الرحلة في طلب الحديث . وكانت الرحلة في طلب الحديث والاستماع الى الشيوخ أمراً ذا شأن . ولم يختلف محدث كبير عن الرحلة ، ليتم علمه ، ويتلقى الاسانيد العالية ، فيم الحافظ شطر العراق . فقد كان فيها من العلماء من رحل اليه . وكانت بغداد ما تزال في أول القرن السادس مركزاً علمياً للحديث والفقه رغم زوال سلطانها السياسي . وقد عرف عن أهل بغداد أنهم « أرغب الناس في طلب الحديث » ، وأشدهم حرصاً عليه ، وأكثرهم كتباً له . وهم موصوفون بحب المعرفة ، والتثبت في أخذ الحديث وأدبه ، وشدة الورع في روايته ^(٥) .

(١) المحدثا على سماعاته له في المسجد . انظر تبين كذب اللغوي ص ٥٣١ . وقد كان يستمع الى خاله يعظ وهو صغير . انظر طبقات ابن قاضي شعبة (مخطوط) ورقة ٢٠٥ آ

(٢) تنبيه الطالب ١٨٠/١ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق (الزاوية النزالية) .

(٥) تلويح بغداد ٤٣/١ .

والى بغداد رحل من قبل اخوه ، وجده وخاله^(١) . ولم تكن مصر بالتي
تجذب اليها الانظار لثقة علمائها . وقد كان ذلك شأن مصر في الحديث من قبل أيضاً .
حتى إن الخطيب البغدادي لما أراد الرحلة الى مصر ناه عن عزمه شيخه البرقاني ،
وفضل على مصر نيسابور وقال له : « إنك إن خرجت الى مصر إنما تخرج الى رجل
واحد ، فإن فاتك ضاعت رحلتك ، وإن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة إن فاتك
واحد أدركت من بقي . »^(٢)

وأقام الحافظ في بغداد سنة واحدة ، ثم عاد الى دمشق ، ولم يلبث أن عاد اليها
بريد الحج عن طريقها .

* * *

رسالة بين علماء دمشق والبلخي :

وكانت الأمور بين فقهاء دمشق لاجتري على خير . فالتافركان على أشده بين الشافعية
والحنابلة ، وبين الحنفية والحنابلة أيضاً . وكان الفقهاء يحسد بعضهم بعضاً ويهم بعضهم
بعضاً . وصادف أن قدم دمشق البلخي الحنفي « فاطر في الخلافات » وعقد مجلس
التذكير ، وحصل له قبول . فحسده الكاساني الحنفي ، فقد نازعه في المسألة التي
كانت له . وثار عليه الحنابلة لأنه تعرض لهم ، حتى اذا ضاق بهم ذرعاً هجر دمشق
الى مكة . لكنهم جميعاً يدركون سوء ماصنعوا ، فيعزمون على الكتابة اليه لاسترضائه
ودعوته ، واذا هم يحملون الحافظ الكتب اليه ، وكانت سنة احدى وعشرين ، يرتضون
أمانته وحسن رساله ، فيمضي الحافظ الى مكة فيحج ، ويلقى هناك البلخي فيؤدي
اليه ماعل ، ولسكن البلخي لا يعود « وذكر لي أن عوده في هذا العام متعذر »
ثم يمود في التنازل ليتسلم الصادرة ويستقل بالتدريس وتجعل له دار طرخان مدرسة^(٣)
أما الحافظ ، فلم يدع الفرصة تفوته ، فسمع ممن لقي من العلماء بمكة والمدينة ومثي ، ثم
عاد ، بعد أن حدث بمكة .

* * *

(١) انظر « بيته » ص ١١

(٢) طبقات السيكي ١٢/٢

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط) ، ترجمة على بن الحسن البلخي . عن الصادرة والطرخانية انظر عليه الطالب

مقامي العراق :

ويعود الحفاظ الى العراق ، فتسكون مدة مقامه كلها خمس سنين ^(١) . وفي بغداد كان يستمع الى الدرس في النظامية ما أقام هناك ، ويلقى مسائل الخلاف على أبي سعد السكرماني ^(٢) ويستمع الى كبار المحدثين فيها كأبي القاسم بن الحسين ، وأبي الحسين الدينوري ، وأبي غالب البناء ، وأبي بكر المزرفي ، وغيرهم ^(٣) . ثم هو يطوف في مدن العراق وما حوله ، فيبسط الى الكوفة ويصل الى الموصل والرجة والجزيرة وماردين ، ويستمع فيها الى الشيوخ . وفي بغداد يظهر فضله ويشيع ذكره حتى كان ما يسمى الا « شملة نار » من ذكائه ونوقده وحسن ادراكه ^(٤) . وإذا به لا يقنع بالسماع ، بل يحدث فيها أيضاً ^(٥) . حتى اذا استفد ما عند الشيوخ وشتمه صدره ومحاظه ، عاد الى دمشق سنة خمس وعشرين لياخذ فيها عن شيوخ آخرين .

* * *

الرحلة الثانية الى خراسان :

ويبقى الحفاظ في دمشق الى سنة تسع وعشرين وخمس مائة ، ويؤتي في هذه المدة ابنه القاسم (ولد سنة ٥٢٧ هـ) ^(٦) ويستمد الى رحلة جديدة في طلب الحديث . فقد كان وراء بغداد علماء كبار تحب الرحلة اليهم . وكانت خراسان تقور بهم . وكانت مدن العجم مراكز مهمة للحديث والمحدثين . والمتدبر كتاب « التنجيز » يلاحظ كثرة علماء تلك البلاد وشأنهم .

يقول السمعاني : « ووافيت نيسابور سنة تسع وعشرين ، فصادفته بها » ^(٧) « وكنت أسمع بقراءته » ^(٨) « وكان دخل نيسابور قبلي بشهر » ^(٩) .

ويبدو أن الحفاظ كان يرغب في زيارة خراسان قبل ذلك . فقد سأل شيخه السمرقندي « عن تأخره في الحجى الى اصفهان ، فقال : لم تأذن لي أمي » ^(١٠) .

ويحدثنا الحفاظ عن رحلته هذه ، والقصد منها فيقول : « والى الامام محمد الفراوي كانت رحلتي الثانية . لانه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية لما اجتمع فيه من علو

(١) معجم الأدباء ١٣/٧٥

(٢) للصدر السابق ١٣/١٦

(٣) انظر فهرس شيوخه الذين أخذ عنهم

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣

(٥) الوالي بالوفيات (مخطوط) الجزء الثاني عشر

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/١٥٦ .

(٧) الحريرة (مخطوط) ورقة ٤٧ آ .

(٨) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠

(٩) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣ . ولله سافر بعد وفاة امه ، كما سافر اول مرة بعد وفاة ابيه .

الإسناد ووفور العلم وحمّة الاعتقاد ولين الجانب ، والإقبال بكلّيته على الطالب . فأقنّت في صحبته سنة كاملة ، وغنمت من مسموعاته فوائد حسنة . وكان مكرماً لموردي عليه ، مارفاً بحق قصدي إليه . ومرض في مدة مقامي عنده ، وكنتُ أقرأ عليه في حالة مرضه ، ثم عوفي وفارقته متوجّهاً إلى هراة . نجّأنا نيمه إلى هراة . وكان موته سنة ثلاثين وخمس مائة ^(١) .

* * *

المدن التي زارها :

وبعضي الحافظ يطوف ببلاد خراسان ، وهي اليوم في إيران وأفغانستان ، عن طريق أذربيجان . يأتي علماءها وفقهاءها ومحدثيها وأدباءها ، ويأخذ عن النساء ، كما أخذ عن الرجال ، ويفهم بالكثير من الحديث . ويحصل لرفيقه السمعاني كثيراً من إجازات الشيوخ ^(٢) ، ويحدث ديساپور وباصهان .

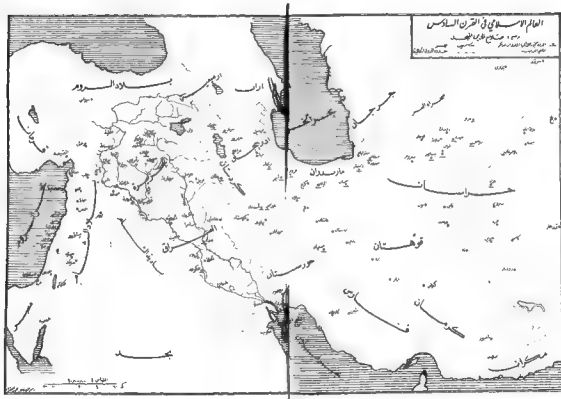
أما أشهر المدن التي زارها فهي : ^(٣)

مرند	ز	ج	أ
مشكان	زنجان	جبي	أبهر
مرو الشاهجان	زودراورد	ح	أيورود
مينة	سي	حلوان	أرجيش
ن	سرخس	خ	أسداباد
فوشنج	سينان	خرياذقان	أصهان
نوقان	ط	خسروجرود	ب
نيسابور	طابران	خوى	بسطام
ه	طوس	د	بقيق
هراة	غ	دامغان	ت
همدان	غشت	ر	تبريز
ي	م	الري	تون
اليهودية	مرغاب		

(١) يمين كذب للمفري ص ٣٢٥ .

(٢) التجميع (مخطوط) دقة ٢٤ ب ، ٣٧ ب ، ٧٦ آ .

(٣) انظر معجم الادباء ٧٥/١٣ ، والوالي بالوفيات ، وطبقات السبكي .



ولاندري مدة مقامة في كل بلد من البلدان الشاسعة هذه ، ولكن الذي نلمح أن هذه الرحلة دامت أربع سنوات ، أي الى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة (١) .

* * *

المودة والبلوس للرواية :

عاد الحافظ الى بغداد سنة ثلاث وثلاثين فلقى السمعي بها (٢) وكان قد فارقه في خراسان . وقتل عائداً الى دمشق ، وملكها محمود بن بوري (٣) ، وقد بلغ من العمر أربعة وثلاثين عاماً ، بعد أن طوَّف في البلاد و « بالغ في الطلب » وكتب الحديث و « جمع عالم يجمعه غيره » ولقي شيوخ دمشق والعراق والحجاز والجزيرة وخراسان . حتى كان له من الشيوخ ألف وثلاث مائة شيخ ومن الشيوخ ثمانون (٤) .
عندئذ عزم الحافظ على التحديث . يقول : « قلت متى أدوي ما سمعت ؟ وأي فائدة في كوني أخلفه بمدي صحائف ؟ » (٥) . لكنه لا يجرو على ذلك قبل أن يأذن له شيوخه أما جده يحيى بن علي القرشي فقال له : اجلس الى سارية من هذه السواري حتى تجلس اليك » (٦) فلما عزم ، مرض الجد وعجز عن المجيء . أما أعيان شيوخه و رؤساء البلد فكلمهم قالوا : « من أحق بهذا منك ؟ » (٧) . قال الحافظ : فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة » (٨)

* * *

مقبلة المؤلف :

هنا تبدأ حبة خصة في حياة الحافظ تطول قراءة اربعين عاماً (٥٣٣ — ٥٧١) يصرف فيها الى الجمع والتصنيف ، والرواية والتأليف ، والمطالعة والتسميع ، لا يدع

(١) الحريصة (مخطوط) ١٤٧ آ .

(٢) المصدر السابق

(٣) ولاية دمشق في العهد السلجوقي ص ٢٥

(٤) معجم الادباء ٧٦/١٣ . ومن الصعب احصاء هؤلاء الشيوخ قبل أن يطبع التاريخ كائناً ، لأن معجم شيوخه ضاع . وقد جعلنا لشيوخه الذين أخذ عنهم ما في المجلة الاولى فهرساً يرجع اليه .

(٥) تذكرة الحافظ ١٢٧/٤ ، و سير النبلاء (مخطوط)

(٦) تذكرة الحافظ ١٢٨/٤ .

(٧) تذكرة الحافظ ١٢٧/٤ .

(٨) المصدر السابق .

فرصة تمر « حتى في زهه وخلواته » (١) « يمرض عن طلب المنصب ، من الامامة والخطابة ، وبأياها بدأ ان عرضت عليه » وينصرف « عن تحصيل الاملاك وبناء الدور » « يأخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم » « يلزم الصلاة في الصف الأول إلا من عذر » « ويشكف في رمضان وعشر ذي الحجة في المنارة الشرقية من المسجد » . ثم يسير ذكره ويشهر أمره فيرحل اليه الطلبة كما رحل الى شيوخه ، ويفضل على كبار معاصريه كالسلفي وابن ناصر . ، وتنتهي اليه الرئاسة في الحفظ والاقتان والمعرفة الثامنة بالحديث ، فيجمع بين معرفة المتون والاسانيد ويصبح أمام المحدثين في وقته ، وينال الخطوة عند نور الدين وصلاح الدين فيحضر مجالسهم ويستمعون اليه ، وتبلغ به عزة العلم الى تفرغ صلاح الدين يوماً ، ونمت مجلسه بأن مجلس سوقه لا يستمع فيه الى قائل ولا يرد جواب منكلم . هذا مع قلة التفاهة الى الامراء واصحاب المناصب . ثم يث علمه ويثبت ما عنده ، فيؤلف ما يؤلف ، ويعمل في جامع دمشق اربع مائة مجلس وثمانية مجالس في فنون العلم (٢) .

* * *

أثر نور الدين في حياة العلمية

على أن دخول نور الدين دمشق سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ كان له أثر في حياة ابن عساكر العلمية . فقد تم بده أسرار لها شأن . الأول انجاز تاريخ مدينة دمشق ، والثاني بناء دار الحديث النورية .

ومحدثا الحافظ عن الأمر الاول فيقول : « ورفي خبر جمعي له (لتاريخ دمشق) الى حضرة الملك المقام ، الكامل العادل الزاهد المجاهد المرباط المهام امي القاسم محمود ابن زنكي بن آق سنقر ناصر الامام . . . وبلغني تشوقه الى الاستعجاز له والاستئمان فراجعتُ العمل فيه واجياً الظفر بالهام » (٣)

فيضنح لنا أن التاريخ لم يكن قد تمجيز تأليفه عندما دخل نور الدين دمشق ، وأن نور الدين هو الذي تشوق الى استعجازه فأتمه الحافظ بعد سنة ٥٤٩ هـ .

أما الأمر الثاني فكان بناء دار الحديث النورية لتعليم الحديث . وهو من الأعمال التي قام بها نور الدين لتشر السنة والقضاء على المذهب الشيعي . ودار الحديث هذه هي أول مدرسة أنشئت في الاسلام الحديث . وقد أنشئت لابن عساكر ، وعهد اليه نور الدين

(١) صميم الادب ٨٥/١٣ .

(٢) انظر لذكره الحافظ ، وصميم الادب ، والروضتين ، وطلقات السبكي ، وذيل ابن التبا . وسير النبلاء .

(٣) تاريخ دمشق ، المقدمة ص ٤ .

بامرهما^(١). وبين تأليف ابن عساكر كتاب اسمه «تقوية المسنة على إنشاء دار السنة»^(٢). وكانت هذه المدرسة تسمى دار السنة في الساعات القديمة التي قرئت فيها . وأصبحت مركزاً عظيماً لنشر الحديث ، وزاد في شأنها ان الذي تولى التدريس فيها هو الحافظ وابنه ثم بنو عساكر . وقد تخرج منها وأخذ على شيوخها ، كبار العلماء في القرنين السادس والسابع .^(٣)

ولعل عناية نور الدين بالعلماء عامة وبالحفاظ خاصة ، هي التي دعت الحافظ الى التناهد عليه في تاريخه وبعض كتبه^(٤) . وقد تناصروا طوال عشرين عاماً (٥٤٩ — ٥٦٩) كان للحافظ من نور الدين فيها الاكرام والاحلال .

* * *

وفاته :

وختمت هذه الحياة الحافلة بالجد والسعي في طلب العلم ، والتأليف والتصنيف والتدريس ، في أوائل عهد صلاح الدين سنة احدى وسبعين وخمس مائة (١١٧٥/٥٧١) وكانت حياة كلها خير ، اصبحت اعظم تاريخ كتب ، بين تواريخ المدن ، فخذ اسم دمشق . وخرج صلاح الدين يشيع جنازته ، وصلى عليه القبط البساوري في ميدان الحصاة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير الى جانب حجرة معاوية . وراثه قتيان الشاغوري وغيره من الشعراء^(٥) .

* * *

(١) عن دار الحديث انظر تقيي الطالب ٩٩١/١ وما لى من أقوال صاحبه في ذلك . وابن الاحية

الأثرية اقرأ هنا : Sanvaget, Monuments Ayyoubides de Damas I, P. 15 .

(٢) انظر تحت تأليفه في ياقوت ٧٨/١٣ .

(٣) انظر مضموناً في تقيي الطالب .

(٤) مقدمة التاريخ ، اربعين حديث في الجهاد (مخطوط) .

(٥) ارجع ان الحريفة ، وفيها وصف للتبليغ الجازة ، وهطول المطر يومئذ به احتضاره . وقد

نقل العهد قصبة قتيان وفي سير النبلاء (مخطوط) وراثه الحسين بن عبد الله بن رواحة له .

سيرة في قصيدة له :

وقد أجل الحفاظ سيرة حياته ، وما يستقده ، واعتزازه بطلب العلم ، وإخاؤه ماله في سبيله ،
في قصيدة لطيفة ختم بها التبيين نقل هنا بعض أبياتها :

بمساعدة ومؤيد وملاطف	يا مشر الأخوان لو ظفرت يدي
وشغقت سالف ذاك بالمسائق	لنصرت ما حاولت شرحاً بيناً
ما ينض المصاء غير محارف	تألفه أوفى حلفة للحالف
أكف وعيدك لي فلتت بخائف	يا من توعدني لفرط جهالة
ففر الوعيد فلتت لي بالعارف	لو كنت تعرفني لما خوفتني
كلا ، ولا لايت حتف الحافظ	ما كنت قط لناسم أو حاقد
وأنا القذى في عين كل مخاف	فأنا الشجى في حلق كل منافق
سفر بين بين فدائد ومخاف	وأنا الذي سافرت في طلب الهدى
من أصهار إلى حدود الطائف	وأنا الذي طوقت غير مدينة
بعد العراق وشامنا المتعارف	والشرق قد مايت أكثر مدته
ولقيت كل عقال وموآلف	وجئت في الاسفار كل قضية
أخقت فيها تلدي مع طارفي	وسمت سنة احمد من بعد ما
وتزاهتني سفاحة قارف ^(١)	ورويها بأمانة وصاية

(١) محين كذب للفتري ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

ألقاب الحافظ

تدل الألقاب التي لقب بها الحافظ على مكانته وشأنه . ففي الساعات القديمة نجد من ألقابه :

ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، جلال السنة ، الثقة ، الحافظ .
ويدو أن الحافظ كان يرضى بهذه الألقاب . ففي سماع على جزء قريه عليه ، فيه أربعمون حديثاً من مسموعاته ، نجده يكتب بخطه ، تحت السماع الذي تضمن ألقابه ، ليقرّ السماع : « الأمر على ما ذكر » (١) .

وهناك لقب ائتردت « الحريدة » بذكره هو « ثقة الدولة » (٢) وهو أقرب أن يكون لرجال الدولة (٣) ، ولم يكن الحافظ منهم ، وزجج أنه خطأ من الناسخ .

أما القب الذي شهر به وعرف نفي « ابن عساكر » فلم نجد له سبباً . وقد تمتع عرفاته على من ترجم له من قبل . ففي طبقات السبكي : « ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما اشتهر بذلك » (٤) وسيط ابن الجوزي يعل ذلك فيمنز ويقول « وليس هذا الاسم في نسبة من قبل الأب ، ولعله من قبل الأم » (٥) .

وأيتاً كان سبب هذه التسمية فالمؤكد عندنا أن هذا القب لم يكن يلقب به في حياته والدلائل على ذلك كبار .

آ - فتأليفه ، وأعظمها شأنًا تاريخ دمشق ، ليس عليها هذا القب . وإنما نجد « علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي » . والنسخة التي اعتمدنا عليها في نمر التاريخ قديمة . وقد قرئت عليه ، وليس فيها هذا القب .

وقد استقرينا تأليفه المخطوطة التي في الظاهرية فإ وجدنا غير « علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي » (٦) .

(١) مجموع في الظاهرية رقم ١٧ . ورقة ٢١٥ ب ، ٢١٦ أ .

(٢) الحريدة ٤٧ أ .

(٣) عن الألقاب في عهد السلاجقة والايبيين ، انظر صبح الاعشى .

(٤) طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٢ .

(٥) مرآة الزمان ، الجزء الثامن ص ٢١٢ .

(٦) انظر مجموع ١٧ ورقة ١٩٩ أ - مجموع ٧ ورقة ١١ - مجموع ١٦ ورقة ٩٥ أ .

- ب - في سهايات الكتب التي سمها هو لا نجد غير اسمه (٢١) .
- ج - في سهايات الكتب التي قرئت عليه لا نجد غير اسمه (٢٢) .
- د - ورفيقه في رحلته أبو سعد السمعاني لا يذكره إلا بقوله « صاحبنا أبو القاسم الدمشقي » (٢٣) أو « أبو القاسم علي بن الحسن ، الحافظ الدمشقي » (٢٤) .
- هـ - والذين أدركوه في حياته وكتبوا عنه ، كابنه القاسم ، والهادي في الحريرة ، يذكرانه باسمه (٢٥) .
- و - لا نجد هذا القرب الصق في سهايات القرن السادس بأخيه الصائغ . وإنما نجد « هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي » (٢٦)
- فنستدل أن هذا القرب لم يثبت في تأليفه ، ولا ابنه أحد من معاصريه في حياته . ولا لقب به أخوه . وأول من نجاهه أثبت هذا الاسم هو ابن الجوزي (٥٩٧ -) فيقول بعد ذكر اسمه : « المعروف بابن عساكر » (٢٧) ولعل إنباته الاسم كان لفيظ منه في نفسه ، وقد كان يقنع نفسه . وعندما يترجمه لا يزيد على قوله « صحيح الحديث وكانت له معرفة » . ومثل هذا لا يُقال في الحافظ . ولعل حنبليّة ابن الجوزي هي السبب في غمزه وتخصّصه .
- ولم ينس هذا القرب ، إلا في الكتب والسهايات التي كتبت بعد وفاته الحافظ ، أي في القرن السابع وما تلاه .

-
- (١) انظر : سبب مجالس أعلامنا أبو طاهر الخليلي (مخطوط) مجموع ١١٨ . والبايع ط
- يافوت بن عبد الله الرومي سنة ٥٣٦ . مجيد دمشق . ورقة ٥٢ ب .
- (٢) انظر سهايات تلويح دمشق .
- (٣) التحبير ورقة ٣٧ ب - والانساب ورقة ٣٧٧ .
- (٤) التحبير ورقة ٢٤ ب ٣١ ب .
- (٥) الحريرة ٤٧ آ ، ويافوت ٧٦/١٣ وما بعدها
- (٦) انظر : الثاني في مساوي الأعلام للزركلي (مخطوط) ، ورقة ٢٣٥ ب ، جامع لسان تاريخه سنة ٥٠٧ هـ .
- (٧) المنتظم ٢٦١/١٠

آثاره وتآليفه

وفرد انتاجه ، عهد كته :

كان ابن عساكر ، على قول ابن خلكان ، مخلوطاً في الجمع والتأليف ^(١) . وقد كانت الحفظة التي قضاها في ذلك طويلة ، لم يضع منها برهة ، لذلك استطاع أن يضيف ثروة عظيمة الى كتب الحديث الاسلامية .

وقد ذكر القاسم ابنه انه ألف ستين كتاباً ^(٢) . ولكن ثبت الكتب التي قلها ياقوت عن القاسم يتضمن ما يزيد على الستين كتاباً ، عدا الاجزاء والمجلدات والمشيخات ^(٣) .

والقاسم هو الذي أظهر كتب أبيه ، وتولى إسماعيل بالجامع بدمشق ، وبنو الحديث ^(٤) .

* * *

موضوعات مؤلفاته :

واذا استتبنا تاريخ دمشق الذي سنكلم عليه مفصلاً ، فإن سائر مؤلفاته هي في الحديث وأن اختلفت موضوعاتها . فبعضها في الفضائل ، وبعضها يتعلق به وبشيوخه .

أما ما ألف في الفضائل ، فبعضه في فضائل الأشخاص : كفضائل العشرة ، واخبار الأوزاعي وفضائله ، وفضل قريش وأهل البيت والأوصار والأشمرين ، وفضائل الصديق ، وفضل أصحاب الحديث ، و مناقب الشبان .

وبعضه في فضائل المدن : كفضل بيت المقدس ، وفضل مكة ، وفضائل مقام إبراهيم وفضل الروبة والتيرب ، وفضل المدينة ، وفضل عسقلان .

وقسم في فضائل الشهور والأعمال : كفضل طشوراء والمكرم ، وتشريف يوم الجمعة

(١) وفيات الأعيان ١٢/١ .

(٢) الثامن من امرأة الزمان ، ص ٢١٤ .

(٣) انظر هذا البيت في ياقوت ٧٦/١٣ . والرواي بالوفيات الصفي (مخطوط)

(٤) ذيل الروتين لابي شامة ص ٤٧ .

وفضل شعبان ، وفضل رجب ، وفضائل ذكر الله ، وفضل الكرم على أهل الحرم ،
وفضل الجهاد ، وفضل كتابة القرآن .

أما ما يتعلق بنفسه : فكتاب المعجم لمن سمع منه أو أجاز له ، وكتاب من سمع منه
من النسوان ، ومعجم أسماء القرى والأصهار التي سمع بها جزء واحد . ومعجم الشيوخ
النبلاء ، ومجالس شيخه أبي الحسن السلمي ، ومشيخه أبي غالب بن البناء ، ومشيخة
أبي المالكي الحلواني .

ومن المؤلف أن هذه التأليف ، وهي تفيد فائدة كبرى في دراسة ابن عساكر ،
لا يوجد بين أيدينا منها شيء .

أما كتب علم الحديث : فكلما وافقت على شيوخ الأئمة الثقات ، والأشراف على معرفة
الأطراف ، وعوالي مالك بن أنس ، وكتاب التائي لحديث مالك العالي ، وما وقع في
أحاديث مالك من الفرائب المتسللات ، والأحاديث السباعية الإسائيد ، والسداسيات ،
والخامسات ، والأربعين الطوال ، وكتاب أربعين حديثاً في الجهاد ، وأربعين حديثاً عن
أربعين شيخاً من أربعين مدينة ، طرق حديث عبد الله بن عمرو ، وحديث سعد بن
عبادة ، ما وقع للأوزاعي من العوالي ، وعوالي حديث سفيان الثوري ، وأحاديث شعبة .
وعني كذلك بجمع أحاديث غالب قرى القوطة كالزرة وكفرسوسية ، وصنعاء الشام ، والحيريين ،
وقينية ، وغذايا ، بيت ارناس ، وبيت قوفا ، والبلاط ، وقبر سعد ، وزبدین ، وجسرین ،
وبيت سوا ، ودومة ، ومسرابة ، والقصير ، وحرستا ، وكفربطنا ، ودقانية ، وحجيرة ،
وعين ترما ، وجديا ، وطرميس ، وجور ، وبيت لها ، وحردان ، وسقبا ، وبغوبا ، ومنين ،
وبرزة . وبعض هذه القرى قد دثر اليوم (١) .

وزراء ينتصر ، إلى جانب ذلك ، للأشعري ومذهبه فيؤلف كتابه التبيين في كذب
المفتري على الإمام الأشعري . وهو كتاب تلمس فيه قوة ابن عساكر وحماسته ، ودفاعه
أقبل دفاع عن الأشعري ، رغم تهديد المخالفين له (٢) .

* * *

لا جرم أن بعض تأليفه هي صدق لحوادث ذلك العصر المضطرب ، أو دعت إليها
ضرورة من ضروراته . فالتبيين ، هو في الحقيقة ، صدق لافتراء الحنابلة وتصهم على
الأشاعرة والشافعية ، وقد كان الشريف عبد الوهاب الحنبلي ، ألف في الرد على الأشعري (٣) ،
لجاء الحافظ يدافع عنه .

(١) انظر عن هذه القرى غوطة دمشق لـ استاذ كرد علي .

(٢) انظر للتفصيلة التي ختم بها التبيين . ص ٤٣١ .

(٣) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (خطوط) .

وما ألف في الجهاد كان سببه إذكاء الحاسة والحض على القتال . ونجده يقول في مقدمة كتبه المسمى « أربون حديثاً في الحث على الجهاد » : « إن الملك العادل الزاهد المجاهد للمرابط ... أحب أن أجمع له أربون حديثاً في الجهاد تكون واضحة المتن منصلة الاسناد تحريضاً للمجاهدين الأجلاد وأولي المهم المالية والسواعد الشداد ، وذوي المرفقات الماضية والأسنه الحداد ، ليكون لهم تحريضاً على الصدق عند اللقاء والجلاد ، وتحريضاً على قلع ذوي الكفر والعناد الذين طنوا في البلاد .. فسارعت إلى امتثال ما التمس من المراد . » (١)

وما ألفت في الفضائل ، كفضل بيت المقدس ، هو نتيجة الحروب الصليبية ، وقد انتشر آثذ تأليف الكتب التي تدعو الى الدفاع عن البلاد ، وحمايتها ، وتبيان فضائلها .

* * *

إن جميع هذه التأليف تقوم على « الجمع » وقد كانت سمة علم الحافظ ومسوداته الكثيرة التي كتبها أثناء رحلاته وطلبه ، تساعده على تجريد الكتب المختلفة . أما الأثر الشخصي فمكاد لا نجد إلا لاما . فليس هناك إلا المقدمات التي ينشأها . ولعل تبين كذب المفترى هو من أكثر كتبه التي بين أيدينا شأناً ، لأنهم يعم على الجمع وحده ، بل ذكر فيه تراجم شيوخ آثم وسم منهم ، وأبان عن رأيه فيهم .

* * *

(١) جزء فيه اربون حديثاً في الحث على الجهاد (منظوط) ورده ٦٧ ب .

تاريخ مدينة دمشق

ملحة في التأليف الموسومة :

لم تشهد دمشق في تاريخها عدداً فاق الحافظ في الحديث ، ولم تعرف من ألف في تاريخها غانين مجلدة غيره . فيكفيها فخراً أنها أوتيت أوسع تاريخ كتب عن مدينة إسلامية ، كتبه مؤلف من أعظم العلماء في الاسلام .

لم يكن تاريخ دمشق أول تاريخ ألف بين كتّاب تاريخ المدن عامة ، فقبله ألف القسيري تاريخ الرقة ، والحاكم تاريخ نيسابور ، وأبو نعيم تاريخ أصبهان ، والطبيب تاريخ بـداد .

ولم يكن تاريخ دمشق أول تاريخ ألف عن دمشق والشام وبعض نواحيها خاصة . فقبله ألف أبو زرعة «التاريخ» ، وللقلائسي تاريخ حوادثه ، وإن كان على نسق غير نسقه . وألف ابن المهنأ تاريخ داريا ، هذا خلا كتب الفضائل .

ومع ذلك فلهذا التاريخ شأن ليس لسواه . وهو ثروة ضخمة في التراث العربي . وهو أوسع ما ألف عن دمشق وأكثره شمولاً . فلم يؤلف مثل هذا التاريخ في سته وإحاطته قبله ، ولم يلحق بالحافظ أحد ممن ألف في تاريخ المدن بعده . وإنه ليبقى في التراث العربي تاريخاً هو نسيج وحده ، لا يضارعه مؤلف آخر .

عن ألفه ، مرة تأليف :

لم يذكر أحد ممن ترجم الحافظ متى بدأ بصنيف التاريخ ، وهو أمر ذو شأن . لأن عظمة هذا المؤلف ، وتنوع مافيه ، واتساع أطرافه ، وغزارة مادته ، تدفع إلى الظن بأن الحافظ قد بدأ تأليفه وهو قتي ، وإلى هذا ذهب المنذري فقال « ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه ، وشرع في الجمع من ذلك الوقت . » (١)

على أننا استطعنا أن نحدد تاريخ الثروع به ، فرفيقه السمعاني يتحدث عن الحافظ

(١) وفيات الأعيان ١٢/٢ .

في رحلته إلى بلاد المعجم فيقول « دخل نيسابور قبل شهر ، معتمداً بمعجمه ، والمجالة للدينوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق » (١) .

فتى دخل السماقي نيسابور ؟

يخبرنا هو عن ذلك في/ فيقول : « لقيته بنيسابور أول ما وردتها سنة تسع وعشرين » (٢) .

وقد رأينا أن رحلة ابن عساكر كانت سنة تسع وعشرين ودامت هذه الرحلة في بلاد المعجم إلى سنة ٥٣٣ هـ حيث طرد إلى دمشق (٣) .

فنستدل أن الحافظ شرع بتأليف تاريخه قبيل رحلته إلى خراسان ، وكان قد بلغ من العمر ثلاثين عاماً .

* * *

مراحل تأليف التاريخ :

ولا شك أن التاريخ مرّ في تأليفه بثلاث مراحل .

فقد كانت أول الأمر « في خمسمائة جزء وسبعين جزءاً » (٤) أي أنه كان في سبع وخمسين مجلدة .

فلما وصل البلاد الأصهباني إلى دمشق في سنة اثنتين وستين وجد الحافظ قد صنف التاريخ « وذكر (الحافظ) أنه في سبع مائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة » (٥) . ومعنى ذلك أنه صار سبعين مجلدة .

ثم ازدادت أجزاء التاريخ ، وإذا بأبنة القاسم يقول « والنسخة الجديدة ثمانمائة جزء » (٦) . وقد يعنه القاسم بخطه في ثمانين مجلدة (٧) .

* * *

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٠/٤ .

(٢) التحجير (مخطوط) ورقة ١٦ ب. في ترجمة الحسن بن محمد بن مرداس .

(٣) انظر ص ١٨ من المقدمة .

(٤) معجم الادباء ٧٦/١٣ .

(٥) الحريدة (مخطوط) ورقة ٤٧ ب .

(٦) معجم الادباء ٧٦/١٣ .

(٧) ذيل الروضتين ص ٤٧ .

مرة تأليفه :

وإذا قبلنا أن الحافظ استطاع انجاز تاريخه في السنة التي دخل فيها نور الدين دمشق أي سنة ٥٤٩ هـ ، وكان قد شرع به قبيل سنة ٥٢٩ هـ ، فتكون المدة التي قضاه في تأليفه ، وهو في مرحلته الأولى ، أي عندما كان في خمس مائة وسبعين جزءاً ، عشرين سنة . ثم أخذ الحافظ يزيد فيه ، ويضم اليه ما يحده في مسوداته ، حتى نمت النسخة الجديدة . واقدم سماع على الحافظ نجده في النسخة الجديدة المؤلفة من ثمانين مجلداً ، تاريخه سنة ٥٥٩ هـ ، فنستطيع أن نقدر أن الحافظ سلك في تأليف تاريخه ثلاثين سنة ، أو أقل قليلاً .



تسمية وموضوعه :

سمى الحافظ تاريخه « تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها » .

ولقد خصّ المجلدة الأولى بفضائل الشام وفتوح الشام عامة . وبعض المجلدات الثانية بمخطوط دمشق وذكر مساجدها وكنايسها وأبوابها ودورها وأنهارها وأقيمتها . ثم بدأ بالترجمة لكل من دخلها أو اجتاز بنواحيها « من أنبيائها وهداتها ، وخلفائها وولاتها ، وفقهاءها وقضاةها ، وعلمائها ورواتها ، وقرائنها ونحاتها ، وشعرائها ورواتها » .

ونلاحظ أن الحافظ يوسّع ترجماته ، فيذكر كل من دخل الشام ، لا دمشق أو نواحيها فقط . ويترجم لمن كان في صيدا ، وحلب ، وبعلبك ، والرملة ، وغير ذلك . فالتاريخ جدير أن يسمى ، بسبب هذه التراجم ، تاريخ الشام ، لا تاريخ دمشق وحدها .



نزهة الرّبي تيسر فيه :

ابن عساكر مؤرخ قد « غلب عليه الحديث » لذلك سلك في تاريخه هذا نهج المحدثين . فهو يبدأ بذكر السند ثم يورد الخبر . وهذا النهج هو الذي تيمه جميع المحدثين الذين سبقوه وألقوا في تاريخ المدن . وقد اتبع طريقته هذه في الأخبار التي أفردتها عن الشام ودمشق في المجلدة الأولى وبعض الثانية ، وفي الأخبار التي أوردتها في التراجم .

اما التراجم فقد رتبّت على حروف الهجاء بدقة . وبدأ بن اسمه احمد قبل من كان اسمه ابراهيم . واعتبر الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم ، وأردف ذلك بمن عرف بكنيته ولم يقف على حقيقة تسميته ، ثم من ذكر بنسبته ، ومن لم يُسمّ في روايته ، وأتبهم بذكر النسوة والإماء والشواعر ^(١) .

وقد ذكر في مقدمة التاريخ أنه يورد ما يعرف عن المترجم لهم « ويذكر ما لهم من ثناء ومدح ، ، وما فهم من هجاء وقدح ، ، وما ذكر فيهم من تعديل وجرح ، ، وحكاية ما قل عنهم من جد ومزح ، ، وبض ما وقع له من رواياتهم ، ، وتريف ما عرفه من مواعدهم ووفياتهم . » ^(٢)

* * *

مزيلاه وعيوبه :

إلا أنه يلاحظ ما يلي :

آ — في الأخبار ، يورد الحافظ جميع الروايات المتشقة بالخبر الواحد . وكلا تبدل السند ، أماد الرواية ، ولو كان الاختلاف قليلاً ، وقد نجد في بعض الأسانيد رجالاً ضاعفاً ، ورغم ذلك يورد الحافظ أخبارهم . ولو ان الحافظ اكتفى برواية الأخبار التي صح اسنادها واكتفى برواية واحدة لنجا الكتاب من التكرار الملل .

ب — في التراجم ، لا يتبع الحافظ ترتيباً واحداً للجزئيات التي يذكرها . فقد نجد وفاة المترجم في آخر الترجمة أو في نصفها . وقد لا نجد ذكر ألقابها بعض الأحيان ، ولكنه يحرص على ذكر الحديث الذي روي له عن المترجم أو رواه .

ج — لم يُنصَح للحافظ الوقت كي ينقح كتابه وينظر فيه ، لسمته وغزارة مادته . فهو ينقل بعض الأخبار ويدع المهدة على من قلها عنه ، لا يصححها ولو كان فيها خطأ . فقد تم تاريخه « بعد مسودات ما يكاد يضبط حصراً » ^(٣) .

على أننا نلاحظ أنه اذا أهمل التصحيح في الروايات التاريخية والأدبية ، فانه يصحح كثيراً من أسماء المحدثين أو يمين ما هم عليه من ضعف أو توثيق .

(١) المقدمة ص ٥٠ .

(٢) زينات الإقبال ١٢/٢ .

وكان الحافظ نفسه أدرك ما قد يكون في الكتاب فقال « هذا مبلغ علمي وغاية جهدي عما وقع إلي وبنت عندي ، فمن وقف فيه على قصير أو خلل أو عثر فيه على تشييد أو زلل ، فليعذر أخاه في ذلك متطوعاً وليس له ما يحتاج إلى اصلاحه متفضلاً » ولو استطاع تحريره وتفيحه مع ما عرف عنه من ثقة وأمانة ، لكان التاريخ مثلاً أعلى في تأليف المحدثين .

د - انتقاء الأخبار والحوادث بدل على مهارة وعلم وتفوق . ففي تراجم النحاة تحسب الحافظ نحوياً بارعاً ، وفي تراجم الشعراء تجده ينتقي عيون الشعر وعيون الأخبار ، حتى إن كثيراً من أخباره لا نجد لها في مصنف غيره . وهذه منزلة كبرى .

هـ - الجمع هي الصفة الغالبة على الكتاب ، والملاحظات الشخصية قليلة .

و - أخذ الحافظ عن عدد كبير من المصادر المكتوبة . وقد ضاع قسم من هذه التأليف . وبقيت النصوص التي قلها منها . وهذا أمر يزيد في شأن التأليف .

* * *

هل قدر الحافظ الخطيب :

يقول ابن خلكان إن تاريخ دمشق ألف على نسق تاريخ بغداد . وتابعه على ذلك بعض من ترجم للحافظ ، وآخرهم بروكسن . وقول ابن خلكان جدير بالمناقشة . فمن حيث النهج ، لم يتبع الخطيب هذه الطريقة في التاريخ ، ولا كان تاريخه أول تاريخ ألف . والصحيح أن الخطيب والحافظ ألفا تاريخيهما على نسق التواريخ التي عرفت من قبل اعني على طريقة المحدثين في التاريخ وهي الترجمة لمن ورد المدينة وذكر ما روى عنهم من أحداث . وقد سبقها القشيري بقرون . فلا يصح أن نخص تاريخ بغداد وحده وإن اختلفت التراجم أو تمددت ، مادامت الترجمة تنهج نهج الحديث . لكن الخطيب سبق الحافظ بذكر خطط بغداد وما إليها . وقد يكون الحافظ قد قلده في ذلك . ولكنه كان فيما كتبه عن دمشق أكثر ترتيباً ، وأغزر مادة ، وأوسع أبواباً . وعند الحافظ تفصيلات كثيرة عن دمشق وتاريخها وطبوغرافيتها لا نجد مثلها عند الخطيب ، ومن اشتغل بتاريخ دمشق وآثارها يدرك ذلك . ومقايمة ما جاء عند الخطيب بما جاء عند الحافظ ، في مفتاح التاريخين ، يثبت ما ذهبنا إليه .

* * *

بعض وجوه الاختلاف بين التاريخين :

تراجم الحفاظ أكثر عدداً :

آ — الحفاظ يترجم لعدد أكبر من المدد الذي يترجم لهم الخطيب . ودليل بسيط نكتفي بذكره . إن تاريخ بندا يقف في ترجماته عدد سنة ٤٦٣ هـ ، أي سنة وفاة الخطيب . في حين أن تاريخ دمشق يقف عند سنة ٥٧١ هـ ، سنة وفاة الحفاظ . فالزمن عند الحفاظ أكثر سعة . يضاف الى ذلك أن الحفاظ يترجم للكثير ممن كان في الجاهلية أو قبل الاسلام وورد الشام ، حتى الأنبياء ، الذين كان منبئهم أرض الشام .
ب — يذكر الحفاظ في تاريخه كل من دخل مدن الشام ، على كثرتها ، لا دمشق وحدها ، حتى الذين وردوها ولم يحدثوا بها . فالرقعة هنا أكثر سعة أيضاً .
و — دليل ثالث بسيط نسوقه هو أن الخطيب يترجم لست وثلاثين امرأة ، في حين ان الحفاظ يفرّد بحجة للنساء ، وفيها مئات منهن ^(١) .

تراجم الحفاظ أكثر سعة :

وتراجم ابن عساكر أكثر سعة وأغزر مادة . وأنت تجد في سير الرجال ذوي الشأن عنده ما لا تجده في أي مصنف آخر من دقائق الأمور ، في حين أن تراجم الخطيب موجزة ، أغلب الأحيان ، وهزيلة أحياناً .

تاريخ دمشق أكثر ترتيباً ودقة :

وتاريخ دمشق أكثر ترتيباً من تاريخ بندا . فانت لا تجد في تاريخ دمشق ما تجد عند الخطيب من الفوضى . يبدأ الحفاظ بمن اسمه احمد ثم ابراهيم . ويبدأ الخطيب بمحمد ثم احمد ثم يسود الى من اسمه محمد ثم ابراهيم . وتجد من اسمه اسماعيل قبل من اسمه اسحق . وهو لا يراعي الحروف في ترتيب الآباء ولا الاجداد .
ونعتقد أن فن الترجمة للرجال ، على طريقة المحدثين ، قد بلغ عند الحفاظ مبلغاً من الكمال ، قصر دونه الخطيب ، يظهر ذلك في تلك المواد الكثيرة التي يقدمها لك الحفاظ ، أغلب الاحيان ، والتي تصلح لبناء ترجمة حديثة قرية من التمام .

(١) لا يصح الاعتماد على نسخة دار الكتب الظاهرة من التاريخ في احصاء عدد التراجم ، كما فعل الدكتور يوسف الدش (انظر الخطيب البنداوي ص ١٩٧) فهي ناقصة سقط منها تراجم كثيرة جداً . وقد حققت ذلك بنفسي . فلا يصح ان تكون دليلاً لأي حكم .

أربال التاريخ ومختصراته :

ذيل على تاريخ دمشق :

- ١ - القاسم ابن المصنف (- ٦٠٠) ولم يكمل .
 - ٢ - وصدر الدين البكري .
 - ٣ - عمر بن الحاجب ^(١) .
 - ٤ - القاسم بن عبد البرزالي .
- وقد جعلوا « تاريخ القلاني » ذيلاً له ولم أجد وجهاً لذلك .
- آ - فن حيث التهج يخالف تاريخ القلاني نهج تاريخ الحافظ . لأن القلاني جعل تاريخه للحوادث ، لا لتراجم .
- ب - ومن حيث الزمن وقف حوادث القلاني عند سنة ٥٥٥ هـ فهو متقدم على مؤلف تاريخ دمشق .
- ج - يترجم الحافظ للقلاني فيقول عن تاريخه : « وقد صنف تاريخاً للحوادث من بعد سنة أربعين وأربع مائة الى حين وفاته » ^(٢) ولا يذكر أنه ذيل لتاريخه . فلو كان ذيلاً لتاريخه لكان ذكر ذلك .

• • •

واختصره علماء آخرون أو انتقوا منه ، فن ذلك :

- ١ - منتخب للقاسم بن علي بن عساكر . (- ٦٠٠) . وفي دار الكتب الظاهرية جزء عليه « من منتخب القاسم بن علي بن عساكر من تاريخ دمشق » ، برقم عام ٤٥٢٢ .
- ٢ - منتخب للصفار . وفي دار الكتب الظاهرية جزء فيه « منتخب من ثلاثة أجزاء من تاريخ دمشق » لكرم بن عبد الواحد الصفار ، برقم عام ٤٥٠٧ .
- ٣ - مختصر لأبي شامة (- ٦٦٥) في خمسة عشر مجلداً . منه في برلين برقم ٩٧٨٢ ، وباريس برقم ٢١٣٧ .

(١) كذا في المصادر ، ولم أجد من اسمه عمر بن الحاجب وإنما وجدت « ابو عمرو بن الحاجب » .
(٢) عن الاذيل والمختصرات انظر : الصندي في الرواي ٤٨/١ ، وكشف الظنوت ٢٩٤/١ وبروكلمان ٤٠٣/١ ، وفهرس دار الكتب المصرية ١٤٣/٥

- ٤ - مختصر ثان لأبي شامة في خمس مجلدات .
- ٥ - اتقى منه أحمد بن عبد الدائم المقدسي (- ٦٨٠) كتاباً سماه « فاكهة المجالس وفكاهة المجالس » . منه نسخة مصورة في خزانة مجمع دمشق .
- ٦ - مختصر لابن منظور صاحب اللسان (- ٧١١) في نحو ربح الأصل . منه في غوطا برقم ١٧٧٦ ، وكوبرولي برقم ١١٤٨ / ٥١ .
- ٧ - مختصر لدهبي في عشر مجلدات .
- ٨ - التتقى من تاريخ ابن عساكر لابن قاضي شهاب (- ٨٥١) . منه في برلين برقم ٩٧٨٣ .
- ٩ - تلخيص ابن قاضي شهاب لمقدمة تاريخ دمشق . منه نسخة في الظاهرية برقم ٤٦٧٤ (٢٣)
- ١٠ - تعليق من تاريخ مدينة دمشق لأحمد بن علي بن حجر (- ٨٥٢) منه نسخة في دار الكتب المصرية ، برقم ٥٢٢ تاريخ .
- ١١ - مختصر لمحمود بن عبد العيني (- ٨٥٥) .
- ١٢ - اتقى منه عبد الرحمن السبوطي (- ٩١١) كتاباً سماه « تحفة المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر » .
- ١٣ - مختصر لاسماعيل بن عبد الجراح (القرن الثاني عشر) اسمه « العقد الفاخر بتاريخ ابن عساكر » نسخة منه في توبنجن .
- ١٤ - مختصر لأبي الفتح الخطيب (القرن الرابع عشر) منه خمسة أجزاء في التيمورية .
- ١٥ - تهذيب ابن عساكر لبعد القادر بدران (- ٩٢٧) طبع منه ٧ أجزاء . وسائر أجزائه عند الأستاذ أحمد عبيد بدمشق .
- ١٦ - جردنا منه تراجم بني أمية وجعلناها في كتاب سميناه « معجم رجال بني أمية » ، ما يزال مخطوطاً .

لحنى

من أمالي الحافظ أبي القاسم الوجودية في دار الكتب الظاهرية

- ١ - اربون حديثاً من مسموعات الشيخ الأجل أبي القاسم
١٩ ورقة . مجموع ١٧ (١٩٩) رواه سنة ٥٦٧ . بمجامع دمشق .
- ٢ - الجزء الحادي والخمسون من أمالي علي بن الحسن بن هبة الله في الصوم .
٦ ورقات . مجموع ٢٠ (١٠٣) .
- ٣ - الجزء الرابع من التجريد
١٤ ورقة . اول سماع على الصنف سنة ٥٦٨ . بمجامع دمشق . مجموع ١٠ (١٣)
- ٤ - جزء فيه اربون حديثاً في الحث على الجهاد
٣٢ ورقة . كُتبت سنة ٥٦٥ . فيها سماعت ذات شان . لغة ٥٤ .
- ٥ - جزء فيه فضيلة ذكر الله عز وجل
٦ ورقات . أملاه سنة ٥٣٨ . مجموع ٢٤ (٩٢) .
- ٦ - مجلس السادس والستون بعد الثلاثمائة في فضل رجب .
- ٧ - مجلس آخر وهو السابع والستون بعد الثلاثمائة في فضل رجب .
- ٤ + ٤ ورقات . املاها بدار السنة بدمشق سنة ٥٦٦ . مجموع ٥١ (١٠٧) .
- ٨ - المجلس التاسع عشر من أمالي الحافظ أبي القاسم في تحريم الأتنة .
٣ ورقات . مجموع ٧
- ٩ - المجلس الثاني والثلاثون في التوبة .
٦ ورقات . سماع عليه سنة ٥٥٥ . مجموع ٧ (١١) .
- ١٠ - المجلس الثالث والخمسون من أمالي أبي القاسم : ذم قرناء السوء .
٥ ورقات . أملاه سنة ٥٣٨ . مجموع ٣ (٧٩) .
- ١١ - المجلس الثمانون بعد المائتين من أمالي أبي القاسم
٥ ورقات . سماع على الحافظ سنة ٥٤٣ . مجموع ٣ (٧٩) .
- ١٢ - المجلس الرابع عشر من أمالي أبي القاسم في ذم من لا يعمل بعلمه .
٦ ورقات . مجموع ٨٧ (٥٥) .

- ١٣ — المجلس السابع والاربعون من أمالي ... في فضل شيبان
٤ ورقات . مجموع ٩٨ (٩٨) .
- ١٤ — المجلس السابع والعشرون بعد المائة من أمالي الحافظ في ذم ذي الوجيه
٦ ورقات . مجموع ٢١ (٢٦١) .
- ١٥ — المجلس السابع والثلاثون بعد المائة في سعة رحمة الله .
٥ ورقات
- ١٦ — المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه .
٤ ورقات
- ١٧ — المجلس التاسع والثلاثون بعد المائة في صفات الله عز وجل .
٤ ورقات . المجالس الثلاثة في المجموع ٨٠ (٣٩) .
- ١٨ — المجلس الخامس بعد الأربعين في فضل شهر رمضان .
٦ ورقات مجموع ٨١ (١٢٩) .
- ١٩ — الجزء الحادي والخمسون من أمالي الشيخ الأجل أبي القاسم .
رواه سنة ثمان وثلثين وخمس مائة . مجموع ٢٠ .
- ٢٠ — مدح التواضع وذم الكبر
٢٩ صفحة ، مجموع ٣٤ (٨٥) .
- ٢١ — الجزء الحادي والعشرون بعد المائتين في فضل علي بن أبي طالب من أمالي
الحافظ تقي الدين علي بن الحسن .
٩ ورقات . مجموع ١٦ .

نثر الحافظ وشعره

كلف الحافظ فيما كتبه بالسجع ، جرباً على طريقة الكتابة في القرن السادس .
وأكثر ما تجده احتفالاً بالسجع في مقدمات كتبه .

وليس في نثر الحافظ تكلف تنفر منه النفس ، إذا قيس بنثر المهاد وغيره ، فهو مقبول ، وقد يلفت أحياناً حقاً لتحببه من النثر الأدبي لولا ألفاظ نافرة يضطر إليها . وقد زاه أحياناً يرسل الكلام إرسالاً فهمل السجع وما إليه . وفي تبين كذب المفترقي قطع صالحة من جيد نثره ^(١) .

وقد قال الحافظ الشعر . فذكره المهاد في الشعراء العلماء ^(٢) . وكان يشهد من يلقاه شعره ، فقد أنشد السمعاني^٣ نفسه في بئداد ونيسابور ودمشق . وأنشد المهاد مقطعات له . وكان يحتم مجالسه بانثاد قطعة من شعره . وأورد في تاريخه بعضه . وفي رسائله كان يقرن ما يكتب بأيات له أيضاً .

على أن شعره يبد من أحسن الشعر وأعلاه إذا قيس بشعر الفقهاء . في عصره . أكثر شعر الحافظ في شؤون نفسه ، أو في الدفاع عن عقيدته ، كدفاعه عن الأشعري ، وردة على المشية ، أو في النصيح والوعظ ، كخواتم مجالسه . وله مقطعات تلح فيها بعض حوادث عصره ، كالباينة التي مدح بها نور الدين بعد أن رفع الرسوم عن الحشيب .

ويقول ياقوت إن شعره ليس بالقوي . وسمه أبو العين الكندي فقال : هذا شعر أشاع فيه صاحبه شيطانه ^(٤) .

• • •

هذه ترجمة بحجة للحافظ ، يساعد على فهمها يوماً وجدان المصادر المفقودة ، وطبع آثاره المخطوطة .

(١) انظر التبيين . وترجمة الفراوي فيه .

(٢) المهرجة (مخطوط) ورقة ٤٧ T .

(٣) معجم الأدباء ٨٦/١٣ .

القسم الثاني

تاريخ مدينة دمشق

- نسخ التاريخ المرونة في خزائن الكتب
١ — في الفرق : دمشق ، التمامرة ، بندا ، الموصل ، استانبول ،
نونس .
٢ — في اوية : باريس ، لندن ، كيردج .
٣ — في أمريكا : نيويورك ، نيوجارن .
النسخ التي امتدت عليها في نشر المجلة الأولى
النسخة الأم ، النسخ المساعدة
وصف هذه النسخ . انمذجت من صفحاتها
النسخ الذي اتينا في التحقيق ، قواعد المجمع العلمي
ملاحظات عامة
النهارس ، الخريطة ، جداول الأنساب

تاريخ دمشق

نسخ المرونة :

يأسف المرء لخلو خزائن دمشق اليوم من نسخ كاملات من تاريخها . فقد يئست أجزاءه في خزائن العالم ، وهاك ما وجد منها .

دمشق :

حفظت دار الكتب الظاهرية نسختين . رقم الأولى تاريخ ١ - ١٨ ، وأرقام الثانية تاريخ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٢٦ .^(١)
وقف الأولى سليمان باشا العظم ، ووقف الثانية أسعد باشا العظم على مدرسة والده اسماعيل باشا بالحيتطين بدمشق .^(٢)
والنسختان ناقستان وحديثان .
وفي الظاهرية قطعة من التواريخ أيضاً فيها ترجمة علي بن أبي طالب ، رقها :
عام ٣٧٣٢ .

القاهرة :

في دار الكتب المصرية ٣٧ مجلداً من تاريخ دمشق . حديثة ، لا تؤلف نسخة كاملة . وهي برقم ٤٩٢ . وفيها مجلدات أخر برقم ٣٧٧١ ، ١٧ م ، ٤٣ م^(٣) .
وفي المكتبة الأزهرية أجزاء كثيرة . رقها [٧١٤] ١٠٦٧٠ ، وهي أقدم ما يوجد من أجزاء التاريخ . وقد قرئت على المصنف .^(٤)
وفي الحزاة النيمورية بعض مجلدات من التاريخ أيضاً .^(٥)

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ص ١٠٩ — ١٣٠ .

(٢) كتاب وقف ما وقفه أسعد باشا العظم من الكتب على مدرسة والده (مخطوط) .

(٣) فهرس دار الكتب المصرية ، التاريخ ص ١٠٥ — ١٠٨ .

(٤) فهرس المكتبة الأزهرية ، التاريخ ص ٢٧٨ — ٢٧٩ .

(٥) انظر فهرس الحزاة النيمورية ، التاريخ

الموصل :

لم تذكر الفهارس التي سردت بعض مخطوطات بغداد نسخاً من تاريخ دمشق^(١) .
وفي مدرسة الحجابات بالموصل قطعة من التاريخ فيها « ذكره عمارة الجامع الأموي من
تاريخ دمشق لابن عساكر » .^(٢)

تونس :

في خزانة جامع الزيتونة نسخة من التاريخ رقمها ٦٥ ، لا نعرف عنها شيئاً^(٣) .

تركية :

وفي خزان تركية أجزاء كثيرة من التاريخ نجدها :

في مكتبة طائف برقم ١٨١٢ / ١٨

ومكتبة داماد ابراهيم برقم ٨٨٢ / ٨٧٢

ومكتبة طوب قيو برقم ٢٨٨٧ .^(٤)

* * *

أوروپة :

وقد حفظت لنا خزائن الغرب كثيراً من أجزاء هذا التاريخ . نجدها في :

باريس : في المكتبة الوطنية مجلد برقم ٢١٣٧ ، فيه من يزيد بن ابي يزيد الى
ابي محمد بن العباس المطار .

لندن : في المتحف البريطاني النصف الثاني من المجلد الأول من قسم المؤلف^(٥) .
كبريدج : في مكتبة جامعتها ثلاث مجلدات برقم ٥ / ١٨٤ .

* * *

(١) انظر : اقدم المخطوطات في خزانة الاوقاف العامة ببغداد : لكوركييس عواد .

(٢) مخطوطات الموصل ، الدكتور داود جني ص ١٠٧ .

(٣) ذكرها بروككن . وقد حاول المجمع العلمي تصويرها ، بواسطة اللحق الثاني الفرنسي بدمشق ،
فلم يلب طلبه .

(٤) انظر الأول من بروككن ص ٦٦ .

(٥) للمصدر السابق ص ٦٧ .

أمريكا :

اما في أمريكا فنجد من أجزاء التاريخ في :

نيويورك : في مكتبة جامعة كولومبية Colombia مجلد ، يحوي نحو عشرة اجزاء
من قسم المؤلف برقم (1) X 893 . F
IB. 66

نيوهافن : في مكتبة جامعة ييل Yale ، مجلدان برقم ٣١٢ . (٢)

* * *

النسخ التي اعتمدنا عليها :

آ - النسخة الأم :

اعتمدنا من هذه النسخ ، لنشر هذه المجلدة الأولى ، على الأجزاء الخمسة الأولى (١ - ٥) من التاريخ ، الموجودة في خزنة الأزهر . وهي تؤلف النصف الأول من المجلدة . وعلى الأجزاء الخمسة التالية منه (٦ - ١٠) الموجودة في المتحف البريطاني . وهذه الأجزاء الخمسة من نسخة واحدة ، وتؤلف مجلدة كاملة من مجلدات الأصل . ولعل هذه المجلدة من أقدم النسخ التي كتبت من التاريخ ، في مرحلته الأخيرة .

ب - النسخ المساعدة :

واعتمدنا من النسخ المساعدة على :

نسخة الظاهرية بدمشق ، المجلد الأول من النسخة القديمة ، وهي التي وقفها سليمان باشا على مدرسته .

نسخة كبريدج بانكلترا ، المجلد الأول

* * *

وصف النسخ :

كان لدينا مصورة عن النسخة الأم . أما القسم الأول من المجلدة (أجزاء خزنة الأزهر) فقد صورته الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية عن نسخة الأزهر ، وأرسل الى المجمع العلمي مع أجزاء آخر من التاريخ . ومن المؤسف أن التصوير كان سيئاً

(١) جولة في دور المكتب الاميركي لكوركييس عواد ص ٧٧ .

(٢) للصدر السابق ص ٨٩ .

والورق رديئاً . فأدى ذلك الى خفاء كثير من الكلمات . أما القسم الثاني من المجلدة (أجزاء التحف البريطاني) فقد أخذت في قبلم كثير بدمشق . وهو واضح جيد .

القسم الأول ، كما يبدو ، ليس بمحالة جيدة ، وفي فهرس مكتبة الأزهر أن عليه آثار الرطوبة والأرضة والترميم . في حين أن القسم الثاني بمحالة جيدة .

كل جزء يتألف من عشرين ورقة ، في الصفحة ٢٣ سطراً ، في السطر ، على الأغلب ، ثلاث عشرة كلمة .

الحظ تعليق . الغالب عليه الإهمال من النقط . وهو صعب القراءة . ولم نجد اسم التاسع .

على الموامش استدراكات بخط رجحنا أنه خط الحافظ ابن عساكر بمقايسته بخطه في مجموع في الظاهرية . وهناك خطوط ثانية لبعض قارئى الأجزاء أو مثنى الساعات فيها .

المجلدة قديمة جداً . قرئت على المؤلف مرتين . سنة ٥٥٩ وسنة ٥٦٠ . وفي المرة الأولى قرأ الحافظ نفسه بعضها . ولعلها كتبت سنة ٥٥٩ هـ ، أو قبل . وفي الساعات ما يشير الى أن هذه المجلدة هي أصل للنسخة الجديدة من التاريخ ، وأن قرعاً قل عنها . وقد أردف كل جزء بالساعات ، بترتيب تاريخي .

وعلى الصفحات الأول من الأجزاء ، تملكات ، وإشارات الى من قرأ التاريخ او ملكت . وقد كانت هذه المجلدة لابن المؤلف وحفيده .

* * *

الفصح الساهرة :

أما النسخ المساعدة فهي :

١ — المجلد الأول من نسخة الظاهرية القديمة . وقد وصفت هذه النسخة في فهرس مخطوطات الظاهرية (١) .

نضيف أن هذه النسخة كثيرة الخطأ ، وفيها سطور كثيرة ساقطة . وفيها تراجع ناقصة . واجبنا منها الى الورق (١٠٠ ب) .

٢ — المجلد الأول من مجلدات كبريدج . رجحنا أنه مأخوذ عن نسخة دمشق . فيها نقصان في النقص تماماً . لكن مجلد كبريدج أكثر صحة ، ولعل النسخ كان أكثر

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ١٠٩/٦ .

علماً . واسم النسخ اُثبت في آخر المجلد الثاني ، وهو علي بن بكري الحلاق السمقي ،
وقد تم نسخ هذا المجلد الثاني سنة ١١٨٣ هـ .
في الصفحة ٤١ سطرأ . وفي السطر ١٤ الى ١٧ كلمة . والخط طدي .
راجعتا فيه الى الورقة ١٠٠ ب

* * *

نهی التعقیب ، قواعد المجمع العلمي لفسر التاريخ :

وضعت اللجنة التي ألّفها المجمع العلمي ، وكنا فيها ، لوضع قواعد عامة تتبع في
تحقیق مجلدات التاريخ ، أسساً یبني اتباعها .
فرأت ان الغاية من تحقیق الكتاب هو تقديم نص صحيح . ولذلك يجب أن يُعنى
باختلاف روايات النسخ ، وأن یثبت ما صح منها .
وأن یوجز في التعلیق كيلا یُنقل النص بتطبيقات طوال .
وأن تعضط الأعلام .
وأن تفسر الألفاظ الغامضة .
وأن یصرف النظر عن تخريج الأحادیث .
وأن یسمح بوضع النقطة والتقطين ، والفاصلة ، وإشارات الاستفهام والتعجب ،
لتوضیح النص .
وأن تثبت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين .
وأن ترقم سطور النص .

* * *

ملاحظات لنا :

وقد اتبعنا هذه القواعد عند تحقیقنا النص . غير أن هناك ملاحظات يجب التنبيه إليها .
ان الغاية من اثبات اختلاف الروايات هو الوصول الى نص صحيح ، كالنص الذي
وضمه المؤلف ، مزهاً عن التصحیف والتحریف والنقص . واذ كنا اعتماداً على نسخة
قرأها ابن عساكر وقرئت عليه ، وكانت النسخ المساعدة حديثة ، فقد رأينا اثبات نص
النسخة الأم كما هو ، قدر استطاع ، لنعرف الحالة التي كان عليها التاريخ عندما ألّفه
الحافظ . لذلك لم نخفل بإثبات جميع الاختلافات في النسخ المساعدة ، لأنها في الحقيقة
لا شان لها . وما أثبتناه قد یفید في تصحیح النسخ المساعدة ، لا النسخة الأم .

ولم ثبت اخطاء النسخ ولا اخطاء الرسم ، فذلك أمور لا طائل تحتها .
وأبقينا نص الأصل كما وجدناه . ولم نبدل الا ما ظهر خطأ واضحاً وعرفناه ،
وأشرنا في المواضع الى ما كان الخطأ عليه .

وأبنا ، بإشارات ، عن الزيادات في النسخة الأم والنواقص في النسخ المساعدة .
وأبقينا الرسم القديم للأعلام ، كما وجد في النسخة الأم ، وخاصة للأسماء المذكورة
في القرآن أو المشهور رسمها ، كسليم . وبدلنا ما لم يألفه الناس ، كخبد ، فقد
جعلناها بالألف .

وفي التعليق لم نخرج الى التطويل ، الا نادراً . فالكتاب ، كما سرى ، واسع
لا يحتاج الى زيادة سعة .

وضبطنا الأسماء بالضبط الكامل ، بالشكل وبالألف . وقد لقينا في ذلك جهداً .
ولا يعرف الجهد الذي يُعانيه المرء في ضبط أسماء المحدثين إلا من سبق له العمل فيه .

* * *

الفهارس ، جدولون النسب ، الخريطة :

جعلنا لهذه المجلدة من الفهارس ما يسهل الرجوع الى مضمونها . ورأينا أن أحسن
وسيلة للدراسة ابن عساكر ، ذات يوم ، أن تزيل كل مجلة بأسماء شيوخه الذين أخذ
عندهم المجلدة ، والكتب التي ورد ذكرها فيها . وهذا ما فعلناه . وعسى أن ينجح نهجنا
من يتبعنا في تحقيق مجلدات التاريخ .

وأفردنا فهرساً للأحداث . لأن التاريخ في الحقيقة كتاب حديث .
أما فهرس أسماء الرجال ، فقصرناه على ما ورد منها في المتن ، لأن أعلام الاسناد
كثيرة تحتاج الى مجلة خاصة بها .

واذ كانت الساعات ذات شأن ، نرجو أن يغلن له الباحثون ، فقد أبتناها بتأمامها ،
وجعلنا لرجالها فهرساً خاصاً .

وسردنا مراجع التصحيح والتعليق في سرد خاص ، إنمأ لفائدة العلمية .
وقدّمنا للمجلدة بمقدمة هي أقرب للإيجاز ، حاولنا أن قدّم فيها صورة لحياة الحافظ ،
وقد وضعنا جدولين لأنساب أسرة الحافظ لأبيه ولأمه ، توضيحاً لثانها .

واذ كانت رحمة الحافظ في طلب الحديث الى بلدان لا تدري اليوم من أمرها ولا
موقعها كثيراً ، فقد وضعنا خريطة للعالم الاسلامي في القرن السادس ابتنا فيها المدن
الكبيرة ، وأشرنا الى بعض المدن التي زارها .

رجاء :

لقد بذلنا الجهد في اخراج هذه المجلدة ، ومع ذلك فلا استعصر علينا كثير . وكان علمائنا الذين لجأنا اليهم يحارون او يتوقفون مثلنا . وهذا التاريخ من مفاخر التراث العربي ، فليتفضل من يجد فيه خطأ أو خللاً بتصحيحه ، فإنما هو ملك للعلماء والبلدان عامة .

وما أجدرنا أن نردد هنا ، بعد ستة قرون ، ما قاله الحافظ ضمه يوم ألف تاريخه : « فن وقف فيه على قصير أو خلل ، أو عثر فيه على تغيير أو زلل ، فليعذر أخاه منطوقاً ، وليصلح ما يحتاج الى إصلاح متفضلاً » .

شكر :

ولا بد لنا أن توجه بشكرنا الى أولئك الذين ساعدونا في تحقيق الكتاب أو شجعونا على المضي في العمل ، على صموئيل . ونخص بالذكر : علامة الشام الأستاذ محمد كرد علي الذي كان له الفضل في إحياء هذا التأريخ ، والأستاذ الجليل خليل مردم بك ، وسائر أعضاء المجمع العلمي العربي . ونذكر أيضاً من دمشق الأساتذة : محمد دهمان ، وأحمد عبيد ، وعمر كحالة ، والمهندس محمد الفراء .

وفي صنع الفهارس ساعدنا صديق لم يشأ أن نذكر اسمه . فليجد في هذه الإشارة آية عرفان بالجميل .

ومن القاهرة نذكر الأستاذ المحقق محمود محمد شاكر ، والسيد فؤاد سيد .

ومن هالة بألمانيا العلامة الجليل يروكلن .

ومن زملائنا في جمعية المستشرقين الدولية للدراسات الشرقية الأستاذ ويدر في فرانكفورت . والأستاذ كريم في توبنجن .

فالى هؤلاء جميعاً تقدم بأصدق ما نكنه من شكر جزيل .

القسم الثالث

المجلد الأول
من تاريخ دمشق

أخبارها وموضوعاتها
مصادرها
ملاحظات عن نسورها ، ومبانيها

تعريف موجز

أبوابها وموضوعاتها :

بدأ الحافظ المجلد الأولى من تاريخه ياب ذكر فيه أصل اشتقاق « الشام » واشتقاق « دمشق » وأماكن من نواحها . فقد بدأ بالعام وخلص منه الى الخاص . وذكر اشتقاق اسم التاريخ « وفائدة التاريخ » ، ومبتدأه عند الأمم طامة ثم خلس الى ذكر تاريخ الهجرة خاصة . وإذ كان التاريخ بالأيام والشهور فقد ذكر اشتقاق أسماؤها . ويتن السبب الذي حل الأتمة على تقييد المواليد وتاريخ التاريخ . وهذا القسم من المجلد يأخذ تسعة أبواب من الجزء الأول ، (وهو عشرة أبواب) .

* * *

بعد هذا يبدأ الحافظ ببيان فضائل الشام ودمشق . وفضائل الشام كثيرة . وقد دعت اليها دواعر شتى ، ورويت فيها أحاديث كثيرة منها الصحيح ، ومنها الموضوع لدوافع سياسية ، ومنها الاسرائيلي الذي ورثه العرب عن اليهود . وخلاصة ما قيل في فضائل الشام ورواه ابن عساكر أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن ، وأن الشام هي عقر دار المؤمنين ، وأن الله جعلها صفوته من أرضه ، وجعل فيها صفوته من عباده ، وأن الرحمن يرحم الشام ، وأنجحة ملائكة الرحمن مبسوطة عليها ، وقد دعا النبي للشام بالبركة ، وهي أرض مباركة ، وهي الأرض المقدسة التي ذكرت في القرآن ، وفيها من الخير تسعة أعشاره ، وقد هاجر اليها ابراهيم الخليل ، واختيرت لانتزال التنزيل ، وقد أضاءت قصورها عند مولد النبي ، وهي أرض المحشر والمنشر ، وفيها يكون ملك أهل الاسلام ، وستبقى طامرة بعد خراب الأمصار . ثم يخلص الحافظ الى ذكر فضائل دمشق ، فيذكر ماورد فيها على الخصوص في القرآن ، وفي الحديث ، فهي مدينة من مدن الجنة ، ومهيطة عيسى قبل قيام الساعة ، وفسطاط المسلمين يوم الملحمة ، وأهلها لا يزالون على الحق ظاهرين ، ولهم مواقف في الحروب والملاحم ، وسيرفون في الجنة بأثياب الخضر .

وقد دعا النبي لأهل الشام بأن يقبل بقلوبهم الى الاسلام ، وهم مرابطون وجند الله الغالبون ، وفي الشام الأدال الذين يصرف الله البلا بهم ، وسيفي الخير عن الاسلام اذا قسد أهل الشام ، وهم متمسكون بالطاعة متمسكين بلزوم السنة والجماعة ، ولهم همة طالية ، وهم ثقات في روايتهم وأهل ديانة ، وقد نهي عن -هم .
وهذا القسم هو أكبر أقسام المجلدة . يستغرق خمسة أجزاء ، فيها ثلاثة وتلاثون باباً .

• • •

ثم يتبي الحافظ الى ذكر فتوح الشام طامة ثم دمشق .
فيهمذ بذكر أخبار ملوك الشام قبل الاسلام ، وتبشير النبي أمته بافتتاحها ، ويذكر منفازي الرسول الأول ، الى دومة الجندل ، وذات الطلاح ، وغزوة مؤتة ، وذات السلاسل ، وغزاة تبوك ، وهمت اسامة الى مؤتة ويثني وآبل الزيت .
واهتمام امي بكر بفتح الشام بعد وفاة الرسول ، ووقعات أجنادين وغلل ومرج الصفر ، ثم فتح دمشق ، وما أمضاء المسلمون لأهلها ، ووقعة اليرموك ، وقدم صمر الى الجابية ، وما اشترط المسلمون على أهل النمة . وكيف كان حكم الأرضين ، والدور التي كانت داخل سور دمشق ، والقطائع والصوافي . واتي بذكر ما سيكون بدمشق من ملاحم آخر الزمان ، ثم يسوق بعض أخبار الدجال . وهذا القسم ، في رأينا ، أهم أقسام المجلدة شأنًا ، من الناحية العلمية . ويستغرق أربعة أجزاء فيها أربعة عشر باباً .

• • •

مصادر المجلدة :

آ - المصادر الشفوية :

تلقى ابن عساكر أخبار هذه المجلدة عن مائة وستة وخمسين شيخاً . منهم سبعة عشر شيخاً بالإنباء ، وسائرهم بالتحديث والإخبار .
وقد تبيننا ما قاله الحافظ نفسه في بعض شيوخه ، وما ذكر عن بعضهم الآخر ، فرأينا أن العدد الأعظم منهم ثقات .
ولاحظنا أن هؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم ما يتعلق بدمشق والشام كانوا في بغداد وخراسان ، وشيوخه الدماشقة في هذه المجلدة قليل .
الأخبار المأخوذة في هذه المجلدة عن أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر الفرغزي ، وأبي غالب البناء (بغداد) وعن أبي عبد الله الفراوي ، وأبي مسعود الأنصاري ، وأبي القاسم
مقدمة (٦)

الشحامي ، وأبي القاسم السمرقندي (وكلهم من خراسان) كثيرة جداً . وأكثر من أخذ عنهم من دمشق ، هنا ، أبو الحسن بن أبي الحديد ، وعبد الكريم السلمي ، وأبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن السلمي ، وأبو عبد الأكفاني .

ب- المصادر المكتوبة :

ذكرنا أن الحافظ استكتب كثيراً من الشيوخ ، وعدد الشيوخ الذين كتبوا إليه في هذه المجلدة ستة عشر شيخاً وهو يذكر « كتب إلي » ، أو أخبرني في كتابه ، ومهماً من خراسان أو بغداد .

وهناك شيوخ قرأ خطوطهم أكثرهم من دمشق .

أما الكتب التي وردت في المجلدة الأولى ، فقد أخذ عنها الحافظ بالواسطة ، وهي مصادر أكثرها مفقودة ، لذلك كانت هذه النقول ذات شأن . من هذه الكتب كتاب أخبار الكمية ، واشتقاق أسماء البلدان ، وتاريخ فتح دمشق ، وكتاب الصوائف ، وكتاب فضائل القدس ، وغيرها .



ملاحظات عن نصوص المجلدة :

إن في القسم الأول من هذه المجلدة ، وهو الذي يدور حول الفضائل ، أحاديث نعتد أنها موضوعه ، رغم أن سندها صحيح . وقد جرى ابن عساكر على رواية كل ما يتعلق بالموضوع مهما كان شأنه . ولم يعمل فيه النقد إلا أحياناً قليلة . هذا عدا الاسرائيات ، والأحاديث التي تقوِّح منها العصبية القبلية والسياسية .

أما أخبار القسم الثاني من المجلدة ، وهو الذي يدور حول الفتوح ، فيلاحظ أن روايتها ينتهون إلى ابن اسحق أو الواقدي أو غيرها . وتصادف بين نصوص هذا القسم ما هو غامض جداً أحياناً ، وما هو موجز أحياناً . ولقد قايسنا بين أخبار الحافظ التي ينتهي سندها إلى محمد بن اسحق صاحب المغازي ، وأخبار ابن اسحق المذكورة في مصادر أخرى ، كالإكفاني للفضاعي ، فوجدنا اختلافاً بين أحياناً أو قصصاً عند الحافظ ، مع العلم أنها كلها من ابن اسحق .

ونعتقد أن كثيراً مما عسر علينا أو غمض سببه النص الأصلي ، الذي أوردته الحافظ نفسه كما تلقاه هو عن شيوخته .

وقد كان يمكن أن يرجع الى الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب ، ليقابل نص الحافظ بها . ولكن أكثرها مفقود . وقد قابلنا النص يعض ما وجدناه من هذه الكتب ، كفضائل الشام ودمشق للربيعي ، وتاريخ داريا للخولاني .

وقد لاحظنا أن أسماء الساعات تختلف بعض الأحيان بين سباع وآخر ، ويدو أن منبقي الساعات لم يكونوا يملكون الأسماء فأخطأوا فيها . ولاحظنا أن الاسم الواحد قد يذكر في سباع واحد مرتين .

انغوذجات

من النسخ المخطوطة ، وخط الحافظ

ابن عساكر

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الورقة ٩ ب من النسخة الأم (الازهرية)

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

المورقة ١٠ من النسخة الأم (أجزاء المنقشف البريطاني)

[illegible]

خط الحافظ ابن عساكر سنة ٥٤٩ (مجموع ٩٢، ظاهري) ورقة ٢٣٨

خط الحافظ ابن عساكر سنة ٥٦٤ (مجموع ١٧ ، ظاهريه) ورقة ٢٦٩

اللوحة رقم ٥

الرموز

- صل : هي النسخة الأم (أجزاء الأزهر ، والمتحف البريطاني) وقد
نشير إليها بكلمة « الأصل »
- ظ : نسخة الظاهرة القديمة
- ك : نسخة كبرديج
- ﴿ ﴾ : ما بينها آية قرآنية
- < > : ما بينها أضيف لتوضيح النص ، وليس هو من الأصل
- | | : ما بينها ساقط من النسخ المساعدة
- () : ما بينها يدل على أرقام ورقات الأصل
- آ : الوجه
- ب : الظهور

تاريخ

ملئكت دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

الجزء الأول

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بواحيها
من واردتها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
ابن عبد الله الشافعي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَعْن وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَقِّتْ (١)

الحمد لله خالق الأرواح وبارئ الأجسام ، وخالق الأصباح بالضياء بعد غسق [الظلام] (١) ، ورازق الأنس والطيور والوحوش والأنعام ، وطاقق السماء والأرض عن قَطْرِ الغمام ، والحب ذي المَصْنَفِ والتخل ذات الإككام ، تبعرة ٥ لنووي العقول وتذكرة لأولي الأ [فهم] (٢) .

أحمده على تواتر إنعامه بنعمه العظام وأسزیده من مزيد منه الجسام .
وأشهد أن لا اله الا هو محي العظام ، ذو الطَّوْلِ والعزة والبقاء والجلال والاکرام ، وأشهد أن محمداً عبده الصادق الکلام ، الداعي بذنه الى اتباع شريعة الاسلام ، الماحي بنبوته عبادة (٣) الأوثان والأصنام ، المالحق برسائه معالم الانصاف ١٠ والأزلام ، صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام ، وعلى آله وأصحابه | وأنصاره | (٤) البررة الکرام ، وأحائه وإياهم بفضلهم ورحمته دار السلام ، كما طهرهم من دنس العيوب ووضر الآثام .

أما بعد ، فاني كنتُ بدأتُ قديماً | بالاعتزام | (٥) ، لسؤال من قابلت سؤاله بالامتثال والالتزام ، على جمع تاريخ لمدينة دمشق أم الشام ، حي الله ربوعها من ١٥ الدور والاقصام ، وسلم جُرعها من كيد قاصد يهم بالاختصام ، فيه ذكر من حلتها من الأمانات والأعلام ، فبدأتُ به طاماً على الانجاز له والأتام ، فصاقت عن انجازها وأتمامه عوائق الأيام من شدته (٦) الحاطر وكلال الناظر وتعاقب الآلام .

(١) ك ، ط « ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا إنك انت الغفور الرحيم » .

(٢) طست في الأصل ، قلناهما من ك و ط . ٢٠

(٣) ك ، ط « عباد » .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ساقطة من ك و ط .

(٦) صل « شدة » . والاسم هو الشدة مثل البقل ، وهو الضئيل (السان) .

فصدقت عن العمل فيه برهة من الأعوام ، حتى كثُر عليّ في أماله وتركه لوم
الوالم وتحشيم من تحشيمه سبب لوجود الاحتشام ، ونظير ذكر شروعي فيه حتى
خرج عن حد الاكتتام ، واحتشام الحديث فيه بين الخواص والموالم ، وتطلع الى
مطالعته أولو النهى وذوو الاحكام ، وورقي خير جمعي له الى حضرة الملك القمقام (١) ،
٥ الكامل العادل الزاهد المجاهد الم رابط الم هام ، أبي القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر
ناصر الامام — أدام الله ظل دولته على كافة الأنام ، وأجابه مسلماً من الأسواء
منصور الأعلام ، منتقياً من معداة المسلمين الكفرة الطغام ، معظماً لحلة الدين
بإظهار الاكرام لهم والاحترام ، منعماً عليهم بادرار الاحسان اليهم والانعام ، عافياً
عن ذنوب ذوي الاساءات والاجترام (٢) (٢ آ) بانياً للساجد والمدارس والأسوار
١٥ ومكاتب الأيتام ، راضياً بأخذ الحلال ورفضاً لاكتساب الحطام ، آمراً بالمعروف زاجراً
عن ارتكاب الحرام ، ناصراً للملحوف وقاهراً للظالم الصوف بالانتقام ، قامماً
للأرباب البدع بالإبعاد لهم والارغام ، خالماً لقلوب الكفرة بالجرأة عليهم والاقدام —
وبلغني تشوقه الى الاستعجاز له والاستتمام ، ليُسلم بمطالعة ما تيسر منه بعض الامام ،
فراجعت العمل فيه راجياً الظفر بالتمام ، شاكراً لما ظهر منه من حسن الاهتمام ،
١٥ مبادراً ما يحول دون المراد من حلول الحيام ، مع كون الكبر مفتنة المعجز
ومطية الأسقام (٣) ، وضعف البصر حائلاً دون الاقنانه والاحكام . والله سبحانه
المعين فيه بلفظه على بلوغ المرام .

وهو كتاب منتحل على ذكر من حلتها من امانل البرية واجتاز بها أو
بأعمالها من ذوي الفضل والمزيد من أنبيائها وهدايتها وخلفائها وولاتها وقهلهما
٢٥ وقضائها وعلمائها ودراستها وقرائنها ونحائها وشمراتها وروايتها من أئمتها وأئمتها
وضعفائها وقضاها ، وذكر ما لهم من ثناء ومدح ، وإنبات ما فيهم من هجاء وقده ،
وايراد ما ذكروه من تعديل وجرح ، وحكاية ما قل عنهم من جد ومزح ، وبعض
ما وقع إليّ من روايتهم ، وتعريف ما عرفت من مواليدهم (٤) ووفياتهم .

(١) القننام من الرجال السيد الكثير الخير الواسع النحل (السان) .

٢٥ (٢) ط « الاجرام » .

(٣) ط « مطية البحر ومطية الاسقام » .

(٤) ط ، ك « مواليدهم » .

وبدأت بذكر من اسمه منهم احد ، لأن الإبتداء ، بمن وافق اسمه اسم المصطفى احد ، ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار الحرف الثاني والثالث تسليلاً للوقوف ، وكذلك أيضاً اعتبرت الحروف في أسما آبائهم وأجدادهم ، ولم ارتبهم على طبقات أزمانهم أو كثرة أعدادهم ، ولا على قدر علومهم في الدرجات والرتب ، ولا لشرفهم في الأفعال والنسب ، وأردفهم بمن عرف بكنيته ، ولم أقف على حقيقة تسميته ، ثم بمن ذكر بنسبه ^(١) ، ومن لم يسم في روايته ، وأنتهم بذكر النسوة المذكورات ، والاماء الشواعر المشهورات . وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الأخبار في شرف الشام وفضله ، وبعض ما حفظ من مناقب سكانه وأهله ، وما خصصوا به دون أهل الأقطار ، وامتازوا به على سائر سكان الأمصار ، ما خلا سكان الحرمين ، وجيران المسجدين المعظمين . ورويت ذلك جميعه تبويهاً ورتبته في مواضع ترتيباً ، ١٥ وذلك مبلغ علمي وغاية جهدي ، على ما وقع إليّ أو ثبت عندي . فمن وقف فيه ^(٢) على تقصير أو خلل ، أو عثر فيه على تغيير أو زلل (٢ ب) ، فليعذر أخاه في ذلك متولواً ، وليُصلح منه ما يحتاج الى اصلاح متفضلاً ، فالتقصير من الأوصاف البشرية ، وليست الاحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية ، فهو الذي وسع على نبي ، علماً ، واحصى مخلوقاته عينا واسما ، ومع ذلك فمن ذكرت أقل ممن أهملت ، وما أصبت في ذكره أكثر مما أغفلت ، وليس يخلو من فائدة من الفوائد المستفادة ، وذكر حكاية من الحكايات المستحسنة المستجادة ، لما ججمه من الأخبار الجامعة وانطوى عليه من الآثار اللامعة . ^(٣) وحواء من الأذكار النافعة وتضمنته من الأشعار الرائعة مما يرغب فيه لحسنه الراغب ويستفيد لعزته أو جودته الطالب . والله سبحانه يدير جمعه على من جمعه ، وينفع به من رواه ومن سمعه ، انه جدير بإجابة دعائي ^(٤) ، ٢٥ قدبر على تحقيق رجائي ، وهو ولي كل خير ، ودافع كل سوء وضير ، والمهادي في القول لصوابه ، ولا حول ولا قوة الا به .

(١) ك « ثم اذكر نسبه » ط « ثم ذكر نسبه » .

(٢) ك « فمن وقع منه على .. » .

(٣) طس في الأصل باقي الكلمة . وفي ك و ط « اللامعة » .

(٤) ساقطة من ك و ط . وفيها : « إله الجليلي قدبر ... » .

باب .

في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام

عن المالمين بالنقل والعارفين بأصول الكلام

• أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري السلي ، بقرائي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أبو الحسين أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب ، أنا أبو محمد حارث بن أبي اسامة ، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد عن هشام بن محمد عن أبيه قال :

كان الذي عقد لهم — يعني ولد نوح عليه السلام — الألوية يابل ١٠ [يوناظر] (١) بن نوح . فنزل بنو سام المجدل سرّة الأرض ، وهو فيما بين سانبدا إلى البحر ، وما بين اليمن إلى الشام . وجعل الله النبوة والكتاب والجمال والأدبة والبياض فيهم . ونزل بنو حام مجرى الجنوب والديور ويُقال لتلك الناحية الداروم . وجعل الله فيهم أدمة وياضا قليلاً ، وأعر بلادهم وساءهم ورفع عنهم الطاعون ، وجعل في أرضهم الأثمل والأراك والدُسُر (٢) والغاف (٣) والنخل ، وجرت الشمس والقمر في سمائمهم . ونزل بنو يافث [الصفون] (٤) مجرى الشمال والصباء ، وفيهم الحُمرة والشقرة ، وأخلا الله أرضهم فاشتد بردها ، واجلا سماءها فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لأنهم صاروا

(١) طسّ في الأصل . امتنأها من الطيرى ١ : ٢٢٠ . وانظر النسخ فيه باختلاف قليل في بعض الأناط ، وفي ك : « لوناطن » و ط « يوناطن » .

٢٠ (٢) البشر من كبار الشجر ، وله صمغ حلو وهو عريض الورق يثبت صدق في السماء (افسان) .
(٣) شجر عظام تثبت في الرمل مع الأراك . وورثه أصفر من التفاح ، وله ثمر حلو جداً . (افسان) .

(٤) طسّ في الأصل . امتنأها عن ط والطيرى ١ : ٢٢١ . وفي ك « الصفور » .

تحت نباتٍ نَعَشِرٍ والجُدِّي والفرقد (٣ آ) وابتلوا بالطاعون . ثم لحقت عاد
بالشحر فلبى هلكوا بوادٍ يقال له مَعْيَت ، فلحقت بدم مَهْرَةً بالشحر ،
ولحقت عييل بموضع يُسْرِب ، ولحقت المالقي بَصْنَاء قبل أن تسمى صنعاء .
ثم انحدر بعضهم الى يَرْب فأخرجوا منها عييلًا فزلوا موضع الجُحْفَة فأقبل
سيل فاجتحمهم (١) فذهب بهم فُسُيَّت الجُحْفَة . ولحقت عود بالحجر وما يليه •
| فهلكوا ثم | (٢) . ولحقت طنم وجديس بالهامة — وإنما سُميت الهامة بأمرأة
منهم — فهلكوا ، ولحقت أميم بأرض أبار فهلكوا بها ، وهي عين الهامة والشبحر
ولا يصل اليها اليوم أحد ، غلبت عليها الجن . وإنما سُميت أبار بأبار بن أميم .
ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسُميت اليمن حين تيامنوا اليها . ولحق قوم من بني
كثعان بن حام بالشام فسُميت الشام حيث تشاء موا اليها . وكانت الشام يُقال لها ١٥
أرض بني كثعان . ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوهما بها ونفوسهما عنها فكانت الشام
لبنو اسرائيل . وبيت الروم على بني اسرائيل فقتلوهما وأجلوهما الى العراق الا قليلا
منهم ، وجاءت العرب فغلبوا على الشام .

وكان فالغ ، وهو فالغ بن عابر بن شالخ بن ارغند بن سام بن نوح ، وهو
الذي قسم الأرض بين بني نوح كما ستينا في الكتاب (٣) . ١٥

قال : ويقطن هو قحطان بن عابر بن شالخ . وطسم وأميم وعليق ، وهو
عريب ، بنو لاد بن سام بن نوح . وعود وجديس ابنا جابر بن ارم بن سام
ابن نوح . وعاد وعبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح . والروم بنو ليطي
ابن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام .

أخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث السمرقدي الحافظ ، ٢٥
يقراةي عليه ينداد ، قال : انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور
ابن اللالكائي ، انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل اللوني النطاق ، انا

(١) جحفه قفره وجرفه . وفي التاموس : « فجاهم سيل الجحاف فاجتحمهم » .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) الى هنا ينتهي ما لي الطبري .

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، أنا أبو يوسف يعقوب بن شيان بن جوان (١) النسوي قال : حدثت عن الأصمعي عن النضر بن هلال عن قتادة عن أبي المجد قال :

الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ (٢) ، منها ألف فرسخ للعرب ، ولسائر الناس البقية .

• أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن اللبنا ، ببغداد ، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن التراء ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن سعيد بن سويد الممدل ، قراءة عليه ، قال :

قال أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري : والشم في وجهان : يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشموى وهي اليمرى ، قال الشاعر : (٣ ب)

١٠ وانحى على شؤمي يديه فرادها بأظماً من فَرَعِ الدَّوَابِّ اسحاً (٣)

ويجوز أن يكون ثعل من الشموم . ويقال أعبد آتى نجداً ، وأغرق دخل العراق ، وأعن آتى عمان ، وقد أشأم آتى الشام ، وبصر وكوف ، وأمن وإيمن إذا آتى اليمن .

دفع إليّ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الإديب ١٥ البغدادي كتاب « اشتقاق أسماء البلدان » لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، وعليه خطه ، فوجدت فيه : قال أبو الحسين ابن فارس : أما الشام فهو فعل من اليد الشموى ، وهي اليمرى ، قال : أخذ شامة أي على يساره ، وشأمت القوم ذهب على شمالك . وقال قوم : هو من شوم الأبل وهي سودها ، وحضارها هي البيض . قال أبو ذؤيب :

٢٠ (١) ينتح الجيم ، والواو للثقة آخره نون . والنسوي نسبة إلى قبا بلدة بفارس . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٥ .

(٢) صل « فرسناً » . وصوابها فرسخ . وكذا على الصواب في ك وط .

(٣) البيت للأعشى كما سيأتي . وهو في ديوانه : ص ٢٠٢ .

• وأنحى على شؤمي يديه فدادها .

٢٥ وقد نسب هذا البيت في اللسان إلى النظامي ، يصف الكلاب والثور ، بالرواية الآتية : فخر على شؤمي يديه فدادها بأظماً من فَرَعِ الدَّوَابِّ اسحاً

فما تشتري الا بريح سبأؤها . بان الخاض شومها وحضارها^(١)
وفي كتاب الله جل ثناؤه في المني الاول ﴿ وأصحاب المشعة ﴾^(٢) . ثم قال الأعشى
وانحى على شؤى يديها فرادها . بأنلدا من فَرَع القَوَابِ اسحا
ويقال شام وشآم . قال النابغة :

على أثر الأدة والبنايا وخفق الناعيجات من الشام^(٣) .

ورجل شأم من أهل الشام . قال ابن فارس : وصيت العين لأنها عن
عين الكعبة .

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج عيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الصوري
المعروف بابن الأرمنازي الحلي : قلت من كتاب فيه^(٤) أخبار الكعبة وفتايلها وأسماء
المدن والبلدان عن الواقدي والداقعي وابن المنقي .

١٠

قال ابن المقفع : سميت الشام بسام بن نوح . وسام اسمه بالبرانية شام وبالبرانية
شيم . وقال الكلبي : سميت الشام بشامات لما حمر وسود ويض . ولم يزلها سام
قط . وقال غيره : سميت الشام لأنها عن شمال الأرض ، كما أن العين أمم الأرض
فقالوا : شام الذين نزّلوا الشام ، وتيمن الذين نزّلوا العين ، كما تحول أخذت بمكة
أي ذات العين ، وشامة أي ذات الشمال . وقال بعض الرواة ان اسم الشام ١٥
الاول سورية ، وكانت أرض بني اسرائيل قسمت على اثني عشر سبعا ، فصار لكل
قسم تسعة أسباط ، ونصف ، في مدينة يقال لها شاموش ، وهي من أرض
فلسطين . فصار إليها متجر العرب في ذلك الدهر ، ومنها كانت ميرتهم . فسموا
الشام بسام بن نوح ثم حذفوا^(٥) فقالوا : الشام . (٤ آ) .

(١) صل « حصارها » . والحصار من الابل البيضاء ، الواحد والجمع سواء . وشومها سوهما ، ٢٠
والبيت في وصف الحجر يقول : هذه الحجر لا تشتري الا بالابل السود منها والبيض
(اللسان) .

(٢) سورة الواقعة ٥٦ : ٩ .

(٣) في ديوان النابغة ص ٧٤ .

٢٥ « وخفق الناعيجات من الشام »

وكذا في اللسان . وهي من قصيدة يمدح بها عمرو بن هند ، وكان نورا بالشام يمد تفل
المنذر ايه . والأدلة ج دليل . والبيعة الطليعة التي تكون قبل ورود الجيش . واستشهد
اللسان بيت النابغة لهذا المعنى . والناعيجات من الابل البيضاء الكريمة (اللسان) .

(٤) ك « الله » .

(٥) ك « حذفوا » .

٣٥

باب

تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفه من بناها

وحكاية الأقوال في ذلك تسلياً لمن حكاها

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة بن الحضر بن العباس السلمي الحداد المروفي
 ٥ باغي سلمان بدمشق عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي ، أنا تمام بن محمد
 الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي ، أنا أبو بكر محمد بن
 أيوب بن اسحق الرافعي ، أنا محمد بن الحضر يعني ابن علي الرافعي ، أنا أبو وهب يعني
 الوليد بن عبد الملك بن مسرج ، ناسلين بن عطاء ، عن مسعدة بن عبد الله الجبلي عن
 كعب قال :

١٠ أول حائط وضع على وجه الأرض بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل .

قرأت على أبي سعيد خلف بن اسمعيل بن أحمد الدمشقي بدمشق ، عن عبد العزيز بن
 أحمد بن محمد الشكافي ، أنا مكي بن محمد بن الفراء ، أنا أبو سليمان بن زبر ، أنا أبي قال :

وذكر أبو الحسن - يعني المدائني - عن اسحق بن أيوب القرشي أن جيرون
 من بناء سليمان بن داود ، بنه الشياطين . وكان الشيطان الذي بناء يدعي جيرون .
 ١٥ وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف على عمد ، وحوله مدينة تطيف بجيرون (١) .

قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر شيخنا فيما ذكر
 أنه قال من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، أنا أبو اسحق إبراهيم بن يوسف بن خالد ،
 أنا محمد بن مالك الحراني ، أنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايعي ، عن يونس بن راشد عن خفيف قال :

(١) عن جيرون ، وباب جيرون انظر :

٢٥ للمسعودي ، مروج الذهب ٣ : ٢٧١

للقدس ، أحسن التقاسيم ص ١٥٨

البكري ، معجم ما استعجم ٣ : ٤٠٨

يافوت ، معجم البلدان ٢ : ١٧٥

ابن طولون ، قرة النيون في أخبار باب جيرون (مخطوط)

٢٥ للتيج ، خطط دمشق ص ١٢٢ ،

لما هبط نوح من السفينة واشرف من جبل حِمْي^(١) رأى تل حِمْي^(٢) بين نهرين : حِلان^(٣) وديسان^(٤) . فأتى حِمْي^(٥) فخطها ، ثم رأى دمشق فخطها ، فكانت حِمْي^(٦) أول مدينة خطت بعد الطوفان ثم دمشق .

قال الرازي : وقال ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة في كتاب التاريخ ، وحكاه عن غيره ، أن أصحاب الرس كانوا يحضرون ، فبعث الله اليهم نبياً^٥ يقال له حنظلة بن صفوان فمذبوه وقتلوه . فسار عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح بولده من الرس فنزل الاحقاف . واهلك الله أصحاب الرس ونظر ولد عاد في الجن كله وفتوا مع ذلك في الأرض حتى نزل جيرون بن سعد بن عاد بن عوص دمشق ، وهي مدينتها ، وسهاها جيرون وهي ارم ذات المهاد ، وليس أعمدة الحجارة في موضع أكثر منها بدمشق . فبعث الله هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود^{١٥} بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نبياً الى عاد يعني الى أولاد عاد بالاحقاف فكذبوه (ع ب) فأهلكهم الله .

قال أبو الحسين : وقرأت في بعض الكتب أن جيرون وبريد كانا أخوين ، وهما ابنا سعد بن لقمان بن عاد ، وهما اللذان يعرف جيرون وباب البريد بدمشق بهما .

قال أبو الحسين : اخبرني احمد بن حنبل بن ابي الاجاز ، قال : ^{١٥}

قال منصور بن يحيى بن سعيد الموصلي : المدائن القديمة الكعبة ومصر ودمشق والجزيرة والأبله ويندوى وحران والسوس الأضي .

قال : واخبرني ابو القاسم ايوب بن سليمان بن بنة الرازي ، نا ابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابي الدنيا بسامرة ، نا محمد بن يحيى نا أحمد بن هرون ، نا خالد بن يزيد بن أسد بن عبد الله التميمي البصري ، نا سعيد بن الحارث بن ميسون الصنعاني ، عن وهب^{٢٥} ابن منبه قال :

(١) صل « حبا » - موضع في الجزيرة - مجمع ما استجمع ٢ : ٤٨٦ — ٤٤٨ ، ومجمع البلدان ٢ : ٣١٧

(٢) قرية في الجزيرة - مجمع البلدان ١ : ٨٦٦ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) قال ياقوت عند كلامه على الفرات : « ويصب اليه انهار سنار نحو نهر سبعة وكسيوم ونهر ديسان والبليخ » ٢ : ٨٦٠ . ^{٢٥}

دمشق بناها المار غلام ابرهيم الحليل . وكان حبشياً وجهه له نمرود بن كتمان حين خرج ابرهيم من النار . وكان اسم الغلام دمشق ، فسماها على اسمه ، وذلك بعد الفرق . وكان ابرهيم عليه السلام جملة على كل شيء ، وسكنها الروم بعد ذلك بزمان .

وقال ابو الحسين الرازي : وجدت في الكتاب الذي سماه ابو عبيدة معمر ابن المنى كتاب « فضائل القرس » وحكاة عن عمر المعروف بمعمر كسرى أن يوراسب الملك الكيوانى^(١) بنى مدينة بابل ومدينة صور ومدينة دمشق .

قال ابو الحسين : وحكى المشقيون - ولم يقع لي اسناده - قالوا : كان في زمان معاوية بن أبي سفيان رجل صالح بدمشق من المستورين^(٢) . وكان يفصده ١٠ الحضرة عليه السلام في أوقات يأتيه فيها فبلغ معاوية بن أبي سفيان ذلك . فجاء اليه راجلاً فقال له : بلغني ان الحضرة ينقطع اليك فأحب أن تجمع بيني وبينه عندك . فقال له : نعم . فجاء الحضرة على الرسم ، فسأله الرجل ذلك فأبى عليه فقال لبس الى ذلك سبيل . فصرف الرجل ذلك لمعاوية ، فقال قل له : قد قدنا مع من هو خير منك ، وحدتاه وخاطبتاه ، وهو محمد رسول الله ﷺ ، ولكن سله ١٥ عن ابتداء بناء دمشق كيف كان . فقال نعم . فسأله فقال : صرت اليها فرأيت موضعها بجزراً مستجمعا من المياه ثم غبت عنها خمس مائة سنة ، ثم صرت اليها فرأيتها غيبة ، ثم غبت عنها خمس مائة سنة ثم صرت اليها فرأيتها بجزراً كماداتها الأولى ، ثم غبت عنها خمس مائة سنة وصرت اليها فرأيتها قد ابتدئ فيها بالبناء ونفر يسير فيها .

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر السمركندى المافظ ، ببغداد ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الخلس ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، نا ابو عبيدة السرى بن يحيى التميمي ، نا (T) شبيب بن ابرهيم التميمي ، نا سيف بن عمر التميمي الأسيدي^(٣) | (٤) قال :

(١) ظ « الكيوانى » .

(٢) ظ « اللوزين » .

٢٠ (٣) في التهذيب ٤ : ٢٩٥ . « الأسيدي » .

(٤) سابقة من ظ .

وأما فارس والروم فانهم لم يزالوا في ملك منطلو مذ بلدي الدهر حتى بعث الله رسوله ﷺ . فجمع له ملك الأشدئين الى ملك العرب . وملك من الروم عشرة أهل أيسل ، فأول بيوتاتهم ملك نافع وبنوه . في زمان نافع صنع ماء الذهب . ثم خرج منهم الملك الى تتبع فكش فهم يسيرا ثم خرج منهم الى غلوى فكش قليلاً ، ثم خرج منهم الى تببت ، ثم خرج منهم الى اهلها ثم صار عنه الى ايليا ، وبه سميت ايليا ، ثم تحول الملك الى ابن فلك من ولده فترك ثم مبصر ثم جيرون ، وهو الذي نزل بدمشق ، وبه سمي باب جيرون . ثم ملك بدمم مهاطيل ، وتحول الملك اليه وتزوج الى النوبة فولد له الأصفر وكان الملك فيهم . ثم اهرضوا فتحول الملك في اصيغون . ومنهم القياصر فلك بعد قيصر هرقل وكان آخر بني هرقل الآخرم .

- قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي الصوري بما ذكر انه نقله من ١٠ كتاب « اخبار الكعبة وفضائلها وأسماء المدن والبلدان وأخبارها » ، قال ابو البختري : ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة من جلة الدهر الذي هو سبعة آلاف سنة . قال : وذلك بعد بئان دمشق بمخمس سنين . وقال : جيرون عند باب مدينة دمشق من بناء سليمان بنه الشياطين . وكان الشيطان الذي بناء يقال له جيرون قسي به . وهي سقفة مستطيلة على عمد وسقائف ١٥ على عمد ، وحوله مدينة تطيف بجيرون ،

وقيل إن دمشق بناها دمشق ، غلام كان مع الاسكندر ،

وبلغني من وجه آخر انه لما رجع ذو القرنين من المشرق وعمل السدين أهل خراسان وبين بأجوج وأجوج سار يريد المغرب ، فلما أن بلغ الشام وصعد على عتبة دمر^(١) ابصر هذا الموضع الذي فيه اليوم مدينة دمشق . وكان هذا ٢٥ الوادي الذي يجري فيه نهر دمشق غيضة أرز . والأرز التي وقعت في سنة ثلاث مائة وثلاث عشرة من بقايا تلك الغيضة . فلما نظر ذو القرنين الى تلك الغيضة ، وكان هذا الماء — الذي في هذه الأنهار اليوم مفرق — مجتمعاً في واد واحد . فأخذ الاسكندر ، وهو ذو القرنين ، يفكر كيف يبني فيه مدينة . وكان اكبر فكيره

(١) دمر قرية صغيرة في غرب دمشق تبعد عنها ٨ كم . وعتبة دمر كانت على الطريق القادمة من دمشق الى بعلبك . انظر عنها معجم البلدان ٤ : ٨٧ ، ودوسو في S p 298 .

وتعجبه أنه نظر الى جبل يدور بذلك الموضع وبالقبضة كلها . وكان له غلام يقال له دمشق : على جميع ملكه . ولما نزل ذو القرنين من عتبة دمر سار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدا^(١) من دمشق على (ه ب) ثلاثة أميال . فلما نزل ذو القرنين أمر أن يحفر له في ذلك الموضع حفرة ، فلما فعلوا ذلك أمر ه أن يرد التراب الذي اخرج منها إليها . فلما رُدَّ التراب إليها لم تخفي الحفرة ، فقال لغلامه دمشق ارجل فاني قد كنت نويت أوّس في هذا الموضع مدينة ، فأما إذا بان لي منه هذا ، فإ يصلح أن يكون هاهنا مدينة . فقال له غلامه : ولم يمولاي ؟ قال ذو القرنين : إن بُني هاهنا مدينة في هذا الموضع فإها ما تكون يكفي أهلها زرعها . — قال المصنف للكتاب : وعلامة ذلك أن أهل غوطة دمشق لا تكفيهم غلاتهم حتى يشتروا لهم من المدينة . — وإن ذا القرنين رحل من هناك سائراً حتى صار الى البئة^(٢) وحواران وأشرف على تلك السعة ، ونظر الى تلك التربة الحمراء . فأمر أن يُنَاول من ذلك التراب فلما صار في يده أعجبه لأنه نظر الى تربة حمراء كأنها الزعفران ، فأمر أن يزل هناك . فلما نزل ، أمر أن يحفر في ذلك الموضع حفرة . فلما حفروا أمر أن يرد ذلك التراب الذي حفروا الى المكان الذي أخرج منه ، فردوه ففضل منه تراب كبير . فقال ذو القرنين لغلامه دمشق : ارجع الى الموضع الذي فيه الأرز ، الى ذلك الوادي ، فاقطع ذلك الشجر ، وابن على حافة الوادي مدينة ، وسمها « دمشق » على اسمك ، فهناك يصلح أن يكون مدينة ، وهذا الموضع بحرها ومنه ميرتها — يعني البئة وحواران — . فرجع دمشق وبنائها ، وعمل لها حصناً . والمدينة التي كانت رسم دمشق هي المدينة الداخلة . وعمل لها ثلاثة أبواب : جيرون مع ثلاثة أبواب البريد ، مع باب الحديد الذي في سوق الاساقفة ، مع باب الفرائيس الداخلة . هذه كانت المدينة . إذا اغلقت هذه الأبواب فقد اغلقت المدينة . وخارج هذه الأبواب كان مرعى ، وبنائها دمشق وسكنها ومات فيها . وكان قد بنى هذا الموضع ، الذي هو المسجد الجامع اليوم ، كنيسة يعبد الله فيها الى أن مات .

٢٨ (١) يِلدا ، ويقال لها يِلدان ، قرية في غوطة دمشق . انظر معجم البلدان ٤ : ١٠٢٥ ،

T. H. S. p 313 — وغوطة دمشق لكرد على ص ٢٣ .

(٢) البئة ويقال البئجة ، قرية بين دمشق واذرعات . معجم البلدان ١ : ٤٩٣ .

وبلغني من وجه آخر عن بعضهم أن الذي بنى دمشق بنهاها على الكواكب السبعة ، وأن المشتري بيته دمشق ، وجعل لها سبعة أبواب ، وصوّر على كل باب أحد الكواكب السبعة ، وصور على الباب الذي يقال له اليوم باب كيسان زحل ، فخرت الصور كلها التي كانت على الأبواب إلا باب كيسان فان صورة زحل عليه باقية الى الساعة .

١٠ ابنأنا الشريف ابو التماس على بن ابراهيم بن العباس بن (٦٦) الخطيب المروفي بالسلب وابو محمد هبة الله بن احمد بن عبد الاكثاني الانصاري الزكي قال : نا ابو محمد عبد البر بن احمد بن محمد بن احمد التميمي ، اخبرني ابو التماس تمام بن محمد الرازي قال :

قرأت في كتاب عتيق : باب كيسان لزحل ، باب شرقي للشمس ، باب توما للزهرة ، باب الصغير للمشتري ، باب الجاية للمريخ ، باب القرايس لمطارد ، وباب القرايس الآخر المسدود للقمعر (١) .

١٥

قرأت بخط ابي الحسين الرازي : حدثني ابو الفضل احمد بن حيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني ابي ، نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة قال :

قدم عبد الله دمشق ، وحاصر أهلها . فلما دخلها هدم سورها ، فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية . فارسلوا خلف راهب ، فقالوا له اقرأ ما عليه ؟ فقال : جيثوني بقر (٢) فطبعه على الحجر فاذا عليه مكتوب :

٢٠

« ويك ارم الجبابة . من رامك بسوء قصمه الله . اذا وهى منك جيرون الغري من باب البريد ، وبك من الحمة أعين ، قض سورك على يديه بمد أربعة آلاف سنة تمشين رغدا ، فاذا وهى منك جيرون التمرقي أدبل لك عن تمرض لك »

قال : فوجدنا الحمة أعين : عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

٢٥

المطلب . عين بن عين بن عين بن عين .

(١) سيأتي الكلام على هذه الأبواب مفصلاً .

(٢) غير واضحة في الاصول . قرأناها من غاكة المجالس للقدس . (مخطوط)

. قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر ، عن عبد العزيز بن أحمد الكشاني
أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البراء
حدثني محمد بن سعيد بن فليس نا إبراهيم بن عتيق ، سمعت أبا مسهر يقول :

إن ملك دمشق بنى حصن دمشق الذي حول المسجد داخل المدينة على مساحة
• مسجد بيت المقدس . وحمل أبواب مسجد بيت المقدس فوضعها على أبوابه . فهذه
الأبواب التي على الحصن هي أبواب مسجد بيت المقدس .

فصل

في اشتقاق تسمية دمشق وأماكن من وادحها وذكر ما بليتني من الأقوال التي قيلت

ودفع اليّ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ينفاد كتاب اشتقاق
أسماء البلدان لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، وعليه خطه ، فوجدت فيه :
وأما دمشق فيقال إنها من دَمَشَقْ ، وناعة دَمَشَقْ أي سرية . قال :
وصاحي ذات رِبابٍ دَمَشَقْ كأنها بعد السلال زورق^(١)
ويقال : دَمَشَقْ للضرب دمشق إذا ضرب ضرباً خفيفاً سريعاً .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البنا ، أنا أبو علي محمد بن الحسين بن الفراء ،
أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد | بن عون |^(٢) المدلل قال : قال أبو بكر محمد بن (٦ ب) ١٥
القاسم بن الأتباري :

ودمشق فعل من قول العرب : ناقة دمشق اللحم إذا كانت خفيفة^(٣) .
وذكر أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي ، فيما قرأته بخط أبي محمد
عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر : كتب اليّ سيف الدولة — لاشكت عثره ولا تلّ
عرشه^(٤) — يسأل عن دمشق هل يُقال فيها دمشقة أم لا . فقلت : دمشق اسم هذه
المدينة ليست عربية فيما ذكر ابن دريد ، إنما هي معربة ، ولا يُقال إلا بنير هاء .

(١) من أبيات الزبّان . وتبه في اللسان :

ومنهل طام عليه الفلّاقُ ينير أو يندى به الخورقُ
وروده واليل داجٍ الجقُ وصاحي ذات رِبابٍ دَمَشَقُ
كأنها بعد السلال زورقُ

٢٠

(٢) ساقطة من ك و ط

(٣) ط ، ك : « ناقة دمشق الخطو إذا كانت خفيفة الخطو » .

(٤) صل « لاسكت عره ولا السب يده » وأجبتا رواية ابن شداد في « برق الشام
في عاسن اعظم الشام » . مخطوط في خزانة .

(٢) م

فأما المَشَقَّةُ فالسرعة في المشي ، يُقال : دمشقٌ يُدْمَشِقُ دِمَشْقاً ودمشقاً إذا أسرع . وكل سريع دمشق . أطال الله بقاء سيدنا ، بك المستند ، وزين ام خينور^(١) بكونه فيها . فأعاد الرقة ووقع عليها : مرّ بنا في كتاب : قال عبد الرحمن بن حيسل^(٢) الجمحي وهو بسكر يزيد بن ابي سفيان عند حصارهم دمشق :

أبلغ أبا سفيان عنا بأننا على خير حال كان جيش يكوئها
وأنا على بابي دمشق نرتمي فقد حان من بابي دمشق حينها

وفي الرقة أيضاً : أن الناقة السريعة يُقال لها دمشق ، والمرأة السريعة اليدي العمل . فكتبت تحت : هذا جائز للشاعر عجل له ، ولا سيما إذا قصد بدمشق إلى مدينة فزادها ، تأكيداً للتأنيث كما أن غريباً مؤثمة بغير علامة التأنيث ، والقربان ذكرها ، فقالوا عقربة تأكيداً ، فكذاك دمشق ودمشقة . وذكر يونس وغيره أمانة وعجوزة وفرسه ، كل ذلك تأكيد . وقرأ ابن مسعود ﴿ تسع وتسعون نعمة أتتني ﴾^(٣) . فبحث يستحضرني . فلما مثلتُ بين يديه قلت : أيها الأمير رب علم كنتُ سبيه . وقد استفدتُ دمشق إلا أنه في النحو كما ذكرت . والعرب يزيد المذكر ١٥ ياناً كما قال النبي ﷺ : ابن لبون ذكر ، وزيد المؤنث تأكيداً مثل نعمة أتتني . وذكر كلاماً غيره .

سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي ينداد ، وكان أسر وبقي يبلاد الروم مدة ، أن رجلاً من حكام الروم قال له : إنما سميت دمشق بالرومية ، وإن اصل اسمها دوومسكس أي مسك . مضاعف لطبيها لأن دوو للتضخيف ، ومسكس ٢٠ هو المسك . ثم عُرِبَتْ فقبل دمشق ، والله اعلم .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ينداد ، أنا ابو محمد الحسين بن علي الجوهري ، أنا ابو هر محمد بن النباس بن حيويه (٧٧) ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحارث بن ابي اسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه ، قال ابن سعد : واخبرنا رويم بن يزيد المقرئ ، أنا هرون بن ابي عيسى الشامي ، عن محمد بن اسحق بن ٢٥ يسار قالا :

- (١) يُقال وقصوا لي ام خنور اذا وقصوا لي خصب ولين من البشي ، ولذلك سميت الدنيا ام خنور (السان) والمقصود هنا الدنيا .
(٢) صل « حبل » والصواب ما اعتنا . انظر : الإصابة ٢ : ٣٩٥ . اخذنيها الأستاذ عبيد .
(٣) سورة ص ٣٨ : ٣٣

ولد لاسماعيل بن ابراهيم اثنا عشر رجلاً فسمهم . وقالوا : ودما وهو ديماء ،
وبه سميت دومة الجندل .

قراة بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، فيما نقله من خط ابي الحسين
محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو الياس محمد بن محمد بن الفضل الرازي ،
نا محمد بن موسى المني ، نا ابو النضر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن ابيه قال : ٥

ولد للوط أربعة بنين وابنتان . فأما البنون فاسمهم مآب وعمان وخلان^(١) وملكان .
وابنتان زغر والريثة^(٢) . فهما مدينة البلقاء سميت بهما بن لوط . ومآب^(٣) من
سائر البلقاء سميت بمآب بن لوط . | وعين زُغَر سميت بزُغَر ابنة لوط . والريثة
سميت بالريثة بنت لوط . | ٤

قال ابو النضر : وقال المستوفي بن قطامي : سميت صيدا التي بالشام بصيدون ١٠
ابن صدقا بن كتمان بن حام بن نوح . وسميت اريحا التي بالشام باريجا بن مالك
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح . وسمي البلقاء يالقي بن عمان بن لوط ، لأنه بناها
وسكنها .

وقال الرازي : اخبرني محمد بن حيد ، نا محمد بن الحسن بن السبط قال : قراة
على خال محمد بن سهل بن عبد الكريم قال : ١٥

وقالوا : البلقاء من عمل دمشق سميت يلقاء من بني سوية من بني عمان بن لوط .
وهو بناها .

ويُقال ولد لوط أربعة : رجلاً مآب وعمان ، وابنتان زُغَر والريثة .
فهما مدينة البلقاء سميت بهما بن لوط . ومآب من مدائن البلقاء سميت بمآب
ابن لوط ، وزُغَر سميت بزُغَر ابنة لوط ، والريثة بريثة ابنة لوط . وصيدا ٢٠
إنما سميت بصيدون بن صدقا بن كتمان بن حام . وهو أول من ولده آدم .

(١) عند ابن شداد « جولان » .

(٢) زُغَر بوزن زُغَر . والريثة ، بإياء المشددة . معجم البلدان ٢ : ٩٣٣ .

(٣) بوزن مآب . معجم البلدان ٤ : ٣٧٧ .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١) إِنَّمَا سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ غَسَّانَ قَتَلَتْ بِهَا رَسُولَ مَلِكِ الرُّومِ
لَهُمْ ، لِأَخْذِ الْجَزْيَةِ مِنْهُمْ ، وَاقْسَمْتُ كَسْوَتَهُمْ .

اخبرنا ابو بكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أبي بكر الحافظ القفطاني ببغداد ، انا
ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصهباني ، انا ابو الحسن احمد بن أبي بكر
محمد بن زنجويه البدل الاصهباني ، انا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سيد العسكري قال :

وَأَمَّا مَوْتُهُ ، مَهْمُوزَةٌ وَالْمَهْمُوزَةُ سَاكِنَةٌ ، فِيهِ الْأَرْضُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ
ابن أَبِي طَالِبٍ .

وَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ نَاصِرٍ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ فَارَسٍ وَقَرَأْتُهُ
قَالَ : وَجِيزُونَ مِنْ قَوْلِكَ (٧ ب) جَرْنَ إِذَا أَمْلَسَ (٧) ، وَالْجَارُونَ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَجَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقَهُ . وَالْجَالِيَةُ الْحَاثِيَةُ ، وَهِيَ الْخَوْضُ ،
وَالْجَمْعُ جَوَابٌ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿ وَجِيفَانِ كَالْجَوَابِ ﴾ (٧) . وَقَالَ الْأَعْنَى :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْخَلْقِ جَفْنَةً كَجَاثِيَةِ الشَّيْخِ الرَّاقِي تَفْتَهَقُ (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : وَأَذْرَجُ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ ذَرْبُ حَيْثُ أَيْ شَدِيدُ الْحُمَةِ ،
وَذَرَحْتُ الزَّعْفَرَانَ فِي الْمَاءِ . قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : وَالْبَلْقَاءُ مِنَ الْبَلْقِ . وَتَدْمَرُ مِنْ
١٥ قَوْلِكَ دَمَرٌ ، أَيْ دَخَلَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ
فَقَدْ دَمَرُ أَيْ دَخَلَ (٥) . قَالَ : وَيُرْوَى فِعُولٌ مِنَ الْبُرْتِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ
الدَّلِيلُ . وَجَبَلَكَةُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ وَعَظُمَ فَهُوَ جَبَلٌ . وَصُورُ جَمْعِ
صُورَةٍ ، يُقَالُ صُورَةٌ وَصُورٌ كَمَا قَالَ سُورَةُ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ سُورٌ . وَيُقَالُ هُوَ مِنْ
صَارَهُ يَصُورُهُ إِذَا أَمَلَهُ . وَعَكَا مِنْ قَوْلِكَ عَكَكَتْهُ أَيْ حَبَسَتْهُ وَالْمَسْكَةُ شِدَّةُ
٢٠ الْحَرْثِ وَكَذَلِكَ الْمَكِيكُ . قَالَ :

تَطَرَّدُ الْقُرُورُ بِحَمْرِ سَاخِرٍ وَعَيْكَ الْقَبْضَانُ جَاءَ بِقُرُورٍ (٢)

(١) قرية في جنوب دمشق ، تبعد عنها ١٨ كم . انظر : معجم البلدان ٤ : ٢٧٥ ،
و T. H. S. p 321 . وجدول المسافات ص ٢ .

(٢) ك : « املس » .

٢٥ (٣) سورة ابراهيم ١٤ : ١٣ .

(٤) الصدر في ديوان الأعشى : « تَمَى الْقَمَّ عَنْ آلِ الْخَلْقِ جَفْنَةً ... » ص ٣٣ .

(٥) أى دخل بغير إذن (السان) .

(٦) البيت لطرفة ، يصف جارية . وعند ابن شداد : « بحر ساكن » ، وورد :
تطرد القُرُورُ بحر صادق .. (السان)

باب

اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسيله

وذكر الفائدة الداعية الى العناية به

- قرأت بخط شيخنا أبي الفرج عيث بن علي بن عيد السلام الصوري قال : قرأت في كتاب الحراج تأليف أبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب قال :

تاريخ كل شيء آخره ، وهو في الوقت غايته والموضع الذي انتهى اليه . يُقال فلان تاريخ قومه أي اليه ينتهي شرفهم . ويُقال ورثت الكتاب تورخاً أورخته تاريخاً ، اللغة الأولى لتبني والثانية لقيس . ولكل مملكة وأهل مائة تاريخ . وجماع القول في تواريخهم أنهم يؤرخون بالوقت الذي تحدث فيه حوادث مشهورة عامة . قال الله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴿ (١) ﴾ . فبالأهلة تدرك عدة الأعوام ويعلم مبلغ ماضى من الليالي والأيام ، وتُعرف أوقات الحج والصيام ، ويعتبر بعض شرائع الإسلام ، كإقضاء عدد النساء من بولتهن ومدة حملهن ووضع أجنتهن ، ووقت محل الديون للالزمات ، وتصريم مدد عقود الاجارات (٢) ، واختلاف الفصول والأوقات ، وبها تحدث حوادث الأمم الخاليات .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زوران البصري النعري الماوردي ١٥ . بقرائه عليه (T A) يفتد ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السيرافي نا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحق النهاوندي ، نا أحمد بن عمرات بن موسى الأشناني ، نا موسى بن زكريا التستري ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة ابن خياط المُصَنِّفُ الشيعاني المعروف بشباب (٣) ، نا يزيد بن زُرَيْج ، نا سعيد .

عن قتادة في قوله سبحانه وتعالى ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴿ فجعلها الله سبحانه لصوم المسلمين وإفطارهم وحجهم ومناسكهم وعدد

(١) البقرة ٢ : ١٨٩ .

(٢) ط ، ك « عقود التجارات والاجارات » وفي المتن كالأمل .

(٣) ط ، ك « بشبان » ، وهو خطأ ،

سبائهم ومحال ذنوبهم في اشياء والله أعلم بما يصلح خلقه . قال : ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ، فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرةً لتبْتَهِنُوا فضلاً من ربكم ، ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ (١) . وقال في آية أخرى : ﴿ وهو الذي جعل الشمس شياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب . ما خلق الله ذلك إلا بالحق ، يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (٢) .

انانا ابو سعد محمد بن محمد بن محمد الطرز وأبو علي الحسن بن احمد بن الحسن المداد الأسبانيان قالا : اخبرنا ابو زعيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق بن ابراهيم بن (٣) احمد المقرئ ، نا احمد بن فرج ، نا ابو عمر القريري ، نا محمد بن مروان عن الكلي عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله .

١٠ ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ قال : نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة ، وما رجلا من الأنصار قالا : يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقاً مثل الحيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير (٤) ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان ، لا يكون على حال واحد ؟ فنزلت : ﴿ يسألونك عن الأهلة ، قل هي مواقيت للناس ﴾ في حل دينهم ، ولصومهم ولقظرم ، وعدة نساءهم ، ١٥ والشروط التي تنتهي الى أجل معلوم .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين اللبباني ببغداد ، نا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب (٥) الواعظ ، نا ابو بكر احمد بن جعفر بن جدران بن مالك القطيعي ، نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا إسحق بن عيسى ، نا محمد بن جابر عن قيس بن طلق ٢٠ عن ابيه قال :

-
- (١) اسرى ١٧ : ١٢ .
 - (٢) يونس ١٠ : ٥ .
 - (٣) ساقطة من ك .
 - (٤) ساقطة من ط و ك .
 - (٥) ٢٥ ساقطة من ط و ك .

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل جعل هذه الأهلّة مواقيت للناس .
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غُمَّ عليكم فأتوا العدة (١) .

أخبرناه حالياً أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رشوان ، وأبو
على الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا ينداد
قالوا : نا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر
ابن موسى الأمدى ، نا أبو زكريا (أ ب) يحيى بن اسحق السيلفى (٢) ، نا محمد بن
جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل جعل هذه الأهلّة مواقيت للناس ،
فاذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمَّ عليكم فأتوا صومه (٣) .

أخبرناه أبو التّمام إسميل بن أحمد بن عمر بن السمرقندى ، أنا أبو الحسين بن
النفور ، وأبو التّمام علي بن أحمد بن التّسترى . وأخبرنا القاضى أبو علي الحسن بن سعيد بن
أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو | بن المأمون (٤) الجوزى بالرحبة ، نا أبو التّمام
بن التّسترى قال : أنا أبو طاهر الخلس ، نا عبد الله بن محمد ، نا لؤي بن (ه) ، نا
محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : جعل الله الأهلّة مواقيت ، فاذا رأيتموه فصوموا ،
وإذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمَّ عليكم فأتوا العدة ثلاثين .

قال محمد بن جابر : سمعت هذا منه . وحدثنى الآخرين . (كذا)
وأخبرناه أبو التّمام بن السمرقندى ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد القريشى ،
نا عمر بن أحمد الكتانى ، نا عبد الله بن محمد البغوى ، وأبو بكر أحمد بن التّمام
ابن نصر بن يزيد التّيسابورى ، نا محمد بن سليمان المولى . قد كثر نحوه وزاد الناس . ٢٠

(١) ط و ك « قال عمر ، وأفطروا على عدار أى عليكم فأتوا العدة » .

(٢) بفتح الهلة واللام بينهما تحته ساكنة ، ثم مهلة مكسورة ، ثم تحته ثم نون .

نسبة الى قرية قرب بغداد . تهذيب التهذيب ١١ : ١٧٦

(٣) ك « فان غم عليكم فأتوا العدة » .

(٤) ساقطة فى ك و ط .

(ه) بالتصغير . تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٨ .

باب

في مبتدأ التاريخ ومصطلح الأمم على التواريخ

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن عمر الفتواني بإسباهان ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون للأرووف بزرا امام الجامع الشيعي ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان المحافظ قالا : أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن اسحق البرقي ، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ، أنا أبو يعقوب اسحق ابن الفيس ، أنا المعاني ابن الجارود ، عن عبد البر بن زياد مولى عبد الله بن عامر ، عن انس :

عن النبي ﷺ : إن جبريل حدثه قال : مضى من الدنيا ستة آلاف وسبع ١٠ مائة سنة . قال : وكل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك من الملائكة يضعها موضعها . قال : ونبأ في الأرض من الأنبياء مائة ألف وأربعون ألفاً وثلاث مائة (١) من المرسلين حتى جاء محمد ﷺ خاتم الأنبياء لآبئيه بعده . قال : وما بقي من الدنيا إلا كما بقي من النهار إذا غلبت الشمس وبقي حرمة الشمس على الجحطان (٢) .

١٥ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاكي المحافظ ببغداد ، أنا أبو الفضل (٩ آ) أحمد بن الحسين بن جبرون ، أنا أبو التماس عبد الملك بن إسحاق ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا النجاشي (٣) يصف ابن الحارث ، أنا أبو عامر الأسدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب .

٢٠ قال : | الدنيا | (٤) ستة آلاف سنة .

(١) ط و ك « مائة ألف وأربعة وعشرين وأربعين ألفاً ... »

(٢) أورد الطبري هذا الحديث بروايات أخرى مختلفة ١ : ٩ .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانية ثم جيم ثم موحدة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٧ .

(٤) ساقطة من ط و ك .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ،
أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، أنا محمد بن جعفر ، نا يعقوب ، نا قبيصة ،
نا سفيان ، عن الأعمش ، عن كعب .

قال : الدنيا ستة آلاف سنة .

كذا قال ؛ وإنما يزعمها الأعمش عن أبي صالح عن كعب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي ، أنا أبو الحسين طاهر بن
أحمد بن علي بن عماد السلمي اللقيمي بدمشق ، نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحمن
ابن بشر [بن النعمان ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن علي بن الحسن الطائفي ، نا إبراهيم
ابن عبد الله بن عمر بن بكير السلفاني وجيع بن الجراح] (١) عن الأعمش عن أبي صالح
من كعب .

قال : إن الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء
والخميس والجمعة ثم جعل مع كل يوم ألف سنة . (٢)

أخبرنا أبو الحسن بركات ، وعبد العزيز بن الحسين البزار بدمشق قال : نا أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا أبو الحسن أحمد بن [(٣) أحمد بن محمد ... (٤) ،
أنا أبو بكر أحمد بن سندی بن الحسين العداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان ، نا
نا اسمعيل بن عيسى ، نا أسحق بن بشر ، نا مقاتل ، وجير بن علي الضمك ، عن
ابن عباس قال :

كانت فترتان : فترة بين إدريس ونوح ، وفترة بين عيسى ومحمد . فكان أول
نبي بعث بعد آدم إدريس ، فكان بين موت آدم وبين بعث إدريس مائتا سنة . لأن
آدم عاش ألف سنة إلا أربعين عاماً . وولد إدريس ... (٥) فجاءته النبوة بعد موت ٢٥
آدم بمائتي سنة وكان في نبوته مائة سنة وخمس سنين ، فرحمه الله تعالى وهو ابن
أربع مائة سنة وخمس سنين . وكان الناس من آدم الى إدريس أهل ملة واحدة

(١) غير ظاهر في الأصل ، اختفاه من ط و ك .

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

(٣) ساقط من ك .

(٤) كلمة غير ظاهرة في الأصل ، ساقطة من ط ، وفي ك « وادم » .

تمسكين بالإسلام وتصلحهم الملائكة . فلما رفع ادريس اختلفوا وقد الوحي ، الى أن يمث الله تعالى نوحاً . فكان نوح ، يعني يوم بُعث ، أربع مائة سنة وثمانين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي [(٩)] أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن اسميل بن [التباس المجلس ، أنا أبو الحسين (ابن رضوان بن أحمد بن جالينوس الميقلاني ، أنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار [المطاردى ، نا يونس بن بكير [الشيباني عن محمد بن اسحق بن يسار قال :

كان من آدم الى نوح ألف و [مائتا سنة . ومن نوح الى إبراهيم ألف ومائة واثنان واربعون سنة . ومن إبراهيم الى موسى خمس مائة وخمس وستون سنة . [ومن موسى الى داود خمس مائة سنة وتسع وستون سنة . ومن داود الى عيسى ألف و ثلاث مائة [سنة وست وخمسون سنة . ومن عيسى الى محمد ﷺ [ست مائة سنة . فذلك خمسة [آلاف وأربعمائة واثنان وثلاثون سنة . هذا الأجل صحيح .]

أخبرنا به أبو [القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسين ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد [الله بن جعفر ، نا يعقوب [نا أصحاب عن يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحق قال :

١٥ فذكر ، يعني هذا ، وقال : فذل لك خمسة آلاف وأربع مائة [وست وعشرون سنة . وهذا الأجل غير صحيح .]

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ، أنا الحسن بن أحمد بن البنا . قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الابنوسى ، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل — أجزاء — أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سيد ، عن الزعفراني ، نا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ٢٠ زهير بن حرب ، نا علي بن محمد بن [بندى [ويعقوب بن كعب الأنطاكي قالوا : نا عيسى بن يونس ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سفة قال :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون القرن مائة عام . وكان بين نوح وإبراهيم عشرة قرون . (٣)

(١) ما بين الأتواس مطبوس في الأصل ، أتمناه من ط .

■ (٢) ساقط من ط و ك ، وفيها ، بعد عشرة قرون ، زيادة : « كلهم على الاسلام » .

واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي القرضي قال : انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب ، نا ابو محمد حارث بن ابي اسامة ، انا ابو عبد الله محمد بن سعد ، انا قبيصة ابن عتبة ، نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، كلهم على الاسلام . (١)

قال : وانا محمد بن عمر بن واقد الأسدي عن غير (٩ ب) واحد من أهل العلم قالوا :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، القرن مائة سنة . وبين نوح وادريس عشرة قرون ، القرن مائة سنة . وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون ، القرن مائة سنة .

قال : وأبنا هشام بن محمد بن السائب ، عن ابيه ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : ١٥

كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم ألف سنة وتسع مائة سنة . ولم يكن بينهما فترة ، وإنه أرسل بينهما ألف نبي من بني اسرائيل سوى ما أرسل من غيرهم . وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة سنة وتسع وستون سنة بمث في أولها ثلاثة أنبياء . وهو قوله تعالى ﴿ إذ أرسلنا إليهم اثني عشر نبيا ﴾ ، فمكروا بها ، فمكروا بها ثلاث (٢) والذي عزز به شعون ، وكان من الحواريين . ١٥ وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولا أربع مائة سنة وأربعمائة وثلاثين سنة . وان حوارتي عيسى بن مريم كانوا اثني عشر رجلا . وكان قد تبعه بشر كثير ولكنه لم يكن فيهم حوارتي الا اثني عشر رجلا . وكان من الحواريين القصار والصبيد ، وكانوا عمالا يعملون بأيديهم ، وان الحواريين من الأصفياء ، وان عيسى حين رفع كان ابن اثنتين [وثلاثين] (٣) سنة وستة أشهر . وكانت نبوته ٢٥ ثلاثين شهرا . وان الله رفعه بجسده ، وإنه حي الآن ، وسيرجع الى الدنيا فيكون فيها ملكا ، ثم يموت كما يموت الناس . وكانت قرية عيسى تسمى ناصرة ،

(١) هذا الخبر كله ساقط في ط و ك .

(٢) يسن ، ٣٦ : ١٤ .

(٣) غير ظاهرة في الأصل . اتبعناها من ط و ك .

وكان أصحابه يسمون الناصريين . وكان يُمْنال لمبىى الناصري ، فذلك سميت
الناصرى .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عيد الله بمبىى ابننا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسن
ابن الانبوسى ، انا بكر احمد بن عيد بن الفضل - اجازة - ، انا محمد بن الحسين بن
• محمد بن سيد ، نا ابن ابى خيشة ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن سليمان ،
عن عوف قال :

كان بين عيسى وعهد صلى الله عليها ست مائة سنة .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عيد الله بمبىى ابننا الحسن بن البنا قالا : انا ابو جعفر
محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن السفة ، انا ابو طاهر محمد بن عيد الرحمن بن الالباس
١٥ المخلص ، انا ابو عيد الله احمد بن سليمان الطوسى ، نا ابو عبد الله الزبير بن بكر
الزبيرى ، حدثنى عمر بن ابى بكر الموصلى ، عن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب .

أن قريشاً كانت تعد قبل عدد (١) رسول الله ﷺ من زمن الفيل . كانوا
يمدون بين الفيل وبين الفجار أربعين سنة . وكانوا يمدون بين الفجار وبين وفاة
هشام بن المخبرة ست سنين . وكانوا يمدون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة
١٥ تسع سنين . وكانوا يمدون بين بنيان الكعبة وبين أن خرج رسول الله ﷺ
الى المدينة خمس عشرة سنة ، منها خمس سنين قبل ان ينزل عليه . ثم كان العدد بعد .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السرقدى ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله
ابن الحسن (١٥٠ آ) ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عيد الله بن جعفر ، نا
يعقوب ، نا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابن صالح ، عن كعب قال :

٢٥ بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء
والخميس والجمعة ، ثم جعل مع كل يوم ألف سنة .

قال : ونا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابن صالح ، نا اسحق بن
ابن عيسى ، عن بنت داود بن ابي هند ، حدثنى عامر بن يساف (٢) الهامى ، عن ايوب
ابن عتبة قال :

٢٥ (١) ظ « عدة » .

(٢) ياء ثم سين مهلة وآخره فاء . تسجيل المنفعة من : ٢٠٦ .

كان بين آدم ونوح عشرة آباء ، وذلك ألف سنة . وكان بين ابراهيم وموسى سبعة آباء ، ولم يسم السنين . وكان بين موسى وعيسى ألف وخمس مائة سنة . وكان بين عيسى وعهد عليها السلام ست مائة سنة وهي الفترة .

قال : ونا حرمة ، اخبرني ابن وهب ، حدثني مالك قال :

سمعتُ أن الفترة بين عيسى وبين النبي ﷺ سبع مائة سنة . قال : ولم أسمع ذلك من اهل العلم .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل بن سهل بن يري - اجازة - انا ابو عبد الله محمد بن الحسين ابن محمد الزعفراني ، نا ابو بكر بن ابي خيثمة ، قال : قال علي بن محمد ، عن علي ابن مجاهد ، عن محمد بن اسحق ، عن الزهري ، عن محمد بن صالح ، عن الشامي قال : ١٥

لما هبط آدم من الجنة ، واشتر ولد ، أرخ بنوه من هبوط آدم ، فكان ذلك التأريخ . حتى بعث نوحاً فأرخوا بميث نوح حتى كان الفرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الأرض . فلما هبط نوح وذريته | وكل من كان في السفينة (١) الى الأرض ، قسم الأرض بين ولده أثلاثاً . فجعل لسام وسطاً من الأرض فيها بيت المقدس والتيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وقيسون . وذلك ما بين ١٥ قيسون الى شرقي التيل ، وما بين منخر الريح الجنوب الى منخر الشمال . وجعل لحام قصة غربي التيل فما وراءه الى منخر ريح الصبا . فكان التأريخ من الطوفان الى نار ابراهيم | فلما كثر ولد اسمعيل افترقوا ، فأرخ بنو اسحق (٢) من نار ابراهيم الى مبعث يوسف ، ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ، ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ، ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ، ومن مبعث عيسى ٢٥ ابن مريم الى مبعث رسول الله ﷺ وعلى جميع أنبياء الله ورسله . (٣) وأرخ

(١) انظر الطبري ١ : ٢٠٠ .

(٢) ساقطة من ك . وفي ظ : « بين من كان في السفينة » .

(٣) ساقطة من الطبري .

(٤) من هنا يختلف نص الطبري .

بنو اسمعيل من نذر ابراهيم الى بناء البيت حين بناء ابراهيم واسماعيل . ثم أرخ
بنو اسمعيل من ببيان البيت حتى تفرقت معد . فكان كما خرج قوم من تهامة أرخوا
مخرجهم ، ومن بقي في تهامة من بني اسمعيل يؤرخون من خروج معد ونهد وجهينة
(١٠ ب) ، من بني زيد ، من تهامة ، حتى مات كعب بن لؤي فأرخوا من موت كعب
بن لؤي الى الفيل . فكان التاريخ من الفيل حتى أرخ عمر بن الخطاب من الهجرة
وذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة .

قال ابن ابي شيعة ، قال قال يحيى بن معين غير مرة :

اكتب عن المدائني كتيبه .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ،
١٥ انا ابو عبد الله احمد بن اسحق النهاوندي ، نا احمد بن | عمران بن موسى ، نا موسى
بن زكريا ، نا ابو عمرو خليفة بن خياط الذهفري ، حدثني يحيى بن محمد عن (١)
عبد العزيز بن عمران قال :

لم يزل للناس تاريخ . كانوا يؤرخون في الدهر الأول من هبوط آدم من الجنة ،
ولم يزل ذلك حتى بعث الله نوحاً ، فأرخوا من دعاء نوح على قومه . ثم أرخوا
١٥ من الطوفان ، ثم لم يزل ذلك حتى غرق ابراهيم فأرخوا من غرق ابراهيم عليه
السلام . وأرخت بنو اسمعيل من ببيان الكعبة ، ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن
لؤي فأرخوا من موته ، فلم يزل ذلك حتى كان عام الفيل . ثم أرخ المسلمون بعد
من مهاجر رسول الله ﷺ . وقد كان للعرب أيضاً تاريخ .

قال خليفة : وحدثني محمد بن معاوية عن ابي عبيدة جعفر بن التقي قال :

٢٥ لم يزل لفارس تاريخ يعرفون أمورهم به وتاريخ حسابهم الى هذا اليوم ، منذ
هلك يزدجرد بن شهريار وذلك في سنة ست عشرة من هجرة رسول الله ﷺ .
قال : ولبي اسرائيل تاريخ آخر على سني ذي القرنين . وهو اليوم ، في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين ومائتين ، الف ومائتان واثنان وسبعون . وكلما دخل تمرين
الأول من حساب الروم فرد سنة . وذلك أن حساب سني ذي القرنين كانت حين
٢٥ هاجر رسول الله ﷺ تسع مائة سنة وخمساً وعشرين سنة (٢) .

(١) ساقطة من ط . وفيها « نا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمران قال » .

(٢) حل « ٠٠ » وخمس وعشرون سنة .

باب

ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ

وما نقل من الاتفاق منهم

اخبرنا ابو الاعرج فرائكين بن الاسد بن المذكور الازجي بغداد ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا علي بن محمد بن لؤلؤ ، انا محمد بن الحسين بن شهریار • ابو بكر ، نا عمرو بن علي بن يحيى بن كثير ، نا ابو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابي سلمة عن الزهري :

أن رسول الله ﷺ أرخ التاريخ حين قدم المدينة ^(١) | في شهر ربيع الأول | (٣) .
قال أبو حفص : وقدم رسول الله ﷺ المدينة يوم الاثنين ارتقاء النهار لثني عشرة ليلة من ربيع الاول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . ١٠

كذا في هذه الرواية ، وهي مرسلة .

ورواه الصاغاني عن أبي عاصم فقال عن ابن أبي سلمة ، وهو الصحيح . وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون .

المبرناه ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري وجاعة — اجازة —
قالوا : انا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، انا ابو (١١ آ) القاسم المصنف ١٥
ابن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، انا اسميل بن محمد الصدّار ، نا محمد بن اسحق ،
عن ابي عاصم التيل ، عن ابن جريج ، عن ابن ابي سلمة ، عن ابن شهاب .

أن النبي ﷺ أمر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع .
رواه غيره عن ابن جريج عن ابن شهاب .

(١) ك • .. قدم المدينة يوم الاثنين •
(٢) ساقطة من ك .

اخبرنا ابو التاسم بن السرتدي ، انا محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابو طاهر ويونس قالوا : نا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب انه قال :

التاريخ من يوم قدم النبي ﷺ المدينة | مهاجراً | (١) .

• | قال ابن وهب : وسألتُ مالكاً عن التاريخ متى كان ؟ قال : من مقدم النبي ﷺ | (٢) .

كذا في حديث أبي طهم . وجزمُ ابن وهب عن ابن جريج أصوب . لأنه ذكر ابتداء التاريخ ولم يبين مُدته . والمحفوظ أن الأمر بالتاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

١٠ . اخبرنا ابو التاسم بن السرتدي ، وابو غالب احمد بن علي بن الحسين بننداد قالوا : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، انا محمد بن عبد الله بن اخي ميمى (٣) ، نا محمد ابن هرون الحضرمي ، نا محمد بن سهل بن عسكر .

واخبرنا ابو التاسم بن السرتدي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، حدثني علي بن ابي سليمان ، نا سعيد بن ابي مريم ، اخبرني يعقوب بن اسحق ، نا محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :

كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ المدينة .

قال محمد : نا ابي مريم ، عن محمد بن اسحق ، وفي حديث علي ، اخبرني يعقوب بن اسحق .

واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله خطيب مشكان (٤) بها ، انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن يونس النهاودي ، انا ابو اللباس احمد بن الحسين بن زبيل النهاودي ، انا ابو التاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الاشرع ، نا ابو عبد الله محمد بن اسميل ، نا سعيد بن ابي مريم ، نا يعقوب ابن اسحق ، حدثني محمد بن مسلم ، فذكره ابو محمد بن سهل البخاري ، وبها ولد عبد الله بن الزبير .

٢٥ (١) ساقطة من ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) انظر شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ .

(٤) انظر معجم البلدان ٤ : ٢٤٤ .

يقوب بن اسحق هذا هو يقوب بن أبي عباد السكرمي :

ورواه اسحق بن منصور السكولي عن محمد بن مسلم ، فأسقط منه ابن عباس .

اخبرناه ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانطاكي ، انا ابو الفضل احمد ابن الحسن بن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بصران ، انا ابو علي ابن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا ابي ، نا اسحق بن منصور السكولي (١) ، عن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار قال :

كان التاريخ في عشر سنين من سني رسول الله ﷺ . وفي تلك السنة ولد ابن الزبير .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراءى النخعي بباصور (١١ ب) انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن المجازي ، وابو سهل محمد بن احمد ابن عبد الله الحنفى المروزي قال : انا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشيحي ح . واخبرنا ابو عبد الله الفراءى ، انا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد الليثي الصيرفي ، انا ابو علي محمد بن عمر بن محمد شوية المروزي قال : انا ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن مطر القريري (٢) قال (٣) نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، نا عبد الله بن مسعدة قال حبل النبي ، نا عبد العزيز ، زاد حبل ، ان ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال :

ما عدوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته ، ما عدوا الا من مقدمه المدينة .

واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بصران ، نا عثمان بن احمد نا حبل حدثني ابو عبد الله ، نا روح ، نا زكريا ابن اسحق ، نا عمرو بن دينار قال :

ان أول من أُرُخ في الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن ، وأن النبي ﷺ

(١) ظ : « السكولي » . وهي السكولي بفتح الهاء وضم اللام . تهذيب التهذيب ١ : ٢٥٠ .

(٢) الزبيرى ، بكر الفاء . وفتح الراء . وسكون الباء ، نسبة الى 'بيدة على طرف يمينه مما يلي بخاري . معجم البلدان ٣ : ٨٦٧ . وانظر شذرات الذهب ٢ : ٢٨٦ . وضبطها

فَظَمَ الْمَدِينَةَ فِي رَيْعِ الْأَوَّلِ ، وَأَنَّ النَّاسَ أَرْخَوْا لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَإِنَّمَا أَرْخَى النَّاسَ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله ، انا يفران ، انا عثمان قال : وَاَنَا حَبِيلٌ ، انا ابو عبد الله ، انا خالد بن حيان ، انا فرات بن سلمان ، عن ميمون بن مهران قال :

رُفِعَ (١) إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ صَكَ مَحَلَّهُ فِي شُعْبَانَ : فَقَالَ عَمْرٌ : أَيُّ شُعْبَانَ هَذَا ؟ الَّذِي مَضَى أَوْ الَّذِي هُوَ آتٍ أَوْ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ؟ ثُمَّ جَمَعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ : ضَعُوا لِلنَّاسِ شَيْئًا يَعْرِفُونَهُ . فَقَالَ قَاتِلٌ : اكْتُبُوا عَلَى تَارِيخِ الرُّومِ ، فَقِيلَ إِنَّهُ يَطُولُ ، وَإِنَّهُمْ يَكْتُبُونَ مِنْ عِدَّةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ . قَالَ قَاتِلٌ : اكْتُبُوا < عَلَى > ١٠ تَارِيخِ الْفَرَسِ . فَقِيلَ إِنَّ الْفَرَسَ كَمَا قَامَ مَلِكٌ طَرَحَ مَا كَانَ قَبْلَهُ . فَاجْتَمَعَ رَأْسُهُمْ عَلَى أَنَّ يَنْظُرُوا كَمَا أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ . فَوَجَدُوهُ أَقَامَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ . فَكُتِبَ أَوْ فَكُتِبَ التَّارِيخُ عَلَى هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

اخبرناه عليا ابو منصور محمد بن احمد بن عبد الله الكبير بن أبيصان ، انا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد النعماني ، انا ابو بكر محمد بن عاصم المقرئ ، انا ابو عروبة ، انا ابو يوسف الصيدلاني ، انا خالد بن حيان ، عن فرات بن سلمان ، عن ميمون بن مهران قال :

رُفِعَ إِلَى عَمْرِو بْنِ صَكَ مَحَلَّهُ شُعْبَانَ . فَقَالَ : أَيُّ شُعْبَانَ ؟ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ، أَوِ الَّذِي مَضَى ، أَوِ الَّذِي هُوَ آتٍ . ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ضَعُوا لِلنَّاسِ مَا يَعْرِفُونَهُ مِنْ التَّارِيخِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اكْتُبُوا عَلَى تَارِيخِ الرُّومِ . فَقَالُوا : إِنَّ الرُّومَ يَطُولُ تَارِيخُهُمْ ، يَكْتُبُونَ مِنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ . فَقَالَ (١٧ آ) اكْتُبُوا عَلَى تَارِيخِ فَارَسَ . ٢٠ . فَقَالَ : وَإِنَّ فَارَسَ كَمَا قَامَ مَلِكٌ طَرَحَ مَا (٢) كَانَ قَبْلَهُ . فَاجْتَمَعَ رَأْسُهُمْ عَلَى أَنَّ الْهِجْرَةَ كَانَتْ عَشْرَ سِنِينَ . فَكُتِبَ أَوْ فَكُتِبَ التَّارِيخُ مِنْ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

اخبرنا ام الهادي فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي أبيصان قال : انا ابو طاهر احمد بن محمد ، انا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، انا محمد ابن جعفر الزرادي ، انا عبيد الله بن سعد الزهري ، انا كثير بن همام ، انا جعفر وهو ابن برقان ، انا ميمون بن مهران قال :

(١) ط « و تم » ، ك « و ضم » .

(٢) صل « من » .

اتمروا (كذا) أصحاب رسول الله ﷺ متى يكتبون التاريخ . فقال بعضهم : يكتب من الشهر الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم : نكتبه من حين أوحى إليه . وقال بعضهم : نكتبه من هجرة النبي هاجر فيها من دار الشرك الى دار الايمان . فاجتمع رأيهم على أن يكتبوا التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة . وذلك لعشر سنين منذ هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة الى يوم توفي في هذا التاريخ عشر سنين من حياته صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد ، انا ابو الحسين ابن النور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا حبان بن علي المصري (١) ، عن حماد من الشيب قال :

كتب ابو موسى الى عمر : إنه تأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ ، فأرخص . ١٠
فاستشار عمر في ذلك ، فقال بعضهم : أرخص بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم : بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمر : لا بل تؤرخ بمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان مهاجرة فرق بين الحق والباطل . قال : فأرخص لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو القاسم المصنف انا عمر بن عبد الله بن عمر | انا | (٢) ابو الحسين بن ١٥
بشران | انا | (٣) عثمان بن احمد بن عبد الله ، نا حنبل ، حدثني ابو عبد الله ، نا يحيى ابن سعيد ، عن قرة بن خالد المدوني ، نا محمد بن يحيى ابن سيرين قال :

قدم رجل من أهل اليمن على عمر فقال : لم لا تؤرخون ؟ قال : كيف ؟ قال : يكتبون من شهر كذا في سنة كذا . فغضب القوم في ذلك ، فأرادوا أن يؤرخوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قالوا من وفاته ، ثم أرادوا من ٢٠
الهجرة . فقالوا : من أي شهر ؟ فهموا من رمضان ثم بدا لهم أن يجعلوه من الحرم .

رواه ابو علي بن محمد المدائني عن قرة بن امية . (٤)

(١) المنزى يفتح العين والتون ثم زاي . تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٣ وجان بكر الأول .

(٢) ساقط من ك .

(٣) اضيفت في هامش الاصل بخط المصنف ، ولا توجد في ط .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون ، نا ابو القاسم عبد الملك بن بشار ، انا ابو علي محمد بن احمد بن (١) الحسن بن الصواف ، نا | ابو | (١) جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري | نا | (١) ابن ابي حزم ، عن ابيه ، عن سهل بن سعد قال :

٥ أخطأ الناس العدد . لم يدؤوا من مبث النبي صلى الله عليه وسلم (١٢ ب) ولم يدؤوا من متوفاه ، وانما عدؤوا من مقدمه المدينة .

قال مصعب : وكان تاريخ قريش في الجاهلية بمكة من متوقى هشام بن المنيرة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بشار ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله ، نا حنبل ، نا هروان بن معروف ، نا عبد العزيز بن محمد ، اخبرني عثمان بن عبد الله قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : جمع عمر بن الخطاب المهاجرين والأنصار فقال : متى تكتب التاريخ ؟ فقال له علي بن ابي طالب : منذ خرج النبي ﷺ من أرض الثمرك ، يعني يوم هاجر . قال : فكتب ذاك عمر بن الخطاب .

قال حنبل : وحديث ابي اسحق ، ثنا محمد بن عمر ، حديث ابن ابي سبرة ، عن ١٥ عثمان بن عبد الله بن رافع عن ابن المسيب قال :

أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته . فكتب لست عشرة من المحرم بمشورة علي بن أبي طالب (٧) .

(١) سقطت من ظ و ك .

(٢) بد هذا خبر ائمت في ظ و ك ، وشطب في نسخة . وما هو ذا :

٢٠ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الخطيب ، نا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي ، انا ابو اللباس احمد بن الحسين النهاوندي ، نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا ابو عبد الله محمد بن اسميل البخاري ح . واخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بشار ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل بن اسحق قال : ثنا عبد الله بن مسفة التميمي

٢٥ نا عبد العزيز بن ابي حزم عن ابيه عن سهل بن سعد قال :

معدوا من مبث النبي ولا من وقاه ، معدوا الا من مقدمه المدينة .

واخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا ابو الحسن ابن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل ، حدثني ابي ، نا محمد بن عمر ، نا ابن ابي الزناد ، عن ابيه قال :

استشار عمر في التاريخ فأجمعوا على الهجرة .

• رواه ابو الحسن المدائني عن عبد الرحمن بن ابي الزناد .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا : انا محمد بن احمد بن الابنوسي ، انا احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - ، انا ابو عبد الله الزعفراني ، نا ابن ابي (١) خيشة ، انا علي بن محمد المدائني ، عن ابن ابي الزناد ، عن ابيه .

أن عمر شاور في التاريخ فقائل يقول من النبوة ، وقائل يقول من الهجرة ،

١٠ وقائل يقول من الوفاة ، فأجمعوا على الهجرة .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا : انا محمد بن احمد بن محمد ابن الابنوسي ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - ، انا ابو عبد الله الزعفراني ، نا ابن ابي خيشة ، انا علي بن محمد ، عن قرعة بن خالد ، عن ابن سيرين .

ان رجلاً من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر : رأيت باليمن شيئاً

يسمونه التاريخ ، يكتبون من عام كذا وشهر كذا . فقال عمر : ان هذا لحسن فأرخوا . فلما أجمع على أن يؤرخ شاور ، فقال | قوم : (٢) مولد النبي ﷺ .

وقال قوم : بالبعث وقال قائل : حين خرج مهاجراً من مكة . وقال قائل : الوفاة حين توفي . فقال : أرخوا خروجه من مكة الى المدينة . ثم قال : بأي شهر بدأ قصصه أول السنة ؟ فقالوا : رجب . قال : أهل الجاهلية كانوا يحظمونه . وقال

آخرون : شهر رمضان . وقال بعضهم : ذو الحجة في الحج . وقال آخرون : ٢٠

الشهر الذي خرج من مكة . وقال آخرون : (١٣ آ) الشهر الذي قدم فيه .

فقال عثمان : أرخوا المحرم أول السنة . هو شهر حرام ، وهو أول الشهور في السنة ، وهو منصرف الناس عن الحج . فصبروا أول السنة المحرم . فكان أول

(١) ساقطة من ك .

(٢) ط « تأمل » .

ما أُرُخ في الاسلام من مهاجر النبي صلى الله عليه . فقال الناس : سنة احدى ،
وسنة اثنتين الى يومك هذا . وكان التاريخ في سنة سبع عشرة . ويُقال في سنة
عشرة في ربيع الأول .

٥ . اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، قال : انبأنا عبد العزيز الكتاني ،
انا مكى بن محمد ، انا ابو سليمان ابن زيبر ، نا محمد بن يوسف بن بشر ، نا محمد بن
عبد الله بن سليمان بن ايوب ، نا محمد بن عبد الله بن عمير ، نا يونس قال : حدثنا
من سمع جاوراً عن ابي جعفر قال :

نزل رسول الله ﷺ المدينة مهاجرة ، فبها أوقع أصحابه تسمية السنين من مهاجر
النبي ﷺ ، وقد أقام بمكة اثنتي عشرة سنة .

١٠ . اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا : انا ابو جعفر
محمد بن احمد بن محمد بن الملق ، انا ابو طاهر المجلس ، نا ابو عبد الله احمد بن سليمان
الطوسي ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الرحمن بن الليرة قال :

كتب عمر التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة من الهجرة بمشورة
علي بن أبي طالب . وكان عمر بن الخطاب استشار في التاريخ . فقال قائل
١٥ | من النبوة | ، (١) وقال قائل من الهجرة ، وقال قائل من الوفاة .

انبأنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد
الباد الكلاعي ، انا تمام ، اخبرني | اي ، نا | ابو الحسن (٢) . علي بن محمد بن عيسى المصري بمصر ،
نا احمد بن يحيى بن الوزير الشَّجَبي المصري بمصر .

سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول : إنما أُرُخ التاريخ من مقدم النبي صلى الله
٢٠ عليه المدينة ليس من مبعثه .

اخبرنا ابو التماس بن السميرندي ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين
بن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل بن اسحق ، حدثني اي ، نا محمد بن عمر قال :

(١) ساقطة من ط .

(٢) ساقطة من ك ، و ط « اخبرني اي الحسن علي بن محمد . » .

حج عمر في سنة ست عشرة وخلف على المدينة زيد بن ثابت وفيها كتب التاريخ في شهر ربيع الأول ؛ يعني أن في ربيع الأول كتب التاريخ لا أنه 'جعل ابتداء التاريخ من ربيع الأول ، وإنما 'جعل من المحرم .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الليثون ، انا ابو زرعة قال :

أعلمي علينا عبد الأعلى بن مسهر ما صح من التاريخ وما العمل عليه ، وحدثنا أن التاريخ منذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وتوفي سنة عشر لهما من التاريخ ه .

باب

ذكر تاريخ الهجرة والاختصار في ذكره للشجرة

اخبرنا قاطبة بنت محمد بن اليندادى بأصحابنا ثالك : اخبرنا احمد بن محمد ، انا
ابو بكر بن المقرئ* ، نا محمد بن جعفر الزرّاد اللبكي ، نا عبد الله بن سعد ، نا
• عمى يعقوب بن ابراهيم ، نا ابي ، عن ابن اسحق قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة في شهر ربيع الأول لثاني عشرة ليلة
مضت (١) منه .

اخبرنا ابو الاعور النخعي عن الاسعد الازهي ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو
الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، انا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهرار قال ابو
١٠ حمص الفلاس :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين ارتقاع النهار لثاني عشرة
ليلة خلت من ربيع الأول .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكثاني ، نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حمص بن عبد الله المقرئ ، انا ابو
١٥ الحسن علي بن احمد بن ابي قيس الرضاعي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا ابو . . . محمد بن محمد بن احمد بن
عبد العزيز ، نا ابو الحسين بن بشران ، نا ابو الحسين عمر بن الحسن بن علي
ابن مالك بن الاشثاني قال : حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثني | وقال ابن الاكثاني ،
نا | (٢) ابو زيد اللبكي ، حدثني محمد بن يحيى الكتاني ، نا عبد العزيز بن عمران ،
٢٠ عن صالح بن سعيد ، عن محمد بن عبد الله ، عن فضالة بن عبيد قال :

(١) ظ ، ك « خلت » .

(٢) ساقطة من ظ ، ك ، وهي في هامش الاصل بفظ المصنف .

كان مقدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين النصف من ربيع الأول .

اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد القرشي ، وجاعة - اجازة - قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زينة (١) التاجر ، انا ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة المصنف ، محمد بن عايد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن ابي البداح (٢) بن عاصم بن عدي ، عن ابيه قال :

قدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين ، لانفتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، فأقام بالمدينة عشر سنين .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم بن النعمان الفقيه القرشي ، انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الملاء المصيصي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو القاسم بن ابي المقب ١٠ انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي البصري ، نا ابن عايد ، نا الواقدي ، نا عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن ابي البداح بن عاصم عن ابيه قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين لثني عشرة خلت من ربيع الأول ، فأقام بالمدينة عشر سنين .

هذا أولى بالصواب . ١٥

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي (١٤ آ) القرشي ، انا ابو محمد الحسن ابن علي الجوهري ، نا ابن حيويه ، نا احمد بن معروف ، نا العارث بن ابي اسامة ، انا محمد بن سعد ، نا موسى بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب .

ان النبي ﷺ أقام بمكة عشراً ، وخرج منها في صفر فقدم المدينة في شهر ربيع الأول . ٢٥

ذكر ابو الحسن احمد بن محمد الوراق المعروف بابن القواس : أن عمر بن الخطاب جبل التاريخ من أول سني الهجرة يوم الخميس اليوم السابع عشر من افرودين ماة سنة ثلاث وثلاثين لكسرى ابرواز ، واليوم الثامن من ايار سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة لذي القرنين .

(١) في شذرات الذهب « زينة » ٣ : ٢٦٥ . ٢٥

(٢) ابو البداح بفتح الواو وتثنية الهاء وآخره مبهمة . تهذيب التهذيب ١٢ : ١٧ .

باب

ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الأيام والشهور

اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبادة الكبير بن أبي صبيان ، انا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهران ، انا ابو بكر بن القري ، انا ابو مروية ، نا سفة بن شبيب ، نا يزيد بن [مروان] (١) ، نا شريك ، عن غالب بن غيلان ، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن ابن عباس قال :

إن الله تعالى خلق يوماً فسماه الاحد ، ثم خلق ثانياً فسماه الاثنين ، ثم خلق ثالثاً فسماه الثلاثاء ، ثم خلق رابعاً فسماه الاربعاء ، ثم خلق خامساً فسماه الخميس . فخلق الأرض يوم الاحد والاثنين ، وخلق الجبال يوم الثلاثاء ، فذلك يقول الناس يوم ثقيل . وخلق موضع القرى والأشجار يوم الاربعاء ، وخلق الطير والوحش والسباع والهوام | والافه (٢) يوم الخميس ، وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ في الخلق يوم السبت .

رواه غير يزيد عن شريك من غير ذكر عطاء في استاده . (٣)

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون ، انا ابو التماس عبد الملك بن بقران ، انا ابو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد واسماعيل بن موسى قال : حدثنا شريك ، عن غالب بن غيلان ، عن ابن عباس قال :

أول ما خلق الله عز وجل الاحد فسماه الأحد ، ثم خلق الاثنين فسماه ثانياً فخلق فيه السموات والأرض ، ثم خلق الثلاثاء فسماه ثالثاً فخلق فيه الجبال ، فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ، ثم خلق الاربعاء فسماه رابعاً فخلق

(١) يانز في الاصل ، الزيادة من ط و ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ساقطة من ط و ك . وهي في هامش الاصل بخط المتنبي .

فيه مواقع الأشجار والأنهار ، ثم خلق الخمس فسماه خاساً فخلق فيه البهائم والوحش ، ثم خلق الجملة فسماه الجملة ، فخلق فيه آدم والأمهات . وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت . ثم قرأ ابن عباس ﴿ أَتُنْكَم (١٤ ب) ﴾ لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ﴿ (١) الآية كلها .

أخبرنا أبو القاسم بن السريدي ، أنا أبو الحسين بن القنور وعبد الباقي محمد بن غالب أبو منصور قالوا : أنا أبو طاهر الخليل ، نا عمرو هو ابن العلاء المقرئ :

كانت العرب في الجاهلية يسمون الأحد أول ، والاثنين اهون ، والثلاثاء ديار والاربعاء كبار ، والخميس مؤنس ، والجمعة عروبة ، والسبت سيار . (٢)

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر ، أنا أبو الحسين بن القنور ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن الطار قالوا : أنا أبو طاهر الخليل ، نا أبو محمد عبيد الله ١٠ ابن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا أبو يلى زكريا بن يحيى البصري ، نا الأصمعي قال :

كان أبو عمرو بن العلاء يقول : إنما سمي المحرم لأن القتال حُرِّم فيه ، وصفر لأن العرب كانت تنزل فيه بلاداً يقال لها صفر ، وشهرا ربيع كانوا يرتعون فيها ، وجادبان كان يحمد الماء فيها ، ورجب كانوا يرجبون فيه النخل ، وشعبان ١٥ شيعت فيه القبائل ، ورمضان رمضت فيه الفيض من الحر ، وشوال شالت الأبل بأذيائها للضرب ، وذو القعدة قدموا فيه عن القتال ، وذو الحجة كانوا يحجون فيه . فأما أول السنة فالمحرم .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا أبو ٢٥ عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة قال : وأنا علي بن محمد ، عن ابن المبارك ، عن يونس الأيلي (٣) ، عن الزهري .

أن عثمان قال : أول السنة المحرم .

(١) حم السجدة ٤١ : ٩ .

(٢) أضيف في هامش الأصل بخط المصنف .

(٣) ينتج الهزوة وسكون التثنية بسما لام . تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥٠ .

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم الفرضي ببغداد ، ما التماسي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الصمد بن المهدي باقة ، نا ابو حمزة عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين - املاء - ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البنوي ، نا ابو الزبيد الزهراني ، نا نوح بن قيس ، نا عثمان بن عاصم .

• أن ابن عباس قال في هذه الآية ﴿ والفجر وليال عشر ﴾ (١) قال : هو المحرم فجر السنة .

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله للشكافي بها ، انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن النعماني ، انا ابو عباس احمد بن الحسين ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحامل المروفي بابن الاشر .

١٠ وأخبرنا ابو القاسم محمد بن علي بن ميمون بن النسي الكوفي المروفي بابي في كتابه واقتطع له .

ثم حدثنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ببغداد قال : انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيوري ، وابو القاسم بن النسي قال : انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى القندجاني (٢) الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن عباد بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ ، انا ابو الحسن محمد بن سهل القرقي قال : نا ابو عبد الله البخاري ، نا ابو نعيم ، نا يونس بن ابي اسحق ، عن ابي اسحق ، عن الأسود ، عن عبيد بن عمير قال :

إن المحرم شهر الله . وهو رأس السنة (١٥ آ) فيه يكسى البيت ويؤرخ التاريخ . - زاد ابن سهل ويغرب فيه الورق . - وفيه يوم كان تاب فيه قوم ٢٠ فتاب الله عليهم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابو جعفر احمد بن يحيى الأزدي الصوفي ، نا ابو نعيم ، نا يونس ، عن ابي اسحق ، عن الأسود ، عن عبيد بن عمير قال :

٢٥ المحرم شهر الله . وهو رأس السنة ، فيه يكسى البيت ويؤرخ التاريخ وتغرب فيه الورق ، وفيه يوم كان تاب فيه قوم فتاب الله عليهم .

(١) النجر ٨٩ : ١ .

(٢) بضم الفين وسكون النون وضع الهبة نسبة الى غندجان مدينة بلامواز .

شعرات ٣ : ٢٢٦ .

باب

ذكر السبب الذي حمل الائمة والشيوخ على أن قيدوا المواليد

وأرخوا التاريخ

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر السرخسي ، انا ابو القاسم اسميل بن مسعدة
ابن اسميل الجرجاني ، انا ابو القاسم حجة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، انا ابو احمد
عبد الله بن عدي الجرجاني ، نا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم ، نا ابراهيم بن الجنيدي ،
نا موسى بن حميد ، نا ابو عمر الحراساني قال :

قال سفيان الثوري : لما استعمل الرواة الكذب ، استعملنا لهم التاريخ . او
كما قال ابو عمر .

اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل بن بكر بن احمد بن الاسرائيلي بدمشق ، نا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت الحافظ ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الحافظ ، نا
اسحق بن احمد نا ابراهيم بن يوسف ، نا احمد (١) بن ابي الحواري ، سمعت حفص
ابن غياث يقول :

اذا اتهمتم الشيخ لحاسبوه بالسنين ، يعني احسبوا سنه وسن من كتب سنه .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ببغداد ، وابو الحسن
علي بن الحسن بن سيد | بدمشق | (١) قال علي ، وقال محمد : اخبرنا ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت ، اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، انا محمد بن اللباس
الجزار ، نا ابو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي ، سمعت الجاسق الزمادي يقول :

سمعت حسان بن زيد يقول : لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ . تقول
| الشيخ | : (٢) سنة كم ولدت ؟ فإذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه . ٢٠

(١) ساقطة من ط وك .

(٢) ساقطة من ك .

قال ابو حسان : فأخذت في التاريخ ، فأنا أعلمه من ستين سنة .

[كذا في الشيخين (كذا) من تاريخ بنداد حسان بن زيد ، وأظنه حماد
ابن زيد والله تعالى أعلم -] ^(١) .

اخبرنا ابو منصور محمد بن خيرو ، وابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالا :
• انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا محمد بن احمد بن يعقوب .

واخبرنا ابو المظفر عبد الممن بن عبد الكريم بن هوازق القشيري ، انا ابو بكر
احمد بن الحسين بن علي الليثي المافظ قالا : انا محمد بن زبم الضبي ، اخبرني ابو محمد
ابن زيد ، انا ابو نعيم - يعني ابن عدي - نا احمد بن يوسف التيجي بجران ،
صحت الحسن بن الربيع يقول :

١٠ قدمت بنداد ، فلما خرجت شيعتي أصحاب (١٥ ب) الحديث . فلما برزت
الى خارج قال لي أصحاب الحديث : توقف فابن احمد بن حنبل يجي . فتوقفت ،
لجاء احمد بن حنبل فقمعد فأخرج الواحه فقال : يا أبا علي . املر علي وفاة عبدالله
ابن المبارك في أي سنة مات ؟ فقلت : سنة احدى وعشرين . فقيل له : ما تريد بهذا ؟
قال : أريد الكذابين .

١٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن ابرهم بن العباس الحسيني ، وابو الحسن علي بن احمد بن
منصور الساسي النقيع بدمشق ، قالا : نا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرو
بنداد قال : انا ابو بكر المافظ ، نا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز
بهذان قال : سمعت ابا الفضل صالح بن احمد بن محمد التيمي المافظ يقول :

يفني لطلاب الحديث ومن يُفني به ^(٢) أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله ،
٢٠ وبهمه وضبطه حتى يعلم صححه وسقيمه ، ويرف أهل الحديث به واحوالهم معرفة
تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديماً وحديثاً ، ثم يشتغل بمد بحديث البلدان
والرحلة فيه . ^(٣)

(١) الزيادة من ط و ك ، وقد طست في هامش الأصل .

(٢) ط و ك « ومن عني » .

٢٥ (٣) صل : بمد هذا بخط دقيق : يكتب هنا بلبل اصل اشتقاق تسمية الشام ..

باب

ذكر وحث المصطفى ﷺ أمته على سُكنى الشام

وإخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه من أهل الاسلام

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله الاكفاني ، نا عبد العزيز ابن احمد بن محمد الكتاني ، نا ابو الناسم تمام بن محمد الرازي ، نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان ، نا احمد بن الملق ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس الخولاني عن أبي حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : سنجندون أجداداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . فقلتُ قلتُ : خير لي بإرسول الله ، فقال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلحق يمينه | وليستق من غدرة | فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ١٠

رواه الوليد بن مزيد المدري ، وعقبة بن علقمة البيروتيان ، وابو حنيفة شريح بن يزيد الحضرى الحمصي ، وسعيد بن مسلمة بن هشام الأموي | الجزري | (١) ، ومروان بن محمد الطاطري (٢) ، وابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الفسّاني الدمشقيّان ، عن سعيد مثله .

ورواه ابو مسهر ايضا ، عن سعيد ، عن ربيعة بن يزيد .

| ورواه ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن سعيد ، فترى بمكحول ربيعة ١٥ بن يزيد النخعي | (٣) .

ورواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ، عن سعيد ، عن ربيعة فأرسله .

ورواه ابو سفيان وكيع بن الجراح ، عن سعيد ، عن ربيعة ، فضعف في اسناده واستقط منه ابا ادريس .

(١) ساقطة في ط . والجزري نسبة الى الجزيرة ، وكان ينزلها . تهذيب التهذيب ٤ : ٨٣ . ٢٠

(٢) بمهملتين مفتوحتين . قال الطبري « كل من يبيع الكرايس ، وهي الثياب ، بدمشق يقال له الطاطري » تهذيب التهذيب ١٠ : ٩٥ .

(٣) ساقطة من ط و ك .

فأما حديث الوليد بن مزيد وعقبة فأخبرناه أبو التفتح أحد بن عقيل (١٦ آ) بن محمد بن رافع القارسي البزاز الدمشقي ببغداد وبدمشق ، أنبأنا أبي أبو الفضل .. ح وأخبرناه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد ببغداد ، أنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن حبيب النخعي .

• وأخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم ابن الحناني ، قالوا ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان - قراءة عليه | وأنا اسمع | - (١) ، أنا أبو الحسن نخشة بن سليمان بن حيدرة ، أنا إلياس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي وعقبة بن علقمة قالوا ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني مكحول ، عن أبي إدريس الحولاني ، عن عبيد الله بن حوالة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : أنكم ستجدون أجناداً جنداً في الشام وجنداً في العراق وجنداً باليمن . قال : قلتُ يا رسول الله ، خري لي . قال عليكم بالشام ، فمن أبي فليلق يمينه وليسق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : وكان ابن حوالة رجلاً من الأزد ، وكان مسكنه الأردن . وكان إذا تحدث بهذا الحديث قال : وما تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

١٥ وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الثراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : أنا أبو إلياس محمد بن يعقوب . ح وأخبرناه أبو الفرج علي بن الفضل بن حسن بن أبي يعلى الجهمي ، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحري ، | أنا أبو إلياس | (١) ، أنا إلياس بن الوليد البيروني ، أنا عقبة بن علقمة ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي إدريس ، عن الحولاني قال :

قال رسول الله ﷺ : أنكم ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن قال : قلتُ يا رسول الله خري لي قال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلق يمينه وليسق من غدرة : فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث أبي حنيفة فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، أنا أبو محمد عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر بن أبي دجاجة ، أنا الحارث

ابن محمد الماد ، ومحمد بن العباس بن القرفس ، واحد بن هشام بن عبد الله بن كنفير
القاري* ، قالوا : نا يحيى بن عثمان ، نا ابو حيوة ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن
مكحول ، عن ابي ادريس عائد الله ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن
وجنداً بال عراق . قال : قلت* : يا رسول الله اختر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن أبي
فليلقى يمينه وليستق من غدوه ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

اخبرناه عالياً ابو بكر | دحية | (١) بن طاهر (١٦ ب) بن محمد الشامي
بنيسابور ، نا احمد بن الحسن بن محمد ، نا الحسن بن احمد بن محمد ، نا ابو بكر
محمد بن حمدون بن خالد ، نا ابو حنيفة ، نا شرح بن يزيد ، نا سعيد بن عبد العزيز ،
عن مكحول ، عن ابي ادريس عائد الله الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة الازدى قال : ١٠

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند
بالعراق وجند باليمن . قلت* : يا رسول الله اخبرني . قال : عليكم بالشام . فمن أبي فليلقى
يمينه وليستق من غدوه ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث سعيد بن مسلفة : فأخبرناه ابو محمد بن الألفاني ، نا عبد العزيز النكتاني
انا تمام بن محمد ، حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن أبي دجاجة البصري ، نا ابو الحسن ١٥
محمد بن علي بن حرب الرقي ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا سعيد بن مسلفة ، نا سعيد
ابن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول ، عن ابي ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند باليمن وجند
بالعراق . قال : قلت* : يا رسول الله اختر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلقى
يمينه وليستق من غدوه ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ٢٠

وأما حديث مروان < و > ابي مسهر فأخبرناه [ابو التتح يوسف بن عبد الواحد
ابن محمد ، نا شعاع بن علي بن شعاع الملقب ، نا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن ميم
انا اسمعيل بن محمد] . (٢)

(١) ساقطة من ظ .

(٢) طلست في صل ، وهي في المأتمن بخط المصنف ، اعتمنا من ظ و ك . م (٤)

وأخبرناه أبو القاسم بن السرقدي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد
ابن إبراهيم النصارى ح

وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النصارى ، أنا أبي ، أنا
أبو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصي ، أنا أبو عيسى أحمد بن إسحق بن
عبد الله الأنطاقي ، أنا إلياس بن عبد الله ، أنا مروان بن محمد وأبو مسهر عبد الأعلى
ابن مسهر قالوا : أنا سعيد ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة
الازدي قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً
بالمراق وجنداً باليمن . قال : قلتُ يا رسول الله خري لي . قال : عليك بالشام ، فمن أبي
١٠ فليحق يمنه وليستق من غدُره ، فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : فكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث يقول : إن من تكفل
الله به فلا ضيعة عليه .

وأما حديث أبي مسهر الذي قال فيه عن سعيد عن ربيعة فأخبرناه أبو القاسم السرقدي
ثنا أبو محمد عبد البرز بن أحمد الكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، وأبو محمد عبد
١٥ الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
وأبو نصر محمد بن أحمد بن الجندی ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ح .

وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور النخعي بدمشق ، أنا أبي أبو الباس
ثنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا : أنا أبو القاسم علي بن يقوب ح .

وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أنا شعاع بن علي بن شعاع ،
٢٥ أنا أبو (١٧ آ) عبد الله محمد بن إسحق بن منده ، أنا أحمد بن سليمان بن حذلم ،
وأبو القاسم علي بن يقوب بن أبي العقب قالوا : أنا أبو زرعة ، أنا أبو مسهر ، أنا
سعيد بن عبد البرز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة
الازدي .

عن رسول الله ﷺ قال : ستجدون أجناداً مجتدة ، جنداً بالشام وجنداً بالمراق
٢٥ وجنداً باليمن . فقال الخولاني : خري لي يا رسول الله . فقال : عليكم بالشام فمن أبي
فليحق يمنه وليستق من غدُره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن العداد ، في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأسباني عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحق المافظ نا أبو التمام سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أبو زرعة واحد بن محمد بن يحيى بن حجة قالا : نا أبو مسهر ، نا سيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجدون أجداداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . قال الحوالي : يارسول الله خري لي . قال : عليك بالشام .

أخبرناه عالياً أبو التمام علي بن إبراهيم بن عباس الخطيب ، أنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان ، أنا أبو التمام الفضل بن جعفر التيمي المؤذن ، أنا عبد الرحمن ابن التمام الهاشمي ، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الساسي ، نا سيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجدون أجداداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقال الحوالي : خري لي يارسول الله . قال : عليكم بالشام فن ابن فليحني يمنه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

فكان أبو إدريس اذا حدث بهذا الحديث التفت الى ابن عامر فقال : من تكفل الله به فلا ضيمة عليه .

ولما حدث الوليد بن مسلم القى قرط فيه بين مكحول وربيعة ، فأخبرناه أبو محمد ابن الاكثاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان ، نا أبو بكر أحمد بن الملق ، نا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن إبراهيم قالا : نا الوليد ، نا سيد ، عن مكحول وربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الحوالي ، وهو من الأزدي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : ستجدون أجداداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . قال : قمت قتلته خري لي يارسول الله فقال : عليكم بالشام فن أبي فليحني يمنه وليستق من غدرة . فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال ربيعة : فكان أبو ادريس اذا حدث بهذا الحديث قال : ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

قال ربيعة : وكان ابن حوالة ممن نزل الأردن . (١٧ ب)

أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الجداد ، إجازة ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه ، قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد ابن أبي علي أحمد - قراءة عليه - نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ ، نا ابن أبي عاصم - وهو أحمد بن عمرو - نا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٌ (١) ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول وربيعة بن يزيد عن أبي ادريس ، عن عبد الله بن حوالة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : ستجدون أجداداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . قلت : يارسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

| قال أبو ادريس ، ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه . | (٢)

| وأخبرناه أبو علي الجداد - إجازة - وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله المافظ ، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إبراهيم ابن دحيم ، نا أبي ، ح .

قال سليمان ، ونا جعفر الثريائي ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول وربيعة بن يزيد ، عن أبي ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال :

٢٠ كان رسول الله ﷺ يقول : ستجدون أجداداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . فقلت : خر لي يارسول الله : قال . عليكم بالشام ، فن أبي فليدحق يمينه وليستق من غدره ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله | (٣) .

وأما حديث وكيع الذي صحّف في استناده وأسقط منه أبا ادريس ، فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الليثي الواسطي ببغداد ، نا أبو بكر أحمد بن علي

٢٥ (١) دُحَيْمٌ يَهْلِكُنْ مَصْرَأً . تهذيب التهذيب ٦ : ١٤١ .

(٢) ساقط من ط ، ك .

(٣) هذا الخبر كله ، ساقط في ط ، ك .

ابن ثابت الخطيب ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الحافظ البرتاني ، انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاصملي ح .

واخبرنا به طائفا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن علي | الصبينة (١) بأصبهان .
قلت : اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم السلي ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عامر قالوا : انا ابو يعلى احمد بن علي بن اللثي الواسطي ، ثنا زهير ،
نا وكيع ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل ، يقال له حول (٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستجدون أجنادا ، جنداً بالشام وجنداً باليمن . قال فقال له خولي : يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، فن أبي فليحقق يمنه وليستق بفرده ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث ابن المبارك الذي أرسله .

فاخبرناه ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي ، نا ابو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصمي (T ١٨) الصنار ، نا ابو عثمان سعيد بن رحة بن نعيم الاصمعي ، سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي ادريس قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجدون أجنادا ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . فقال ابن الحوالي : اختر لي يا رسول الله . قال : عليك بالشام فن أبي فليحقق يمنه وليستق بفرده ، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهلها .

قال ابن رحة : سمعت ابن المبارك ، عن موسى بن يسار ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

ورواه سويد بن عبد العزيز الواسطي قاضي ببلبك ، عن سعيد بن عبد العزيز جاء فيه ٢٥ بإسناد آخر .

انابنا ابو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا علي وابراهيم ابنا محمد العناني ، قالوا : انا عبد الزهراء الكلالي ، انا ابو الحسن بن جوصا ، انا محمد بن هاشم ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حنبل ، عن عبد الله بن عمرو .

٢٥

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ : يقال له الحولاني .

أن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقال له رجل من حوالة : يا رسول الله خر لي . فقال رسول الله صلى الله عليه : عليك بالشام | فإن آيت فمليك يمينك واشرب من غدرك | (١) فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

• كذا قال ، وهو وهم . والمحفوظ بهذا الإسناد : رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، وهو في الباب الآخر . وسويد سيء الحفظ .

ورواه محمد ابن راشد الخزاعي المكحول ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الثميني (٢) وعبد الرحمن ابن يزيد ، عن مكحول ، عن ابن حوالة ، فأسقط أبا إدريس من إسناده . وكذا روى عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن مكحول .

١٠ فأما حديث المكحول فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الصمين أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، وهاشم بن القاسم قال : نا محمد ابن راشد ، نا مكحول ، عن عبد الله بن حوالة .

أن رسول الله ﷺ قال : سيكون جند بالشام وجند باليمن . فقال رجل : ١٥ نخر لي يا رسول الله إذا كان ذلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك بالشام ، عليك بالشام ثلاثاً . فمن أبى فليلحق يمينه وليستق من غدرك . إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال أبو النصر مرتين فليلحق يمينه :

أبو النصر هو هاشم بن القاسم . (١٨ ب) .

٢٠ وأما حديث الثمين فحدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الحمداني النخعي ببغداد ، أنا أبو جعفر محمد بن أبي منصور بن أبي علي البرزازی بالري ، أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي الحافظ بالري ، أنا أبو بكر | محمد بن رزق الله المقرئ* - قراءة عليه يمين - | (٣) أنا أبو عمر محمد بن موسى

(١) ساقط من ظ وك . وق ظ «فمن أتى فليلحق يمينه ، وليستق من غدرك»

٢٥ (٢) الثمين بمجمة مضمومة ثم مهلة وآخره مثناة . تهذيب التهذيب ٩ : ٢٨٠ .

(٣) ساقط من ك .

ابن فضالة ، انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي ، نا ابي ،
نا الوليد بن مسلم ، نا محمد بن عبد الله الشامي ، عن مكحول .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، وأمرته معاوية أو أبو المرداء أن يجمع بالناس
فصل ، فقال في كلامه : ما أنا بخطيب ولا أحسن الخطبة ، ولكنني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول : إنكم ستجدون أجداداً . جند بالشام وجند باليمن وجند
بالمراق ، يعني . فقلت : آخر لي يا رسول الله إن أدركني ذلك . قال : عليكم بالشام ،
فمن أبن فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث عبد الرحمن بن يزيد : فأخبرناه ابو على الحسن بن احمد الحداد - اجازة -
وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، قال : انا ابو نعيم الحافظ ، نا
سليمان بن احمد الطبراني ، نا ابو مسلم ، نا سليمان بن الترجي الهاشمي ، نا ابو اسامة ، ١٥
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن ابن حوالة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون جود مجدة ، جند بالشام
وجند باليمن وجند بالمراق . قال ابن حوالة : فما تأمرني يا رسول الله ؟ قال : عليك
بالشام ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله ، فمن أبن فليلحق يمينه وليستق بندره .

عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر إنما هو عبد الرحمن بن يزيد ١٥
ابن تميم . كذا كان ينسبه ابو اسامة ^(١)

وأما ما روى عن الوليد ، فأخبرناه ابو الحسن علي بن السلم بن محمد السلمي النخعي ،
نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكندي ، نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن جابر ،
نا جع بن الناعم ، نا ابو سيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض ، نا الوليد بن عتبة ،
نا الوليد بن مسلم ، نا سيد بن عبد العزيز ، عن مكحول . ٢٥

عن عبد الله بن حوالة الأزدي . أن رسول الله صلى الله عليه قال ، وهو
يسمع : ستجدون أجداداً . جند بالشام وجند بالمراق وجند باليمن . قال عبد الله

(١) اضيفت لي الهامشي بخط المصنف .

ابن حوالة : قُتِلَ يَارَسُولَ اللَّهِ خِرَ لِي . قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَمَنْ أَمَى فَلْيَلْحَقْ
يَمَنَّهُ وَلَيْسَقَ مِنْ غَدْرِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ .

المحفوظ عن الوليد ما تقدم .

ورواه المفيرة بين زياد الموصلي والملاء بين كثير وبكار بن تميم البعثيان ، عن
• مكحول ، فقالوا : عن واثقه .

فأما حديث المفيرة | فاخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد (١٩٩) الحداد ، في كتابه ،
وحدثني عبد الرحمن بن علي بن أحمد الأصماني عنه ، أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن
أبي علي (١) أنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا حماد بن شعيب ، أنا محمد
ابن بكار ، أنا عتبة بن عبد الواحد ، أنا المفيرة بين زياد الموصلي ، عن مكحول
١٠ البعثي ، عن واثقه بن الأسقع (٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : يَجِدُ النَّاسَ أَجْنَادًا . يَجِدُ بِالْيَمَنِ وَجندَ بِالشَّامِ
وَجندَ بِالْمَرْقِ وَجندَ بِالْمَرْبِ . قُتِلَ يَارَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي رَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَ فَإِنْ
أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَأَيُّهَا تَأْخِرُنِي يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ
مِنْ أَرْضِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِنْ أَيْتَمَ فَمَلِكُمْ بِالْيَمَنِ فَاسْتَقُوا مِنْ غَدْرِهِ .
١٥ قَدْ تَكْفَلَ اللَّهُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ .

وروى أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنطاط (٣) عن المفيرة البجلي ، عن عبد الله
ابن الأسقع بدلاء من واثقه .

اخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور ، أنا عيسى بن علي
الوزير ، أنا عبد الله بن محمد بنوفى ، أنا محمد بن علي الجوزاني ، أنا سعيد بن سليمان
٢٠ أنا أبو شهاب ، أنا للمفيرة بين زياد ، عن مكحول ، عن عبد الله بن الأسقع قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَجِدُ النَّاسَ أَجْنَادًا ، جندًا بِالْيَمَنِ وَجندًا بِالشَّامِ
وَجندًا بِالْمَرْقِ وَجندًا بِالْمَرْبِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَمْ تَلِ ذَلِكَ ، فَأَيُّ

(١) ساقط من ك .

(٢) يتألف بعد للهمة ، تهذيب ١١ : ١٠١ .

٢٥ (٣) بمجة ونون . تهذيب ١٤ : ١٢٨ و ٦ : ١٢٨ .

ذلك تأمرني قال : عليك بالشام فإن الله توكل لي بالشام وأهله ، ومن أبها فليلقى يمينه - يعني النجس .

قال البغوي : عبد الله بن الأسقع يقال إنه أخو وائلة ويشك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : ولا يصح قوله عن عبد الله . | وهذا وهم من الجوزجاني ، فقد رواه عثمان بن جبير ، زاد الحافظ ، عن سعيد بن سليمان . ورواه خالد بن يزيد القسري عن أبي شهاب فقالا : عن وائلة | . (١)

وأما حديث العلاء بن كثير : فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المرقى ، وجماعة - إجازة - قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن زهبة التاجر ، أنا أبو التماس سليمان بن أحمد الطبراني ، أنا الحسين بن اسحق النسري ، أنا محمد ابن الصباح الجرجاني ، أنا علي بن ثابت ، أنا الحارث بن يزيد الثيباني ، عن العلاء بن كثير ، عن مكحول قال :

دخلنا على وائلة بن الأسقع فقلنا : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه . فقال : سمعت معاذاً وحذيفة يستشيران النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل فأوى إليهما بالشام ، ثم استشاراه فأوى إليهما بالشام ، ثم استشاراه فأوى إليهما بالشام ، (٢) قال في الثالثة : عليكم بالشام فإنها صفوة الله ، يسكنها خيرته من عباده . ومن أبي فليلق يمينه وليستق بغيره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث بكار : فأخبرناه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن (١٩ ب) الملقب ، أنا أبو طاهر الخليل ، أنا يحيى بن محمد بن ساعد ، أنا محمد بن اسمعيل السلي ، أنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، أنا بشر ابن عون القرقي أبو عون ، أنا بكار بن عيم ، عن مكحول ، عن وائلة قال : ٢٠

غدونا إليه نسأله ، أنا وعبد الله بن حرام بن سعد ، فقلنا له : حدثنا حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه ﷺ لازيادة فيه ولا نقصان كأننا حضرناه . فأغضب الشيخ فاستوفز لنا مجلس فقال : أفيكم أحد يقرأ القرآن ؟ قالوا : كلنا . قال أفيكم أحد قرأ

(١) بخط المصنف على هامش الأصل .

(٢) قوله ثم استشاراه .. الأخيرة بخط المصنف بالهامش . ٢١

في هذه الليلة شيئاً؟ قالوا نعم . قال فهل تخافون ان تكونوا قدتم أو أخرتم أو نسيتم أو سهوتم؟ قالوا : مانأمن من ذلك . قال : فالكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تخافون أن تكونوا قد فعلتم ، وحديث قد سمعناه منذ حقب من الدهر تسألونا عنه على مثل ذلك إذا وضعناه على وجه حلاله وحرامه بمناء الذي عني به ، فإننا لانأمن أن قدتم أو تؤخر فيما سوى ذلك . ثم فتح لهم الحديث فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل ، فأوصى إلى الشام ، ثم سألاه فأوصى إلى الشام ، ثم سألاه فأوصى إلى الشام ، فأوصى بالشام فإنها صقوة بلاد الله عز وجل ، يسكنها خيرته من عباده . فمن أبي فليلحق يمنه وليستق من غدره ، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

آخر الجزء الأول من تاريخ مدينة دمشق

سمع الجزء بأسره ، وهو الأول من تاريخ دمشق ، على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحسني الشافعي رضي الله عنه :

١٥ إنا أخيه القاضي أبو الفضل أحمد ، وأبو البركات الحسن إنا القاضي الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله . وحفيده أبو طاهر محمد بن الشيخ الفقيه أبي محمد القاسم . وسبع النصف الأخير إنا أبو الفتح الحسن . ويوسف بن ظافر بن علي .

بعضه بقراءة المصنف ، وبعضه بقراءة كاتب السماع عمر بن محمد العلبي . وذلك في يومي الثلاثاء والأربعاء السادس عشر والسابع عشر من ربيع الأول ٢٠ من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالشارقة الشرقية من المسجد الجامع ، بمدينة دمشق حرسها الله .

وصح للعلبي سماع جميعه بمحمد الله ومنه . وصح وثبت .

الجزء الثاني

من

تاريخ مدينة دمشق حماتها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ اعْنِ وَسَلِّمْ وَيَسِّرْ وَوَقِّقْ

وهذه الاحاديث غير محفوظة . والمحفوظ حديث عبد الله بن حوالة .

- وقد رواه عن عبد الله بن حوالة : 'بشر بن عبيد الله' (١) الحضرمي وابو عبد السلام صالح بن رستم ويونس بن حبيب (٢) الدمشقيون . وجير بن 'فبشر' (٣) الحضرمي ، وابو 'نسيبة' 'مرند' (٤) بن وداعة 'الدمي' وسليمان بن 'بشر' (٥) وعبد الله بن عبد التائي ، والحارث بن الحارث الأزدي وكثير بن مرة الحضرمي الحميري ، وعبد الله ابن شقيق البصري .

- اما حديث بشر فأخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المازيني بدمشق ، انا ابو الحسين بن ابي نصر قال : انا يوسف بن الناعم الميائعي ، ما محمد بن الحسن ابن تميم الغض ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا زيد بن واقد ، عن بشر ابن عبيد الله ، عن ابن حوالة قال :

- قال رسول الله ﷺ : إنها ستكون أجناد مجيدة ، يمن وشام وعراق . قلت : يارسول الله خري . قال : عليكم بالشام ، فمن ابى فليلحق يمنه وليستق بفرده ، فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث صالح فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، اجيزة ، وحدثنى ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، نا ابو الناعم

-
- (١) بر يسم الاول ثم مهمة ساكنة ثم راه . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٨ .
(٢) بفتح الهمزة والموحدة بينهما لام ساكنة وآخره مهمة . تهذيب التهذيب ١١ : ٤٤٨ .
(٣) بمضمومة وفتح فاء وسكون ياء تهذيب التهذيب ٢ : ٦٤ .
(٤) 'خبة' بضم الخاف وفتح المثناة مصفراً . ومرتد يكون الراء بعدها مثناة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٣ والدمي بفتح الدال وتشديد الميم .
(٥) مصفراً .

سليمن بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن المولى واحد بن انس بن مالك ، نا هشام بن غمار ، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه قال : انا ابو عبد السلام صالح ابن رؤيم مولى بني هاشم .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله خر لي بذاً اكون فيه ، فلو علمت أنك تبقى لم أختَر على قربك . قال : عليك بالشام ثلاثاً .
 ٥ فلما رأى النبي صلى الله عليه كراهيته اياها قال : هل تدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله يقول : يا شام يدي عليك ، يا شام أنت صفوتي من بلادني أدخل فيك خيرتي | من | (١) عبادي . أنت سوط قمقي وسوط عذابي ، أنت الأندر (٢) وعلبك المحضر . ورأيت ليلة أُسريَ بي عوداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة ، قلت ما يحملون ، قالوا : عود الاسلام أمرنا أن نضعه بالشام . وبينما أنا نائم إذ رأيت الكتاب اختلس من تحت وسادتي ، وظنفتُ أن الله قد تخلى من أهل الأرض . فأبتمت بصرى فاذا هو بين يدي حتى وضع بالشام فن ابى فليلق يمينه وليستق من غدُره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

كذا في هذه الرواية .

ورواه غيره عن هشام ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد السلام ولم يذكر عبد الرحمن .

اخبرناه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد التوى المصمعي النخعي بدمشق (٢٣ آ) انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، إجازة ، إن لم أكن سمعته منه ، انا ابو الحسن علي ابن عبد الله بن علي الأبرق ، اخبرني ابي عبد الله إجازة ، نا ابو حنيس عمر بن ذريق المقرئ ، نا ابو صالح القاسم بن الليث ، نا هشام بن غمار ، نا عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، نا صالح ابو عبد السلام ، عن عبد الله بن حوالة الاسدي ذكر مناه .

وهكذا رواه ابو عبد الرحمن النسائي وابو الحسن خفيف بن عبد الله النازي ، عن هشام ، ولم يذكرنا عبد الرحمن ، وفي حديث النسائي عنه ، حدثني صالح بن رؤيم .

(١) سافطة من ط و ك .

(٢) الأندر اليندر ، الأرض التي تدرس عليها الجيوب . انظر : اللسان ، ومعجم الألفاظ الزراعية الشهابي ، والألفاظ الربانية في الملاجم العربية ، للبطريرك مار اغناطيوس افرايم الأول . (مجلة المجمع العلمي ، م ٢٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٨ ، ص ١٨١ ، ١٨٢) .

أما حديث يونس فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد ، إجازة ، وحدثنني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ ، ما سليمان بن أحمد ، أنا أحمد بن المطهر نا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، نا محمد بن عبد الله الشامي (١) ، عن مكحول ويونس بن ميسرة بن حكيم ، عن عبد الله بن حوالة قال .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن الناس سيجندون ثلاثة أجناد جند بالشام و جند بالمرق و جند باليمن قلتُ خري يا رسول الله إن أدركني ذلك قال : عليك بالشام مرتين أو ثلاثاً فإن أيتّم فالحقوا بيمينكم | واسقوا بقدركم | (٢) فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

رواه الشيخون عن يونس . ورواه إبراهيم بن أبي شيان الدمشقي عن يونس ، فادخل بينه وبين ابن حوالة أبو إدريس الخولاني . ١٥

أخبرناه أبو الفثام محمد بن علي بن ميمون بن النسي ، في كتابه ، وحدثننا أبو الفضل محمد بن ناصر عنه ، قال نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيور ، وأبو الفثام النسي واللفظ له ، قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد بن موسى ح .

وأخبرناه أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرو ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأصماني قال : أنا أحمد بن عبدان الشيرازي قال أنا أبو الحسن محمد بن سهل القرني ، نا محمد بن اسمعيل البخاري قال | محمد | : (٣) سمع محمد ابن المبارك ، هو الصوري ، سمع إبراهيم بن أبي شيان ، سمع يونس بن حكيم عن أبي إدريس عن ابن حوالة .

قال النبي ﷺ : عليك بالشام .

رواه أبو الزبيع سليمان بن عتبة النخعي عن يونس عن أبي إدريس أيضاً إلا أنه قال ٢٥
عن أبي الدرداء بدلاً من ابن حوالة .

أخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضال . ح .

(١) الشيخون بمجمة مضمومة ثم مبهمة ، وآخره مثناة ، تهذيب ٩ : ٢٨٠ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ساقطة من ط .

واخبرناه ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي ، انا التقيته ابو الفتح نصر بن ابراهيم
قالا : انا ابو الحسن محمد بن عوف ، انا الحسن بن مثير ، انا محمد بن خرم ،
نا هشام بن عمار ، نا سليمان بن عتبة ، نا يونس بن ميسرة بن حكيم عن
ابي الدرداء :

• أن النبي صلى الله عليه وآله قال : سنجندون أجناداً ، بالشام ومصر والعراق واليمن .
قالوا : فخر لنا (٢٣ ب) يا رسول الله قال : عليكم بالشام . قالوا : إنا أصحاب
ماشية وعمود ولا نطيق الشام . قال : فمن لم يطق الشام فليلق يمينه وليسق بغيره .
فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو علي الهذلي ، لجزء ، وحدثني ابو مسعود الاصمعي عن قال : انا ابو نعيم
المافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن الملق ، نا هشام بن عمار ، نا سليمان
ابن عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء .

عن النبي صلى الله عليه وآله قال : سنجندون أجناداً ، جنداً بالشام ومصر والعراق
واليمن قالوا : فخر لنا يا رسول الله قال : عليكم بالشام قالوا : إنا أصحاب ماشية
وإنا لا نطيق الشام . قال : فمن أبي فليلق يمينه وليسق بغيره ، فان الله قد تكفل
لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو علي الهذلي ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصمعي عنه ، انا ابو القاسم
ابن ابي بكر بن ابي علي ، نا ابو الشيخ ، نا ابن ابي عاصم ، نا هشام بن عمار ،
نا سليمان بن عتبة سمعت يونس بن حكيم عن ابي ادريس عن ابي الدرداء :
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : مثله .

• واما حديث جبير بن نفير فاخبرناه ابو علي الهذلي في كتابه ، وحدثني ابو مسعود
عنه ، انا ابو نعيم ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، انا بكر بن سهل ، نا عبد الله
ابن صالح ، حدثني موية ، عن ابي يحيى ، وهو سليم بن عامر ، ان جبير بن نفير حدثه
عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

قال : إنكم ستكونون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً
باليمن ، فليكن بالشام ، فإنها صفوة الله من بلاده وفيها خيرة من عباده . فمن أب
فليلق يمينه وليسق من غدره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا ابو الحسين محمد بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يقرب بن سنيان ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابي يحيى ، ان جبير بن نفير حدثه عن عبد الله بن حوالة .

عن رسول الله ﷺ انه قال : إنكم ستجدون أجداداً مجتدة ، جنداً بالشام وجدداً باليمن وجدداً بال عراق . فليكن بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده ، وفيها خيرة الله من عباده . فمن ابنى فليحقق يمينه وليستق من غدرة ، فان الله قد توكل لي بالشام وأهله .

واخبرنا ابو علي الحداد — الجزء — وحدثني ابو محمود الاصهاني عنه ، انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد القزويني ، ابو الشيخ الاصهاني ، نا ابن ابي عامر ، نا هشام ١٠ ابن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير .

عن عبد الله بن حوالة قال : كنا عند النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله خري . قال : اختار لك الشام ، يا أهل الشام (١) ، فليكن بالشام (٢٤ آ) : فان صفوة الله من أرضه الشام .

هذا مختصر من حديث اخبرناه بهامه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي النقيع ، نا نصر بن ابراهيم بن نصر الزاهد ، انا ابو الفتح بن محمد النحوي ، نا ابو المباس ١٥ احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سالم ، نا ابو الوليد هشام بن عمار . ح

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل ابن بصر بن احمد ، نا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد الواسطي ، انا ابو المباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس وعبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس ، نا هشام ٢٠ ابن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير

عن عبد الله بن حوالة قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فشكوا اليه الفقر والعري وقلة الشيء . فقال رسول الله ﷺ : بل أبتروا ، فوالله لأنا وكثرة الشيء اخوفني

عليكم ، - وقال الواسطي : لأنا وكثرة الشيء ، اخوف عليكم - من قلته ، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تُفتح لكم ارض فارس وأرض الروم وأرض حمير ، وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن ، وحتى يُعطى الرجل مائة دينار فيسخطها . قال ابن حوالة : فقلتُ يارسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تظنّ العصاة منهم البيض قصير | المخلقة | (١) اتقاؤهم قياماً على الرجل (٢) الأسود منكم ، - وقال الواسطي : المخلوق - ومأمورهم فعلوا . وإن بها اليوم رجالاً لأنتم اليوم احقر في أعينهم من القبردان في أعجاز الابل . قال ابن حوالة : فقلتُ فاختر لي يارسول الله إن ادركني ذلك . قال : اختار (٣) لك الشام ، فانها ١٠ صفوة الله من بلاده | والها يجني | (٤) صفوته من عباده . يا أهل الاسلام ، فليكم بالشام ، فان صفوة الله من الأرض الشام . فمن أبى فليحق يمينه وليستق بندره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال : فسمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نفير يقول : فعرف أصحاب النبي ﷺ نعت هذا الحديث في جبر بن سهيل ، وكان قد ولي الاعاجم ، وكان أويماً قصيراً . ١٥ فسكانوا يجرّون ، وتلك الاعاجم حوله قيام ، لا يأمرهم بشيء . الا فعلوه ، فيتعجبون من هذا الحديث .

رواه عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة خالته في بعض الناطه .
اخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحاي بيباورد (٢٤ ب) قال : انا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ ح .

٢٥ واخبرناه ابو القاسم بن المرقندي ، انا ابو بكر اللالكائي قالوا : انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل التتبان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يقوب ، نا عبد الله ابن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، حدّثني ابو علقمة | نصر | (٥) بن علقمة يرد الحديث لل جبير بن نفير قال :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ك « الروييل » .

(٣) ط ، ك « اخترت » .

(٤) ساقطة من ك ، وفيها « يكنها صفوته من عباده » .

(٥) ساقطة من ك .

قال عبد الله بن حوالة : كنا عند رسول الله ﷺ فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشيء . فقال رسول الله ﷺ : ابشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوفني عليكم من قلته . والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله أرض فارس وأرض الروم وأرض حير ، وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق ، وحتى يُعطى الرجل المائة فينسخها . قال ابن حوالة : قلتُ يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذات القرون ؟ قال : والله ليفتحها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل الحصابة البيض منهم فمصمهم المحلقة اقتاؤهم قياماً على الرويجل الأسود منكم مخلوق وما أمرهم من شيء فعلوه ، وإن بها اليوم رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من الفردان في أعجاز الأبل . قال ابن حوالة : قُلتُ يا رسول الله اخترتني إن ادركني ذلك ^(١) قال إني أختار لك الشام ، فإنه صفوة الله من بلاده وإلى ١٥ يجني صفوته من عباده . يا أهل اليمن عليكم بالشام ، فإن صفوة الله من أرضه الشام . إلا أن أبا غليس من غدر اليمن ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال أبو علقمة : سمعتُ عبد الرحمن بن جبير يقول : فُرف أصحاب رسول الله ﷺ نمت هذا الحديث في جبر بن سهيل السلمي ، وكان على الإاجم في ذلك الزمان . فكانوا إذا راحوا إلى المسجد نظروا إليه وإليه قياماً حوله ١٥ فعبجوا نعت رسول الله ﷺ فيهم .

قال أبو علقمة : أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات . ولا تعلم أنه أقسم في حديث مثله .

وأما حديث أبي قتبة (٢) فأُشربناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، ٢٥ حدثني أبي ، ثنا حيوة بن عريح ويزيد بن عدي ، قال : ناقتي ، حدثني بحير (٣) بن سعد عن خالد بن معدان (٤) عن أبي قتبة عن ابن حوالة الأزدي قال :

(١) ظ ، ك « ذلك الزمان » .

(٢) 'قُتِيْلَة' بضم القاف ، مصنفاً ، واسمه مرشد بن عبد الله . تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٠٦ .

(٣) بكسر الهمزة للمبة . تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ ، وفيه « بن سعيد » .

(٤) معدان بفتح الميم ، وسكون عين مهبة ، وخفة دال . تهذيب التهذيب ٣ : ١١٨ . ٢٥

قال رسول الله ﷺ : سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجنّدة .
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق . فقال ابن حوالة : خري لي يارسول الله إن
ادركت ذلك . قال : عليك بالشام ، فإنها خيرة الله من أرضه ، يجتبي إليها خيرة من
عباده . فان أيتّم فليكنم يمنكم واسقوا من غدركم (٢٥ آ) ، فان الله ، عز وجل ،
قد تكفل لي بالشام وأهله .

وابن أبيه ابو علي الحداد | اِلْجَزَة | (١) وحديثي عنه ابو مسعود الاصهاني ، انا ابو نعيم
الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حزة ، نا حبة بن
شرح ، نا بقة ، عن يحيى بن سمد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة ، عن عبد الله بن
حوالة الازدي قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : ستصير الأمور الى أن تكونوا (٢) أجنّداً
مجنّدة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . فقال ابن حوالة : خري لي
يارسول الله . قال : عليك بالشام ، فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرة
من عباده ، فان أيتّم فليكنم يمنكم واسقوا من غدركم ، فان الله قد توكل لي
بالشام وأهله .

١٥ وأخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بابن الخطاب وابو صادق مرشد
ابن يحيى بن القاسم بن علي - اِلْجَزَة - ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، نا ابو الفرج سهل
ابن بشر بن احمد الاسفرائيني قالوا : اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الطفال
انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر القملي ، نا موسى بن هرون ،
٢٠ نا ابو طالب ، نا بقة بن الوليد ، عن يحيى بن سمد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة ،
عن ابن حوالة انه قال :

قال رسول الله ﷺ : سيصير الأمر الى أن تكونوا (٢) جنوداً مجنّدة ، جنداً
بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . فقال ابن حوالة : خري لي يارسول الله إن ادركت

(١) سائغة من ظ و ك .

٢٥ (٢) ظ ، ك « تصيروا » .

(٣) صل « تكون » .

ذلك فقال: عليكم بالشام، فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليه خيرته من عباده .
فإن آيتهم فمليكم بمنكم واستقوا من غدركم . فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .
قال : وحدنا موسى بن هرون ، نا أبو همام بن أبي بدر ، عن بنية بإسه .

واخبرناه مختصراً أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن القنور ، نا عيسى بن علي
نا عبد الله بن محمد البنوي ، نا أبو طالب عبد الجبار بن طهمس السائي ، نا بنية ، عن ٥
عمر بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي قتيلة
عن ابن حنّالة قال : قلتُ لرسول الله خر لي . قال : عليك بالشام فإن الله
قد تكفل لي بالشام وأهله .

وكذا رواه ثور بن يزيد عن جابر عن خالد بن معدان .

اخبرناه أبو علي الحذاء ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عنه ، نا أبو نعم المافظ ١٥
نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن علي بن شبيب السمار ، نا اسمعيل بن إبراهيم الترمذاني ،
نا رواد (١) بن الجراح ، عن صدقة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثني أبو
قتيلة قال :

شهدتُ معوية بن أبي سفيان في بيت المقدس على منبرٍ مخطبٍ | إذ قام إليه
رجل | (٢) فكان أول ما استفتح به أن قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قال : إن الله فاتح لكم وبمكّن لكم . فقال رجل : خر لي قال عليك
بالشام ، فإنها خيرة الله من (٢٥ ب) بلاده يجتبي إليها خيرته من عباده .

وخالفها فضالة بن شريك الحمصي عن خالد قال : عن الرباض (٣) بن سارية لم يذكر
أبا قتيلة ولا ابن حنّالة .

اخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد القرشي ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاصمعي عن ٢٥
نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد القسواني ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر الوراق | نا (٤)
ابن أبي طام ، نا عمر بن عثمان ، نا محمد بن حمير ، نا فضالة بن شريك ، نا خالد بن
معدان ، عن عرياض بن سارية

(١) رواد مجتوحة وشدة واو فالف ميملة . تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨٨ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) عرياض بكسر اوله وإسكان الراء ، قبل الموحدة وآخره ميملة . تهذيب التهذيب ٧ : ١٧٤ .

(٤) ساقطة من ط ، و ، ك .

عن النبي ﷺ قال : قد تكفل الله عز وجل لي | (١) بالشام وأهله .

هذا مختصر .

واخبرناه بتمامه ابو علي الحسن بن احمد المنداد | وجماعة | (٢) - اجازة - قالوا : اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن زينة التاجر ، انا ابو القاسم سليمان بن
احمد الطبراني ، نا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، نا عمرو بن عثمان ، نا محمد
ابن حمير ، نا فضالة بن شريك ، عن خالد بن ممدان ، عن الرباض بن سارية

عن النبي ﷺ : أنه قام يوماً في الناس ، فقال : أيها الناس توشكون أن تكونوا أجناداً
مجندة ، جند بالشام وجند بال عراق وجند باليمن . فقال ابن حوالة : يا رسول الله إن أدركني
ذلك الزمان ، فاخترني . قال : إني أختار لك الشام ، فانه خيرة دار المسلمين وصفوة الله
١٠ من بلاده ، يجتبي اليها صفوته من خلقه ، فمن أبي فليالحق يمنه وليستق من غدره
فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وهذان القولان صحيحان فقد جاءت الرواية عنها في حديث واحد .

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، فيما قرأته عليه ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن
ابى الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الفهماني ، بقرأتي عليه ، انا ابو
١٥ على بن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة ، بصيدا ، اخبرني محمد بن الممان بن احمد
| نا | (٣) عمرو بن عثمان الحمصي ، نا محمد بن حمير ، حدثني فضالة بن شريك ، حدثني
خالد بن ممدان ، عن الرباض بن سارية السلمي .

عن النبي ﷺ أنه قام يوماً في الناس فوعظهم موعظة بليغة وجلت منها القلوب
وذرفت منها البيون . فقال : أيها الناس يوشك أن تكونوا أجناداً مجندة ،
٢٠ جند بالشام وجند بال عراق وجند باليمن . فقام عبدالله بن حوالة فقال : يا رسول الله
إن إدركني ذلك فاخترني . قال : إني أختار لك الشام ، فانه عقر دار المسلمين وصفوة

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ط ، ك « بن » .

الله من بلاده ينجي إليها صفوته من خلقه . وإما أيتم فليكم ينكم اسقوا من غدركم ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث سلمان فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أما أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبدة بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا عصام بن (٢٧٦) خالد وعلي بن عياش قال : ثنا جريد ، عن سلمان بن سعيد (١) ، عن ابن حوالة الأزدي • وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن النبي ﷺ قال : ستكون أجناد مجتدة ، شام وبمن وعراق ، والله أعلم بابها بدأ ، وعليكم بالشام ، الا وعليكم بالشام . فنكره فليمنه وليسق من غدركه ، فان الله قد توكل لي بالشام وأهله .

وأخبرناه أبو علي الحداد ، إجازة ، وحدثني أبو مسعود الأصماني عنه ، أنا أبو نعيم ١٥ الحافظ ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حزة ، أنا علي ابن عياش الحمصي ، أنا جريد بن عثمان ، أنا سلمان بن سعيد ، عن عبد الله بن حوالة .

عن النبي ﷺ قال : تكون أجناد مجتدة ، جند بالشام وجند باليمن وجند بالمرقا ، والله أعلم بأيتها بدأ ، فليكم بالشام - ثلاث مرات - فنكره فليمنه ، فليستق من غدركه ، فان الله تعالى قد توكل لي بالشام وأهله . ١٥

وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أنا أبو منصور شجاع | بن علي ابن شجاع (٢) الصقلي ، أنا أبو عبد الله اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة ، أنا اسمعيل يعني ابن محمد الصغار ، أنا عبد الكريم بن الهيثم ، أنا أبو اليان ، أنا جريد بن عثمان عن سلمان بن سعيد يرويه إلى عبد الله بن حوالة : نحوه .

وأبأناه أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ٢٥ في أحد بن عبد الرحمن ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا ابن أبي طاسم ، أنا عمرو بن عثمان ، أنا أبي ، عن جريد بن عثمان ، عن سلمان بن سعيد ، عن ابن حوالة .

(١) بالسین للهبة مصفراً . تهذيب التهذيب ٤ : ١٧٧ .

(٢) ساقطة من ط .

عن النبي ﷺ قال : ان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث عبد الله والحارث وكثير فأخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور النخعي ، انا ابي ابو العباس ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، نا الحسن بن حبيب الحمايري (١) نا عبد الله بن عبيد بن يحيى بن ابي حرب ، انا ابو علقمة ناصر بن خزيمة بن جندة ، اخبرني ابي • عن نصر بن علقمة ، عن اخيه ، يسي محفوظ بن علقمة ، عن ابن عابد (٢) ، هو عبد الرحمن ، نا عبد الله بن عبد التائي وجبير بن تغير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة ونفر من النخعا ، ان ابن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : تكون أجناد ثلاثة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فليكن بالشام ، فانها صفة الله من بلاده والها يجتبي صفوته من عباده فمن أبي فليست بقدر اليمن ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث ابن شقيق فأخبرناه ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، في كتابه ، وحدثنى ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء بن احمد الموصلي يتداد عنه ، انا ابو بكر محمد بن (٢٦ ب) عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن اسحق بن زياد الضبي المعروف بابن زبدة في شهر سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ، نا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب ، • نا ادريس بن | جابر . نا يزيد بن | (٣) هرون ، نا كهمس (٤) بن الحسن ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن عبد الله بن حوالة قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفره . فقال : يا بن حوالة كيف أنت اذا ادركك فتنة تفور في اقطار الارض كأنها صياحي بقر (٥) . قلت : ما تمرني يا رسول الله ؟ قال : عليك بالشام .

٢٠ رواه خالد بن الحارث ، عن كهس ، عن ابن شقيق فأدخل بينه وبين ابن حوالة رجلا . أخبرناه ابو التمام محمد بن علي بن ميمون بن النضر الكوفي ، في كتابه ، وحدثننا ابو الفضل محمد بن علي بن ناصر ، نا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيوري

- (١) مطبوعة في صل . وفي ك « الخاضري » . وقد ترجم له ابن عساكر
(٢) بحتانية ومجمة . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٣ .
(٣) ساقطة من ط ، ك .

- (٤) ينتج الكاف والميم ، وسكون الميم وبين مهلة - تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ .
(٥) في اللسان : « تكون فتنة في اقطار الارض كأنها صياحي بقر ، اي قرونها . واحداثها صيحة بالانضيف . شبه الفتنة . لاندتها وصوبة الامر فيها » . وتفور بمعنى تور .

وابو الفتح بن النسي ، والفظ له ، قال : انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى التندجاني الواسطي ح .

وأخبرناه ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرو ، انا ابو الحسين محمد بن الحسن ابن احمد الاصمعي ، وابو احمد التندجاني (١) قال : انا ابو بكر احمد بن عبدان ابن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ ، انا ابو الحسن محمد بن سهل اللقي ، نا ابو عبد الله محمد بن اسميل البخاري قال : وقال عازم حدثنا خالد بن العارث سمع كهمس عن ابن شقيق عن رجل يقال له زائدة او مزينة .

عن ابن حوالة قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فذكر فتنة تفور في افطار الارض ، قال : عليك بالشام .

وأخبرنا ابو الحسن علي بن السلم بن محمد بن الفتح الفقيه ، نا عبد البر بن احمد ابن محمد القيسي ، نا ابو بكر محمد بن رزق الله بن ابي عمرو بمين وابو محمد عبد الواحد بن احمد ابن مشاس (٢) قال : انا ابو عبد الله الحسين بن احمد (٣) بن ابي ثابت ، نا ابو عتيق ابن عبد السلام ، نا عمرو بن هشام ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الموام ، عن عبد الله بن مساحق قال : سمعت ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : تجدون اجناداً . قال رجل : يا رسول الله خر لي . ١٥
قال : عليك بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده ، وفيها خيرته من عباده . فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليستق بغيره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المداد في كتابه ، وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحمن ابن علي بن محمد ، نا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن عبد الرحمن (٤) نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ابو الشيخ ، نا احمد بن الحسن بن عبد الملك ، نا ابو امية الحراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن . وقال ابو الشيخ : ونا ابن ابي عامر ، نا محمد بن ادریس ، نا الحسن بن عمرو ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الموام ، عن عبد الله بن مساحق قال سمعت ابن عمر (٥) يقول :

قال رسول الله ﷺ : إن الله قد تكفل لي (٢٧ آ) بالشام وأهله .

- ٢٥ (١) يضم اللين وسكون النون وفتح الهمة وجيم نسبة الى غندجان مدينة بالاهواز .
(٢) في الاصل « مماس » . وفي ط ، ك : « ماس » . وهو ، كما ترجم له ابن عساكر ، « ابن مشاس » .
(٣) ساقط من ط ، ك .
(٤) ك : « عمر » .
(٥) م (٦)

الصاب ابو اللوام . كذا روى عن عثمان بن عبد الرحمن الطراحي الحراني .
ورواه محمد بن سليمان بن ابي داود الحراني المعروف باليومه ، عن ابن ثوبان فقال : عن ابي اللوام .

اخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاسهباني عنه ، انا ابو نعيم
الحافظ ، انا سليمان بن احمد ، ثنا الحسين بن اسحق التستري ، نا محمد بن سلاك ، نا محمد بن
سليمان بن ابي داود ، نا ابن ثوبان ، نا ابو اللوام انه سمع عبد الله بن مساحق يقول :
سمعت ابن عمر يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : تجدون اجداداً . قال رجل : يا رسول الله خري لي .
قال : عليك بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده بها خيرته من عباده . فمن رغب عن
ذلك فليحرق يمينه وليستق بغيره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

١٠ انا ابو علي الحسن بن احمد وجماعة قالوا : انا محمد بن عبد الله بن احمد بن زيد ،
انا ابو القاسم الطبراني ، نا احمد بن زهير التستري ، نا محمد بن اشكاب ، نا اسحق بن ادریس ،
نا ابل بن يزيد ، نا يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة (١) ، عن عبد الله بن يزيد .

ان رسول الله ﷺ قال : يكون بالشام جند وبالمراق جند وبالبين جند .
فقام رجل فقال : يا رسول الله خري لي ، فقال : عليك بالشام ، فان الله قد توكل
بالشام وأهله .

كذا اورده الطبراني في مسند عبد الله بن يزيد الخثمي ولا يثبت له صحة .
وقد رواه ابو بكر بن ابي عاصم ، عن ابن اشكاب مختصراً .

اخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحمن بن علي بن احمد عنه ،
انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن المدل ، انا ابو محمد بن عبد الله
ابن محمد بن جعفر الحافظ ، نا ابن ابي عاصم ، نا محمد بن اشكاب ، نا اسحق بن ادریس
نا ابلن ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، نا ابو قلابة ، عن عبد الله بن يزيد .

ان النبي ﷺ قال : ان الله قد توكل لي بالشام وأهله .

المفوظ عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (٢) ، حديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر ،
عن ابيه بلفظ آخر .

٢٥ (١) بكسر التاء . تهذيب التهذيب : ٢٢٤ .

(٢) الجرمي بجمع . تهذيب التهذيب : ٢٢٤ .

واخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن الذهب ، انا ابو بكر | ابن ملك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، انا الوليد ، عن الاوزاعي أن يحيى بن ابي كثير حدثه ان ابا غلابة حدثه | (١) ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : تخرج نار من حضرموت او نحو حضرموت فتسوق الناس . قالوا : يا رسول الله ما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (٢) القشيري بيسابور قالوا : انا محمد بن عبد الرحمن الجزروذي (٣) ، انا ابو عمر ، نا محمد بن احمد بن حمدان ح .

واخبرناه ابو عبد الله (٧٧ ب) الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال الاديب باصبهان ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط مجرويه (٤) ، انا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم وعلى ١٠ ابن عاصم قالوا : انا ابو يعلى الموصلي ، نا زهير ، ثنا الوليد بن مسلم ، نا الاوزاعي ، وقال ابن حمدان : حدثني يحيى بن ابي كثير ان ابا غلابة حدثه ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال :

سمعتُ النبي ﷺ - وقال ابن حمدان رسول الله ﷺ - يقول : تخرج نار من نحو حضرموت ، - وقال الحلال من حضرموت - تسوق الناس . فقلت : ١٥ - وقال ابن حمدان : قتلنا - يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السدي الفقيه بيسابور قالوا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ، انا ابو احمد محمد بن محمد ، انا محمد بن محمد الباغندي ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حزة ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي غلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه ٢٠

عن النبي ﷺ قال : سمعته يقول : ستخرج نار من بحر حضرموت ، او قال من حضرموت . قلت : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليك بالشام .

(١) ساقط من ك قطع .

(٢) صل « هوازن » .

(٣) جزروذ بالفتح ثم السكون ، وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة ، ٢٥ قرية من قرى بيسابور - مجمع البلدان ٢ : ١٢٢ .

(٤) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٩٦ .

واخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم السلي النقي ، انا احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، نا الحسن بن علي الامام ، نا سعيد بن عبدوس ، نا محمد بن يوسف الترياني ، نا الازاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة الجرمي ، حدثني سالم بن عبد الله ، عن عبد الله (١) بن عمر قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان نار من حضرموت ، او من بحر حضرموت ، تحترق الناس . فقلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله الزراوي وابو محمد اصمعيلى بن ابي القاسم بن ابي بكر قالا : انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر ، انا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا يونس بن اسحق الانباري ، نا سويد بن سعيد ، نا رشدين بن سعد المصري ، عن الازاعي ، ١٠ عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ قال : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت ، او من بحر حضرموت ، تحترق الناس . فقلنا . يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حنظل - اجازة - ان لم يكن سماعاً - ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق ، نا عبد الله بن عتاب بن الزرق ، نا محمود بن خالد ، نا عبد الله بن كثير ، عن الازاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، نا ابو قلابة الجرمي ، انا سالم بن عبد الله بن عمر ، نا عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ (٢٨ آ) : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت ، أو من نحو حضرموت . فقلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

٢٥ اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلي النقي ، وابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن احمد بن ابي الحديد قالا : انا ابو عبد الله الحسن بن احمد ، انا ابو عبد الله محمد بن ابي موسى بن محمد (٢) النعمان ، نا ابو علي الحسين بن ابراهيم بن جابر النرايضي - املاء - نا محمد بن صالح البراهي وهو محمد بن تمام بن صالح ، نا الميبي بن واضح ، نا العارث بن عطية ، عن الازاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن ابن عمر قال :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ساقطة في ط و ك .

قال رسول الله ﷺ : تخرج نار من حضرموت ، أو من نهر حضرموت ، تسوق الناس . قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا إذا كان ذلك ؟ قال : عليكم بالشام .

ورواه عن يحيى بن أبي كثير : علي بن المبارك الهامى (١) وحسين بن ذكوان الملم والحجاج بن الحجاج البصريون ، وابن بن يزيد الطائفي وأبو معاوية شيان بن عبد الرحمن الكوفي النحوي كما رواه الأوزاعي عنه .

فأما حديث علي : فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، أنا أبو علي ابن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا عبد الملك بن عمرو ، أنا علي بن يحيى ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو غلابة ، حدثني سالم بن عبد الله ، أنا حديثي عبد الله (٢) بن عمر قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو ١٠ حضرموت ، أو من حضرموت ، تحترق الناس . قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

وأخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، أنا الشريف أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري البغدادي ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن يثرب ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البصري ، أنا محمد بن أحمد بن يزيد الراسبي ، أنا أبو حاتم المدائني (٣) ، أنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي غلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، حدثني عبد الله بن عمر (٤) قال :

قال رسول الله ﷺ : يوشك أن تخرج قبل يوم القيامة نار من قبل حضرموت ، أو من حضرموت ، تحترق الناس . فقالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

وأما حديث حسين : فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا

(١) كذا في صل . والذي في تهذيب التهذيب المنأني بضم الهاء وتخفيف النون . ٧ : ٢٧٠ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) بفتح الهمزة والتأنيف واسم عبد الملك بن عمرو . تهذيب التهذيب ٦ : ٤٠٩ .

(٤) ساقطة من ك .

ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا ابي ، نا الحسين
بن سالم ، قال : قال لي يحيى ، حدثني ابو تالة ، حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ،
حدثني عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو حضرموت تحترق
الناس . قالوا : ما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث العجاج : (٢٨ ب) فأخبرناه ابو التماس زاهر بن طاهر بن محمد الشامي ،
انا ابو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى ، انا ابو العباس محمد بن احمد بن
محمد (١) السليطي ، انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرق ، نا احمد بن حفص ،
وعبد الله بن محمد الفراء ووطن يعني ابن ابراهيم ، قالوا : نا حفص حدثني ابراهيم عن العجاج قال :
١٠ | احمد بن | (٢) حفص ، عن قتادة ، وقال الفراء ووطن : عن العجاج ، عن يحيى بن ابي كثير .
ولم يذكر قتادة عن ابي تالة ، عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال :

قال رسول الله ﷺ : تخرج نار من حضرموت ، او قال من بحيرة حضرموت ،
تحترق الناس . فقالوا : اين تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

قال احمد : مرة قال الشام . قال ابو حامد : لم يقل الفراء ووطن قتادة في هذا الاسناد .

١٥ | واما حديث ابن أخبرناه ابو التماس هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي
الحسين بن محمد بن المذهب ، انا ابو بكر | احمد | (٣) بن جعفر بن حمدان ، انا عبد الله
ابن احمد بن حنبل ، حدثنا ابي ، نا يحيى بن اسحق ، نا ابن بن يزيد ، عن يحيى بن ابي
كثير ، عن ابي تالة ، عن سالم ، عن ابيه .

أن رسول الله ﷺ قال : تخرج نار من قبل حضرموت تحترق الناس .
٢٠ قال : قلنا فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث شيان ، | (٤) فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود
الاصماني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو هريرة بن احمد بن الحسين الهباني (٥) ،
نا عبد الله بن محمد بن التمام ، نا سعيد بن حفص ، نا شيان | ج .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) هذا الخبر في ك باسناد مختلف .

٦ (٥) هيسان قرية باسبيل (التاموس) .

وأخبرنا أبو التماس بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا الحسن بن موسى والحسين بن محمد قالا : أنا شيان ؛
عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت - زاد أحمد - أو من بحر
حضرموت - قبل يوم القيامة تحترق الناس . قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : ٥
عليكم بالشام .

وأخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد الزيدى الحسيني ، بمسجد
أبي اسحق بالكوفة ، أنا أبي أبو علي إبراهيم بن محمد ، أنا أبو التماس زيد بن جعفر
المزني ح .

وأخبرناه أبو الحسن علي بن أبي البركات عمر بن إبراهيم ، بمسجد أبي اسحق بالكوفة ، ١٥
وأبو الفضل كتاب بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البجلي المعروف بابن دفشالة المدلل الكوفي
بالمسجد الأعظم بالكوفة ، قالا : أنا أبو التماس الحسين بن محمد بن سلمان ، أنا (١) الشريف
أبو التماس | زيد | (١) بن جعفر وأبو الحسن محمد بن يعل | الكسائي | (١) قالا : أنا أبو
جعفر محمد بن علي [ياض في ٢٩ آ] ب ، ٣٠ آ ويهود الكلام في أول ٣٠ ب [
ابن دهم : أنا أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، أنا عبيد الله بن موسى ، أنا شيان ، ١٥
عن يحيى | بن أبي كثير | (١) عن أبي قلابة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت ، أو من بحر حضرموت ،
قبل يوم القيامة تحترق الناس . قال : قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال :
عليكم بالشام .

٢٥ وقد رواه عبد الله بن عمر بن حفص بن غصن بن حاتم المزني عن سالم .

أخبرناه أبو التماس الحضري بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي بدمشق ، أنا أبو
عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن
السنار ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم التستري ، أنا أحمد
ابن أبي الري ، أنا فضالة بن حسين ، أنا عبد الله بن عمر ، عن سالم بن عبد الله بن
عمر ، عن أبيه قال :

٢٥

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت فتسوق الناس الى المنهر ،
تقبل إذا قالوا وتسير اذا ساروا . قالوا : يرسول الله فما تأمر من أدرك ذلك
منا ؟ قال : عليكم بالشام .

أبانا أبو المنذر عبد المنعم بن الأستاذ أبي التماس عبد الكريم بن هوازئ النشيري ،
عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي المعروف بالدرندي ، أنا أبو اسحق ابراهيم بن
طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة ، أنا أبو بكر احمد بن عبيد الله بن التماس بن
سوار ، أنا أبو اسحق ابراهيم بن عبيد الوهاب الأزاري ، أنا أبو بكر احمد بن محمد بن
هاني الطائي الأنرم ، قال : قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل : روى سالم عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ : تخرج نار ...

١٠ ورواه قانع عن ابن عمر عن كعب قال : تخرج نار .

اخبرنا أبو التماس بن السريدي أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال : أنا القناسي أبو التماس عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم ، قال أنا القناسي
أبو علي الحسن بن محمد بن اسحق الأنصاري ، أنا أبو اسحق اسمعيل بن اسحق التللي
قال : أنا علي بن عبد الله المدني قال : أما التالك يعني مما خالف سلفاً فيه فلع مولى ابن
١٥ عمر ، فحدثنا به الوليد بن مسلم ، عن سريان ، عن الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي
كثير ، حدثني أبو قلابة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ في قصة النار : أنها تخرج من حضرموت فتحترق الناس .

قال : ولست أحفظ لفظه ، بل حدثنا علي قال : أنا أبو طاهر عبد الملك بن عمرو ،
عن علي بن المبارك ، عن يحيى أبي كثير ، أنا أبو قلابة قال : حدثني سالم بن عبد
٢٥ الله ، حدثني ابن عمر قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : تخرج نار ... ح

كما أخبرناه الأوزاعي في قصة النار .

وأما حديث قانع : فحدثناه علي بن محمد بن عبيد الطناني ، أنا عبد الله ، عن قانع ، عن
ابن كعب قال : تخرج النار ، من لفظ سالم . إلا أنه صيره عن كعب خلاف ما روى سالم .

٣٥ اخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن بن إسماعيل ، أنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن
الأنباري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني الباقظ ، أنا هبة بن علي بن
اسمعيل الأيلي ، أنا محمد بن شيان التبريزي ، أنا السيب بن واضح ، أنا المشر بن سليمان ،
عن ابنه ، عن يمز بن حكيم (١) ، عن أبيه ، عن جده قال :

(١) ياء مفتوحة ، وهاء ساكنة وزاي ، وهو يمز بن حكيم بن موية بن حيدة .

٣٠ تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٨ .

قلت : يا رسول الله خر لي . قال : عليك بلشام .

قال الفاروق : تفرد به السيب ، عن معمر ، عن أيه ، عن بهز . عن سليمان بن طرخان التيمي ، وقد لقي أنس بن مالك .

قلت : هذا من رواية الأكبر عن الأصغر .

وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا البندادي الحريري بقرائي عليه ببغداد قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهرى القتي (١) المدل قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا الحسن بن أحمد ح .

وأخبرنا أبو الاعتر فراتكين بن الأسد بن المذكور للترك الأزجى بقرائي عليه ببغداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى ، أخبرنا (٣٠ ب) . أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر ابن أحمد الحرق ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن مالك النبطوني قال : أنا حميد بن زنجويه ١٥ نا روح بن أسلم ، نا حماد بن سفة ، عن بهز (٢) بن حكيم ، عن أيه عن جده .

أن رسول الله صلى الله عليه قال لأبي ذر : يا أبا ذر - ولم يقل ابن البنا يأبأ ذر - قال : إذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فليكن بالشام . قلت : فان حيل - وقال فراتكين : قال فان حيل - بين وبين ذلك ، أفأضرب بسيفي من حال بين وبين ذلك ؟ قال : لا ، ولكن اسمع وأطع ، ولو لعبد حبشي - زاد ابن البنا - 'مَجْرَع' (٣) . ١٥

وأخبرنا أبو سعد اسمعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني ببغداد ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبري (٤) ، نا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدوق (٥) بمرو ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حكيم السامري ، نا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه بن إبراهيم بن غزوان النزارى ، نا سعيد بن ابن هبيرة السامري ، نا حماد ابن سفة ، نا بهز بن حكيم ، عن أيه عن جده . ٢٥

أن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالشام .

(١) صل « الطبيعى » والصواب القتي لأنه كان يتطيل ويلقها من محبة خشكه ، شفرات الذهب ٣ : ٢٩٢ .

(٢) بناء مفتوحة وهاء ساكنة وزاى . تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٨ .

(٣) جمع أي مطروح الأذين . (القاموس) ٢٥

(٤) ط « الك » . وهو الطبى نسبة الى طيس . شفرات ٣ : ٣٦٧

(٥) الصدوق ، بإتلاف . تلويح ببغداد ٤ : ٢٨٧ . (٧) ٢

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي ، انا حجة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدي ، انا ابو جعفر محمد بن ابراهيم ابن عبد الله الديلمي بمكة ، انا عبد الحميد بن صالح ، انا حماد بن زيد ، عن بهز بن حكيم عن ابيه ، عن جده قال :

• قلت : يا رسول الله | اين | (١) تأمرني . قال قمنا بيده | نحو | (٢) الشام .

اخبرنا طاليا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سمويه ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن ابن احمد الرازي ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن خراش ، انا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديلمي ، انا عبد الحميد ، انا حماد فذكر بإسناده مثله سواء .

اخبرنا ابو النضر نصر الله بن محمد بن عبد القوي للميموني الفقيه . ثنا ابو النضر نصر بن ابراهيم ١٠ الزاهد ، انا عمر بن احمد بن محمد الخطيب ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن الملقب ، انا ابو بكر محمد بن اسحق بن فروخ ، في منزله برين الزائقة ، انا اسمعيل بن ابي الحارث ، انا ماموية ، عن ابي اسحق ، عن بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا رسول الله | اين | (١) تأمرنا ؟ فقال : هاهنا | (٢) ، ونحنا بيده نحو الشام .

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي | بن | (١) المذهب ، انا احمد بن جعفر القعقي ، ١٥ انا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يحيى ، عن بهز ، حدثني ابي ، عن جدي قال :

قلت : يا رسول الله اين تأمرني ؟ خري لي . قال : قمنا بيده نحو الشام . [وقال انكم] (١) محشورون - (٢٣٩) رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وابو بكر محمد بن الحسين بن المرزقي (٢) وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ، وابو غالب محمد بن احمد بن الحسين بن ٢٠ علي بن قريش التزاز قالو : انا ابو التناثم عبد الصمد بن علي بن الأأمون . ح .

واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين المرزقي ، وابو السمود احمد بن علي بن محمد بن الجلي قالا : ثنا محمد بن علي بن محمد بن الهندي قالا : انا ابو الحسن علي بن صر بن محمد الحرابي ، انا ابو علي الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب الناصري ، قال ابن الأأمون :

(١) ساقطة من ط ، ك . وفي الأصل مطبوعة .

٢٥ (٢) كذلك في ص . وفي ط ، ك « الزرقى » .

فلمنى الرقة ، وقال ابن المهدي : سنة خمس وثلاث مائة ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا مروان
ابن معاوية ، نا جيز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا رسول الله اُن تأمرني ؟ خر لي . قال : فمعا يده نحو الشام .
[وقال : انكم] ^(١) محشورون - وقال ابن المهدي : تحشرون - رجالاً وركبانا
وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو الحسين بن النور وابو القاسم بن التستري ح .
واخبرنا ابو علي الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو بن المأمون
الجزري الفقيه بالرجة ، نا ابو القاسم بن التستري قال : نا ابو طاهر الخلس ، نا ابو القاسم
ابن منيع ، نا سويد بن سعيد ، نا مروان ، عن جيز بن حكيم | بن معاوية بن خيثمة ^(٢) |
عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا بني الله خر لي . قال : فمعا يده نحو الشام ، ثم قال : انكم محشورون
رجالاً وركبانا وتجرون على وجوهكم .

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفسائي الفقيه بدمشق ، نا انا احمد بن
عبد الواحد بن ابي الحديد ، نا انا جدي ابو بكر ، نا ابو علي الحسن بن علي بن يحيى
الشمراني الطبراني ، نا انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يزيد البغدادي المعروف بالصيني ^(٣) ، نا
نا روح وعبد الله بن حبيب ابو وهب السهمي قال : نا جيز بن حكيم بن معاوية القشيري ،
عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا رسول الله خر لي ، فأومى لي يده نحو الشام .

هذا هو عبد الله بن بكر بن حبيب نسب الى جده .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طائوس دمشق ، نا انا ابو القاسم
محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه ، نا ابو
عمرو عثمان بن احمد الدقاق ، نا يحيى بن ابي طالب ، نا عبد الله بن بكر ، نا جيز بن
حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) من ط و ك وفي الاصل مطبوعة .

(٢) ساقطة من ك . وحيدة بفتح الميمتين بينهما تحتانية ساكنة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٥ ٢٥

(٣) انظر تاريخ بغداد ١ : ٢٨٧ .

قلت: يا رسول الله بأبي وأمي ما تأمرني؟ خري لي . قال: هاهنا، ونحنا يده نحو الشام، انكم محشورون رجالاً وركبانا وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد (٣١ ب) بن محمد بن هبة الله الاكفاني بدمشق،
وابير المال تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين اللراج ينفذاد قال: انا ابو الحسن عبد الدائم
ابن الحسن اللطاف قال: انا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، انا ابو العباس عبد الله
ابن عتاب بن الرقعي (١)، نا بكار بن قتيبة، نا عبد الله بن بكر، نا بهز بن حكيم،
عن ابيه عن جده قال:

قلت: يا رسول الله خري لي ابن تأمرني؟ قال: فأوصي يده نحو الشام، فقال:
ثم نحشرون رجالاً وركبانا وتجرون على وجوهكم .

١٠ اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه الاصمعي ينفذاد، انا ابو الفضل بن
عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي، انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله | فناكي | (٢)،
انا ابو بكر محمد بن هرون الرواسي، نا محمد بن اسحق | نا | (٣) السهمي، نا بهز بن
حكيم بن معاوية القشيري، عن ابيه، عن جده قال:

قلت: ياني الله ابن تأمرني، خري لي . قال: هاهنا، ونحنا يده نحو الشام،
١٥ انكم محشورون رجالاً وركبانا وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو التماس بن السميردي، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري، انا ابو الحسين
ابن الفضل اللطاف، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا ابو
طاسم، عن بهز بن حكيم، عن ابيه، عن جده قال:

قلت: يا رسول الله خري لي فأوصي يده نحو الشام .

٢٠ واخبرنا ابو عبد الله الفراوي، انا ابو بكر السعفي، انا ابو الحسين ابن
| (٣) البطار ينفذاد، انا عبد الله بن جعفر، قال: نا يعقوب بن سفيان، نا المسكي
ابن ابراهيم، قال: انا بهز، عن ابيه، عن جده قال:

(١) الرقعي لسبة الى الرقعي . وفي صل « احمد بن عتاب »، وفي الثغرات ٢: ٢٨٥ « ابو العباس
عبد الله بن عتاب بن احمد الرقعي » وقد مر كذا في ص ٧٦ . وهو الصحيح .
٢٥ وقد ترجم له ابن عساكر .

(٢) ساقطة من ط، ك . انظر ثغرات اذهب ٣: ١٠٤ .

(٣) كلمة ساقطة من ط، ك . وغير ظاهرة في الاصل .

قلت: يا رسول الله اين تأمرني ؟ خر لي . قال : هاهنا . ونحاذي يده نحو الشام ، انكم محشورون رجالاً وركباً وتجرون على وجوهكم .

وقد رواه ابو قرعة سويد بن حُبَيْر (١) الباهلي البصري ، عن حكيم بن معاوية كما رواه عن ابيه بهز .

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم | للزكي (٢) ، انا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المزي ، انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي ، انا ابو بكر محمد بن هارون الرواسي ، انا ابن اسحق يعني ابا بكر | محمد (٣) الصائفي ، نا ابو نصر التمار عبد الملك ، نا حاد بن سدة ، نا ابو قرعة الباهلي ، عن حكيم بن معاوية ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : تحشرون هاهنا ، وأوى يده الى الشام ، مشاة وركباً وعلى وجوهكم . ^(١) تعرضون على الله على افواهكم القيّام (٢) ، فأول ١٠ ما يعرب (٤) عن أحدكم فخذ .

ورواه عروة بن | روم | (٢) الهضي ، عن معاوية بن (٢٢ آ) حَيْدَةَ جد بهز .
اخبرنا ابو القاسم الحفص بن الحسين بن عيدان ، انا محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء ، انا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عيدان ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، انا ابو المجهّم ، نا هشام بن عمار ، نا عثمان بن علاق ، عن عروة بن روم ، عن معاوية ١٥ ابن حَيْدَةَ القشيري (٥) :

أنه قدم على النبي ﷺ فقال : والذي بئسك بالحق ما خلصت اليك حتى

(١) سويد بن حبيب ، بضم السين في سويد ، وتقديم الحاء المهملة في حبيب ، مصنفراً . تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧١ .

(٢) ساقطة من ط و ك .

(٣) قدم فاه وضع عليه القيّام ، والقيّام ما يشد على فم الاطريق والكوز من خرة لتصنية الشراب . قال في اللسان : « وفي الحديث انكم مدعوون يوم القيامة مفدّمة افواهكم بالقيّام ، وورد : يحشر الناس يوم القيامة وعليهم القيّام . اى انهم يمنون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم » .

(٤) اى تنصح وتبين وتوضح ما ضل (اللسان) .

(٥) والقشيري بضم قاف نسبة الى قشير بن كعب . تهذيب التهذيب ٢ : ٤٥١ .

حلفت لقومي عددها ، يعني أنا مل كفيه ، تالله لا أتبعك ولا أوثر بك ولا أصدقك
ولني أسألك بالله بيم بذك ريك ؟ قال : بالإسلام . قال : وما الإسلام ؟ قال : أن
تسلم وجهك لله وتخلى له نفسك . قال : فما حق ازواجنا علينا ؟ قال : اطعم اذا اطعمت ،
واكس اذا اكسيت ، ولا تضرب الوجه ، ولا تحبب | ولا تحبب | ولا تهجر الا في السب
• وكيف وقد أفضى بضعكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً . ثم أشار قبل
الشام فقال : هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون ، ركبائاً ورجالاً ^(١) وعلى وجوهكم
واقواهم القدماء ، وأول شيء يهرب عن احدكم فخذ .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين
ابن الفضل النطن ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، نا ادم بن ابي ايس ،
١٠ نا ابو عمر الصماني ، عن ابي سليمان ، عن محمد بن اسحق اللديني ، عن ابيه ابي نجيع ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :

قال رجل لرسول الله ﷺ : إني أريد الغزو . فقال له رسول الله ﷺ :
عليك بالشام وأهلك . ثم أزم من الشام عسقلان ، فانه اذا دارت الرجا في أمي
كان أهل عسقلان في راحة وعافية .

١٥ قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البناء ، عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي الايوبي - اجزة - وحدثنى ابو المبرك المبارك بن
احمد بن عبد العزيز الانصاري عنه ، انا الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو
الحسين احمد بن جعفر بن النادى ، نا القاسم بن زكريا بن يحيى ابو بكر المطرز القرى ،
نا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة ، عن ابي سليمان ، عن محمد بن اسحق ، عن
٢٠ ابن ابي نجيع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس :

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني أريد أن أغزو . فقال له : عليك
بالشام ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهلك . ثم أزم من الشام عسقلان فانه
إذا دارت الرجا في أمي كان أهلها في راحة وعافية .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ط ، ك « ركبائاً ومثاء » .

ابو سليمان هذا يحيى بن سليمان سمى محمد بن ابي الري ، عن حمص بن ميرة في هذا الحديث .

قرأت على ابي القاسم بن المرتضى ، عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن (٣٢ ب) احمد | بن محمد | (١) بن جيم ، انا | ابو | (١)
يحيى عبد الله بن محمد بن حمزة ، اخبرني محمد بن الحسن — هو ابن بكية — ، نا محمد بن
ابي الري ، نا ابو عمر حمص بن ميرة الصنعاني ، حدثني ابو سليمان يحيى بن سليمان
المدني ، حدثني محمد بن اسحق ، عن عبد الله بن ابي نجيح ، عن عباد ، عن عبد الله بن عباس قال :

جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله اني اريد النزول في سبيل الله .
فقال : عليك بالشام ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله . والزم من الشام عسقلان
فانها اذا دارت الرحا في اُمتي كان أهلها في راحة وعافية . ١٠

اخبرنا ابو القاسم حبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن الذهب ، انا ابو
بكر بن مالك ، حدثني عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا حماد ، عن الجريري (٢)
يحيى سيد بن ابيس ، عن ابي الشا — قال عبد الله : ابو الشا يقال له قتيب ، ويقولون ابن الشا
وابو الشا وهو قتيب بن الشا — ، عن ابي امامة قال :

لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق الى الشام ، ويتحول شرار
أهل الشام الى العراق . وقال رسول الله ﷺ : عليكم بالشام .

رواه الخطيب | عن ابن | (١) الذهب . رواه غيره | عن | (١) حماد فقال : عن ابي هريرة
بدل ابي امامة .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، عن ابي بكر احمد بن علي
ابن ثابت الحافظ ، انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن محمد بن عبد القطان ، نا اسمعيل بن
اسحق ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن ابي هريرة . ٢٠

أن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالشام .

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن ماهان ، انا ابو منصور
شجاع ، بن علي بن شجاع ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن مندة ، نا احمد بن محمد

(١) ساقطة من ظ و ك .
(٢) الجريري بضم الجيم وفتح راء اولي وكسر الثانية وسكون ياء نسبة الى جرير بن عباد
تهذيب التهذيب ٤ : . . . ٢٥

ابن ابراهيم | نا | (٣) ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس ، نا عمرو بن حنص بن شيلة
الدمثقي ، نا سهل بن هاشم الواسطي ، نا بطام بن مسلم ، عن الحسن ، عن ابي اسيد
الانصاري قال :

قال النبي ﷺ : اذا رأيت البناء قد بلغ السلع فاغز بالشام ، فان لم تستطع ،
فاسمع وأطع .

كذا في معاني ، وانظر يعني اقم بالشام . ورواه ابو | الميم | (١) عمرو بن حازم ، عن
عمرو بن حنص وقال : إلتق بالشام .

ابانا ابو جعفر محمد بن محمد الطريز قال : انا ابو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد ،
نا عبدان بن احمد ، نا جعفر بن محمد الوراق ، نا ابو عمر الضرير . نا حاد بن سلمة ، عن
١٠ ابي ستان عيسى ، عن ابي طلحة الحولاني ، واسمه ذرع قال :

قال رسول الله ﷺ : تكون جنود أربعة . فليكن بالشام فان الله قد
تكفل لي بالشام (٢) .

قال الطبراني في حرف ابدال المجبة : فيها اجزاه لي ابو علي الحداد وجماعة ، قالوا :
(٣٣ آ) انا ابو بكر بن زيدة ، نا ابو التماس الطبراني قال :

١٥ ذرع ابو طلحة الحولاني . وقد اختلف في صحبته .

ابانا ابو الفنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ح .

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر ، نا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار وابو الفنائم قالوا :
انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد ح .

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر ، نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرين ، نا ابو
٢٠ الحسين محمد بن الحسين بن احمد الاصمعي ، وابو احمد التندجاني قالوا : انا ابو بكر احمد
ابن عبدان بن محمد بن الفرج ، نا ابو الحسين | محمد | (٣) بن سهل ، نا ابو عبد الله
البخاري ، واقتطع لامي للفنائم ، قال في حرف ابدال للهمة :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ط ، ك زيدة « بالشام واعده » .

٢٥ (٣) ساقطة من ط و ك .

درع الحولاني ، وهو اشبه بالصواب ، ولا تثبت له حجة .

وأما نا ابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري ، وتلقاه من خطه ، انا ابو الحسين ابن الرداد | بتيس | (١) ، نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الرقي ، نا احمد بن ابراهيم بن احمد بن العداد ، ثنا الحسن بن الطيب البلخي ، ثنا عوف بن موسى ، عن اياس بن معاوية قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله قد تكفل لي بالشام واهلها ، وإن ابليس أتى العراق فباض فيها وفرخ ، وأتى مصر فبسط عبقرته (٢) وانكأ . وقال : جبل الشام جبل الأنبياء .

هذا مرسل . و | هو | (٣) مم لإرساله منقطع بين البلخي وبين عوف بن موسى .
واخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسين ١٥
محمد بن احمد بن الابنوس ، انا احمد بن عبيد بن الفضل بن يري ، اجزء ، انا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ، نا ابن ابي خيشة . نا هارون بن معروف ، نا حمزة عن ابراهيم بن آدم

عن عطاء الخراساني قال : لما هممت بالثقلة من خراسان شاورت من بها من اهل العلم ابن يرون لي ان انزل ببيالي ، كلهم يقول لي عليك بالشام . ثم (٤) آيت الكوفة ١٥
فشاورت من بها من اهل العلم ابن يرون لي ان انزل ببيالي ، كلهم يقولون لي عليك بالشام . ثم آيت البصرة فشاورت من بها ابن يرون لي ان انزل ببيالي ، كلهم يقول لي عليك بالشام . ثم آيت مكة فشاورت من بها من اهل العلم ابن يرون لي ان انزل ببيالي ، فكلهم يقول عليك بالشام | . ثم آيت المدينة فأتت من بها من اهل العلم ابن يرون لي ان انزل ببيالي ، فكلهم يقول لي عليك بالشام . ٢٠

فأرت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر فيما ذكر انه وجد بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو الباس محمد بن جعفر بن | احمد بن محمد | (٥)

(١) سابقة من ط و ك .

(٢) ضرب من البسط كالباري (القاموس) .

(٣) بقية الخبر سابقة من ط و ك وجلة « ثم آيت الكوفة » بخط الصنف بهامش الاصل . ٢٥

(٤) سائط من ط و ك .

ابن يحيى بن حزة العنبري القمشي ، نا جدي احمد ، نا ابي ، عن ابيه يحيى قال : حدثني
سفيان الثوري ، عن طهامة بن عمرو الجعفري ،

عن عبد الرحمن بن سابط الجعفي قال : قلت لعبد الله بن العاص : إن لي رجلاً
وقراة ، وإن منزلي قد نباني بالعراق | والحجاز |^(١) فخر لي ، فقال : ارضى
ه لك ما ارضى لنفسي ولولدي . عليك بدمشق ، ثم عليك بمدينة الاسباط بانياس ، فإنها
مباركة السهل^(٢) والجليل ، قل الله عنها أهلها حتى يبدلوا تطهيراً لها . (٣٣ ب)

[حاشية في اعلى الورقة ٣٣ ب بخط المصنف فيها] : اخبرنا الحداد في كتابه ،
ثم حدثني ابو مسعود المدل عنه قال : انا ابو نصر العافظ سليمان بن احمد ، عن واثقه
ابن الحسن البرقي^(٣) ، نا كثير بن عبيد ، نا ابو حيوة شريح بن يزيد ، عن ارطاة بن
١٠ النضر ، حدثني ابو الضحاك قال :

أثبت ابن عمر فسألته اين أنزل ؟ قال الى الناصية الاولى من اصحاب رسول
الله ﷺ ، ساروا بلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا الشام ، ثم نزلوا
حصن خاصة ، فانظر ما كانوا عليه وأتبه .

(١) سائط من ك .

١٥ (٢) ط ، ك « مباركة الارض والسهل » .

(٣) نسبة الى مرة بكر الاول وسكون الراء ، بلدة بالشام . قال في التاموس : منها

واثقه بن الحسن البرقي .

باب

بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن

وكون الملاحم العظيم

- اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن الشامي ، انا ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة ، انا ابي ، نا جميع بن القاسم بن عبد الوهاب بن ابان • ابن خلف المؤذن بدمشق ، نا احمد بن جبر بن حبيب الصوري ، نا عبد الحميد بن بكار ، نا عتبة بن عتبة ، نا الاوزاعي ، عن عطية بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : أريت (١) عمود الكتاب (٢) انزع من تحت وسادتي فذهب به الى الشام ، فأولئكة الملك .

- هذا حديث حسن غريب . والمخفوط عن عتبة حديثه عن سعيد بن عبد العزيز . ١٠
اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حزة بن المحضر السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، نا تمام بن محمد الرازي (٣) وعبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر قالا : نا خيشة بن سليمان . ح .
واخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن دادويه (٤) الخطيب البسطامي بها ، نا ابو الفضل محمد بن علي بن احمد .

- واخبرنا ابو الفرج محمد بن الفضل بن حسن بن ابي يعلى الموصل ، نا ابو علي نصر الله ١٥
ابن احمد بن عثمان الخشني قالا : نا احمد بن الحسن المجيري القاضي ح .

واخبرناه ابو عبد الله الفراءى ، نا ابو بكر احمد بن الحسين الليثي ، نا ابو طاهر الفقيه قالا : نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاسم قالا : نا العباس بن الوليد بن مزيد ح .

(١) ط ، ك « وايت » .

(٢) ك « الاسلام » .

(٣) هذه الجملة الى قوله قالا ، مضافة في هامش الاصل بخط المصنف .

(٤) كذا في الاصل . وفي ك ، ط « بذوة » .

واخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم اللقيي السلمي ، انا ابو التاسم علي بن محمد بن ابي
اللاء للصيمي .

واخبرناه (١) ابو التاسم بن السرقندي ، نا عبيد بن ابراهيم بن عتبة النجار بدمشق قالاً :
انا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله النطان الشيخ الصالح ، انا غيبة بن سليمان الاطرابلسي
• قال : انا العباس بن الوليد البيروني ، نا عتبة بن علقمة ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ،
عن عطية بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو بن العباس قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عموذ - وقال ابو العباس الاسم : إن
عموذ - الكتاب انتزع من تحت وسادتي . - وقال الفراوي : وسادي . - فظنرت فاذا
هو نور ساطع عُمِد به الى الشام . الا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام .
١٠ - وفي حديث السهلبي : الا إن الإيمان قد وقع بالشام -

وهذا غريب أيضاً | من (٧) حديث سعيد ، عن عطية . والمفوط حديث سعيد ، عن
يونس بن ميرة بن حطب بن السبلي . كذلك رواه ابو اسحق ابراهيم بن محمد | الفراوي
والوليد بن مسلم ، وسروان بن محمد | (٧) ، ومحمد بن مازد بن عبد الحميد الدمشقي ، ويحيى
ابن صالح (٣٤ آ) الوطاني (٧) ، وسعيد بن مسعدة الاموي ، عن سعيد .

١٥ فأما حديث ابي اسحق : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الجهادي ، في كتابه ، وحدثني
عبد الرحمن بن علي بن احمد الاسهباني عنه ، انا ابو نعم الحافظ ، نا سليمان الطبراني ، نا
محمد بن النصر الازدي ، نا معاوية بن عمرو ، عن ابي اسحق ، عن سعيد بن عبد العزيز ،
نا ابن حطب بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت أن عموذ الكتاب انتزع من تحت وسادتي ،
٢٠ فأُتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع عُمِد به الى الشام . الا وإن الإيمان اذا وقعت
الفتن بالشام .

واما حديث الوليد فأخبرناه ابو التاسم بن السرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا
الحسين | بن الفضل | (١٠) ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابو سعيد
عبد الرحمن بن ابراهيم ، وسفوان بن صالح ح .

٢٥ (١) هذه الجملة الى قوله قالاً ، مضافة في المامش بخط المصنف .

(٢) ساقطة من ط و ك .

(٣) نسبة الى وساطة بالغم ، خلاف بالين (التناموس)

واخبرنا ابو عبد الله بن احمد الاكفاني ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا محمد بن ابراهيم بن مروان ، نا زكريا بن يحيى ، نا دحيم قالوا : نا الوليد بن مسلم ، قال ابن مروان : ثنا احمد بن الملقى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، وعبد الرحمن بن ابراهيم ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت | أن | (١) عود الكتاب انتزع من تحت وسادي ، فأتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع عُمِد به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت الفتن بالشام .

واخبرنا ابو علي الحداد ، اجازة ، وحدثنى ابو مسعود الاسدي عنى ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن الملقى الدمشقي ، نا هشام بن عمار قال : ١٠ وثنا ابراهيم بن دحيم ، نا ابي ح قال : ونا ورد بن احمد بن اسد البيروني ، نا صفوان بن صالح قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حنبل ، عن عبد الله ابن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع ، حتى نلت أنه مذهب به ، | فسمد به | (١) الى ١٥ الشام . وإني أولت أن الفتن اذا وقعت أن الإيمان بالشام .

واما حديث مروان : فقرأه على ابي الحسين احمد بن كامل بن رستم بن مجاهد النضري ، عن ابي النضر محمد بن الحسن بن محمد بن الاسد الجدي الصوفي تزيل صور ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، نا خيشة ، نا محمد بن عوف ، نا مروان بن محمد ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حليس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال (٣٤ ب) رسول الله ﷺ : إني رأيت عود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فظنرت ، فاذا به نور ساطع عُمِد به الى الشام . ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام .

واما حديث محمد بن معاذ : فأبناه ابو محمد بن ابي الكفاني ، انا ابو محمد
عبد العزيز بن ابي الكفاني ، انا ابو الحسن على ، وابو اسحق ابراهيم ، انا محمد بن ابراهيم
الحفائي (١) قال : انا عبد الوهاب بن الحسين الكلابي ، انا احمد بن هير بن يوسف بن جوصا ،
ثنا يزيد بن محمد ، نا يحيى بن صالح ، ومحمد بن معاذ قال : نا سعيد بن عبد العزيز ، عن
ابن حليس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت أن عمود الكتاب انزع من تحت وسادي ،
فأبنته بصري . فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت
الفتن بالشام .

واما حديث يحيى بن صالح : فأبناه ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود الاسهباني
١٠ عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا ابو زرعة ، واحد بن يحيى بن
جزرة الدمشقيان قال : نا يحيى بن صالح الوحاطي ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن
ميرة بن حليس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت عمود الكتاب انزع من تحت وسادتي ، فأبنته
بصري ، فاذا هو نور ساطع الى الشام . وهذا مختصر .

أخبره بنامه ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله
الطبري ، انا ابو الحسين محمد بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ،
نا يحيى بن صالح ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حليس ، عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال :

٢٠ قال رسول الله ﷺ : رأيت أن عمود الكتاب انزع من تحت وسادتي ،
فأبنته بصري ، فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت
الفتنة بالشام .

واما حديث سعيد بن مسلة : فأخبرناه ابو محمد بن الكفاني ، ثنا عبد العزيز الكفاني ،
انا تمام الرازي ، حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة المصري ، نا ابو الحسن
٢٥ محمد بن علي بن حرب الرقي ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا سعيد بن مسلة ، نا سعيد بن
عبد العزيز ، عن يونس بن ميرة بن حليس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت عموداً تنزع من تحت وسادتي ، فعمد به الى الشام .
الا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام . (٣٥ آ)

رواه مدرک بن عبد الله الأزدي ، وابو ادریس الخولاني ، عن عبد الله بن عمرو ايضاً .
ناما حديث مدرک : فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد السكتاني ،
انا تمام بن محمد الرازي ، وابو بكر محمد بن عبد الله البوري ، وعبد الوهاب بن جعفر ٥
الميداني قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ،
انا ابو عبد الملك القسري ، نا عمرو بن عثمان ، نا ابي ، نا محمد بن مهاجر ، عن العباس
ابن سالم ،

عن مدرک بن عبد الله الأزدي قال : غزونا مع معاوية بمصر فزلنا بنصيب^(١) . فقال عبد الله
ابن عمرو لمعاوية : يا أمير المؤمنين أناذن أن أقوم على فرسي في الناس ؟ فأذن . فقام ١٥
على فرسه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت في منامي أن
عمود الكتاب 'حمل من تحت وسادتي ، فأثبتته بصري ، فاذا هو كالمعمود من النور ،
فعمد الى الشام ، الا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات .

رواه غيره فقال : عن مدرک او ابي مدرک ، والصواب مدرک .

اخبرناه ابو القاسم اسميل بن احمد بن المرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، ١٥
انا ابو الحسين ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، نا عبد الله
ابن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم

عن مدرک بن عبد الله نا ابي مدرک ، قال : غزونا مع معاوية رضي الله عنه مصر ، فزلنا
منزلاً . فقال عبد الله بن عمرو بن العاص لمعاوية : يا أمير المؤمنين أناذن لي أن أقوم في الناس ؟
فقام على قوسه ، فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت في المنام ٢٥
ان عمود الكتاب 'حمل من تحت وسادتي ، فأثبتته بصري فاذا هو كالمعمود من النور
فعمد به الى الشام . الا وإن الايمان إذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات يقولها ثلاثاً
الصواب على فرسه

واما حديث ابي ادریس : فاخبرناه ابو علي الحسين بن احمد المجدد ، في كتابه ، انا ابو
بكر محمد بن عبد الله بن زبدة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا احمد بن رشد بن للمري ٢٥

(١) بلدة قرب دمياط تحسب اليها الثياب الفاخرة . (التماموس)

وامو الزنجاع روح بن الفرج قال : نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن الحليمه ، عن جعفر ابن ربيعة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابي ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعتُ نبي الله ﷺ يقول : بينا انا نائمٌ رأيتُ عمود الكتاب احْتُمِلَ من تحت رأسي ، فأتبعتهُ بصري ، فاذا هو قد 'عمد' به الى الشام . الا وإن الايمان اذا • كانت الفتن بالشام . ثلاث مرات (٣٥ ب)

رواه 'بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن ابي ادريس فقال : عن ابي الدرداء بدلا من عبد الله .

اخبرناه ابو اسحق علي بن يركات بن ابراهيم الخثعمي وابو القاسم تمام بن عبد الله بن المنذر الطَّيِّبِي بِدمشق قالوا : انا ابو الحسن علي بن الحسن (١) طابوا .

١٠ واخبرناه ابو محمد هبة الله بن احمد للقرى ، انا قاضي النضاة ابو بكر محمد بن المنذر الشامي قالوا : انا ابو القاسم بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، نا ابن بشران ح .

واخبرناه ابو محمد بن طابوس ، انا ابو القاسم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، انا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد النضاري ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن سنان النجاد ، نا ابو الليث يزيد بن جهور بطرسوس ، نا ابو توبة الزبيعي بن نافع ، عن يحيى ابن حزة ، عن ثور بن يزيد ، عن 'بسر بن عبيد الله ، عن ابي ادريس الحولاني قاله الله ، عن ابي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : بينا انا نائمٌ رأيتُ عمود الاسلام احْتُمِلَ من تحت رأسي ، فطُفِئتُ أنه مذهب به ، فأتبعتهُ بصري ، فعمد به الى الشام . الا وإن الايمان حين تقع الفتن بالشام .

٢٠ | وفي حديث بن طابوس عن الشامي : فعل (١) به الى الشام (٢) ولم يكن النضاري ابا ايوب (٣).

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللاسكاني قالوا : انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، نا عبد الله بن يوسف ح -

واخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن الحسن بن علي (١) ابن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك التميمي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا اسحق بن عيسى ح .

(١) ك « ضد » .

(٢) ساقط من ط .

(٣) كذا في الأصل . وفي ك ، ط « ولم يكن النضاري قاله الليث » .

واخبرناه ، ابو علي الحسن بن احمد الحداد - الجيزة - ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم ابن علي بن احمد عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن الملي ، نا هشام بن عمار ح .

واخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكثاني ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمار ، نا يوسف بن القاسم ، نا محمد بن الحسن بن تيبة القمي ٥ بمسفلان ، سنة ثمان وثلاث مائة ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا زيد بن واقد ، حدثني عمر بن عبيد الله ، حدثني ابو ادريس الخولاني ، عن ابي الدرداء ، قال :

إن رسول الله ﷺ قال : بينا انا نائم رأيت عهود الكتاب احمل من تحت رأسي ، فظننت أنه مذهب به ، فأبعثه بصري ، فمض به الى الشام . الا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام . - زاد الطبراني : يعني فتن الملاحم - ١٥ واللفظ لحديث الاكفاني .

اخبرناه طالياً (٣٩ آ) ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن المختار وابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازين - الجيزة - ، ناالا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان ، قراءة عليه ، سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربي البندار ، سنة أربع وستين وثلاث مائة . ١٥ نا ابو العباس احمد بن حاسر بن الممر الازدي ، من اصل كتابه ، نا هشام بن عمار ،

نا يحيى بن حمزة فذكر بإسناده مثله وقال : بينا انا نائم ، ولم يقل اذ ، والباقي مثله .

ورواه عمرو بن العاص نحواً من رواية ابنه عبيد الله .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، انا ابو علي الحسن ابن علي بن المذهب ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن احمد ، ٢٥ حدثني ابي ، نا ابو اليان ح .

واخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاسهباني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو القاسم الطبراني ، نا موسى بن عيسى بن النضر ، نا محمد بن المبارك الزيري ، ناالا : نا اسميل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الله ابن الحارث ، قال :

سمعت عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينا انا في منامي م (٩)

أتني الملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي ، فصعدت به الى الشام . ألا فلايمان حيث تقع الفتن بالشام .

وقال الطبراني : فيما أنا . . . وقال : ألا وإن الإيمان . . .

٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، أنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ح .
واخبرنا ابو التمام اسمعيل بن احمد السررندى ، نا ابو بكر بن الطبرى ، قال :
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني
نصر بن محمد بن سليمان الحمصى ، نا ابي ابو حمزة محمد بن سليمان السلي ح .

١٥ واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد الخطيب ، نا
جدى ابو عبد الله ، نا الحسن بن علي بن الحسن الرضى ، نا ابو العباس احمد بن عتبة
ابن مكي ، نا ابو سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض ، نا ابو التمام نصر بن محمد
ابن سليمان بن حمزة ، حدثني ابي ابو حمزة ، حدثني عبد الله بن ابي قيس قال :

سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : رأيت عموداً من نور
خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقر بالشام .

١٥ واخبرناه طالياً ابو على الحسن بن احمد العداد - الجزء - ، وحدثني ابو مسعود الاسهباني
عنه ، نا ابو نعيم الاسهباني الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا خطاب بن سعيد
الدمشقي ، نا نصر بن محمد بن سليمان بن ابي حمزة السلي ، نا ابي ، نا عبد الله بن
ابي قيس ، فذكره نحوه .

وقال : خرج من تحت وسادي حتى . .

وروى عنه ابنه عبد الله (٣٦ ب) بن عمر في هذا الباب .
٢٠ اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن عمود بن علي الدمشقي ، نا ابو الحسن بن احمد
ابن زهير ، نا علي بن محمد بن شعاع ، نا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، نا
الحسن بن علي بن عمرو السني ابو محمد ، قال : قرأت على ابي بكر بن جعفر ، ثنا يحيى
ابن محمد بن السكن ، نا ربحان بن سعيد ، نا عباد بن منصور ، عن ايوب ، عن ابي
قلاية ، عن بشير (١) ، عن عبد الله بن عمر قال :

قال لنا نبي الله ﷺ يوماً : إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام ، فإذا وقعت الفتن فإن الأمام بالشام .

كذا قال : الإمام .

وقد وقع لي عالياً وبه « الإيمان » ، إلا أنه استقط منه أبو تلابة .
 أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور ،
 أنا أبو طاهر الخليل ، أنا محمد بن هرون بن عبد الله الحضري ، أنا محمد بن حسان الأزرق
 أنا أبو عصمة ربحان بن سبيد ، أنا عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن بشير ، عن
 عبد الله بن عمر قال :

قال لنا نبي الله ﷺ : إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب
 فعمدوا به إلى الشام . فإذا وقعت الفتن فإن الإيمان بالشام . ١٥

بشير هو ابن كعب .

وروي عن وجه آخر ، عن أيوب ، عن أبي تلابة ، عن عبد الله بن عمر ، ومن غير
 ذكر بشير .

أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد الجداد ، في كتابه ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله
 ابن زينة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، أنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيلي ، أنا أبي ، ١٥
 أنا مؤمل بن اسميل ، أنا محمد بن ثور ، عن ممر ، عن أيوب ، عن أبي تلابة ، عن
 عبد الله بن عمر قال :

قال النبي ﷺ : رأيت في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام .
 فإذا وقعت الفتن فالأمن بالشام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، أنا بكر أحمد بن الحسين البيهقي ح . ٢٥

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، قال : أنا أبو الحسين
 ابن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا صفوان ، أنا الوليد ،
 حدثني عطاء بن (١) بن ممدان ، أنه سمع سليم بن عمار يحدث عن أبي أمامة ، عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . . . ح

وقرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري .

واخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الابتوس - الجيزة - ، وحدثنني أبو الحسن المبارك ابن أحمد الانصاري عنه ، أنا الجوهري ، ثنا أبو عمر بن حيوة ، أنا أحمد بن جعفر بن محمد ، حدثني أحمد بن ملاعب أبو الفضل ، حدثني سليمان بن أحمد الواسطي ، أنا الوليد بن مسلم ، نا عُمَيْر بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن (٣٧ آ) أبي امامة قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيتُ كأن عمود الكتاب اتُّزَع من تحت وسادي ، فأتبعته بصري ، فإذا هو نور ساطع عُمد به إلى الشام فرأيتُ ^(١) أن الفتن اذا وقت فلن الإيمان بالشام .

واللفظ حديث سليمان .

١٠ واخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، وجماعه - الجيزة - ، قالوا : نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، نا عمرو بن عثمان ، نا الوليد بن مسلم ، عن عنبر بن معدان أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبي امامة .

عن النبي ﷺ قال : رأيتُ عمود الكتاب اتُّزَع من تحت وسادتي ، فأتبعته بصري ، فإذا هو نور ساطع ، حتى ظننتُ أنه قد هوى به ، فسمُدتُ به إلى الشام . وإني أولتُ أن الفتن اذا وقت أن الإيمان بالشام .

اخبرنا أبو التماس هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ببغداد ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد للمروفي بأين زوج الحرّة (٢) ، ستة اربعين واربع مائة ، أنا أبو بكر أحمد ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، نا أبو علي الحسين بن خير بن حوثة بن ييش ٢٠ ابن الموفق بن النعمان الطائي الحمصي بحمص ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي الناس ، نا عبد الله بن عبد الجبار الحباري (٣) ، نا الحسن بن عبد الله بن عطاء (٤) ، نا الزهري ، عن سديد بن السيب .

(١) صل « مرت » .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٢ : ٣٦٠ .

٢٥ (٣) بمسجمة وموحدة وبسد الآلف تحتانية ، نسبة إلى خبائرة وهو ابن كلاح بن شرحبيل .

تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٨ .

(٤) بضم الحاء للمجبة ، وآخره فاء . تهذيب التهذيب ٢ : ٤٢٩ .

عن عائشة قالت : هب النبي ﷺ من نومه مذعوراً وهو 'يرجع' . فقلت : مالك بأبي أنت وأمي ؟ فقال : سأل عمود الاسلام من تحت رأسي فأوحشني ، ثم رميت يصري ، فإذا هو قد غرز في الشام . فقيل لي : يا محمد إن الله قد اختار لك الشام ولعباده ، فجعلها لكم عزاً ومحشراً ومنعة وذكرآ ، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيباً منها ، ومن أراد به شراً أخرج سبهاً من كنفاته ، وهي معلقة في وسط الشام ، فلم يسلم في الدنيا والآخرة .

تابعه يحيى بن سعيد البطار الحمصي على روايته عن خطاب ، إلا أنه خاله في سعيد بن السبب فقال : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وكأنه الصواب .

قرأته عن أبي محمد عبد الكريم بن حزة بن المخضر السلمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم ابن احمد بن نصر بن اسحق البغاري ، أنا عبد الله بن سبيد ، أنا اسحق بن ابراهيم بن ١٥ يونس القاسم بن هاشم البراز ، أنا خالد بن خثي (١) ، أنا يحيى بن سعيد ، ثنا الحكم بن عبد الله الاردني (٢) ، عن الزهري ، عن عروة .

عن عائشة قالت : هب رسول الله ﷺ من نومه مذعوراً وهو 'يرجع' ، قلت : مالك بأبي أنت وأمي ؟ قال : سأل (٣٧ ب) عمود الاسلام من تحت رأسي ، ثم رميت يصري فإذا هو قد غرز في وسط الشام . فقيل لي : يا محمد إن الله عز وجل ١٥ اختار لك الشام وجعلها لك عزاً ومحشراً ومنعة وذكرآ ، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيبه منها ، ومن أراد به شراً أخرج سبهاً من كنفاته وهي معلقة في وسط الشام ، فرمها بها ، فلم يسلم في الدنيا ولا الآخرة .

أنا أبو علي الحسن بن احمد المقرئ . وجامعة ، قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن زينة ، أنا سليمان بن احمد ، ثنا احمد بن الحلي الدمشقي ، أنا هشام بن عمار ، أنا عبد الله ٢٥ ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنا صالح بن رستم ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت ليلة أسري بي عموداً أيضاً كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة . فقلت : ما تعملون ؟ فقالوا : عمود الاسلام ، أمرنا أن نضعه بالشام ، وبينما أنا نائم رأيت

(١) كُتِلَ بفتح الحاء المعجمة ، يوزن على . تهذيب التهذيب ٢ : ٨٦ .
(٢) ظ «الازدي» ، وفي تهذيب التهذيب ١٢ : ١١٨ ، «الازدي ويقال الازدي» . ٢٥

عمود الكتاب اخذنا من تحت وسادتي ، فظننتُ أن الله قد تخلى من أهل الأرض ، فأتمته بصري ، وإذا هو نور ساطع بين يدي ، حتى وُضع بالشام . فقال ابن حوالة : يا رسول الله ، رُح لي فقال : عليك بالشام .

• قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن النبا ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أن أبا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا بن أبي غيثة ، نا هرون بن مروف نا ضمرة ، عن ثور .

عن عبد الله بن حوالة قال : فخرتم بأهل الشام أن قذف الله بالفتن عن أيمانكم وعن شمائلكم ، والذي نفس ابن حوالة بيده ليقذفنكم الله بفتنة يخرج منها زبائلكم^(١) .

١٠ ونا ضمرة ،

عن ابن شاذب قال : تذاكرنا الشام قال : فقلتُ لأبي سهل : أما بلغك أنه يكون بها كذا ؟ قال : بلى ولكن ما كان بها فهو أيسر مما يكون بغيرها .

أبنا (آ ٣٨) أبو النرج سبيد ن أبي الربيع بن أبي منصور ، شفاهاً ، أن منصور ابن الحسن بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن أحمد ابن عمرو ، قال : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا أبو يعلى أحمد بن علي ابن المثنى ، بالوصل نا أبو الريم الزهراني سليمان بن داود ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي غلابة ، قال :

قال كعب : لن تزال الفتنة مواماً بها ما لم تبد من قبل الشام .

باب

ماباء عن نبينا المصطفى خاتم النبيين أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد التنوير ،
وابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن النضرى | والشريف ابو | (١) نصر محمد بن محمد الزينبي •
قالوا : انا ابو طاهر الخلس ، قال الزينبي : وانا حاضر ح .

واخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، وابو القاسم الحضرمي الحسين بن
علي بن محمد بن المعلم ببغداد ، قالوا : انا ابو القاسم بن النضرى قال : انا ابو طاهر
الخلس ، نا عبد الله بن محمد البنوي ، نا عبد الجبار بنى ابن عاصم ، حدثني هاني بن
عبد الرحمن بن ابي عبة | بالرملة ، ومسكنه بيت المقدس ، عن ابراهيم بن ابي عبة ، ح | (١) - ١٠

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن التنوير ، انا عيسى بن علي
الوزير ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البنوي ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا
هاني بن عبد الرحمن بن ابي عبة السبئي ، عن ابراهيم بن ابي عبة ، عن جبير بن نفير •

عن سلمة بن فضال الكندي ، وكان قومه بشوه وافداً الى رسول الله ﷺ قال :
بينا أنا مع رسول الله ﷺ خمس ركبتى ركبتى ، مستقبل الشام بوجهه ، مول الى العين ١٥
ظهروه - وفي حديث عيسى : مولياً ظهره الى العين - إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله
ادال (كذا) الناس الخيل ووضوا السلاح وزعموا أن الحرب قد وضمت أوزارها . فقال
رسول الله ﷺ : كذبوا بل الآن جاء القتال . لا تزال فرقة - وفي حديث عيسى :
لا يزال قوم - من أمقي يقاتلون على أمر الله عز وجل يُزيغ الله بهم قلوب أقوام
وينصرم عليهم ، حتى تقوم الساعة او حتى يأتي أمر الله . الخيل مفعود في نواصيها الخير ٢٠
الى يوم القيامة ، وهو يوحى الى أني مقبوض غير مُلبث وأنكم متبني اخفاذا (٢) ،
وعقر دار المؤمنين بالشام .

(١) ساقطة من ط .

(٢) أى جماعات . (القاموس) .

رواه اللباس بن اسمعيل عن هاني ، فراد في اسناده الوليد بن عبد الرحمن بن ابراهيم وجيبراً .

اخبرناه ابو علي الحداد - الجيزة - ، وحدثني ابو مسعود الاصهاني عنه ، ان (٣٨ ب)
ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن اللات بن زريق
الحضي ، نا اللباس بن اسمعيل ، نا هاني بن عبد الرحمن بن ابي عتبة ، نا عمى ابراهيم بن
• ابي عتبة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي (١) ، عن جبير بن نفير .

عن سلمة بن فضيل (٢) قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ فقال : يوحى اليّ اني
مقبوض غير ملتب ، وانكم متبعي اعداء ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ولا يزال من
أمتي ناس يُقاتلون على الحق ويزنق الله بهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم
الساعة ، والحبل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وعقر دار المؤمنين بالشام .

١٠ ورواه محمد بن المهاجر بن دينار وابراهيم بن سليمان الدمشقيان عن الوليد بن عبد الرحمن .

فاما حديث محمد بن المهاجر : فأخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وابو محمد
هبة الله بن شيد بن عمر السدي التقيان قالا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجيزروذي ،
انا ابو احمد الحاكم ، انا محمد بن محمد الباغندي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ،
نا محمد بن مهاب ، ان الوليد بن عبد الرحمن حدثه عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن فضيل .

١٥ أن رسول الله ﷺ قال : وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام .

ورواه غير هشام عن الوليد أم من هذا .

اخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النخوع ، انا عيسى بن علي الوزير ،
انا عبد الله بن محمد البهوي ، نا ابو الوليد القزعي احمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن
مسلم ، حدثني محمد بن مهابر الانصاري ، ان الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي حدثه عن
٢٠ جبير بن نفير .

عن سلمة بن فضيل الحضرمي : فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ فتحاً فائت
رسول الله ﷺ فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه ، فقلت : يا رسول الله
سببت الخيل وعطلت السلاح وقالوا : وضعت الحرب اوزارها . فقال رسول الله ﷺ :

(١) يضم اليهم والثلاثين المجبة . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٠ .

٢٥ (٢) بنو ولاء ، مصرراً . تهذيب التهذيب ٤ : ١٥٩ .

كذبوا ، الآن جاء القتال الآخر والقتال الأول ، لا يزال الله يُزيغ قلوب اقوام ، فقاتلوا بهم ويرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام .

خالفها داود بن رشيد ، فرواه عن الوليد بن مسلم ، فجهله من مستند النواس بن صمان .

اخبرنا به ام الجني فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت : اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط بحرويه ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، انا ابو بلي الموصلي ، ٥
نا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهابر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجريسي .

عن جبير بن نفير ، عن النواس قال : فتح على رسول الله صلى (٣٩) الله عليه وسلم . فأتيتُه فقلت : يا رسول الله ، سببت الحيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا : لا قتال فقال رسول الله صلى : الآن جاء القتال ، لا يزال الله يزيغ قلوب اقوام يُقاتلونهم ويرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل على ذلك ، ١٠
وعقر دار المؤمنين بالشام .

وهكذا رواه البيهقي عن داود .

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النضر ، انا محمد بن عبد الله ابن الحسين بن هرون ، نا ابو القاسم البيهقي ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد ، عن محمد بن مهابر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجريسي ، عن جبير بن نفير ١٥

عن النواس بن صمان قال : فتح على رسول الله صلى فتح ، فقالوا : يا رسول الله : سببت الحيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قتال . قال : كذبوا ، الآن جاء القتال . لا يزال الله عز وجل يزيغ قلوب قوم يُقاتلون فيرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين بالشام .

واما حديث ابراهيم : فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن ٢٥
ابن علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا الحكم بن نافع ، نا اسمعيل بن عياش ، عن ابراهيم بن سليمان ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجريسي .

عن جبير بن نفير أن سلمة بن فضال أخبرهم : أنه أتني النبي صلى فقال : إني سببت الحيل والقيت السلاح ، ووضع الحرب أوزارها وقلت : لا قتال (١) . فقال

(١) ساقطة من ظ .

له النبي ﷺ : الآن جاء القتال . ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الناس يرفع الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم ، حتى يأتي امر الله وهم على ذلك . ألا إن عقر دار المؤمنين الشام ، والحيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة .

الصواب يزيغ الله قلوب اقوام كما تقدم .

٥ - قرأت على ابي التمام المضر بن الحنين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن ابي الكتاني ، انا ابو الحسن على بن الحسن بن ابي زروان ، انا عبد الوهاب الكلبي ، نا احمد بن حميد ابن يوسف ، نا ابو طاهر للري ، نا الوليد بن مسلم قال وحدثني كنفوم بن زياد ، انه سمع سليمان بن حبيب يخبر :

أن أبا الدرداء كان ممن تقدم الى حصص ، فبلغ عمر انه أحدث بها . فكتب يرثه الى دمشق ، فردده فكان بها . فلما قتل عمر اتاه جلساؤه من اهل حصص يسألونه ١٠
الرجعة الى حصص ، فتأبى عليهم فاستشفعوا عليه بماوية ، فقال ابو الدرداء : يا معاوية أتامرتني بالخروج من عقر دار الاسلام ؟

| (١) عقر الشيء أصله و . . .

(١) سطر ساقط من ط و هـ . ولم يبق لنا من الاصل الا ما أنبتاه . وفي المتن : « ومن الحديث عقر دار الاسلام الشام ، اي أصله وموضعه ، كأنه اشار به الى وقت الفتن ، ١٥
اي يكون يومئذ آمنا ، واهل الاسلام به اسلم . » هـ

باب

ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده

واليها يجتبي خيرته من عباده

اخبرنا ابو علي الحسن بن المقرئ ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود الاصمعياني عنه ، انا
ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا الحسين بن اسحق ، نا محمد بن مالك ، نا
اسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن ابي امامة قال :

قال النبي ﷺ : صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده
وَلَنَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ اَمَقِّ ثَلَاثَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ .

كتب الى ابو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي من اصبهان ، انا ابو الحسين
احمد بن محمد بن الحسين بن قاذشاه (١) ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا محمود بن محمد
المروزي ، نا علي بن حجر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عنبر بن ممدان ، انه سمع سليم
ابن عمار يحدث عن ابي امامة .

عن النبي ﷺ قال : الشام صفوة الله من بلاده ، اليها يجتبي صفوته من عباده .
فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ، ومن دخلها من غيرها فبرحة .

اخبرنا ابو علي الحداد ، في كتابه ، انا محمد بن عبد الله بن احمد بن زينة ، نا سليمان
الطبراني ، نا احمد بن المولى الفمقي ، نا هشام بن عمار ح .

قال | سليمان | (٢) : وثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، نا الهيثم بن خارجة قالا : نا
عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني صالح بن رستم مولى بني هاشم .

عن عبد الله بن حوالة الازدي أنه قال : يا رسول الله ، رخر لي بلداً أكون

فيه ، فلو اعلم أنك تبقى لم اختر على قربك شيئاً قال : عليك بالشام . فلما رأى كراهيتي للشام قال : أهدرون ما يقول الله في الشام ؟ إن الله يقول : يا شام أنت صفوتي من بلادي ، أدخل اليك خيرتي من عبادي ، إن الله تكفل لي بالشام وأهله .

كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، أنا محمد بن عبد الله التاجر ،
 • نا سليمان بن أحمد ، نا الوليد بن حماد الرملي ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، نا
 بشر بن عون ، نا بكار بن تميم ، عن مكحول .

عن وائلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل ، وها يستشيرانه في المنزل ، فأوصى الى الشام ، ثم سألاه فأوصى الى الشام ، ثم سألاه فأوصى الى الشام . قال : عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله ، يسكنها خيرته ١٠ من عباده ، فمن أبى فليحرق يمينه وليستق من غدره ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله .

أخبرنا أبو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ،
 أنا سليمان بن أحمد ، نا خير بن عرفة المصري ، نا إبراهيم بن حرب السفلي (٤٠ ع)
 عن آدم (كذا) ، نا حفص بن ميرة ، عن مقاتل بن حيان ، عن الضحاك بن مزاحم ،
 عن عطاء المراسبي .

١٥ عن أنس بن مالك قال : قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله أين الناس يوم القيامة ؟
 فقال : في خير أرض الله وأحبها إليه : الشام . وهي أرض فلسطين والاسكندرية من
 خير الأرضين ، المقتولون فيها لا يمنهم الله الى غيرها ، فيها قتلوا ومنها يُعثنون ،
 ومنها يُحشرون ، ومنها يدخلون الجنة .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم القيسي ،
 • نا سليم بن أيوب الرازي ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن المحامل ح .

وأبانا أبو الكرم المبارك بن الحسين بن الشهرزوري المرقعي ، وأبو الفضل محمد بن
 محمد بن عطاء ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وأبو منصور
 موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر بن الجواليقي . قالوا : أبنا أبو النوارس طراد بن
 محمد الزيني ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قال : أنا أبو علي اسمعيل بن
 ٢٥ محمد الصفار ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، نا مضر ،

عن قتادة ، أن عمر بن الخطاب قال لكعب : ألا تنحول الى المدينة فيها مهاجر رسول الله ﷺ وقبره ؟ فقال لكعب : إني وجدت في كتاب الله المنزل ، يا أمير المؤمنين ، أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنزه من عباده .

أما أبو الحسن علي بن مسلم السلمي ، نا أبو الحسن علي بن الحسن النعماني ، نا مشرف بن سرجا بن إبراهيم المقدسي ، نا أبو عبد الحسن بن محمد النساني ، نا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصياغ ، نا الحسن بن جبريل الصوري ، نا عثمان بن سعيد أبو بكر الصيداوي ، نا سليم بن صالح ، عن ثوبان ، عن منصور بن العشر .

عن علقمة قال : قدم كعب على عمر المدينة ، فقال له عمر : يا كعب ما يمنعك من النزول بالمدينة فإنها مهاجر رسول الله ﷺ وبها مدنته ؟ قال : يا أمير المؤمنين إني وجدت في كتاب الله المنزل في التوراة أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنز الله من عباده . وأراد عمر أرض العراق ، فقال له كعب : أعيدك بالله يا أمير المؤمنين من العراق ، فإنها أرض المكر وأرض السحر ، وبها تسعة أعيان الشر ، وبها كل داء عضال ، وبها كل شيطان مارد .

[كذا : قال عن ثوبان . والصواب ابن ثوبان ، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان] (١) .

أما أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحناني الدمشقي ، وحدثني ١٥ أبو البركات بن الطاهر النقيبه عنه ، قال أنا إني أبو القاسم الحناني ، نا عبد الوهاب الكلبي ، نا أحمد بن حمير بن يوسف ، نا عمرو بن عثمان الحمصي ، نا أبي ، نا ابن هبة ، عن جابر بن يزيد ، (٤٠ ب) عن سعيد بن أبي هلال .

عن موسى بن طريف أن عمر بن الخطاب قال لكعب : ما يمنعك أن تسكن المدينة وهي هجرة رسول الله ﷺ وموضع قبره ؟ قال : إني أجد في كتاب الله ٢٠ المنزل أن الشام كنز الله في الأرض ، وبها كنز من عباده .

أخبرنا أبو طاهر اسمعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي - الجزلة شافعي بها لفظا - ، نا حدثني أبو القاسم وهب بن سنان السلمي النقيبه عنه ، نا أبو المالق القزفي بن المرجا بن إبراهيم المقدسي بصور ، سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، نا الحسن بن محمد بن أحمد النساني بسيدا ، نا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن ، نا الحسين بن السهمي ، نا محمد بن ٢٥

(١) ساقطة من ط ، ك ، وهي في الأصل ، بخط المصنف في الهامش .

البارك الصوري ، نا اسمعيل بن عياش ، عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مرزم ، عن حسين ابن عبيد .

عن كعب قال : أحب — يعني البلاد — الى الله تعالى الشام ، وأحب الشام الى الله القدس ، وأحب القدس الى الله جبل نابلس . ليأتين على الناس زمان يتأسحونه بالجبال بينهم .

• صوابه حبيب بن عبيد .

ابنأنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي اللؤلؤ المصمى ، وابو محمد هبة الله بن احمد بن طلاس ، وابو التميم الحسين بن عبد الصمد بن تميم ، وابو اسحق ابراهيم بن طاهر بن بركات الخثعمي قالوا : انا الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن ابي اللؤلؤ ، انا ابو بكر احمد بن جرير ابن احمد بن خنيس الساسي ، نا ابو الحسن المظفر بن الحسن ، نا ابو الحسن احمد بن حمير ١٥ ابن يوسف بن جوصا ، نا ابو حفص عمرو بن عثمان بن كثير ، نا ابو المغيرة ، حدثني الفار بن جبلة ، حدثني الوليد بن طاهر اليزني .

عن كعب أنه كان يقول : يا أهل الشام ، إن الناس يريدون أن يضعوك والله يرفقكم ، وإن الله يتباهدكم كما يتباهد الرجل ببله في كتابته ، لأنها أحب أرضه إليه ، يسكنها أحب خلقه إليه ، من دخلها مرحوم ومن خرج منها فهو مفبور .

١٥ ابناً (١) ابو الوحش سبيع بن السلم ، وابو تراب حمدان بن احمد المقرئان ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن علي الحافظ ، نا ابو الحسين احمد بن الحسن بن احمد بن رزقويه ، نا ابو بكر احمد بن سندی بن الحسن الحداد ، نا الحسن بن علي التظان ، نا اسمعيل بن عيسى ، نا سعيد ، بن عثي بن ابي عروبة قال :

بأنني عن كعب أنه قال : مكتوب في التوراة أن الشام كثر الله عز وجل يسكنها كثره من عباده . يعني بها قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابراهيم واسحق ويعقوب .

ابنأنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري — وقتله من خطه — ، نا ابو بكر احمد بن علي الحافظ ، نا علي بن ابراهيم البراز بالبصرة ، نا ابو بكر يزيد بن اسمعيل بن عمر اللطال ، نا العباس بن عبد الله بن ابي التزني (٢) ، نا محمد بن كثير المصمى ، عن اسمعيل بن ابي

(١) هذا الخبر في هامش الاصل ، بخط المصنف .

٢٥ (٢) يفتح التاء الفوقية وسكون الراء ، وضمة الناف ، بعدها فاء نسبة الى ترقب بلد من عمل

واسط . تهذيب التهذيب : ١١٩ .

خاك ، عن محمد بن عمرو او هر - شك ابو محمد بن عباس ، قال ابن كثير : وارتاني
قد سمعته منه - .

عن وهب بن منه قال : اني لأجد ترداد الشام في الكتب حتى كأنه ليس
لله حاجة الا بالشام .

- ابانا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي الللاء ، نا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت ، انا ابو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله النفاق قال : قرىء على
ابي بكر محمد بن احمد بن النصر بن بنت معاوية بن عمرو ، نا معاوية بن عمرو بن الملب
الازدي ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسباط بن خارجة النزارى ، عن الاوزاعي ،
عن ثابت بن ميمد قال :

قال الله تعالى : يا شام أنت خيرتي من بلدي اسكنك خيرتي من عبادي . ١٠

قرأناه على ابي عبد الله بن النبا ، عن ابي تمام الواسطي ، عن ابي عمر بن حيوية ،
انا محمد بن (١٤١ آ) القاسم | الكوكبي | (١) ابو الطيب ، نا ابو بكر احمد بن ابي خيشة ،
نا مسيح بن عبد الله الفرغاني ، نا ابو اسحق النزارى ، عن الاوزاعي ، عن ثابت
بن ميمد قال :

قال الله : يا شام أنت خيرتي من بلادي اسكنك خيرتي من عبادي . ١٥

باب

اختصاص الشام عن غيره من البلدان.

عما ينسبط عليه من أجنحة ملائكة الرحمن

اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن التميمي ، وابو عبد الله اصيل بن
٥ عبد الرحمن الناذي قالا : انا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف ، انا ابو طاهر محمد
بن الفضل بن خزيمة ، انا جدي محمد بن اسحق ج .

واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن
احمد بن الحسن بن بشار الرازي ، انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن فاك (١) ، انا
محمد بن هرون الرواسي قالا : نا محمد بن بشار ، نا وهب ح .

١٠ واخبرنا فاطمة بنت ناصر بن الحسن الطرية ، قالت : قرئت على ابي القاسم ابراهيم بن
منصور بن ابراهيم ، وانا حاضرة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ ، انا ابو يعلى
الموصلى ، نا عبد الاعلى ، هو ابن حماد ، نا وهب بن جرير ، حدثني ابي قال : سمعت
يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثمامة (٢) ،

عن زيد بن ثابت قال : كنا مع رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من ، وقال
١٥ ابو يعلى في الرقاق ، فقال رسول الله ﷺ : طوبى للشام . قلنا : ولم ذاك ؟ فقال :
لأن - وقال ابو يعلى : ان - ملائكة الرحمن - وفي حديث ابن خزيمة ملائكة الرحمة -
باسطة أجنحتها عليها .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشطامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله
الحافظ ، نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، نا ابراهيم بن عبد الله السدي ، نا وهب بن جرير ،
٢٠ نا ابي قال : سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثمامة .

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) في التاموس : ثمامة كناية ، وفتح اسم ، وفي التريب بكسر الميم وتخفيف الميم

بعدها سين مبهلة . تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٥ .

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع . فقال رسول الله ﷺ : طوبى للشام . قلنا . لأي شيء ذاك ؟ قال : لأن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليهم .

ورواه أبو ذكريا يحيى بن اسحق السالقي ، عن يحيى بن أيوب كما رواه وهب بن جرير بن حازم ، ورواه عمرو بن الحارث ، وعبد الله بن هبة عن يزيد بن أبي حبيب . ٥

فأما حديث يحيى بن اسحق . فأخبرناه أبو القاسم بن الحاصل ، نا أبو علي بن الذهب ، نا أبو بكر بن مالك : نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح .

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : نا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو يعلى الموصلي ، قال : نا أبو خيثمة ، قال : نا يحيى بن اسحق ، نا يحيى بن أيوب ، نا - وقال أحمد : نا - يزيد بن أبي حبيب نا عبد الرحمن بن عمار أخيه : ١٠

أن زيد بن ثابت قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع ، إذ قال : طوبى للشام . قيل : ولم - وفي حديث أحمد : وقم - ذاك يا رسول الله ؟ - قال : إن ملائكة الرحمن بأسطو (٤١ ب) أجنحتها عليها .

وأخبرناه أبو المال محمد بن اسمعيل بن محمد النارسي ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف النقي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي . ١٥
ويشتر بن موسى الاسدي ، والحارث بن اسامة التميمي قالوا : نا يحيى بن اسحق السالقي ، نا يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، نا عبد الرحمن بن عمار حدثه

عن زيد بن ثابت قال : كما حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن ، إذ قال : طوبى للشام . فقيل له : ولم ؟ قال : إن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليهم .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الانباري ، ٢٠ نا أبو محمد اسمعيل بن عمر بن راشد المقرئ الحنابلة ، نا أبو الحسن علي بن عيسى بن معروف بن سليمان الهذلي ، براءتي عليها ، قالوا : نا أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد الشافعي ، قراءة عليه ، نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن عباس الدمشقي ، إبله ، قال : نا إبراهيم بن يعقوب ، نا يحيى فذكر نحوه .

وأما حديث عمرو : فأخبرناه أبو علي الحنابلة ، وجماعة الجوزة ، قالوا : نا أبو بكر محمد ٢٥

ابن عبد الله بن زبدة (١) ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن رشد بن المصري ، نا حرمة
ابن يحيى ، نا ابن وهب ، الخبرني عمر بن الحارث ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن ابن
شامة ، انه سمع زيد بن ثابت يقول :

قال رسول الله ﷺ ونحن عنده : طوبى للشام . قلنا : ما باله يا رسول الله ؟
• قال : إن الرحمن لباسط رحته عليه .

ورواه غيره عن حرمة قرن بسرو ابن لهيعة .

اخبرنا ابو الوفاء عبد الواحد بن احمد ، نا ابو طاهر احمد بن محمد ، نا ابو بدر
ابن القري ، نا ابن خزيمة ، نا حرمة ، نا ابن وهب ، الخبرني عمرو ابن لهيعة ، عن
يزيد بن ابي حبيب ، عن ابن شامة ، انه سمع زيد بن ثابت يقول :

١٠ قال رسول الله ﷺ ، ونحن عنده : طوبى للشام قلنا : ما باله يا رسول الله ؟
قال : إن ملائكة الرحمن لباسطة أجنتها عليه .

ورواه عن ابن لهيعة الوليد بن مسلم ، والحسن بن موسى الاشيبي .

فاما حديث الوليد : فأخبرتنا به فاطمة بنت ناصر البلوية ، قالت : قرئ على ابي التاسم
سبط بحرويه ، نا ابو بكر بن القري ، نا ابو عبة يحيى بن عيسى ، نا داود بن رشيد ،
١٥ نا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شامة ،

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ يوماً ، فقال : طوبى للشام .
قال : قلنا ما ذاك ؟ قال : ملائكة الله عز وجل لباسطو أجنتها على الشام .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، نا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ،
نا ابو محمد اسمعيل بن رجا بن منصور بن عبد الله المستلاني بمصر ، نا ابو القاسم
٢٠ عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الانصاري القنسي ، نا عبد الله بن (٤٤ آ) محمد بن سالم ،
نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن
عبد الرحمن بن شامة ،

عن زيد بن ثابت قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : طوبى للشام ، ثلاثاً ،

فقيل : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : فإن ملائكة الله عز وجل باسطوا أجنحتها على الشام .

تايمها هنام بن خالد الأزرق عن الوليد .

وأما حديث الأئيب : فأخبرناه أبو التماس بن الحصين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله ، حدثني أبي ، نا حسن ، نا ابن لهيعة ، نا يزيد •
ابن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ،

عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ يوماً ، حتى قال : طوبى للشام ، طوبى للشام . قلت : ما بال الشام ؟ قال : الملائكة باسطوا أجنحتها على الشام .

ورواه عمر بن خالد العراقي عن ابن لهيعة .

أخبرناه أبو منصور محمود بن اسميل الصيرفي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن قاذشاه ، أنا سليمان بن أحمد ، نا أبو الزيناع روح بن الفرغ ، نا عمرو بن خالد العراقي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، نا صهر ابن شهاب بخبر :

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند النبي ﷺ نكتب الوحي . فقال : طوبى للشام ، ثلاث مرات فقلنا : وما ذاك ؟ فقال : إن الملائكة ناشرة أجنحتها على الشام .

قرأت بخط أبي اسحق إبراهيم بن عبد الله حصن الاندلسي الحنبل كان ، بدمشق ، ١٥
حدثني عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن حمير ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا معروف ،

سمعت وائلة بن الأسقع يقول : إن الملائكة تنشى مدينتكم هذه ، يعني دمشق ، ليلها الجلمة . فإذا كان بكرة افترقوا على أبواب دمشق براياتهم ونودهم - فيكونون سبعين رجلاً - ثم ارتفعوا ، ويدعون لهم : اللهم اشف مرضهم ورد غائبهم . ٢٠

آخر الجزء الثاني

يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام بالبركة

سمع الجزء بأسره ، على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ ثقة الدين صدر
الحفاظ جمال السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي
الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القاسم ، وابنا أخيه
• ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ، ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف
ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد الطليبي ، والخط له .
بعضه براءة المصنف ، والباقي براءة الطليبي .

وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخمسين وخمس مائة بالتمارة الشرقية
من جامع دمشق حماها الله ، في مجلسين .

الجزء الثالث

من

تاريخ مدينة دمشق حمها الله

وذكر فضلها وتسمية من حل بها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وسهل ووفق برحمتك

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام بالبركة وما يرجى
بين دعائه من رفع السوء عن أهلها

- ٥ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الباسي المكي ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده ، بن قبره ومثبره ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (١) ، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس ، نا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن توبة النبري ،

عن سالم - أراه عن أبيه - قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا وشامنا . فقال رجل : يا رسول الله وعراقا ؟ فقال النبي ﷺ : بها الرلازل^{١٠} والفتن ، ومنها يطلع قرنا الشيطان .

كذا أخبرناه أبو جعفر ، وكان أول كتابه قد ذهب ، فكتب إسناده من لا يعرف فقال فيه : أخبرنا الله^{١١} ، وإنما يرويه ابن فراس عن الباس بن محمد بن الحسن بن توبة عن أبي عمر .

- ١٥ ورواه غير أبي عمير عن ضمرة بن شريك .

| أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن منصور الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل القنطاري ، نا حبة بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن عبد العزيز الرمي ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن توبة النبري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

- ٢٠ قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ، وفي مدنا ، وفي يمننا

(١) ديّل : يضم الياء الموحدة وسكون الياء المتناة : قصبة بلاد السند . قال في التاموس : منها محمد بن إبراهيم الديلمي المكي .

وفي شامنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فقال رسول الله ﷺ :
بها الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان . (١)

| وكذا يقول فيه : ضمرة ، لا يذكر فيه بين عبادة بن شاذب وبين توبة احدى .
ورواه الوليد بن مزيد البيروني عن ابن شاذب خُراد في اسناده : (٢)
اخبرناه ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ينفاد ، انا محمد بن احمد
ابن المسلة ، انا ابو طاهر الخلسي ح .

واخبرناه ابو الفتح محمد بن علي بن عبادة | المصري هجرته ، انا محمد بن ابي مسعود
ابن محمد الفارسي ، | (٣) انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح قال :
انا يحيى بن محمد بن ساعد ، نا التباس بن الوليد بن حميد المديري يبروت ، حدثني ابي ،
١٠ نا عبد الله بن شاذب ، نا عبد الله بن القاسم ومطر وسكندر ابو سهل ، عن توبة
المنبري ، عن سالم ابو عبد الله ، عن ابيه

أن رسول الله ﷺ دعا . . . ح .

| واخبرناه ابو للمال محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله ،
وابو ذكريا بن اسحق قال : نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ح | (٤)
١٥ واخبرناه ابو محمد بن طاووس ، نا سليمان بن (٤٤ آ) ابراهيم بن محمد الحافظ ، نا محمد
ابن ابراهيم الجرجاني ، املاء ، نا ابو التباس الآم ، نا التباس بن الوليد بن مزيد البيروني ،
اخبرني ابي ، حدثني عبادة بن شاذب ، حدثني عبادة بن القاسم ومطر وكثير ابو سهل ،
عن توبة المنبري ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابيه

أن رسول الله ﷺ دعا قال : اللهم بارك لنا في مكننا ، وبارك لنا في مدينتنا ،
٢٠ وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في
مدنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأعرض عنه ، فرددها ثلاثاً ، كل
ذلك يقول الرجل : في عراقنا ، فيعرض عنه ، فقال : بها الزلازل والفتن ومنها .
وقال ابن ساعد : وفيها - يطلع قرن الشيطان وفي حديث البيهقي : قرنا الشيطان .
قال ابن شاذب : الا أن كثيراً لم يذكر مكة ، وقال : مكة بمائة . زاد ابن ساعد
٢٥ أي قد دخلت في جهة (٤) اليمن .

(١) هذا الخبر كله ساقط من ط و ك .

(٢) ساقط من ط . ك .

(٣) ساقط من ط ، ك .

(٤) هذه الكلمة مضافة الى الهامش بخط المصنف ، ولا توجد في ط و ك .

قال ابن صاعد : وزاده ضمرة عن عبد الله بن شاذب عن توبة ، لم يذكر
بينهما أحداً .

| أخبرنا عبيد الله بن الجهم الأنطاقي بالبصرة ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن
شاذب ، عن توبة القنبري ، عن سالم ، عن أبيه

عن النبي ﷺ | (١)

وقال : ليس ضمرة بحجة على الوليد بن مزيد إن كان ضمرة قد أرسله ، وإن
كان الوليد بن مزيد قد أهله (كذا) فأحسن وأغرب ، وهو أصح من حديث ضمرة .

رواه عيسى بن محمد عن الوليد بن مزيد . رواه عباس عن أبيه . | (٢)

| أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ببغداد ، نا المحافظ أبو بكر أحمد
ابن علي بن ثابت الخطيب لفظاً ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد باي (٣) ١٠
قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائي يقول :

سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي يقول : قلت
ليحي : فبهد الله بن القاسم الذي يروي عنه ابن شاذب كيف هو ؟ قال : ليس
به بأس . | (٤)

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ١٥
ابن ثابت ، نا الحسن بن أبي بكر ثابت ، نا عبد الله بن جعفر ح
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه ح

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اللخاني ، نا أبو الفرج سهل بن بشر
الاسفرائيني ، قال : نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد التيسابوري ، نا أبو الطاهر
محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، نا محمد بن عبدوس ، نا حماد بن اسميل بن عطية ، ٢٠
قال : نا أبي ، نا زيد بن سنان ، نا سالم

عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم اختلف

(١) ساقط من ط .

(٢) ساقط من ط ، ك .

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل لم يظهر منها غير ما اثبتنا .

فأقبل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاغنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمتنا . قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ فسكت . (٤٤ ب) ثم أعاد فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاغنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمتنا . قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : فسكت . ثم أعاد فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاغنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمتنا ، قال : قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : منكم يطلع قرن الشيطان وتبيح الفتن .

اللفظ للذهلي ، والآخر نحوه .

١٠ أخبرناه طابا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي الأسباني بها ، أنا أحمد بن محمد التقي ومنصور بن الحسين الكاتب ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا محمد بن علي ابن الحسن بن حرب ، قاضي طبرية بطبرية ، نا سليمان بن عمر بن خالد الأنطلي ، نا اسمعيل بن إبراهيم — هو ابن علي — نا زياد بن بيان ، نا سالم

عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم اغتسل فأقبل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاغنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمتنا . فقال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : كم يطلع قرن الشيطان وتبيح الفتن .

قال ابن المقرئ : نا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، نا إلهام بن سعد ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٠ وأخبرناه أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله | الكندي | (١) بإسبانيات ، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهران (٢) الأسباني ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد ابن علي بن الحسن بن حرب القاضي | الرقي | (٣) قاضي طبرية فذكره .

ورواه نافع ، ويتر ابن حرث المدني الأزدي عن ابن عمر .

فاما حديث نافع : فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي بن

٢٠ (١) انظر لسان الميزان ٦ : ٤٨٩ .

(٢) سابقة من ٤ .

للذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ازهر بن سعد
ابو بكر السمان ، انا ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا
في يمننا ، قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : هناك الزلازل والفتن ومنها ، أو قال بها ،
يطلع قرن الشيطان .

واخبرنا ابو الحسن علي بن السلم السلمي الفقيه ، وابو التماس بن السمرندي الحافظ ،
قالا : انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد بن ملاح ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد
ابن جيع ، نا علي بن محمد ، وهو ابن عبيد ، ابو الحسن الحافظ ببغداد ، ثنا عباس بن
محمد الهوري ح .

واخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل | الفضلي (١) ، انا احمد بن محمد | بن ١٥
محمد | (١) ، انا علي بن احمد بن محمد بن الحسن ، نا الهيثم بن عليب ، نا العباس بن محمد ،
نا ازهر السمان ، عن ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ - فقال الفضلي : عن النبي ﷺ - قال : اللهم
بارك لنا في شامنا ، | اللهم بارك لنا | (١) في يمننا . قال : وفي نجدنا ؟ قال :
هناك الزلازل والفتن (٤٥ آ) وبها ، أو قال منها ، يطلع قرن الشيطان . ١٥

| واخبرنا ابو السمواد احمد بن علي بن محمد بن الجبلي ، انا ابو الحسين محمد بن علي بن
الهدى ، انا عبد الله بن احمد بن علي المقرئ الصيدلاني ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن زياد ، نا محمد بن يحيى ، نا ازهر ، عن ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا .
قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا :
وفي نجدنا ؟ قال : — أظنه قال في الثالثة — هناك الزلازل والفتن ، وبها يطلع
قرن الشيطان . | (٢)

(١) ساقطة من ط ، ك ، وفيها « ويمنا » .

(٢) هذا الخبر ساقط من ط ، وبإختلاف في ك .

واخبرنا ابو التماس زاهر بن طاهر الشحامى ، قال : قرئ على سعيد بن محمد بن احمد البجلي ، ابا ابو الحسن بن يحيى للزكى ، انا احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا العباس ابن محمد الدورى ، نا ازهر النخعي ، عن ابن عون ، عن نافع ،

عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قال قالوا : وفي نجدنا ، قال : هناك الزلازل والفتن ، وبها ، أو قال ومنها ، يخرج قرن الشيطان .

اخبرنا (١) ابو التماس الشحامى ، انا ابو سعد الجزروذى ، نا على بن عبد الملك ، وانا ابو عبد الله الحلال ، انا ابراهيم بن منصور ، انا ابو بكر بن المنرى ، نا ابو يعلى ، نا احمد بن ابراهيم الدورى ، نا ازهر ، عن ابن عون ، عن نافع .

١٠ عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قال : فقالوا : وفي نجدنا ؟ قال فقال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا ، قال : فقالوا : وفي نجدنا ؟ قال : — وانظروا في الثالثة — هناك الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو التماس على بن محمد بن ابي الـ ١٠ الملاء القتيه . ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفضل احمد ابن على بن الفضل بن طاهر بن الفرات قالا : انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن التماس ابن ابي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا | ابو | (٢) امية ، نا محمد بن يزيد بن سنان ، نا يزيد بن يحيى ، نا ابو رزيق ، عن ابي عبد جابر سليمان ، عن نافع .

٢٠ عن ابن عمر : عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللهم بارك لنا في مكتنا ، وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا . فقال رجل : يا رسول الله العراق ومصر ؟ فقال : هناك بنبت قرن الشيطان ونعم الزلازل والفتن .

(١) هذا الخبر في هامش الاصل بخط المنصف .

٢٢ (٢) سابقة من ط ، ك .

رواه الحاكم أبو احمد عن ابراهيم بن محمد السري ، عن ابى فروة يزيد بن محمد بن زيد بن سنان ، عن ابيه ، عن جده .

واخبرناه ابو على الحسن بن احمد للقرى - ابلزة - ، وثنا عبد الرحيم بن على بن احمد الاسهباني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن صدقة ، نا ابو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الزهاوى ، حدثني ابي ، عن ابيه ، حدثني ابو رزين الفلسطيني ، عن ابي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نافع .

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه . وقال : هناك يطلمع قرن الشيطان .

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابي نصر ابراهيم بن محمد بن احمد بن سمويه الزكي ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي القريه ، انا ابو القاسم جسر ١٠ ابن عبد الله بن يقوب بن فناكي ، نا ابو بكر محمد بن هرون الرواسي ، نا ابو اسحق ابراهيم بن منقذ ، حدثني للقرى ابو عبد الرحمن ، عن سعيد بن ابي ايوب ، حدثني عثمان ابن عطاء ، عن نافع ،

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ (٤٥ ب) قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمتنا ، فقال رجل : وفي مشرقنا يا رسول الله ؟ قال : من هناك يطلمع قرن الشيطان ، وبها تسعة أعمار البشر .

كذا قال عثمان بن عطاء ، وإنما هو عبد الرحمن بن عطاء بن كعب مصري .

اخبرناه على الصواب ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو على بن الذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا [ابو] (١) عبد الرحمن ، نا سعيد يعني ان ابي ايوب ، نا عبد الرحمن بن عطاء ، عن نافع ، ٢٠

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمتنا ، مرتين . فقال رجل : وفي مشرقنا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : من هناك يطلمع قرن الشيطان | وبها تسعة أعمار البشر . (٢)

واما حديث بشر : فأخبرناه ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي ،

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) البزاني نسبة الى 'بران كثر'اب بلة باسبهان ، منها المظهر هذا . (القاموس) .

انا ابو الفضل المطهر | بن عبد الواحد بن محمد الزراني (١) ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد
ابن عبد الوهاب السلي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهرى ، نا عمى
ابو الحسن عبد الرحمن بن عمر الزهرى ، نا محاذ بن هاني ، نا حاد بن سكرية ، عن
بشر بن حرب (٢) قال :

٩ سمعتُ عمر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ ، عند حجرة عائشة ، يقول :
اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعتنا ومدنا وشامنا ويمتنا . ثم استقبل مطلع الشمس
فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفن والفدّادون (٣) .
كذا قال . والصواب ابن عمر .

١٠ انا ناه ابو الحسن علي بن محمد | بن علي (١) بن الملاف ، انا ابو الحسن علي بن
احمد بن عمر بن حنّس الحماي ح .

واخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلي ، نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت ، | انا (١) الحماي ح :

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ باصبهان ، انا ابو منصور محمد
ابن احمد بن علي بن شكرويه | انا ابو بكر احمد بن موسى (١) بن سروديه ، قالا :
١٥ انا ابو بصكر الشامي ، نا محاذ بن المتني | بن محاذ بن ماذ (١) ، نا مُسَدَّد بن
مُسَرَّمَد (٢) ، نا حاد يبنى ابن زيد ، عن بشر بن حرب قال : سمعتُ ابن عمر يقول : (٣)

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في
شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعتنا ، وبارك لنا في مدنا .

٢٠ واخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن الذهب ، انا ابو بكر الفطيمي ،
نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا يونس ، نا حاد يبنى ابن زيد ، انا
بشر قال : سمعتُ | ابن (١) عمر يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في
شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعتنا ، وبارك لنا في مدنا .

(١) ساقطة من ط ، ك .

٢٥ (٢) الفدّادون واحدم فدّاد ، وم الجبّالون والرعبان والبذّارون والجارون والذين تملو
اصواتهم (السان) .

(٣) مُسَدَّد كعظم ابن مُسَرَّمَد يبنى الميم وفتح السين بعدها راء مهلة ، وفتح هاء
ودال مهلة (التاموس) . وانظر تهذيب التهذيب ج ١٠

قال : وحديثي ابي ، نا يونس ، نا حاد ، يئى بن سلة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر (٦٤٦) يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا ويمتنا وشامنا . ثم استقبل مطلع الشمس فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفتن .

واخبرناه ابو سعد اسمعيل | بن اجد | (١) بن عبد الملك التياورى | يئداد | (٢) ، انا | محمد بن | (٣) | اجد بن | ابي | (٤) جعفر الطيسى (٥) ، انا اجد بن محمد الصدقي ، انا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي ، نا ابو الموج ، نا خلف بن هشام ، نا حاد بن زيد ، عن بشر بن حرب ، فذكره .

| اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم بن التباس الحينى ، واللفظ له ، وابو الحسن ١٠ على بن اجد بن منصور قالا : نا | (٦) .

واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، انا ابو بكر اجد بن على بن ثابت الخطيب ، انا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير القره ، حديثي اجد بن محمد بن ابراهيم الانبارى ، نا ابو عمر محمد بن اجد الطيسى (٧) ، نا آدم بن ابي ايسى ، عن ابن ابي ذيب (٨) ، عن معن بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : ١٥

قال النبي ﷺ : اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وفي شامنا وفي يمننا وفي حجازنا . قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله وفي عراقا ؟ فأمسك النبي ﷺ عنه . فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك . فقام اليه الرجل فقال : يا رسول الله وفي عراقا ؟ فأمسك النبي ﷺ . | فلما كان اليوم الثالث قام اليه الرجل ، فقال : يا رسول الله وفي عراقا ؟ فأمسك النبي ﷺ عنه | (٩) فولى الرجل ٢٠ وهو يئى ، فدهاه النبي ﷺ فقال : أمن المراق أنت ؟ قال : نعم . قال : إن أبي

(١) ساقطة من ط .

(٢) ساقطة من ط و ك .

(٣) نسبة الى طيس .

(٤) نسبة الى حلية السمدية .

(٥) محمد بن عبد الرحمن . انظر تهذيب التهذيب .

(٦) ساقطة من ك .

ابراهيم عليه السلام كم أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى اليه لا تفعل ، فإني جعلت خزان علمي فيهم ، وأسكنت الرحمة قلوبهم |

الحليمي هذا . . . (١) هو من ولد حليمة السمدي التي أرضعت نبي الله وهو صغير (٢)

• اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، - اجازة - وجماعة ، قالوا : نا ابو بكر محمد ابن عبد الله بن زينة ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا محمد بن علي المروزي ، نا ابو القرداء عبد العزيز بن منيب ، نا اسحق بن عبد الله بن كيسان ، عن ابيه ، عن سعيد بن جبيرة ،

عن ابن عباس قال : دعا نبي الله ﷺ فقال : اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ، وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا ، فقال رجل من القوم : ياني الله ، وعراقنا ؟ فقال : إن هنا يطلع قرن الشيطان ، وتهيج الفتن ، وإن الحنا بالشرق .

اخبرنا ابو القاسم بن السوفدي ، نا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، نا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسميل اليزاز بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد ابن عثمان القسري ، نا يعقوب بن سفيان ، نا قيسمة ، نا سفيان ، عن محمد بن عباد (٣) سمعت الحسن يقول :

قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . فقال له رجل : يا رسول الله فالعراق ؟ فإن فيها ميرتنا وفيها حاجتنا . قال : فسكت . ثم أعاد عليه ، فسكت . فقال : بها يطلع قرن الشيطان ، وهنالك الزلازل والفتن .

٢٠ (١) كلمة في الاصل غير مقروءة .

(٢) بخط المتن على الهامش ، ساقطة من ط ، ك .

(٣) يضم الجيم وتخفيف للملحة ، تهذيب التهذيب ٩ : ٩٢ .

باب

بيان أن الشام أرض مباركة وأن الطاف الله بأهله متدركة

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ، فيما شافني | به | (١) ، أنا أبو عبد الله
الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ، نا الخضر بن علي بن منصور الفريدي ، | وإبراهيم بن .
عمر النصار | (١) ، - اجازة - ، قال : أنا سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن فطيس ، أنا
أبو التيج المظفر بن أحمد بن برهان القرشي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن
فطيس ، أنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد
| ابن مسلم | (١) ، نا زهير بن محمد قال :

‘حدثت أن رسول الله ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى بارك | ما بين | (١) ١٠
العريش والقرات ، وخص فلسطين بالتقديس ، يعني بالتطهير .
هذا منقطع .

أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد الجداد ، في كتابه | إلى | (١) . وحدثنى :
أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الشاهد بصيهان ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد
| ابن أحمد | (١) الذكواني ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الجبائي ، نا إبراهيم ١٥
ابن محمد بن الحسن ، نا أبو عمار ، نا الفضل بن موسى ، نا الحسين بن واقد ، عن
الربيع ، عن أبي المالية .

عن أبي بن كعب : **«وَتَجِيئُهُ وَلَوْطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا»** (٢)
| قال : الشام | (١) وما من ماء عذب إلا يخرج من تلك الصخرة التي بيت المقدس .

أنا نا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الجد ، أخبرنا جدي ٢٠
أبو عبد الله ح .

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) سورة الانبياء ٢١ : ٧

وابنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا الكتاني عبد العزيز بن احمد قالوا : انا ابو الحسن
على بن الحسن بن علي الرضي العافظ ، انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن سيد الكندي
الحلي يملك ، انا ابو خليل الباس بن المليل الحضري بحس ، انا ابو علقمة يعني نصر
ابن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة ، اخبرني امي ، عن نصر بن علقمة ، عن اخيه
محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائد ، قال : وقال الحارث بن الحارث :

قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه : إن ربك قال لابراهيم : اعمر من
المريض الى الفرات الأرض المباركة . وكان أول من اختن وقرى الضيف ، واختن
وهو ابن ثمانين سنة .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلي النقي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
١٠ ابن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا محمد بن يوسف بن بشر الهروي ،
قال : قريء علي محمد بن حاد الظهري ، انا عبد الرزاق ، انا اسرائيل ، عن 'فوات
الفرات' (١) ، قال :

سمعت الحسن يقول في قوله تعالى ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا﴾ (٢) يقول : مشارق الشام ومغاربها .

١٥ اخبرنا ابو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجيزي النقي بمر ، انا ابو حامد احمد بن
علي بن محمد بن عبدوس ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان الصروي ، انا احمد بن جعفر
(٤٧ آ) بن حمدان القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني امي ، نا وكيع ، نا اسرائيل
عن فرات التزاز .

عن الحسن قال : الأرض التي باركنا فيها قال : الشام .

٢٠ رواه سفيان بن سيد الثوري | عن فرات (٣) .

قرأت علي ابي القاسم اسمعيل بن احمد ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر
الاباري ، انا | الشيخ الدين (٣) ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الرحمن بن يحيى بن جيم الميداوي ، انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة

(١) بقاء مم زاي مشددة . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٥٨ .
(٢) سورة الاعراف ٧ : ١٦٣ .
(٣) ساقطة من ط ، ك .

ابن ابي كريمة عبيدا ، اخبرني محمد بن احمد بن التماس بن الضحاك الطيالسي بمصر ، نا محمد ابن عباس ، نا ابراهيم بن ابي اليت | نا | (١) الاشجعي ، عن سفيان ، عن فرات القزاز .

عن الحسن قال : ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ قال : هي الشام .

رواه (٢) قيصة عن الثوري [واسقط منه الحسن] .

اخبرنا ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثنني ابو مسعود الاصمعي عنده ، انا ابو التماس عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا جعفر بن عبد الله بن الصباح ، نا الحسن بن الصباح (٣) ، نا قيصة ، عن سفيان .

عن فرات القزاز في قوله عز وجل : ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾ قال : الشام . ١٥

ورواه ابو حنيفة موسى بن مسعود التهيدي ، عن الثوري من قوله ، لم يذكر فيه فراتا . اخبرناه ابو التماس هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، نا اسحق بن الحسن ، نا ابو حنيفة ، نا سفيان .

في قول الله عز وجل : ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَفُونَ﴾ ، ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾ قال : الشام .

اخبرنا ابو الحسن علي بن السلم السلي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر محمد ، انا محمد بن يوسف بن بشر المروزي ، قال : قرئ على محمد بن حماد الظهراني ، انا عبد الرزاق ، انا ميمر .

عن قتادة في قوله تبارك وتعالى : ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ قال : التي باركنا فيها ، الشام .

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) في هامش الاصل ، بخط المصنف ، وما بين التوسين لم يظهر في الاصل ، فأُعتِمِدَ من ط ، ك .

(٣) الصباح ، بفتح ميمه وشدة ووحدة . تهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٩ . ٢٥

دوله ابو معاوية شيان بن عبد الرحمن ، عن قتادة مثله .

واخبرنا ابو الحسن علي بن السلم النقي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد ابن ابي الحديد ، انا جدي ، انا محمد بن يوسف الهروي ، انا محمد بن حماد الظهري ، انا عبد الزقان ، انا مصر .

٥ عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَوَّنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبْنُوًا ، مِيدْقِي ﴾ (١) قال : بَوْنَاهُمْ الله تبارك وتعالى الشام وبيت المقدس .

واخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي المروفي ابن الين (٢) بدمشق ، قال : انا النقي ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي الملا الميمسي السلي الثاني ، قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي قال : انا القاضي ابو بكر ١٠ محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء بن (٤٧ ب) سيرة الماقرى ، حدثني احمد بن محمد ابن اسميل بن هاني بن الرزاز ابو عباس ، نا محمد بن عبدك (٣) القزويني ، نا خالد بن عبد الرحمن الخروسي ، نا مالك .

عن زيد ، هو ابن مسلم : ﴿ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : قري الشام .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طائوس ، انا ابو الحسين عامر بن الحسن ، نا ١٥ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، نا ابو بكر بن ابي الدنيا ، نا ابو عبد الله ، نا عمرو بن محمد ، نا اسباط .

عن السيد (٤) في قوله : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ حَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ ﴾ (٥) فقال : الريح الشديدة ، الى الأرض التي باركنا فيها قال : ارض الشام .

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر | بن الحسن بن المظفر | (٦) بن احمد بن زيد ، نا ٢٥ ابي ابو اسعد ، نا احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن فراس ، نا محمد بن ابراهيم ابن عبد الله الديلمي ، نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن الخروسي قال :

(١) سورة يونس : ١٠ : ٩٣ .

(٢) انظر شذرات الذهب ٤ : ١٥٨ .

(٣) ط ، ك « عبدة » .

(٤) بكسر السين وتشديد اللام المهملة .

(٥) سورة الانبياء ٢١ : ٨١ .

(٦) ساقطة من ك .

قال سفيان في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَمُّونَ ﴾
مشارك الأرض ومشاركها . قال : مشارك أرض الشام ومغارها .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، انا جدي ابو عبد الله ، انا
ابو بكر محمد بن عوف بن احمد المزني ، انا ابو اليباس محمد بن موسى بن الحسين بن
اليسار الحافظ ، انا محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا معاوية بن يحيى ، نا
سليم بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن يزيد بن شريح .

عن كعب الأحبار قال : إن الله تعالى بارك في الشام من الفرات الى العريش .

انأنا ابو التماس علي بن ابراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا
ابو محمد بن ابي نصر ، نا ابو علي الحسن بن حبيب ، نا ابو قرصاة (١) ، نا ابو عمر
الضرير ، نا محمد بن عياض ، نا اسمعيل بن عياض ، عن من حدثه : ١٠

عن كعب قال : بارك الله في الشام من الفرات الى العريش . وخص بالقدس
من ارض حقص (٢) الى وضح .

اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج
سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا ابو حفص عمر بن احمد بن (٣) محمد الواسطي
الخطيب ، انا ابو اليباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس (٤) ، نا عبد الله بن محمد ١٥
ابن سفة بيت المقدس ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا بن جابر .

حدثني عقبة بن وساج (٥) حديثاً أسنده قال : ما ينقص من الأرضين يُزاد في
الشام ، وما ينقص من الشام يُزاد في فلسطين .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن علي بن محمود ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن
محمد بن شجاع ، انا ابو التماس عبد الرحمن بن عمر ، نا ابو الفضل اليباس بن يونس ٢٠

(١) بكر اوله . امه جذرة بن غيشة . تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٠٦ .

(٢) سيمر بك أن قصاً اسم لنوبة دمشق ، ولم أجد لها آخر يدل على ذلك .

(٣) سائقة من ط ، ك .

(٤) ط ، ك : « يونس » .

(٥) بفتح الواو والمهمل اللينة وآخره جيم . تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥١ . ٢٥

بصر ، نا احمد بن ثابت بن زيد ، نا ابو حنيد احمد بن محمد بن النيرة ، نا يحيى ابن سعيد المطار ، نا علي بن مام .

عن كعب قال : جاء اليه رجل فقال : إني اريد الخروج أبتغي فضل الله | عز وجل |^(١) قال : عليك بالشام ، فإنه ماخص من بركة الأرضين يُزاد بالشام .

• اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، نا ابراهيم بن يونس (٤٨ آ) بن محمد بدمشق ، نا ابو محمد عبد البرز بن احمد النسيبي ، نا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي ، نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الوراق ، اخبرني ابو الحسن علي بن جعفر الرازي ، نا محمد بن ابراهيم ، نا محمد بن النعمان ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا

ابو عبد الملك الجزري أنه قال : إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط ، كان الشام في رخاء وعافية . وإذا كان الشام في بلاء وقحط ، كانت فلسطين في رخاء وعافية . | وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط ، كان بيت المقدس في رخاء وعافية |^(٢) .

وقال : الشام مباركة ، وفلسطين مقدسة ، وبيت المقدس قدس القدس .

اخبرنا ابو الحسن علي بن السلم النقي ، نا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ، قالا : نا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف ، نا ابو علي الحسن بن منير ، نا ابو بكر محمد بن غريم ، نا هشام بن عمار ، نا طالب بن غروان الثقفني ، نا

صدقة بن يزيد الحراساني عن يحمده قال : لما أتى ذو القرنين العراق استسكر قلبه ، فبغت إلى تراب الشام فأتى به | جلس عليه |^(٣) ، فرجع اليه ما كان يعرف من نفسه .

٢٠ (١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) في الماشي بخط المصنف .

باب

ما جاء من الايضاح والبيان

أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن^(١)

اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن النبا ، انا ابو محمد الجوهري ، انا محمد بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن ابي سابر النافذ ، انا ابو جزيب العباس بن احمد بن محمد البرقي ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلي .

عن عمه ابي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ ، وأنا نائم في مسجد المدينة ، فضربني برجله فقال : لا أراك نائماً فيه . قال : قلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت آتي الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت ؟ قال : ما أصنع يا نبي الله ؟ أضرب بسيفي ! فقال النبي ﷺ : ألا أدلك على ما هو خير من ذلك وأقرب رشداً : سمعٌ وطبعٌ وتناسقٌ لهم كيف ساقوك .

كذا قال . والصلوات من عمه عن ابي ذر .

اخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن القريء ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلي ، عن عمه .

عن ابي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ ، وأنا نائم في مسجد المدينة ، فضربني برجله ، فقال : لا أراك نائماً فيه . قال : فقلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قلت : آتي الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا

(١) في مامش الأصل : « بلغ قراءة وسمع القوم » .

أُخرجت منه ؟ قال : ما | ^(١) أُنصع ياني الله ؟ أُضرب بسيفي . فقال النبي ﷺ :
ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتُناقُ لهم
كيف ساقوك .

قال أبو يعل : | و | (١) سويد نا ممتثر بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ،
عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن عمه ،

عن أبي ذر قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا نائم في المسجد ، فقال :
إلا أراك نائماً فيه . قال : قلت ياني الله غلبني عيني . قال : فكيف تصنع إذا
أُخرجت منه ؟ قال : قلت أخرجُ إلى الأرض المقدسة المباركة . قال : فكيف
تصنع إذا أُخرجت منها ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا أُخرجت منه ؟
١٠ قال : ما صنع ؟ أُضرب بسيفي . قال النبي ﷺ (٤٨ ب) ألا أدلك على خير
من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتُناقُ لهم حيث ساقوك .

قال : فوالله لآلئَينَ اللهَ وأنا مطيعٌ لمَنان .

واخبرناه أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الحسين بن النعمان وأبو القاسم بن التستري
والشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني . ح

١٥ واخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر البندادي ، أنا أبو القاسم التستري ، قالوا : أخبرنا
أبو طاهر المجلسي نا عبد الله بن محمد البنوي ، نا محمد بن أبي حمزة ، نا ممتثر بن
سليمان ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن عمه ،

عن أبي ذر قال : كنت نائماً في المسجد فركضني برجله وقال : أتمام فيه ؟
قلت : غلبني عيني يا رسول الله ، قال : فكيف بك إذا أُخرجت منه ؟ قال :
٢٠ قلت : آتي | الشام | ^(١) الأرض المقدسة المباركة . قال : فكيف بك إذا أُخرجت
- زاد ابن النعمان والزيني : منها ؟ - قال : قلت أعوذ بالله . قال : فكيف بك
إذا أُخرجت منه ؟ قال : قلت أُنصع ما تأمرني : آخذ سيفي . قال : لا ،
ولكن تسمع وتطيع وتُناقُ لهم حيث ساقوك .

أخبرتنا أم الجني قاطلة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، وأنا حاضرة | قال (١) : أخبرنا أبو بكر بن القريء ، نا أبو يعلى الوصلى ، نا وهب بن بنية ، نا خالد ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ، عن عمه .

عن أبي ذر قال : بينما أنا نائم في المسجد خرج علي رسول الله ﷺ وضربني برجله فقال : الا أراك نائماً فيه . قلت : يا رسول الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قال قلت : ألحق بأرض الشام ، فأبها أرض عشر والأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجوك منها ؟ قلت : أرجع الى مهاجري . قال : فكيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟ قلت : آخذ سيفي فأضرب به . قال : أفلا تصنع خيراً من ذلك | وأقرب (٢) : تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك .

قال أبو ذر : فوالله لألقين الله وأنا سامع مطيع . ١٠

[أخبرنا (٣) أبو المظفر بن التميمي ، وأبو القاسم الشعاني ، قالا : نا أبو سعد الجزروذي ، نا أبو سعيد محمد بن يصر بن الناباس [التميمي ، نا أبو الوليد محمد بن ادريس السامي السرخسي ، نا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدقلى ، عن عمه قال :

رأيت أبا ذر بالربذة فقال : كنت نائماً في مسجد رسول الله ﷺ فثربني فضربني برجله ثم قال : الا أراك نائماً فيه ، فقلت : بآبي وأمي ، غلبتني عيني فتمت . قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : ألحق بالأرض المقدسة أرض الشام . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قال : قلت أرجع إليه . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت آخذ سيفي ثم أضرب به . قال : أو تصنع خيراً من ذلك وأقرب رشداً ؟ قال : تسمع لهم وتطيع وتنساق حيث ساقوك . ٢٠

قال : والله لألقين الله وأنا مطيع لعميان .

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) هذا الخبر في هامش الاصل بخط المصنف . الطر الاول منه غير ظاهر ، نقلناه

من ط ، ك .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي | بن | الذهب ، أنا أبو بكر الفطيمي ،
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا يزيد ، أخبرنا كهمس (١) بن الحسن ، نا أبو السليل .

عن أبي ذر قال : جعل رسول الله ﷺ يتلو علي هذه الآية ﴿وَمَنْ يَسْتَقِ اللَّهَ
يُجْمَلْ لَهُ عَرْجًا﴾ (٢) حتى فرغ من الآية ، ثم قال : يا أبا ذر ، لو أن الناس كلهم
• أخذوا بها لكفتنهم . قال : فجعل يتلوها ويردها علي حتى نمت . قال :
يا أبا ذر ، كيف تصنع إن أخرجت من المدينة ؟ قال : قلت إلى السعة والدعة
أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة . قال : كيف تصنع إن أخرجت من مكة
قال : قلت إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إن
أخرجت من الشام ؟ قال : إذن والذي بئك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال :
أو خير (٣) قال : قلت أو خير من ذلك ؟ قال : تسمع وتطيع ، وإن كان
عبدًا حبشيًا .

قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو نصر
ابن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ، قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي المقب ،
نا أبو عبد الملك ، | نا | (٤) ابن حازم ، قال الوليد ، وأخبرني ابن هبة عن أبي
الاسود القرشي . ١٥

عن عروة : أنه كان في كتاب أبي بكر إلى خالد بن الوليد : أن اعجل إلى
إخوانكم بالشام ، فوالله لقرية من قرى الأرض المقدسة يفتحها الله علينا أحب
إلي من رستاق من رستاق العراق .

قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي نصر ، علي بن هبة الله بن علي ،
٢٠ أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر التبريزي ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن
ابن عمر بن أحمد | بن حمزة | (٥) ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة ، نا جدي
يعقوب ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو حوالة ، عن سليمان ، عن المنهال بن عمرو .

-
- (١) كهمس يفتح كلف وميم وسكون هاء وسين مهلة . تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ .
(٢) سورة الطلاق ٦٥ : ٢ .
٢٥ (٣) ك « وما هو خير من ذلك » .
(٤) ساقطة من ك .
(٥) ساقطة من ط و ك . انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٠١ .

عن قيس بن سكن قال : سمعتُ علياً (٤٩ آ) ونحن بمسكن^(١) يقول : يا معشر المسلمين المهاجرين ، ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ، ولا تردوا على أدباركم فتقبلوا خاسرين . [قال : قتلكنوا . فلما رأى ذلك قال : افر لكم إنها سنة جرت عليكم] . (٢)

اخبرنا (٣) ابو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين النجاد ، نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزويه ، نا ابو بكر احمد بن سدي بن الحسن البزاز ، نا الحسن بن علي التقات ، نا اسميل بن عيسى المطار ، نا ابو حذيفة اسحق بن بشر القرشي ، نا خارجة ، بني ابن مصعب السرخسي ، عن ثور ، هو ابن يزيد الكلاعي الحمصي ، عن خالد بن معدان .

عن معاذ رضي الله عنه قال : أَوْضُ المقدسة ما بين العريش الى الثمرات . ١٠

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الصفي الخطيب ، قال : نا ابو الحسن رشأ بن لطف بن ماشاء الله المقرئ ، قال : نا الحسن بن اسميل بن محمد بن الضراب ، نا ابو بكر احمد بن مروان الدينوري المالكي ، نا ابو تالة ، نا سعيد بن ابن سليمان ، نا عباد بن ابن العوام ، عن يحيى بن سعيد .

عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ قال : كتب أبو الدرداء الى سلمان : أَنْ هَلُمَّ الى الأرض المقدسة وأرض الجهاد . فكتب اليه سلمان : الأرض لا تقدس أحداً ، وإنما يقدس المرء عمله .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو الحسين بن النور ، نا عيسى بن علي الوزير ، نا ابو القاسم البخوي ، نا دلود بن عمرو ، نا ابو شهاب الحنطاط ، عن يحيى ابن سعيد . ٢٠

عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ : أن ابا الدرداء كان قاضياً بالشام ، فكتب الى سلمان : هَلُمَّ اليّ بأرض الجهاد ، وأرض المقدسة . فأجابه سلمان : كتبت تدعوني الى أرض الجهاد وأرض المقدسة ، ولعمري ما الأرضُ قدس المرء . ولكن المرء يُقدّسه عمله

(١) مسكن كسجد موضع بالكوفة (التماموس)

(٢) ساقطة من ك . وفي ط « اظلمت انهار سنة . . » ، وفي الاصل بلا قط .

وقد بلغني أنك جلستَ طبيباً تدوي ، فإن كنتَ طبيباً مُعْرِثاً فطوباك ، وإن كنتَ متطبياً فاتقِ لا تهلل إنساناً فتدخل النار .

قال : فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم شك في قضاؤه قال : ردّوها ، ثم يقول : متطبب والله .

٥ ابنُ أبي القاسم علي بن إرمهم بن البساس الحنظلي ، أنبا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن أبي الحديد ، أبو جدي ، أنا محمد بن يوسف بن يضر قال : « قُرئ علي محمد بن حماد الطهراني بسفطان ، أنا عبد الرزاق ، أنا مصر . »

عن قتادة في قوله : ﴿ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ ^(١) قال : هي الشام .

١٠ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد القرشي في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الإصبهاني ، أنا أبو الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبات ، أنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، أنا سلة يعني بن شبيب ، أنا عبد الرزاق ، عن مصر .

عن قتادة : في قوله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءَةً صِدْقٍ ﴾ ^(٢) قال : بَوَّأَهُمُ اللَّهُ الشَّامَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ .

١٥ وأخبرنا أبو علي - المجلة - ، وأنا عبد الرحمن الإصبهاني عنه ، أنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، أنا أبو الشيخ ، أنا أبو يحيى ، أنا سهل يعني ابن عثمان ، أنا مروان ، عن « جوبير » .

عن الضحاك : ﴿ مَبُوءَةً صِدْقٍ ﴾ قال مبارك : مصر والشام .

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري ، الفقيه ببغداد ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي للسر قال :

(١) سورة البقرة : ٢٣ .

(٢) سورة يونس : ١٠ : ٩٣ .

قوله : ﴿ يَأْقُومُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ ^(١) | قال قتادة : هي الشام كلها .
وقال عكرمة والسيدتي : هي أريحا . وقال السكلي : دمشق وقلسطين . ومعنى
المقدسة (٤٩ ب) | ^(٢) المطهرة ، وتلك الأرض طُهرت من الشرك ، وجُعِلت
مَسْكَنًا وقرارًا للأَنْبياء .

اخبرنا ابو سعيد ناصر بن سهل بن احمد الطوسي النوفائي (٢) للمروفي بالبغداد ي بطوس ،
نا الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخوارزمي ، قراءة عليه بتوزن شاه
قرية بمرو ، وانا ابو ابراهيم اصمعيلى بن يثا (٤) الحيويني ، نا ابو اللباس بن محمد بن احمد
ابن محبوب للتاجر ، انا ابو عثمان سعيد بن مسعود ، نا يزيد بن هرون ، نا الجاريزي (٥) ،
عن ابي السليل (٦) ، عن عُثَيْمٍ (٧) ،

عن أبي العوام قال : كان مؤذن بيت المقدس يقول : ماعلى وجه الأرض شيد
إلا يسمع أذاني لصلاة النداء ، قال : وإن كان يسمع قد أو غيرها .

قال : وقال كعب : ما تُرَبِّ ما تُعَذِّبُ قطُّ إلا ما يخرجُ من تحت هذه
الصخرة ، حتى أن العين التي يدارين ليخرج ماؤها من تحت هذه الصخرة . وإن
فم الأرض التي تنكلم بها يوم القيامة يحوي الاذى ^(٨) (؟) لقدست ميسرة الشام مرتين
وقدست سائر الشام مرة واحدة .

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد السوسي ، انا ابراهيم بن يونس ، انا عبد العزيز بن
احمد النصيبي ، إجازة ، انا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي الخطيب بيت المقدس ، نا ابو حفص
عمر بن الفضل بن المهاجر الحنفي ، نا ابي ابو اللباس الفضل بن مهاجر ، نا الوليد بن حاد
الرملي ، نا ابراهيم بن محمد ، نا الوليد بن مسلم .

-
- ٢٠ (١) سورة المائدة : ٢٣ .
(٢) ساقطة من ط ، ك .
(٣) نوفان احدي مدينتي طوس (التاموس) وفي ط ، ك « النوفاني » .
(٤) كذا في الاصل . وفي ط ، ك « يقال » .
(٥) يضم الجيم وفتح راء اولي وكر الثانية وسكون ياء بينها . نسبة الى جرير بن عباد
ابن ضبيعة . واصله سيد بن اليس . تهذيب التهذيب : ٤ : ٤ .
(٦) بفتح الهيم وكر اللام . تهذيب التهذيب : ٤ : ٤٥٨ .
(٧) 'مصغرا' . تهذيب التهذيب : ٨ : ٢٥١ .
(٨) كذا في الاصل وسائر الاصول ولم نجد الى صحتها . وفي ط ، ك « في » بدل « ثم »

نا ثور بن يزيد قال : قدس الأرض الشام ، وقدس الشام فلسطين ، وقدس فلسطين بيت المقدس ، وقدس بيت المقدس الجبل ، وقدس الجبل المسجد ، وقدس المسجد القبة .

قرأتُ على أبي محمد عبد الله بن اسد بن عمار بن خضر الدمشقي ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مازد بداريا ، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حمزة^(١) ، نا أبي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن عباس ، عن الأسود بن أحر المني .

عن وهب الزماري ، أنه كان يقول : إن الله كتب للشام : إني قدسك . وباركتك ، جعلتُ فيك مقامي ، وأنت صفوتي من بلادنا وأنا سائقُ اليك صفوتي من عبادي ، فأتسعي لهم برزقك . ومساكنك كما يتسع الرحمُ وضع فيه اثنان وسمعه ، وإن ثلاثة مثل ذلك . وعيني عليك بالظل والمطر ، من أول السنين إلى آخر الدهر فلن أنساك حتى أنسى عيني^(٢) وحتى تنسى ذات الرحم ما في رحمها .

اخبرنا (٣) أبو الفتح ناصر بن عمود القرشي ، أنا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن خيشة ، نا أحمد بن أبي خيشة ، نا هرون ابن معروف ، نا حمزة بن ربيعة .

عن الوليد بن صالح الأزدي قال : في الكتاب الأول : إن الله عز وجل يقول : يا شام أنت الأندلس ومنك المنستر واليك المحنثر^(٤) ، فيك ناري ونوري ، من دخلك رغبة فيك فبرحتي ، ومن خرج منك رغبة عنك فبسخطي ، تسع لأهلها كما تسع الرحم للولد .

٢٠ الصواب : الأردني .

(١) صل « يعني » .

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل ،

(٣) في الأصل : « منك المحنثر واليك المنستر » وفي ظ « منك المحنثر واليك المحنثر »

باب

إعلام النبي ﷺ أمته وإخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره

- اخبرنا ابو التاسم الحضرمي بن الحسين بن عبد الله بن عبدان ، انا ابو عبد الله الحسن
ابن احمد بن ابي الحديد ، انا ابو الوليد الحسن بن محمد القريشي ، (٥٠ آ) انا ابو نصر
احمد بن الظفر بن محمد الموصلي بها ، انا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان ، انا
الحسن بن علوية القطان ، انا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، انا ابو خلد الدمشقي ،
عن الوضين (١) بن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام وواحد في سائر
البلدان . والنار عشرة أعشار ، واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان . واذا فسد
أهل الشام فلا خير فيكم .

- اخبرنا عليا ابو غالب بركة بن منصور بن ملاعب البستياني ببغداد ، انا ابو الفضل احمد
ابن الحسن بن خيرو ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، انا ابو بكر
احمد بن سند بن الحسن بن بحر الحداد (٢) ، انا الحسن بن علوية ، انا ابراهيم بن يزيد بن
مصعب الشامي ، انا ابو خلد الدمشقي ، عن ابن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن
عمرو : فذكر مثله .

- اخبرنا ابو التاسم بن السريدي ، انا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو التاسم
تمام بن محمد ، وابو محمد بن ابي نصر . وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو نصر
محمد بن احمد بن هرون بن الجندی ، وابو التاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي
ابن يعقوب بن ابي المتبحر .

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور بن تيس ، انا ابي ابو العباس ، انا ابو محمد
ابن ابي نصر ، قالوا : انا علي بن يعقوب بن ابي المتبحر ، انا ابو زرعة ، انا ابو تميم ح .

(١) بفتح اوله وكر المجهة بعدما تحتانية ساكنة ثم نون . تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠ .
(٢) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٨ .

واخبرنا ابو التماس بن السرتدي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، قال : انا ابو نعيم الفضل بن دكين (١) ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلي ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الوراق ، بالميصه ، ثنا احمد بن خليف بن يزيد الكندي ، نا ابو نعيم ، عن الاعمش ، عن عبد الله بن ضرار الاسدي ، عن ابيه .

عن عبد الله ، قال : قسم الله الخير فجعله عشرة أعشر ، فجعل تسعة أعشاره بالشام وحبته في سائر الأرضين . وقسم الثمر فجعله عشرة أعشر فجعل جزءاً منه في الشام وحبته في سائر الأرضين . - وفي رواية ابن خليف أعشار في الموضعين بدل أعشر . وفيها فجعل بنيرها . ثابته ابو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش .

١٠ خالفها عبد الواحد بن زيد .

قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن الربيع ، عن ابي الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي ، انا احمد بن عبيد بن الفضل . وعن ابي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي ، انا علي بن محمد بن خزيمة (٢) ، قال : نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا بن ابي خيثمة ، نا موسى بن اسمعيل ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا الاعمش ، عن سيد بن عبد الله بن ضرار ، عن ابنه ، وعن خيثمة ، قال : قال عبد الله ، فذكر نحوه .

اخبرنا ابو التماس بن (٥٠ ب) السرتدي ، نا ابو بكر احمد علي بن ثابت العافظ ، لفظاً ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البراز المروفي بآين الشيخ ، باليمرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي ح .

واخبرنا ابو التماس بن السرتدي ، نا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن زياد بن علاقة (٣) ، عن ثابت بن عطاء (٤) قال :

قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إنكم بحيث تَبَلَّغْتُمُ الْإِسْلَامُ مِنْ بَابِ الْحَجَرَةِ . وَإِنْ تَسَعُ أَعْشَارُ الْخَيْرِ بِالشَّامِ وَعُشْرُهَا (٥) بِبَيْرِهَا . وَإِنْ تَسَعُ أَعْشَارُ الثَّمَرِ بِبَيْرِهَا وَعُشْرُهَا (٥) بِهَا .

٢٣ (١) كزبير (الناموس)

(٢) ك « حزة » ط « حزة » .

(٣) بكر الهبة وبالثانف - وزاد في المتن وخفة لام . تهذيب التهذيب ٣ : ٣٨٠ .

(٤) بضم قاف وسكون طاء ومهمة .

(٥) في الأصل و ط ، ك « وعشر » .

وفي حديث عبد الله بن جعفر : وعشر من الثمر بها . وزاد : وسأتي عليكم زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمرة يختل عليها الى الشام .

خاله زائدة بن قدامة ، فرواه عن زيد ، عن قطبة بن مالك .
قرأناه على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن عبد الله بن النبا ، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل ، قراءة ، ح .

قال : وأنا أبو نعيم محمد | بن عبد الواحد الواسطي ، إجازة ، أنا علي بن محمد بن خرفة الصيدلاني قال : أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد | (١) الزعفراني ، أنا ابن أبي خيثمة ، أنا معاوية بن عمرو ، أنا زائدة ، أنا زيد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك .

عن ابن مسعود قال : تعلمن أنكم من حيث اختلفت الألسن من بين بابل والحيرة . تعلمن أن تسعة أعشار الخير وعشرأ واحداً من الثمر بالشام ، تعلمن أن تسعة أعشار الثمر وعشرأ واحداً من الخير بما سواها .

ناهيه يحيى بن أبي بكير الكرمانى عن زائدة .

أخبرنا أبو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجيزي القتيبي الشافعي بمرو ، أنا أبو حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبيدوس ، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان الثمروني (٢) ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا محمد بن عبيد ، أنا الأعمش ، عن عبد الله بن سراقه ، عن أبيه قال :

قال عبد الله : إن الخير قسم عشرة أعشار ، فتسعة بالشام وعشر بهذه . وإن الثمر قسم عشرة أعشار ، فتسعة بهذه وعشر بالشام .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاكي ، أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشافعي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد التميمي ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل الصيدلاني ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو القتيبي ، أنا محمد بن اسميل يميني الصايغ ، أنا الحسن بن علي يميني الطوائفي ، ثنا حيوة بن شريح ، أنا جبة ، عن الصباح بن مجاهد ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال :

(١) ساقطه من ط ، ك .

(٢) ط ، ك « الثمري » .

قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين ، كان حبسهم (٥٩ آ) سليمان بن داود عليها السلام (١) في جزيرة العرب . فذهب تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

قال أبو جعفر الطيلي : ولا اصل لهذا الحديث .

٩٠ أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن كامل المقدسي بدمشق ، أنا إبي أبو الحسن ، أنا الشيخ الفقيه أبو نصر محمد بن إبراهيم الماروني المبرجاني ، في المسجد الاقصي ، نا الشيخ أبو سعد اسمعيل بن أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل الاسماعيلي ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زيد ، نا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ، نا محمد بن وهب السلي ، نا بقة ، نا الصباح بن مجاهد ، عن عطية التوثي ، عن أبي سعيد قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين الذين حبسهم سليمان بن داود عليها السلام في جزائر البحور . يذهب منهم تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

أخبرنا أبو القاسم ابن السرقندي ، أنا أبو القاسم الاسماعيلي ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي ، أنا ابن عدي ، نا ابن كتيبة ، والعاث بن العاثر المروزي ، نا ، نا كثير بن عبيد ح .

قال : نا معاوية بن عباس الحمصي ، نا سعيد بن عمرو ، نا : أنا بقة ، عن عبد الواحد ابن زيد ، عن الصباح بن مجاهد ، حدثني عطية التوثي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر ، فذهب منهم تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم بالعراق ، وعشر بالشام .

قال ابن عدي : الصباح بن مجاهد هذا يروي عنه بقة غير هذا الحديث ، وليس بالمعروف وهو من مشايخ بقة الذين لا يروى عنهم غيره (٢) .

في كتابي (٣) عن أبي نصر محمد بن أحمد السكريين | مما (٤) لم ار عليه علامة الباع ،

(١) سافطة من ك .

٢٥ (٢) هذا الخبر كله مؤخر في ط ، ك .

(٣) ط « في كتاب » .

(٤) سافطة من ط ، ك .

ثنا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني ، املأه ، نا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين
الأردستاني القتيه ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا ابو عتبة احمد بن الفرج
الحصبي ، نا بنية بن الوليد ج .

وابناً ابو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، نا الحافظ ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت ، نا القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله السراج ، نا : ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، نا ابو عتبة ، نا بنية ، نا الصباح
ابن المجاهد ، عن عطية الدؤالي ، عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : اذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين
كان حبسهم سليمان بن داود عليها السلام في جزائر البحور ، فذهب منهم تسعة أعمار
- وفي حديث ابن مرزوق أعمارهم - الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام (٥١ ب) ١٠ -

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن | بن البنا | (١) ، عن أبي تمام علي بن محمد بن
الحسن ، عن أبي عمر بن حيويه ، نا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا
ابن أبي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن زائدة الحنظلي (٢) ، نا اسمعيل بن عياش ، نا عتيل
ابن مدرك السلمي ، عن الوليد بن عامر اليزني ، عن يزيد بن حمير

عن كعب قال : الخير عشرة أجزاء ، قسمة أجزاء الخير في الشام وجزء في ١٥
سائر الأرضين .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو الحسين بن الثور ، نا ابو طاهر بن
الحطاب ، نا احمد بن عبد الله بن شعيب ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم . نا
سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، وأبي حنيفة ، والريح يني بن النعمان التصري ، باستادم قالوا :

قال كعب حين استشار ، يعني عمر . الناس : بأبها | تريد | (٣) أن تبدأ ٢٠
يا أمير المؤمنين ؟ قال : بالعراق . قال : فلا تغفل فإن الشر عشرة أجزاء والخير
عشرة أجزاء . فجزء من الخير بالشرق وتسعة بالغرب . وإن جزءاً من الشر
بالغرب وتسعة بالشرق . وبها قرن الشيطان ، وكل داء عضال . فزمز على الشام .

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) بفتح الهبة ثم واو ساكنة نسبة الى الجبل ، وصرح في المتن لذي الهجاء جيل قاسيون . ٢٥
تهذيب التهذيب ٦ : ٤٤٣ .

(٣) ساقطة من ك .

فران' على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن مروان ، نا هشام بن عمار ، نا عمر وهو ابن واقد ، نا يونس بن ميرة .

عن أبي ادريس قال : قدم علينا عمر بن الخطاب الشام فقال : إني أريد • آتي العراق . فقال له كعب الأجار : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك . قال : وما تكره من ذلك ؟ قال : بها تسعة أعشار الشر ، وكل داء عضال ، وعصاة الجن ، وهاروت وماروت ، وبها ياض ابليس وفرخ ^(١) .

(١) هذا الخبر منضاف في هامش الأصل بخط المصنف .

باب

ما جاء في أن الشام مهاجر ابراهيم الخليل وأنه من المواضع المختارة لأنزال التنزيل

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين قال : نا ابو علي بن المذهب ، لفظا ، انا ابو بكر ابن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، انا مصر ، عن ستادة .

عن شعور بن حوشب قال : لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام . فأخبرت بمقام يقومه نوف فبحثته ، اذ جاء رجل فاتبذ الناس ، عليه خيمته^(١) ، فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص . فلما رآه نوف أمسك عن الحديث ، فقال عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها ستكون هجرة بعد هجرة ، فحاز الناس الى مهاجر ابراهيم ، لا يبقى في الارض إلا شرار أهلها ، تلفظهم أرضهم^{١٥} . تقدروهم نفس الله^(٢) . تحنروهم النار مع القردة والحنازير ، تبيت معهم إذا لمعوا وتقبل معهم إذا قالوا ، وتأكل من مخلفهم .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيخرج أناس من أمي من قبل المشرق ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلنا خرج منهم قرن قطع ، كلنا خرج منهم قرن قطع ، - حتى عددها زيادة على عشر صرات ، كلنا خرج منهم قرن قطع - ١٥ حتى يخرج الدجال في بقيتهم .

اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ح .

ثم اخبرنا ابو القاسم بن السريدي ، انا يوسف بن الحسن بن محمد قالا : انا ابو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر بن احمد ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا هشام ، عن ستادة .

٧٠

(١) كذا في الاصل فاتبذ اي ابتعد عنهم ناحية ، وهي في « فائدر » . والخيمعة كساء اسود مرج له علان ، (القاموس) أطرافه مطرزة ويكون من خز أو صوف (النهاية)
(٢) أي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم فلا يوقتهم تلك (اللسان) .
(٣) ساقطة من ط ، ك .

عن شَهْرٍ بن حَوْشَب قال : أتى عبد الله بن عمرو (٥٧ آ) نَوْفًا
البِكَالِي (١) فقال : حدثنا قَدْ سَمِعْنَا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث
وعندي رجل من أصحاب النبي ﷺ من قريش . فقال عبد الله بن عمرو :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون هجرة بعد هجرة ، يخرجُ خيارُ الأرض
• إلى مهاجر إبراهيم ﷺ ، ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم ، وتقدم
نفس الله عز وجل ، وتحترم النار مع القردة والحنازير .

وقال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز
ترافيقهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن
نشأ قرن ، ثم يخرج في بقيتهم الدجال .

١٠ أخبرنا أبو التماس بن الحصين ، نا أبو علي بن الذهب ، نا أبو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا أبو داود وعبد الصمد قالا : ثنا هشام
عن قتادة .

عن شَهْرٍ قال : أتى عبد الله بن عمرو على نوف ، يعني البِكَالِي ، وهو
يحدث ، فقال : حدثنا قَدْ سَمِعْنَا عن الحديث . قال : ما كنت لأحدث وعندي
١٥ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو :
فسمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون هجرة بعد هجرة بخيار الأرض - قال عبد
الصمد : لخيار الأرض - إلى مهاجر إبراهيم ، فيبقى في الأرض شرار أهلها ،
تلفظهم الأرضون ، وتحترم نفس الله عز وجل ، وتحترم النار مع القردة والحنازير .
ثم قال : حدثنا قَدْ سَمِعْنَا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث وعندي
٢٠ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز
ترافيقهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، حتى يخرج في
بقيتهم الدجال .

قاله أبو جناب يحيى بن أبي سَعة (٢) الكلبي فرواه عن شهر عن ابن عمر .

٢٥ (١) البكال بكسر اللوطة وتخفيف الكاف . تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .

(٢) حية بمجمة ثم ثمانية ، وجناب بجمع وتون خيفتين ، وآخره موحدة . تهذيب التهذيب ٢٠١ : ١١١

اخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن الذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، انا ابو جناب يحيى بن ابي حبة .

عن كنهز بن حوثب قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : لقد رأيتنا وما
صاحب^(١) الدينار والدرهم بأحق من أخيه المسلم . ثم لقد رأيتنا بأخرة الآن والدينار
والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم . ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لئن أنتم اتبعت أذناب البقر ، وتبايعتم بالبيعة ، وتركتم الجهاد في سبيل الله تبارك
وتعالى ، ليلزمنكم الله عز وجل مذلة في أعناقكم لا تترزع منكم حتى ترجعوا إلى
ما كنتم عليه وتوبوا^(٢) إلى الله عز وجل .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول : لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أئكم
ابراهيم ﷺ ، حتى لا يبقى في الأرضين (٥٢ ب) إلا شرار أهلها ، وتلفطهم
أرضهم ، وتقذروهم روح الرحمن ، وتحشرهم النار مع أقردة والحنازير . قيل حيث
يقولون وتبيت حيث يبيتون . وما سقط منهم فلها . ولقد سمعت رسول الله ﷺ
يقول : يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال ، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم -
قال يزيد : لأعلمه إلا قال : يحرق أحدكم عمله مع عملهم - يقتلون أهل الإسلام ،
فاذا خرجوا فاقتلوه ، ثم اذا خرجوا فاقتلوه ، ثم اذا خرجوا فاقتلوه . ١٥
وطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه . كما طلع منهم قرن قطعه الله تبارك وتعالى .
فردد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر وأنا اسمع .

اخبرنا ابو عبيدة محمد بن الفضل النراوى النخعي ، وابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد
ابن الحسين الليثي قالا : انا احمد بن الحسين الليثي ح .

واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو بكر الطبري اللالكائي قالا : ٢٥
انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبيدة بن جعفر ، نا يعقوب بن سنان ، نا ابو النصر
اسحق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا : نا يحيى بن حزة ، نا
الاوزاعي ، عن نافع - وقال ابو النصر : ممن حدثه عن نافع - .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : سبهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة إلى

(١) ك « ماصاب » .

(٢) في الأصل « توبوا » .

مهاجر ابراهيم عليه السلام حتى لا يبقى إلا شرارُ أهلها ، تلفظهم الأرضون ، وتقذروهم روح الرحمن ، وتحترمهم النار مع القردة والحنازير ، تبيت معهم حيث باتوا ، وتقبل معهم حيث قالوا ، ولما ماسقط منهم .

٥ اخبرنا (١) ابو القاسم تميم بن ابي سعيد بن ابي اللباس الجرجاني ، بهراة ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر الممرى المروى ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي مريح المروى ، نا يحيى بن محمد بن ساعد ، نا سيد بن محمد ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا الأوزاعي ، عن خلف .

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم ، حتى لا يبقى في الأرض الا شرارُ أهلها تدفمهم ، وتحترمهم ١٠ النار مع القردة والحنازير ، تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا ، ولما ماسقط فيموت . وينشأ نساء يقرأون القرآن لا يجاوز ألسنتهم ، كلما خرج قرن قطع . وقال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول كلما خرج قرن قطع ، أكثر من عشرين مرة ، حتى يخرج في أخرام السجال .

كشّف الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، ثم اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن ١٥ ابن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، قال : انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفّال ، انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الوهاب القمّي ، نا جعفر بن محمد بن الحسن ، نا ابو جعفر النخيل ، نا خليل بن دعيج .

عن قتادة في قوله ﴿إني مُهاجِرٌ الى رَبِّي﴾ (٢) قال : الى الشام | كان مهاجرة | (٣) .

٢٠ | اخبرناه ابو الحسن علي بن السلم الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن ابي الحديد ، نا جدي ، نا ابو الدرداج ، نا احمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن كثير .

عن الأوزاعي قال : مهاجر الرعد والبرق الى مهاجر ابراهيم حتى لا تبقى قطرةٌ إلا فيما بين العريش والفراة . | (٤)

(١) هذا الخبر في هامش الاصل . طست كتاباته كلها ، تقتناه من ط ، ك .

٢٥ (٢) سورة التكبوت ٢٩ : ٢٦ .

(٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) هذا الخبر ساقط كله من ط ، ك .

اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني ، في كتابه ، اننا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد | بن احمد | (١) بن ابي الحديد ، انا جدي ، انا ابو الدحداح ، انا ابو طاهر موسى بن طاهر ، انا الوليد بن مسلم ، انا الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير .

عن كعب الأحبار قال : يوشك بالرعد والبرق ان يهاجر الى الشام حتى (٥٣ آ) لاتكون رعدة ولا برقة الا ما بين الریش والفراة .

رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي قصر به .

وابناؤنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي الملا | للصمعي | (١) ، انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا ابو الحسن بن جبران ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق . قال : قرئ ، على ابي بكر محمد بن احمد بن النضر ، انا معاوية بن عمرو ، عن ابي اسحق ، عن الاوزاعي ،

عن يحيى قال : قال كعب : يهاجر الرعد والبرق الى الشام حتى لايتقى رعدة ١٥ ولا برقة الا فيما بين الریش والفراة .

| رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي ... | (٢) .

ابناؤنا ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن التستري ، انا ابو بكر البيهقي الحافظ ، انا الحاكم ابو عبد الله التستري ، اخبرني علي بن عيسى ابن ابراهيم الميرى ، انا ابو يحيى زكريا بن داود | الحناني | (٣) انا احمد بن عمرو الحرشي ، ١٥ انا شريح بن سراج الحنفي .

عن عباد بن منصور قال كنا عنده فنشأت سحابة برعد و برق وظلمة . فقال : حدثنا ابو قلابة أن الرعد والبرق سيهاجر من أرض العراق الى أرض الشام حتى لايتقى بها رعد ولا برق .

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن سائر ، مما ذكر انه نقله من خط ابي الحسين ٢٥ الرازي ، اخبرني ابو الحسن احمد بن عمر بن يوسف ، انا ابو عبيد الله معاوية بن صالح الاشعري ، انا احمد بن عبد العزيز الرملي .

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) ساقطة من ك . وهي بخط المصنف على الحاشي ، وبه الاوزاعي كلتان غير ظاهرتين في الاصل ، وما في ط « قصر به » . ٢٥

(٣) ساقطة من ط ، ك .

نا ضمرة بن ربيعة قال : سمعت أنه لم يمت نبي إلا من الشام . فإن لم يكن منها أسري به إليها ،

اخبرنا ابو القاسم بن السمقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر بن دوستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا معاذ بن مدان ، عن سليم ابن حاسر .

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : أنزلت علي النبوة في ثلاثة أمكنة : بمكة والمدينة وبالشام .

قرأته طاليا على ابي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشامي ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجيزروذي ، انا ابو احمد الحاكم ، انا محمد بن محمد بن سليمان ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا عذير بن مدان ، عن سليم بن طرس ، عن ابي امامة قال :

قال رسول الله ﷺ : أنزل القرآن في ثلاثة أمكنة : مكة والمدينة والشام . قال الوليد : يعني بيت المقدس .

باب

ما جاء في اختصاص الشام وقصوره

بالإضافة عند مولد النبي ﷺ وظهره

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرق ، نا احمد بن اسحق بن البهلول ، احدثني ابي (١) قال : حدثني ابي يزيد بن مارون ، عن فرج بن فضالة (٢) ، عن (٣) ب) لقمان بن عامر .

عن أبي أمامة قال : قيل يا رسول الله ما كان بدء أمركم ؟ قال : دعوة أبي ابراهيم عليه السلام ، ورأت أمي كأنما خرج منها سني (٢) أضاعت له قصور الشام .

١٠

اخبرناه ابو عبد الله بن الحسين بن عبد الملك الحلال ، انا ابو طاهر احمد بن عمود ابن احمد بن عمود ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، نا ابو القاسم بن بخت متبع ، نا علي بن المجد بن عبيد الجوهري ، نا فرج بن فضالة ح .

واخبرناه ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، وابو القاسم بن السرقندي ، وعبيد الله ابن احمد بن محمد بن البخاري ، وابو الدر ياقوت بن عبد الله ، التاجر ببغداد ، قالوا : اخبرنا ١٥ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي ح .

واخبرنا ابو البركات كاش ، انا ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الوراق .

| واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البناء ، انا ابو محمد الجوهري ، انا عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، ثنا ح (١) .

٢٠

(١) ساقطة من ك .

(٢) كسابة ويضم (التاموس) .

(٣) ك « شي » .

واخبرناه ابو عبدالله الحسين بن احمد بن علي البيهقي الناقضي ، يبيهي ، انا الامام ابو علي محمد بن اسمعيل بن محمد العراقي ، بطوس ، قالو : ثنا ابو طاهر الخليل | املاء | (١) ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا ابو الحسين بن النعمان ، انا عيسى بن علي الوزير .

واخبرناه ابو القاسم بن السمري ، وابو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله المروزي ،
 المروفي بأين المال ، وابو منصور علي بن علي بن عبيد الله المروفي بأين 'سكة' بغداد ،
 قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريهني (٢) ، انا ابو القاسم عبيد الله
 ابن محمد بن اسحق بن حبة (٣) ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البغوي ، نا علي بن الجهم ، انا - وقال الزهري : اخبرني - الفرج بن فضالة ، عن
 لقمان ابن طاهر .

١٥ عن أبي أمامة - زاد الخليل - الباهلي قال : قيل يا رسول الله ما كان بدء
 أمرك ؟ قال : دعوة أخي ابراهيم ، وبُشري عيسى عليها السلام ، ورأت أمي أنه
 خرج - وقال الخليل : رأت أمي خرج - منها نور أضاءت له - وقال البيهقي :
 منه - قصور الشام .

ثابها آدم بن أبي إيس ، عن أبي فضالة الفرج بن فضالة .

١٥ اخبرنا ابو الزاهر احمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن كادش المكبري ، انا الناقضي
 ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، انا علي بن عمر بن محمد الحرابي ، نا احمد بن الحسن
 ابن عبد الجبار ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا الفرج ، عن لقمان .

عن أبي أمامة قال : قيل لثبي ﷺ ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة
 أبي ابراهيم ، وبُشري عيسى عليها السلام ، ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت
 ٢٥ له قصور الشام .

ابنًا ابو علي الحسن بن احمد المداه ، واخبرني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي
 الاصمعياني ، نا ابو تميم الخافض ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن عبد الوهاب
 ابن نجدة ، نا ابو المنيرة ، نا ابو بكر بن أبي مريم ، حدثني سعيد بن سويد ح .

(١) سابقة من ك .

٢٥ (٢) ك « المروزي » .

(٣) انظر تلويح بغداد ١٠ : ٢٧٧ .

| واخبرنا | (١) ابو التماس بن الحسين ، نا ابو علي بن الذهب ، نا اجد بن جعفر الطيمي ، نا عبد الله بن اجد ، حدثني ابي ، نا ابو الهيثم الحكم بن نافع ، نا ابو بكر عن سيد بن سويد .

عن الميرباض (٢) بن سارية السلمي قال : سمعت رسول الله صلى (٢٥٤) الله عليه وسلم يقول : اتي عبد الله في أم الكتاب ، خاتم - وقال الحكم : لخاتم - النبيين ، وإن آدم لمجدل في طينته ، - وقال الحكم : منجدل في طينته - وسوف أنبئكم بأويل ذلك : دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاعت له قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين يرش - وقال الحكم : وكذلك يرى أمهات النبيين - .

كذا رواه ابو بكر بن مريم ، وقد استقط من اسناده رجلا وهو عبد الاعلى بن هلال . ١٠
اخبرناه ابو التماس زاهر بن طاهر ، نا ابو بكر التيمي ج .

واخبرنا ابو التماس بن السمرقندي ، نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، نا ابو الحسين ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو صالح .

واخبرناه ابو الحسن علي بن محمد بن اجد بن عبد الله خطيب مشكان بها ، نا القاضي ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن يونس التهاوندي ، نا ابو الهيثم اجد بن الحسين ١٥
ابن زبيل التهاوندي ، نا ابو التماس عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل القاضي ، المعروف بابن الاشقر ، نا ابو عبد الله محمد بن اسميل البخاري ، نا عبد الله بن صالح ح .

واخبرناه ابو علي الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم اجد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن اجد الطبراني ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله ابن صالح ، حدثني معوية بن صالح ، عن سيد بن سويد ، عن عبد الاعلى بن هلال السلمي . ٢٠

عن الميرباض بن سارية - وقال البخاري : عرياض بن سارية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا - وقال يعقوب : إني - عبد الله ، وخاتم النبيين وإن آدم لمجدل في طينته ، وسأخبركم عن ذلك : دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة عيسى - وزاد الحداد وابن الفضل : ورؤيا أمي التي رأت ، وكذلك أمهات المؤمنين

يرثين . - ثم اتفقوا فقالوا : وإن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعت نوراً
أضاءت له قصور الشام .

هكذا رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح .

• | واخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي
ابن ثابت ، لفظاً ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الاثناني ، أنا أحمد بن محمد بن
عبدوس الطراخي ، أنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الهراشي قال :

قلتُ لأبي اليان : حدثك أبو بكر بن مريم النسائي ، عن سعيد بن سويد ،
عن عرياض بن سارية السلمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني عبد الله
في أم الكتاب لحاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأبشركم بتأويل ذلك :
• دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة ابن مريم قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور
أضاءت له قصور الشام ، وكذلك ترى أمهات النبيين .

فأقر أنه سمعه من أبي بكر . (١)

اخبرنا أبو علي الحداد - جلوة - ، وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن
محمد ، قال : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن هرون بن محمد بن
١٥ بكر الدمثي ، نا الوليد بن عتبة ، نا بقة ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن حجر بن
مالك الكندي .

عن أبي مريم (٥٤ ب) الكندي قال : أقبل أعرابي من يهز حتى أتى رسول
الله ﷺ ، وهو قاعد عند حلقة من الناس ، فقال : ألا تملأني شيئاً تملأه
وأجبهه وينبغي ولا يضرك ؟ فقال الناس : ممة ممة . فقال النبي ﷺ :
٢٠ دعوه ، فأتانا سأل الرجل ليحم . فأفرجوا له حتى جلس . فقال : أي شيء كان أول
من أمر نبوتك ؟ قال : أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم
وتلا ﴿ وَمِنْكَ وَمِنْ نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم
ميثاقاً عليهما ﴾ (٢) . وبشرني المسيح عيسى بن مريم عليه السلام . ورأت أم

(١) هذا الخبر مقدم في ط ، ك .

٢٥ (٢) سورة الاحزاب ٣٣ : ٧ .

رسول الله ﷺ في منامها أنه خرج من بين رجلها سراجٌ أضاء لها منه قصور الشام . فقال الأعرجي : هاه ، وأدنى رأسه منه ، وكان في سمه شيء . فقال رسول الله ﷺ : ووراء ذلك ووراء ذلك ، مرتين أو ثلاثاً .

اخبرنا ابو اللتخ يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني بإسبيل ، انا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن مندة ، انا احمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب قالا : نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس ، عن محمد بن اسحق ، حدثني كثر بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

عن اصحاب رسول الله ﷺ انهم قالوا : يا رسول الله : اخبرنا عن خشك . قال : دعوة أبي ابراهيم ، وبشرى عيسى بن مريم عليهم السلام ، ورأت أمي حين حلت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام . واستترضعت ١٥ في بني سعد بن بكر ، فبينما أنا مع أثر لي في بهم ١١ لنا أناني رجلان بتياب يرض ممها طست من ذهب مملوء | تلجأ ١٢ | فأضجاني ، فشقا بطني ، ثم استخرجا قلبي ففسلاه ، ثم جملا فيه حكمة وإيماناً .

استنه بحير بن سعد ، عن خالد .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب ، انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيبي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا حيوة وزييد بن عبد ربه قالا : ناينة ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن مطلق ، عن ابن عمرو السلمي .

عن عتبة بن عبد السلمي ، أنه حدثهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال : كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر . فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ، ولم نأخذ معنا زاداً ، فقلت : يا أخي اذهب ٢٥ فأتنا بزاد من عندنا . فانطلق أخي ، ومكت عند البهم . فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران . فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم . فأقبلا يتدراقي فأخذاني ، فبطحاني الى القفا ، فشقا بطني ، واستخرجا قلبي ، فشقا فأخرجا منه

(١) جم عمة اولاد النان واللو والبتر (التاموس) .

(٢) ساقط من ك .

علقتين سوداوين . فقال أحدهما لصاحبه : اثني بماء تلج ، ففسلا به جوفي ، ثم قال : اثني بماء برد ، ففسلا به قلبي ثم قال : اثني ٥٥١ آ بالسكينة . فذراها في قلبي . ثم قال أحدهما لصاحبه : حصه حصه ^(١) ، وخبم عليه بخاتم النبوة . وقال حيوة في حديثه : حصه حصه واختم عليه بخاتم النبوة . - فقال أحدهما لصاحبه : اجمله في كفة واجمل ألفا من أمته في كفة ، فإذا أنا انظر الى الألف فوق أشفق أن يخر عليّ بعضهم . فقال : لو أن أمته وزت به مال بهم . ثم انطلقا وتركاني . ففرقتُ فرقا شديداً . ثم انطلقتُ الى أمي فأخبرتها بالذي لقيته فأشفقتُ عليّ أن يكون ألبس بي ، فقالت : أعيذك بالله . فَرَحَلْتُ بمرأ لها فجلعتني - وقال يزيد : جلعتني - على الرجل ، وركبتُ خلفي ، حتى بلغنا إلى أمي ، فقالت : أوَدَيْتُ أمانتي وذمتي وصدقتها بالذي لقيت . فلم يرعها ذلك . فقالت : إني رأيتُ خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن اللباس الحسيني ، أنا رشا بن نظيف بن ماشاء الله للقرى ، أنا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، أنا أحمد بن سروان المالكي ، أنا عباس بن محمد الدورى ، أنا يحيى بن معين ، أنا بقية بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن مدان ، عن ابن عمرو السلمي ،

عن عتبة بن عبد ، أنه حدثهم أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : كيف كان أول شأنك يا نبي الله ؟ فقال : كانت حاضنتي من بني بكر بن سعد . فانطلقتُ أنا وابن لما في بهم ، لنا ولم نأخذ معنا زاداً . فقلتُ لأخي : يا أخي اذهب فائتنا بزيادة من عند أمنا . فذهب أخي ومكنتُ أنا عند البهائم . فأقبل إلى طبريا ايضاً كأنها نسران ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ فقال الآخر : نعم . قال : فأقبلا يتندران ، فأخذاني فبطحاني للققا ، فشقا بطني ، فاستخرجنا قلبي فشقاء فأخرجنا منه علقنتين سوداوين . فقال أحدهما لصاحبه : اثني بماء تلج . ففسلا به جوفي . ثم قال : اثني بماء برد . ففسلا به جوفي ، ثم قال : اثني بالسكينة . فذرها في قلبي ، ثم أطبقه قال أحدهما لصاحبه : حصه فحاصه وخبم عليه بخاتم النبوة . فقال أحدهما لصاحبه : اجمله في كفة واجمل ألفاً من أمته في كفة . فإذا أنا أنظر الى الألف فوق أشفق أن يخر عليّ بعضهم . فقال أحدهم لصاحبه : لو أن أمته وزت به مال بهم . ثم انطلقا وتركاني . وفرقتُ فرقا شديداً . ثم انطلقتُ الى أمي فأخبرتها بالذي لقيت ،

(١) كذا في الاصل . وفي ظ « غلطه فطاطه » . وانظر مستند أحمد ٤ : ١٨٤ قتيبه « حصه فحاصه » . وحاشا للتوب يحوم حوصا إذا غاطه . (النهاية في غريب الحديث) .

فأشفت أن يكون قد التبس بي . فقالت : أعيدك بالله . فخرجت بغيرها ، فجلستني على الرجل ، وركبت خلفي حتى بلغنا أمي ، فقالت : قد ودَّيت أماتي وذمتي ، وحدثتها الحديث الذي لقيت . فلم يرعها ذلك وقالت : إني رأيت خرج مني نور أضاء له قصور الشام .

كذا قال . والصواب بحير بن سعد (١) ، وسعد بن بكر .

اخبرنا ابو القاسم المقر بن الحسين بن عبدان ، اما الفقيه ابو القاسم بن ابي الغلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، وابو نصر محمد بن احمد (هـ ب) بن الجندی ، قال : انا ابو القاسم علي بن يثوب بن ابي الشعب ، نا احمد بن ابرهم البري ، نا ابن عائد ، نا الوليد بن مسلم قال :

قال عثمان بن أبي المانكة وغيره : إن آمنة بنت وهب حين وضعت كفاً عليه ١٠ برمة (٢) حتى تنفرغ له . قالوا : فوجدت البرمة قد انشقت عن نور أضاءت منه لها عن قصور كثيرة من قصور الشام .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو هرير بن حيويه ، انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بمر بن موسى الخشاب ، نا ابو محمد حارث بن ابي اسامة ، انا ابو عبد الله بن محمد بن سعد ، انا ابو عبد الوهاب ١٥ ابن عطاء المجلي ، اما 'جو'يزر .

عن الضحاك ان النبي ﷺ قال : أنا دعوة ابراهيم . قال وهو يرفع الفواعل من البيت : ﴿ رَبَّنَا وَأَبْنَتْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾ (٣) حتى أتم الآية .

الضحاك هو ابن منزاهم السكاني . وجوزيز بن سعيد البلخي ضعيف . والحديث مرسل .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحاشي قال :

٢٥

(١) في تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ «بحير بن سعيد»

(٢) البرمة القوم قدر من الحجر (التاموس) .

(٣) البقرة : ٢ : ١٢٩

قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي : إنما أراد ، والله أعلم ،
أنه كذلك في قضاء الله وتهديره قبل ان يكون آدم عليه السلام . وأما دعوة ابراهيم
عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال : ﴿ رَبَّنَا وَابْتَئْ فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُؤْمِنُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ^(١) فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد ﷺ . وأما بشاره
عيسى عليه السلام به فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشّر به قومه فعرفه
بنو اسرائيل قبل أن يخلق .

باب

ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر

| أخبرنا أم الجني فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر ابن المقرئ ، أنا أبو يعلى اللؤلؤي ، [أنا الشاذكوني] وهو سليمان بن أيوب ، أنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة قال : حدث سيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن الصامت . ٥

عن أبي ذر قال : ذكر النبي الشام فقال : أرض المحشر والمنشر .

معاذ هو ابن هشام الدستوائي (١) | (٢) .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن ، بن محمد ابن البرقي ، قال : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي اللؤلؤ ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاک بن محمد الطيبي ينداد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا عبد الله بن أحمد ١٠ ابن خزيمة الباوردي ، أبو محمد ، | أنا علي بن حجر | (٣) ، أنا الوليد بن مسلم ، أنا سعيد ابن بشير ، أنا قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

عن أبي ذر قال : قيل يا رسول الله : صلاة في بيت المقدس أفضل أم صلاة في مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ثم المصلي ، هو أرض المحشر والمنشر . وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوسه ١٥ من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل | وخبر | (٤) من الدنيا جميعا .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ينداد ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن بن الرزقي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن هرون الروائي (٥٦ آ) ، أنا محمد بن إسحق ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد ابن مسلم ، أنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت . ٢٠

(١) نسبة إلى دستوقي بالقصر . بلدة بالأهواز (القاموس)

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل ، بخط المصنف . وجاء في ط ، ك الخبر الثاني .

(٣) ساقط من ك .

عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ، الصلاة في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس ؟ فقال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولم المصلي ، هو أرض المحشر والمُنْشَر .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد اللداد ، الجزية ، وحدثني أبو مسعود الاصمعياني عنه ،
• أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن مسعود القديسي ، نا عمرو ابن أبي سلمة ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ، الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي أفضل من أربع في بيت المقدس ، ولم المصلي هو ، | هي | (١) أرض المنْشَر والمحْشَر . وليأتين على الناس زمان وبسطة قرس من حيث يرى بيت المقدس ، أفضل من الدنيا جميعاً .

كلما نقلته من خط أبي بكر بن مردويه الحافظ . والصواب : قوس بالواو .

أخبرنا أبو التماس بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، | حدثني أبي | (١) ، نا هاشم ، نا عبد الحميد ، نا سفيان قال .

١٥ حدثني أسماء : أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ . فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد . وكان هو يته . فجلس إليه رسول الله ﷺ ، فقال له : كيف أنت إذا أخرجوك منه ؟ قال : إذا أُلْحِقَ بالنَّام ، فإنَّ النَّامُ أرضُ الهجرة وأرضُ المحْشَر وأرضُ الأنبياء ، فذكر الحديث .

أخبرنا أبو التماس بن لسرقي ، وأبو المال أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن
٢٠ الروح المعروف بابن العاجب ينداد ، قال : أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هرون ، نا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد بن الحسن الدقاق ، نا أبو يحيى يحيى بن موسى بن أبي حرب الصُّنَّار ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا شبل بن عباد ، سمعت أبا قرة يحدث عن عمرو بن دينار .

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أنه جاء الى رسول الله ﷺ فقال : يا عبدني حلفت بعدد أصابعي أنني لا أتبع دينك ، فأنشدك ما الذي يبتك الله عز وجل به ؟ قال : الاسلام ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، اخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من أحد توبة ، يعني من أشرك به بعد إسلامه . قال : فما حق زوجته ؟ قال : تعلمها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تهجر الا في البيت ^(١) ، وأشار يده الى الشام فقال : هاهنا ، الى هاهنا تحشرون ركبانا ومشاة على وجوهكم يوم القيامة ، على أفواهكم القدماء . توافون (٥٦ ب) سبعين أمة اتم خيرها ^(٢) وأكرمهم على الله عز وجل ، وأول ما يعرب عن أحدكم فخذ .

اخبرناه ابو التماس هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن بن علي التميمي ، ١٠ انا ابو بكر احمد بن جعفر ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الله بن الحارث ، حدثني شبل بن عباد ، وابن ابي بكير ، يعني يحيى بن ابي بكير ، نا شبل بن عباد المقي قال : سمعت ابا قرعة ، وقال ابن ابي بكير : يحدث عن عمرو بن دينار يحدث .

عن حكيم بن معاوية البزازي ، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ إني حلفت هكذا - ونثر أصابع يديه - حتى تخبرني ما الذي يبتك الله به ؟ قال : يعني الله بالاسلام . ١٥ قال : وما الاسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة . اخوان نصيران لا يقبل الله من أحد توبة إن أشرك بعد اسلامه . قال : قلت يا رسول الله : ما حق زوج أحدنا عليه ؟ قال : تعلمها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تهج ولا تهجر الا في البيت . ثم قال : هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون ، ثلاثاً ، ركبانا ومشاة على وجوهكم ، توفون ٢٠ يوم القيامة سبعين ^(٣) أمة اتم آخر الامم وأكرمها على الله عز وجل ، وعلا ، تأتون يوم القيامة على أفواهكم القدماء . أول ما يعرب عن أحدكم فخذ . - قال ابن أبي بكير : وأشار يده الى الشام - فقال : هاهنا تحشرون .

واخبرنا ابو التماس بن الحسين ، انا ابو علي بن الذهب ، انا ابو بكر التميمي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عفان ، نا حماد بن سعة ، انا ابو ترعة الباهلي . ٢٥

(١) ك « السب »

(٢) ظ ، ك « خيم »

(٣) في مسند أحمد « سبعون » . ٤٠٠ : ٤٤٦

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : ما أتيتك حتى حلفتُ عدد أصابعي هذه أن لا أتيك ، - أرانا عفان ، وطبق كفيه - فبالتدي بئتك بالحق ما لذي بئتك به ؟ قال : الاسلام . قال : وما الاسلام ؟ قال : أن يُسلم قلبك لله عز وجل ، وأن توجه وجهك الى الله ، وتصلّي الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، اخوان نصيران لا يقبل الله جل وعز من أحد توبة إن أشرك بعد إسلامه .
 ٥ قُلت : ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ قال : تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسبت ، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت . قال : تخشرون هاهنا - وأوصى بيده الى نحو الشام - مشاةً وركباناً وعلى وجوهكم ، وتعرضون على الله تعالى وعلى أنفواهم القيدام ، فأول ما يُعرب عن أحدكم لخذ . وقال : ما من مولى يأتي مولى له فيأله من فضل عنده فيمنه الا جملة الله [عليه] شجاعاً (١) ينهيه قبل القضاء .

قال عفان : يعني بالمولى ابن عمه .

قال : وقال إن رجلاً ممن كان قبلكم رَغَسَهُ (٢) الله مالا وولداً حتى ذهب عصر وجاء آخر فلما احتضر قال لولده : اي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب . فقال : ١٥ هل أنتم مطيعي ؟ والا أخذتُ مالي منكم . انظروا اذا أنا مت | ان | (٣) تحرقوني (٥٧ آ) حتى تدعوني مُحملاً (٤) ثم اهرسوني بالمهراس ، وأدار رسول الله ﷺ يده حذاء ركبته . فقال رسول الله ﷺ : ففعلوا والله - وقال نبي الله ﷺ يده هكذا - ثم اذروني في يوم ريح (٥) لعل أضل الله - كذا قال عفان قال أبي . وقال مهنا ابو شبل عن حماد : أصل الله - ففعلوا والله ذاك فاذا هو قائم في قبضة ٢٠ الله تعالى . فقال : يا ابن آدم : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : من مخافتك . ففلا فام الله جلّ وعز بها .

(١) الشجاع ، كخواب ، وكتاب ، الحية او الذكر منها . (التاموس) .

(٢) الرغس التمس . وارغسه الله مالا اكثر له وبارك فيه كرهسه (التاموس) .

(٣) ساقطة من ك .

٢٥ (٤) الحزم ، كهمز ، الفهم ، واجدته بهاء (التاموس)

(٥) في مستند احد « في يوم راح »

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل للفراوى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو بكر بن احمد بن ياكويه (١) ، نا يقر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الاشيب ، نا حاد بن سفة ، نا ابو قرعة الباهلي .

عن حكيم بن معاوية عن ابيه قال رسول الله ﷺ : تخشرون هاهنا . وأوماً يده نحو الشام . مشاة وركبانا وعلى وجوهكم ، وتمرضون على الله وعلى أفواهكم . الفيدام . وأول ما يُعرب عن أحدكم فخذ . وتلا رسول الله ﷺ : ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ (٢) .

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن الذهب ، انا ابو بكر النبطي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، انا ١٥

بهر بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال : قلت يا رسول الله : اين تأمرني ؟ قال : هاهنا ، ونحا يده نحو الشام . قال : انكم محشرون رجالاً وركبانا وتخبرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو عباس محمد بن يعقوب ح . ١٥

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر الخلس ، انا رضوان بن احمد ، اجازة ، قال : نا احمد بن عبد الجبار ، نا يوسف بن بكير ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن كثر بن حوشب .

عن عبد الرحمن بن غنم أن اليهود أتوا رسول الله ﷺ يوماً فقالوا : يا أبا القاسم إن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام ، فإن الشام أرض المحشر وأرض الأنبياء . فصدق . وقال ابن السمرقندي : رسول الله ﷺ — ثم انتفا . قال قالوا : فتزأ غزوة تبوك لا يريد إلا الشام . فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات

(١) انظر شذرات الذهب ٣ : ٩٤ .

(٢) سورة حم - السجدة (فصحت) ٤١ : ٢٢ .

من سورة بني اسرائيل ، بعدما ختمت السورة ﴿ وإن كادوا كَيْسَتَفْرِزُونَكَ من الأرض لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ، وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ^(١) الى قوله ﴿ ... نَحْوِيلًا ﴾ ^(٢) . فأمره الله . - ولم يذكر ابن السمرقندي ، اسم الله - يعني بالرجوع الى المدينة . وقال : فيها حِمَاكَ وَعَمَّاكَ ومنها بُيُوتُ .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الفراءى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا احمد بن كامل اللخمي ، نا محمد بن سعد اللؤلؤ ، حدثني ابي ، عن عمي ، حدثني ابي ، عن جدي .

عن ابن (٥٧ ب) عباس قال : كان النبي ﷺ قد حاصرهم ، يعني بني النضير ، حتى بلغ منهم كل مبلغ ، فأعطوه ما أراد منهم ، فصالحهم على أن يحقن لهم دماءهم وأن يُخْرِجَهُمْ من أرضهم ومن ديارهم وأوطانهم ، وأن يَسِّرَهُمْ الى أَذْرُعَاتِ الشَّامِ . وجعل لكل ثلاثة منهم بيراً وسقاً . والجلالة إخراجهم من أرضهم الى أرض اخرى

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن سمدة بن اسمعيل الجرجاني ، انا ابو القاسم حزة بن يوسف بن ابراهيم السبيعي ، نا ابو احمد عبد الله بن عدي ، نا عبد الله بن صالح البضاري ، وابن ناحية قالوا : نا ابن ابي عمر ح .

١٥ واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ، اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد ابن الطفال ح .

ثم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ، انا سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا علي بن منير بن احمد بن منير ، قالوا : انا محمد بن احمد بن عبد الله اقدمي ، نا ابو احمد بن عبدوس ، نا ابن ابي عمر ح .

٢٥ واخبرنا ابو عبد الله الفراءى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد بن عبدان ، نا احمد بن عبيد الصفار ، نا ابن ناحية ، قال : نا محمد بن يحيى بن ابي عمر ، نا سفيان . عن ابي سعد ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : من شك أن الحشر هاهنا ، يعني الشام ، فليقرأ هذه الآية :

(١) سورة الاسراء ١٧ : ٧٦ .

٢٥ (٢) الآية ٧٧ .

هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم ، لأول الخضر . ﴿١﴾ قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ : اخرجوا . قالوا : الى اين ؟ قال : إلى أرض الخضر .

ألفاظهم سواء .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : قرئ على ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ، وأنا حاضر ، أنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي (٢) ، أنا ابو مسلم الكشي (٣) ، أنا الأنصاري ، عن ابن عوف .

عن محمد ، وهو ابن سيرين ، أن الجارود لما قدم على عمر - فذكر القصة بطولها ، وفيها : فقال الجارود - يعني لعمر - : أما أن تسيرني الى الشام فأرض الخضر والمختبر . ١٠

كتب إلى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، أنا محمد بن الحسين بن محمد ابن الطيال ، أنا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، أنا ابو احمد بن عديس ، أنا عبد الاعلى ابن حماد ، أنا مختبر ، أنا عبد الله ، عن نافع .

عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت : إني قد اشتد علي الزمان ، وأنا أريد أن أخرج الى العراق . قال : فهلا الى الشام ، أرض الخضر ، اصبري لكاع . (٤) فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شفيماً أو شهيداً يوم القيامة .

اخبرنا ابو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي النعمان هاجر التاجر ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي سعد الصمالي ، قالوا : أنا محمود بن جعفر ح .

واخبرنا ابو بكر بن ابي نصر (٥٨ هـ) بن ابي بكر الفتواني ، أنا محمد بن احمد ٢٠ ابن علي السمسار ح .

(١) سورة العنكبوت : ٥٩ : ٢ .

(٢) انظر شدوات الذهب ٣ : ٦٨ .

(٣) بصكاف وجيم ، نبة إلى قرية بخوزستان منها ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله هذا .

مسجد البلدان ٤ : ٢٤٠ . ٢٥

(٤) لكع بمعنى ولؤم . والمرأة لكاع . وفي اللسان عند ذكر هذا الحديث « اقصدي لكاع » .

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طائوس ، و ابو بكر محمد بن شعاع الفتواني ، قالوا : انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن شكرويه ، قالوا : انا ابو اسحق ابراهيم ابن عبد الله بن محمد خرشيد قوله (١) : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن سليم النخعي ، ثنا الزبير بن بكار بن عبد الله ، حدثني ابو نصره ، عن عبيد الله بن عمر .

• عن قطن بن وهب ، عن مولاة لميد الله بن عمر أنها أرادت الجلاء في الفتنه ، واشتد عليها الزمان ، فاستأمرت عبد الله بن عمر فقال : أين ؟ فقالت : العراق . قال : فهلا الى الشام . الى الحضر ، اصبري لكاع ، فاني سمعت رسول الله ﷺ قال : لا يصبر على لاوائها وشدها أحدٌ إلا كنت له شهيداً او شفيعاً يوم القيامة .

١٠ انا ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني ، انا الحسين بن علي بن محمد الإنطاكي ، والحضر بن منصور الفريز ، الجلة ، قالوا : انا سيد بن عبيد الله بن احمد بن فطيس ، انا ابو النضر المظفر بن احمد بن يوهان ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن سيد بن فطيس ، انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن دحم ، انا هشام بن عمار ، انا الوليد ، انا خلود وسعيد .

عن قتادة قال : اسمها (٢) الله الى الشام أرض الحضر والمذخر ، وبها يجتمع الناس رأساً واحداً ، وبها ينزل عيسى بن مريم ، وبها يهلك الله المسيح الكذاب .

اباؤنا ابو علي المداد ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحمن بن علي بن احمد الاصباهي عنه ، انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، انا ابو الشيخ قال : وفيها الجزل جدي ابو عثمان ، انا الحسن بن علي الصقلاني ، انا يهر بن بكر ، انا ابو للهيدي ، عن ابي الزاهرية .

عن الصنابحي ، يرفعه ، قال : شئت الشام الى الرحمن عز وجل فقالت : أي رب ، جعلتني أضيق الأرض وأوعرها وجعلتني لأشرب الماء إلا عاماً الى عام . فأوحى الله تعالى اليها : إنك داري وقراري ، وأنت الأندر ، وأنت منبت أنبيائي ، وأنت موضع قدسي ، وأنت موضع موطأ ، وإليك أسوق خيري من خاقي ، وإليك يحضر عبادي ، ولم تزل عني عليك من أول يوم من الدهر الى آخر يوم من الدهر بالظل والمطر ، فاذا يسجز (٣) أهلك المَلْ لم يسجزم الحيزُ والماء .

٢٥ (١) انظر شدوات الذهب ٣ : ١٥٨ .

(٢) كذا في الاصل ولي ظ « انبهاها »

(٣) أنجزه النبي فانه (القاموس) .

اخبرنا ابو التاسم بن السرقيدي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النور ، انا ابو طاهر محمد بن العباس المجلس ، انا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس ، انا ابو عمر احمد بن عبد الجبار الطاردي ، انا يونس بن بكير الشيباني ، عن ستان بن شبيب .

[عن الحسن قال : نزلت قرينة على حكم سعد بن معاذ ^(١) فقتل] ^(٢) (٥٨ ب)

- رسول الله ﷺ ثلاث مائة ، وقال لبيهم : انطلقوا الى أرض المحشر فأنا في آثاركم . يعني أرض الشام ، فسبّروهم إليها .

قرأت بخط شيخنا ابو الفرج عيث بن علي بن عبد السلام الخليلي ، قال : قرأت بخط عبد الله بن علي بن أبي المجاز الأزدي ، انا علي بن محمد بن أبي سليمان الموري ، نا يزيد ابن عبد الصمد الدمشقي ، عن سلمة بن احمد ، انا اسحق بن عبد الواحد القرشي الموصل ، نا عمرو بن زريق ، وهو موصل ، عن ثور بن يزيد .

١٠

عن حفص بن بلال بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : إذا وقعت الفتن فهاجروا الى الشام فإنها من الله بمنظرة ، وهي أرض المحشر .

اخبرنا ابو التاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان ، انا منصور محمد بن احمد ابن علي بن شكرويه ، انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ، انا ابو بكر الشافعي ، نا معاذ بن النبي ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن ائمت .

١٥

عن الحسن قال : الشام أرض المحشر والمنشر .

(١) غير ظاهرة في الاصل ، اتبعناها من ط ، ك .
(٢) سيّد الاوس . مات في السنة الخامسة . انظر الاصابة

باب

ما جاء أن بالشام يكون ملك أهل الاسلام

أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأنباري ، ثم حدثني أبو محمد هبة الله ابن أحمد بن طائوس ، أنا أبي أبو البركات ، قال : أنا | أبو | (١) محمد الجوهري ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى الطائي ، أنا محمد بن محمد بن أبي الباقية ، أنا وهبان بن بنية الواسطي ، أنا محمد بن الحسن ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن أبي سليمان ، عن أبيه | (١) ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : الخلافة بالمدينة والملك بالشام .

واخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل النراوى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا علي بن أحمد ابن عبيدان ، أنا أبو بكر بن عجمي (٢) المسكري ، أنا أحمد بن علي ، أنا يحيى بن معين ، أنا هُشَيْم (٣) ح .

واخبرناه أبو عبد الله النراوى ، أنا البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن صالح بن هاني ، وكتبه لي بخطه ، أنا السري بن خزيمة ، أنا عمرو بن عون ، أنا هُشَيْم ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن أبي سليمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : الخلافة بالمدينة والملك بالشام .

واخبرناه أبو محمد بن هبة الله بن أحمد الاكفاني ، أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، أنا عبد الله بن أحمد ابن زبهر ، أنا الميثم بن سهل ، أنا هُشَيْم بن بشير ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن أبي سليمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٢٠ أن رسول الله ﷺ قال : الخلافة بالمدينة والملك بالشام (٥٩ آ) .

(١) سابقة من ك .

(٢) ك «عمود» .

(٣) بالتصغير . تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الزراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين السبيعي ،
نا ابو عبد الله بن الحافظ ، حدثني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، انا ابو علي
محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر ، حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي ، حدثني ابي (١) اسمعيل ، عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد ،
عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي .

عن ابيه علي بن ابي طالب : أن يهودياً كان يُقال له جريجرة (٢) كان له على
رسول الله ﷺ دنانير . فتقاضى النبي ﷺ . فقال له : يا يهودي ما عدي ما أعطيك .
قال : فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني مالي فقال نبي الله ﷺ : اذا اجلس (٣)
معه . فجلس معه . فصل رسول الله ﷺ الظهر والمصر والمغرب والمشاء الآخرة
والفداء . وكان أصحاب رسول الله ﷺ يهدّونهم ويتوّعدونه . ففطن رسول الله ﷺ
فقال : ما الذي تصنعون به ؟ قالوا : يا رسول الله يهودي يحتبسك . فقال رسول الله ﷺ :
منعني ربي أن أنظّم معاهداً ولا غيرَه . فلما ترحّل النهار قال اليهودي : أشهدُ أن
لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله . أما والله ما فعلتُ
الذي فعلتُ بك إلا لأنظر إلى نصيبك في التوراة : محمد بن عبد الله مولده بمكة ،
ومهاجرة بطيبة ، وملكه بالشام . ليس بظفر ولا غليظ ولا سخّاب (٤) في الأسواق (٥)
ولا متّين بالفحش ولا قول الحنا . أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله وهذا
مالي فأحكم فيه بما أراك الله .

وكان اليهودي كبير المال .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السبيعي ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله ،
قالا : انا محمد بن عوف بن احمد ، انا ابو الياس محمد بن موسى بن الحسين ، انا ابو بكر
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، حدثنا شهاب بن رُخاش (٥) ، نا عبد الملك بن عمير ،
عن حدثه قال :

(١) ك « ابو » .

(٢) انظر الاسابغة ١ : ٢٤٢ .

(٣) ك « اجلس » .. « فجلس » .

(٤) السخب محرّكة الصخب . وسخباب بمعنى مصغاب (السان) .

(٥) بكسر اللجدة ثم راء مهلهة . تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٦ .

قال رسول الله ﷺ : خلافتي بالمدينة وملكى بالشام .

فَرَأَتْ بِحُطَّ ابْنِ الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ جَوْسَا ، نَا أَبُو حَاسِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ ، نَا مَرْوَانَ بْنَ جَنَاحٍ ، عَنْ يُولُسَ ابْنِ مَيْمُونَةَ بْنِ حُلَيْفَةَ قَالَ :

٥ قال رسول الله ﷺ : هذا الأمرُ كائنٌ بعدي بالمدينة ، ثم بالشام ، ثم بالجزيرة ، ثم بالعراق ، ثم بالمدينة ، ثم بيت المقدس . فإذا كان بيت المقدس قُتِمَ عَقْرُ دَارِهَا وَلِنُ يُخْرِجَهَا قَوْمٌ فَنَعُودُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا .

يعني بقوله بالجزيرة أمرُ سروان بن عبد الحمار . | وبقوله ^(١) بالمدينة بعد العراق يعني به المهدي الذي يخرج في آخر الزمان ، ثم ينتقل إلى بيت المقدس ، وبها يحاصره ١٥ الدجال والله أعلم (٥٩ ب) .

اخبرنا أبو الفضل محمد بن اسميل بن الفضل ، وأبو الحسن أحمد بن علي بن الموفق ابن زياد ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرجاني ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي الهروي ، قالوا : أنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويهر السرخسي . أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن اللباس السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الهارمي ، أنا مجاهد بن موسى ، أنا عثمان هو ابن عيسى ، نا معاوية بن صالح ، عن أبي فروة .

عن ابن عباس : أنه سأل كعب الأبحار كيف تجد نعت النبي ﷺ في التوراة ؟ فقال كعب : نحمده محمد بن عبد الله ، يولد بمكة ويهاجر إلى طابة ، ويكون ملكة بالشام . وليس بفحاش ولا صخاب في الأسواق ، ولا يكافئ بالسيئة السيئة ، ولكن يغيث ويغفر . أئمنه المتحدون يحمدون الله في كل سر ، ويكبرون الله على كل نجدة ، يوشون أطرافهم ويأتزون في أوساطهم ، يصقون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم . دويهم في مساجدهم كدوي النحل ، يسمع مناديتهم في جو السماء .

٧٥ اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا رشأ بن نظيف القرقي ، أنا الحسن ابن اسميل ، نا أحمد بن مروان ، نا أحمد بن محمد الوراق ، نا معاوية بن عمرو ، نا أبو إسحق ، عن الولاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن أبي صالح .

عن كعب قال : أجد في التوراة : أحمدُ عبي المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ ولا صاحبٌ في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . مولده بكتا ، وهجرته طابا ، وملكه بالشام . وأمه الخنادون يحمدون الله على كل حال ويُسبِّحونه في كل منزلة . ويوضئون أطرافهم ويأتزون على أنصافهم ، وهم رعاة النمس . وصفهم في القتال سواء . رُهْيَانُ بِاللَّيْلِ أَسَدٌ بِالنَّهَارِ ، لَمْ دُوي كدوي^٥ الحل ، يصلون الصلاة حيث ما أدركهم .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي النقي ، وأبو المظفر عبد النعم بن عبد الكريم بن موزان القشيري بنبياور قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي (١) ، أنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرغوني (٢) ، أنا محمد ابن الحسين بن طرخان ، أنا حجاج ، أنا حماد ، عن عبد الله بن عمير . ١٠

عن كعب قال : أجد في التوراة : عبيدُ أحمد المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ ولا صاحبٌ في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . مولده مسكا ، ومهاجرة المدينة ، وملكه بالشام . وأمه الخنادون يحمدون الله على كل حال ، ويوضئون أطرافهم ، ويأتزون على أنصافهم . قلوبهم أناجيلهم ، يصلون الصلاة لوقتها ولو كانوا على ظهر كثاسة . (٣) رُهْيَانُ (٦٠ آ) بِاللَّيْلِ لِيُوثَ بِالنَّهَارِ . ١٥

ورواه أبو عوانة الوضاح عن عبد الله .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، وأبو الحسن أحمد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى المرويون قالوا : أخبرنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن حمويه الرعي ، أنا عيسى بن عمر السمرقندي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أنا زيد بن عوف ، أنا أبو عوانة ، عن عبد الله بن عمير ، عن ذكوان أبي صالح . ٢٠

عن كعب : في السطر الأول : محمد رسول الله عبيد المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ

(١) الجوزقي بالميم والراي ، نسبة إلى جوزقي كمنزلة ناحية بنبياور ، قال في التماموس :

منها محمد بن عبد الله صاحب للثؤلف والمختطف . وانظر شفرات الذهب ٣ : ١٢٩ .

(٢) كذا في الأصل . وفي ط « الدعول »

(٣) لكثاسة بالضم التماموس (التماموس) .

ولا صخباب في الاسواق ، ولا يجزي بالبيتة البيئة ، ولكن ينفو وينفر . مولده بمكة ، ومهرته بطيبة ، ومملكه بالشام .

وفي السطر الثاني : عهد رسول الله ، أمتة الحمدون ، يحمدون الله في السراء والفساء . يحمدون الله في كل منزلة ، ويكبرونه على كل كسرف . وعادة الشمس ، يصليون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كساسة . ويأتزون على أوساطهم ويوشون أطرافهم ، وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل .

ورواه ابو الريم الشنقي ، عن ابي عوانة قال : عن عاصم بدلا من عيد للملك .

اخبرناه محمد بن ابراهيم بن محمد بن سلمويه ابو سهل المزكي ، انا عيد الرحمن بن احمد ابن الحسن الرازي ، انا جعفر بن عيد الله بن يعقوب بن فناك ، انا ابو بكر بن محمد بن هرون الروياني ، نا خالد بن يوسف بن خالد ابو الريم الشنقي ، نا ابو عوانة ، عن عاصم ، عن ابي صالح .

عن كعب قال : مكتوب في التوراة : عهد عبدى المختار ، لا فظن ولا غليظة ولا صخباب في الأسواق ، ولا يجزي بالبيتة البيئة ، ولكن ينفر وينفو . مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، ومملكه بالشام .

١٥ ورواه ابو الزناد عن ابي صالح .

اخبرناه ابو غالب احمد ، وابو عيد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالوا : انا ابو الحسن ابن الانبوسى ، انا احمد بن عبيد بن الفضل ، إجازة ، قالوا : واخبرنا ابو تمام على بن محمد الواسطي ، نا كتابه ، انا ابو بكر بن يحيى ، قراءة ، انا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ، نا بن ابي خيثمة ، نا مصعب بن عيد الله ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن ابن ابي الزناد ، عن ابي الزناد .

عن أبي صالح السمان ، أن كعباً قال : إنا نجد في كتاب الله عهداً سلطانه بالشام .

ورواه الاعمش عن أبي صالح .

أخبرناه ابو الفضل محمد بن اسميل ، وأبو الحسن اسد بن علي ، وابو بكر احمد بن يحيى ، وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي ، قالوا : اخبرنا ابو الحسن الداوى ، نا عيد الله بن حمويه البرقي ، نا عيسى بن عمر السمرقندى ، نا عيد الله بن عبد الرحمن الدامى ، نا الحسن بن الريم ، نا ابو الأحوص ، عن الاعمش ، عن ابي صالح قال :

قال كعب : نجد مكتوباً : محمد رسول الله ، لافظ ولا غليظ ولا (٦٠ ب)
 صخاب بالاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن ينفو وينفر . أمته الحامدون
 يكبرون الله على كل نجد ، ويحمدونه في كل منزلة ، يتأزرون على أنصافهم
 ويؤثثون على أطرافهم ، مناديهم ينادي في جوف السماء ، صفهم في القتال وصفهم
 في الصلاة سواء ، لهم بالليل دوي كدوي النحل . مولده بمكة ومهاجره بطابة •
 ومُلكه بالشام (١) .

ورواه عبد الله بن دينار الحمصي عن كعب .

أخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حجة السلمي ، قالا : أنا
 عبد الكريم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا
 محمد بن حريم ، أنا هشام بن عمار ، أنا اسمعيل بن عياض المصبي ، عن عبد الله بن دينار وغيره . ١٥

عن كعب الأحبار قال : مكتوب في التوراة : محمد رسول الله مولده بمكة ،
 ومهجره بطابة ، ومُلكه بالشام . لافظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ، ولا
 يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن ينفو ويصفح . أمته الحامدون (٢) ، يكبرون الله على
 كل نجد ، ويحمدون الله في كل موطن ، يؤثثون أطرافهم ، ويتزرون على أنصافهم .
 رهبان بالليل ليون النهار ، تسمع مؤذنه في جو السماء ، وأصواتهم في مساجد ١٥
 كدوي النحل في غارها ، صفهم في الصلاة كصفهم في القتال .

(١) انظر هذه الأحاديث في سنن الدارمي ١ : ٤ - ٧

(٢) (١٠) ٢

(٢) ك « الحامدون » .

باب

ما حفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرّة الدنيا

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الحواري النخعي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البجلي ، انا ابو بكر الحيري ، وابو زكريا بن ابي اسحق ، وابو سعيد محمد بن موسى ، واخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن المائلة بغداد ، قالت : انا ابو بكر الخطيب ، انا ابو بكر الحيري قالوا : انبا ابو العباس الاسم ، انا الربيع ، انا الشافعي ، انا من لا انتم ، عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة ، عن الاسود .

عن ابن مسعود : أن النبي ﷺ قال : المدينة بين عيني السماء ، عين بالشام وعين باليمن . وهي أقل الأرض مطراً .

١٠ اخبرنا ابو محمد النخعي ، انا ابو بكر البجلي ، انا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد ، قالوا : انا ابو العباس ، انا الربيع ، انا الشافعي ، انبا من لا انتم قال : اخبرني يزيد ، او نوح بن عبد الله الهانسي .

أن النبي ﷺ قال : أَسْكَنْتُ أَقْلَ الْأَرْضِ مطراً . وهي بين عيني السماء ، - يعني المدينة - عين الشام وعين اليمن .

١٥ اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي ببغداد ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا هناد بن ابراهيم النسي (١) ، انا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البخاري ، انا احمد بن محمد بن محفوظ الكرميني (٢) ، انا جعفر بن يزيد بن يوسف ابو محمد الاديب الكرميني ، انا احمد بن الفتوة بن المنذر ، انا سراهم بن سعيد ، انا جناب بن ابراهيم ، عن ابي هنية ، عن ابي قبيل .

٢٠ عن عبد الله بن عمرو قال : صوّرت الدنيا على خمسة أجزاء ، على أجزاء الطير : (٦١ آ) الرأس والصدر والجناحين والذنب . رأس الدنيا الصين ، والجناح الأيمن الهند ، والجناح الأيسر الحزر ، وخلف هند أمة يقال لها واق واق ، وخلف واق

(١) انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٩٧

(٢) نسبة الى كرمينة بلدة بخارى (القاموس)

واق منسك، وخلف منسك ناسك، وخلف ناسك بأجوج ومأجوج، <وخلفهم> من الأمة مالا يعلم الا الله. والجانب الآخر من الخزر ليس خلفه الا البحر. ووسط الدنيا العراق والشام والحجاز ومصر. وذنب الدنيا من ذات الحتام^(١) الى المغرب. وشرشى، في الطير الذنب.

قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا، عن ابي محمد الجوهري، واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوس، إجازة، وحدثنى ابو المعز المبارك بن احمد الانصاري عنه، انا ابو محمد الجوهري، انا ابو عمر بن حيويه، انا احمد بن جعفر، نا الياس بن محمد، نا ابراهيم بن ابي العباس الساسري، نا ابو اويس، عن عم ابيه ابي سيل، عن ابيه مالك بن ابي عامر، وابو النصر للمولى عمر بن عبيد الله بن مصر التميمي ايضا.

عن مالك بن ابي عامر، أنه سمع كعب الأحبار يقول: نجد [صفة] الأرض في كتاب الله، يعني التوراة، على صفة النمر فالرأس الشام، والجناحان المشرق والمغرب، ١٥ والذنب اليمن. فلا يزال الناس يخيد ما بقي الرأس ولم ينزع الرأس من الجسد. فاذا [نزع] الرأس هلك الناس^(٢)، وأيم الذي نفس كعب بيده لا يتبين على الناس زمان لا يبقى جزيرة من جزائر العرب، أو قال مصر من أمصار العرب، إلا وفيهم مقعب^(٣) خيل من الشام يقاتلونهم عن الاسلام لولاهم [لكفروا].

قرأت بخط شيخنا ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر، فيما نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبدالله الرازي، اخبرني ابو علي بكر بن عبدالله بن حبيب الأهوازي، نا ابراهيم بن ناصح، نا نسيم بن حماد، نا عبد القدوس بن الحجاج، وعمر بن الحارث قالا: نا عبد الله بن سالم الحمصي، عن علي بن ابي طلحة.

عن كعب قال: إن الله خلق الدنيا بمنزلة الطائر، فجعل الجناحين المشرق والمغرب وجعل الرأس الشام، وجعل رأس الرأس حصص، وفيها المنقار. فاذا قف المنقار ٢٥ يتأفف الناس. وجعل الجؤجؤ دمتق، وفيها القلب. فاذا تحرك القلب تحرك الجسد. وللرأس ضربتان ضربة من الجناح الشرقي وهي على دمتق، وضربة من الجناح الغربي وهي على حصص، وهي أقتلها، ثم يقبل الرأس على الجناحين فيفتقها ريشة ريشة.

(١) بلدة بين الاسكندرية وافرقيّة (القاموس)
(٢) في الأصل وسائر النسخ « فلا يزال الناس يخيد ما تنقل الرأس ونزع الرأس من الجسد ما لم ينزع الرأس فاذا نزع . . . »
(٣) كتير ، قال في القاموس : « مقعب خيل ما بين الثلاثين الى الأربعين ، أو زهاء ثلاث مائة »

أبانا أبو علي المداد وحدثني أبو مسعود الأسدي عن ، نا أبو القاسم بن أبي بكر .
ابن أبي علي القسواني ، نا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، نا إبراهيم بن
محمد بن الحسن ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا اسمعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد
بني ابن مقل (١) .

٥ عن وهب بن منبه (٦٩ ب) قال : الشام رأس الأرض .

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ح .
وأخبرنا أبو الفضائل ، نا عمر بن محمد بن علي الصايغ ، نا علي بن أحمد بن زهير ،
نا علي بن محمد بن شعاع قالا : نا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، نا أبو علي الحسن
ابن حبيب ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا أبو حاتم ، نا سعيد هو ابن بشير .

١٠ عن قتادة قال : إن الرأس الشام ، وإن مصر الذئب ، وإن العراق الجناح .
زاد عبد العزيز : وكان يقال ويل للجناحين من الرأس .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، نا رشأ بن نظيف القرني ، نا الحسن بن
اسمعيل بن محمد ، نا أحمد بن مروان المالكي ، نا الحارث بن أبي أمامة ، نا شاذان ،
نا حماد بن سلة .

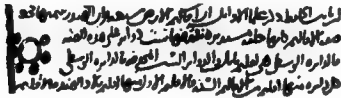
١٥ عن إياس بن معاوية قال : مثلت الدنيا على طائر ، فصر والبصرة الجناحان ،
والجزيرة الجؤجؤ ، والشام الرأس ، واليمن الذئب .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أبانا علاء المصري ، نا عمرو بن سواد ، نا ابن
وهب ، نا عبد الله بن أبي لهية نا أبا قبيل حدثه قال .

قال كعب : ويل للجناحين من الرأس ، وويل للرأس من الجناحين ، يردّها
٢٠ ثلاثاً ، فالرأس الشام والجناحان المشرق والمغرب .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي ،
نا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق قالوا :

قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ : ذكر علماء الأوائل أن أقاليم الأرض سبعة ، وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة يكتشفها ست دوائر [على هذه الصفة :



فالدائرة الوسطى هي إقليم بابل ، والدوائر الست المجددة بالدائرة الوسطى كل دائرة منها إقليم من الأقاليم الستة . فالإقليم الأول منها إقليم بلاد الهند . والإقليم الثاني إقليم الحجاز . والإقليم الثالث إقليم مصر . والإقليم الرابع إقليم بابل وهو الممثل بالدائرة الوسطى التي اكتشفها سائر الدوائر ، وهو أوسط الأقاليم وأعمرها وفيه جزيرة العرب ، وفيه العراق الذي هو سرقة الدنيا . وحدّ هذا الإقليم ، مما يلي أرض الحجاز وأرض نجد ، الثعلبية من طريق مكة . وحدّه ، مما يلي الشام ، وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخاً . وحدّه ، مما يلي أرض خراسان ، وراء ١٥ نهر بلخ ، وحدّه ، مما يلي الهند خلف الديبل بستة فراسخ ، وينداد في وسط هذا الإقليم . والإقليم الخامس بلاد الروم والشام . والإقليم السادس بلاد الترك . والإقليم السابع بلاد الصين ^(١) .

آخر الجزء الثالث

يتلوه ان شاء الله في الرابع باب ما جاء من الأخبار
والآثار أن الشام يبقى عامراً بعد خراب الأمصار . (٦٠ آ)

(١) انظر هذا التذييل في تاريخ بغداد ١ : ٢٢

سمع هذا الجزء على مصنفه الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام
صدر الحفاظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه :
ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد وابو
البركات الحسن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف بن ظافر الطرابلي ، وعمر
• ابن محمد العليمي والخط له .
وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخسين وخمس مائة ، بالمنارة الشرقية
من جامع دمشق .
بعضه بقراءة الحافظ المصنف ، والباقي بقراءة العليمي .

الجزء الرابع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر وسهل ووفق برحمتك

باب

ما جاء من الأخبار والآثار

• أن الشام يبقى عامراً بعد خراب الأمصار

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الجبلي الحافظ ، الخبري أبو دقاقة السلم بن
محمد بن سلامة ، نا محمد بن مروان بن محمد بن بكار بن بلال ، نا أبي ، عن أبيه محمد بن
بكار ، نا سعيد بن بشر ، عن قتادة .

عن عوف بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : تخرب الأرض قبل الشام
بأربعين سنة . ١٠

الخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي الصايغ ، نا علي بن أحمد بن زهير ،
نا علي بن محمد بن شعاع ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، نا الحسن بن حبيب ، نا
أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن
بن 'جبير' ، عن أبيه .

• أن كعب الأحبار قال : تخرب الدنيا ، أو قال الأرض ، قبل الشام بأربعين عاماً . ١٥

أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكنتاني ، نا
أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا أبو زرعة ، نا عبد الله بن صالح ، عن
عبد الرحمن بن حصين ، عن أبيه ، فذكر مثله

هذا وهم . والصواب الإسناد الأول .

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني الوليد بن محمد بن عباس ،
نا ابي ، نا هشام بن عمار ، نا اسمعيل بن عياش ، نا ابو الأزهر عتيل بن مدرك ، عن
الوليد بن عامر الليزي ، عن يزيد بن حمير .

عن كعب قال : إني لأجد في كتاب الله المنزل أن خراب الأرض قبل الشام
• بأربعين عاماً .

قال الرازي : واخبرنا احمد بن حمير ، نا ابو عامر ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن
جابر قال : سمعت ابا عبد رب قال سمعت نبيماً اكثر من ثلاثين مرة يقول : ح .

واخبرني محمد بن احمد بن عرقان ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا ابو الجاهر محمد بن
عثمان ، نا اسمعيل بن عياش .

١٠ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت أبا عبد رب يقول سمعت
نبيماً أكثر من ثلاثين مرة يقول : تخرب الأرض وتعمر الشام حتى تكون من
العمران كالرماة ، ولا يبقى فيها خربة في سهل ولا جبل إلا عمرت . ولْيُؤرْسَنَ
فيها من الشجر ما لم يُفْرَس في زمان نوح ، وتُبنى فيها القصور اللاتعة في السماء .
فاذا رأيت ذلك فقد نزل بك الأمر .

١٥ قال ابو عبد رب : فان كنت صدقت الحديث حين سمعته ولم أصدق بالأمر
حين رأيته ، فإنا أنا بمؤمن .

واللفظ لحديث اسمعيل وهو أتمها حديثاً .

قال الرازي : واخبرنا علان بن احمد بن سليمان المصري ، نا هرون بن سعيد الايلي ،
نا بشر بن بكر ، نا ابو بكر بن ابي مريم .

٢٠ عن حمير ^(١) بن سعيد قال : يُقيم الشام بعد خراب الأرض أربعين عاماً .

وهذا هو المحفوظ . وقد (٦٥ آ) روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ضد هذه الأقوال .

(١) حمير بفتح الباء وكر المهمة . تهذيب التهذيب ١ : ٤٢٦ .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن حسن الانباطي ببغداد ، انا
ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قال : انا عبد الملك بن محمد بن بدران ، انا ابو علي
محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا ابي ،
نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن حميد ، عن ابي ظبيان .

• عن عبد الله بن عمرو قال : أول الأرض خراباً الشام .

قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن الربيع ، عن ابي تمام على بن محمد الراسبي ،
عن ابي هرير بن حيويه ، نا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن
ابي شيبة ، نا ابو سفيان بن المقرئ ، نا عيسى بن المختار .

عن عبد الله الداناج^(١) قال سمعتُ بشر بن غم يقول : لتهدمَنَّ مدينة
دمشق حجراً حجراً .

له أراد بذلك ما وجد من هدم عبد الله بن علي بن عباس سورها حين
افتتحها .

اخبرنا ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي قالت : انا ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن محمود ، نا ابو بكر بن المقرئ ، نا ابو بكر احمد بن مسعود
الزيري ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا الشافعي محمد بن ادريس ، اخبرني عمي ١٥
محمد بن عباس ،

عن حسن بن القاسم الأزرق قال : وقف رسول الله ﷺ على نية تبوك
فقال : ماها هنا شام ، وأشار يده الى جهة الشام ، وماها هنا يمن ، وأشار
يده الى جهة المدينة .

قرأتُ بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو محمد عبد الله بن زياد ٢٠
المروفي بابن ابي سفيان الموصلي ، نا هرون بن يزيد بن ابي الزواء ، نا ابي ، نا سالم
ابن عبد الاعلى ، نا

(١) الداناج العالم مشرب ، وكتب عبد الله بن فيروز البصري (القاموس) . وفي ك
« الفتاوى » .

أبو الأعنيس القرشي ، وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال : سُمِّلَ عن البركة التي يورك في الشام أين مبلغ حده ؟ قال : أول حدوده عريش مصر ، والحد الآخر طرف التية ، والحد الآخر الفرات ، والحد الآخر جبل فيه قبر هود النبي عليه السلام .

• أخبرنا أبو التمام زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي البجائي (١) قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هرون الرُّوزَنِي ، أنا .

أبو حاتم محمد بن (٢) رَجَّان بن محمد بن حبان البُسْتِي قال : أول الشام بالس (٣) وآخره عريش مصر .

(١) مات ككتان اسم ، وعلي بن محمد البجائي راوى التماسيم لامين رَجَّان عن الرُّوزَنِي عنه .
(التماموس) .

١٠ (٢) بكسر الحاء المهملة بعدها ياء موحدة . والإِسْقِي يضم الباء . شذرات الذهب ٣ : ١٦
ولسان الميزان ٥ : ١١٣ .

(٣) كصاحب ، يحد بشلل الفرات (التماموس) بين حلب والرقّة . معجم البلدان ١ : ٤٧٧

باب

تمصير الأمصار في قديم الأعصار

اخبرتنا (١) العريفة ام الجني فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على ابي التمام سبط
بحرويه ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلى ، انا عبد الله بن معاوية الاموي ،
انا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

عن أبي نضرة : قال أنبأ عثمان بن أبي العاص يوم جمعة ليعرض على مصحفه
مصحفاً . فلما حضرت الجمعة أمر لنا بماء فاغتسلنا وطيبنا . ثم رحنا الى الجمعة
فجلسنا الى رجل يحدث . ثم جاء عثمان بن ابي العاص فتحولنا اليه . فقال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : مصر يملئها
البحرين ، ومصر بالحيرة (٢) ، ومصر بالشام . فيفزع الناس ثلاثة فزعات ، فيخرج ١٠
الرجال . وذكر الحديث .

كذا قال الأموي ، وإنما هو الجمحي : بصرى ثقة .

ابننا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الحاسب ، | عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري ،
قال لنا ابو عمر بن حيويه ، الجزية ، انا ابو ايوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الحليل
الغلاب ، انا المارث بن ابن اسامة ، انا محمد بن سعد بن كاتب الواقدي ، انا محمد بن عمر ١٥
الواقدي ، انا يعقوب بن معاذ ابو حنيفة (٣) ، عن عباد بن الوليد بن عباد .

عن جابر قال : سمعت عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول : الأمصار سبعة :
فالمدنية مصر والشام مصر ومصر والجزيرة (٦٥ ب) والبحرين والبصرة والكوفة .

(١) هذا الخبر مضاف بالهاتش بخط غير خط المصنف ، مردفه بجملة بخط المصنف هي :

«ابننا ابو بكر...»

(٢) ط ، ك «الجزيرة» .

(٣) يفتح للمهلين بينما زاي ساكنة . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٥ .

أخبرنا أبو القاسم اسميل بن أحمد السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين
ابن إسرائيل ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا حنبل بن اسحق ، نا معلى بن أسد ،
نا يزيد بن زريع (١) ، نا يونس .

عن الحسن قال : مصرّ عمر الأمصار : المدينة والبحرين والبصرة والكوفة
والجزيرة والشام ومصر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القرظي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ،
أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، نا الحسين بن محمد بن
عبد الرحمن بن التهم ، نا محمد بن سعد ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني الأشعث .

عن الحسن أن عمر بن الخطاب مصرّ الأمصار : المدينة والبصرة والكوفة والبحرين
ومصر والشام والجزيرة .

أنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن سليمان المقرئ الواسطي ،
أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبري ، أنا عبيد الله بن أحمد هو
الصيدلاني ، أنا أحمد بن علي بن الملا ، نا أحمد بن المقدام ، نا المشر ، عن هشام ،
عن محمد بن سيرين .

عن عمر الأمصار ، مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام
والجزيرة والبحرين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الزرق (٢) ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن
محمد بن عمر بن الملسة ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدبي ، نا أبو بكر بن
إبي داود قال :

٢٠ سمعتُ أبا حاتم السجستاني قال : لما كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف حين
جمع القرآن ، كتب سبعة مصاحف . فبعت واحداً الى مكة ، وآخر الى الشام ،
وآخر الى اليمن ، وآخر الى البحرين ، وآخر الى البصرة ، وآخر الى الكوفة ،
وحبس بالمدينة واحداً . (٣)

(١) بتدوين الراي مصرّاً . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٢٥ .

(٢) ينتم الى . طبقات القراء ٥ : ١٣١ .

(٣) انظر كتاب المصاحف ص ٣٤

قال : وثا ابو بكر ، نا زيد بن ايوب ، نا جرير ، عن منيرة .

عن ابراهيم قال : قال رجل من أهل الشام : مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة . قال : قلت لم به قال : إن عثمان رضي الله عنه لما كتب المصاحف ، بَلَّغَهُ قِراءَةُ أهل الكوفة على حرف عبد الله ، فبعث به إليهم قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يعث به ^(١) .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن الحضر بن حمزة السلمي ، انبانا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت ، اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد البرقاني ، انا محمد بن عبد الله بن خزيمة الهروي ، نا الحسين بن ادريس الهروي ، انا محمد بن عبد الله بن عمار الموصل ، نا المائي بن عمران ، عن الريم .

عن الحسن أنه قال : لاجمة إلا في الأمصار فقلت له : يا أبا سعيد ما الأمصار ؟ قال : المدينة والبصرة والكوفة والبحرين والجزيرة والشام ومصر .

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور المالك النخعي ، انا ابي ابو العباس النخعي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا نخشة ، نا .

ابو يعقوب اسحق بن سيار النصيبي قال : سألت أبا طاسم يعني (٦٦ آ) الضحاك بن مخلد البجلي عن الأمصار التي مصرها عمر فقال : المدينة والبحرين والبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر .

أبواب

مأجاء من النصوص في فضل دمشق على الخصوص

باب

ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضلها من القرآن

• اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت ، حدثني عبد العزيز بن احمد الدمشقي ح .

ثم اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، ثنا عبد العزيز ، انا تمام ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن النرج الدمشقي المعروف بابن البراء ، وابو بكر محمد بن ابراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة (١) البزاز قالوا ، نا ابو نسي اصمير بن محمد بن اسحق المدي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا مسلمة بن علي ، نا ابو سعيد الاسدي ، عن سليم بن جابر ، عن ابي أمامة .

عن النبي ﷺ : أنه تلا هذه الآية ﴿وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذاتِ قرارٍ ومَعِينٍ﴾ (٢) قال : هل تدرون أين هي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هي بالشام ، بأرض يقال لها القوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي خير مدائن الشام .

١٥ اخبرنا ابو النرج سميد بن ابي الربيع الاسبغاني بها ، ثنا منصور بن الحسين ، ابو طاهر احمد بن محمود قالوا : انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا احمد بن عمر بن احمد بن عبيد الله النبري ، نا محمد بن عيسى ، نا الحارث بن منصور ، عن اسرائيل عن عبد الأعلى ، عن عكرمة .

عن ابن عباس في قوله ﴿وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذاتِ قرارٍ ومَعِينٍ﴾ قال : هي دمشق .

٢٠ (١) جاء في ترجمة بتاريخ بن عساكر « واما حبة اوله حاء مهلة وبداها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها » .

(٢) سورة المؤمنين ٢٣ : ٥٠ .

عبد الأعلى هو ابن طاهر التلملي (١) الكوفي .

ورواه وكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم الكوثبان ، عن إسرائيل ، قال : عن يـَـحْيَا (٢)
بدلاً من عبد الأعلى ، عن عكرمة .

فأما رواية وكيع : ناخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردى ، أنبا أبو القاسم
على بن محمد المصيصي النخعي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو علي محمد بن هرون •
ابن شبيب الأنصاري ، نا جعفر يـَـسَنُ ابن محمد الفريابي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا
وكيع بن الجراح .

وابنا أبو علي المداود ، وحدثني عبد الرحمن بن علي بن أحمد الأصماني عنه ، أنا
أبو بكر عبد الرحمن بن أبي علي الكوثاني ، أنا أبو الشيخ ، نا عبد الرحمن بن الحسن ،
نا هرون بن إسحق ، نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن يـَـحْيَا ، عن عكرمة . ١٠

عن ابن عباس في قوله ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قَالَ :
هي أنهار دمشق .

وأما رواية يحيى بن آدم : فأنبأنا بها أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، أنبا
أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ،
نا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، (٦٦ ب) نا إسحق بن إبراهيم الخططي ، نا يحيى بن ١٥
آدم ، نا إسرائيل ، عن يـَـحْيَا ، عن عكرمة .

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾
قال : دمشق .

ناهما محمد بن كثير الكوفي عن إسرائيل .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرندي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا ٢٠
أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما (٣) ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم ، أنا أبو عباس
أحمد بن علي بن مسلم الأتبار ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،
عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب .

(١) بالثنية والمهمله . تهذيب التهذيب ٦ : ٩٤ .

(٢) بكر اوله وتخفيف الميم . تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٢ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٧ : ٣٠٠

عن عبد الله بن سلام ﴿ وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾
قال : هي دمشق .

كذا قال عن عبد الله بن سلام . ورواه غيره عن عبد الوهاب الثقفي ولم يذكر فيه ابن سلام .
أبناءه أبو عبد الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو عبد بن أبي
• نصر ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد ، أنا عبد بن بشار ،
قالا : أنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، سمعت يحيى بن سعيد قال :
سمعت سعيد بن المسيب : فذكر مثله . لم يذكر ابن سلام .

وكذا رواه عن يحيى بن سعيد مالك بن انس ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان
ابن عيينة ، وسعيد بن الحجاج ، ومعر بن راشد . وعبد الله بن نير المهداني الكوفي ،
١٠ وعبد الله بن هلال بن عتبة الحصري المصري ، ويزيد بن هرون الواسطي ، لم يذكروا
فيه عبد الله بن سلام .

فأما رواية مالك والثوري : فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو النَّاسِ بْنِ السَّرْدِ ، أنا عبد بن أحمد
ابن محمد بن أبي العفر ، أنا شبيب بن عبد الله بن أحمد بن النبال بمصر ، أنا أبو العباس
أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ، أنا روح بن الفرج أبو الزبياع ، أنا أبو الحسن
١٥ أحمد بن زيد القزاز الرملي ، أنا أيوب بن سويد ، عن سفيان ومالك ، عن يحيى بن
سعيد الأنصاري .

عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴾ قال : دمشق .

وأما رواية ابن عيينة : فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَنِّ بْنِ السَّبْطِ ، أنا أبي
٢٠ أبو سعد المظن بن الحسن بن المظن ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ،
أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبيد الله القتيبي ، أنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن ،
نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ،

عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴾ قال : يقال إنها دمشق .

وأما رواية سعيد : فأبانا بها أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ،
أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا الحسن بن حبيب ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الزرّابي ،
أنا عبيد الله بن معاذ ، أنا خالد بن الحارث ، أنا سعيد ، أخبرني يحيى بن سعيد ،

سمعت سعيد بن المسيّب يقول في هذه الآية ﴿ وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَى رُبُورَةٍ ذَاتِ قُرَارٍ وَوَعِين ﴾ قال : هي دمشق .
٥

وأما رواية معمر : فأخبرنا بها أبو التّاسم علي بن إبراهيم الصّفيّ ، وأبو الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين المازني ، إجازة ، قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي
الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف بن بشر ، أنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ،
عن معمر ، عن يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب قال : هي دمشق ، ذات قرار ومعين الفوطة . ١٠

وأما رواية بن نمير : فأخبرنا بها أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب بأصبهان ،
أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أنا
أحمد بن الحواري ، أنا ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب ﴿ وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَى رُبُورَةٍ ذَاتِ قُرَارٍ وَوَعِين ﴾ قال :
هي دمشق . ١٥

وأما رواية ابن لهيعة : فأخبرنا بها أبو التّاسم بن السمرقندي ، أنا أبو التّاسم إسماعيل
ابن مسعدة بن إسماعيل الجرجاني ، أنا أبو التّاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي ، أنا
أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو الأحرس ، أنا ابن
بكير ، حدثني الليث ، حدثني ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب أنه سُئِلَ عن ربورة ذات قرار ومعين قال : هي دمشق ٢٠

وأخبرناه أعلى من هذا خلّ أبو المال محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق بها ،
أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي داود الفارسي بمصر ، أنا أبو عبد الله
شميب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن حبيب ، أنا أبو اللباس أحمد بن الحسن بن
أسحق الداراني ، أنا أبو الزّيناع روح بن الفرج التّطائز ، أنا ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ،
عن ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد . ٢٥

عن سعيد بن المسيّب في قول الله جلّ وعزّ ﴿وَأَوَّيْنَاهَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : هي دمشق .

وأما رواية يزيد : فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي قال : قرأت على أبي منصور عبد الحسن بن محمد بن علي ، أخبركم أبو التتحاحد بن علي بن محمد الحلبي النحاس بحمل ، نا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة الأسامي ، نا ياقوت بن أحمد بن نوبة ، نا أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخثابر ، نا يزيد بن هرون ، نا يحيى بن سيد .

عن سعيد بن المسيّب في قول الله تعالى ﴿وَأَوَّيْنَاهَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : هي دمشق .

١٠ وأخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن أحمد بن نصر ، نا علي بن محمد الرمي ، نا تمام ، نا خالد بن محمد الحضرمي ، نا أبي ، عن أبيه ، عن ابن حرة ، نا عبد الله بن لهيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع .

عن يزيد بن شجرة قال : دمشق هي الربرة المباركة .

قرأت بخط شيخنا أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن صابر ، (٦٧ ب) مما ذكر الله قلّه من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، حدثني أبو الحسن أحمد بن عيسى ابن حدون ، نا مساور بن شهاب قال :

قال محمد بن خالد بن أمية الهاشمي : ثم إن الله تبارك وتعالى أمر عيسى بن مريم عليها السلام وأمه أن يسكن دمشق ، وهي يوم ذات المهاد .

حدثني بذلك أبو يوسف العنبراني ، حدثني سعيد بن راشد ، حدثني مكيّم ، عن كعب ، نا محمد بن خالد : وحدثنا علي بن ثابت ، والفضيل بن كزّالة التنوخي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة .

عن الحسن في قوله ﴿وَأَوَّيْنَاهَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : هي أرض ذات أشجار وأنهار ، يعني أرض دمشق .

قال محمد بن خالد : وحدثني الوليد بن المسلم عن بعض مشيخته أن بني اسرائيل همت ببغية ، فأمره الله عز وجل أن يطلق الى دمشق هو وأمه . فقلت للوليد : فذلك قول الله عز وجل ﴿ وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : نعم

كتب إلى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمرو البلخي ، وأبو الحسن عمر بن ظفر بن أحمد المازلي ، قالا : أنا علي بن الحسين بن أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو علي • ابن الصواف ، أنا أبو يعقوب أسحق بن الحسن بن ميمون الحرزي ، أنا أبو أحمد الحسين ابن محمد المروزي ، أنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، عن قتادة بن دعامة السدوسي قال :

قال الحسن في قوله ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ ذات معيشة تقوتهم وتحملهم ، وماء جار . قال : الرواة هي دمشق .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا ١٠ علي بن محمد بن شعاع ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا أبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن راشد الجبلي ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا أبو الجاهم محمد بن عثمان التتويخي ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

أن الحسن قال في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي القوطة . ١٥

قال : ونا أبو الميمون بن راشد ، نا عبيد بن محمد ، نا أبو الجاهم ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

أن الحسن البصري قال في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : ذات ثمار وكثرة ماء . قال : هي دمشق .

وأبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني السيب ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ح . ٢٥

وأبانا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، نا أبو الحسن بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا أبو بكر ابن جعفر بن محمد القزويني ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا ابن فضال ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عمرو .

عن الحسن في قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : انها دمشق .

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي المزركي ، نا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي ، انبا عيسى بن علي ح .

• واخبرنا (٦٨ آ) ابو القاسم السمرقندي ، انبا ابو محمد عبد الله بن محمد الصربني ، انبا عبد الله بن محمد بن حيازة ، قالوا : انا ابو القاسم عبد الله بن محمد ، نا خلف ، زاد عيسى ، ابن هشام ، ومنصور ، زاد عيسى ، ابن ابي مزاحم . قالوا : نا شريك ، عن سالم ، هو ابن عجلان الافطس .

عن سعيد ، هو ابن جبير ، : ﴿ ربوة ذات قرار ﴾ قال : الربوة النفس ١٥ من الأرض ، والقرار المستوى .

واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن محمد المزركي ، نا ابو الحسين بن المهدي ، انبا عيسى ، نا عبد الله ، نا خلف ، ومنصور قالوا : نا شريك ، عن سالم .

عن سعيد قال : المعين الطاهر .

يعني خلف بن هشام ومنصور بن ابي مزاحم (١) .

١٥ وهذا التفسير موجود في صفة ربوة دمشق فلا يمتنع أن يكون هو الحق (٢) .

وقد قيل إن الربوة الرملة .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن ابي الحديد ، انبا جدي ابو عبد الله ، انبا ابو الحسن بن عوف ، نا ابو هاشم المؤدب ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثني ابو عبد الله محمد بن المتوكل بن السري الصقلاني ، نا رواد (٣) بن الجراح ، عن عباد ٢٥ ابن عباد ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي وبرة ، عن كزيب (٤) السحول .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرملة الربوة .

(١) مضافة بخط المصنف ، في الهامش .

(٢) ساقطة من ك ، وفيها « ... يمتنع او يكون هو » .

(٣) رواد بمفتوحة وشدة واو فالف مهمة - تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨٨ .

٢٥ (٤) كزيب كزيير (التماموس) .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، انا يعقوب بن سنيان ، انا ابو يحيى زكريا بن نافع الأرسولي (١) ومحمد بن عبد العزيز الرمي ، قالوا : انا عباد بن عباد [ابو عتبة] (٢) ، عن ابي زرعة .

عن أبي وعلة ، شيخ من عك ، قال : قدم علينا كُريب من مصر يريد معاوية فزناه ، فقال : ما أدري عدد ما حدثني مُرّة البهزي ، في خلاه وجماعة ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من نأواهم ، وهم كالآلأ بين (٣) الأكلة ، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك . قال : قلنا يا رسول الله من هم ، وأين هم ؟ قال : بأكتاف بيت المقدس .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة ، وذلك أنها تسيل مُغرّبة ومُشرّقة .

أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن القرني ، وجماعة ، قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، انا ابو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، انا حسين بن وهب الأرسولي ، انا زكريا بن نافع الأرسولي ، انا عباد بن عباد الرمي ، عن ابي زرعة الشيباني عن ابي زرعة الوعلائي .

عن كُريب السُحولي حدثني مُرّة البهزي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من نأواهم وهم كالآلأ بين (٣) الأكلة حتى يأتي أمر الله ، وهم كذلك . قلنا : يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : بأكتاف بيت المقدس .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة . وذلك أنها مُغرّبة ومُشرّقة .

كذا قال : ابو زرعة الوعلائي ، والصواب ما تقدم .

اخبرني ابو الحسن علي بن السلم السلمي القتي ، انا عبد العزيز بن أحمد الكنتاني ح . ٢٠ واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن (٦٨ ب) بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله قالوا : انا محمد بن عوف بن أحمد المري (٤) ، انا ابو العباس

(١) نسبة الى أرسوف بالقسم ، بلدة بمساحل الشام ، من فلسطين (للناموس) .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) كذا في الأصل . وفي ط ، ك « كالأناس » . ولعلها « كالآلأ ، بين الأكلة » ٢٥

(٤) ط ، ك « التويي » .

عبد بن موسى بن الحسين الحافظ ، انا عبد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا المنيرة
ابن المنيرة ، قال : ثنا ، وقال ابن ابي الحديد .

حدثني يحيى بن عمرو قال : مرض رجل من كءك يقال له الأقرع ، على
عهد رسول الله ﷺ ، فأتاه يعمده . قال لأحسبني إلا مقبوضاً . قال : لا ،
• إنك لن ، وقال ابن ابي الحديد : لا تموت ، ولا تدفن إلا بالريوة . ثبات ودفن بالرملة .

فكانت كءك اذا مات الرجل منهم بالأردن له صدق^(١) لحمل دفن بالرملة ، في
مكان الأقرع .

هذا حديث منقطع • وقد روي مسنداً بأسناد غريب •

اخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن عبد الصماني بسا ، انا ابو منصور
• شعاع بن علي بن شعاع الصقل ، انا ابو عبد الله عبد بن اسحق بن مندة ، نا عبد بن
اسحق بن نافع الخراسي بك ، نا عبد بن خالد البغدعي ، نا موسى بن سهل الرملي ح .

قال : واخبرنا ابن مندة ، قال : وثنا جح بن أبان المؤذن بدمشق ، نا عبد الله
بن اسحق الرملي ، نا يحيى بن السكن الرملي ، قالوا : نا عبد بن ريم بن جيل بن ابي
كريم بن رلف^(٢) بن كدل ، نا أمية ولفاف ابنا مقتدر بن ابي كريم ، عن الفضل
• بن ابي كريم ، عن ابيه ، عن جده رلفاف .

عن الأقرع بن شقعي^(٣) المكبي قال : دخل على النبي ﷺ في مرض ،
فقلت : لأحسب إلا أنني ميت من مرضي . فقال النبي ﷺ : كلا ، لشقعي^(٤)
ولنأجركن الى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالريوة في أرض فلسطين .

قال ابن مندة : رواه اسمعيل بن رشيد الرملي ، عن ضرة بن ربيعة ، عن قادم
• ابن ميسور الترخي ، عن رجال من كءك ، عن الأقرع السكي : قال مرضته فذكر الحديث نحوه .

جمع هو ابن القاسم بن عبد الوهاب بن أبان نسبة الى جد ابيه .

(١) في الأصل « طرق » ابتنا ماقي ط . ك

(٢) بكسر اللام وتخفيف الفاء وآخره فاه . وككن بفتحين . لسان الميزان ١ : ٤٦٨ .

(٣) كءكي ، اسم (التاموس) وانظر الإصابة ١ : ٥٩ .

٢٥ (٤) في الإصابة « لتبتين » .

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور النخعي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا محمد بن يوسف ، انا محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، انا بشر بن رافع الحارثي .

حدثني ابو عبد الله ، ابن عم أبي هريرة ، أنه سمع أبا هريرة يقول في قول الله تبارك وتعالى ﴿ الى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ قال : هي الرملة من فلسطين .

وقيل إنها بيت المقدس .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك اللؤلؤي ، انا ابو طاهر بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو عروبة العراقي ، انا محمد بن سعيد الأنصاري ، انا مسكين بن بكير ، انا جرير بن حازم قال :

١٠

سمعت قتادة في هذه الآية ﴿ وآويناها الى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ قال : بيت المقدس .

وقيل إنها الاسكندرية .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، انا ابو طاهر بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو بشر الدولابي ، انا يوسف ، انا بن وهب .

١٥

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٦٩ آ) ، عن أبيه قال : هي الاسكندرية ، يعني ﴿ وآويناها الى ربوة ﴾ .

وقيل إنها مصر .

انباا ابو علي الحسن بن احمد العماد ، حدثني ابو مسعود الاسهباني [عنه ، انا عبد الرحمن ابن محمد بن احمد المدائني ، انا ابو الشيخ عبد الله بن محمد الاسهباني (١) ، انا محمد بن يحيى ، انا هرون بن اسحق ، انا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني ، انا عبد الصمد بن مَعْقِل (٢) .

٧٠

(١) ساقطة من ك .

(٢) معقول بكسر التاء . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٨ .

حدثني عمي وهب بن منبه ، في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيَأُهَا إِلَى رُبُوعٍ ﴾ قال : هي مصر .

وقيل إنها الكوفة .

• | نَبَاتُ ابْنِ النَّثَامِ عَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِي ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، أَمَّا عَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِي ، فَالْحَسَنُ بْنُ عَدِ بْنِ الْفَرْدُوقِ الْفَرَارِي ، نَاجِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْدِي ، سَمِعْتُ عَدِ بْنَ أَبِي حَمِيرٍ يَذْكُرُ .

عن عَدِ بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ، وَأَوْيَأُهَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قَالَ : الرُّبُوعُ النِّجْفُ ، وَالْقَرَارُ الْمَسْجِدُ ، وَالْمَعِينُ الْفَرَاتُ .

١٠ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَفَقَةَ الْكُوفَةِ الْبَرَمِ الْوَاحِدَ يَمُدُّ مِائَةَ دِرْهَمٍ فِي غَيْرِهَا ، وَالرَّكْمَةُ مِائَةُ رَكْمَةٍ . وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِمَاءِ الْجَنَّةِ ، وَيَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ ، وَيَتَّسِلَ بِمَاءِ الْجَنَّةِ ، فَطَبِيعُ مَاءِ الْفَرَاتِ ، فَإِنَّ فِيهِ نَبِيْعَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِثْقَالَانِ مِنْ مَسْكٍ فِي الْفَرَاتِ . وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّجْفِ يَقُولُ : وَادِي السَّلَامِ وَجَمْعُ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَمَّ الْمَضْجَعُ لِلْمُؤْمِنِ هَذَا الْمَكَانُ . وَكَانَ يَقُولُ :
١٥ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْرِي بِهَا .

قال أبو النثام : في النجف ماء طيب تنزله العرب يقال له السلام | (١)

وَأَنَا ابْنُ ابْنِ النَّثَامِ ، أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكَلْبِيُّ ، نَاجِمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحَدِ التَّيْسِيِّ ، نَاسِحُ بْنُ عَدِ الْفَرَارِيِّ ، نَاسِعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، نَاسِعَادُ بْنُ يَمْقُوتٍ ، أَمَّا مُوسَى بْنُ عَثَانَ ، عَنْ جَاهِدٍ .

٢٠ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَأَوْيَأُهَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ قَالَ : الْكُوفَةُ ، وَالْمَعِينُ الْفَرَاتُ .

تَابِعَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، وَابْنُ مَيْمُونٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَثَانَ الْخُزَيْمِيِّ .

(١) ورد هذا الخبر في ط ، ك بعد الخبر الذي يليه .

وقد روى مثل هذا عن جعفر الصادق بن أبي جعفر الباقر .

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الحواري النقي ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد السدي ، انا محمد بن عبيد الله بن محمد ابن التتبع بن الشخير ، انا محمد بن بيان بن مسلم ، انا الحسن بن عرفة ، انا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن مالك ، عن الزهري .

عن أنس قال : لما نزلت سورة التين ^(١) على رسول الله ﷺ فرح بها فرحاً شديداً حتى تبين لنا شدة فرحه . فسلنا ابن عباس عن تفسيرها فقال : ﴿ التين ﴾ بلاد الشام ، ﴿ والزيتون ﴾ ^(٢) بلاد فلسطين ، ﴿ وطور سين ﴾ ^(٣) الذي كلم الله موسى عليه ، ﴿ وهذا البلد الامير ﴾ ^(٤) مكة . ﴿ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ﴾ ^(٥) محمد ﷺ ، ﴿ ثم ركدناه أسفل ﴾ ^(٦) ب (٦٩) سافلين ﴿ ^(٧) عبدة ١٠ اللات والعزى ﴾ (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، قلهم أجر غير ممنون) ^(٨) ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ﴿ فاكذبك بعد بالدين ﴾ ^(٩) ، أليس الله بأحكم الحاكمين ﴿ ^(١٠) اذ بشك فيهم نبياً وجعلك على التقوى يا محمد .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، وابو الحسن علي بن احمد بن منصور النقي ، قالا : ثنا ح .

واخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، قال : انا ابو بكر احمد ابن علي بن ثابت الحافظ ، اخبرني ابو القاسم الأزهري ، انا محمد بن عبيد الله بن الشخير ، انا ابو العباس محمد بن بيان بن مسلم التتبي المروف بابن البصري . في مجلس ابن داود سنة ست عشرة ، قال ابن الشخير : وكان ثقة ، إمامنا من اهله ، انا الحسن بن عرفة ، انا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري .

(١) السورة ٩٥ .

(٢) ٩٥ : ١ .

(٣) ٩٥ : ٢ .

(٤) ٩٥ : ٣ .

(٥) ٩٥ : ٤ .

(٦) ٩٥ : ٥ .

(٧) ٩٥ : ٦ .

(٨) ٩٥ : ٧ .

(٩) ٩٥ : ٨ .

عن أنس قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ فرح لها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه . فأنانا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال :

أما قول الله تعالى ﴿ والتين ﴾ فبلاد الشام ، ﴿ والزيتون ﴾ فبلاد فلسطين ، ﴿ وطور سينين ﴾ فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى ، ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ فبلد مكة ، ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ عبد الله ، ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ عبادة اللات والعزى ، ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ أبو بكر وعمر ، ﴿ فلم أجز غير ممنون ﴾ عثمان بن عفان ، ﴿ فلا يكذبك بعد بالدين ﴾ علي بن أبي طالب ، ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ أن بكك فيهم نبياً ، وجمعك على التقوى بأحمد .

١٠ قال أبو بكر الخطيب : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لأصل له يصح ، فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان . و ترى العلة من جهته . وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء . لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره . ولعله كان ينظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الثناء وأنتى عليه كذلك وقد ١٥ قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث .

قرأنا على أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي بها ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصتر الأيباري ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسميل بن الفرج ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي ، أنا روح بن عبادة ، أنا عوف ، عن يزيد أبي عبد الله .

٢٠ عن كعب في قوله ﴿ والتين والزيتون ﴾ قال : التين مسجد دمشق ، والزيتون بيت المقدس ، ﴿ وطور سينين ﴾ جبل موسى .

رواه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الكنى عن محمد بن بشارة .

أخبرنا أبو سعد اسميل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي الكرمانى ، أنا (٢٧٠ آ) القاضي الإمام أبو سعد عبد الكريم بن أحمد الفقيه الوزان الطبري بيسابور ، أنا الشيخ ٢٥ الإمام أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال للروزي ، أنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الفناري ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى ، أنا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، أنا صدقة ابن خالد ، أنا الشافعي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمار .

عن كعب قال : ﴿التين﴾ دمشق ﴿والزيتون﴾ بيت المقدس ﴿وطور سين﴾ حيث كلم الله موسى . ﴿والبلد الأمين﴾ مكة .

رواه بشر بن حجر ، وعبد بن أبي بكر القندي ، عن عمر بن علي القندي ، عن الشنقي ، بإسناده نحوه . ورواه غيره عن هشام عن صدقة ، وإسماعيل بن عياش ، عن الشنقي .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس ، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الحنبلاني ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا بحر بن نصر ، نا بحر بن بكر .

حدثني أم عبد الله ، عن أبيها وهو خالد بن ممدان في قوله تعالى ﴿ربّو قر ذات قرار ومعين﴾ قال : هي دمشق . وقوله ﴿التين والزيتون﴾ وقوله ﴿لم يخلقنّ مثلاً في البلاد﴾ ^(١) قال : يعني دمشق . ١٠

أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد ابن مصري التلي دمشقي ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن سعد لم ، نا زكريا بن يحيى ، نا شيان بن فروخ ، نا أبو حرة الطار ، نا اسحق بن الريم .

عن الحسن في قوله ﴿التين والزيتون﴾ قال : جبال ومساجد بالشام .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم السيب ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الخثافي ، قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف بن بشر ، أنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر .

عن قتادة في قوله تبارك وتعالى ﴿التين﴾ قال : الجبل الذي عليه دمشق . ﴿والزيتون﴾ الذي عليه بيت المقدس ﴿وطور سين﴾ جبل بالشام مبارك حسن

قال معمر : وقال الكاسي هو التين والزيتون الذي تأكلون . وأما طور سين فهو الجبل ذو الشجر .

وهكذا رواه شيان بن عبد الرحمن عن قتادة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حجة السلي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،
أنا تمام الرازي ، أنا أبو بصير أحمد بن عبد الله بن الفرج الزرأسي ، أنا إبراهيم بن
عبد الرحمن بن مروان ، أنا أبو هبة محمد بن الوليد ، أنا أبو الجهم ، أنا سعيد بن بشر .

عن قتادة في قوله ﴿ والتين والزيتون ﴾ قال : التين دمشق ، والزيتون
• بيت المقدس ، ﴿ وطور سين ﴾ حيث كلم الله موسى عليه السلام ، ﴿ والبلد
الأمين ﴾ مكة .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن
محمد بن شعاع ، أنا تمام الرازي ، أخبني أبي ، حدثني الفضل بن مهاجر ، نا الوليد بن
بن زياد الرملي ، عن هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم قال :

١٠ سألت خليل بن دعلج^(١) حدثني عن قتادة قال : ﴿ التين ﴾ جبل عليه
دمشق ، ﴿ والزيتون ﴾ جبل عليه بيت المقدس .

أبانا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسن علي بن السلم النخعي ، قال : نا أبو الحسن
علي بن الحسن الملقول^(٢) ، نا الشريف بن سرجا بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو محمد الحسن
ابن محمد بن أحمد النسائي ، نا أبي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة المافري ، نا أبو بدر عباد
• ابن الوليد ، نا حبان ، نا أبو محسن بن حمير ، عن سعيد بن (٧٠ ب) 'ج' .

عن الحكم قال : ﴿ والتين ﴾ دمشق . ﴿ والزيتون ﴾ فلسطين . وهذا
البلد الأمين • مكة .

أبانا (٣) أبو الحسن علي بن بكرات بن إبراهيم الخنوعي ، نا أبو بكر بن أحمد بن علي
ابن ثابت الحافظ ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن وزقويه ، نا أبو عمر عثمان
• ابن أحمد الطاق ، وأبو بكر أحمد بن سندی بن الحسن البغدادي ، قال : نا الحسن بن
علي النضال ، نا اسمعيل بن عيسى الططار ، نا أبو حذيفة أسحق بن بشر ، قال :

(١) خليل بن دعلج ، ودعلج بنتوحة فاسكة مهلبين ، وفتح لام وبجيم . ووردت بكر
دال أيضاً . تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٨ .

(٢) نسبة إلى دير طاول . بلد بالتهروان (التاموس) .

٢٥ (٣) هذا الخبر في رأس الماشح الأعلى ، مضاف بخط المصنف .

قال محمد بن اسحق عن يخره أن سعيد المنيب كان يقول في قوله عز وجل : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْمَادِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ ﴾ يعني دمشق .

أبانا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبو تراب حيدرة بن أحمد الانصاري ، قالا : أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن مصري ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو الميول بن راشد ، نا موسى بن محمد بن أبي عوف ، نا عبد الرحيم بن مطرف ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن أبي ذيب .

عن المقبري ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْمَادِ ﴾ قال : دمشق .

ورواه السيب بن واضح ، عن عيسى بن يونس .

قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البراء ، نا محمد بن تمام ، نا ١٠ السيب بن واضح ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن أبي ذيب .

عن المقبري في قوله ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْمَادِ ﴾ قال : هي دمشق .

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيفي ، وأبو الوحش سبيع بن السلم بن علي بن قيراط المقرئ ، عن رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا أبو النعمان إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي ، نا أبو بصير محمد بن القاسم بن يشار ، نا محمد بن يونس ، نا أبو علي الحنفي ، نا ١٥ ابن أبي ذيب .

عن سعيد المقبري في قوله تعالى ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْمَادِ ﴾ قال : هي دمشق .

قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، عن عبد الدائم بن الحسن بن عبد الله ، عن عبد الزهراء الكلائي ، نا إبراهيم بن سروان ، نا يونس بن عبد الأعلى الصنع ، أخبرني أنهب بن عبد العزيز .

عن مالك ، يعني ابن انس ، قال . وَيُقَالُ إِنَّ إِرْمَ ذَاتِ الْمَادِ دمشق .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي
ابن احمد للمدني عنه ، قال : انا ابو القاسم عبد الرحمن | بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن | (١)
الذكرياني ، نا ابو الشيخ عداة بن محمد بن جعفر الاصمعياني ، نا احمد بن الحسين بن
عبد الملك .

• حدثنا محمد بن المثنى قال : سمعت جسر بن الحارث يقول : ﴿ ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴾ هي دمشق .

(١) سابقة من ط ، ك .

باب

ماورد في السنة من أنها من مدن الجنة^(١)

اخبرنا ابو علي الحسن بن الطغر بن البسط ، وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع بغداد ، وأم أبيها ، فاطمة بنت علي بن الحسين بن حذا (٢) المكبرية بدمشق ، قالوا :
انا ابو التتائم محمد بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن محمد الحرق ، نا •
ابو السرى سهل بن يحيى ، وقال ابن البسط ابن بحر بن سبأ الحداد ، نا سعيد بن عثمان الرازي ، نا عبد الواحد بن يزيد ، عن محمد بن مسلم الطائي ، عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : أربع مدائن من مدائن الجنة ، وأربع مدائن من مدائن النار . فأما مدائن الجنة : فكلا والمدينة وبيت المقدس ودمشق . وأما (٧١ آ) مدائن النار : القسطنطينية وطبرية وأنطاكية المحترقة وصنماء .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن مسلم الطائي عن الزهري ، والمخفوظ حديث الوليد بن محمد الموقري^(٣) عن الزهري .

اخبرناه ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو القاسم المسدد بن علي بن عبد الله بن عباس بن أبي السعيس الحنفي ، نا •
قدم علينا ، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرضى ، نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسميل الكوفي ، نا ادريس بن سليمان بالرملة ، نا عبد الرحمن بن خالد بن حازم ، نا الوليد ابن محمد عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : أربع مدائن في الدنيا من الجنة : مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق . وأربع مدائن من النار : رومية والقسطنطينية وأنطاكية وصنماء . نا •

(١) ك « ماورد من السنة من أنها من أبواب الجنة »

(٢) كذا في الأصل وظ . وفي ك « حذا »

(٣) يضم الميم ، ويقاف مفتوحة . قاله في التقريب . أو يخاف مكسورة كما في الخلاصة . نسبة الى الموقر حسن باللقاء . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٨ . وقد ترجم له ابن عسك .

قال إندريس : يعني أنطاكية المحترقة .

ورواه محمد بن إبراهيم بن أبي سكتة الحلبي عن الموقري ، قرن بسيد بن السبيل
سليمان بن يسار .

أخبرناه أبو القاسم بن السميرتي ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني قال :
• أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهبي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ،
نا يحيى بن علي بن هاشم الخفاف بحلب ، نا جدي محمد بن إبراهيم بن أبي سكتة ، نا الوليد
ابن محمد ، نا الزهري ، أخبرني سيد بن السبيل ، وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة .

عن النبي ﷺ قال : أربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا : مكة والمدينة
وبيت المقدس ودمشق . وأربع مدائن من مدائن النار في الدنيا : القسطنطينية
والمطوأة وأنطاكية المحترقة وصنماء .

وقال : إن المياه المذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس .

قال ابن عدي : وهذا منكر لأبويه عن الزهري غير الموقري .

رواه أبو عبد الله محمد بن النعمان بن بشير السقطي ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن
الوليد بن محمد بإسناده نحوه .

١٥ وقال أبو عبد الله السقطي : ليس هي صنماء الذين إنما هي صنماء بأرض الروم .

وذكر البلاذري ^(١) أن أنطاكية المحترقة ينال الروم أحرقها البساس بن الوليد
ابن عبد الملك .

قرأت بخط شيخنا أبو الفرج فث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، ذكر القاضي أبو القاسم
الحسن بن محمد الأنباري ، فيما قرأه عليه يصور في ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربع مئة ،
٢٥ أن أبا محمد الحسن بن رشتي أخبره ، نا أبو الفضل البساس بن المنصور مول أمير المؤمنين ،
نا أبو محمد الرازي ، نا تميم ، نا أبو عوادة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله اختار من الملائكة أربعة : جبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل . واختار من النبيين أربعة : إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد

(١) انظر فتوح البلدان ص ١٧٠ .

سلوات (٧١ ب) الله عليهم . واختار من المهاجرين أربعة : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي . واختار من الموالي أربعة : سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي ويزيد بن حارثة . واختار من النساء أربعاً ^(١) : خديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم . واختار من الالهة أربعة : ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب . واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر • ويوم البحر ويوم عاشوراء . واختار من الليالي أربعة ^(٢) : ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان . واختار من الشجر أربعة : السيدة والنخلة والتينة والزيتونة . واختار من المدن أربعاً ^(٣) : مكة وهي البلدة ، والمدية وهي النخلة ، وبيت المقدس وهي الزيتون ، ودمشق وهي التينة . واختار من الثغور أربعة : اسكندرية مصر ، وقزوين خراسان ، وعبادان العراق ، وعقلاق الشام . واختار من ١٥ الميول أربعاً . يقول في حكم كتابه : ﴿ فيها عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ ^(٤) ﴿ فيها عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴾ ^(٥) . فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان ^(٦) . وأما النضّاحتان فعين زمرم وعين عكار . واختار من الأشهر أربعة : سيحان وجيحان والنيل والفرات . واختار من الكلام أربعة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

١٥

هذا حديث منكر مرة . وابو الفضل والمراغي مجهولان . ^(٥) .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، انا يعقوب بن سنيان ، حدثني ابو شبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني ، حدثني بنية بن الوليد ، عن يزيد بن عبد الله الحولاني .

عن كعب الأحبار أنه قال : خمس مدائن من مدن الجنة : بيت المقدس وحمص ٢٥ ودمشق وجبرين وظفار البين . وخمس مدائن من مدن النار : القسطنطينية والطبوعة وأنطاكية ودمشقر وصنماء البين .

(١) في الاصل « أربعة » .

(٢) سورة الرحمن ٥٥ : ٥٠ .

(٣) ٥٥ : ٦٦ .

٢٥

(٤) عين بالقدس عجيبة ، لها جرية او جريتان في اليوم فقط يتبرك بها (القانوس) .

(٥) مضافة بخط المصنف في الهامش .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس القريء ، نا ابي ابو البركات ، نا ابو طالب
عمر بن ابراهيم الفقيه ، نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ، نا ابو برزّة الحاسب ،
نا ابو انس ، نا اسمعيل بن عياش ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن السلم السلي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا
عبد العزيز بن محمد بن محمد التّحّشي^(١) ، لفظاً ، نا الحسين بن الحسن بن علي بن بشار
الصيرفي ، نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ، نا ابو برزّة هو الفضل بن محمد الحاسب ،
نا ابو انس مالك بن سليمان الالطاني ، نا اسمعيل بن عياش ، نا محمد بن عبد الله التّميمي .
عن يزيد بن عبد الله الخولاني .

عن كعب ، يعني الأحبار ، أنه كان يقول : خمس مدائن من مدائن الجنة
١٠ وخمس مدائن من مدائن النار - فمدائن الجنة : حمص ودمشق وبيت المقدس وبيت
رجلين وطفار - زاد الفقيه : طفار اليمن . (٧٧ آ) ومدائن النار : قسطنطينية
ومعوية وأنطاكية ودمر وصنماء صنعاء اليمن .

اخبرنا ابو المال تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد ، نا ابو القاسم
الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي^(٢) بدمشق ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله
١٥ ابن هلال ، نا ابو يوسف يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعا ، نا ابو البختري ،
نا سفيان بن عتبة اخو قبيصة ، نا سفيان عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن محمدان .

عن عبد الله بن عمرو قال : الجنة مطوية في قرون الشمس بدمشق في
كل عام . ه .

(١) نسبة الى تحّش ، بلد .

(٢) صاحب الاجراء المختايات . شذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ .

باب

ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة

أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة

اخبرنا ابو الفتح احمد بن عجيل بن محمد بن علي بن رافع الزرار ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البزازي ، نا ابي ، نا ابو القاسم عبد الله بن محمد الروروذي ، انا ابو بصير محمد بن سهل بن عسكر ، نا ابو مالك حماد بن مالك الاشجعي الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى ابن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيع ، عن ابيه ، عن النواس بن سمعان قال :

قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق .

اخبرناه عاليا ابو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر ، وابنا عمي آية ١٠ ابو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر ، وابو طاهر محمد بن وحيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشحاميون ، قالوا : انا ابو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن احمد البصري ، انا الثاني ابو بكر احمد بن الحسن الجوري ، نا ابو العباس الأعم ، نا محمد بن اسحق الصنعاني ، نا حماد بن مالك ابو مالك ، من اهل حرستان ، قال ابن جابر : حدثنا يحيى عبد الرحمن (١) ابن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيع ، عن ابيه ، نا نواس بن سمعان .

عن رسول الله ﷺ قال : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق

واخبرنا ابو الرضا احمد بن عبد الله بن كادش المكبري ، فيما ناولني وقرأ على استاذي (٢) وقال : اروه عني ، انا ابو علي محمد بن الحسين الجازري ، انا الثاني ابو الفرج المازني

(١) ط « عبد الله » .

(٢) ط « استاذ » .

زكريا ، نا محمد بن التماس الانباري ، نا احمد بن الهيثم ، نا الهيثم بن خارجة ، نا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ابيه ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن
ابن عبيد بن مقير ، عن ابيه ، عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : يهبط عيسى بن مريم شرقي دمشق ، عند المنارة
• البيضاء بين مَهْرُودَيْن (١) .

قال ابو بكر : حفظناه عن احمد بن الهيثم بالذال وتفسيره بين محصرتين (٢) .

قال : وثنا جعفر بن محمد الترياي (٣) (٧٧ ب) ، نا ابو سروان منام بن خالد الأزرق ،
نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر ، قال
ابو سروان ، وكان قاضياً على حص ، عن عبد الرحمن بن عبيد بن مقير ، عن ابيه ،
١٠ عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : يهبط عيسى بن مريم عليه السلام بين مَهْرُودَيْن .
قال ابو بكر : حفظناه عن جعفر بن محمد بالذال في هذا الحديث ، يعني بين
محصرتين (٤) .

قال ابو بكر : هذا مما قهر في الحديث بما لا يعرف إلا فيه ، كالمطروف التي
١٥ جاءت مفسرة في الحديث .

وهذا مختصر من حديث رواه عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن عبيد بن مقير بطوله .
اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه ، وحدثني ابو مسعود (٥) عبد الرحيم
ابن علي المدلل عنه ، نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا
عمرو بن اسحق ، نا ابو علقمة . نا ابو علقمة ، عن قصر بن علقمة ، عن اخيه محفوظ ،
٢٠ عن ابي عائذ ، نا عبيد بن مقير نا النواس بن سمان حديثه .

(١) في القاموس : « المهرودة لم تسع إلا في قول النبي في المسيح عليه السلام : ينزل عند

المنارة البيضاء شرق دمشق في مَهْرُودَيْن ، أي بين محصرتين . وروى بالذال » .

(٢) ط « محصرتين » . والمفسرة من الثياب التي فيها صفة خيفة .

(٣) ط « الترياي » .

(٤) ط « محصرتين » .

(٥) ط « مسود » .

أن رسول الله ﷺ قال : أُرِيتُ أَنَّ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْرَجُ مِنْ بَيْتِ
الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرَفِي دِمَشْقَ ، وَاضِعَ يَدَهُ عَلَى أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ بَيْنَ رِبَاطَيْنِ مَشْقُوعَيْنِ^(١) .
إِذَا أَدْنَى رَأْسَهُ قَطْرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَادَرُ مِنْهُ جَانٌّ كَالْقَوْلُؤِ . يَمُتِي عَلَيْهِ السَّكِينَةُ ،
وَالْأَرْضُ تُقْبِضُ لَهُ ، مَا دُرِكَ نَفْسُهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ ، وَيَدْرِكُ نَفْسَهُ حَيْثُ مَا دُرِكَ بَصَرُهُ
حَتَّى يَدْرِكَ بَصَرَهُ فِي حَصُونِهِمْ وَقُرْيَاتِهِمْ ، حَتَّى يَدْرِكَ الدِّجَالَ عِنْدَ بَابِ لَدٍّ قِيَمُوتَ .
ثُمَّ يَمْدُ إِلَى عَصَاةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، وَيَتْرَكُ الْكَافِرَ يَنْتَفُونَ
لِحَاظِهِمْ وَجُلُودِهِمْ ، فَقَوْلُ النَّصَارَى : هَذَا الدِّجَالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا هَذِهِ الْآخِرَةَ ، وَمَنْ
مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ أَرْفَعَ النَّاسِ قَدْرًا ، وَيُعْظَمُ مَبِيتُهُ ، وَيَمْسَحُ عَلَى وَجُوهِهِمْ
وَيُحْدِثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ . قَبِينَاهُمْ قَرَحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
فَيُوحَى إِلَى الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَسْتَطِيعُ قَتْلُهُمْ إِلَّا أَنَا .
فَأَخْرَجَ^(٢) عِبَادِي إِلَى الطُّورِ . فَيَمْرُ صَدْرُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عَلَى بَحِيرَةِ الطُّبْرِ
فَيَنْشِرُونَهَا ، ثُمَّ يَقْبَلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكُزُونَ رِمَاحَهُمْ يَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً مَا .
حَتَّى إِذَا كَانُوا حِيَالَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ فَهَلُمَّا قَتَلْ مَنْ
فِي السَّمَاءِ . فَيَمُوتُونَ بَنَاتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ . فَيَرُدُّهَا اللَّهُ مَخْضُوبَةً بِالْدمِ يَقُولُونَ : قَدْ
قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ . وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ وَرَأْسُ
الْجَمَلِ خَمِيرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ الْيَوْمَ

كَذَا قَالَ : الْمَنَارَةُ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . | وَإِنَّمَا هُوَ |^(٣) الْمَنَارَةُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ بْنِ الْإِسْكَانِيِّ ، نَا عَبْدُ الرَّزِيقِ بْنِ أَحَدِ الْكُتَّانِيِّ ، أَيْ تَامًا مِنْ عَبْدِ
الرَّازِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، وَغَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ بْنِ الْإِسْكَانِيِّ ، أَيْ أَبُو الصَّنِيعِ أَحَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ،
٧٢ (أ ، مكرر) أَنَا أَبُو عَبْدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَزْزَةَ السُّلَمِيِّ ، نَا عَبْدُ الرَّزِيقِ بْنِ أَحَدٍ ، نَا تَامًا ،
قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بْنُ التَّاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ ، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ زُرْعَةَ الرَّعِنِيِّ ، نَا عَبْدُ بْنُ
شُعَيْبٍ ، نَا يَزِيدُ بْنُ عَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْثَمِ :

٧٣

(١) ثَوْبٌ مَشْقُوعٌ مَصْبُوعٌ بِالْمَشَقِّ وَهُوَ الْمَفْرَعُ (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ)

(٢) ظ « فَأَخْرَجَ » .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ظ .

عن أوس بن أوس الثقفي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق . لفظها سواء .

اخبرناه عالياً ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، لي كتابه ، ثم اخبرنا ابو القاسم مبة الله ابن عبيد الله بن احمد ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، قال : انا ابو ليم ، نا عبيد الله بن جعفر ، نا اسمعيل بن عبيد الله الكندي ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا محمد ابن شعيب ، عن يزيد بن عبيدة ، عن ابي الاشعث .

عن أوس بن أوس قال : ينزل المسيح عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .
قال محمد بن شعيب : ولا أعلم إلا حدثنا به عن رسول الله ﷺ أو عن كعب .

اخبرنا ابو الحسين علي بن المسلم السلي الثقفي ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، نا تمام الرازي ، اخبرني ابو زرعة محمد ، وابو بكر احمد ابن عبيد الله بن ابي دجاجة النصرى ، قال : نا ابو اسحق ابراهيم بن دميم ، نا ابو سروان هشام بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، نا يزيد بن عبيدة ، عن ابي الاشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس قال :

قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٥ قرأته طالياً علي عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلي ، عن ابي الحسن عبد الدائم ابن الحسن بن عبيد الله ، نا عبد الوهاب الكلبي ، نا ابن خريم ، نا هشام بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، اخبرني يزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر ، حدثني ابو الاشعث الصنعاني .

عن أوس بن أوس الثقفي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، عليه محسرتان كأنما رأسه يقطر ماء .

٢٠ ورواه كيسان مولى رسول الله ﷺ .

اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلي ، فيما قرأته عليه ، عن عبد العزيز بن احمد الكلبي ، نا تمام ، نا ابو بكر احمد بن عبيد الله بن الفرج الدمشقي ، يعرف بأبي البراء ، نا محمد بن النبطي بن محمد بن النفاث ، نا هشام بن خالد ، حدثني ربيعة ، عن ابن كيسان يعني ناضاً .

عن أبيه كيسان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حرة بن الحضر ، عن عبد العزيز السكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرغ للمدني (٧٢ ب مكرر) ، أنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) ، اغبرني أبي ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن شيخ له .

أنه سمع ابن عايش (٢) الحضرني قال : يخرج عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء عند باب الشرقي ، ثم يأتي مسجد دمشق حتى يقعد على المنبر ، ويدخل السلعون المسجد والنصارى واليهود كلهم يرجوه ، حتى لو ألقيت شيئاً لم يصب إلا رأس إنسان من كثرتهم . ويأتي مؤذن المسلمين فيقوم ، ويأتي صاحب يوق اليهود ، ١٠ وصاحب ناقوس النصارى . فيقول صاحب اليهود : اقرع . فيكتب سهم المسلمين وسهم النصارى وسهم اليهود ، ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين . فيقول صاحب اليهود : إن القرعة ثلاث . فيقرع . فيخرج سهم المسلمين ، ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم المسلمين . فيؤذن المؤذن ، ويخرج اليهود والنصارى من المسجد . ثم يخرج يتبع الدجال بمن معه من أهل دمشق ، ثم يأتي بيت المقدس ، وهي ١٥ مفلقة ، قد حصرها الدجال ، فيأمر بفتح الأبواب . ويتبعه حتى يدركه باب لد ، ويذوب كما ينوب الشمع . ويقول عيسى : إن لي فيك ضربة . فيضربه فيقتله الله عز وجل على يديه . فبمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين سنة ، الله أعلم أي المدين ، فيخرج على أثره يأجوج ومأجوج ، فيهلك الله يأجوج ومأجوج على يديه ، ولا يبقى منهم عين قطرف . وتردُّ إلى الأرض بركتها ، حتى أن العصابة ٢٠ ليجتمعون في النقيود وعلى الرماة . وينزع - ثم ذكر كلاماً اقتطع من الكتاب منناه - من كل ذات حمة حمتها [يعني سمها] (٣) حتى أن الحية تكون مع الصبي والأسد والبقرة لا تضرب شيئاً . ثم يموت الله عز وجل ريحاً طيبة تقبض روح كل مؤمن ، ويقي شرار الناس تقوم عليهم الساعة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حرة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام ، أنا الحسن بن أحمد بن محبوب ، أنا يحيى بن محمد بن سهل ، أنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، أنا أبو المغيرة ، حدثني صفوان يعني ابن عمرو ، عن شريح بن عبيد .

عن كعب قال : سبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق
• الشرقى ، تحمله غمامة ، واضع يديه على منكبي ملكين ، عليه رطلان مؤزر إحداها
مرند الأخرى ، إذا أكب رأسه قطر منه الجمان . ه .

باب

ما جاء عن البعوث بالمرحة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة

اخبرنا ابو الحسن علي بن السلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، ابا تمام بن محمد الرازي ، حدثني ابو زرعة محمد ، وابو بكر احمد ، ابا عبد الله بن | ابي • دجاة قالا : نا ابراهيم بن دحيم ، نا (٧٤ آ) هشام ، نا صدقة ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن | (١) بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو المر للدد بن علي بن عبد الله الحمصي ح .

وابنا نا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الوائلي ، وابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحناني (٢) قالا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام المروفي بن سمدان (٣) ، ١٠ قالا : انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرهبي ، نا احمد بن طاهر بن المر الأزدي ح .

وقرأت على زاهر بن طاهر ابي القاسم الشعاني ، عن ابي سمد محمد بن عبد الرحمن الجيزودي ، انا الحاكم ابو احمد الحافظ ، نا محمد بن محمد بن سليمان قالا : نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، زاد الربيع ابن خاك ، نا خالد بن دهمتان ، قال : سمعت يزيد بن أرمطة ، زاد زاهر ، النزاري ، يقول :

سمعت جبير بن 'فخير الحضرمي يقول : سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين ، بأرض يقال لها القنطرة ، فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل المسلمين يومئذ .

وفي حديث ابن دحيم : من (٤) خير .

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) ط « الحان » .

(٣) ك « سمان » .

(٤) ط « بن » .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ (١) ، في كتابه ، ثم حدثني ابو مسعود البدلي عن ،
انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، انا ابو زرعة الدمشقي ،
نا ابو مسهر ح .

قال : وثنا سليمان قال : وانا احمد بن المثل ، نا هشام بن عمار ، قالاً : فاصدق بن
● خالد ، حدثني خالد بن دهمان ، عن زيد بن أوطاة ، عن جبير بن نفير .

عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يوم الملحمة الكبرى
بأرض يُقال لها النوبة ، فيها مدينة يُقال لها دمشق ، فهي خير مساكن الناس يومئذ .

فراوتُ علي أبي النضر نصر الله بن محمد الفقيه الأصولي ، عن أبي الحسن المبارك بن
عبد الجبار بن احمد الطيوري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر محمد
١٠ ابن العباس بن حيويه ، إجازة ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي .

حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال : سمعتُ يحيى بن معين ، وقد ذكروا عنده أحاديث
من ملاحم الروم ، فقال يحيى : ليس من حديث الشاميين حديث أصح من حديث
صدقة بن خالد عن النبي ﷺ : معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق .

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أوطاة الزناري ، فاختلف عليه فيه ،
١١ فرواه هكذا عنه يحيى بن حمزة .

اخبرنا به ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ،
انا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي علي ، انا عبد الله بن محمد بن جعفر ، انا حامد بن
شبيب ، نا منصور بن ابي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن زيد بن أوطاة قال : سمعتُ جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء عن النبي
٢٠ ﷺ نحو حديث قبله : يوم الملحمة الكبرى فسطاط المؤمنين بالنوبة ، مدينة يُقال
لها دمشق ، من خير مدائن الشام .

وممكننا رواه محمد بن المبارك الصوري ، وعبد الله بن يوسف الدمشقي زيل تيسير ،
وهشام بن عمار .

فأما حديث محمد : فأخبرناه أبو القاسم بن السرقندي ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا تمام بن محمد الرازي ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ابن أبي القتب ح .

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن (٧٣ ب) أحمد بن منصور النسائي ، نا أبي القتب أبو الهباس ، نا أبو محمد بن أبي نصر قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي القتب ، نا أبو زرعة ، نا محمد ابن المبارك الصوري ، نا يحيى بن حمزة ، عن ابن جابر ، عن زيد بن أوطاة ، عن مجير بن مخير .

عن أبي الرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالقوطة ، الى جانب مدينة يقال لها دمشق ، من خير مدائن الشام . ١٥

وأما حديث عبد الله بن يوسف : فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، نا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ح .

- وأخبرناه أبو القاسم بن السرقندي ، نا أبو بكر بن أبي القاسم ، قالوا : نا أبو الحسن ابن الفضل القطان ببغداد ، نا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني ١٥ زيد بن أوطاة ، سمعت مجير بن مخير الحضرمي يحدث .

عن أبي الرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالقوطة ، الى جانب مدينة يقال لها دمشق ، من خير مدائن الشام .

- وأما حديث هشام : فأخبرناه أبو علي الحداد ، نا كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاسميني عنه ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن علي الدمشقي ، ٢٥ نا هشام بن عمار ح .

قال : وتنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف قالوا : نا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

- عن زيد بن أوطاة : سمعت مجير بن مخير الحضرمي يحدث عن أبي الرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة الى جانب مدينة يقال لها دمشق ٢٥ من خير مدائن الشام .

وكذا رواه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر النسائي، عن صدقة بن خالد، عن ابن جابر .
ورواه هشام بن عمار عن صدقة ثور .

فأما حديث أبي مسهر : فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشعمي بيسابور ،
: أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون ، أنا يزيد
• ابن عبد الصمد ، أنا أبو مسهر ، أنا صدقة ، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن
أرطاة ، عن 'جبير بن 'نفير

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة العظيمي فسطاط
المسلمين يومئذ بأرض يقال لها القوطة ، فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل
المسلمين يومئذ .

١٠ وأما حديث هشام المرسل : فأخبرناه أبو الحسن علي بن السلم النقيع بدمشق ، وأبو
القاسم اسمعيل بن أحمد بن المبرقندي ببغداد ، قالا : أنا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا
أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا هشام بن عمار ، أنا صدقة بن خالد ، أنا
ابن جابر ، حدثني زيد بن أرطاة

عن 'جبير بن 'نفير الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم
١٥ الملحمة الكبرى بالقوطة ، (٧٤ آ) عند مدينة يقال لها دمشق ، هي خير منازل
المسلمين يومئذ .

ولم يقل النقيع هي .

ورواه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أتم من هذا ، إلا أنه جله من مسند عوف
ابن مالك لأمير مسند أبي الدرداء .

٢٠ أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفسائي ، وعلي بن السلم السلي النقيع ،
قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن أبي الزناد القاسمي ، أنا أبو محمد بن أبي
نصر ، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حنبل ، أنا أبي ، أنا سليمان بن عبد الرحمن ، أنا ابن
عياش ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن 'جبير بن 'نفير ، عن أبيه

عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أنبت رسول الله ﷺ وهو في بناء له ،
٢٥ فسلمت عليه فقال : أعوف ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : ادخل . قلت :

أدخل كُتبي أم بعضي ؟ قال : بل كُتُك . قال : فقال اعدد ستاً بين يدي الساعة أو لمن موثي . قال : فبُكِيتُ^(١) حتى جعل رسول الله يسكنني . قال : قل احدى . والثانية فتح بيت المقدس ، قل اثنين . والثالثة : تكون فتة في أمتي ،^(٢) قل ثلاث . والرابعة : موتان يقع في أمتي يأخذهم كقُصاص^(٣) الغنم ، قل أربع . والخامسة يفيض فيهم المال حتى أن الرجل ليمطي المائة دينار فيظل يسخطها ، قل •
خمساً . والسادسة هدة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، يسرون اليكم على ثمانين غاية ، كل غاية اثنا عشر ألفاً ، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها النقطة مدينة يقال لها دمشق .

واخبره أبو المال صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجبلي الحنبلي ، أن أبو الفضل محمد بن محمد بن الطيب المصباح ، قرأه عليه ، أن أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ١٠ بدران المذل ، قرأه عليه ، أن أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد النطاط ، أن عبد الكريم بن الهيثم الماقولي ، أن أبو الليثان ح

واخبره أبو يعلى الحداد ، في كتابه ، وحدثنني أبو مسعود الأصماني عنه ، أن أبو نعيم الحافظ ، أن سليمان بن أحمد ، أن أبو زرعة الدمشقي ، أن أبو الليثان الحكم بن نافع ح قال : أن أبا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، أن أبو المنيرة ، قالوا : ثمانون بن عمرو ، ١٥ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه

عن عوف بن مالك قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في بناء له ، فسلمت عليه ، فقال لي : عوف ؟ فقلت : نعم . فقال لي : ادخل . فقلت : أكلتي أو بعضي ؟ فقال : بل كلك . فقال لي : يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة أو لمن موثي . فاستبكت حتى جعل يسكنني . ثم قال لي : قل احدى قلت احدى . ٢٠ قل : والثانية فتح بيت المقدس . قل ثنتان قلت ثنتان . قال : والثالثة موتان يكون في أمتي يأخذهم مثل قُصاص الغنم . قل : ثلاث قلت ثلاث . قال : والرابعة فتة تكون في أمتي - وعظمتها - ثم قال : قل أربع قلت أربع . قال : والخامسة

(١) ط « فاستبكت » .

(٢) ط زيادة « وعظمتها » .

(٣) ضامن كثرأب داء في الغنم لا يلتها أن تموت (القصاص) .

يُضَفُّ فَيَكُمُ الْمَالُ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لِيُعْطَى الْمِائَةُ الدِّينَارَ فَيَتَسَخَّطَهَا . قُلْ خَمْسَ فَعَلْتُ
خَمْسَ . قَالَ . وَالسَّادَةُ هَذِهِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَيَسِيرُونَ بِكُمُ عَلَى
ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ أَمْسَا عَشْرَ أَلْفًا ، فَضَطَّاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ
يُقَالُ لَهَا الْفُوطَةُ ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ .

• لَفْظُ الْحَدِيثِ لِلطَّبْرَانِيِّ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ رَايَةً فِي الْمَوْضِعِ .

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَنْتَرَانِيِّ سِنْدَادَ ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ النَّقِيبِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
زُجَيْوَةَ الْمَدَلِ الْأَصْبَهَانِيِّ ،

اخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَسْكِيُّ قَالَ . وَعَمَّا رَوَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ
١٠ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذِكْرِ الرُّومِ : فَيَنْفَدُونَ فَيُؤَاخِذُكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً ، وَرَوَى ثَمَانِينَ
غَايَةً يَاءَ وَاحِدَةً ، وَغَايَةً يَاءَ . وَأَكْثَرُهُمْ يَرَوِيهِ ثَمَانِينَ غَايَةً يَاءَ وَاحِدَةً تَحْتَهَا قَطْطَانُ .
(٧٤ ب) ثَمَّنْ رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ الْغَايَةُ الرَّايَةُ . وَمَنْ رَوَاهُ غَايَةً يَاءِ ثَمْنَيْنِ قَالَ : أَرَادَ
السَّحَابَةَ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَالَ غَايَةً رَهَا (؟) يَعْنِي سَحَابَةً . وَمَنْ رَوَاهُ غَايَةً يَاءَ تَحْتَهَا
نُقْطَةً وَاحِدَةً قَالَ : أَرَادَ الْأَجْمَةَ .

١٥ قَالَ الْمَسْكِيُّ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولٍ ، أَنَا ابْنُ ، نَا يَمَلِي بْنُ عَمِيدَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَفِيْعٍ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي حَدِيثٍ ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ قَالَ : فِي هَذِهِ
تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ثَمَّنْ يَأْتُونَ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ ثَمَانُونَ أَلْفًا .

وَكَلَّا التَّوَلَّيْتُ فِي اسْتِثْنَاءِهِ صَحِيحٌ . فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ النَّسَائِيِّ
٢٠ الْحَمْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَصَنِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْمَذْهَبِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَمَّنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَا أَبُو الْيَمَانِ ،
نَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ .

قال : حدثنا أصحاب محمد عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيّرتم المنازل منها فليكن بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها مقر المسلمين من الملاحم ، وقسطا لهم منها بأرض يقال لها القوطة .

وكذا يترى بن بكر الدمشقي لزيل تنيس عن أبي بكر .

أخبرناه أبو الفضل محمد بن اسمعيل الفضلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور الخليلي يلىخ ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخراساني ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي يشاري ، أنا عيسى بن أحمد ، يعني البلخي ، أنا بشر بن بكر ، حدثني أبو بكر ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، قال :

حدثني أصحاب محمد عليه السلام قال : إنه ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيّرتم المنازل منها فليكن بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها مقر المسلمين من الملاحم وقسطا لهم منها بأرض يقال لها القوطة .

ورواه أبو الحسن محمد بن مصعب القرطبي (١) عن أبي بكر فضالها فقال : عن رجل من اصحاب محمد .

أخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا محمد بن مصعب ، أنا أبو بكر ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه .

عن رجل من أصحاب محمد عليه السلام قال : ستفتح عليكم الشام . وإن بها مكانا يقال له القوطة ، يعني دمشق ، من خير منازل المسلمين في الملاحم .

وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن أبي بكر مرسل .

أخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن التقور ، وأبو القاسم بن البصري ح . ٢٥

وأخبرناه القاضي أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون (٧٥ آ) ابن عمرو بن مأمون الجوزي ، بالرجة ، أنا أبو القاسم بن البصري ، قال : أنا أبو طاهر الخفاس ، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، أنا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التنخي ، أنا صفوان ، يعني ابن صالح ، أنا الوليد ، حدثني أبو بكر ابن أبي رستم ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه قال :

٢٥

(١) القرطبي يسم القوتين بينهما واء ساكنة تهذيب التهذيب : ٩ : ٤٥٨ .

قال رسول الله ﷺ : ألا إنها ستفتح عليكم الشام ، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها خير مدائن الشام وفساط المؤمنين بأرض منها يقال لها النوبة وهي مقلهم .

وكذا أرسله مكحول التتية الدمشقي عن جبير .

٥ قرأناه على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام على بن محمد ، عن أبي عمر بن حيوية ، أنا محمد بن الناسم بن جعفر الكوكبي (١) ، نا ابن أبي خيثمة ، نا موسى بن اسميل ، نا محمد بن راشد ، قال : حدث مكحول أن جبير بن نثير حدث :

أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين في الملاحمة النوبة ، بمدينة يقال لها دمشق ، خير مدائن الشام .

١٠ ورواه أبو اللؤلؤ برد بن سنان وسيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ولم يذكرا جبيراً في إسناده وأرسلاه .

فأما حديث برد بن سنان : فأخبرناه أبو الناسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الجزري (٢) التتية ، وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ، قال : أنا أبو علي بن علي بن أحمد بن علي التتري بالبصرة ، نا التتاضي أبو عمر الناسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا موسى بن اسميل ، نا حماد ، أنا برد أبو اللؤلؤ ، عن مكحول .

أن رسول الله ﷺ قال : موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها النوبة .

وأما حديث سيد فأنبأه أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني (٣) ، وحدنا ٢٠ أبو البركات الخضر بن شبل بن عبد الواحد الحارثي التتية عنه ، نا أبو علي الحسن بن علي ابن إبراهيم المقرئ ، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، نا أبو طاهر موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري ، نا الوليد بن مسلم .

(١) ط « الكوكبي » .

٢٥ (٢) نسبه إلى بلد بالقرب . المتتبع للذهبي ص ١١٥ .

(٣) ط « الجلي » .

حدثني سعيد بن عبد العزيز أن من أدرك من علمائنا كانوا يقولون : يخرجون (١)
أهل مصر من مصرهم الى مايلي المدينة ، ويخرج أهل فلسطين والأردن الى
مشارف (٢) البلقاء ، وإلى دمشق ، ويخرج أهل الجزيرة وقنسرين وحصن إلى دمشق ،
وذلك لما كان حدثا به سعيد عن مكحول عن رسول الله ﷺ أنه قال .

● فسطاط المؤمنين يوم الملحمة الكبرى بالنوطة مدينة يقال لها دمشق .

ورواه ابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التبر ، عن سعيد فاستده (٧٥ ب) يذكر
مماذ بن جيل في اسناده ، الا انه منقطع ، فان مكحول لا يدرك ماذا رضى الله عنه .

اخبرنا بحديثه ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن المزدني (٣) ، انا ابو الفحام
عبد الصمد بن علي بن المأمون ، انا عبيد الله بن محمد بن حبابه ، انا ابو القاسم البغوي ،
انا ابو نصر التبر ، انا سعيد يعني ابن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن مماذ بن جيل قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة الكبرى فسطاط المؤمنين بالنوطة ، بمدينة
لها يقال دمشق ، من خير مدائن الشام .

تابعه الحسن بن علوية التتبان ، عن ابي نصر .

وكذا رواه الوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة ، ومحمد بن بكر بن بلال ، عن سعيد .
وقد روى عن ابي مالك الأشعري عن مماذ . ١٥

قرأته على ابي القاسم زاهر بن طاهر الشعاعى ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن
الجزروذي ، انا الحاكم ابو احمد الحافظ ، انا محمد بن مروان ، عن هشام بن عمار ، نا
عمرو بن واقد ، نا عروة بن رويم ، عن ابي مالك الأشعري ، عن مماذ بن جيل قال :

قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة العظمى فسطاط المسلمين بالنوطة من خير
مدائن الشام يومئذ . ٢٥

وقد روى هذا الحديث من وجه آخر .

(١) كذا في الاصل . ظ « يخرجون » .

(٢) في الاصل ، وسائر الاصول « مشارف » .

(٣) انظر طبقات القراء ٢ : ١٣١ ، والمشتبه للذهبي ص ٤٨٧

قرأته على أبي التماس اميل بن اجد بن السمرقندي ، عن أبي طاهر مجد بن اجد بن مجد بن أبي العتر ، انا الحسن بن مجد بن اجد بن جيع الصيداوي ، انا ابو يعل عبد الله ابن مجد بن حرة بن أبي كريمة ، انا التماس بن عبيد الشكوت^(١) ، نا عبد الله بن سليمان التبيدي ، نا أبي ، حدثني جعفر بن مجد ، عن ابيه ، عن جده قال :

• قال رسول الله ﷺ : إنها ستفتح الشام ، فليكنم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها خير مدائن الشام . وهي معقل المسلمين من الملاحم ، وقسطاط المسلمين بأرض منها ' يقال لها القوطة ، ومقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

أنا ابو علي الحسن بن اجد القري ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا حبيب بن الحسن ، نا عبد الله بن مجد قال : نا عمر بن الحسن ابو حنيس القاضي الحلبي ، نا مجد بن كامل بن ميمون الزيت ، نا مجد بن اسحق النكاشي .

حدثنا الاوزاعي قال : قدمت المدينة في خلافة هشام ، فقلت ' من هاهنا من العلماء ؟ قالوا : هاهنا مجد بن الشكر ، ومجد بن كمب القرظي ، ومجد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومجد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ .
١٥ فقلت ' لأبدأن بهذا قبلهم قال : فدخلت المسجد فسلمت ، فأخا . يدي فأذناي منه ، فقال : من أي إخواننا أنت ؟ فقلت له : رجل من أهل الشام . قال : من أي أهل الشام ؟ قلت : رجل من أهل دمشق . قال : نعم ، أخبرني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : للناس ثلاث معاقب تمقلهم (٧٦ آ) تمقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بمق أنطاكية دمشق ، ومقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سينا .

قرأت على أبي التماس المقر بن الحسين بن عبدان ، عن أبي مجد عبد العزيز بن اجد الشكاني ، انا ابو الحسن علي بن الحسن الحافظ ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا اجد ابن 'مير بن يوسف ، نا ابو طاهر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا حفص بن غيلان^(٢) الهمداني .

٢٥ (١) انظر للشبهة للذهبي ص ٥٠١ .

(٢) بالمعجمة يمدما تحناية ساكنة . تهذيب التهذيب ٢ : ٤١٨ ،

عن حسان بن عطية قال : ذكر رسول الله ﷺ كيف يجوز الأعداء أمته من بدالى بلده . فقال : يا رسول الله فهل من شيء ؟ قال : نعم النوبة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي فسطاطهم ومقلهم من الملاحم لاينالها عدو الا منها .

قال حفص : يقول لاينالهم عدو لهم الا منها ، من الامة ، وهو يوم دخلها عبد الله ابن علي بجنوده .

اباناه ابو طاهر محمد بن الحسين بن ابراهيم الحناني ، وحدثنا ابو البركات الحضري بن شبل الحارثي النخعي عنه ، انا ابو علي الاهوازي ، انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري ، انا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، انا ابو الحسن احمد بن صير بن يوسف ، انا ابو طاهر موسى بن طاهر بن حمارة ، انا الوليد بن مسلم ، قال : ونا ابو سعيد حفص بن غيلان .

عن حسان بن عطية : أن رسول الله ﷺ ذكر كيف يجوز الأعداء أمته ١٥ من بلد الى بلد فقالوا : يا رسول الله هل من شيء ؟ فقال : نعم . النوبة ، بمدينة يقال لها دمشق ، مقلهم وفسطاطهم لاينالهم عدو إلا منها .

قال حفص بن غيلان : يريد بقوله لاينالها عدو إلا منها ، يقول من أمته . وهو يوم دخلها عبد الله بن علي بجنوده .

قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن ، ١٥ عن ابي عمر محمد بن عباس بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن ابي خيشة ، نا عبد الجبار بن طاهر ، نا اسميل بن عياش ، عن سليمان بن سليم .

عن يحيى بن جابر الطائي أن رسول الله ﷺ قال : للمسلمين ثلاثة معاقل . فمقلهم من الملاحم دمشق ، ومقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

قرأت بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو عباس محمد بن جعفر بن احمد بن يحيى بن حمزة الحضري ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا عبد الله بن لهيعة ، نا عبد الرحمن بن شريح المافري ، عن يزيد بن ابي حبيب .

عن ابي سالم الجبتي قال: انطلقت الى المدينة أسأل عن علم الأحداث ، فقبل لي : أين أنت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان صعلوكا فرغعه ^(١) ايوه لذلك . قال : فقدمت فأخبرت عبد الله بن عمرو بذلك ، قال نعم : فسلوني عما شئتم أخبركم به . فوالله لو شئت لأخبرتكم بالسنة التي (٧٦ ب) يخرجون فيها من مصر . قلت : يا أبا عبد أخبرني وخرلي . قال : نعم إنك لن ترح مواما ^(٢) بك مالم يأت أهل المشرق أهل المغرب . فاذا كان ذلك خفق ^(٣) الدين وخفقت السنة ووقعت بين العرب البغضاء ، فأقل المؤمنين من يحجزه إيمانه ، وأقل المعاهدين من يكفه ساعيه . فان استطعت أن تكسن السروات فكسن بها ، وان عجزت فلا سكندرية ، فان عجزت فالطور او سوق مارن ^(٤) . فاذا اقتضت شيئا ، أيت ١٠ العن ، وأصاب المأمومة وذات الأصابع ذئابها فليلك بالفحص .

قال عبد الرحمن بن شريح : سمعت ابا قبيل يزعم أن المأمومة آيات الأشاعر بدمشق يوما بها ^(٥) ، وذات الأصابع حرلان . ثم رجع الحديث الى يزيد بن ابي حبيب في الفحص قال : وهي التوفلة قال : فانها فسطاط المسلمين ، فاذا امتعت الحمراء والبيضاء وظن ^(٦) الاولياء عن الاولياء ، فليلك بمدينة الاسباط ، فان العافية تجوزها ١٥ كما يجوز السيل الدمن ، لو أرى أبي أدرك ذلك لسبق رجيلي خبري ولا أنت تدرك يعني مدينة الاسباط بانياس .

قال ابو الحسين : واخبرني محمد بن جعفر ، نا جدي ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا ابن ابي ذيب ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن عبد الله بن حكيم .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ما أود أن لي مصر وكورها بعد ٣٠ الحسين والمائة أسكنها . ولدمشق خير لو كنتم تعلمون .

وقال ابو الحسين : اخبرني محمد ، نا جدي ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، حدثني ابن الهيثم ، عن سليمان بن عبد الرحمن ،

(١) ط « موعده » .

(٢) كذا . وفي ط « بواما » .

(٣) أي ضنف .

(٤) كذا وفي ط « سرق مارن »

(٥) ط « برماها »

(٦) كذا .

أخبرني نافع بن كيسان الدمشقي قال : لقيت يزيد بن شجرة الرهاوي ، فقلت : إني أردت أن آتي فلسطين . قال : لا تفعل ، فإني أحدثك في دمشق أحداث ليست في غيرها . إن جبل الناس إذا اضطرب كانت عصمتهم ، وإن أهلها مدفوع عنهم ، وإنه لا ينزل بأرضه جوع ولا بلاء ولا فتنة إلا خفت ذلك عنهم .

قال أبو الحسين : أخبرني محمد بن جعفر بن أحمد ، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حزة ، عن أبيه يحيى بن حزة ، نا عبد الرحمن بن زيد بن النعم .

عن عمر بن جابر الحضرمي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : من سكن دمشق نجاً . فقلت : أعن رسول الله ﷺ ؟ قال : فمن رأي أحدثك .

قال : حدثنا يحيى بن حزة ، نا عاصم بن رجا ، نا حيو ، عن أبيه . ١٥

عن ابن محبوب قال : قال لي ربيعة^(١) بن ثابت الأنصاري ، وكان من أصحاب الشجرة : سكن فلسطين ما استقامت العرب ، فإذا نادوا بشعار الجاهلية فاسكن دمشق ، وشرقها خير من غربها .

قال : ونا يحيى بن حزة ، نا عبد الرحمن بن زيد بن النعم .

عن حماد بن سعد التجبي أن عقبة بن نافع بن عبد الحارث أوصى بنيه حين حضرته الوفاة ، فقال : يا بني احفظوا ما أوصيكم تنتفعوا ، لا تدانوا وإن لبستم (٧٧ آ) البيا ، ولا يدخل أحد منكم في يمة الرايات السود طائفاً إن ادركتموها ، ولا تدعن حطكم من دمشق وإن لم تصيوا البيت الأبية .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، نا أبو عبد الله محمد بن علي بن المبارك ، نا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، نا عبد الوهاب الكلابي ، نا أبو الهيثم عبد الله بن عتاب بن أحمد ، نا أبو علي محمود بن خالد السلي ، نا عبد الله ابن كثير التماري .

(١) تصغير واضح ، بكسر الفاء . تهذيب التهذيب ٣ : ١٢٩ .

عن الأوزاعي قال : بلغنا أن بالشام وادياً يقال له النوطه ، فيه مدينة يقال لها دمشق ، هي خير مدائن الناس .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن ، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أبو الطيب محمد بن التماس بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا اسمعيل ح .

وقرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ح ، وأنا أبو محمد عبد الله بن علي الأيتوسي ، إجازة .

وحدثني أبو المعسر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الانصاري عنه . أنا الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أحمد بن محمد بن الناذي ، حدثني هرون بن علي بن الحسن بن المرقوق ، نا حماد بن مالك الضرير ، نا خالد بن مرداس ، نا اسمعيل ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الزاهرية .

عن كعب الأبحار أنه قال : - وفي حديث عبد الجبار : عن كعب قال - : مقل المسلمين من الملاحم دمشق ، ومقلهم من الدجال نهر أبي فطرس ، ومقلهم من ياجوج ومأجوج الطور .

١٥ أنا أبو محمد الاكفاني ، أنا أبو العباس أحمد بن منصور بن قيس ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين ، نا أحمد بن عمر ، نا سليمان بن عبد الحميد ، نا يزيد بن عبد ربه ، حدثني بقة ، حدثني الزبيدي ، عن الفضيل ابن قشاعة الموزني .

عن كعب أنه قال : معقل المسلمين ثلاثة : فمقلهم من الروم دمشق ، ومقلهم من الدجال الأردن ، ومقلهم من ياجوج ومأجوج الطور .

أخبرنا أبو التماس عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الحزبي النخعي ، وأبو غالب محمد بن الحسين بن علي الماوردي البصري ، قالا : أنا أبو علي بن أحمد بن علي التتري بالبصرة ، أنا التتري أبو عمر التماس بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو علي محمد ابن أحمد بن عمرو الأزدي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد ، نا سعيد بن عبد العزيز .

٢٥ عن مكحول قال : لثمخرن الروم الشام أربعين صباحاً ، لا يتمتع منها الا دمشق وعمان

واخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله الفقيه ، وابو غالب الماوردي ، قالا : انا ابو علي القسري ، انا ابو عمر القاسم بن جعفر ، انا ابو علي القزويني ، انا ابو (٧٧ ب) داود السجستاني ، نا موسى بن عامر المري ، نا الوليد .

حدثنا عبد الله بن لامل ، أنه سمع أبا الأعيس^(١) عبد الرحمن بن سلمان يقول :
سأني ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق .

ابو الأعيس عبد الرحمن بن سلمان الحولاني دمشقي .

اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحمن بن علي بن احمد عنه ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد الكوفي ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، نا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، نا عيسى بن خالد ، نا ابو الليان ، نا اسميل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن يزيد بن شريح التيمي .

عن كعب قال : بهلك ما بين حمص وثنية القباب سبعون ألفاً من الوغى . قلت :
مالوغي ؟ قال : العطش^(٢) .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقدي ، نا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصتر ، انا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسميل المهندس ، نا ابو بشر الدولابي ، نا محمد بن عوف ، نا ابو المنيرة ، نا صفوان بن عمرو ، نا ابو الزاهرية حماد بن كزيب ، عن كعب انه قال ح

وانا نا ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود عنه ، قال : انا عبد الرحمن بن محمد الكوفي ، نا ابو الشيخ ، نا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، نا عيسى بن خالد ، نا ابو البان ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الزاهرية .

عن كعب انه قال : لن تزالوا بخير ما لم يركب اهل الجزيرة أهل قنسرين .
وأهل قنسرين أهل حمص . فيومئذ تكون الجفلة ، ويفزع الناس الى دمشق .

(١) يفتح النعتاية قبلها مهلة ساكنة . تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٨ .

(٢) لم أجدها المعنى في المساجم .

باب

ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضغفة

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن الربيع ، أن أبا أيوب الحسين بن محمد بن أحمد بن
الأنباري ، أن أبا أيوب إسحق بن إبراهيم بن محمد بن الفتح الجليلي المصيصي ، أن أبا يوسف محمد بن
سفيان بن موسى المصيصي الصنار ، أن أبا عثمان سعيد بن رجة بن نعيم الأصبحي ، قال :
سمعت أبا المبارك ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن نا الكلابي ،
عن سعيد بن سفيان النازي قال :

قال عثمان رضي الله عنه : النفقة في أرض الهجرة مضغفة يسبح مائة ضعف ،
وأنتم المهاجرون أهل الشام لو أن رجلاً اشترى بدرهم لحماً من السوق وأطعم أهله
١٠ كان له يسبح مائة .

الصواب ابن ناشر السكتاني .

وهذا مختصر من حديث طويل أخبرناه به أبا الزاهد أحمد بن سعيد الله بن محمد بن
كادش السلي السكيري ، أن أبا محمد الحسن بن علي الجوهري ، أن أبا حفص عمر بن محمد
ابن علي الزيات الصيرفي ، أن أبا بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنصر الفريابي ،
١٥ (٧٩ آ) نا صفوان بن صالح ، نا محمد بن شبيب ، أخبرني أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو
الشيباني ، عن عبد الله بن ناشر (كذا) أنه أخبره .

عن سعيد بن سفيان الغازي قال : توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله .
فوافق ذلك صالح ابن فرعون فلم يكن طامث غزاة . فقدمت المدينة في حج أو
عمرة ، فدخلت على عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد ، وعليه قباء من بزن - الصواب
٢٠ ' بزيون ^(١) - وكان أصابه من النجاسة بأرض الروم . وكان جيبه وفروجه مكشوف
(كذا) بحريز . فلما رأي ذلك الرجل أقبل عليّ بمجاذبي قبائي ليخرقه .
فلما رأى ذلك عثمان قال : دع الرجل . فتركتني . ثم قال : لقد عجلم . فسألت
عثمان فقلت : يا أمير المؤمنين ، توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله فوافني

(١) في الماشي بخط المصنف .

ذلك صالح بن فرعون ، فلم يجيبنا غزية فإنا تاملني ؟ . قال : هل سألت أحداً قبلي ؟ قلت : لا . قال : لأن استفتيت أحداً قبلي فأنتك غير الذي أتيتك به ضربت عنقه . إن الله عز وجل أمرنا بالإسلام فأسلمنا كلنا فحق المسلمون ، وأمرنا بالهجرة فهاجرنا فحق المهاجرون أهل المدينة ، ثم أمرنا بالجهاد فجاهدتم فأنتم المجاهدون أهل الشام . اتفقها على نفسك أو على أهلك وعلى ذوي الحاجة ممن حوئك ، فإنك لو خرجت بدمهم ثم اشتريت به لحماً فأكلت أنت وأهلك كتب لك سبع مائة درهم . فخرجت من عنده فسألت عن الرجل الذي يجاذبني فقبل هو علي بن أبي طالب . فأنته في منزله فقلت : ما رأيت مني ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أوشك أن تستحل أمي فروج النساء والحرير . وهذا أول حرير رأيته على أحد من المسلمين . فخرجت من عنده فبعته من الحياض . ١٠

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، واحد وعقد ابنا الحسن ابن ابي عثمان ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن طائوس ، أنا ابو التائب محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، قالوا : أنا عبيد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أنا الحمالي ، أنا محمد بن عمرو بن عثمان (١) ، ناخرة ، حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن الوليد بن سليمان . ١٥

عن عوف قال : أوصى رجل بمائة دينار في سبيل الله عز وجل وإن ذلك وافى في صالح بن فرعون صاحب الروم قال : فحج الوصي فمر بالمدينة ، فدخل على عثمان بن عفان فقال إن رجلاً أوصى بمائة دينار في سبيل الله عز وجل ، وإن ذلك وافى في صالح بن فرعون صاحب الروم فقال : أين تسكن ؟ قال الشام . قال : اتفقها عليك وعلى أهلك وجيرتك ، فإن الرجل من أهل الشام يشتري بدمهم لحماً ٢٠ لأهله فيكون له سبع مائة درهم . وذكر الحديث .

وجئت بخط ابي الحسين محمد بن عبيد الله الرازي ، اخبرني ابو اليباس محمد بن جعفر ابن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، حدثني سليمان الثوري ، عن (٧٩ ب) طمة بنت عمرو الجعفي . ٢٥

عن عبد الرحمن بن سابط الجعفي قال : قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص إن

لي رحماً وقراءة وإن منزلي قد بنا^(١) في المراق والحجاز . قال : ارضى لك ما ارضى
لنفسى ولولدى . عليك دمشق ، عليك دمشق ، ثم عليك بمدينة الاسباط بانياس
فإنها مباركة السهل والجبل ، يعيش أهلها بغير الحجرين الذهب والفضة ، نقل الله
عنها أهلها حين بدلوا تطهيراً لها وإن البركة عشر بركات خص الله بانياس من ذلك
٥ يبركتين ، لا يبطل ساكنها ، يعيش من برها وبحرها ، وإذا وقعت الفتن كانت بها أخف
منها في غيرها . فاتخذها وارثها فوالله لفدان بها أحب الي من عشرين بالوهط .
والوهط بالطائف .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد
النيسى ، ابا تمام ، اجازة ، إن لم تكن قراءة . انا ابو علي الحسن بن احمد بن يعقوب
١٥ الممدل ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا محمد بن يعقوب ، نا ابو الهيثم ، نا ابو المنيرة ،
نا صفوان بن عمرو .

عن شريح بن عبيد : أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب الاحبار : أحص
أعجب اليك أم دمشق ؟ فقال كعب : لمريض ثور بدمشق خير من دار عظيمة بحمص

كذا قال : نا ابو الهيثم ، نا ابو المنيرة . وذكر ابي المنيرة مريد في الاسناد ، نا
١٥ ابا الهيثم صاحب صفوان بن عمرو .

وقد رواه اسمعيل بن عياش عن صفوان .

قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام على بن محمد بن الحسن ،
عن ابي عمر محمد بن النباس بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي
نا ابن ابي خيثمة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو .

٢٥ عن شريح بن عبيد الحضرمي أن معاوية بن ابي سفيان سأل كعب الاحبار
فقال : أحص أعجب اليك أم دمشق ؟ قال : بل دمشق . قال معاوية : ولم ؟
فقال كعب : مريض ثور في دمشق خير من دار عظيمة في حمص .

قال : وثنا ابن ابي خيثمة .

حدثني عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال : أتيت صدقة بن حبيب ، شيخاً
٢٥ كان عندنا ، فسمعه يقول : سمعت أبا الكوثر يقول : كنت بدار يوحنا بحمص

وقد بُسَطَ فيها لمعاوية بن ابي سفيان . واذا رجل قد جاء من نحو زقاق القناتق (كذا) فسلم على معاوية فقال: السلام عليك ياأمير المؤمنين فقال له : ادن ياأبا اسحق ، متراً في حصن وطبها ؟ فقال : بلى ياأمير المؤمنين لموضع من دمشق صغير أحب الي من دار مجصص . قال : ولم ذاك ياأبا اسحق ؟ قال : لأنها بمقل الناس في الملاحم . قال معاوية : لاجرم لا تركت لها حرمة .^٥

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، انا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شعاع ، انا عبد الرحمن بن عمر الامام ، نا خالد بن محمد من ولد يحيى بن حمزة الحفصى (٨٠) ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحفصى . نا ابي ، عن ابيه ، نا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب .

عن ربيعة بن عبد الله بن المدير قال : منزل في دمشق خير من عشرة منازل ١٥ في غيرها من أرض حصص ، ومنزل داخل دمشق خير من عشرة منازل بالقراديس ، وإياك وأرباضها فإن في سكنائها الملاك .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل بن يهر بن احمد الاسفرائيني ، انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب الكلبي ، نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب للشفراني ، نا هشام بن خالد ، نا ابو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز .^{١٥}

عن يونس بن ميسرة بن حليبس : ان رجلاً سكن طبرية بيماله شهراً فكفاهم فيها عشرة أمداء من قمح ثم تحول الى دمشق فكفاهم خمسة أمداء قمح .

واخبرنا ابو محمد ، انا ابو الفرج ، نا ابو بكر ، انا عبد الوهاب ، نا احمد بن الحسين ، نا هشام ، نا ابو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز .^{٢٠}

حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الأسود : ماثلك من حمص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عن هذا عربي قبلك ، قال : لأن البركة فيها مضاعفة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا تمام بن محمد ، نا محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، نا ابو عبد الملك ، وهو البصري ، نا جدي وهو محمد بن عبد الله بن بكار ، نا ابو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز .^{٢٥}

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الحيشي : ما خلفك من حمص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عنها عربي قبلك ، بلفني أن البركة فيها مضغفة .

اخبرنا ابو محمد بن الاسكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا ابو محمد بن ابي نصر ، نا ابو الميوسن ، نا ابو زوعة ، نا ابو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز .

٥ عن ابن جابر قال : قلت لأبي سلام ما خلفك على الثقة من حمص الى دمشق ؟ فقال : بلفني أن البركة تضغف بها ضعفين .

قرأت بخط أبي الحسين البجلي ، نا احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو طاهر موسى ابن طاهر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن مكحول أنه سأل رجلاً أين تسكن ؟ قال : التوبة . قال له مكحول : ما يملكك أن تسكن دمشق فإن البركة فيها مضغفة .

قال : وانا محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا جدي احمد بن محمد ، نا ابي ، نا ابيه يحيى بن حمزة ، نا امر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،

حدثني يحيى بن يحيى قال : قال لي عبيد بن يعلى ، وهو رجل من أهل بيت المقدس كان بمسقلان وكان طالماً : ارحل من فلسطين والحق بدمشق ، فان بركات الشام كلها مسوقات الى دمشق .

قال : وانا احمد بن عمير بن يوسف ، نا احمد بن عبد الواحد ، نا ابو اليان الحكمي ابن (٨٠ ب) ناخ نا صفوان بن عمرو .

عن أمه ام المهجرتين بنت عوسجة بن أبي ثوبان أن عمرو بن هرم السكسي اراد أن ينقلها الى دمشق ، فاستمات عليه بذئ قرابتها جابر بن ازاد فلم يزل به ٢٠ حتى أعفاهها من الثقة ، فقال عمرو بن هرم فاني أبيع دارى بدمشق وما أصنع بها وأنا عنها غائب . فقال جابر بن ازاد : لا تفعل فوائده لقد حدثنا أنه سيأتي على الناس زمان لمرضى ثور في دمشق خير من دار عظيمة بمحمص ، وإنها لمقل المسلمين

كذا قال : ازاد بأبيات الآلف في الموضعين ، وإنما هو جابر بن ازاد بنير الف . وهو الحصي .

قرأت على أبي التاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني ،
أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندی ، أنا عمر بن فضالة ، أنا أحمد بن أنس
وابراهيم بن عبد الرحمن رحيم قالوا : أنا عمران بن أبي جيل ، أنا سليمان بن عتبة ، عن يونس
ابن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني .

عن كعب الأجلار قال : كل بناء بناء العبد يحاسب عليه الأبناء دمشق . ٥

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو بكر محمد بن
أبي عمرو مجيب . أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، أنا أحمد بن
الحلى بن يزيد الأسدي ، أنا عمران بن أبي جيل ، أنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن
ميسرة بن حطاب ، عن أبي إدريس الخولاني .

عن كعب الأجلار قال : كل ما ينيب العبد في الدنيا يحاسب به يوم القيامة . إلا ١٠
بناءه في دمشق .

أنا أبو التاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط
المصري ، عن وشان بن نطفة ، وعنه من خطه ، قال : أخبرنا أبو التميم إبراهيم بن علي
ابن إبراهيم البندادي ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي .

حدثني أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهمياري قال : وجدت^(١) تقريراً لما
كان يحمل إلى بيت المال بمدينة السلام من جميع التواحي ثمن ذلك من دمشق أربع
مائة ألف دينار وعشرون ألف دينار .

وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري عن المدائني أن نطفة دمشق
التي ونظفها معاوية أربع مائة ألف دينار .^(٢)

وهذا بعد صرف مالا بد من صرفه في ديوان الجند والولاية وأرزاق الفقهاء . ٢٠
والمؤذنين والقضاة . وهذا يدل على كثرة دخلها وعظم البركة في مستغلتها .

(١) انظر كتاب الوزراء والكتاب ص ٢٨٧ .

(٢) انظر فتح البلدان ص ١٩٣ .

باب

مآجاء عن سيد المرسلين

في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

• اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد النجاشي نا تمام بن محمد الرازي ، نا احمد بن سليمان بن ايوب بن سطلح •

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور (٨١) الفسّاني ، وعلى بن المسلم بن الفتح السلمي القتيبي ناالا : انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الانتطاك القاضي ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي نصر ، انا احمد بن سليمان ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن عياش ، حدثني الوليد بن عباد (١) ، عن طاهر الأحول ، عن ابي صالح الخولاني .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال عصاة من أمّتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى يوم القيامة .

رواه ابو علي عبد الجبار محمد بن مهنا الداراني في تاريخ داريا (٢) عن احمد بن سليمان . إلا أنه ضعف (٣) في اسناده في موضعين قال : عاصم الأحول وإنما هو عاصم بن عبد الواحد الأحول البصري ، وليس بعاصم بن سليمان الأحول . وهو بصري زل المدائن . وقال عن أبي مسلم الخولاني وإنما هو ابو صالح الخولاني .

• وكذلك رواه هشام بن عمار القمشي ، وورد بن عبد الله التيمي الطبري ثم البغدادي ، وعبد الجبار بن عاصم الفسّاني ، عن اسمعيل بن عياش .

٢٠ (١) ط « عار » .

(٢) انظر تاريخ داريا ص ١٠٤ .

(٣) ط « صحب » .

فأما حديث هشام : فأخبرناه أبو النّاس السمرقندي ، أنا اسميل بن مسعدة الاسميلي ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمر الفارسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، أنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، أنا هشام بن عمار ، أنا اسميل بن عياش ، أنا الوليد بن عباد ، عن طاهر الأحول ، عن أبي صالح الخولاني .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال : لا تزال عصاة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة .

قال ابن عدي : وهذا الحديث ، بهذا اللفظ ، ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد .

وأما حديث ورد : فأخبرناه أبو النّاس الشّامي ، أنا أبو اسمعيل الجيزروذي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن مهران المقرئ ، أنا أبو الفضل يعقوب بن يوسف بن طاهر البخاري ، أنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب بن حبان الحمزي ، أنا ورد بن عبد الله ، أنا اسميل بن عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن طاهر الأحول ، عن أبي صالح الخولاني .

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إنه لا تزال عصاة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله . لا يضرهم خذلان ١٥ من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة .

وأما حديث عبد الجبار : فأخبرناه غالباً أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، وأبو اللطف عبد الله بن عبد الكريم القشيري ، قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجيزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب بأصبهان ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا : أنا أبو يعلى ، أنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، أنا اسميل بن عياش ، زاد ابن المقرئ ، أبو عتبة ، وقالوا : الحمصي ، عن الوليد بن عباد ، عن طاهر الأحول ، عن أبي صالح الخولاني .

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لا تزال عصاة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم من خذلهم ٢٥ وقال ابن حمدان : خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة .

تاجهم ابو الهيثم خالد بن مرداس السراج عن اسمعيل بن (٨١) عياش .

وقد رواه حيان بن وبرة المري عن أبي هريرة .

أخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور ، وعلى بن السلم بن الفتح القتيبي ،
قالا : انا ابو العباس احمد بن منصور النخعي ، انا ابو محمد بن أبي نصر ، انا عيشة بن
• سليمان القرشي ، انا العباس بن الوليد ، انا محمد بن شعيب .

أخبرني ابو المنيرة عمرو بن شراحيل النخعي قال : أتينا يروت أنا وعمير بن
هانيء النخعي ، فاذا نحن برجل يتغافا (١) عليه الناس . فاذا عليه قبض كرايس
الى نصف ساقه ، وقلنسوة صغيرة يُقال له حيان بن وبرة المري . فقلت لعمير بن
هانيء : أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا ؟ قال : لا ، ولكنه صاحب لأبي بكر
• الصديق قال عمرو : فسمعه يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال :
لا تزال بدمشق عصاة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون .

قال عباس بن الوليد : قد كان أخبرني به أبي عن ابن شعيب ، ثم قرأته أنا
على ابن شعيب ، أيضاً .

أخبرناه ابو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا علي بن محمد بن طوق
• الطبراني ، انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني ، نا ابو الحسين محمد بن بكار ، بيت لحيان ،
نا العباس بن الوليد ، نا محمد بن شعيب ، فذكر بإسناده نحوه ، وزاد : وثياب رثة .
ولم يذكر قول العباس أنه سمعه من أبيه . (٢)

وروى عن الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، عن أبي هريرة ، وزيد فيه زيادة .

أخبرناه ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا
• علي بن محمد بن شعيب ، نا ابو الحسن فاذك بن عبد الله المزاحي بصور ، نا ابو التاسم علي
ابن محمد بن طاهر بصور ، نا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن جرير بن
عبدوس ، نا موسى بن أيوب ، نا عبد الله بن قيس ، من السري بن زعيم ، عن السري
ابن يحيى ، من الحسن .

(١) كذا في الأصل . وفي ط ، ك « يتغافى »

• ٢٢ (٢) انظر تاريخ داريا ص ٩٤

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها ، وعلى أبواب أنطاكية وما حولها ، وعلى باب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب الطالقان ^(١) وما حولها ، ظاهرين على الحق لا يملون من خذلهم ولا من نصرهم ، حتى يخرج الله كثرته من الطالقان فيجي به دينه كما أميت من قبل .

وهذا إسناد غريب وألفاظ غريبة جداً .

وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة ، وليس فيه الزيادة .

قرأت بخط أبي الحسين البجلي ، أخبرني أبو علي محمد بن محمد بن عبد النبي ، فابن عبد الصمد ، نا محمد بن عائد ، نا الهيثم بن حيد .

حدثنا يزيد الجبيري ، رفعه الى أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال ١٥ عصابة من أمتي (٨٢ آ) يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة .

وروي عن أبي هريرة من وجوه ، في أهل الشام على العموم ، من غير تخصيص أهل دمشق . ١٥

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، نا أبو علي بن المذهب ، نا أبو بكر الطليسي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا أبو عبد الرحمن ، نا سعيد يعني ابن أبي أيوب ، حدثني محمد بن مجلان ، عن القنقاع بن حكيم ، عن أبي صالح .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال : لا يزال لهذا الأمر ، أو على هذا الأمر ، عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله عز وجل . (٣) ٢٠

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة .

(١) بلدة بخراسان بين مرو الروذ وبلخ . معجم البلدان ٣ : ٤٩١

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق لأبي م ٧٥

(٣) انظر مستد أحمد .

حدثني ابو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي ، من أهل حمص ، أن عمير بن أسود وكثير بن مرة الحضرمي قالا : إن أبا هريرة وابن السمط كانا يقولان : لا تزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة . وذلك أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال من أمتي عصاة قوامه على أمر الله لا يضرها من خلفها قتال أعداء الله ، كلما ذهب حرب تشب حرب قوم آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منه حتى تأتهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع .

وقال رسول الله ﷺ : هم أهل الشام ، ونكت رسول الله ﷺ بأصبه يومي . بها الى الشام حتى أوجها .

رواه البخاري في التاريخ من عيادة بن يوسف .

١٠ واخبرناه ابو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي في كتابه ، انا ابو محمد الجوهري ، براءة امي بكر الخليل ، انا محمد بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا شيان ، نا الصوق ، نا ستان . عن جبر .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : هذه الأمة منصورة بعدي ، منصورون أينما توجهوا ، لا يضرهم من خلفهم من الناس حتى يأتيها أمر الله ، ١٥ أكثرهم أهل الشام .

واخبرنا ابو الحسن سيد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، انا احمد بن محمد بن احمد بن موسى ، انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن . نا ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ، نا محمد بن ايوب ، انا شيان الايلي ، نا الصوق بن حزن ، نا سيار الكوفي ، عن جبر بن سيب .

٢٠ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : لن ترح هذه الأمة منصورة تحذف كل مقدف ، منصورين أينما توجهوا ، ولا يضرهم من حذلم من الناس . هم أهل الشام . (٨٧ ب) .

| كذا قال ابن عبيد وانما هو ابن عبيدة . وقوله في الأول ستان وم وإنا هو سيار ابو الحكم | (١) .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمد بن علي العمشقي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا
علي بن محمد بن شجاع ، ابا تمام بن محمد ، نا جعفر بن محمد بن جعفر ، نا احمد بن عمرو
ابن اسميل الثارسي الوراق القندي ، نا شيان بن ابى شيبة ، نا العتوق بن حرب البكرى .
نا سيار الكوكلي ، عن جبير بن عبيدة الحمصي .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لن تبرح هذه الأمة منصورين ٥
أنيما توجهاوا ، لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي امر الله ، أكثرم أهل الشام

اخبرنا ابو التمام بن السرحدي ، نا ابو بكر بن الطبري ، نا ابو الحسين بن الفضل ،
نا عبد الله بن جعفر بن دوستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني صفوان بن صالح ، نا
الوليد ، نا ابو عمرو ، عن يحيى بن ابى كثير .

عن أبي هريرة يرويه ، قال : لانزال عصاة من أمي على الحق ظاهرين على ١٥
الناس ، لا يألون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام .

قال أبو عمرو : لحدثت هذا الحديث قتادة فقال : لأعلم أولئك إلا أهل الشام .
ورواه عقبه بن علقمة البيروني ، عن الأوزاعي فزاد في إسناده أبا سلمة .

قرأته بخط أبي الحسين الرازي ، اخبرني احمد بن محمد ، ابا محمد بن عتبة بن علقمة
البيروني ، نا ابى ، نا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن ابى كثير ، عن ابى سلمة . ١٥

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : لانزال عصاة من أمي 'يقاتلون'
على الحق ظاهرين ، حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم .

قال الأوزاعي : لحدثت به قتادة فقال لأعلم أولئك إلا أهل الشام .

ورواه يحيى بن حزة ، عن الأوزاعي فلم يذكر أبا سلمة ، إلا أنه قال : عن
جابر بدلاً من أبي هريرة . ٢٥

قرأته بخط ابى الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني اسلم بن محمد ، نا محمد بن
هرون بن محمد بن بكار بن بلال ، نا ابى ، نا امي ، نا يحيى بن حزة ، نا الأوزاعي ،
حدثني يحيى بن امي كثير .

عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ انه قال : لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة .

قال الأوزاعي : وحدثني قتادة هذا الحديث وزعم أنهم اهل الشام .

آخر الجزء الرابع ويتلوه ان شاء الله في الخامس

• ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي ، فوم فيه ،

سمع الجزء ، وهو الرابع ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، مد الله في عمره :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن الفقيه أبي محمد القاسم ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن وعمر بن محمد العليمي والخط له .

وذلك يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالمناورة الشرقية من جامع دمشق .

ومنع الى آخره يوسف بن ظافر الاطرابلسي .

بمضه بقراءة الامام الحافظ المصنف ، والآخر بقراءة العليمي . (ورق ٨٣ آ) ١٥

الجزء الخامس

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
 رب أعن ويسر برحمتك يا أرحم الراحمين

- ورواه محمد بن كثير الميمى عن الاوزاعي قوم فيه وقال : عن قتادة عن انس .
- اخبرناه ابو الحسن سعد بن الخيزر بن محمد بن سهل الانصارى ببغداد ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن مردويه ، انا ابو بكر بن ابي على بن عبد الرحمن ، انا ابو احمد محمد بن احمد الشافعى (١) ، انا احمد بن الحسن بن زيد الجعفى ، انا احمد بن نصر التيسابورى ، انا محمد بن كثير السعدي ، عن الاوزاعي ، عن قتادة ، عن انس قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة . وأولاً يده الى الشام .

- اخبرناه عاليا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلي ، انا عبد العزيز بن احمد التميمى ح . ١٠
- واخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور النخعي ، انا ابي النخعي ابو العباس قالا :
- انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا الحسن بن حبيب ، انا العباس بن السدي ، ثنا محمد بن كثير ح .
- واخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشافعى ، انا احمد بن الحسن ، انا الحسن بن احمد بن محمد المجلدي ، انا ابو بكر الاسفرائينى وهو عبد الله بن محمد بن مسلم ، انا يوسف ابن سعيد بن مسلم ، انا ابن كثير ح . ١٥
- واخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز المكي ، انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعى ، انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس ، ثنا [ابو] جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديلمي ، انا محمد بن طاهر الميمى ، انا محمد بن كثير ، عن الاوزاعي ، عن قتادة ، عن انس قال :

- قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ، وزاد ابو الحسن والمكي ، ٢٠
- يقاتلون ، وقالوا على الحق ظاهرين الى يوم القيامة . وأولى يده الى الشام .

(١) ط « المسال » .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا القاضي ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن موسى النسائي امام جامع دمشق ، انا ابو عمر محمد بن اللياس بن صالح بن عمر بن كودل ، انا محمد بن اللياس بن الوليد بن الدرس ، نا عمرو بن عثمان وعمود قالا : نا الوليد ، نا ابن جابر .

٥ عن عمير بن هاني . أن معاوية بن ابي سفيان خطبهم فقال سمعتُ أن رسول الله ﷺ قال :

لاتزال من أمي أمة قائمة بأمر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل [وهم على] ذلك . قال عمير بن هاني : فقام مالك بن يخامر ^(١) فقال : سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية ١٠ هذا مالك بن يخامر ، وبه القصة ، زعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم بالشام .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا علي بن موسى بن السسار ، نا ابو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري ، إملاء ، نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، (٨٦ ت) نا ابن جابر .

١٥ عن عمير بن هاني ، عن معاوية بن ابي سفيان أنه خطبهم فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لاتزال طائفة من أمي قائمة بأمر الله تبارك وتعالى لا يضرهم من خذلهم ومن خالفهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك يعني . فقام مالك بن يخامر السككي فقال : يا أمير المؤمنين ، سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر ، وبه القصة ، يقول : أنه سمع ٢٠ معاذاً يقول : وهم بالشام .

اخبرناه تعالى ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النفور ، انا عيسى بن علي الوزير ، انا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن عمير بن هاني ، المنسي يقول : سمعتُ معاوية على منبره يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لاتزال من أمي أمة قائمة بأمر الله لا يضرها من خذلها ولا من

خالقها ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك . قال عمير : فقام مالك بن يخامر السككي فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذاً يقول : وهم ، أو وهو ، بالشام . قال معاوية : هذا مالك بن يخامر يزعم أنه سمع معاذ رحمه الله يقول : وهم ، أو هو ، بالشام .

وكذا رواه يحيى بن حمزة ، والوليد بن مزيد الليثي ، ويحيى بن بكير الليثي ، عن ابن جابر .

- فأما حديث يحيى : فأخبرنا أبو التماس مية الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب الواعظ ، أنا أبو بكر للتطيمي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا إسحق بن عيسى ، حدثني يحيى بن حمزة .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هاني ، حدثه سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا الخبر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي [قائمة] بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله ١٠ | جل وعز | (١) . وهم ظاهرون على الناس . فقام مالك بن يخامر السككي فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فقال معاوية ، ورفع صوته : هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم أهل الشام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل الفراءي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الليثي ح .

- وأخبرنا أبو التماس بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين ١٥ ابن الفضل الطغان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة .

حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هاني ، حدث قال : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل ٢٠ | وهم ظاهرون على الناس .

اتمى حديث البيهقي . وزاد (٢) : فقام مالك بن يخامر فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فرفع معاوية صوته فقال : هذا مالك بن يخامر ، وبه القصة (٣) ، يزعم أنه سمع ابن جبل يقول : وهم أهل الشام (٨٦ ب) .

(١) سابقة من ط ، ك

(٢) ك « وزاد »

(٣) ك « القصة »

وأما حديث ابن مزيد : فأخبرناه أبو المعالي محمد بن اسمعيل النارسي ، أنا أبو بكر البجلي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسين القناني ح .

وأخبرناه أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الحليل ، وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن بصير الطوسي ، بقرآن (١) طوس قال : أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سديد بن محمد بن فرخ (٢) ، زاد الترخيضي ح .

وأخبرناه أبو التماس هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، قال : أنا أبو العباس الاصم ، وقال الخطيب : محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد ، وقال الخطيب : البيروني ، أخبرني أبي قال : سمعت ابن جابر يقول :

١٠ حدثني عمير بن هاني ، زاد الخطيب ، العنسي قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان - ولم يقل الخطيب ابن أبي سفيان - يقول على هذا المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . انتهى حديث القاسمي . وقالوا : فقام مالك بن يخامر السككي فقال : يأمر المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر حدثني ، وهم بالشام .

وأما حديث بصير : فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني ، أنا محمد بن اسحق التنفي ، أنا الحسن بن عبد العزيز ، أنا بصير بن بكر أبو عبد الله التميمي ، حدثني ابن جابر .

أخبرني عمير بن هاني ، قال : سمعت معاوية على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس .

وأخبرناه أبو الفضل محمد ، وأبو طاهر الفضيل ، أنا اسمعيل بن الفضيل الفضيلاني قال : أنا أحمد بن محمد بن أبي منصور أبو التماس الحليل ينيح ، أنا أبو التماس علي بن أحمد بن

(١) ط ، ك « بقرآن » .

(٢) ط « فروخ » ، ك « فرج » .

عبد بن الحسن الخراساني ، نا ابو سعيد الخديم بن كليب اللثامي يخاري ، نا عيسى بن احمد
الستلاني ، نا بشر ، نا ابن جابر .

حدثني عمير بن هانيء قال سمعت معاوية على هذا المنبر يقول : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . فقال مالك بن يخامر ٥
الكسكي : يأمر المؤمنين سمعت معاذاً يقول : وم بالشام فقال معاوية : هذا
مالك بن يخامر ، وبه القصة ، يزعم أنه سمع معاذاً يقول : وم بالشام .

| أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، وابو للطاهر بن القشيري ، قالا : نا ابو سعد محمد
ابن عبد الرحمن ، نا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ح .

واخبرتنا به ام الهيثم فاطمة بنت ناصر بن الحسين الحسينية قالت : قرئ على ابراهيم بن ١٥
منصور السلمي ، نا ابو بكر بن القري ، قالا : نا ابو يعلى احمد بن علي الموصلي ، نا
ابو الوليد القريسي يني احمد بن عبد الرحمن البصري (١) ، نا الوليد ، نا وفي حديث ابن حمدان
عن ابن طاهر ، عن عمير بن هانيء .

عن معاوية بن ابي سفيان أنه خطب فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي ١٥
أمر الله ، وم على ذلك . قال عمير : قال مالك بن يخامر الكسكي : يأمر المؤمنين
سمعت معاذ بن جبل يقول : وم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك ابن يخامر ، وبه
القصة ، يزعم أنه سمع معاذ بن جبل يقول : وم بالشام . وفي حديث ابن حمدان
انه سمع معاذاً يقول : هم أهل الشام . | (٢)

وكذا رواه عن معاوية ، يونس بن ميسرة بن حلبس ، ومسلم بن هرم (٢٨٧) ، ومكحول النقي . ٢٥

فاما حديث يونس : فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر الشامي ، قال : قرئ على
سعيد بن محمد بن احمد البحري ، وانا حاضر ، نا جدي ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر
البحري ، نا ابو محمد بن اسحق ، نا علي بن حجر السدي ، نا الوليد بن مسلم ، نا
سروان بن جناح .

عن يونس بن سحابس الجندي : أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول على المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها لن تبرح عصاة من أمي يقاتلون على الحق ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله ، وهم على ذلك . ثم فرغ بهذه الآية ﴿ يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلیّ ومطهرک من الدین کفرؤا وجاعلُ الدین اتبعوک - یا محمد - فوق الدین کفروا الی یوم القیامة ﴾ (١) .

كذا قال ، والصواب الجيلاني .

وأما حديث مسلم : فأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن البنا ، أنا أبو عبد الجوهري ، أنا أبو عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقدة ، أنا أبو شبيب البساس ابن أحمد بن محمد بن عيسى البزني (٢) ، أنا محمد بن منصور ، أنا يحيى بن أبي الصباح ، أنا عبد الله بن مسلم .

عن مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول في خطبته : إن رسول الله ﷺ كان يقول : لا تزال في هذه الأمة عصاة يقاتلون على أمر الله لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا عداوة من عاداهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك . وأنا أرجو أن تكونوا أنتم يأهل الشام .

١٥ وأما حديث مكحول : فأخبرنا أبو المال محمد بن اسميل بن الحسين النارسي ، أنا أبو بكر الليثي ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر التائي ، قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب . وأخبرنا أبو عبد الله بن أحمد بن طلوس ، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أملاء ، أنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أنا العباس ابن الوليد ، أخبرني محمد بن شبيب بن شاور ، عن عتبة بن أبي حكيم .

٢٠ عن مكحول أنه حدثه عن معاوية بن أبي سفيان قال وهو يخطف على المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأبى الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ، ومن يرد الله به خيراً يفقه في الدين . وإنما يخشى الله من عباده العلماء . ولن تزال

(١) سورة آل عمران ٣ : ٥٥ .

(٢) أبو خبيب ، بإزاء المعجة المضمومة ، والبرقي بكسر الباء وسكون الراء ، وناه . المشبه ص ٣١ .

أمة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم ولا من نأواهم حتى يأتي أمر الله ، وم ظاهررون .

مكحول لم يدرك معاوية .

ورواه ابو عبد الله الشامي ، ولا أعلم احداً سماه عن معاوية غير زيد بن أرقم .

- اختبرناه ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري ، وابو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنصور الأديب ، وابو عبد الله محمد بن المعمر بن نصر المتوفي (١) البوشنجي ، وابو الحسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد الحنفي الهروي ، قالوا : اختبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي ، انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حويه الرضوي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن غريم الشامي ، انا ابي ابو محمد عبد بن حميد الكشي ، انا سليمان بن داود ، عن شعبة . ١٥

عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام ، حدثنا (٨٧ ب) الأنصاري - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله وإني أراكموه يا أهل الشام

- واختبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، انا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا سليمان بن داود ، نا شعبة . ١٥

عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يخطب يقول : يا أهل الشام حدثني الأنصاري - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين ، وإني لأرجو أن تكونوا يا أهل الشام .

- وأبناه ابو علي الحسن بن احمد القرشي ، ثم اختبرناه ابو القاسم بن السريدي ، نا يوسف بن الحسن بن محمد ، قالوا : انا ابو نعيم المافظ (٢) نا عبد الله بن جعفر بن احمد ابن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا شعبة . ٢٥

(١) ظ « المتوفى » .

(٢) من هنا حتى اول باب عناء اهل دمشق في اللالحم ، ساقط من ظ ، ك .

عن أبي عبد الله الشامي : سمعت معاوية يخطف وهو يقول : يا أهل الشام
حدثني الأنصاري - يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال طائفة
من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله ، وإني أراكم يوم يا أهل الشام .

٩ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب ، أنا أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله بن محمد بن بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن عبد الله الطائي ، نا إلياس بن الوليد بن يزيد ،
أخبرني أبي ، نا سعيد بن عبد الجبار ، عن أوطاة بن المنذر ، حدثني معاوية بن فروة .

عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ : إذا هلك أهل الشام فلا خير في
أمتي . ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين ، لا يبالون خلاف من
خالفهم أو خذلان من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك . وهو يشير إلى الشام .

١٠ أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الخير الأنصاري ، أنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن مردويه ، أنا أبو بكر بن أبي علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن
أحمد التستائي ، نا أحمد بن سيار ، نا حسين بن سفة الجائري ، نا بقية بن الوليد ، نا
سحرج بن نباتة (١) ، حدثني سيار أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي الفداء قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، يقذف الله
١٥ بهم كل مقذف ، يقاتلون فضول الضلالة ، لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعور
الذجال وأئمتهم أهل الشام .

أخبرنا أبو سهل محمد بن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن
ابن أحمد بن الحسن بن بشار ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فاكح ، نا محمد بن
هرون الروياني ، نا محمد بن اسحق ، نا عبيد الله ، نا حماد بن زيد .

٢٠ حدثنا سعيد الجسري ، أن مطرفا قال : قال لي عمران بن جبير إني أحدثك
الحديث أرجو أن ينعك الله به ، قال : فإني أراك تحب الجماعة . قال قلت : إني
والله لأنأ أحرص على الجماعة من الأرملة ، إني إذا كانت (٨٨ آ) الجماعة عرفت
وجهي . قال : فقال عمران : قال رسول الله ﷺ : لن تزال طائفة من أمتي

(١) يشتق الماء البسة ثم معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم . ونباته بضم النون .

ظاهرين على الحق ، أو على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله أو قال حتى تقوم الساعة . قال : وقال نظرتُ في هذه المصابة فوجدتهم أهل الشام .

أخبرتنا أم المجني فاطمة بنت ناصر بن الحسين بن علي العلوية ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المرقئ ، أنا أبو بلى ، أنا زهير ، أنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي ظابة ، عن أبي اسماء الرحبي .

عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارفها ومنازلها . وأعطاني الكثير من الأحمر والأبيض . وإن ملك أمتي سيلغ مازوي لي منها . وإنني سألت ربي لأمتي لا يهلكهم بيعة ولا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيبيدهم ولو اجتمع عليهم مَنْ بين أقطارها ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وبعضهم يُبقي بعضها وبعضهم يسي بعضاً . وإنه سترجع قبائل من أمتي إلى الشرك وعبادة الأوثان . وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإنهم إذا وضعوا السيف فهم لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة . وإنه سيخرج من أمتي دجالون كذابون قريب من ثلاثين . وإنني خاتم النبيين لا نبي بعدي . ولا يزال طائفة من أمتي على الحق منصوره حتى يأتي أمر الله .

قرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن بن النبا ، عن أبي عبد الجوهري ، أنا أبو عمر ١٥ بن حيويه ، أنا أحمد بن جعفر النجادى ، قال : رواه المؤمل بن اسميل وسليمان بن حرب وغيرهما ، عن حماد بن زيد ، يعني عن أيوب ، عن أبي ظابة كذلك ، إلا أن في رواية المؤمل : ولتبدل قبائل من أمتي الانتماء .

قال حماد بن زيد : قال مطرف : نظرنا في قول النبي ﷺ : لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم على الحق لا يضرهم من ناوأهم وخالفهم . فإذا هم أهل الشام . ٢٠

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، أنا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن إبراهيم بن مسروق ، أنا أحمد وهو ابن الملق ، أنا محمد بن إبراهيم ابن الملاء الزيدى ، أنا يقيّة ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول .

عن مالك بن يحيى السكسكي قال : قال رسول الله ﷺ : لاتزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله لا يذلون مَنْ خالفهم ولا من خذلهم ، حتى يأتي أمر الله ، ٢٥ وهم ظاهرون على الناس . فقال مالك بن يحيى : سمعتُ ماذا يقول : هم أهل الشام .

باب

غناه أهل دمشق عن الاسلام في الملاحم وتقديمهم في الحروب والمواقف العظام

• اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدى ابو عبد الله ،
ابنا ابو الحسن بن السمار ، انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان ، املاءً ، حدثني
الحسن بن علي بن خلف (٨٩ ب) الصيدلاني ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن
مسلم ، نا ابو حفص القاسم عثمان بن ابي الماتكة ، عن سليمان بن حبيب .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إذا كانت للملاحم خرج من دمشق
بث من الموالي ثم خيار عباد الله ، أيهم فرساً وأجودهم سلاحاً .

١٠ رواه عن الوليد بن مسلم عبد الله بن يوسف ، ودحيم بن اليثم ، وهشام بن مزار ،
وعلى بن بحر بن بري ، والهيثم بن ايوب الطائفي .

فأما حديث ابن يوسف ودحيم : فأخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو بكر الطبري ،
انا ابو الفضل بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان نا عبد الله
ابن يوسف ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابو حفص عثمان بن ابي الماتكة ، نا سليمان
بن حبيب الحاربي ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله . انا جدى ابو عبد الله الحسن بن احمد
ابن ابي الحديد ، نا ابو المبرك مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن ابي الحسين الحمصي .
قدم علينا ، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الراسبي ، نا ابو الازهر جاهر بن محمد (١)
نا ابو سعيد دحيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا عثمان بن ابي الماتكة أنه سمع سليمان بن حبيب
الحاربي يحدث .

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ - وقال دحيم : قال ، قال

(١) الى هنا ساقط من ط ، ٩ .

رسول الله ﷺ - : إذا وقت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالى هم أكثر - وقال يعقوب : أكرم - العرب فرساً وأجود سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

وأما حديث هشام : فكتب إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، للمروفي ابن الخطاب من مصر ، يذكر أن أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار للقرى ، ومحمد بن أحمد بن علي التزويقي للقرينين أخبراه بمصر قراءةً عليها ح .

وأخبرناه أبو طاهر محمد بن الحسين الخثاعي ، إجازةً ، أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم الإهمزي ، قالوا : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، أن طاهر بن محمد بن الحسن التيمي ، أن هشام بن عمار ، أن الوليد ، أن عثمان بن أبي النانكة .

عن سليمان بن حبيب قال : حدث أبو هريرة معاوية والناس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وقت الملاحم يخرج بعث من دمشق بعث من الموالى أكرم العرب ١٥ فرساً وأجود سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

| وأخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن السلي وأبو طاهر الخثاعي ، إجازةً ، وأنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن التيمي ، قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سمدان ، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة ، أنا أبو علي اسمعيل بن محمد بن قيراط ، أن هشام بن عمار ، أن الوليد ابن مسلم ، أن عثمان بن أبي النانكة ، عن سليمان بن حبيب .

أن أبا هريرة حدث معاوية والناس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إذا وقت الملاحم بعث الله من دمشق بشراً من الموالى هم أكرم العرب فرساً وأجود سلاحاً يؤيد بهم الدين | (١) .

وأما حديث ابن بحر والحليم : فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المغربي ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الإصبهاني عنه ، أن إبراهيم الحافظ ، أن سليمان بن أحمد الطبراني ، أن أحمد بن سهل بن أيوب الإهمزي ، أن علي بن - .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيون المدائني . أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن النحاس بن دوما التتالي (٢) ، قراءةً عليه وأنا اسمع ، أنا

(١) في هامش الأصل ، بخط المصنف .
(٢) انظر للشعبه للذهبي ص ٥٢ ، وتاريخ بغداد ٧ : ٣٠٠ .

ابو الحسن علي بن هرون بن محمد الحارثي (١)، نا (٩٠ آ) موسى بن هرون الحارثي ، نا
الحيثم بن ايوب ، قال : نا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن ابي الماتكة ، عن سليمان
ابن حبيب الحارثي .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الملاحم خرج بعث
من دمشق من الموالي أكرم العرب فرساً وأجودهم سلاحاً يؤيد الله عز وجل
بهم الدين .
وفي حديث الحيثم : أجوده .

قرأت على أبي التماس المضر بن الحسين بن عبدان ، عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد
الكتاني ، نا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي زروان ، نا عبد الوهاب بن الحسن ،
١٠ نا احمد بن عمير بن يوسف ، نا موسى بن غاسر المري ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابو بكر
ابن عبد الله بن ابي مريم .

عن عطية بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : اذا وقعت الملاحم خرج بعث
من دمشق هم خيار عباد الله الاولين والآخرين .

رواه اسمعيل بن عياش ايضاً عن ابي بكر بن ابي مريم (٢) .

١٥ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة بن المضر السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد
الكتاني ، حدثني علي بن الحسن بن علي ، نا الكلابي ، نا ابن جوصا ، نا عبد الحميد
ابن محمود ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، اخبرني رجل من خشم ،
حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني .

عن ابن محيّد أنه أخبره قال : خبر فوارس تظل السماء فوارس من قيس ،
٢٠ يخرجون من غوطة دمشق فيقاتلون الدجال .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري : نا ابو محمد الحسن بن علي
الجمهري ، نا ابو عمر بن حيويه ، نا احمد بن معروف بن بشر ، نا الحسين بن محمد

(١) ظ « العربي » وهو خطأ . انظر تاريخ بغداد ١٢ : ١٤٠ .

(٢) بخط المصنف في الهامش .

ابن عبد الرحمن بن النعمان ، نا محمد بن سعد ، نا يزيد بن هرون ، وعبد الملك بن عمرو
ابو عامر للمقدي ، وهشام ابو الوليد الطيالسي ، قالوا :

حدثنا سعيد بن الحجاج ، عن أبي حمزة قال : سمعت رجلاً من بني تميم يُقال
له جويرية بن قدامة قال : حججت عام توفي عمر ، فأتى المدينة فخطب فقال : رأيت كأن
ديكاً قهرني . فإنا عاش تلك الجمعة حتى طعن . قال : فدخل عليه أصحاب النبي
عليه السلام ، ثم أهل المدينة ، ثم أهل الشام ، ثم أهل العراق . قال : فكنا آخر
من دخل عليه .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفائي ، نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
نا ابو محمد بن ابي نصر ، نا ابو القاسم بن ابي السب ، نا ابو عبد الملك البصري (١) ،
نا محمد بن عازد قال :

قال الوليد : اخبرني اسمعيل وغيره أنه كان في كتاب معاوية الى عبد الله بن
'فرط' (٢) « بلغني كتابك في مواضع رايات الأجناد المعلومة ، فهي على مواضعها
الأولى . فاذا حضر أهل الشام جميعاً فأهل دمشق وحصص مينة الإمام » .

قرأت على ابي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عديان ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ،
نا علي بن الحسن الرضائي ، نا عبد الوهاب الكلابي ، نا احمد بن عمير ، نا ابو عامر ١٥
موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم .

حدثني شيخ من قدماء الجند عن كان يلزم الجهاد في الزمان الأول أن أهل
الشام كانوا اذا غزوا الطوائف كانوا يزلون أجناداً ، كما كان أصحاب رسول الله ﷺ
في مسيرهم اذا ساروا الى الشام يزلون أرباعاً . قال الشيخ : وكما كانت بنو اسرائيل
مع موسى عليه السلام (٩٠ ب) . ثم بعده يزل في عسكرها اسباطاً . وكان ٢٠
بين كل جنتين فرجة ، وطريق للامة ، وبحال للخيال ، ومركز لها ، إن كانت فرجة
من ليل او نهار . قلت : فأين كان يزل والي الصائفة ، وفيمن ؟ قال : كان
يزل بخاصته ورهطه في القلب في أهل دمشق ، ثم يزل أجناد الشام بجمعة ويسرة .

(١) ظ « البصري » .

قال : وحدثني شيخ من قدماء المشيخة ممن كان يلزم الجهاد أنهم كانوا إذا كان اللقاء تقدم ربع قريش من أهل دمشق حتى يكونوا عند راية الأمير والجماعة . ثم ربع كعدة من جند دمشق عن يمينهم .

قال الوليد : وقالوا - يريد المشيخة - لأن دمشق كانت عند سير أصحاب رسول الله ﷺ إلى الشام وجه الشام ، إليها ساروا ، وبها بدؤوا . فلما فتحوا كان غيرها من مدائن الشام تبعاً لها . قال : فاتخذها أصحاب رسول الله ﷺ داراً وفسطاطاً ومجمعاً ، وفيها منزل واليهم الأعظم وبيت مالهم .

اخبرنا (١) العريف ابو التماس العسفي ، انا رشاً بن نظيف القرى ، انا احمد بن مروان الدينوري ، انا ابو بكر بن ابي الدنيا .

١٠ حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال : سألت ابا سفيان الحميري (٢) كم كان جند بني أمية ؟ قال : ثلاث مائة ألف وخمسون الفا من أهل الشام . ومائة وخمسون الفا من أهل العراق .

(١) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف ، بعنه مطبوس . تمتناه من ط ، ك .

(٢) ط « الحميري » .

باب

ما جاء عن كعب الجبر

أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضرة

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلي التقي ، انبا ابو التتخ نصر بن ابراهيم القديس ،
وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن زيد السلي ، انبا نصر بن ابراهيم قال : اننا ابو الحسن محمد
ابن عوف بن احمد بن عوف ، اننا ابو علي الحسن بن منير ، انبا ابو بكر محمد بن خريم ح .

واخبرنا (١) ابو القاسم الحضرمي عبد الله ، اننا ابو عبد الله محمد بن علي ، اننا ابو محمد
عبد الله بن الحسين بن الصفار ، اننا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، اننا ابو الجهم
احمد بن الحسين الشفرائي . قال : نا هشام ، نا عثمان بن كلاق (٢) .

عن عروة بن رويم أن رجلاً لقي كعب الأبحار فلم عليه ودعا له فساله كعب
من هو ؟ قال : من أهل الشام . قال : فمالك من الجند الذين يدخل الجنة منهم
سبعون ألفاً بنير حساب ولا عذاب ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل حمص . قال : لست
منهم . قال : فمالك من الجند الذين يُعرفون في الجنة بالثياب الخضرة ؟ قال : ومن هم ؟
قال : أهل دمشق . قال : لست منهم . قال : فمالك من الجند الذين هم تحت ظل عرش
الرحمن ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل الأردن . قال : لست منهم . قال : فمالك
من الجند الذين ينظر اليهم كل يوم مرتين . قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين
قال : نعم أنا منهم .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، اننا تمام بن
محمد ، اننا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، نا ابو حامد بن احمد بن الهيثم ٧٠

(١) هذا الاسناد حتى قوله « نا هشام » مضاف في الماشح بخط الطبري .
(٢) في الملاحمة ان « علق » بفتح الميملة . وهو عثمان بن حسن بن علق . انظر تهذيب
التهذيب ٧ : ١١٠ .

البيدي ، ثنا ابو الباس احد بن حرة بن محمد بن هرون البعري ، ثنا محمد بن سنجر (كذا) ،
ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، ثنا سيد بن عبد العزيز .

عن عروة بن رويم قال : ابصر كعب رجلاً فقال : من أنت ؟ قال : من
أهل الشام . قال : لملك من الجند الذين يشفع شهيدهم يسعين ؟ قال : ومن هم ؟
٥ قال : أهل حصص . قال : لا . قال : فلملك من الجند الذين يعرفون في الجنة
بالبواب الحضر ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل دمشق . قال : لا . قال : فلملك
من الجند الذين في ظل عرش الله عز وجل يوم القيامة ؟ قال : من هم ؟ قال :
أهل الأردن قال : لا . قال : فلملك من الجند الذين يلحظ ربك اليهم في كل
يوم مرتين ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم .^(١)

١٥ أنبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن الباس الخطيب ، وابو الوحش سميم بن المسلم بن
قيراط القرني ، وابو محمد مية الله بن احد الاكفاني ، وعبد الله بن احد بن السرقتدي ،
وابو تراب حيرة بن علي الانصاري ، قالوا : حدثنا عبد العزيز بن احد ، انا ابو الحسين
احد بن علي بن محمد الدولابي الحلال البغدادي ، بدمشق ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن عبد الغفار بن ذكوان البجلي ، انا ابو يعقوب اسحق بن عمار بن جيش بن محمد
١٥ ابن جيش بالمصيصة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن مهدي المصيصي ، انا عبد الله بن
محمد بن ربيعة .

حدثني عروة بن رويم عن (٩١ آ) كعب أنه لقي رجلاً فقال له : من أين
انت ؟ قال : من أهل الشام . فقال له كعب : فلملك من الجند الذين يشفع شهيدهم
في سبعين ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل حصص . قال : لا . قال : فلملك من
٢٥ الجند الذين يعرفون في الجنة بباب حضر ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل دمشق .
قال : لا . قال : فلملك من الجند الذين في ظل العرش ؟ قال : ومن هم ؟ قال :
اهل الأردن . قال : لا . قال : فلملك من الجند الذين ينظر الله عز وجل
اليهم كل يوم مرتين ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم .

اخبرنا (٢) ابو القاسم بن عبد الله ، انا محمد بن علي بن احد ، انا عبد الله بن الحسين بن
٢٥ عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسين ، انا ابو الجهم بن طلاب ، ثنا هشام بن عمار ،
ثنا صدقة بن خالد .

حدثنا سيد بن عبد العزيز أن الذي لقي كعباً مالك بن عبد الله الحنملي .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق للرئيس ص ١٩ و ٢٠ .

(٢) هذا الخبر مضاف في المامش بخط ليس خط المصنف .

باب

دعاء النبي ﷺ لأهل الشام

بأن يهديهم الله ويقبل قلوبهم الى الاسلام

اخبرنا ابو الحسن علي بن السلم بن النعمان الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
اما ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الليثون عبد الرحمن بن عبد الله ، نا ابو زرعة عبد الرحمن •
بن عمرو (١) ، نا محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة

عن أنس أن رسول الله ﷺ نظر نحو الشام فقال : اللهم | أقبل قلوبهم ،
ثم نظر نحو اليمن فقال : اللهم أقبل قلوبهم ، ثم نظر نحو العراق فقال : اللهم
أقبل قلوبهم ، ثم قال : اللهم | (٢) بارك في حمرة أرضنا ، وبارك لنا في صاعنا وهدنا .

وكذا رواه ابو محمد ثابت بن اسلم البُستاني (٣) ، وابو المتحرر سليمان بن طرخط
التيبي ، عن أنس •

اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن الملاف ، بإجازة ،
وحدثني عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عمرو البلخي ، انا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عمر بن حنبل الجاهلي (٤) للقرى ، سنة سبع عشرة وأربع مائة ، انا ابو اسحق ابراهيم
ابن احمد بن الحسن بن مهران الترميذي (٥) ، بلطول ، نا اسحق بن خالويه ، نا علي (٦)
ابن بحر ، نا هشام بن يوسف ، نا حماد ، نا ثابت وسليمان التيمي ح •

واخبرناه ابو عبد الله الفراءى ، نا ابو بكر البيهقي ، نا ابو بكر النخعي ، وابو سعيد
ابن ابي عمرو ح •

(١) ك « ابن عمر » •

(٢) سأبط من ك •

٢٠

(٣) باباء المضمومة ثم النون . انظر المشقة للذهبي ص •

(٤) انظر طبقات القراء ١ : ٥٢١ •

(٥) نسبة الى قريشيين بالفتح ثم السكون وكسر اللام واو . مشتاة من تحت وسين مهمة مكسورة
واو . أخرى ساكنة ونون . وهي قريش كرمان شاه ، بلد قرب الدينور • معجم
البلدان ٤ : ٦٩ •

٢٥

(٢١) م

وأخبرناه أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي بطبرستان (١) ، نا إني أبو الفتح ،
أنا أبو بكر أحمد بن الحسن المجري ، قالوا : ثنا أبو الباس محمد بن يعقوب بن يوسف ،
نا الباس بن محمد ، نا علي بن بحر التتاز ، نا هشام بن يوسف ، أنا ممر ، أخبرني
ثابت وسليمان التيمي ، عن أفس .

• أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حجة السلي ، نا عبد المزب عن أحمد التيمي ، أنا
تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الله نصر التتازي ، نا اسحق بن خالويه
البابيري (٢) ، نا علي بن بحر بن بري ، نا هشام بن يوسف ، نا ممر ، نا ثابت ،
وسليمان التيمي .

١٠ عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نظر قبل العراق والشام واليمن - قال :
لأدري بأيهم بدأ - ثم قال : اللهم أقبل قلوبهم إلى طاعتك ، وحط من ورائهم .
وفي حديث الأعم : بأيهم بدأ .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوي ، (٩١ ب) أنا أبو بكر البيهقي ، أنا
أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن اسحق الصنعائي ، نا
٩٠ علي بن بحر بن بري ، نا هشام بن يوسف ، نا حمزة ، نا ثابت ، وسليمان التيمي .

عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ نظر قبل العراق والشام واليمن - قال :
لأدري بأيهم بدأ - ثم قال : اللهم أقبل قلوبهم إلى طاعتك وأحط من ورائهم .

وخالفهم الحجاج بن الحجاج وأبو العوام عمران بن داود التتاز البصريان ، فروياه عن قتادة
فرادا في استاده زيد بن ثابت ،

٢٠ فأنا حديث الحجاج : فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحام ، أنا أبو نصر عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن موسى المدلل ، أنا أبو الباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد السليطي ،
أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الصرق (٣) ، نا السلي واحد بن حمص ، قالوا : نا حمص ،
حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج ، هو ابن الحجاج ، عن قتادة ، عن أنس هو ابن مالك .

(١) طبرستان إحدى مدينتي طوس (التاموس) .

٢٥ نسبة إلى بابيس ، ينتتم الباء الثانية وكسر اللين المهمة ولاء ساكنة وراء . بلغة
من نواحي الأمواز . مجمع البلدان ١ : ٤٤٥ .

(٣) بنافع . التتبع للذهبي ص ٢٩٨ .

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قِبَلَ الشام فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، وبارك لنا في ساعتنا ومُددنا .

واخبرناه ابو بكر بن طاهر الشَّعَامِي ، انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن ابن احمد بن محمد الهلبي ، انا مكي بن عديان ، نا احمد بن حمص بن عبد الله ، حدثني ابي ، حدثني ابراهيم ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن انس .

عن زيد بن ثابت أنه قال : نظر رسول الله ﷺ وهو على منبره قِبَلَ العراق . فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، ثم نظر قِبَلَ الشام فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، ثم نظر قِبَلَ اليمن فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم . ثم قال : اللهم بارك لنا في مُددنا وصاعتنا .

واما حديث عمران : فأبانه عن ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، ثم اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، نا يوسف بن الحسن ، قال : انا ابو نعيم ح .

واخبرنا ابو عبد الله الراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو بكر بن فورك ، قال : انا عبد الله بن جعفر الاصمغاني ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا عمران التتائ ، عن قتادة ، عن انس بن مالك ،

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قِبَلَ اليمن وقال : اللهم بارك لنا في ساعتنا ومُددنا .

واخبرناه ابو سمد محمد بن محمد بن محمد للطروز ، اجازة ، انا ابو تميم الحافظ ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا عمران التتائ ، عن قتادة ، عن انس .

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قِبَلَ اليمن فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم . ونظر قِبَلَ العراق فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم . ونظر قِبَلَ الشام فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، وبارك لنا في ساعتنا ومُددنا .

هذا حديث غريب ولم أجده في مسند احمد .

واخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد البعيري ، ابو عمرو

غطف بن أحد بن حداد الحيري ، نا مسدد بن قطن بن إبراهيم التستري ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا هجران ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك .

عن زيد بن ثابت قال : خرج رسول الله ﷺ فظفر قبل اليمن فقال : اللهم أقبيل ، بقلوهم . ثم نظر قبل العراق فقال : اللهم أقبيل بقلوهم ، ثم نظر قبيل الشام فقال : اللهم أقبيل بقلوهم ، وبإرثك في صاعنا ومدنا .^(١)

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن (٩٢ آ) أبي قوبة الكشيبي (٢)، وأبو جاد محمود بن محمد بن أبي أحمد السوساني (٣)، وأبو التماس يحيى بن محمد بن محمد الأرسابدي (٤)، الخطباء الراوزة بمر، قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن الطارح ح.

والخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عباد الله السجعي ، المؤدب بمرو ، أنا أبو علي
١٥ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخثعمي ببغداد ، أنا : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن
الحيري ، أنا أبو المباسم الأصم ، أنا بحر بن نصر بن سابق ، أنا ابن وهب .

أخبرني ابن هزيمة أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يوماً وهو على المنبر ينظر قبيل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم . اللهم أقبل بقلوبهم . ونظر قبل العراق فقال : نحو ذلك ، وقيل كل أفق فقال : مثل ذلك .
١٥ وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا . ثم قال : مثل المؤمن كمثل السنبلة تنخر مرة وتستقيم مرة ، ومثل الكافر كمثل الأرزة لا تزال تستقيم حتى تنخر ولا تستمر .

(١) هذا الخبر في إلهامى بخط المصنف .

(٢) نسبة الى كوشية ، بالفصحى السكون ، وفتح الميم ويا ساكنة وهاء مفتوحة
٢٠ ونون . قرية من قرى مريو . معجم البلدان ٤ : ٢٧٨ .

(٣) نسبة الى سوسقان ، بعد السين الثانية قاف ، وآخره نون . قرية قريبة من مرو .
معجم البلدان ٣ : ١٩٠ .

(٤) نية الى ارسابند ، بالفتح ثم السكون وسين مهمة والف وباء مفتوحة ونون ساكنة ودال . قرية من قرى مرو . خرج منها طائفة من العلماء . معجم البلدان ١ : ٢٠٧ .

باب

ماورد في أن أهل الشام مرابطون وأنهم جند الله الغالبون

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدى
أبو عبد الله ، أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزكي (١) ، أنا أبو الباس محمد بن موسى •
ابن الحسين بن السمار ، أنا محمد بن خريم ، أنا هشام بن عمار ، أنا معاوية بن يحيى ،
أنا أوطاة ، عن من حدثه ، عن أبي البرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم وإمامهم إلى
منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله . فمن احتل منها مدينة فهو في رباط ،
ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد . ١٠

رواه الميقاتي عن أبي العارث أحمد بن محمد (٢) .

أنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : نا محمد بن عبد الله بن ربيعة ، أنا الطبراني سليمان
ابن أحمد ، نا أحمد بن الحسن الدمثي ، نا هشام بن عمار ، نا أبو مطيع معاوية بن يحيى ،
عن أوطاة بن النضر ، عن من حدثه ، عن أبي البرداء ، قال :

قال رسول الله ﷺ : أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم إلى منتهى الجزيرة ١٥
مرباطون . فمن تزل مدينة من المدائن فهو في رباط ، أو ثغراً من الثغور فهو
في جهاد .

وقد روي عن أبي البرداء بإسناد آخر أمثل من هذا ، إلا أنه غريب .

(١) ط « المزني » .

(٢) ساقط من ط ، ك .

أياهم أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي اللؤلؤ العمري ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد
الأكفاني ، وأبو القاسم الحسين بن أحمد التميمي ، وأبو اسحق إبراهيم بن طاهر الخثعمي ،
قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي اللؤلؤ ، أنا أبو بكر أحمد بن جبر بن أحمد بن
خيس السعدي (١) ، أنا أبو الحسن المظفر بن الحسن ، أنا أحمد بن عمر بن يوسف ، (٩٢ ب)
• ابن سبويه ، أنا عمر بن عثمان ، أنا ابن حجر ، عن سعيد البجلي ، عن سمير بن حوشب .

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : سَتَفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَيْدِي الشَّامَ وَشِيعَا .
فَإِذَا فَتَحَهَا فَاحْتَلَهَا فَأَهْلُ الشَّامِ مَرَابِطُونَ إِلَى مَنَتهَى الْجَزِيرَةِ رِجَالُهُمْ وَنَسَائِهِمْ
وَصَبِيَانَهُمْ وَعِيْدُهُمْ . فَمَنْ احْتَلَّ سَاحِلًا مِنْ تِلْكَ السَّوَاهِلِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ ، وَمَنْ
احْتَلَّ يَتَّ الْمَقْدِسَ وَمَا حَوْلَهُ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ .

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلِ الثَّرَادِيِّ اللَّيْثِيُّ ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ ،
أَنَا أَبُو طَاهِرٍ جَمْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ الثَّرَادِيِّ الْبَصْرِيُّ ، أَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمِ
ابْنِ جَمْرٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ ، أَنَا أَبُو الْبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَيْشِيِّ الْأَنْزَمِيُّ ،
أَنَا الْبَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّمْعِيُّ .

عن أوطاة بن المنذر : أن عمر قال لجلسائه : أَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ أَجْرًا ؟ قَالَ :
١٥ فَعَمَلُوا يَذْكُرُونَ لَهُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ . قَالَ ، وَيَقُولُونَ : فَلَا تَنْفَعُ الْإِيمَانُ بِدُونِ أَمْرِ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ : أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِأَكْثَرِ النَّاسِ أَجْرًا مِمَّنْ ذَكَرْتُمْ ، وَمَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟
قَالُوا : بَلَى . قَالَ : رُوَيْجِلٌ بِالشَّامِ أَخَذَ بِلِجَامِ فَرَسِهِ يَكْلَأُ ، مِنْ وَرَاءِ ، بِيضَةً
الْمُسْلِمِينَ ، لَا يَدْرِي أَسْبَحَ يَفْتَرِسُهُ أَمْ هَامَةٌ تَلْدَغُهُ أَوْ عَدُوٌّ يَنْشَاهُ . فَذَلِكَ أَكْثَرُ أَجْرًا
مِمَّنْ ذَكَرْتُمْ وَمَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ بِمَشْكَانَ (٢) ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْهَوَاسِيِّ ، أَنَا أَبُو الْبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْلٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ صَالِحٍ ، أَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ .

(١) نسبة إلى سلس ، بفتح أوله وثانيه ، مدينة مشهورة بأذربيجان . معجم البلدان ٤ : ١٢٠ .
٢٥ (٢) مشكان ، بالقم ثم السكون ، وآخره نون . قرية من نواحي رودبار من أعمال همدان .
معجم البلدان ٤ : ٤٤٣ .

عن النعمان بن بشير الأنصاري قال : كتب معي معاوية الى عائشة بعد قتل عثمان . فقالت : يا بن عمرة ، أين ضربت برأسك سؤا^(١)ك هذه ، قلت أتيت الشام أرض الجهاد ؟ .

أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ، وعبد الله بن أحمد بن عمر بن السمري .
قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ،
أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الله ، أنا أنس بن السلم ، أنا الحسن بن يحيى القرشي .

حدثنا إبراهيم البجلي قال : قدمت من اليمن فأتي^(٢)ت سقيان الثوري فقلت : يا أبا عبد الله إني جئت في نفسي أن أزل جدّة فأربط بها كل سنة وأعتمر في كل شهر عمرة ، وأحجّ في كل سنة حجة ، فأقرب من أهلي أحب اليك ، أم آتي الشام ؟ فقال لي : يا أبا أهل اليمن ، عليك بسواحل الشام ، عليك بسواحل الشام ١٠ فإن هذا البيت يحجّه في كل عام مائة ألف ومائة (٢) ألف وثلاث مائة ألف وما شاء الله من التضعيف لك مثل حجهم ومعمّرتهم ومناسكهم .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن (٩٢ آ) عبد السلام بن أبي الجرور ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السار ، أنا أبو أحمد عبد الله بن أبي بكر ، أنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي ، أنا هلال بن ١٥ الملاء الباهلي ، حدثني أبو يوسف محمد بن أحمد ، أنا أبو خنيد عتبة بن حاد الفهمشي .

عن مالك بن أنس قال : قال لي أبو جعفر المنصور يوماً : ما على ظهرها أحد أعلم منك . قلت : بلى . قال : فسمهم لي . قلت : لا أحفظ أسماهم . قال : قد طلبت هذا الشأن في زمن بني أمية وقد عرفته . أما أهل العراق فأهل إفاك وباطل وزور ، وأما أهل الشام فأهل جهاد وإبس فيهم كبير علم ، وأما أهل ٢٠ الحجاز ففيهم بقية العلم ، وأنت عالم الحجاز .

أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إرمي^(٣) الرازي ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السدي ، أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن هدد بن بطة^(٤) المكي ، قال : قرئ علي أبي القاسم البجلي ، أنا أبو هشام الوليد بن شجاع ، أنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن أيوب بن ميرة بن حنبل^(٥) .

(١) في الاصل « سؤا^(١)ك » وما أتيت^(١) من ط و ك .

(٢) كذا في الاصل وط . وفي ك « مائة ألف » .

(٣) ينتهي إلي^(٣)اء ، انظر المتن^(٣) الذهبي ص ٤٩ .

عن خُريم بن فاتك الأسدي صاحب رسول الله ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ، حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يعوتون^(١) إلا غمًا وهماً .

أبناؤه أبو سعيد محمد بن محمد بن محمد الطرز ، أبا أبو نعيم الأسبغاني ، نا الطبراني ، نا أحمد بن أبي المليح المشقي ، نا هشام بن عمار ح .

قال : وحدثننا محمد بن يزيد التوزي البصري ، نا الوليد بن شجاع ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن أيوب بن ميسرة بن حُلَيْس ، عن أبيه .

عن خُريم بن فاتك الأسدي ، صاحب رسول الله ﷺ ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أهل الشام سوط الله في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ، ولا يعوتون^(١) إلا غمًا وهماً .

وأخبرناه عاليًا الشربة أم المجتبى فاطمة بنت ناصر الحسينية قالت : قرئ على أبي القاسم إبراهيم بن منصور السلي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم القرني ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي التميمي ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم .

عن محمد بن أيوب بن ميسرة بن حُلَيْس عن أبيه : سمعتُ خُريم بن فاتك الأسدي صاحب رسول الله ﷺ يقول : إن أهل الشام سوط الله في أرضه ، ينتقم بهم ممن شاء من عباده . وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يعوتون^(١) إلا غمًا وهماً^(٢) .

وكذا رواه سفة بن داود ، عن الوليد .

أخبرناه أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي ، إجازةً ، ونقله من خطه ، أنا أحمد ابن محمد بن الرزاق ، بن حُلَيْس ، نا محمد بن علي بن يحيى بن السري ، نا أبو بكر محمد نا أحمد بن سليم ، نا محمد بن إبراهيم الصوري ، نا سفة بن داود ، عن الوليد بن مسلم ، عن محمد بن (٩٣ ب) أيوب بن يونس بن ميسرة بن حُلَيْس عن أبيه .

عن ميسرة بن حُلَيْس عن خُريم بن فاتك صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أهل الشام سوط الله في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من

(١) في الأصل وط «لا يعوتوا» .

٢٥ (٢) في ط ، ك تقديم وتأخير في ترتيب هذه الأخبار

عباده . حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يموتون^(١) إلا غماً وهماً .

ورواه صفوان بن صالح وداود بن رشيد ، عن الوليد فوقاه على خريم .

وكذلك رواه هشام بن عمار والمهيم بن خازجة عن محمد بن أيوب موقوفا .

وأما حديث صفوان : فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقدي ، أنا أبو بكر بن الطائي
أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، حدثني صفوان ،
نا الوليد ، نا محمد بن أيوب ، عن أبيه أيوب بن ميسرة بن حطيس ، عن خريم بن
فانك الأسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمع يقول ذلك .

وأما حديث هشام : فأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلي النخعي ، أنا أبو النضر نصر
ابن إبراهيم المقدسي ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضال ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلي ، أنا نصر بن إبراهيم ، قال : أنا ١٠
أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن عوف ، أنا أبو علي الحسن بن منير ، أنا أبو بكر
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا محمد بن أيوب ح .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقدي ، أنا أبو بكر بن الطائي ، أنا أبو الحسين بن
بشران ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، حدثني هشام بن عمار ، نا
محمد بن أيوب ، وهو ابن ميسرة بن حطيس عن أبيه - زاد السمرقدي حديثه - وقال : ١٥

عن خريم بن فانك - زاد السمرقدي : الأسدي - صاحب رسول الله ﷺ
قال : أهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ،
حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ، ولا يموتون^(١) - زاد ابن السمرقدي :
ولن يمتهم الله - إلا غماً وهماً .

وكذا رواه أحمد بن أبي الملق عن هشام كما تقدم .

وأما حديث المهيم (٧) : فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا
أبو بكر النخعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا هيثم بن خازجة ، نا محمد بن
أيوب بن ميسرة بن حطيس .

(١) في الأصل و ط « يموتوا »

(٢) ط « القاسم » وهو خطأ .

سمعت أبي معمر خريم بن فائق الأسدي يقول : أهل الشام سوط الله في الأرض
ينقم بهم عن يثاء كيف يشاء ، وحرام على مناقبيهم أن يظهروا على مؤمنينهم ولن
يموتوا إلا ما أو غيظاً أو حزناً .
موقوف .

• أخبرنا (١) أبو القاسم اسماعيل بن محمد ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي ، أنا
أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا ماذ
ابن الحنفى النيرى ، أنا مسدد بن مسرهد ، نا خالد هو ابن عبد الله الطحان .

حدثنا عطاء بن السائب قال : سمعت عبد الرحمن الحفصمي أيام ابن الأشعث
يخطب ، وهو يقول : يا أهل الشام أتيروا ، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال :

١٠ يكون قوم من آخر أمتي يُسْعَطُونَ من الأجر مثل ما يعطى أولهم ويقاتلون أهل
الفنن ويكرهون المسكر ، وأنتم هم .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن
الحسن الشافعي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله
الديلمي ، نا إدريس بن سليمان بن أبي الرباب ، نا الوليد بن مسلم ، عن سيد بن بشر .

١٥ عن قتادة (٩٤ آ) في قوله : ﴿ وَإِنْ جُذِّدْنَا لَهُمُ النَّالِبُونَ ﴾ (٢) قال :
أهل الشام .

كذا قال أبو جعفر ، وإنا يرويه أبو الحسن بن فراس عن العباس بن محمد بن قتيبة
عن إدريس .

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن السمري ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو
الحسين بن الفضيل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان بن صالح ،
نا الوليد ، نا خالد .

(١) هذا الخبر منزه في الهامش بخط المصنف .

(٢) سورة المائدة ٣٧ : ١٧٣ .

عن قتادة قال : قال الله عز وجل ﴿ وَإِنْ جُئِدْنَاكُمْ بِالْغَالِبِينَ ﴾ قال قتادة : ولا أعلم أولئك إلا أهل الشام .

أبانا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنظلي ، أنا أبي أبو القاسم ، قراءة عليه ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه ، الجزء ح .

وأخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، نا أبو علي الحسن بن محمد درستويه ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة الطار ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن مسلم بن مرس ، عن مجاهد ، عن جميع .

عن كعب قال : أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم عن عصى في أرضه .^(١)

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا أبو الفضل العباس بن عباس بن محمد بن علي بن الحسن بن عبد المؤمن ، نا محمد بن إسحق الصيني ، نا عمرو بن عبد الغفار ، نا للسودى .

عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قرأتُ فيما أنزل الله عز وجل على بعض الأنبياء أن الله يقول : الشام كنانتي فإذا غضبتُ على قوم رَمَيْتُهُمْ منها بسهم .^(٢) ١٥

أخبرنا^(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، شافهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد الكشاني ، نا أبو بكر محمد بن يونس الأسكاف للقرى ، نا أبو بكر محمد بن سليمان الرمي ، نا محمد بن عبد الله مكحول ، نا داود بن سليمان بن جعفر بن أبي داود ، نا عبد الله بن راشد الكشاني .

عن أبي بكر التهملي قال : كنت في الجمع ، يعني جمع الكوفة ، يوم جاء أهل الشام يقاتلون أهل الكوفة . فإذا شيخ حسن الخضاب حسن الهيئة على دابة له ، وهو ٢٠ يقول : اللهم لا تصرنا عليهم ، اللهم فرق بيننا وبينهم ، اللهم اللهم . قال . قلتُ :

(١) انظر فضائل الشام ودمشق للرمي م ١٥ ، ١٦

(٢) انظر المصدر السابق م ٣

ياعبد الله ألا تقي الله ، ألا تخرج قترى قوماً قد جاؤا يريدون يقاتلون مقاتلتنا
ويسبون ذرارينا ، وأنت تقول : اللهم لاتعمرنا عليهم اللهم اللهم ؟ قال : ويحك ،
إني سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : لايتلب أهل الشام إلا شرار الخلق .

اخبرنا (١) ابو محمد بن الاكفاني ، شفاعاً ، انا ابو القاسم الحضرمي بن عبيد الله بن كامل
• للري ، انا ابو طالب عقيل بن عبد الله ، انا ابو الميسون بن راشد البجلي ، قال : نا
ابو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، انا ابو مسهر .

حدثنا سعيد بن خالد بن معدان كان يقول : الحمد لله الذي أطعمنا الطعام
وجعلنا من أهل الشام .

انباؤنا ابو القاسم الحسيني ، عن ابي محمد التميمي ، نا تمام بن محمد ، انا احمد بن سليمان بن
١٠ ايوب بن حنبل ، نا ابو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ،
نا ابو عبد الملك للكنوفي ، نا مروان .

حدثنا زيد بن واقد قال : سمعتُ مكحولاً يقول : الحمد لله الذي أطعمنا
الطعام وأسقانا الشراب وجعلنا من أهل الشام ويارب لاتعمر بعدُ هشام .

(١) هذا الخبر في الهامش تحت المتن .

باب

ما جاء أن بالشام تكون الأبدال الذين تُصرف بهم عن الأمة الأهل . (٩٤ ب)

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلي القتيبي ، انا ابو التتح نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد ، وابو محمد عبد الله بن عبد الزقاق بن فضيل ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن زيد السلي ، انا ابو التتح نصر بن ابراهيم ، قال : انا محمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ح .

واخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عيدان ، انا عبادة محمد بن علي بن احمد المبارك ، انا ابو محمد عبادة بن الحسين بن عيدان ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب ، قال : انا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، نا يزيد بن ١٥ ابي مالك .

عن شهر بن حوشب قال : لما فتح معاوية بن أبي سفيان مصر ، جعل أهل مصر يسمون أهل الشام . فقال عوف ، وأخرج وجهه من برنسه : يا أهل مصر ، انا عوف بن مالك . لا تسموا أهل الشام ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فيهم الأبدال وهم ترزقون وبهم تُصرفون .

اخبرناه غالباً ابو علي الحسن بن احمد القرني ، في كتابه ، وجماعة ، قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ربيعة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يزيد بن ابي مالك .

عن شهر بن حوشب قال : لما فتحت مصر سموا أهل الشام . فأخرج عوف ٢٠ ابن مالك رأسه من برنسه ثم قال : يا أهل مصر ، أنا عوف بن مالك . لا تسموا أهل الشام ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فيهم الأبدال وبهم تُصرفون .

اخبرنا (١) ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ح .

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن بن علي التميمي ، قال : انا ابو بكر بن مالك اللطيفي ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا ابو المغيرة ، نا صفوان ،

حدثني شرح بن عبيد قال : ذكر الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالمراق فقالوا : اللهم يا أمير المؤمنين . قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأبدال يكونون بالشام ، وهم أربعون رجلاً . كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً فيبقى بهم الفيت ويصبر بهم على الأعداء ، ويصبر عن أهل الشام بهم العذاب

١٠ . انبأنا ابو القاسم ، علي بن ابراهيم الحقيق ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا الحسن بن حبيب ، نا زكريا بن يحيى ، حدثنا الحسن بن عرفة ، نا اسهيل بن مياش ، عن صفوان بن عمرو الكسبي .

عن شرح بن عبيد الحضرمي قال : ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين اللهم . فقال : لا ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأبدال بالشام يكونون . وهم أربعون رجلاً بهم تنقون الفيت ، وبهم تنصرون (٩٥ آ) على أعدائكم ، ويصبر عن أهل الأرض البلاء والفرق .

هذا منقطع بين شرح وعلي ، فإنه لم يلقه .

اخبرنا ابو سمع اسهيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك اللقي ، حدثني ابي ابو صالح المؤذن ، انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلي ، نا محمد بن جعفر بن مطر ، نا احمد بن عيسى بن هرون ، نا عمرو بن يحيى ، نا البلاد بن زيد (٧) .

عن أنس عن النبي ﷺ قال : بدلاء أمتي أربعون رجلاً . اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالمراق . كلما مات منهم واحد أبدل مكانه آخر ، فاذا جاء الأمر قبضوا .

(١) هذا الخبر يبدأ الباب في ط . ٥

كد (١) قال : عمرو بن يحيى ، وأما هو عمر بن يحيى بن نافع .

أخبرناه على الصواب أبو التماس بن السرخندي ، نا أبو التماس أصيل بن مسعدة الجرجاني .
نا حرة بنت يوسف السهمي ، نا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، نا محمد بن زهير بن
الفضل الأيلي ح .

وقرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حرة السلمي ، عن أبي الفتح عبد الجبار بن عبد الله
ابن 'برزة' (٢) الرازي ، نا أبو التماس الحسين بن عبد الله بن حامد بن الحسن بن يوسف
الحطيط الترقوبي ، إملاءً ، بقرقوب ح .

وأبانا أبو اللز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، نا محمد بن علي بن الفتح العشاري ،
قالا : نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، نا محمد بن زهير ، نا عمر بن يحيى بن نافع ،
نا الملا بن زيدل . ١٠

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : البدلاء أربعون اثنان وعشرون
بالشام ، وثمانية عشر بالعراق . كلما مات منهم واحد أبدل الله تبارك وتعالى مكانه
آخر ، فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم ففقد ذلك تقوم الساعة .

أبانا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن
الحضر الجوليتي ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، قالوا : أخبرنا أبو ١٥
الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي ، نا أبو الحسن محمد بن علي بن
محمد بن صخر الأزدي البصري ، بمكة ، نا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الأصباني ، نا محمد
ابن الحسين بن مكرم ، وبكر بن محمد بن سعيد ح .

قال : وأنا ابن صخر ، قال : نا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن ، واللفظ له ،
نا بكر بن محمد بن سعيد قالوا : نا نصر بن علي ، نا نوح بن قيس ، عن عبد الملك بن ٢٠
مغل ، عن يزيد الرقاشي .

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : دعاكم أمي عصائب اليمن ، وأربعون
رجلاً من الأبدال بالشام . كلما مات رجل أبدل الله مكانه . أما إنهم لم يلبثوا ذلك
بكثر صلاة ولا صيام ، ولكن بسخاء الأفض وسلامة الصدور والتضيعة للمسلمين .

أخبرنا أبو التماس بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا الحسن بن ذكوان ،
عن عبد الواحد بن قيس .

عن قتادة بن الصامت عن النبي صلى (٩٥ ب) الله عليه وسلم أنه قال : الأبدال
هـ في هذه الأمة ثلاثون ، مثل إبراهيم خليل الرحمن عز وجل ، كلما مات رجل أبدل
الله مكانه رجلاً .

قال أبي فيه - يعني حديث عبد الوهاب - كلام غير هذا ، وهو منكر ، يعني
حديث الحسن بن ذكوان .

أخبرنا أبو التماس عبد الملك بن عبد الله بن داود التقي ، وأبو غالب محمد بن الحسن
١٠ ابن علي الماوردي ، ينفاد ، قال : أنا أبو علي بن أحمد التستري ، أنا أبو عمر
التماس بن جعفر الهاشمي ، أنا أبو علي القزويني ، نا أبو داود ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل النراوى ، واللفظ له ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن
البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، نا محمد بن
الحسن ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له .

١٥ عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من المدينة هارباً إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه
وهو كاره ، فيأبونه بين الركن والمقام ، ويمت إليه بيت من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة . فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال أهل الشام وعصائب
أهل العراق فيأبونه . ثم ينشأ رجل من قریش أخواله كلب ، فيمت إليهم بشأ
٢٠ فيظهرون عليهم ، وذلك بمن كلب والحنية لمن لم يشهد غنيمة كلب . فيقسم المال
ويسمل فيهم بسنة نبهم ﷺ ويأتي الإسلام بجرانه إلى الأرض فليبت سبع سنين ،
ثم يتوفى ويسلي عليه المسلمون .

قال أبو داود : قال بعضهم عن هشام : تسع سنين . قال : نا أبو داود ، نا
مروان بن عبد الله ، نا عبد الصمد ، عن هشام ، عن قتادة بهذا الحديث قال : تسع سنين .

٢٥ أخبرنا علياً أبو التماس بن الحسين ، أنا أبو علي ابن الذهب ، نا أبو بكر الطليحي ،

نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد وحرى اللخى قالا : ثنا هشام ، عن قتادة ، عن ابي الخليل ، عن صاحب له .

عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت خليفة . فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً الى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبأيونه بين الركن والمقام . فيبعت اليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبيداء . فإذا رأى الناس ذلك أته أبدال الشام وعصائب العراق فيبأيونه . ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليه المكبي بشأ ، فيظفرون عليهم ، وذلك بعت كلب ، والحجبة لمن لم يشهد غنيمة كلب . فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبهم صلى (٩٦ آ) الله عليه وسلم . ويلقي الاسلام بجرانه الى الأرض ، يسكت تسع سنين ^(١) .

١٠

قال حرى : أو سبع .

رواه غيرهم عن هشام وسمى الرجل مجاهداً .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل القزوينى ، وابو المظفر عبد السلام بن عبد الكريم التستري ، انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذى ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرتنا ام المجتهى فاطمة بنت ناصر العلوية ، أخبرنا ابراهيم بن منصور السلي ، انا ابو بكر بن المقرئ . قالا : انا ابو يعلى الموصلى ، نا ابو هشام الرفاعي ، نا وهب بن جرير ، انا هشام بن ابي عبد الله ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح عن مجاهد .

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : يكون اختلاف عند موت خليفة . فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة - زاد ابن حمدان ، في مكة ٢٠ - وقالوا : يأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبأيهم بين الركن والمقام ، فيبعثون اليه جيشاً من الشام . فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم . فاذا بلغ الناس ذلك أته أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبأيونه . وينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث اليهم بشأ - أو قال جيشاً - فيهزمونهم ويظفرون عليهم . فيقسم بين الناس فيهم ويعمل فيهم بسنة نبهم ﷺ ، ويلقي الاسلام بجرانه الى الأرض ، ٢٥ يكس سبع سنين .

ورواه ابو السوم ، عن قتادة ، عن ابي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سفة .

أخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وابو غالب محمد بن الحسن ابن علي الماوردي ، قالا : انا ابو علي بن احمد التستري ، انا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، انا ابو علي الفولقي ح .

• وأخبرنا ابو عبد الله الفراءى ، انا ابو بكر البيهقي ، والفظله ، انا ابو علي الروذباري ، انا ابو بكر بن داسة قالا : نا ابو داود ، نا ابن المثنى ، نا عمرو بن طاسم ، نا ابو الموام ، نا قتادة ، عن ابي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . وحديث | ماذا | (١) آثم .

ويذكر عن مصر ، عن قتادة ، عن مجاهد ، عن أم سفة بهذا | الاستاد | : (١)

١٠ فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة حتى يأتي مكة .

أخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود الترمذي ، نا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد ابن شجاع ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الطرسوسي ، نا ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد الأزهرى ، نا محمد بن عبد الملك الديلمي ، سمعت يزيد بن هرون يقول : سمعت عبد الله بن طلوس يقول : سمعت ابن عباس ، قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : مكة آية الشرف ، والمدينة معدن الدين ، والكوفة فسطاط الاسلام ، والبصرة خراب المأبدين ، والشام (٦٩ ب) معدن الأبرار ، ومصر عش ابليس وكهف ومستقره ، والسند مداد (كذا) ابليس ، والزنى في الزنج ، والصدق في التوبة ، والبحرين منزل مبارك ، والجزيرة معدن القتل ، واهل اليمن افئدتهم رقيقة ولا يعلمهم الرزق ، والأئمة من قريش ، وسادة الناس ابو هاشم . (٢)

٢٠ أخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن البساس ، نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني ، نا علي بن عمرو بن سهل الحريري ، نا علي بن محمد بن كاس (٣) القاسمي ح .

وأخبرنا ابو علي محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجرجاني ، بالسلية ، انا المظفر بن حجة بن محمد بن بجران ، انا عبد الله بن يوسف بن بامويه (٤) ، انا ابو سعيد بن الأهرابي ،

(١) ساقط من ط .

٢٥ (٢) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ١٤ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٧٠ .

(٤) انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٩٨ .

تنا الحسن بن علي بن عثان ، نا زيد العباب حدثني ، وفي حديث التزويني ، ثنا ابن هبيرة ، عن خالد بن يزيد السكسي ، عن سيد بن أبي هلال .

عن علي رضي الله عنه قال : قبة الاسلام بالكوفة ، والمجرة بالمدينة ، والنجباء بمصر ، والأبدال بالشام وهم قليل .

قال كعب : الأبدال ثلاثون . ٥

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا يصفاد ، انا محمد بن علي المقرئ ، انا احمد ابن عبد المقرئ ، انا احمد بن علي بن محمد ، انا ابي ، انا ابو عمرو محمد بن سروات القريشي السميدي ، نا الحسين بن عبد الرحمن ، انا وكيع ، عن فطر ، عن ابي الطفيل .

عن علي عليه السلام قال : الأبدال بالشام والنجباء بالكوفة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النضر ، انا ابو طاهر الخليل ، ١٥ انا احمد بن عبد الله بن سعيد ، نا الري بن يحيى ، نا شبيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر .

عن محمد وطلة وسهل بإسنادهم قالوا : ثم رجع عمر الى صرار^(١) ، يعني من تشيع اهل القادسية . ثم دخل منه المدينة . ومضى سعد الى زروود^(٢) . وقد كتب عمر الى أبي عبيدة قبل ذلك : اذا أنت فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل العراق الى العراق . فإنه قد ألتى في روعي أنكم ستفتنحونها ، ثم تدركون إخوانكم وتنصرونهم ١٥ على عدوهم .

واقام عمر بالمدينة لمرور الناس به ؛ وذلك أنهم ضربوا اليه من بلادهم . فجعل اذا سرح قوماً الى الشام قال : ليت | شعري |^(٣) عن الأبدال ، هل مرت بهم الركاب أم لا ؟ وإذا سرح قوماً الى العراق قال : ليت شعري كم في هذا الجيش من الأبدال . ٢٠

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النضر ، انا ابو طاهر ، انا احمد ابن عبد الله ، نا الري بن يحيى ، نا شبيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن ابي عمر .

(١) موضح على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق . معجم البلدان ٣ : ٢٧٧

(٢) انظر معجم البلدان ٢ : ٩٢٨

(٣) ساقطة من ط ، ك .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كان الشام قد أمكن ، فإذا أقبل جند من اليمن ومن بين المدينة واليمن ، فاختار أحد منهم الشام قال - يعني عمر - : ياليت شعري (٩٧ آ) عن الأبدال هل مرت بهم الركاب | إلى | . (١)

أبنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاكي ، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن زبداد ، قال : أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم ابن عمر الشيرازي ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن سقته (٢) ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيعة ، أنا جدي ، أنا عثات بن محمد ، أنا جيري ، من الأعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت .

عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي فذكر الخوارج ، فقام رجل فلحن أهل الشام . فقال له : ويحك لا تمسم ، إن كنت لاحقاً ففلاًناً وأشياعه ، فإن منهم الأبدال ومنكم الصب .

قرأتُ على أبي التمام نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، عن أبي الفرج سهل بن بهر الأسفرايجي ، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد اللؤلؤ ، أنا الحسن بن رشتي ، أنا أبو علي الحسين بن حيد المكي ، أنا زهير بن عباد ، أنا الوليد بن مسلم ، عن الليث بن سعد .

١٥ عن عياش بن عياش القتيبي أن علي بن أبي طالب قال : الأبدال من الشام ، والنجباء من أهل مصر ، والأخيار من أهل العراق .

أبنا أبو التمام محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ، في كتابه ، عن محمد بن علي ابن الحسن الملقب ، أنا محمد بن عبد الله الجعفي ، أنا محمد بن عمار الطاهر ، أنا علي بن محمد ابن كنيشة (٣) ، أنا عمر بن حماد بن طلحة ، أنا إسحق بن إبراهيم الأودي ، عن فطر .

٢٠ عن أبي الطفيل عن علي قال : سمعتُ علياً يقول : إذا قام قائم آل محمد جمع الله له أهل المشرق وأهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمع قرع (٤) الحريف . فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة ، وأما الأبدال فمن أهل الشام .

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) ط ، ك «جد» وهو خطأ . وجه يتضح الأول ويتبين اليم . المتبوع من ١٧٣ .

٢٥ انظر المتبوع من ١٤٢

(٤) قرع السحاب هي للطمع المتفرقة . (الأساس) .

أبناؤا ابو الثنائم محمد بن علي بن ميون ، انا محمد بن علي بن الحسن الحنفي ، انا محمد ابن الحسين بن غزال ، انا محمد بن عمار المطار ، انا جعفر بن علي بن يحيى ، انا حسن بن حسين ، عن علي بن الثنائم ، عن صباح بن يحيى اللزني .

عن سعيد بن الوليد المجري عن أبيه قال : قال علي وهو بالكوفة : ما شد بلايا الكوفة ، لا تسبوا أهل الكوفة فوالله إن فيهم لمصاييح الهدى وأوتاد ذكر ومتاع • الى حين . والله ليدفن الله بهم جناح كفر لا ينجر ابدا . • إن مكة حرم ابراهيم ، والمدينة حرم رسول الله ﷺ ، والكوفة حرمي . وما من مؤمن إلا وهو من أهل الكوفة ، أو هواه لينزع اليها . الا إن الأوتاد من أبناء الكوفة ، وفي مصر من الأمصار ، وفي أهل الشام أبدال .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا الميموني بهراة ، انا الثنيل بن يحيى ١٠ الثنيل ، انا ابن ابي شريح ، انا محمد بن عتيق بن الأزهر ، انا علي بن خضرم ، انا عيسى ، عن هشام .

عن من سمع الحسن البصري يقول : لن تخلو الأرض (٩٧ ب) من سبعين صديقاً وهم الأبدال . لا يهلك منهم رجل الا أخلف مكانه مثله . أربعون بالشام وثلاثون في سائر الأرضين . ١٥

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، انا ابو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المفريء ، انا الحسن بن اسميل بن محمد ، انا احمد بن ميوان المالك ، انا الحسن ابن عبد الجيب ، انا عمران بن محمد ابو حمص الجزراني ، انا عبد الوهاب بن عطاء ، انا سعيد ابن ابي عروبة .

عن قتادة قال : لن تخلو الأرض من أربعين بهم يُنقذ الناس وبهم يُمضرون ٢٠ وبهم مُترقون . كلّمنا مات منهم أحد أبدل الله مكانه رجلاً .

قال قتادة : واني لأرجو أن يكون الحسن منهم .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ، انا ابو علي الأهوازي ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا عبد الناصر بن احمد بن سلامة المفريء الحمصي ، انا ابو توبان منداد بن جميل ، انا المعافى بن عمران ، انا اسميل بن عياش . ٢٥

حدثني أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال : قالت الأرض للرب
تبارك وتعالى : كيف تدعني وليس عليّ نبي ؟ قال : سوف أدع عليك أوبىون
صديقاً بالشام .

اخبرنا أبو غالب محمد بن ابراهيم الجرجاني ، أنا الطغر بن حزة بجرجان ، أنا عبد الله بن
يوسف بن مامويه ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنا الحسن بن علي بن عفان ، أنا زيد بن
الحباب ، أنا معاوية ، أراه .

عن أبي الزاهرية قال : الأبدال ثلاثون رجلاً بالشام ، هم نجارون وبنو
ترزقون ، إذا مات منهم رجل أبدل الله عز وجل مكانه .

أبو الزاهرية حديث بن كريب ، حمى ثقة .

١٠ اخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمد القرشي ، أنا علي بن أحمد بن زهير ، أنا علي بن محمد
ابن شجاع ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبي ، أنا أبو الخليل بن الباس بن الخليل ، أنا كثير بن
عبد ، أنا بقية .

عن الوليد بن كامل البجلي سمعت الفضيل بن فضالة يقول : إن الأبدال بالشام
في خمس عشرة وعشرون رجلاً ، وفي دمشق ثلاثة عشر ، وريّسان اثنان . (١)

١٥ واخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود ، أنا علي بن أحمد ، أنا علي بن محمد بن شجاع ، أنا
تمام ، أنا أبي ، اخبرني اسلم بن محمد ، أنا محمد بن هرون بن بكار .

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، سمعت الحسن بن يحيى الحنفي يقول : بدمشق من
الأبدال سبعة عشر نفساً وريّسان أربعة . (٢)

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد
التيبي ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البراء ،
أنا أبو القاسم محمد بن نصر بن دائق ، أنا محمد بن هرون بن بكار بن بلال ، أنا سليمان
ابن عبد الرحمن .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٥ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٦ .

قال الحسن : وفي نسخة سمعت الحسن بن يحيى (٩٨ آ) يقول : بدمشق من الأبدال خمسة ، وأربعة ميسان .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن النبا ، عن أبي تمام محمد بن الحسن ، عن أبي عمر بن حيويه ، نا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة ، نا هرون بن معروف ، نا ضمرة ،

عن ابن كوثب قال : الأبدال سبعون ، فستون بالشام وعشرة بسائر الأرضين .

قال : ونا ابن أبي خيثمة ، نا هرون ، نا ضمرة .

عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : الأبدال أربعون انساناً . قال : قلت له أربعون رجلاً ؟ قال : لا تقل أربعين رجلاً ، ولكن قل أربعين انساناً ، لعل فيهم نساء .

٩٠

اخبرني أبو المال عبد الحافي بن عبد الصمد بن علي بن الحسين الفزّال ، نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيورى ، نا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن الملاف الراعظ ، نا أبي أبو الحسن ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاكي .

حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : الأبدال بالشام ، ١٥ والتجاء بمصر ، والعصب باليمن ، والأخيار بالعراق .

أنا نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكتبي ، نا أبو عبد الله الحسين بن يحيى ابن إبراهيم بن الحكماء ، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الثيرازي .

اخبرنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهْشَم ، سمعت إبراهيم بن أحمد بن علي المطار يقول : سمعت أبا بكر الصوفي المعروف بالذقاق يقول في مجلس أبي قريش : ٢٠ قال أبو سليمان : المجتهدون بالبصرة ، والفقهاء بالعراق ، والزهاد بخراسان ، والبداية بالشام .

اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحنفي ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور

الثَّانِي وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال محمد : أنا وقالا : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، نا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميضي ، نا علي بن عبد الله بن يحيى الهذلي بمكة .

حدثنا عبيد الله بن محمد البجلي قال : سمعتُ الكتاني يقول : التقيا ثلاث مائة ، والنجباء سبعون ، والبديلاء أربعون ، والأخيار سبعة ، والعمد أربعة ، والنوث واحد . فسكن النقباء المغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الأبدال الشام ، والأخيار سيحاحون في الأرض ، والعمد في زوايا الأرض ، ومسكن النوث في مكة . فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد ، فإن أجبيوا وإلا ابتهل النوث ، فلا تتم مسألة حتى تجاب دعوتُه . (٩٨ ب)

١٠ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس المقرئ ، نا أبو التمام محمد بن علي بن أبي عثمان ، نا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ، نا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا هرون بن عبد الله ، نا سيار ، نا جعفر ،

حدثنا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهَّاب بن منبِّه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام فقلتُ : يا رسول الله أين بدلاء أمك ؟ فأومأ بيده نحو الشام . ١٥ قال قلت : يا رسول الله أما بالمراق فيهم أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع ^(١) وحسان بن أبي سنان ^(٢) ومالك بن دينار ^(٣) الذي يمتني في الناس بمثل زهد أبي ذر في زمانه .

أخانا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، نا أبو تميم الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا إبراهيم بن ثابت ، نا سليمان بن داود الشافعي قال :

٢٠ حدثنا جعفر بن سليمان سمعتُ جليساً لوهب بن منبِّه يقول : رأيتُ النبي ﷺ في إحدى النائم فقلت : يا رسول الله ، أين الأبدال من أمك ؟ فأومأ بيده قبلي الشام . فقلت : يا رسول الله أما بالمراق منهم أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع وحسان بن أبي سنان ومالك بن دينار ^(٤) .

(١) سيد القراء وعالم البصرة . توفي سنة ١٢٢ . شفرات ١ : ١٦١ .

٢٥ (٢) انظر حلية الأولياء ٣ : ١١٤ .

(٣) البصري ، الزاهد توفي سنة ١٢٧ شفرات ١ : ١٧٢ .

(٤) انظر حلية الأولياء ٣ : ١١٤ .

كتب إلى أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري ، أنا أبو بكر
احمد بن علي بن الحسين البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأني أبو العباس
محمد بن يعقوب ، وكتبته من خطه ، فيما أجزأه له محمد بن عبد الوهاب ، أخبرني علي بن
عقلم (١) ، عن عمرو بن عامر ، عن جعفر بن سليمان .

عن رجل من أهل صنعاء ، قد ذكره ، قال : رأيتُ النبي ﷺ في النوم .
فقلتُ : يا رسول الله ، أين أبدال أمّك ؟ فأشار نحو الشام . فقلتُ : يا رسول الله
أفبالعراق منهم أحد ؟ قال : نعم ، محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن
دينار الذي يمشي في الأرض بمثل زهد أبي ذر .

أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن
ابن أيوب . أنا الحسن بن محمد الحلال ، أنا محمد بن اسمعيل الوراق ، أنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز ، أنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، أنا سيار

أخبرنا جعفر بن سليمان سمعتُ جليلاً لوهب بن منبه يقول : رأيتُ رسول الله
ﷺ في المنام . فقلتُ : يا رسول الله أين الأبدال ؟ فأومأ يده إلى الشام . قلت : وما
بالعراق منهم أحد ؟ قال : علي بن محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن
دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر .

وتد جاء في نعت الأبدال من كرم الأخلاق وحسن الحلال ما أخبرنا أبو القاسم زاهر
ابن طاهر الشحام ، أنا أبو سعد احمد بن إبراهيم بن موسى القري ، أنا الإمام أبو الحسن
محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ، أنا علي بن الصقر بن حذان البالي يابلي ، أنا احمد بن
عبد الله الحولاني بمصر . أنا سعيد بن (٩٩ آ) عيسى ، أنا عبد الله بن هرون الكوفي
أنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن ثعلب .

عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيار أمتي خمس مائة . والأبدال أربعون .
فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون . كلما مات أحد بدل الله من الخمس
مائة مكانه وأدخل في الخمس مائة مكانه ، فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون .
قالوا يا رسول الله : دلنا على أعمال هؤلاء . قال : هؤلاء ينفون عن ظلمهم ويحسنون
إلى من أساء إليهم .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السفي لفتيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،
وابا أبو علي الحسين بن عقيل بن ريش قالوا : انا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو علي محمد
ابن هرون بن شعيب ، حدثني أبو جعفر محمد بن الحُزَر (١) بطرية ، نا سعيد بن أبي زيون ،
نا عبد الله بن هرون ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن ثاقب

• عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيار أمتي خمس مائة ، والأبدال أربعون .
كلما مات أبدل الله مكانه من الخمس مائة ، وأدخل في الأربعين مكانهم . فلا
الخمس مائة ينقصون ، ولا الأربعون ينقصون قالوا : يا رسول الله ، دلنا على أعمال
هؤلاء . قال : يعقون عن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويواسون فيما آتاهم
الله . وتصدق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿ والكاظمين التَّيْسُطَ وَالْمَافِينَ عَنْ
النَّاسِ ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢)

أما نا أبو علي الحسن بن أحمد المداد ، وأخبرنا خالد أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي
القرشي عنه ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن الحُزَر (١) الطبراني ،
نا سعيد بن أبي زيون ، نا عبد الله بن هرون الصوري ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ،
عن ثاقب ، عن ابن عمر قال

١٥ قال رسول الله ﷺ : خيار أمتي في كل قرن خمس مائة ، والأبدال أربعون .
فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون . كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من
الخمس مائة مكانه ، وأدخل من الأربعين مكانهم . قالوا : يا رسول الله ، دلنا على
أعمالهم . قال : يعقون عن من ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ، ويتواسون
فيما آتاهم الله عز وجل .

٢٥ قال : ونا أبو نعيم ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن السري التتري ، نا
قيس بن إبراهيم بن قيس السامري ، نا عبد الرحمن بن يحيى الازمي ، قال : قال عثمان
ابن عروة ، نا المالكي بن عمران ، عن سفيان الثوري . عن منصور ، عن إبراهيم ، عن
الاسود ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ : إن لله عز وجل في الخلق ثلاث مائة قلوب على قلب

٢٥ (١) بناء معجمة مضمومة وزاي مفتوحة ثم راء . انظر المشقة ١٥٤ .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ١٣٤ .

ادم عليه السلام . والله تعالى في الخلق أربعمون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام .
 والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام . والله تعالى في الخلق خمسة
 قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام . والله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب
 ميكائيل . والله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام . فإذا
 مات الواحد (٩٩ ب) أبدل الله مكانه من الثلاثة وإذا مات من الثلاثة أبدل
 الله مكانه من الخمسة . وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة . وإذا مات
 من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين . وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه
 من الثلاثمائة . وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة . فهم يحيى ويميت
 ويمطر وينبت ويدفع البلاء .

قيل لبيد الله بن مسعود : كيف بهم يحيى ويميت ؟ قال : لأنهم يسألون الله عز
 وجل إكثار الأهم فيكثرون ، ويدعون على الجبارة فيقصون ، ويستقون فيسقون ،
 ويسألون فتنت لهم الأرض ، ويدعون فيُدفع بهم أنواع البلاء .

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي ، نا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن الحسن
 الطبراني ، وابو عمرو بن مندة ، قالا : نا الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن زياد ، (١)
 نا احمد بن محمد بن عمر بن ابل التقياني ، نا ابن ابي الدنيا ، نا محمد بن ادريس ابو حاتم
 الرازي ، نا عثمان بن مطيع ، نا سفيان بن عيينة قال :

قال ابو الزناد : لما ذهب النبوة وكانوا أوتاد الأرض أخلف الله مكانهم أربعين
 رجلاً من أمة محمد ﷺ يُقال لهم الأبدال . لا يموت الرجل منهم حتى ينشئ الله
 مكانه آخر يختلفه . وهم أوتاد الأرض . قلوب ثلاثين منهم على مثل يقين ابراهيم .
 لم يفضلوا الناس بكثرة الصلاة ولا بكثرة الصيام ولا بحسن التخشع ولا بحسن
 الحلية ، ولكن بصدق الورع وحسن التبة وسلامة القلوب والنصيحة لجميع المسلمين
 ابتغاء مرضاة الله . بصبر ذخير ولب حلیم وتواضع في غير مذلة . واعلم أنهم لا يلبسون
 شيئاً ولا يؤذون أحداً ولا يَطْأولون على أحد تحتهم ولا يحقرونه ولا يحسدون أحداً
 فوقهم ، ليسوا بمتخشعين ولا متهاوتين ولا معجبين ، لا يحبون الدنيا ولا يحبون الدنيا ،
 ليسوا اليوم في وحشة وغداً في غفلة .

باب

في الخير عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سمويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد
• ابن الحسن بن بندار ، أنا أبو القاسم جعفر بن عداة بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن
هرون الروياني ، أنا محمد بن بشر ، أنا محمد بن جعفر ، أنا شعبة .

عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام
فلا خير فيكم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، أنا
• عداة بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا يحيى بن سعيد ، عن سيد ، حدثني معاوية بن
قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومحمد بن جعفر ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه .

عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولن تزال طائفة من
أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

وأما أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الطلاف ، أنا (١٠٠ آ)
• أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الجعفي ح .

وأخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل العافظ بأصبهان ، أنا أبو منصور محمد
ابن أحمد بن شكويه ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، قالوا : أنا أبو بكر
الشافعي ، أنا معاذ بن المتني بن معاذ بن معاذ ، أنا مسدد بن مرشد ، أنا يحيى ، عن (١)
شعبة ، حدثني أبو أبيس عن أبيه قال :

٢٠ قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة
من أمتي منصورين على الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

(١) كـ بن .

أخبرتنا أم الجني فاطمة بنت ناصر الحبيبة ، قالت : قريء علي أبي القاسم إرمي
ابن منصور بن إرمي السلي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر محمد بن إرمي القريء ، أنا أبو
علي أحمد بن علي بن النسي التميمي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القدي ، أنا يحيى ،
عن شعبة .

عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام
فلا خير فيكم . لاتزال طائفة من أمتي منصورة على الناس لا يضرم من خذلهم
حتى تقوم الساعة .

أنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقدي ، أنا يوسف بن الحسن
ابن محمد ، قال : أنا أبو قيس ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنا يونس بن
جيب ، أنا أبو داود ، أنا شعبة ، أخبرني معاوية بن قرة عن أبيه قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . لاتزال طائفة من
أمتي منصورين لا يضرم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

أخبرنا أبو المزاحم بن عبد الله بن كادش الكعري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي
الجهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن إدراس ، أنا عمر بن أيوب السطفي ، أنا إرمي
ابن سعيد ، أنا يزيد بن هرون ، عن شعبة ح . ١٥

وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ،
أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا يزيد ، أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولا يزال ناس
من أمتي منصورين لا يزالون من خذلهم حتى تقوم الساعة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقدي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، أنا أبو الحسين
محمد بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا الربيع بن يحيى .

حدثنا شعبة قال . سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أبيه وقد رأى النبي ﷺ ومسح
النبي ﷺ برأسه فقال : ح .

وأخبرنا أبو التميم يدر بن عبد الله ، أنا سعيد ، وأبو الحسن بن شعبة ، أنا أبو بكر
ابن الخطيب ، أنا الحسن بن الحسين النبال ، من أصل كتابه ، أنا أبو القاسم عبد الله بن ٢٥

موسى الهامشي ، نا عبد الله بن محمد بن سيد الجمال ، نا ابو حاتم الرازي ، نا الريم بن يحيى بن مقم للداتي .

حدثنا شعبة بن الحجاج قال : سمعت معاوية بن قرة يروي عن ابيه ، وكان قد رأى النبي ﷺ ومسح برأسه قال : قال النبي ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

كنا قال للداتي ، وإنما هو للرائي (١) ، وهو الاشعري ، بصري يكنى ابا الفضل .

وهذا حديث انفرد به شعبة بن الحجاج عن ابي اليسر معاوية بن قرة .

وقد رواه ابو حنيفة اسمعيل بن عياش الطوسي الحلي ، وهو من اقران شعبة ، من رجل ، عن شعبة .

١٠ أخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر الشعمي ببسبور ، وابو بكر النخعي محمد بن للوق ابن (١٠٠ ب) تياذك (٢) بن أبي مطيع الركيل ، وعبد الجبار بن أبي سعد بن أبي التماس الدهان بهرات ، وابو الللاء مساعد بن أبي الفضل بن ابي عثمان الشعبي الماليني ، بمزغاب ، قرية من قرى مالين ، من نواحي هرات ، قالوا :

أخبرتنا ام الفضل يحيى بن عبد الصمد بن علي بن محمد المرحمة النخعية (٢) بهرات ١٥ قالت : انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي شرح ، نا ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد الهامشي ، نا بكر بن سهل الدمياطي ، ابي سهل بن اسمعيل ، نا بصير بن بكر ، نا اسمعيل بن عياش ، حدثني عمران بن اسحق ، ابو هرون البصري ، عن شعبة بن الحجاج .

عن معاوية بن قرة ، عن ابيه ، عن النبي ﷺ قال : إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمي . ولا تزال طائفة من أمي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال .

٢٠ وأخبرناه أعلى من هذا ابو محمد اسمعيل بن أبي التماس بن أبي بكر ، انا امر ابن احمد بن عمر ، انا امر الياس احمد بن محمد احمد الباليوي ، نا ابو قريش محمد بن جمة بن خلف المافظ ، نا علي بن سعيد بن شهريار بمكة ، نا طاهر بن سيار ، نا اسمعيل بن عياش ، عن عمران بن اسحق بن هرون البصري ، نا شعبة بن الحجاج ، عن معاوية بن قرة عن ابيه قال :

٢٥ (١) في لب الباب « للرائي » قال : بتحتين ومرة نسبة الى امرئ القيس . وانظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٢ .
(٢) انظر الشجرة ص ٤٥٩ .
(٣) نسبة الى غنم .

قال رسول الله ﷺ : إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الجبال .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد البرقي ، أنا أبو نصر أحمد بن المطهر بن محمد الموصلي ، أنا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان ، أنا الحسن بن علي بن النعمان ، أنا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، أنا أبو غنيد الهمداني ، عن الوضين بن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ، والحضر بن منصور الضرير ، إجازة ، قال : أنا سعيد بن عبد الله بن طليس ، أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، أنا محمد بن وزير ، أنا خالد ، أنا جسر .

عن الحسن أنه قال : خيار أهل الشام خير من خياركم ، وشرار أهل الشام خير من شراركم . قالوا : لم تقول هذا يا أبا سعيد ؟ قال : لأن الله تعالى قال : ﴿ وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ خَيْرَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ . (١)

جسر هو ابن الحسن . وخالد هو ابن عبد الرحمن الحارثي .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وحدنا أبو البركات الحضرمي بن شبل الحارثي النخعي عنه ، أنا رشاد بن لطيف ، إجازة ، أنا عبد الوهاب بن جعفر (١٠١ آ) بن علي الميداني ، ونقلته أنا من خطه ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الراسبي ، أنا عبد الصمد ابن سعيد التاطي .

أخبرنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، سمع يحيى بن صالح يقول : سمعت أبا حميل ٢٠ بن عياض يقول : لما خرجت من عند المهدي لقيني هشيم بن بشر فقال لي : يا أبا عتبة ، جزاك الله عن الإسلام خيراً . سمعت أشياخنا يقولون : صالحوكم خير من طالحينا . هـ .

(١) سورة الأنبياء ٢١ : ٧١

(٢) مضافة في الهامش بخط المصنف .

باب

ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلاء والأمر المرتقب

اختبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال الأديب ، أنا أبو التماس إبراهيم بن منصور
٥ السلي ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم القريء ، أنا أبو عبيد علي بن الحسن
ابن حرب ، قاضي مصر ، سنة اثنى عشرة وثلاث مائة ، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي (١) ،
ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سفة ، حدثني أدریس الأودي (٢) ، عن أبيه .

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ، إلا
بقايا هاهنا ، يعني الشام .

١٠ كذا قال ، وقد أسقط من إسناده سيد بن بشير .

اختبرناه علي الصواب أبو غالب أحمد بن الحسن بن إيتا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا
علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، أنا الحسن بن
عبد العزيز الجروي ، أنا أبو حفص التلي ، عن سيد بن بشير ، عن أبي أدریس الأودي ،
عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ،
يعني الشام .

كذا قال ، عن أبي أدریس ، وهو وم . والصواب عن أدریس . وهو ابن يزيد
ابن عبد الرحمن الأودي الكوفي والد عبادة بن أدریس .

اختبرناه أبو التماس بن السرقندي ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن البصري ، واحد بن
٢٥ أبي عثمان ، واحد بن إبراهيم الخوارزمي ح .

(١) ينتج الجيم والراء الهلّة ، نسبة إلى جرى بن عوف ، بطن من جذام . تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩١
(٢) انظر المتن من ١٦ .

واخبرناه ابو عبيدة بن محمد بن احمد بن محمد ، انا ابي ابو طاهر ، قالوا : اخبرنا ابو التماس اسمعيل بن الحسن بن عبيدة المرصري ح .

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا عاصم بن الحسن بن محمد ، انا ابو عمر بن مهدي ، قالوا : ثنا ابو عبيدة الحسن بن اسمعيل الحامل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي .
 ثا ابو حفص ، عن سعيد ، حدثني ادريس الأودي ، عن ابيه .
 ٥

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أول الناس هلكا فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ، يعني الشام .

وقال المرصري : بالشام .

وقد رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير .

أخبرناه ابو محمد عبيدة بن علي بن عبيدة بن الابنوسى ، إجازة ، وحدثني ابو المعسر ١٥
 المبارك بن احمد الانصاري عنه ، انا ابو محمد الجوهري ح .

وقرأت على ابي غالب بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حنوية (١)
 الخزاز ، انا ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد ، حدثني احمد بن الحسين (١٠٢ ب) بن
 مذكور المرصري ، ثنا سليمان بن احمد الواسطي ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن بشير ،
 من ادريس الأودي ، عن ابيه ، عن ابي هريرة قال :
 ١٥

قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلكة فارس ثم العرب ، إلا بقايا
 هاهنا ، يعني الشام .

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبيدة بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو
 عبيدة ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن السمار ، نا ابو بكر احمد بن عبيدة بن ابي
 هجانة ، نا ابو بكر بن رزقان ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن هرون المصيصي ، حدثني ابي ، ٢٥
 نا ابو سعد ، عن ابن حفص الانصاري ، نا يونس بن ابي اسحق ، حدثني ادريس بن
 يزيد ، وداود بن يزيد الأوديل قالوا : ثنا واذا .

أن أبا هريرة حدثه قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل معاذ بن
 جبل أو سعد بن معاذ فقال رسول الله ﷺ حين رآه : إني لأرى في وجهه

لأحسن^(١) طالع . قال : جاء حتى سلم على رسول الله ﷺ فقال : أجبني يا رسول الله قد قتل الله كسرى . فقال رسول الله ﷺ : لعن الله كسرى ثلاثاً . ثم قال : إن أول الناس قناء أو هلاكاً فارس ثم العرب من ورائها ، ثم أشار يده قبيل الشام ، إلا بقاياها هنا .

(١) في الأصل « لاجئ » .

باب

ما روي عن الأفاضل والأعلام

من انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان الى الشام

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي ، انا ابو الفضل المطهر
ابن عبد الواحد بن محمد اللزاني (١) ، نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب •
السلي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زيد الزهري ، نا حمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد
ابو الحسن الزهري ، يعرف برسته ، نا ابو داود ، نا المسودي .

عن القاسم قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله ، فكره الناس ذلك . فقال عبد
الله : يا أيها الناس ، لا تكرهوا مدّه . يوشك أن يلتبس فيه ملء طست من ماء
فلا يوجد ذلك ، وذلك حين يرجع كل ما الى عنصره فيكون بقية الماء
والمؤمنون بالشام .

كذا رواه يزيد بن هرون الواسطي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسودي .
أخبرناه ابو محمد بن علي بن الابنوسي ، في كتابه ، وحدثنى ابو المبر البارك بن
احمد الانصاري ، قال : ثنا ابو محمد الجوهري ح .
وقرأت على ابي غالب بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ،
انا احمد بن جعفر بن محمد بن النادي ، نا حمدي وهو محمد بن عبد الله بن ابي داود ، نا يزيد •
ابن هرون . نا المسودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله .

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله بن مسعود ،
فكره الناس ذلك . فقال عبد الله : يا أيها الناس لا تكرهوا مدّه ، فإنه يوشك
أن يلتبس فيه ملء طست من ماء فلا يوجد ، وذلك حين يرجع كل ماء الى
عنصره ، ويكون الماء وبقية المؤمنين بالشام . (١٠٣ آ)

(١) نسبة الى 'بزان قرية من قرى أصحابنا منها المطهر هذا . المنتبه ص ٢٩ .

قال احمد بن جعفر : هكذا هو في رواية المسعودي منقطع ، ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد .

وأما الأعمش فانه رواه عن القاسم ، عن ابيه ، عن ابن مسعود متصلاً .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، انا يعقوب بن سفيان ، ثنا قبيصة ، انا سفيان ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه .

عن عبد الله قال : شكونا اليه الفرات وقفة الماء ، فقال : يأتي عليكم زمان لا يجدون فيه ملء طست من ماء ، ويرجع كل ماء الى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام .

وأخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البندادي ، انا للطاهر بن عبد الواحد بن محمد ، انا عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، ثنا عبيد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري ، انا الحسين بن حصص ، انا سفيان ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه .

عن عبد الله قال : شكونا اليه قفة الماء بالفرات قال : يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يجدون فيه طستاً من ماء ، ويرجع كل ماء الى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام .

وأخبرنا ابو سعد بن البندادي ، انا للطاهر بن عبد الواحد ، انا عبد الله بن محمد السلمي ، انا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، انا عبيد الرحمن بن عمر الزهري ، ثنا ابن عبد الزمن ، انا ابو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه ، عن عبد الله ، قال : الحديث .

أخبرنا ابو محمد بن الايوبي في كتابه ، وحدثنى ابو الحسن الانصاري عنه ، انا ابو محمد الجوهري ح .

ورأيت على ابي غالب احمد بن الحسن بن الليث ، عن ابي محمد الجوهري ، انا ابو حمزة ، قال : قال ابو الحسين احمد بن جعفر بن الننادي ، وفي رواية الأعمش هذه ذكر قفة الماء في الفرات ، وفي رواية المسعودي ذكر كثرة فيه ، ثم ان الروايين على ٣٥ اتفاق ان الفرات يقل ملؤه قفة شاردة بالناس ، والله اعلم .

أخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن الليث ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الايوبي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجليسي ، انا ابو يوسف محمد بن سفيان بن موسى

المُصَنِّفُ الصَّفَّارُ ، نا أبو عثمان سعيد بن راحة بن تميم الأسجعي ، سمع بن البلوك ، عن
الاعمش ، عن خبشة .

عن عبد الله بن عمرو قال : يَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا لَحِقَ
بِالشَّامِ (١٠٣٧ ب) .

اخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، أنا
أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي ،
نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، نا الأعمش ، عن خبشة بن عبد الرحمن .

عن عبد الله بن عمرو قال : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ
إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ .

١٠ ثابته الحسين بن حمص ، عن سفيان ، ولم يسمع عبد الله .
اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن منصور ، أنا
أبو الحسين بن الفضل النطاش ، نا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ،
نا قبيصة بن عبيد الله ، وموسى بن مسعود ، قالوا : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن خبشة .

عن عبد الله بن عمرو قال : يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ .

١٥ روله أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان الأهوازي الجواليقي الحافظ ، عن
العباس بن الوليد بن صبيح الحلال ، عن بشر بن النضر ، عن شهاب بن رخراس الحَوْثِي (١) ،
عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، فرسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس بالحفوظ ،
والحفوظ الموقوف .

اخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، اخبرنا المطهر بن عبد الواحد ، أنا أبو عمر عبد الله
ابن محمد بن أحمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي أبو الحسن عبد الرحمن ، نا
نا حاتم بن عبيد الله ، نا سعيد بن راشد القتيبي ، عن عطاء .

عن ابن عمر قال : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ .

(١) بكر الهاء المعجمة ثم راء مبهمة . والحَوْثِي نسبة إلى حوشب . تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٦ .

| اخبرني (١) أبو التماس هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي ، أنا محمد بن عباس بن الفضل صاحب الطعام ، أنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى التميمي ، أنا محمد بن عبيد الطنافسي ، أنا عبد الله بن عمر ح .

٩ قال : وأنا أبو بكر البرقاني ، أنا علي بن عمر المافظ ، أنا علي بن عبد الله بن بشر ، أنا تميم بن المنصور ، أنا عبد الله بن نعيم ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر .

عن كعب قال : توشك نار تخرج من اليمن تسوق الناس الى الشام تندو معهم اذا غدوا وتقبل معهم اذا قالوا وتروح معهم اذا راحوا ، فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام . واللفظ للبلدي .

١٠ واخبرني أبو التماس الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، قال وائيه البرقاني ، أنا علي ابن عمر ، أنا محمد بن اسمعيل النخاسي ، أنا محمد بن أحمد بن زكريا بن الاعمش ، أنا ابراهيم ابن أحمد بن حمص التميمي ، أنا يزيد بن أبي حكيم هو المدني ، أنا مسلم بن خالد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

عن كعب الأخبار قال : توشك نار تخرج من أرض اليمن تسوق الناس الى الشام ، فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام . | (٢)

اخبرنا أبو سعد بن البندادي ، أنا المطهر بن عبد الواحد ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد السلمي ، أنا عبد الله بن (T ١٠٤) محمد بن يزيد الزمري ، أنا عيسى ، أنا معاذ بن هاني ، أنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن أبي إسحاق ، عن أبي المشاء .

عن أبي أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول أشرار الناس الى العراق ، وخيار أهل العراق الى الشام . حتى تكون الشام شاماً والعراق عراقاً .

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار بن الحضر الدمشقي ، عن عبد العزيز أحمد التميمي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أحمد بن سليمان بن خثلم ، أنا أبو زرعة ، أنا خطاب بن عثمان ، أنا اسمعيل بن عياش .

عن شرحبيل بن مسلم عن أبيه قال : بلغنا أنه لن تقوم الساعة حتى يخرج ٢٥ خيار أهل العراق الى الشام ، ويخرج شرار أهل الشام من الشام الى العراق ، فأكره أن يدركني أجلي وأنا بالعراق .

(١) من هنا ساقط من ط ، ك .

(٢) الى هنا ساقط من ط ، ك .

باب

ماذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتمادهم بلزوم السنة والجماعة

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا ابن كتيبة ، فأحرمة ، أنا وهب ، حدثني ابن
هشبة ويحيى بن أيوب ، عن عتيل بن خالد ، عن يعقوب بن عتبة بن المعيرة بن الأخس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : دخل ابليس العراق ففضى حاجته منها ،
ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بُساق ، ^(١) ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ
وبسط عبقريته .

قال ابن وهب : أرى ذلك في فتنة عثمان لأن الناس افتتوا فيه وسلم أهل الشام . ١٠

كذا قال ، وقد أسقط منه الزمري .

أخبرنا علي الصواب أبو القاسم بن السمرقندي ، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الحطيب بدمشق ، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسميل المروفي بن الشيخ بالهيرة ،
ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان التستري ح .

وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، وأبو سعد محمد بن
علي بن محمد بن جعفر الزستمي ، قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ،
قالا : أنا يعقوب بن سفيان ، فأحرمة بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ،
وابن هشبة ، عن عتيل ، عن ابن شهاب ، عن يعقوب بن عتبة ^(٢) بن المعيرة بن الأخس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : دخل ابليس العراق ففضى منها حاجته ،
ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ جبل بساق - وفي حديث ابن جعفر : حتى دخل ٢٠
بُساق - ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريته

(١) 'بُساق كغراب يلد بالمجاز (القاموس) .

(٢) في الأصل « عبد الله » وهو خطأ .

فراثة على أبي القاسم بن السمقدي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جريح ، أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي (١٠٤) كريمة ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن كنية ، قراءة عليه ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، نا القرياني ، ثنا خطاب بن أيوب ، ثنا عباد بن كثير ، عن سيب ، عن قتادة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان أئى العراق قباض فيهم وأفرخ ، ثم أئى مصر قبسط عبقريته وجلس ، ثم أئى الشام فطردوه .

كذا قال . وقوله نا القرياني وم . وإبراهيم بن محمد هو القرياني .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقدي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عباس ابن أبي عمرة ، عن موسى بن يعقوب ، عن زيد بن أبي عثان ، عن أسيد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب .

عن ابن عمر قال : نزل الشيطان بالشرق قضى قضاءه ثم خرج يريد الأرض المقدسة الشام كفتح ، فخرج على بُساق حتى جاء المغرب قباض يضنه وبسط بها عبقريه

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمقدي ، نا أبو الحسين بن التنوير ، نا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن عبد الله بن سيب ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن حمزة بن أبي حارثة التميمي ، وأبي عثمان الشامي يمين يزيد بن أسيد قال :

نا قدم كتاب عثمان الى أهل الشام في القراءة قالوا : متنا وأطعنا . وما اختلف في ذلك اثنان . اتهموا الى ما اجتمعت عليه الأمة وعرفوا فضله .

٢٠ قال : وحدنا سيف عن أبي حارثة وأبي عثمان أن معاوية قال لابن الكواء : أخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار . فذكر له ، الى أن قال : وأما أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمشددم وأتصاهم لمؤيم .

قال : وحدنا سيف عن ابن حارثة عن أم البرداء قالت : قدم أبو البرداء على عثمان حاجباً . فقال له عثمان : يا أبا البرداء قد استكرت من يليني ، ولم أسأل احداً من أهل الآفاق عن من يليه إلا وقد وجدته استكرت من يليه . فثا أعرف

شيئاً ، فكيف بكم ؟ فقال : ما يصينا أهل بلادنا ولا يستبدون علينا . قال :
فألزما ، فو الله لينقلن الله الأمر إليكم . فقد استنكرت الأشياء فما تعرف إلا
الصلاة يا أبا الدرداء ، أو إتيها من آخر ما يذكرك من هذا الأمر .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن
خيرون ، انا عبد الملك بن يبران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، نا
ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا جبر .

عن عبد الملك بن عمير قال : كان عامة خطبة يزيد بن أبي سفيان وهو على
الشام : عليكم بالطاعة والجماعة . فمن شئ لا يعرف أهل الشام إلا الطاعة .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي النخعي ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن محمد الازدي الموصل القاسي ، انا ابو بلي احمد بن علي بن الحنف ، نا
بندار ، نا ابو داود ، نا شعبة .

عن عمرو بن مرة : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن زهير بن الأقر
قال : (١٠٥ آ) :

خطبنا علي بن أبي طالب فقال : ألا إن بُسراً^(١) قد طلع من رِقل معاوية .
ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن
حكمكم ، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم ، وبأدائهم الأمانة ونجياتكم . استعملت
فلاناً ففلان وغدر وحمل المال إلى معاوية ، واستعملت فلاناً ففان وغدر وحمل المال
إلى معاوية ، حتى لو اتئمت احدهم على قدح خثيت على علاقته . اللهم أي أبنضهم
وأبفضوني فأرحمهم مني وأرحمني منهم .

اخبرنا ابو البركات محنوط بن الحسن بن محمد بن مصري التتلي بدمشق ، انا ابو القاسم
نصر بن احمد الهذلي ، انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا ابو علي الحسن بن
محمد بن القاسم بن دوستويه ، نا احمد بن محمد بن اسميل ابو الدرداء ، نا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني ، نا يحيى بن بكير .

عن الليث قال : بلغني أن علياً قال : يا أهل العراق ، وددت أي أبيع عشرة

(١) هو يسر بن أرطاة . انظر تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٥ وانظر تهذيب البلاغة ١ : ١١٦

(٢) رويت هذه الخطبة في تهذيب البلاغة ١ : ١١٠ بألفاظ مختلفة ، وبزيادة ليست هنا .

منكم برجل من أهل الشام تُصرف الدراهم عشرة دينار . فقيل له : نحن وأنت
كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ ^(١)
علقتك ، وعلقت أهل الشام ، وعلق أهل الشام معاوية .

• اعبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عمرو البجلي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين
ابن ايوب ، انا ابو علي بن شاذان ، انا ابو الحسن احمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي ، انا
ابو اسحق ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، انا ابو سيد يحيى بن سليمان الجبلي ، حدثني
ابو داود ، انا ابو معاوية ، عن عمر بن حسان البرجي .

عن خبّاب بن عبد الله أن معاوية يمت خيلاً فأعلت على هيت والأبنار .
١٠ فاستنفر علي الناس فأبطئوا وتناقلوا كلهم ، فقال : أيها الناس المجتمعة أبدأنهم المتفرقة
أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم . بخلافكم توهي الصم
الصلاب ، ويفضلكم يطعم فيكم عدوكم . فاذا دعوتكم الى المسير أبطأتم وتناقلتم ،
وقلتم كيت وكيت ، أما ليل أباطيل . سألقوني التأخير دفاع ذي الدين المطول حيدى
حياد ، لا يجمع الضيم الدليل ، ولا يدرك الحق الا بالجد والصدق . فأني دار بعد
١٥ داركم تدمون ومع أي إمام يمدي تقاتلون ؟ المنزور واه من غررتوه ، ومن فاز بكم
فاز بالسهم الأخب . أصبحتم واه لا أصدق قولكم ولا أطمع في نصركم فرق
الله بيني وبينكم وأعقبني بكم من هو خير لي منكم ، وأعقبكم مني من هو شر
لكم مني . أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً : ذلاً شاملاً ، وسيفاً قاطعاً ، وأثرة
قبيحة ، يتخذها فيكم الظالمون سنة ، فتبكي لذلك أعينكم ، ويدخل الفقر بيوتكم ،
٢٠ وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم رأيتموني وهرقتم دماءكم دوني . فلا
يعد الله إلا من ظلم . واه لوددت أنني أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدراهم ،
عشرة منكم برجل من أهل الشام .

فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إنا وإيتاك كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ (١٠٥ب)
٢٥ علقتا بحبك ، وعلقت أنت بأهل الشام ، وعلق أهل الشام معاوية .

(١) انظر ديوان الأعشى ص ٦

(٢) رويت هذه الحطبة في النهج ١ : ١٥٢ ، بألفاظ مختلفة . وهنا زيادة ليست في النهج

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر ، انا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن محمد البرصاف ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل المهندس ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثني يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثني إبراهيم بن أبي الحسين أبو اسحق ، كاتب هرون بن عبد الله الزهري ، حدثني سعد ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري .

عن دَعْفَل قال : قال المال أنا أسكن العراق ، فقال الفدر أنا أسكن معك . وقالت الطاعة أنا أسكن الشام ، قال الجفاء أنا أسكن معك . قال العيش أنا أسكن مصر ، قال الموت وأنا أسكن معك . وقالت المروءة أنا أسكن الحجاز ، فقال الفدر وأنا أسكن معك .

قال أبو زكريا : ومممت أنه كان مكتوب على صخرة باب العريش يقرأه من ١٠ دخل مصر : ادخل الى بلد وفيّ ، وعيش دحيّ ، وموت وحيّ .
ابو زكريا يعني يحيى بن عثمان بن صالح .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بصكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا زيد بن بكر .

اخبرنا ابن وهب ، سمعت الليث بن سعد يقول : حدثني يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار قال له : لو نزل أخوان من حصص فسكن أحدهما الشام وسكن الآخر العراق ثم لقيت الشامي لوجدته يذكر الطاعة وأمر الطاعة والجهاد ، ولو لقيت الآخر لوجدته يسأل عن السنة يقول : كيف سنة كذا وكذا ، وكيف الأمر في كذا وكذا .

اخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر القنواني ، انا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون المروفي زرا امام الجامع الصغير ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان العافظ قالوا : نا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن اسحق البرجي ، نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حسن الجورجيري ، نا أبو يعقوب اسحق بن الفيزي ، نا القاسم بن الحكم .

حدثنا شيخ يكتفى ابا هانيء المكتب قال : سئل عامر عن قتال أهل العراق وأهل الشام . فقال ، عامر : لا يزالون يظهرون علينا ، يعني أهل الشام ، لأنهم جهلوا الحق واجتمعوا وعلمهم وتفرقهم ، فلم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا ٢٥

أخبرنا أبو التماس الشعثي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو التماس عبد العزيز بن محمد بن شيان الطار ينداد ، أنا أبو بكر بن الجاني الحافظ ، أنا عبد الله بن عبد السلام ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ، أنا أبو مسهر .

حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : إذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فناهيك به .

قصر به أبو بكر بن الأشعث الدمشقي عن أبي مسهر .

ورواه أبو زرعة الدمشقي الحافظ ، فزاد فيه سليمان بن موسى الأشدق .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكنتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميوسن ، أنا أبو زرعة ، أنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز .

١٠ عن سليمان بن موسى قال : إذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

وكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد .

أخبرنا أبو التماس بن السرقدي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن النضر ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا ياقوت ، حدثني أبو سعيد يمين دحيا ، (١٠٦) أنا الوليد ، أنا سعيد .

عن سليمان بن موسى قال : إذا وجدت الرجل علمه علم حجازي ، وسخاؤه سخاء عراقي ، واستقامته أستقامة شامية ، فهو رجل .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن التماس بن درستويه ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا أخطل يمين ابن الحكم ، أنا الوليد بن مسلم ، أنا سعيد بن عبد العزيز .

عن سليمان بن موسى قال : كان يقال إذا كان سخاء الرجل سخاء كوفياً ، وعلمه حجازياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

أنا أبو علي الخداد ، أنا أبو نعيم ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، واحد بن

اسحق ، قال : نا اجد بن عمرو بن الضحاك ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم دميم ، نا الوليد ابن مسلم ، نا سيد .

عن سليمان قال : اذا وجدت علم الرجل حجازياً ، وسخاؤه عراقياً ، واستقامته استقامة شامية ، فهو رجل .

قرأت على ابي الوفاء . حافظ بن الحسن بن الحسين النعماني ، عن عبد العزيز بن اجد الكتاني ، نا عبد الوهاب اللباني ، انا ابو سليمان بن زبر ، نا عبد الله بن اجد بن جعفر ، نا محمد بن جرير قال : قال اسحق ، اظنه الموصلي ، قال عبد الله بن الربيع قال :

قال ابو جعفر لاممير بن عبد الله : صف لي الناس . فقال : أهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب . وأهل العراق ركن الاسلام ومقاتلة عن الدين . وأهل الشام حصن الامة وأسنه (١) الأئمة . وأهل خراسان فرسان الميحاء وأعتة الرجا . ١٠ .
والترك منابت الحصون وأبناء المنازي . وأهل الهند حكماء استقنوا يلاهم فاكثفوا بها على سواها . والروم أهل كتاب وتدين نخام (٢) من القرب الى البعد . والأنايط كان ملكهم قديماً فهم لكل قوم عبيد .

قال : فاي الولاة أفضل ؟ قال : البازل للمطاء والمعرض عن السيئة . قال : فايهم أخرق ؟ قال : أنهمهم للرعية وأتمهم لها بالخرق والمقوبة . قال : فالطاعة ١٥ .
على الخوف أبلغ في حاجة الملك أم الطاعة على المحبة ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، الطاعة عند الخوف كسر القدر (٤) وتنايع (٥) عند المعايمة ، والطاعة على المحبة تضمن الاجتهاد وتنايع (٥) عند النفلة . قال : فاي الناس أولاهم بالطاعة ؟ قال : أولاهم بالضرورة والمنفعة .
قال ماعلامة ذلك ؟ قال : سرعة الإجابة وبذل النفس قال : فن يغبني الملك أن يتخذ وزيراً ؟ قال : أسلمهم قلباً وأبعدهم من الهوى . ٢٠ .

قرأت في سماع ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصتر الاثاري ، وأنياني عنه ابو القاسم ابن السرقدي ، نا ابا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف ، نا ابو الطيب عبد النعم بن عبيد الله بن غليون القريء ، نا ابو احمد جعفر بن سليمان ، نا ابو الحسن الميموني قال :

(١) في الأصل « آنية » ، أئمتنا رواية الطبري ، سنة ١٥٨ ، ص ٤٠٢ .

(٢) وهي في ط ، ك « نجام »

(٣) في ك . ط . فظهر

(٤) في الأصل « النعم » أئمتنا رواية الطبري .

(٥) ط ، ك « تنالغ » ، وكذا في الطبري .

وذكر ابو عبد الله ، يعني احمد ، كورة من نحو الشام فقال قدرية ويتكلمون به في مساجدكم ويتعرضون للناس . ولكن أهل دمشق وأهل حمص خاصة أصحاب سنة . وهم إن رأوا الرجل يخالف السنة أخرجوه من بينهم . كانت حمص مسكن ثور بن يزيد ، فلما عرفوه بالقدر أخرجوه من بينهم فسكن بيت المقدس .

• آخر الجزء الخامس ، ويتلوه إن شاء الله في السادس
باب توثيق أهل الشام في الرواية
ووصفهم بصرف المهمة الى العلم والعناية

سمع الجزء الى هنا على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي مد الله في عمره :

١٠ ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا أخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابني عبد الله محمد بن الحسن . ويوسف بن ظافر الاطرابلسي وعمر بن محمد المليحي .

وذلك يوم . . . (١) المشرين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالتمارة الشرقية من جامع دمشق .

١٥ بعنه بقراءة الحافظ ، والآخر بقراءة المليحي . وصح وثبت . (١٠٦ ب)

الجزء السادس

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر وسهل ووفق

باب

وثيق أهل الشام في الرواية

• ووصفهم بصرفهمة إلى العلم والعناية

اخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الاصماني عنه ، أنا أبو قسيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عمرو بن إسحق بن إسماعيل بن الوليد ، نا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمر بن زرقة ، عن شريح بن عبيد .

عن جبير بن نفير قال : دخلنا على عبد الله بن عمر نسأله ونسمع منه ، ١٠ فقال لنا : إن الله بمث محمد ﷺ بشيراً ونذيراً فاتبعته ناصية من الناس . كان الرجل يخرج من بين أبويه فيبائعه . فقاتلوا على الدين حتى آمن الله الناس وحي لزمو كلمة الحق . فلما مات النبي ﷺ تشابح الناس ومخزبوا فقامت تلك الناصية فقاتلوا الناس ، حتى ردوا الناس إلى كلمة الاسلام ، وحتى قالوا لا إله إلا الله وإن نبيكم ﷺ حق . فلما اجتمعوا انطلق تلك الناصية براءة محمد ﷺ ومعهم الشرائع ١٥ التي جاء بها النبي ﷺ والهجرة مهاجرين ، حتى زلوا الشام وتركوا الناس أعواناً فمن رآهم فلم يعلم من كذبهم وينتهي إليه وعى عنه ثم ابتناه من الأعراب فهو أقل علماً وأشد عى (١) .

اخبرنا أبو المالح محمد بن إسماعيل الفارسي ، نا أبو بكر الليثي ح .

واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، نا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، ٢٠ قال : نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو بكر الحليدي ، نا يحيى بن سليم ، سمعت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث .

(١) ك « عما » .

عن الزهري قال : قالت عائشة : يا أهل العراق ، أهل الشام خير منكم . خرج إليهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ كثير ، فحدثونا بما نعرف . وخرج إليكم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قليل ، فحدثونا بما نعرف وما لا نعرف .

قال وقال الزهري : إذا سمعت بالحدِيث العراقي فاردّد به ثم أردده .

• وقال البيهقي : فأردّد به ثم أردّد به . وهو الصواب .

أبانا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وربة الله بن أحمد الاكفاني قالأ : أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، أنا علي بن هاشم البغدادي الوراق ، أنا أبو بكر بن أبي داود ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال ح .

وأبانا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الاصبهاني الحافظ قال : سمعت المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي يقول ، (٤ آ) سمعت أبا الحسن الميثقي يقول ، سمعت عمر بن أحمد الواعظ يقول : سمعت عبد الله سليمان يقول ، سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول :

سمعت الوليد بن مسلم يقول : دخلت الشام عشرة آلاف عين^(١) رأيت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ، أبنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرو ، أبنا أبو القاسم عبد الملك بن بدران ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا أبي ، أنا جرير ، عن منيرة

عن إبراهيم قال : لقيني شامي فقال : إن مصحفنا ومصحف أهل البصرة أثبت من مصحف أهل الكوفة قال قلنا لم ؟ قال : لأن أهل الكوفة عوجلوا ، ويقرأون على قراءة عبد الله . فعوجل مصحفهم قبل أن يعرض . ومصحفنا ومصحف أهل البصرة لم يُسَمَّ به حتى عُرض .

٢٠ قرأت بخط أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني زبيل دمشق . وأبانيه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، عن أبي القاسم غني بن الفضل بن طاهر بن الفراء ، أنا أبو علي ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أنا بكر بن سهل الدماطي ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، وأبو علاة الحراني قالوا : أنا صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم ، أنا سعيد بن عبد العزيز .

عن أبي عبد الله مسلم بن مشكّم^(١) قال : قال لي أبو الدرداء : اعدد من يقرأ عدنا ، يعني في مجلسنا هذا . قال قال أبو عبد الله : فعددت ألفاً وست مائة ونيفاً . فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة ، لكل عشرة منهم مقري . وكان أبو الدرداء قائماً يستفتونه في حروف القرآن ، يعني المقرئين ، فإذا أحكم الرجل من العشرة القراءة تحول إلى أبي الدرداء . وكان أبو الدرداء يشتدي في كل غداة إذا اختلف من الصلاة يقرأ جزءاً من القرآن ، وأصحابه محدقون به يستمعون ألفاظه ، فإذا فرغ من قراءته جلس كل رجل منهم في موضعه وأخذ على العشرة الذين أضيفوا إليه وكان ابن عمر مقدماً فيهم .

قال وحدثننا سليمان بن أحمد ، قال أبو زرعة الدمشقي ، قال هشام بن عمار .

حدثنا يزيد بن مالك عن أبيه قال : كان أبو الدرداء يأتي المسجد ثم يصلي الغداة ١٥ ثم يقرأ في الحائفة ويقرئ ، حتى إذا أراد القيام قال لأصحابه : هل من وليمة تشهدها أو عقيقة أو فطرة ؟ فإن قالوا نعم قام إليها ، وإن قالوا لا قال : اللهم إني أشهدك أنني صائم . وإن أبا الدرداء هو الذي سن هذه الحلق يقرأ فيها .

كذا قال . والصواب : ابن أبي مالك . (٢)

قرأت بخط أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام الكسكي الفقيه قال : قال الشيخ ١٥ يعني أبا عمر : عهدت المسجد الجامع ، يعني بدمشق ، وإن عند كل عمود شيخاً وعليه الناس يكتبون العلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحلي ، ٢٥
أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل البرازي (ب) بالهيرة ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن هلال السوي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر قال : أنا يعقوب بن سفيان ، أنا هشام بن عمار .

(١) بكر الميم وسكون للمجة وفتح القاف . مقريء كبير . تهذيب التهذيب ١٠ : ١٢٨
(٢) في هامش الأصل بخط المنصف .

حدثنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت الأوزاعي يقول : كانت الخلفاء بالشام فإذا كانت بلية سالوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة ، وكانت أحاديث العراق لا تجاوز جدر بيوتهم .

زاد ابن درستويه : فتي كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق ؟

■ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، أن أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي المزور ، قراءة عليه ، أن أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمار ، أن أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب ، أن ابن أبي اسحق بن عبد الخالق ، أن أحمد بن مهول ، أن أبو بكر آخر خطاب .

حدثنا خالد بن خديش سمعت ابن عيينة يقول : من أراد المناسك فعليه بأهل مكة ، ١٠ ومن أراد مواقيت الصلاة فعليه بأهل المدينة ، ومن أراد السير فعليه بأهل الشام ، ومن أراد شيئاً لا يعرف حقه من باطله فعليه بأهل العراق . ١١

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن إلياس الحنظلي ، وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأسدي ، وأبو عبد الله بن أحمد الكفائي ، قالوا : أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكفائي ، أن أبو علي الحسين بن علي الأشعري ، أن أبو محمد معاذ بن محمد بن عبد ١٥ القاب بن ثوبة ، أن أبو يعقوب اسحق بن يعقوب بن اسحق ، أن أبو يحيى البجلي ، حدثني نصر بن علي الجهضمي ، عن الأعمى .

عن سفيان بن عيينة قال : إذا أردت الحديث الصحيح والإسناد الجيد فعليك بأهل المدينة ، وإذا أردت التنسك فعليك بأهل مكة ، وإذا أردت المغازي فعليك بأهل الشام .

٢٠ أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك ، عن أبيه قال : أن محمد بن الحسين السلي ، أن محمد بن أبي حاتم ، أن عيسى بن عبد الله النخعي ، أن هلال بن علا ، أن الأعمى .

عن سفيان بن عيينة قال : من أراد الإسناد والحديث الذي يسكن إليه فعليه بأهل المدينة ، ومن أراد المناسك والعلم بها والمواقيت فعليه بأهل مكة ، ومن أراد المقاسم وأمر الفزو فعليه بأهل الشام ، ومن أراد شيئاً لا يعرف حقه من ٢٥ باطله فعليه بأهل العراق .

كتب الى ابو عبيدة محمد بن الفضل الرازي الفقيه وأبو المنذر عبد الله بن عبد الكريم
التشيري ، وحدنا ابو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الرازي الفقيه عنها قال :
أنا ابو بكر البيهقي ، أنا ابو عبد الرحمن السلي ، أنا محمد بن طلحة بن علي بن طلحة المروزي ،
أنا أحمد بن علي الاصماني ، أنا زكريا بن يحيى الساجي قال :

سمعت ابن بنت الشافعي يقول سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : إن أردت
الصلاة فليكن بأهل المدينة ، وإن أردت المناسك فليكن بأهل مكة ، وإن أردت
الملامح فليكن بأهل الشام ، والرأي عن أهل الكوفة .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، لفظاً ،
أنا ابو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل المروفي بابي الشيخ ، أنا الحسن بن محمد
ابن عثمان النسوي ح . ١٥

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو بكر بن الطبري ح .

وأخبرنا ابو المال محمد بن اسمعيل الفارسي ، أنا ابو بكر البيهقي ، أنا ابو الحسين بن
الفضل ، أنا عبيدة بن جعفر قال : أنا يعقوب بن سفيان ، سمعت (هـ آ) الحسن بن الربيع يقول :

سمعت ابن المبارك يقول : ما دخلت الشام إلا لأستغني عن حديث أهل الكوفة .

وفي حديث ابن درستويه : ما رحلت الى الشام . ١٥

أخبرنا ابو عبيدة محمد بن علي بن محمد بن أبي البلاد المدائلي ، وأبو محمد طاهر بن سهل
ابن بصر الاسفرائيني ، قال : أنا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، أخبرني علي بن
أحمد بن علي المؤدب ، أنا أحمد بن إسحق التهاوندي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد
الرامهرزمي ، حدثني محمد بن عبيدة ، سمعت أبا طالب بن نصر يقول :

سمعت موسى بن هرون يقول : أهل البصرة يكتبون لثمن سنين ، وأهل
الكوفة لثمنين ، وأهل الشام لثلاثين .

قال ابن خلداد : وقال ابو عبد الله الزيري : نسخت كتب الحديث في الثمنين
لأنها تجتمع العقل قال : وأحب أن يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو بكر بن الطبري ، أنا ابو الحارث بن الفضل ،
أنا عبيدة بن جعفر بن درستويه ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا سعيد بن أسد ح . ٢٥

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد الجرجاني ، أنا

هرة بن يوسف السهمي ، انبا ابو احمد بن عدي ، نا احمد بن علي المدايني ، نا اليث بن عبدة ، ثنا الحسن بن رافع قال : ثنا شجرة ، عن رجاء بن ابي سفة .

عن عطاء ابي يسار قال : مارأيت فقيهاً أفعه ، إذا وجدته ، من شامي .

• اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، براءتي عليه ، ثنا عبد العزيز الكثاني ، انبا ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ، انبا ابو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني ، نا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا ابو مسهر يعني عبد الأعلى بن مسهر ، نا صدقة بن خالد .

سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول : كان يقال : من أراد العلم فليترك
١٠ داريما بين عنس وخولان (١) .

زاد غيره عن يزيد بن محمد نا يزيد : عنس وخولان قرستان بدمشق فيهما
مسجدان ، فيجتمع في واحد عنس وفي واحد خولان .

فاذا كان هذا في داريما وهي قرية من قرى دمشق فا نلتك بأهل البلد الكبير
الذي يحوي الخلق .

باب

وصف أهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة والأمانة

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،
وترأته بخطه ، نا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، نا إبراهيم بن محمد صالح بن سنان ،
نا أحمد بن الملقى ، نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : باعت امرأة طسناً في سوق الصفتر
بدمشق ، فوجده المشتري ذهباً . فقال لها أما افي لم أشتريه إلا على أنه صُفّر^(١)
(٥ ب) وهو ذهب ، فهو لك فقلت : ماورثناه الا على أنه صُفّر ، فإن كان
ذهباً فهو لك . قال : فاختصما الى الوليد بن عبد الملك فأحضر رجاء بن حيوة ،
فقال : انظر فيما بينها . فمرسه رجاء على المرأة فأبّت أن تجبه ، وعرضه على
الرجل فأبى أن يقبله . فقال : بأمر المؤمنين أعطها ثمنه واطرحه في بيت مال
المسلمين .

قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان ، عن عبد العزيز ، وقلته من خطه ، انبا تمام
الرازي ، نا إبراهيم بن محمد بن صالح ، نا أحمد بن الملقى ، نا محمود بن خالد ، نا عمر
ابن عبد الواحد .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال : رأيت سواراً من ذهب وزنه
ثلاثون مثقالاً مطلقاً^(٢) في قديل من قناديل مسجد دمشق أكثر من شهر لا يأتيه
أحد فيأخذه .

اخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سمويه ، نا أبو الفضل عبد الرحمن بن
أحمد بن الحسن بن بندار ، انبا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا أبو بكر محمد

(١) الصُفّر بالضم النحاس (القاموس) .

(٢) في الأصل : « مطلق » .

ابن هرون الروماني ، نا ابو يونس محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجعفي المكي
بالديرة ، حدثني ابو اسحق ابراهيم بن المنذر ، حدثني حمزة بن عتبة السبيعي ، عن محمد بن
عمران الجعفي .

عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل
التروية يوم أو يومين وأني قائم في الحجرة وأنا جالس وراءه . فجاءه رجل أبيض
الرأس واللحية ، جليل ، بسمد مابين المتكبين ، عريض الصدر ، عليه ثوبان غليظان
في هيئة الحرم ، فجلس الى جنبه فظن أبي أنه يريد ، فحفظ الصلاة ، ثم سلم
فأقبل عليه ، فقال له الرجل : يا أبا جعفر أخبرني عن بدء هذا البيت كيف كان ؟
فقال أبو جعفر محمد بن علي : ممن أنت ؟ قال : رجل من أهل الشام . فقال محمد
ابن علي : إن أحاديثنا إذا سقطت الى الشام جاءتنا صحاحاً وإذا سقطت الى العراق
جاءتنا وقد زيد فيها ونقص .

أخبرنا أعلى من هذا ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ، وابو غالب احمد
وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن النبا ، قالوا : أخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد
ابن عمر بن المسلة ، ابنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن اللباس المخلص ، ابنا ابو عبد الله
احمد بن سليمان الطوسي ، نا ابو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري ، حدثني حمزة بن عتبة
السبيعي ، حدثني محمد بن عمران .

عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل
التروية يوم أو يومين ، وأني قائم يصلي في الحجرة وأنا جالس وراءه . فجاء رجل
أبيض الرأس واللحية ، جليل المظام ، بسمد مابين المتكبين ، عريض الصدر ، عليه
٢٠ ثوبان غليظان في هيئة الحرم . فجلس الى جنبه (آ ٦) . فلم أبي أنه يريد أن
يخفف الصلاة ، فسلم . ثم أقبل عليه . فقال له الرجل : يا أبا جعفر . أخبرني عن
بدء خلق هذا البيت كيف كان ؟ فقال له أبو جعفر محمد بن علي : ممن أنت ؟
قال : رجل من أهل الشام . فقال له محمد بن علي : إن أحاديثنا إذا سقطت إلى
الشام جاءتنا صحاحاً ، وإذا سقطت الى العراق جاءتنا وقد زيد فيها ونقص . ثم قال
٢٥ له : بدء خلق هذا البيت ، فذكر الحديث .

باب

النهي عن سب أهل الشام وما روي في ذلك عن أعلام الاسلام

أبناؤنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنّائي ، وابو الحسن علي بن الحسن ابن الحسين المازيني ، قالا : انا ابو عبدالله محمد بن عبد السلام بن سمدان ، انا محمد بن سليمان الريمي ، ثنا علي بن الحسين بن ثابت الزُرّاني ، (١) نا هشام بن خالد ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابن لهيئة ، حدثني عياش بن عباس ، عن عبدالله بن زُرّير (٢) قال :

قال علي بن أبي طالب إن رسول الله ﷺ قال : تكون في آخر الزمان فتنة يخلص الناس فيها كما يخلص الذهب في المدن . قال علي : وما أدري يومئذ ما المدن . فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم ، فإن منهم الأبدال . وذكر الحديث ١٠

أبناؤنا ابو النضر احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الحداد ، انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهداني ح .

وأبناؤنا ابو علي الحداد ، انا ابو فسيم الحافظ ، قالا : ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، نا علي بن الحسين الخوامس الموصلی ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، نا ابن لهيئة ، نا عياش بن عباس القزّيناني (٣) ، عن عبدالله بن زُرّير الناقضي . ١٥

عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : تكون في آخر الزمان فتنة يحصل فيها الناس كما يحصل الذهب في المدن . فلا تسبوا أهل الشام ، ولكن سبوا أشرارهم ، فإن فيهم الأبدال . يوشك أن يرسل على أهل الشام سبب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم . فمئذ ذلك يخرج خراج من

(١) نسبة الى زُرّان محمودان ، وهي ذرع . ترجم له ابن عساكر . وانظر معجم البلدان ٢ : ٩٢١ ٢٠

(٢) بقم الرازي . اللقبه ص ٢٤٠ .

(٣) عياش آخره شين معجمة ثم عباس آخره سين مبهلة . والقزّيناني بكسر التاء وسكون اللام ثم باء .. تهذيب التهذيب ٨ : ١٩٧ .

أهل بقي في ثلاث رايات ، المكثّر يقول هم خمسة عشر ألفاً والمقلّ يقول هم اثنا عشر ألفاً . أمادتهم أمت أمت . يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك . فيقتلهم الله جميعاً . ويرد الله الى المسلمين إلفتهم ونعمتهم وقاسمهم وبراريهم .

الصواب : ودانهم (٢١) .

٥ قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث إلا زيد بن أبي الزرقاء .

هذا وم من الطبراني فقد رواه الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن هاشمة كاتدم ، ورواه الحارث بن يزيد المصري عن عباد الله بن زُرَيْرٍ النافقي المصري فوقفه علي علي ولم يرعه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، أنبا أبو بكر محمد بن علي القرني ، أنبا أحمد بن عباد الله بن الحضر السوتجدي ، أنبا أحمد بن علي بن محمد ، أنبا أبي ، أنبا ١٠ أبو عمرو (٢٠-٢١) محمد بن مروان بن عمر السبيدي ، أنبا أحمد بن منصور الرمادي ، أنبا عباد الله بن صالح ، حدثني أبو شرح أنه سمع الحارث بن يزيد يقول :

حدثني عبد الله بن زُرَيْرٍ النافقي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال وسببوا طلعتهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن النافقة النابلسي ، أنبا أبو الحسن علي بن طاهر بن ١٥ جعفر السلي النحوي ، أنبا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ، وأبو الحسن علي بن الحضر السلي قال : أنبا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الأندلسي ، أنبا أبو علي الحسين بن حميد المكي بمصر ، ثنا زهير بن عباد ، أنبا عبد الحميد بن علي أبو سعيد ، عن أبي فضالة ، عن رجاء بن حيوة .

عن علي أنه قال : يأهل العراق لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال ، لا يموت ٢٠ منهم رجل إلا أثبت الله مكانه آخر . ثم قال : يارحبا اذكر لي رجلين صالحين بيسان ، فإن الله تبارك وتعالى اختص بيسان برجلين من الأبدال . لا يذكر متان ولا طمان على الأئمة ، فانه لا يكون منهم الأبدال .

أبو فضالة هو النرج بن فضالة الحمصي . وقد اسقط من هذا الحديث عروة بن روم الغنوي بين النرج ورجاء ، واسقط منه أيضا الحارث بن حرملة بين رجاء وعلي .

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، انا محمد بن علي المقرئ ، انا احمد بن عبد الله بن الحضر السوسنجري ، انا ابو جعفر احمد بن علي بن محمد ، انا ابي ابو طالب علي بن محمد ، انا ابو عمرو محمد بن سموات القرشي ، انا زياد بن يحيى ابو الخطاب ، انا ابو داود الديلمي ، عن الفرج بن فضالة ، انا عروة بن رويم الغنوي ، عن رجاء بن حيوة ، عن الحارث بن حرملة .

عن علي بن أبي طالب قال : لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال .

وقال لي الحارث : يا رجاء ، اذكر لي رجلين صالحين من أهل يسان ، فإنه بلغني أن الله تعالى اختص أهل يسان برجلين من الأبدال لا يموت واحد إلا جُعل مكانه واحد . ولا تذكر لي منها متهاوئاً ولا طماناً على الأئمة ، فإنه لا يكون منها الأبدال

١٠

واخبرناه اعلی من هذا ابو التماس بن السمريدي ، ثنا عبد الرزق الكنتاني ، انا تمام ابن محمد الرازي ، وابو محمد بن ابي نصر ، وابو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي . وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو التماس عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي القتب ، قالوا : اخبرنا ابو التماس علي بن يقطين بن ابي القتب ، انا ابو زرعة الدمشقي ، انا يسهة ، انا فرج بن فضالة ، عن عروة بن رويم ، عن رجاء بن حيوة ، عن الحارث بن حرملة .

١١

عن علي بن أبي طالب قال : يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال . قال رجاء بن حيوة : اذكر لي رجلين من أهل يسان ، فإنه بلغني أنه اختص (٧ آ) يسان برجلين من الأبدال لا يقبض الله رجلاً منهم الا بعث الله مكانه رجلاً . ولا تذكر لي متهاوئاً ولا طماناً على الأئمة فإنه لا يكون منهم الأبدال .

٢٠

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو المسر المدد بن علي بن عبد الله بن النجاشي بن ابي الحسين ، انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرضي ، انا ابو عبد الرحمن بن عبد الله (١) بن عبد السلام مكحول ، ثنا ابن المقرئ ، انا سفيان ، عن زياد ، عن الزهري .

عن عثمان بن شيبة قال : سب رجل أهل الشام عند علي فقال : لاتسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً (٢) ، فإن منهم أو فيهم الأبدال .

(١) ساقط من ك و ط .

(٢) في التماموس : « جاؤا جمّاً غفيراً ، وجمّاً للنفير ، وجمّاً للنفير ، والجمّاء النفير ...

أي جماً شريفاً ووسيفاً لم يتخطف احد وم كثيرين . »

كذا فيه عثمان بن شيبة وأما هو أبو عثمان بن سَنَّة (١) .

أخبرنا بصوابه أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشَّعَائِي ، أبا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ، أبا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبا أبو حامد بن الشرق ، أبا محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا نعيم بن حادح .

• وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبا أبو بكر بن الطبري ، أبا أبو الحسين بن الفضل ، أبا عبد الله بن جعفر ، أبا يعقوب بن سفيان ، حدثني سعيد يعني ابن منصور قال : ثنا سفيان ، عن زباد بن سعد ، عن الزهرى .

عن أبي عثمان بن سَنَّة قال : قام رجل فبأهل الشام فقال : لا تسبوا جماعاً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال .

١٠ وفي حديث يعقوب . سب رجل أهل الشام عند علي فقال علي : لا تسبوا أهل الشام جماعاً غفيراً ، فإن فيهم أو منهم الأبدال .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ، أبا أبو المباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني وأبو عمرو بن مندة قال : أبا الحسن بن محمد بن يوسف ، أبا أحمد بن محمد بن عمر الألباني (٢) ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أبا الحسن بن أبي الربيع ، أخيراً عبد الرزاق ، أبا ميمر ، عن الزهرى .

عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم المن أهل الشام . فقال علي : لا تسب أهل الشام جماعاً غفيراً ، فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال .

أخبره عالياً أبو عبد الله النراوى للقيه ، أبا أبو بكر البيهقي . الحافظ ، أبا أبو الحسين ابن بدران ، أبا اسمعيل بن محمد الصفار ، أبا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق . أبا ميمر ، عن الزهرى .

عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم المن أهل الشام . قال فقال له علي : لا تسب أهل الشام جماعاً غفيراً ، فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال .

٢٥ (١) بفتح السين وتشديد النون المفتوحة . المشبه من ٢٩٢ .
(٢) « ط » « النسان » وهو خطأ . والمصواب ما أجتهدت نسبة الى (٢) بان . بتقديم النون على الباء وآخره نون ، قرية كبرى بأصهان . انظر معجم البلدان ٤ : ٣٦٦

وأما حديث صالح : فأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرغولي (١) ، ثنا عثمان بن محمد بن عبد الله الحمصي (٢) ، أن أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي اللطوي ح .
وأخبرنا أبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأيوودي وأبو بكر وجيه بن طاهر (٣ ب) الشنقي قالوا : أن أبو حميد أحمد بن الحسن الأزهرى ، أن أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، قالوا : أن أبو حميد بن الشرق ، ثنا محمد بن يحيى الذهلى ، أن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، أن أبي ، عن صالح .

عن ابن شهاب ، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان أن علياً قال بصفين وأهل العراق يسبون أهل الشام فقال :

يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام جأً غفيراً ، فإن فيهم رجالاً كارهين لما ترون ، وإنه بالشام تكون الأبدال .

١٥

خالف عبادة بن المبارك الروزي ومحمد بن كثير الصنعى عبد الرزاق بن مام عن ممر صالح بن كيسان في عبادة بن صفوان قتالا : صفوان بن عبد الله .

فأما رواية ابن المبارك : فأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أن أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن التتبع ، أن محمد بن سفيان بن موسى ، أن سعيد بن رجة ، قال ابن المبارك ، عن ممر .

١٥

عن الزهرى ، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان أن رجلاً قال يوم صفين : اللهم المن أهل الشام . فقال علي : لاتسبوا أهل الشام جأً غفيراً ، فإن فيهم قوماً كارهين لما ترون . وإن فيهم تكون الأبدال .

وأما رواية ابن كثير فأخبرنا بها أبو بكر وجيه بن طاهر الشنقي ، وأبو سهل محمد ابن الفضل بن محمد الأيوودي قالوا : أن أبو أحمد بن الحسن بن محمد ، أن أبو محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، أن أبو حميد بن الشرق ، أن محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني ، عن ممر عن الزهرى .

٢٥

عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال : قام رجل يوم صفين فقال : اللهم المن أهل الشام . فقال علي : « لا تسبوا أهل الشام جأً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال . » (٢)

٢٥

(١) ط ، ك « الفرغوني » والمصواب ما ثبتنا نسبة الى فرغول . مجمع البلدان ٣ : ٨٨٠

(٢) ك « الأخشي » . وهو خطأ . انظر مجمع البلدان ٣ : ٨٨١

(٣) في الحاشى بخط المصنف : ما هنا يكتب حديث الفرغول .

ورواه الاوزاعي عن الزهري فقص به ، لم يذكر ابن صفوان ولا أبا عثمان بن سئة .

أما أبو محمد عبيدة بن أحمد بن عمر بن السرقندي ، ودية الله بن أحمد الأكفاني
قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو
الفتح أحمد بن محمد بن اسميل ، أنا أبو عامر موسى بن عامر ، أنا الوليد ، أنا أبو عمرو .

٥ عن الزهري أنه حدثهم أن ناساً من أهل العراق سبوا أهل الشام بصفتين .
فقال علي : لا تسبوا أهل الشام جداً غفيراً ، فإن فيهم قوماً يكرهون ماترون .
بالشام تكون الأبدال ، بالشام تكون الأبدال .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الابوسي ،
أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارطني ، أنا أبو القاسم عبيدة بن أحمد بن عبيدة بن بكير
النيسبي ، أنا أبو علي سهل بن علي الدوري ، أنا أبو الحسن الأثرم قال :

قال أبو عبيدة : - وفي حديث يأهل العراق - لا تسبوا أهل (٨ آ) الشام
جداً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال . يعني جماعتهم كلهم والغفير < البيضة > ، يقول :
هم في جماعتهم واستوائهم إذا اجتمعوا كالبيضة في اجتماعها واستوائها . قال : البيضة
هي جباء ليس لها جيود ، والواحد حيد ، أي مأشرف منها ، وهي غفير تنفر
١٥ الرأس أي تغطيه . (١) قال الراعي :

صَفِيرُهُمْ وَكَتَمُهُمْ سَوَاءٌ هُمُ الْجَبَاءُ فِي الْقَوْمِ الْغَفِيرُ

وقال المبيي :

وَلِنْ وَرَاءَ الْأَعْلَى غَزْلَانِ أَيْكَةً مضمخة اذانها والنفائر (٢)

والنفائر ما غطتين به رؤوسهن .

٧٠ وقال ذو الرمة :

سَقَى دَارَهَا مُسْتَمَطِرٌ ذُو غَفَارَةٍ (٣) ، أي سحابة .

وغفارها سحابة رقيقة تكون فوق أخرى كثيفة .

(١) في القاموس : والجباء الغفير البيضة التي تجمع الرأس وقضه .

(٢) كنا « اذانها » ، ولعلها : اردانها .

٧٥ (٣) البيت : سقى دارها مستطر ذو غفارة اجنى تمرى منشأ العين راع

انظر ديوان ذي الرمة ص ٩٧ .

أخيراً أبو التماس بن السرقتي ، أنا أبو بكر بن الطائي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ،
أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا يحيى بن عبد الحميد ، أنا شريك ،
عن عثمان بن أبي زرعة .

عن أبي صادق قال : سمع علي رجلاً وهو يلمن أهل الشام ، فقال علي :
لا تمّ ، فإنّ فيهم الأبدال .

أخيراً أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد
المقري ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجري ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب
علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، حدثني أبي أبو طالب علي بن محمد ، حدثني أبو عمرو
محمد بن سهوان بن عمر القرشي السعدي ، ثنا صالح بن الحسين الحنظلي ، أنا عمرو بن مزروق ،
أنا عمران النطاش ، عن يزيد بن سفيان .

١٠

عن أبي هريرة قال : لا تسبوا أهل الشام ، فإنهم جند الله المقدم

وقد تقدّم في باب ذكر الأبدال نهي عوف بن مالك عن سب أهل الشام فأغنى
عن الإعادة (١) .

باب

ملورد من أقوال المنصفين

فيمَن قُتل من أهل الشام بصفين

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم
 • ابن النسي المحتسب ، قالوا : أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحلال ،
 أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس التوماني ، أنا أبو الحسن علي بن عبدالله
 ابن مبرور ، أنا أحمد بن النضر بن مهران ، ثنا سورة ، أنا أبو مضر ، عن سعيد ، عن
 أبي هريرة ح .

قال : وثنا فرج بن فضالة ، عن اسمعيل بن أمية ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : أربعة ملاحم في الجنة ، الجبل في الجنة وصفين في الجنة
 وحرّة في الجنة . وكان يكتم الرابعة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن السكتاني ، لفظاً (١) ح .

وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المندسي (٢) بدمشق ، أنا أبو محمد الحسن بن
 علي بن عبد الواحد بن البرقي (٣) ح .

١٥ وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البرقي ،
 وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الثورات ح .

وأخبرنا (أ ب) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الألب ، وأبو نصر غالب بن أحمد
 ابن للحم الأنصاري قالوا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الثورات قالوا : أنا أبو محمد بن
 أبي نصر ، أنا أبو الميوسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، أنا أبو زرعة

٢٠ (١) هذا السطر مضاف بخط المنصف في الخامس .

(٢) ك « المندقي » .

(٣) يضم الباء ، وكسر الزاء المندقة : للثقة ص ٢٧ .

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمع علي يوم الجمل ، أو يوم صفين ، رجلاً يقول في القول يقول الكفر . قال : لا تقولوا ، فإنهم زعموا أنا بفينا عليهم ، وزعمنا أنهم بنوا علينا .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحام ، أنبا أبو حامد أحمد بن الحسين بن محمد الأزهرى ، أنبا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المظفرى ، أنبا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، أنبا اسحق بن إبراهيم ، أنبا سعد بن سعيد ، أنبا سفيان .

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : ذكر عند علي يوم صفين ، أو يوم الجمل ، فذكرنا الكفر قال : لا تقولوا ذلك ، زعموا أنا بفينا عليهم ، وزعمنا أنهم بنوا علينا ، فقاتلناهم على ذلك .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن ١٠ على الكسائي المديني ، أنبا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجفني ، أنبا عبد الله بن إدريس قال : سمعنا أبا مالك الأشجعي ذكر .

عن رجل من أشجع يقال له سالم بن عبيد الأشجعي قال : رأيتُ علياً بعد صفين وهو أخذ يدي ونحن نمتي في القتلى . فجعل علي يستغفر لهم ، حتى بلغ قتلى أهل الشام . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إننا في أصحاب معاوية . فقال علي : ١٥ إنما الحساب علي وعلى معاوية .

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنبا أبو الحسن بن أيوب ، أنبا أبو علي بن شاذان ، أنبا أبو الحسن الطوسي ، أنبا إبراهيم الكسائي ، أنبا يحيى بن سليمان ، حدثني زيد بن الحباب ، أخبرني اسحق بن أبي بكر ، مولى حوْطاب للدي .

حدثني عبد الرحمن بن نافع القاري ، عن أبيه قال : قدمتُ العراق فدخلتُ ٢٥ دار علي بن أبي طالب التي كان يسكن ، فإذا الموالى حلفتان يتحدثون . فجلستُ معهم . فخرج علي وهم يذكرون قتلى علي ومعاوية . فقالوا : قبلتنا واحدة ، وإلاها واحد ، وبيننا واحد ، فإن قتلانا وقتلام ؟ فأقبل علي ، فلما رآهم قصد إليهم فسكتوا . فقال علي : عزمتُ عليكم لتخبرنني . فقالوا : ذكرنا قتلانا وقتلى معاوية . وأن قبلتنا واحدة ، وإلاها واحد ، وبيننا واحد . فقال علي : فاني أخبركم عن ذلك . ٢٥
إن الحساب علي وعلى معاوية .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الزهري ، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ، أنا أبو بلال الأشعري ، أنا أبو معاوية محمد بن خازم ، عن (٩ آ) محمد بن قيس .

عن سعد بن إبراهيم قال : خرج علي بن أبي طالب ذات يوم ومعه عدي بن حاتم الطائي . فإذا رجل من طي قتل قد قتله أصحاب علي . فقال عدي : يا ويح هذا ، كان أمس مسلماً واليوم كافراً . فقال علي : مهلاً ، كان أمس مؤمناً وهو اليوم مؤمن .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي [بن الحسن بن علي الرضي ، أنا (١) أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا محمد بن عمرو ، أنا بقية ، أنا محمد بن راشد .

عن مكحول أن أصحاب علي سألوه عن من قُتلوا من أصحاب معاوية . قال : هم المؤمنون .

أخبرنا (٢) أبو سعد اسمعيل بن أحمد بن عبد الملك النقيع ، أنا القاضي أبو الفضل محمد ابن أحمد بن أبي جعفر الطوسي (٣) ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدوق (٤) ١٥ للروزي ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم للروزي الحلي ، أنا أبو اللوح محمد بن عمرو بن اللوح الفزاري للروزي ، أنا الحكيم بن موسى ، أنا شبيب بن إسحق ، عن محمد ابن راشد .

عن مكحول قال : سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن من قُتل بصفين مأم ؟ قال : هم المؤمنون .

٢٠ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاكي الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن الناطلي قالا : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطبري ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الحلال ، أنا محمد بن

(١) مطبوس في الأصل . نقلناه من ط ، ك .

(٢) هذا الخبر في مامش الأصل بخط المصنف .

٢٥ (٣) بإطاء ثم الباء . المتبوعه من ٢٢٥ .

(٤) بإتلاف . المتبوعه من ٣١٢ .

احمد بن يعقوب بن شيبه ، نا جدي ، نا عبدالله بن محمد ، نا يحيى بن آدم ، نا ابو بكر ابن عياش ، نا صكك^(١) ابو أسد اللخمي عن عمه قال :

قال رجل يوم صفين : مَنْ دنا الى البغلة يوم كفر أهل الشام ؟ قال ، فقال علي : من الكفر فروا .

أخبرنا ابو التماس بن السمرقندي ، وابو البركات الأنطاقي قالا : نا ابو الحسين بن الدور ، نا ابو طاهر الخلس . نا محمد بن هرون الحضرمي ، نا ابو هشام الرضاعي ، نا النضر بن منصور البجلي .

أخبرنا أبو الجنوب عقبة بن علقمة البشكري قال : شهدت مع علي صفين . فأتى بخمسة عشر أسيراً من أصحاب معاوية . فكان من مات منهم غسله وكفنه وصلى عليه . ١٠

أخبرنا ابو التماس بن السمرقندي ، نا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي^(٢) ، نا أبو التماس عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابه ، نا ابو التماس البهوي ، نا علي بن المجد ، نا فضيل بن مرزوق ، عن عطية .

عن عبد الرحمن بن جندب قال : سُئل علي عن قتلاه وقتل معاوية ، قال : يؤتى بي ومعاوية يوم القيامة فجتمع عند ذي العرش ، فأبنا فليح ، فليح أصحابه . ١٥

أخبرنا^(٣) ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز للكي المباسي النخعي ببغداد ، نا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي السكي بها ، نا ابو الحسن احمد بن ابراهيم ابن علي بن احمد بن فراس المني ، نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن الفضل الديلمي ، نا ابو صالح محمد بن أبي الأزهر المروفي بابن زنبور ، نا ابو بكر بن عياش ، عن ابي سعد ، عن رجل . ٢٠

عن علي رضي الله عنه قال : مَنْ كان يريد وجه الله متراً ومنهم نجاً . يعني يوم صفين .

(١) ك « صليب » .

(٢) ك « الصريفي » .

(٣) هذا الخبر في هامش بخط المصنف .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقدي ، أن أبا محمد أحمد وأبا القاسم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البصري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم النصارى ، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري الخطيب ، قالوا : أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيعة ، أن جدي • يعقوب ، أن عثمان بن محمد ، أن أبا أسامة ، أن هشام بن عروة ، أخبرني عبد الله بن عروة .

حدثني رجل شهد صفين قال : رأيتُ علياً خرج في بعض تلك الليالي فنظر إلى أهل الشام فقال : اللهم اغفر لي ولهم . قال : فأنتي عمار فأخبر ، فقال : جبروا له الحصيد فأجبره لكم (٩ ب) .

قال : وثنا جدي ، أن عثمان بن محمد ، أن وكيع ، عن حنن بن الحارث ، عن رياح بن الحارث قال :

قال عمار بن ياسر : لا تقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظلموا فسقوا .

قال : وثنا جدي ، أن يعل بن عبيد ، أن مسهر (١) ، عن عبد الله بن رياح بن الحارث قال :

قال عمار : لا تقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظلموا قولوا فسقوا .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحام ، أن أبا بكر البيهقي ، أن أبا زكريا بن ١٥ أبي اسحق ، أن أبا عبد الله بن يعقوب ، أن محمد بن عبد الوهاب ، أن جعفر بن عوف ، أنبا مسمي .

عن عبد الله بن رياح أن عماراً قال : لا تقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا فسقوا أو ظلموا .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أن أبا الحسن علي بن الحسين بن ٢٠ أيوب . أن أبا علي بن شاذان ، أن أبا الحسن أحمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي (٢) قال : أن أبا اسحق إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أن يحيى بن سليمان الجعفي ، أن يعل ، عن مسهر ابن كهم (٢) ، عن عبد الله بن رياح بن الحارث الشحام عن أبيه قال :

(١) مسهر بكسر الميم وسكون السين وفتح اللام ، وركهم بكسر الكاف . تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣
(٢) انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٥ .

قال عمار بن ياسر : لا تقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا ظلموا ، قولوا فسقوا .

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسن بن أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ،
أنا أبو الحسن الطوسي ، أنا إبراهيم الكسائي ، أنا يحيى الجبلي ، أنا وكيع ، حدثني حنشل أنه
سمع رياح بن الحارث التميمي يقول :

قال عمار بن ياسر : لا تقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا ظلموا . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد أحمد ، وأبو النثائم محمد ، أنا علي
ابن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو القاسم بن البرقي ، وأبو طاهر أحمد بن محمد التنصاري ،
وأبو الحسن علي بن محمد الأنباري قالوا : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ،
أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا ابن الأصمالي وهو محمد بن سعيد ،
أنا شريك ، عن حنشل . ١٥

عن رياح بن الحارث قال : سمع عمار رجلاً يقول : كفر أهل الشام قال :
لم يكفروا ، لأن حجتنا وحجتهم واحدة ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ، ولكنهم قوم
مفتنون جاوروا عن الحق ، غفق علينا أن نردم إلى الحق .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد وأبو النثائم أنا أبي عثمان ، وأبو القاسم
ابن البرقي ، وأبو طاهر التنصاري ، وأبو الحسن الأنباري ، قالوا : أخبرنا عبد الواحد ١٥
ابن محمد بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا أبو نعيم
النفل بن دكين ، أنا حنشل يعني ابن الحارث ، أنا الحسن بن الحكم التميمي ، عن رياح
ابن الحارث .

قال حنشل : وأرأني سمعته من رياح بن الحارث ، قال رجل من أهل الكوفة :
كفر أهل الشام ورب الكعبة . فقال عمار : لا تغل كفروا ، ولكنهم قوم مفتنون ٢٥
بنوا علينا غفق علينا قتالهم .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد وأبو النثائم أنا أبي عثمان ، وأبو القاسم
ابن البرقي ، وأبو طاهر التنصاري ، وأبو (١٠ آ) الحسن الأنباري قالوا : أخبرنا
أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا يزيد
ابن هرون ، أنا الحسن بن الحكم أبو الحكم . ٢٥

عن رباح بن الحارث قال : كنتُ إلى جنب عمار بن ياسر ربيصتين ، وركبتي
نفس ركبته . فقال رجل : كفر أهل الشام . فقال عمار : لا تقل ذلك . فبينما
ونبيهم واحد ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق ،
فحق علينا أن نقاتلهم حتى يرجعوا إليه .

باب

ذكر ماورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوى الأفهام

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني ، أنا أبو القاسم حزة بن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة ، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني أبي ، ثنا الفضل بن المختار ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي عبيد الله عليه السلام .

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : الجفاء والبني في الشام .

هذا حديث لا يمكن الاعتماد عليه لضعف استاده ، فإن أبان بن أبي عبيد الله البصري جمع على ضعفه ، والفضل بن المختار صاحب غرائب ، وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير لا يحتج بحديثه . (١)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم حزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، أنا حذان بن أحمد البلدي ، أنا صالح بن الوليد ، أنا وضاح بن بكير ، أبو شبيب البجلي ، أنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن توفان مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي غلابة . ١٥

عن أنس أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا ركب الناس الحيل ، وليسوا القباطي ، وزلوا الشام ، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، عنهم الله بمقوبة من عنده

قال ابن عدي : وهذا بهذا الإسناد منكرو موضوع على حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي .

عمرو بن زياد الثوباني ذكر ابن عدي أنه كان منكرو الحديث ، يسرق الحديث ٢٠ ويحدث بالبواطيل . وذكر ابن حاتم الرازي أنه كان يضع الحديث ، فلا يحتج بروايته (٢) . وقد تقدم باب حث النبي ﷺ أمته على سكنتي الشام ، فكيف يكون

(١) انظر ميزان الاعتدال : ١ : ٦ - ٢ : ٢٢٢ - ٢ : ١٦٧

(٢) انظر المصدر السابق ٢ : ٢٨٨

نزولهم إياه مذموماً . ولعله إن صح أراد به قرب الساعة ، كما في حديث ابن حوالة :
إذا رأيت الخلافة قد نزلت بالشام ، القى هدم .

أخبرنا أبو التماس نصر بن أحد بن مقاتل السوسي ، أن جدي أبو عبد ، أن أبو علي
الحسن بن علي الأهوازي ، أن أبو عبد الرحمن بن عثمان بن التماس بن معروف ، أن عمي
• أبو علي عبد بن التماس بن معروف ، أن أبو اسحق إبراهيم بن عبد البندادي ، أن صالح ،
أن موسى بن عثمان (١٠ ب) الهذلي ، أن سفيان بن عيينة .

عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله
ﷺ إن الله عز وجل خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء . خلق الجذب وأردفه
الزهد وأسكنه الحجاز . وخلق العفة وأردفها النفقة وأسكنها اليمن . وخلق الزيف
• وأردفه الطاعون وأسكنه الشام . وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه العراق .

وهذا إسناد فيه مجاهيل فلا يحتج به . (١)

حدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي بن الحسين التميمي الاعاطي بدمشق ، أن عبد الله
محمد بن علي بن الحضر بن سيد ، أن والدني أبو الحسن علي بن الحضر السفي ، أن أبو
الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، أن علي بن الحسن بن رجاء ، أن أحمد بن عبد بن اسمعيل
• التميمي ، أن إبراهيم بن يعقوب ، أن هشام بن اسمعيل الطار ، أن مروان ، عن عصام ، عن
موسى بن وردان .

عن أبي هريرة قال : سيقن الشيطان بالشام نفقة يكذب ثلثام بالقدر .
مروان هو ابن معاوية وعصام هو ابن راشد ، لم يرو عنه فيما أعلم غير مروان ،
وليس هو بالمشهور . والحديث موقوف على أبي هريرة . وقد روي من وجه آخر
• مرفوعاً وهو ضعيف .

أخبرنا أبو عبد الله الرازي ، أن أبو بكر السفي ، أن علي بن أحمد بن عبدان ، أن
أحمد بن عبيد الله بن عمار ، أن أحمد بن النحاس ، أن هشام بن عمار ، أن الوليد بن مسلم ،
أن ابن الهيثم ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة قال :

(١) مضافة في هامش الأصل بخط المصنف .

قال رسول الله ﷺ : يلقى الشيطان بالشام نفقة يكذب بثام بالقدر .

ابن لهجة غير محتج به .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السرياني ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق بن خزيان (١) اللهاوندي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التتوي ، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أنا أحمد بن يونس ، أنا • يعقوب بن يميني القمي ، عن جعفر .

قال ابن أبيزى (٢) : بلغ عمر أن أناساً تكلموا في القدر ، فقام خطيباً فقال : يا أيها الناس ، إنما هلك من كان قبلكم في القدر . والذي نفسي بيده لأسمع برجلين تكلم في الاضرب أعناقها . قال : فأمسك الناس عنه حتى نبت نابتة أو نبتة بالشام . (٣)

١٠

أخبرنا أبو عبد الله التتوي ، أنا أبو بكر البجلي . ح .
وأنا أبو التمام بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قال : أنا أبو الحسين ابن الفضل الطنجان ، أنا هبة الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سنيان ، أنا سميد يمين ابن اسد ، أنا مشرة ، عن الشيباني قال :

قال الأوزاعي ، ياباً زرعة هلك عبادنا وخيارنا في هذا الرأي ، يلقى القدر (٤) . ١٥

أخبرنا أبو الفرج عيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، وأبو المالح الفضل بن سهل بن بشر الكاتب ، قال : أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد التتوي ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق السكري ، أنا أبو التمام عبد الله بن الحسين المصفي الإمام ، أنا أبو رفاعه حمزة بن وثبة بن موسى بن الفرات ، حدثني الحسن بن إبراهيم ، عن أحمد بن إسحق ، عن محمد بن زياد ، أنا يزيد بن هرون ، عن سنيان • الثوري ، عن يزيد بن أسلم .

-
- (١) بإلقاء المجبة ، ثم راء ثم ياء ، ثم الف ونون . المتنبه ص ١٥٤ .
(٢) في هامش الملامة أنه ينتج الهزلة واسكال الباء الواحدة وبهذه زاي وياء . وضبط الزاي في جامع الأصول بالفتح . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ١٣٢ .
(٣) في الهامش بخط غير خط المصنف وغير خط العليبي : « يكتب هنا :
كان المتكلم في القدر بالشام غيلان التدري وتيمه على ذلك أتباع . فأخذه هشام ابن عبد الملك فضليه وكفى أهل الشام أمره وقد كانت التدوية بالبرصة أكثر وم على أهل السنة أكبر . فانهم ألّفوا في تنبيه الثمانين ، وألّفوا لأهل الاعتزال فيه التأليف . فانتم الله وأبداً ، ولم يلقوا فيها حلولاً مراد . كتب هشام ...
وفي ك ، ط أقدم هذا النص في الأصل بإسناد الجبر التالي وليس له
(٤) هذا الجبر لاختلافه له بالفتح . وكان مكانه في أصل التاريخ مؤخرأ . ثم اشار المصنف تنبيهه الى هنا ، وسير بك ذلك . انظر ص ٣٤٦ .
(٢٧) م

عن سليمان بن يسار قال : كتب (١١ آ) عمر بن الخطاب الى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل . فكتب اليه كعب : يا أمير المؤمنين ، إن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد العين ، فقال حسن الخلق وأنا مذك . وقال الجفاء أريد الحجاز فقال الفقر وأنا مذك . وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا مذك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل وأنا مذك . فلما ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

أخبرنا أبو القاسم محمد بن علي بن ميمون الكوفي لي كتابه ، أنا محمد بن علي بن الحسن الملوحي ، أنا الحسين بن أحمد القطار القري ، أنا أحمد بن محمد بن السري ، حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن الصباح البصري ، أنا أبو علي الحسن بن . . . (١) الهذلي ، أنا محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الزرار ، أنا محمد بن أبي يعقوب الخوار (٢) ، عن يزيد بن هرون ، عن سنيان ، عن زيد بن أسلم .

عن سليمان بن يسار قال : كتب عمر بن الخطاب الى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل . فكتب اليه : يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد العين ، فقال حسن الخلق وأنا مذك . وقال الجفاء أريد الحجاز ، فقال الفقر وأنا مذك . وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا مذك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل وأنا مذك . وقال النفي أريد مصر ، فقال الذل وأنا مذك . فاختار لنفسك يا أمير المؤمنين .

قال : فلما ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إرميه الحنفي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور النسائي ٣٠ قالوا : ثنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا الحسن بن علي القري ، أنا محمد بن جعفر الفيمى الكوفي ، أنا الجلودي يني أنا أحمد البصري ، أنا محمد بن زكريه .

عن ابن عائشة قال : كتب عمر بن الخطاب الى كعب الأحبار : اختر لي المنازل . قال : فكتبت يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد العين

■ (١) يأنى في الأصل ، مكان كلمة .

(٢) كذا ، وفيه « الحراء » .

فقال حسن الخلق وأنا مملك . وقال الجفاء أريد الحجاز ، فقال الفقر وأنا مملك .
وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا مملك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل
وأنا مملك . وقال الفتى أريد مصر ، فقال القل وأنا مملك . فأختر لنفسك . فلما
ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذاً فالعراق إذا .

- المحفوظ عن كعب سوء القول في العراق ، وقد تقدم ذلك عنه . وفي أسنادي
حكاية يزيد بن هرون عن سفيان ، وفي التي تليها ايضاً ، غير واحد من أنجاهيل .
وحكاية ابن عائشة منقطعة فلا يحتاج بشيء من ذلك .

وأخيراً أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، انا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ،
انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، انا أحمد بن مروان المالكي قال : انا اسمعيل بن يونس (١١ ب)
ومحمد بن مهران قالوا : وا عمرو بن قايية ، انا ينعم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب . ١٥

عن أنس بن مالك قال : لما حشر الله الخلائق الى بابل بعث اليهم ريحاً شرقية
وغربية وقبيلية وبحرية فجمعتهم الى بابل . فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له .
ونادى مناد^(١) من جبل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد الى البيت
الحرام بوجهه ، فله كلام أهل السماء . فقام يعرب بن قحطان ، فقيل له : يا يعرب بن
قحطان ، هو ذا أنت^(٢) . فكان اول من تكلم بالعربية . ولم يزل المنادي^(٣) ينادي ١٥
من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا على اثنين وسبعين لساناً . وانقطع
الصوت وتبليت الألسنة فسميت بابل . وكان اللسان يومئذ^(٤) بابلي . وهبطت ملائكة
الخير والنير وملائكة الحياة والايان وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الفنى وملائكة
الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة
البأس حتى اتوا الى العراق . فقال بعضهم لبعض : افرقوا . فقال ملك الايمان أنا ٢٠
اسكن المدينة ومكة ، فقال ملك الحياة أنا مملك . فأجبت الأمة على أن الايمان والحياة
يلد رسول الله ﷺ . وقال ملك الشقاء أنا أسكن البادية ، فقال ملك الصحة وأنا
مملك . فأجبت الأمة على أن الصحة والشقاء في الأعراب . وقال ملك الجفاء أنا
أسكن المغرب ، فقال ملك الجهل أنا مملك . فأجبت الأمة على أن الجفاء والجهل في
البربر . وقال ملك السيف أنا أسكن الشام ، فقال له ملك البأس وأنا مملك . وقال ٢٥

(١) في الاصل « منادي »

(٢) في ط ، ك « . . . فقيل له مايعرب بن قحطان ؟ فقال ابن هود فقيل أنت فكان أول . . . »

(٣) كذا

ملك النقي أنا أقيم هاهنا ، فقال له ملك المروءة وأنا ملك . فقال ملك الشرف وأنا معكما . فاجتمع ملك النقي والمروءة والشرف بالعراق .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طلوس ، حدثني أبي أبو البركات أحمد بن عبد الله ، وقلته من خطه ، أنا أبو الفضل عبد الله بن علي بن الكوفي الصيرفي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابن الحقيق ، أنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم البغدادي ، نايمي بن أبي طالب ، أنا طامس ، ثنا بيان بن يضر .

عن حكيم بن جابر قال : أخبرت أن الإسلام قال : أنا لاحق بأرض الشام ، قال الموت وأنا معك . قال الملك وأنا لاحق بأرض العراق ، قال القتل وأنا معك . قال الجوع وأنا لاحق بأرض المغرب ، قالت الصحة وأنا معك .

١٠ كذا قال . والصواب على بن طامس . وإنما أراد بذلك كثرة ما كان بها من الطاعون ، أو القتل في الجهاد ، وكلاهما شهادة . وذلك مدح ليس بدم . وقد جاء من وجه آخر في هذه الحكاية ذكر القتل بدل الموت .

قرأت (١٢) بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف القرشي ، وأبناؤه أبو القاسم على ابن إبراهيم اللبيب وأبو الوثن سبيع بن السلم عنه قالوا : أنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسن البصري القنوي ، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المنيرة الجوهري البغدادي ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي ، أنا الريثي يحيى العباس بن الفرج ، أنا مسدد ، أنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن بيان .

عن حكيم بن جابر قال : بلغني أن الإسلام قال أنا لاحق بالشام ، فقتل القتل أنا معك . وقال الجوع أنا لاحق بالحجاز ، فقتلت الصحة أنا معك . وأندد الحسان :

٢٠ يمتدني علينا بساجود ومُسَمِّمة إن الحجاز رضيع الجوع والبؤس^(١)

قال الريثي : فقال رجل من بني مخزوم : كذب حسان . فقلت له : حسان أولى بالحجاز منك .

كتب الى ابو التثام محمد بن علي بن ميسون ، انا ابو عبدالله محمد بن غني بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي ، انا ابو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الخزامي ، سمعت ابا العباس الحسن بن سعيد يقول سمعت عمت بن الزرع ابن اخت الجاحظ يقول :

سمعتُ خالي الجاحظ يقول : اشياء اتفقت ثمانية أزواج ستة عشر صنفاً (١) ، ثم اتفقت أزواجاً فصارت ثمانية أزواج . فقال الدين أسكنُ الحرمين مكة والمدية ، قالت الأمانة أنا مек . قال النقي واليسار أسكنُ مصر ، قال الذل أنا مек . قال السخاء أسكن الشام ، قالت الشجاعة وأنا مек . قال العقل أنا أسكن العراق ، قالت المروءة وأنا مек . قال العلم أسكن خراسان ، قال الورع وأنا مек . قالت التجارة أسكنُ بخوزستان وأصبهان ، قالت الثذالة وأنا مек . قال الجفاء أسكن المغرب ، قال الجهل وأنا مек . قال الفقير أسكن اليمن ، قالت الفناعة وأنا مек . ١٠

وهذا مدح ليس يذم .

أخبرنا ابو التثام بن السميرقدي ، وابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ، قالوا : انا ابو محمد عبدالله بن محمد الصريثي ، انا ابو التثام عبيد الله بن محمد بن اسحق ابن حباية ، انا ابو التثام البهوي ، نا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن أبي سنان ، وهو ضرار بن سرية . ١٥

سمعتُ عبدالله بن أبي الهذيل أن عمر رضي الله عنه أتى برجل قد أفطر في رمضان . فلما رفع اليه عثر ، فقال : على وجهك أو بوجهك . فطهر ، وصيبنا ناصباً . فضربه الحد . وكان إذا غضب على إنسان سيره الى الشام ، فسيره الى الشام .

لم يكن عمر رضي الله عنه يفي الى الشام لدناءة حال أهله عنده ، وإنما كان يفي اليها لكثرة ما كان بها من الطاعون ، رجاء أن يكفيه الطاعون أسر (١٧ ب) ٢٠ . من يغضب عليه ، وينفيه اليه ليكون الطاعون شهادة له ومكسراً عنه ما فرط منه .

وهذا المعنى فيما أخبرنا ابو التثام بن الحسين ، انا ابو علي بن المنجب ، انا ابو بكر ابن مالك ، حدثني عبدالله بن احمد ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ح .

وأخبرنا فاطمة بنت ثامر قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن الفريء ، انا ابو يعلل الموصلي ، نا ابو خيشة ، نا يزيد بن هرون ، نا - وقال ٢٥

(١) كذا ، وفي ك « اتفقت ثمانية أزواج . . . » ولا توجد كلمة « اشياء » .

ابو يعلى أخيراً - مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال: سمعت أبا عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل عليه السلام بالخطي والطاعون . فأمسكتُ
الخطي بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام . فالطاعون شهادة - زاد احمد : لأبي ،
• وقالوا - ورحمة لهم ورجسٌ على الكافر .

ولهذا الحديث عندي طرق غير هاتين ، وعلى هذا المعنى يحمل جميع الأحاديث التي
وردت في طاعون الشام والله أعلم .

أناها أبو علي الحداد ، أنها أبو بكر محمد بن عبيد الله بن ربيعة (١) ، أنا أبو التمام
سليمان بن احمد ، أنا محمد بن حيان المازني ، أنا وهب بن جرير ، أنا أبو أمية بن يعلى .

١٠ عن علي بن زيد قال : قيل لعمرو بن العاص صف لنا أهل الأمصار ، قال :
أهل الحجاز أحرس الناس على فتنة وأعجزه عنها . وأهل العراق أحرسُ الناس على
علم وأبغده منه . وأهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاه للخالق . وأهل مصر
أكيسُ الناس صغيراً وأحقه كبيراً .

رواه كادح بن رحة الزاهد الكوفي عن أبي أمية يعني وهيباً ، عن علي بن زيد نحوه (٢) ،
١٥ ولا أدري من قال يعني وهيباً .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الزجاء الصيرفي ، أنها منصور بن الحسين ، وأبو طاهر
احمد بن عمود الثقفى قالوا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا احمد بن زكريا بن يحيى الساجي ،
أنا أبو بكر اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن مهران الثقفى اللخمي يروي سنة اثنتين وتسعين ،
تنا عبيد الله بن عمر ، أنا أبو أمية بن يعلى ، وكان قد أدركنا فاضاً .

٢٠ عن علي بن زيد بن جندب قال : قال رجل لعمرو بن العاص صف لي الأمصار
قال : أهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق . وأهل مصر أكيسهم
صغاراً وأحقهم كباراً . وأهل الحجاز أسرع الناس إلى الفتنة وأعجزهم عنها . وأهل
العراق أطلب الناس للعلم وأبغدهم منه .

(١) ك « زيدة » .

٢٥ (٢) ك « بجره » .

علي بن زيد يضيف في رواه عن ادركه ، فكيف بما رواه عن من لم يدركه .
وهو لم يدرك عمرو بن العاص ولم يره .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ،
أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا نعيم بن (١٣٤) حماد ، أنا رشدين (١) ،
عن عمرو بن الحارث .

عن بكير بن عبد الله بن الأشج قال : سئل عمرو بن العاص عن أهل الشام
فقال : هم أطوع الناس مخلوق وأعصاه لخالق . قال : فأهل المدينة ؟ قال : أطلب
الناس لفئة وأعجزهم عنها . قال : فأهل العراق ؟ قال : أخصب الناس ألسنة (٢)
وأجذب قلوباً . قالوا : فأهل مصر ؟ قال : أكيس الناس صفاراً وأحقهم كباراً .
فذكرت هذا الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص فزادني : قال : وسئل ١٥
عن أهل مكة فقال : أعظم الناس في أنفسهم وأحقهم عند الناس .

بكير لم يدرك عمرو بن العاص ، ورشدين (١) بن سعد ضعيف . ونعيم بن
حماد مختلف في عدالته وله غرائب (٣) .

وقد روى معنى هذا عن ابنه عبد الله بن عمرو .

أخبرناه أبو نصر عبد الرحيم بن الأستاذ أبي القاسم القشيري في كتابه ، أنا أبو بكر ١٥
البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسين بن محمد الماسرجي (٤) ، أنا عبد الله
ابن محمد بن مسلم ، أنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا أشهب بن عبد العزيز .

حدثني مالك قال : قال عبد الله بن عمرو بن العاص : لأهل العراق أطلب الناس
للعلم وأتركم له . ولأهل المدينة أسرع الناس إلى الفتنة وأضعفهم عنها . ولأهل الشام
أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم لخالق . ولأهل مصر أكيسهم صفاراً وأحقهم كباراً . ٢٥
وهذا منقطع ، فإن مالكاً لم يدرك عبد الله بن عمرو .

(١) ك « رشيد » وهو خطأ . انظر ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٨ .

(٢) ك « لسة » .

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ .

(٤) ك « الماسرجي » وهو خطأ .

أخبرنا أبو التماس بن المقرئ ، أنا أبو الحسين بن النور ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن الطائر ، قالا : أنا أبو طاهر الخفاس ، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، أنا أبو بلى ذكرى بن يحيى النخعي ، أنا الأسمي ، أنا هشام بن سعد ، عن شيخ حدثه قال :

٥ قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال له معاوية : أخبرني عن أهل البصرة قال : يُقاتلون ممّا ويدبرون شق ، قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال : أنظروا الناس في صغيرة وأوقمه في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال : أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها . قال : فأخبرني عن أهل مصر . قال : لقمة أكلى . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة ، قال : كناسة بين مدينتين . قال : فأخبرني عن أهل الموصل . قال : قلادة وليدة ، فيها من كل خُرزة . قال : فأخبرني عن أهل الشام . قال : جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئاً . قال : لنقولن . قال : أطوع الناس لمخلوق وأعصام لخالق ولا يحسبون للها . ساكتاً .

أنا أبو التماس على بن إرمي الخليل ، وأبو الوحش سيم بن السلم المقرئ ، عن أبي الحسن رشأ بن نضيف ، أنا أبو التماس إرمي بن علي بن إرمي البغدادي : ١٥ أنا أبو بكر محمد بن التماس بن بشار الأتباري ، أنا أبي ، أنا أبو حاتم .

عن أبي عبيدة قال : سألت معاوية ابن الكواء فقال له : يا ابن الكواء (١٣ ب) . أخبرني عن أهل الكوفة . قال : أنظروا الناس في صغير وأضيعهم لكبير . قال : فأهل البصرة ؟ قال : نعم تردّ جميعاً وتصدر شق . قال : فأهل الموصل ؟ قال : قلادة أمّتها فيها كل خُرزة . قال : فأهل الجزيرة ؟ قال : كناسة المصريين . ٢٠ قال : فأهل مصر ؟ قال : أحداً احباً (كذا) ، أسكّنة من غلب . قال ثم سكّت . قال ساني يا معاوية فسكّت . قال : ساني . قال : أخبرني عن أهل الشام قال : أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق ، وأجراهم على الموت لا يدري ما بعده . دمشقهم يشتمل ولا يدري ، وحصيم يسمع ولا يمي .

أنا أبو التماس محمد بن علي بن ميسون الكوفي ، أنا محمد بن الحسن الحنفي قال : ٢٥ ثرأت في كتاب علي بن حماد ، الشيخ الصالح ، بخطه ، أنا أحمد بن عيسى بن أبي موسى الطائر ، أنا سليمان بن الربيع ، أنا يحيى بن النخعي .

عن جرير عن أشياخه قال : سئل ابن لسان الحُمَرة عن أهل الكوفة فقال :
أنظروا لصنيرة وأركبه لكبيرة وسئل عن أهل البصرة فقال : ابل وردت معاً وسدرت
أشتاتاً . وسئل عن أهل الشام فقال : أطوعه لخلوق وأعصاه لخالق . وسئل عن
أهل مصر فقال : عبيد من غلب . وسئل عن أهل الجزيرة فقال : كأسد بين
أجنين . وسئل عن أهل الموصل فقال : قلادة احمد جمت (كذا) •

والمراد بما في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمرائهم ،
واقترانهم في الفتن والحروب بأرائهم ، من غير نظر في عواقب الفتن ، كما فعلوا في
سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب ، وهو الامام المرتضى ، وفضلهم في
يوم الحرة ، وحصار ابن الزبير ، مالا يُرتقى وتلك أمورٌ قد خلت ، والله
يسفو عنها ، وفقنٌ قد مضت والله يصمم منها . ١٠

وعبد الله ^(١) بن الكواء لا يعتمد على ما يرويه فكيف يُستمد على ما يقوله عن نفسه
وما يحكيه عن غيره والاحتجاج بما قال ابن لسان الحُمَرة من الاحتجاجات
الباطلة المنكرة .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبيد الله بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر الخطيب ، انا
الحسن بن أبي بكر ، انا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي ، نا اسمعيل بن اسحق القاضي • ١٥
نا هبة بن خالد ، نا ابو الأشهب ، عن عمر بن طليان .

عن أبي الخيثس قال : كنتُ جالساً عند الأحنف وأتاه كتاب من عبد
الملك بن مروان يدعو الى نفسه . فقال : يدعوني ابن الزرقاء الى طاعة أهل
الشام ؟ ولوددتُ أن يئنا وبينهم جبلا من نار ، مَنْ أئانا منهم احترق ، وَمَنْ
أئاهم منا احترق . ٢٠

وهذا لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب فأما الآن فقد أُلِف
الله بين المسلمين وأزال ما كان في القلوب .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن الربيع ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن

(١) أضيف هذا الكلام في الهامش بخط المصنف .

عن أبي عمر بن حيوة ، أنا أبو الطيب محمد بن التماس بن جعفر ، نا ابن أبي خيثمة ، نا هرون بن معروف ، نا خيرة ، نا ابن كوثب (١٤ آ) من أبي النبال .

عن أبي زيد ، ، قال : قال لي كعب : أترى هذه الأهواء التي هي فيكم اليوم ، يعني بالعراق ، فإنها ستقتل إلى الشام .

• أخذنا أبو عبيدة الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا (١) أبو التماس بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قال : أنا أبو الحسين ابن الفضل بن التتطشان ، أنا عبيدة بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سعيد بن أسد ، نا ضمرة .

عن الشيباني قال : قال لي الأوزاعي : يا أبا زرعة ، هلك عبادنا وخيارنا في ١٠ هذا الرأي ، يعني القدر . (٢)

قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن جرة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التيمي ، نا أبو التماس تمام الرازي ، نا أبو الميول بن راشد ، نا أبو الأصيح عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي ، نا محمد بن سباعة ، نا عبد الرزاق ، نا معمر .

عن الزهري قال : ينبغي للناس أن يدعوا من حديث أهل المدينة حديثين ، ١٥ ومن حديث أهل مكة حديثين ، ومن حديث أهل العراق حديثين ، ومن حديث أهل الشام حديثين . فأما حديثا أهل المدينة فالسباع والثناء . وأما حديثا أهل مكة فالصرف والتمعة . وأما حديثا أهل العراق فالبيذ والسحور . وأما حديثا أهل الشام فالطلا والطاعة .

أخبرنا أبو التماس زاهر بن طاهر الشامي ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبيدة الحافظ ، نا أبو عبيدة اسحق بن محمد السوسي قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عيسى التيمي ، نا عمرو بن أبي سفة .

(١) فوق أخبرنا في الأصل كلمة « تقدم » .

(٢) في هامش الأصل ، بخط المصنف حيايتي : « يقدم » ، ويكتب قبل نصف الجزء بورتين بعد حكاية أبي غالب الماوردي . « وقد أجنبناه في مكانه هنا محافظة على صورة الأصل .

سمعت الأوزاعي يقول : 'ترك من قول أهل مكة المنعة والعرف ، ومن قول أهل المدينة السماع وإتيان النساء من أدبارهن ، ومن قول أهل الشام الجبر والطاعة ، ومن قول أهل الكوفة التبيذ والسحور .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطاود السوسي ، أنا جدي أبو محمد للقرني ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا تمام بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن إدريس ابن الحجاج الانطاكي ، أنا محمد بن علي المستلطي ، سمعت رواد بن الجراح يقول :

سمعت أبا عمرو الأوزاعي يقول : لأنأخذ من قول أهل العراق خصلتين ، ولا من قول أهل مكة خصلتين ، ولا من قول أهل المدينة خصلتين ، ولا من قول أهل الشام خصلتين . فاما أهل العراق فتأخير السحور وشرب التبيذ . وأما أهل مكة فالمنعة والعرف . وأما أهل المدينة فإتيان النساء في أدبارهن والسماع . وأما أهل الشام فبيع العصور وأخذ الديوان .

وهذان الأمران قد ذهبوا . أما بيع العصور فليس في الشام اليوم عالم يبيعه . وإنما (١٤ ب) يفعل ذلك أهل الفسوق . وأما الديوان فقد منعه (١) السلطان .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدارقي ، أنا سهل بن بشر الاسفرائيني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو الهيثم أحمد ابن الحسين بن طلاب الشافري ، ثنا العباس بن الوليد بن مسيح الحلال ، أنا مروان بن محمد ، أنا الهيثم بن حميد .

حدثني النعمان بن المنذر البغدادي قال : كنت مع مكحول بالصائفة . قال : فأنام فتبان من أهل العراق . قال : فجعلوا يسألونه قال : فجعل يخبرهم . قال فقالوا له : عمن ، ومن حديثك ؟ قال . فنشط لم مكحول ، فجعل يسند لهم . قال : فلما رأوا قيامه ضحك ، ثم قال : هكذا ينبغي لكم يا أهل العراق . لا يصلحكم إلا هذا . وأما أحبنا هؤلاء أهل الشام فيأخذون كما نبيسر . قال : ثم قام (٢) .

بلغني عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، فيما قرأته بخط أبي القاسم

(١) في الأصل وك ، « منعه » .

(٢) ك « قال » واصل الكلام بالجبر بالجر التام .

عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وذكر أنه قتله من خطه ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن
بشر الهروي ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي أبو بكر ، قال سمعت أحمد بن داود الحداد
يقول : سمعت ابن فضيل يقول :

سمعتُ الأعشى يقول : إذا جاءنا الحديث فأنكرناه قلنا : شامي .

٥ قال : وثا أبو عبد الله الهروي ، نا صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب أبو علي الحافظ ،
حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : سمعت أبا داود الطيالسي يقول :

سمعتُ شعبة يقول : لا تكتب عن الشامي كثيراً .

أبانا أبو الحسن محمد بن ميزون بن عبد الرزاق الزعفراني ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد
المسرقدي وربة الله بن أحمد الاكثاني ، قالوا : حدثنا أبو بكر الخطيب ، نا محمد بن جعفر
١٠ ابن علال ، نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، نا أبو سعيد المدوي ، نا أحمد بن
عبد الله الفداني قال :

قيل لعبد الرحمن بن مهدي أي الحديث أصح ؟ قال : حديث أهل الحجاز . قيل
ثم من ؟ قال : حديث أهل البصرة . قال قيل : ثم من ؟ قال : حديث أهل
الكوعة . قالوا : فالشام ؟ قال : ففض يده .

١٥ في ثبوت هذه الحكاية نظر . لأن المدوي كذاب ، وإن صح فيحمل أنه إنما
قال ذلك لأن الثالب على أحاديث أهل الشام أحاديث الفتن والملاجم . أو لأنهم
لا يألون عن الاسناد يأخذون الأحاديث كما تيسر ، كما في الحكاية التي قبلها عن
مكحول . والله أعلم . فأما إذا جاء الحديث مسنداً من رواية ثقاتهم بعضهم عن
بعض فهو صحيح تلزم به الحجة كما تلزم بأحاديث غيرهم من أهل الأمصار (١) .

٢٠ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي الحافظ ، نا قاضي القضاة
أبو بكر محمد بن الطاهر بن بكران النائي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن (١٥ آ) أحمد
التيقي ، نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلاني ، نا أبو جعفر
محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد الثقفي ، نا معاذ بن الحنف ، نا محمد بن النبال ،
نا حميد بن إبراهيم قال :

سألت عمرو بن عبيد عن هذه الآية ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(١) قال : قلت أولئك أهل الشام ؟ قال : نعم .

عمرو ، وهو القنري^(٢) ، لا يحتج به بما يرويه عن غيره لزيده عن الحجة ، فكيف بما يقوله برأيه في كتاب الله بما لا يعضده بالحجة ؟

قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، سمعت جعفر بن محمد الرازي يقول : قرأت على أبي الأزهر جاهر بن محمد النخعي بدمشق ، نا محمود بن خالد ، نا الوليد بن مسلم :

سمعتُ الأوزاعي يقول : كانوا يستحبون أن يحدّثوا أهل الشام بفضائل أهل البيت ليرجعوا عما كانوا عليه .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إرميـم الحليـب ، عن أبي القاسم علي بن الفضل بن الفرات المرقزي ، نا أبو الوهاب الكلبي ، نا أبو الحسن بن جوصا ، نا عبد الله بن يحيى^(٣) ، سمعت يوسف بن أسباط يقول :

سمعتُ اثوري يقول : إذا كنت بالشام فحدّث بفضائل علي . وإذا كنت بال عراق فحدّث بفضائل عثمان .

وهذا لما كان في أهل الشام من الانحراف عن أهل بيت الرسول . أما الآن فقد أمن ذلك ، لما وقفوا عليه من فضلهـم المنقول .

١٥

قرأتُ على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التنيسي ، نا تمام بن محمد الرازي ، نا الحسن بن أحمد بن يقوب ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا محمد بن يقوب ، نا يحيى النخعي ، نا أبو الليثان ، نا صفوان ، عن الفرج بن محمد نا سمع أبا نصره يقول :

قال كعب : ليزولن سنبر^(٤) عن موضعه ، فينطلق به ، فلا يدري أين يسلك ٢٥ به وإنه لو تد من أوتاد جهنم .

(١) سورة المائدة : ٥٠ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ .

(٣) بلقاء المعية المضمومة وباء مفتوحة ، وآخره كاف . انظر المنتبه ص ١٨٣ .

(٤) هو جبل بين حمص وبعلبك يمتد مفرقا الى بعلبك ومفرقا الى التريـين وسليـة . (مجمع ٢٥ البلدان) وهو مانسيه جبال لبنان الشرقية اليوم .

قال محمد بن يعقوب قال أبو اليان : يُذهب به إلى النار .
يعني لكثرة من يسكن به من النصارى .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو محمد طاهر بن سهل بن عمر الاسفرائيني
قالا : ثنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش
قال : سمعت يوسف بن الحسين يقول :

سمعت أحمد بن أبي الخوارى قال : قدمت الكوفة فلقيتُ أبا بكر بن عياش ،
فقلتُ : حدثني ، فإني رجل غريب . فقال : أهل بلدي أحق منك . قلتُ : إني
رجل من أهل الشام . قال : ذاك أبعد لك .

وهذا لما كان بين أهل الشام وأهل الكوفة من الإحن . فأما الآن فقد صار
السلعون اخواناً وبرؤا من الحن .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقدي وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجدسي قالوا :
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريثي ، أنا أبو القاسم الميقلاني ، أنا علي بن محمد
الكتاب ، أنا أبو (١٥ ب) الحسن بن علي بن الحسين الطويل ، حدثني أحمد بن محمد السكري ،

حدثني ابن عمي أبو يحيى السكري قال : دخلتُ مسجد دمشق . فرأيت في
١٥ مسجدها حلقة . فقلت : هذا بلد قد دخله جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وعليهم .
فالت إلى حلقة في المسجد ، في صدرها شيخ جالس . فجلستُ إليه . فسأله رجل
من بين يديه ، فقال : يا أبا المهلب ، مَنْ علي بن أبي طالب ؟ قال : خنّاق كان
بالمراق . اجتمعت إليه جماعة فقصد أمير المؤمنين يحاربه ، فصره الله عليه . قال :
فاستَغْفَلْتُ ذلك وقتُ . فرأيتُ في جانب المسجد شيخاً يصلي إلى سارية ، حسن
٢٠ السمتِ والصلاة والمدينة . فقدمتُ إليه ، فقلتُ له : يا شيخ ، أنا رجل من أهل
المراق ، جلستُ إلى تلك الحلقة ، وقصصْتُ عليه القصة . فقال لي : في هذا
المسجد عجائب . بلغني أن بعضهم يظن على أبي محمد حجاج بن يوسف ، فملى بن
أبي طالب مَنْ هو .

في اسناد هذه الحكاية غير واحد من المجاهيل . وقد رويت بإسناد أمثل من
٢٥ هذا عن أهل حمص ، وهي بهم أشبه .

أخبرنا بها أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا رعا بن زطيف القرني ، أنا الحسن
ابن اسمعيل بن محمد ، أنا أحمد بن مروان الدينوري ، أنا محمد بن سعيد البزار ، أنا أحمد
ابن محمد بن يونس التميمي ، أنا عبد الرزاق .

سمعتُ معمرًا يقول : دخلتُ مسجد حمص ، فإذا أنا بقوم لهم رؤساء ، فقلتُ :
هم الخير فجلستُ إليهم . فإذا هم ينتقصون عليَّ بن أبي طالب ويقعون فيه فقلتُ :
من عندهم فإذا شيخ يصلي ، فقلتُ : به خيرًا . فجلستُ إليه ، فلما حسَّ بي جلس
وسلم . فقلتُ له : يا عبد الله ، ما ترى هؤلاء القوم يشتمون عليَّ بن أبي طالب
وينقصونه ، وجلتُ أحدىته بمناقب علي بن أبي طالب ، وأنه زوج فاطمة بنت
رسول الله ﷺ ، وأبو الحسن والحسين ، وابن عم رسول الله ﷺ . فقال :
يا عبد الله ، مالي الناس من الناس ؟ لو أن أحدًا نجح من الناس لنجاحهم أبو محمد ١٥
رحمه الله ، هو ذا يُشتم وينقص . قال قلتُ : ومن أبو محمد ؟ قال : الحجاج بن
يوسف ، رحمه الله . وجلتُ يكمي . فقلتُ عنه ، وقلت : لأستحل أن أبيت هنا .
وخرجت من يومي .

وهذا التميمي ضعيف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السهمي ٢٥
أنا أبو أحمد بن عدي قال

أخبرني اسحق بن إبراهيم قال : ذكرتُ التميمي هذا لمبيد الكشوري فقال :
هو فينا كالواقدي فيكم ، وسيأتي ذكره في هذا الكتاب وذكر منْ ضَعُفَ .

فأما ما تحكيه العامة من تأخير معاوية صلاة الجمعة إلى يوم السبت ورضاء أهل
الشام بذلك فامر مختلق لأصل له . ومعاوية ومن كان في عصره بالشام من الصحابة ٢٥
والتابعين أتى الله (١٦ آ) وأشدَّ محافظة على آداء فرائضه (١) وأفقَّه في دينه
من أن يخفى عنهم أن ذلك لا يجوز . ولم أجد لذلك أصلاً في شيء من الروايات ،
وإنما يُحكى بإسناد منقطع أن بعض مغفلي أهل الشام امتحن بذكر ذلك في العراق
في زمن الحجاج فقلل بعض الناس بلنه ذلك فمزاه إلى أهل الشام واقترع عنه .

وذلك فيما قرأه على أبي عبد عبد الكريم بن حزة السلي ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرني أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد بن أبي شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حياد الأسدي ، نا جدي ، حدثني أحمد بن إبراهيم المصافحي (١) ، نا محمد بن النضر بن سلف ، حدثني محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد الليسابوري .

• أخبرنا علي بن خنسان قال : كان للحجاج قاض بالكوفة من أهل الشام يقال له أبو حير . فحضرت الجمعة فضى يريد لها . فلقبه رجل من أهل العراق فقال : أبا حير ، أين تذهب ؟ قال : إلى الجمعة . قال : أما بلنك أن الأمير قد أخر الجمعة اليوم ؟ فانصرف راجعاً إلى بيته . فلما كان من الغد قال له الحجاج : أين كنت يا أبا حير لم تحضر معنا الجمعة ؟ قال : لقيني بعض أهل العراق فأخبرني أن الأمير قد أخر الجمعة ، فانصرفت . فضحك الحجاج وقال : أبا حير ، أما علمت أن الجمعة لا تؤخر .

وهذه الحكاية إن صحت تدل على بطلان ما يدعى على معاوية من ذلك ، لأنه لو كان قد تقدم ذلك من معاوية لما خفى على أبي حير حتى كان يقول ، للحجاج : قد فعل مثل هذا معاوية ، ولا على الحجاج حتى يقول لأبي حير هذا كما قال معاوية ١٥ لأهل الشام . والله يبيدنا من إشاعة الكذب في سلف الأمة ويمنّ علينا بالثبات على الحق فيما يحكيه ، وهو ولي الصمة .

وإنما (٢) يتم من الأمر ما هذا سيئه على من اشتهر منه تفهيه .

كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزيلى نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن النّاسم بن جامع الديلم ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن التشيري قال :

سألت أبا عمر هلالاً ، يعني ابن العلاء ، عن أبي بكر بن بدر . قال : ذكروا أنه خرج يوم خميس قد لبس ثيابه يريد الجمعة . ففرّ بيمون بن مهران فقال له : أين تريد ؟ فقال الجمعة . فقال له ميمون : قد أخروها إلى غد . فرجع إلى أهله فقال لهم : قال لي ميمون بن مهران إنهم قد أخروا الجمعة إلى غد .

• (١) ظ « المناجي » .

(٢) كل ما سياتي من مناقب في الهوامش بخط المصنف .

فأما من كان في عصر معاوية من الصحابة والتابعين فلا يجوز أن يلحق بهم مالا يليق من اختراعات المخترعين . وقد كان معاوية يأمر بمجنون الجملة أهل القرى القاصية من ساكني قَيْن^(١) وقرَدَا^(٢) وزاكية^(٣) ، فكيف يُظنّ به أنه أخّرها عن حاضرتها من مرثقي تأديتها ومنظرها ؟ فهذا مالا يظنه به إلا أهل النباوة ولا يكلفه في حق ذلك القرن إلا الشقاوة .

وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلي ، أما أبو التتح نصر بن إبراهيم بن نصر التنسي النقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضل الكلاعي ح .
وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلي المؤدب ، نا نصر بن إبراهيم قالا : أنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني ، أنا أبو علي الحسن بن منير التنوخي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم الغنيلي ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، نا يونس بن حابس قال :

سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر ، منبر دمشق يقول : يا أهل قرَدَا يا أهل زاكية ، يا أداني البتية^(٤) ، الجملة الجملة . وربما قال : يا أهل قَيْن ، يا أفاصي^(٥) النوبة ، الجملة الجملة لا تدعوها .

-
- (١) لعلها قبيلة مسكن قَيْن . وقبيلة قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق .
معجم البلدان ٤ : ٢١٩ . وانظر دور القرآن بدمشق ص ٤٧ .
(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٤ : ٥٦ ، ولم يحدد موضعها . بل قال : محرّكة .
وجعلها الأستاذ كرد علي من القرى الدائرة في النوبة . انظر غوطة دمشق ص ٢١٧ .
(٣) قرية من قرى حوران .
(٤) البتية قرية بين دمشق وأذرعات . معجم البلدان ١ : ٩٩٣ .
(٥) ظ « يا قاضي » .

باب

ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام قبل أن يدخل الناس في دين الاسلام

٨٠ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدِي (١) القتيبي ، أبا أبو عثمان بن سعيد
ابن محمد بن أحمد البجلي ، أبا عمرو بن حذان ، أبا أبو يلى اللوصلى ، نا شباب ، نا المتمر
التنيسى قال : سمعتُ أبي ، عن سليمان ، عن عطية .

عن أبي سعيد قال : لما كان يوم ظهرت الروم على فارس فأعجب بذلك المؤمنون
فزلت **الم** . **غلبت الروم** (٢) الى قوله عز وجل **﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون ﴾** (٣)
بظهور الروم على فارس

٨١ أخبرنا أبو التماس الشحامى ، نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجيزروذى ، نا
أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن عموه بن ثور بن عبد الله السَّار ، نا أبو قريش
محمد بن جمة بن خلف الحافظ التستاني ، نا نصر بن على الجهضمي ، نا المتمر بن سليمان ،
عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عطية .

٨٢ عن أبي سعيد الخدري قال : لما كان يوم بدر ، وظهرت الروم على (١٦ ب)
فارس ، فأعجب بذلك المؤمنون ، ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، نا أبو التماس عبد الصمد بن على بن المأمون ،
نا أبو الحسن الدارقطني ، نا أحمد بن التماس بن نصر ، نا محمد بن سليمان ' الوَيْلَن ، نا عبد الرحمن
ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة .

عن نيار بن مكرم (٣) وكانت له حجة ، قال : لما نزلت **﴿ الم . غلبت**

٢٠ (١) بالسين ثم الياء . المتبته ص ٢٧٧ .

(٢) سورة الروم ، ٣٠ : ١ و ٢ و ٣ .

(٣) نيار بكسر النون وتخفيف التثنية ، ومكرم بضم أوله وسكون ثانيه ونجح ثالثة .
تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٣ .

الروم خرج بها ابو بكر الى المشركين ، فقالوا : هذا كلام صاحبك . قال :
الله تعالى أنزل هذا . وكانت فارس قد غلبت الروم واخذوهم شبه العبيد . وكان
المشركون يحبون الا تنقلب الروم فارس ، لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث . فقالوا
لأبي بكر : نبايعك على أن الروم لا تنقلب فارس . فقال أبو بكر : البضع ما بين
الثلاث الى التسع . | قالوا | : ^(١) ننتظر من ذلك ست سنين لأقل ولا أكثر .
قال : فوضعوا الرهان ، وذلك قبل أن يحرم الرهان . فرجع ابو بكر بها الى
أصحابه فأخبرهم الخبر . فقالوا : بنس ماصنعت ، الا اقربها كما قال الله لو شاء الله
أن يقول شيئاً لقال ^(٢) . فلما كانت سنة ست لم تظهر الروم على فارس ، فأخذوا
الرهان فلما كانت سنة سبع ظهرت الروم على فارس . فذلك قوله ^(٣) يومئذ يفرح
المؤمنون بصر الله .

١٠

قال الفاروقاني : هذا حديث قريب من حديث عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم
الاسلمي ، عن أبي بكر الصديق ، تنرد به ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عنه ، ولم يروه
عنه غير ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر ، انا ابو أحمد بن الحسن الأزهري ، انا ابو سعيد محمد
ابن عبد الله بن حمدون ، انا ابو حماد احمد بن محمد بن الحسن ، انا محمد بن يحيى القمي ،
نا علي بن عبد الله ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الجعي ، من ابن شهاب ، عن عبيد الله
ابن عبد الله .

عن ابن عباس قال : لما نزلت ^(١) الم . 'غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من'
بعد غلبتهم سيفلون' . نا حبان ابو بكر قريشاً ، ثم أتى النبي ^(٢) فقال : إني قد
ناحبتهم . فقال له النبي ^(٣) : فهلا احتطت ، فإن البضع ما بين الثلاث الى التسع .
قال الجعي : المناجبة المراجعة ^(٤) ، وذلك قبل ان يكون تحريم ذلك .

قال : ونا محمد بن يحيى ، نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب قال :

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) لم أعتد الى صواب هذه الجملة .

(٣) جاء في النهاية في غريب الحديث : للمناجبة المخاطرة والمراجعة . ومعه حديث أبي بكر ٧٥
في مناجبة (ألم . غلبت الروم) أي سراحته لتريض بين الروم والفرس .

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه بلغه أن أبا بكر الصديق حين أنزل الله هاتين الآيتين لقي رجالاً من المشركين فقال لهم : إن أهل الكتاب سيفلون فارساً . قالوا : في كم ؟ قال : في بضع سنين . قالوا . فحقن نأجك^(١) على ذلك ، قسم سنين نأجك^(٢) عليها . قسمي أبو بكر سبع سنين ، ففقدوا .
 • المناجحة على ذلك قبل أن يحرم القمار . فلما رجع أبو بكر أخبر رسول الله ﷺ الخبر . فقال له رسول الله ﷺ : لم فعلت ؟ فكل مادون البشر بضع . وكان ظهور فارس على الروم لسبع سنين ، فصجب^(٣) أبو بكر ثم أظهر الله الروم على فارس زمان الحديبية . - وقال في حديث ابن أخي ابن شهاب : بعد الحديبية - ففرح المؤمنون بظهور أهل الكتاب . وكان ظهور المؤمنين على الكافرين بعد مدة الحديبية .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا محمد بن كامل القاضي ، أنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن الموفي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية ، حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد .

عن ابن عباس في قوله ﷺ الم . 'غلبت الروم' ﷺ قال : قد مضى ، كان ذلك في أهل فارس والروم . وكانت فارس قد غلبتهم ، ثم غلبت الروم بعد ذلك .
 ١٥ ولقي نبي الله ﷺ مشركي العرب ، والتقت الروم وفارس ، ونصر الله النبي ﷺ ومن معه من المسلمين ، على مشركي العرب . ونصر الله أهل الكتاب على مشركي العجم . ففرح المؤمنون بنصر الله تعالى إياهم ، ونصر أهل الكتاب على العجم .

قال عطية : وسألت أبا سعيد الخدري عن ذلك فقال : التقينا مع رسول الله ﷺ ومشركو العرب ، والتقت الروم وفارس . فنصرنا الله تعالى على مشركي العرب ،
 ٢٠ ونصر الله تعالى أهل الكتاب على الجوس . ففرحنا بنصر الله إيانا على المشركين ، وفرحنا بنصر الله أهل الكتاب على الجوس . فذلك قوله ﷺ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .) .

وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو بكر ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا محمد بن صالح

(١) ظ « نأجيك » .

٢٥ (٢) ظ « منجب » .

ابن هاني ، الحسين بن الفضل البجلي ، ثامانية بن عمر الأزدي ، ثا أبو اسحق الفزاري (١)
عن سفيان (٢) الثوري ، عن حبيب بن أبي حمزة ، عن سعيد بن جبيرة .

عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم
أهل الكتاب . وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان .
فذكر المسلمون ذلك لأبي بكر ، فذكر أبو بكر ذلك للنبي ﷺ . فقال له النبي
ﷺ : أما إنهم سيظهرون . فذكر أبو بكر لهم ذلك . فقالوا : اجعل بيننا
وبينهم أجلاً ، إنَّ ظهوراً لك كذا وكذا . وإنَّ ظهوراً كان لنا كذا وكذا . فجعل
بينهم أجل خمس سنين . فلم يظهرُوا . فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ فقال :
ألا جعلته ، أراه قال ، دون العشرة . قال : فظهرت الروم بعد ذلك . فذلك
قوله ﷺ الم . 'غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من بعد غلبتهم سيفلون' في ١٠
بضع سنين ﷺ قال : فغلبت الروم . ثم تزلت (٣) بعد ﷺ في الأُسْر من قبل ومن
بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ﷻ .

قال سفيان : وسمعت أنهم ظهوروا يوم بدر .

أخيراً أبو التمام بن الحسين أما أبو علي بن الذهب ، أما أبو بصير بن مالك ، ثا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثا معاوية بن عمرو ، ثا أبو اسحق ، عن سفيان ، عن ١٥
حبيب بن أبي حمزة (٤) ، عن سعيد بن جبيرة .

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﷻ الم . غلبت الروم ﷻ قال : غلبت وُغلبت .
قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارس لأنهم أهل أوثان . وكان المسلمون
يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب . فذكروا لأبي بكر ، فذكره .
أبو بكر للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنهم سيظهرون . قال : فذكره ٢٠
أبو بكر لهم . فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإنَّ ظهوراً كان لنا كذا وكذا ،
وإنَّ ظهوراً كان لكم كذا وكذا . فجعل أجلاً خمس سنين ، فلم يظهرُوا . فذكره

(١) ط ، ك « الثراوي » .

(٢) ط ، ك « سفيان » .

(٣) ط « غلبت » .

(٤) ك « أي حمزة » ط « أي حمزة » .

ذلك أبو بكر النبي ﷺ قال : ألا جعلتها الى دون العشر . قال . قال سعيد بن جبير : البضع مادنون العشر - ثم ظهرت الروم بمد . قال : فذلك قوله ﴿ الم . غلبت الروم ﴾ الى قوله ﴿ يومئذ يفرح المؤمنون ﴾ قال : يفرحون بنصر الله (١)

أخبرتنا أم المجني فاطمة بنت ثامر الطوية قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن النقي الموسلي ، أنا ابراهيم بن محمد بن عرفة ، أنا المؤمل ، أنا اسرائيل ، أنا أبو اسحق .

عن البراء قال : لما نزلت ﴿ الم . غلبت الروم ﴾ وهم من بمد غلبهم سيفليون ﴿ قال : لقي ناس أبابكر فقالوا : ألا ترى الى صاحبك يزعم أن الروم ستغلب فارس . قال : صدق . قالوا : فهل لك أن نبأيك على ذلك ؟ قال : نعم . قال أبو بكر : ١٠ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : ما أردت الى هذا ؟ فقال : يا رسول الله ، ما فعلته إلا تصديقاً لله ورسوله . قال : فتمرض لم وأعظم لم الخطر ، واجعله الى بضع سنين فإنه لن تمضي السنون حتى تظهر الروم على فارس . قال : فرسم أبو بكر فقال : هل لكم في الود ، فإن الود أحد . قالوا : نعم . فبايوه وأعظموا الخطر ، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس . فأخذ الخطر وأتى به ١٥ النبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : هذا التخليب .

صوابه التحبيب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ج . وأخبرنا (١٧) أبو القاسم السرقي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن الطاطري قالا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطايت ، أنا عبد الله ٢٠ ابن جعفر بن درسته ، أنا يعقوب بن سفيان ، قال : فحدثنا أبو الليثان ، أخبرني شيب . ح . قال : رواه الحاج بن أبي منيع ، أنا جدي ، جياً عن الزهري ح .

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المدل ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا محمد بن يحيى القهلي ، ومحمد بن حيويه الاسفراحي قالا : أنا أبو الليثان ، أنا شيب ، من ٢٥ الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(١) انظر في مسند أحمد ، مسند ابن عباس .

ان عبد الله بن عباس أخبره أنه سنع عمر بن الخطاب يسأل المرمزان عظيم الأموال ، وكان نزل على حكم عمر ، فأسلم ، ففأله عمر عن شأن جيوش - وقال يعقوب : عن جيوش - فارس التي بث كسرى مع شهربراز - قال حجاج مع شيبار - وعن حديث - وقال يعقوب : عن حرب - الروم ، وما الذي سبب من كشف فارس عنهم . فقال المرمزان : كان كسرى بث شهربراز ، وبث معه جنود فارس فلك الشام ومصر وخرب عامة حصون الروم ، وطال (١) زمانه بالشام ومصر وتلك الأرض . فطلق كسرى يستبطه - قال يعقوب : وقال غير الزهري : كان عامل كسرى إذا انتهى إلى حصن من حصونهم ابني حصناً بجنب حصنهم ، فنزل هو وجنده ثم حاصرهم بجنده وعسكره وقتلهم ، فكانوا يخلون له الحصن إذا طال (٢) حصارهم ، وانضموا إلى من وراءهم من الحصون . - عاد الحديث ١٥ إلى حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس :

فطلق كسرى يستبطه ، ويكتب إليه إنك لو أردت أن تفتح - وقال يعقوب : فتح - مدينة الروم لافتحتها - وقال يعقوب : فتحتها - ولكنك رضىت بمكانك فأردت طول السلطان . فآكثر إليه كسرى من الكتب في ذلك . وأكثر شهربراز مراجعته والاعتذار (٣) إليه . فلما طال ذلك على كسرى كتب إلى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره بقتل - وفي حديث وجيه أن يقتل - شهربراز ، وبلي أمر الجنود . فكتب إليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاهد ناصح ، وهو أمثل بالحرب منه . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقنته . فكتب أيضاً يراجع ويقول : إنه ليس لك عبد مثل شهربراز ، وإنك لو تعلم ما يوازي من مكيدة - وقال حجاج : مكيدة - الروم عذرتة . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقنته ويلين ٢٥ أمر الجيوش . فكتب إليه يراجع أيضاً . فغضب كسرى ، فكتب إلى شهربراز يعزم عليه ليقنتن ذلك العظيم . فأرسل شهربراز إلى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى . فقال له : راجع في . فقال : لقد علمت أن كسرى لا يرجع ، وقد علمت محبتي إليك ، ولكنه قد جاءني ما لا أستطيع تركه . فقال له ذلك الرجل :

(١) ظ « وكان » .

(٢) ظ « كان » .

(٣) ظ « واعتذاراً » .

أفلا تدعني أرجع إلى أهلي فأمرهم فيهم - وقال يعقوب : فأمرهم بأمرهم - واعد إليهم عهدي . فقال : بلى . وذلك الذي أملك لك . فانطلق إلى أهله فاخذ صحائف كسرى الثلاث التي كتب إليه فجعلها في (١٧ ب) كفه ، ثم جاء حتى دخل على شهر براز فدفع إليه الصحيفة | الأولى فاقرأها شهر براز ، ثم دفع إليه الصحيفة (١) الثانية فاقرأها ، فنزل عن مجلسه - وقال يعقوب سريره - وقال : اجلس عليه . فأبى أن يقبل ، ودفع إليه الصحيفة الثالثة - زاد يعقوب ، فقال : أنت خير مني ، وقالوا : - فاقرأها . فلما فرغ منها - وفي حديث وجيه : فلما فرغ شهر براز من قراءته - قال : أقدم بالله لأسوان كسرى . فأجبع شهر براز المكر بكسرى ، وكتب هرقل ، وذكر له أن كسرى قد أفسد فارس وجوز بوشها وابتليت بملكه ، ١٠ وسأله أن يلقاه بمكان يحكمان - قال حجاج : وابتليت بطول ملكه ، وسأله أن يلقاه بمكان نصف يحكمان فيه الأمر - ويتعاهدان . - زاد يعقوب : فيه - ثم يكشف عنه شهر براز جنود فارس ويخلى بينه وبين السير إلى كسرى فلما جاء كتاب شهر براز دعا رهطاً من عظماء الروم فقال لهم ، حين جلسوا : أنا اليوم أحزم الناس أو أعجز الناس وقد أتاني أمر (١) لا تحبونه وسأعرضه عليكم ، فأشدوا على فيه . ثم قرأ عليهم كتاب شهر براز . فاختلفوا عليه في الرأي . فقال بعضهم : هذا مكر من كسرى - وقال حجاج : من قيل كسرى - وقال بعضهم : أراد هذا البعد أن يلقاك خاف كسرى فيستमित بك (٢) ، ثم لا ياتي ماتي . فقال هرقل : إن الرأي ليس حيث ذهبتم إليه . إنه لعمري ما طابت نفس كسرى بأن يشتم هذا الشتم الذي أبعد في كتاب شهر براز . وما كان شهر براز . ٢٠ ليكتب بهذا الكتاب وهو ظاهر على عامة ملكي إلا من أمر - وقال يعقوب للأمر - حدث بينه وبين كسرى وإني والله لألقينه . فكتب إليه هرقل : إنه بلغني كتابك وفهمت ما ذكرته فيه ، وإني لايك فوعدك مكاتب - وقال يعقوب موعداً مكان - كذا وكذا ، فاخرج بأربعة آلاف من أصحابك فإني خارج في مثلهم . فاذا بلغت مكان كذا - زاد يعقوب : وكذا - فضع بمن معك خمس مائة . فإني سأضع بمكان كذا - زاد يعقوب : وكذا - مثلهم - زاد وجيه ، ثم ضع بمكان كذا خمسمائة ، فإني سأضع بمكان كذا مثلهم - حتى تلتقي أنا وأنت في خمس مائة . وبعث هرقل الرسل من عنده إلى شهر براز فأمرهم أن يقوموا على ذلك . فإن فصل شهر براز لم يرسلوا إليه وإن أبى عجّلوا إليه بكتاب فرأى رأيه . ففعل ذلك

(١) ساقط من ط .

٣٠ (٢) هذه الجملة غامضة ، لم أمتد إلى صحتها .

شهر براز وسار هرقل في أربعة آلاف التي خرج بها - وقال يعقوب : لم يضع منهم أحدا حتى التفتيا للموعد ، ومع هرقل أربعة آلاف ومع شهر براز خمس مائة . فلما رآهم شهر براز أرسل الى هرقل : أعدت ؟ فأرسل اليه هرقل : لم أعد ، ولكنني خفتُ النذر من قبلك . وأمر هرقل بقة دياح فضربت لها بين الصفيين . فنزل هرقل فدخلها ، وادخل بترجانه . واقبل شهر براز حتى دخل عليه ، فاتحيا ٥ بينها - وقال يعقوب : ومعها ترجمان - حتى أحكما أمرها ، واستوثق كل واحد منها اليهود - وقال يعقوب : بالمهد - والمواثق ، حتى اذا فرغا (١٨ آ) من أمرها خرج هرقل فأشار الى شهر براز أن يقتل الترجمان لكي يخفي أمرها وسرها . فقتله شهر براز . ثم انكشف شهر براز بجيش الجنود ، وسار جيش هرقل الى كسرى حتى أغار - وقال وجيه : أغاروا - على كسرى ومن بقي معه . فكان ١٠ ذلك أول هلكة كسرى . ووفي هرقل لشهر براز فأعطاه من ترك أرض فارس وسبها . فانكشف حين ولّى - وقال حجاج : وفدت فارس على كسرى - فقتلت فارس كسرى ، وطلق شهر براز بفارس والجنود التي معه .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسين ١٥ ابن الفضل النطاش ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني أبو يحيى هشام بن عبد الملك ابن عمران البصري البزني (١) ، نا الوليد بن مسلم .

حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ، وذكر له مسير هرقل الى بيت المقدس ، فقال : إن كسرى وفارس ظهرت على الروم بالشام وما دون خليج القسطنطينية ، وسار بجنوده حتى نزل بجليجها ، وأخذ في كبسه بالحجارة والكلس لينخذوا طريقاً يساً ٢٠ فيبينا هو على ذلك اذ بلغه أن ملك الهند وملك الخزر قد خلفاه في بلاده من العراق . فانصرف عن القسطنطينية وخلف ، على ماظهر عليه من مدائن الشام ، عاملاً (٢) في جماعة من أساورته وخبولهم . فنزل ذلك العامل حمص ، وضبط له ماخلفه عليه

(١) بإياه ثم الزاي ثم نون . المشبه س ٣١ .

(٢) ط و « عاملان » .

ومضى كسرى الى عراكه ، فاذا الحرب قد نشبت بين ملك الهند وملك خزر . فكتبنا اليه كلاهما يسألانه النصره على كل واحد منها ، على أن يرد من والاه على صاحبه جميع ما استباح وسي من بلاده ، ويزيده كذا وكذا . فرأى كسرى وأساورة أن يُظاهر ملك خزر على ملك الهند ، لجواره ملك الخزر ومقارعته إيماء في كل يوم . ولحزته ملك الهند عليه وتناوله القرصة منه اذا أمكنته من بعد . فوالى كسرى ملك خزر على ملك الهند . فقهره واستغدا ما كان أصاب من بلاده واستباحا عسكره ، فخرج مغلوباً مدحوراً . ورد ملك خزر الى كسرى ما كان أصاب من بلاده من سبي أو غير ذلك وزاده هدية ثلاثين ألف مملوك . وانصرف عنه جنوده . فلك كسرى على اثلاثين ألف مملوك الذين خلفهم ملك خزر عنده ، رجلاً وسيّراً الى ما خلف القسطنطينية وأسكنهم تلك البلاد ، وهي يومئذ خراب^(١) .

١٠ قال ابو تقي : غدتنا الوليد ، قال قال محمد بن مهابر الأنصاري : فهم اليوم رجال^(٢) .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أن ابو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن موسى النعماني القاسمي (١٨ ب) ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي السبب قال : أنا ابو القاسم على ابن يعقوب بن ابراهيم بن أبي السبب ، قال : قرئ على أبي عبد الله أحد بن ابراهيم بن بشير التميمي ، قال : أنا ابو عبد الله محمد بن غانم القرشي قال : قال الوليد فأعجبني ابو بشر الوليد بن محمد .

عن ابن شهاب الزهري أن المشركين جادلوا المسلمين بمكة قبل أن يخرجوا منها الى المدينة ، وقالوا لهم : يقولون إنكم ستلبونوا بالكتاب الذي أنزل على نبيكم ، فكيف وقد غلبت فارس الجوس الروم أهل الكتاب . فسئلهم نحن كما غلبت فارس الروم . فأئز الله عز وجل نزل الم . غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون^(١) الآية .

قال الزهري : فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا بكر حين أنزل الله عز وجل الكتاب لقي رجلاً من المشركين . فقال : إن أهل الكتاب سيغلبون فارس . قالوا : في كم ؟ قالوا : في بضع سنين . قالوا : فحقن تاجيك

٢٥ (١) انظر هذا الخبر برواية ثانية عند الطبري في اخبار كسرى اموي .
(٢) كذا . ورجلان ظنها ياقوت أرتجان التي بين الأهواز وفارس (مجمع البلدان ٢ : ٧٥٤)
ورجستان قرية من قرى مرو (للصدر السابق ٢ : ٧٦٩) . وما أعتقد انها للصودتان .

على ذلك . فخاب . فسمى ابو بكر سبع سنين ، وعقد النجاة وذلك قبل تحريم
النار فلما رجع ابو بكر الى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر . فقال رسول الله ﷺ
لما فعلت ؟ فكل ما كان دون الشجرة فهو من البضع .

قال مجاهد : قد مضت غلبة الروم فارس كما قال في بضع سنين ، وظهرت
عليها على رأس سبع سنين .

قال عطاء الخراساني : عن عكرمة : في بضع سنين ، والبضع ما بين الثلاث الى
العشر ، في السدد . ففرح المؤمنون بظهور الروم ، وتصديق القرآن .

قال الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة أن الروم ظهرت على فارس
على رأس سبع سنين ، وذلك زمن الحديبية . فحسب ابو بكر ، وفرح بذلك المؤمنون .

قال مجاهد : قوله ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بنصر الله رسوله ﷺ وأصحابه . ١٥

أخبرنا (١) ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادي الحافظ ، انا ابو منصور
محمد بن احمد بن شكرويه القاضي ، وأبو بكر محمد بن احمد بن علي السيار قالوا : انا ابو
اسحق ابراهيم بن عبد الله بن غرشيذ قوله (٢) ، انا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الحامل ،
املاء ، انا عبد الله بن شيب ، حدثني محمد بن خالد بن عتبة (٣) ، انا عبد الله بن عبد الرحمن
الجعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله . ١٥

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لا يي بكر في مناجاة قريب : ألا احتطت ؟
فإن البضع ما بين الثلاث الى التسع .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد قال : انا ابو نصر
محمد بن احمد بن الجندي وابو الناسم عبد الرحمن بن الحسين قالوا : انا علي بن يقطين بن ابي
المقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، انا ابن عائذ ، قال الوليد : فأخبرني أسيد الكلبي ، عن ٢٥
الملاء بن الزبير الكلبي ، عن ابيه قال :

رأيت غلبة فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارس ، ثم رأيت غلبة المسلمين
فارس والروم وظهورهم بالشام والعراق . وكل ذلك في خمس عشرة سنة .

(١) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

(٢) انظر الشذرات ٣ : ١٨٥ . وضبط الاسم في الشبه يضم الماء المعجمة ، وتثنية الراء ٢٥٥
المهمة ، وقوله يضم اللثام وآخره تاء مهيولة . ص ٢٥١

(٣) بثلاثة ساكنة قبلها فتحة . تهذيب التهذيب ٩ : ١٤٢ .

باب

تبشير المصطفى عليه أفضل السلام أُمته المنصورة بافتتاح الشام (١٩ آ)

• اخبرنا ابو محمد هبة الله بن عمر بن سهل الفقيه ، وابو المطاهر عبد الزم بن الاستاذ ابي
القاسم القشيري قالوا : انا ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد البصري ، انا زاهر بن احمد
الرخي ، انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاتمي ، انا ابو مصعب ، انا مالك ، عن هشام بن عروة ،
عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح العين ،
فيأتي بقوم 'يُستون' (١) ، فيفتحون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون .

وسقط من كتاب القشيري ذكر الشام .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور
السلي ، انا ابو بكر بن القرى ، ثنا الفضل بن محمد بن ابراهيم ، انا ابو مصعب ، انا مالك ،
عن هشام ، عن ابيه ، عن ابن الزبير .

١٥ عن سفيان بن أبي زهير عن النبي ﷺ يمثل معناه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن التور ، انا محمد بن عبد الملك
ابن الحسين ، وابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قالوا : انا ابو القاسم البكري ، انا محمد بن
زبيد ابو صالح المكي ، حدثني ابو حازم . ح

وقال : ثنا ابو موسى التروبي ، انا ابو خزيمة ح .

٢٠ (١) قال في النهاية بعد ذكر هذا الحديث : يقال يست الناة وأبستها اذا سقتها وزجرتها
وقلت لها : ريس ريس .

قال : وقرأ على سويد بن سعيد ملك بن انس ، كلمهم عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن ابي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح البين ، فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ويفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة ٥ خير لهم لو كانوا يعلمون . - ولم يذكر عيسى العراقي . وزاد محمد بن عبد الله ابن اخي ميمى : - ويفتح العراق فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهاليهم ، ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وفي حديث ابن اخي ميمى : بأهاليهم في المواضع كلها .

رواه عن هشام بن عروة سفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وأبو معاوية محمد بن عازم الضرير ، ومالك بن سفيان (١) بن الحارث ، وأبو زرعة انس بن عياض ، وعبد العزيز بن ابي حاتم ، وسلف بن دينار ، وجريز بن عبد الحميد ، وحاد بن زيد .

فأما حديث سفيان : فأخبرناه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد النوي التقي ، وأبو محمد مجة الله بن احمد بن طائوس القرطبي قالوا : اننا ابو القاسم على بن محمد بن أبي السلاء ، اننا ابو الحسن احمد بن محمد بن (١٩ ب) سلامة السدي (٢) ، اننا خيشة بن سليمان ، اننا ١٥ عبد الله بن احمد بن ميرة ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح الشام فيأتي قوم يسون ، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم . والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، ٢٥ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

أخبرنا عليا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأدب ، نا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، نا ابو بكر بن القريء ، نا ابو سعيد الفضل بن محمد بن ابراهيم الجدي ، نا

(١) ك « سيد » والصواب سمي بالتصغير وآخره راه مجة . والحسن بكر المجة وسكون الميم بعدها مجة . تهذيب التهذيب ١٥ : ١٧ .

(٢) في ك « السدي » والصواب ما أثبتناه بالسين المبهة المضومة بعدها تاء مثناة فوقية ثم ياء تحتيه ثم تاء . المتفق ص ٢٩٤ .

محمد بن يحيى وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير الأزدي ^(١) أنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
تفتح الجن فيأتي قوم فيسون ^(٢) فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم . والمدينة خير
• لهم لو كانوا يعلمون .

وقال في الشام وفي العراق مثل ذلك .

وأما حديث ابن جريج : فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ،
أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ،
أنا ابن جريج ، أخبرني هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

١٠ عن سفيان بن أبي زهير الأزدي ^(٣) . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح
الجن ، فيأتي قوم يسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون . ثم تفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ،
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأخبرناه أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قال :
١٥ أنا الفضل بن محمد ، أنا أبو حقة ، أنا أبو قرعة ، قال : ذكر ابن جريج ، عن هشام بن عروة ،
عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير عن النبي ﷺ . بثله .

وأما حديث أبي معاوية : فأخبرنا أبو محمد الأكفاني ، وأبو المالئ ثعلب بن جعفر بن
أحمد السراج قالوا : أنا عبد الله بن الحسن بن عبد الله قال : أنا عبد الوهاب الكلبي ،
٢٠ أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزنقي ، ثنا أحمد بن أبي الخواريز ، أنا أبو معاوية ،
ثنا هشام ، عن ابيه ، عن ابن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثني قال :

(١) في الأصل « النبري » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « النهرى » أجبنا ما في تهذيب

التهذيب ٤ : ١١٠ والإصابة ٣ : ١٠٥ .

(٢) في الأصل « فيقتنون » وفوقها علامة الخطأ .

٢٥ (٣) في جيب الأصول « النهرى » .

قال رسول الله ﷺ : تفتح الشام فيخرج ناس من أهل المدينة إليها يبسون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . وتفتح اليمن ، فيخرج إليها ناس من أهل المدينة يبسون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأما حديث مالك بن (٢٠ آ) سمر : فأخبرناه أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أنا أبو حامد بن الشرق ، أنا أبو علي سحنويه بن مازيار مولى بني هاشم ، فأما مالك بن سمر ، فأخبرنا أبو عمرو ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير قال :

قال رسول الله ﷺ : يفتح اليمن ، فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح الشام ١٠ فيأتي قوم يبسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأما حديث أبي حمزة : فأخبرناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي الشيرازي (١) في كتابه ، وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري ، وأبو منصور بزغش (٢) بن عبد الله عتيق محمد بن نصر القاضي عنه ، قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو ح . ١٥

وأخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد الحصري الفقيه الشافعي بالري ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد التقي بأصبهان ، أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزركي ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي قالوا : حدثنا أبو الباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ٢٠ أنا أبو حمزة أنس بن عيسى ، عن هشام بن عروة ح .

قال الجوزقي : وأنا أبو القاسم سعيد الله بن إبراهيم بن بلويه ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الرضاء البدي ، أخبرني أبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بهذا نحوه .

(١) ك « الشيرازي » .

(٢) ك « بزغش » .

وأما حديث بن أبي حمزة : فأخبرناه أبو التماس بن السمري ، أن أبا الحسين بن النعمان ،
أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح بن الجندي ، أن يحيى بن محمد بن
مسعود ، أن محمد بن أبي زهير ، أن عبد العزيز بن أبي حمزة ، عن هشام ، عن أبيه ،
عن عبد الله بن الزبير .

٥ عن سفیان بن ابی زهير الأزدي (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
يفتح اليمن ، فيأتي قوم يستون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون لم يزد .

وأما حديث جرير بن عبد الحميد : فأخبرنا به أم الجني فاطمة بنت ناصر بن الحسين
البلوي (٢٠ ب) قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السبي ، وأما حاضرة ، قال : أن
١٠ أبو بكر بن المقرئ ، أن أبا يعلى اللؤلؤي ، أن أبا خيثمة ، أن جرير بن عبد الحميد ، عن
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال :

حدثني سفیان بن أبي فلان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ،
فيأتي قوم يستون . فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وأما حديث حماد بن زيد : فأخبرناه أبو التماس بن الحسين ، أن أبا علي بن الذهب ،
١٥ أن أبا بكر بن مالك ، أن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أن يونس ، أن حماد ، يعني ابن
زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفیان بن أبي زهير .

قال ابن الزبير : أخبرني أنه بالموسم ، فأتته فسألته فأخبرني فقال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : يفتحون الشام ، فيجيء أقوام يستون .

فألقا كلها فيجثوا . وقال : يستون .

٢٠ أخبرنا أبو التماس بن السمري ، أن أبا بكر محمد بن هبة الله الطبري ، أن أبا الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بدران ، أن أبا عمرو عثمان بن أحمد التلي ، أن أبا الحسن
محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن اللدني | في حديث (٢) سفیان بن أبي زهير .

عن النبي ﷺ : يفتح الشام ، فيأتي قوم يستون .

(١) في جميع الأصول هنا « الزني » وفتحها علامة الخطأ . انظر تهذيب التهذيب .
٢٥ (٢) ساقط من ط ، ك

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير
القمي (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه ابن عينة ظم يحم اسناده قال : عن أبي زهير .

ورواه جرير أيضاً عنه ظم يحم ، قال : عن سفيان بن أبي الموجاء .

ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة فقال : عن سفيان بن عبد الله التميمي .

• ورواه وهيب فجوده ، فقال : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ،
عن سفيان بن أبي زهير القمي (١) . وهو الصواب .

ورواه مالك وأقام اسناده كما رواه وهيب عن هشام بن عروة .

واسم أبي زهير القرد . كذا قال . وإنما هو القرد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن
محمد بن البقال للقمي ، أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم ،
أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن اسحق القاضي الانصاري ، أنا أبو اسحق اسمعيل بن
اسحق بن اسمعيل بن حاد بن زيد قال :

سمعتُ علي بن المديني - في حديث ابن أبي زهير : تفنح الحين - قال : اسم أبي

زهير هذا القرد من ازد شنوءة .

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر بن أبي بكر القناني ، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن
جعفر بن محمد الفقيه الأصمعي ، أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن زنجويه المدلي .

أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد السكري قال : وأنا يُشكل قوله
ﷺ في ذكر أهل المدينة : ثم يجي قوم فيسبون بأهل المدينة ليذهبوا معهم ،
والمدينة (٧١ آ) خير لهم لو كانوا يعلمون . وقد خلطوا فيه . ورواه قوم ينشئون ٢٠
ذهبوا إلى النبي ، والصواب يُسبون بالضم أو يُكسبون بفتح الباء والسين غير معجمة .
يقال : أبستُ بالرجل إذا دعوته إلى طعام أو غيره . وأصله من أبست بالناة

(١) وجدنا في الاستيعاب مايلي : « سفيان بن أبي زهير الشنوي . وقال فيه بعضهم القمي ،

إذا دعوتها للحلب . ويقال بست وأبست لتأت . وأنشدنا نفلويه :

وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْبَيْتَيْنِ حَلْبُ

وهذا من أبيس ، وفي مثل العرب : لأفضل ذلك ما أبس عبد بأقة . وفي مثل آخر : الأبناس قبل الأبناس .

وقال أبو سعيد الكفوف : وإنما هو يئسون أو يئسون يئني يسجون في الأرض وأنشد :

وَأَبْسَ حَيَاتِ الْكَتِيبِ الْأَهْيَلِ

وقد جاء حديث سفيان بن أبي زهير من وجه آخر بلفظ آخر .

أخبرناه أبو القاسم بن السرندي ، أنبا أبو الحسين بن النور ، أنبا عيسى بن علي الوزير ، أن عبد الله بن محمد البنيوي ، نا عبد الله بن مطيع ، ثنا اسمعيل بن جعفر .

عن يزيد بن خصيفة أن بسر^(١) بن سعيد أخبرهم أنه سمع في مجلس الشنئين^(٢) يذكرون أن سفيان بن أبي زهير أخبرهم أن فرسه أعيت عليه بالعقيق ، وهم في بيت رسول الله ﷺ ، فرجع إليه يستحمه . فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ خرج يعني له بيرا فلم يجده إلا عند أبي جهم بن حذيفة العدوي فسامه ، فقال ١٥ أبو جهم : لا أبيعك بأرسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت . فزعم أنه أخذه منه . ثم خرج ، حتى إذا بلغ بئر الإهاب^(٣) زعم أن رسول الله ﷺ قال : يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يفتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ويعجبهم ريفه ورخاؤه فيسيرون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . إن إبراهيم عليه السلام دعا لأهل مكة ، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ومذنا ، ٢٠ وأن يبارك لنا في مدينتنا بما بارك لأهل مكة .

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبا أبو سمد محمد بن عبد الرحمن الجيزودي ، أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة . أنبا جدي . نا علي بن حجر ، نا اسمعيل بن جعفر ، نا يزيد بن خصيفة .

أن بسر بن سعيد أخبره أنه سمع في مجلس الشنئين^(٤) يذكرون أن سفيان - قال

٢٥ (١) ط « بسر » والصواب بسر . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٧ .

(٢) ك « اللبيين » الصواب ما أمئتنا . ج شفتي نسبة الى شنوءه انظر تاج العروس .

(٣) الإهاب موضع قرب المدينة . انظر معجم البلدان ١ : ٤٠٨ .

(٤) في ط ك « الشنئين » والصواب ما أمئتنا . جمع شنئي نسبة الى شنوءه . انظر تاج العروس

اسمى : اراه ابن ابى الفرد - أخبره أن فرسه أعت عليه وهو بالعقيق ، وهو في بحث بينهم رسول الله ﷺ . فرجع اليه يستحمه فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ خرج معه ينحى له بيراً ، فلم يجده الا عند ابى جهم بن حذيفة المدوي . فسامه به . فقال له ابو جهم : لا أيمك يا رسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت . فزعم أنه اخذه منه ، حتى اذا بلغ بئر الاحاب زعم أن (٢١ ب) رسول الله ﷺ قال : يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان . ويوشك الشام أن يفتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ، فيعجبهم ربه ورواؤه . فيسرون حواميم^(١) ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . إن ابراهيم دعا لأهل مكة ، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ، وأن يبارك لنا في مدنا كما بارك لأهل مكة .
رواه أحمد بن حنبل ، عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن اسميل بن جابر . ١٠
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن ابراهيم التصاريح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم بن التصاريح ، أبنا أبي طاهر قال : أنا سميل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام المصري ، ثنا الحسن بن اسميل الحاملي ، أملاء ، ثنا فضل الأعرج ، نا يعقوب بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح قال : قال سيد ١٥ ابن أبي هلال ، حدثني سيد بن أبي سيد المقرئ .

عن أبي الرباب أن أباذر قال : استمذوا بالله من زمن التباغي وزمن التلاعن . قالوا : وما ذلك ؟ قال : لا تقوم الساعة حتى يكون قتال [قوم] دعوام دعوى جاهلية ، فيقتل بعضهم بعضاً . ولا تقوم الساعة حتى توقف العريضة التي تنسب الى سبعة آباء بالأسواق لا يجمع الرجل أن يتناعها الا حوشة ساقها . وكان يقال المحروم ٢٠ من حرم غنيمة كلب .

قال : وقال رسول الله ﷺ : أول الناس هلاكاً قریش ، وأول قریش هلاكاً أهل عتق .

قال : وُقيل اشكى اليه وباء المدينة فقال : اللهم اهل وباءها الى مهجة^(٢) ، اللهم حببها لنا ضعف ما حببت لنا مكة . ٢٥

(١) كذا ولي ك « حواميم »

(٢) مهجة بمضمون ثم سكوت ثم فتح ثم فتح الجعفة بين الحرمين ، ميثاق الشاميين . (القاموس)

قال : وُقيل استقبل الشام فقال : يفتح ماها هنا ، فيسب الناس اليه بساً . ويفتح
المشرق فيسب الناس اليه بساً ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ويورك لهم
في صاعهم ومدم .
وقال : من صبر على لاوائها وشدتها كنت له شهيداً يوم القيامة .

• آخر الجزء السادس

يتلوه إن شاء الله في السابع
أنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي
أنا أبو محمد الصريفي أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف
أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث

١٠ - سح ، من أول الجزء ، الى هنا ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم
تفة الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي
رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح . الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القاسم ، وابنا اخيه
أبو الفضل أحمد وأبو البركات الحسن ابنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن . ويوسف
١٥ ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد الطيمي ، والخط له .
بعضه من لفظ المصنف ، والاكثر بقراءة الطيمي .

وذلك يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة .
بإشارة الشرقية من جامع دمشق عمره الله تعالى .

الجزء السابع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماتها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعْنِ وَيُسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ

أخبرنا (١) أبو التماس اسميل بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد المريني ، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، أنا عبد الله بن سليمان بن الأعمش ، أنا أحمد بن صالح ، أنا أسد بن موسى ، أنا معاوية .

حدثني ضمرة أن ابن زُغَب (٢) الأيادي حدثه قال : نزل عليّ عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي : بشنا رسول الله ﷺ لنفتم على أقدامنا . فرجعنا فلم نفتم شيئاً . وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال : اللهم لا تكلمهم اليّ فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم الى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم . ثم قال : لنفحن الشام والروم وفارس ، أو الروم وفارس ، حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ، وحتى يُعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها (٣) . ثم وضع يده على رأسي وعلى هامتي ثم قال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازلُ والبلاءُ والأمورُ العظامُ ، والساعةُ يومئذ أقرب الى الناس من هذه من رأسك .

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد الاصمعي وأبو المجتبى طائفة بقت ناصر ابن الحسن الطولية قالوا : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد التقي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا ابن تقيّة ، أنا حرمة ، أنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب .

عن ابن زُغَب الأيادي قال : نزل ابن حوالة الأزدي صاحب رسول الله ﷺ ، يعني عليّ ، قال : بشنا حول المدينة لنفتم ، فقدمنا ولم نفتم شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال : اللهم لا تكلمهم اليّ فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم الى الناس فيهنونوا عليهم ، ولا تكلمهم الى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن

(١) أضيف بخط ابن الحافظ ابن عساكر ، قبل هذا : أخبرنا أبي الحافظ أبو التماس على ابن الحسن .

(٢) زاي مضبوطة ، ومبسطة ساكنة . تهذيب التهذيب : ٢١٧ عن التتريب .

(٣) سقط التي . كرمه (اللسان) .

توحد بأرزاقهم . ثم قال : لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكَ الشَّامُ وَلَتُفْتَسِبَنَّ كُنُوزُ فَارِسَ وَالرُّومِ ،
وَلَيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا ، وَحَتَّى أَنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى مِائَةُ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا ،
قال : ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ : يَا ابْنَ حَوَالَةَ إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ عَلَى الْأَرْضِ
الْمُقَدَّسَةِ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْفَقْرُ ، وَالسَّاعَةُ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ
٥ مِنْ رَأْسِكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّيِّحِيُّ ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّاهِرِيِّ ، قَالَا : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ
الْفَضْلِ التَّطَائِصِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، فَأَيُّقُوبُ بْنُ سَفِيانَ ، فَأَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مِصَاوِيَةُ
ابْنُ صَالِحٍ أَنَّ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُ .

١٠ عَنْ ابْنِ زُرْعَبٍ الْإِيَّادِيِّ قَالَ : نَزَلَ بِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ
فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ فَرَضَ لَهُ فِي الْمِائَتِينَ قَائِيً إِلَّا مِائَةً . قَالَ قُلْتُ : أَحَقُّ مَا بَلَّغْنَا أَنَّهُ (١١)
فَرَضَ لَكَ فِي مِائَتَيْنِ قَائِيَةً إِلَّا مِائَةً ، فَوَاقَهُ مَا مَنَعَهُ وَهُوَ نَازِلٌ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ : لَا أَمْرَ
لَكَ ، أَوْ لَا تَكُنْ بِي ابْنَ حَوَالَةَ مِائَةً فِي كُلِّ عَامٍ ؟ ثُمَّ أَنْشَأَ يَحْدِثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَا عَلَى أَقْدَامِنَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ لَنَفْعٍ ، فَقَدِمْنَا وَلَمْ نَفْعَمْ
١٥ شَيْئاً . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَنَا مِنَ الْجَهْدِ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَكْهَمْ إِلَيَّ
فَأُضْعَفَ عَنْهُمْ ، وَلَا تَكْهَمْ إِلَى النَّاسِ فَيَهُونُوا عَلَيْهِمْ ، وَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ ، وَلَا
تَكْهَمْ إِلَى أَضْغَمِهِمْ فَيَمْجِزُوا عَنْهَا ، وَلَكِنْ تَوَحَّدْ بِأَرْزَاقِهِمْ . ثُمَّ قَالَ : لَتُفْتَحَنَّ
لَكُمْ الشَّامُ ، ثُمَّ لَتُفْتَسِبَنَّ لَكُمْ كُنُوزُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، وَلَيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا
وَكَذَا ، وَحَتَّى أَنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى مِائَةُ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا . ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ :
٢٠ يَا ابْنَ حَوَالَةَ ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَقَدْ أَتَتْ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابُ
وَالْأُمُورُ الْمُنْظَامُ ، وَالسَّاعَةُ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ إِلَى رَأْسِكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ
الْمُحَافِظُ ، فَأَسْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ ، فَأَبُو يَزِيدَ الْفَرَّاطِيُّ ، فَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : وَتَنَا
بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، فَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : فَأَمَّا مِصَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُ .

٢٥ عَنْ ابْنِ زُرْعَبٍ الْإِيَّادِيِّ قَالَ : نَزَلَ بِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ صَاحِبُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشَأَ يَحْدِثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بشنا على اقدامنا حول المدينة لنغم ، فقدعنا ولم ننم شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال رسول الله ﷺ : اللهم لا تسكهم الي فأضعف عنهم ولا تسكهم الى الناس فيهنوا عليهم ولا تسكهم الى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحد بأرزاقهم . ثم قال : لتفتحن لكم ، الشام ثم لتقسمن كوز فارس والروم ، ولكون لأحدكم من المال كذا وكذا حتى إن أحدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها . ثم وضع ٥ يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة ، اذا رأيت الخلافة قد نزلت بأرض المقدسة فقد أنت الزلازل والبلايا والأمور العظام . والساعة أقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك .

أخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن رضوان وابو علي الحسن بن المظفر بن البسط و ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، قالوا أخبرنا ابو محمد الجوهري ، ابا ابو بكر بن مالك الططيمي ، نا بحر بن موسى الاسدي ، نا هوثة بن خليفة ، نا عوف ، عن ميمون ١٥ يسى ابن استاذ (١) .

حدثني الكبراء (٢) بن عازب الانصاري قال : لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لاتأخذ فيها الماول . فاشتكتنا ذلك الى النبي ﷺ . فجاء رسول الله ﷺ فلما رآها أتى ثوبه وأخذ المول فقال : بسم الله ، ثم ضرب ضربة (١ ب) فكسر ثلثها ، فقال : ١٥ الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة . ثم ضرب الثانية قطع اثنتي الآخر فقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض . ثم ضرب الثالثة وقال : بسم الله ، قطع بقية الحجر ، وقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة .

ورواه ابو زرعة الدمشقي عن هوثة (٣) . ٢٥

أخبرنا خالي أبو المال محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق ، نا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخثمي بصري ، نا ابو عباس الاشيلي وهو أحد بن محمد بن الحاج ، نا ابو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام ، املاء ، نا ابو عبد الله عبد الكريم بن ابراهيم ابن حيان ، نا الحسين بن الفضل بن أبي حديبة ، سمعت ضربة بن ربيعة (٤) القرشي الرملي يقول : سمعت يحيى بن أبي عمرو الشيباني يقول : سمعت عمرو بن عبد الله الحضرمي يقول : ٢٥

(١) كذا في جميع الاصول . ولم أجده ميمون بن استاذ . والله ابن سياب .
(٢) بفتح الباء وواه مخففه ومد - تهذيب ١ : ٤٢٥ .
(٣) من المعامير مضافة بخط المصنف . وفي ك زيادة « رواه احمد بن حنبل عن عمرو عن عوف »
(٤) ك « ربيعة » . (٣٠) م

مست آبا أئمة الجاهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله استقبل
بي الشام وولّى ظهري اليمن ، فقال لي : يا محمد ، إني جعلت ماوراءك مدداً لك
وجعلت ما تجاهك عصمة^(١) لك ورزقاً . ثم قال : والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد
الإسلام وأهله ، وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين التطفنتين^(٢) لا يخشى
إلا جوراً ، يعني جور السلطان^(٣) . قيل : يا رسول الله وما التطفنتان ؟ فقال : بحر
المشرق والمغرب .

قال : وقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده ، ليلبأنّ هذا الدين
مابلق الليل .

أخبرناه^(٤) أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحمن
١٠ ابن علي بن أحمد المدل عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو القاسم سليمان
ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، أنا سلامة بن طعس المقدسي ، أنا عبد الله بن هاني ، عن أبي
أئمة الجاهلي قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله استقبل بي الشام وولّى ظهري اليمن ، وقال لي :
يا محمد جعلت ما تجاهك غنمة ورزقاً ، وما خلف ظهرك مدداً . ولا يزال الإسلام يزيد
١٥ وينقص الشرك وأهله ، حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جوراً . ثم قال : والذي نفسي
بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم .

أخبرناه عالياً أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن
الحسن ، أنا أحمد بن إرمين بن أحمد ، أنا محمد بن إرمين بن عبد الله بن الفضل الديلمي ،
أنا أبو عمير ، أنا شجرة ، عن الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أئمة قال :

٢٠ قال النبي ﷺ : إن الله استقبل بي الشام واستدير بي اليمن ، فقال لي : يا محمد ،
إني جعلت لك ما تجاهك غنمة ورزقاً وما خلف ظهرك مدداً . ولا يزال الله
يزيد الإسلام وأهله ، وينقص الشرك وأهله ، حتى يسير الراكب بين التطفنتين لا يخشى
إلا جوراً ، وليلبأنّ هذا الدين مابلق الليل .

(١) كذا ، وفوتها علامة الخطأ . وستأتي على الصواب

٢٥ (٢) التطفنتان بحر المشرق والمغرب ، أو ماء الفرات وماء بحر جدة ، أو بحر الروم وبحر

الصين . (القاموس) وانظر النهاية ٤ : ١٥٣ .

(٣) في النهاية ٤ : ١٨٦ « لا يخشى إلا جوراً أي متللاً عن الطريق » .

(٤) هذا الخبر مضاف في الهامش ، ولكن سقط منه بعضه ، وما أضفناه من ك ، ط .

وفي الحاشية : يعني به التبتين . وهذا وهم إنما يريد به البحر والفرات .

كذا قال لنا أبو جعفر ، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد السستاني ، عن أبي عمير ^١ .

اخبرنا (١) أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن سفيان ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ، أنا محمد بن عبد الله الأسدي ، أنا عمرو بن عثمان ، أنا أبي ، ^٢ أنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق (٢) ، أنا .

عبد الله بن 'بشر' (٣) قال : أهديت للنبي ﷺ شاة والطعام يومئذ قليل . فقال لأهله : اطبخوا هذه الشاة وانظروا الى هذا (٢ آ) الدقيق فاخبروه واطبخوا وأثردوا عليه وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الثراء يحملها أربعة رجال . فلما أصبح وسبح الضحى أتني تلك القصعة والتفوا عليها ، فإذا كثر الناس بيننا ١٠ رسول الله ﷺ . فقال الاعرابي : ماهذه الجللة ؟ فقال النبي ﷺ : إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً . ثم قال : كانوا من جوانها ودعوا ذروتها يارك الله فيها . ثم قال : خذوا فكلوا ، فوالذي نفس محمد بيده لثمتنهن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام ولا يذكر اسم الله تعالى عليه .

وروي (٤) هذا الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبد الله ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ١٥ صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

اخبرناه (١) أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حزة السلمي قال : أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله ، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم ، أنا هشام ، أنا اسميل بن عياش ، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الشيباني (٥) . ٢٠

عن 'جبير' بن 'نفير' الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : إن الله تعالى استقبل

(١) فوقها في الأصل « يؤخر » وهو في ط ، ك بعد الخبر التالي .

(٢) بكسر الميم الميمه وسكون الراء بعدها كاف . تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٠ .

(٣) بضم الموحدة وسكون الميمه .

(٤) فوقها في الأصل 'يقيم' . وهو في ط ، ك قبل الخبر السابق . ٢٥

(٥) قوله « عن عمرو . . . » مضاف في المامتي بخط المصنف .

في المنام وولّى ظهري اليمن ، وقال لي : يا محمد ، إني جعلت لك ماتجهاك غنيمة^١ وورقاً ، وجعلت لك ماوراءك مدداً . والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله ، ويُقصّ الكفر وأهله ، حتى يسير الراكب مابين النطقتين لا يخشى إلا جوراً . والذي نفسي بيده ليلقنَ هذا الدينُ ما بلغ الليل .

• أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أبو الحسين بن القنور ، أنبا عيسى بن عني ، أنبا عبد الله بن محمد ، أن منصور بن أبي مزاحم ، أن يحيى بن حوة ، عن عروة بن رويم ، حدثني شيخ من جرش قال :

حدثني سليمان قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في عصابة من أصحابه ، جاءت عصابة فقالوا : يا رسول الله إنا كنا قريبُ عهد بالجاهلية ، كما نصيب من الزنا ، فأذن لنا في الحِصاء . فكره رسول الله ﷺ مسألتهم ، حتى 'عرف ذلك في وجهه . ثم جاءت عصابة أخرى فقالوا : يا رسول الله إنا كنا قريب عهد بالجاهلية ، كما نصيب من الآثام ، فأذن لنا في الجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت . فسر رسول الله ﷺ بمسألتهم حتى 'عرف البشر في وجهه ، وقال : إنكم ستجدون أجناداً ، وستكون لكم ذمة وخراج وأرض يفتحها الله لكم ، منها ما يكون على شفير البحر مدائن وقصوراً . فمن أدرك ذلك منكم فاستطاع منكم أن يجلس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليعمل .

أخبرنا أبو علي الحداد ، أجازة ، وحدثني أبو مسعود الاسفجاني عنه ، أنبا أبو نعيم الحافظ ، أن سليمان بن أحمد الطبراني (١) قال : أن عمر بن اسحق بن إبراهيم بن الملا ، بن زريق (٢) الجمعي . أنبا أبو علفقة نصر بن خزيمة بن جنادة أن أباه حدثه عن نصر بن علفقة ، عن أخيه محفوظ ابن علفقة ، عن ابن عائذ قال :

قال 'جبير ، عن عوف بن مالك : إن النبي عليه السلام قال لأصحابه : الفقراء تخافون أو الموزة أو تهكم الدنيا ؟ إن الله عز وجل فاء لكم أرض فارس والروم ويصّب عليكم الدنيا صباً حتى لا تزينكم إلا هي .

٢٥ (١) من هنا مضاف في الأصل في الماشي بخط المتن .

(٢) زريق بالكسر . (تاج المروس) .

ابن عبد الوهاب بن نجدة ، نا ابي ح .
ابن عبد الوهاب بن نجدة ، نا ابي ح .

قال : ونا الطبراني ، ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حرة ، نا حيوة بن شريح ، قال :
نا بيه (٢ ب) بن الوليد ، عن يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ،

عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قام في أصحابه فقال : الفقير يخافون أم
العوز أم تهكم الدنيا ؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم ويصب عليكم
الدنيا صبا .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، نا سهل بن بشر الاسفرايني ،
نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال ، نا الثاني ابو الطاهر محمد بن احمد بن
عبد الله القملي ، نا محمد بن عبدوس ، نا ابو عام السكوني ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ١٥
الزيدي ، حمي ، حدثني ايوب بن سليمان بن سليمان بن ايوب السكوني ، نا عمرو بن قيس بن نور
السكوني ، سمعت الميموني (٢) بن عبد الله السكوني يقول :

سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها ستفتح
عليكم الشام ، وتجدون فيها يوتا يقال لها الحمامات ، هي حرام على رجال أمي .
إلا بأزُر ، وعلى نساء أمي إلا نفساء أو سقيمة . ١٥

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، نا ابو علي بن المنهب ، نا ابو بكر بن مالك ، نا
عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو احمد الزيري ، نا حمزة (٣) بن مهيد ، عن اسمعيل
ابن عبيد الله قال :

قال معاذ بن جبل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستهاجرون الى الشام
فتفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالخثرة يأخذ (٤) براق (٥) الرجل يستشهد الله ٢٥
به أنفسهم ويزكي به أعمالهم .
هذا منقطع بين اسمعيل ومعاذ .

-
- (١) الى هنا ينتهي ما أضيف في الهامش يفظ المصنف .
(٢) ضبط اللفظ في الخلاصة : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر العين ، وتشديد اللام .
(٣) مرة بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء (تحريف) . ٢٥
(٤) كل ما سألني الى قوله « يذكي أموالكم » في هامش الاصل ، نعتي قوله : أخيرا
أبو السمود بخط ، وما يلي يفظ المصنف .
(٥) المراق ماسفل من البطن فإنتحته من اللواصق التي ترق جلودها . (النهاية) .

أنا أبو علي الحداد، وحدني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ،
 ثا سليمان بن أحمد ، ثا أحمد بن النضر الأزدي ، ثا علي بن يعقوب بن يحيى (١) ح .

قال : وثا سليمان ، وثا موسى بن هرون ، ثا اسحق بن راهويه ح .

قال سليمان : وثا أحمد بن حماد بن زغبة (٢) ، ثا موسى بن هرون ح .

وأخبرنا أبو السموذ أحمد بن علي الجلي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ،
 ثا أبو التماس سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثا أحمد بن حماد بن زغبة (٢) ، ثا موسى بن
 هرون البردي (٣) قالوا : ثا محمد بن حرب ، ثا أبو سفة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر .

حدثنني ابن أخي أبي أيوب أن أبا أيوب كتب إليه يخبره أن رسول الله ﷺ
 قال : ستفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بيوت يكره الرجل فيها البعث ، ثم يتخلف
 ١٠ عن قومه ، ثم يبيع القبائل فيقول من أكفبه من أكفبه (٤) . ألا وذاك الأجير إلى آخر
 قطرة من دمه .

أخبرنا [أبو الحسن الفقيه ، ثا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، ثا أبو التماس تمام ، ثا
 أبو زرعة ، ثا أبو بكر محمد واحد ابننا عبد الله ، ثا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزازي ،
 ثا هشام بن خالد ، ثا الحسن بن يحيى الحنفي ، ثا عبد الرحمن بن] (٥) ثابت بن ثوبان ، عن أبيه .
 ١٥ عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن ماذن بن جيل قال :

قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجابية (٦) أو الجوبية يصيكم فيه
 داء مثل غدة الجبل ، يستشهد الله به أنفسكم وذرايعكم ويذكر به أموالكم .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه للزكي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
 الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فتاك ، ثا محمد بن هرون الروياني ، ثا محمد بن
 ٢٠ اسحق ، ثا علي بن بحر ، ثا عبد المهيمن ، يعني ابن عباس بن سهل بن سعد سمعت أبي يذكر :

(١) يفتح الباء الموحدة وكسر الياء .

(٢) بالزاي المضمومة والثين المعجمة ثم باء .

(٣) البردي يضم الموحدة . لقب به لبردة كان يلبسها . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٧٥ .

(٤) في الأصول « من أكفة . . » وقد ذكر هذا الحديث في جميع المجموع فسيوطي (مخطوط)
 ٢٥ وجاء في مسند الإمام أحمد ٥ : ٤١٣ وهو فيه أوضح : « ... ينكر الرجل منك
 البعث فينتقل من قومه ويهرس نفسه على القبائل يقول من أكفبه بث كذا وكذا . . . »

(٥) ما بين [طس في هامش الأصل ، فأخذناه من ط ، ك .

(٦) قرية كانت من أعمال دمشق قرب مرج الصفر . إذا وقف الإنسان في الصنيتين واستقبل
 الشمال ظهرت له . معجم البلدان ٢ : ٣ .

عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ كان يقول : اتقوا الله يا عباد الله ، فإنكم إن اتقيتم الله أشبعم من خبز الشام وزيت الشام .

أخبرنا أبو القاسم بن السميردي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخطمي ، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، أنا السري بن يحيى ، أنا شبيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن عطية ، عن أصحاب علي ، عن علي ، عن الضحاك .

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : ﴿ وَوَعَدَ اللَّهُ مَنَّانًا كَبِيرَةً تَأْخُذُوهَا ﴾ الآية إلى قوله ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١) المَنَّانُ فتوح من لدن خير ، ﴿ تَأْخُذُوهَا ﴾ تلونها وتضمون مافيه ، عجّل لكم من ذلك خير ، ﴿ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ ﴾ قرّش ﴿ عَنْكُمْ ﴾ بالصلح يوم الحديبية ﴿ وَلِتَسْكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ شاهداً على ما بعدها ودليلاً على انجازها ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدُرُوا عَلَيْهَا ﴾ (٢) على علم وقتها أفيتها عليكم ١٠ فارس والروم ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قضى الله (٣ آ) بها أنها لكم ، منها الأيام والقوادس (٤) والواقوسة (٤) والمدائن (٥) والحمر (٦) بالشام ومصر والضواحي فاجتمعت هذه الصفات فيمن قاتل فارس والروم وسائر الأقطاب ذلك الزمان .

أخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو . أنا أبو اللباس محمد بن يعقوب ، أنا الحسين بن علي بن عثمان ، أنا يحيى بن آدم . حدثني عبد السلام ١٥ ابن حرب ، عن شعبة ، عن الحكم .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّا بِهِمْ نَفْتَحُ قُرَيْمًا ﴾ قال : خير . قال : ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدُرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : فارس والروم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرض ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الخشاب ، أنا حارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، ٢٠ أنا عثمان بن مسلم ، وهاشم بن القاسم قالوا : نا شعبة قال :

-
- (١) سورة النحل ٤٨ : ٢٠ .
 - (٢) سورة النحل ٤٨ : ٢١ .
 - (٣) التوادس جمع القادسية التي عند الكوفة - مجمع البلدان ٤ : ١٩٦ .
 - (٤) الواقوسة واد بالشام في أرض حوران نزله المسدون أيام أبي بكر على اليرموك لنزول الروم ٢٥٠ مجمع البلدان ٤ : ٨٩٣ .
 - (٥) انظر مجمع البلدان ٤ : ٤٤٥ .
 - (٦) كذا . ووقتها علامة الخطأ .

قال الحكم اخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى في قوله : ﴿ وَأَنَا بِهِمْ كَذِبًا قَرِيبًا ﴾ قال : خير ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدُرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قال : فارس والروم .

أخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، وعلى بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ ، وأبو العباس احمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباسمي (١) وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي (٢) قالوا : أخبرنا ابو محمد العريضي ، أنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابه ، ثنا ابو القاسم النبوي ، نا علي بن الجعد ، نا شعبة .

عن سمالك يعني الحنفي (٣) قال سمعت ابن عباس يقول في هذه الآية : ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدُرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : ما فتح الله من هذه الفتوح .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، نا ابو محمد الجوهري ، نا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، نا ابو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية ، نا ابو عبد الله محمد بن شعاع التليجي (٤) .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال : في قوله ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدُرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : فارس والروم ، ويقال مكة .

أخبرنا ابو عبد الله الفراءي ، نا ابو بكر التليجي ، نا ابو عبد الله الحافظ ، نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، نا ابراهيم بن الحسين ، نا آدم بن أبي أياس ، نا ورقاء ، نا ابن أبي يحيى .

عن مجاهد قال : قوله ﴿ أُولَى بِأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (٥) قال : هم فارس والروم .

أخبرنا ابو عبد الله الفراءي ، نا ابو بكر التليجي ، نا ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة ، نا ابو منصور النضوي ، نا احمد بن محمد ، نا سعيد بن منصور ، نا مشيم ، نا منصور .

عن الحسن قال : هم فارس والروم .

(١) نسبة الى باجنا ، ينتح الماء المهلة وسكون الميم وشين معجمة . قرية بين أوانا والحظيرة . لب الباب ص ٢٥ .

(٢) الشيعي نسبة الى شيعة من قرى حلب ، قال لي المنتبه : « وبدر الشيعي من شيوخ ابن عساكر » ص ٢٥٤ .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٥ .

(٤) نسبة الى التليج ، وانظر المنتبه ص ٥٢ .

(٥) سورة النتح ٤٨ : ١٦ .

باب

سرايا رسول الله ﷺ الى الشام وبعوثه الاوائل

وهي غزوة دومة الجندل وذات أطلاق

وغزوة مؤتة وذات السلاسل (٣ ب)

ذكر أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي في كتاب الصوائف الذي صنفه أن غزوة دومة الجندل (١) أول غزوات الشام . قال : وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة ، ومن الكوفة على عشر مراحل في برية حرت ، ومن دمشق على عشر مراحل (٢) .

قال : وهي أرض نخيل وزرع يسقون على التواضع ، وحولها عيون قليلة ، وزرعهم الشعير . وهي مدينة عليها سور ولها حصن عادي (٣) مشهور في العرب يدعى مارد . ١٠

والثانية مؤتة . والغزوة الثالثة تبوك . والغزوة الرابعة غزوة أسامة بن زيد بنى (٤) من أرض فلسطين في سنة عشر . والغزوة الخامسة غزوة أسامة بن زيد ابل الزيت في سنة إحدى عشرة ، وهي التي أمره عليها ﷺ وهو مريض فتزاحا بعد وفاته ﷺ . ولم أجد أحداً من العلماء فرق بين غزوة بنى وبين غزوة ابل الزيت غير الواقدي . ١٥

وقد ذكر في كتاب المغازي الذي صنفه حديث الأمر بالعارفة على بنى في جملة

(١) 'دومة بضم أوله ، وانكر ابن دريد التفتح . معجم البلدان ٢ : ٦٢٥ . وصحبت دومة الجندل لأن حصنها مبنى بالجندل . انظر عن حصنها مارد ياقوت ٤ : ٣٨٩

(٢) في ياقوت : « وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول » معجم البلدان ٢ : ٦٢٥

(٣) ك « عالي » . ٧٥

(٤) ضبطها ياقوت أين بالضم مم السكون وضح التنون والتصر بوزن حيل . قال : موضع بالشام من جهة البلقاء ، جاء ذكره في قول النبي لآسامة حيث أمره بالسير الى الشام :

« وشن العارة على أين » . معجم البلدان ١ : ٩٩ .

قصة اخاذ أبي بكر لجيش أسامة واغارته على ابل الزيت . وعندي أنها غزوة واحدة
أغار فيها على الموضعين جميعاً والله اعلم ١٨٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ،
أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا عبد الوهاب بن أبي حبة ، أنا محمد بن شجاع
التلجي ، أنا محمد بن عمر الواعدي ، حدثني سعيد بن مسلم بن قاذين ، عن عطاء بن
أبي رباح (١) .

عن ابن عمر قال : دعا رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف فقال : تحجز
فإني بأهلك في سرية من يومك هذا أو من غد إن شاء الله . قال ابن عمر :
فسمعتُ ذلك فقلت لأدخلنّ فلاصليين مع النبي ﷺ الفداء فلائمننّ وصيته لعبد
١٠ الرحمن بن عوف . قال : فندوتُ فصليتُ ، فلذا أبو بكر وعمر وناسٌ من
المهاجرين فيهم عبد الرحمن ، وإذا رسول الله ﷺ قد كان أمره أن يسير من الليل
إلى دومة الجندل ، فيدعوم إلى الإسلام . فقال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن :
ماخلفك عن أصحابك ؟ قال ابن عمر ، وقد مضى أصحابي في السفر فهم معكرون
بالجرف (٢) وكانوا سبع مائة رجل ، فقال : أحببتُ يا رسول الله أن يكون آخر
١٥ عهدي بك وعليّ ثيابٌ سفري . قال : وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة قد لفها
على رأسه . قال ابن عمر : فدعاه النبي ﷺ فأقعدته بين يديه ففرض عمامته يده
ثم ستمه بهامة سوداء فأرخصي بين كتفيه منها ، ثم قال : هكذا فاعم يا ابن عوف .
قال : وعلى ابن عوف السيف متوشحه . ثم قال رسول الله ﷺ : اغز بسم الله وفي
سبيل الله ، فقاتل من كفر بالله ، لا تفلح ولا (٤ آ) تندر ولا تقتل وليداً . قال
٢٠ ابن عمر : ثم بسط يده فقال : أيها الناس اتقوا حساً قبل أن يحل بكم ماقص
مكيال قوم إلا أخذهم الله بالنسين (٣) وقص من الثمرات لهم يرجعون ، وما نكت
قوم عهدهم إلا ساطط الله عليهم عدوهم ، وما منع قوم الزكاة إلا أمسك الله
عليهم قطر السماء ، ولولا البهائم لم يسقوا ، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا

(١) ينتج الرأ وللوحدة . تهذيب التهذيب : ٧ : ١٩٩ .

٢٥ (٢) الجرف بالضم ثم السكون ، موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام . معجم

البلدان : ٢ : ٦٢ .

(٣) أي يسي القحط .

سلط عليهم الطاعون ، وما حكم قوم بني آي القرآن الا ألبسهم الله شيعاً وأذاق بعضهم بأس بعض . قال : فخرج عبد الرحمن حتى لحق أصحابه ، فصار حتى قدم دومة الجندل . فلما حلّ بها دعاهم الى الاسلام . فكث بها ثلاثة أيام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا أبوا أول ما قدم يعطونه إلاّ السيف . فلما كان اليوم الثالث أسلم الاصمغ ابن عمرو الكلبي ^(١) . وكان نصرانياً ، وكان رأسهم . فكتب عبد الرحمن الى النبي ﷺ يخبره بذلك ، وبث رجلاً من جبهينة يقال له رافع بن مكيت وكتب يخبر النبي ﷺ أنه قد أراد أن يتزوج منهم . فكتب اليه النبي ﷺ أن تزوج ابنة الاصمغ ^(٢) فزوجها عبد الرحمن وبني بها ، ثم أنبل بها . وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

وأما سرية ذات الطلاح : ^(٣)

فأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أن أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أن أبو عمر محمد بن النّاس ، أن عبد الوهاب بن أبي حية ، أن محمد بن شعاع ، أن محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله .

عن الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ كعب بن عُمر الغفاري في خمسة عشر رجلاً حتى انتهوا إلى ذات الطلاح من أرض الشام . فوجدوا جمعاً من جمعهم كبيراً . فدعاهم الى الاسلام ، فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل . فلما رأى ذلك أصحاب النبي ﷺ قاتلوهم أشد القتال حتى قتلوا ، فأفلت منهم رجل كان جريحاً في القتلى . فلما برد عليه الليل نحاهم حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره . فسق ذلك على رسول الله ﷺ وم بالبعثة اليهم ، فبلغه أنهم قد ساروا الى موضع آخر فتركهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقندي ، أن أبو الحسين بن القنور ، أن أبو طاهر الخلدن ، أن أبو رضوان بن احمد ، أن احمد بن عبد الجبار ، أن يونس بن بكير .

عن ابن اسحق في عدد غزوات النبي ﷺ وبموته وسراياه قال : وغزوة كعب ابن عُمر الغفاري ذات الطلاح من أرض الشام فأصيب بها هو وأصحابه جميعاً .

(١) ط « الكلبي » .

(٢) ط ، ك « الطلاح » .

وأما غزوة مؤتة ^(١) :

فأخبرنا أبو التمام بن السميردي ، أن أبو الحسين بن النور ، أن أبو طاهر الخليلي ، أن أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أن أبو بكر البيهقي ، أن أبو عبد الله الملقب ، أن أبو (٤ ب) عباس بن محمد بن يعقوب قال : أن أحمد بن عبد الجبار ، أن يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير .

عن عروة بن زبير قال : قدم رسول الله ﷺ من عُمرة القضاء ^(٢) المدينة في ذي الحجة ، وأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جادى من سنة ثمان . قال : وأمر رسول الله ﷺ على الناس في مؤتة زيد بن حارثة ، ثم قال : فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أصيب فليترس المسلمون رجلاً فيجعلوه عليهم ، فتجهز الناس وتيسوا للخروج . فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم . وودعوا عبد الله بن رواحة . وقال البيهقي : فلما ودعوا عبد الله بن رواحة بكى فقالوا : ما لي بك يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة بها ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ - قال البيهقي : ولكني سمعت الله يقول - (وإن منكم ١٥ إلا واردوها) كان على ربك حتماً مقضياً ^(٣) . فليست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود . فقال المسلمون : صحبكم الله وردكم إلينا صالحين ودفع عنكم . فقال ابن رواحة : لكنني أسألُ الرحمن منفرةً وضربة ذات قرع ^(٤) تقذف الزبدًا أو طعنة يدي حران مجهزة . وقال البيهقي حران بدل حران .

٢٠ حتى يقولوا ^(٥) إذا مروا على جدتي يا أرشد الله ^(٦) من غاز وقد رشدا

(١) بالفيم ثم واو مهبوزة وتاء مشاء من فوثها . معجم البلدان ٤ : ٦٧٧ ، وهي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٩ .

(٣) سورة مريم ١٩ : ٧١ .

(٤) ظ « قرع » . ك « عرق » . وفي الاساس : « وأما به ضربة ذات قرع : شئت ستمها بقرع الدلو »

(٥) في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٣ « حتى يقال »

(٦) في سيرة ابن هشام « أرشده الله من . . »

ثم أتى عبدالله ابن رواحة رسول الله ﷺ فودعه ، ثم قال : وقال البيهقي : فقال -
 نبت^(١) الله ما أتاك من حسن . ثبيت موسى ، وتصراً كلاني نصرنا
 إني قهرست^(٢) فيك الخير ناقة والله يعلم أني ثابت البصر
 أنت الرسول فن يحرم نوافله والوجه منه قد أوزى به القدر^(٣)

ثم خرج القوم حتى زلوا معان^(٤) فلما هم أن هرقل قد نزل بمآب^(٥) في مائة ألف
 من الروم ومائة ألف من المستمربة . فأقاموا بمكان يومين فقالوا - وقال البيهقي وقالوا -
 نبت إلى رسول الله ﷺ فنجبه بكثرة عدونا فلما أن عدنا وإما أن يأمرنا أمراً .
 فشجع الناس عبد الله بن رواحة فقال : - وقال البيهقي وقال - يا قوم ، والله إن
 التي تكروهون التي خرجتم لها إياها تطلبون الشهادة ، وما قتال الناس بسد ولا كثرة
 وإنما قاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فإن يُظهرنا الله به فربما فعل ، وإن^(٦)
 تكن الأخرى ، فهي الشهادة وليست^(٧) (ه آ) بسر المتزلين فقال الناس : والله لقد
 صدق ابن رواحة . فانشمر الناس وهم ثلاثة آلاف حتى لقوا جموع الروم . زاد ابن
 النقوم وقال : وهم بقرية من قرى البلقاء يقال لها شراف^(٨) ، ثم انحاز المسلمون
 إلى مؤتة قرية فوق احساء - زاد ابن النقوم - ابن مؤت .

وكان سبب هذه النزوة فيما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النرضي ، أنيا أبو محمد
 الجوهري ، أنيا أبو عمر بن حيويه ، أن عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شعاع
 التلجي ، أن محمد بن عمر ، حدثني ربيعة بن عثمان .

عن عمر بن الحكم قال : بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي ثم أحد بني لب
 إلى ملك بصري بكتاب . فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الفسافي فقال : أين تريد ؟
 قال : الشام . قال : لملك من رسل محمد ؟ قال : نعم أنا رسول رسول الله . فأمر به فأوثق^(٩)
 ورابطاً ، ثم قدمه فضرب عنقه صيراً . ولم يُقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره .
 فبلغ رسول الله ﷺ الخبر فاشتد عليه ، ونذب الناس وأخبرهم بمقتل الحارث ومن
 قتله . فأسرع الناس وخرجوا فسكروا بالجرف ، ولم يبين رسول الله ﷺ الأسماء .

(١) ط « وبت » سيرة ابن هشام « ثبت » .

(٢) مدينة في طرف بإدنة الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء . معجم البلدان ٤ : ٥٧١ . ٢٥

(٣) يوزن مآب . مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء . معجم البلدان ٤ : ٢٧٧

(٤) شراف على ثمانية أميال من الاحساء . معجم البلدان ٣ : ٢٧٠ .

فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر جلس وجلس أصحابه حوله ، وجاء النعمان بن مِهْضَ اليهودي فوقف على رسول الله ﷺ مع الناس . فقال رسول الله ﷺ : زيدُ ابن حارثة أميرُ الناس ، فإن قُتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبدُ الله بن رواحة ، فإن أصيب عبد الله بن رواحة فليرقص المسلمون بينهم رجلاً فليجملوه عليهم . فقال النعمان بن مِهْضَ : أبا القاسم إن كنت نبياً فسببت من سميت قليلاً أو كثيراً أضيوا جميعاً . إن الأنبياء في بني إسرائيل إذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا إن أصيب فلان فلو سمي مائة أضيوا جميعاً . ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة : اعد فلا ترجع إلى مجد أبداً إن كان نبياً . فقال زيد : فأشهد أنه نبي صادق بار . فلما أجمعوا السير وقد عقد رسول الله ﷺ لهم اللواء ودفعه إلى زيد بن حارثة ، لواء أبيض ، مثنى الناس إلى أسراء رسول الله ﷺ يودعونهم ويدعون لهم ، وجعل المسلمون يودعون بعضهم بعضاً ، والمسلمون ثلاثة آلاف . فلما ساروا من معسكرهم نادى المسلمون : دفع الله عنكم وردكم صالحين غافقين . قال ابن رواحة رضي الله عنه عند ذلك :

لكنني أسألُ الرحمنَ مغفرةً وضربةً ذات فرغ^(١) تحذف الزبدا

١٥ وهي آيات أفتدتها شبيب بن عباد .

حدثنا أبو الحسن علي بن السلم الفقيه الفرضي ، لفظاً ، وأبو القاسم الجعفي بن الحسين بن عبدان ، قراءةً ، قال : أنا أبو القاسم بن أبي الملاء ، الفقيه ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا (ه ب) أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي المقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم القرشي ، أنا محمد بن عائذ ، أنا الوليد بن مسلم ، أخبرني أبو محمد عيسى بن موسى ، عن برد بن سنال .

عن مكحول أن رسول الله ﷺ : بعث بشاراً إلى الشام وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، وأجلبهم أجلاً .

قال : وأخبرنا الوليد قال : وأخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره أنهم كانوا ستة آلاف من المهاجرين والأنصار وغيرهم .

٢٥ قال وأخبرنا الوليد قال : خدعتني عطائف^(٢) بن خالد الخزومي أن رسول الله ﷺ بعث ذلك البعث ، وخرجوا وخرج مثنياً لهم حتى بلغ نية الوداع فوقف ،

(١) ط « فرغ » ك « عرق » .

(٢) بتثنية الطاء . تهذيب التهذيب ٧ : ٢٢١ .

ووقفوا حوله ، فقال : اغزوا باسم الله ، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ،
وستجدون رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لهم ، وستجدون
آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص^(١) فافلقوها بالسيف ، ولا تقتلن امرأة ولا
صغيراً ضرعاً ولا كبيراً فانياً ، ولا تمزقن نخلاً ولا تقطعن شجراً ولا تهدموا بناءً .

قال ابن عائد : فحدثني عطفاف على نحوه من هذا .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن العباس ،
أنا عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني أبو صفوان .

عن خالد بن يزيد قال : خرج النبي ﷺ مشياً لأهل مؤته حتى بلغ ثنية الوداع .
فوقف ، ووقفوا حوله ، فقال : اغزوا باسم الله ، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ،
وستجدون فيها رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لهم وستجدون آخرين^{١٥}
للشياطين في رؤوسهم مفاحص^(١) فافلقوها^(٢) بالسيف . لا تقتلن^(٣) امرأة ولا صغيراً ،
ضرعاً ، ولا كبيراً فانياً ، ولا تمزقن نخلاً ولا تقطعن شجراً ولا تهدموا بيتاً .

أبو صفوان هو العطفاف بن خالد بن عبد الله المخزومي .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ،
أنا أبو القاسم علي بن يقطين بن أبي القعب ، أنا أبو عبد الله أحمد بن ابراهيم بن بصر^{١٥}
القرشي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عائد قال : سمعت العطفاف بن خالد المخزومي ،

حدثني واقد بن محمد بن زيد قال :

بعث رسول الله ﷺ بناً الى الشام . فخرج معهم حتى بلغ ثنية الوداع ثم قال :
اخرجوا باسم الله ، فقاتلوا في سبيل الله عدو الله وعدوكم إنكم ستدخلون الشام
فتجدون رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لأحد منهم الا (٦ آ)^{٢٥}
بغير ، وستجدون آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيف ، لا تقتلن
كبيراً ولا فانياً ولا صغيراً ضرعاً ، ولا تقتلن امرأة ولا تمزقن نخلاً .

هذان اسنادان مرسلان والمحموظ أن هذه وصية أبي بكر رضي الله عنه .

(١) ط ك « مفاحيس » ، والصواب ما أثبتناه . وقال في النهاية « المنحس منحل من النحس
وجمعه مناحيس . ومنه الحديث أنه أوصى أمراء جيش مؤتة : وستجدون آخرين للشيطان^{٢٥}
في رؤوسهم مناحيس فافلقوها بالسيف . أي أن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له
مناحيس كما تستوطن النمل مناحيسها . » ٢ : ٣٨٥

(٢) في جميع الاصول « فافلقوها »

(٣) ك « لا تقتلن »

أخيراً أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، فابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ،
أبنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله.
ابن أحمد بن عتاب، فابو محمد التماس بن عبد الله بن الفيرة الجوهري، ثنا اسميل بن أبي
أويس، ثنا اسميل بن إبراهيم بن عتبة، عن عمه موسى بن عتبة قال :

٥. ثم صدر رسول الله ﷺ، يعني من 'عمرة القضاء'، إلى المدينة فكش بهاسته أشهر .
ثم بث جيشاً إلى مؤته، وأمر عليهم زيد بن حارثة فلان أُصيب جعفر بن أبي
طالب أميرهم فلان أُصيب جعفر فبداً الله بن رواحة أميرهم . فانطلقوا حتى لقوا
ابن أبي سبرة النسائي بمؤته، وبها جوع من نصارى العرب والروم، بها تسوخ وبهرا،^(١) .
فاغلق سيرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام . ثم خرجوا فالتقوا على ودع^(٢) أحر
١٥. فاقتلوا قتالاً شديداً . فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل، ثم أخذه جعفر بن أبي
طالب فقتل، ثم أخذه عبد الله بن رواحة فقتل . ثم اصطليح المسلمون بعد
أمرآه رسول الله ﷺ على خالد بن الوليد الخزومي . فهزم الله العدو وأظهر
المسلمين . وبشهم رسول الله ﷺ في جمادى الأولى . وزعوا، والله أعلم، أن رسول
الله ﷺ قال : مرّ جعفر بن أبي طالب في الليلة يطير مع الملائكة كما يطيرون
١٥ له جناحان . وقتل يومئذ من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة
وجعفر بن أبي طالب . ومن بني مخزوم هناد بن سفيان بن عبد الأسد . ومن
بني عدي بن كعب مسعود بن الأسود . ومن بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن
أبي سرح . وقتل من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة
وعبد الله بن ربيع . ومن بني زريق عباد بن معاص .
٢٠ وفي هذه الفزوة يقول عبد الله بن رواحة :

إذا بلغتني^(٣) وحلت رحلي مساقاة^(٤) أريم بعد الحساء
غمدك^(٥) أنتم وخلقكم ولا أرجع إلى أهلي ورائي

(١) بهراء يطن من قضاة من الصحابة، كانت منازلهم شمال منازل بني (معجم قبائل
العرب ١ : ١١٠ وتوخ حي من اليمن اختلف اللغويون فيه . انظر المصدر

السابق ١ : ١٣٣ — ١٣٤

(٢) كذا، وفوقها علامة الخطأ .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٤ « لا يفتي »

(٤) سيرة ابن هشام « مسيرة »

(٥) سيرة ابن هشام « فتأفك »

وآب^(١) المسلمون وغادروني بأرض الروم مشتهراً الثواء
هناك لأبالي طلع غل^(٢) ولا تحل أسافها رواه

وخرج أبو سفيان إلى الشام تاجراً فقدم على قيصر فأرسل إليه قيصر يسأله عن
النبي ﷺ ، فلما جاءه قال : أخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم أكل مرة يظهر
عليكم ؟ قال : ما ظهر علينا قط إلا وأنا غائب ، ثم قد غزوتهم مرتين في يومهم فبقينا
البطون وجدعنا (٦ ب) الأنوف وقطعنا الذكور . قال قيصر : أترام كاذباً أو صادقاً ؟
قال : بل هو كاذب . قال قيصر : لا تقولون ذلك فإن الكذب لا يظهر به أحد .
فإن كان فيكم نبياً لا تقتلوه فإن أفضل الناس لذلك اليهود .

وقال عبد الله بن رواحة أيضاً في يوم مؤته :

أقسمت بالله لتسزلته يا هس طوعاً أو لتكرهته
مالي أراك تكسرهين الجنه وقبل ذا قد كنت مطمئنه
إذ أجلب الناس وشدوا الرته

وزعموا ، والله أعلم ، أن يعلى بن منبه قدم على رسول الله ﷺ بخبر أهل مؤته
فقال له رسول الله ﷺ : إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك . قال : بل أخبرني
بارسول الله فأخبرهم رسول الله ﷺ خبرهم كله ووصفه لهم . فقال : والذي بينك بالحق ١٥
ما تركت من حديثهم حرفاً لم تذكره ، وإن أمرهم لكما ذكرت . فقال رسول الله
ﷺ : إن الله تبارك وتعالى رفع لي الأرض حتى رأيت معتركهم .

وزعموا ، والله أعلم ، أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مؤته ، فبكى يعني أهله
حين رأوه يبكي . فقال : والله ما بكيت جزعاً من الموت ولا صباة بكم ، ولكن بكيت
من قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتّاً مَقْضِيّاً ﴾ (٣) ٢٠
فأبقت أني واردها ولم أدر أبحو منها أم لا .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم السلي النخعي ، نلفاً ، وأبو القاسم الحضرمي بن الحسين
ابن عبدان ، قراءة ، قال : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي النخعي ، أنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم علي بن يقوب بن أبي القاسم ،
أنا أحمد بن إبراهيم قال : قال محمد بن عائذ ، حدثني الوليد قال : حدثني أبو سليمان عبد الرحمن ٢٥
ابن سليمان عن من حدثه من مشيختهم .

(١) سيرة ابن هشام « وجاء »

(٢) سيرة ابن هشام « بل » والفعل من التحل ذكرها

(٣) سورة مريم ١٩ : ٧١

عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأشعرين ، ان رسول الله ﷺ
 به مشياً ركب فيه البحر حتى خرج الى ابيه وما يليها . فلما كان بمكان^(١) الذي هو به
 من الشام بلغه قدوم زيد بن حارثة وذلك الجيش البقاء ، ومن لقيهم من جماعة الروم
 ومن معها من قبائل العرب فخرجت حتى أتيتهم . قال : فلقيناهم وشهدت المعركة . فالتقنا
 قتالاً شديداً ، وليس زيد درعاً له وركب فرساً ويده الراية ، فقاتل . ثم نزل عن الفرس
 ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ وقتل زيد . وأخذ جعفر فلبس الدرع وركب الفرس
 وأخذ الراية فتقدم فقاتل . قال : ونزل جعفر عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ
 هذا ؟ فتقدم عبد الله بن رواحة فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فقاتل فقتل .
 ولما انتهت الراية الى عبد الله بن رواحة قاتل ، ثم صنع ما صنع صاحبه ، ثم نزل عن
 الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ وجال الناس جولة ، وأخذ الراية رجل من
 الأنصار فقاتل بها (٧٧) إذ مر به خالد بن الوليد ، فقال له الأنصاري : يا خالد
 خذ الراية . قال : أنت أحق بها ، أنت أخذتها . وقال الأنصاري : أنت أحق بها فإني
 أشجع مني . فأخذها خالد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو محمد بن
 حيويه ، أنا عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شعاع ، نا محمد بن عمر الواقدي .

قال : ومضى المسلمون وقد أمرهم رسول الله ﷺ أن ينتهوا الى مقتل الحارث
 ابن عبيد . فلما فصل المسلمون من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا الجوع ، وقام فيهم
 رجل من الأزد يقال له شرحبيل بالناس وقدم الطلائع أمامه ، وقد نزل المسلمون
 وادي القرى وأقاموا أياماً ، وبث أخاه سدوس بن عمرو في خمسين من المشركين .
 فالتقوا ، وانكشف أصحاب سدوس وقتل سدوس ، وخلف شرحبيل بن عمرو فتحصن .
 وبث أخاً له يقال له وبر بن عمرو . فسار المسلمون حتى نزلوا معان من أرض الشام .
 فبلغ الناس أن هرقل قد نزل ما بآ من أرض البقاء ، في بهرا . ورائل وبكر ولحم
 وجذام في مائة ألف ، عليهم رجل من بني يقال له مالك . فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا
 ليلتين لينظروا في أمرهم ، وقالوا تكتب الى رسول الله ﷺ فنجبره الخبر فلما يريدنا
 ٢٥ وإما يزيدنا رجالاً . فبينما الناس على ذلك من أمرهم جاءهم ابن رواحة فنجبهم ثم قال :
 والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول ، إلا بهذا الدين
 الذي أكرمنا الله به . انطلقوا ، والله لقد رأيتنا يوم بدر مامنا بالافراسان ويوم أحد
 فرس واحدة . فلما هي إحدى الحسينين : إما ظهور عليهم فذلك ما وعدنا الله ووعد
 (١) كما في ط ك . ورويتها في الأصل علامة الخطأ .

نينا وليس لوعده 'خلف' ، وإما الشهادة فخلحق بالإخوان تراقهم في الجنان .
فتشجع الناس على مثل قول ابن رواحة .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا عبد الوهاب ،
أنا محمد بن شعاع .

حدثنا الواقدي قال : حدثني ربيعة بن عثمان عن المقري عن أبي هريرة قال : •
شهدت مؤنة . فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به من العدد والسلاح والكرع
والدياج والحرير والذهب . ففرق بصري . فقال لي ثابت بن أقرم : يا أبا هريرة
مالك ؟ كأنك ترى جوعاً كثيرة ؟ قلت : نعم . قال : لم تشهدنا يدر أنكم نصر بالكثرة ؟

قال : وحدثني محمد بن صالح ، عن حاتم بن عمر بن قتادة ، وحدثني عبد الجبار بن حمارة ،
عن عبد الله بن أبي بكر زاد أحدهما على صاحبه في الحديث قال :
١٥

لما التقى الناس بمؤنة جلس رسول الله ﷺ على المنبر ، وكشف له ما بينه وبين
الشام فهو ينظر إلى معتركهم . فقال رسول الله ﷺ : أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه
الشیطان فحبب إليه الحياة وكره إليه الموت وجبب إليه الدنيا ، فقال : الآن حين استحكم
الإيمان في قلوب المؤمنين تحبب إلي الدنيا ؟ (٧ ب) ففسي قداماً حتى استشهد .
فصل عليه رسول الله ﷺ وقال : استنفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعي . ثم أخذ
الراية جعفر بن أبي طالب فجاءه الشيطان فشاء الحياة وكره إليه الموت ومناه الدنيا ،
فقال : الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ؟ ثم مضى قداماً
حتى استشهد . فصلى عليه رسول الله ﷺ ودعا له . ثم قال رسول الله ﷺ :
استنفروا لأخيكم فإنه شهيد دخل الجنة فهو يطير في الجنة بمجنحين من ياقوت حيث
شاء من الجنة . ثم أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ، ثم دخل الجنة ٢٥
معتزلاً . ففحق ذلك على الأنصار . قيل يارسول الله ما اعتراضه ؟ قال : لما أصابته الجراح
نكل ، فتابت نفسه فشجع فاستشهد ، فدخل الجنة . فسري عن قومه .

قال : وحدثنا الواقدي ، حدثني عطاء بن خالد قال : لما قتل ابن رواحة
مسباً بات خالد بن الوليد . فلما أصبح غدوا وقد جعل مقدمته ساقه وساقته مقدمة

وميمينته ميسرة وميسرته مينة ، فأتكروا ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيئتهم وقالوا : قد جاءهم مدد . فرعبوا فانكشفوا منهزمين ، فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم .

قال : حدثنا الواقدي ، قال حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب عن أبيه قال :

لما قُتل ابن رواحة انهزم المسلمون أسوأ هزيمة رأيها قط في كل وجه ، ثم إن المسلمين تراجعوا ، فأقبل رجل من الأنصار يقال له ثابت بن أقرم فأخذ اللواء . وجعل يصيح بالأنصار ، فجعلوا يأتون اليه من كل وجه وهم قليل . وهو يقول : الي أيها الناس . فاجتمعوا اليه . قال : فظفر ثابت الى خالد بن الوليد فقال : خذ اللواء يا أبا سليمان . فقال : لا آخذه أنت أحق به ، أنت رجل لك سن وقد شهدت بدرأ . قال ثابت : خذه أيها الرجل فوالله ما أخذته إلا لك . فأخذه خالد فحمله ساعة وجعل المشركون يحملون عليه ، ثبت حتى تكرر المشركون وحمل بأحبابه كففضّ جمأ ١٠ من جمعهم ، ثم دمه منهم بشر كثير فأنحاش بالمسلمين فانكشفوا واجعين .

حدثنا أبو الحسن علي بن السلم النقي ، لفظاً ، وأبو القاسم المحض بن الحسين ، قراءة قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي اللؤلؤ ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي المقب ، أنا أبو عبد الله قال :

قال ابن عائد أخبرني الوليد قال : فسمعت أنهم ساروا حتى إذا كانوا بناحية ١٥ معان من أرض الثمراء (١) فأخبروا أن الروم قد نذروا وجعوا لهم جموعاً كثيرة من الروم وقضاة وغيرهم من فصارى العرب . فاستشار زيد بن حارثة أصحابه فقالوا : قد وطئت البلاد وأخفت أهلها ، فاضرف فإنه لا يمدل العافية شيء ، وعبد الله بن رواحة ساكت . فسأله زيد عن رأيه فقال : إئتنا لم نسر الى هذه البلاد ونحن نريد الثنائم ، ولكننا خرجنا نريد لقاءهم . ولسنا قاتلهم بعدد ولا عدة ، فالرأي ٢٠ المسير اليهم . فقبل زيد رأيه (٨ آ) وسار اليهم .

قال ابن عائد : فأخبرني الوليد قال : فحدثني رجل من بني سلامان (٢) عن غير واحد من كبراء قومه :

(١) الشراء صنع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول . ومن بني نواحيه القرية المروفة الحنية . معجم البلدان ٣ : ٢٧٠ .

(٢) انظر معجم القبائل العربية ٢ : ٣٠ وما بعدها .

أن زيد بن حارثة سار بهم على جبال بين الثراء والبقاء على رقبها وعمارتها .
 فر بقرية من قرى جبال يقال لها أكتب ، فشد أهلها على ساقية المسلمين فأصابهم
 بجراحة وقتلوا رجلاً من المسلمين . فبلغ ذلك جماعة الجيش فاستأذوا زيد بن حارثة
 في الرجعة إليهم والانتقام منهم . فقال زيد : لا أرى ذلك لأن عدوكم أمامكم قد جمعوا
 لكم ودنوا منكم ، فأكره أن تفلتوا حدكم ونشاطكم بقتال غيرهم ، ثم لا آمن أن
 يجمعوا لكم فيكونوا من ورائكم ، فتكونوا بين عسكرين . ففنى زيد ومن معه
 حتى لقوا عدوم بين فريات ثلاثة : بين مؤتة والعمقة ^(١) وزقوقين ^(٢) فصافوهم هناك .
 وقال الساميون : هم إلى زقوقين أقرب .

قال ابن عائذ قال الوليد وأخبرنا رجل من أهل البلقاء أن الذين لقوهم يومئذ من
 أهل المشارف ^(٣) من البصاري من لحم وجندام والقيين . ١٠

قال ابن عائذ : قال الوليد : لخدني عطف بن خالد وغيره أن خالد بن الوليد
 بات ، ثم أصبح غزياً وقد جعل مقدمته ساقية وساقته مقدمة وميمنته ميسرة
 وميسرته ميمنة . فأتكروا ما جاء به من خلاف ما كانوا يعرفون من رأيهم وهبتهم ،
 وقالوا : قد جاءهم مدد . فانهزموا وقتلوا مقتله لم يقتلها قوم .

قال ابن عائذ قال الوليد : وأما السامى فنه أخبرني عن غير واحد : أن خالداً ١٥
 لما أخذ الراية قاتلهم قتالاً شديداً ، ثم انحاز الفريقان كل عن كل قاتلاً عن
 غير هزيمة ، فقتل المسلمون على طريقهم التي أبدوا منها ، حتى مروا بلك القرية
 والحصن الذي كانوا شددوا على ساقتهم وقتلوا رجلاً منهم . فحاصروهم في حصنهم حتى
 فتحه الله عليهم عنوة ، فقتل خالد بن الوليد مقاتلتهم في جميع إلى جانب حصنهم

(١) لم يذكرها ياقوت ولا الهمداني في صفة جزيرة العرب .
 (٢) قال ياقوت : « المشارف جمع 'مشرّف' قرى قرب حوران منها 'بصري من الشام' .
 قال : ولي منازل ابن اسحق في حديث مؤتة « ثم مضى الناس حتى إذا كانوا يتخوم
 البلقاء لقتلتهم جوع هزل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء 'يقال لها مشارف' .
 فهذا قد جعلها قرية بيننا . معجم البلدان ٤ : ٥٢٦ .

صبراً . فيها سُمي ذلك النقيع نقيع الدم الى اليوم . وهدموا حصنهم هدماً لم يعمر بعده الى اليوم .

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا ابو يلى الموصلى ، ثنا ابو غيثة ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا الاسود بن شيبان .

عن خالد بن شحير قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري من المدينة . وكانت الانصار تحقه . قال : فوجدته في حوى شريك بن الأعور . قال : وقد اجتمع اليه ناس . قال فحدثنا قال :

حدثني ابو قتادة الأنصاري قال : بعث رسول الله ﷺ بجيش الأمراء فقال : عليكم زيد ابن حارثة . فإن أصيب زيد ، فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبدة بن رواحة . قال : فوثب جعفر فقال : يا رسول الله ما كنت أذهب إن تستعمل علي أحداً . قال : امض فإنك لا تدري أي ذاك خير . قال : فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله . ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة . فاجتمعنا الى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : باب خير باب خير^(١) ، ألا أخبركم عن (أ ب) جيشكم هذا الغايزي . إنهم انطلقوا حتى اذا لقوا العدو أصيب زيد شهيداً فاستغفروا له . ثم أخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قُتل شهيداً . أشهد له بالشهادة فاستغفروا له . فاستغفروا . ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأنبت قدميه حتى أصيب شهيداً فاستغفروا له . فاستغفروا . قال : ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ، ولم يكن من الأمراء ، قال : فرفع رسول الله ﷺ اصبعه وقال : اللهم هو سيف من سيوفك فانتصر به . قال : فيومئذ سمي خالد سيف الله . ثم قال رسول الله ﷺ : افروا فأمَدُوا اخوانكم ولا يتخلفن أحد . قال : ففر الناس في حرٍّ شديدٍ مشاةً وركباً . فذكر الحديث .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ، وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، انا ابو عمرو بن حداد ، انا عمران بن موسى ابن مجاشع ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٢) ح .

■ (١) كذا في الاصول وفي الطبري : باب خير باب خير .

(٢) « حصار » وهو حساب بكسر الهمزة وتخفيف الثانية آخره موحدة . (الخلاصة) ، وانظر تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٩ .

وأخبرنا أبو المظفر عبد النعم بن عبد الكريم ، أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجيزروزي ، أنبا أبو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرتنا أم الجني فاطمة بنت ناصر العلوية قالت (١) : قريء علي إبراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، أنبا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنا أبو يعلى الموصل ، ثنا عبيد الله - زاد ابن حمدان ابن عمرو - قال : القواريري قال : أنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن •
• حيد بن هلال .

عن أنس - زاد ابن المقرئ ، ابن مالك - أن رسول الله ﷺ بعث زيدا وجعفرأ
وعبد الله بن رواحة . دفع الراية إلى زيد . قال : فأصيبوا جميعا . قال : قال أنس :
فدعاهم رسول الله ﷺ إلى الناس قبل أن يجيء الخبر . قال : أخذ الراية زيد فأصيب ،
ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله فأصيب . فأخذ الراية بعد سيف من ١٥
سيوف الله خالد بن الوليد . قال : فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان .
وفي حديث القواريري : ثم أخذ .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبا أبو سعد الجيزروزي ، أنبا أبو عمرو بن حمدان ح .
وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قريء علي إبراهيم بن منصور ، أنبا أبو بكر بن
المقرئ ، قال : أنا أبو يعلى ، أنا أبو خيشة ، ثنا اسمعيل عن أيوب ، عن حيد بن هلال . ١٥
عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها
جعفر فأصيب ، ثم أخذها خالد بن عمرو - وقال ابن حمدان : ابن الوليد من - غير امرأة
ففتح الله عليه ، وما يبرأهم أو ما يبرأني أنهم عندنا . وإن عينيه لتذرفان .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقتدي ، أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور ، أنبا أبو
الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ح . ٢٠

وأنبا أبو القاسم ، أنبا أبو الحسين بن النور ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن
البصري ، والشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الزبيدي قالوا : أخبرنا أبو طاهر الخليل
قالا : ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، أنا أبو خيشة يعني زهير بن
حرب بن شداد الساسي ، أنا الوليد بن مسلم ، فاصفوان بن عمرو ، (٩ آ) عن عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير ، عن أبيه . ٢٥

- عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فراقني مددي من أهل اليمن ، ليس معه غير سيفه . فحضر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه . فاتخذ كهيئة الدرة . ومضينا فلقينا جموع الروم : قال : وفيهم رجل على فرس له أشقر ، عليه سرج مذهب وسلاح مذهب .
- فجعل الرومي يضرب بالمسلمين . وقعد له المددي خلف صخرة فرباه الرومي فمرقب فرسه فخر ، وعلاه فقتله . فحاز فرسه وسلاحه . فلما فتح الله عز وجل على المسلمين بعث خالد بن الوليد فأخذ من السلب قال عوف : فأنيت فقلت : يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب . للقاتل ؟ قال : بلى ، ولكنني استكرته . قال عوف : فقلت : لتزده أو لأعرفكها عند رسول الله ﷺ . فأبى أن يرده عليه . قال عوف :
- ١٠ فاجتمعنا فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد . فقال رسول الله ﷺ : يا خالد ما حالك على ما صنعت ؟ قال : يا رسول الله استكرته فقال رسول الله ﷺ : رد عليه ما أخذت منه . فقلت : دونك يا خالد ألم أقل لك . فقال رسول الله ﷺ : ما ذاك ؟ فأخبرته . فغضب رسول الله ﷺ وقال : يا خالد لا ترد عليه ، هل أتم تاركو لي أمراي ، لكم صفوة أمركم وعليهم كدره . أخرجه مسلم عن زهير .
- ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو طاهر الخثعمي ، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس ، أنا أحمد بن عبد الجبار المطاردي ، أنا يونس بن بكير .

عن محمد بن إسحق قال : فبكي حسان أهل مؤتة فقال :

- ٢٠ تَأَوَّنِي لَيْلٌ يَثِيبُ أَعْسَرُ
لَذَكْرَى حَيْبٌ هَيَّجَتْ لِي (١) عَبْرَةً
وَهُمْ ذَا مَا نَوَّمَ النَّاسَ مُسْهِرُ
سَفَوْحاً وَأَسَابُ الْبَكَاءِ التَّذَكُّرُ
وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَتَلَّى ثُمَّ يَصْبِرُ
شُعْباً ، وَخُلَّتْ بَعْدَهُمْ مَتَاخِرُ (٢)
فَلَا يُسَيِّدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَابَعُوا
رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَابَعُوا (٣)
فَلَا يُسَيِّدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَابَعُوا (٤)

(١) في الديوان « تم » .

(٢) « بلاد » وقدان ... » .

(٣) « تواردوا » ، وكذا في ابن هشام ٢ : ٢٠٧ .

(٤) « شعوب » وقد خلقت فيمن يؤخر » ، ابن هشام « شعوبا » وغلطاً بدم يتأخر .

- وزيدٌ وعبدُ الله حين تآبوا
غداة مضوا (٢) بالؤمنين يقدّمهم
أعزّ كسوةِ بدرٍ من آلِ هاشم
فطاعنٌ حتى مالَ غيرُ مؤسّر
فصار مع المستشهدين ثوابه
وكنا نرى في جعفرٍ من عجل
وما زال في الإسلام من آلِ هاشم
همٌ جبيلُ الإسلام والناس حولم (٨)
بها ليلٌ منهم جعفرٌ وابنُ أم
وحزّةٌ والعباسُ منهم وفهمُ
هم مُفزعٌ (١٠) اللأواء في كل مآزق
هم أولياء الله منزل (١٢) حكمه
- جميعاً وأسبابُ النية تخطر (١)
إلى الموت ميمونُ التقيّة أزهّر
أبي (٣) إذا سيم الظلامة يجسر (٤)
بمتركٍ فيه النفس منكسر (٥)
رجانٌ وملثفُ الحدائق أخضر
وفاءٌ وأمراً حازماً (٦) حين بأمر (٩ ب)
دعائمٌ عزّ لآزول (٧) ومفخرٌ
رضامٌ إلى طود يروق ويظهر (٩)
عليّ ومنهم أحمدُ المتخير
عقيلٌ وماءُ العود من حيث يُصفر
عماس (١١) إذا ماضى بالناس مصدر
عليهم وفيه هذا الكتاب المطهر (١٢)

وقال كعب بن مالك يني جعفرأ وأصحابه يوم مؤته :

- نام الميمونُ ودمعُ عينك يهطل
في ليلٍ وردت عليّ هومها
سحاً كما وكف الضباب المنخل
ينبات نمنش والسهالك موكل
- طوراً أحنّ ونارة أعمل
عاشتني حزنٌ فبئتُ كائني

- (١) في معجم البلدان ٤ : ٦٧٨ « وزيد وعبد الله م خير صبة تواسوا وأسباب النية تنظر »
(٢) في الديوان « غدوا » .
(٣) « شجاع » .
(٤) في الأصل « مشجر » .
(٥) في الديوان « يتكر » ابن هشام « .. فيه قنا منكسر » .
(٦) في الديوان « جازماً » .
(٧) ابن هشام « لآزول » .
(٨) في الديوان « حوله » .
(٩) ابن هشام « يهر » . والرضام ، صخور عظام 'يرضم بعضها فوق بعض ٢٥
في الأيقية . والطود الجبل (التاموس) .
(١٠) في الديوان « تكشف » .
(١١) في الأصول « حماس » . والعباس أمر لا يقام له ولا يعتدي لوجه . (التاموس) .
(١٢) ابن هشام « أنزل » .
(١٣) انظر ديوان حسان ص ٢٢ ، ٢٣ .

وكان ما بين الجوانح والحشا وجداً على النفر الذين تابوا
صلى الآله عليهم من رغبة
سجروا بمؤنة للآله هوهم
ففضوا أمام المؤمنين (٢) كأهم
اذ يقتدون (٤) بجعفر ولوائه
حتى تخرجت الصفوف وجعفر
فتغير القمر المتبرق لفقده
قرم علا بفيانه من هاشم
قوم بهم عصم الآله عباده
فضلوا المناصر عزة وتكرماً
لا يطلقون الى السفاه حباهم
بيض الوجه ترى بطون أكفهم
ويهديهم رضي الآله خلقه

١٥ وأما غزوة ذات السلاسل : فهي بعد غزوة مؤتة فيما ذكر أهل المغازي سوى
ابن اسحق فإنه ذكر أنها قبل غزوة مؤتة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفريسي ، أنبا الحسن بن (١٠ آ) على الجوهري ،
أنبا أبو عمر بن حيوية ، أنبا عبد الوهاب بن أبي حبة ، ثنا محمد بن شجاع ، أن محمد بن
عمر الواقدي ، حدثني ربيعة بن عثمان ، عن ابن رومان ، وحدثني أفلح بن سعيد عن سعيد
٢٠ ابن عبد الرحمن بن ريش ، عن أبي بكر بن حزم ، وحدثني عبد الحميد بن جعفر فكل قد
حدثني منه بطائفة ، وبضهم أوعى الحديث من بعض . لجمعت ما حدثني ، وغير هؤلاء السنين
قد حدثني أيضاً قالوا :

-
- (١) ابن هشام « غزاة » .
 - (٢) ابن هشام « للسلين » .
 - (٣) ابن هشام « للرقل » .
 - (٤) ابن هشام « يقتدون » .
 - (٥) ابن هشام « قرماً أثم وسوددا ما ينقل » .
 - (٦) ابن هشام « اعتر » .

بلغ رسول الله ﷺ أن جمعاً من بني^(١) وقضاعة قد تجمعوا يريدون أن يدنوا إلى أطراف رسول الله ﷺ . فدعا رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فمقد له لواءً أيضاً وجعل معه راية سوداء وبشه في سراة المهاجرين والأنصار ، في ثلاث مائة فهم ، عامر ابن ربيعة وصهيب بن سنان وأبو الأعور سميد بن زيد بن عمرو بن مُقَيْل^(٢) وسعد بن أبي وقاص ، ومن الأنصار أسيد بن حُضَيْر^(٣) وعباد بن بشر وسلعة ابن سلامة وسعد بن عُبادة . وأمره أن يستعين بمن سارَ به من العرب وهي بلاد بني وعُدْرة^(٤) وبلقين . وذلك أن عمرو بن العاص كان ذارحهم بهم ، كانت أم العاص بن وائل بلوية ، فأراد رسول الله ﷺ يتألفهم بعمرو . فسار ، وكان يكنى النهار ويسير الليل . وكانت معه ثلاثون فرساً . فلما دنا من القوم بلغه أن لهم جمعاً كبيراً ، فزل قريباً منهم عشاء وهم شاتون . فجمع أصحابه الحطب يريدون أن ١٠ يسطلوا ، وهي أرض باردة ، فثمنهم . فشق ذلك عليهم حتى كلف في ذلك بعض المهاجرين فمالظه ، فقال عمرو : قد أمرت أن تسمع لي وتطيع . قال : نعم . قال : فافعل . وبث نافع بن مكبث الجهني إلى رسول الله ﷺ يخبره أن لهم جمعاً كبيراً ويستعده بالرجال . فبعث أبا عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبث معه سراة المهاجرين أبابكر وعمر والأنصار ، وأمره رسول الله ﷺ أن يليق عمرو بن العاص . فخرج ١٥ أبو عبيدة في مائتين وأمره أن يكونا جميعاً ولا يختلفا . فساروا حتى لحقوا بعمرو ابن العاص . فأراد أبو عبيدة أن يؤم الناس ويتقدم عمرأ . فقال له عمرو : إنما قدمت علي مدداً لي وليس لك أن تؤمني وأنا الأمير ، وإنما أرسلك النبي ﷺ إلي مدداً . فقال المهاجرون : كلا بل أنت أمير أصحابك وهو أمير أصحابه . فقال عمرو : لا بل أتم مدد لنا . فلما رأى أبو عبيدة الاختلاف وكان حسن الخلق لين الشيعة ٢٠ قال : انظرون يا عمرو تعلمن أن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فطاولوا ولا تختلفا ، وإني والله إن عصيتني لأطعنك . فأطاع أبو عبيدة . فسكران عمرو يصلي بالناس . فأبى إلى عمرو جمع فصاروا خمس مائة . فسار الليل والنهار حتى وطئوا بلاد بني ودوخها ، وكلما اتى إلى موضع بلغه أنه قد كان بهذا الموضوع جمع ، فلما سمعوا بك تفرقوا ، حتى اتى إلى أقصى بلاد بني وعُدْرة وبلقين ولقي ٢٥

(١) كمل ورضي . من بني عمرو من قضاعة ينتهي نسبها إلى قطان . طرفة الأصحاب ص ٥٦

(٢) كزير .

(٣) أسيد بضم الأول . وحُضَيْر بضم اللام وفتح الصاد للمجمة . تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ .

(٤) من بني عمران من قضاعة . طرفة الأصحاب ص ٥٦ .

في آخر ذلك جما ليس بالكثير . فقاتلوا ساعةً وتراموا بالبل ، ورُمي يومئذ عامرُ بن ربيعة بينهم فأصابت ذراعُه . وحمل المسلمين عليهم فهربوا وانحزوا هرباً (١٠ ب) في البلاد وتفرقوا . ودُوخُ عمرو ما هناك . فأقام أياماً لا يسمع لهم بجمع ولا بمكان صاروا فيه . فكان يمت أصحاب الحبل فيأتون بالشاء والنسم . وكانوا ينحرون ويدبحون ، فلم يكن في ذلك أكثر من ذلك ، لم تك غنائم تقسم الا ما لا ذكر له .

أخيراً أبو التاسم بن السمريدي ، انا أبو الحسين بن النفور ، انا أبو طاهر المخلص ، انا رضوان بن احمد بن جالينوس ح .

وأخيراً أبو عبادة الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبادة الحافظ ، انا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : انا احمد بن عبد الجبار ، انا يونس بن بكير .

١٠ عن ابن اسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي عن غزوة ذات السلاسل من أرض بكي وعذرة قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص ليستقر العرب الى الاسلام ، وذلك أن أم العاص بن وائل كانت امرأة من بكي . فبعثه رسول الله ﷺ اليهم يستألفهم بذلك ، حتى اذا كان على ما بأرض جذام يقال لما ذات السلاسل ، وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل . فلما كان ١٥ عليه خاف فبعث الى رسول الله ﷺ يستمد . فبعث اليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر . فقال لأبي عبيدة حين وجهه : لا تختلنا . فخرج أبو عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئتُ مدداً لي . فقال أبو عبيدة : لا ولكني على ما أنا عليه وأنت على ما أنت عليه . وكان أبو عبيدة رجلاً ليناً سهلاً هيناً عليه أمر الدنيا . فقال له عمرو : بل أنت مدد لي . فقال له ٢٠ أبو عبيدة يا عمرو إن رسول الله ﷺ قد قال لي : لا تختلنا ، فإنك إن عصيتني أطعتك . فقال له عمرو : فإني أمير عليك وإنما أنت مدد لي . قال : فدونتك فصل . فصل عمرو بالناس .

قال : حدثنا يونس عن أبي مئزر عن بعض مشيختهم أن رسول الله ﷺ قال : إني لأؤمّر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أخطأ عبناً ٢٥ وأبصر بالحرب .

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن السلفي ، لفظاً ، وأبو التاسم المحضر بن الحسين ، قراءةً ، قال : انا أبو التاسم بن أبي العلاء ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو التاسم بن

أبي السب، أنا أبو عبد الله ، قال : نا عبد بن عائذ قال : فأخبرني الوليد بن مسلم ، عن
عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : ثم غزوة عمرو بن العاص بذات السلاسل من مشارف الشام
بعث رسول الله ﷺ في عليّ ، وهم أخوال العاص بن وائل . وبعث رسول الله ﷺ
فيمن يليهم من قضاة وأمره عليهم . فخاف عمرو من جانب الذي هو به ، فبعث ٥
إلى رسول الله ﷺ يستمده . فلما قدم رسول عمرو على رسول الله ﷺ يستمده
ندب المهاجرين . فالتدب أبو بكر وعمر في سرة من المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة
ابن الجراح . ثم أمد بهم عمرو بن العاص . وعمرو يومئذ في سعد الله وتلك
الناحية من (١١) قضاة . فلما قدم مدد رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين
وأمرهم أبو عبيدة بن الجراح عبد الله بن الجراح قال عمرو : أنا الأمير وإنما
أرسلت إلى رسول الله ﷺ أستمده فأمدني بكم . قال المهاجرون : أنت أمير
أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو : إنما أنتم مدد أمدت به ،
فأنا الأمير فلما رأى أبو عبيدة ذلك ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة قال :
إن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطأوا
وإنك والله إن عصيتي لأطيعتك . فلم أبو عبيدة لعمرو بن العاص . ١٥

قال ابن عائذ : فأخبرني الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن يونس بن يزيد .

عن ابن شهاب الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى كلب وعتبان
وكفار العرب الذين كانوا بمشارف الشام ، وأمر على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح ،
وأمر على البعث الآخر عمرو بن العاص . فالتدب في بعث أبي عبيدة أبو بكر
وعمر . فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله ﷺ أبا عبيدة وعمر فقال : ٢٠
لا تماصيا . فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة بعمر فقال له : إن رسول الله
ﷺ عهد إليّ وإليك أن لا تماصيا ، فإما أن تطيعني وإما أن أطيعك . فقال : لا بل
أطيعني . فأطاع أبو عبيدة . وكان عمرو أميراً على البعثين كلاماً . فوجد عمر من
ذلك وقال : أطيع ابن النابتة وتؤمره على نفسك وعلى أبي بكر وعلينا . ما هذا
الرأي ؟ فقال أبو عبيدة لعمر : يا ابن أمّ ، إن رسول الله ﷺ عهد إليّ وإلي ٢٥
أن لا تماصيا ، فخشيت أن لم أطعه أن أعصي رسول الله ﷺ ويدخل بيني وبينه
الناس . وإني والله لأطيعته حتى أقتل . فلما قتلوا كلم عمر بن الخطاب رسول الله

ﷺ وشكا اليه ذلك . فقال رسول الله ﷺ : لن أؤمر عليكم بعدها إلا منكم ، يريد المهاجرين . فكانت تلك غزوة ذات السلاسل أَسْرَ فيها ناسٌ كثيرٌ من العرب وسُبُوا .

• أخبرنا أبو عبد الله الفراءى ، أنا أبو بكر البجلي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر البغدادي ، ثنا أبو علافة محمد عمرو بن خالد ، نا أبي ، نا ابن لهيعة ، نا الأسود عن عروة ح .

قال : وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القنطاري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب البدي ، نا القاسم بن عبد الله بن المنيرة ، نا ابن أبي أويس ، نا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة .

عن عمه موسى بن عقبة قال : ثم غزوة عمرو بن الماص ذات السلاسل من ١٠ مشارف الشام في بَيْلَى وسعد الله ومن يليهم من قضاة . وفي رواية عروة يشه رسول الله ﷺ في بَيْلَى ، وهم أحوال الماص بن وائل ، وبنته فيمن يليهم من قضاة ، وأمره عليهم . قال موسى : تخاف عمرو بن الماص من جانبه الذي هو به ، فبثت الى رسول الله ﷺ يستمذه فندب رسول الله ﷺ المهاجرين الأولين ، فأتدب منهم أبو بكر وعمر بن الخطاب في سرارة المهاجرين . وأمر عليهم أبا ١٥ عبيدة بن الجراح ، فأمد بهم عمرو بن الماص . قال عروة : وعمر (١١ ب) يومئذ في سعد الله وتلك الناحية من قضاة . فلما قدموا على عمرو قال : أنا أمركم وأنا أرسلتُ الى رسول الله ﷺ استمذه بكم . قال المهاجرون : بل أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو إنما أنتم مددٌ أمددته . فلما رأى ذلك أبو عبيدة ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة متبعاً لأمر رسول الله ﷺ وعهده ، قال : تعلم يا عمرو أن آخر ماعهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاولا . وإنك إن عصيتني لأطعنك . فلم أبو عبيدة الامارة لعمر بن الماص .

قال البجلي : لفظ حديث موسى بن عقبة . وحديث عروة بمخاض .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المنجب ح .

٢٥ وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسين بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري قال : أنا أبو بكر الطخفي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد بن أبي مدي .

عن عامر قال : بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب : فقال لها : تطاوعا قال : فكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر^(١) فانطلق عمرو فأغار على قضاة لأن بكرأ أخواله . قال : فانطلق المنيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال : ان رسول الله ﷺ استملك علينا وإن ابن فلان قد ارتبع أمر القوم وليس لك معه أمر . فقال أبو عبيدة : إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاولع ، فأنا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو .

الصواب : على علي كما تقدم .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءى ، أنا أبو بكر البتي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا علي بن حاصم ، نا خالد الحذاء .

١٥

عن أبي عثمان النهدي ، قال سمعت عمرو بن العاص يقول : بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل ، وفي القوم أبو بكر وعمر . فحدثت نفسي أنه لم يعني على أبي بكر وعمر إلا المنزلة لي عنده . قال : فأتيته حتى قدمت بين يديه ، وقلت : يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال : عائشة . قلت : إني لست أسألك عن أهلك . قال : فأبوها . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . قلت : ثم من ؟ حتى ١٥ عدد وهطأ . قال : قلت في نفسي لا أعود أسأل عن هذا .

أخبرنا أم الجني فاطمة بنت نضر المالوية ، قالت : قرئ على أبي التمام ابراهيم بن منصور السلمي ، نا محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، نا أحمد بن علي بن النقي ، نا الحسن بن حماد المحمري سجادة ، نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن اسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم .

عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ بعث في ذات السلاسل . فسأله أصحابه ٢٠ أن يأذن لهم أن يوقدوا ناراً ليلاً فنتهم . فكلثموا أبا بكر فكلثمته في ذلك فأباه . فقال : قد أرسلوك إلي . لا يوقد أحد منهم ناراً إلا ألقيته فيها . قال : (١٢ آ) فلقوا البدو فهزموهم ، فأرادوا أن يتيموم فنتهم . فلما انصرف ذاك الجيش ذكر ذلك للنبي ﷺ وشكوا إليه . فقال : يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فیری عدوم فنتهم ، وكرهت أن يتيموم فيكون لهم مدد فيقطعوا عليهم . فأحد ٢٥ رسول الله ﷺ أمره . فقال : يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال : لم ؟ قال : لأحب من تحب . قال : عائشة . قال : من الرجال ؟ قال : أبو بكر .

(١) كذا ، وفوتها علامة الخطأ .

باب

غزاهُ النبي ﷺ بنفسه تبوك وذكر مكابته ومراسلته منها الملوك

٥ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي
قالا : أنا أبو القاسم علي بن إسحاق بن أبي الصب ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، أنا محمد
ابن عائد ، أخبرني محمد بن شبيب ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : لبث ^(١) رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف (٢)
سنة أشهر ، ثم أمره الله ^(٣) بفزوة تبوك . وهي التي ذكر الله ساعة العسرة
١٠ وذلك في حر شديد ، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة ، والصفة بيت كان لأهل
الفاقة يجتمعون فيه فتأنهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين ، وإذا حضر غزو عبد المسلمون
اليهم فاحتمل الرجل الرجل أو ماشاء الله يشبهه . فجهزهم وغزوا معهم واحسبوا
عليهم . فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله عليهم والحسبة ، وانفقوا
احتساباً ، وأثق رجال غير محسبين ، وحمل رجال من قهراء المسلمين وبقي أناس .
١٥ وأفضل ما تصدق به يومئذ | أحد ^(٣) عبد الرحمن بن عوف تصدق بمائتي أوقية ،
وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية ، وتصدق عاصم الانصاري بتسعين وسقاً ^(٤)
من تمر . وقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله إني لأرى عبد الرحمن إلا قد
اخترت ، ما ترك لأهله شيئاً . فسأله رسول الله ﷺ هل تركت لأهلك شيئاً ؟ قال :
نعم ، أكثر مما أخفت وأطيب ^(٥) قال : كم ؟ قال : ما وعد الله ورسوله من الرزق

٢٠ (١) ط « بئس » .

(٢) انظر مجمع البلدان ٣ : ٤٩٣ .

(٣) ساقطة من ط .

(٤) الوسق ستون صاعاً ، وقيل حل بغير .

(٥) ط « وما طيب » .

- والخير . وجاء رجل من الأنصار يقال له أبو عقيل بصاع من تمر فصدق ، وعمد المناقون حين رأوا الصدقات فإذا كانت صدقة الرجل كثيرة تفاخروا به وقالوا : مرأني . وإذا تصدق الرجل يسير من طاقته تمر قالوا : هذا أحوج إلى ما جاء به . فلما جاء أبو عقيل^(١) بصاع من تمر وقال وهو يعتذر وهو يستحي : يا ليتني أجزت بالجرير^(٢) على صاعين ، والله ما كان عدي من شيء غيره ، فأنيت بأحدها وتركتم الآخر لأهلي . فقال المناقون : هذا أقفر إلى صاعه من غيره . وهم في ذلك ينتظرون يصيبون من الصدقات غنيهم وفقيرهم . فلما أوف خروج رسول الله ﷺ أكثروا الاستئذان وشكوا شدة الحر وخافوا ، زعموا ، التفتة إن غزوا ويحلفون بالله على الكذب . فبجمل (١٢ ب) رسول الله ﷺ يأذن لهم لا يدري ما في أنفسهم . وبني طائفة منهم مسجد التفاف يرصدون به الفاسق أبا عامر . وهو عند هرقل قد لحق به وكثانة . ابن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري . وسورة براءة تنزل في ذلك أرسلًا . ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد . فلما أنزل الله عز وجل ﴿ اخبروا خفافاً ﴾ وقال^(٣) : اشتكى الضعيف الناصح لله ورسوله والمرضى والفقير إلى رسول الله ﷺ ، وقالوا : هذا أمر لا رخصة فيه . وفي المناقنين ذنوب مستورة لم تطهر حتى كان بعد ذلك . وتخلّف رجال غير مسلمين^(٤) ولا ذوي علة . ونزلت هذه السورة ١٥ بالنيان والتفصيل في شأن رسول الله ﷺ . فسار بمن اتبعه حتى بلغ تبوك . فبعث منها علقمة بن مجز^(٥) المدلجي إلى فلسطين ، وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل فقال : أسرع لملك أن تجده خارجاً يتنقص فتأخذه . فوجده فأخذه . وأرجف المناقون في المدينة بكل خبر سوء ، فإذا بلغهم أن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به وفرحوا وقالوا : قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه . وإذا أخبروا بسلامتهم وخير أصابهم حزناً . وعرف ذلك منهم كل عدو لهم بالمدينة ، فلم يبق أحد من المناقنين أعرابي ولا غيره إلا استحقى بعمل خبيث ومزلة خبيثة واستمن ، ولم يبق ذو علة إلا وهو ينتظر الفرج فيما يزل الله في كتابه . ولم تزل سورة براءة تنزل حتى غلب المؤمنون الظنون ، واشفقوا أن لا ينفلت منهم كبير أحد أذنّب في شأن التوبة قط ذنباً إلا أنزل فيه أمر بلاء . حتى اقضت وقد وقع بكل عامل تبيان منزله من الهدى والضلالة . ٢٥

(١) انظر الإصابة ٧ : ١٢٣

(٢) الجرير جبل يبعد بمنزلة المنار الدابة (التماموس)

(٣) التوبة ٩ : ٤٢

(٤) كذا في الاصل . وفي ظ ، ك « مستقيمين » وما تحسبها على الصواب .

(٥) في ظ ، ك « حمز » والصواب بحم وزاين الاول مكسورة تنية . الإصابة ٤ : ٢٦٧

(٢٢) ٢

أخيراً أبو التمام بن السميرندي ، أما أبو الحسين بن القنور ، أما أبو طاهر الخراساني ، أما رضوان بن أحمد ، أما جازة ، أما أحمد بن عبد الجبار ، أما يونس ، أما إبراهيم بن اسمعيل ، أما بن يحيى الأنصاري .

- عن الزهري أن قائد كعب بن مالك الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال : حدثني
- كعب بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أراد السير في الغزاة أذن في المسلمين بالجهاز وكنهم أين يجاهدون مكيدة للعدو . وما كان رسول الله ﷺ يؤذن بالجهاز إلا وعندي بعير فأقوى به على الخروج معه . حتى كانت تبوك فسكانت في حر شديد وحين أقبلت الثمرة . فأذن رسول الله ﷺ بالجهاز إلى تبوك وبيئتها للمسلمين . ووافق ذلك عتدي بعيرين ، فرأيت أبي قوي على الخروج فتجهز رسول الله ﷺ والمسلمون ، وأعدوا أنا لا تجهز فواقه لكأنما أربط فأرجع وما قطعت شعرة ، وعندي بعيران ، وأنا أرى أبي قوي على الخروج إذا أردت . فخرج رسول الله ﷺ والمسلمون . ثم ذهبت أنظر فإذا ما أرى رجلاً تخلّف إلا رجلاً مغموصاً (١) عليه في دينه . غير أبي قد رأيت رجلين من الأنصار صحيحين كدت أسكن إليهما : هلال بن أمية الواقفي (٢) وصرارة الميموني (٣) . حتى إذا (١٣ آ) أيسر من الخروج قلت : أعتذر إلى رسول الله ﷺ إذا رجعت .

قال : وأما يونس قال :

قال ابن اسحق : ثم خرج رسول الله ﷺ يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري . فلما خرج رسول الله ﷺ ضرب عسكره على ثنية الوداع ، ومعه زيادة على ثلاثين ألفاً من الناس . وضرب عبد الله بن أبي عدو الله (٢٠) على ذي حدة عسكراً أسفل منه نحواً من كذا وكذا (٤) . وما كان فيما يزعمون بأقل المسكرين . فلما سار رسول الله ﷺ تخلّف عنه عبد الله بن أبي قيسم تخلّف من المنافقين وأهل الرّيب . وتخلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب

(١) يقال : « هو مغموص عليه أي مطعون في دينه » التماموس .

(٢) الواقفي بكسر الهمزة وفتح الواو نسبة إلى واقف بطن من الأوس . لب الباب ص ٢٧٢ وانظر الإصابة ٦ : ٢٨٨ .

(٣) وهو مرارة بن الربيع من بني عمرو بن عوف . الإصابة ٦ : ٧٦ وانظر الاستيعاب ٢٨٦ : ١

(٤) في نسخة ابن هشام « أسفل منه نحو ذباب » . وفي الطبري : « بمضاء ذباب جبل بلجاعة أسفل من ثنية الوداع » .

على أهله ، وأسرته بالإقامة فيهم . فأرجف به المناقون وقالوا : ما خلفه إلا استقلاله له وتحفظاً منه . فلما قال ذلك المناقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف . فقال : يا رسول الله زعم المناقون أنك إنما خلقتني تستغلي وتحضنني . فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، ولكني خلقتك لما تركت ورائي . فارجع فاخلقني في أهلي وأهلك . ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي . فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله ﷺ لسفره .

أخبرنا أبو التمام بن الحصين ، أنبا أبو علي بن للذهب ، أنبا أبو بكر بن مالك ، أن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أن عبد الرزاق ، أن معمر ، عن الزهري .

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : لم أختلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بداراً . ولم يعاتب النبي ﷺ أحداً أختلف عن بدر ، إنما خرج يريد العير فخرجت قريش ممتوتين لغيرهم فالتقوا عن غير موعد ، كما قال الله عز وجل . ولم يري إن أشرف مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدر ، وما كنت أحب أني كنت شهادتها مكان يمتطي ليلته العقبة حيث توافقنا ^(١) على الإسلام . ولم أختلف بعد عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك ^(٢) وهي آخر غزاة غزاها . فأذن رسول الله ﷺ للناس بالرحيل ، وأراد أن يتأهبوا أهبة عدوم ، وذلك حين طابت الظلال وطابت النهار . فكان قل ما أراد غزوة إلا وراه غيرها .

وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب : إلا ورى بشيها .

حدثنا أبو سنيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ^(٣) ابن مالك عن أبيه وقال فيه : وراه غيرها . ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق .

وكان يقول : الحرب خدعة . فأراد النبي ﷺ في غزوة تبوك أن يتأهب الناس للأمر أهبة . وأنا أسير ما كنت قد جمعت راحلتين ، وأنا أقدر شيء ، في نفسي على الجهاد وخفة الحاذ ^(٢) ، وأنا في ذلك أصفو ^(٣) إلى الظلال وطيب النهار . فلم أزل كذلك حتى قام النبي ﷺ (١٣ ب) غزياً بالنداء ، وذلك يوم الخميس ، وكان يجب أن يخرج ^(٤) يوم الخميس .

(١) ك « توافقنا » .

(٢) أي قليل الليال ليس وراه شيء .

(٣) صفوا إليه مال (التماموس) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ،
وأبو نصر محمد بن هرون قالوا : نا أبو القاسم بن أبي القتب ، نا أحمد بن إبراهيم القرشي ،
نا ابن عائذ ، نا الوليد بن محمد .

عن محمد بن مسلم الزهري أنه أخبره قال : ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك
• وهو يريد الروم وكفار العرب بالشام . حتى إذا بلغ تبوك أقام بها يصنع عشرة ليلة
ولقيه بها وفد أذرح^(١) ووقد أيلة^(٢) ، فصالحهم رسول الله ﷺ على الجزية . ثم قفل
رسول الله ﷺ من تبوك ولم يجاوزها .

أخبرنا أبو عبد الله التراوي ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو البباس
محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

١٠ عن محمد بن اسحق قال : ثم أقام رسول الله ﷺ ما بين ذي الحجة الى رجب
ثم أمر بالهيء الى غزو الروم .

أخبرنا أبو عبد الله ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو البباس ،
نا أحمد ، نا يونس .

عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن حزم :
١٥ أن رسول الله ﷺ قل ما كان يخرج في وجه من مغايزه إلا أظهر أنه يريد غيره .
غير أنه في غزوة تبوك قال : أيها الناس ، إني أريد الروم . فأعلمهم . وذلك في
زمان من البأس وشدة من الحر وجدير من البلاد . وحين طابت المآر والناس
يجبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكروهون الخروج عنها . فبينما رسول الله ﷺ
ذات يوم في جهازه إذ قال للجد بن قيس : يا جد هل لك في بنات بني الأصفر^(٣)
٢٠ قال : يا رسول الله لقد علم قومي أنه ليس من أحد أشد عجباً بالنساء مني . وإني
أخاف إن رأيت نساء بني الأصفر أن يفتنني فأذن لي يا رسول الله . فأعرض عنه
رسول الله ﷺ ، وقال : قد أذنت . فأذن الله تعالى ﷻ ومنهم من يقول انن
لي ولا تفتنني الا في الفتنة سقطوا^(٤) . يقول : ما وقع فيه من الفتنة بتخلقه عن
رسول الله ﷺ ورغبته بنفسه عن نفسه أعظم مما يخاف من فتنة نساء بني الأصفر .

٢٥ (١) أذرح بضم الراء بلد يجب جرياء الشام . (القاموس) .

(٢) بالفتح مدينة على ساحل بحر القنزم مما يلي الشام . مسجم البلدان ١ : ٤٢٢ .

(٣) يريد بنات الروم .

(٤) سورة التوبة ٩ : ٤٩ .

﴿وإن جهنم لحيطَةٌ بالكافرين﴾ ^(١) يقول ابنُ وراه . وقال رجل من المنافقين : لا تنفروا في الحرِّ . فأنزل الله عز وجل : ﴿قل نارُ جهنم أشدُّ حرًّا لو كانوا يفقهون﴾ ^(٢) .

قال : ثم إن رسول الله ﷺ جدُّ في سفره وأمر الناس بالجهاز وحض أهل القنى على النفقة والخلان في سبيل الله . فحمل رجال من أهل الفناء واحسبوا . وأنفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة لم يُنفق أحدٌ أعظم منها ، وحمل على مائتي بعير .

أخيراً أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أبا عبد الحميد الجوهري ، أبا أبو عمر بن حيويه ، (١٤ آ) ، أبا عبد الوهاب بن أبي حية ، أبا محمد بن شعاع ، أبا محمد بن عمر ، أبا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد ، وعبد الله بن جعفر الزهري ، ومحمد بن يحيى ، وابن أبي حنيفة ، وروية بن تمام ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي قتادة ، وعبد الله بن عبد الرحمن المجشي ، ١٠ وعمر بن سليمان بن أبي خيثمة ، وموسى بن محمد بن إرمي ، وعبد الحميد جعفر ، وأبو معشر ، ويعقوب بن محمد بن أبي كريمة ، وابن أبي سبرة ، وأيوب بن النعمان ، وكلُّهم قد حدثني بطلاقة من حديث توبك وبعضهم أوعى له من بعض ، وغير هؤلاء قد حدثني عن لم اسم ثقات . وقد كتبت كل ما حدثوني قالوا :

كانت الضافطة ^(٣) ، وهم الأنباط ، يقدمون المدينة بالدرهم ^(٤) ، والزيت في الجاهلية ١٥ وبعد أن دخل الإسلام ، فلما كانت أخبار الشام عند المسلمين كل يوم . لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط . فقدمت منهم قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جوعاً كثيرة بالشام وأن هرقل قد رزق أسحابه لسة وجلبت معه لحم وجنداً وغسان وعاملة ، وزحفوا وقدموا مقدماتهم إلى البلقاء وعسكروا بها ، وتخلّف هرقل بمحصن . ولم يكن ذلك ، إنما ذلك شيء ، قبل لم فقالوه . ولم يكن عدو أخوف عند ٢٠ المسلمين منهم ، وذلك لما عاينوا منهم ، إذ كانوا يقدمون عليهم تجاراً ، من العدد والمدة والكراع . وكان رسول الله ﷺ لا يفرّو غزوة إلا ورى بنيرها ثلاثاً ^(٥) . فذهب الأخبار بأنه يريد كذا وكذا ؛ حتى كانت غزوة توبك ، ففرّها رسول الله

(١) سورة التوبة ٩ : ٥٠ .

(٢) سورة التوبة ٩ : ٨١ .

(٣) ك « الطائفة » ، وفي الأصل « الضافطة » . والضافطة في التاموس ردّال الناس .

(٤) الدرهم كجسرفريق الحواري (التاموس) .

(٥) في الأصل « لأن لا » .

- في حمر شديد واستقبل سراً بعيداً ، واستقبل غزواً وعدداً كثيراً . لجلا
لناس أمرهم ليتأهبوا لذلك آفة عدوم ، وأخبرهم بالوجه الذي يريد . وبث رسول الله
ﷺ إلى القبائل وإلى مكة يستغفرهم إلى عدوم . فبث إلى أسلم بريدة بن الحطيبي (١)
وأمره أن يبلغ الفرع (٢) . وبث أبا رهم النفازي إلى قومه أن يطلبهم ببلادهم .
٥ وخرج أبو واقد الليثي في قومه . وخرج أبو جندب الضمري في قومه بالساحل .
وبث رافع بن مكيب وجندب بن مكيب في 'جينة' (٣) . وبث نعيم بن مسعود
في أشجع (٤) . وبث في بني كعب بن عمر (٥) وعدة بديل بن زرقاء وعمر بن
سلم وبسر بن سفيان . وبث في سليم (٦) عدة منهم العباس بن مرداس . وحض
رسول الله ﷺ المسلمين على الجهاد ورغبتهم فيه وأمرهم بالصدق . فعملوا
١٠ صدقات كثيرة . فكان أول من حل أبو بكر الصديق . جاء بماله كله أربعة
آلاف درهم . فقال له رسول الله ﷺ : هل أبقيت لأهلك شيئاً ؟ قال : الله ورسوله
أعلم . وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله . فقال رسول الله ﷺ : هل أبقيت
شيئاً ؟ قال : نعم . نصف ما جئت به . وبلغ عمر ما جاء به أبو بكر الصديق فقال :
ما استبقنا إلى خير قط إلا سيقني إليه . وحل العباس بن عبد المطلب إلى رسول
١٥ الله ﷺ مالا . (١٤ ب) وحل طلحة بن عبيد الله إلى النبي ﷺ مالا . وحل عبد الرحمن
ابن عوف إليه مالا ما بقي أوقية . وحل سعد بن عبادته إليه مالا . وحل محمد بن مسامة
إليه مالا . وتصدق عاصم بن عدي بتسعين وسقاً تمرأ . وجهز عثمان بن عفان ثلث ذلك
الجيش ، وكان من أكثرهم نفقة حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤنتهم . حتى إن كان يقال
ما بقيت لهم حاجة ، حتى كفاهم شئق (٧) أسقيتهم . فيقال إن رسول الله ﷺ قال
-
- ٢٠ (١) ك « ابن الحصين » وهو بريدة بن الحبيب ، بمضومة وفتح مهلة وسكون ياء . وبموحدة .
تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ .
- (٢) الفرع بالهم موضع من اضخم اعراض المدينة (الفاموس) . وانظر معجم البلدان ٣ : ٨٧٨ .
- (٣) حمي عظيم من قضاة ، من التخطاينة وكانت منازلهم ما بين البنيع ويثرب ، في مقع من
برية الحجاز ، على المدوة الشرقية من بحر القنزم . معجم قبائل العرب ١ : ٢١٦ .
- ٢٥ (٤) قبيلة من غطفان ، من المدائنية . معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ ، وانظر المصادر
التي ذكرها .
- (٥) انظر معجم قبائل العرب .
- (٦) انظر المصدر السابق .
- (٧) شئق ج شناق . وشناق الثرة الحيط ، والسير الذي تملأ به الثرة ، أو الحيط الذي
يوكأ به فم الثرة أو الولادة . تاج اللروس .

يومئذ : ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا . ورغب أهل الفتاة في الخير والمعروف ، واحسبوا في ذلك الخير . وقوى ناس دون هؤلاء ممن هو أضعف منهم حتى إن الرجل ليأتي بالبعير إلى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير يتكلم تمقباته . ويأتي الرجل بالنفقة فيعطها بعض من يخرج . حتى إن النساء كن (١) ليعين بكل ما قدرون عليه . لقد قالت أم سنان الأسلمية : لقد رأيت ثوباً مبسوطة بين يدي النبي ﷺ في بيت عائشة فيه مسك ومعاضد وخالخل وأقرطة وخواتم وخدمات (٢) مما يمت به النساء يعين (٣) به المسلمين في جهازهم . والناس في عسرة شديدة ، وحين طابت الثمار وأجبت الظلال ، والناس يحبون المقام ويكرهون الشخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه . وأخذ رسول الله ﷺ الناس بالانكشاف والجد ، وضرب رسول الله ﷺ عسكره بشية الوداع والناس كثير لا يجتمعهم كتاب . فلما رجل يريد أن يتيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم يزل فيه وحي من الله عز وجل . فلما استمر رسول الله ﷺ سفره وأجمع المسير استخلف على المدينة ربيع بن عرفة (٤) النيفاري ، ويقال محمد بن مسلمة ، لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ، ويقال ابن أم مكتوم . وأبندهم عدداً محمد بن مسلمة . وقال رسول الله ﷺ : استكثروا من الشمال فإن الرجل لا يزال راكباً مادام منتعلاً . فلما سار رسول الله ﷺ تخلف ابن أبي عن رسول الله ﷺ فيمن تخلف من المنافقين . وقال : يفرؤ محمد بن الأسفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد إلى ما لا يقبل له به ؟ أغضب محمد أن قتال بني الأسفر اللب ؟ ووافق ممن هو معه على مثل رأيه . ثم قال ابن أبي : والله لكأني أنظر إلى أصحابه عدداً مقرئين في الجبال . إرجافاً برسول الله ﷺ وأصحابه . فلما رحل رسول الله ﷺ من نية الوداع إلى تبوك ، وعقد الألوية والرايات ، فدفع لواء الأعظم إلى أبي بكر ، ورايته العظمى إلى الزبير ، ودفع راية الأوس إلى أسيد بن الحضير ، ولواء الحزرج إلى أبي دجانة (٥) ويقال إلى الحباب بن المنذر بن الجحوح .

قال : ومضى رسول الله ﷺ من المدينة فصبح ذا حشب (٦) ، فزل تحت

- (١) في الأصول « حتى إن كن النساء لعين » .
 (٢) الخدمات ج خدمة ، وهي الخلايل . تاج الروس .
 (٣) في الأصول « يمتن » .
 (٤) ربيع بكسر أوله ثم موحدة وآخره عين مهمة . وعرفة بضم البين الهمة وسكون ثانيه وضم الفاء . وانظر الإصابة ٣ : ٦٣ .
 (٥) دجانه بضم الأول كناية ، وهو ربيعة بن كزعة . (التاموس) ، وانظر الإصابة ٧ : ٥٧ .
 (٦) حشب بضم أوله وثانيه واد على مسير لية من المدينة معجم البلدان ٢ : ٤٤٤ .

البومة ، وكان دليها الى تيوك علقمة بن الفَنَوَاء (١) الخزاعي . فقال رسول الله ﷺ تحت البومة (١٥ آ) فراح منها ممسباً حيث أريد وكان في حر شديد . قالوا : وكان الناس مع رسول الله ﷺ ثلاثين ألفاً ، ومن الجبل عشرة آلاف فرس . وأمر رسول الله ﷺ كلَّ يظن من الأنصار أن يتخذوا لواءً ورايةً ، والقبائل من العرب فيها الرايات والألوية . وكان رسول الله ﷺ قد دفع راية بني مالك بن النجار (٢) الى 'عمارة بن حزم ، فأدرك رسول الله ﷺ زيد بن ثابت فأعطاه الراية . قال 'عمارة : يا رسول الله لك وجبت عليّ قال : لا والله ، ولكن قدّموا القرآن ، وكان زيد أكثر أخذاً للقرآن منك ، والقرآن 'قدّم' ، وإن كان عبداً أسوداً 'مجدعاً' . وأمر في الأوس والخزرج أن يحمل رايهم أكثرهم أخذاً للقرآن . وكان ابو زيد يحمل راية بني عمرو بن عوف (٣) ، وكان معاذ بن جبل يحمل راية بني سلمة (٤) .

قال : وكان هرقل قد بعث رجلاً من غسان الى النبي ﷺ ينظر الى صفته والى علاماته ، الى حمرة في عينه والى خاتم النبوة بين كتفيه . وسأل فإذا هو لاقبل الصدقة . فوعى أشياء من حال النبي ﷺ ثم انصرف الى هرقل يذكر ذلك له . فدعا قومه الى التصديق به ، فأبوا حتى خافهم على ملكه ، وهو في موضعه لم يتحرك ولم يزحف . وكان الذي 'خبر النبي ﷺ من تبعة أصحابه ودنوه الى أدنى الشام باطلاً' ، لم يرد ذاك ولم يهجم به . وشاور رسول الله ﷺ أصحابه في التقدم . فقال عمر بن الخطاب : إن كنت أمرت بالمسير كسير . قال رسول الله ﷺ : لو أمرت به ما استشرتكم فيه . قال : يا رسول الله فإن للروم جوعاً كثيرة وليس بها أحد من أهل الاسلام ، وقد دنوت منهم حيث ترى . وقد أفزعهم دنؤك ، فلو رجعت هذه السنة حتى ترى أو يحدث الله تعالى لك في ذلك أمراً .

أخيراً ابو المظفر عبد النعم بن الاستاذ أبي التماس التميمي ، وابو محمد هبة الله بن سهل عمر السيدي قالوا : انا سعيد بن محمد ، انا زاهر بن احمد ، انا ابراهيم بن عبد الصمد ، انا ابو مصعب ، انا ملك ، عن أبي الزبير المكي .

٢٥ (١) ك « غزو » والصاب ما أجتأ علقمة بن النفاذ ، بناء مفتوحة ثم عين مجعبة ساكنة . انظر الاسابة ٤ : ٢٦٦

(٢) يظن من بني النجار من الخزرج من التتطانية . معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٣٣ .

(٣) يظن من الخزرج من الأزد من التتطانية جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٣٣٤

(٤) يظن من الخزرج من الأزد . تحفة ذوي الأرب لابن خنبل الفقه ص ٦٦ .

عن أبي الطغلب عامر بن واثقه أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك . فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء . قال : فأخّر الصلاة يوماً ، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار . فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي . قال : فبشأها ، وقد سبق إليها رجلان ، والعين مثل الشراك (١) (١٥ ب) نبض بشي من ماء . فأنها رسول الله ﷺ هل مسمتها من مائها شيئاً ؟ قال : نعم . فسبها وقال لها ما شاء الله أن يقول . ثم عرفوا من العين بأيديهم قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كبير . فاستقى الناس . ثم قال رسول الله ﷺ : يوشك ١٠ يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماءها هنا قد سملاً رجفاناً .

أخبرنا أبو التمام بن السريدي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا رضوان بن أحمد ، أنا إجله ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس بن بكير ، عن المبارك بن فضالة .

عن الحسن أنه قال : آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك .

أخبرنا أبو التمام بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن ملك ، أنا ٥٩ عبد الله بن أحمد ، أنا أبي ، أنا سريج بن يونس ، من كتابه ، أنا عباد بن عباد بن أبي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (٢) .

عن سعيد بن أبي راشد ، مولى لآل معاوية ، قال : قدمت الشام . فقيل لي في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ قال : فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير ، قلت له : أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم . قلت : حدثني عن ذلك . ٧٠ قال : إنه لما غزا تبوك كتب إلى قيصر كتاباً وبث به مع رجل يقال له دحية (٣) ابن خليفة . فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره ، وبث إلى بطلوقه ورؤس أصحابه فقال : إن هذا الرجل قد بث إليكم رسولاً وكتب إليكم كتاباً يخبركم إحدى ثلاث : إما أن تبغوه على دينه ، أو تقرأوا له بخراج بحري له عليكم ، ويقرم

(١) البراءة ، ككتاب ، سير النبال (التاموس) وهي في كتاب « خيم » . ٧٥

(٢) بالمعجمة ولثنته مصفراً . (الترتيب) .

(٣) ك « حية » . ٢ (٣٤)

على حيث كنتم في بلادكم ، أو أن تلقوا إليه بالحرب . قال : فمخروا نخرة حتى خرج بعضهم من برانسهم وقالوا : لا تبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا ، ولا نقر له بخراج يجرى له علينا ، ولكن نلقي إليه الحرب . فقال : قد كان ذاك ولكني كرهت أن أقات (١) دونكم بأمر . قال عباد : قتل لاين خثيم : أو ليس كان قارباً وهم بالاسلام فيما بلغنا ؟ قال : بلى ، لولا أنه رأى منهم . قال : فقال أبونوني رجلاً

من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه . قال : فأثبت وأنا شاب فأنطليق بي إليه فكتب جوابه وقال لي : مها نيت من شيء فاحفظ عني ثلاث خلال : انظر اذا هو قرأ كتابي هذا هل يذكر الليل والنهار ، وهل يذكر كتابه الي ؟ وانظر هل ترى في ظهره علماً ؟ قال : فأقبلت حتى أتيت وهو يقبوك في حلقه من أصحابه ١٠ متجنح . فسألت فأخبرت به . فدفعتم إليه الكتاب ، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب . فلما أتى على قوله : دعوتني الى جنة عرضها السموات والأرض (١٦ آ) فأين النار ؟ قال رسول الله ﷺ : اذا جاء الليل فأين النهار ؟ قال : فقال : إني كتبت الى النجاشي فحرقه ، فحرقه الله محرق الملك . قال عباد : قتل لاين خثيم : أليس قد أسلم النجاشي ونما رسول الله ﷺ بالمدينة الى أصحابه فصلي عليه ؟ قال : بلى ذاك ١٥ فلان بن فلان . وهذا فلان بن فلان ، قد ذكرهما ابن خثيم جميعاً ونسبتهما . وكتبت الى كسرى كتاباً فزقه ، فزقه الله بمزق الملك . وكتبت الى قيصر كتاباً فأجابني فيه ، فلن يزال الناس يحشون منهم بأساً ما كان في العيش خير . ثم قال لي : يمين أنت ؟ قلت : من توخ . قال : يا أخا توخ هل لك في الاسلام ؟ قلت : لا ، إني أقبلت من قبل قوم وأنا فيهم على دين . ولست مستبدلاً بدينهم حتى أوجع اليهم . قال : ٢٠ فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم . فلما قضيت حاجتي قلت . قلنا وليت دعائي ، فقال : يا أخا توخ هل ماض للذي أمرت به . قال : وكنت نسبتهما . فاستدردت من وراء الحلقه وألقي بركة كانت عليه عن ظهره فرأيت على غصروف كفه مثل الحجلج (٢) الضخم .

وأخيراً ابو الظفر عبد الله بن التميمي ، انا ابو سعد الجندروزي ، انا ابو عمرو ابن حمدان ح .

٢٥ (١) ك « ابدى » واقتات برأيه استبد (القاموس) .

(٢) الحجلج ما يحجم به (القاموس) .

(٣) انظر مستند احمد ٤ : ٧٤ .

اعبرتنا أم الجني غاطلة بنت أمرك قالت : قريء على إبراهيم بن منصور ، أخبركم أبو بكر ابن المزي ، قال : أنا أبو يعلى الموصلي . ثنا حوثمة بن أنس . نا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (١) .

- عن سعيد بن أبي راشد قال : كان رسول قيصراً جاراً لي في - قال ابن المزي :
 جاء الي وقال : - زمن يزيد بن معاوية - فقلت له : أخبرني عن كتاب رسول الله ﷺ
 الى قيصر . فقال : إن رسول الله ﷺ أرسل دحية الكلبي الى قيصر وأتى معه
 كتاباً يخبره بين إحدى ثلاث . إما أن يُسلمَ وله ما في يديه - وقال ابن حمدان :
 يده (٢) - من ملكه ، وإما أن يؤدي الحراج ، وإما أن يأذن بحرب . قال : فجمع
 قيصر بطارقه وقبائسه في قصره وأغلق عليهم الباب وقال : إن جئكم كذباً
 يخبرني بين إحدى ثلاث . إما أن أسلم ولي ما في يدي من ملكي ، وإما أن
 تؤدي الحراج ، وإما أن آذن بحرب . وقد تجدون فيها تقرأون من كتبكم أنه
 سيملك ما تحت قدمي من ملكي . فخرجوا نخرة ، حتى أن بعضهم خرجوا من
 برانسهم ، وقالوا : ترسل الى رجل من العرب جاء في بُردته وفضله بالحراج ؟
 فقال : استنوا ، إنما أردت أن أعلم تمسكم بدينكم ورغبتكم فيه . ثم قال : ابتنوا
 لي رجلاً - زاد ابن حمدان : من العرب . وقال (٣) : - فجاءوا بي . فكتب معي الى النبي
 ﷺ كتاباً وقال لي : انظر ما يسقط عنك من قوله فلا يسقط عنك - وقال ابن حمدان :
 يسقط عنك - ذكر الليل والنهار . فأُتي رسول الله ﷺ وهو مع أصحابه
 (١٦ ب) وهم يحبون بجائل سيفهم حول بئر تبوك (٤) . قلت : أليس عهد رسول الله ﷺ ؟
 فأوماً يده الى نفسه . فرقت - وقال ابن المزي : فدفعت - اليه بالكتاب ، فدفعه
 الى رجل الى جنبه . فقلت : من هذا ؟ فقالوا : معاوية بن أبي سفيان . فقرأه
 فإذا فيه : كتبت مدعوني الى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ - زاد
 ابن حمدان : إذأ - وقال - فقال رسول الله ﷺ : يا سبحان الله ، إذا جاء الليل فأُني
 النهار ؟ فكتبته عندي . ثم قال : - زاد ابن المزي : رسول الله ﷺ - إنك
 رسول قوم وإن لك حقاً ، ولكن جئتنا ونحن مُرملون . فقال عثمان بن عفان :

(١) ك « خثيم » والصواب « خثيم » كما في التزيب بالمجدة وثلاثة مصغراً . وانظر تهذيب ٢٥
 التهذيب ٥ : ٣١٤ .

(٢) قوله « وقال ابن حمدان . . » يامش الأصل بخط المصنف .

(٣) قوله « زاد ابن حمدان » يامش الأصل بخط المصنف .

(٤) انظر عن بئر تبوك ما جاء في مجمع البلدان ١ : ٨٢٥ .

أنا أكسوه - وقال ابن حمدان : قال عثمان : أكسوه - حقه صفورية^(١) . فقال رجل من الأنصار عليّ ضيافته . فقال لي قيسر فيها قال : انظر الى ظهره . فرأى رسول الله ﷺ أني أريد النظر الى ظهره ، فألقى ثوبه عن ظهره ، فظننت الى الخاتم في بعض الكتف . فأقبلت عليه أقبله . ثم قال : - زاد ابن المقرئ : رسول الله ﷺ -
 ٥ . إني كتبت الى النجاشي فأحرق كتابي والله محرقه . وكتبت الى كسرى عظيم فارس فزق كتابي والله ممزقه - وقال ابن حمدان : يمزقه - . وكتبت الى قيسر فرفع كتابي فلا يزال في الناس ما كان في العيش خير - وقال ابن حمدان : فلا يزال الناس - ثم ذكر كلمة - ما كان في العيش خير - .

أخبرنا أبو التماس بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا
 ٩٠ عبد الله بن أحمد ، أنا أبو عامر سجوة بن أشرس ، أملاه عليّ ، قال : أخبرني حماد بن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم .

عن سعيد بن أبي راشد قال : كان رسول قيسر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية . فقلت له : أخبرني عن كتاب رسول الله ﷺ الى قيسر . فقال : إن رسول الله ﷺ أرسل رجلاً الكافي الى قيسر وكتب معه اليه كتاباً . فذكر نحوه حديث
 ١٥ عباد بن عباد . وحديث عباد أم وأحسن اقتصاصاً للحديث . وزاد : قال فضحك رسول الله ﷺ ، يعني حين دعاه الى الاسلام . فأبى أن يسلم . وتلا هذه الآية ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾^(٢) . ثم قال رسول الله ﷺ : إنك رسول قوم ، وإن لك حقاً ، ولكن جئتكم ونحن مرملون . فقال عثمان بن عفان : أنا أكسوه حقه صفورية . وقال رجل من الأنصار :
 ٢٠ عليّ ضيافته .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله المافظ ، أنا أبو
 العباس محمد بن يعقوب ح .

وأخبرنا أبو التماس بن السرقيدي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا محمد بن عبد الرحمن
 الذهبي المخلص ، أنا رضوان بن أحمد ، قراءة عليه ، قال : أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس .

٢٥ (١) الصفورية جنس من الثياب . (تاج المروس) .

(٢) سورة القصص ٢٨ : ٥٦ .

عن ابن اسحق قال : فلما انتهى رسول الله ﷺ الى تبوك أتاه ليُحَنِّتُ بن رُوَيْة صاحب أُيَّة^(١) فصالح رسول الله ﷺ وأعطاه (١٧ آ) الجزية ، وأتاه أهل جرباء^(٢) وأذرح^(٣) فأعطوه الجزية . وكتب رسول الله ﷺ لهم كتاباً فهو عدم . فكتب ليُحَنِّتُ بن رُوَيْة .

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا^(٤) أمانة من الله وعهد النبي رسوله ليُحَنِّتُ بن رُوَيْة وأهل أُيَّة أساقفتهم وسائرهم^(٥) في البر والبحر . لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معه من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر . فمن أحدث منهم حدثاً فإنه لا يحول ماله دون نفسه ، وإنه طيب لمن أخذه من الناس ، وإنه لا يحل أن يمتوا ماء يردونه^(٦) ولا طريقاً يريدونه من بر أو بحر . هذا^(٧) كتاب جهنم بن الصلت وشريحيل بن حسنة بإذن رسول الله ﷺ .

١٠

قال ابن اسحق : وكتب لأهل جرباء وأذرح .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عهد النبي رسول الله ﷺ لأهل أذرح . إنهم آمنون بأمان الله وأمان عهد . وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة . والله كفيلاً عليهم بالنصح والاحسان الى المسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من الخفاة . وذكر باقي الكتاب .

(١) بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما على الشام . وقيل هي آخر الحجاز واول الشام .

انظر مجمع البلدان ١ : ٤٢٢ .

(٢) ويقال جربي ، موضع من اعمال عمان بالبناء من أرض الشام . مجمع البلدان ٢ : ٤٦ .

(٣) بالفتح ثم السكون وضم الراء والخاء اللينة . بلد في أطراف الشام من اعمال الرافد ٢٠ .

ثم من نواحي البناء وعلان مجاورة لأرض الحجاز . بينها وبين الجرباء ميل واحد .

مجمع البلدان ١ : ١٧٤ .

(٤) ابن هشام « هذه امانة » ٣ : ٤٠ .

(٥) ابن هشام « وسائرهم » .

(٦) في الاصل « ما يريدونه » وفوتها علامة الخطأ .

(٧) قوله « هذا كتاب ... » لا يوجد في نسخة ابن هشام .

٢٥

قال : وأعطى رسول الله ﷺ أهل آيلة بُرْدَةً مع كتابه الذي كتب لهم أماناً لهم ، فاشتراه أبو العباس عبد الله بن محمد بثلاث مائة دينار . ثم إن رسول الله دعا خالد بن الوليد فبشّره بالم أأكيدر دومة (١) .

أخيراً أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري ، نا أبو الحسن علي
• ابن عمر بن محمد بن الحسن التزويبي ، إملاء ، نا أبو حمس عمر بن محمد بن الريث ، حدثني
عبد الله بن محمد بن طحّة (٢) ، نا أبو همام ، حدثني أبي قال : سمعت عبيد الله بن زياد بن
لقيط السدوسي ، سمعت أبي يحدث .

عن قيس بن البهتان السكوني قال : خَرَجْتُ خَيْلاً لرسول الله ﷺ فسمع
بها أكيدر دومة الجندل . فانطلق الى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنه
١٠ بلقنا أنْ خيلك انطلقت وإني خفت على أرضي ومالي فاكتب لي كتاباً لا يمرضوا (٣)
من شيء لي ، فإني مُقِرٌّ بالذي علي من الحق . فكتب له رسول الله ﷺ . ثم إن
أكيدر أخرج قباء من ديباج منسوج مما كان كسرى يكسوم فقال : يا رسول الله
أقبل عني هذا فإني أهديته لك . فقال رسول الله ﷺ : أرجع بقبائك فإنه ليس
يلبس هذا في الدنيا إلا مُحَرَّمٌ يعني في الآخرة . فرجع به حتى أتى منزله وأنه
١٥ وجد في غسه أن يرده عليه هديته . فقال : يا رسول الله ، إننا أهل بيت يشفق علينا
أن تردّ هديتنا فأقبل مني هديتي . فقال له رسول الله ﷺ : انطلق فأدفعه الى
عمر بن الخطاب قال : فقد كان عمر رضي الله عنه قد سمع ما قال رسول الله
ﷺ فبكى ، فدمعت عيناه ووطن أنه قد لحقه شيء . فانطلق الى رسول الله ﷺ
فقال : يا رسول الله أحدث في أمر ؟ قلت في هذا القباء ما قلت ثم بشت به إلي .
٢٠ فضحك رسول الله ﷺ حتى وضع يده أو ثوبه على فيه ، ثم قال : ما بشت به إليك
لتلبسه ولكن تيممه وتسمينه بشمه .

(١) هو أكيدر بن عبد الملك ، كان ملكاً عليها ، وكان نصرانياً . انظر الطبري ، السنة التاسعة .

(٢) كذا ، وفي ك ، ط « ثانية » .

(٣) كذا وفي ط ك « لا يمرضوا » .

باب (ب ١٧)

ذكر بئس النبي ﷺ أسامة بن زيد قبل الموت وأمره إياه أن يشن الفارة على مؤنة ويهي وآبل الزيت

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخليلي ،
• أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، أنا أبو عبيدة السري بن يحيى ، أنا شبيب
ابن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، أنا عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجوزع الأنصاري ، عن
عبيد بن حنين (١) مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

- عن أبي موسى (٢) مولى رسول الله ﷺ قال : رجع رسول الله ﷺ إلى
المدينة بعد ما قضى حجة التمام ، فتنحلل به السير وضرب على الناس بشاً ، وأمر عليهم
أسامة بن زيد ، وأمره أن يوطي آبل الزيت من مشارف الشام بالأردن . فقال ١٠
المنافقون في ذلك ، ورد عليهم النبي ﷺ أنه خلق لها أي حقيق بالأمارة ، ولئن قلتم
فيه لقد قلتم في أيه من قبله ، وإن كان لها خليفاً . وطارت الأخبار لتحال السير
بالجبي ، وأن النبي ﷺ قد اشتكى . ووثب الأسود باليمن ومسيّله باليمامة ، وجاء
النبي ﷺ الخبر عنها . ثم وثب طليحة في بلاد بني أسد بعد ما أفاق النبي ﷺ .
ثم اشتكى في المحرم وجسه الذي توفاه جل وعز فيه . ١٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أحمد بن عبد الرحمن .
أنا أحمد بن عبد الله بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شبيب بن إبراهيم ، أنا سيف ، أنا
طلحة بن الأعلم ، عن عكرمة .

- (١) 'حنين مصرأ' . وفي تهذيب التهذيب ٧ : ٦٣ أنه مولى آل زيد بن الخطاب . وجاء
في الإصابة أنه تصغير 'حبير' . انظر ٧ : ١٨٥ وترجم لسيد بن جبير في تهذيب ٢٠
التهذيب ٧ : ٦١ .
(٢) كـ «أبي ليمية» والصحيح ما عتبتنا . ويُقال أبو موهبة وأبو موهوبة . انظر الإصابة
١٨٤ : ٧ .

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ قد ضرب بث أسامة ولم يستتب لوجع النبي ﷺ . وطلع سيلة والأسود . وقد كثر المناقون في تأخير أسامة حتى بلغ النبي ﷺ . فخرج طامباً رأسه من الصداع لذلك من الشأن ولبشارة أربها^(١) في بيت عائشة . وقال : إني أريت البارحة فيما يرى النائم في عضدي سوارين من ذهب . فكرهتها ففحتها فطارا . فأولتها هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب العين . وقد بلغني أن أقواماً يقولون في إمرة أسامة ، ولمري لأن قالوا في إمارته لقد قالوا في إمارته آية ، من قبله وإن كان أبوه خليفاً لها وإنه لها خليق ، فأخذوا بث أسامة . وقال : لمن الله الذين يتخذون قبور أنبيائهم مساجد . فخرج أسامة فضرب بالجرف وأنشأ الناس في المسكرة . ونعم طليحة وتمهل الناس . ونقل رسول الله ﷺ فلم يستم الأمر . انتظر أولم آخرهم حتى توفي الله جل وعز نبه ﷺ .

أخبرنا أبو التماس بن الحسين ، أنا أبو علي بن النعمان ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا وكيع ، حدثني صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير .

عن أسامة بن زيد قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى قرية يقال أبنى فقال :
١٥ أنها صباحاً ثم حرق .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سمويه (١٨٠) ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هرون الروياني ، أنا محمد بن الثقي (٢) ، أنا معاذ بن معاذ ، أنا صالح بن أبي الأخضر ، أنا الزهري ، أنا عروة .

عن أسامة بن زيد . أن رسول الله ﷺ بعثه إلى الشام وأمره أن يغير على
٢٠ أبنى صباحاً ثم يحرق .

أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر بن محمد الشامي ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن جندب ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن المافظ ، أنا محمد بن يحيى الذهلي ، أنا محمد بن عبد الله بن الثقي بن عبد الله بن أنس بن مالك الأسدي ، حدثني صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري .

*** (١) كذا ، في الطبري : « فخرج النبي على الناس طامباً رأسه من الصداع لذلك من الشأن واختاره لرواها في بيت عائشة » . في أحداث سنة إحدى عشرة .
(٢) ط ، ك « المتى » .

عن عروة قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أغير على أبنى صباحاً ثم أحرق .

رواه احمد بن حنبل وعبد بن موسى الحنبل (١) ، عن محمد بن عبد الله الانصاري أن من هذا .

فأما حديث احمد : فأخبره أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن عبد الله بن المنى ، حدثني صالح بن أبي الاخير ، نا الزهري ، عن عروة .

عن أسامة أن النبي ﷺ كان وجهه . فقبض النبي ﷺ . فسأله أبو بكر رضي الله عنه : ما الذي عهد اليك ؟ قال : عهد لي أن أغير على أبنى صباحاً ثم أحرق .

وأما حديث (٢) عباد ، وأخبرنا به أم الهيثم فاطمة بنت ثامر البلوية قالت : تريمي على ١٥ ابراهيم بن منصور السلمي ، وأما حفصة ، قال : أنا أبو بكر بن المقريه ، أنا أبو يعلى الموصل ، نا عباد بن موسى الحنبل ، نا محمد بن عبد الله الانصاري ، حدثني صالح بن أبي الاخير ، عن الزهري ، عن عروة .

عن أسامة بن زيد : أن النبي ﷺ كان وجهه وجهاً . فقبض النبي ﷺ ولم ينوجه في ذلك الوجه . ثم استخلف أبو بكر . فقال أبو بكر لأسامة : ما الذي عهد اليك رسول الله ﷺ ؟ فقال : عهد لي رسول الله ﷺ أن أغير على أبنى صباحاً وأحرق .

وأخبرنا (٣) أبو علي الحداد ، في كتابه ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن الزنجاني (٤) : التكري قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا ح .

(١) عباد بالوحدة المشددة ، والحنبل بفتح الحاء معجمة مضمومة ومثناة تنية . الشئب من ٨٩ . ٧٠ وفي ك ، ط « الجلي » .

(٢) في الاصل ، فوقها « يؤخر » .

(٣) في الاصل ، فوقها « يتقدم » .

(٤) ك « الرجماني » . والصحيح ما أثبتنا . نسبة الى زنجان من إقليم انديجان .

وأخيراً أبو التماس الشحامي ، أبا أبو بكر السبيعي ، أبا أبو بكر محمد بن الحسين
ابن سؤدك (١) ، أبا عبد الله بن جعفر الاسعدي ، فابو يوسف بن حبيب ، فابو
داود الطيالسي ، فابو صالح بن أبي الاخضر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير .

عن أسامة قال : أمرني النبي ﷺ أن أغير على أبنى صباحاً وأحرق .

• هذا حديث غريب اشتهر بصالح بن أبي الاخضر البصري عن محمد بن مسلم
(١٨ ب) الزهري . وأهل الشام يقولون يبنى بالياء . وكلا القولين صواب وقد
تبدل الألف ياء والياء همزاً في مواضع . كقولهم أحد ومحمد وأساف ويساف
وأخامر ويخامر .

أخيراً أبو التماس عبد الملك بن عبد الله بن داود النقيع ، وأبو غالب محمد بن الحسن
ابن علي البصري قال : أبا أبو علي بن أحمد بن علي ، أبا أبو عمر التماس بن جعفر
الهامي ، أبا أبو علي الفولقي ح .

وأخيراً أبو التماس الشحامي ، أبا أبو بكر السبيعي ، أبا أبو علي الروذباري ،
أبا أبو بكر بن داسة قال : ثنا أبو داود السجستاني ، فابو عبد الله بن عمرو الفري قال .

سمعت أبا مسهر قيل له أبنى قال : نحن أعلم ، هي بني فلسطين .

١٥ أخيراً أبو التماس بن السمرقندي ، أبا أبو الحسين بن الثقفور ، أبا أبو طاهر
الخطمي ، فابو أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، فابو عبيدة السري بن يحيى ،
فابو سعيد بن إبراهيم ، فابو سيف بن عمر التميمي ، عن أبي خزيمة وأبي عمر وغيرهما .

عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : ضرب رسول الله ﷺ بشاً قبل وفاته
على أهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فلم
يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله ﷺ . فوقف أسامة بالناس ثم قال
لعمري : أرجع الى خليفة رسول الله ﷺ فاستأذنه يأذن لي فارجع الناس ، فإن
معي وجوه الناس وحدهم ، ولا آمن على خليفة رسول الله ﷺ ، وقتل رسول الله
ﷺ وأقال المسلمين أن يتخطفهم المشركون . وقالت الأنصار : فإن أبي الآء أن
ننضي فأبانه عنا والمطلب اليه أن يولي أمرنا رجلاً أقدم سناً من أسامة . فخرج

عمر بأمر أسامة ، فأتى أبا بكر فاخبره بما قال أسامة فقال أبو بكر : لو اخطفتني السلاب والذئاب لم أرد قضاء قضاء رسول الله ﷺ . قال : فإن الأنصار أسروني أن أهلك أنهم يطلبون اليك أن تولي أمرهم رجلاً أقدم سناً من أسامة . فوثب أبو بكر ، وكان جالساً ، فأخذ بليجة عمر وقال : نكلك أمك وعمك مثلك يا ابن الخطاب . استعمله رسول الله ﷺ وتأسرني أن أترعه ؟ فخرج عمر الى الناس فقالوا له : ما صنعت ؟ فقال : امضوا نكلكم أمهاتكم ، مالتيت في سيكم اليوم من خليفة رسول الله ﷺ . ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم واشخصهم ^(١) وشيخهم ، وهو ماض وأسامة راكب ، وعبد الرحمن بن عوف يقود واية ابي بكر . فقال له أسامة : يا خليفة رسول الله ﷺ لتركين أو لأزلقن . فقال : والله لأتزلن والله لا أركب . وما علي أن أغبر قديمي في سبيل الله . فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبع مائة ١٠ حسنة تكتب له وسبع مائة درجة تُرفع له ، وتمحي عنه سبع مائة خطيئة . حتى اذا انتهى قال : إن رأيت أن تعينني بعمر بن الخطاب فافعل . فأذن له . وقال : يا أيها الناس قفوا أوصيكم بشئ فاحفظوها : لا تخونوا ولا تفلتوا ولا تغدروا ولا تمنوا ولا تمنوا ولا تقتلوا أطفالاً صغيرواً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تهزقوا ^(٢) نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا (١٩ آ) شجرة مثمرة ولا تدبحوا شاة ولا بقرة ولا بيراً إلا لأكله . وسوف تمرن بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعهم وما فرغوا أنفسهم له ، وسوف تقدمون على أقوام يأتونكم بآية فيها ألوان الطعالم فاذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء ^(٣) فاذكروا اسم الله عليها . وسوف تلتون اقواماً قد حفصوا أواسط رؤسهم وتركوا حولها مثل المصائب ^(٤) ، فاحفظوهم ^(٥) بالسيوف خفياً . اندفعوا باسم الله ، اتناكم الله بالطمس والطاعون ^(٦) . ٢٠

آخر الجزء السابع

يتلوه إن شاء الله في الثامن

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور

(١) ك « أشجهم » ط « أسجهم » .

(٢) لي طبري « تفرقوا » .

(٣) ط « بعد سقى » ، ك « بعد يقي » .

(٤) ط « المعانير » .

(٥) أي فاضربوهم .

(٦) انظر الطبري . السنة الحادية عشرة .

سمع هذا الجزء بأسره ، وهو السابع ، على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام الحافظ
المعتمد ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنّة أبي القاسم علي بن الحسن
ابن حبة الله الشافعي ، رضي الله عنه :

ابن أبي الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد ، وأبنا أخيه أبو الفضل أحمد وأبو
• البركات الحسن أبنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن حبة الله ، ويوسف بن
ظافر بن علي الأطرابلسي ، وعمر بن محمد الطليبي ، والخط له .

وقراءته سمع الأكثر ، والبعض بقراءة المصنف .

وذلك يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين
وخمس مائة ، بالنارة الشرقية في المسجد الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى .

١٠ وصح لم السماع وثبت بحمد الله ومنه ، والصلاة على رسوله محمد وآله .

الجزء الثامن

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعنّ وسهّل ويسّر ووفق

أخبرنا أبو التمام بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن النور ، نا أبو طاهر الخليلي ، نا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن سيف بن سعيد ، نا الريّ بن يحيى بن الري ، نا شبيب بن إبراهيم التيمي ، نا سيف بن عمر التيمي ، نا

هشام بن عروة عن أبيه عروة قال : لما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة أمر أسامة ، وضرب البعث على عامة أهل المدينة . وأمره أن |^(١) يسير حتى يوطي ، بهم آيل الزيت . وتحلّل به السير . وطار في الأفاق أن النبي ﷺ اشتكى . ووثب الأسود^(٢) بالبحن ، ومسيلمة^(٣) بالهامة ، وأتى النبي ﷺ الخبر عنها . ثم إن طليحة^(٤) وثب بعد ما أفاق النبي ﷺ وبعد ما جاءه الخبر عن الأسود ١٠ ومسيلمة . ثم إنه اشتكى وجهه الذي توفاه الله فيه في عقب الحرم .

قال : وتردّد ناس من المعركة لوجع رسول الله ﷺ . وبلغ النبي ﷺ عن الذين قالوا في تأمير أسامة على المهاجرين والأنصار . فخرج ﷺ عاصباً رأسه من الصداع فأتى الخبر فقال :

إنه بلغني أن رجالاً قالوا في تأمير رسول الله ﷺ أسامة ، ولعمري لئن قالوا فيه لقد قالوا في أبيه . وإنه خلّيق للإمارة وأبوه من قبله . فأخذوا ببعث أسامة . ودخل .

(١) سافطة من ك .

(٢) هو الأسود بن كعب الغنوي . تكهن وادعى النبوة بالبحن فأنه عس ، وصي تسمه رحن البين . كنه فيروز الديلمي . انظر فتوح البلدان ١٠٥ - ١٠٧ . والطبري ٢٠ السنة الحادية عشرة .

(٣) هو مسيلمة . ادعى النبوة بالهامة حتى حنيفة . صي تسمه رحن الهامة . كنه غلخ . انظر أخباره في الطبري السنة الحادية عشرة .

(٤) هو طليحة بن خويلد الأسدي . ادعى النبوة . وهو يزاخة ، ماء لبني أسد بن خزاعة ، ثم عاد يسد ان هزم ، فأسلم . أخباره في فتوح البلدان ص ٩٥ وما بعدها . وفي الطبري السنة الحادية عشرة .

وخرج الناس الى الجُوف . فلما هُزل رسول الله ﷺ أقاموا حتى شهده .
فلما فرغوا أخذهُ أبو بكر رضي الله عنه على ما قال رسول الله ﷺ . وخرج
أبو بكر الى الجُوف فاستقر أسامة وبنته ، وسأله عمرَ فأذن له وقال له اصنع
ما أمرك به نبي الله ﷺ : ابدأ بيلاد قُضاة ثم ائت آيل ولا تقصرن في شيء .
٥ من أمر رسول الله ﷺ ، ولا تمجلن لما خلفت عن عهد . ففى أسامة
مُنفِذاً^(١) على ذي المروة^(٢) والوادي ، واتبى الى مأمريه به النبي ﷺ من
بث الخيول في قبائل قُضاة والغارة على آيل . كَسَمَ وغَنِمَ . وكان فراغه في
أربعين يوماً سوى مقامه ومقبله راجعاً .

قال : وا سيف ، عن أبي عمر .

١٠ عن زيد بن أسلم قال : مات رسول الله ﷺ وعياله على قُضاة : على كلب
امرؤ القيس بن الأصم^(٣) الكلبي من بني عبد الله ، وعلى القَيْن^(٤) عمرو بن
الحكم ، وعلى سعد هذيم^(٥) معاوية بن فلان الوائلي . فارتدَّ ودِمة الكلبي
فيمين آزره من كلب . وبني امرؤ القيس على دينه . وارتدَّ زمَيْلُ بن قُطبة
القيسي فيمين آزره من بني التَّيْن وبني عمرو . وارتدَّ معاوية فيمين آزره من سعد
١٥ هذيم . فكتب ابو بكر الى امرئ القيس بن فلان^(٦) ، وهو جد سَكِينَة
بنت الحسين رضي الله عنها قاتار بوديمة . والى عمرو فأقام لزَمَيْل . والى
معاوية السَّدَوي^(٧) فأقام لمعاوية .

فلما توسط أسامة بلاد (١ آ) قُضاة ، بث الخيول يَمْلِسهم ، وأمرهم أن
يُنْهَضُوا مِنْ أَقام على الاسلام الى مَنْ رَجَعَ عنه . فخرجوا هَرَاباً ، حتى

٢٠ (١) كـ « يَنْهَضُ » وأَغْنَتْ أسرع السير .

(٢) ذو المروة قرية بوادي القري . معجم البلدان ٤ : ١١٣ .

(٣) كـ « الأصم » . انظر الاستماب ١ : ٥٠ .

(٤) بطن من قضاة من النبطانية . الاشتقاق لابن دريد ص ٣١٧ .

(٥) بطن من ليث بن سود من قضاة ، من النبطانية . الاشتقاق ص ٣١٩ .

٢٥ (٦) جد سَكِينَة هو امرؤ القيس بن عدي . خفراء ١ : ١٥٤ وانظر اعلام النساء .

(٧) طـ كـ « الدنري » وكذا في الطاهي . وهو كما أُنْبِتَا . في الاسابة ٦ : ١١٧ .

أرذوا^(١) إلى دومة ، واجتمعوا إلى ودية . ورجعت خيول أسامة إليه . ففضي فيها أسامة حتى أغار على المخنفين^(٢) . فأصاب في بني الضَّبْبِيبِ^(٣) من جذام وفي بني حليل^(٤) من لخم ، ولقيها من القبيتين . وحازم من آريل . ثم انكفأ سالماً غانماً .

• وقال السُّمَيْطُ بنُ التَّيْمَانِ الأَخْصِي :

أما تفك من زيد جذام ولا لخم وإن رَهِتَ^(٥) عظامه

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم النخعي ، نطقاً ، أن أبا التَّاسِمِ علي بن محمد بن أبي العلاء ، أن أبا محمد عبيدة بن عثمان بن التَّاسِمِ ، أن أبا التَّاسِمِ علي بن يعقوب ابن أبي النخعي ، أن أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم [القرشي] ، أن محمد بن عائذ ، أن [الوليد بن مسلم] ، عن عبيدة بن كَيْسَمَةَ ، عن أبي الأسود . ١٥

عن عُرْوَةَ قَالَ : فلما فرغوا من [البيعة وأطمان] الناس ، قال أبو بكر لأسامة : امض لوجهك الذي بينك له رسول الله ﷺ . فكلتمه [رجال من المهاجرين] والأَنْصَارِ وقالوا : أَمْسِكْ أَسَامَةَ وبنيه ، فإِذَا نَحْنُ أَنْ تَمِلَ عَلَيْنَا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله ﷺ . فقال أبو بكر ، وكان أحزمهم أمراً : أنا أحبس جيساً بشهم رسول الله ﷺ ؟ لقد اجترأتُ على أمرٍ عظيم . والذي نفسي بيده ، لأَنْ تَمِلَ عَلَيَّ العربُ ، أحبُّ إليَّ من أن أحبس جيساً بشهم رسول الله ﷺ . امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أَمْسَرْتَهُ به ، ثم اغزُ حيث أمرك رسول الله ﷺ من ناحية فلسطين وعلى أهل مُؤَنَّة . فإِنْ الله سبكني ما تركت . ولكن إن رأيت أن تأذنَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ ، فَأَسْتَشِيرَهُ وَأَسْمِعِينَ بِهِ ، فَإِنَّهُ ذُو رَأْيٍ وَمَنَاصِحٌ لِلْإِسْلَامِ ، فَأَفْعَلْ . فقتل أسامة . ٢٥ وَرَجَعَ عَامَةُ العرب عن دينهم ، وعامة أهل المشرق ، وَغَطَّاقَاتُ^(٦) ،

(١) أرذى إليه التجأ (التَّامُوس) .

(٢) ك « الجلتين » وفي ياقوت أنها في مشارف الشام مجمع البلدان ٧ : ٣٣٩ .

(٣) انظر مجمع قبايل العرب ٢ : ٦٦٣ .

(٤) كذا . وفي الطبري السِّتَةُ الحادية عشرة ، « حليل » . ٢٥

(٥) رَمَ اللَّظْمُ إِذَا بَلَى (القسان) .

(٦) بطن عظيم من قبيل عيلان ، من العدنانية . كانت منازلهم بشجر مما يلي وادي

القرى ، وجبل طي . مجمع قبايل العرب ٣ : ٨٨٨ . (٢٥) م

وبنو أسد^(١) ، وعلامة أنشجع^(٢) ، ومسكت ملي^(٣) بالإسلام . وقال عامة أصحاب النبي ﷺ : أسبكت أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الإسلام ، من غطفان وسائر العرب . فأبى ذلك أبو بكر أن يجلس أسامة وقال : إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله ﷺ اليكم في المشورة فيما لم تمض من نبيكم فيه سنة ، ولم يتوكل عليكم به كتاب . وقد أشرتكم ، وأسأبكم عليكم ، فانظروا أرشد ذلك واتسمروا به ، فإن الله لن يجمعكم على ضلالة . والذي قسمي يده ، ما أرى من أمر أفضل في قسمي ، من جهاد من منع منا عقلاً^(٤) ، كان يأخذه رسول الله ﷺ . فاقفاد المسلمون لرأي أبي بكر ، ورأوا أنه أفضل من رأيهم . فبعث أبو بكر أسامة بن زيد ، لوجه الذي أمره به رسول الله ﷺ . فأصاب في العدو مصيبة عظيمة ، وسلبه الله وغشه ، هو وجيشه ، وردهم صالحين . وخرج أبو بكر في المهاجرين والأنصار ، حين خرج أسامة حتى بلغ نَقْعاً^(٥) (١ ب) حذاء نجد وهربت الأعراب بذراريهم . فلما بلغ المسلمين حرب الأعراب ، كلّموا أبا بكر وقالوا : ارجع إلى المدينة وإلى الذراري والنساء ، وأمر رجلاً من أصحابك على الجيش ، واعهد إليه ١٥ أمرك . فلم يزل المسلمون بأبي بكر حتى رجع . وأمر خالد بن الوليد على الجيش . فقال له : إذا أسلموا وأعطوا الصدقة ، فمن شاء منكم أن يرجع فليرجع . ورجع أبو بكر إلى المدينة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النخعي ، أن أبا بكر محمد بن عبد الوهاب بن أبي حية ، أن محمد بن شعاع التليجي .

- ٢٠ (١) بنو أسد بن خزيمه . قبيلة عظيمة من البدائية كانت يلازم في مجاورة ملي . معجم قبائل العرب ١ : ٢١ .
- (٢) قبيلة من غطفان من قيس بن عيلان ، من البدائية . كانت منازلهم بضواحي المدينة . معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ .
- (٣) بنو ملي بن ادد . قبيلة عظيمة من كهلان من النبطية . من منازلهم الغزيات معجم قبائل العرب ٢ : ٦٩٠ .
- (٤) فتبرهما البلاذري أنها « صدقة السنة » ص ٩٤ . وفي التماموس « والوفال ، ككتاب ، زكاة عام من الابل والتمن . ومنه قول أبي بكر لو متوني عقلاً » .
- (٥) بالفتح ثم السكون ، موضع قرب مكة في جنبات الطائف . معجم البلدان ٤ : ٨٠٥ .

أبانا محمد بن عمر الواقدي قال : قالوا : لم يزل رسول الله ﷺ يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر وأصحابه ، ووَجَدَ عليهم وَجْدًا شديدًا . فلما كان يوم الاثنين ، لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة ، أمر رسول الله ﷺ بالهيء لفزو الروم . وأمرهم بالانكشاف في غزوم . ففارق المسلمون من عند رسول الله ﷺ وهم مجذون بالجهاز . فلما أصبح رسول الله ﷺ من الفد ، يوم الثلاثاء ، ثلاث ليال بقين من صفر ، دعا أسامة بن زيد فقال : يا أسامة ، سرّ على اسم الله وبركته ، حتى تنتهي إلى مقتل أبيك ، فأوطئهم الجبل ، فقد وليتكَ هذا الجبل . فاعذ صباحاً على أهل أبي ، وحرّق عليهم ، وأسرع السير تسبق الحبر ، فإن أظفرك الله فاقبل اللبث . وخذْ منك الأدلاء ، وقدّم الميؤن أمامك والطلائع . فلما كان يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر ، بدأ رسول الله ﷺ صدعاً وخُمّ . فلما أصبح يوم الخميس ، ليلة بقيت من صفر ، عقد له رسول الله ﷺ يده لواءً ثم قال : يا أسامة ، اغزُ بِسمِ الله في سبيل الله . فقاتلوا من كفر بالله . اغزوا ولا تندروا ، ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ، ولا تمنوا لقاء العدو ، فإنكم لا تدرون لكم تُبْتَلُونَ بهم ، ولكن قولوا : اللهم اكفناهم ، واكف بأسم عتّا . فإن لقوكم ، وقد أجلبوا وصبحوا ، فليصمكم بالسكينة والصمت . ولا تازعوا فتنفلوا ، وتذهب ريمحكم ، وقولوا : اللهم إنا نحنُ عبادُك ، وهم عبادُك ، نواصينا ونواصبهم بيدك ، وإنا نطلبهم أنت . واعلموا أن الجنة تحت الباقة (١) .

أخبرنا أبو بكر البرقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا عبد الوهاب ، أنا محمد بن شعاع ، أنا الواقدي ، حدثني يحيى بن هشام بن عامر الأسدي . ٧٠

عن المنذر بن جهم قال : قال رسول الله ﷺ : يا أسامة شن الغارة على أهل أبي .

وأخبرنا أبو بكر ، أنا أبو محمد ، أنا أبو عمر ، أنا عبد الوهاب ، أنا محمد ، أنا الواقدي قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن أزهر بن صوف ، عن الزهري ، عن عروة . ٧٥

عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ أمره أن ينير على أهل أبي صباح وأَنْ يحرق . قالوا : ثم قال رسول الله ﷺ لأسامة : امض على اسم الله . فخرج بلوؤه مقتوداً فدفعه إلى بُرَيْدَةَ بن الحَصِيبِ الأسلمي . فخرج به إلى بيت أسامة . وأمر رسول الله ﷺ أسامة فمسكر بالجرف . ففُضرب عسكره في موضع سقاية سليمان (٢ آ) اليوم ، وجعل الناس يؤخذون بالخروج إلى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته إلى مسكره . وَمَنْ لم يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا اتدب في تلك الغزوة : عمر بن الخطاب وأبو عبيدة وسعد ابن أبي وقاص وأبو الأعور سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، في رجال من المهاجرين والانصار عدة قتادة بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حريش^(١) . فقال رجال من المهاجرين ، وكان أشدهم في ذلك قولاً عِيَّاش بن أبي ربيعة : يستعمل هذا النلام على المهاجرين الأولين ؟ فكشُرت المقالة في ذلك . فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول ، فردّه على من تكلم به . وجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقول من قال فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً . فخرج قد عَصَبَ على رأسه عصابة وعليه قطيفة . ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

١٥ أما بعد أيها الناس . فإما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأييري أسامة ؟ والله لأن طعنتم في إمارتي أسامة ، لقد طعنتم في إمارتي أباه من قبله ، وأيم الله إن كان للإمارة الخلق ، وإنّ ابنه من بعده لخليق للإمارة ، وإن كان لمن أحب الناس إليّ ، وإنّ هذا لمن أحب الناس إليّ ، وإنهما لخيلان لكل خير ، فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم .

٢٠ ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته . وذلك يوم السبت لعشر ليل خلون من ربيع الاول . وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة ، يودعون رسول الله ﷺ فهم عمر بن الخطاب . ورسول الله ﷺ يقول : أخذوا بث أسامة . ودخلت أمّ أيمن فقالت : أي رسول الله ، لو تركت أسامة يقيم في مسكره حتى تنال ، فإنّ أسامة إن خرج على حاله هذه ، لم ينتقم بنفسه . فقال رسول الله ﷺ : أخذوا بث أسامة . فضى الناس إلى المسكر . فباتوا ليلة الأحد ،

ونزل أسامة يوم الأحد ، ورسول الله ﷺ يقول : «معمور» وهو اليوم الذي
 لشدوه (١) فيه . فدخل على رسول الله ﷺ وعيناه تهملان ، وعنده الناس
 والنساء حوله . فقاططاً عليه أسامة ، ورسول الله ﷺ لا يتكلم . فجعل
 يرفع يديه الى السماء ، ثم يصيها على أسامة . قال أسامة : فأعرف أنه كان
 يدعو لي . قال أسامة : فرجعت الى معسكري . فلما أصبح يوم الاثنين غدا
 من معسكره ، وأصبح رسول الله ﷺ مفقياً . فجاءه أسامة فقال : اغدُ على
 بركة الله . فودعه أسامة ، ورسول الله ﷺ مفق مريح . وجعل نساؤه
 يتناشطن سروراً براحته ، ودخل أبو بكر فقال : يا رسول الله أصبحت مفقياً
 بحمد الله ، واليوم يوم بنت خارجة (٢) ، فأتدني لي . فأذن له . فذهب الى
 السنح (٣) . وركب أسامة الى معسكره ، وصاح في أصحابه بالتحرك الى المعسكر ، ١٠
 فأتته الى معسكره ، ونزل وأمر الناس بالرحيل ، وقد (٢ ب) سَمِعَ النَّهَارَ .
 فبنا أسامة بن زيد يريد أن يركب من الجرف ، أتاه رسول أم أيمن ، وهي
 أمه ، يخبره أن رسول الله ﷺ يموت . فأقبل أسامة الى المدينة معه عمر
 وأبو عبيدة بن الجراح . فاتوا الى رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ يموت .
 فتوفي عليه السلام حين زاغت الشمس ، يوم الاثنين لاثني عشرة خلت من ربيع ١٥
 الأول . ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة . ودخل بُرَيْدَةُ بن
 الحُصَيْب بلواء أسامة معقوداً ، حتى أتى به باب رسول الله ﷺ ففرزه . فلما
 بويح لابي بكر ، أمر بُرَيْدَةُ أن يذهب باللواء الى بيت أسامة ، ولا يحلته أبداً حتى
 ينزولهم أسامة . فقال بُرَيْدَةُ : فخرجت باللواء حتى انتهت به الى بيت أسامة .
 ثم خرجت به الى الشام معقوداً مع أسامة ، ثم رجعت به الى بيت أسامة . فـ ٢٠
 زال معقوداً في بيت أسامة ، حتى توفي أسامة .

فلما بلغ العرب وفاة رسول الله ﷺ وارتدت من ارتدت منها عن الاسلام قال

(١) انظر باب اللود الذي كتبها الرسول عند وفاته ، في طبقات ابن سعد ٤ : ٢ : ٢١ .
 واللود مايسفاه المريض من الادوية في احدى شقي الفم - انظر النهاية .

(٢) يعني زوجته حبيبة بنت خارجة .

(٣) احدى محال المدينة ، وكان بها منزل أبي بكر حين تزوج مليكة ، وقيل حبيبة
 بنت خارجة . وهي في طرف من أطراف المدينة ، وبينها وبين منزل النبي ميل .

معجم البلدان ٣ : ١٦٣ .

أبو بكر لأسامة : اخذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله ﷺ . وأخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الأول . وخرج مُرَيْدَةُ بالواء حتى انتهى إلى معسكرهم الأول . فتقّ على كبار المهاجرين الأولين . ودخل على أبي بكر وعمر وعثمان وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد فقالوا : يا خليفة رسول الله ﷺ إن العرب قد انتقضت عليك من كل جانب ، وإنك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئاً . اجعلهم عدة لاهل الردة ترمي بهم في نحورهم . وأخرى لا تأمن على أهل المدينة أن يُغار عليها وفيها الدّاراي والنساء ، فلو استأثرت لفزو الروم حتى يضرب الإسلام بجراحه ، ويودّ أهل الردة إلى ما خرجوا منه أو يضيئهم السيف ، ثم تبث أسامة حيثن . فحين تأمن الروم أن تزحف إلينا . ٩٠ فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال : هل منكم أحد يريد أن يقول شيئاً ؟ قالوا : لا ، قد سمعت مقاتلتنا . فقال : والذي نفسي بيده لو ظننت أن السباع تأكلني بالمدينة لأخذت هذا البعث ولا بدأت بأول منه . ورسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي من السماء يقول : أخذوا جيش أسامة . ولكن خصلة أكلم أسامة في عمر يخلفه يقيم عندنا فإنه لا غنى بنا عنه . والله ما أدري يفعل أسامة أم لا ؟ والله إن أبي ١٥ لا أكرهه . فصرف القوم أن أبا بكر قد عزم على إغاث بئر أسامة . ومضى أبو بكر إلى أسامة في بيته وكلمته في أن يترك عمر ، ففعل أسامة . وجعل يقول له : أذنت وتغسلك طيبة ؟ فقال أسامة : نعم . قال : وخرج فأمر مناديه ينادي : عن عزمة مني ألا يتخلف عن أسامة من بيته من كان اتدب معه في حياة رسول الله ﷺ ؟ فإني لن أوتى بأحد أبطلأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشياً . (٣ آ) وأرسل ٢٠ إلى النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذهم بالخروج . فلم يتخلف عن البعث انسان واحد . وخرج أبو بكر يشيع أسامة والمسلمون فلما ركب أسامة من الجُحُوف في أصحابه وهم ثلاثة آلاف رجل وفيهم ألف فارس ، سار أبو بكر إلى جنب أسامة ساعة ثم قال : أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتمكم . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فاقض الأمر ٢٥ رسول الله ﷺ ، فإني لست آمرك ولا أنهك عنه . إنما أنا منفذ لأمر أمر به رسول الله ﷺ . فخرج سريماً فوطئهم بلاداً هادئة لم يرجعوا عن الإسلام ، وجهينة وغيرها من قضاة . فلما نزل وادي القرى قدم عناء له من بني عذرة يدعى حربناً . فخرج على صدر راحلته أمامه مُنْبِذاً حتى انتهى إلى أبي . فظفر إلى ما هناك وارتاب الطريق ثم رجع سريماً حتى لقي أسامة على مسيرة ليلتين من

أخى ، فأخبره أن الناس عارون ولا جوع لهم . وأمره أن يُسرع السير قبل أن
تجتمع الجموع ، وأن يشنها غلوة .

أخبرنا أبو بكر القرشي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا
عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شعاع ، أنا الرواندي ، قال : حدثني هشام بن عامر .

- عن المنذر بن جهم قال : قال 'بريدة' لأسامة : يا أبا عبد ، إني شهدت رسول
الله ﷺ يوصي أباك أن يدعوهم إلى الإسلام ، فإن أطاعوه خيرهم إن إجابوا
أن 'يقبوا' في ديارهم ويكونوا كأعراب^(١) المسلمين ولا شيء لهم في النبي . ولا في النسيمة ،
إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . وإن تحوّلوا إلى دار الإسلام كان لهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين . قال أسامة : هكذا وصية رسول الله ﷺ لأبي ، ولكن
رسول الله ﷺ أمرني وهو آخر عهده إلي أن أسرع السير وأسبق الأخبار ،
وأن أشن الغارة بغير دعاء فأحرق^(٢) وأخرب . فقال 'بريدة' : سيما وطاعة لأمر
رسول الله ﷺ . فلما انتهى إلى أبي فظفر إليها منظر العين عبا أصحابه . وقال :
اجعلوها غلوة ولا تمنوا في الطلب ، ولا تفرقوا واجتمعوا ، واخفوا الصوت واذكروا
الله في أنفسكم ، وجردوا سيوفكم وضعوها فيمن أشرف لكم . ثم دفع عليهم الغارة
فأبج كلب^(٣) ولا تحرك أحد^(٤) ولا شعروا إلا بالقوم قد شنّوا عليهم الغارة ينادون
بشمارهم : يا منصور أمت . فقتل^(٥) من أشرف له ، وسبا من قدر عليه ، وحرق في
طوائفها بالنار ، وحرق منازلهم وحروثهم ونخلهم فصارت أعاصير^(٦) من الدخاين . وأقام
الحل في عرصاتهم ، ولم يمتوا في الطلب ، أصابوا ما قرب منهم وأقاموا يومهم
ذلك في تعبته ما أصابوا من الغنائم . وكان أسامة خرج (٣ ب) على فرس أبيض
التي قتل عليها أبوه يوم مؤتة ، كانت تدعى سبعة ، وقتل قاتل أبيه في الغارة
خبره به بعض من 'سبي' . وأسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ، وأخذ لنفسه
مثل ذلك . فلما أمسوا أمر الناس بالرجل ومضى . ومضى الدليل أمامه حريث^(٧)
العنزي . فأخذوا الطريق التي جاء منها ودأبوا ليلتهم حتى أصبحوا بأرض بيضة .
ثم طوى البلاد حتى انتهوا إلى وادي القرى في تسع ليال . ثم مضى بندق^(٨) السير
إلى المدينة ، وما أصيب من المسلمين أحد . فبلغ ذلك هرقل وهو بمحصر ، فدعا
بطارقه فقال : هذا الذي حذرتمكم فأيتتم أن تقبلوه مني . قد صارت العرب تأتي
من مسيرة شهر فتغير عليكم ثم يخرج من ساعيتها ولم تتكلم . قال أخوه ياق^(٩) :

(١) ك « عواق » ط « أعوان » .

(٢) ط « قتل » .

(٣) في الأصل « جد » .

٣٠

(٤) كذا . واسم أخي هرقل كان يهودوس ، وتسميه المصادر العربية « تفاق » .

فأبست رابطة تكون بالبقاء . فبعت رابطة واستعمل عليهم رجلاً من أصحابه فلم يزل مقبلاً حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . قالوا واعترض لأسامة في منصرفه قوم من أهل كسك قرية هناك ، قد كانوا اعترضوا في بدائه . فأصابوا من أطرافه فهاضهم أسامة بمن معه فظهر بهم وخرق عليهم لآييه وساق من نعمهم ، وأسر منهم أسيرين فأوثقهما ، وهرب من بقي . فقدم بها المدينة فحسب أعتاقهم .

أخبرنا أبو بكر النخعي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شعاع ، أنا الواقي ، قال :

حدثني أبو بكر بن يحيى بن الضمر ، عن أبيه أن أسامة بن زيد بعث بشيعة من وادي القرى بسلامة المسلمين ، وأنهم قد أغاروا على الصدو فأصابهم . فلما سمع المسلمون بقدمهم خرج أبو بكر في المهاجرين وخرج أهل المدينة حتى العواتق ، وسرّوا بسلامة أسامة ومن معه من المسلمين . ودخل يومئذ على فرسه سبعة ، كأنها خرجت من ذي خبب ، عليه الدرع ، واللواء أمامه يحمله بُريدَة ، حتى انتهى به الى المسجد . فدخل فصلى ركعتين وانصرف الى بيته معه اللواء . وكان يخرج من الجُرف لملال شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة . فتاب خمسة وثلاثين يوماً سار عشرين في بدائه وخمس عشرة في رجته .

أخبرنا أبو عبد الله النراوي ، أنا أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصائوني ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا أبو الياس محمد بن يعقوب بن يوسف ، أنا محمد بن علي الميموني ، أنا الفريابي ، أنا عباد بن كثير ، عن أبي اللزاد ، عن الأعمش .

عن أبي هريرة قال : والذي لا إله الا هو ، لولا أن أبابكر استخلف ما بُعيد الله .
٢٠ ثم قال الثانية ثم قال الثالثة . فقيل له يا أبا هريرة . فقال : إن رسول الله ﷺ وجه أسامة بن زيد في سبع مائة الى الشام ، فلما نزل بذي خبب قبض النبي ﷺ وارثت العرب حول المدينة . فاجتمع اليه اصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له : يا أبا بكر ، ردّ هؤلاء . فوجه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة ؟ فقال : والذي لا إله الا هو لو تجرت الكلاب بأرجل (٤ آ) أزواج رسول الله ﷺ ما ردّدت جيشاً وجهه رسول الله ﷺ ولا تحلكت لواء عقده رسول الله ﷺ . فوجه أسامة . فجلس لا يمرّ قبيل يريدون الارتداد إلا قالوا : لولا أن هؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عديم ، ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم . فلقوا الروم فهزموهم وقتلهم ورجعوا سالمين ، فقتلوا على الاسلام .

باب

اهتمام أبي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه عليه ومعرفة إغاضه رضي الله عنه الأمراء بالجنود الكثيفة إليه

أخبرنا أبو التمام بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عثمان بن الحسن ، ٥
نا سفة .

عن أبي اسحق قال : كان فتحُ اليمامة واليمن والبحرين وبعث الجنود الى الشام سنة ثنتي عشرة .

أخبرنا أبو التمام بن السمرقندي ، أنا أبو علي عهد بن عهد بن أحمد بن السفة ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحماسي ، أنا أبو علي عهد بن أحمد بن ١٥
الحسن بن الصواف ، أنا أبو عهد الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى المطار ، حدثني أبو حذيفة اسحق بن بكر القرشي ،

عهد بن اسحق قال : إن أبا بكر لما حدث نفسه بأن يفزو الروم فلم يُطلع عليه أحداً ، إذ جاءه شُرْحَبِيل بن حسنة فجلس إليه فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ أنحدثُ نفسك ، أنك تبعث الى الشام جنداً فقال : نعم ، قد حدثتُ نفسي بذلك ١٥
وما أطلعتُ عليه أحداً ، وما سألتني عنه إلا لشيء . قال أجل إني رأيت يا خليفة رسول الله فيما يرى النائم كأنك تمشي في الناس فوق حَرْشَفَةٍ ^(١) من الجبل ، ثم أقبلت تمشي حتى صعدت قُصَّة من القناب العالي فأسرقت على الناس ومك أحمالك . ثم إنك هبطت من تلك القناب الى أرض سهلة دَمَّة ^(٢) ، فيها الزرع والقرى والحصى . فقلت للسلمين : شئوا الفارة على أعداء الله وأنا ضامن لكم بالفتح ٢٠

(١) ط ، ك « حَرْشَفَة » والحَرْشَفَة الأرض الطيبة من السكك لا يستطاع أن يعشى فيها إنما هي كالأضراس (التاموس) والحَرْشَفَة مثلها .

(٢) ك « دَمَّة » والصواب دَمَّة . ودَمَت المكان سَهْل . (التاموس) .

والنسيمة ، فشدّ المسلمون ، وأما فيهم ممي راية . فتوجهتُ بها الى أهل قرية فسألوني
الآمان فأمنتهم . ثم جئتُ فأجدك قد انتهيت الى حصنٍ عظيمٍ ففتح الله لك وألقوا
الك السلم ، ووضع الله لك مجلساً فجلست عليه . ثم قيل لك : **يَفْتَحُ** الله عليك
وتنصر فأشكر ربك واعمل بطاعته . ثم قرأ **﴿** إذا جاء نصر الله والفتح وأبانت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا **﴾** فبسط **﴿** يحمد ربك واستغفره إنه
كان تواباً **﴾** ^(١) ثم انتهيت . فقال له أبو بكر نامت عيناك . خيراً رأيت وخيراً
يكون إن شاء الله . ثم قال : **بَشَّرْتُ** بالفتح ونصبتُ إلى نفسي . ثم دمتُ عينا
أبي بكر . ثم قال : أما الحرسُ فنفسه التي رأيتنا نعي عليها حتى صعدنا الى الفتنة
العالية فأشرقنا (٤ ب) على الناس فإننا نكابدُ من أمر هذا الجند والعدو مشقةً
١٠ ويكادونه . ثم نعلو نهدُ ونعلو أمرنا . وأما نزولنا من الفتنة العالية الى الأرض
السهلة الدمنة والزروع والعيون والقرى والحصون فإننا نزلُ الى أمرٍ أسهل مما كنا
فيه من الحطب ^(٢) والمعاشر . وأما قولي ^(٣) الى المسلمين شئوا على أعداء الله الغارة ،
فإني ضامنٌ لكم الفتح والنسيمة فإن ذلك دُئو المسلمين الى بلاد المشركين وترغبي
إياهم على الجهاد والأجر والنسيمة التي تقسم لهم وقبولهم . وأما الريبة التي كانت معك
١٥ فتوجهتُ بها الى قرية من قراهم ودخلتها واستأمنوا فأمنتهم فإني تكون أحد أمراء
المسلمين ويخت الله على يديك . وأما الحصن الذي فتح الله لي فهو ذلك الوجه
الذي يفتح الله لي . وأما العرش الذي رأيته عليه جالساً فلست الله يرفعني ويمنع
المشركين . وقال الله تبارك وتعالى **﴿** ورفع أبويه على العرش **﴾** ^(٤) . وأما الذي
أمرني بطاعة الله وقرأ عليّ السورة فإنه نسي إلي نفسي ، وذلك أن النبي **ﷺ** نسي
٢٠ الله اليه نفسه حين نزلت هذه السورة ، وعلم أن نفسه قد نصبت اليه . ثم سألنا
عيناها فقال : **لَأْمُرَنَّ** بالمعروف ولأنهين عن المنكر ولأجهدن فيمن ترك أمر الله
ولأجهزن الجود الى العادلين بالله في مشارق الأرض ومغاربها حتى يقولوا : الله أحد
أحد لا شريك له ، أو يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون . هذا أمر الله
وسنة رسول الله **ﷺ** . فإذا توفاني الله عز وجل لا يجديني الله عاجزاً ولا وائياً

٢٥ (١) سورة النصر ١١٠ : ١ — ٤

(٢) ك « الحطب » .

(٣) ك « وأما لي قول » .

(٤) سورة يوسف ١٢ : ١٠٠ .

ولا في ثواب المجاهدين زاهداً . فبعد ذلك أَمَرَ الأَمرءَ وبعث إلى الشام البعوث .

أَخْبَرَنَا أَبُو التَّائِبِ بْنُ السَّرِقَتِيِّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السُّلَيْكَةِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَاقِي ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْقَتَّانِ ، أَنَا أَسْمَعِيلُ الطَّائِرُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ ، أَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ كَبَرٍ .

- عن عبد الله بن أبي أُوَيْسٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ غَزْوَةَ الرُّومِ دَعَا عَلِيًّا وَعُمَرَ وَعِثَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ وَوُجُوهَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : وَأَنَا فِيهِمْ . فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحْصِي كُتْمَاهُ وَلَا يُبْلَغُ جَزَاءُهَا الْأَعْمَالُ . فَلَهُ الْحَمْدُ . قَدْ جَمَعَ اللَّهُ كَلِمَتَكُمْ وَأَسْلَحَ ذَاتَكُمْ يَتَنَكَّمُ وَهَذَا كَمِ الْإِسْلَامِ ، وَنَفَى عَنْكُمْ الشَّيْطَانَ فَلَيْسَ يَطْمِئُنُّ أَنْ تَنْتَرِكُوا بِهِ ١٥ وَلَا تَتَخَذُوا لَهَا غَيْرَهُ . فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ بَنُو أُمِّ وَأَبِي . وَقَدْ رَأَيْتُ أَنِّي أَسْتَفِرُّ الْمُسْلِمِينَ إِلَى جِهَادِ الرُّومِ بِالشَّامِ لِيُؤَيِّدَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ وَيَجْعَلَ اللَّهُ كَلِمَةً لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ الْحَظِّ الْوَاقِعِ (١) ، لِأَنَّ مِنْ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ . وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ . وَمَنْ طَاشَ عَاشَ مُدَافِعًا عَنِ الدِّينِ مُسْتَوْجِبًا عَلَى اللَّهِ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ . وَهَذَا الرَّأْيُ الَّذِي رَأَيْتُ مَا شَارَ اسْرُوءَ عَلِيٍّ بِرَأْيِهِ . فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : ١٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْصُ بِالْخَيْرِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ . (٥٠ آ) وَاللَّهُ مَا اسْتَبَقْنَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ قَطُّ إِلَّا سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ . وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . قَدْ وَاللَّهِ أَرَدْتُ لِقَاكَ بِهَذَا الرَّأْيِ الَّذِي رَأَيْتَ فَمَا قَضَيْتُ أَنْ يَكُونَ حَتَّى ذَكَرْتَهُ | قَبْلِي (٢) . أَصَبْتُ أَصَابَ اللَّهِ بِكَ سُبُلِي (٣) الرَّشَادُ . سَرَّبَ (٤) إِلَيْهِمُ الْحَيْلَ فِي إِثْرِ الْحَيْلِ ، وَابْتَدَأَ الرِّجَالَ بِمَدِّ الرِّجَالِ ، وَالْجُنُودَ تَبِعَهَا الْجُنُودُ . فَإِنَّ اللَّهَ ٢٠ نَاصِرٌ دِينَهُ وَمَعِزُّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ . ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَامَ فَقَالَ : يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّمَا الرُّومُ وَبَنُو الْأَصْفَرِ حَدَّ حَدِيدٍ وَرُكْنٌ شَدِيدٌ . مَا أَرَى أَنْ تَقْهَمَ عَلَيْهِمْ إِنْصَافًا وَلَكِنْ تَبْتَغِي الْحَيْلَ فَتَنْتَبِرَ فِي قَوَاصِي أَرْضِهِمْ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْكَ ، فَإِذَا

(١) ك « عَلِيًّا » .

(٢) ك « الْأَوَّلُ » .

(٣) سَافَتْهُ مِنْ ك .

(٤) ك « سَبَّلَ » .

(٥) « يُقَالُ سَرَّبَ عَلَى الْإِبِلِ أَيْ أَرْسَلَهَا قَطْعَةً قَطْعَةً (التَّائِبُ) » .

فلما هم ذلك مراراً أشرّوا بهم وغنموا من أداني أراضيتهم ، فتقووا بذلك على عدوهم ، ثم تبعتم إلى أراضى أهل اليمن وأقاصي ربيعة ومضر ، ثم تجمعهم جميعاً اليك ، فإن شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك وإن شئت أغزيتهم . ثم سككت وسكت الناس . قال : فقال لهم أبو بكر : ماذا ترون ؟ فقال عثان بن عفان : إني أرى أنك ناصح لأهل هذا الدين شقيق عليهم . فإذا رأيت رأياً تراه لأمتهم صلاحاً فاعزم على إمضائه ، فإنك غير ظنين . فقال طلحة والزبير وسعد وأبو عبيدة وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من المهاجرين والأنصار : صدق عثان . ما رأيت من رأي فأمنته . فإذا لا تخالفك ولا تتهمك وذكروا هذا وأشباهه . وعليّ في القوم لم يتكلم . قال أبو بكر : ماذا ترى يا أبا الحسن ؟ فقال : أرى ١٠ أنك إن سررت اليهم بنفسك أو بعثت اليهم نصرت عليهم إن شاء الله . فقال : بئسرك الله بخير . ومن أين علمت ذلك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناواه حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون . فقال : سبحان الله . ما أحسن هذا الحديث ، لقد سررتني به سرّاً الله .

ثم إن أبا بكر رضي الله عنه قام في الناس فذكر الله بما هو أهله وصلى على ١٥ نبيه ﷺ . ثم قال : أيها الناس ، إن الله قد أنعم عليكم بالإسلام وأكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على كل دين . فتجهزوا عباد الله إلى غزو الروم بالشام . فإني مؤمّرٌ عليكم أمراءً وعاقدهم . فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم . لتحسن نيتكم وشربكم وأطعمتكم . فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . قال : فسكت القوم فوافقه ما أجابوا . فقال عمر : يا معشر المسلمين مالكم لا تحييون خليفة رسول الله ﷺ وقد دعاكم لا يحكيكم . أما إنه لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لا يتدبروه . فقام عمرو بن سعيد فقال : يا ابن الخطاب ألنا تصرف الأمثال أمثال الماتقين . فما منك مما عبت علينا فيه أن تبدي . به ؟ فقال عمر : إنه يعلم أنني أجيبه لو يدعوني وأغزو لو يُنْزِني . قال عمرو بن سعيد : ولكن نحن لا نفزو لكم إن غزونا إنما نفزو لله . فقال عمر : وقلق الله فقد أحسنت . فقال (ه ب) ٢٥ أبو بكر لعمرو : اجلس رحك الله فإن عمر لم يرد بما سمعت أذى مسلم ولا تأنيبه ، إنما أراد بما سمعت أن يبعث المشاغلون إلى الأرض إلى الجهاد . فقام خالد بن سعيد فقال : صدق خليفة رسول الله ﷺ . اجلس ابن أخي . فجلس . وقال خالد : الحمد لله الذي لا إله إلا هو ، الذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون . فله منجز وعدة ومظهر دينه ومهلك عدوه . ونحو
غير مخالفين ولا مختلفين ، وأنت الوالي الناصح الشفيق . نفر إذا استغفرتنا ،
ونظمتك إذا أمرتنا . ففرح بمقاله أبو بكر وقال : جزاك الله خيراً من أثر
وخليل . فقد كنت أسلت مرتعياً وهاجرت محتسباً . قد كنت هربت بدنياً من
الكفار لكيما يطاع الله ورسوله وتملو كلمته ، وأنت أمير الناس فيرحك الله . ٥
ثم إنه نزل . ورجع خالد بن سعيد فتجهز وأمر أبو بكر بلالاً فأذن في الناس أن
انفروا أيها الناس إلى جهاد الروم بالشام . والناس يرون أن أميرهم خالد بن
سعيد . وكان الناس لا يشكون أن خالد بن سعيد أميرهم . وكان أول خلق الله
عسكراً . ثم إن الناس خرجوا إلى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين وأربعين
 وخمسين ومائة كل يوم ، حتى اجتمع أناس كثير . فخرج أبو بكر ذات يوم ومعه ١٥
رجلاً من الصحابة حتى انتهى إلى معسكرهم . فرأى عدة حسنة لم يرش عدتها لروم .
فقال لأصحابه : ما ترون في هؤلاء . إن تنضمموا إلي الشام في هذه المدة ؟ فقال
 عمر : ما أرضى هذه المدة لمجوع بني الأصفر . فقال لأصحابه : ماذا ترون أتم ؟
فقالوا : نحن نرى ما رأى عمر . فقال : ألا أكتب كتاباً إلى أهل اليمن ندعوم
 إلى الجهاد ونزعهم في ثوابه . فرأى ذلك جميع أصحابه . قالوا : نعم ما رأيت . ١٥
افعل . فكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم

من خليفة رسول الله ﷺ إلى من قرئ ، عليه كتابي هذا من المؤمنين
والمسلمين من أهل اليمن . سلام عليكم . فإني أهد اليكم الله الذي لا إله إلا هو .
أما بعد ، فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم أن ينفروا خفافاً وثقالاً ، ٢٠
ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله . والجهاد فريضة مفروضة ، والثواب
عند الله عظيم . وقد استقرنا المسلمين إلى جهاد الروم بالشام ، وقد سارعوا
إلى ذلك . وقد حسنت في ذلك نيتهم وعظمت حبيبهم . فسارعوا عباد الله
إلى ما سارعوا إليه ، ولتضمن نيتكم فيه فانكم إلى إحدى الحينين : إما
الشهادة وإما الفتح والغلبة . فإن الله تبارك وتعالى لم يرش من عباده بالقول ٢٥
دون العمل . ولا يزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدنوا بدنياً الحق ويقروا
بحكم الكتاب . حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم وزكى أعمالكم ورزقكم
أجر المجاهدين الصابرين .

وبعث بهذا الكتاب مع انس بن مالك رضي الله عنه . (٦ آ)

أخبرنا أبو بكر الترمذي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الحنابلة ، أنا الحسين بن التميمي ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن همر ، حدثني عبد الجبار بن عماره .

٥ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : لما أجمع أبو بكر أن يبعث الجيوش إلى الشام كان أول من سار من عماله عمرو بن العاص . وأمره أن يسلك على أيلة طبعاً لفلسطين . فقدم عمرو أمامه مقدمة عليهم سعيد بن الحارث السهمي ، ودفع لواءه إلى الحجاج بن الحارث السهمي . وكان جند عمرو الذين خرجوا معه من المدينة ثلاثة آلاف ، فيهم ناسٌ كثير من المهاجرين والأنصار . وخرج أبو بكر الصديق يعني إلى حيث راحلة عمرو بن العاص ، وهو يوصيه ويقول : يا عمرو اتق الله في سرٍّ أمرك وعلايته . واستحبه فلوته يراك ويرى عملك . وقد رأيتَ تقديمي إليك على مَنْ هو أقدمُ سابقاً منك ومن كان أعظمُ غناءً عن الإسلام وأهله منك . فكن من عمال الآخرة ، وأردُ بما تعمل وجهَ الله . وكنْ والدّاً لمن مَكَ . لا تَكشفنَّ الناسَ عن أَسرارهم ١٥ واكْتفِ بِمَلائِئِهِمْ . وكنْ مُجِدّاً في أمرك . واصدقَ اللقاء إذا لاقيت ، ولا تُجِبْنِ . وتقدم في الغُلول ^(١) وطأب عليه . وإذا وعظتُ أصحابك فأَوْجِزْ . وأصلحْ نَفْسَكَ تَصْلُحْ لَكَ رَعِيَّتُكَ . في وصية له طويلة . وعهد عهده إليه يعمل به .

أخبرنا أبو بكر الترمذي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن التميمي ، أنا محمد بن سعد ، أنا عبد المجيد بن جعفر ، عن أبيه .

ان أبا بكر قال لعمرو بن العاص : إني قد استعملتُك على مَنْ مَرَّرتَ به من بليٍّ وعُدوةٍ وسائرِ قضاةٍ ، ومن سقط هناك من العرب . فاندبهم إلى الجهاد في سبيل الله ورغبتهم فيه . فن تَبَعك منهم فاحمله وزوِّده . ورافق بينهم ، واجعل كلَّ قبيلةٍ على حدتها ومزلتها .

قال : وأما عهد بن عمر ، فأما عهد بن زيد اليق .

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب^(١) ، عن رجال من قومه قال : بعث أبو بكر الصديق ثلاثة أسراء الى الشام : عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وشريحيل ابن حسنة . فكان عمرو هو الذي يصلي بالناس إذا اجتمعوا ، وإن تفرقوا كانت كل رجل منهم على أصحابه . وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد أن يمد عمرو ابن العاص . فكان خالد مدداً لعمرو ، وكان أمر الناس الى عمرو بن العاص يوم أجنادين^(٢) ويوم فيحل^(٣) ، وفي حصار دمشق حتى فتحت .

أخبرنا أبو بكر ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن القاسم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر .

حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : لما رأى عمرو بن العاص كثرة الجوع بالشام كتب الى أبي بكر يذكر أمر الروم وما جموا ، ويستمدّه . فثاور أبو بكر من عنده من المسلمين . فقال عمر بن الخطاب : يا خليفة رسول الله ﷺ ، اكتب الى خالد بن الوليد يسر بمن معه (٦ ب) الى عمرو بن العاص ، فيكون له مدداً . ففعل أبو بكر . وكتب الى خالد بن الوليد . فلما أتاه كتاب أبي بكر قال : هذا عمل عمر ، حدثني على فتح العراق ، وأن يكون على يدي فأحب أن يجعلني^(٤) مدداً لعمرو بن العاص وأصحابه فأكون كأحدهم ، فإن كان فتح شركنا فيه . أو أكون تحت يدي بفسهم ، فإن كان فتح كان ذكره له دوني .

-
- (١) ك « حيب » وهي بضم ميمجة وفتح موحدة أول وسكون ياء . تهذيب التهذيب ١٠ : ١٩١
(٢) أجنادين بالفتح ثم السكون ونون والف . وتفتح الدال فتسكن معها التاء فيعبر . بلفظ الثانية . وتسكن الدال وتفتح التاء بلفظ الجمع . وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ الثانية . وهو موضع من نواحي فلسطين ، من الرمة من كورة بيت جبرين . معجم البلدان ١ : ١٣٧ . وستأتي أخبار الرقة .
(٣) في المامش بخط غير خط المصنف ، مايلي : « قال أبو عبد الله الصوري الحافظ : في الأصل جزل بكسر الميم . والمخفوظ بكونها . » وقد أدخلت هذه الحاشية في الأصل في ط ، ك . وقد ضبطها ياقوت بكسر الأول وسكون الثاني وآخره لام . معجم البلدان ٣ : ٨٥٣ . انظر عن موقعها اليوم : تلويح شرق الاردن ص ١٠٠ وهي اليوم غربة خل .
(٤) ك « يحني » .

أخيراً أبو بكر الفرضي ، أبا أبو عبد الجوهري ، أبا أبو عمر ، أبا أحمد بن معروف ، أبا الحسين بن النهم ، أبا محمد بن سعد ، أبا محمد بن عمر ، حدثني عبد الحميد ابن عمار بن أبي أنس .

عن المطلب بن السائب بن وداعة قال : كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص : إني قد كتبتُ إلى خالد بن الوليد يسير إليك مدداً لك . فإذا قدم عليك فاحسِّن مصاحبتَه . لا تتناول عليه ولا تقطع الأمور دونه ^(١) لتقدمي إليك عليه وعلى غيره . شاورهم ولا تخالفهم .

أخيراً أبو محمد بن الأكفاني ، أبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أبا أبو الحسين محمد بن الحسين الطعان ، أبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب الميدي ، أبا القاسم بن عبد الله بن النيرة ، أبا اسمعيل بن أبي أويس ، أبا اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة .

عن عمه موسى بن عتبة قال : ثم يمث أبو بكر حين ولي الأمر بعد رسول الله ﷺ ثلاثة أمراء إلى الشام : خالد بن سعيد بن جند ، وعمرو بن العاص السهمي على جند ، وشرجيل بن حسنة على جند . ثم تزعم خالد بن سعيد وأمره على جنده يزيد بن أبي سفيان فأدركه بذي المروة . فكان عمر وسجد على خالد بن سعيد . فلما فرغ خالد بن الوليد من اليامة جاءه كتاب أبي بكر يأمره بالمسير إلى الشام . ففزع خالد على وجهه وسلك على عين القرم ^(٢) ، فربدومة فأغار عليها فقتل بها رجالاً وهزمهم ، وسب ^(٣) ابنة الجودي ^(٤) . ثم مضى حتى قدم ، يعني الشام ، وبه يومئذ أبو عبيدة بن الجراح على جند ، ويزيد بن أبي سفيان على جند ، وعمرو بن العاص على جند ، وشرجيل بن حسنة على جند . فقدم ٢٠ عليهم خالد بن الوليد فأمدتهم ^(٥) يوم أجدادين وهزم الله عدوه .

(١) ك « بدونه » .

(٢) ك « عين النمر » وانظر عن فتحها للبلاذري ص ١١٠ . وهي بلدة قروية من الأنبار غربي الكوفة . معجم البلدان ٣ : ٧٥٩ .

(٣) ك « وساد » .

(٤) هي ليلي بنت الجودي النسائي ، وهي التي هربها عبد الرحمن بن أبي بكر . فتوح البلدان للبلاذري ٦٢ ، ٦٣ . وفي الطبري : السنة الثانية عشرة ، أن خالداً اختارهما . ودعا الجودي بن ربيعة ، وكان على أهل دومة قسرب عنه .

(٥) ك « فأمرهم » .

أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد التقي ،
أنا أبو بكر بن القريء ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد النحوي ، أنا عبيد الله بن
سمد بن إبراهيم ، أنا عمي ، أنا أبي .

عن ابن إسحق قال : فلما قفل أبو بكر من الحج جهز الجيوش إلى الشام فبعث
عمرو بن العاص رقيباً فلسطين . فأخذ الطريق المُرَّة (١) على أيلة ، وبعث يزيد بن
إبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة ، وهو أحد القنوز (٢) ، وأمرهم
أن يسلكوا التبوكية (٣) على البلقاء من عليها الشام .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي ثابت ح .
أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسن بن النضر ،
أنا عبيد الله بن جعفر ، أنا يعقوب ، أنا عمار ، أنا سفة ، عن محمد بن إسحق ح . ١٠
قال : وأنا حامد ، أنا صدقة قال : قرأت على محمد بن إسحق قال : وحدثني البلاد
ابن عبد الرحمن ، عن رجل من بني سهم .

عن ابن ماجدة السهمي أنه قال : حججنا علينا أبو بكر في خلافته سنة ثلثي عشرة .
فلما قفل (٧٧) أبو بكر من الحج جهز الجيوش إلى الشام : عمرو بن العاص
وزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن السفة ، أنا أبو الحسن
علي بن أحمد الحمصي ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا سميل
ابن عيسى المطار ، أنا إسحق بن بشر ، حدثني محمد بن إسحق ، عن الطلاء بن عبد الرحمن
ابن يعقوب ، عن رجل من بني سهم .

عن علي بن ماجدة (٤) السهمي أنه قال : حجج أبو بكر في خلافته سنة ثلثي عشرة . فلما
قفل من الحج جهز الجيوش إلى الشام . فبعث عمرو بن العاص رقيباً فلسطين ، فأخذ الطريق

(١) في ط ، ك « المُرَّة » وكذا في الأصل ، وفوقها علامة الخطأ . والمُرَّة كضمزة
طريق إلى الشام كانت قريش تسلكها . (التماموس) .

(٢) بطن من كهلاء من القحطانية (الاسان) .

(٣) يعني طريق تبوك . ٢٥

(٤) في الأصل « ماجد » وفوقها علامة الخطأ . وفي ط ، ك « ماجد » أيضاً وسيصحها المصنف .

المنقرة^(١) على آية ، وبميت يزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشريحيل ابن حسنة وأمرهم أن يسلكوا التبوكة من علياء الشام .

كذا قال ابن ماجه ، وإنما هو ابن ماجدة كما تقدم .

أخبرنا أبو بكر القرشي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن بن مروف ، أنا الحسين بن النهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر .

حدثني عبدالله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قال كنا مع خالد بن الوليد في الردة أوعاناً له^(٢) . فلما رجع إلى المدينة ومعه العرب رجعت العرب إلى أوطانها ، ورجعت عبس وطى ومن كان من أسد إلى منازلهم ، حتى جاءهم النفر إلى الشام ، فقدموا المدينة . فجعل أبو بكر يفرق الجيوش على ولاته وهم ثلاثة : عمرو بن العاص وشريحيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان . فخرجوا معهم إلى الشام .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي المقب ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل القرشي ، أنا أبو عبدالله محمد بن خالد ، أنا الوليد بن مسلم .

سمعت أبا عمرو وغيره من أشباخنا يذكرون مغازي رسول الله ﷺ ويقولون :
١٥ صدق الله وعده | نبيه^(٣) ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ثم ساق الكلام إلى ذكر تنفيذ جيش أسامة وبميت أبي بكر الجيوش لقتال أهل الردة . ثم قال : حتى أتته وفود العرب مقررة بما كانت أتكرت ، راجعة إلى ما كانت خرجت منه فلما رأى أبو بكر حسن خلافة ربه نبيه ﷺ في تركه وجماعة أمته ، ومنه عليهم بنصره على كل مُصْطَب ومكذَّب ، وكفايته مؤنته على كل مرتدٍّ ومرتابٍ ، وقوته عليهم جميعاً ، واجتماع كلمته على الإيمان بالله ، والإقرار بتوحيده ، والعمل بفرائضه وشرائعه ، دعاهم إلى جهاد قيسر وكسرى ومن يليهما من أهل ملكهما ، وإقامة فريضة الله عليهم بذلك ، والعمل بسنة رسول الله ﷺ فيما كان من مديرة نفسه ، وجماعة معه إلى قيسر ومن يليهم . فأجابهم إلى ذلك جماعة من المهاجرين والأنصار ومهاجرة الفتح وأمداد أهل المالية واليمن . فاجتمع له منهم أربعة وعشرون ألفاً

٢٥ (١) انظر الحاشية الأولى في الصفحة السابقة .

(٢) ساقطة من ك ، ط .

وولّى عليهم الأمراء ، وعقد (٧ ب) لم الألوّة ، وجيّهزم بما قدر عليه من الأموال والظفر^(١) ، ولم يرش يمشه السرايا ولا الاقتصار عليها . فضوا^(٢) وجيّههم له . فوليهام الله بحسن المحبة في العاقبة وسعة الرزق والتمكين في البلاد والنصر والفلاح^(٣) والظهور على من تعرض قتالهم بأجنادين ثم فحل ثم صرح الصفر ، ثم نزلوا على دمشق وحاصروا أهلها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أبو الحسين بن النغور ، أن أبو طاهر الخليلي ، نا أبو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شبيب بن ابراهيم ، نا سيف ابن عمر ، عن أبي اسحق سليمان الشيباني ، عن أبي صفية التيمي ثم شيال وطلعة ، عن المنيرة وعهد .

عن أبي عثمان قالوا : أمر أبو بكر خالداً بأن ينزل نيبا . ففصل ردها حتى ينزل نيبا ، ١٠ وقد أمره أبو بكر أن لا يرحلها وأن يدعو ممن حوله بالانضمام اليه ، وأن لا يقبل إلا بمن لم يرتد ، ولا يقاتل إلا من قاتله ، حتى يأتيه أمره . فأقام . فاجتمع اليه جوع كثيرة . وبلغ الروم عظم ذلك العسكر فضربوا على العرب^(٤) الضاحية^(٥) البعوث بالشام اليهم . فكتب خالد بن سعيد الى أبي بكر بذلك ويزول من استقرت الروم وغر اليهم من بهرا ، وكلب وسليح وتوخ ولحم وجندام ونمسان ١٥ من دون زيزآ . ثلاث . فكتب اليه أبو بكر أن أقدم ولا تحجم واستصر الله . فسار اليهم خالد . فلما دنا منهم تفرقوا وأغروا منزلهم فنزله خالد . ودخل عليه من كان تجتمع له في الاسلام . وكتب خالد الى أبي بكر بذلك . فكتب اليه أبو بكر : أقدم ولا تقتحم حتى لا تؤذي من خلفك . فسار فيمن كان خرج معه من نيبا ، وفيمن لحق به في طرف الرمل ، حتى نزلوا فيما بين آبيل وزيزآ ، والفسطا^(٦) . فسار اليه بطريق^(٧) ٢٠

(١) لئال الكثير ، يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم (تاج الروس) .

(٢) اللج الظفر والنور (التاموس) .

(٣) ك « الأرض » .

(٤) ك « الصاحبة » .

(٥) الزيزآ بقعة قرب نيبا في بادية الشام . معجم البلدان ٢ : ٩٦٦ وقد دثرت . ٢٥

(٦) موضع قرب البلقاء من أرض دمشق في طريق المدينة . معجم البلدان ٤ : ٩٥ .

(٧) البطريق ككبريت ، الثالث من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف . (التاموس) .

من بطارقة الروم يدعى إلهان^(١) فهزمه وقتل جنده ، وكتب بذلك الى أبي بكر واستنفره . وقدم على أبي بكر أوائلُ مستنفرِي اليمن ، ومن بين مكة وبين اليمن ، وفيهم ذو الكلاع . وقدم عليه عكرمة قافلاً وغازياً فيمن كان معه من يهامة وعُمان والبحرين والسُرو . فكتب لهم أبو بكر الى أمراء الصدقات أن يبدلوا من استبدل ، فكلهم استبدل . فسُمي ذلك الجيش جيش البدال . فقدموا على خالد بن سعيد . وعند ذلك احتاج أبو بكر للشام وعناه أمره . وقد كان أبو بكر رده عمرو بن العاص على عمالة كان رسول الله ﷺ ولاها إياه من صدقات سعد هُذَيم وعذرة ومن لقَّهم من جذام وحُدَس ، قبل ذهابه الى عُمان . فخرج الى عمان وهو على عدة من عمله إذا هو رجع . فخرج الى عمان فأبحر ١٠ له ذلك أبو بكر . فكتب أبو بكر عند احتياجه للشام الى عمرو : إني قد كنت رددتكَ الى العمل الذي كان رسول الله ﷺ ولاكهُ مرةً وسماه لك أخرى ، ميثقك الى عمان إنجازاً لمواعيد رسول الله ﷺ فقد وليته ثم وليته . وقد أُجِبتُ ابا عبد الله (آ) أن أفرغك لما هو خير لك في حياتك ومعاذك ، إلا أن يكون الذي أنت فيه أحب اليك . فكتب اليه عمرو : إني سهم من سهام الاسلام وإنك ١٥ بمد الله الرامي بها والجامع لها ، فانظر أشدها وأخشاه وأفضلها فارم^(٢) به شيئاً إن جاءك من ناحية من النواحي . وكتب الى الوليد نحو ذلك فأجابه بإيثار الجهاد .

وأخبرنا ابو القاسم بن السريدي ، انا ابو الحسين ، انا ابو طاهر ، انا ابو بكر ابن سيف ، قال السري بن يحيى ، انا سعيد بن ابراهيم ، انا سيف ، عن سهل بن يوسف .

عن القاسم بن محمد قال : كتب أبو بكر الى عمرو والي الوليد بن عقبة ، وكان ٢٠ على النصف من صدقات قضاة ، وقد كان ابو بكر شيعها مبعثها على الصدقة ، وأوصى كل واحد منها بوصية واحدة : اتق الله في السر والعلانية ، فإنه من يتق الله يحمله له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ومن يتق الله يُكسِّرْ عنه سيئاته ويُعْظِم له أجراً . فإين قوى الله خير ماتوا على به عباد الله . إنك في سبيل من رُبِّل الله لا يملك فيه الإدهان والتفريط ولا النغلة عما فيه كوام ديسكم وعصمة ٢٥ أمركم ، فلا تنر ولا تفر . وكتب اليها : استخلفا على أعمالكما وانذبا من يليكما .

(١) ك « إلهان » ط « إلهان » ورواية الاصل أصح لأن اسمه Bañes . انظر دي غوبه : M. J. De Goeje, Memoire sur la Conquête de la Syrie p. 26.

(٢) ك « فام » .

فولى عمرو على عليا قضاة عمرو بن فلان المغزي . وولى الوليد على ضاحية قضاة
 مما يلي دومة امراء القيس . ونذا الناس قضاة اليهم بشر كثير . وانتظروا امرا أبي بكر .
 وقام ابو بكر في الناس خطيباً فحمد الله وصلى على رسوله ^{عليه السلام} وقال : ألا إن
 لكل امر جوامع فمن بلغها فهو حسيه ، ومن عمل الله عز وجل كفاه الله . عليكم
 بالخير والصدق فإن التقصد أبلغ . ألا إنه لا دين لاحد لا إيمان له ، ولا أجر لمن
 لا حسيه له ، ولا عمل لمن لا نيّة له ، ألا وإن في كتاب الله من الثواب على
 الجهاد في سبيل الله لا ينبغي للسلم أن يحب أن يمتنع به هي البجاة التي دأب الله
 عليها ونجى بها من الحزبي وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة فأمدّ عمرأ بعض
 من اتدب الى من اجتمع اليه . وأمره على فلسطين ، وأمره بطريق سنها له .
 وأتى الوليد فأمره بالأردن وأمده بعضهم . ودعا يزيد بن أبي سفيان فأمره على ١٥
 جند عظيم هم جمهور من اتدب له . وفي جنده سبيل بن عمرو وأشباهه من
 أهل مكة . وشيخه ماشياً . فقال يزيد : يا خليفة رسول الله أعطني وأنا راكب ؟
 فأبى عليه وقال : إني أحتسب خطاي في سبيل الله .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السفي ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ،
 انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن ١٥
 الحسن بن أبي القتب ، قال : انا ابو القاسم على بن يعقوب بن أبي القتب ، انا احمد بن
 ابراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ القرشي ، وقال الوليد : انا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير (٨ ب) أن الله تبارك وتعالى لما نصر المسلمين على
 أهل الردة وكثرة بني حنيفة ، وقتل مسيلة الكذاب ، كتب ابو بكر الى خالد يأمره
 بالسير الى العراق . فسار في ستة آلاف . وجهز أبو بكر الجيوش الى الشام فاجتمع ٢٥
 له أربعة وعشرون ألفاً من المهاجرين والأنصار ومسلحة الفتح وأمداد اليمن وأهل
 العالية . فولّى أبا عبيدة على ربيع ، وعمرو بن العاص على ربيع ، وشريحيل بن حسنة
 على ربيع ، ويزيد بن أبي سفيان على ربيع ، وولاه على جماعهم .

قال : ونا ابن عائذ قال : قال الوليد وتد أنباء ابن لهية ، عن يونس بن يزيد .

عن ابن شهاب الزهري : أن أبا بكر بمت خالداً على جيشه قبل العراق . وبعت ٢٥
 الى الشام ثلاثة أمراء : خالد بن سعيد بن العاص على جند ، وعمرو بن العاص على

جند ، وشمر حبيب بن حسنة على جند ، فلم يزل عمر يابى بكر حتى أتمر يزيد بن أبي سفيان على جند وأدركهم بني مروّة .

قال الوليد بن مسلم : إن حديث صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير في تولية يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم بالمدينة قبل أن يسيروا إته أثبت . وبذلك ٥ اجتمعت الأحاديث .

قال : وثا ابن مائذ ، قال الوليد :

وأخبرني أبو عمرو عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق ولّى يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم وخروج ميثمًا له . فقال يزيد : إما أن تركب وإما أن أتزل . فقال أبو بكر : ما أنا براكب ولست بنازل ، إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله .

١٠ أخيرة أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي ، أنا أبو النعمان عبد الصمد بن علي بن اللامون ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابه ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو للمالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويع المروفي بن الحاجب قالا : أنا أبو الحسين بن التتور ، أنا أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن الحسين قالا : أنا عبيد الله بن محمد ، أنا أبو نصر ، أنا كوثر بن حكيم .

١٥ عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم بمث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام . فبنى معهم نخوعاً من ميلين . فقيل له : يا خليفة رسول الله لو انصرفت . قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغترت قدماه في سبيل الله عز وجل حرّمها الله على النار . ثم بدا له في الإنصراف إلى المدينة . فقام في الجيش وقال : أوصيكم بتقوى الله عز وجل . لا تمصوا ولا تنلوا ولا تجنّوا ولا تهملوا يمة ولا تمزقوا نخلاً ولا تحرقوا زرعاً ولا تحترقوا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مشرة ولا تقتلوا شيخاً كبيراً ولا صبيّاً صغيراً . وستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا أنفسهم له . وستجدون أقواماً قد اتخذت الشياطين أوساط رؤسهم أقحاصاً فاضربوا على أعناقهم . وسترون . وقال ابن المزرفي : ستردون . بل آيئدو ويروح عليكم فيه ألوان الطعام ، فلا يأتيكم لون ٢٥ إلا ذكرتم اسم الله عليه . ولا ترفعوا لونا . وقال ابن المزرفي : ولا يرفع لون . إلا حذمت الله عز وجل عليه (٩ آ) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي المقب ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بشر القرشي ، نا محمد بن عائد ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير : أن أبا بكر لما وجه الجيش الى الشام قام فيه فحمد الله وأتى عليه ، ثم أمرهم بالمسير الى الشام وبشترهم بفتح الله إياها ، حتى تبوا • فيها المساجد فلا يعلم انكم إنما تأتونها تلبياً . والشام أرض شيمة يكثر لكم فيها من العلم فإياي والأثر . أما ورب الكعبة لأشرن ولبيطون . وإني موصيكم بعشر كلمات فاحفظوها : لا تقتلن شيخاً فانياً ولا ضرعاً صغيراً ولا امرأة ، ولا تهدموا بيتاً . ولا تقطعوا شجراً منيراً ، ولا تمقروا بهيمة الا لأكل ولا تحرقوا نخلاً ولا تمزقوه . ولا تمص ولا تحجن ولا تفلح . وستجدون قوماً قد حبسوا أنفسهم ١٥ فأسعوا وما حبسوا أنفسهم له . وستجدون آخرين مخلقة رؤسهم فاضربوا مقاعد للشيطان منها بالسيوف . وإنه لأن أقتل منهم رجلاً أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم ، ذلك بأن الله قال : ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم ﴾ (١) .

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، نا أبو بكر البستي ، نا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، نا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خنيزه الكرايسي الهروي بها • ١٥ نا أحمد بن نجدة ، نا الحسن بن الربيع ، نا عبد الله بن المبارك ، نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب .

عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما بعث الجنود نحو الشام : يزيد بن أبي سفيان وعمر بن العاص وشريحيل بن حنن ، قال . لما ركبوا حتى أبو بكر مع أمراء جنوده يودعهم حتى بلغ نية الوداع . فقالوا : يا خليفة رسول الله ، أئمني ونجن ركبنا ؟ ٢٥ فقال : إني أحسب خطأي هذه في سبيل الله . ثم جعل يوصيهم فقال : أوصيكم بثوى الله ، اغزوا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله ، فإن الله ناصر دينه . ولا تغلوا ، ولا تغربوا ، ولا تحجنوا ، ولا تفسدوا في الأرض ، ولا تصوا ما تؤسرون . فإذا لقيتم العدو من المشركين إن شاء الله فادعواهم إلى ثلاث خصال فإنهم أجابكم (٢) فاقبلوا منهم وكفوا عنهم . ادعواهم الى الاسلام فإنهم أجابكم (٣) ٢٥

(١) سورة التوبة ٩ : ١٢ .

(٢) في الاصل « أجابكم » وفتحها علامة الخطأ .

فأقبلوا منهم وكفّوا عنهم . ثم ادعواهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ،
 فإين هم ففصلوا فأخبروهم أنّ لم مثل ما للمهاجرين ، وعليهم ما على المهاجرين ،
 وإنّ هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين ، فأخبروهم أنّهم
 كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين ، وليس لهم في
 • النبي ، والقتانم شيء ، حتى يجاهدوا مع المسلمين . فإين هم أبوا أن يدخلوا في الاسلام
 فدعواهم الى الجزية ، فإين هم فعلوا فأقبلوا منهم وكفّوا عنهم . وإن هم أبوا
 فاستميناو الله عليهم فقاتلوهم إن شاء الله (٩ ب) . ولا تمزقنّ نخلاً ولا تحرقنها ،
 ولا تمقروا بهيمة ، ولا < تقطوا > شجرة تمر ، ولا تهدموا بيمّة ، ولا تقتلوا
 الولدان ولا الشيوخ ولا النساء . وستجدون أقواءً حبسوا أنفسهم في الصوامع
 ١٠ فدعواهم وما حبسوا أنفسهم له ، وستجدون آخرين أخذ الشيطان في أوساط
 رؤسهم أفحاصاً ، فإذا وجدتم أولئك فاضربوا أعناقهم إن شاء الله .

وأخبرنا أبو القاسم الشامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 ابن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب :

سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : هذا حديث منكر .
 ١٥ ما أظن من هذا شيئاً ^(١) . هذا كلام أهل الشام ، أنكره أبي على يونس من
 حديث الزهري ، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البجلي ، أنا
 زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك .

عن يحيى بن سعيد : أن أبا بكر الصديق بعث جيوشاً الى الشام . فخرج يثنى
 ٢٠ مع يزيد بن أبي سفيان ، وكان أمير ربيع من تلك الأرباع . فرعوا أن يزيد قال
 لأبي بكر الصديق : إما أن تركب وإما أن أنزل . فقال له أبو بكر : ما أنت بنازل
 وما أنا براكب . إني أحسب خطاي هذه في سبيل الله . ثم قال : إنيك ستجد قوماً
 زعموا أنّهم حبسوا أنفسهم لله ، قدّرهم وما زعموا أنّهم حبسوا أنفسهم له . وستجد
 قوماً فحسوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر ، فاضرب ما فحسوا عنه بالسيف . وإني

موسيك بمشر : لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرمًا ، ولا تقطعن شجرة مشراً ، ولا تحرقن عامراً ولا تفقرن شاة ولا بغيراً إلا للأكل ، ولا تحرقن نخلاً ولا تمزقنه ، ولا تفلن ولا تحجن .

أخبرنا أبو القاسم الشامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا روح بن القاسم .

عن زيد بن مالك الشامي قال : جَهَّزَ أبو بكر الصديق يزيدَ بن أبي سفيان بشه إلى الشام أميراً فثنى معه . ذكر الحديث بمناه .

وأخبرنا أبو القاسم الشامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، وأنا أبو عبد الله المافظ ، أنا أبو العباس ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق حدثني صالح بن كيسان قال : لما بعث أبو بكر يزيدَ بن أبي سفيان إلى الشام على ربيع من الأرباع خرج أبو بكر معه يوصيه ، ويزيد راكب وأبو بكر يمشي . فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ، إما أن تركب وإما أن أنزل . فقال : ما أنت بنازل وما أنا براكب . إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله . يا يزيد إنكم ستجدون بلاداً تؤتون بها بأصناف من الطعام ، فسموا الله على أولها واحمدوه على آخرها . وإنكم ستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع ١٥ فتركوم وما (١٠ آ) حبسوا له أنفسهم . وستجدون أقواماً قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد ، يعني الشياصة ، فاضربوا تلك الأعناق . ولا تقتلوا كبيراً هرمًا ، ولا امرأة ولا وليداً ، ولا تحربوا عمراناً . ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ، ولا تفقرن بهيمة إلا لنفع ، ولا تحرقن نخلاً ولا تمزقنه ، ولا تفدر ، ولا تقتل ، ولا تحجن ، ولا تفلن ٢٠ ﴿ ١ ﴾ استودعك الله وأقرئك السلام . ثم انصرف .

قال : | وحدثننا يونس |^(١) عن ابن اسحق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير وقال لي : هل تدري لم فترق أبو بكر وأمر بقتل الشياصة ونهى عن قتل الرهبان ؟ فقلت : لا أراه إلا لحبس هؤلاء أنفسهم . فقال : أجل ، ولكن

(١) سورة الحج ٢٢ : ٤٠ وليس فيها ورسله بالتيب . وسورة الحديد ٥٧ : ٢٥ وفيها ٢٥

> وليلم الله من ينصره ورسله بالتيب إن الله قوي عزيز .

(٢) مكاتبا يباشر في ٥ .

الشماسة يلقون القتال فيقاتلون ، وإن الرهبان رأبهم أن لا يُقاتلوا . وقد قال الله تعالى : ﴿ وَاقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ (١) .

أخبرنا (٢) أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق بن سحر بن النباهدي ، أنا أحمد بن عمران بن موسى ، أنا موسى بن زكريا التستري ، أنا أبو عمرو خليفة بن خياط الصمري ، أنا بكر بن سليمان .

عن ابن إسحاق قال : وكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد فصار إلى الشام ، فأغار على غسان بمرج راهط (٣) . ثم سار فقتل على قنصة جبرى (٤) . وقدم فيه (٥) يزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرجيل بن حسنة . فصالحه أهل بصرى . فكانت أول مدائن الشام فتحت . وصالح خالد في وجهه ذلك أهل كندة (٦) . ومروا على حواريين (٧) فقتل وسي .

أخبرنا (٨) أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن النبا ، قالا : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحنفية ، أنا أبو طاهر المحمدي ، أنا أحمد بن سليمان الطوسي ، أنا الزبير بن بكار .

١٥ حدثني مصعب بن عبد الله قال : لما سار خالد بن الوليد يريد دومة الجندل أخذ المفاوز ، واستأجر رافعا الطائي يهديه . واشترى خمسين شارقاً (٩) فكتبها وأوجرها بعد وسقاها عذلاً ونهلاً (١٠) فكتبها نزل منزلاً نحر وجعل أكراسها

(١) سورة البقرة ٢ : ١٩٠ .

(٢) في الأصل فوق أخيراً : يؤخر . وقد أخرج في ط ، ك .

(٣) مرج بجوار دمشق وهو مرج عذراء .

(٤) بصرى قنصة كورة حوران . معجم البلدان ١ : ٦٥٤ . وانظر دوسو في T.H.S .

وانظر فتح بصرى في البلاذري ص ١١٢ - ١١٣ .

(٥) كذا ، وفوقها في الأصل علامة الخطأ . ولعلها « وقد سبقه » .

(٦) مدينة مشهورة في برية الشام . معجم البلدان ١ : ٨٢٨ . انظر كتابنا : تدمر

٢٥ عروس الصحراء .

(٧) بين دمشق وتدمر ، لصيق التريتين . وقيل بل هي التريتين . انظر معجم

البلدان ٢ : ٣٥٥ . ودوسو T.H.S .

(٨) في الأصل فوق أخيراً : يقدم . وهو في ط ، ك مقدم على الذي قبله .

(٩) الشارق من اللق المنة المرمية (القاموس) . انظر تفصيل ما قبل بها في البلاذري ص ١١٠

٣٠ (١٠) ك « مقاهها حلاً » فكتبها « . »

على النار وشرب القوم منها حتى إذا شاربوا ، رَمِدَ^(١) رافع حتى لم يعصر . فقال رافع : اتوني بسلام حديث^(٢) ، وقال : أروني الماء . ثم قال للعلام : ما ترى ؟ قال : أرى سِدْرًا على موضع مرتفع . فقال : ذاك سِدْرُ دُومة الجندل . وقال خالد بن الوليد : أقسم بالله لتركبن^(٣) . وقال خالد :^(٤) .

- ٥ . نزل ضالُّ رافع^(٥) أنى اهتدى
قَوَزَ من قراقرم الى سوى^(٦)
خَسًا اذا ماساره الجيش يكي^(٧)
ما سارها من قبله انس أرى^(٨)

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبيدة بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا (١٠ ب) جدي أبو عبد الله ، أنيأ على بن الحسن الرضي ، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن ١٥ رجبان ، أنا أبو العباس بن الزنف ، أنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري ، أنا محمد بن المبارك الصوري ، أنا الوليد بن مسلم .

سمعت أسحق بن أبي مروة يحدث : أن خالدًا ومن معه هبطوا من ثنية^(١) الغوطه تقدمهم راية رسول الله ﷺ السوداء التي يقال لها العقاب ، فيها تسميت يومئذ نيسة العقاب .
١٥

- (١) ك « مد » .
(٢) يقال هو حدث السن وحديثها أي فق (التاموس) .
(٣) لم يذكر البلاذري أنها لخالد ، وفي عيون الاخبار ١ : ١٤٣ « فقال راجز المسلمين » وسينسبها المصنف بعد الى أبي أحيحة القرشي . أما في السان فانها لخالد .
(٤) البلاذري ، ياقوت ، السان و عيون الاخبار ١ : ١٤٣ « لله در فاع ... » .
(٥) قراقرم ماء لكعب . البلاذري ص ١١٠ . وانظر ياقوت ٤ : ٤٨ . وهي بالقرب من كاف في وادي السرحان اليوم . تاريخ شرق الاردن ص ١٩ ، ٢٤ - وسوى ماء لكعب كما في البلاذري ، ولبراء كما في ياقوت ٣ : ١٧٢ . وذكر موزيل أن هذا المكان أصبح تلا يرف يسوع ، وهو قريب من ماء يقال له سبع يار .
٢٥ يمد عن شمال قراقرم مسافة ٣٨٠ كيلو مترا . انظر : موزيل في كتابه :
Musil, Arabia Deserta .
(٦) في ك « سارت الجيش » . السان « خا اذا سار به الجيش يكي » ، ياقوت « خا اذا ماسارها ... » ، البلاذري « ماء اذا ماراه الجيش اثنى » . عيون الاخبار « ارضًا اذا سار بها الجيش يكي » .
(٧) البلاذري « ما جازها قبك من انس يري » ، ياقوت « ماسارها من قبله انس يري » . ٣٠ عيون الاخبار « ما سارها قبك من انس أرى » .
(٨) هي مايسى اليوم التتاي . فوق قبة الصانير . تحرف على النوبة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمقدي ، نا أبو بكر بن اللالكائي ، قال : نا أبو الحسين ابن الفضل ، نا عبدة بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمار ، عن سفة .

عن ابن اسحق قال : سار خالد حتى أغار على غنّان بمرج راهط . ثم سار ٥ حتى نزل على قناة بصرى وعليها أبو عبدة بن الجراح وشرحيل بن حسنة ويزيد ابن أبي سفيان . فاجتمعوا فربطوها ، حتى صالحت بصرى على الجزية ، وقتلها الله على المسلمين . فكانت أول مدينة من مدائن الشام فتحت في خلافة أبي بكر .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، نا أبو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمقدي ، نا أبو بكر اللالكائي ، قال : نا أبو الحسين ١٠ ابن الفضل الططّان ، نا عبدة بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو الهيثم الحكم ابن عافس ، نا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير : نا أبو بكر الصديق كان جهنم بعد النبي ﷺ جيشاً على بعضها شرحيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص . فساروا حتى نزلوا الشام . فجمعت لهم الروم جوعاً عظيمة . فحدث أبو بكر بذلك ١٥ فأرسل إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق وكتب أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمدّ إخوانك بالشام والمجمل والمجمل . فأقبل خالد منذاً جواداً ، فاشتق الأرض بمن معه حتى خرج إلى ضمير^(١) ، فوجد المسلمين مصكرين بالجاية . وتسامع الأعراب الذين كانوا في مملكة الروم بخالد قفزوا له . ففي ذلك يقول قائلهم :

ألا يا صبيحنا قبل خيل أبي بكر^(٢) لعل منّا ياباً قريباً وما ندري^(٣)

٢٠ انتهى حديث البيهقي . زاد ابن اللالكائي . فنزل خالد على شرحيل ويزيد وعمرو . فاجتمع هؤلاء الأربعة اسراء ، وسارت الروم من أنطاكية^(٤) وحلب^(٥) وقُتَيْسرين^(٦)

(١) قرية على الطريق بين دمشق ودمر . انظر دوسو في : T. H. S. P 265

(٢) الطبري السنة الثانية عشرة « الاصباحاني » البلاذري ص ١١١ وعيون الاخبار ١ : ١٤٣ « الا علّكاني » .

٢٥ (٣) البلاذري « ولا ندري » .

(٤) انظر معجم البلدان ١ : ٣٨٢ .

(٥) انظر معجم البلدان ٢ : ٣٠٤ .

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ١٨٤ .

وحرس^(١) وما دون ذلك . وخرج هرقل كراهية لمسيح متوجهاً نحو الروم وسار بإهان^(٢) الرومي ابن الرومية الى الناس عن كل من معه .

فراحت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي وأبو القاسم (١١) عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب قال : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن | أبي العقب ، أنا أبو • عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا بن عائذ .

قال الوليد | فحدثني |^(٣) يحيى عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن المسلمين ساروا وعليهم هؤلاء الأمراء يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وأبو عبيدة ابن الجراح وشرجيل بن حسنة . كل على عسكر ، ومن كانت الوقعة مما يلي عسكره فهو على أصحابه . وساروا معهم النساء والقرية بالخلج والسلاح ، ليس معهم حمار ولا شاة فأخذوا على طريق فلسطين حتى نزلوا بقرية يقال لها داتن^(٤) من قرى غزة^(٥) . وما يلي الحجاز . فلقبهم بها بطريق من بطارقة الروم ، فأرسل إليهم أن يخرجوا اليه أحد القواد ليكلمه . قال : فتواكلوا ذلك ، وقالوا لعمرو بن العاص : أنت لذلك . فخرج اليه عمرو . فرحب به البيطريق ومات اليه بقرابة الصير بن اسحق بن ابراهيم من اسميل بن ابراهيم . وقال : ما الذي جاء بك ؟ ١٥ فقد كانت الآباء اقتسمت الأرض فصار لكم ما يليكم وصار لنا ما يلينا . وقد عرفنا | أنكم |^(٦) إنما أخرجكم من بلادكم الجهد ، وسنأسر لكم بمحروف وتصرفون . فقال عمرو : أما القرابة فهي على ما ذكرت ، وأما القسمة فلأنها كانت قسمة شططاً علينا . فحين زيد أن تراءى حتى تكون قسمة معتدلة ، لناخذ نصف ما في أيديكم من الأنهار والمهارة ونعطيك نصف ما في أيدينا من الشوك والحجارة . وأما ٢٠ ما ذكرت من الجهد الذي أخرجنا فلأننا قدمنا فوجدنا في هذه البلاد شجرة يقال لها الحنطة ، فذقنا^(٧) منها طعاماً لا نفارقكم حتى نصيركم عبيداً أو تقتلونا

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٤ .

(٢) في الأصل « إهان » ط « إهان » ، والصواب ما أجبنا ، لأن اسمه Baanes . انظر :

٢٥ De Goeje, Memoire sur la conquête de la Syrie. P. 26.

(٣) ساقطة من ك .

(٤) لم يذكرها ياقوت . وهي Dathina . انظر عن تحقيق موضعها دوى غوبه ص ٣١ - ٣٢

(٥) والآتي هي دائرة تبعد عن غزة ١٧ ميلاً . انظر معاصرة عسكرية في الحطاط الحربية التي انتهجها خالد بن اوائل فتوح الشام ص ٢٢٣ (في ذيل سيف الله خالد بن الوليد اسر كعالة) .

(٦) بلد على ساحل بحر الشام من فلسطين ، مشهور . انظر معجم البلدان ٣ : ٧٩٩ . ٣٠

(٧) ط « فذقنا » .

تحت أصول هذه الشجرة . قال : فالتفت الى أصحابه فقال : صدقوا . واقترقا . فاقبلوا ، فكانت بينهم معركة انصرف القوم على حامية . ومضى المسلمون في آثارهم حتى طووم عن فلسطين والأردن إلا ما كان من إيلياء وقيسارية^(١) تحصن فيهما أناس فتركهم ومضوا الى ناحية البنية^(٢) ودمشق^(٣) .

- (١) بلد على ساحل بحر الشام من فلسطين . مجمع البلدان ٣ : ٢١٤ .
- (٢) ك « البنية » .

(٣) في ط ، ك ، بعد هذا خبر لا يوجد في الأصل الذي عندنا . وها هوذا :

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الأنطاقي ، أنا أبو المال ثابت بن بندار ، أنا أبو اللؤلؤ محمد بن علي بن يقوب الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى الباسيري ، أنا أبو أمية الاحوص بن الفضل بن عثمان اللواتي ، أنا أبي ، حدثني هشام بن عمار ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا راشد بن داود الصنعاني ، أنا أبو عثمان الصنعاني .

عن شراحيل بن مرثد قال : بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافته خالد بن الوليد الى أهل اليمامة وبعث يزيد بن أبي سفيان الى الشام . فكتبتُ بمن سار مع خالد الى اليمامة . فلما قدمنا قاتلنا أهلها قتالاً شديداً وظفرنا بهم . وهلك أبو بكر واستخلف عمر بن الخطاب . فبعث ابا عبيدة بن الجراح الى الشام . فقدم دمشق ، فاستمد أبو عبيدة عمر . فكتب عمر الى خالد : أن سر الى امي عبيدة بالشام . فدعا خالد بن الوليد الدليل ، فقال : في كم تأتني الحيرة ؟ فقال : في كذا وكذا . قال : فطش خالد الابل ثم سقاها ، واستقى وسقى الخيل . ثم طم أفواه الابل وأدبارها . وقال له الدليل : إن انت أصبحت عند الشجرة نجوت ونجا من معك ، وإن أصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك . فسار خالد بمن معه فأصبح عند إضاءة القمجر عند الشجرة . فحجر الابل وسقى ما في بطونها الخيل ، واطعم لحومها المسلمين ، وسقى المسلمين من الزاد التي كانت تحمل معه ، ثم أتى الحيرة او الكوفة فصالحه اسقفاها .

٢٥ كذا قال . وانما كان هذا بعد رجوعه عن الحيرة ، و ابو عبيدة كان بالشام أيام امي بكر .

أخبرنا أبو التماس بن السمعتي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا سعيد بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن عمرو بن محمد ، عن إسحق بن إبراهيم ، عن ظفر بن دهمي ومحمد بن عبد الله ، عن أبي عثمان ومطلحة ، عن المنيرة والبلب بن عتبة .

عن سياف الأحري قالوا : كان أبو بكر قد وجه خالد بن سعيد بن العاص ٥ إلى الشام ، حيث وجه خالد بن الوليد إلى العراق . وأوصاه بثل الذي أوصى به خالداً . وإن خالد بن سعيد سار حتى نزل على الشام ولم يفتح واستجلب الناس | وعز^(١) . فهاجته الروم وأحجموا عنه . فلم يصبر على أمر أبي بكر ولكن توردهما ، فاستطردت له الروم حتى أوردته الصقرين^(٢) . ثم تمطفوا عليه بعد ما أمن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستطراً فواقوه (١١ ب) قتلوه هو ١٠ ومن معه ، وأتى الحمر خالداً فخرج هارباً حتى أتى البر فقتل منزلاً . واجتمعت الروم إلى اليرموك فزلوا به ، وقالوا والله لنشفن أبا بكر في نفسه عن تورده بلادنا بخيوله . وكتب خالد بن سعيد إلى أبي بكر بالذي كان . فكتب أبو بكر إلى عمرو بن العاص ، وكان في بلاد قضاة ، بالسير إلى بلاد اليرموك ففعل . وبث أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان ، وأمر كل واحد منهما بالغاوة ، وأن لا توغلا^(٣) حتى لا يكون وراءكم أحد من عدوكم . وقدم عليه شرحبيل بن حسنة ففتح من فتوح خالد فسرّحه نحو الشام في جند . وصلى لكل رجل من أمراء الأجناد كورة من كور الشام . فتوافوا باليرموك . فلما رأته الروم توافيهم ندموا على الذي ظهر منهم ، ونسوا الذي كانوا يتواعدون أبا بكر به ، واهتموا ، ٢٥ وكهنتهم أنفسهم وأنجمهم وشجوا بهم ، ثم نزلوا الواقعة^(٤) . وقال أبو بكر : والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد . فكتب إليه بهذا الكتاب الذي فوق هذا الحديث ، وأمره أن يستخلف الثني بن حارثة على العراق في نصف الناس : فإذا فتح الله على المسلمين الشام فارجع إلى عملك بالعراق .

٢٥

(١) ساقطة من ك .

(٢) في الطبري ، السنة الثالثة عشرة « المغر » ، يعني مرج الصفر . وكان يقال لمرج الصفر مرج الصفرين وورد في شرح حال .

(٣) ك « لا تلتوا » وفي الاصل « لا تلتوا » وغوتها علامة الخطأ وكذا « تلتوا » في ع .

٣٥

أثبتنا ما في الطبري .

(٤) واد بالشام أرض حوران . معجم البلدان ٤ : ٨٩٣ .

قال : وثا سيف ، عن عمرو بن عبد ، عن اسحق بن ابراهيم .

عن ظفر أن خالداً^(١) أظن عمر ، وقال : هذا عمله ، حدثني^(٢) أن يكون فتح العراق على يدي | ولي ، بعد الله . كسر الله حدّ المراق ورعب أهليه وشجع المسلمين على غزوه^(٣) .

• قال : وثا سيف عن عطية بن الحارث ، عن أبي سيف التلي .

عن ذي الجوشن^(٤) الضبابي بمثله ، وقال : ولا يشعر أن عمر لأذنب له . فقال له القعقاع : أرفع لسانك عن عمر^(٥) ، والله ما كذب الصديق | ولا صدقت على ابن أخيك | . قال صدقتني^(٦) والله . فقبّح الله الفضب والظنون . والله يا قعقاع لقد أغريتني بحسن الظن . فقال القعقاع : الحمد لله الذي خلصك وأجى قبك الخير ونهى عنك الشر .

ويث خالد بالأخاس ، إلا ما نقل^(٧) منها ، مع غمير بن سعد الأنصاري ، وبعبيره الى الشام ودعا خالد الأدلة^(٨) فارتحل من الحيرة سائراً الى دومة . ثم طعن^(٩) في البر الى فراقر . ثم قال : كيف لي بطريق أخرج فيه من وراء جوع الروم ثاني إن استقبلتها حبسني عن غياث المسلمين . فكلمهم قال : لا تعرف إلا طريقاً لا تحمل الجيوش ، يأخذه الفدّ | والراكب^(١٠) فايالك أن تنفّر بالمسلمين . فعزم عليه . ولم يحبه الى ذلك إلا رافع بن سميرة على تهيئة

(١) ساقطة من ط .

(٢) ط « حدثني » .

(٣) ساقطة من ك . وكذا في الاصل و ط . وقد قرأها في التهذيب : « .. على يدي فأحب أن يبيدني يدماكسر الله حد المراق ورعب أهله وشجع المسلمين على غزوه » .

(٤) ط « الحموس » انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٧٢٢ .

(٥) ك « ارفع لسانك عن عمر بالظن » .

(٦) ك « صدقتني » ط « صدقتني الله » .

(٧) ك « الى » .

(٨) الرّكّال النّتيجة . ولله الفل وتثله وأغله أعطاه إياه (السان) . وفي ط « قتل » .

(٩) ط « الدولة » .

(١٠) ك « ظن » . يقال طعن في الفاقة ذهب (للقاموس) .

(١١) ساقطة من ك . وفي الطبري « الفدّ الراكب » .

سديدة^(١) فقال له خالد وللسلمين : لا يهولنكم ، فإننا عباد الله وفي سبيل الله وعلى طاعة خليفة رسول الله . ونحن وإن كثرتا بعد أن تزود كالليل النكش . فحاشدوه ، فتاب فيهم فقال : لا يَخْتَلِفَنَّ هَدْيُكُمْ ولا يَضَعَنَّ يَمِينُكُمْ . واعلموا أن المعونة تأتي على (١٢ آ) قدر النية والأجر على قدر الحنية ، وأن المسلم لا ينبغي أن يكثر بشيء يقع فيه مع معونة الله له . فقالوا له : انت رجل قد جمع الله لك الخير ٥ فثأنتك^(٢) . فطأهوه ونهوا واحسبوا^(٣) واشتروا مثل الذي اشتبه خالد . فأمرهم خالد فزودوا للشفقة^(٤) لحس . وأمر صاحب كل خيل بقدر ما يسقيها^(٥) . فظلمت كل قائم من الأبل الشرف الجبلاد ما تكتفي به ، ثم سقوها الماء بعد التبل ، ثم صرخوا^(٦) آذان الأبل وكموها^(٧) وحلثوا أدبارها . ثم ركبوا من قراقرم مذوزين الى سوى ، وهي على جانبها الآخر مما يلي الشام . فلما ساروا يوماً اقتطعوا^(٨) ١٥ لكل عدة من الخيل عشرأ من تلك الأبل ، فزجوا ما في كروشها بما كان من الألبان ، ثم سقوا الخيل وشربوا للشفقة^(٩) جرعا فظلموا ذلك أربعة أيام .

أخذا أبو التامس بن السرتدي ، انا ابو الحسين بن التور ، انا ابو طاهر الخلس ، انا ابو بكر بن سيف ، انا السري بن يحيى ، انا شبيب بن ابرهيم ، انا سيف بن عمر ، عن عمرو بن محمد ، عن اسحق بن ابرهيم . ١٥

عن ظفر بن دهي بمثله . وقال : فأخذ من قراقرم الى سوكة^(١٠) فجعل المشرق

(١) ك « نية شديدة » ، الطبري « نيب شديد » .

(٢) ك « فثأنتك » .

(٣) ك « وأحسبوا » .

(٤) في الأصل « تزودا للشفقة » وفونها علامة الخطأ . ك « تزودوا الكسفة بخنس » ٢٥

وفي الطبري « تزودوا للشفقة » . ولها كما أتينا . والشفقة السفر الجيد (التاموس) .

(٥) ك « يسقيها » .

(٦) صر « اذن النافذة سواما ونسبها للاستهام (التاموس) .

(٧) كم البير شد « انا لثلا يسن او ياكل (التاموس) .

(٨) في الأصل « اقطوا » ك « اقطوا » ط « اقطوا » . واللفاظ ماء الكرش يستمر ٢٥

ويشرب في الفواز وقد فظه ولتظه عمره (التاموس) .

(٩) ط ، ك « الكسفة » .

(١٠) كذا ، وفونها علامة الخطأ . وفي التاموس : في نسخة سوا . وفي ط ، ك « سوكة » .

عن يمينه واستقبل الصبا فزول قمرتين ثم زول الحفار (١) ثم زول العرو (٢) ثم زول سوى بليل (٣).

قال : وعا سيف عن عبد الله بن محمد بن عتبة عن حماد .

عن بكر بن وائل : أن محرز بن قريش الحاربي قال لخالد : اجعل كوكب الصبح على حاجبك الأيمن ثم أمه تنفض إلى سوى (٤) . وكان آدم وشاركهم عهد وطلحة . قالوا : ولما (٥) زول سوى وخشي أن يفضحهم حر الشمس نادى خالد رافعاً ما عندك ؟ قال : خير ، أدركتم الري وأتم على الماء . وشجعهم وهو متحير أرمده . وقال : يا أيها الناس انظروا علمين كأنها تدان (٦) . فأتوا عليها . وقالوا : علمان . فقام عليها ، وقال : اضربوا بمنة ويسرة لموسجة كعمدة الرجل . فوجدوا ١٠ جذمها (٧) . وقالوا جذم ولا نرى شجرة . فقال : احتفروا حيث شئتم فاستناروا أو شالاً (٨) وأحساء (٩) . فقال رافع : أيها الأمير والله ما وردت هذا الماء منذ ثلاثين (١٠) سنة وما وردته إلا مرة وأنا غلام مع أبي فاستمدوا ثم أغاروا . والقوم لا يرون أن جيشاً يقطع إليهم .

أخبرنا أبو التماس بن السمرندي ، أنا أبو علي بن محمد بن محمد بن المسلة ، أنا أبو الحسن ١٥ ابن الحاربي ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي اللطاف ، أنا اسمعيل بن عيسى الطستار ، أنا اسمعيل بن بشر قال .

قال ابن اسحق : إن عمرو بن العاص كتب إلى أبي بكر بعد قتل خالد بن سعيد ابن العاص يستمده . فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو بالحيرة يأمره أن

(١) كذا ، ولم أجد إلى مكانها .

٢٠ (٢) ك « للرايل » .

(٣) ك ، ط « سواد » .

(٤) ك « أوما » .

(٥) ط ، ك « تدان » .

(٦) ك « خدمها » . والجند بالكسر الأصل (القاموس) .

٢٥ (٧) الوشل حركة الماء التليل يطلب ولا يتصل نظره ، ولما الكثير أيضاً . ضد (القاموس) .

وفي ط ، ك « وسالا » .

(٨) ط ، ك « احساراً » .

(٩) في الأصل « ثلاثون » .

عبدُ أهل الشام بمن معه من أهل القوة ويخرج فيهم ويستعمل على ضَعْفَةِ أصحابه رجلاً منهم . فلما أتى خالد بن الوليد كتاب أبي بكر . قال : هذا عمل الأعيسر ابن أم شُهَيْبَةَ ^(١) كره أن يكون فتح العراق على يدي . فاستعمل على الضعفاء ^(٢) ب) وعُمَيْر بن سعد ، واستخلف على من أسلم بالعراق المتى بن حارثة الشيباني وعلى الحيرة والمراب ^(٣) . وخراجها . ثم سار حتى نزل عين التمر وأغار على أهلها ورابط حصونها •
 < وفيها > مقاومة كانت لكسرى وضمهم ^(٤) فيها ، حتى استزلم فضرب أعناقهم . وسعى من عين التمر بشراً كثيراً ، فبعث بهم إلى أبي بكر ، وذلك أول سبي قدم المدينة . من ذلك السبي أبو عمرة جد عبد الله ^(٥) بن أبي عمرة ، وأبو عبيد ^(٦) مولى المطلب ، وأبو عبد الله ^(٧) مولى بني زهرة ، وخير مولى أبي داود ، ويسار مولى قيس ابن مخزومة .

١٠

قال : ونا أبو حذيفة ، نا محمد بن اسحق قال : وكان فيهم عُمَيْر بن زَيْتُون الذي بيت المقدس ، ويسار مولى أبي كعب وهو أبي الحسن بن أبي الحسن البصري ، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ووجدوا في كيسة اليهود صبياناً يتلمذون الكتبة في قرية من قرى عين التمر يقال لها نَقْبَرَة ^(٨) وكان فيهم حُمران ابن أبان مولى عثمان . وقتل هلال بن عَقَّة بن بشر النمري ^(٩) وصلبه ثم سار قنوقز ^(١٠) من قنوقز ، وهو ماء لكلب ، إلى سَوَى وهو ماء لبهاء . بينها خمس ليال . فلم يهتد إلى الطريق . فطلب دليلاً فدلَّ على رافع بن سميرة الطائي . فأثناء رافع فاستدك على الطريق . فقال : أنشدك الله في نفسك وجيتك ، فإنها مفازة خمس ليال ليس فيها ماء مع مضلتها . وإن الراكب المنفرد يسلكها فيخاف على نفسه المهلكة ، وما يسلكها إلا منورور . وما علمتُ أحداً أخذ فيها بِثَمَلٍ . فقال خالد : ٢٠ إنه لا بد منه ، وقد كتب إلي الأمير بجزمه ، فأحضرنا رأيك ونصحتك وصرنا

(١) ط ، ك « الأعيسر بن عم شُهَيْبَةَ » .

(٢) كذا ، وفي ك « القريب »

(٣) ط ، ك « مقابلة كانت لكرسى وضمهم فيها » .

(٤) في الأصول : أبو عبد الله . وفي الطبري « أبو عبد الأعلى » . أبتنا ماني البلاذري . ٢٥

(٥) في الأصل « عبيد » انظر البلاذري والطبري .

(٦) في ك ، ط « أبو عبيد الله » وكذا في الأصل وغوتها علامة الخطأ . أبتنا ماني الطبري

(٧) في الأصل « خير » ك « خير » ط « خير » والصواب ما أبتنا . انظر مجمع البلدان ٤ : ٨٠٧

(٨) في الأصل و ك « هلال بن بشر بن عطية » . أبتنا ماني الطبري والبلاذري .

بأمرك . قال رافع : فابني ^(١) عشرين من الابل سماناً عظاماً . فأتى بهن
وعَلَّاهُنَّ حتى جهدن ، فأوردها الماء . فشرينَ حتى تملأن ، ثم أمر بعشاقرها فقططن ،
ثم كمنهن كيلاً بمجترن ، ثم سحلُ أذنانهن . ثم قال لخالد : تزود واهل من أطلق
أن يصبر على أذن ناقته ماء فليقل فإنها المهالك . ففعل . وساروا فصار معهم ،
٥ وسار خالد معه ^(٢) بالحيول والأفحال . فكلما سار يوماً وليلة اقتطع ^(٣) منهن أربعة
فأطعم لحمتها وسقى مافي أكراشها الحيل ، وشرب الناس ما كانوا حلوا . وبقي منزل
واحد ونفدت الابل ، وخشي خالد على أصحابه في آخر يوم . فأرسل خالد إلى
رافع أن الابل قد نفدت فأتري ؟ قال : قد انتهيت إلى الري فلا بأس عليك .
اطلبوا شجرة مثل قعدة الرجل فعندها الماء . ورافع يومئذ رميدٌ . فطلبوها فلم يصيها .
١٠ فرجموا إلى رافع فقالوا : لم نصبا . فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، هل كنتم وهلكن ، لا
أبالكن . أطلبوها . فطلبوها فأصابوها ، قد قطعت الشجرة وقد بقي منها بقية . فكبى
وكبى الناس . فقال : احرقوا . فاحتفروا عينا عذبة مروية . فثرووا وسقوا وحلوا .
فقال رافع : إن هذه المفازة ماسلكتها قط إلا مرة واحدة مع أبي وأنا غلام .

قال ابن اسحق : وبلغني أن خالداً لما نفدت الابل خاف العطش . قال لرافع
١٥ ابن سميرة ، وهو أرمي : ويحك ما عندك ؟ قال : أدركت الري (١٣ آ) شاء الله .
انظر هل ترى علمين كأنهما ئديان ؟ قال : نعم . فلما دنا من العلمين قال : انظروا
هل ترون شجرة من عوسج كقعدة الرجل ؟ قالوا : لا والله . قال : إنا لله وإنا
إليه راجعون . على مثل حديث الأول . فقال شاعر من المسلمين :

هه عينا رافع أننى اهتدى فوز من قراقر الى سوى
٢٠ رخساً إذا ماسارها الجليس بكى ماسارها من قبله أنس أرى ^(٤)

ثم إن خالد بن الوليد أغار على أهل سوى ، وهو ماء بهراء ، قبل الصبح . وهم
يشربون شرباً لهم في جفنة قد اجتمعوا عليها . ومنهم من يقول :

(١) ك « اتقى » .

(٢) في الطبري « مندا » .

٢٥ (٣) في الطبري « اتقط » .

(٤) سربك اختلاف الروايات في هذين البيتين . ص ٤٥٩ . وخصيف أن لي تاج العروس

مادة (جيس) رواية أخرى : « يا عبياً لرافع كيف اهتدى قوس من قراقر الى سوى »

ألا علاني قبل جيش أبي بكر (١) لعلّ منايانا قريب وما نندري (٢)

فرعوا أن ذلك الرجل المنفي قُتِلَ تحت النارة فسال دمه في الجفنة .

أخبرنا أبو التماس بين السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور ، أنا أبو طاهر
المخلص ، أنا رضوان بن أحمد الصيدلاني ، إجازة ، أنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ،
أنا يونس بن بكير .

- عن ابن إسحق قال : فحدثني مالمع بن كيسان ورجل من طيء عن موت
حدثهما ، عن رافع بن عميرة . قال : ثم مضى خالد حين فرغ من عين التمر حتى
أغار على ناس من التمر بن قاسط على ماء لهم يقال له قُرقار . ثم دعا رافع بن
عميرة فقال : إنيها قد جاءتني عزيمة من الأمير بأن أسيرَ إلى الشام . فقال : إن
ينك وبين المنهل الذي تريد الآن مسيرة خمس ليل جياذ لا تجد فين قطرة ماء ، ١٠
حتى تأتي ماء يقال له سُوى . وإنك لا تستطيع ذلك بالحيول والأبل . وقال :
إن الراكب المفرد لثمه نفسه فيه . فقال : مالي من ذلك يد ، فرأى أسرك .
فقال : من استطاع منكم أن يصرَّ أذن ناقته على ماء فليفعل ، وأبقي عشرين جزوراً
عظاماً مماناً مَسَكَنَ . فجاءه بين قطرةً أهن أياًماً حتى إذا أجهدهن العطش أوردهن
فشربن ، حتى إذا امتلأن عمد البين فقطع مشافهن وكمعهن لثلا يجترن . وحلَّ ١٥
أديارهن لثلا بيان . ثم قال : سيروا واستكثروا من الماء لشفاهكم . فخرج فكلما
نزل منزلاً اقتطع (٣) منهن أربماً فسقى مائى أكراشهن الحيوول وشرب الناس مما عليهن ،
حتى انتهى إلى سُوى في اليوم الخامس ، وهو أرمَد . فقال : انظروا شجرة مثل
قعدة الرجل من عوسج . فظفر الناس فقالوا : ما تراها . قال : إنا لله وإنا إليه
راجعون ، هلكتم والله إذاً وهلكت . ثم قال : ويلكم انظروا وتأملوا . فبجال ٢٠
الناس حتى وجدوا بقية منها . فقالوا : قد وجدنا بسبها . فكبر وقال : قد

(١) ط « جيش إلى على » .

(٢) في الطبري تنبؤ الأبيات وهي :

ألا علاني بالزجاج وكرراً
ألا علاني من سلاة قهوة
أظن غيول المسلمين وخلفاً
فهل لكم في السير قبل تالم

(٣) في الأصل « اقتنى » .

علي كيت الأول صافية مجري
تسلي صوم النفس من جيد الخمر
سترقم قبل الصباح من البشر
وقبل خروج المحصنات من الحدم

ادركتم الرّوا . فأمرهم فحفروا فرياً منها ، فكشفوا عن قلب كبير الماء . فتروى^(١) الناس منه . فقال رافع : أما والله ما وردته قط إلا مرة واحدة وأنا غلام صغير مع أبي . فقال في رافع هذا أبو أحبّة القرشي :

• لله عينا رافع أنى احدى في مَهْمَةٍ مشبه نحو سُوى
والعين منه قد تنفّسها القذى (١٣ ب) معصية كأنها ملائى ترى
فهو يرى قلبه مالا ترى من الصّوى^(٢) تترى له اثر الصّوى
أو النقا^(٣) بعد النقا اذا سرى وهو به خَيْرنا وما دنا
وما رآه ليس بالقلب حسا قلبٌ حفيظ وفؤادٌ قد وعى
فوز^(٤) من فراقه الى سُوى والسيرُ زعزاع^(٥) فافيه ونى
رخس اذا ماسارها الجليس بى في اليوم يومين رواحاً وسُرى
ماسارها من قبل إنسى أرى هذا لعمري رافع هو القذى^(٦)

ثم استقام لخالد الطريق وتواصلت به المياه حتى إذا أغار على مرج العذراوة^(٧) على ناس من غسان فأصاب منهم . ثم مضى حتى نزل مع أبي عبيدة بن الجراح ويزيد ابن أبي سفيان وشُرَحْبِيل بن حسنة على قساة بصرى ، فنزل معهم حتى صالت بصرى على الجزية ، وكانت أولَ جزية وقعت بالثام في عهد أبي بكر .

وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد : أما بعد فدع العراق وخلف أهله فيه الذين قدمت عليهم وهم فيه ، ثم امض خفياً في أهل القوة من أصحابنا الذين قدموا معك العراق من البصرة وصحبوك من الطريق وقدموا عليك من الحجاز حتى تأتي الشام فتأق أباعبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين . فإذا التقيتم فأنت أمير الجماعة والسلام عليك ورحمة الله .

(١) ك « تروى » .

(٢) الصّوى ، ج صوة : الاعلام من الحجارة تكون منصوبة في المنازة المجهولة ، يستدل بها على الطريق (النهاية) .

(٣) النقا الكتّيب من الرمل (الصحاح) .

(٤) فوز سار في المنازة .

(٥) سير زعزع وزعزاع شديد . وهو مجاز .

(٦) في الاصل وظ « هذا لسرو » .

(٧) هو للسرى مرج عنرا بطرف النوبة .

باب

ماروي من توقع المشركين لظهور دولة المسلمين

أخبرنا أبو عني الحسن بن أحمد الحداد ، في كتابه ، وحدثنني أبو مسعود عبد الرحيم ابن أبي الوفاء المدل عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله المافظ ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا أبو زرقة ، أنا أبو البيان ، أنا 'شبيب' ، عن الزهري ، أخبرني عبيدة • ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبداً بن عباس أخبره .

أن أباسفيان بن حرب أخبره : أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا نجاراً بالشام في المدة التي كان فيها رسول الله ﷺ ماثلاً فيها أباسفيان وكفار قريش ، فأتوه وهو بابلياً . فدعاهم في محله ، وحوله غطاء الروم . ثم دعاهم وترجمانه فقال : أيكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال ١٠ أبو سفيان : قلت أنا أقربهم به نسباً . فقال : أدنوه مني ، وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره . ثم قال لترجمانه : قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل ، فإن كذب فكذبوه . قال أبو سفيان : فوافقه لولا الحياء أن يأتروا على كذباً لكذبه (١٥ آ) عنه . قال : ثم كان أول ما سألتني عنه أن قال : كيف نسبه فيكم ؟ قلت : هو فينا ذو نسب . قال : فهل قال هذا القول فيكم أحد قط قبله ؟ ١٥ قلت : لا . قال : فهل كان من آبائه ملك ؟ قلت : لا . قال : فأشراف الناس انبعوه أو ضعفاؤهم ؟ قلت : بل ضعفاؤهم . قال : أيزيدون أم بنقُصون ؟ قلت : بل يزدون . قال : فهل يرتد أحدٌ سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قلت : لا . قال : فهل يفدر ؟ قلت : لا . قال : فهل كنتم تهملونه بالكذب قبل أن يقول الذي قال ؟ قلت : لا . قال : فهل يفدر ؟ قلت : لا ، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها (٢٠) ، ولم تمكثني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة . قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم . قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟ قلت الحرب بيننا وبينه رججال ينال منا وتنا .

(١) في الطبري السنة السادسة « ونحن منه في مدة ولا تأمن غدوه . ولم أجد شيئاً مما سألني عنه المحرر فيه غيرها » .

منه . قال : فإذا يأمركم ؟ قال : يقول اعبدوا الله وحده ، ولا تشركوا
به شيئاً ، واتركوا ما يقول آبائكم ، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فقال
لترجمان : قل له إني سألتك عن نبيه ، فذكرت أنه فيكم ذو نسب ، وكذلك
الرسول يُبَيِّنُ في نسب قومها . وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول ، فذكرت
٥ أن لا . فقلتُ لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلتُ رجل يأتيكم بقوله قبل
قبله . وسألتك هل كان من آبائه ملك ، فذكرت أن لا . فقلتُ لو كان من
آبائه ملك قلتُ رجل يطلب ملكاً أبيه . وسألتك هل كنتم تهيمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال ، فذكرت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليُسَرَّ الكذب على الناس
ويكذب على الله عز وجل . وسألتك أشرافُ الناس اتبعوه أم ضفائهم ، فذكرت
١٠ أن ضفائهم اتبعوه وهم أتباعُ الرسول . وسألتك أيزيدون أم ينقصون ، فذكرت
أنهم يزيدون وكذلك أمرُ الأيمان حتى يتم . وسألتك أتردُّ أحد منهم سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه ، فذكرت أن لا ، وكذلك الأيمان حين تخلط بشاشته
القلوب . وسألتك هل يندر ، فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل لا يندرون .
وسألتك بما يأمركم ، فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به ، وبما
١٥ عن عبادة الأوثان ، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فإن كان ما تقول
حقاً فيملك موضع قدميَّ هاتين وهو نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارجٌ ولكن لم
أكن أظن أنه منكم . ولو آني أعلم أبي أخا لم ألجسُمتُ لقاءه ، ولو كنت
عنده لفست عن قدميه . ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى
عظيم بصري فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا هو :

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠

من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى : أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام . أسلمتُ تسلم ، يؤتك الله أجرك مرتين . فإن توليتُ
فإني ناكيتُك ثم الأريسين^(١) ، وإن يأتاك الكتاب فآلوا إلى كلمة سواء :

٢٥ (١) في الطبري « اسم الأكرمين » والأريسين حركات الأكار . ج : أريسون
وأرارة (القاموس) والأكار الحرات والزرع (النهاية) وقال في النهاية :
اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى . فروى الأريسين يوزن الكريمين ، وروى
الأريسين يوزن الثريسين ، وروى الأريسين يوزن المطيعين ، وروى بأبدال
الهزة ياء مفتوحة في البخاري . وأما معناها فقال أبو عبيد المم والحول يعني —

يَتَسَا وَيُحْكَمُ الْإِثْمَ نَبَدَ لَا إِلَهَ وَلَا تَمْرُكَ بِهِ شَيْئًا - الْآيَةُ ﴿١﴾ .

قال أبو سفيان : فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب ^(٢) ، كثرَ عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرَجْنَا . فقلت لأصحابي حين أخرجنا : لقد أمرَ ^(٣) أمرُ ابن أبي كبشة . إنه يهايه ملك بني الأصفر . فإِذَا زِلْ مَوْقَاً أَنَّهُ سِيْظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وكان ابن قاطور ^(٤) ، وهو صاحب إيلياء ، وهرقل سقنَه • على نصارى (١٤ ب) الشام . فحدث أن هرقل حين قدم لإيلياء أصبح يوماً خبيث النفس . فقال له بعض بطارقه : لقد أنكرنا هيئتَكَ . قال : ابن قاطور ^(٥) : وكان هرقل رجلاً حَزْناً ينظر في النجوم . فقال لهم حين سأله : إني رأيتُ الليلة حين نظرتُ في النجوم ملكَ الحُتَّانِ قد ظهر . قَتَنَ يَحْتَنِينَ من هذه الأمم ؟ قالوا : ليس يَحْتَنُ غير اليهود . فلا يَهْنِكُ شأنهم ، واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا مَنْ فيهم من اليهود . فبينما على أمرهم ذلك أتني هرقل برجل أرسل به ملكُ غسان يخبره عن خبر رسول الله ﷺ . فلما استخبره هرقل قال : اذهبوا فانظروا 'يَحْتَنِينَ' هو أم لا ؟ فنظروا اليه . فحدثوه أنه يَحْتَنُ . فسأله عن العرب أَيْحَتَنُونَ ؟ فقال : نعم . هم يَحْتَنُونَ . فقال هرقل : هذا ملك هذه الأمة قد ظهر . فكتب هرقل الى صاحبه له بروية ، وكان نظيره في العلم . ١٥ وسار هرقل الى حمص . فلم يرم حصص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق هرقل

— لصده إِيْمَ عن الدين ، كما قال : رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا ، أَيِ عَلَيْكَ مَثُ' إِيْمِهِمْ . وقال ابن الاعرابي ... م الأكرون ، وإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَكْرَبِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ مِنَ الْفَرَسِ ، وَمِنْ عِبْدَةِ النَّارِ . فجعل عليه إِيْمِهِمْ . وقال أبو عبيد في كتاب الأموال أصحاب الحديث يقولون الأريسين ملسوياً مجعوماً . والصحيح الأريسين يمين يمين . نسب . ورد عليه الطحاوي . وقال بسهم : إِنْ فِي رَهْطِ هِرَقْلٍ فِرْقَةٌ تَمُرُّ بِالْأُرْسِيَّةِ ، جَاءَ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِمْ . وقيل إنهم أتباع عبد الله بن أريس ، رجل كان في الزمن الأول ، قتلوا نبياً بمِثْلِ الله إليهم . وقيل الأريسون الملوكة واحد م إريس .

(١) سورة آل عمران ٣ : ٦٤

(٢) انظر عن هذا الكتاب الطبري ٣ : ١٥٦٧ ، والروض الأتق ٢ : ٣٥٥ ، والطبقات ٢٥ الكبير ٤ : ق ١ ، ١٨٥ ، وصبح الاعشى ٦ : ٣٩٩ ، ورسد الملوكة لابن الفراء ص ٤ . وكتاب الأموال ص ٢٢ ، ٢٣ وصحيح البخاري ١ : ٨ (ط - قهـ) .

(٣) ك « علا » .

(٤) كذا ، وقرئها في الأصل علامة الخطأ . وسيسحبها المصنف .

على خروج رسول الله ﷺ ، وأنه نبي . فأذن هرقل لعظاء الروم في دستكرة^(١) له بمحصن ثم أمر بأبوابها ففلقت^(٢) ، ثم أطلع فقال لهم : يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم ؟ فقبضوا هذا الرجل . فحاصوا حصنة^(٣) حُر الوحن إلى الأبواب فوجدوها قد أغلقت . فلما رأى فقرتهم وأيس من إيمانهم قال : ردوهم علي . وقال : إني إنما قلتُ مقاتلي التي قلت لكم آتاً أخبر بها شدتكم على ديسكم ، فقد رأيت الذي أحب . فسجدوا له ورضوا عنه . فكان ذلك آخر شأن هرقل .

أخرجه البخاري^(٤) عن أبي الهيثم . واخفوط ابن النانطور ويقال بالطاء بالمهمة^(٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن السرخسي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخلس ،
١٠ أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شبيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر .

عن عبد وطلحة قالوا : وقد كان أمير الجند ، يعني جند الروم ، بالبرهوك قد بعث عينا من عرب الشام قد دخل على المسلمين عسكرهم . فرجع إليه فأخبرهم أنهم في الليل رهبان^(٦) وبالنهار فرسان . هم قيا بينهم كالبيد وعلى من سواهم كالأسود . إذا قالوا صدقوا ، وإذا طاهدوا وقوا . يأخذون شه حقوقه ولولهم^(٧) أنفسهم . فقال : أفتر لك ، لأن كنت صادقاً للوثة خير من الحياة . وليرن علينا منهم شر طويل .

أخبرنا أبو القاسم ، أنا ابن النقور ، أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر ، أنا السري ،
أنا شبيب ، أنا سيف .

عن هشام بن عمرو عن أبيه نحوه منه . وزاد : كوددت أن حظي من ربي
٢٠ أن يخلي بيننا وبينهم فلم يصرفني عليهم ولم يصرفهم علي .

قال : وأنا سيف عن عبد وطلحة وعمرو بن ميمون قالوا :

(١) العسكرية بناء كالتصريح حوله بيوت ومنازل للخدم والحشم . (تاج الروس) .
(٢) انظر أول الصحيح في حديث أبي سفيان وهرقل : ٧ - ٩ . باب سكيك كان يده الوحي .

٢٥ (٣) من المامش بخط المصنف .

وقد كان هرقل قبل مهزّم خالد بن سميد حجّ بيت المقدس . فيها ^(١) هو مقيم به أثناء الحير قرب الجلود منه . فجمع الروم وقال : أرى من الرأي أن لاقاتلوا هؤلاء القوم وأن تصالحوهم ، فوافقهم لأن تطوهم نصف ماأخترجت الشام وتأخذوا ^(٢) نصفاً ، وتبقى لكم جبال الروم ، خير لكم من أن يفلبوكم على الشام فيشاركوكم (١٥ آ) في جبال الروم . ففخر أخوه ونحز خشته وتصدع عنه • من كان حوله . فلما رأهم بمصونه ويردون عليه بث أخاه وأمر الإسماء ووجّه الى كل جند جنداً . فلما اجتمع المسلمون أمرهم ينزل جامع واسع حصين . فنزلوا بالواقصة . وخرج فنزل حصن . فلما بلغه أن خالداً قد طلع على موسى فانفس أهله وأموالهم . وعمد الى بصرى فافتتحها . وأباح عذاراء ، قال جلسائه : ألم أقل لكم لاقاتلوهم فإنه لا قوام لكم مع هؤلاء القوم . إن دينهم دين جديد ١٠ يحدد لهم يبارهم ^(٣) ولا يقوم لهم أحد حتى يئلى . فقالوا له : قاتل عن دينك ولا تحيّن الناس واقتض الذي عليك . قال : وأني نبي . أطلب بهذا إلا توفر دينكم ؟ ولما نزلت جنود المسلمين اليرموك بمث اليه المسلمون إننا نريد كلام أميركم وملاقاته أقنعونا نأثيه نكلمته . فأبلغوه ، فأذن لهم . فأثاه ابو عبيدة كالرسول وزيد بن أبي سفيان كالرسول والحارث بن هشام وضرار بن الأزور وابو جندل ١٥ ابن سويل ، ومع أخيه الملك يومئذ في عسكره ثلاثون رواقاً وثلاثون سرادقاً كلها من دياج . فلما اتهاوا اليها أيوا أن يدخلوا عليه فيها ، وقالوا : لانستحلّ الحوير فابرز لنا . فنزل الى فرس له ممهدة . وبلغ ذلك هرقل فقال : ألم أقل لكم هذا أول الذل . أمّا الشام فلا شام ، وويل للروم من المولود المشثوم . ولم يثأت بينهم وبين المسلمين صلح . فرجع أبو عبيدة وأصحابه وأبعدوا . فكانت القتال ٧٠ حتى جاء الفتح ^(٤) .

أخيراً ابو القاسم بين السرقندي ، انا ابو علي محمد بن محمد بن السفة ، انا ابو الحسن الحنّاسي ، انا ابو علي الصواف ، انا الحسن بن علي القطان ، انا اسميل بن عيسى

(١) ك « فيينا » .

(٢) في الأصل « تأخذون » .

(٣) ك « سارم » .

(٤) ورد هذا الخبر عند الطبري . السنة الثالثة عشرة .

الطار ، انا ابو حذيفة اسحق بن يسر قال (١) : قال ابن اسحق ، انا محمد بن جعفر ابن الزبير .

عن عروة بن الزبير : أن القبقار (٢) بعث رجلاً من غسان فقال : له ادخل في هؤلاء القوم ، يعني أبا عبيدة وجنوده ، فأقيم فيهم يوماً وليلة ثم ائتني بخبرهم . قالوا : فدخل في الناس ذلك النسائي فاقام فيهم يوماً وليلة ثم جاءه فقال : ماذا وراك وما وجدت عليه القوم ؟ فقال : هم بالليل رهبانٌ وبالنهار فرسان . ولو سرق ملكهم قطعوا يده ولو زنا رجوه . يعني بذلك إقامتهم الحق لله تعالى . قال : فقال القبقار : لأن كنت صدقتي لبطن الأرض خير لنا من ظهرها . ولوددت أن الله يحول بيني وبينهم فلا ينصرتي عليهم ولا ينصرهم علي .

١٠ اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو الحسن علي بن الحسن الرضي ، انا ابو النرج الباس بن محمد بن حيان ابن موسى بن حيان ، انا ابو الباس بن الرضي (٣) ، واسمه عبد الله بن عثمان ، انا محمد بن محمد بن مصعب للمروفي يوحى ، انا محمد بن المبارك ، انا الوليد قال :

واخبرني من سمع يحيى بن يحيى النسائي يحدث عن رجلين من قومه من غسان ١٥ قال : لما كان المسلمون (١٥ ب) بناحية الأردن تحدثنا بينما أن دمشق ستحاصر . فقال احدا لصاحبه : هل لك أن تدخل المدينة فتسوق (٤) من سوقها قبل حصارها . فبينما نحن فيها تسوق إذ أتانا رسول بطريقها (٥) اصطراخية . فذهب بنا اليه . فقال أنها من العرب ؟ قلنا نعم . قال : وعلى النمرانية ؟ قلنا نعم . قال : ليذهب

(١) قوله : « انا ابو حذيفة ... » قال « في الهامش بخط المصنف .

٢٠ (٢) ك « القبقار » ، وفي الطبري : ورد الخبر بزيادة وفيه « القبقار » . السنة الثالثة عشرة . ولعلها بمعنى القبقار التي وردت في الطبري في موضع آخر في أخبار السنة الثالثة عشرة . والقبقار من Vicaire الفرنسية و Vicarius اللاتينية . ومنعها اليهم الرومان حاكم من أحكام المقاطعات التابعة لرومة .

(٣) ك « الرق » .

٢٥ (٤) ك « عند » .

(٥) ك « بطريق رسولها » .

أحدكم إلى هؤلاء فليتبجس لنا من خبرهم | ورأيهم | ^(١) وليثبت الآخر على متاع صاحبه . ففعل ذلك أحدنا قلبت لبناً . ثم جاءه فقال : جئتُك من عند رجال يدقون يركبون خيولاً عتاق ^(٢) . أما الليل فربهان وأما النهار ففرسان . يريشون الليل ويرونها ويثقفون ^(٣) القنا . لو حدثت جليتك حديثاً ما فهمه عنك لا علا من أصواتهم بالقرآن والذكر . فالتفت إلى أصحابه فقال : أناكم منهم مالا • طاقة لكم به .

أخبرنا أبو التمام علي بن إرميم الطوسي ، أنبا رשא بن تظيف القريه ، أنبا الحسن ابن اسميل بن محمد ، نا أحمد بن مروان اللالكى ، نا أبو اسميل الترمذي ، نا معاوية ابن عمرو .

عن ابن اسحق قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يثبت لهم المدونون فوافقاً ^(٤) ١٠ عند اللقاء . فقال هرقل وهو على أنطاكية لما قدمت منهزمة الروم ، قال لهم : أخبروني وليكن عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا هم بشر مثلكم ؟ قالوا : بلى . قال فأنتم أكثر أم هم ؟ قالوا : نحن أكثر منهم أضمافاً في كل موطن . قال : فما بالكم تهزمون كلما لقيتموهم ؟ فقال شيخ من عظمائهم : من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالمهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن ^(٥) ١٥ المنكر ويتناصفون بينهم ، ومن أجل أنا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وننقض المهد وننصب ^(٥) ونظلم ونأمر بما يسخط الله ونهبي عما يرضي الله ونفسد في الأرض . قال : أنت صدقتي .

(١) سابقة من ك .

(٢) كما في الأصل « عتاق » وفتحها علامة الخطأ . ولي ك « مشاق » . ٢٠

(٣) ك « يتقون » .

(٤) ك « فوافقاً » . والفراق تدرسين الملتبس عند الناقه . انظر الهابة .

(٥) ك « تنقض » .

باب

ذكر ظفر جيش المسلمين المظفر

وظهوره على الروم بأجنادين^(١) وفحل^(٢) ومرج العفر^(٣)

أخيراً أبو محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، ثا أبو بسكر احد بن علي بن
• ثابت المحافظ ح .

وأخيراً أبو التاسم بن السرقتدي ، انا أبو بسكر بن اللاكاني (٤) قال : انا
أبو الحسين بن الفضل (٥) ، انا عبدالله بن جعفر ، ثا يعقوب ، ثا ابراهيم بن المنذر ، ثا
ابن طليح ، عن موسى بن عتبة .

عن ابن شهاب قال : كانت وقعة أجنادين وفحل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين
١٠ في مجادى وفحل في ذي القعدة .

أخيراً أبو التاسم بن السرقتدي ، انا عمر بن عبدالله بن عمر ، انا أبو الحسين بن

(١) انظر الحاشية ٢ ص ٤٤٧ . وقرأ خبر يوم أجنادين في البلاذري ص ١١٣ - ١١٤
وعنه دي غويه De Goeje, Memoire ، ص ٥٠ - ٦٣ .

(٢) انظر الحاشية ٣ ص ٤٤٧ . وقرأ خبر يوم فحل في البلاذري ص ١١٥ ، وعنه
دي غويه De Goeje ، ص ٧٠ - ٨٢ .

(٣) مرج المظفر ، يضم الصاد الهبة وتشديد الفاء ، سهل واسع قبل دمشق ، يبعد عنها
نحو ٣٨ كيلومتراً . قال ابن طولون : هو بين قرية الكسوة ونياعب . وحدده دهان
نقال : يحده شمالاً قرية الطينة وراكية ، وغرباً منحة المازنية وقرية شغب . وجنوباً
اركيس والزربية ، وشرقاً عاقين . انظر ولاية دمشق في عهد المالك ص ٩١ ، ٩٢ ،

٢٠ وأتوت في معجم البلدان ٤ : ١٠٨ ، ودوسو T. H. S. P. 322 . ونولدسكه
M. Noldeke, Z. D. M. G. XXIX, 425 . وقرأ خبر يوم مرج المظفر في البلاذري
ص ١١٨ - ١٢٠ . وعنه De Goeje ص ٧٠ - ٨٢ .

(٤) ط « اللاكاني » .

(٥) ط « الفضل » .

بدرال ، انا عثمان بن احمد بن الهالك ، انا حنبل بن اسحق ، انا ابراهيم بن المنذر ،
انا محمد بن فليح ، عن موسى بن عتبة .

عن الزهري قال : كانت أجنادين وفِحل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين في
جُجادي وفِحل في ذي القعدة .

قال : ونا حنبل ، انا هلال بن العلاء ، انا عبد الله بن جعفر اللقي ، انا مطرف بن •
(١٦ آ) مازن الهادي .

عن معمر قال : ثم كانت أجنادين في جُجادي الاولى سنة ثلاث عشرة ، وعليهم
مُسرحيل بن حَسَنَة ومحمرو بن العاص وخالد بن الوليد .

أخبرنا أبو محمد الأكثاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ،
انا أبو القاسم بن أبي النضر ، انا أبو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر التري ، انا ١٠
محمد بن عائذ ، انا الوليد .

حدثني شيخ من بني أمية عن أبيه قال : ثم أغزى أبو بكر جماعة من المسلمين
الى الشام . فكانت وقعة أجنادين في جادى الأولى ، ووقعة فِحل في ذي القعدة
من سنة ثلاث عشرة .

قال : وكذلك حدثني زيد بن دَعَكَة أن هاتين الوقتين بأجنادين وفِحل في ١٥
هذين الشهرين في سنة ثلاث عشرة . وبذلك حدثني عبد الله بن لَهَيْمَة عن
أبي الأسود أن وقعة أجنادين وفِحل كانتا في هذين الشهرين من سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السريدي ، انا أبو علي بن المسلة ، انا أبو علي بن الصواف ،
انا أبو محمد الحسن بن علي التطان ، انا اسمعيل بن عيسى المطار ، انا أبو حذيفة اسحق
ابن بشر التري قال : ٢٥

قالوا : وكانت وقعة أجنادين يوم السبت صلاة الظهر لليتين بقيتا من جادى
الأولى سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، انا أبو بكر الخطيب ح ١٠ /
وأخبرنا أبو القاسم بن السريدي ، انا أبو بكر بن الطبري قالوا : انا أبو الحسين بن

التفيل للقطان ، انا عبد الله بن جعفر (١) ، انا يعقوب ، انا حامد بن يحيى (٢) ، انا صدة يعني ابن سابق .

عن عهد بن اسحق قال : استخلف عمر على رأس اثنى عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً من مهاجر رسول الله ﷺ . وكان أمر الناس بالشام الى خالد بن الوليد ، والأمراء على منازلهم . فساروا قِبَلَ فِجَلٍ من الأردن . وكانت فِجَلُ في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ، وعلى رأس ستة أشهر من خلافة عمر .

قال : وا يعقوب ، حدثني سفة ، عن احمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي مشر قال : وكانت فِجَلُ في ولاية عمر لسته أشهر مَضِيْنٍ منها (٣) .

قال : وا يعقوب ، انا ابراهيم ، انا محمد بن ظليح ، عن موسى بن عتبة ، عن ابن شهاب . وقال حسان بن عبد الله : عن ابن لَهَيْمَةَ ، عن ابي الاسود ، عن مروة .

قالا : وكانت وقعة أجنادين وفِجَلُ في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة . ولما توفي أبو بكر واستخلف عمر تزعم خالد بن الوليد وأمر أبا عبيدة بن الجراح على الأجناد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي قالت : انا ابو طاهر احمد بن محمود ، انا ابو بكر بن القري ، انا محمد بن جعفر الزرّاد (٤) ، انا عبيد الله (٥) بن سعد ، انا أبي ، انا أبي .

عن ابن اسحق قال : وكانت فِجَلُ في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة على رأس ستة أشهر من خلافة عمر .

أنا انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، عن ابي محمد الجوهري ، عن ابي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا أبو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الحليل الملب (٦ ب) انا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، انا محمد بن سعد كاتب الوائدي .

(١) ط ، ك « جيد » .

(٢) ط ، ك « يحيى » .

(٣) ط ، ك « فيها » .

(٤) ط ، ك « الرّذاذ » .

(٥) ط ، ك « عبد الله » .

أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال : وفيها ، يعني سنة أربع عشرة ، كان فتح مرج العُقْرِ . فأقام المسلمون به خمس عشرة من المحرم . وفيها زحف المسلمون الى دمشق في المحرم فحاصروها ستة اشهر إلا يوماً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرندي ، أنا أبو بكر الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر

أخبرنا يعقوب قال : كانت أجدادين في جنادي الأولى سنة ثلاث عشرة ، وأميرها عمرو بن العاص ومعه خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشُرَحْبِيل ابن حَسَنَة ^(١) . وكانت فِجْل وأجدادين في عام واحد . وذلك سنة ثلاث عشرة . غير أن فِجْل كانت على رأس خمس عشرة يوماً من خلافة عمر ، يعني أن فِجْل كانت في رجب .

١٠

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السريالي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق النباهندي القناضي ، أنا أحمد بن عمران ابن موسى ، أنا موسى بن زكريا القسري ، أنا أبو عمرو خليفة بن خياط البصري ، أنا بكر بن سليمان قال :

وقال ابن إسحق ^(٢) : وقمة مرج العُقْرِ يوم الخميس لاثني عشرة بقيت من ١٥ جنادي الأولى سنة ثلاث عشرة ، والأمير خالد بن الوليد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد التنفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن جعفر الزرّاد المنجي ، أنا عبيد الله بن سعد ، أنا محي ، أنا أبي .

عن ابن إسحق قال : وكانت أجدادين في سنة ثلاث عشرة الليثين بقيتا من ٢٠ جنادي الأولى . وقتل يومئذ من المسلمين ^(٣) من سِجِّي ^(٤) لنا من قریش أربعة عشر رجلاً ، ولم يَسْمَ لنا من الانتصار أحدٌ أُصيب بها .

(١) ك « ابن أبي حنيفة » .

(٢) ط « أبو إسحق » .

(٣) ط « من المرسلين » .

(٤) ك « يقتلي لها » ط « يقتلي لنا » .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أسلميا (١) المصري ، وإبنة أبو الحسن علي بن الحسين قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الثقات ، أبنا أبو محمد عيد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي القتب ، أبنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا الوليد ، عن سيد وابن جابر .

• قالا : ثم كانت بعد أجداد بن مرج الصفر (٢) . قال سعيد : التقوا على النهر | عند الطاحونة (٣) فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحوتها بدمائهم . فأنزل الله على المسلمين نصره . وقتلت يومئذ أم حكيم أربعة من الروم بمود قسطاطها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القرشي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أبنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن بن مروف الخشاب ، نا الحسين بن القهم ، نا محمد بن سميد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني سيد بن راشد ، عن عطية بن قيس .

عن أبي الموم مؤذن بيت (١٧ آ) المقدس قال : سمعت عيد الله بن عمرو ابن العاص يحدث في بيت المقدس يقول : شهدنا أجداد بن ونحن يومئذ عشرون ألفا ، وعلى الناس يومئذ عمرو بن العاص . فهزمهم الله تعالى وتفرقوا . فقأت ١٥ فئة (٤) الى فجل في خلافة عمر بن الخطاب . فسار اليهم عمرو بن العاص في الناس حتى ظاهم عن فجل .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أسلميا (٥) المصري وإبنة أبو الحسن علي قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الثقات ، أبنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي القتب ، أنا أبو عيد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا ابن طائذ ، نا محمد ٢٠ ابن عمر ، عن سيد بن راشد ، عن عطية بن قيس .

عن أبي الموم مؤذن بيت المقدس قال : سمعت عيد الله بن عمرو بن العاص يحدث في بيت المقدس يقول : شهدنا أجداد بن ونحن يومئذ عشرون ألفا ، وعلى

(١) ط ، ك « أسلميا » .
 (٢) ك « مرج الصفر » .
 ٢٥ (٣) ساقطة من ط ،
 (٤) ط « قيد » .
 (٥) ط ، ك « أسلميا » .

الناس يومئذ عمرو بن العاص . فهزمهم الله تعالى . فقامت فتة الى فيحجل في خلافة عمر رضي الله عنه . فسار اليهم في الناس عمرو بن العاص فقامهم عن (١) فحل .

قال محمد بن عمر : فأهل الشام قاطبة وعامة رواتنا يقولون :

إن أجدادنا كانت قبل فيحجل . وهي في ولاية أبي بكر . وصككت فحل في ذي القعدة في خلافة عمر ، على رأس خمسة أشهر من خلافته .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن ابن أحمد ، أنا علي بن الحسن بن علي ، أنا إلياس بن محمد بن حبان ، أنا عبد الله بن عتاب بن الزهري (٢) ، أنا محمد بن محمد بن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، أنا الوليد .

وقرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا محمد بن أحمد بن هجرن بن المجدي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ١٠ يعقوب ، قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي القتب ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن عائذ قال :

قال الوليد : أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر : أن أول وقعة كانت بين المسلمين وبين الروم بأجنادين نصر الله المسلمين . قال ابن جابر : فهي إحدى ملاحم الروم التي أيدها (٣) فيها .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسن بن اسحاق (٤) للمري وإبنة أبو الحسن علي قالوا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي القتب ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم القرشي ، أنا محمد بن عائذ قال : وأنا الواقدي قال :

وكان فتح أجنادين يوم الاثنين لاثني عشرة بقية من 'جادي الأولى' . قال ٢٠ الواقدي : واليقين عدنا أن أجنادين كانت في جادي الأولى سنة ثلاثة عشرة وبشر بها أبو بكر رضي الله عنه وهو بأخر دمشق .

(١) في الأصل ، وط ، ك « الى » .

(٢) ك « بن عتاق بن الرق » ط « عتاق الرق » .

(٣) ك « اسروا » ط « اجروا » .

(٤) ط ، ك « اسحاق المري » .

| قال (١) (١٧ ب) وحدنا ابن عائذ ، ابا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لَهَيْثَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : وكانت وقعة أجنادين في جُجَادَى سنة ثلاث عشرة . وكانت وقعة رَحْل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

• أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، ابا ابو الحسين بن التتور ، ابا ابو طاهر الخلدسي ، ابا ابو بكر بن سيف ، ذا السري بن يحيى ، ذا شبيب بن ابراهيم ، ذا سيف بن عمر التميمي ، عن سهل ، عن القاسم وميثر ، عن سالم ويزيد بن اسيد النسائي .

عن خالد وعبادة قالوا : ولما قدم الوليد على خالد بن سعيد فسانده ، وقدمت جيوش المسلمين الذي كان أبو بكر أمده بهم ، وُسِمُوا بجيش البidental ، وبلغه عن ١٠ الأسماء وتوجههم اليه ، اقتحم على الروم ، طلب الحُطُوة ، وأعرى ظهره ، وبادر الأمراء بقتال الروم . فاستطرد له باهان فأرز هو ومن معه الى دمشق . واقتحم خالد في الجيش ومعه ذو الكلاع وعكرمة والوليد حتى نزل بالمرج مرج الصفر بين الواقوسة ودمشق . فانطوت مسالح باهان عليه وأخذوا عليه الطرُق ولا يشعروا . وزحف له باهان فوجد ابنه سعيد بن خالد يستمطر في الناس فقتلوه . ١٥ فأتى الخبر خالداً فخرج هارباً في جريدة . فأفلتت من أفلت من أصحابه على ظهور الخيل والابل وقد أجهضوا عن عسكرهم ، ولم تنه بخالد بن سعيد الهزيمة عن ذي المروّة . وأقام عكرمة في الناس رداء لم فرد عنهم باهان وجنوده أن يطلبوه وأقام من بالثمام على قرويب . وقدم سُرحبيل بن حسنة وافتدأ من عند خالد ابن الوليد فندب معه الناس ثم استعمله على عمل الوليد وخرج معه يوصيه .

٢٠ أخبرنا ابو علي الحسين بن علي وابنه ابو الحسن علي قالوا : ابا ابو الفضل بن الفرات ، ابا ابو محمد بن أبي نصر ، ابا ابو قاسم بن أبي العتب ، ابا ابو عبد الملك القرشي ، ذا محمد بن عائذ ، ذا الواقدي ، عن هشام بن سعد .

عن عروة بن رُوَيْم أن خالد بن الوليد مضى الى أصحابه حتى نزل على قناة بصرى . فوجد الأسراء مقيمين لم يفتحوا شيئاً . قال : ما مقامكم بهذا الموضع ؟ انفضوا .

فنهضوا باهل بصرى . فلما أمسوا ذلك اليوم حتى دُعوا الى الصلح ، فصالحوم
وكتبوا بينهم كتاباً . فكانت أول مدينة 'فتحت' من الشام صلحاً .

قال : وثا ابن عائد ، ثا عبد الاعلى .

عن سعيد بن عبد العزيز قال : أول مدينة 'فتحت' بالشام بصرى . وفيها مات
سعد بن 'عبادة' .

وذكر ابو الحسن محمد بن احمد بن النفوس الوراق في تاريخه : أن بصرى
افتتحت خمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة .

فأنت على أبي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن
احمد بن المحاملى .

أبناً ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : وأما 'خل' فهو موضع ١٥
بالشام كان به وقائع بين المسلمين والشركيين . فنسبت تلك الوقعة الى (١٨ آ)
الموضع ، فقبل وقعة خل وطام خل . وأخبار ذلك في الفتوح .

هكذا ذكره بكسر الفاء . وقلته من نسخة بخط زوج الحرّة مقروءة على
الدارقطني كذلك . وقرأته بخط أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الحافظ :
'خل' بفتح الفاء وسكون الحاء وهو الصواب .

١٥ وكذلك يقول أهل الشام : إن 'خل' كانت قبل فتح دمشق . وذكر سيف
ابن عمر التميمي أنها كانت بعد فتح دمشق . والله أعلم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو الحسين احمد بن محمد بن النفور ، انبا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن البباس الخليلي ، انبا ابو بكر بن سيف ، ثنا السري
ابن يحيى ، ثا شبيب بن ابراهيم ، ثا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الفسائي ٢٠
وأبي حنيفة النعمان قالوا :

وخلف الناس بعد فتح دمشق يزيد بن أبي سفيان في خيل في دمشق وساروا
نحو 'رحل' . فكان على الناس 'شريحيل بن حسنة' . فبعت خالداً على المقدمة
وأبا عبيدة وسحرأعلى مجنبتيه ، وعلى الحبل ضرار ، وعلى الرّحل عياض . وكرهوا

أن يصمدوا لهرقل ، وخلفهم ثمانون ألفاً . وعلّموا أن يذّوا فحلّ جند الروم واليهـ
ينظرون ، وأن الشام بدم سلم . فلما اتّوها الى أبي الأعور عوموه الى طبرية
فحاصروهم ، ونزلوا على فحلّ من الأردن . وقد كان أهل فحلّ حين نزل بهم
أبو الأعور تركوه وأرّزوا^(١) الى بيسان . فنزل شرحبيل بالناس فحلّاً ، والروم
٥ بيسان . وبينهم وبين المسلمين تلك المياه والأوحال . وكتبوا الى عمر بالجبر وهم
يحدثون أنفسهم بالمقام ولا يريدون أن يربّوا^(٢) عن فحلّ حتى يرجع جواب كتابهم
من عند عمر . ولا يستطيعون الاقدام على عدوهم في مكانهم لما دونهم من الأوحال .
وكانت العرب تسمي تلك الفزاة فحلّ وذات الرّدة^(٣) وبيسان . وأصاب
المسلمون من ريف الأردن أفضل ما ترك فيه المشركون : مادتهم متواصة وخصبهم رغد .
١٠ فاغترّم القوم ، وعلى الروم سقلار بن محرق^(٤) ، ورجوا أن يكونوا على غرة فأتوهم
والمسلمون لا يأمنون مجيئهم فهم على حذر . وكان شرحبيل لا يبيت ولا يصبح إلا
على تمبّة فلما هجموا على المسلمين فنافصوم^(٥) لم يأنظروهم ، فاقتتلوا فحلّ كاشد
قتال اقتتلوه قط ليتهم ويومهم الى الليل . فأظلم عليهم الليل وقد حاروا . فأنهزموا
وهم حيارى وقد أصيب رئيسهم سقلار بن محرق والذي يليه فيهم نسطورس^(٦) .
١٥ وظفر المسلمون أحسن ظفر وأنهاه وركبوهم وهم يرون على أنهم على قصدير وجدد ،
فوجدوهم حيارى (١٨ ب) |^(٧) لا يعرفون مأخذهم . فأسلمتهم هزيمتهم
وحبّرتهم الى الوحل فركبوه . ولحق أوائل المسلمين بهم وقد حلّوا فركبوهم ،
وما يمتعون يد لا مسر ، فوخزوهم بالرماح فكانت المزيمة في فحلّ . وكانت مقتلتهم
في الرّداغ . فأصيب الثمانون ألفاً لم يفلت إلا الشريد . وكان الله عز وجل يصنع

٢٠ (١) الجأوا .

(٢) يربّوا .

(٣) الرّدة حركة الماء والطين والوحل الشديد (التاموس) .

(٤) اسمه البلاذري « بطريقهم » . ويقدّر دي غويي ، ترجمة لسقلار بن محرق الاسم Sakellarius ، ولكنه يؤكّد خطأ الاسم . اللهم الا اذا كانت وقعة لعل قيل فتح

دمشق . انظر : Memoire, p, 73 .

(٥) غاصه فاجأه وأخذ على غرّه . (التاموس) .

(٦) اسمه دي غويي Nestouras أو بالآخرى Nestous أي (Anastasius) . المصدر

السابق ص ٧٣ و ٨٣ .

(٧) الى هنا يجتبي ما هو ساقط من ك ، ظ .

للمسلمين وهم كارهون - كرهوا البتوق^(١) . فكان ذلك عوناً لهم على عدوهم وأناة من الله عز وجل ليزدادوا بصيرةً وجداً . واقسموا ما أفاء الله عز وجل عليهم . وانصرف أبو عبيدة بن الجراح من فتح إلى حصن . وصرفوا بشير^(٢) بن كعب بن اليرموك معهم ومضوا ببني كلاب ومن معه وخلفوا شراحيل ومن معه .

وقال القمحاغ بن عمرو في يوم فتح :

كَمْ مِنْ أَهْلِ لِي قَدْ وَرِثَ فَعَالَهُ جَمُّ الْمَكَارِمِ بِحَرْمِهِ نَيْتَارُ
وَرِثَ الْمَكَارِمَ عَنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ فَبَنَى بَنَاهُمْ لَهُ اسْتِبْصَارُ^(٣)
فَبَنَيْتُ مَجْدَهُمْ وَمَا هَدَمْتُهُ وَبَنَيْتُ بِمَدِيٍّ إِنْ بَقُوا عُمَارُ
مَازَالَ مَتْنًا فِي الْحُرُوبِ مَرْوَسُ مَلِكُ يَشِيرُ وَخَلْفَهُ سَجَرَارُ
بَطْلُ الْإِقَاءِ إِذَا التَّغُورُ تَوَكَّلَتْ عِنْدَ التَّغُورِ مَجْرَبُ مِظْفَارُ^(٤)
وَعُغْدَةُ فَحْلٍ قَدْرَ أَوْفَى مَعْلَمًا^(٥) وَالْحَيْلُ تَحْطِطُ^(٦) وَالْبَلَاءُ أَطْوَارُ^(٧)
يُفْنِي بِلَافِي عِنْدَهَا مَتَكَلِّفُ سَلْسُ الْمَيَاسِرِ عَوْدُهُ خَوَارُ^(٨)
سَلْسُ الْمَيَاسِرِ مَا تَسَامَى مَا قِطْعًا^(٩) عِنْدَ الرِّهَابِ مَعْيَرُ عِيَارُ
مَا زَالَتْ الْحَيْلُ الْمِرَابُ تَدُوسُهُمْ فِي حَوْمِ فَحْلٍ وَالْهَبَا^(١٠) مَوَارُ

(١) ظ « التتوة » . وبتق النهر كسر شطه لينبتق للماء . واسم ذلك الموضع البتق . (التاموس) ١٥
وفي الطبري بيان ذلك قال : « لما زكت الروم يسان بشقوا أهارها ، وهي أرض سبخة ،
فكانت وحلاً » . فها غشياً المليون ولم يملحوا بما صنعت الروم وحلت خيلهم ولقوا
نيبا عنا ، ثم سلبهم الله .. » السنة الثالثة عشرة .

(٢) في الأصل « سمير بن كعب » وفوقها علامة الخطأ . وفي ك ، ظ « بشير » وكذلك هو
في الطبري . وانظر تهذيب التهذيب ١ : ٤٧١ .

(٣) ظ « استعمار »

(٤) أي ذو علامة . وكذلك كان شأن الفرسان .

(٥) ك « حط » ، وحط تحيطاً زفر . والخط صوت الخيل من التثقل والاعياء . (التاموس) .

(٦) ظ « البلاد » .

(٧) ظ ، ك « حوار » .

(٨) الأقط للمضيقي في الحرب .

(٩) ظ ، ك « الهبا » . الهبا الفبار أو يشبه الدخان ، ودقاق التراب ساطعة ومشتورة على

وجه الأرضي (التاموس) .

(١٠) موار

حتى وَصَيْنَ^(١) سرانهم عن أسرهم يوم الرداغ^(٢) بِمَيْد^(٣) فَحَلَّ سَاعَةً^(٤) ولقد أبرنا^(٥) في الرداغ جوعهم وقال أيضاً :

• وغداة فحلّ قد شهدنا مأقلا ما زلتُ أرمهم بقرحه كامل^(٦) ينسى السكيّ سلاحه في الدار كره^(٧) المسيح^(٨) رباية الأيسار^(٩) ينفي المدو إذا مما جوارر^(١٠) والشام جشنا في ذرى الأشفار^(١١) كم من قتيامة^(١٢) أبرنا جمعهم بعد العراق وبعد ذي الأوتار^(١٣)

١٠ (١) ظ ، ك « وميت » .

(٢) ك « ردة » ياقوت « ردة » . مجمع البلدان ٢ : ٨٠٣ ، والردة حركة وتسكن الماء والطين والرجل . وكان يوم ظل يسمى يوم الردغة .

(٣) ظ ، ك « الرداغ » .

(٤) ظ ، ك « فند » .

١١ (٥) أير القوم أهلهم (الناموس) .

(٦) في الأصل « تسو » ظ « تم » ك « تنظر » انبتنا قراءة الاستاذ خليل مردم بك .

(٧) في ك « برقة سكامل » ، والفرقة دون الفرقة ، والكامل اسم لرس . وقد ورد كثيراً في الشعر . انظر تاج العروس مادة كل .

(٨) ك « كرم المسيح » والمسيح قدح بلا نصيب ، قال ابن فتيحة : وإذا رأيت المسيح يوصف بالكره فاعا يعني بذلك المسيح الذي لا حظ له . المير والتدح ص ٦٧

(٩) ك « راية الانصار » والرباية جماعة السهام ، والايصار الضاربون بالقدح . انظر المير والتدح ص ١١٠ ، ١٣٢ .

(١٠) كذا . وفي ظ ، ك « بترس » . ولم أعتد الى سواها .

(١١) ك « نجر الى حسنا العراق بجيلاها » ك ، ظ « الأسفار » . والقرى بفتح الظاء ،

١٢ (١٢) التهمة البطارية .

(١٣) هذا البيت ساقط من ظ ، ك .

آخر الجزء الثامن
ويتلوه إن شاء الله في التاسع
باب كيف كان أمر دمشق بعد الفتح
وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصلح (١٩ - آ)

سمع هذا الجزء بأسره ، وهو الثامن من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه •
الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الثام صدر الحفاظ جمال السنة ابي القاسم علي
ابن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد
وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن ، ويوسف بن ظافر
الاطرابلسي ، وعمر بن محمد الطيمي ، والخط له .
١٠

وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة .
اكثره بقراءة الطيمي ، وبعضه بقراءة المصنف .
بالمارة الشرقية في المسجد الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى .
وصح وثبت بحمد الله ومنه .

الجزء التاسع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماتها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأئمة أو اجتاز بواحيها

من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر وسهل ووفق برحمتك

باب

كيف كان أمر دمشق في الفتح

• وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصلح

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
السكرتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الليثون بن راشد ، نا أبو زرعة
عبد الرحمن بن عمرو (١) ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم قال :

حدثني الأموي قال : ثم ولي عمر بن الخطاب ، فعلى يديه فُتحت دمشق سنة

أربع عشرة . ١٥

قال أبو زرعة : وحدثني محمود بن خالد قال : عن محمد بن عائذ ، عن الوليد بن
مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علق (٢) .

عن يزيد بن عبيدة قال : فُتحت دمشق سنة أربع عشرة .

قال أبو زرعة : وفُتحت دمشق سنة أربع عشرة في رجب .

حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم وغيره بهذه القصة . ثم أضافه في ١٥
موضع آخر عن محمود ، عن الوليد ، ولم يذكر ابن عائذ .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن إسحاق (٣) للعري ونا أبو الحسن علي بن الحسين
قالا : نا أبو الفضل بن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو التماس علي بن

(١) ط « عمر » .

(٢) ك ه .. حصن عن علق ط « عثمان بن خضر بن علق » وهو عثمان بن حصن بن ٢٥
علق . علق بفتح الهمزة . وفي التقريب علق بتشديد اللام . وفي اللغات لابن جبار
عثمان بن حصن بن عبيد بن علق . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ١١٠ .

(٣) ط ، ك « اسحاق » ، وقد ترجم له ابن عساكر .

يُتَوَقَّعُ بَنَ أَبِي الْمَقْب ، أَمَّا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحَدُ بَنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ ، فَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ،
فَالْوَلِيدُ ، عَنْ عَثَانَ بْنِ حَصْنٍ (١) .

عَنْ يُزَيْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : فَتَحَتْ دِمَشْقُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْثَفَانِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَزْزَةَ (٢) السُّلَمِيُّ ، قَالَا :
• أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّزِيزِ (٣) بْنَ أَحْمَدَ الْقَيْسِيِّ ، أَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ ،
وَعَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ جَعْفَرٍ اللَّيْثَانِيُّ ، قَالَا : أَنَّ أَبَا الْخَارِثِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ
يُحْيَى بْنَ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ الْبَيْهَقِيِّ .

قَالَ تَمَّامُ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ
عَمْرِو اللَّيْثَانِيَّ .

١٠ قَالَ تَمَّامُ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ (٤) بْنُ سَنِيَانَ ، إِجْلُوزَةَ ، قَالَا : أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْمَلِيسِيِّ
تَمَّامُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ : إِنَّ دِمَشْقَ فَتَحَتْ فِي
سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَإِنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدِمَ لِلثَّامِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ . فَوَلَّاهُ اللَّهُ
فَتَحَ يَتِ الْمَقْدِسَ عَلَى صَلَاحٍ ثُمَّ قُفِّلَ .

١١ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّارَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا الْفَرَجِ سَهْلَ بْنَ
يَعْقُوبَ الْأَسْفَرَايِينِيَّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَلِيلَ (٥) بْنَ مَبِيتَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّهَابَ بْنَ الْحَسَنِ
الْكَلَابِيَّ ، أَنَّ أَبَا الْيَمِّهِمِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ طَلَّابٍ ، أَنَّ الْبَلْبَاسَ بْنَ الْوَلِيدِ ، أَنَّ صَالِحَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزِيزِ يَقُولُ : كَانَ فَتَحَ دِمَشْقَ
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَكَانَتِ الْيَمُومُكَ سَنَةَ (٦) خَمْسِ عَشْرَةٍ ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَبُو عُبَيْدَةَ
٢٠ ابْنُ (٢٢) الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ط ، ك « خضر » .

(٢) ط ، ك « عمره » .

(٣) ك « عبيد عبد الرزق » .

(٤) ساقطة من ك ، ط .

(٥) ط « الخليل » .

(٦) قوله « سنة أربع عشرة وكانت اليمومك سنة » في الهامش بخط المصنف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا عمر بن عيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بدران ،
أنبا شهاب بن أحمد بن عبد الله ، أنا حنبل ، أنا عاصم بن علي ،

أخبرنا أبو معشر قال : وكان فتح دمشق في رجب سنة أربع عشرة .

قال : وأنا حنبل بن اسحق ، حدثنا هلال بن العلاء ، أنا عبد الله بن جعفر الرقي ،
أنا مطرّف بن ملاز اليمني .

عن معمر قال : وكان فتح دمشق في رجب سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسين
ابن الفضل ، أنبا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب ، أنا حامد بن يحيى ، أنا صدقة يعني ابن سابق .

عن محمد بن اسحق قال : ثم ساروا الى دمشق وعلى الناس خالد . وقد كان
عمر عزله ، وأمر أبا عبيدة . فربطوها حتى فتح الله عز وجل . فلما قدم
الكتاب على أبي عبيدة بإمرته وعزل خالد استحي أن يُقرأ . خالداً الكتاب حتى
فتحت دمشق . وكانت في سنة أربع عشرة في رجب . قال : أظهر أبو عبيدة
إمرته وعزل خالد . ثم شتا أبو عبيدة شتية وفي نسخة شتته (١) بدمشق .

قال : وأنا يعقوب ، حدثني سلمة ، عن أحمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : وكان فتح دمشق في العام القابل في رجب سنة أربع
عشرة . وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البندادي قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن
عمود بن أحمد بن عمود التقي ، أنا أبو بكر بن المزي ، أنا محمد بن جعفر الزرّاد النخعي ،
حدثنا عيد الله بن سعد ، أنا يحيى ، أنا يحيى .

عن ابن اسحق قال : وكان فتح دمشق في سنة أربع عشرة في رجب .

(١) كذا في الأصل . وفي ظ و ك « سنا أبو عبيدة شتته وفي نسخة شتته » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن التتور ، أنا أبو طاهر الخليلي ،
أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شبيب بن إبراهيم .

أخبرنا سيف بن عمر قال : كانت وقعة دمشق في شوال سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، ثنا أبو عبد الله
• أحمد بن اسحق التافسي ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى بن زكريا .

أخبرنا خليفة بن خياط قال : سنة أربع عشرة ، فيها نُفِثَتْ دمشق . سار
أبو عبيدة بن الجراح ومعه خالد بن الوليد فحاصروهم فصالحوه وفتحوا له باب
الجلابية (١) وفتح خالد أحد الأبواب (٢) عنوة ، وأُتِمَّ لهم أبو عبيدة الصلح .

وقال ابن الكلبى : كان الصلح يوم الأحد انصف من رجب سنة أربع عشرة .
١٠ صلحهم أبو عبيدة بن الجراح .

قال : وحدثننا خليفة ، ثنا بكر بن سليمان .

عن ابن اسحق قال : صلحهم أبو عبيدة بن الجراح في رجب .

قال وحدثننا خليفة قال : وحدثنني بكر بن عطية قال : حاصروهم أبو عبيدة
رجب وشعبان وشهر رمضان وشوال ، وتَمَّ الصلح في ذي القعدة (٢ ب) .

١٠ أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن
البرقي (٣) ، أنا أبو طاهر الخليلي ، الجيزة ، أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عيسى بن خلف السكري حدثهم قال : ضم إلى أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المنيرة
الصيرفي (٤) كتابه وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام التتمة ، وأنه
صحه من أبيه محمد بن المنيرة وأن أباه قرأه على أبي عبيد . قال : أبو محمد فقصته وقرأته

٢٠ (١) باب دمشق الغربي . ينسب إلى قرية الجابية لأن الخارج إليها كان يخرج منه . وهو
باب رومان . أعيد بناؤه أيام نور الدين محمود ، ثم جدد أيام الملك داود بن عيسى
ابن المادل الأيوبي . انظر دمشق القديمة ص ٤٤ . وسوقهاة M. H. D, P. 41 وولزنجير

ووولزنجير II WW.

(٢) هو الباب الشرقي .

٢٠ (٣) ط ، ك « السري » .

(٤) ط ، ك « الصيرفي في كتابه » .

حدثني ابو عبيد قال : سنة أربع عشرة فيها افتتحت دمشق .

وذكر أبو عثمان سعيد بن كثير بن عقبة المصري في تاريخ فتح دمشق فقال :
لحاصروها أربعة أشهر ، ومنهم من قال : حاصروها أربعة عشر شهراً .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنا عبد الوئذ الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ،
أنا أبو القاسم بن أبي العتب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إرميم القرشي ، أنا محمد بن عائذ ،
نا الوليد بن مسلم قال :

حدثني الشيخ الأموي عن أبيه : أن أبا بكر ولي سنتين وأربعة أشهر .
فعل يديه كانت وقمة أجنادين ، ويغفل . ثم مضى المسلمون الى دمشق فزولوا
عليها في رجب سنة ثلاث عشرة . وتوفي أبو بكر رضي الله عنه بعد ذلك .
وولي عمر بن الخطاب فعل يديه فتحت دمشق في سنة أربع عشرة . ١٥

قال : فسمعت أشياخنا يقولون : إن عمر بن الخطاب ولي سنة ثلاث عشرة .
فأقام عمر عمود رسول الله ﷺ وسنته . فكان أول ما ابتدأ به إقامة فريضة
الجهاد والانتقام (١) رسول الله ﷺ وأبي بكر بأثرة أهله بكل ما قدر عليه من
نفوسهم بالأموال التي صرفها رسول الله ﷺ وأبو بكر فيها ، مع إعماله رأيه ونظره
وتدبيره إياه ما حضر منه أو غاب عنه . ١٥

قالوا : ففتح الله به وعلى يديه الفتوح العظيمة من دمشق سنة أربع عشرة
والبرموك سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو القاسم الرازي ، أنا
أبو جعفر عبد الله بن محمد بن هشام الكندي ، أنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثني أحمد بن
نافع ، نا صفوان بن عمرو . ٢٥

عن عبد الرحمن بن جبير بن مُقَتِر : أن أبا بكر جهز بعد النبي ﷺ
جيوشاً على بعضها شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص .

وارسل أبو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالمراق ، وقد فتح الله عليه القادسية^(١) وجولاء^(٢) ، فكتب له أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمده إخوانك بالشام . والمجمل العجل . قال : فزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو ، فاجتمع هؤلاء الأربعة الأمراء .

• وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثاب عبد العزيز الكتاني ، أن أبو محمد بن أبي نصر ، أنبا أبو اليسر بن راشد ، ثاب أبو زرعة ، حدثني أبو الليثان ، حدثني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أن يزيد بن أبي سفيان ومن معه كتبوا الى أبي بكر يخبرونه بمجموع الروم لهم ٣١ (آ) ويستمدونه^(٣) . فكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالمراق ، وقال غيره : بناحية عين التمر . ١٠ وقد فتح الله عليه القادسية وجولاء . وأمير الجيش سعد بن أبي وقاص . وكتب اليه أن انصرف بثلاثة آلاف فارس ، فأمده إخوانك بالشام ، والمجمل العجل الى إخوانكم بالشام ، فوافقه لقرية من قرى الشام يقتحمها الله عز وجل على المسلمين أحب إلي من رستاق عظيم من رسانيق المراق . ففعل خالد فاشق الأرض يمين معه ، حتى خرج إلى ضمير^(٤) وذبة^(٥) . فوجد المسلمين مسكرين ١٥ بالجاية . فزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو . فاجتمع هؤلاء الأربعة أمراء يرمون أمر الحروب^(٦) .

كذا قال : وإنما استخلف خالد المشي بن حارثة ، ثم قدم سعد بعد ذلك .

- (١) بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً . كانت بها يوم القادسية . معجم البلدان ٤ : ٧ . انظر خبر يوم القادسية في البلاذري ص ٢٥٥ — ٢٦٧ . وانظر سيتول لويدي في كتابه « الرافدان » ص ١٩٤ .
- (٢) جولاء بالث طروج من طاسيج الرواد في طريق خراسان . وبها كانت الوقعة على الفرس سنة ١٦ قسطنطين الملوك فسميت جولاء الوقعة لما وقع بهم الملوك . معجم البلدان ٢ : ١٠٧ . انظر خبر يوم جولاء في البلاذري ص ٢٦٤ — ٢٧٥ . والطبري السنة السادسة عشرة .
- (٣) ظ « واستمدونه » .

- (٤) ظ « ك » صغير » انظر عن طرق البداية دوسو . T. H. S, P. 217 el suiv.
- (٥) قال ياقوت : ذبة موضع من أعمال دمشق . معجم البلدان ٢ : ٧٧٤ . وذكر دوسو أنها هي « دافكا » التدعة . وموقعها على الأرجح في موضع قرية مهيث Baedeker عند T. H. S, P. 271 وانظر خريطة سورية عند
- ٣٠ (٦) ظ « . الأربعة أمراء بين مولى من الحوث » .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السرياني ، أنا أحمد بن إسحق النواوردي ، حدثنا أحمد بن عمران بن موسى ، أنا موسى بن زكريا ، أنا أبو عمرو خليفة بن خياط المروفي بشتاب .

حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال : كان خالد على الناس . فضاظهم . فلم يفرغ من الصلح حتى عُزل وولي أبو عبيدة . فأما ضي صلح خالد ولم يفرغ . الكتاب . والكتاب عندهم باسم خالد .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكنتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميوسن بن راشد ، أنا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثني الوليد بن مسلم .

حدثني الأموي عن أبيه قال : وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى ، ووقعة فُحْل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة . ١٥

قال محمد بن عائذ : قال الوليد بن مسلم :

قال سعيد بن عبد العزيز وابن حاتم : كانت وقعة بمرج الصفر والنقوا على النهر عند الملاحونة ، فقتل الروم يومئذ حتى جرى النهر وطاحت طاحوتها من دماهم .

قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم ، أخيراً الوليد بن مسلم .

حدثني الأموي : أن وقعة فُحْل وأجنادين كانت في خلافة أبي بكر . ثم مضى ١٥ المسلمون إلى دمشق فقتلوا عليها في رجب سنة ثلاث عشرة .

قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، أنا الوليد بن مسلم قال :

سمعت أبا عمرو وغيره من أشياخنا يقولون : إن الله أظهرهم على من تعرض قتالهم ^(١) بأجنادين وغُلب ثم بمرج الصفر . حتى تزلوا على دمشق وحاصروا أهلها .

قال ابن عائذ : قال الوليد ، عن يحيى بن حمزة أخبرني راشد بن داود . ٧٥

عن شراحيل بن مرثد : أن خالد بن الوليد وجاعة المسلمين تزلوا على حصار دمشق ، فحاصروها أربعة أشهر .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الشكافي (١) الخطيب بها ، أنه الثاني أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد البهاددي ، أنا الثاني أبو العباس أحمد بن الحسين بن زبيل البهاددي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القاضي ، أنا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، حدثني محمد بن عثمان الدمشقي ، أنا الحسين بن حميد ، أخبرني محمد بن يزيد الرحي ، سمعت أبا الأشعث .

٥ عن أبي عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله عز وجل علينا (٣ ب) خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة برزة (٢) . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله لنا رحص . ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر يعني الفرات ، وحاصرنا عاتات (٣) فأصابنا لأواء (٤) وقدم علينا سليمان في مدد لنا .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقدي ، أنا أبو بكر الطبري ح .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو بكر الخطيب قال : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب .

أخبرنا أبو الجاهر محمد بن عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة برزة . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة ففتح الله بنا حص . قال : ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر ، يعني الفرات ، ١٥ وحاصرنا عاتات . فأصابنا عليه لأواء . وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الشكافي ، أنا أبو محمد أبي نصر ، أنا أبو الميوسن بن راشد ، أنا أبو زرعة ، حدثني محمد بن عثمان ، أنا الحسين بن حميد ، عن محمد ابن يزيد الرحي ، عن أبي الأشعث الصنعاني .

٢٥ عن أبي عثمان الصنعاني قال : كنا مع أبي الدرداء بمسلحة برزة . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله تعالى بنا مادون النهر وحاصرنا عاتات . وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا .

(١) ط ، ك « السكافي » والشكافي نسبة إلى مشكان بالقسم والسكون . قرية بنو أمي ممدان لب الباب ص ٢٤٦ . وانظر معجم البلدان .

(٢) برزة قرية في غوطة دمشق . معجم البلدان ١ : ٦٣ . وانظر دوسو ص ٢٩٥ و ٣١٩ وكردعلى في غوطة دمشق . ودي غويه ص ٩٠ . ومقدمة كتاب فضائل الشام ودمشق . والتدري السريانية في سورية لاسحق لرملة . مجلة المشرق المجلد ٢٨ ص ١٧٦ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٩٤ .

(٤) ط ، ك « وأصابنا نوا » . والأواء الشدة .

أخيراً أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشبلج للعري وابنه أبو الحسن علي بن الحسين قالا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي المقب ، أنا أبو عبد الملك القرشي ، أنا محمد بن ثابت القرشي ، أنا أبو بكر مروان بن محمد ، عن يحيى بن حزة ، عن راشد بن داود الصنعاني .

- عن أبي عثمان الصنعاني قال : حاصرنا دمشق . فزول يزيد بن أبي سفيان على باب الصغير ^(١) . وزول أبو عبيدة بن الجراح على باب الجابية ^(٢) ، وزول خالد بن الوليد على باب الشرقي ^(٣) . وكان أبو الدرداء على مسلحة ^(٤) . برزة . قال : فحاصرناها أربعة أشهر . قال . وكان راهب دمشق قد طلب من خالد بن الوليد الصلح . قال : فشرط عليه خالد بن الوليد أشياء . أبي الراهب أن يجيئه إليها . قال : فدخلها يزيد بن أبي سفيان قسراً من باب الصغير ، حتى ركبها . قال : وذهب الراهب كما هو على ١٠ الحائط الخائط ، فأتى خالد بن الوليد ولا يعلم خالد أن يزيد قد دخلها قسراً . فقال له : هل لك في الصلح ؟ قال : وتجيئي إلى ما شرطت عليك ؟ قال : نعم . فأشهد عليه . ففتح له باب الشرقي . فدخل يزيد فبلغ المقلط ^(٥) . فالتقى هو وخالد عند المقلط . فقال هذا : دخلتها (٤ آ) عنوة ، وقال هذا : دخلتها صلحاً . فأجمع رأيهم على أن يجلوها صلحاً . ١٥

قال : أنا ابن ثابت ونا عبد الأعلى بن مسهر .

- (١) أحد أبواب دمشق من الجنوب . سمى بالصغير لأنه أصغر أبواب المدينة . وهو باب روماني . عليه مرسوم من أيام نور الدين . جده الملك العظيم عيسى الأيوبي . انظر دمشق القديمة ص ٤٩ . وخطط دمشق ص ٨٣ ، وأرجع إلى المصادر المذكورة فيه .
- (٢) انظر الحاشية ص
- (٣) الباب القائم في شرق دمشق . وهو باب روماني . جده نور الدين . انظر ما قالت عليه وما صار إليه في خطط دمشق ص ٥٣ ، وأرجع إلى المصادر المذكورة فيه .
- (٤) ساقط من خط ، ك .
- (٥) أصلها من الكلمة Macella . قال سوفاجية : والمكان المسمى المقلط كانت تلتقي فيه دول شك الأسواق المسقوفة Macella . وكان أمام مدخلها قوس عال يرفع تمثال رجل واقف رافعاً يده . انظر : Porter في كتابه : Five years in Damascus أن التواء الناظرين كان يقرب كنيسته المقلط التي قامت مكان كنيسته مرهم . وهذا التحديد تنفضه النصوص التي عندنا . وليرجع عندنا أن المقلط كانت بعد رأس البزورية بقرب مأذنة الشمع في الطريق المستقيم أي la via recta ٣٠

عن سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن أبي سفيان دخل من باب الصغير قسراً .
وخالد بن الوليد من باب الشرقي صلحاً . فالتقى المسلمون في المصلاط فأمنوا
الأمر على الصلح . وقالوا : فظفروا فإذا ما بين باب الشرقي إلى المصلاط أبعد مما
بين باب الصغير إلى المصلاط .

• قال : ونا ابن هاشم ، حدثني عبد الاعلى بن مسهر ، حدثني غير واحد .

عن الأوزاعي قال : كنت عند ابن سراقه حين أتاه أهل دمشق النصارى يهدم
فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق . إني أمنتهم على دنائهم وأموالهم
١٠ وكنائسهم . ألا تسكن ولا تهدم .
شهد يزيد بن أبي سفيان وشرجيل بن حسنة وقضاعي^(١) بن طمر . وكتب
في رجب من سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن ، أنا
أبو الحسن الرضائي ، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن ائزقي^(٢)
١٥ أنا محمد بن محمد بن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، أنا الوليد .

قال : وأخبرني من سمع يحيى بن يحيى الساسي يحدث عن الرجلين اللذين
من قومه اللذين دخلا دمشق يتسوقان منها قبل حصارها . فبعث اليها بطريقهما
فأمر أحدهما بالذهاب إلى معسكر المسلمين ليأتيه بخبرهم ثم رجع فخبّره بما خبّره به ،
فمنعها من الخروج كراهية أن يذيع خبرها . قالوا : فبينما نحن فيها إذ سمعنا التكبير
٢٠ حول المدينة . وجعل كل قوم من أهلها إلى ما يليهم من حائطها . فكنا ممن
أجفل معهم إلى باب الشرقي . فنزل خالد ومن معه دير خالد^(٣) . ونزل أبو عبيدة

(١) ك « قضاعة » .

(٢) ط « الرق » .

(٣) قال ابن عسّاك إن هذا الدير كان خارج الباب الشرق مما يلي بيت الأيار . ٤٠ : ورقة
٢٣١ ب . وفي ياقوت أنه كان على ميل من الباب الشرق . معجم البلدان ٢ : ٦٥٧ .
وقد تعددت أسماء هذا الدير ، واختلفت في موضعه . انظره نغطة دمشق ص ٢٣٨
وأدير دمشق وبرها في الاسلام لجيب الزيات . (الدير السابع عشر) . والاعلاق
الخطيرة لابن ترداد (عطلوط) : باب ذكر ما يدمشق وظاهرها من الكنائس والاعمار .

ويزيد على باب الجالية . فبينا نحن على برج بابها الشرقي إذ نشب أصحاب خالد بن الوليد القتال ، ودنا رجل منهم في يده العتيق السيف ، وفي اليسرى الدرة ، فنادى بالبراز . فقالوا لنا : ما يقول ؟ قلنا : إنه يدعو الى المارزة . فأنزلوا جيشاً كبيراً مستعلاً^(١) في سلاحه فتدأى فضربه المسلم فقتله . ثم نادى بالبراز فأنزلوا اليه صاحب بدهم . أجلسوه على باب دلتوه . فتدنا . فضربه المسلم فقتله . ثم نادى بالبراز فقالوا : قل • للشيطان ياوزك .

قال : وثا الوليد ، عن يحيى بن حزة ، عن راشد بن داود .

عن شراحيل بن مرشد أن خالد بن الوليد وجماعة المسلمين نزلوا على حصار دمشق . فحاصروها أربعة أشهر ، ويزيد بن أبي سفيان على بابها الصغير ، وأبو عبيدة على باب الجالية ، وخالد بن الوليد على دير خالد عند باب الشرقي ، وأبو الدرداء نازل • ١٠ بيزة في مسلحة في جماعة من المسلمين .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنبا تمام الرازي ، أن أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج القرشي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم بن مروان بن عبد الملك ، (٤ ب) ثنا المسلم بن يحيى ، أن سويد بن عبد العزيز ، حدثني الوضين بن عطاء . ١٥

عن يزيد بن مرشد حدثني عصابة من قومي شهدوا فتح دمشق قالوا : دخلها أبو عبيدة بن الجراح من باب الجالية بالأمان . ودخل خالد بن الوليد من باب الشرقي عنوة بالسيف يقتل . فالتقيا عند سوق الزيت . فلم يدروا أيها كان أول المنوة أو الأمان . فاجتمعوا فقالوا : والله إن أخذنا ما ليس لنا فسفكنا الدماء وأخذنا الأموال لسنأتمن . ولئن تركنا بعض مالنا لا نأتم . قال : فاجتمعوا على أن أمضوه ٢٠ صلحاً^(٢) .

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن القاضى أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الواحد ، أن أبو المبرك المسدد بن علي بن عبد الله الأمولك ، أنا أبي ، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضى ، أن عبد السلام بن العباس بن الزبير ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عفيف ، عن عمه زروعة بن السفر ، عن أبي مخنف ، حدثني ٢٥ محمد بن يوسف بن ثابت .

(١) كذا وفوقها في الاصل علامة الخطأ . لها « مسلحاً سلاحه » أو « مقتراً » كما في التهذيب

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٢٤ •

عن عباس بن سهل بن سعد قال : تولّى أبو عبيدة حصارَ دمشق ، وولّى خالد بن الوليد القتالَ على الباب الذي كان عليه ، وهو الباب الشرقي . فحاصر دمشق بعد موت أبي بكر حولاَ كاملاً وأياماً . ثم إنه لما طال على صاحب دمشق انتظارُ مَدَدِ هِرَقتل ، ورأى المسلمين لا يزدادون إلا كَشْرَةً وقُوَّةً وأنهم لا يفرقونه ، أقبل يبعث إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله الصلح . وكان أبو عبيدة أحبَّ إلى الروم وسكان الشام من خالد . وكان يكونُ الكتابُ منه أحبَّ إليهم . فكانت رُسُلُ صاحب دمشق إنما تأتي أبا عبيدة بن الجراح ، وخالد يلح^(١) على أهل الباب الذي يليه . فأرسل صاحب الرحى^(٢) إلى أبي عبيدة فصالحه وفتح له باب الجاية . وألح خالد بن الوليد على باب الشرقي ففتحته عنوةً . فقال خالد لأبي عبيدة : اسبيهم ، فإنني قد فتحته عنوةً . فقال أبو عبيدة : إنني قد أمّنتهم . قال أبو مخنف^(٣) : فتمسّم^(٤) لهم أبو عبيدة الصلح . وكتب لهم كتاباً . وهذا كتابه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب لأبي عبيدة بن الجراح عن أقام بدمشق وأرضها وأرض الشام من الأماجم .

١٥ إنك حين قدمت بلادنا سألناك الأمانَ على أنفسنا وأهل ملتنا . إنا شرطنا لك على أنفسنا أن لا تُخدِثَ في مدينة دمشق ولا فيما حولها كنيسةً ولا ديراً ولا قلايةً^(٥) ولا صومعةً راهب ، ولا تُجدد^(٦) ما خرب من كنائسنا ولا شيئاً^(٧) منها ما كان في خطط المسلمين ، ولا تمنع كنائسنا من المسلمين أن يزولوها في الليل والنهار ، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ، ولا نأوي فيها ولا في منازلنا جاسوساً ، ولا نكتم على من نكتم المسلمين ، وعلى أن لا نضرب ببواقيسنا إلا ضرباً خفيفاً

(١) ظ ، ك « يلح » .

(٢) في الاصل « الرمال » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « الرحى » .

(٣) ك « أبو مخنف » .

(٤) ظ « فتمسّم » .

٢٥ (٥) ظ ، ك « قلاية » . والقلاية هي الترابية بالكسر وشدة اللام . وهي شبه الصومعة (تاج العروس) وقال الخنجاوي : « وأما القلاية وجهها قلاية وهي بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب يتفرد فيها . وقد لا يكون لها باب ظاهر . والصومعة دونها » . شفا .

القليل من ١٨٩ .

(٦) ظ « تجدد » .

٣٥ (٧) كذا . وستأتي برواية ثانية « ولا نجيبه منها ما كان » « ولا تأتي منها ما كان . . » .

في جوف كناننا ، ولا نُظهر الصليب عليها ، ولا نرفع أصواتنا في صلاتنا وقراءتنا في كناننا ، ولا نخرج صليبا ولا كتابا | في طريق المسلمين ^(١) ، ولا نخرج باعوثا ^(٢) ولا شعاين ^(٣) ، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا ، ولا نُظهر التيران معهم في أسواق المسلمين ، ولا نجاورهم بالخنازير ، ولا نبيع الخمر ، ولا نُظهر شركا في نادي المسلمين ، ولا نزعِبُ مسلما في (• آ) ديننا ولا ندعو اليه أحدا ، وعلى أن لاتتخذ شيئا من الرقيق الذين جرت عليهم سهام المسلمين ، ولا نمنع أحدا من قرابنا إن أرادوا ^(٤) الدخول في الاسلام ، وأن نلزم ديننا حيث ما كنا ، ولا تشبه بالمسلمين في لبس قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر . ولا في مراكبهم ، ولا تتكلم بكلامهم ، ولا تسمى بأسمائهم ، وأن نجز ^(٥) مقام رؤسنا ، ونفرق نواصينا ، ونشد الزنايم على أوساطنا ، ولا نقش في خواتمنا بالعرية ، ولا نركب السروج ، ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نجعله في بيوتنا ، ولا نتقلدُ السيوف ، وإن نوقر المسلمين في مجالسهم ، ونزهدم الطريق ، وهوم لهم من المجالس إذا ارادوا المجالس ، ولا نطلع عليهم في منازلهم ، ولا نطم أولادنا القرآن ، ولا نشارك أحدا من المسلمين إلا أن يكون للمسلم أمر التجارة ، وأن نضيف كل مسلم عابر سبيلهم من أوسط ما نجد ونطعمه فيها ثلاثة أيام ، وعلى أن لانتهم مسلما ، ومن ضرب منا مسلما فقد خلع عهده .

(١) سافطة من ظ ، ك .

(٢) قال البطريك مار أغناطيوس افرام الاول : الباعوث كلمة سريانية معناها الطلبة ، الابتهاال ، التضرع ، وهو في عرف الريان بضمة ايات منظومة على اوزان تتلى يوميا في اثناء الصلاة . وذكر ان تعريف اصحاب الماحم العرية كلمة الباعوث بأنها صلاة الاستسقاء هو تعريف قانس . وقال : وكان الباعوث قديما يعني اولا صلاة الاستسقاء وكشف الفضة في اثناء زول الأوتية وما إليها ، وكانها دعاء في اثناء الطواف في الأعياد . انظر الألفاظ السريانية في الماحم العرية . مجلة الجمع العلمي العربي . المجلد ٢٢ ، ص ٣٢٢ والمجلد ٢٦ ص ٣٢٧ .

(٣) السعاين والشعاين : عيد دخول السيد المسيح الى اورشليم ، قبل عيد الفصح بسنة اليم . لفظة عبرانية مدلولها التساييح . اخذها الريان ومنهم اخذها العرب . انظر الألفاظ السريانية في الماحم العرية . مجلة الجمع العلمي المجلد ٢٤ ص ١٢ . وقد وردت كثيرا في شعر الديارات في العصر العباسي . انظر كتاب الديارات لشايق مثلا . (منه نسخة مصورة في خزانة الجمع العلمي عن نسخة برلين) . وقطب السورور للبرالي ٣٥ (نسخة مصورة في خزانة الجمع)

(٤) ك « اراد » .

(٥) ك « نخر » .

ضَمِينًا ذَلِكَ لَكَ عَلَى أَهْنَا وَذَوَارِنَا وَأَزْوَاجِنَا^(١) وَمَسَاكِنَا ، وَإِنْ نَحْنُ نَغْتَرِنَا
أَوْ خَالِقَنَا عَمَّا اشْتَرَيْنَاكَ عَلَى أَهْنَا وَقَبْلَنَا الْإِيمَانَ عَلَيْهِ فَلَا زِمَةَ لَنَا . وَقَدْ حُلِّ
لَكَ مِنَّا مَا يَحِلُّ مِنْ أَهْلِ الْمَاعِدَةِ وَالشَّقَاقِ . عَلَى ذَلِكَ أُعْطِينَا الْإِيمَانَ لِأَهْنَا وَأَهْلِ
مِلَّتِنَا وَأَفْرَوْنَا فِي بِلَادِكُمُ الَّتِي أَوْرَثَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٢) . فَشَهِدَ اللَّهُ عَلَى مَا شَرَطْنَا لَكُمْ
• عَلَى أَهْنَا وَكُنْ بِهْ شَهِيدًا^(٣) .

أَبْنَاءُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَهْيَانَ الْكَاتِبِ ، ثُمَّ أُخْبِرْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْبَارِكِ الْأَمَّاطِيُّ ، أَنَّ أَبِي طَاهِرَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَنَّ
أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، أَنَّ عِيْدَ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُيُوتِيَّ ح .
وَأُخْبِرْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ ، أَنَّ طَرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلِيٍّ الْزَيْنِي ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
١٥ ابْنَ الْبَادَا (٤) ، أَنَّ حَامِدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عِيْدَ اللَّهِ الرَّقَّاقَا ، قَالَ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيَّزِ ، أَنَّ
أَبِي عِيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْهِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَزْرَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ الصَّنْعَانِيِّ ،

عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ وَأَبِي عَثْمَانَ الصَّنْعَانِيِّينَ (٥) : أَنَّ أَبَا عِيْدَةَ أَقَامَ يَابَ الْجَلَابِيَّةِ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِيَّزِ قَالَ : دَخَلَهَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَيْفَانَ
١٥ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ قَسْرًا ، وَدَخَلَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُصَلِّحًا . فَالْتَمَسَ
الْمُسْلِمُونَ بِالْقَبِيلَاتِ فَأَمْضَوْهَا كُلَّهَا عَلَى الصَّلَاحِ .

قَالَ أَبُو عِيْدٍ : وَإِنَّمَا صَارَتْ دِمَشْقُ كُلَّهَا ضَلْحًا^(٦) | لِذَلِكَ الصَّلَاحُ الَّذِي كَانَ مِنْ

(١) ظ ، ك « أَرْوَاجِنَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « أَوْرَثَكُمُ اللَّهُ » . عَلَيْهَا . « وَفَوْقَ عَلَيْهَا عَلَامَةُ الْخَطِّ » .

٢٥ (٣) لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْكِتَابُ الْبِلَازْدِي وَلَا الطَّيْرِي وَلَا أَبُو عِيْدٍ وَذَكَرَ بِسْمَةِ الْفَاضِلِ أَبُو يَوْسُفَ
فِي كِتَابِ الْحَرَجِ . انْظُرْ بَابَ : ذَكَرَ مَا اشْتَرَطَ صَدْرُ هَذِهِ الْأَمَةِ عَلَى أَهْلِ الْقِمَّةِ .
وَسَيَأْتِي فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ الْمَآخِرِ .

(٤) هُوَ الْبَادِي بِكسر الدال . لِأَنَّهُ وَلَدُ تَوْأَمًا لِأَخِيهِ هُجْرٍ هُوَ أَوَّلًا . وَالْعَامَّةُ يَقُولُ
الْبَادَا بِفَتْحِ الدالِ وَالْأَلْفِ . انْظُرْ الْأَنْصَابَ لِلصَّنْعَانِيِّ .

٢٥ (٥) ظ ، ك « الصَّنْعَانِيِّ » .

(٦) سَاطِعَةٌ مِنْ ظ ، ك .

خالد بن الوليد في بعضها فدلّبت الصلح على النوة وأمضيت دمشق كلها صلحاً^(١)

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن الرضي ، أنا العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن الرقي^(٢) ، أنا وحشي وهو محمد بن محمد بن مصعب ، أنا محمد بن المبارك الصوري ، أنا الوليد ، قال : وأخبرني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جُبَيْر : أن القتال اشتدَّ مما يلي باب الجابية ، وأشرفوا على فتحها من تلك الناحية . قال أهلها إلى مصالحة خالد ففعل . فدخل مَنْ على باب الجابية وباب الصغير قسراً (٥ ب) . ودخل خالد بن الوليد وَمَنْ كان معه على باب الشرقي على مصالحة . فالتقت خيولهم في سوق مقسلاطها . فذاكروا دخولهم إياها بالصلح أو التمر ؟ فاجتمع رأيهم جميعاً على أن يرفعوا عن أهلها السَّاء^(٣) .^{١٠} والسيف . | وأمضوا |^(٤) الصلح .

قال وليد^(٥) : فذكرته لسعيد وابن جابر فقالا :

كذلك اجتمع رأيهم إذ اشتبه عليهم أيهما كان قبل الآخر التمر أو الصلح ، فعملوها كلها صلحاً وذمة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، أنا أبو نصر محمد بن هرون بن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ، قال : أنا أبو القاسم على بن يقوب ، أنا أبو عبد الملك ، أنا ابن عاصم قال :

قال الوليد : فذكرته لسعيد بن عبد العزيز وابن جابر فقالا : كذلك اجتمع

(١) انظر كتاب الاموال ص ١٧٧ . وقوله هنا : قال أبو عبيد وإنما صارت ... إلى آخر كلامه . لا يوجد في الاموال . وإنما فيه مكانه شيء آخر هو :
قال أبو عبيد : وكذلك لو أن أهل مدينة من الشرطين عاهد رؤسائهم المسلمين صلحاً ، وصلحهم على صلح ، فإن الأخذ بالثقة والاحتياط أن لا يكون ذلك مانعاً على العوام إلا ان يكونوا راضين به .

(٢) ظ ، ك « الرقي »

(٣) ظ ، ك « السنان »

(٤) ساقطة من ك

(٥) ظ ، ك « واقد »

رأهم إذ اشبه عليهم أنهم كان قبل الآخر القصر أو الصلح ، فبصلوها صكلها صلحاً وذمة (١) .

اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، نا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت . ح .

٥ . واخبرنا أبو القاسم بن السرقتدي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قال : نا أبو الحسين ابن الفضل النطال ، نا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، هشام بن عمار ، نا عبد الملك بن محمد ، نا راشد بن داود الصنعاني .

حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرشد قال : بمث أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد الى أهل البصرة . وبمث يزيد بن أبي سفيان الى الشام فكنت مع من سار مع خالد الى البصرة . فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم . ١٠ وهلك أبو بكر واستخلف عمر بن الخطاب . فبمث أبا عبيدة بن الجراح الى الشام ودمشق . واستمد أبو عبيدة عمر . فكتب عمر الى خالد أن "سر" الى أبي عبيدة بالشام فدعا خالد بن الوليد الدليل فقال : في كم تأتي الحيرة ؟ قال : في كذا وكذا . فعمش خالد الابل ثم أسقاها . واستقى وسقى الحبل ، ثم كرم أفواه الابل ١٥ وأدبارها . وقال له الدليل : إن أصبحت عند الشجرة فقد نجوت ونجنا من معك . وإن أصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك . فسار خالد بمن معه فأصبح عند إضاءة الفجر عند الشجرة . فحصر الابل ثم سقى ما في بطونها الحبل ، وأطعم لحومها الناس ، وسقى المسلمين من المزد التي كانت تحمل معه . ثم أتى الحيرة أو الكوفة فصبحه أسقفها ، فصالحه على سبعين ألف درهم . ثم سار حتى ٢٠ أتى عين التمر وكان عمر يدعوها قرية العرب . فقاتلوه قتالاً شديداً فظفر المسلمون بهم . قال : فبنو عبد ربه بن زينوب الذي يبيت المقدس من ذلك السبي . ثم سار خالد والمسلمون حتى أتى غات فسمع به يطريق الروم وهو بقرقيساء (٢) ،

(١) هنا في الاصل وضمت علامة الى الهامش . وفي الهامش بخط المصنف : يكتب ما في الورقة للغة : نا أبو محمد عبد الكريم ، ناأبنا ما في الورقة ب ٦ ص ٧ آ . هنا .

٢٥ . ومر يسمى هذا الخبر في ظ ، ك ، وجنتاه في حاشية ص ٤٦٢ ، بإستاد آخر .

(٢) بلد على نهر الحابور قرب دجلة ملك . وعندهما مصب الحابور في الفرات . معجم

فسار اليه في نحو من خمسين ألفاً أو ثلاثين ألفاً . فلما رأى خالد سار بالمسلمين على الريف يادره الى الشام . (٦ ب) فبدره خالد والمسلمون . حتى انتهوا الى نسيئة العقاب ولما تمت نسيئة العقاب براية خالد . وكانت رايته يقال لها العقاب . فنزل خالد على باب حكيان^(١) ، ونزل يزيد بن أبي سفيان على باب الصغير ، ونزل أبو عبيدة على باب الجاية . ثم ناهضهم المسلمون . فدخلها يزيد بن أبي سفيان • ومن معه من باب الصغير قسراً . فكان خالد يقاتل هو والمسلمون ويسبون . فلما رأى ذلك الروم دلبوا أسقفهم من باب الشرقي في قفّة الى خالد بن الوليد فأخذ لهم الأمان من خالد فأعطاهم . وفتحوا له باب الشرقي • فدخل خالد ومن معه حتى انتهوا الى القسلاط . فلقى أصحاب خالد أصحاب يزيد عند القسلاط . فقال أصحاب خالد : مهلاً ، إن خالداً قد أعطاهم الأمان . فقال يزيد : كلا : إنا ١٠ دخلناها قسراً . فاختلفوا . فلما رأى ذلك أبو عبيدة أجاز أمان خالد وأمناءه . وكانت للمسلمين مسلحتان مسلحة يريزة عليها أبو الدرداء وكنت معه فيها ، والأخرى بمين ميسون^(٢) . فاغار عليهم سنناق^(٣) البطريق من عقبه يروت فكانت ميسون تدعى عين الشهداء^(٤) (٧ آ) .

اخبرنا أبو القاسم بن السريدي ، نا أبو علي بن الحلة ، نا أبو الحسن الخيامي ، ١٥ نا أبو علي بن الصواف ، نا الحسن بن علي التطفان ، نا اسميل بن عيسى الططار ، نا أبو حنيفة اسحاق بن بشر^(٥) قال : قال هؤلاء بأستادم يعني منسوخة .

| ثم | مضى^(٦) عمر بن الخطاب على جده ونصافه . وكان أعظم منه وهم

(١) أحد ابواب دمشق من الجنوب . سده نور الدين ، ثم جدد قنصه سنة ٧٦٥ وجمعه الباب القبلي . أقيمت سنة ١٩٣٩ عند مدخله كنيئة القديس بولس وانحفظوا من الباب ٢٠ نفسه مدخلا لبعض الكنيئة . انظر دمشق القديمة ص ٦١ . والبداية والنهاية لابن كثير ١٤ : ٣٠٨ .
(٢) كذا ، ولم يذكرها باقوت ، ولا دوسر ، ولا اسحق ارملة في الفوائد الربانية في لبنان وسورية . مجلة المشرق المجلد ٢٧ ، ص ٣٨٧ - ٤١٠ .

(٣) كذا
(٤) هذا اللفظ لا يوجد منه في ط ، ك غير قسمه الاول . حتى قوله « فصبه اسقنها » باختلاف في اللفظ وبإسناد آخر . وقد مر في حاشية ص ٤٦٢ . اما ما تبقى منه فناقص .

(٥) ط « بشر » .

(٦) ساقطة من ط ، ك .

(٧) ط ، ك « معنى » .

المسلمين معه جيوشهم التي بالنام . فكانوا أعظم هتة . قالوا : وهم في حصارهم بدمشق لا يشتجونها ، والأمراء على منازلهم ، وخالد عليهم لم يحركوه لثلا يرى العدو اختلاف أمورهم . وكنتموا من العدو وفاة أبي بكر بجهدهم ^(١) . فلما طال عليهم الحصار دسّ بيظريتهم عيوناً فجستوا عساكرهم وأمراءهم . ثم عادوا الى عظيمهم فسألهم عما جتوا ورأوا . فقالوا : أما الليل فطول القيام وأما النهار فالخير الظاهر والحرص على الجهاد . وإن وجد أحدهم نعللاً أو كبةً من شعر أو غزلاً ^(٢) دفعها الى صاحب المقسم ^(٣) . فإذا قال صاحب المقسم : ما هذا ؟ قالوا : لا نستحله إلا بجلّة . فلما سمع عظيم دمشق هذه الصفة قال : ما لنا بهؤلاء طاقة ولا لنا في قتالهم خير . فراضوا خالداً عند ذلك على الصلح حتى صالحهم ، ودخلها من بابها بصلح ، وعليهم أبو عبيدة من الناحية الأخرى فدخلها عنوة . فالتقيا في مدينة دمشق .

ومنهم من قال : أبو عبيدة هو الذي صالح وخالد الذي دخلها . فقال أحدهما لصاحبه : قد أعطيت الأمان . وقال الآخر : دخلتها عنوة . فقالوا : نضفي الأمان . فكتب لهم خالد كتاب أمان فيه أبو عبيدة وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ .

١٥ قالوا : وكان صالح أهل دمشق على شيء . مسمى لا يزداد عليهم إن استنقوا ولا يحط عنهم إن افتقروا ، فكان صالح أهل دمشق ^(٤) على ديناوين ديناوين ، وشيء من طعام . وبعضهم على الطاقة ، إن زاد المال زاد عليهم ، وإن نقص ترك ذلك عنهم . وكان اشترط على أهل الذمة بأرض الشام أن عليهم إرشاد الضال ^(٥) ، وأن يتنوا قاطر أبناء السيل (٦ آ) من أموالهم ، وأن يضيفوا من سمر بهم من المسلمين ثلاثة أيام ، ولا يشتموا مسلماً ولا يضربوه ، ولا يرفضوا في نادي أهل الاسلام صلياً ، ولا يخرجوا خنزيراً من منازلهم الى أقبية المسلمين ، ولا يمروا بالبحر في ناديتهم ، وأن يوقدوا النيران للتراة في سبيل الله عز وجل ، ولا يدلثوا

(١) ظ ، ك « عهدهم » .

(٢) ك « غزل » .

٢٥ (٣) ظ « الغنم » . ك « الغنم »

(٤) ساقط من ظ ، ك .

(٥) ظ ، ك « الضالة » .

للمسلمين على عورة ، وأن لا يحدثوا بناء كيسة ، ولا يضربوا بناقوسهم قبل أذان المسلمين ، وأن لا يخرجوا الرايات في عيدهم ، وأن لا يلبسوا السلاح في عيدهم ، وأن لا يتخروا ^(١) في يويتهم ، فإن فعلوا شيئاً من ذلك عوقبوا وأخذ منهم ^(٢) فحسب لهم في جزيتهم .

ومنها من قال : وقد كان أبو بكر توفي قبل فتح دمشق . وكتب عمر رضي الله عنه الى أبي عبيدة بالولاية على الجماعة وعزل خالد . فكتب أبو عبيدة الكتاب من خالد وغيره حتى انتهت الحرب . فكتب خالد الأمان لأهل دمشق وأبو عبيدة الأمير وهم لا يدرون .

قال : فكان كتاب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بنمي أبو بكر واستماله أبا عبيدة بن الجراح وعزله خالداً .

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى أبي عبيدة بن الجراح . سلام عليك . فإني أحمد اليك الله الذي لا اله إلا هو .

أما بعد . فإن أبا بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ قد توفي ، فأنتأله وإنا اليه راجعون . ورحمة الله وبركاته على أبي بكر الصديق الباعل بالحق والأمر ١٥ بالقسط والأخذ بالعرف اليقين السير ^(٣) الوداع السهل القريب الخليم . ونحاسب مصيبتنا فيه ومصيبكم ومصيبة المسلمين عامة عند الله ، وأرغب الى الله في الصصة بالنفي برحمته ^(٤) والعمل بطاعته ما أحيانا ، والحلول في جنته إذا توفقتنا ، فإنه على كل شيء قدير . وقد بلغنا حصاركم لأهل دمشق . وقد وليتكم جاعة الناس .

فأبث ^(٥) سراياك في نواحي أرض حص ودمشق وما سواها من أرض الشام . ٢٠ وانظر في ذلك برأيك ومن حضرك من المسلمين . ولا يحملك قولني هذا على أن تجري عسكريك فيطمع فيك عدوك ، ولكن من استغفرت عنه فسيه ، ومن احتجت اليه في حصارك فاحتبه . وليكن فيمن تحتبس خالد بن الوليد فإنه لا غنى بك عنه .

(١) ظ « يتخروا » ، ك « يتخروا » .

(٢) ك « لهم » .

(٣) السير النيف (التاموس)

(٤) ظ ، « في رحمة » .

(٥) ط « فأبث » ك « فأبث » .

قالوا : فدفع ذلك الكتاب الى خالد بن الوليد بعد فتح دمشق بحدود من عشرين ليلة . فأقبل حتى دخل على أبي عبيدة فقال : يفرُّ الله لك ، أتاك كتاب أمير المؤمنين | بالولاية |^(١) فلم تملني وأنت تصلي خلفي والسلطان سلطانك ؟ فقال ابو عبيدة : وأنت يفرُّ الله لك . ما كنت لأعلمك ذلك حتى تعلمه من عند غيري ، وما كنت لأكسر عليك حربك^(٢) حتى ينقضي ذلك كله ، ثم قد كنت اعلمك إن شاء الله . وما سلطان الدنيا أريدُ وما لدنيا أعمل ، وإن ماترى سيمير الى زوال واطحاط . وإنما نحن إخوان وقوام بأمر الله عز وجل . وما يضر الرجل أن يلي عليه أخوه في دينه (٧ ب) ولا دنياه . بل يعلم الوالي أنه يكاد أن يكون أدناهما الى الفتنة وأوقمها في الخطيئة لما يمرض من الملوك إلا ١٠ من عصم الله عز وجل ، وقليل ما هم . ودفع ابو عبيدة عند ذلك الى خالد بن الوليد الكتاب .

قال ابو حذيفة : وولي ابو عبيدة^(٣) حصار دمشق . وولي خالد بن الوليد القتال على باب الشرقي ، وولاه الخيل^(٤) إذا كان يوم يجتمع المسلمون فيه للقتال . فحاصروا دمشق بعد هلاك أبي بكر حولاً كاملاً وأياماً . وإنه لما طال على صاحب دمشق انتظار مدد قبصر ، ورأى المسلمين لايزدادون إلا كثرة وقوة ، وأنهم لا يارقونه ، أقبل يمت الى أبي عبيدة يسأله الصلح . وكان أبو عبيدة أحب الى الروم وسكان الشام من خالد بن الوليد . فكان أن يكون الكتاب منه أحب اليهم ، وكان ألبنها وأقربها منهم قريباً . وسكان قد بلغهم أنه أقدمها هجرة وإسلاماً . فكانت رسلُ صاحب دمشق إنما تأتي أبا عبيدة . وخالد يُلح على أهل الباب . فأرسل صاحب دمشق الى أبي عبيدة فصالحه وفتح باب الجاية . وألح خالد على الباب الشرقي فافتحه عنوة . فقال خالد لأبي عبيدة اسبهم ، فلما قد افتتحها عنوة . فقال أبو عبيدة : لا ، إني قد أمشمتهم : ودخل المسلمون دمشق .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

٢٥ (٢) ظ ، ك « حزنك » .

(٣) ظ « حذيفة » .

(٤) ك « الخيل » .

قالوا : وكان فتح دمشق سنة أربع عشرة في وجب ، ولخمس عشرة مضت من رجب يوم الأحد ، ثلاث عشرة شهراً من خلافة عمر إلا سبعة أيام .

وكان أهل دمشق قد بشوا الى قيصر وهو بأنطاكية رسولا أن العرب قد حاصرونا وليست لنا بهم طاقة . وقد قاتلناهم مراراً فصجزنا عنهم . فإن كان لك فينا وفي السلطان علينا حاجة ، فامدنا وأعنا ، وإلا فإنا في ضيق وجهد ٥ فاعذرونا . وقد أعطانا القوم الأمان ورضوا منا بالجزية اليسيرة . فصرح اليهم أن تمسكوا بمحسنتكم ، وقاتلوا عدوكم على دينكم ، فانسلكم إلى صالحهم وهم وقتحتم حصنكم لهم لم يوافقكم وجبروكم^(١) على دينهم واقتسموكم بينهم . وأنا مفرح اليكم الجليش في إثر رسولي هذا . فانتظروا جيشه ، فأبأ عليهم .

وكتب عمر الى أبي عبيدة يأمره بالمناهضة .

وذكر سيف بن عمر أن فتح دمشق كان بعد وقعة اليرموك .

اغتربا ابو القاسم بن السرتدي ، نا ابو الحسين بن النور ، نا ابو طاهر الخثعمي ، نا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ،

عن خالد وعبادة قالا : لما هزم الله عز وجل جند اليرموك وتهاقت أهل ١٥ الواقصة ، وفُرج من المقاسم والأفقال وُبث بالأخماس وسُرحَت الوقود ، استخلف ابو عبيدة على اليرموك بشير بن كعب بن أبي الحيمري كيلا يُقتال يردق | ولا تقطع الروم عليه موائده^(٢) . وخرج ابو عبيدة حتى ينزل بالصقريين وهو يريد اتباع القاتلة ولا يدري يجتمعون أو يفرقون . فاتاه الخبر بأنهم أُرزوا إلى رقتل . واتاه الخبر بأن المدد قد أتى أهل دمشق^(٣) ، (٨ آ) فهو ٢٠ لا يدري أمد دمشق يبدأ أو يفشل من بلاد الأردن فكتب في ذلك الى عمر ، وانتظر الجواب ، وأقام بالصقريين . ولما جاء عمر فتح اليرموك أقرّ الأمراء على ما كان استعملهم أبو بكر ، إلا ما كان من عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ،

(١) ظ « خيركم » .

(٢) ساقط منك .

(٣) في الطبري « أتى أهل دمشق من حمى » .

فانه ضم خالداً الى أبي عبيدة وأمر عمرأ بمعونة الناس حتى يصير الحرب الى فلسطين ثم يتولى حربها .

ولما جاء عمر رضي الله عنه الكتاب من أبي عبيدة بالذي يبني أن يبدأ به كتب اليه :

٥ أما بعد فابدؤا بدمشق وانهدوا لها ، فإنها حصن الشام وبيت مملكتهم . واشغلوا عنكم أهل قتل بجيل^(١) تكون إرزائهم في نحورهم في أهل فلسطين وأهل حمص . فإن فتحها الله عز وجل قبل دمشق فذاك الذي نحب ، وإن تأخر فتحها حتى يفتح الله عز وجل دمشق فليزل دمشق من يدك بها ودعوها . وانطلق أنت وسائر الأمراء حتى تنبر على قتل . فإن فتح الله عز وجل عليهم فانصرف أنت وخالد الى حمص ودع شرجيل وعمرأ وأحلها بالأردن وفلسطين . وأمير كل بلد وجند على الناس حتى يخرجوا من إمارته .

فسرح أبو عبيدة الى أهل فحل عشرة قواد : أبا الأعرور السلمي^(٢) وعبد عمرو بن يزيد بن عامر الجرشي^(٣) ، وطامر بن خثمة^(٤) وعمرو بن كليب^(٥) من يحنصب^(٦) ، وعمارة بن الصق بن كعب ، وصيفي بن شامل^(٧) ، وعمرو بن الحبيب^(٨) . ابن عمرو ، وبلدة^(٩) بن عامر بن خثمة وبشر بن عصمة^(١٠) ، وعمارة بن غنمي^(١١) . قائد الناس . ومع كل رجل خمسة قواد | وكانت الرؤساء تكون من الصحابة حتى لا يحدون من يحمّل ذلك منهم . فساروا من المقرين حتى زلوا^(١٢) قرياً من

(١) ك « بجيل » .

(٢) اسمه عمرو بن سنيان . انظر الاصابة ٢ : ٦٤٢ .

٢٥ (٣) ظ « ك » الجرشي » انظر الاصابة ٤ : ١٩٠ .

(٤) ظ « حيشة » ك « حشة » .

(٥) ظ « ك » كلب » انظر الاصابة ٥ : ١٢ .

(٦) حي من الين . الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠٩ .

(٧) ظ « ك » شامل » وعليه يضم الهبة وسكون اللام يدها موحدة . انظر الاصابة ٣ : ٢٥٦ .

٢٥ (٨) بالجملة المضمومة . وانظر الاصابة ٤ : ٢٩٦ .

(٩) ظ « ليدة » ك « ووليدة » . وفي الاصابة « ليدة بن عامر بن غنم » ٦ : ٣ .

(١٠) بالقلم وسكون الهبة . الاصابة ١ : ١٥٨ .

(١١) ظ « محسن » ك « محسن » . وهو غنمي . الاصابة ٤ : ٢٧٨ .

(١٢) ساقط من ظ .

فَحُلَّ . فلما رأت الروم أن الجنود تزدحم ^(١) بقوا المياه حول فِجْدَلٍ فَأَرْدَعَتْ
الأرضُ ، ثم وحلت ^(٢) الأرض وأغم ^(٣) المسلمون ذلك ، فحبسوا عن المسلمين
ثمانين ألف فارس . فكانت أول محصور بالشام أهل فِجْدَلٍ ، ثم أهل دمشق .
وبعث أبو عبيدة ذا الكلاع حتى كان بين دمشق وحمص ودهاء . وبعث علقمة بن
حكيم ومسروقاً فكانا بين دمشق وفسطاطين . والأمير يزيد يفصل ، وفصل ^(٤) بأبي
عبدة من المرج . وقدم خالد بن الوليد وعلى بَحْبَنَتَيْهِ عمرو وأبو عبيدة ، وعلى
الحليل عباس ، وعلى الرجل شرحبيل . فقدموا على دمشق وعليهم نسطاس بن
نسطورس ^(٥) . فحصروا أهل دمشق وزلوا حولها . فكان أبو عبيدة على ناحية
وخالد على ناحية ويزيد على ناحية وشرحبيل على ناحية وعمرو على ناحية . وهرقل
يؤمنذ بمحمص ، ومدينة حمص بينه وبينهم . فحاصروا أهل دمشق نحواً من سبعين ١٠
ليلة حصاراً شديداً وقاتلوا قتالاً شديداً بالزحوف والترامي والمجانيق ، وهم متمصون
بالدنية يرجون النيات ، وهرقل منهم قريب وقد استمدوه ، وذو الكلاع بين
المسلمين وبين حمص ، في خيلٍ على رأس ليلٍ من دمشق ، كأنه يريد حمص .
وجاءت خيول (٨ ب) وهرقل مغيثة لأهل دمشق فأشجتها الحيول التي مع
ذو الكلاع وشتمتها عن الناس . فأرزوا وزلوا بإزائه ، وأهل دمشق على حالهم . ١٥
فلما أيقن أهل دمشق أن الأمداد لا تصل إليهم فشلوا ووهنوا | وأيسوا ^(٦) . وازداد
المسلمون طمعا فيهم . وقد كانوا يرون أنها كالنارات ^(٧) قبل ذلك ، إذا هجم العود
قفل الناس . فقط النجم والقوم مقيمون . فمذ ذلك انقطع رجاؤهم وندموا على دخول
دمشق . وولد للبطريرك الذي على أهل دمشق مولودٌ فصنع عليه ^(٨) . فأكل القوم
وشربوا وغفلوا عن مواقفهم ، ولا يشعر بذلك أحد من المسلمين ، إلا ما كان من ٢٠
خالد فإنه كان لا ينام | ولا يُنم ^(٩) ولا يخفى عليه من أمورهم شيء . عيونُه ذاكية

(١) ط « تزدحم » .

(٢) ك « دخلت » .

(٣) ط ، ك « اغتم » وكذا في الاصل .

(٤) ط « يفضل ويفضل » .

(٥) ط ، ك « بطار بن بطور » .

(٦) ساقطة من ك . وفي الطبري « ايسوا » .

(٧) ط « كالنارات » .

(٨) ك « صنع عليه ولية » .

(٩) ساقطة من ك .

وهو معني بما يليه ، قد اتخذ جبالاً كثيفة السلايل وأوهاقاً^(١) . فلما أمسى من ذلك اليوم نهد ومن معه من جنده الذين قدم بهم عليهم ، وتقدمهم هو والقمعاع ابن عمرو ومذعور بن عدي وأمثاله من أصحابه في أول نومة ، وقال : إذا سمعتم تكبيرنا على السور فارقوا البنا وانهدوا الى الباب . فلما انتهى الى الباب الذي يليه هو وأصحابه المتقدمون رموا بالحبال الشرف^(٢) ، وعلى ظهورهم القرب التي قطعوا بها خندقهم . فلما ثبت لهم وهقان تسلق فيها القمعاع ومذعور^(٣) ، ثم لم يدعأ أجيولة إلا أبتناها والأوهاق بالشرف . وكان المكان الذي اقتحموا منه أحسن مكان يحيط بدمشق : أكثره ماء وأشدّه مدخلاً . وتوافوا لذلك فلم يبق ممن قدم معه أحد إلا رقى أو دنا من الباب حتى إذا استوا على السور حذر طمة أصحابه ١٠ وانحدر معهم ، وخلف من يحمي ذلك المكان لمن يرتقي ، وأمرهم بالتكبير . فكبر الذين على رأس السور ، فهد المسلمون الى الباب ، ومال الى الجبال^(٤) بشركير ، فوثبوا فيها . وانتهى خالد الى أول من يليه فأنامهم^(٥) ، وانحدر الى الباب فقتل البوايين . وثار أهل المدينة وفرغ سائر الناس . فأخذوا مواقفهم ولا يدرون ما الشأن . وتشاغل أهل كل ناحية بما يليهم ، فقطع خالد بن الوليد ومن معه ١٥ أغلاق^(٦) الباب بالسيوف . وفتحوا للمسلمين فأقبلوا عليهم من داخل ، حتى ما بقي مما يلي باب خالد مقاتل إلا أنيم . ولما شدّ خالد على من يليه وبلغ منهم الذي أراد عتوة أرز^(٧) من أفلت الى أهل الأبواب التي تلي غيره ، وقد كان المسلمون دعوهم الى المشاطرة^(٨) فابوا وأبعدوا ، فلم يضجأهم إلا وهم يوحون^(٩) لهم بالصلح . فاجابوهم وقبلوا منهم ، وفتحوا لهم الأبواب . وقالوا : ادخلوا وامنعونا^(١٠) من

٢٠ (١) الزمق الجبل (التاموس) .

(٢) الشرف ج شرفة .

(٣) ط ، ك « مذعور » .

(٤) ط « الجبال » .

(٥) ط « فأنامهم » ، ك « فأنام » .

٢٥ (٦) ط « أغلاق » .

(٧) في الاصل « وازر » وكذا في ط ، ك .

(٨) ط « المشاطرة » .

(٩) ط ، ك « يتوحنون » .

(١٠) ط ، ك « وتمنعونا » .

- أهل ذلك الباب . فدخل أهل كل باب يصلح مما يليهم . ودخل خالد بما يليه عتوة ،
فالتقى خالد والقواد في وسطها . هذا استعراضاً وانتهاءً ^(١) ، وهؤلاء صلحاً وتسكيناً .
فأجروا ^(٢) ناحية | خالد | ^(٣) مجراهم (٩ آ) وقالوا : قد فرّوا ^(٤) إلينا ودخلوا
منا . فأجاز لهم ذلك عمر رضي الله عنه . فأجرى الصف الذي أخذ عتوة مجرى
الصلح فصار صلحاً . وكان صلح دمشق على المقاسمة الديار والمقار ودينار عن
كل رأس . واقتسموا الأسلاب فكان أصحاب خالد فيها كأصحاب سائر القواد .
وجرى على الديار ومن بقي في الصلح جريب من كل جريب ^(٥) أرض . ووقف ما كان
للملوك ومن صوب معهم فيئاً . وقسموا لذي الكلاع ومن معه ، ولأهل الأعور
ومن معه ، وبشير ومن معه . ويشوا بالبشارة إلى عمر رضي الله عنه . وقدم
على أبي عبيدة كتاب عمر بأن اصرف جند العراق إلى العراق . وأمرهم بالحث ^(٦) إلى
إلى سمر بن مالك . فأمر على جند العراق هاشم بن عتبة ^(٧) ، وعلى مقدمته
القنقاع بن عمرو ، وعلى مجتنبته عمر بن مالك الزهري ، وربيعي ^(٨) بن عامر ،
وضربوا ^(٩) بعد دمشق نحو سمر . فخرج هاشم نحو العراق في جند أهل العراق ،
وخرج القواد نحو فحل ، وأصحاب هاشم عشرة آلاف إلا من أصيب منهم .
فأتموهم بأناس ممن لم يكن منهم ، منهم قبس والأشتر . وخرج علقمة ومسروق إلى
إلياء فتزلا على طريقها . وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن
عدد منهم عمرو بن شمر بن غزينة ^(١٠) ، وسهم بن المسافر بن هزيمة ^(١١) ، ومشافق ^(١٢)
ابن عبد الله بن شافق . وبعث يزيد بن أبي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في

(١) ظ « انتهاء » .

(٢) ط ، ك « فاجزوا » .

(٣) ساقطة من ط و ك .

(٤) ظ ، ك « قروا » .

(٥) الجريب الأول ميكال قدر أربعة أقدرة (القاموس) والجريب الثاني مساحة من الأرض
قدرها عشرة آلاف ذراع . انظر مجمع لين Lane .

(٦) ظ « بلحب » . ك « بالجد » .

(٧) انظر الاستيواب ٢ : ٦١٧ .

(٨) بكر أوله وسكون الموحدة .

(٩) ظ « صرفوا » و « سم » والصواب سر . انظر للشتب من ٢٦٤

(١٠) ظ ، ك « عوة » .

(١١) ظ ، ك « هزيمة » .

(١٢) ظ ، ك « مشافق » .

تخيل بدمشق الى تدمر ، وأبا الزهراء القشيري الى بنية وحوار ، فصالحوها على صلح دمشق ، ووليا القيام على فتح ما يشاء اليه ^(١) .

وكان أخو أبي الزهراء قد أصيبت رجله بدمشق يوم دمشق ، فلما حاجى بو قشير ^(٢) بني جمدة فحروا بذلك ، وعددوه وعبروه ، فأجابهم نائفة بني جمدة .

فأين تكن قدّم بالشام نادرة ^(٣) فإنت بالشام أقداماً وأوصالاً
ولئن يكن حاجب من فخرت به فلم يكن حاجب حمأ ولا خلا

ثم فخر عليهم وقال :

تلك المكارم لا تقبأن ^(٤) من لبن شيا بماء فصارا بدؤ أبوالا

وقال القمخاع بن عمرو في يوم دمشق :

أنا على داري سليمان ^(٥) أشهراً نجاد روماً قد حوا ^(٦) بالصوارم
فضننا ^(٧) بها الباب المراقي ^(٨) عنوة فدايت لنا مستسلماً كل قائم
أقول وقد دارت رحانا بدارم أقيموا لهم جز القدرى بالفلام ^(٩)
فلما زادنا ^(١٠) في دمشق نحورم وتدمر عضوا منها بالأبام ^(١١)

وقال ابو نجيد نافع بن الأسود :

لأنحسبني وابن أمي صلصلاً كهامة الباكين من كنية الحرب ^(١٢) (٩ب)

(١) الى هنا ينتهي ماورد في الطبري من هذا الخبر .

(٢) ظ « تر » .

(٣) ندر التي سقط .

(٤) القمخاع القدح .

(٥) يعني دارين بنهما سليمان ، أي دمشق وتدمر ، وقد روي أن جن سليمان بنتها .

(٦) ظ ، ك « حلا » .

(٧) ظ ، ك « قصنا » . وفضن التي كره (التاموس) .

(٨) يعني الباب الذي من جهة العراق ، أي الباب الشرقي .

(٩) ظ ، ك « جر القدرى باللام » .

(١٠) زاده كنهه أفزعه (التاموس) وفي ترجمة القمخاع في تاريخ ابن عساکر « رأواني » .

(١١) جمع الابام . ونجيم على أبيهم أيضاً (التاموس) .

(١٢) كذا . وفي ترجمة نافع بن ابن عساکر : « كفاية » من كنة . وفي الاصل فوق

الكلمة « كفاية » وفي ظ « مزكية » ولم أمتد الى صوابها .

- ٥ ترحكننا دمشقاً منهلاً بطريقنا
كأنك لم تشهد دمشقاً وحائلاً (١)
كأننا (٢) وإيهم سحابٌ بقفرة
منناكم منهم وقد زرعوا القنا (٣)
هنالك إذ لا يجمع الناس وصية (٤)
وقد علمت أفسا تميم بأنتنا
وأن (٥) مولينا تمز بمزنا
وقال أيضاً :

- ١٠ من ذا على الأحداث (١) عز كمننا
فسائل بنا نسطاس (٢) والروم حوله
ينزوك أننا في الحروب مصال (٣)
يقوم ترام في الدهور أعزة
أبي الله إلا أن عمراً تاهوا (٤)
إذا الحرب قامت بالجموع على قفر (٥)
غداة دمشق والحنوف (٦) بها تجري
نيل إذا جاش الأطعم بالثر (٧)
لهم عرض ما بين الفرائض والوتر
قوادم (٨) حرب لا تلين ولا تحري

- ١٥ (١) ظ « نحن إليها مانجر من الكرب » . ك « نجر ... ما نجر ... »
(٢) ابن عساكر « جائل » .
(٣) فاطم بنت القاموس (وفي ظ ، ك « ظظ » وابن عساكر « ظظ » .
(٤) ظ « قنا » ك « قانك » .
(٥) ك « تلحقنا » .
(٦) ك ، ظ « القنا » .
(٧) كذا ، وفي ابن عساكر « وصهم » .
(٨) النيب الثانية (القاموس) والتود الدهم .
(٩) ظ ، ك « وأما » .
(١٠) ك « شيب » .
(١١) ك « الأحداث » .
٢٥ (١٢) ابن عساكر ، ظ « قمر » .
(١٣) ابن عساكر ، ظ ، ك « بسطاس » .
(١٤) ظ ، ك « الحروب » .
(١٥) ابن عساكر ، ظ ، ك « مصالب » .
(١٦) ك « بالثري » .
٣٠ (١٧) كذا ، وفي ك « عمراً تاهوا » ظ « عمراً تاهوا » . ولم أقف على المصواب .
(١٨) ظ « قوام » .

أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ، ثم أخيراً أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، قال : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن اسحق بن إسماعيل البغوي ح .
وأخيراً أبو البركات ، أنا طراد بن محمد الزيني ، أنا أحمد بن علي ابن الحسين بن الباءا ، أنا حامد بن محمد بن عبد الله الرقاء (١) قال : أنا علي بن عبد العزيز :

• أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : وكذلك مدينة دمشق اختبها خالد ابن الوليد صلحاً . وعلى هذا مدن الشام كانت كلها صلحاً دون أرضها ، على يدي يزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنة وأبي عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرضي ، أنا أبو الفرج الباس بن محمد بن جيان ، أنا أبو العباس بن الرضي ، أنا محمد بن محمد ابن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، أنا الوليد :

أخبرني غير واحد من شيوخ دمشق قالوا : بينا المسلمون على حصار مدينة دمشق إذ أقبلت خيل عظيمة مخمرة^(٢) بالحرير ، هابطة من ثنية السليمة . فرآهم المسلمون وهم منحدرون منها ، فخرج اليهم جماعة من المسلمين فيما بين بيت لها^(٣) والثنية التي هبطوا منها . فبهزمهم الله ، وطلبهم المسلمون : يترحل^(٤) هؤلاء ويترحل هؤلاء ، حتى وقفوا على باب حمص . فظن أهلها أنهم لما يأتوا حمص إلا وقد صالحوا أهلها . فقالوا : نحن على ماصالحهم عليه أهل دمشق ، ففعلوا .

قرأت على أبي محمد (٢١٠) عبد الكريم بن حزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز ابن أحمد التنيسي ، أنا محمد بن أحمد بن مروان وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي القتب ، قال : أنا أبو القاسم بن أبي القتب ، أنا أبو عبد الملك ، أنا ابن عاتق قال : قال الوليد : • أخبرني صفوان بن عمرو :

(١) ط ، ك « الرقي » .

(٢) ك « مخمرة » .

(٣) قرية مشهورة كانت عند المستشفى الانكليزي في التصاع . وكانت محمد الصالحية من الشرق ، ثم دخلت أرضها في أراضي جوبر . انظر عنها : معجم البلدان ١ : ٧٨٠ -

٢٥ ٤ : ٢٧١ ، غرقة دمشق ص ٢٠٠ ، دوستو T. H. S. p 235 ابن طولون في ضرب الحوطة على جميع النوبة (مخطوط) . والمروج السندسية لابن كتان ص ٦٥ .

(٤) ط ، ك « يترحل » .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أن المسلمين لما اقتنحوا مدينة دمشق بشوا أبا عبيدة بن الجراح وافتدأ إلى أبي بكر وبشيراً بالفتح . فقدم المدينة فوجد أبا بكر قد توفي ، رحمة الله عليه ورضوانه ، واستخلف عمر بن الخطاب . فأعظم أن يأمر^(١) أحد من أصحابه عليه . فولاه جماعة الناس . فقدم عليهم ، فقالوا : مرحباً بمن يشاء يريد أن يقدم علينا أميراً .

قال الوليد : وحدثنا سعيد بن عبد العزيز

عن مكحول : أن الذي أبرد بفتح دمشق رجل من الصحابة ليس بأبي عبيدة ، وأنه أخبر عمر أنه لم يخلع خفّة من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة ، فقال : أصبت . قال أبو عبد الله بن عائذ : الوافد عقبة بن عامر . هذا أصح ، وعليه الناس .

في حديث عبد الرحمن بن جبير خطأ في مواضع ثلاثة : أحدها قوله إن ١٠ دمشق فتحت في خلافة أبي بكر . وإنما حوصرت في خلافته ولم تفتح إلا بعد وفاته . والثاني قوله : إن عمر ولي أبا عبيدة بالمدينة ، وإنما ولاه وهو مقيم بالشام ، فبث إليه بكتاب توليته وهم محاصرو دمشق ، فكتمه أبو عبيدة خالداً حتى تم الفتح . والثالث قوله إن أبا عبيدة كان البريد ، وإنما كان البريد عقبة بن عامر .

١٥

ويدل عليه أيضاً أن لإجماع أهل التواريخ على أن فتح دمشق كان سنة أربع عشرة ، وبلا خلاف أن أبا بكر توفي سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة . ويدل على أن البريد كان بفتح دمشق عقبة بن عامر لا أبا عبيدة :

ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الططعان ، أن أبو التاسم عبد الله ابن الحسن بن محمد بن الحلال ، أن أبو التاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن الصيدلاني ٢٠ للفرقي ، أن أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد التيسابوري ، أن أبو الأزم ، أن وهب ابن جبر ، أن أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن علي ابن رباح .

عن 'عقبة بن عامر قال : قدمت على عمر رضي الله عنه ففتح دمشق وعلي*
'خفشان . فقال : كنت تسمع عليها ؟ قلت : نعم . قال : منذ كم ؟ قلت : منذ
جمعة . قال : أصبت السنة .

هكذا رواه جرير بن حازم ، عن يحيى ، عن يزيد . وقابله الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة
عن يزيد .

وهو فيما قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلي ، عن عبد العزيز بن أحمد
التنيسي ، أن أبو نصر بن الجندي ، وعبد الرحمن بن أبي القاسم قالوا : أنا أبو القاسم بن
أبي العجب ، أن أبو عبد الله ، أن ابن عاصم قال : قال الوليد ، وأنا عبد الله بن سلمة
فحدثنا عن يزيد بن أبي حبيب ، عن علي بن رباح .

١٠ عن 'عقبة بن عامر قال : أبردت بفتح دمشق وعلي* خفشان جرمقسان^(١) .
فقال عمر : متى عهدك ؟ قال : يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة ، وما زلت أسمع منذ
(١٠ ب) خرجت . قال : أصبت .

وزيد بن أبي حبيب لم يسمه من علي بن رباح بينهما عبد الله بن الحكم البلوي .

كذلك رواه عن يزيد عمرو بن الحارث واليث بن سعد ومفضل بن فضالة وحيوة بن شريح .

١١ وكذلك رواه عبد الله بن وهب ويحيى بن حسان عن ابن لهيعة ، وواقا الجماعة ، عن
يزيد . وخالف الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة .

وكذلك رواه يحيى بن اسحق السيلعي عن يحيى بن أيوب وخالف جرير بن حازم .

فأما حديث عمرو ، فأخبرناه أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ،
أنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر الحروي السري ، أن أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن
٢٠ أبي شريح ، أن يحيى بن محمد ، أن بحر بن نصر الحولاني ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
اللمريان ، واللفظ لحد قالوا : أن عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة
واليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب .

عن عبد الله بن الحكم البلوي أنه سمع علي بن رباح اللخمي يخبر أن عقبة بن

(١) ويقال جرمقسان . وفي اللسان « الجرهود خف صغير ، وقيل خف صغير يليق فوق الخف »

قال : « وجرامقة الشام أنباطها » ولله لسان الهم . وسيأتي في صفة هذه الجرامق أنها
غلاظ ، لا صغار .

عمر الجهنبي صاحب رسول الله ﷺ قال : قدمت على عمر بن الخطاب ففتح من الشام وعليه 'خفان' فظفر اليها عمر فقال : كم لك لم تنزعها ؟ قال : لبستها يوم الجمعة واليوم الجمعة . قال : أصبت .

وأما حديث ليث (١) : فأخبرناه أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن الجبلي (٢) فقال :
 • نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، نا عبيد الله بن أحمد بن علي القرني ، نا أبو بكر
 ابن زياد ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ، نا حجاج هو ابن محمد ، نا ليث ، حدثني
 يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحكم البكوي ، عن علي بن رباح الضبي .

عن عقبة بن عامر الجهنبي أنه قال : بعثني بعض أسراء الشام الى عمر بن الخطاب . فقدمت عليه في يوم الجمعة وعليه 'خفان' . فقال : متى أولجت خفيك ؟
 قال : قلت له يوم الجمعة الحالية . قال : ثم لم تنزعها بعد ؟ قال قلت : ثم لم
 انزعها بعد . قال : أصبت .

قال ليث : وذلك رأينا .

وأما حديث مقبّل : فأخبرناه أبو القاسم غلام بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد
 الأسهباني بها ، نا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن ثمة (٣) ، نا أبو بكر
 ابن القرني ، نا محمد بن زبّان بن حبيب ، نا زكريا بن يحيى صاحب السري . ١٥

حدثني مقبّل قال : سألت يزيد بن أبي حبيب عن المسح على الخفين فقال :
 أخبرني عبد الله بن الحكم البلوي ، عن علي بن رباح ، عن 'عقبة بن عامر
 الجهنبي' : أنه وفد الى عمر عاماً . قال عقبة : وعليه 'خفان' من تلك الخفاف الغلاظ ،
 فقال لي عمر : متى عهدك بلبسك لها ؟ فقلت لبستها يوم الجمعة . فقال عمر :
 أصبت السنة ؟ ٢٥

وأما حديث حيوة : فأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم اللعوف باب مرما ينداد ،
 نا أبو القاسم بن الحلال ، نا أبو القاسم الصيدلاني ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
 نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني حيوة ، سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول :
 حدثني عبد الله بن (١١) الحكم .

عن علي بن رباح أن عتبة بن عاص حدثه : أنه قدم على عمر بفتح دمشق ، قال : وعليّ خفان . قال لي عمر : كم لك يا عتبة منذ لم تنزع خفيك ؟ قال : فتذكرت من الجملة مذ ثمانية أيام . قال : أحسنت وأصبحت السنة .

رواه أبو عاصم عن حيوة خوافق ابن وهب على ادخال الرجل بين يزيد وعلي ، إلا أنه اختلف عنه في اسمه . قتيل عبد الله وقيل الحكم بن عبد الله .

وأما حديث من قال عبد الله : فأخبرناه أبو السعود بن المجلي ، أن أبو الحسين بن المهدي ، أنبا عبد الله بن أحمد الصيدلاني ، أن عبد الله بن محمد بن زياد ، أن ابن الجندب ، يعني محمد بن أحمد ، أن أبو عاصم ، أن حيوة بن شريح ، أخبرني يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن فلان البلوي .

١٠ عن علي بن رباح أن عتبة بن عاصم : قدم على عمر بن الخطاب . إما قال من مصر وإما قال من الشام . قال له : مذ لكم لم تنزع خفيك ؟ قال : من جمعة . قال : أصبت .

وأما حديث من قال الحكم : فأخبرناه أبو السعود بن المجلي ، أن أبو الحسين بن المهدي ، أن أبو التماس الصيدلاني ، أن أبو بكر بن زياد ، أن أحمد بن منصور ، أن أبو عاصم ، عن ١٥ حيوة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، حدثه عن الحكم من أهل مصر .

عن علي بن رباح النخعي : أن عتبة بن عاصم قدم على عمر من مصر . قال فقال له : كم لك مذ لم تنزع خفيك ؟ قال : من الجملة الى الجملة . قال : أصبت .

قال : وأحمد بن منصور مرة أخرى فقال عن الحكم بن عبد الله .

قال : وأنا عباس الدوري ، أن أبو عاصم ، عن حيوة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن الحكم ٢٠ ابن عبد الله البلوي عن علي بن رباح الغضني .

عن عتبة بن عاصم : أنه قدم على عمر من مصر . فقال له عمر : كم لك يا عتبة مذ لم تنزع خفيك ؟ قال : من الجملة الى الجملة . قال : أصبت .

قال ابن زياد : هكذا قال عباس (١) : الحكم بن عبد الله البلوي . وأحسب هنا من أبي عاصم . أراه كان يضطرب في اسمه ، وأهل مصر أعلم به . قالوا : عبد الله بن الحكم .

وأما رواية ابن وهب عن ابن لهيعة بموافقة الجماعة فقد سقناها مع حديث عمرو .

وأما حديث يحيى بن حسان عن ابن لهيعة : فأخبرنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد البهقي ، أنا أبو بصير محمد بن عبد الله العمري ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الترمذي (١) ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، أنا يحيى بن حسان ، أنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحكم البلوى ، عن علي بن رباح .

عن عقبة بن عامر قال : أبردت الى عمر ، فدخلت عليه وعلي خضآن فقال لي : يا عقبة متى عهدك بزعر خفيك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين لبسناها يوم الجمعة وهذه الجمعة . قال : أصبت أو أصبت السنة .

وأما رواية يحيى بن اسحق ، عن يحيى بن أيوب : فأخبرنا بها أبو الفضل (١١ ب) ١٠ محمد بن اسميل بن الفضل المثلبي ، أنا أبو الناسم أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد المثلبي ، بلغ ، قال : أخبرنا أبو الناسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخراساني ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب اللثاسي ، أنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ، أنا أبو زكريا السنجاني (٢) ، أخبرني يحيى بن أيوب وأبي بن سعد وابن لهيعة كلهم عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الله بن الحكم أخبره عن علي بن رباح .

١٥ عن عقبة بن عامر الجهني قال : قدمت على عمر في وفد من دمشق وعلي خضآن غليظان جرمقانيان . فقال لي عمر : ما هذان الخضآن أكنت تمشح عليهما ؟ قال قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : متى لبسناها ؟ قال قلت : لبسناها يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة أمسح عليهما . قال : أصبت . وقال ابن لهيعة في حديثه : أصبت السنة .

٢٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن العمري ، أنا محمد بن علي السيرافي ، أنا أحمد بن اسحق الهاوندي ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى بن زكريا ، أنا خليفة بن خياط المصري .

حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال : افتتح شرحبيل بن حسنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية (٣) ، فإن أهلها صالحوه . وذلك بأمر أبي عبيدة . ٢٥

(١) ك « الترمذي » .

(٢) ك « السلطان » وهي نسبة الى باب سنجان قرية عمرو .. ل الباب ص ١٤١ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٠٩ — معجم المستعجم للبكري ٢ : ٨٨٧ — دوسو ص ٢٨١

وقال ابن الكلبي نحوه . وقالوا : ويث أبو عبيدة خالد بن الوليد فقلب على أرض البقاع ^(١)
وصالحه أهل بعلبك ^(٢) . وكتب لهم كتاباً .

وقال ابن المقيرة عن أبيه : صالطهم على أنصاف منازلهم وكنائسهم ووضع الحراج .

وقال ابن اسحق وغيره : فيها ، يعنون سنة أربع عشرة ، 'فتحت حمص وبعلبك'
• صلحاً على يدي أبي عبيدة في ذي القعدة .

قال شباب ^(٣) : ويقال في سنة خمس عشرة .

(١) البقاع جمع بقعة . موضع يقال له بئاع كلب . وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص
ودمشق ، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة ثمينة . وأكثر شرب هذه الضياع من عين

الجر . معجم البلدان ١ : ٦٩٩ . وانظر دوسو T. II. S. P. 396

١٠ (٢) بعلبك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والياء والكاف المشددة . مدينة قديمة بينها وبين
دمشق ثلاثة أيام . معجم البلدان ١ : ٦٧٥ . وانظر دوسو T. H. S. P. 395 . وتقوم

البلدان لاني الفداء ص ٢٥٤

(٣) يعني خليفة بن خياط . انظر تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٠

باب

ذكر تاريخ وقعة اليرموك^(١)

ومن قُتل بها من سوقة الروم والملوك

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميوسن بن زاهد ، نا أبو زرعة ، حدثني عمود بن خالد ، عن محمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن كلاق قال :

قال يزيد بن عبيدة : واليرموك سنة خمس عشرة .

قال أبو زرعة : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم :

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : واليرموك سنة خمس عشرة .

قال أبو زرعة : وأخبرني الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب . ١٥

عن ابن لهيعة قال عامر : اليرموك سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أخليا (٢) المصري وابنه أبو الحسن علي قالا : نا أبو الفضل بن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عائذ (١٧ آ)

(١) الاسم القديم هو : Hiéromax . وما واد في طرف القور ونهر . معجم البلدان ٤ : ١٠١٥ ١٥

انظر : دوشو و T. H. S, p. 319... ، ويدسكر : Baedeker : Palestine et

Syrie, p. 154 ، وكانيتو : Cantineau, Les Parlers Arabes du Horan. p 22-23

وعن الموقفة انظر : البلاذري ١٣٥ - ١٣٨ ، والطبري : السنة الثالثة عشرة .

ودي غوييه : Nemoire, p. 103-136 . وتقويم البلدان لأبي الفداء ص ٤٨

(٢) ط ، ك « استلبا » ٢٥

(٣) في الأصل فوقها « يؤخر » .

و٤ ابن (٢) عائذ .

حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال : كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

قال : و٥ (١) الوليد بن مسلم ، حدثني عثمان بن حصن .

عن يزيد بن عبيدة : أن وقعة اليرموك كانت سنة خمس عشرة .

• أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، أنه أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنه أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسن ابن الفضل ، أنه عبد الله بن جعفر ، أنه يعقوب بن سفيان ، أنه ابن بكير .

حدثني الليث بن سعد قال : كانت اليرموك سنة خمس عشرة .

قال : و٦ ابن بكير وأبو الطاهر قال : أنا ابن وهب قال :

١٠ قال ابن خزيمة : كان عام اليرموك سنة خمس عشرة ، والخليفة (٢) يومئذ عمر

ابن الخطاب . وهي من أرض الأردن ، وهو نهرها (٣) .

قال يعقوب : كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنه عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنه أبو الحسين بن عمران ، أنه عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنه حنبل بن اسحق ، أنه طاسم بن علي .

١٥ أخبرنا أبو مشر قال : وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنه أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السرياني ، أنه أحمد بن اسحق بن عمار (٤) التهاوندي ، أنه أحمد بن عمران بن موسى ، أنه موسى بن زكريا ، أنه خليفه بن خياط قال :

وقال ابن الككبي : كانت الوقعة يعني باليرموك يوم الاثنين لحس مضين من رجب ٢٠ سنة خمس عشرة .

(١) في الأصل فوقها « يقدم » .

(٢) ط « الخليفة » .

(٣) ط ، « نهر » .

(٤) ط « حريال » ك ، « حربلا » . انظر المتن ص ١٥٤

وهذه الأتوال هي المحفوظة في تاريخ اليرموك .

وقد ذكر سيف بن عمر : أنها كانت قبل فتح دمشق ، في أول خلافة عمر ، سنة ثلاث عشرة . ولم يتابع على ذلك .

أخيراً أبو القاسم بن السرقندي ، أو أبو الحسين بن النور ، أو أبو طاهر الخنص ، أو أحمد بن عداة بن سعيد ، أو السري بن يحيى ، أو شعيب بن إبراهيم ، أو سيف بن عمر .

عن عهد وطلحة وزياد بإسنادهم قالوا وكانت اليرموك في أيام من جهادى الآخرة ، والجلسر في شعبان . فكان أول فتح أتمه ، يعني عمر ، اليرموك على عشرين ليلة من متوفى أبي بكر .

قال سيف : وكانت اليرموك لأيام خلون من رجب سنة ثلاث عشرة ، في إمارة عمر رضي الله عنه تبعته أبي بكر رضي الله عنه .

أخيراً أبو القاسم بن السرقندي ، أو أبو الحسين بن النور ، أو أبو طاهر ، أو أحمد ابن عداة ، أو السري بن يحيى ، أو شعيب بن إبراهيم ، أو سيف ، عن أبي عثمان يزيد ابن أسيد الشامي .

عن 'عبادة وخالد قالا : شهد اليرموك ألف رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم نحو من مائة من أهل بدر .

أخيراً أبو علي الحسين بن علي المصري وابنه أبو الحسن قالا : أو أبو الفضل بن الفرات ، أو أبو عهد ابن أبي نصر ، أو أبو القاسم بن أبي القعب ، أو أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، أو ابن عطاء ، قال : وحدتي عبد الأعلى بن مسهر (١) .

عن سعيد بن عبد العزيز : أن المسلمين كانوا أربعة وعشرين ألفاً . وعليهم أبو عبيدة بن الجراح . والروم عشرون ومائة ألف وعليهم باهان (١٢ ب) وسقلار (٢٠) يوم اليرموك .

(١) ك « شهر » .

(٢) ظ ، ك « ملعان وسقلان » .

أخيراً أبو الحسن علي بن السلم النخعي ، نا عبد المزيز بن أحمد الكتاني ، نا أبو محمد ابن أبي نصر ، نا أبو الميوسن بن راشد ، | نا أبو زرعة الدمشقي | (١) ، حدثني أبو نعيم ، نا هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : ما أستطيع أن أصلي .

٥ قال : فلما 'حسير' (٢) أبو عبيدة وتألّب (٣) عليه العدو ، كتب (٤) إليه عمر :

أما بعد ، فإنه ما نزل ببدر شدة إلا جبل الله له بعدها فرجاً . ولن يظلم عمر يسرين . فإن الله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٥) .

أخيراً أبو علي الحسين بن علي بن ائليب وابنه أبو الحسن علي قالا : نا أبو الفضل ١٠ ابن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي العتب ، نا أبو عبد الملك القرشي ، نا محمد بن طائفة ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو ، عن حسان بن عطية .

عن كعب قال : إن لله عز وجل في اليمن (٦) كثرين جاء بأحدهما يوم اليرموك ، قال : وكانت الأردن يومئذ (٧) ثلث الناس ، ويحيى بالآخر يوم الملحمة الكبرى سبعين ألفاً حائل سيوفهم المسد (٨) .

١٥ أخيراً أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح ، وأخيراً أبو القاسم بن السرخسي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : نا أبو الحسين ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني عثمان ، عن سفة .

(١) ساقطة من ط ، وسقط من ك « نا أبو زرعة » .

(٢) في الاصل و ط ، ك « حفر » .

(٣) ط ، « ناك » .

(٤) في الاصل و ط ، ك « فكت » .

(٥) سورة ٣ : ٢٠٠

(٦) ط ، ك « قال : والله عز وجل في اليمن » .

(٧) ط ، ك « منذ » .

٢٥ (٨) في الاصل « سيمون الناء » والمسد جبل من ليف او غيره مضفور محكم القتل (القاموس)

عن محمد بن اسحق قال : مات الثني بن حارثة فتزوج سعد امراته سلمى بنت حفص . وذلك في سنة أربع عشرة . وأقام تلك الحجة للناس عمر بن الخطاب . ودخل أبو عبيدة في تلك السنة دمشق ففتنا بها . فلما ضاقت الروم سار هرقل في الروم حتى نزل أنطاكية ومعه من المستعربة : لحم وجذام وبلقين وبليّ وعاملة وتلك القبائل من قضاة وغسان ، بشر كثير . ومعه من أهل أرمينية مثل ذلك • بشر كثير . فلما نزلها أقام بها وبث الصقلار ^(١) ، خصياً ^(٢) له . فسار في مائة ألف مقاتل ، معه من أهل أرمينية اثنا عشر ألفاً ، عليهم جرجة ^(٣) ، ومعه من المستعربة من غسان وتلك القبائل اثنا عشر ألفاً عليهم جبلة بن الأيهم القسافي وسائرهم من الروم . وعلى جملة الناس الصقلار ^(١) خصي هرقل . وسار إليهم المسلمون وهم أربعة وعشرون ألفاً ، عليهم أبو عبيدة بن الجراح . فالتقوا باليرموك ، في رجب ١٠ سنة خمس عشرة . فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى دخل عسكر المسلمين . وقاتل نساء من قریش بالسيف حين دخل العسكر ، منهن أم حَكيم بنت الحارث بن هشام حتى سابقن الرجال .

أخيراً أبو الحسين الخطيب ، أبو جدي أبو عبد الله ، أبو الحسين الرهبي ، أبو الفرج البساسبي بن محمد بن حيان ^(٤) ، أبو البركات البساسبي الزبيدي ^(٥) ، أبو محمد بن محمد ١٥ ابن مصعب ، أبو محمد بن المبارك ، أبو الوليد .

قال : واخبرني (١٣ آ) صفوان عن عبد الرحمن بن جبير : أن المسلمين صالحوا أهل مدينة دمشق وأهل حمص ، وقبض يومئذ وجنودهم بأنطاكية . يد أن يدخل بهم بلاده ، وتأتي ^(٦) بطارقه من الروم وأهل قنسرين ^(٧) وأهل الجزيرة ذلك عليه ، ويسألونه أن يسير بهم فيقاتلوا المسلمين ، وتأتي ^(٨) عليهم . فقالوا : فاعقد ٢٠

(١) ظ « الصقلان » ك « الصقلان » .

(٢) ظ ، ك « حصناً » .

(٣) ظ « حرجة » .

(٤) ظ ، ك « حسان » .

(٥) ظ ، ك « الرق » .

(٦) ظ ، ك « تأتي » .

(٧) انظر معجم البلدان ٤ : ١٨٤ .

(٨) ظ « يأتي » .

لرجل وسيّراً معه . قتل . فقد لباهات^(١) الأرمني وسيّر معه من روم الروم ما بقي الثب . وسار من روم قنّسرين وأهل الجزيرة وغيرهم بشر كثير . فبلغ ذلك المسلمين الذين على حصص . فأجمع أمرهم على السير إلى إخوانهم الذين بدمشق فيكون أمرهم واحداً . فقال لهم أهل مدينة حصص : نحن على صلحنا إن غفرتم ، لا نكثر عليكم ولا نعد . قالوا : نعم . وساروا إلى دمشق . وسارت الروم على حصص على بعلبك ثم على البقاع^(٢) ثم على حولة دمشق . فأشفق المسلمون أن يحولوا بينهم وبين إخوانهم الذين بسواد^(٣) الأردن وما قبلها ، فساروا حتى نزلوا الجاية وانضم إليهم إخوانهم فكانوا جميعاً .

قال : وحدنا الوليد : أخبرني صفوان عن عبد الرحمن بن جبير أن أمراء الأجناد اجتمعوا في خباء . يزيد بن أبي سفيان وهم بالجاية يسمعون خبر عين لم من قضاعة يخبرهم بكثرة القوم ومنزلهم على نهر الرقاد^(٤) ومرج الجولان ، إذ طاف بهم أبو سفيان فقال : ما كنت أظن أني أبقي حتى أرى غلظة من قريش يذكرون أمر حريمهم ويكيدون عدوهم بحضرتي لا يحضرونه . فقالوا : هل لكم إلى رأي شيخكم . فقالوا : أدخل أبا سفيان . فدخل . فقال : ما عندكم ؟ فأخبروه بخبر القضاء . فقال : إن مسكركم هذا ليس بمسكر . إني أخاف أن يأتيكم أهل فلسطين والأردن فيحولوا بينكم وبين مددكم من المدينة ، فتكونوا بين عسكرهم . فارتحلوا حتى تعجلوا اذرعاً^(٥) خلف ظهوركم ، يأتيكم المدد والخير . فقبلوا ذلك من رأيهم . فقال : إذ قبلتم هذا من رأيي فأمرؤا خالد بن الوليد على الحبول ومروء بالوقوف | بها بما يلي الرقاد . وأمرؤا رجلاً على المرامية وأخرجوا إليه كل نابض بوت ، ومروء بالوقوف |^(٦) فيما بين المسكرين وبين الحبول ، فنه ستكون

(١) ط « فقد لنا ملعان الارمني » ك « لا هان الرومي » .

(٢) ط « التناع » .

(٣) ط « سواد » ك « على سواد » .

(٤) ط ، ك « نهر الرقاد » . وهذا النهر هو الخد الشرقي للجولان . انظر دوسو ٣٨١ ، ٣٨٢

٢٥ اسمها القديم Edrei وهي بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهلة سكانه جمع اذرع . بلد في حوران معجم البلدان ١ : ١٧٥ . وهي مدينة البثية . تنويم البلدان لأبي الفدا .

ص ٢٥٣ وهي اليوم درعا . انظر دوسو T. H. S. P. 325

(٦) ساقط من ك .

- لرجل المسكر من السحر أصوات عالية 'تحدث لعدوكم فيكم طمعا . فإن أقبلوا يريدون ذلك لقيتهم الجيول فكشفنها . وإن كانت للخيول جولة وزعت^(١) عنها المرامية . فقبلوا ذلك من رأيه . ونادوا من السحر بالرجل . فنادت الروم أن العرب قد هربت . فأقبلت ، فلقينها الجيول' ولحقنها حتى سار المسكر وتبعها المرامية وساقها الجيول ، حتى نزلوا خلف اليرموك ، وجعلوا أذرعاً خلف ظهورهم . ونزلت الروم فيما بين دير أيوب^(٢) إلى ما يليها من نهر اليرموك بينهم النهر . فمكروا هنالك أياماً ، فبعث باهان^(٣) صاحبهم إلى خالد بن الوليد : إن رأيت أن تخرج إليّ في فوارس وأخرج إليك في مثلهم إذا كرك^(٤) أمراً لنا ولكم فيه صلاح (١٣ ب) | وخير |^(٥) . ففعل خالد بن الوليد فواقفه ملياً فكان فيما عرض عليه أن قال : قد علمنا^(٦) أن الذي أخرجكم من بلادكم غلاء السعر وضيق الأمر بكم . وإني قد رأيت أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير ، وراحلة تحمل حمله من الطعام والكسوة والأدم ، فترجعون بها إلى بلادكم ، وتمشيون^(٧) بها أهاليكم | سنتكم هذه |^(٨) . فإذا كان قاتل بتمم إلينا فبعثنا إليكم بثله . فإننا قد جشاكم من الجيوش والعدد بما لا قبيل لكم به . فقال خالد : ما أخرجنا من بلادنا الجوع ولا ضيق الأمر ولكننا معتبر العرب تشرب الدماء . فحدثنا أن لا دماء أحلى من دماء^(٩) الروم ، فأقبلنا نهريق دماءكم ونشربها . قال : فظفر أصحابه بعضهم إلى بعض وقالوا : هذا ما كنا نحدث به عن العرب من شربها الدماء .

فأنت علي أبي محمد عبد الكريم بن حرة ، عن أبي محمد الكتاني ، ابن أبي نصر ابن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أبي العتب ، قال : أنا أبو القاسم ابن أبي العتب ، أنا أبو عبد الله ، أنا ابن طائفة قال :

٢٠

(١) ك « ودعت » . وزع عنه ك « ورد » .

(٢) قرية بحوران من نواحي دمشق . مجع البلدان ٢ : ٦٤٥ . يقول بذكر : وعلى كيلومتر من جنوب شيخ سعد يوجد المركز ، وهو مجموع ابنة الحكومة ، ودار متصرف حوران . وفي الزاوية الشمالية الغربية تقوم أطلال دير أيوب القديم . وفي غرب المركز بناء يسمى مقام أيوب ، فيه قبر أيوب وزوجه Baedeker, P. 152 . وانظر دوسو ص ٣٤٤ . ٢٥

(٣) ظ ، ك « ماهان » .

(٤) ظ ، ك « اذكرك » .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) ك « علت » .

(٧) ظ ، ك « تمشيون » .

٣٠

(٨) ظ « عنيكم هذه » . وفي ساقطة من ك .

(٩) ك « دم » .

قال الوليد فذكر نحوه ، إلا أنه قال : روم الروم . وقال : ثمانين ألفاً .
والصواب مائة ألف .

أخيراً أبو الحسين الخطيب ، أبا جدي أبو عبدالله ، أبا أبو الحسن الرّبيعي ، أبا
أبو الفرج الباسي بن محمد بن حبان ، أبا أبو الناس بن الرّبيعي (١) ، أبا محمد بن محمد بن
مصعب وحشي ، أبا محمد بن المبارك ، أبا الوليد بن مسلم .

أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد (٢) عن أبيه أبي الجعيد (٣) أنه : أشار على
المسلمين ببيت (٤) الروم . فقبلوا ذلك منه . فبشوا خيلاً عظيمة وأمرؤا أهل
المسكر بإرصاد النيران . فانطلق بهم على مِدقة (٥) الطريق وجسر اليرموك (٦) ، حتى
واقع عسكر الروم فقاتلوهم ملياً . فلما نصب القتال انحاز بهم في ظلمة الليل على الطريق
١٠ التي أقبل عليها والجسر ، وتنادت الروم أن العرب قد انهزمت . فخرجت تراكض (٧)
بأدم (٨) النيران . فتوقص منهم في وادي اليرموك أكثر من ثمانين ألفاً لا يعلم الآخر
فيهم ما بقي الأول .

قال : وأبا الوليد قال وأبا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير أبا المسلمين نادوهم (٩) بالقتال ، وغدت الروم قد
١٥ ترجلت صفوفاً في سلاسل الحديد مقفلاً عليهم ثلاثين بضعهم عن بعض . فقاتلوه
قتالاً شديداً ، فصر الله المسلمين وهزم الروم . فأتبعهم الحيول يقتلونهم . وأدرك
بأهان (١٠) بناحية الجولان (١١) قتل .

(١) ظ ، ك « الرّبيعي » .

(٢) ظ ، ك « الجعيد » . انظر الاسابة ٨ : ٣٦

(٣) ظ ، ك « بيت » .

(٤) ظ ، ك « مِدقة » .

(٥) ظ ، ك « جسر الروم » .

(٦) ك « تراكض » .

(٧) الأدم السخان .

(٨) ظ ، ك « نادوهم » .

(٩) ظ ، ك « ماها » .

(١٠) في معجم البلدان أن الجولان بالفتح والسكون قرية وقيل جبل من عمل حوران ٢ : ١٠٩

انظر دوسو ص ٣٨١ — ٣٨٩ .

أخبرنا أبو التماس بن السميردي ، أنا أبو علي بن اللثة ، أنا أبو الحسن الخامس ،
أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى الططار ،
قال : قال أبو حذيفة اسحق بن بشر .

عن سعيد بن عبد العزيز عن قدامة أهل الشام وغيرهم قالوا : ثم زحف يعني
بأهان إلى المسلمين . فخرج بهم أبو عبيدة وقد جعل على ميمنته معاذ بن جبل ،
وعلى يسارته قيابة بن أسامة^(١) الكناني^(٢) ، وعلى الرجاله هاشم (١٤ آ)
| بن عتبة |^(٣) بن أبي وقاص ، وعلى الخيل خالد بن الوليد .

وكان الأمراء عمرو بن العاص على ربيع ، ويزيد بن أبي سفيان على ربيع ،
وشرحبيل بن حسنة على ربيع ، وكان أبو عبيدة على ربيع .

وخرج الناس على راياتهم وفيها أشراف رجال من العرب فيها الأزد وم ثلث ١٠
الناس وفيها حنظل ومندان ومذحج وخولان وخنم ، وفيها كنانة وقضاعة
| ولحم |^(٤) وجذام وكندة وحضر موت ، وليس فيها أسد ولا تميم ولا ربيعة^(٥) ،
ولم تكن دارهم إنما كانت دارهم عراقية ، فقاتلوا أهل فارس بالعراق . فلما برزوا^(٦)
لم سار أبو عبيدة بالمسلمين وهو يقول : عباد الله ، انصروا الله ينصركم ،
ويثبت أقدامكم . يا معشر المسلمين^(٧) اصبروا فإن الصبر منجاة من الكفر ومرضاة ١٥
للرب ومدحظة للعار . ولا تركوا مصافكم^(٨) ولا تخطوا إليهم خطوة ، ولا تبدأوهم
بالقتال . وأشجعوا الرماح واستتروا بالدرق ، والزموا الصمت إلا من ذكر الله
عز وجل في أنفسكم ، حتى أمركم إن شاء الله .

(١) ك « قامة » . وهو قيابة بكر التالف بعدما ياء بالفتحة من تحت وبعد الألف
منظفة . وانظر الإصابة ٥ : ٢٤٧ . وقد ترجم له ابن حساك وقال في آخر الترجمة : ٢٠
ولا أراه محفوظا ولله قيات بن أشيم الذي تقدم ذكره فيمن شهد اليرموك .

(٢) ظ « الكنانة » .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) ساقطة في ك ، ظ .

(٥) انظر عن هذه القبائل مجمل قبائل العرب .

(٦) ظ ، ك « بدروا » .

(٧) ظ ، ك « يا عباد الله » .

(٨) ظ ، ك « مصافكم » .

قالوا : وخرج معاذ بن جبل على الناس فجعل يذكّرهم ويقول : يا اهل القرآن ومستحفظي الكتاب وأنصار الهدى والحق ، إن رحمة الله لا تُنال وجنته لا تُدخل بالأماني ، ولا يؤتى ^(١) المغفرة والرحمة الواسعة إلا الصادق المصدق . ألم تسمعا لقول الله عز وجل ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ^(٢) الى آخر الآية . فاستحيوا رحمكم الله من ربكم أن يراكم فراراً ^(٣) عن عدوكم ، وأنتم في قبضته وليس لكم ملتحذ من دونه ، ولا عز بغيره . يمشي في الصفوف ويذكّرهم ، حتى إذا بلغ من ذلك ما أحب ورأى من الناس الذي سره بهم ، ثم حرضهم ، انصرف الى موقفه رحمه الله .

قالوا : وسار في الناس عمرو بن العاص وهو أحد الأمراء كسير أخيه معاذ بن جبل فجعل يحرضهم ويقول : يا أيها المسلمون ، غصتوا الأبصار واجتأوا على الركب وأسرعوا الرماح . فاذا حلوا عليكم فأنهلوهم ، حتى إذا ركبوا أطراف الأسنة قيسوا في وجوههم وبنة الأسد . فوالذي يرضى الصدق ويثيب عليه ، ويمتد الكذب ، ويجزي بالأحسان إحساناً ، لقد سمعت أن المسلمين سيفتحونها كفرة كفرة ^(٤) وقصراً قصراً ، فلا يهولتكم جوعهم ولا عددهم فإنكم لو صدقتموهم الشدة ^(٥) تطايروا تطايراً أولاد الحجل . قالوا : ثم رجع فوقف في موقفه معهم أيضاً .

قالوا : ثم رجع أبو سفيان بن حرب ، وهو متطوع يومئذ ، إنما استاذن أمير المؤمنين عمر أن يخرج متطوعاً مدداً للمسلمين . فجعل الله في خروجه بركة . فسار في صف المسلمين وهو يقول : يا معشر المسلمين ! أنتم العرب ، وقد أصيبتكم في دار العجم متقطعين عن الأهل نائين ^(٦) . عن أمير المؤمنين وأمداد

(١) ظ ، ك « يؤتى » .

(٢) سورة المائدة : ٩

(٣) ظ ، ك « ان يرى فراركم » .

(٤) جاء في معجم البلدان : « قال ابو عبيدة : كفرة كفرة قرية قرية . وأكثر ما يتكلم بهذه الكلمة أهل الشام فانهم يستون للقرية الكفرة » ٤ : ٢٨٦ . وانظر النهاية في غريب الحديث ، وللمعرب للجواليقي . وعدما البطريرك مار غناطيوس اغرام في الالفاظ السريانية للمرية .

(٥) ظ « المد » .

(٦) ظ ، ك « نائين من » .

المسلمين . وقد والله أصبحتم إزاء عدو كبيرٍ عدده شديدٌ عليكم حنقه ^(١) . وقد وترعومهم في أنفسهم وببلادهم ونسائهم ، والله لا ينجيكم من هؤلاء اليوم ولا يفلتكم (١٤ ب) رضوان الله غداً إلا صدق القاء ، والصبر في المواطن المكروهة . ألا إنها سنة لازمة ، وإن الأرض وراءكم ، بينكم وبين أمير المؤمنين وجماعة المسلمين صحارى وبراري ، ليس لاحد فيها مقيلٌ ولا معقول ^(٢) إلا الصبر ورجاء ما وعد الله فهو خير معول . فامتنعوا بسيوفكم وتعاونوا بها ولتكن هي الحصون .

قالوا : ثم رجع أبو سفيان الى النساء اللاتي مع المسلمين ، وكان كثير من المهاجرات ، قد حضرن يومئذ مع أزواجهن وأبنائهن ، فأجلسهن خلف صفوف المسلمين وأمر بالحجارة فألقيت بين أيديهن . ثم قال لمن : لا يرجع اليكن أحد من المسلمين الا ديمتموه بهذه الحجارة ، وقُلن : من يرجوكم بعد القرار عن ١٠ الاسلام وأهله وعن النساء بأرض العدو ؟ فآله الله .

قال : ثم رجع أبو سفيان فنادى المسلمين فقال : يا معشر أهل الاسلام حضر ما ترون فهذا رسول الله والجنة أمامكم والشيطان والنار خلفكم . ثم وقف موقفه

قالوا : وزحفت الروم مكانها الى المسلمين بدقوتن دقيفاً منهم الصلبان . وأقبلوا بالأسافنة والقسسين والرهبان والبطارقة . لهم رجلٌ كرجل الرعد ، وقد تباع ١٥ عظمائهم على الموت ، ودخل منهم ثلاثون ألفاً كل عشرة في سلسلة ثلاثاً يفروا ^(٣) قالوا : فلما نظر إليهم خالد مقبلاً أقبل يركض حتى قطع صف المسلمين إلى نساء المسلمين وهُنَّ على تلٍ مرتفع من العسكر حيث وضعن أبو سفيان فقال : يا نساء المسلمين أيتها رجل أقبل إليكن منهزماً فاقتلنه . ثم انصرف ، فأتى أبا عبيدة فقال : إن هؤلاء قد أتبلوا بمدة زجل ^(٤) وفرح ، وإن لهم حدة لا يردنها شيء ، وليست ٢٠ خيلي بالكثيرة ، ولا والله لا قامت خيلي لشدة خيلهم ورجلهم أبداً . وخيله يومئذ أمام صفوف المسلمين ثلاثة . فقال خالد : قد رأيت أن أفرق خيلي فأكون في

(١) ظ « حقه » ك « حقه » .

(٢) كذا ، وفي الأصل فوقها علامة الخطأ . وفي البداية والنهاية : « مدل » .

(٣) في الأصل « لأن لا يفرون » .

(٤) كذا في الأصل وفوقها علامة الخطأ . والرجل بحركة الجلبة والتطريب ورغم الصوت (التاموس) .

أحدى الجليلين ، وقيس بن هبيرة في الحبل الأخرى ، ثم تقف خيلنا من وراء الميمنة والميسرة فإذا حمل على الناس ثبت الله أقدامهم ، وإن كانت الأخرى حملنا خيولنا عليهم وهي جلمة ^(١) ، وهم قد انتهت شدتهم وتفرقت جماعتهم ، فأرجو عندها أن يُظفر الله بهم ويحمل الدائرة عليهم . وقد رأيت أن يجلس سعيد بن زيد ^(٢) مجلسك هذا ، وتقف من ورائه بخذاه في مائتين أو ثلاث مائة تكون للناس رداءً . قالوا : فقبل أبو عبيدة مشورته وقال : افعل ما أراك الله وأنا فاعل ما أردت . فأجلس أبو عبيدة سعيد بن زيد مجلسه وفعل ما أمره به خالد . فركب فرسه وأقبل يسير في الناس ويحرضهم ويوصيهم بتقوى الله والصبر ، ثم انصرف فوقف من خلف الناس ودهأ لهم .

قال اسحق : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن بعض قدمائهم أن رجلاً من المسلمين أقبل يومئذ عند وصاة ^(٣) أبي عبيدة هذه فقال له : إني قد أردت أن أفضي شأنِي فهل لك إلى رسول الله ﷺ حاجة ؟ فقال أبو عبيدة : نعم تقره مني السلام (١٥ آ) وتخبره أننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً . ثم تقدم الرجل فكان أول من استشهد ، رحمة الله عليه .

قال : وأقبلت الرومُ اليهم كأنها سحابةٌ منقصةٌ إلى المسلمين حتى دنا طرفهم ١٥ من ميمنة المسلمين . قال : فبرز معاذُ بن جبل قتادى المسلمين : يا مشر أهل الإسلام إنهم قد تهيئوا للشدّة ، ولا والله لا يردّهم إلا الصدق عند اللقاء والصبر عند الفراغ ^(٤) .

قالوا : ثم نزل عن فرسه فقال : من يريد فرساً يركبه ويقاتل عليه ؟ قال : فوثب إليه عبد الرحمن ، وهو غلام حين احتل ، فأخذه فقال : يا أبة إني لأرجو أن لا يكون فارساً أعظم غناءً في المسلمين مني فارسٌ . وأنت يا أبة راجلٌ أعظم ٢٥ غناءً منك فارس . الرجالة هم عظم المسلمين ، فإذا رأوك حافطاً مترجلاً صبروا إن شاء الله وحافظوا . قال : فقال أيوه : وفقني الله وإياك يا بني .

قال : ثم إن الروم تداعوا وتحاضوا ، وذكرتهم الأساقفة والرهبان . قال : فجعل معاذ إذا سمع ذلك منهم يقول : اللهم زلزل أقدامهم وأزعج قلوبهم وأنزل السكينة علينا وأنزل مناكلة القوى وحجب البنا اللقاء ورضنا بالقضاء .

٢٥ قال : وخرج باهان ^(٥) صاحب الروم فجعل فيهم ، حتى وقف وأمرهم بالصبر

(١) ظ ، ك « جلمة » .

(٢) ك « سعيد » .

(٣) ظ ، ك « الفراغ » .

(٤) ظ ، ك « ما مان » .

والقتال دون ذواربهم وأموالهم وسلطانهم ، ثم يث إلى صاحب اليسرة أن احمل ، وهو الدرينجار^(١) ، وكان عدو الله متسككاً . فقال للبطارقة والرؤس الذين معه : قد أمركم أميركم أن تحملوا . قالوا : فتهيأت البطارقة فشدت على المينة وفيها الأزد ومذحج وحضرموت وحير وخولان قتبوا حتى صدقوا أعداء الله فقاتلوهم قتالاً شديداً طويلاً . ثم إنه ركبهم من الروم أمثال الجبال . فزال المسلمون من المينة إلى ناحية القلب ، وانكشفت طاقة من الناس إلى السكر . وثبت صدر من المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم . وانكشفت زيد يومئذ وهي في المينة ، وفيهم الحجاج بن عبد بنوث . فتبادوا قتارداً جميعاً ، فاجتمعوا وهم خمس مائة رجل ، فشدوا شدة نهبا من قبلهم من الروم واشفلوهم عن اتباع من انكشف من المينة . وتراد أيضاً جماعة من المينة المتجيزة فشدت حير وحضرموت وخولان بد ما زالوا حتى وقفوا مواقفهم في الصف . واستقبل النساء سرعان من انهزم من المسلمين ، معهم عند البيوت وأخذن يضربن وجوههن ويرمين بالحجارة

قالوا : قال العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وكانت تحت خولة بنت ثعلبة الأنصارية ، [وكانت] في هؤلاء النساء ، فربها عمرو وهو ابن بحر وهي تقول^(٢) :
يا هارباً عن نوسة ثقيات^(٣) فمن قليل ما ترى سيئات
ولا حظيات^(٤) ولا رضيات

قال : قتارداً الناس وثبت النساء على مواقفهن .

وقالوا : واستحرق القتال في الأزد ، فأصيب منهم ما لم يقتل من القبايل . وقتل يومئذ عمرو بن الطفيل الدوسي وحقق الله رؤيا والده رحة الله عليه الطفيل ، فإنه رأى يوم ميله أن امرأة لقينته ففتحت له فرجها فدخله ، وطلبه إذ به هذا وحبس عنه (١٥ ب) فقال : أولت رؤياي أني أقتل ، وأن المرأة التي أدخلتني في فرجها الأرض ، وأن ابني سيصيه جراحة ويوشك أن يلحقني . فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول : يامعشر الأزد ، لا يؤتين المسلمون من قبلكم . وأخذ يضرب بسيفه قداماً وهو يقول :

٢٥

(١) ظ ، ك « الدرينجان » وفي الاكتفاء لقضاعي « الدرينجار » ، وللملأ من Drongaire .

انظر شرحها في : Brehier, les Institutions de l'Empire Byzantin .

(٢) في الاصل « وهو ربح وهو قول » وما ابتناء عن ظ ، ك .

(٣) ظ ، ك « ثقات » وفي فتوح الشام لوائقي « ثقات » .

(٤) ظ ، ك « خطيات » . وللايات تمة في فتوح الشام . ٣٥

قد علمت دوس ويشكرُ قتلُ أني أخو البيض ليومٍ مظلم
وأعزل الشكيم شد الإيم كنت عزيزاً في الوغا ضيفم^(١)

الصواب : ليت عرين^(٢) . قاتل حتى قتل .

قال : وثبت جندب بن عمرو بن جهمه — الصواب جمة —^(٣) ورفع رأيه
هو يقول : يا معشر الأزد ، إنه لا يبقى ولا ينجو من القتل والمدو والآنم إلا
من قاتل . ألا وإن المقتول شهيد والحائب من تولي . ثم أخذ يقول : يا معشر
الأزد ، إنه لا يجمع الراية إلا الأبطال ، قاتل حتى قتل .

قالوا : وبرز أبو هريرة صاحبُ رسول الله ﷺ إلى الأزد يماونها ، وهو
أحد الرؤس من الأزد ، فجعل يقول : سارعوا إلى الحور العين وجوار ربكم
١٠ عز وجل في جنات النعيم . ما أنتم إلى ربكم في موطن بأحب إليه منكم في مثل
هذا الموطن ، ألا وإن الصابرين فضلهم .

قالوا : فأطافت به الأزد ثم اضطربوا حتى صارت الروم تجول في مجال^(٤)
واحد كما تدور الرحى . قالوا : ولقل ما رؤي يوم^(٥) . أكثر فحفاً ساقطاً
ومصفاً نادراً وكفا طائرةً من ذلك الموطن . والناس يضطربون تحت التسلط^(٦) .
١٥ قالوا : وجعل التبايل^(٧) في المينة حتى القلب . قالوا : والقلب في نحو باقية^(٨) المينة .

قالوا : وحل عليهم خالد بن الوليد على الميسرة التي دخلت العسكر . واضطربت
مينة المسلمين إلى القلب ، فصارت المينة والقلب شيئاً واحداً . فقتل هو وخيله نحواً
من ستة آلاف . ودخل سائرهم يوت المسلمين في العسكر مجرحين وخرج خالد
ابن الوليد في خيله يطرد من كان من الروم قريباً من العسكر ، حتى إذا أرادوا

٢٠ (١) هذا الجز مضطرب . وقد اقترح الأستاذ محمود شاكر قراءته كما يلي :

قد علمت دوس بشطي قتلُ أني إذا نيس يومٍ مظلم
وعزل الشكيم شد الإيم ليت عرين في القفاء ضيفم

انظر رأيه في ذلك وتفسيره في المتنوك .

(٢) من المامش بخط المصنف .

٢٥ (٣) ظ « تحول في حال » .

(٤) ظ « روى يوما » .

(٥) التسلط النبار (القاموس) وفي ك « التسلط » .

(٦) ظ ، ك « التهلل » .

(٧) ظ ، ك « نحو ما فيه المينة » .

ان يكروا به نادى عند ذلك : يا أهل الاسلام لم يبق عند القوم من الجلد والقتال إلا ما رأيتم الشدة الشدة . فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن يتحكم الله أكتافهم ^(١) . قالوا : فاعترض صفوف ^(٢) الروم وإن في جانبه الذي يستقبل لمائة ألف من الروم ، فحمل عليهم ، وما هو إلا في نحو من ألف فارس . قالوا : فوالله ما بلغتهم الحملة حتى فض ^(٣) الله جمعهم ، وشده السلحون على من يليهم من رجلهم فانكشفوا وأتيهم المسلمون ما يمتعون من قتل ميمتهم | ولا ميسرهم | ^(٤) .

قالوا : ثم إن خالداً انتهى في تلك الحملة الى الدرينجار ، وقد قال لأصحابه : لثوني في الثياب فلن في الثياب ، وقال : وددت أن الله كان غافلي من حرب هؤلاء القوم ، فلم أرم ولم يروني ، ولم أنصر عليهم ولم ينصروا علي ، وهذا يوم شر . ولم يقاتل حتى غشيه القوم فقتلوه . ١٠

قالوا : وقال أيضاً قناطر ^(٥) وهو في مينة الروم لجرجيس ^(٦) صاحب أرمينية : احم . فقال له : أنت تأمرني أن أهل وأنا أمير مثلك . فقال له قناطر : أنت امير وأنا أمير ، وأنا فوقك وقد أمرت بطاعتي (١٦ آ) فاختلأ . ثم إن قناطر حمل حملة شديدة على كنانة وقيس وخنم وجذام وقضاة وعاملة وغسان ، وم فيها بين ميسرة المسلمين الى القلب ، فكشفوا المسلمين ، وزالت الميسرة عن مصافها ، ١٥ وثبت أهل الرايات وأهل الحفاظ ، فقاتلوا . وركبت الروم أكتاف من انهزم حتى دخلوا معهم السكر . قالوا : فاستقبلهم نساء المسلمين بهند النمسطيط يضربن بها وجوههم ويرمينهم بالحجارة ويقلن : أين أين عز الاسلام والأمهات والأرواح ؟ قال : فيعطف هؤلاء الذين انهزموا الى المسلمين . وتنادى الناس بالحفاظ والصبر . قال : وشده قبياة بن أسامة ^(٧) فقاتل قتالا شديداً وجعل يرتجز ويقول : ٢٠

(١) ط ، ك « أكتافهم » .

(٢) ط ، ك « صفوان » .

(٣) ط ، ك « قبض » .

(٤) ساقطة من ط ، ك .

(٥) يقول دى غويه إن الأصح قراءة الاسم « بوناطر » لأنه من Boccinator ويحيل ٢٥ على Théophraste 1, 528 انظر : Memoire, p. 108 وفي ط « فاطر » .

(٦) في الأصل « جرجين » والثبوت أشبه شيء بالسين ، وجرجيس توافي Georgius . انظر دغويه في الصدر السابق - وسيذكر مرة ثانية باسم « جرجة » .

(٧) كذا ، والصواب : قبات بن اشيم كما في الاكتنلة لقتضاعي ، وانظر الاصابة .

إِن تَقْدُونِي تَقْدُوا خَيْرَ فَارِسٍ لَدَى الْقِمَرَاتِ وَالرَّيْسِ الْحَمَامِيَا ^(١)
وَذَا فَخْرٍ ^(٢) لَا يَلَاؤُ الْهَوْلَ قَلْبِي كُضِرُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ أَرْوَعَ مَضَامِيَا

قالوا : فكسر في القوم ثلاث رماح يومئذ وقطع سيفين وأخذ يقول كلما قطع سيفاً أو كسر رمحاً : من يبر سيفاً أو رمحاً في سبيل الله رجلاً قد حبس نفسه مع أولياء الله ، قد عاهد الله لا يفر ولا يرج حتى يقاتل المشركين حتى يظهر المسلمون أو يموت . فكان من أحسن الناس بلاءً في ذلك اليوم .

قالوا : وزل أيضاً أبو الأعور السلمي فقال : يا معشر قيس خذوا نصيبكم من الأجر والصبر فإن الصبر في الدنيا عزٌّ ومكرمة . وفي الآخرة رحمة وفضيلة . فاصبروا وصابروا .

١٠ ثم إن الناس حيزوا إلى القلب ، وفي القلب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حيث وضعه أبو عبيدة بن الجراح . قال : فلما نظر سعيد إلى الروم وخافهم اقتحم إلى الأرض وجنا على ركبته ، حتى إذا دنوا منه طعن برأيه أول رجل من القوم ، ثم ثار في وجوههم كأنه الليث وأخذ يقاتل ويسقط الناس إليه .

قالوا : وكان يزيد بن أبي سفيان يومئذ من أعظم الناس عناءً ^(٣) . قد كان أبوه سراً به فقال له : يا بني عليك بتقوى الله والصبر ، فإنه ليس رجل بهذا الوادي من المسلمين إلا محفوفاً ^(٤) بالقتال فكيف بك وبأشباhek الذين ولوا أمور المسلمين ؟ أولئك أحق الناس بالجهاد والنصيحة . فاتق الله يا بني وأكرم في أمرك ، ولا يكون أحد من أصحابك بأرغب في الأجر والصبر في الحرب ، ولا أجراً على عدو الإسلام منك . قال : أفعل . فقاتل يومئذ في الجانب الذي كان فيه واقفاً قتالاً شديداً ، وكان مما يلي القلب .

قالوا : وكشد طرف من الروم على عمرو بن العاص فانكشف هو وأصحابه حتى دخلوا أول المعسكر ، وهم في ذلك يقاتلون ويشدون ولم يهزموا هزيمة ولوا فيها الظاهر .

(١) محركة اللام ، شدته ومزدهج (التاء ، وس)

٢٥ كذا في الأصول . واقترح الأستاذ محمود شاكر قراءتها كما لمي « وذا نجد » قال : ' يقال رجل نجد بين النجد وهو البأس والنعرة في القتال . وذو نجدة ذو بأس شديد .

(٣) ظ ، ك « شأ » .

(٤) ظ ، ك « محفوفاً » .

قال : فزلت النساء من التل بمعدن يضرين وجوه الرجال ، ونادت الناس ام حبيبة ابنة العاص وقالت : قبح الله رجلاً يفر عن حليته ، وقبح الله رجلاً يفر عن كريمته . قالوا : وسُمع نساء المسلمين يلقن : فليست بمولتنا إن لم نتمونا . قال : فترآه المسلمون وزحف عمرو وأصحابه ، حتى طردوا الى قريب من موقعهم (١٦ ب) .

قالوا : وقال أيضاً شريح بن حنن في ربه الذي كان فيه ، وكان وسطاً في الناس ، الى جنب سعيد بن زيد . وانكشف عنه أصحابه فثبت وهو يقول : **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ** (١) الى آخر الآية ، أين الشارو أنفسهم لله ابتغاء مرضاة ربه ، وأين المفتاقون الى جوار الله في داره ؟ قالوا : فرجع اليه ناس كثير وبقي القلب لم ينكشف أهله للمكان الذي كان فيه سعيد بن زيد . ١٠ قالوا : وكان أبو عبيدة من وراء ظهره رداء له وللمسلمين .

قالوا : فلما رأى قيس بن هيرة خيل المسلمين وراء صفهم مما يلي ميسرة المسلمين وأن المسلمين قد دخلت ميسرتهم السكر ، وأن الروم قد صمدت لهم ، اعترض الروم بخيله تلك ينتظر خيل خالد بن الوليد فيعطف بعضهم الى بعض . ورجع المسلمون في آثارهم فقاتلوه ، وحل عليه من يلبه من الروم ، وهو في مينة ١٥ المسلمين ، حتى اضطروهم الى صفوفهم .

قالوا : فلما رأى خالد بن الوليد أن قيس بن هيرة قد كشف من يلبه وأن المسلمين قد رجعت واجتهم ، حل على من يلبه من الروم ، يعطف بعضهم الى بعض . وزحف المسلمون اليهم رويداً ، حتى إذا دنوا منهم إذا هم ينتفضون .

قال : فبث أبو عبيدة عند ذلك الى سعيد بن زيد أن شد عليهم . وشد ٢٠ المسلمون بأجمعهم شدة واحدة وأظهروا التكبير ، ثم صكتهم صكة واحدة فطعنوا بالرماح وضربوا بالسوف ، وأنزل الله تعالى نصره وما وعد نبيه ﷺ ، ف ضرب الله وجوه أعدائه ومنع أكتافهم وزلزل أقدامهم ، وأنزل الله ملائكة يضربون وجوههم حتى ولوا المسلمين أكتافهم .

قالوا : قال سعيد بن المسيب عن أبيه أنه قال : لا جئنا هذه الجولة ممنا ٢٥

صوتاً قد كعاد يلاً السكر يقول : يا نصر الله اقرب ، الثبات الثبات يا معشر المسلمين . قطعنا عليه ، فإذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه .

قالوا : وشدة خالد في سرعان الناس ، وشدة المسلمون معه يقتلون كل قتلة ، وركب بعضهم بعضاً حتى انتهوا الى مكان مشرف على أهوية ، فأخذوا يتساقطون فيها وهم لا يصرون ، وهو يوم ذو ضباب ، ومنهم من قال كان ذلك في الليل . فأخذ آخرهم لا يعلم ما يلقى أولهم . يتساقطون فيها ، حتى سقط فيها نحو من ثمانين ألفاً فأحصوا إلا بالqvص .

قالوا : وبث أبو عبيدة شداد بن أوس ابن أخي حسان بن ثابت بدمهم ، بعد ذلك اليوم يوم فوجد من سقط في تلك الأهوية حين عدّهم بالqvص ثمانين ألفاً ١٠ يزيدون قليلاً أو ينقصون قليلاً . وسُميت تلك الأهوية الواقعة من يومئذ حتى اليوم ، لأنهم وقصوا فيها . وأخذوا وجهاً آخر . وقتل المسلمون في المعركة بعد ما أدبروا مالا يحصى . وغلبهم الليل فبات المسلمون ، فلما أصبحوا نظروا ، فإذا هم لا يرون في الوادي شيئاً . فقالوا : كن أعداء الله لنا . فلما بتوا الحيلول في الوادي تنظر هل لهم من كين أو نزلوا بوطاء من الأرض . فإذا الرماة يخبرونهم (١٧ آ) ١٥ أنهم قد سقطوا في الواقعة . فسألوا عن عظم الروم ، فقالوا : قد ترحل منهم الباردة نحو من أربعين ألفاً .

ثم أتبعهم خالد بن الوليد على الخيل فقتلهم ، حتى مر بدمشق فخرج اليه رجال من أهل دمشق فاستقبلوه . فقالوا : نحن على عهدنا الذي كان بيننا وبينكم . فقال لهم : نعم أتم على عهدكم . ثم أتبعهم فقتلهم في القرى وفي كل وجه ٢٠ حتى قدم دمشق ، فخرج اليه أهلها فسألوه التام على ما كان بينهم ففعل قال : ومضى خالد يطلب عظم الناس حتى أدركهم بثنية القباب وهو يهبط الهايط المنرب منها الى التوطة ، فتدرك عظم الناس ، حتى أدركهم بنوطة دمشق . فلما انتهوا الى تلك الجماعة من الروم وأقبلوا بهمونهم بالحجارة من فوقهم ، تقدم اليهم الأشتر وهو في رجال من المسلمين . فإذا أمامهم رجل من الروم جسيم عظيم . فضى اليه حتى وثب عليه ، فاستوى هو والرومي على صخرة مستوية فاضطربا بسيفها ، فأطن^(١) الاشرت كف الرومي ، وضرب الرومي الاشرت بسيفه فلم

(١) ط ، ك « فأطن » . وأطن ساقه قطعها (التاموس)

بضره . واعتق كل واحد منها صاحبه فوقما على الصخرة . ثم انحدرا ، وأخذ الأشر يقول ، وهو في ذلك ملازم الملح لا يتركه : ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت ، وأنا من المسلمين ﴾ (١) . قال : فلم يزل يقول ذلك حتى انتهى الى مستوى في الجبل وفرار . فلما استقر وثب على الرومي فقتله . وصاح في الناس أن جوزوا . قال : فلما رأت الروم أن صاحبهم قد قتل خلثوا الثنية وانهزموا . قالوا : وكان الأشر ذا بلاء حسن في اليرموك . قالوا : لقد قتل ثلاثة عشر .

قالوا : فركب خالد والمسلمون الثنية ، ثم انحطوا مشرقين وأنكروا في سائر البلاد يطلبون أعداء الله في القرى والجبال ، حتى وصلوا الى حصن . فخرج أهل حصن يسألونهم التماس على عهدهم وعقدهم وحريتهم . ففعل بهم خالد ما فعل بأهل ١٥ دمشق . وأقام بها ينتظر رأي أبي عبيدة .

قالوا : ولما سار خالد بن الوليد من اليرموك في إثر من انهزم ، وقع أبو عبيدة في دفتن المسلمين حتى غيبيهم ، وكفاه الله دفتن الكفار بالواقصة التي وقعوا فيها . وقد كان مما يعملون أن يدفخوا الكفار بعد ما يدفنون المسلمين . فكفاه الله الكفار بالواقصة التي وقعوا فيها . فكتب أبو عبيدة كتابه الى عمر بن الخطاب يصف ١٥ له أسره .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أن أبو الحسين بن النعمان ، أن أبو طاهر الخليلي ، أن أبو بكر بن سيف ، أن السري بن يحيى ، أن شعيب بن ابراهيم .

أخبرنا سيف بن عمر التميمي قال : وكان أبو بكر رضي الله عنه قد سمى لكل أمير من أسراء الشام كورة . فسمى لأبي عبيدة بن الجراح حصن . وليزيد بن ٢٥ أبي سفيان دمشق . ولشريحيل بن حسنة الأردن . ولعمرو بن العاص وللملقمة بن مجز (٢) فلسطين . فاذا فرغا منها (١٧ ب) ترك علقمة وسار الى مصر . فلما شارقوا الشام دم كل أمير منهم قوم كثير . وأجمع رأيهم أن يجتمعوا بمكان واحد وان يلتقوا جمع المشركين بجميع المسلمين .

قال : وثا سيف ، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد النخعي .

(١) سورة الانعام ٦ : ١٦٢ .

(٢) (٤٣) :

(٢) ظ ، ك « محرز » .

غن خالد وعيادة قالوا : فوافى اليها - مع الأمراء الأربعة ، والجنود مع عمرو ، وعلقمة ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبي عبيدة ، وشرحبيل - سبعة وعشرون ألفاً وثلاثة آلاف من فلول خالد بن سعيد أمّر عليهم أبو بكر رضي الله عنه معاوية وشرحبيل ، وعشرة آلاف من أمداد أهل العراق مع خالد بن الوليد ، سوى ستة آلاف تبثوا مع عكرمة ^(١) ردها بعد خالد بن سعيد . وكانوا جميعاً ستة وأربعين ألفاً . وكان عكرمة من أحسن ^(٢) بني غزوم اسلاماً . وقد جاء عن النبي ﷺ فيه حديث . وذلك أنه بارز رجلاً في حروب النبي ﷺ فقتله . فاستضحك النبي ﷺ . فقال له نفر من الأنصار : ما أضحكك وقد جئنا بصاحبنا ؟ فقال : إنها في درجة واحدة في الجنة .

١٠ قال : وكان قتالهم | على تساندر ^(٣) ، كل ^(٤) جند وأميره لا يجمعه واحد ، حتى قدم عليهم خالد من العراق . وكان عكر أبي عبيدة بالرموك مجاوراً لمسكر عمرو ابن العاص ، وعسكر شرّحبيل مجاوراً لمسكر يزيد بن أبي سفيان . وكانت | أبو عبيدة ^(٥) ربما صلتى مع عمرو ، وشرّحبيل مع يزيد . فأمنّا عمرو ويزيد فلما كانا لا يصلبان مع أبي عبيدة وشرّحبيل . وقدم خالد بن الوليد وهم على ١٥ حالم هذه . فسكر على حدة فصلتي بأهل العراق . ووافق خالد المسلمين وهم متضايقون بمدد الروم ، عليهم باهان . ووافق الروم وهم نشاط بمددهم . فالتفوا ، فهزمهم الله تبارك وتعالى حتى ألقاهم وأمدادهم الى الخندق ، والواقوسة أحد حدوده . والواقوسة لب ^(٦) لاج في الأرض .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أن أبو الحسين بن النعمان ، أن أبو طاهر الخليل ، أن أبو بكر بن سيف ، أن الري بن يحيى ، أن شعيب بن ابراهيم .

(١) ظ ، ك « عكرمة » .

(٢) ك « آخر » .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) ظ « خل » .

(٥) ساقطة من ظ ، ك .

(٦) ظ ، ك « لمت » . والله بالسكر مهواة ماين كل جيلين (التاموس) .

عن سيف بن عمر قال : وحملت الروم مع انقلابه ^(١) - يعني جرجة - الى خالد ، وهم يرون أنها منه حملة . فأزالوا المسلمين عن مواقعهم ، إلا الحامية عليهم عكرمة والحارث بن هشام . وركب خالد ومعه جرجة ، والروم خلال المسلمين . فتساقط الناس وثابوا . وتراجعت الروم الى مواقعهم . فحرف بهم خالد حتى تصالحوا بالسيوف ^(٢) . فضرب فيهم خالد وجرجة من لدن ارتفاع النهار الى جنوح الشمس • للفروب . ثم أصيب جرجة ، ولم يصل صلاة سجدة فيها إلا الركعتين اللتين أسلم عليهما . فصلى الناس الأولى والمصر لعمارة . وتضعف الروم ، ونهد خالد بالقلب حتى كان بين خيلهم ورجلهم ، وكان مقاتلتهم ^(٣) واسع المطرد ضيق المهرب . فلما وجدت خيلهم مذهباً ذهبت وتركهم ، رجلهم في مصافتهم ، وخرجت خيلهم تشتت بهم في الصحراء . وآخر أناس ^(٤) (١٨ آ) الصلاة حتى صلوا بعد الفتح . ولما رأى المسلمون خيل الروم قد توجهت للهرب أفرجوا لها ولم يُعرجوها . فذهبت فتفرقت في البلاد . وأقبل خالد والمسلمون على الرجل يفضهم . فكأنما هدم بهم حائطاً . فاتقنموا في خندقهم ، واقحمهم عليهم ، فعمدوا الى الواقوسة حتى هوى فيها : المقترون ^(٥) وغيرهم . فن صبر للقتال من المقترين ^(٦) هوى به ^(٧) من جشمت ^(٨) نفسه ، فهوى الواحد بالشرية لا يطيقونه ، وكلما هوى اثنان كان البقية منهم أضعف . فكان المقترون أعزاً . قتافت في الواقوسة عشرون ومائة ألف ، فمانوت ألف مقتن وأربعمون ألف مطلق . سوى من قُتل في المركة من الحبل والرجل . فكان سهم ^(٩) الفارس يوشم ألفاً وخمسمائة . وتحمل الفيقار وأشراف من أشراف الروم

(١) يعني أن القائد للمسي جرجة انتقل فأسلم بعد أن سأل خالداً عن الاسلام . وقد ساق الطبري الخبر في خبر يوم اليرموك ، ثم قال : « قال جرجة : عني الاسلام . قال به ٢٠ خالد الى فسطاطه فشن عليه قرية من ماء - ثم صلبى ركبتين . وحملت الروم مع انقلابه ... » ثم يصل خبرنا هنا عما ذكره الطبري .

- (٢) ط « بالسيف » .
 (٣) ط « مقاتلتهم » .
 (٤) ط « اخروا انا » .
 (٥) ط « للقتريون » .
 (٦) ط « للثريين » .
 (٧) ط ، ك « هوانه » .
 (٨) ط ، ك « جشمت » .
 (٩) ط ، ك « منهم » .

برانسهم وجلسوا ، وقالوا : لانتخب أن نرى يوم السوء إن لم نستطع أن نرى يوم السرور ، وإذ لم نستطع أن نجمع النصرانية . فأصيبوا في ترسلهم .

أخبرنا أبو التمام ، أن أبو الحسين ، أن أبو طاهر ، أن أبو بكر بن سيف ، أن السري بن يحيى ، أن شبيب بن إبراهيم ، أن سيف ، عن مبشر وسهيل وأبي عثمان .

- عن خالد وعبداء وأبي حارثة قالوا : وأوعب القواد بالناس نحو الشام ، وعكرمة ردة للناس . وبلغ الروم ذلك فكتبوا إلى هرقل . وخرج هرقل حتى نزل بمحصر . فأعد لهم الجنود وعبا لهم ^(١) | الماسكر | ^(٢) وأراد قريتهم ، فشغل بعضهم عن بعض لكثرة جنده وفضول رجاله . فأرسل إلى عمرو أخاه تدارق ^(٣) لآيه وأمه . فخرج نحوهم في سبعين ألفاً . وبث من يسوقهم حتى نزل صاحب الساقة بنبينة جلق بأعلا فلسطين . وبث جرجة بن توذرا نحو يزيد بن أبي سفيان . فسكروا بإزائه . وبث الدراقص فاستقبل شرحبيل . وبث الفيصار ^(٤) بن نسطوس في ستين ألفاً نحو أبي عبيدة ، فهاجمهم المسلمون . وجبجج فرق المسلمين أحد وعشرون ألفاً سوى عكرمة في ستة آلاف . ففزعوا جميعاً بالكتب والرسل إلى عمرو أن ما الرأي ؟ فكتبهم وراسلهم أن الرأي الاجتماع . وذلك أن مثلنا إذا اجتمع لم يُكَلِّب من قوة وإذا نحن تفرقنا لم يبق الرجل منا في عدد يُقرن فيه لأحد من استقبلنا وأعد لنا لكل طائفة منا . فاتبعوا اليرموك ليُجتمع به . وقد كتب إلى أبي بكر بمثل ما كتبوا به عمراً . فطلع عليهم كتابه بمثل رأي عمرو سواء . بأن اجتمعوا فتكونوا عسكرياً واحداً وألقوا زخوف المشركين بزحف المسلمين . فانكم أعوان الله والله ناصر من نصره ، وخاذل من كفره . ولن يؤتى منكم من قلة وإنما تؤتى العشرة آلاف والزيادة على عشرة آلاف إذا أتوا من تلقاء الذنوب . فاحترسوا من الذنوب ، واجتمعوا باليرموك متساندين ، وليصل كل منكم بأخيه .

ثم بلغ ذلك هرقل . فكتب إلى بطارقه أن اجتمعوا لهم ، وانزلوا بالروم منزلاً واسع الطعن ^(٥) واسع المطرد ضيق المهرب . وعلى الناس التدارق ، وعلى المقدمة

(١) ظ ، ك « عيالهم » .

٢٥ (٢) ساقطة من ظ ، ك .

(٣) ظ « يدارف » .

(٤) ظ « التيقان » ك « التيقان » وفي الأصل « التيقار » .

(٥) ظ ، ك « الطعن » .

(١٨ ب) جرجة ، وعلى محبته باهان والدراقص ، وعلى الحرب الفيقر . وأبشروا فإن باهان في الأثر مدد لكم . ففعلوا . ففعلوا الواقعة وهي على خفة اليرموك . وصار الوادي خندقاً لهم ، وهو رطب^(٢) لا يدرك . وإنما أراد باهان وأصحابه أن يستفيق الروم ، وبأنسوا بالمسلمين وترجع اليهم أفئدتهم عن طيرتهم . واتفق المسلمون من عسكرهم الذي اجتمعوا به ففعلوا عليهم بمخازنهم على طريقهم ، وليس للروم طريق إلا عليهم . فقال عمرو : أيها الناس ، ألا أبشروا . 'حصرت واقعة الروم ، وقل ما جاء محصور بخير . واقاموا بأزائهم وعلى طريقهم ومخرجهم ، صفر سنة ثلاث عشرة ، وشهري ربيع ، لا يقدرون من الروم على شيء ولا يخلصون اليهم . اللهم^(٣) ، وهو الواقعة ، من ورائهم والخذق من أمامهم . ولا يخرجون خرجة إلا أدبيل المسلمون منهم . حتى إذا سلخوا شهر ربيع الأول وقد استمدوا أبا بكر وأعلموه الشأن في صفر ، ١٠ كتب الى خالد ليلحق بهم ، وأمره أن يخلف على العراق المتى . فوافاهم في ربيع .

قال : وأنا سيف ، عن جد وطلحة وعمر والمهلب قالوا : ولما نزل المسلمون باليرموك واستمدوا أبا بكر قال : خالد لها . فبعث اليه وهو بالمرق وعزم عليه واستجبه السير . ففقد خالد لذلك . فطلع عليهم خالد وطلع باهان على الروم ، وقد قدم قدأه الشهامة والرهبان والقديسين يميرونهم ويحضونهم على القتال . فاتفق خالد ١٥ وباهان ، ووافق قدوم خالد قدوم باهان . فخرج بهم باهان كالمقندر ، فولي خالد قتاله وقاتل الأمراء من نازلم . فمزّم باهان وتتابع الروم على الهزيمة واقتحموا خندقهم . وتيمنت^(٤) الروم يباهان ، وفرح المسلمون بخالد . وقال راجز المسلمين في ذلك :
دعوا هرقلاً ودعونا الرحمن والله قد أخزى جنود باهان
بخالد الشيخ^(٥) أي سليمان ليس يوهوا ولا يوان^(٦) ٢٠
لا تزق فيه ولا لزان^(٧)

وجرد المسلمون وجرد الكافرون ، وهم أربعون ومائتا ألف . منهم ثمانون ألف مقبر ، وأربعون ألفاً منهم 'مسئسل' للموت ، وأربعون ألفاً مربطون بالهائم ،

(٢) ط « لهث » .

(٣) ط ، ك « الهت » .

٢٥

(٤) في الأصل تميزت وفوقها في الأصل علامة الخطأ . أعني ما في الطبري .

(٥) البج السيف . والهج معترك الحرب ، من لج الليل ، وهو شدة سواده وظلمته . ومن العجة .

(٦) كذا في الأصل وسائر النسخ . والوهوا للخبز اللزاد . وقد صحبها الاستاذ محمود شاكر

كايلي : « ليس يوهوا ولا يمتوان »

(٧) كذا في الأصل ، وسائر النسخ . وقال الاستاذ محمود شاكر : ولعل صوابه « لا زق » ٣٠

فيه ولا ارثمان » والارثمان الاستغناء والضمف والتناقص ، والمرتمن من الرجال الذي

لا يحق على مولاه .

وعمانون ألف فارس ، وعمانون ألف راجل . والمسلمون سبعة وعشرون ألفاً من كان مقبلاً ، الى أن قدم عليهم في التسعة الآلاف فصاروا ستة وثلاثين ألفاً .

قال : وثا سيف عن أبي عثمان وأبي طلحة ، عن خالد وعبيدة .

عن عبد الرحمن بن عثم^(١) ، وشهداها قال : كان أبو سفيان وأشياخ المسلمين محاميةً ولا يجولون ولا يقاتلون ، يعني الناس اليهم ويأرزون . وكانت إذا كانت على الروم قال وقالوا : هلك بنو الأصغر اللهم اجعله وجههم . فإذا كانت على المسلمين قال وقالوا : يا بني الأحوى أين أنت؟ اللهم اردد لهم الكرة . فإذا كروا^(٢) قالوا : بين بني^(٣) الأحوى . فإذا حلوا^(٤) قالوا : اللهم أعنهم وانصرهم . حتى إذا فتح الله عز وجل على المسلمين من آخر الليل وقتلهم حتى الصباح ثم أصبحوا ١٠ (١٩) فاقسموا الفنائم وددوا قتلى المسلمين ، وبلغوا ثلاثة آلاف ، وصلى كل أمير قوم على قتلاهم ، دفع خالد بن الوليد المهد الى أبي عبيدة ، بعد ما فرغ من القسم ودفن الشهداء وتراجع الطلب . فولى أبو عبيدة النفل من الأخماس ، ففعل . واكثروا الكتب بالفتح والارساء بالأخماس . وبث أبا جندل بشيراً . ووقد ، وكان في الوفد ثبات بن أشيم^(٥) .

وأخيراً أبو القاسم ، انا أبو الحسين ، انا أبو طاهر ، انا أبو بكر بن سيف ، انا أبو عبيدة السري بن يحيى ، ثا شبيب ، ثا سيف . ١٥

عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : لقي خالد مقدمه للشام مبعثاً لأهل اليرموك رجلاً من روم العرب . فقال : يا خالد ، إن الروم في جمع كبير ما نفي ألف أو يزيدون . فإني رأيت أن ترجع على حاميتك فافعل . فقال خالد : أبا الروم تخوفني؟ والله لو ددت أن الأشقر يرى من توجبه . وإنهم أضعفوا ضعفهم فهزمهم الله عز وجل على يديه .

قال : ثا سيف ، من أبي الطرح ، عن القاسم ، عن أبي أمامة وأبي عثمان ، عن يزيد بن سنان . ٢٠

عن رجال من أهل الشام من أشياخهم قالوا^(٦) : لما كان اليوم الذي تأمر فيه خالد هزم الله عز وجل الروم مع الليل . وصعد المسلمون القبة وأصابوا ما في السكر ، وقتل الله عز وجل صناديدهم ورؤسهم وفرسانهم . وقتل الله عز وجل

(١) غنم بنتج للمجعة وسكون النون . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ . وفي ط ، ك « غنم » .

٢٥ (٢) ط « كثروا » .

(٣) كذا وفي ط « بين بنو » .

(٤) ط « حملوا » .

(٥) في الأصل « ثبات » وهو تخفيف للوحدة وبعد الألف مثناة . والمشهور بنتج أوله وقيل بالقسم به جزم ابن ماكولا ، وأشيم على وزن آخر . انظر الإصابة ٥ : ٢٢٥ .

٣٥ (٦) في الأصل « قال » وفرتها علامة الخطأ .

اخا هرقل واخذ التذارق ، وانهت المزية الى هرقل وهو دون مدينة حصن .
فارتحل فجعل حصن بينه وبينهم . وأمر عليها أميراً وخلّف فيها كما كان أمر على
دمشق وخلّف فيها . وأتبع المسلمون الروم ، حتى هزموهم ، خيولاً يثقفونهم .
ولما صار الأمر الى أبي عبيدة بعد المزية نادى بالرحيل . وارتحل المسلمون
بحزمهم حتى وضوا عسكرهم بمرج الصّفرين .

قال أبو أمامة : فبُعِثَتْ طليعة من مرج الصّفرين مع فارسين فسرت حتى
دخلت . فحسبها بين أياتها وشجراتها . فقال أحد صاحبي : قد بلغت حيث أمرت
فانصرف ، لا تهلكنا . فقلت : قف مكانك حتى يفتح أولئك . فسرت حتى دفعت
الى باب المدينة وليس في الأرض أحد ظاهر . فزعت لحمام فرسي وعلقت
عليه مخلاته وركزت رجلي ثم وضعت رأسي ، فلم أشعر إلا بالفتاح تحرك عند الباب ١٠
ليفتح . ففتحت فصليت الغداة ثم ركب فرسي فحملت عليه فطعت البواب فقتلته .
وتصايحوا^(١) في المدينة . ودخلت فلقيت رجلاً فقتلته ، ثم لقيت آخر فطعنته فقتلته ، ثم
انكسفت راجعاً . وخرجوا يطلبوني ، فجعلوا يكفون^(٢) عني مخافة أن يكون لنا كين .
فدفت الى صاحبي الأدنى الذي أمرته أن يقف ، فلما رأوه قالوا : هذا كين اتى^(٣)
الى كينه . فانصرفوا وسرت أنا وصاحبي حتى دفنا الى صاحبي الثاني فسرنا حتى ١٥
اتهننا الى المسلمين ، وقد عزم أبا عبيدة ألا يبرح حتى يأتيه رأي عمر وأمره .
فأتاه . فرحلوا حتى زلوا على دمشق (١٩ ب) وخلّف بالرموك بشير بن كعب
ابن أبي الجهمري في خيل .

قال : وقال القساقع بن عمرو في يوم اليرموك :

آلَمْ تَرَنَا عَلَى اليرموك 'فَرْنَا' كما 'فَرْنَا' بِأَيَّامِ العراق ٢٠
فَتَحْنَا قَبْلَهَا 'بُصْرَى' وَكَانَتْ عِمْرَةً الْجَنَابِ لَدَى الْبَاقِ^(٤)

(١) ظ « تصالحوا » .

(٢) ظ « يلقون » .

(٣) ظ « اتبها » .

(٤) مهمة في الاصل ، ظ « التناق » وفي ترجمة التناق في ابن عساكر « محرمة الخفاف لذي الباق » ٢٥
ورأى الاستاذ محمد شاكر ان تكون : « لدى التناق » قال : والتناق النجم الاوسط
من ثنات نض الكبري وهي توصف بالبد والمخاء والدوام . يقول أنها في امتاعها
وبعدها على الفزاء كأنها عند التناق .

- وعذراء المدائن قد قنحنا ومرجّ الصّفرين على المتّاق^(١)
 قلنا من أقام لنا وقتنا ربّاهم بأسايف رفاق
 قلنا الروم حتى ما تساوي على اليرموك قروق الوراق^(٢)
 فضضنا جفّهم لما استحالوا على الواقصة البتر الرقاق^(٣)
 غداة تهاقوا فيها فصاروا الى أمر يستلّ بالتواق^(٤)

وعبر على لحم وجذام بالفرار عند الحملة في أول النهار على اثر جرجة وهم
 الذين تكشفوا بالناس وقال عمرو بن العاص :

القوم لحم وجذام في الحرب ونحن والروم بمرج مضطرب
 فإن يمدوا بعدها لا نصطب بل نصب الفرار بالضرب الكلب^(٥)

١٠ وقال الأسود أبو مفرّر^(٦) التميمي :

وكم قد أغرنا غارة بمدّ ظرة ويوماً ويوماً قد كشفنا أهاوله
 ولولا رجال كان حشو^(٧) غنيمة لدى ما قط رجت عليهم أوائله
 كقينايم اليرموك لما تضايقت بمن حل باليرموك منه حائله
 فلا يسمن منا هرقل كتاباً إذا رامها رام الذي لا يحاوله^(٨)

١٥ (١) ابن عسّاك « على الطفاق » البداية والنهاية ٧ : ١٥ « التناق » . ويقصد هنا
 عناق الخيل .

(٢) ظ « قروق » ابن كثير « مروق » ورأى الأستاذ محمود شاكر ان يصحح العبر
 بما يلي :

« على اليرموك قروق المتّاق »

٢٠ قال : إن العرب تشبه الشيء الخفيف بفتروق النواة . وانتدوا فيه : « تراد كفتروق النواة
 ضئيل » والفتروق علانة ما بين النواة والقمع من البصرة » والمذاق جمع عنق بالفتح وهي
 النعقة بحملها .

(٣) كذا في الاصل والنسخ . وفي ترجمة التتفاع « على الواقوس بالبتر الرقاق » وكذا في البداية
 والنهاية . وهي الصواب .

٢٥ (٤) التواق الابتلاء والتجربة .

(٥) في البداية والنهاية « الكرب »

(٦) في الاصل « مفرد » فأدنى تصويبها الأستاذ شاكر .

(٧) كذا . ويرى الأستاذ شاكر أنها « بتر » ويقول إنه « بتر بن كعب بن أبي الجهمري » .

(٨) ساقط من ظ .

باب

ذكر تاريخ قدوم عمر رضي الله عنه الجاية^(١) وما سن بها من السن الماضية

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد المزيذ الكنتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني عمود بن خالد ، قال : عن محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن عطاء قال :

قال يزيد بن عبيدة : 'فتحت بيت المقدس^(٢) سنة ست عشرة . وفيها قدم عمر ابن الخطاب الجاية .

قال أبو زرعة : فأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال : ثم نادى في العام المقبل ، يعني سنة ثمان عشرة ، حتى أتى الجاية ، يعني بعد عوده من سرغ^(٣) سنة سبع عشرة ، فاجتمع اليه المسلمون . فدفع اليه أسراء الأجناد ما اجتمع عندهم من الأموال . فجنّد ومصر الأمصار ، ثم فرض الأعطية والأرزاق ، ثم قفل الى المدينة .

أخبرنا أبو التماس بن السرقتدي ، نا أبو بكر بن الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر (٤) .

-
- (١) اسمها بالقديم Gabitha . وهي بكسر الباء وياء مخففة . قرية في حوران ، قرب مرج ١٥ الصممر في شمالي حوران . اذا وقف الانسان في الصنبن واستقبل الشمال ظهرت له وتظهر من نوى . معجم البلدان ٢ : ٣ - ٤ ، كالنبيات منازل عثمان ، وقد خربت . انظر : دوسو T. H. S. P. 233 عن قدوم عمر الجاية . انقرأ دي غويه ص ١٣٦ .
- (٢) انظر معجم البلدان ١ : ٤٧٣ ، والبلادي ص ١٣٩ ، والطبري السنة الخامسة عشرة .
- (٣) ينتج أوله وسكون ثانيه ثم عين معجمة . قرية بوادي تبوك ، في أول الشام وآخر ٧٠ الحجاز بين المنية وتبوك ، من منازل حاج الشام . بها لقي عمر من أخيه بطاعون الشام فرجع الى المدينة . معجم البلدان ٣ : ٧٧ . وقال يرك : وسرغ هي المدورة اليوم . أطلق الازراك عليها هذا الاسم عندما وصلت للسكة المجازية اليها . ولا يزال تعرف عند البدو بالاسم القديم . ص ١٠٤ من تاريخ شرق الاردن .
- (٤) ظ « جمد » .

أخبرنا يعقوب قال : ثم فتح الجالية وإلياه (١) سنة ست عشرة .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قال : أنا أبو النضل ابن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو التماس بن أبي (٢٠) القتب ، أنا أحمد ابن إبراهيم القرشي ، أنا ابن حاتم ، أنا الوليد بن مسلم ، حدثني عثمان بن حسن .

• عن يزيد بن عبيدة قال : ثم فتحت إيلياء سنة ست عشرة . وفيها قدم عمر الجالية .

أخبرنا أبو التماس بن السمري ، أنا عمر بن عبيدة بن عمر ، أنا أبو الحسين بن يهران ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا حنبل ، أنا حاتم بن علي .

أخبرنا أبو ميثم قال : ثم كانت رعمواس (٢) والجالية في سنة ست عشرة .

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أنا محمد بن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن راشد ، أنا أبو زوعة قال :

قال أحمد بن حنبل : وفي سنة ثمان عشرة كان طاعون رعمواس . فأخبرني سعيد بن كثير | بن غفير (٣) قال : فقيه يقول الشاعر :

رب خرق (٤) مثل الملال ويضا «لوبي» (٥) بالجزع من رعمواس
قد لقوا الله غير باغر عليهم فأحلوا غير دار القناس (٦)
وصبرنا حقاً كما وعد الله (٧) وكسا في المعج قوم تآسي (٨)

(١) انظر معجم البلدان ١ : ٤٧٣ . وهي اسم بيت المقدس ، وقيل مناه بيت الله .

(٢) بكسر أوله وسكون ثانيه على رواية الزعفراني . ويصح أوله وثانيه على رواية غيره . ضمة جلية على ستة أميال من الرملة عن طريق بيت المقدس . منها كان إجداء

٧٠ الطاعون في أيام عمر بن الخطاب ، ثم نشأ في أرض الشام ، وذلك سنة ١٨ للهجرة معجم البلدان ٣ : ٧٢٩ .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) في معجم البلدان ٣ : ٧٢٩ : « وب مذق » .

(٥) ظ « لنوت » . وفي معجم البلدان « يضاء حصان » .

٧٥ (٦) في معجم البلدان « وأقاموا في غير دار القناس » .

(٧) في معجم البلدان « صبرنا صبراً كما وعد الله »

(٨) في معجم البلدان « وكسا في المعج أمل ألس » ، وفي الأصل « قوم تآسي »

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حرة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو التماس بن السرقتي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قال : نا أبو الحسين ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن بكير .

حدثني الليث بن سعد قال : ثم كانت الرمادة ^(١) وطاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

قال يعقوب : حدثني سفة ، عن أحمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : ثم كانت عمواس والجالية في سنة ست عشرة ^(٢) ، ثم كانت سرخ سنة سبع عشرة ، ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة . وكان في ذلك العام طاعون عمواس .

لعل عمواس التي ذكرها أبو معشر سنة ست عشرة وقعة كانت عندها ، فأما ١٠ الطاعون فقد وافق غيره في أنه كان سنة ثمان عشرة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمشكان ^(٣) نا أبو منصور محمد بن الحسن التهاوندي ، نا أبو اليباس أحمد بن الحسين بن زبيل ، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري .

أخبرنا عبد الله بن صالح قال في حديثه : إن عمر قدم الجالية سنة ثمان عشرة . ١٥ وهذا يدل على أن عمر قدم الجالية مرتين .

أخبرنا أبو التماس زاهر بن طاهر الشامي ، نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي والنظ له ح .

وأخبرنا أبو التماس بن السرقتي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قال : نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل التظان ببغداد ، نا عبد الله بن جعفر بن دستور ، نا يعقوب ابن سفيان ، حدثني سيد بن كثير بن عتير المصري . حدثني ابن هبيرة أن يزيد بن أبي حبيب ٢٠ حدثه أن أبا الخير حدثه :

(١) هذه رمادة الرملة ببلطيين . معجم البلدان ٧ : ٨١٢ .

(٢) ساقط من ظ .

(٣) ظ « بمشكان » .

ان عبد العزيز بن مروان | قال | ^(١) لكريب بن أبرهة ^(٢) : أحمضت عمر ابن الخطاب بالجالية ؟ قال : لا . قال : فن يحدثننا عنها ؟ قال : كريب : إن بشت الى سفيان بن وهب الخولاني حدثك عنها . فأرسل إليه فقال : حدثني عن خطبة عمر بن الخطاب يوم الجالية . قال سفيان :

• إنه لما اجتمع القبياء أرسل أمراء الأجناد الى عمر بن الخطاب أن يقدم بنفسه . فقدم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أما بعد فإن هذا المال قسمه ^(٣) على من أفاه الله عليه بالعدل ، إلا هذين الحيين من لحم وجذام فلا حق لهم فيه (٢٠ ب) .

فقام اليه ابو حديدة الأجدني فقال : نشدك الله يا عمر في العدل . فقال عمر : ١٠ العدل أريد . أنا أجعل أقواماً أنفقوا في الظهور وشدوا العرش وساحوا في البلاد مثل قوم مقيمين في بلادهم ؟ ولو أن الهجرة كانت بصنعاء وبمدن ^(٤) ما هاجر اليها من لحم ولا جذام أحد . فقام أبو حديدة ^(٥) فقال : إن الله وضعنا من بلاده حيث شاء وساق البنا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها . أفذلك يقطع حقنا يا عمر ؟ ثم قال : لكم حكم مع المسلمين .

١٥ ثم قسم فكان للرجل نصف دينار . فإذا كانت معه امرأته أعطاه ديناراً .

ثم دعا ابن قاطور صاحب الأرض فقال أخبرني ما يكفي ^(٦) الرجل من القوم في الشهر واليوم ؟ فأثنى بالدي والقسط ، فقال : يكفي هذا المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل . فأمر عمر بمدين قح . فطحننا ثم عجننا ، ثم أدمها بقسطين زيت ، ثم أجلس عليها ثلاثين رجلاً فكان كفاف شبعهم . ثم أخذ عمر المدين يمينه والقسط يساره . ثم قال : اللهم لا أحل لأحد أن ينقصها بعدي . اللهم فن نقصها فأقص من عمره .

(١) ساقطة من ظ .

(٢) ظ « الكريين أبرهة » .

(٣) ظ « يقسمه » .

(٤) انظر عن صنعاء معجم البلدان ٣ : ٤٢٠ ، وعن عدل المصدر نفسه ٣ : ٦٢١ .

(٥) في الاموال ص ٢٦٣ « ابو حدير » . وانظر فيه رواية ثانية لهذه الخطبة .

(٦) ظ « يلقى » .

أخبرنا أبو التماس الحضر بن الحسين بن عیدان ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحد ابن المبارك ، أنا عبد الله بن الحسين بن عیدان ، أنا عبد الوهاب الكلاني ، أنا أبو الجهم أحد بن الحسين بن طلاب ، أنا هشام بن عمار .

أخبرنا المهيم بن عمران سمعت جدي يقول : لما ولي عمر بن الخطاب زار أهل الشام فزّل بالجالية . وكانت دمشق تشتمل طاعوناً . فهم أن يدخلها ، فقال له أصحابه : • أما علمت أن النبي ﷺ قال : إذا حلّ بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو . وقد علمت أن أصحاب النبي ﷺ الذين معك قرحانون^(١) لم يصهم طاعون قط . فأرسل عند ذلك رجلاً من جديّة ، ولم يدخلها هو ، إلى بيت المقدس فافتتحها صلحاً .

ثم أتاه عمر ومعه كعب ، فقال : يا أبا اسحق الصخرة أتعرف موضعها ؟ قال : ١٠ اذرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم^(٢) كذا وكذا ذراعاً ، وهي مزبلة ، ثم احفر فإنيك ستجدها . فحفروا فظهرت لهم . فقال عمر لكعب : أين ترى أن نحمل المسجد ؟ قال : جملة خلف الصخرة ، فتجمع القبلتين قبله موسى وقبلة محمد صلى الله عليه . فقال : ضاهيت اليهودية والله يا أبا اسحق ، خير المساجد مقدّمها . فبناه في مقدم المسجد^(٣) . ١٥

فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام . فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام . فهم أن يفعل ، فقال له كعب : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها . قال : ولم ؟ قال : فيها عصاة الجن وهاروت وهاروت يملئان الناس السحر ، وفيها تسعة أعتاش الشر ، وكل داء مضل . فقال عمر رضي الله عنه : قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المضل فما هو ؟ قال : كثرة الأموال هو الذي ليس له شفاء . فلم يأتها عمر . ٢٠

أخبرنا أبو علي بن أسلمها وابنه أبو الحسن علي قال : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو التماس بن أبي القصب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن ثابت ، أنا مدرك بن أبي سم .

عن يونس بن ميسرة بن حنبل قال : نزل المسلمون الجالية وهم أربعة وعشرون

(١) في الأصل « قرحانين » وقرئها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « قرحانين » . ٢٥
(٢) واد في ظاهر بيت المقدس . ورد ذكره في معجم البلدان ٣ : ٧٦٢ .
(٣) انظر من بناء مسجد عمر : يذكر ص ٤٧ .

الفا . فوقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون ألفاً وبقي أربعة آلاف . فقالوا : هذا طوفان وهذا رجز . فبلغ ذلك معاذاً . فبث فوارس يجمعون الناس . وقالوا : انشدوا المدراس (٢١) اليوم عند معاذ . فلما اجتمعوا قام فيهم فقال : أيها الناس والله لو أعلم أنني أقوم فيكم بعد مقامي هذا ما تكلفت اليوم القيام فيكم . وقد بلغني ٥ أنكم تهولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز ، والله ما هو طوفان ولا رجز ، وإنما الطوفان والرجز كان عذب الله به الأمم . ولكنها شهادة أهداها الله لكم واستجاب فيكم دعوة (١) نبيكم ﷺ . ألا فمن أدرك خساً (٢) فاستطاع أن يموت فليمت : أن يكفر الرجل بعد إيمانه ، وأن يسفك الدم بغير حقه ، وأن يعطى مال الله بأن يكذب أو يفجر ، وأن يظهر التلاعن بينكم ، أو يقول الرجل حين ١٠ يصبح والله لئن حييت أو مت ما أدري ما أنا عليه .

وقوع هذا الطاعون والوباء مصداق ما ورد من النبأ فيما .

أخيراً أبو عبد الله الحلال ، ذا إبراهيم بن منصور السلمي ، ذا أبو بكر بن المزيه ، ذا أبو علي الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق التتال ، ذا هشام بن خالد الأزرق ، ذا الحسن بن يحيى ، من ابن ثوبان ، يعني عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة .

١٥ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجاية أو الجوبية ، يصيكم فيه داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم وخباياكم ويزكي أبدانكم (٣) .

كنا وقع في هذه الرواية عن ابن ثوبان عن مكحول وقد أسقط منه عن أبيه فقلنا يعني عن أبيه .

٢٠ وقد أخبرنا على الصواب أبو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، ذا أبو نعيم الحافظ ، ذا سليمان بن أحمد الطبراني ، ذا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، وأبو عتيق أنس بن سالم ، قال : ذا هشام بن خالد ، ذا الحسن بن يحيى ، ذا عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة .

(١) قال الرسول عليه السلام : أفتاكم الله بالظن والطاعون .

٢٥ (٢) ظ (ح) و

(٣) انظر ص (٢٨١ ، ٢٨٢)

عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجالية يصيكم فيه داء مثل غدة الجبل ، يستشهد الله فيه أئمتكم ، وذرائعكم ، ويزكي به أعمالكم .

وقد روي عن معاذ بن وجه آخر .

أخبرتنا أم الجتي طاعة بنت عامر العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ،
 أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن الموصلي ، أنا سريج (١) هو
 ابن بونس ، أنا مروان هو ابن معاوية الفزاري ، عن جعفر وهو ابن الرقي ، عن القاسم
 عن أبي أمامة .

عن معاذ عن النبي ﷺ قال : ينزل المسلمون أرضاً يقال لها الجالية أو الجويية فسكنوا به أموالهم ودوابهم ، فيبئ عليهم جرب كالدم ، تركوا فيه أموالهم ١٠ ويستشهد فيه أعيانهم .

آخر الجزء التاسع يتلوه في العاشر ان شاء الله

باب ذكر ما اشترط صدر هذه الأمة

عند افتتاح الشام على أهل القمة

جمع هذا الجزء ، وهو التاسع من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد • وأبو البركات الحسن ابنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العلمي والخط له .

وذلك يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وخمس مائة .

أكثره بقراءة العلمي .

١٠ وذلك بالمنارة الشرقية من الجامع بدمشق عمره الله بالاسلام والمسلمين .

وصح وثبت (٢١ ب) .

الجزء العاشر

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حرسها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر وسهل ووفق برحمتك

باب

ذكر ما اشترط صدر هذه الأئمة

عند افتتاح الشام على أهل التمة

•

أخيراً أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسرائي ، أنبا أبو الحسن عبد الله بن
الحسن بن عبد الله النظار ، أنبا عبد الوهاب بن حسن الكلبي ، أنا أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن زبير ، محمد بن اسحق بن راهويه الخطلي ، أبي ، محمد بن الوليد ،
عن عبد الحميد بن بهرام ، عن كثر بن حوشب .

عن عبد الرحمن بن عثمة أن عمر بن الخطاب ^(١) كتب على النصارى حين صولح : ١٠

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى
أرض الشام .

إنا سألناك الأمان لأفئتنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا وأهل ملتنا ، على أن تؤدي
الجزية عن يد ونحن صاغرون ، وعلى أن لا تمنع أحداً من المسلمين أن يزولوا
كنائسنا في الليل والنهار ، ونضيفهم فيها ثلاثاً ، ونطعمهم فيها الطعام ، ونوسع لهم ١٥
أبوابها ^(٢) ، ولا تضرب فيها بالواقيس إلا ضرباً خفيفاً ، ولا ترفع فيها أصواتنا
بالقراءة ، ولا تؤوي فيها ولا في شيء من منازلنا جاسوساً لمدوك ^(٣) ، ولا نتحدث

(١) انظر الكتاب الذي أعطاه نصارى الشام لأبي عبيدة س ٥٥٤ وما بعدها . وانظر شرح
هذه الشروط في الأحكام السلطانية لأبي يعلى س ١٣٧ - ١٤٦ ، وفي الأحكام السلطانية
للماوردي ، وفي الأموال لأبي عبيد ٩٤ ، ١٠٠ - ١٠٩ ، ١٣٤ - ١٤٠ . ٢٠

(٢) ك « أبواباً » .

(٣) ظ ، ك « كمدوك » .

كثيرة ولا درأ ولا صومعة ولا قلاية ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا قصد
الاجتماع فيما كان منها في خطط المسلمين وبين ظهرانيهم ، ولا نُظهِر شركاً ولا
ندعوا إليه ، ولا نُظهِر صلياً على كائناتنا ولا في شيء من طرق المسلمين وأسواقهم ،
ولا تتعلم القرآن ولا نعلمه أولادنا ، ولا نمنع أحداً من ذوي قرابتنا الدخول
• في الاسلام إن أراد ذلك ، وأن نجيز مقام رؤسنا ، ونشد الزناجر في أوساطنا ،
ونلزم ديننا ، ولا تشبه بالمسلمين | في لباسهم |^(١) ولا في هيئتهم ، ولا في سروجهم ،
ولا قس خواتيمهم فننقشها عرباً ، ولا نكتفي بكتانهم ، وأن نعلمهم ونوكرم
وهوم لهم من مجالسنا ، وزندهم في سبلهم وطرقهم ، ولا نطلع في منازلهم ،
ولا نتخذ سلاحاً ولا سيفاً ولا نحمي في حضرم ولا سفر في أرض المسلمين ،
ولا نبيع خراً ولا نُظهِرها ، ولا نُظهِر ناراً مع موتانا في طرق المسلمين ، ولا
نرفع أصواتنا مع جنائزهم ، ولا نجاور المسلمين بهم ، ولا نضرب أحداً من
المسلمين ، ولا نتخذ من الرقيق شيئاً جرت عليه سهامهم .

شرطنا ذلك كله على أنفسنا وأهل ملتنا . فإن خالفناه فلا ذمة لنا ولا عهد ،
وقد حُلّ منا ما يحل لكم من أهل الشقاق والمماندة » .

١٥ أخيراً أبو القاسم الشعمي ، أبا أبو بكر الليثي ، أبا أبو محمد عبادة بن يوسف
الاصباني ح (٢٧٢) .

وأخيراً أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل ، أبا أبو الحسن علي بن
الحسن بن الحسين الملقب الشامي ، أبا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، قال : أنا
أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي ، أبا محمد بن اسحق بن أبي اسحق أبو العباس
٢٠ الصفار ، أبا الربيع بن صلب أبو الفضل ، أبا يحيى بن عقبة بن أبي العزّار (٢) ، من
سنيان الثوري والوليد بن نوح والري بن مصرف (٣) يذكرون عن طلحة بن مصرف ،
عن مروق .

عن عبد الرحمن بن غنم قال : كتبتُ لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لبعده الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة
٢٥ كذا وكذا .

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ ، ك « البدار » . الصواب ما أثبتنا ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ١١٢ - ١١٣ .

(٣) في الاصل « مطرف » وفتحها علامة الخطأ ، وكذا في ظ ، ك وسأتي على الصواب .

إنكم لا قدمتم علينا سائلاًكم الأمان لأفئنا وذراريها وأموالنا وأهل مدينتنا ،
وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث في مدينتنا ولا فيا حولها ديراً ولا كنيسة
ولا قليبةً ولا صومعةً راهبياً ، ولا نجسد ما خرب منها ، ولا نجبي ما كان منها (١)
في خطط المسلمين ، ولا نجمع كنائسنا أن (٢) ينزلها أحد من المسلمين ثلاث ليال
نطعمهم ، ولا نؤوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ، ولا نكتم غشاً للمسلمين ،
ولا نعلم أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو اليه أحداً ، ولا نمنع ذوي
قربائنا الدخول في الإسلام إن أرادوه ، وأن نوفر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا
إذا أرادوا الجلوس ، ولا نقشبه بهم في شيء من لباسهم في (٣) قلنسوة ولا عمامة
ولا نظلين ولا فرق شعر ، ولا تكلم بكلامهم ، ولا تتكلم بكلامهم ، ولا نركب
السرج ، ولا نقتل السيف ، ولا نخذ شيئاً من السلاح ، ولا نعلمه منا ،
ولا نقش على خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر ، وأن نجز مقام رؤسنا ، وأن
نلزم زيننا حيث ما كنا ، وأن نعد زنايينا على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب على
كنايسنا ، ولا نظهر كتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نضرب
بنوايسنا في كنائسنا إلا ضرباً خفياً ، ولا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنائسنا في
شيء من حضرة المسلمين ، ولا نخرج شائنا ولا باعوثنا (٤) ، ولا نرفع أصواتنا
مع موتانا ، ولا نظهر الثيران معهم في شيء من طرق المسلمين وأسواقهم ، ولا نجاورهم
بموتانا ، ولا نخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، ولا نطلع عليهم
في منازلهم .

فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه : « ولا نضرب أحداً من المسلمين . شرطنا
لكم ذلك على أنفسنا وأهل مدينتنا ، وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن خالفنا عن شيء ٢٠
مما شرطناه لكم وضمنناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل من أهل
المائدة (٥) الشقاق . »

أخيراً أبو محمد طاهر بن سهل ، أبا عبد الله بن (٢ ب) الحسن ، أبا عبد الوهاب

(١) في الأصل « من » وكذا في ك .

(٢) ك « من ينزلها من المسلمين » .

(٣) ك « من » .

(٤) ط ، ك « ماعوتنا » . انظر عن الباعوث ص ٥٥ .

(٥) ط ، ك « في الشقاق » وكذا في الأصل ونقوه علامة الخطأ .

الكلابي ، ابا ابو محمد بن زبُر (١) ، ثا محمد بن هشام بن البختري (٢) أبو جعفر المشنلي ،
ثا الربيع بن ثعلب الفزوي (٣) ح .

وأخبرنا ابو [القاسم الشَّامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا أبو طاهر النخعي ، انا
ابو الحسن علي بن محمد بن سحنويه ، ثا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ، ثا الربيع
• ابن ثعلب الفزوي (٤) ثا يحيى بن عتبة بن أبي العيزار ، عن سفيان الثوري ، والوليد
ابن نوح والسرري بن مصرف يذكرون عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق .

عن عبد الرحمن بن كُثَيم قال : كتبتُ لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى
أهل الشام .

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى
١٠ مدينة كذا وكذا .

إنكم لما قدمتم علينا سالناكم الأمان لأفئتنا وذرائنا وأموالنا وأهل مدينتنا ،
وشرطنا لكم على أفئتنا أن لا نتحدث في مدينتنا ولا في حواها دبراً ولا كنيةً
ولا قلايةً ولا صومعةً راهب ، ولا نجهد ما خرب منها ، ولا نجبي (٥) ما كان منها
في خطط المسلمين ، وأن لا نمتنع كائننا أن يزورها أحد من المسلمين في ليل
١٥ ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ، وأن نزل من مرتبنا من
المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم ، ولا تؤوي في كائننا ومنازلنا جاسوساً . ولا نعلم
أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو اليه أحداً ، وأن لا نمتنع أحداً من
ذوي قرابتنا الدخول في الاسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم من
عجالنا إذا أرادوا الجلوس ، ولا نشبه في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة
٢٠ ولا نطعن ولا فرق شعر ، ولا تسلكهم بكلامهم ، ولا نكتفي بكنام ، ولا نركب
السروج ، ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحملة معنا ،
ولا نقش خواتمنا بالعرية ، ولا نبيع الخمر ، وأن نجزي مقدم رؤوسنا ، وأن
نزم زمرتنا حيث ما كنا ، وأن نشد الزناير على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب

(١) ك « زبُر » .

٢٥ (٢) ظ ، ك « البختري » . انظر تاريخ بغداد ٣ : ٣٦١ .

(٣) ك « الفزوي » . ظ « الفزوي » .

(٤) غير ظاهرة في هامش الاصل . أضفناها من ظ ، ك .

(٥) ك « نجبي » ظ « يحيى » .

على كائننا ، وأن لا نظهر صلبنا وكتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ،
وأن لا تضرب بواقيننا في كائننا إلا ضرباً خفياً ، وأن لا نرفع أصواتنا بالقراءة
في كائننا في شيء من حضرة المسلمين ، وأن لا نخرج شعائنا ولا باعوتنا ، وأن
لا نرفع أصواتنا مع موتانا ، ولا نظهر الثيران معهم في شيء من طرق المسلمين
وأسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا . ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام
المسلمين ، وأن ترشد المسلمين ولا نطلع ، زاد المطوعي^(١) ، في منازلهم .

فلما أتيته عمر بالكتاب زاد فيه : ولا تضرب أحداً من المسلمين شرطنا لكم
ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن جافينا على شيء مما
شرطناه لكم وضمتنا على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لكم من أهل
المائدة والشقاق . »

١٠

رواه محمد بن حير ، عن عبد الملك بن حيد | عن الري | (٢) .

أخبره أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
علي الرضي ، أنا أبو (آ) الترخ الباس بن محمد بن حيان (٣) بن موسى بن حيان ، أنا
أبو الباس بن الزكي (٤) — وهو عبد الله بن عتاب — ، أنا محمد بن محمد بن مصعب المروفي
بوحي ، أنا عبد الوهاب بن نعمة الموالي ، أنا محمد بن حير ، عن عبد الملك بن حيد بن
أبي غيث (٥) ، عن الري بن مصرف وسنيان الثوري والوليد بن نوح ، عن طلحة بن
مصرف ، عن مسروق بن الأجدع .

عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال : كتبت لعمر بن الخطاب حين صالحوا
أهل الشام .

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى ٢٠
بك كذا وكذا .

إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذوارينا وأموالنا وأهل ملتنا .

(١) من الهامش بخط المصنف .

(٢) من الهامش بخط المصنف . وهي ساقطة في ط ، د .

(٣) ط ، د « حيان » .

(٤) ط ، د « الرضي » .

(٥) ط ، د « عتبة » انظر الخبيرة ص ٣٤٧ .

وشرطنا على أنفسنا ألا نحدث في مدينتنا ولا فيها حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة رهاب ، ولا نجدد ما خرب منها ، ولا نحجى ما كان منها من خطط المسلمين ، ولا نفتح كنائسنا من أن يترها أحد من المسلمين في ليل أو نهار ، وأن نوسع أبوابها للهارة وابن السبيل ، وأن نزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام نطمعهم ، وأن نرشدهم ولا نؤوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ولا نكتم عينا ، ولا نعلم أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ، ولا ندعو إليه أحداً ، ولا نمنع أحداً من ذوي قراباتهم الدخول في الاسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم عن مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، وأن لا تشبه في شيء من لباسهم في قلنسوة أو عمامة أو نعلين أو فرق شعر ، ولا تكلم بكلامهم ولا تنكس بكناهم ، ولا نركب السروج ، ولا نتخذ السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله منا ، ولا نقش خواتمنا بالبرية ، ولا نبيع الخمر ، ولا نخرق رؤسنا ، وأن نجيز^(١) مقام رؤسنا ، وأن نلزم زينا حيث ما كنا ، وأن نند الزناير على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب على كنائسنا ، ولا نظهر الصليب في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق من جرت عليه سهام المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم .

قال عبد الرحمن : فلما أتيت عمر بن الخطاب بهذا الكتاب زاد فيه : ولا تضرب أحداً من المسلمين . شرطنا ذلك لكم على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا الأمان . فإن نحن خالفنا عن شيء مما شرطنا لكم وضمننا على أنفسنا ، فلا ذمة لنا ، وقد حل لكم ما حل لأهل المائدة والشقاق .

٧٠ أخيراً أبو محمد طاهر بن سهل ، ابن عبد الدائم اللطيفان ، ابن عبد الوهاب الكلبي قال :

قال أبو محمد بن زير : ورأيت هذا الحديث في كتاب رجل من أصحابنا بدمشق ذكر أنه سمعه من محمد بن ميمون بن معاوية الصوفي بطبرية بإسناد ليس بمشهور إلى اسمعيل بن مجاهد بن سعيد (٣ ب) حدثني سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن غنم ، فذكره بطوله وقال فيه عند ذكر الكنائس :

٧٥ ولا تأتي فيها ما كان في خطط المسلمين . وزاد فيه : ولا تشبه بهم في شيء .

من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ، ولا سراويل ذات كَدَمَة . ولا ثياب ذات عَدَبَة ^(١) ، ولا ثياب بزنار ذات جلد ، ولا يوجد في بيت أحدنا سلاحٌ إلا انْتَهَبَ . وما رأيت هذه الزيادة فيما وقع إلينا من عهود عمر بن الخطاب . ووجدتها مروية عن عمر ابن عبد العزيز .

- اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن البصري ، انبا أبو الحسن محمد بن علي السدي ، انبا ابو عداة احمد بن اسحق الهاوندي ، انبا أحمد بن عمران ، انبا موسى بن زكريا ، انبا ابو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب ، قال :

حدثني عبدالله بن المنيرة عن أبيه قال : صالحهم أبو عبيدة على أنصاف كنانهم ومنازلهم ، وعلى رؤسهم ، وأن لا يمتنعوا من أعيادهم ، ولا يهدموا شيئاً من كنانهم .
صالح على ذلك أهل المدينة وأخذ سائر الأرض عتوة .

١٠

أخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه (٢) ابو الحسن علي قالا : انبا ابو الفضل ابن القرات ، انبا ابو محمد بن ابي نصر ، انبا ابو القاسم بن ابي القتب ، انبا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، انبا عائد ، انبا الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو .

عن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي أنه كان في كتاب صلحهم :

- هذا كتاب من خالد بن الوليد . إني أمنتكم على دماءكم وذرائعكم وأموالكم
وكنائسكم أن تهدم أو تسكن . شهد على ذلك أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشرجيل بن حنة .

فراة على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السبي ، عن أبي محمد عبد العزيز الكناني انبا أبو نصر بن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن أبي القتب قالا : انبا أبو القاسم علي بن يقوب بن أبي القتب ، انبا أبو عبد الملك ، انبا عائد قال :

٢٠

قال الوليد : وأخبرني ابن جابر وغيره أنهم صالحهم على من فيها من جماعة أهلها على جزية دنائير مائة ، لا تُزاد عليهم إن كثروا ولا تنقص منهم إن قلّوا . وأن للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم وأسواقها . هذا ونحوه .

(١) ظ « عربة » .

(٢) ظ « أبيه » .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، وعبد الكريم بن حزة السلمي ، قالوا :
تنا عبد العزيز بن أحمد ، ابننا أبو التماس تمام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب بن جعفر
الليداني ، قالوا : انا أبو المارث أحمد بن محمد بن عمارة بن | أبي الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة
الهيثي ، نا أحمد بن الملق بن يزيد الاسدي ح .

• قال تمام : وأخبرني أبو اسحق بن شيان ، نا | (١) أحمد بن الملق ، قال تمام : وأخبرني
أبو بكر يحيى بن عبد الله بن المارث ، نا عبد الرحمن بن عمر المازني ، نا أحمد بن الملق ،
نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد ، عن الاوزاعي .

عن ابن (٤ آ) سراقه : أنه كان في كتاب صلح دمشق :

هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق : إني أمتنكم على دمائكم وأموالكم
١٠ ومساكنكم وكنائكم أن تُهدم أو تُسكن ، ما لم تحدثوا حدثاً أو تأووا حدثاً غيلة (٢) .

قال : ونا أحمد بن الملق ، أخبرني محمد بن مصعب الموري ، ثنا محمد بن المبارك ، نا
الوليد قال :

وأخبرني ابن جابر أو غيره أنهم صالحوه على مَنْ فيها من جماعة أهلها على عدة
دنانير مائة لا تُتراد عليهم إن كثروا ، ولا تنقص منهم إن قلّوا . وأنّ للمسلمين فضل
١٥ الدور والمساكن عنهم وأسواقها . هذا ونحوه .

قال : ونا أحمد بن الملق ، نا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، نا الوليد بن عبد الملك بن
مسوح الحراني ، واصمیل بن رجاء قالوا : نا سليمان بن عطاء .

عن مسأله بن عبد الله الجعفي ، عن عمه قال : لما قدم عمر بن الخطاب الشام
كان في شرطه على البصري أن نشاطهم منازلهم فيسكن فيها المسلمون ، وأن تأخذ
٢٠ الخيز (٣) التبلي من كنائهم لمساجد المسلمين .

أخبرنا أبو التماس هبة الله بن أحمد بن عمر المريدي المروفي ابن الطبر (٤) ، نا أبو
الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المروفي ابن زوج الحرّة ، نا ذي القعدة سنة

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) في الاصل « أو تروا عدناً منية » أبتنا رواية ط . وفي ك « أو تأووا ... » .

• (٣) ط « الجزء » ك « المد » .

(٤) ك « الطبر » وهو باباء الوحدة . انظر التقي ص ٣٢١ .

أربعين وأربع مائة ، انا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، قراءة عليه ، في شوال سنة أربع وستين وثلاث مائة ، انا أبو علي الحسين بن | خير بن حوثة ابن عبيد بن | (١) الموفق بن أبي التبان الطائي بحمص ، انا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى ابن أبي الناس ، انا عبد الله بن عبد الجبار الجبازي (٢) ، انا الحكم بن عبد الله بن 'خطاف' ، انا الزهري .

٥

عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب أمر أن تهدم كل كنيسة لم تكن قبل الإسلام ، ومنع أن تحدث كنيسة ، وأمر أن لا يظهر صليبٌ خارجاً من كنيسة إلا كسر على رأس صاحبه .

أخبرنا أبو القاسم الشَّامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو نصر بن قسادة ، انا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه (٣) ، انا أحمد بن محمد ، انا محمد بن عبد الله بن ١٠ خير ، انا أبي ، انا عبد الله ، انا نافع .

عن أسلم مولى عمر أنه أخبره : أن عمر بن الخطاب كتب الى أمراء أهل الجزيرة أن لا يضموا الجزيرة إلا على من جرت أومرت عليه المواسي (٤) . وجزيتهم أربعون درهماً على أهل الورد منهم ، وأربعة دنانير على أهل الذهب ، وعليهم أرزاق المسلمين من الخلطة مدين وثلاثة أقساط زيت لكل إنسان ، كل شهر ، من كان ١٥ من أهل الشام وأهل الجزيرة ، ومن كان من أهل مصر إردب (٥) لكل إنسان وكل شهر ، ومن الورد (٦) والصل شيء لم تحفظه (٤ ب) وعليهم من البر التي كان يكسوها أمير المؤمنين الناس شيء لم تحفظه ، ويضنون (٧) من تزل بهم من أهل الإسلام ثلاثة أيام ، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً لكل إنسان . وكان عمر لا يضرب الجزيرة على النساء . وكان يحتم في أعناق رجال أهل الجزيرة .

٢٠

نافع هو الذي لم يحفظ الدوك والصل والبر . يَن (٨) ذلك عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عمر .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ك « الجبازي » انظر المشبه ص ١١٨ .

٢٥

(٣) ظ ، ك « خير » .

(٤) ك « المواسي » .

(٥) مكيال ضخم بمصر أربعة وعشرون صاعاً (القاموس) .

(٦) الدوك الدسم (القاموس) .

(٧) ك « ويضنوا » .

٣٠

(٨) ظ « تين » ك « روى » .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الشامي (١) القريء ، أن أبو الفرج سهل بن نصر ، أن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال (٢) . أن القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن مجير الدهلي ، أن عبد الله بن محمد بن شبيب ، أن علي بن عبد الله الديني ، أن معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يحدث عن حش .

٥ عن عكرمة : أن ابن عباس سئل هل للمعجم أن يُحدثوا في أمصار العرب بنياناً أو شيئاً ؟ فقال : أيها مصر مصرتة العرب فليس للمعجم أن يتنوا فيه كنيسة ، أو قال يمة ، ولا يضربوا فيه ناقوساً ، ولا يشربوا فيه خمرأ ، ولا يدخلوه خزيراً . وأيها مصر مصر المعجم ففتح الله على العرب ، فللمعجم ما في عهدهم وعلى العرب أن يفوا بهدهم .

١٠ أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اسلميا ، وابنه أبو الحسن علي قال : أن أبو الفضل ابن الغرات ، أن أبو محمد بن أبي نصر ، أن أبو التماس بن أبي العقب ، أن أحمد بن إبراهيم القرشي ، أن محمد بن طائذ ، أن عمر بن عبد الواحد ، عن الأزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني مولى لآل الزبير قال :

حدثني عبد الله بن عمر : أن عمر بن الخطاب قضى على أهل الذمة ضيافة ثلاثة أيام للمسلمين : ما يصلحهم من طعام وعلف ودواهم .

قال : أنا ابن طائذ ، وثنا عمر بن عبد الواحد قال :

سمعت الأزاعي يحدث قال : كتب عمر بن الخطاب في أهل الذمة أن من لم يطلق منهم فحفظوا عنه ومن عجز فأعينوه ، فإننا لا نريدكم لمام ولا لمامين .

٢٠ أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرباه بن أبي منصور الأسباني ، شفاعاً ، أن منصور بن الحسين بن علي بن التماس بن رواد (٣) الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد التنقي ، قال : أن أبو بكر القرني ، أن أبو محمد عبد الله بن عبد السلام ، أن مجر بن نصر ، أن نصر بن بكر ، حدثني أبو بكر بن أبي مريم ، حدثني حبيب بن عبيد .

عن ضمرة بن حبيب قال : قال عمر بن الخطاب في أهل الذمة : ستوهم

(١) ك « البستاني » .

(٢) ط « الخلال » .

(٣) ك « داود » .

ولا تكتفهم ، وأذلوهم ولا تظلموهم ، وإذا جئتمكم وإياهم طريق فأجلوهم الى أضياعها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن السلم السلمي الفقيه ، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم (٥٠ آ) ابن نصر المقدسي ، لفظاً ، وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي الغلاء قراءةً عليه ، قال : أنا أبو الحسن بن عوف (١) ، ثنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنبا أبو بكر محمد بن خريم ، • ثنا حميد بن زنجويه ، حدثني سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع .

عن أسلم قال : كتب عمر الى أمراء الأجناد أن يضعوا الجزية ولا يضعوا على النساء ولا على الصبيان ، ولا يضعوا إلا على من جرت عليه المواسي (٢) على أهل الورق أربعين درهماً ، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير . وأمر أن يختم (٣) في رقابهم . وعلى أهل الشام وعلى أهل الجزيرة (٤) مذبذبين من بر وأربعة أقباط من زيت وشي . ١٠ من الودك لا أحفظه . وعلى أهل مصر إردب من بر . قال : وشي . من السمل لا أحفظه . وعليهم كسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة . وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً . وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثاً يطعمونهم مما يأكلون مما يحل للمسلمين من طعامهم .

فلما قدم عمر الشام شكوا اليه وقالوا : يا أمير المؤمنين إنهم يكلفونا ما لا نطيعك ١٥ يكلفونا الدجاج والشاة . فقال : لا تطعموهم إلا بما تأكلون ، مما يحل لهم من طعامكم .

كتب إلي أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان ، ثم أخيراً أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنطاكي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد ، قال : أنا أبو علي بنرت • شاذان ، أنبا عبد الله بن اسحق بن إبراهيم اللبني ح . ٢٠

وأخيراً أبو البركات الأنطاكي ، أنا طراد بن محمد الرضي ، أنا أحمد بن علي بن الحسين ابن الباء ، أنا حماد بن محمد بن عبد الله الهروي قال : أنا علي بن عبد العزيز ، أنا أبو عبيد ، أنا هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني يزيد بن سعيد بن ذي عضوان .

(١) ظ ، ك « عوف » .

(٢) ظ ، ك « المواسي » .

(٣) ك « يقيم » .

(٤) ك « الجزيرة » .

عن عبد الملك بن 'عمر أن عمر بن الخطاب اشترط على أنباط الشام للمسلمين أن يصيبوا من قمارهم ونبيّتهم ولا يحملوا .

أخيراً أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، انا أبو الحسين محمد ابن علي بن محمد بن الهندي ، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست (١) اللّاق ، • املاء ، نا عبد الله بن محمد بن اسحق ، نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، نا اصيل بن علي ، انا هشام الدستوائي (٢) ، من قتادة ، عن الحسن .

عن الأحنف بن قيس أن عمر بن الخطاب اشترط على أهل الذمة إصلاح القناطر والضياقة يوم وليّة ، وإن قُتل رجل من المسلمين فليكم دينه .

كتب إلى أبو علي بن نيهال ، ثم أخيراً أبو البركات عبد الوهاب الاتماطي قال ، انا ١٠ أبو طاهر أحمد بن الحسن قال : انا أبو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق البنوي ح .

وأخيراً أبو البركات ، انا طراد بن محمد ، انا احمد بن علي بن (ه ب) الحسين بن الباء ، انا حامد بن محمد الهروي ، قال : انا علي بن عبد العزيز ، نا أبو عبيد قال : وبلغني من سفيان بن 'صبيّنة :

عن ابن أبي نجيح قال : سألت 'م وضع عمر على أهل الشام الجزية أكثر ١٥ مما وضع على أهل اليمن ؟ فقال : لليسار .

أخيراً أبو محمد طاهر بن سهل ، انا عبد الدائم بن الحسن بن عبد الله الططان ، انا عبد الوهاب الكلاني ، انا عبد الله بن أحمد بن زبر ، انا محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الصمقي ، نا 'يمنة (٣) بن صفوان .

عن الحكم بن عمر الرّعيّ قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى أمصار الشام : ٢٠ لا يمشين نصراني إلا مفروق الناصية ، ولا يلبسن قباء ، ولا يمشين إلا بزّار من جلد ، ولا يلبسن طليساناً ، ولا يلبسن سراويل ذات خدمة ، ولا يلبسن فعلاً ذات عذبة ، ولا يركبن على سرج ، ولا يوجد في بيته سلاح إلا اتّهب .

(١) بدال مبيعة ثم واو . انظر المتن من ١٩٩ .

(٢) نسبة الى دستوا . وجعلها في لب الباب « الدستواني » من ١٠٥ .

٢٥ (٣) ك ، ظ « بسرة » وهو من شيوخ البخاري . انظر المتن من ٥٥٧ .

باب

ذكر حكم الأرضين وما جاء فيه عن السلف الماضين

لا خلاف بين الأئمة من سلف هذه الأمة أن كل بلد صولح أهله على الحراج المعلوم أنه لا يجوز تغيير ما استقر عليهم من الرسوم وقد صح أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أمضى لأهل مدينة دمشق الصلح ، كما تقدم في هذا الكتاب ، لأنه رضي الله عنه لما أشكل عليه الحال في الفتح ، وهل سبق من دخلها كنوة أو من دخلها بالصلح ، أمضاها كلها صلحاً لأهلها . وقبل منهم شروطاً رضوا بذلك . فأما ما ظهر عليه المسلمون كنوة من أهلها ونواحيا ، وحووه بالقهر والغلبة من أراضيها ، فقد اختلف العلماء الماضون في حكمه ، ولم تنفق آراؤهم في إيقافه^(١) أو قسمه .

١٠

فذهب عمر وعلى ومعاذ بن جبل إلى أنها وقف على المسلمين لا تقسم بين من غلب عليها من الغائبين ، وتجري غلتها عليهم وعلى من بعدهم من الخلفين^(٢) ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

١٥

وذهب الزبير بن العوام وبلال بن رباح إلى أنها ملك للغائبين ، فتقسم بينهم على ما يراه إمام المسلمين .

وذهب أبو حنيفة وسفيان الثوري ، ومها من العلماء الكبار ، إلى أن الإمام في ذلك بالخيار إن شاء وقفها ، وإن شاء قسمها ووزعها على ما يراه بين من غنمها .

وذهب مالك إلى أن تصير وفقاً بنفس الاعتناء ولا يكون فيها اختيار للإمام .

وذهب الشافعي إلى أنه ليس للإمام أن يقفها بل يلزمه أن يقسمها ، إلا أن

٢٠

(١) ط ، ك « إيقافه » .

(٢) ط ، ك « الخلفين » .

ينفق على وقفها المسلمون ويرضى بذلك من نعمها (٦ آ) .
وأنا | ذاكراً (١) ما ورد في ذلك عن من بلغني قوله فيه ، وأستخير الله في
ذكر ذلك وأستهديه .

فأما ما روي عن عمر ، فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سمويه ، أن إبراهيم بن
• منصور السلي ، أنبأ أبو بكر بن القري ، أن أبو يعلى الموصلي ، أن أبو خيشة ، أن
عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه .

عن عمر قال : لولا آخرُ المسلمين ما 'فتحت' عليهم قريةٌ إلا قسمتها كما قسم
رسول الله ﷺ خير .

قال : وأنا أبو يعلى ، أن عبيد الله ، هو القواريري ، أن ابن مهدي ، أن مالك ، عن
١٠ زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عمر ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السائي أن [أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد السلي ،
أن جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أن محمد بن جعفر الخراطي ، أن عمر بن شبة ،
أن عبد الرحمن بن مهدي ، أن مالك بن أنس .

عن زيد بن أسلم قال : قال عمر (٢) : لولا آخرُ المسلمين ما 'فتحت' قريةٌ .
١٥ إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير .

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ، ومحمد بن المنذر عن ابن مهدي .

أخبرناه طائفاً أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن البيهقي ، وأبو الحسين محمد بن محمد
ابن الحسين بن القراء ، قالوا : أن أبو يعلى محمد بن الحسين بن القراء ، أن أبو الحسن
علي بن معروف بن محمد البزاز ، أن أبو القاسم البغوي ، أن مصعب ، حدثني مالك ، عن
٢٠ زيد بن أسلم ، عن أبيه .

عن عمر قال : لولا آخرُ المسلمين ما 'فتحت' قريةٌ إلا قسمتها كما قسم
رسول الله ﷺ خير .

ورواه أبو حاتم السجستاني ، عن هشام بن سعيد المدني ، عن زيد بن أسلم فقال في لفظه .
أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أن أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ح .

■ (١) ساقط من ك .

(٢) من ط ، ك ، غير ظاهر في الأصل .

وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ،
قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو ، أنا هشام .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعتُ عمر يقول : لئن عشتُ إلى هذا العام
المقبل ، لا أفتح للناس قرية إلا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله ﷺ خير .
ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب عن هشام .

فأما حديث ابن المبارك : فأخبرناه أبو المظفر عبد التميم بن عبد الكريم التنيري ، أنا
أبو سعد الجوزي (١) ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا
أبو بكر بن المقرئ ، قالوا : أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أنا
عبد الله بن المبارك ، عن هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : — وقال ابن
حمدان عن (٦ ب) عمر بن الخطاب أنه قال : — والله لولا أن يترك آخر الناس
يتأنأ^(٢) ليس لهم شيء ، ما فتح الله على أهل الاسلام من قرية إلا قسمتها كما قسم
رسول الله ﷺ خير .
١٥

واللفظ لابن المقرئ .

وأما حديث ابن وهب : فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وأبو الحسن علي
ابن أحمد بن قيس (٣) التميمي . قالوا : حدثنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ،
قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ح .

وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشيبي وأبو أحمد محمد بن محمد
ابن أبي أحمد السوساني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الاربايعدي (٤) ، الراوذة قالوا :
أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن الماروف الميمني ح .

(١) ك « الجوهري » .

(٢) بتدبير الباء الثانية الموحدة . وفي اللسان : « قال أبو عبيد قال ابن مهدي : يعني شيئاً
واحداً » قال : وذلك الذي أراد عمر . قال : ولا أحب الكلمة عربية ولم أصحها
إلا في هذا الحديث . وقال الأزهري : وهذا حديث مشهور رواه أهل اللسان وكاتبها
لغة بناية . وانظر الاموال ص ٢٦٤ ، والمراجع لابن آدم ص ٤٤ .

(٣) ك « قيس » .

(٤) (٤٦) م

(٤) ك « الاربايعدي » .

وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي (١) ، أن أبو علي نصر الله بن أحمد الحنظلي (٢)

قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الميرزي بنيسابور ، أن أبو العباس محمد بن يعقوب الأسدي ، أن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أن ابن وهب ، أن ابن هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني أترك الناس يتأنأ لا شيء لهم ما فتحت قرية إلا قسمناها كما قسم رسول الله ﷺ خير .

أخبرنا أبو القاسم الشعمي ، أن أبو بكر البيهقي ، أن محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، أن عثمان بن سعيد الدارمي ، أن سعيد بن أبي سريم ، أن محمد بن جعفر الديني أخبرهم .

أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس يتأنأ ليس لهم شيء ، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير ولكن أتركها لهم خزانة (٣) .

رواه البخاري (٤) عن ابن أبي مرزوم .

| ومعنى يتأنأ أي باباً واحداً أو شيئاً واحداً | (٥) .

أما أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهال ، ثم أخيراً أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك بن الحسن الأنطاكي ، أن أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد ، قالوا : أن أبو علي ابن شاذان ، أن عبد الله بن إسحق بن إبراهيم البنيوي ح .

وأخيراً أبو البركات الأنطاكي ، أن طراد بن محمد الزيني ، أن أحمد بن علي بن الحسين بن الباء ، أن حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء ، قالوا : أن علي بن عبد العزيز ح .

وأخيراً أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن السلم البجلي التقيان ، قالوا : أن أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أن جدي أبو بكر ، أن أبو بكر محمد بن جعفر الخراطي ، أن نصر بن داود ، قالوا : أن أبو عبيد ، أن أبو الأسود ، عن ابن الهيثم .

(١) ك « السنجي » .

(٢) ك « المسامي » .

(٣) ط « خزانة » .

(٤) انظر فتح الباري ٦ : ١٣٨ — و ٧ : ٣٤٤ .

(٥) ساقطة من ط ، ك . ومكان النقط غير واضح في الاصل .

عن يزيد بن أبي حبيب : أن عمر (٧ آ) كتب الى سعد بن أبي وقاص يوم افتتح العراق : أما بعد فقد بلغني كتابك أن الناس سألو أن قسم بينهم غنائمهم وما آفاه الله عليهم . فانظر ما أجلبوا به عليك في المسكر من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين - وقال نصر في حديثه : الأرض - والأنهار لهما ، ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ، فإننا إن قسمناها بين من حضر ٥ لم يكن لمن بعدهم شيء (١) .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحنفي ، وأبو الحسن علي بن احمد بن منصور النساني | قال : ثنا | (٢) ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال : اخبرنا ابو بكر الخطيب ، أن ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن عمران المدني ، أن ابو علي اسمعيل بن محمد الصغار ، أن الحسن بن علي بن عوفان ، أن يحيى بن آدم ، أن ابن المبارك ، ١٠ عن ابن هبة .

عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق : أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألو أن قسم بينهم غنائمهم ، وما آفاه الله عز وجل عليهم . فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس به عليك إلى المسكر من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين والأنهار ١٥ لهما ، ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ، فإنك إن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شيء (٣) .

أبانا ابو علي بن نهان ، ثم اخبرنا ابو البركات الاعاطي ، أن ابو طاهر احمد بن الحسن قال : أبانا ابو علي بن شاذان ، أن عبد الله بن اسحق بن ابراهيم ح .

واخبرنا ابو البركات ، أن طراد الزبيدي ، أن احمد بن علي بن الحسين ، أن حامد بن محمد ٢٥ ابن عبد الله ، قال : أن علي بن عبد العزيز ، أن ابو عبيد القاسم بن سلام ، أن هبة بن بشر ، اخبرنا التوام بن حوشب .

عن ابراهيم التيمي قال : لما اقتتح المسلمون السواد قالوا لسمر : اقمه بيننا ،

(١) انظر تاريخ بغداد ص ١ : ٩ ، والإموال لأبي عبيد ص ٥٩ ، والبلاذري ص ٢٦٥

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) انظر كتاب الحراج ليحيى بن آدم رقم ٤٩ ص ٢٧ ، ورقم ١٢١ ص ٤٨ . وله ٢٥ نسخة تبعها هناك . وانظر حراج أبي يوسف ص ٢٨ .

فإنما فتحناه عتوة . قاي ، وقال : فما لم جاء بمدكم من المسلمين ؟ وأخاف إن قست أن تقاسدوا يتكم في المياه . قال : فأقر أهل السواد في أرضهم ، وضرب على رؤسهم الجزية وعلى أرضهم الطسق^(١) .

قال أبو عبيد : يعني بالطقس^(٢) الخراج^(٣) .

• وأخيراً أبو التماس على بن إبراهيم وأبو الحسن على بن أحمد بن منصور | قال : (٤) |
أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال : حدثنا أبو بكر الخطيب ، أن الحسين بن شجاع الصولي ، قال محمد بن أحمد بن الحسن السواف ، قال محمد بن عبدوس بن كامل وعبد (٧ ب) ابن عثان بن أبي شيبة ، قال : قال أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حيد بن عبد الرحمن ، عن حش .

عن مطرف ، عن بعض أصحابه قال : اشتري طلحة بن عبيد الله أرضاً من
١٠ النشاشك^(٥) نشاشك بني طلحة ، هذا الذي عند السيلحين^(٦) . فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال : إني اشتريت أرضاً معجبة . فقال له عمر : بمن اشتريتها ؟ من أهل الكوفة ؟ من أهل القادسية ؟ فقال طلحة : وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم ؟^(٧) قال : إنك لم تصنع شيئاً ، إنما هي في .

قال : وأما أبو الحسن بن رزق وأبو الحسين بن بدران قال : أن اسميل بن محمد .
• قال الحسن ، قال يحيى ، ثنا قيس ، عن أبي اسميل ، عن الشعبي .

عن عتبة بن فرقد قال : اشتريت عشرة أجربة من أرض السواد على شاطيء
الفرات لقضب لدواني^(٨) . فذكرت ذلك لعمر فقال لي : اشتريتها من أصحابها ؟ قلت : نعم . قال رح إليّ ، فرحت إليه ، فقال : يا هؤلاء ! أيتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : اجتر^(٩) مالك حيث وضعته^(١٠) .

٢٠ (١) ط « الطسق » ك « البثر » . والطسق بالفتح مكبال ، أو ما يوضع من الخراج على الجمران أو شبه ضريبة معلومة . وكأنه موله أو معرب (التاموس) . ويرى دوزي كأن أصلها يوناني .
(٢) ك « البثر » .

(٣) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٧ رقم ١٤٦ ، وتاريخ بغداد ص ٧ ج ١ والبلاذري ص ٢٦٨
(٤) ساقطة من ك ، وفي ط « قال : وأبو منصور » .

(٥) ط ، ك « النشاشك » . وأثبتها البلاذري ص ٢٧٣ « النشاشك »
(٦) ط « السيلحين » . وسيلحين قرية سواد بغداد . معجم البلدان
(٧) ك « وكيف اشتريتها من أهل الكوفة وأهل القادسية » .

(٨) القضب بفتح التاف وسكون الضاد كل شجرة طاك وبسط اغصانها (التاموس) لي
ط « لدواني » . وفي خراج ابن آدم ص ٥٧ « لقضب لدواني »

(٩) ط ، ك « اتبع » .

(١٠) انظر تاريخ بغداد ١ : ١٦ - ١٧ . والخراج ليحيى بن آدم ص ٥٧

وأما ما روي عن علي : فأبناؤه أبو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الاعطاطي ،
أبنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، قالوا : أبا أبو علي بن شاذان ، أبا عبد الله بن اسحق
ابن إبراهيم ح .

وأخبرنا أبو البركات ، أبنا طراد بن محمد ، أبا أحمد بن علي بن الحسين ، أبا حامد بن
محمد بن عبد الله ، قالوا : أبا علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن المسلم السلمي القتيبان قالوا : أبا
أبو الحسن بن أبي الحديد ، أبنا جدي أبو بكر ، أبا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل
الخراطي ، أبا نصر بن داود قالوا : أبا أبو عبيد (١) ، أبا إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل ،
عن أبي اسحق ، عن حلوثة بن مضر (٢) .

عن عمر أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين ، فأمر أن يخصوا ١٠ فوجد
الرجل يصيبه ثلاثة من الفلاحين . فشاوور في ذلك ، فقال له علي بن أبي طالب :
دعهم يكونوا مادة للمسلمين . فتركهم ، وبث عليهم عتبان بن حنيفة . فوضع
عليهم ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين ، وأتوا عشر (٣) .

زاد علي بن عبد العزيز قال : وبهذا كان يأخذ سفيان (٤) بن سعيد ، وهو
معروف من قوله ، إلا أنه كان يقول : الخيار في أرض النوة إلى الامام ، إن شاء . ١٥
جعلها غنيمة فحتمس وقسم ، وإن شاء جعلها فيئاً عاماً للمسلمين ولم يخص ولم يقسم .

قال أبو عبيد : وليس الأمر عدي إلا كما قال سفيان ، إن الامام مختار
في النوة بالنظر للمسلمين والحيطة عليهم بين أن يجعلها غنيمة أو فيئاً .

وأما ما روي عن حماد (T A) فأبناؤه أبو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم علي
ابن إبراهيم الخطيب ، أبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح . ٢٠

وأخبرنا أبو البركات الاعطاطي ، أبا أحمد بن الحسن بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو علي بن
شاذان ، أبنا عبد الله بن اسحق بن إبراهيم البتوي .

(١) ك « أبو عبد » .

(٢) ظ ، ك « مغرب » .

(٣) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٩ ، والخراج ليعني بن آدم ص ٤٢ ، والبلاذري ص ٢٦٦ ٢٥

(٤) في الاصل سفيان الثوري بن سعيد . ثم يحتمل « الثوري » ولي ك « سفيان بن
سعيد الثوري » .

وأخبرنا أبو البركات الأنطاكي ، وعبد بن سمعون البغدادي (١) ، أن طراد بن عبد ، أن
أحمد بن علي بن الحسين ، أن أحمد بن عبد الله قال : أن علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن الحسن التقيان قال : أن أبو الحسن
ابن أبي الحديد ، أن جدي أبو بكر ، أن أبو بكر محمد بن جعفر الخراطي ، أن نصر بن داود
• قال : حدثنا أبو سعيد ، أن هشام بن صرار الدمشقي ، عن يحيى بن حزة ، حدثني تميم
ابن عطية النخعي .

أخبرني عبد الله بن أبي قيس أو عبد الله بن قيس - زاد علي بن عبد العزيز :
المعداني - وقال : شك أبو عبيد - قال : قدم عمر الجاية ، فأراد قسم الأرضين
- وقال الخطيب : يصير الأرض - بين المسلمين - فقال له ماذا : والله إذاً يكون
١٠ ما تنكره . إنك أن قسمتها اليوم صار - وفي حديث نصر كان - الربيع العظيم في
أيدي القوم ، ثم يبدون ، فيصير ذلك إلى الرجل الواحد أو المرأة ، ثم يأتي
من بعدهم قوم يصدون من الإسلام صدّاً ، وهم لا يجدون - وقال نصر :
ما يجدون - شيئاً . فانظر أمراً يسع أولهم وآخرهم (٢) . انتهى حديث الخطيب .

وقال الباقر : قال هشام ، حدثني الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية ، عن
١٥ عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس أنه سمع عمر يكلم الناس في قسم الأرض . ثم
ذكر كلام معاذ إياه ، فصار عمر إلى قول معاذ .

وأما ما روي عن الزبير : فأخبرنا أبو القاسم الشعمي ، أن أبو بكر بن البيهقي ، أن
أبو ذكريا بن أبي إسحق وأبو بكر بن الحسن ح .

وأخبرنا أبو النضر محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشيبي ، وأبو أحمد محمود بن محمد
٢٠ ابن أبي أحمد السوساني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الأرسابندي المروزي قالوا :
أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن الماروق ح .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أن أبو علي نصر الله بن أحمد
ابن عثمان الخثعمي قال : أن أبو بكر الميرزي قال ، أن أبو الباس الأسدي ، أن محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، أن ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة .

٢٥ (١) ك « البغدادي » - انظر التتبع ص ٣٣٨ .

(٢) انظر الاموال لأبي سعيد ص ٥٩ .

عن يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع عبد الله بن المنيرة بن أبي بردة يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : انا لما فتحنا مصر بنهر (٨ ب) عهد قام الزير بن اللوام فقال : اقسما يا عمرو بن العاص . فقال عمرو : لا اقسما - زاد البيهقي والحشامي ، فقال الزير لتقسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير . فقال عمرو : لا اقسما - ثم اتفقوا فقال - : حتى أكتب الى أمير المؤمنين ، فكتب اليه عمر بن الخطاب : أقرها حتى يفزو منها حبل الحبة ^(١) .

وأخبرنا أبو التماس الشامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو بكر بن الحسن ، وابو زكريا ابن اسحق ، وابو ابو التماس واو احمد وابو التماس الراوذة قالوا : انا ابو الفضل الماروق ح .

وأخبرنا ابو | طاهر السنجي ، انا ابو علي الحشامي ، انا ابو بكر الميري | قال : ١٥
انا ابو الباس الاسم ، انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة حدثني خالد بن ميمون ^(٢) ، عن عبد الله ^(٣) بن المنيرة ، عن سفيان بن وهب بهذا الا انه قال :

فقال عمرو : لم أكن لأحدث فيها شيئا حتى أكتب الى عمر بن الخطاب ، فكتب اليه بهذا ^(٤) .

وأخبرنا ابو التماس بن الحسين انا ابو علي بن المنصب ح . ١٥

وأخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط ^(٥) ، انا ابو محمد الجوهري ، قال : انا ابو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا عتاب يعني ابن زياد ، نا عبد الله يعني ابن المبارك ، أخبرني عبد الله بن عتبة ، وهو عبد الله بن لهيعة بن عتبة .

حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع عبد الله بن المنيرة بن أبي بردة يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : لما افتتحنا مصر بنهر عهد قام الزير ٢٥

(١) انظر فتوح مصر ص ٨٠ ، والاموال لابن عبيد ص ٥٨ . وقال ابو عبيد : « اراه اراد : ان تكون فينا موقوفات للسلفين ماتوا ، بره قرن عن قرن ، فتكون قوة لهم على عتوم » . وفي النهاية : « حتى يفزو أولاد الأولاد » .

(٢) في فتوح مصر « يحيى بن ميمون » .

(٣) في فتوح مصر « عيد الله بن المنيرة » . ٢٥

(٤) انظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٨٠ .

(٥) ط « السط » .

ابن العوام فقال : يا عمرو بن العاص اقسما فقال عمرو : لا أقسمها . فقال الزبير : والله لتقسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير . فقال عمرو : والله لا أقسمها حتى أكتب الى أمير المؤمنين . فكتب الى عمر . فكتب اليه عمر : أن أقرها حتى يفزوا منها حبك الحبة .

• وأما ماروي عن بلال ، فأخبرناه أبو التمام الشعمي ، أنبا أبو بكر البيهقي ، أنبا أبو نصر بن قتادة ، أنبا أبو الفضل بن خويوه ، أنبا أحمد بن محمد ، أنبا الحسن بن الربيع ، أنبا عبد الله بن المبارك .

عن جرير بن حازم ، سمعت أبا مولى عمر يقول : أصاب الناس فتح الشام فيهم بلال ، وأظنه ذكر معاذ بن جبل . فكتبوا الى عمر بن الخطاب : إن النبي الذي أصابنا لك خمسة ، ولنا ما بقي ليس لأحد منه شيء ، كما صنع النبي ﷺ بخير . فكتب عمر : ليس علي ما قلتم ، ولكني أقفها للمسلمين . فراجعوه الكتاب وراجعهم ، يأبون ويأبى ، فلما أبوا قام عمر فدعا عليهم ، فقال : اللهم اكفني بلالاً وصحاب بلال . قال : فما حال الحول عليهم حتى ماتوا جميعاً .

قال البيهقي : قوله انه ليس علي ما قلتم (٩ آ) ليس يريد إنكار ما احتجوا به من قصة خير ، فقد روينا عن عمر عن النبي ﷺ . ويشبه أن يريد به ليست المصلحة فيما قلتم ، وإنما المصلحة في أن أقفها للمسلمين . وجعل يأبى قسمتها لما كان يرجو من تطييب ذلك له ، وجعلوا يأبون لما كان لهم من الحق . فلما أبوا لم يرم عليهم الحكم بإخراجها من أيديهم ووقفها ، ولكن دعا عليهم حيث خالفوه فيما رأى من المصلحة . وهم لو وافقوه وافقه إخواناً^(١) الناس وأتباعهم . والحديث ٢٠ مرسل . والله أعلم .

أخبرنا أبو التمام الشعمي ، أنبا أبو بكر البيهقي ، أنبا زكريا بن أبي اسحق ، وأبو بكر بن الحسن ح .

وأخبرنا أبو النعمان محمد بن عبد الرحمن الكشيبي ، وأبو أحمد محمود بن محمد بن أبي أحمد السوستاني ، وأبو التمام يحيى بن محمد بن محمد الارساندي ، المروزي ، قالوا : أخبرنا ٢٥ أبو الفضل محمد بن أحمد المارفي ح .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أنبا أبو علي نصر الله بن أحمد

ابن عثان الحنفاني ، قال : انا ابو بكر الحيري ، قال : ثنا ابو العباس الاسم ، انا عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، انا مالك بن أنس .

عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب لما اقتتح الشام قام إليه بلال فقال : لتقسمنَّها أو لتضاربنَّ عليها بالسيف . فقال عمر : لولا أني أترك ، يعني الناس ، ببائناً لا شيء لهم ، ما قُتحت قريةٌ إلا قسمتها سُهاناً كما قسم رسول الله ﷺ خير . زاد البيهقي والحنفاني الى آخر الحديث ، ولكن تركها لمن يعدم خزة يقسمونها .

أنا أبو علي بن نهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الانطاكي ، انا احمد بن الحسن أبو طاهر قال : انا أبو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .

وأخبرنا أبو البركات ، انا طراد بن عبد القتيب ، انا أحمد بن علي بن الحسين ، انا احمد بن عبد الله بن عبد الله ، قال : انا علي بن عبد العزيز ، انا ابو عبيد ، ثنا سعيد بن أبي سليمان ، ١٠ من عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

حدثنا المأجشون قال : قال بلال لعمر بن الخطاب في القري التي اقتنوها عنوة : اقسما بيننا ، وخذْ خُصما . فقال عمر : لا ، هذا عين المال ، ولكني أحبسه فيثا يجري عليهم وعلى المسلمين . فقال بلال وأصحابه : اقسما بيننا . فقال عمر : اللهم اكفني بلالاً وذويه . قال : فما حال الحول ومنهم عين تطرف (١) . ١٥

قال عبد العزيز : وأخبرني زيد بن اسلم قال :

قال عمر : تريدون أن يأتي آخر الناس ليس لهم شيء (٢) . فقال أبو عبيد : يعني بالشام .

قال أبو عبيد : وبهذا كان يأخذ مالك بن أنس ، كذلك يُروى عنه (٩ ب) .

أخبرنا ابو القاسم الشعماني ، أنانا ابو بكر البيهقي قال :

وفي كل ذلك ، يعني أحاديث عمر التي لم ير (٣) بها القسمة ، دلالة على أن عمر كان يرى من المصلحة إقرار الأراضي ، وكان يطلب استجابة قلوب الفايحين ، وإذا

(١) ظ ، ك « نظرت » .

(٢) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٨٨ والثقة : قال أبو عبيد ... لا توجد في الاموال .

(٣) في الاصل و ظ « رى » ك « رد » .

لم يرضوا بتركها ، فالحجة في قسمه قاعة بما ثبت عن رسول الله ﷺ في قصة خيبر . وقد خالف الزبير بن العوام وبلال وأصحابه . ومعاذ بن جبل على شك من الراوي ^(١) عمر فيما رأى والله أعلم .

وقد روينا عن عمر في فتح السواد وقسمه بين الفاتحين حين استلاب قلوبهم بالرد ما يوافق قول غيره .

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله ، أخبرني أبو محمد عبيد الله ^(٢) بن أحمد بن بت أبي زرعة .

أنا جدي أبو زرعة عبد الرحمن | بن عمرو ^(٣) قال : حضرت عند أبي الحسن أحمد بن محمد بن مدبر ، أحضر ذلك المجلس هشام بن عمار ، ودحيما ، ومحمود بن خالد ، وعبد الله بن ذكوان ، وأحضرتني فيمن أحضر ^(٤) ، فقال : إنكم لا تهتمون ^(٥) على النبي ، وإنما يهتم عليه أهل البدع ، لأنكم تعلمون أنه ينطق في بيضة الاسلام ، وفي حج البيت ، ومجاهدة العدو ، وأمن السبل . فتكلم يومئذ أحمد بن محمد بن مدبر في ذلك فأبلغ ، وقال : أخبروني عن مدائن الساحل هل ترون في مستغلها حقاً لني ؟ فقالوا : لاحق في مستغلها . وأعلموه أن دمشق فتحت صلحاً ، وأن صلح حصونها بصلحها من أجل أنها الأم ، وأن ساحلها تبع لها .

قال أبو زرعة : وأعلمته يومئذ أن ببلبك صلح ، وأن الوليد بن مسلم قد أثبت صلحها عن اسمعيل بن عياش . فقال ابن مدبر المشيخة : هكذا تقولون ؟ ^(٦) قالوا : نعم . قبل ذلك منهم .

قال أبو زرعة : وسألني ابن مدبر عن بيع الكلا . فأعلمته أن الأوزاعي يقول : الناس فيه أسوة . فنظمت إلى ابن مدبر رجل من الرعية على رجله رعى كلا له فلم يمد ، وقال : فقيه أهل الشام لا يرى لك حقاً .

(١) كما في الاصل . والفتح .

(٢) ك « عبد الله » .

(٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) ك « أحضرتني فيمن أحضر » .

(٥) ط ، ك « تهيمون » .

(٦) ط ، ك « هذا يقولون » .

قال أبو زرعة : ورأيتُ أحمد بن محمد بن مدبرٍ شديدًا في الأرض ، مذهبه فيها مذهب أهل السلف في إحقاقها . حدثته بحديثٍ أخبرني به محمد بن عبد الله ابن معاذ عن أبيه عن الميثم بن عمران قال : كتب هشام بن عبد الملك إلى كاثوم ابن عياض ، وبلغه أن خالدًا القسري اشترى أرضاً من أرض النخوة بنير اذنه فقال : أبشري أرضاً بنير اذني ؟ فأمر سالماً الكاتب أن يكتب إلى كاثوم بن عياض : عزمْتُ عليك أن لاتضع كتابي من يدك حتى تعرفم الوليد بن عبد الرحمن حامي على النخوة أربعَ مائة دينار ، وتبت بها إليّ ، اذ اشتريت أرضاً ^(١) بنير اذنه . وكتب إلى كاثوم أن أضرب وكني القسريّ مائة مائة . وألف بها (١٠ آ) ، وُسر من يُنادي عليها : هذا جزاء من اشترى أرضاً بنير اذن أمير المؤمنين . وذلك أنه وُجد فيها وضع عمر بن عبد العزيز حين استخلف | قال | ^(٢) : هل نبت الولاة قبلي عن شري ١٠ الأرض من أهل الذمة ؟ قالوا : لم ينهوا . قال : فإني قد سلّمتُ لمن اشترى ، ولكن من اليوم أنهي عن بيعها . إنها أرضُ المسلمين ، دُفعت إلى أهل الذمة على أن يأكلوا منها ويؤدوا خراجها ، وليس لهم بيعها . ومن اشترى بعد اليوم فبما قب البيع والمشتري ، وُردَّ الأرض إلى البيطيّ ، ويؤخذ اثنان من المسلم فيُجعل في بيت المال ، لما اتهموا من المصيبة . ويدخل المال الذي أخذ البيطيّ بيت مال ١٥ المسلمين لما وضع عمر في ذلك الديوان . فهي المدة ، ما كان قبل المدة ، يعني قبل عمر بن عبد العزيز ، وما كان بعد المدة ، يعني بعد عمر .

قال أبو زرعة : فاستحسن أحمد بن محمد بن مدبر هذا الحديث وأنكر العقوبة . فقلتُ له : لا تبذل له رأيه ، وأخبرته بحديثٍ حدثني هشام بن عمار ، نا يحيى ابن حمزة ، حدثني بعض مشيختنا عن اسحق بن مسلم ، وكان عاملاً لعمر بن ٢٠ عبد العزيز على خراج الأردن ، فكتب إلى عمر : أما بعد ، فإني وجدت أرضاً من أرض أهل الذمة بأيدي ناس من المسلمين . فإني أرى أمير المؤمنين فيها ؟ فكتب إليه : إن تلك أرض أوقفها أول المسلمين على آخرهم . فامنع ^(٣) ذلك البيع إن شاء الله والسلام .

وحدثته أن هشاماً حدثني ، قال : حدثني يحيى بن حمزة ، عن القاسم بن زياد ، ٢٥

(١) ط ، ك « اذا اشتريت أرضاً » .

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) ك « فامنع »

وكان عادلاً لعمر بن عبد العزيز على النوبة ، فكتب الى عمر : أما بعد ، فإن
ربلنا أرضاً من أرض اهل القمة بأيدي ناس من المسلمين قد ابتاعوها منهم ، وهم
يؤدون الضريبة مما يخرج منها ، أفضل مما كان عليها . فما يرى أمير المؤمنين ؟ قال :
وأنا أريد بدءاً وذوات بدا ، أرضاً من ارض الجبل أتخذها عمر . فكتب اليه عمر :
• إن تلك أرضاً حبسها اول المسلمين على آخرهم ، فليس لأحد ان يتمولها دونهم ،
فامنع ذلك البيع ان شاء الله .

قال ابو زرعة : خدمت بهذا الحديث عبد الملك بن الأصمغ من اصحاب الوليد
ابن مسلم ، فأخبرني أن عمر بن عبد العزيز لم يمت عن ضيعة بقيت في يده غير
بدءاً^(١) وجزّين^(٢) بأرض بعلبك ، وأنه أوروها عشرأ . وعدلها على ذلك ابو جعفر
١٠ المنصور فصارت بأيدي ورثة عمر .

قال ابو زرعة : فقال لي احمد بن محمد بن مدبر قد جاء فيها : من أخذ أرضاً
بجزئتها فقد أتى بما يأتي به أهل الكتاب من القل والصنار .

فأما قول الثوري : فأخبرناه أبو التماس على بن ابراهيم ، وابو الحسن على بن أحمد بن
منصور | قال : | (٣) أبو منصور عبد الرحمن (١٠ ب) بن محمد بن زريق قال : أخبرنا
١٥ أبو بكر الخطيب ، انبا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، انبا اسميل بن محمد بن
الصنار ، ان الحسن بن علي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، ان | ابن | (٤) المبارك .

عن سفيان بن سعيد قال : إذا ظهر على بلاد العدو ، فالامام بالخيار ، إن
شاء قسم البلاد والأموال والسي بما يخرج الجحش من ذلك ، وإن شاء من عليهم
فترك الأرض والأموال ، وكانوا ذمة للمسلمين ، كما صنع عمر بن الخطاب بأهل
٢٠ السواد ، فإن تركهم صاروا عهداً توارثوا وابتاعوا أرضهم .

قال يحيى : وسمعتُ حفص بن غياث يقول : 'بتاع ويقضى بها الدين وتقسّم
في الموارث' (٥) .

(١) ظ ، ك « غير مدا » .

(٢) ك « حرير » .

٢٥ (٣) ساقطة من ظ ، ك وفيها « منصور وأبو منصور » .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .

(٥) انظر الحراج ليحيى بن آدم ص ٤٧ .

وأما قول مالك : فأخبرناه أبو محمد مبة الله بن مهدي بن عمر النخعي ، أنبأ أبو عثمان سيد (١) بن محمد بن أحمد الجعفي (٢) ، أنبأ أبو علي زاهر بن أحمد للرخسي ، أنبأ أسحق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، أنبأ أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزمري قال :

قال مالك بن أنس الأصبحي : أما أهل الصلح ، فإن من أسلم منهم فهو أحق بماله وأرضه ، وأما أهل الفتنة الذين أخذوا عتوة فمن أسلم منهم فإن أرضه وماله • للمسلمين ، لأن أهل (٣) الفتنة قد غلبوا على بلادهم (٤) وصارت فينا للمسلمين (٥) . وأما أهل الصلح فإنهم قوم (٥) ممنوا أموالهم وأنفسهم حتى صالحوا عليها ، فليس عليهم إلا ما صالحوا عليه .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني (٦) وأبو الحسن بن قيس | قالوا : حدثنا | (٧) أبو منصور ابن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أنبأ الحسن بن أبي بكر ، أنبأ مبة الله بن أسحق ، أنبأ علي بن عبد البرز ، أنبأ أبو عبيد قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال :

قال مالك : كل أرض فتحت صلحاً فهي لأهلها ، لأنهم ممنوا بلادهم حتى صالحوا عليها ، وكل بلاد أخذت عتوة فهي في المسلمين (٨) .

قال الخطيب : أنبأ علي بن محمد بن عبد الله المدلل ، أنبأ اسمعيل بن محمد الصنار ، أنبأ الحسن بن علي بن صفان •

أخبرنا يحيى بن آدم قال : كل أرض كانت لمبة الأوثان من العجم ، أو لأهل الكتاب من العجم أو العرب ممن يقبل منهم الجزية فإن أرضهم أرض خراج ، وإن صالحوا على الجزية على رؤسهم والخراج على أرضهم فإن ذلك يقبل منهم . وإن ظهر عليهم المسلمون ، فإن الإمام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح

(١) ط «سد» . ٢٠

(٢) ط «الجعفي» انظر المتن ص ٢٧ .

(٣) ساقطة من ط .

(٤) هذه الجملة من قوله : «لأن أهل الفتنة . . .» ساقطة من ك . وفيها : لأن بالفتنة صارت فينا للمسلمين

(٥) ط ، ك «فأما م قد ممنوا» . ٢٥

(٦) ط «الحسيني» .

(٧) ساقطة من ط ، ك .

(٨) انظر الأموال لأبي حنيفة ص ١٥٥ رقم ٤٣٠ .

أو مالٍ بعدما يُخسّسه ، وهي النسيئة التي لا يوقف شيء منها ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ مَا غَنَيْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ تَغْنِيَكُمْ ﴾ ^(١) وأما القرى والمدائن والأرض فهي في . كما قال الله عز وجل : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ ^(٢) فالامام بالخيار . في ذلك إن شاء . وقفه وتركه للمسلمين ، وإن شاء قسمه (١١ آ) بين من حَضَرَه ^(٣) .

• اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن زريق قالوا :

قال لنا الشيخ أبو بكر الخطيب : اختلف الفقهاء في الأرض التي يضمها المسلمون ويظهرون المدو عليها ، فذهب بعضهم الى أن الامام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل ^(٤) منها السهم الذي ذكره الله تعالى في آية النسيئة فقال : ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ مَا غَنَيْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ تَغْنِيَكُمْ ﴾ الآية ، ويقسم السهام الأربعة الباقية بين الذين اقتسحوها ، فلن لم يختَر ^(٥) ذلك وقف جيمها ، كما فعل عمر بن الخطاب في أرض السواد .

ومن ذهب الى هذا القول سفيان بن سعيد الثوري ، وأبو حنيفة الثمان بن ثابت .

وقال مالك : تصير الأرض وقفاً بنفس الاغتنام ولا خيار فيها للامام .

وقال محمد بن ادریس الشافعي : ليس للامام إيقافها ^(٦) ، وإنما يلزمه قسمتها ، فلن اتفق المسلمون على إيقافها ورضوا أن لا تقسم جاز ذلك .

١٥ واحتج من ذهب الى هذا القول بما روي أن عمر بن الخطاب قسم أرض السواد بين فاعليها وحازوها ^(٧) ثم استزلم بعد ذلك عنها واسترضاهم منها ووقفها .

فأما الأحاديث التي تقدمت بأن عمر لم يقسمها فلانها محمولة على أنه امتنع من امضاء القسم واستدامته بأن اترع الأرض من أيديهم أو أنه لم يقسم بعض السواد ، وقسم بعضه ثم رجح فيه ^(٨) .

٢٠ (١) سورة الانفال ٨ : ٤٠

(٢) سورة المخر ٥٩ : ٦

(٣) انظر الحراج ليعقوب بن آدم ص ٢٧ .

(٤) ك « يقسم » .

(٥) ك ، ط « يميز » وفي الاصل « يميز » أعني ما في تاريخ بغداد .

٢٠ (٦) ط ، ك « ائتمها » .

(٧) ط ، ك « ولزما » .

(٨) انظر تاريخ بغداد ص ٩ .

حكم الدور التي داخل السور

فأما حكم الدور التي هي داخل السور :

فأخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز الترمذي قاضي دمشق ، عوابه
أبو المال محمد بن يحيى بن غني ، خالي الأكبر قاضي دمشق ، وأبو الشارح محمد بن خليل
ابن فارس النيسابوري قالوا : أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي اللؤلؤ ، أنبأنا أبو محمد بن
أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سليمان ، فأنبأنا بن روح ، فأنبأنا عبد الرحمن ، فأنبأنا الوليد ،
فأنبأنا عبد الرحمن بن طاهر أخو عبد الله قال :

حدثني بنت وائلة قالت : سمعت رجلاً يقول لوائلة : رأيت هذه المساكن التي
أقطمها | الناس | (١) يوم فتحوا مدينة دمشق أمامية هي لأهلها ؟ قال : نعم . قال :
فإن ناساً يقولون هي لم سكتي وليس لهم فيها ولا إتلافها بوجه من الوجوه من صدقة ١٠
ولا مهر ولا غير ذلك . فقال وائلة : ومن يقول ذلك ؟ بل هي لم ملك ثابت
يسكنون ويمهرون ويتصدقون .

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن تيهان الكاتب ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك الأنطاقي ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، قال : أنبأنا أبو علي بن (١١ ب) شاذان ،
أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ح . ١٥

وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا طراد بن محمد أبو النوارس النقيب الزبيدي ، أنبأنا
أحمد بن علي بن الحسين بن الياقوت ، أنبأنا حامد بن محمد بن عبد الله قال : أنبأنا علي بن
عبد العزيز .

أخبرنا أبو عبيد (٢) قال : وجدنا الآثار (٣) عن رسول الله ﷺ والخلفاء
بعده قد جاءت في اقتناح الأرضين بثلاثة أحكام : أرض أسلم عليها أهلها فهي لم ٢٠
ملك أيمانهم ، وهي أرض عشر ، لا شيء عليهم فيها غيره . وأرض افتتحت

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) انظر الأموال لأبي عبيد ص ٥٥ .

(٣) ط « حدثنا الإمام عن رسول الله ... »

صلحاً على خراج معلوم ، فهي على ما صولحوا عليه ، لا يلزمهم أكثر منه . وأرض
أُخذت عتوة ، فهي التي اختلف فيها المسلمون . فقال بعضهم : سبيلها سبيل
الغنيمة "تَحْمَسُ" وتُقَسَّم ، فيكون أربعة أخماسها حِطْلًا بين الذين افتتحوها
خاصة ، ويكون الثلث الباقي لمن سمي الله تعالى . وقال بعضهم : بل حكها والنظر
• فيها الى الامام إن رأى أن يجعلها غنيمة فيُخَمَّسها ولا يقسمها ، كأفضل رسول الله
ﷺ بخير ، فذلك له ، وإن رأى أن يجعلها فَيْثًا فلا يُخَمَّسها ولا يقسمها ،
ولكن تكون موقوفة على المسلمين عامة ما بقوا ، كما صنع عمر بالسواد ، فعل ذلك .

القطائع

وأما القطائع :

| فأخبرنا (١) أبو البركت الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالوا : أنا أبو القاسم بن بدران ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا أبي ، أنا وكيع ، عن سفيان .
عن طاهر قال : أول من أقطع القطائع عثمان .

وبالإسناد عن طاهر قال :

لم يقطع أبو بكر ولا عمر ولا علي . وأول من أقطع القطائع عثمان ويمت الأرضون .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز (٢) بن ١٠ أحمد التميمي ، أنا أبو نصر محمد بن هرون بن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن الحسين بن أبي القاسم ، قالوا : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي القاسم ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، أنا محمد بن خالد قال :

قال الوليد : وأخبرني أبو عمرو وغيره أن عمر وأصحاب رسول الله ﷺ أجمع رأيهم على إقرار ما كان بأيديهم من أرضهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها ١٥ إلى المسلمين . فبن أسلم منهم رفع عن رأسه الخراج ، وصار ما كان في يده من الأرض وداره بين أصحابه من أهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدى من خراجها ، ويسلمون له | ماله | (٣) ورقيقه (٤) وحيوانه ، وفرضوا له في ديوان المسلمين ، وصار من المسلمين له ما لهم ، وعليه ما عليهم . ولا يرون أنه وإن أسلم أولى بنا

(١) هذا الخبر كله ساقط من ظ ، ك . وهو في مامش الأصل .

(٢) ظ « سيد العزيز » .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) ظ « دقيقه » .

كان | في يديه | (١) من ارضه ، من (٢) أصحابه من أهل يته وقرابته ، لا يحملونها صافية (٣) للمسلمين . وسَمُوا من نَبَتَ منهم على دينه وقرينته ذمة للمسلمين ، ويرون أنه لا يصلح لأحد | (٤) من المسلمين شري ما في أيديهم من الأرضين كرهاً ، لما احتجوا به على المسلمين من أن إمسأكم (٥) كان عن قتالهم وتركهم مظهرةً عدوهم من الروم عليهم . فهاب لذلك (١٢ آ) أصحاب رسول الله ﷺ ، وولادة الأمر قسمهم ، وأخذَ ما كان في أيديهم من تلك الأرضين . وكرهوا للمسلمين أيضاً شراءها طوعاً (٥) لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى من كان يقاتلهم عنها ، ولتركهم ، كان ، البتة الى المسلمين وولادة الأمر في طلب الأمان قبل ظهورهم عليهم . قالوا : وكرهوا شراءها منهم طوعاً بما كان من إغاف (٦) عمر وأصحابه الأرضين مجبوسةً ١٠ على آخر هذه الأمة من المسلمين المجاهدين ، لا تُباع ولا تورث ، قوةً على جهاد من لم يظهرها عليه | بد | (٧) من المشركين ، ولا الأرموه أنفسهم من إقامة فريضة الجهاد لقوله عز وجل ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ (٨) حتى تمام الآية .

فقلت لنير واحد من مشيختنا بمن كان يقول هذه المقالة : فمن أين جاءت هذه القطائع التي بين ظهري القري الراخية والمزارع التي يد (٩) غير واحد من الناس ؟ ١٥ فقال : إن بدء هذه القطائع | أن ناساً من بطارقة الروم إذ كانت ظاهرة على الشام كانت هذه القري التي منها هذه القطائع | (٧) كانت من الأرضين التي كانت بأيدي انباط القري . فلما هزم الله الروم هربت تلك البطارقة [عما كان في أيديها من تلك المزارع فليحت بأرض الروم] (١٠) ومن قتل منها في تلك الممارك التي كانت بين المسلمين والروم ، فصارت تلك المزارع والقري صافيةً للمسلمين موقوفةً قبيلها

٢٠ (١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ك « بين »

(٣) ظ ، ك « ضيافة » .

(٤) ظ ، ك « أضيافهم » .

(٥) ك (سوا) .

٢٠ (٦) ظ « ايتان » .

(٧) ساقطة من ظ .

(٨) سورة البقرة : ٢ ، وسورة الاغال : ٨ ، ٢٩

(٩) ظ « شد » .

(١٠) غير ظاهرة في حاشية الاصل ، أخذناها من ظ ، ك . وهذه الجمل مضطربة .

والي المسلمين كما يقبل الرجل مزرعته . قالوا : فنها أندركيسان ، يعني بدمشق ،
وقيس بالبقاء ، وما على باب حصن من جيباً^(١) وغيرها .

قالوا : فلم تزل تلك المزارع موقوفة مقبلة تدخل قبائلها بيت المال فتخرج نفقة
مع ما يخرج من الحراج حتى كتب معاوية في إمرته على الشام الى عثمان أن الذي
أجراه عليه من الرزق في عمله ليس يقوم بمؤن من يقدم عليه من وفود الأجناد .
ووصل أمرائهم ، ومن قدم عليه من رسل الروم ووفودها . ووصف في كتابه
هذه المزارع الصافية وسمتها له ، يسأله أن يقطعه إياها ليقوى بها على ما وصف له ،
وأنها ليست من قرى أهل الذمة ولا الحراج . فكتب اليه عثمان بذلك كتاباً .
قالوا : فلم تزل يد معاوية حتى قتل عثمان وأفضى الى معاوية الأمر ، فأقرها
على حالها ، ثم جعلها من يده حبساً على قراء أهل بيته والمسلمين . ١٠

قالوا : ثم إن أناساً من قریش وأشراف العرب سألوا معاوية أن يقطعهم من
بقايا تلك المزارع التي لم يكن عثمان أقطعهم إياها . ففعل . فضت لهم أموالاً يبيعون
وبيعرون ويورثون .

فلما أفضى الأمر الى عبد الملك بن مروان (١٢ ب) وقد بقيت من تلك المزارع
بقايا لم يكن معاوية أقطع منها أحداً شيئاً سأله أشراف الناس القاطن منها ، ففعل . ١٥

قالوا : ثم إن عبد الملك سئل القاطن ، وقد مضت تلك المزارع لأهلها فلم يبق
منها شيء . فظفر عبد الملك الى أرض من أرض الحراج وقد باد أهلها ولم يتركوا
عقباً ، فأقطعهم منها ورفع ما كان عليها من خراجها عن أهل الحراج ، ولم يحمله أحداً
من أهل القرى ، وجعلها عشرأ ، ورآه جائزاً له مثل اخراجه من بيت المال
الجواز للخاصة . ٢٠

قالوا : فلم يزل يفعل ذلك حتى لم يجد من تلك الارض شيئاً ، فسأل الناس
عبد الملك والوليد وسليمان قاطن من ارض القرى التي بأيدي أهل الذمة ، فأجوا
عليهم . ثم سألوه أن يأذنوا لهم في شري الأرضين من أهل الذمة . فأذنوا لهم
على ادخال أمانها بيت المال ، وتقوية أهل الحراج به على خراج سنهم ، مع ما مضوا

(١) ظ ، ك « جيباً » .

عن أداته . وأوقفوا ذلك في الدواوين ، ووضعوا خراج تلك الارضين عن من باعها منهم ،
وعن اهل قرام . وصبروها لمن اشتراها يؤدي العشر ، يبيعون ويمشرون ويورثون .
قالوا : فلما ولي عمر بن عبد العزيز أعرض عن تلك القطائع التي أقطعها عثمانُ
معاوية رضي الله عنها ، ومعاوية وعبد الملك والوليد وسليمان ، فلم يردها عمر على
• ما كانت عليه صافية ولم يجعلها خراجاً ، وأمضاها لأهلها تؤدي العشر .

قال : وأعرض عمر عن تلك الأشترية بالأذن ^(١) لأهلها فيها ، لاختلاط الأمور
فيها لما وقع فيها من الموارث ومهور النساء وقضاء الديون ، فلم يقدر على تخلصه ولا
معرفة ذلك . قال : وأعرض عن الأشترية التي اشتراها المسلمون بغير إذن ولاية
الأمر ، لما وقع في ذلك من الموارث واختلاط الأمر . وجعل الأشترية وغير الأشترية
١٠ سواء ، وأمضاء لأهلها ولمن كان في يديه ، كالقطائع للأرض ، عسراً ليس عليها ولا
على من صارت إليه بمرات أو شراء جزية . قالوا : وكتب بذلك كتاباً قرئ على
الناس في سنة مائة ، وأعلمهم أنه لا جزية عليها ، وأنها أرضٌ عُشر . وكتب أن
من اشترى شيئاً بعد سنة مائة فإن يمه مردود ، وتسمى سنة مائة المدة . فبناها
المسلمون بعده المدة . فأما ذلك في بقية ولايته ، ثم أمضاء يزيد وهشام ابنا
١٥ عبد الملك . فنتاهي الناس عن شرائها بعد سنة مائة | بساب ^(٢) ، ثم اشتروا أشترية
كثيرة كانت بأيدي أهلها يؤدون العشر ولا جزية عليها .

فلما أفضى الأمر الى أبي جعفر عبد الله بن محمد أمير المؤمنين رُفعت إليه تلك
الأشترية (١٣ آ) وأنها تؤدي العشر ولا جزية عليها . وأن ذلك أضرب بالحراج
وكسره . فأراد ردها الى أهلها . قيل له : قد وقعت في الموارث والمهور واختلط
٢٠ أمرها . فبث المدلين الى كور الشام سنة أربعين أو إحدى وأربعين . منهم :
عبد الله بن يزيد الى حصص ، واستميل بن عباس الى بعلبك ، في أشباه لهم . فصدلوا
تلك الأشترية على من هي يده شري أو ميراث أو مهر ، وعدلوا ما بقي بأيدي
الأنباط من بقية الأرض على تعديل مستى . ولم تعدل القوطية في تلك السنة .
وكان من كان يده شيء من تلك الأشترية من أهل القوطية يؤدي العشر ، حتى
٢٥ بث أمير المؤمنين عبد الله بن محمد هشام بن طوق وعمر بن زريق فصدلوا

(١) ظ « فالأذن » .

(٢) كذا في الأصل . وهي ساقطة من ظ ، ك .

الأنصرية وأمرهم أن لا يضمنوا على شيء، من القطنان القديمة ولا الأنصرية خراجاً، وأن يعضوها لأهلها عنصرية، ويضمنوا الخراج على ما بقي منها بأيدي الأباط وعل الأنصرية المحدثة، من بعد سنة مائة إلى السنة التي عدل فيها .

قال : ونا ابن عاتق :

أخبرنا الوليد بن مسلم حدثني سليمان بن عتبة أن أمير المؤمنين عبد الله بن محمد ٥ سأل في مقدمه الشام سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة عن سبب الأرضين التي بأيدي أبناء الصحابة ويذكرون أنها قطنان لأبائهم قديمة . فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله تبارك وتعالى لما أظهر المسلمين على بلاد الشام وصالحوا أهل دمشق وأهل حص كرهوا أن يدخلوها دون أن يتم ظهورهم وإنخاضهم في عدو الله . عسكروا في مرج بردا ما بين المزة وبين مرج شبان ^(١) جنبي ^(٢) بردا . وكانت مروجاً ^(٣) مباحة فيما بين ١٠ أهل دمشق وقراها ليست لأحد منهم . فأقاموا بها حتى أوطأ الله المشركين ذلاً وقهراً ، وأجاب كل قوم محلهم وحيثوا فيها بناءً . فرُفِعَ ذلك إلى عمر بن الخطاب فأمضاه لهم . فبنوا الدور ونصبوا الشجر ، ثم أمضاه عثمان ومن بعده إلى ولاية أمير المؤمنين . فقال : قد أمضياه لأهل .

(١) نسبة إلى شبان بطن من النبطانية . نزوا دمشق وكان مسكنهم شمال البلد . انظر باب ١٥

و ذكر مبنى الدور التي كانت داخل السور في تاريخ ابن عساكر . وغوطة دمشق ص ٢٠٢

(٢) ظ ، « خشي » .

(٣) انظر عن المروج التي بدمشق وفيها حولها اللغات البرقية لابن طولون ص ٨ و ٧ .

الصوافي

واما الصوافي التي استُصِفَت عن بني أمية :

فأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (١) ، انا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي ، انا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري ، انا أبو عبد الله محمد بن عتيل بن الأزهر بن عتيل البلخي الفقيه بيلخ ، قال : سمعت سليمان بن الربيع بن هشام التهدي ، قال :

سمعت همام بن مسلم قال : سئل مالك بن أنس عن دار من دور الصوافي أسكنها قال : ما أدري . وسألت ابن أبي ذيب فقال : ما أدري . وسئل عبيد بن كثير فقال : في هذا ما فيه . وسئل سفيان الثوري فقال : لا تنزلها . فقال الرجل له : ١٠ فإين أبي في صافية ويأبى أن يخرج (١٣ ب) منها . فقال سفيان : فارق أبلك . قيل : فإن كان فيها مسجد ؟ قال : فلا تصل فيه . قال : فإن كان فيها مريض . قال : فلا تعدّه . قلت : فإين كنت أعرف أهلها أشتريها منهم ؟ قال : نعم .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، انا أبو الفرج الاسفرائيني ، انا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب الكلبي ، انا أبو المهدي أحمد ابن الحسين بن طلاب المشرفاني ، انا أحمد بن أبي الحواري ، أخبرنا بعض أصحابنا قال :

قال سفيان الثوري : إن كانت ، يعني الصوافي ، لبني أمية حلالاً فهي على بني هاشم حرام . وإن كانت على بني أمية حراماً فهي على بني هاشم أحرم وأحرم .

(١) ظ « .. عيسى بن مسدد الشجري » ك « عيسى الشجري » .

باب

ذكر بعض ماورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن

أخبرنا أبو المنذر بن القشيري ، أنبا سديد بن محمد بن أحمد البحري ، أن أبو علي زاهر بن أحمد ، أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد ح .

وأخبرنا أبو القاسم الشعمي قال : قريء على سديد بن محمد بن أحمد البحري (١) ، أنبا أبو أحمد الحافظ ، أنبا أبو القاسم البغوي ، أن علي بن الجمد بن عبيد الجوهري ، أن زهير ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشعمي ، قالوا : أنبا محمد بن عبد الرحمن الجنزودي ، أنبا أبو أحمد الحافظ ، أن (٢) أبو القاسم البغوي ، زاد ابن القشيري : أملا ، ١٠ ثنا علي بن الجمد . قال : ثنا ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي ، ثم الخدادي الصوفي ، قالوا : أنبا أبو محمد الصريفي ، أنبا أبو القاسم بن كباية ، أنبا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجمد ، أنبا زهير (٣) ، وهو ابن مفاوية ، من سبيل ، وفي حديث القشيري : أنبا سبيل (٤) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : منعت المراق درهمها وقفيها ، ومنعت الشام مدنها ودينارها ، ومنعت مصر إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث بدأتهم . قلنا ثلاثاً . شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه .

الصواب مدنها (٥) . قال القشيري : لفظهما سواء .

٢٠

(١) ط ، ك « البحري » .

(٢) إلى هنا ساقط من ط ، ك . وهو في هامش الأصل بخط المصنف .

(٣) ط « زاهر » والصواب زهير . انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٣٥١ .

(٤) ساقط من ط .

(٥) ط ، ك « الصوت مدنها » .

أخيراً أبو عبد الله الفروي ، أبا بكر البجلي قال :

وقال أبو عبيد الفروي في هذا الحديث : فإذا أخبر النبي ﷺ بما لم يكن ، وهو في علم الله كأن فخرج لفظه على ^(١) لفظ الماضي ، لأنه ماضٍ في علم الله عز وجل . وفي إعلانه بهذا قبل وقوعه ما دلّ على إثبات نبوته ودلّ على رضاه .
 • من عمر ما وظفه على الكفرة من الجزى ^(٢) في الأمصار . وفي تحسير المتع وجهاً : أحدها أن النبي ﷺ علم أنهم سيُسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم بإسلامهم ، فصاروا مائنين بإسلامهم ما وظف عليهم . والدليل على ذلك قوله في الحديث : وعُدْتُمْ من حيث بدأتم . لأن بدأهم في علم الله وفيما قدّر وفيما (١٤ آ) قضى أنهم سيُسلمون ، فبادوا من حيث بدأوا . وقيل في قوله : مَنَعَت المراقُ درهمها ١٠ أنهم يرجعون عن الطاعة . وهذا وجه ، والأول أحسن . ^(٣)

أخيراً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك اللال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد التنقي ^(١) ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا ابن كتيبة ^(٢) ، أنا حملة ، أنا ابن وهب ، أنا ابن أبيه ، عن عبد الله الفهري ، عن سهل ، عن أبيه .

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تقوم الساعة حتى يطلب ١٥ أهل التقيز على قفيزهم ، وأهل المدّ على مدمّم ، وأهل الإردب على إردبهم ، وأهل الدينار على دينارهم ، وأهل الدرهم على درهمهم ^(٣) ، ويرجع الناس إلى بلادهم .

خالفه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري ، عن أبي هيمة فقال . عن عياش بن عباس ^(٣) يدل عبد الله الفهري .

أخبرناه أبو الحسن علي بن السلم السلي الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، ٢٠ لفظاً ، وأبو التمام بن أبي العلاء ، قراءة ، قالوا : أنا أبو الحسن محمد بن عوف ، أنا أبو العباس محمد بن موسى الحسين بن السسار ، أنا أبو بكر محمد بن خريم ، أنا محمد بن زنجويه ، أنا أبو الأسود ، أنا ابن هيمة ، عن عياش بن عباس ، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه .

(١) ك « عن » .

(٢) ط « الجزى » ك « الجزية » ، والجزى جمع جزية .

٢٥ (٣) لم أجد هذا النص في الأموال عند ذكره الحديث من ٧٧ . وقال يحيى بن آدم بعد ذكره هذا الحديث : قال يحيى : يريد من هذا الحديث أن رسول الله ذكر التقيز والدرهم قبل أن يضمه عمر على الأرض . ص ٧٢ .

(٤) ط « التقي » .

(٥) ك « أبو كتيبة » .

٣٠ (٦) ط « أهل الدرام على دراهم » ك « أهل الدرام على درهمهم » .

(٧) ط « عباس بن عباس » . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٩٧ .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا تقوم الساعة حتى ينقلب أهل
المدي على مديهم ، وأهل القفيز على قفيزم ، وأهل الأردب على إردبهم ، وأهل
الدينار على دينارهم ، وأهل الدرهم على درهمهم ، ويرجع الناس إلى (١) بلادهم .

قال أبو عبيد (٢) : فنهاه ، وانه أعلم ، أن هذا كائن ، وأنه سيمنع بعد في
آخر الزمان . فاسمع قول رسول الله ﷺ في الدرهم والقفيز ، كما فعل عمر بأهل
السواد ، فهو عندي الثابت .

وفي تأويل فعل عمر أيضاً حين وضع الحراج ووظفه على أهله من العلم أنه
جعله شاملاً (٣) عاماً على كل من لزمته المساحة (٤) وصارت الأرض في يده من
رجل أو امرأة أو صبي أو مكاتب أو عبد ، فصاروا متساوين فيها لم يستثن أحد
دون أحد . ومما يبين ذلك قول عمر في دهقانة نهر الملك (٥) حين أسلمت ، فقال ١٠
دعوها في أرضها تؤذي عنها الحراج . فأوجب عليها ما أوجب على الرجال .
وفي تأويل حديث عمر من العلم أيضاً أنه لما جعل الحراج على الأرضين
التي نفل من ذوات الحب والثمار ، والتي تصلح للغة من العاصر والغاصر (٦) ، وعطل
منها المساكن والدور التي هي منازلهم ، فلم يجعل عليهم فيها شيئاً (٧) . (١٤ ب) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أن أبا علي بن المذهب . أن أبا بكر بن مالك ، أن
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أن اسمعيل هو ابن طيبة ، من الجبري ح .

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية المكتوبة أم المهدي قالت : قري . على إبراهيم بن منصور
السلي ، وأنا حاضرة ، أن أبا بكر بن المقرئ ، أن أبا يعلى ، أن زهير هو ابن حرب
أبو خيشة ، أن اسمعيل ، أن الجبري .

عن أبي نصر (٨) قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق
أن لا يجي لهم قفيز ولا درهم . قلنا من أين ذلك ؟ قال : من قبل المعجم يجمون
ذلك . ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجي لهم (٩) دينار ولا مدي . قلنا

(١) ظ « على » .

(٢) ك « أبو عبيدة » .

(٣) ظ ، ك « عاملاً » .

(٤) ظ « المساحة » .

(٥) ظ ، ك « شهر الملك » .

(٦) ظ « من العام والغاصر » ك « من العام إلى العام » .

(٧) أنظر الأموال لأبي عبيد ص ٧٧

(٨) ظ ، ك « أبي نصر » وهو أبو نصر النضر بن مالك .

(٩) ساقطة من ظ .

من أين ذاك ؟ قال : من قبل الروم - زاد بن حصين : | يطمون |^(١) ذلك .
قالا : - ثم سكت ههنا ثم قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمن
خليفة يحكي المال حياءً^(٢) ولا يمد عدلاً .

قال الجبري : قلت لأبي نصره وابي الملاء : أتريانه عمر بن عبد العزيز ؟
• قالوا : لا .

أخرجه مسلم عن زهير .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أبنا رشاً بن لطيف اللقيء ، أن الحسن بن
إسماعيل بن محمد ، أن أحمد بن سروان المالكي ، أن يحيى بن أبي طالب ، أن عبد الوهاب ،
أن الجبري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله أنه قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده ، ما خرج أحد من المدينة رغبة
عنها^(٣) إلا أبطل الله خيراً منه ، أو مثله .

وقال جابر : يوشك أن لا يحيى من العراق دينار ولا قفيز^(٤) . قالوا : وما
ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال : تنعمهم المعجم . قال : ثم سكت ساعة ، ثم قال : يوشك
أن لا يحيى من الشام دينار ولا مدي . قالوا : ومن أين ذاك يا أبا عبد الله ؟
١٥ قال : تنعمهم الروم .

وقال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر هذه الأمة خليفة يحكي المال حياءً^(٥) .

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ح .

وأشيراً أبو محمد عبد الله بن علي بن الأيتوبى ، الجزء ، وحدتي أبو العسر الانصاري
عنه ، قال : أن أبو محمد الجوهري ، أن أبو عمر محمد بن العباس ، أن أحمد بن جعفر بن
٢٠ محمد بن المنادي ، حدثني العباس بن النفل بن رشيد الطبرستاني ، أن حمزة بن خليفة ،
أن عوف الاعرابي .

(١) ساقط من ط .

(٢) ط « يحكي المال حياءً » .

(٣) ط « منها » ،

(٤) ط « ولا درهم » .

(٥) ط « حساً »

عن خالد أنه قال : لا يذهب الليل والنهار حتى يطرد الروم أهل الشام من الشام فيموت منهم ناس كثير من السبال بالقلاة ^(١) جوعاً وعطشاً .

قال أحمد : أظنه خالد بن أبي الصلت الذي يروي عن عبد الملك بن حمير ويروي عنه المبارك بن فضالة .

• قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، أبا أحمد بن حمير بن يوسف نا أحمد بن عبيد (٢) ، نا أبو الهيثم الحكم بن علف ، نا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد .

عن أبي الدرداء أنه قال : (١٥٠) ليخرجنكم الروم من الشام ككفرأ ككفرأ ^(٣) ، حتى يوردوكم البقاء ^(٤) . كذلك الدنيا تبيد ^(٥) وتبقى ، والآخرة تدوم وتبقى .

قال : نا أحمد بن حمير بن يوسف ، نا أحمد بن عبيد ، نا أبو الهيثم ، نا صفوان ابن عمرو . ١٠

عن حاتم بن حريث يردّه الى عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : لنخرجنكم الروم من الشام ككفرأ ككفرأ ، حتى يوردوكم حسمى ^(٦) جذام ^(٧) ، حتى يمحلوكم في ظنبوب ^(٨) من الأرض .

قال : وأخبرنا علان المصري ، نا عمرو بن سواد ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني جرير ابن حازم ، عن علي بن الحكم ، عن أبي الحسن ، رجل من أهل الرقة ، عن أبي اسماء الرحبي . ١٠

عن أبي هريرة قال : يا أهل الشام لنخرجنكم الروم منها ككفرأ ككفرأ حتى

(١) ظ « باللاة » .

(٢) ظ « عتود » .

(٣) انظر ص ٥٥٢ .

(٤) انظر معجم البلدان ١ : ٧٢٨ .

(٥) ظ ، ك « تبيد » .

(٦) قال ابن الكيث : « حسمى ، الجذام جبال وأرض بين ايلة وجانب تيه بني اسرائيل الذي يلي ايلة » . انظر معجم البلدان ٢ : ٣١٧ وانظر النهاية أيضاً .

(٧) ظ « خدام » .

(٨) اصل للظنبوب حرف اللطم اليابس من الساق . لكتاية . ٢٥

تلمضوا بسنك من الأرض^(١) ، قيل : وماذاك السنك ؟ قال : حَسَمِي جَذام .
ولتسِنَ الروم على كوادنها^(٢) متلطي جمابها بين يارق^(٣) وللمع^(٤) .

أخبرنا أبو البركات بن غيس ، إذا فَيَا أَرَى ، أنبا أبو نصر أحد بن عبد الباقي بن
الحسن بن طوق الموصلي ، الجازة ، أنبا أبو الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل بن جوهي
الصواف ، أنبا بن أسحانيا ، أنبا محمد بن عله المطار ، أنبا أحد بن محمد غلام خليل^(٥) ، أنبا
أحد بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن عبد الله ، عن مقاتل بن سليمان .

عن الضحاك بن مزاحم قال : هلك دمشق نزول السفياني بين أظهرهم ، ثم
الروم . في حديث طويل ذكره في الفن .

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر بأصبات ، أنبا أبو الطيب
٩٠ عبد الرزاق بن عمر بن ثمة^(٦) ، قراءة عليه ، وأنا حاضر ، أنبا أبو بكر بن القريه ،
أنبا محمد بن زبلان^(٧) ، أنبا محمد بن رمح ، أنبا الليث ، عن يزيد .

عن أبي الخيرات الصناجي حدثه : أنه سمع كعباً يقول : ستعرك العراق عرك
الاديم وتخت مصر فت البحر^(٨) .

قال الليث : وحدثني رجل عن واهب الماعري أنه قال : وتنتق الشام شق الشجرة .

٩١ أخبرنا أبو الحسن علي بن السلم السلي ، أنبا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ،
وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلي ، أنبا أبو الفتح بن ابراهيم قالوا :
أنبا أبو الحسن محمد بن عوف ، أنبا أبو علي الحسن بن منير ، أنبا أبو بكر محمد بن خريم ،
حدثنا هشام بن عمار .

٢٠ (١) قال في النهاية : « سبك أي طرف . شبة الأرض في غلظها بسنك الدابة ، وهو
طرف حافرها » وفي ط « شيك » .

(٢) ط « كوارها » والكوادن البراذن المجين .

(٣) مواضع كثيرة . أشهرها ماء بالعراق ، هي الحد بين الناصية إلى البصرة من أعمال
الكوفة ، انظر معجم البلدان ١ : ٤٦٣ .

٢٥ (٤) له منزل بين البصرة والكوفة . معجم البلدان ٤ : ٣٥٩ . واسم جبل . النهاية .
(٥) ط « جليل » .

(٦) ط « سمه » .

(٧) ط « رملان » ك « روملان » .

(٨) ك « شمر ك الرارق عرق الاديم وقت معمره التتم » .

أخبرنا القاسم بن عمران قال : سمعت عمر بن يزيد النصري يقول : 'يقتل أصحاب قریش في دمشق ومعه سبعون صدقاً' .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن ، عن أبي عمر محمد بن النحاس بن حيويه ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن نجيعة .

أخبرنا جنادة بن مروان عن أبيه : سمعت الأشياخ يقولون : أسعد الناس بالرايات السود من أهل الشام ، أهل حمص (١٥ ب) وأشقى الناس بالرايات السود من أهل الشام أهل دمشق . وأسعد الناس بالرايات الصفراء من أهل الشام أهل دمشق ، وأشقى الناس بالرايات الصفراء من أهل الشام أهل حمص .

أخبرنا أبو الحسين الخليلي ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو علي الإهوازي ، أنا ١٠ عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن عبد الله بن نصر ، نا محمد بن عبد الرحمن الأشعث ، نا أبو النصر اسحق بن إبراهيم ، نا معاوية بن يحيى ، حدثني أرطاة بن النضر .

عن ستان بن قيس : سمعت خالد بن معدان يقول : يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك .

وسمعه يقول : لا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالنوطة تسمى حرسنا (١) . ١٥

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، وكتبه أبو محمد بن الأبنوسي ، وحدثني أبو المسر الانصاري عنه ، أنا الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن جعفر بن المنادي قال :

كان مما بقي لي كتابي عن علي بن داود للتطري مكتوباً ، ثنا عبد الله بن صالح ، قال : وحدثني معاوية بن صالح ، عن ستان بن قيس : ٢٠

عن خالد بن معدان قال : يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك . ولا يخرج حتى يخسف بقرية بالنوطة تسمى حرسنا (٢) .

(١) ورد هذا الخبر في كتاب فضائل الشام ودمشق ص ٤٣ .

(٢) حرسنا قرية كبيرة في النوطة على طريق حمص . معجم البلدان ٢ : ٢٤١ .

باب

ذكر بعض أخبار السجال

وما يكون عند خروجه من الأهوال

قرأت بخط أبي الحسن محمد بن عبد الله الرازي ، أخبرني أبو دقافة (١) اسلم بن محمد بن سلامة ، نا محمد بن هرون بن بكار ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا هاشم ابن عفيف .

حدثني راشد اليافعي مولى عبد الملك وكان من المصلين العابدين : أن كعب الأحبار خرج من دمشق يريد بيت المقدس ومعه نفر من أهل دمشق يشيعونه . فخرج من باب الجابية ، فلما بلغ موضع دار الحجاج (٢) نظر عن يمينه وشماله فنبس ، فذكر حديثاً وقال فيه . فمثل (٣) فقال : أما نظري حين خرجت من باب الجابية عن يميني وشمالني فإنه 'تبني هناك' (٤) دار تكون للسجال منزلاً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل النراوي ، وأبو المظفر عبد النعم بن عبد الكريم القشيري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحام ، قالوا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد البصري (٥) ، نا أبو علي زاهر بن أحمد النقي ، نا أبو جعفر بن أحمد بن محمد ابن اسحق المنزي ، نا علي بن حيدر (٦) ، نا الوليد وعبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ابن يزيد بن جابر ، حدثني - وقال أبو المظفر حدثنا - يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن ابن عبيد بن عتيق الحضرمي ، عن أبيه أنه سمع النواس بن سمان السكابي يقول (١٦ آ) .

(١) ك « أبو دقافة » .

(٢) هو الحجاج بن عبد الملك بن مروان . وقصره كان خارج باب الجابية ، واليه تنسب

٢٠ عدة كبيرة هناك ، معجم البلدان ٤ : ١١٠ .

(٣) ط ، ك « قيل » .

(٤) ط ، ك « هناك » .

(٥) ط ، ك « البصري » .

(٦) ط ، ك « جفر » .

ذكر رسول الله ﷺ الدجالَ ذاتَ غدائرَ ، فَخَفَضَ فيه ورقع^(١) ، حتى
 ظنناه في طائفة النخل . فلما رحنا الى رسول الله ﷺ عرف ذلك فبنا : فقال :
 ما شأنكم ؟ قال : قلنا يا رسول الله ذكرتَ الدجالَ الغداةَ فَخَفَضْتَ فيه
 ورقعتَ حتى ظننناه في طائفة النخل . فقال : غيرُ الدجالِ أخوفُ لي عليكم :
 إن يخرج وأنا فيكم فأنا حبيجه^(٢) دونكم ، وإن يخرج ولستُ فيكم فأمرؤ^(٣) .
 حبيجُ نفسه . والله خليفتي على كلِّ مسلمٍ . إنه شابٌ كَقَطَطُ^(٤) ، عينه
 طائفة^(٥) كَأَنِّي أَشْبِهُه بعبءِ المُزَيِّ بنِ قَطَنٍ^(٦) . فمن رآه فليقرأ فواتح سورة
 أصحاب الكهف . ثم قال : إنه يخرج من خَلَّةِ^(٧) بين الشام وال عراق . فماتَ يميناَ
 وعاتَ شمالا . يا عباد الله فامتنوا . قال : قلنا يا رسول الله ما لبيتهُ في الأرض ؟
 قال : أربعون يوماً : يوماً كسنة ويوماً ك شهر ويوماً كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم . ١٠
 قال : قلنا يا رسول الله ما سرُّه ؟ قال : كالنبتِ استدبرتهُ الريحُ . قال : فيأتي على
 القوم فيدعو عليهم فيؤمنون به ويستجيون له ، فيأمرُ السماءَ فتُمْطِرُ ، ويأمرُ الأرضَ
 فتُنبِتُ ، فتروح عليهم سارحتهم^(٨) أطولَ ما كانت ذرى^(٩) واسبغه^(١٠) ضروعاَ
 وأمدتهُ خواصر . قال : ثم يأتي القوم فيدعونهم فيردون عليه قوله ، فينصرفُ
 عنهم فيصيحون 'مُحْجِلِينَ ليس بأيديهم شيء' . ثم يمرُّ بالحرثية فيقول لها : أخرجي ١٥
 كوزك ، فقبضه كوزها كأنها يماسيب النخل . ثم يدعو رجلا^(١١) مثلثا شباباَ
 فيضربه بالسيف ، فيقطعهُ جَزَين^(١٢) رَمِيَّةَ الفَرَسِ ، ثم يدعو فيقبل يتهلّلُ

-
- (١) فخفض ورشم . قال النووي بتشديد الفاء . وفي مناه قولان : أحدهما أن خفض
 بمعنى حفر وقوله رفع عظمه وفضحه . والثاني أنه خفض في صوته في حال الكثرة فيها
 تكلم فيه ليسترخ ، ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد . ٢٠
- (٢) أي حماجه ومدافنه ومبطل أمره .
 (٣) أي شديد جمودة الشمر .
 (٤) بالهزءة ، وهي التي ذهب نورها ، وبلا هزء الناتجة للشاخصة .
 (٥) ك « نظير » ظ « نظير » .
 (٦) الخلة الطريق والسييل . ٢٥
 (٧) السارحة الماشية .
 (٨) ذرى جمع ذروة وهي الاطال . يعني ترجع تلك الماشية اعلى واحسن واطال الانسة مما كانت .
 (٩) ظ ، ك « استمد » واسبغه أي أطوله ضروعاَ لكثرة الابن .
 (١٠) ظ ، ك « شأبا » .
 (١١) أي قطمين . قال النووي : ومعنى رمية الفرس أي يجمل بين الجزئين مقدار رمية . ٣٠

وجبه يضحك^١ . فبينما هو كذلك إذ بعث الله عيسى بن مريم ينزل عند النارة
البضاء شرقي دمشق بين مهروذين^(١) ، واضعاً كفيه على أحضنة ملكين . إذا
طأ رأسه قطر وإذا رفعه نحدث منه جان كالقؤل^٢ . ولا يحجل^٣ لكافر يجد ريح
نفسه إلا مات ، ونفسه ينتهي حيث يقتي طرفه . فيطأه حتى يدركه عند باب لد^(٢)
فيقتله . ثم يأتي نبي الله عيسى قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم . قال : فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني أخرجت
— وقال أبو القاسم ومجد : قد أخرجت — عباداً لي لا يد لأحد بقتالهم ، فحرز^(٣)
عبادي إلى الطشور . فيبعث الله بأجوج^٤ ومأجوج^٥ ، وهم من كل حدير ينتسلون ،
فير^٦ أولهم على بحيرة طبرية^(٤) فيثربون ما فيها ، ثم يمر آخرهم فيقولون : لقد
كان بهذه مرة ماء . ويحاصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس النور فيهم خيراً
لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله ، فيرسل الله
السف^(٥) في رقابهم فيصحبون فرس^(٦) موقى كوت (١٦ ب) نفس واحدة .
فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم طيراً كأتاع البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله . ثم يرسل عليهم مطراً لا يكس^(٧) منه بيت مدبر ولا ورس
١٠ فيصل الأرض حتى يتركها كالزلفة^(٨) ، وقال أبو المظفر : كالزفة ، ثم قال
للأرض انبتي تمرتك وردتي بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة الرمانة ويستظلون
بقحفها^(٩) ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي القيام^(١٠)
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة ، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ .
فبينما هم كذلك إذ بعث الله عز وجل ريحاً طيبة تأخذ تحت آباطهم فتدب^{١١} روح

٢٠ (١) أي حطين . والثوب المهرود الذي يصنع بالخراسان . النهاية .

(٢) بلد في فلسطين . انظر معجم البلدان .

(٣) من التحريز أي احفظهم وحشهم .

(٤) انظر معجم البلدان .

(٥) السنف ينتحيز الدود يكون في أنوف الإبل والغنم .

٢١ (٦) سافطة من ك . و فرس أي ملكي . جم فرس ، كشتى وتكيل .

(٧) يقال كنتت الشيء إذا سترته وصلته .

(٨) الزلفة المرأة (القاموس) .

(٩) اللقحة القفرة (القاموس) .

(١٠) النام الجماعة (القاموس) .

كل مسلم . وبقى شرار الناس يهاجرون كما تهارج - وقال ابو القاسم : تهارج - الحمار ، قطعهم قوم الساعة .

أخرجه مسلم ^(١) والترمذي والنسائي عن علي بن حجر . ورواه أيوب بن سويد عن ابن جابر .

- أخبره أبو سهل محمد بن إرمين بن محمد بن سمويه ، أنبا عبد الرحمن بن أحد الرازي ،
- أن أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن فتاك الرازي ، أن أبو بكر محمد بن هرون الرواسي ،
- أن الربيع بن سليمان ، أن أيوب بن سويد الرملي ، أن عبد الرحمن بن جابر ، حدثني يحيى بن جابر .

- حدثني عبد الرحمن بن 'جبر الحضرمي أنه سمع النواس بن سحمان الكلابي يقول :
- ذكر رسول الله ﷺ الدجال فخصّ منه ورفّع حتى نلتناه في طائفة النخل .
- فقال : غير الدجال أخوفني عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن لم يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . إنه شاب قطط ، عينه قائمة ، يشبه عبد المزي بن قطن ، فن رآه منكم فليقرأ فاتحة الكتاب وفواخ سورة أصحاب الكهف . ثم قال : إنه يخرج من تحت ما بين الشام وال عراق ، فأتى يمينا وشمالا . بإعاج الله اثبتوا . قلنا يا رسول الله :
- ما لبثه في الأرض ؟ قال : أربعين يوماً ، يوم كسفة ، ويوم كسهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم . قلنا : يا رسول الله أرأيت ذلك اليوم الذي كالسنة تكفيها فيه صلاة يوم ؟ قال : لا ، اقدروا له قدره . قلنا : يا رسول الله ما إسرعه في الأرض ؟ قال : كالنيت استدبرته الريح . فيأتي على القوم فيدعوم ، فيؤمنون ويستجيون له . فيأمر السماء فتمطر ، ويأمر الأرض فتنبث ، فتروح عليهم ساحتهم أول ما كانت ذرا . وأسبغهم ضروعا ، وأمدّه خواصر . ثم يأتي على القوم فيدعوم .
- فيردون عليه قوله ، فيصرف عنهم ثبته أموالهم . فيصبحون محملين ليس بأيديهم شيء . يمر بالخرمبة فيقول لها : أخرجي كنوك . فينطلق ، فثبته كنوزها كياسير النحل ، ثم يدعو رجلا مملئاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه (١٧ آ)
- يجزئتين رمية الفرس ، ثم يدعو فيقبل يهمل وجهه يضحك ، فينا هو كذلك
- إذ بعث الله المسيح عيسى بن مريم عليها السلام . ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
- بين مهرودين أو مهرودين ، واضح كفيه على أجمعة ملكين ، إذا طأ رأسه

قطر ، وإذا دفعه تحدر منه كبحان لؤلؤ ، لا يحل للكافر يجد ربح نفسه إلامان ،
ونفسه يتهي حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه عند باب الله ، فيقتله الله .
ثم يأتي عيسى بن مريم قوماً قد عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة . فبينا هو كذلك ، إذ أوحى الله إليه : يا عيسى قد أخرجت
• عبداً لا يدان لأحدٍ بقاتلهم ، فجوز عبادي إلى الطور ، فبيث الله بأجوج وأجوج
من كل حذب ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة الطيرة فيشربون مافيها ، فيمر
آخرهم فيقولون : لقد كان في هذه ماء مرة ، فيُحصر نبي الله عليه السلام حتى
يكون رأس الثور خيراً لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى
وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم النصف في رقابهم ، فيصبحون فرسى كوت نفس .
١٠ واحدة . فيبط نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون موضع
شبرٍ إلا وقد ملأه زهمهم وقنهم ودماؤهم . فيرغب نبي الله صلى الله عليه
عيسى وأصحابه إلى الله ، فيرسل عليهم طيراً كأعناق البخت ، تحملهم تطرحهم
حيث شاء الله . ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيتٌ مدرٍ ولا وبر ، ينزل الأرض
حتى يتركها كالزلف ، ثم يقال للأرض انقي ثمرك وودي بركتك . فيومئذ تأكل
١٥ العصابة من الرماة ويستظلون بحجفها ويسارك في الرسل حتى أن اللقحة من
الابل لتسكني الفأيم من الناس ، واللقحة من البقر لتسكني القبيل ، واللقحة من
الغنم لتسكني الفخذ ، فبينا هم كذلك إذ بعث الله رجلاً طيبة تأخذ تحت آباطهم ،
تقبض روح كل مسلم ، ويقتي شرار الناس يتهاجون كما تتهاجر الحُمُر ، فعليهم
تقوم الساعة .

٢٠ اخبرنا ابو المظفر القشيري ، انا ابو سعد الجيزروذي ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

واخبرنا ابي الجيثي طائفة بكت ناصر العلوية ، قالت : قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي ،
انا ابو بكر بن القريه قال : انا ابو يعلى اللوصلي ، انا عبد الله بن معاوية الجهمي ،
حمدان بن سفة ، عن الحاج ، عن عطية ، زاد ابن حمدان : الولي ، عن ابي سعيد ، زاد ابن
القرني : الحصري .

٢٥ أن رسول الله ﷺ قال : إنه لم يكن نبي إلا قد أندرت السجالة قومه ، وإنني
أندرتكم . إنه أعور ، ذو حذقة جاحظة ولا تخفى ، كأنها نخاعة في جنب ^(١)

جدار ، وعينه اليسرى كأنها كوكب دُرِّي (١٧ ب) ومعه مثل الجنة والنار .
 - وقال ابن المقرئ : ومثل النار - فجته غبراء ذات (١) دخان ، وناره (٢) روضة خضراء . وبين يديه رجلان يُدْذِرَان (٣) أهل القرى ، كلما خرجا من قرية دخلوا (٤) فيسلط على رجل لا يسلط على غيره (٥) . فيذبحه ، ثم يضربه بصا - وقال ابن حمدان : بصاء - ثم يقول : قم ، فيقوم ، فيقول (٦) لأصحابه : كيف ترون ؟ ، أألت بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك . فيقول الرجل المذبوح : يا أيها الناس - زاد ابن حمدان : ها ، وقال : - إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرتنا رسول الله ﷺ . فيعود أيضاً فيذبحه ، ثم يضربه بصاء فيقول له : قم ، فيقول : - وفي حديث ابن المقرئ فيقوم فيقول لأصحابه - كيف ترون . أألت بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح : يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرتنا رسول الله ﷺ ما زادتني - زاد ابن حمدان : هذا ، وقال : - إلا بصيرة . فيعود فيذبحه الثالثة ، ويضربه بصاء فيقول : قم - زاد ابن المقرئ : فيقوم ، وقال : - فيقول لأصحابه : كيف ترون أألت بربكم ؟ فيشهدون له (٧) بالشرك فيقول : يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرتنا رسول الله ﷺ ما زادتني هذا فيك إلا بصيرة . ثم يعود فيذبحه الرابعة ، فيضرب الله تعالى على خلقه بصفيحة ١٥ من نحاس فلا يستطيع ذبحه . قال أبو سعيد : فوافقه ما دريت ما النحاس - وقال ابن حمدان : ما رأيت النحاس - إلا يومئذ . قال : فيفترس الناس بعد ذلك ويرزعون .
 قال أبو سعيد : كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نزل من قوته وجلده .

أخيراً أبو محمد عبد الكريم بن حجة السلي ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، ثنا أبو التمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، ثنا أبو الحسن خيثبة بن سليمان الاطرابلسي ، ٢٥ أملاً ، في ربيع الآخر من سنة أربعين وثلاث مائة ، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج المجازي بحضرة ، ثنا شرة بن ربيعة ، ثنا الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله المهرمي .

(١) ط « ذاب » .

(٢) ط « فر » .

(٣) ط « يدبران » .

(٤) ساقط من ك .

(٥) ط « غيرم » .

(٦) ط « فيقول » .

(٧) ساقطة من ط .

عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويخبرنا به ، فكان من قوله : يا أيها الناس ! إنما لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة الدجال . إن الله لم يمت نبياً إلا حذر أمته الدجال ، وأنا آخر الانبياء ، وأتم خير الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج فيكم وأنا فيكم ٥ فأنا حبيج كل مسلم ، وإن يخرج بعدي فكل امرئ حبيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . إنه يخرج بين خلق بين الشام وال عراق . فيميت بيناً ويميت شمالاً . يا عباد الله ابتئوا . فإنه يئدي . فيقول : أنا نبي ولا نبي بعدي ، ثم يئدي . فيقول : أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا . وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور . وإنه مكتوب بين عينيه : كافر ، يقرأه كل مؤمن . فمن لقى منهكم ١٠ (١٨ آ) فليقل في وجهه . وإن من فتنة أن معه جنة وناراً (١) ، فإياه جنة وجنّة نار . فمن ابذله بناره فليقرأ فوائح سورة الكهف ، وليستغث بالله تكن (٢) عليه برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم صلى الله عليه . وإن من فتنة أن معه شياطين تمثل على صورة الناس ، فيأتي الأعرابي فيقول : أرايت إن بنت لك أبك وامك أتشهد أنني ربك ؟ فيقول : نعم . فيتمثل له شيطان على صورة أبيه وأمه . ١٥ فيقولان له : يا بني اتبعه ، فإنه ربك . وإن من فتنة أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ، وأن يموت بعد ذلك وأن يصنع ذلك بنفس غيرها . يقول : انظروا إلى عبدي هذا فلاني أبشع الآن يزعم أن له رباً غيري فيبشعه فيقول له : من ربك ؟ فيقول زبي الله عز وجل ، وأنت عدو الله الدجال . وإن من فتنة أن يقول للأعرابي أرايت إن بنت لك أبك ، أتشهد أنني ربك ؟ فيقول : نعم ، ٢٠ فيتمثل له شيطان على صورة إبله . وإن من فتنة أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تثبت فثبتت . وإن من فتنة أن يمر بالحجر (٣) فيصدّقه فلا تبقى لهم سائعه إلا هلك ، ويمر بالحجر (٤) ، فيصدّقه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تثبت فثبتت ، فتزوح عليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسنه خواصر وأدبره ضرراً . وإن أيامه أربعون يوماً : يوم كالسنة ، ويوم دون ٢٥ ذلك ، ويوم كالشهر ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ، ويوم دون ذلك ، ويوم

(١) ط د نر .

(٢) ط د يكن .

(٣) ط د الجي ، د ك د المي .

كالأيام ، ويوم دون ذلك ، وآخر أيامه كالشمرة في الجريدة . يضحى الرجل ياب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغرب الشمس . قالوا يا رسول الله : فكيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال : قدرون^(١) في الأيام القصار ، كما قدرون^(٢) في الأيام الطوال ، ثم تصلون^(٣) . وإنه لا يبقى شيء من الأرض الا وكله وغلب عليه ، الا مكة والمدينة ، فإنه لا يأتيها من قه من أقاربها إلا لقيه ملكٌ مصلتٌ بالسيف ، فيزل عند المذيب^(٤) الأحمر عند منقطع السبحة عند مجتمع السيول ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات ولا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج . فتفي المدينة يومئذ خبثاً كما يفي الكبر خبث الحديد ، يدعى ذلك اليوم يوم الاخلاص . قتالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين المسلمون ؟ قال : بيت المقدس . يخرج حتى يحاصروهم ، وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح ، فيقال له : صلّ الصبح ، فإذا كبر ودخل في ١٠ الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام . قال : فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يعني^(٥) القهقري ليقدم^(٥) عيسى عليه السلام ، | فيضع يده بين كفيه ثم يقول : صلّ ، فلما أقيمت الصلاة لك . فيصلي عيسى عليه السلام |^(٦) ورائه . فيقول : افتحوا الباب ، فيفتحوه ، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلى . فإذا نظر الى عيسى صلى الله عليه ذاب كما يذوب الرصاص في النار وكما ١٥ يذوب (١٨ ب) الملح في الماء . ثم يخرج هارباً . فيقول عيسى : إن لي فيك ضربة لن تقوتني بها . فيدركه عند باب له^(٧) الشرقي فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتوارى به يهودي الا انطلق الله عز وجل ذلك الشيء لا شجرة ولا حجر ولا دابة ، الا قال : يا عبد الله المسلم^(٨) هذا يهودي فاقتله ، الا الذرقة فانها من سحرهم^(٩) لا تنطق . قال الشيخ : شوكة^(١٠) ، يكون بناحية بيت المقدس - ٢٠

(١) ط « قدروا » .

(٢) ط « صلوا » .

(٣) ك « الضرب » . ط « الضرب » .

(٤) ط ، ك « مضي » .

(٥) ط « يستقدم » .

(٦) ساقط من ط ، ك .

(٧) ط « باب الشر فيقتله » ك « باب الضري فيقتله » .

(٨) ط ، ك « عبد الله بن المسلم » .

(٩) ط ، ك « شجر » .

(١٠) ط « سوك » .

قال : ويكون عيسى في أمي حكا عدلاً واماماً مقسطاً . فيقتل الحزير ويدق الصليب ويضع الجزية ولا يسمى على محاء ^(١) ولا يبر . وترفع الشجاء والبغضاء والتباغض . وتزعم حمة كل ذي دابة حتى تلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويصكون الذئب في القم كأنه كلبها ^(٢) . وتعلأ الأرض من الاسلام ، ويسلب الكفار ملكهم .
 • فلا يكون ملك إلا الاسلام . وتكون الأرض كفافور ^(٣) الفضة تبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة ، ويكون الثور بكذا وكذا من المال . وتكون الفرس بالدرهمات .

أخبرت أم الجني قاطمة بنت ثامر البلوية ، قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلي وأنا حاضرة ، انا ابر بكر بن للثري ، انا ابر يمل الموصل ، ثنا عبد الله بن معاوية الأيموي ، نا حاد بن سفة ، عن علي بن زيد .

عن أبي نضرة قال : أتينا عثمان بن أبي العاص يوم جمعة لمرض على مصحفه مصحفاً . فلما حضرت الجمعة أمر لنا بماء فاغتسلنا وطيبنا ، ثم رحنا الى الجمعة . فجلسنا الى رجل يحدث . ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا اليه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون للسلمين ثلاثة أمصار مصر يملئني البحرين ، ومصر بالخير ، ومصر بالشام . فيفزع الناس ثلاث فرقات فيخرج الدجال في أعراض جيش فينهزم من قبل المشرق . فأول مصر يرده المصرو الذي يملئني البحرين . فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تنزل شامه وتنظر ماهو ، وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم . ومهم سبعون ألفاً عليهم النيجان ، وأكثر تبعه اليهود والنساء ، حتى يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تنزل شامه وتنظر ماهو ، وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم . ثم يأتي الشام فينحاز ^(٤) المسلمون الى عتبة أفيق فيبث المسلمون بسرح لم فيصاب سرحهم ، فيشند عليهم ، وتسيهم جماعة شديدة وجهده ، حتى إن أحدم ليحرق ^(٥) وتر قوسه فأكله . فيبنام كذلك إذ نادى مناد من السحر ^(٦) : يا أيها الناس أناكم القوت . فيقول بعضهم لبعض :

(١) ط ك « شاة » .

(٢) ط « كلبا » .

(٣) ط « كفافور » ك ، « كفافور » .

(٤) ط « فيجازي » .

(٥) ط « ليحرق » .

(٦) ط ، ك « السحر » .

إن هذا لصوت رجل شبان^(١) ، فيقول عليه السلام الفجر . فيقول له أمير الناس : تقدم يا روح الله كصلّ بنا . فيقول : إنكم معشر هذه الأمة أمراء بمصنكم على بعض ، فتقدم أنت فصلّ بنا . فيقدم أمير الناس فيصل بهم . فإذا انصرف أخذ | عيسى |^(٢) عليه السلام حربته ثم ذهب نحو^(٣) (١٩ آ) الدجال ، فإذا رآه ذاب كما يذاب^(٤) الرصاص ، ويضع حربته | بين يديه |^(٥) فيقتله . فينهزم أصحابه ، فليس شيء يومئذ يحزن^(٦) منهم ، حتى الشجرة تقول : يا مؤمن هذا كافر . ويقول الحبر : يا مؤمن هذا كافر .

كذا قال الأموي : وإنما هو الجمحي كما تقدم . وهذا الحديث أخرجه أحمد ابن حنبل في مستنده عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة .

حدثني أبو بكر وجيه بن طاهر الشامي ، لفظاً ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ، أنا أبو سيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، أنا أبو حامد بن محمد ابن الحسن بن القرقي ، أنا أبو عبد الله محمد بن يحيى القملى ، أنا عبد الرزاق ، أنا مسر ، عن الزهرى ، أخبرني عمرو بن أبي سنيان التميمي أنه أخبره رجل من الانصار عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال :

ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال : يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل قبابها^(٧) ، فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين^(٨) ، وهي الزلزلة . فيخرج الله منها كل منافق ومنافقة . ثم يولي^(٩) الدجال قبل الشام ، حتى يأتي بعض جبال الشام فيحاصروهم ، وبقيّة المسلمون يومئذ متمصون بذروة جبل من جبال الشام . فيحاصروهم الدجال نازلاً بأصله ، حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين : يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا ؟ وعدو الله نازلٌ بأصل جيلكم ٢٠

(١) ك « ان هذا لصوت شبان » .

(٢) ساقط من ط ، ك .

(٣) ط « يحيى » .

(٤) ك « يذوب » .

(٥) ساقطة من ك . وفيها « يضع حربته عليه فيقتله » . وفي ط « بين يديه » . ٢٥

(٦) ط « يحزن » ك « يستر » .

(٧) ك « مقامها » .

(٨) ط « فتنتفض ... نفضة أو نفضتين » .

(٩) ط ، ك « يولي » .

هنا ، هل اتم إلا بين إحدى الحسنيين ؟ بين أن يستشهدك الله أو يظهركم ؟
 فيقبضون على الموت يمة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم . ثم تأخذهم خلفاً لا يصر
 امرؤ فيها كفه . فينزل ابن مريم ، فيحصر عن أبصارهم . وبين أظهرهم (١) رجل
 عليه (٢) لامة . يقولون : من أنت ؟ يقول : أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته
 • عيسى بن مريم . اختاروا بين إحدى ثلاث : بين أن يمت الله على الدجال وعلى
 جنوده عذاباً من السماء ، أو يخسف بهم الأرض ، أو يسلط عليهم سلاحهم .
 ويكف سلاحهم عنكم . فيقولون : هذه يا رسول الله أشنى لصدورنا ولأفئسنا .
 فيومئذ ترى اليهودي العظيم الطويل الأكل الثروب لا تقل يده سيفه من الرعدة .
 فينزلون اليهم فيسكتون عليهم ، وينوب الدجال حين يرى ابن مريم كما ينوب
 ١٠ الرصاص ، حتى يأتيه عيسى أو يدركه فيقتله .

أخبرنا أبو عبد الله النراوي ، نا أبو بكر البهي ، نا أبو عبد الله اسحق بن محمد
 ابن يوسف السوسي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن الوليد ، نا أبي ، نا
 الأوزاعي ، حدثني قتادة بن دعامة السدوسي (٣) ، حدثني (٤) شهر بن حوشب .

حدثني أسماء بنت يزيد بن السكن ، وهي ابنة عم معاذ بن جبل قالت : أتاني
 • رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه ، فذكر الدجال ، فقال رسول الله ﷺ :
 إن قبل خروجه ، ثلاث سنين تمسك السماء . يعني السنة الأولى ثلث قطرها ،
 والأرض ثلث نباتها . والسنة (١٩ ب) الثانية تمسك السماء ثلث قطرها والأرض
 ثلثي نباتها ، والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها ، حتى يهلك كل ذي
 ضرس (٥) وظلف . وإن من أشد قننه أن يقول | للأعرابي | (٦) : أرأيت إن
 ٢٠ أحييت لك اهلك عظيمة ضروعها طوية أسمنتها ، تيجرت ، تم أي ربك ؟ قال :
 فيقول : نعم . قال : فيتمثل له الشياطين (٧) . قال : ويقول للرجل : أرأيت إن

(١) ك « بين أرجلهم » .

(٢) ظ ، ك « عة » .

(٣) ظ ، ك « السوسي » .

٢٥ (٤) ظ ، ك « قتادة بن دعامة السوسي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثني شهر ... » .
 وهو خطأ .

(٥) ك « ضرع » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

(٧) ك « الشيطان » .

أحييت لك أباك وأخاك وأمك أتلم أتى ربك ؟ قال : فيقول : نعم . قال : فيتمثل له الشياطين . قالت : ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته فوضعت له وضوءاً . فاتحبت القوم حتى ارتفعت أصواتهم ، فأخذ رسول الله ﷺ بلحي الباب فقال : مهم^(١) . فقلت : يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال . فقال رسول الله ﷺ : إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حبيبهم^(٢) وإن مت فالله خليفتي على كل مؤمن . فقلت : يا رسول الله ، وما محري^(٣) المؤمنين يومئذ ؟ قال : محريم^(٤) ما محري^(٥) أهل الباء : التسبيح والتعديس .

أخبرنا أبو التماس السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن التتور ، أنا عيسى بن علي الوزير ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، أنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا حنظل ، عن سعيد بن جهمان ، من سفينة قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد حذر أمته الدجال : إنه أعور عينه اليسرى ، بينه اليمنى نعلقة^(٦) غليظة عليها ، مكتوب بين عينيه كافر . معه وادبان أحدهما جنة والآخر نار . معه ملكان يشهان نبيين من الأنبياء ، لو شئت سميتهما بأسمائهما وأسما آبائهما ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله . فيقول الدجال : ألسنتُ بربكم أحبي وأميت ؟ فيقول أحد الملكين : كذبت . لا يسمعه أحد من الناس ١٥ إلا صاحبه ، فيقول : صدقت . فيسمعه الناس فيظنون أنه صدق فذلك فتنة . ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذلك الرجل . ثم يسير حتى يأتي الشام فهلكه الله عز وجل عند عقبة أفيق^(٧) .

أخبرنا أبو التتوح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن مامان ، أنا شجاع بن علي بن شجاع ، أنا محمد بن اسحق بن منده ، أنا محمد بن قريش المروزي ، أنا اسمعيل بن أبي كثير النخعي ، أنا يحيى بن موسى البجلي ، أنا سعيد بن محمد الوراق ، أنا حلام بن صالح ، أنا سليمان بن شهاب البصري قال :

(١) ك « ملهم » .

(٢) كذا في الأصل ، ولعلها « محرس » وفي ك « ينذري » .

(٣) كذا في الأصل ، ولعلها « محرسهم » وفي ك « ينذريهم » .

(٤) الظفرة معركة جليلة تنصى اليها (التماموس) .

(٥) أفيق قرية من قرى حوران تطل على بحيرة طبرية .

نزل على عبد الله بن مغم رجل من أصحاب النبي ﷺ فزعم انه ذكر عن النبي ﷺ أنه قال : إن الدجال ليس به خفاء ، يحجي من قبل المشرق ، فيدعو الى نفسه فيتبع ، ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم .

• قال ابن منده : رواه علي بن المديني عن سعيد بن عبد الوراق .

هذا مختصر .

وأخبرناه بتأمله أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أن أبو بكر الخطيب ، أنبا أبو بكر البرقاني ، أن أبو بكر الأحملي ، أخذني الحسن بن سنيان ، قال : ذكر يحيى ابن موسى الحنلي ، أن سعيد بن عبد الوراق الكوفي ، أن حلام أبو صالح ، أخبرني سليمان ابن شهاب البصري قال :

نزل عليّ عبد الله بن مغم من أصحاب رسول الله ﷺ فزعم انه ذكر عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن الدجال ليس بذي خفاء . انه يحجي من قبل المشرق فيدعو الى حق فيتبع ، ويتعصب له ناس هائلون فيظهرون عليه ، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة ، فيظهر دين الله ويعمل به ويحث على ذلك ويقول بسم الله .
 ١٥ | ذلك | (١) : إني نبي ، فيفزع لذلك كل ذي لب فيفارقه ، ويمكث بعد ذلك .
 (٢٠ آ) ثم يقول : أنا الله . فيطمس عينه اليمنى ويصمغ اذنه ، ويكتب بين عينيه كافر . فلا يخفى على مسلم ، ويفارقه كل أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيفارقه . ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين . ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ، ثم يقطع عظامه كل عظم ٢٠ على حدة ، ويفرق بينها ، حتى إذا رأى الناس ذلك ثم يجتمعون ، ثم يضربه بصما معه فإذا هو قائم ، ويقول : أنا آحي وأميت . وذلك سحر يسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيئاً .

قال الخطيب : منفتح الميم وسكون اللغين المعجمة وبون .

كذا في الاصل الحنلي ، وإنما هو الحنلي البلخي ، وهو يحيى بن موسى حن .

أخيراً أبو التثام بن الحسين ، انا أبو علي بن الذهب ، انا أبو بكر بن مالك ،
 انا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، انا روح بن ابن عباد ، انا سعيد بن ابن أبي عروبة ،
 وعبد الوهاب ، انا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن .

عن مسرة بن مجند بن أبي الله عليه السلام كان يقول : إن الدجال خارج . وهو
 أعور عين الشمال ، عليها ظفيرة غليظة . وإنه يرى الأكمة والأبرص ويحيي الموتى .
 ويقول للناس : أنا ربكم . فن قال : أنت ربي فقد فتن ، ومن قال ربي الله ،
 حتى يموت ، فقد عصم من فتنه ، ولا فتنة عليه بعده ولا عذاب . فلبث في
 الأرض ما شاء الله ، ثم يحيي عيسى بن مريم من قبّل المغرب مصداً بمحمد صلى
 الله عليه وعلى ملته ، فيقتل الدجال ، ثم لما هي قيام الساعة ^(١) .

أخيراً أبو التثام بن السرتدي ، انا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد الصامسي ،
 انا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، انا أبو اليباس أحمد بن محمد بن عقدة ، انا
 أحمد بن يحيى الصولي ، انا عبد الرحمن بن عريك ، انا أبي ، عن محمد بن اسحق ، عن
 الزهري ، عن عبد الرحمن بن زيد بن جارية ^(١) .

عن مجمع بن جارية ^(١) قال : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : يقتل الدجال دون
 باب الله بسبع عشرة ذراعاً . والقد بالرملة بأرض الشام .
 ١٥

صوابه عبد الرحمن بن يزيد ، بزيادة ياء .

وهذا باب كبير ، ويأتي فيه حديث كثير ، اقتصرت منه على اليسير ، طلباً
 للتخفيف والتيسير .

آخر الجزء العاشر وتلوه في الحادي عشر ان شاء الله

٢٠ باب مختصر في خروج يأجوج ومأجوج

(١) انظر مستد أحمد بن حنبل ٥ : ١٣ .

(٢) ظ ، ك « حارة » والصواب بالجيم والتحتانية . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٩٨٦ .

ممع هذا الجزء ، وهو الماشر من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام
العالم الحافظ تقي الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله النافعي رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد
• وأبو البركات الحسن ، ابنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن ، ويوسف بن ظافر
الاطرابلسي ، وعمر بن محمد الطيبي ، والخط له ، وقراءته ممع له أكثر ، والبعض
بقراءة المصنف .

وذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين
وخمس مائة بالغاارة الشرقية من جامع دمشق .

آخر المجلدة الأولى

من

تاريخ مدينة دمشق

الساعات

« أثبتنا في آخر كل جزء ، من أجزاء هذه المجلدة ، أقدم سماع وجدته . وهو سماع على مصنف الكتاب . وقد جعلناه السماع الأول في أجزاء المجلدة كلها ، وأثبتناه في آخر كل جزء . وما نحن أولاء ثبت هنا ، ما وجدته من سماعات آخر في ذيل الأجزاء أو في صفحاتها . لما لها من شأن .

« مهده لكل سماع يذكر الشيخ الذي قري* الجزء عليه ، وتاريخ السماع ، والمكان الذي سمع الجزء فيه ، والتاريخ* الذي قرأه . وكاتب الطبايق الذي أثبت الأسماء ، وعدد سطور السماع في الأصل ، وعدد السامعين . وهي الأمور التي لا بد من ذكرها عند تريف السماع .

« وتتلنا السطور كما وردت في الأصل . كل سطر وحده . وجعلنا لكل سطر رقماً .

« ووضنا مكان الكلمات التي طست أو ضاعت قطعاً . وقد جعلنا كل ثلاث قطع تدل على مكان كلمة في الأصل ، ليرف مقدار النقص الذي لم يثبت . أما ما أضفناه بين [] فهو مأخوذ من السماعات الأخر .

« ومن السماعات ما لم يثبت لنا فيه أسماء السامعين . فاقصرنا على ذكر تاريخه ومكانه ، واسم الشيخ للمسمع فيه .

« وقد رتبنا السماعات ترتيباً كرونياً ، وحافظنا على رسم الكلمات فيها .

« وقد جعلنا لأسماء من سمع هذه المجلدة ، مسرداً خاصاً في آخر فهرس الكتاب .

الجزء الأول : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . مجامع دمشق . كاتب السماع
احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . عدد السطور : ٣٥٠ . عدد السامعين
٧٠ . خلا القارئ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين
صدر الحفاظ جمال
- (٢) السنة محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله
عنه ، ولده الشيخ الامام
- (٣) أبو عبد القاسم بقراته ، وابو الفتح الحسن ابنا علي ، وحفيده ابو طاهر
محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته
- (٤) ابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن المسلم السلمي ، وجمال الدين ابو محمد
عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد الحنفي
- (٥) البغدادي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرما الصلحي ، وأبو التناثم
المسلم بن حماد بن ميسرة
- (٦) البراز ، وابو منصور سعد الله بن محمد بن المصيصي ، وأبو زكريا يحيى بن
علي بن مؤمل القرشي ،
- (٧) وعبد الواحد بن بركات الصفار ، [وابنه ابو الفضل ، وابو الحسين بن
أبي المالكي بن]
- (٨) [وهبة الله] بن محمد بن ناجية ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، والشافعي
ابو المالكي محمد بن علي بن محمد
- (٩) بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن
بن سلطان بن يحيى القرشي ، وابو ...
- (١٠) محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس
البراز ، وعبد الله بن مكّي بن علي

- (١١) الحربي ، وعبد بن أميركا بن أبي الفرج الممناني ، وحزرة بن إبراهيم الجوهري ،
 (١٢) ومنصور بن طاهر الصقار ، وإبراهيم بن مهدي الشاغوري ، وإبراهيم
 بن عبد الله ...
 (١٣) وأبو بكر بن أبي الحسن الشميري ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ،
 وأبو عبد بن الحسن بن أبيه
 (١٤) ... ساني ، وطاوس بن عبد الميث الصقلي ، وعبد الوهاب بن حمزة
 بن علي الحامي ، وأبو بكر
 (١٥) بن عبد الله بن أبي بكر ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وأبو بكر بن
 أبي الفرج الصانغ ، وعمر بن عبد
 (١٦) بن حفاظ البزاز ، وأبو عبد بن فضائل بن خليفة ، ويوسف بن ظافر
 بن علي الشافعي ،
 (١٧) وأبو حسن عبد الرحمن بن منصور بن نعيم ، وبدو أخيه المصنف أبو
 [البركات] الحسن ،
 (١٨) وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور [عبد الرحمن] بن عبد بن الحسن
 بن هبة الله ، وأخوه
 (١٩) كاتب السماع أحمد بن عبد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . وسمع من باب ذكر
 (٢٠) [أحمد] ل اشتقاق الشام ، يوسف بن أحمد بن عبد المروزي . وسمع من
 أول الجزء إلى باب ذكر
 (٢١) اختلاف الصحابة أبو الفضل بن إبراهيم الحنفي ، ويوسف بن عبد الرحمن
 الشافعي . وسمع
 (٢٢) من باب ذكر اختلاف الصحابة إلى آخر الجزء السديد أبو التتائم المسلم
 بن مكّي بن خلف بن علان ،
 (٢٣) وأبو بكر بن الحسن المروزي يعرف بلك البحر ، وباروق بن السكندري
 الجندي ، وعبد الرحمن بن عبد الله
 (٢٤) [البختي] أري ، وعلي بن مهالي بن حريز الشاغوري ، وأبو بكر بن
 حايك بن عبد المتقّه ، والسيد
 (٢٥) علي بن مؤمل القرشي ، وابن أخيه أبو بكر بن الشيخ عبد بن هبة الله
 بن سيدم الأنصاري

- (٢٦) واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وراور بن عبد الرحمن الحجاز ،
وعبد الرحمن بن عبد العزيز
- (٢٧) بن أبي المجاز ، وابراهيم بن عبد الرحمن بن حسن القراء ، وسيدم
بن عبد الوهاب بن كئاب
- (٢٨) ومكي بن ابي الحسين البراز ، وابو محمد بن علي بن صالح السلي ،
ومحمد بن عبد الله المتفقه
- (٢٩) [و] محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ، وابو الفضل يحيى ، وابو المحاسن
سليمان ابنا الفضل
- (٣٠) سليمان بن البانياسي ، وعبد السلام بن عبد الله بن علي ، وأبو الحسين
معالي بن أمير
- (٣١) [و] عبد العزيز بن عثمان الحجاز ، وعبد الله بن يعلى بن منصور المغربي .
وسمع من باب ذكر
- (٣٢) [تاريخ] الهجرة الى آخره ابو الفضل بن ابراهيم الحنفي ، ومحمد بن
ابراهيم بن حسين ، ومحمد بن ابي الحسن بن ابي
- (٣٣) د . . . وعثمان بن ابي القسم الطحان . وسمع من باب مبتدأ التواريخ
الى آخره ابو محمد
- (٣٤) [بن ابي] الحسين بن علي بن الموازيني ، وذلك في نوبتين آخرهما
الحميس التاسع من المحرم سنة .
- (٣٥) سنين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت . والله الحمد والمنة
وهو حسبا ونعم الوكيل .

الجزء الأول - السماع الثالث

سماع على ابن المصنف — تاريخه سنة (٥٧١ هـ) ، يدار السنة بدمشق .
 بقرائة أبي المواهب الحسن . كاتب السماع عبد الرحمن بن أبي منصور . عدد
 السطور : ٢٠ . السامعون : ٤٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم ثقة الدين جمال الاسلام
 صدو الحفاظ نصر السنة محدث الشام أبي محمد القسم بن علي
- (٢) بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله
 الشافعي أثابه الله : أخوه الشيخ الامام ابو الفتح الحسن ،
- (٣) [وبنو عمه] مرتضى الدين ابو المظفر عبد الله ، والقاضي أبو منصور
 عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، وأبو نصر عبد الرحيم ، أبو القاضي
 ابي عبد الله محمد بن الحسن ، وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن تاج الأمانة
 ابي الفضل احمد بن محمد ، بقرائة الشيخ الفقيه الامام بهاء الدين
- (٤) ابي المواهب الحسن ، فسمع قراءته اخوه ابو القسم الحسين ابنا القاضي
 أبي القاسم هبة الله بن محفوظ بن مصري ، والقاضيان
- (٥) ابو المكارم عبد الواحد ، وابو طالب عبد الله ابنا القاضي ابي بكر
 عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو محمد عبد الله بن
- (٦) اسمعيل بن ابي بكر الكتاني ، والثريخان الأمير عز العرب ، وأبو الحسن
 ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وابو طالب المسلم
- (٧) بن عبد الباقي بن احمد ، والفقيهان ابو عبد الله محمد ، وابو اسحق ابراهيم
 ابنا عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، وابو طالب
- (٨) [محمد بن محمود] بن عبد النعم التيمي ، والخطيب شمس الدين ابو طالب
 محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المضاء ، وابنه عبد النعم
- (٩) [وابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر] الحنوعي ، وابناه ابراهيم
 وطاهر ، وجمال الدين ابو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان

- (١١) [ونصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن] البسكري ، والامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي
- (١٢) وابو بكر احمد بن محمد بن طاهر البروجردي ، وابو القسم بن عبد الجبار بن ابي حمة القيمي ، ويوسف وابراهيم ابنا ابي الحسين
- (١٣) ابن احمد ، وابو زكريا يحيى ، والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل القرشي ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ
- (١٤) المغربي ، وحمة بن ابراهيم بن عبد الله ، وابو بكر بن الحسن بن الشعيري ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار
- (١٥) وعبد الخالق بن علي بن زيد ، واسماعيل بن جوهر بن مطر الفراهي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأندلسي ، وعمر بن ابراهيم بن محمد القيمي ،
- (١٦) والفقيه ابو العباس احمد بن ناصر بن طعان بن اسحق الطريفي ، وعلي بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري ، وابراهيم بن ربيع بن ربحان الرقي ، ومحمد بن لاحق بن عطاء السدي ، وابو الفناثم بن محمد بن احمد الحريري ، وابراهيم بن علي بن ابراهيم
- (١٨) الاسكندراني المروزي ، وابو الحسين بن علي بن خدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن المؤمل الحلاطي ، وعبد الخالق بن أبي
- (١٩) طالب بن المرق ، والشريف ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم
- (٢٠) الشافعي . وذلك في يومي احد ثاني وتاسع شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة بدار السنة في دمشق

الجزء الأول : السماع الرابع

سماع على ابن المصنف من لفظه . تاريخه سنة ٥٥٨٦ هـ . بمرج عكا . كاتب السماع
بذل بن أبي المسر التبريزي . عدد السطور : ٦ . السامعون : ٣

- (١) سمعتُ جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة
بهاء الدين ناصر
- (٢) السنة محدث الشام أبي محمد القسم بن الامام العالم الحافظ أبي القسم علي
بن الحسن بن
- (٣) هبة الله الشافعي أبيه الله . وسمع معي الفقيه ابو بكر بن حرز الله
بن حجاج التونسي ،
- (٤) والفقيه ابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاغراني الارموي . وكتب
بذل بن أبي
- (٥) المعمر بن اسميل التبريزي . وذلك في المشر الأول من جدى الأولى
من سنة ست
- (٦) وثمانين وخمسمائة ، بمرج عكا ، طاهر شرقيا ، حرسها الله على المسلمين آمين .

الجزء الأول : السماع الخامس

سماع على ابن المصنف القم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . مجامع دمشق . براءة الفقيه
عثمان بن أبي بكر الموصل . مثبت الأسماء يدل بن أبي للمع التبريزي . عدد
السطور : ١٨ . السامون : ٣٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن
- (٢) الامام الأوحى الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي أيده الله ، ولده صاحب
- (٣) الجزء النجيب ابو القسم علي ، براءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصل ، الشيخ [الامام]
- (٤) ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابنه ابو الحسن محمد ، والشيخ الأمين ابو الحسين علي بن عوضه
- (٥) والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل ، وابو علي الحسن بن علي [بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز] الله التونساني ،
- (٦) وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، [وابو طالب بن علي بن أبي الفرج] ،
- (٧) وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارموي ، وابو المطالي سعيد بن يوسف بن محمد ، وابو الربيع سليمان
- (٨) بن محمد بن سليمان ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك البغدادي ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
- (٩) وابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، وابو الحجاج يوسف
- (١٠) بن ابي الفرج بن مهذب ، وقتيان بن اسمعيل بن تمام ، وابو بكر سليمان بن محمد بن داود ، وابو القدر يلقوت بن

- (١١) عبد الله مولى تاج الدين ابي اليمن الكندي ، وابراهيم بن عثمان بن علي الحموي ، وابو العباس احمد بن ابراهيم وابو
- (١٢) علي طالب بن عبد الله بن طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنائم بن محمود ، وابو ...
- (١٣) ابن عبد الواحد بن محمد ، وعمر بن عبد الرحمن الحنفي ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان
- (١٤) وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابنه محمد ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وابناه ابو
- (١٥) الحسن علي ، وابو محمد عبد الله ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو [الماسكر المظفر]
- (١٦) بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والغيب ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي [الأنصاري]
- (١٧) ومثبت الأساءة بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة
- (١٨) سبع وثمانين وخمس مائة بجامع دمشق ، حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله .

الجزء الاول : الدماء السادس

طست كلاه ، لم نستطع ان نقبين شيئاً منها .

الجزء الأول : السماع السابع

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد الكريم ، ونجم الدين البكري . ترويضه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة المادلية بدمشق ، بقرائة صدر الدين البكري ، كاتب السماع محمد بن محمد بن عبد البكري . مدد السطور : ٧٧ ، السامعون : ٧٣

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول ، ويليهِ من الثالث إلى البلاغ بخط
- (٢) على الشيوخ الثلاثة : الشيخ الأمين شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن [الفضل] بن
- (٣) سليمان البانياسي ، ونور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس البيه بسماعها فيه
- (٤) من المصنف على ما هو مبين في طبقات السماع ، وعلى الشريف الفقيه الامام نجم الدين
- (٥) أبي عبد الله محمد بن عبد البكري التيمي ، جميع الجزء والملحقات بإجازته من المؤلف ، بقرائة
- (٦) ولده الامام الحافظ العدل صدر الدين أبي علي الحسن بن عبد البكري : القاضي الأجل
- (٧) الرئيس محي الدين أبو الفضل يحيى بن قاضي القضاة محي الدين أبي المالبي محمد بن علي بن يحيى القرشي ،
- (٨) وشهاب الدين عبد الرحمن ، وعبد الدين إبراهيم ، ومحيي الدين محمد أبو الشريف أبي الفضل محمد
- (٩) بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني ، وابن مهم شرف الدين علي بن الشريف العدل
- (١٠) كمال الدين أبي التتائم [المسلم] بن عبد الوهاب ، وقريش ، ومالك ابنا بركات بن عقيل بن أبي

- (١١) السرايا الحسيني ، والفقير موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عمر بن عبد الجبار
- (١٢) الواسطي الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السنحي العمري ، ومحمد وابو بكر ابنا
- (١٣) عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، ونجيب الدين ابو محمد عبد النفار بن عبد الوهاب
- (١٤) بن محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيس الكركي ، وشرف الدين ابو نصر
- (١٥) محمد بن ابي الرضى بن زيد بن المنقح الحوي ، وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري
- (١٦) السكحال ، ومحمد ، ابو بكر عبد الله ابنا عمر بن محمود الحجاز ، وحسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي
- (١٧) ومحمد بن محمد بن محمد البكري وهذا خطه . وسمع هذا الجزء الثاني والى البلاغ في الثالث
- (١٨) الفقيه جمال الدين حسام بن غزي بن يونس المجلي ، ونعمة بن عبد الله بن دحاس الصفواني
- (١٩) وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سني الدولة ، وشرف الدين يحيى بن القاضي
- (٢٠) الفقيه الامام جمال الدين ابي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز الشافعي القرشي المصري ، ونجيم الدين
- (٢١) ابو اسحق بن ابي البدر بن ميران البغدادى ، ونجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي المنز بن ابي طالب
- (٢٢) الشيباني الصفار ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وشمس الدين محمد بن الزكي أحد
- (٢٣) بن ابي الفهم بن طلائع الخزومي ، ووالده احمد ، واحمد بن ابي سعيد السراييني ، و... ..

(٢٤) بن ابي البركات الحسيني ، وزكي الدين عبد ... بن ياقوت بن عبد الله .

وسمع من موضع اسمه الفقيه

(٢٥) زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ابي بداس البرزالي . وذلك في

يوم الثلاثاء ، ثاني وعشرين ذي القعدة

(٢٦) سنة اربع عشرة وستائة ، بالمدسة العادلية الجديدة . وأجاز المشايخ

الثلاثة للجماعة ما

(٢٧) تجوز روايته عنهم بشرطه وصح وثبت .

الجزء الثاني : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٥ هـ . بجامع دمشق . بقراءة القاسم
ابن المؤلف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٢٧ .
عدد السامعين : ٧٢ ، عدا الثاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة الصدر
ناصر السنة محدث
- (٢) الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، ابناء
ابو محمد القسم ، بقرائه ، وابو الفتح الحسن ،
- (٣) وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته ابو طالب الحسن
ابن محمد بن علي بن محمد السلمي ، والشيخ ابو بكر محمد
- (٤) ابن بركة بن كرام الصلحي ، وجمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله
ابن محمد الحنفي البغدادي ، والسديد ابو القاسم المسلم
- (٥) ابن مكى بن خلف بن علان الفيسي ، وسعد الله بن محمد بن المصيعي ،
وابو زكريا يحيى ، والسيد ابا علي بن مؤمل القرشي
- (٦) واحد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو العباس احمد بن
سعيد ابن مكي الاشعبي ، وابو غالب
- (٧) ابن ابي الكرم القرشي ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه ابو
الفضل ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ،
- (٨) وسودكين بن عبد الله الاميني ، والقاضي ابو المعالي محمد بن علي بن محمد
ابن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه ابو المسكاف
- (٩) عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وابو الفضل
يحيى ، وابو الحسن سليمان ابا الفضل سليمان
- (١٠) بن البانياسي ، وابو محمد بن أبي الحسين بن علي بن الموازيني ، ومحمد بن
هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم

- (١١) بن الكويس ، ويوسف بن احمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكى
بن علي الحرابي ، وعبد بن اميركا بن أبي الفرج الحمداني
- (١٢) وابراهيم بن مهدي الشاغوري ، وابراهيم بن عبد الله ، وابراهيم بن عطاء
بن ابراهيم المقرئ ، وعبد الوهاب بن علي
- (١٣) بن حزة الحامي ، وابو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، وابو القنوح علي
بن الحسن بن علي الكرخي ، وفضل الله بن علي
- (١٤) بن محمد بن ... الطوسي ، وابو حاتم بن علي بن أبي حاتم الهروي ،
وعمر بن الحسن بن أبي بكر ، وعلي بن أبي بكر
- (١٥) ويوسف بن أبي الفرج الفارسي الصوفيون ، وعمر بن محمد بن حفاظ ،
وابو محمد بن فضائل بن خليفة ، ويوسف
- (١٦) بن ظافر بن علي الشافعي ، وابو الوحش عبد الرحمن بن منصور بن
نسيم ، وابو بكر محمد بن الحسن المروزي
- (١٧) ويسرف مملك البحر ، وباروق بن الكندي ، وعلي بن معالي بن محمر ،
ومحمد بن هبة الله بن سيدم الانصاري
- (١٨) وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الجار ، وابراهيم بن عبد
الرحمن الفراء ، وسيدم بن عبد الوهاب بن
- (١٩) كتاب ، ومكي بن يوسف بن أبي الحسين ، وابو محمد بن الحسين بن
صالح السلمي ، وابو الحسين بن معالي بن ...
- (٢٠) وعبد الله بن يعلى بن منصور المغربي ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عيسى
البكري ، واحمد بن علي بن مفرج
- (٢١) وسعود بن علي بن سبتكين ، وعلي بن محمد بن فضيل الابدائي ، واحمد
بن ابراهيم بن علي المنزبل ، ويوسف
- (٢٢) بن عبد الله الاندلسي ، وابو الزهر بن ابراهيم بن وقار ، ومحاسن بن
حسن بن عبد الله ، وابنه حسن ، وابو طالب
- (٢٣) بن الحسن بن المرق ، وابو الحسن بن ابراهيم بن أبي الوحش ، وملحق
بن قريصا الجندي ، وابو محمد بن نصر

- (٢٤) بن خطيع الحوي ، ويعن بن سلامة ...وري ، وابو البركات الحسن ،
وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور
- (٢٥) عبد الرحمن بنو اخي المسمع محمد بن الحسن بن هبة الله ، واخوهم كاتب
السمع احمد بن محمد بن
- (٢٦) الحسن بن هبة الله الشافعي . وسمع النصف الثاني منه ابو محمد الحسن بن
أبيه ، وعثمان بن عطاء بن مرشد
- (٢٧) وذلك يوم الجمعة العاشر من المحرم سنة ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع
بدمشق وصح وثبت

الجزء الثاني : السماع الثالث

سماع على ابن للصف التسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . مدار السنة بدمشق :
 براءة بهاء الدين أبي المواهب . ميث السماع عبد الرحمن بن منصور الشافعي .
 عدد السطور : ٧١ . عدد السامعين : ٦١ ، خلا القارى .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الأهل الفقيه الامام ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ محدث
- (٢) الشام أي محمد القسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبا الله ، أخوه
- (٣) أبو الفتح الحسن ، وبنو عمه مرتضى الدين ابو المظفر عبد الله ، والقاضي ابو منصور عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، و [ابو]
- (٤) [نصر] عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن تاج الأبناء ابي الفضل احمد بن محمد ،
- (٥) براءة الشيخ الامام بهاء الدين ابي المواهب ، الشيخ الفقيه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي القاسم هبة الله بن
- (٦) محفوظ بن صبرى ، والقاضيان ابو المكارم عبد الواحد ، وأبو طالب عبد الله ابنا القاضي ابي بكر عبد الرحمن بن سلطان
- (٧) بن يحيى القرشي ، والشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن اسميل بن أبي بكر الكنتاني ، والشريف الأمير عز العرب أبو الحسن ادريس بن الحسن بن
- (٨) علي الحسيني ، وأبو طالب المسلم بن عبد الباقي بن احد ، وابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشيان ، والفقهاء ابو عبد الله محمد
- (٩) وابو اسحاق ابراهيم ، ابنا الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، والرئيس
- (١٠) ابو طالب محمد بن محمود بن عبد المنعم القيسي ، والخطيب شمس الدين ابو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء ، وأبنة عبد [المنعم]

- (١١) والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخنوعي ، وابناء ابراهيم وطاهر ، وجمال الدين ابو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان ،
- (١٢) ونصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البسكري ، وأبو العباس احمد بن علي ابن يعلى السلمي ، وحسن بن علي بن ابراهيم الكركندي ، وخيس بن علي ،
- (١٣) وابو بكر احمد بن محمد بن طاهر البروجردي ، وابو القسم بن عبد الجبار ابن آبي جمة التميمي ، ويوسف وابراهيم ابنا ابي الحسين [بن احمد]
- (١٤) وابو [زكري] ، والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل ، والوجه ابو القسم محمود بن محمد بن مازا المغربي ، وحمة بن ابراهيم بن عبد الله ،
- (١٥) وابو بكر بن ابي الحسن بن ... ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار ، وابو الفهم بن ابي الحسين بن شبل ، وعبد الخالق بن
- (١٦) [علي بن زيد] ، واسماعيل بن جوهر بن ... ، وخضر بن سلطان بن كرم ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن ابراهيم بن محمد بن القيسي ، واحد بن [ناصر بن طمان]
- (١٧) بن اسحق الطريفي ، وعلي بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري ، وابراهيم بن ربيع بن ربحان ، ومحمد بن لاحق بن عطاء الله [ري]
- (١٨) ... بن جعفر بن سيار ، وابو الفناش بن محمد بن احمد ، وابراهيم بن علي ابن ابراهيم الاسكندراني ، وسالم بن رمضان بن يحيى . وعتيق بن ابي الفضل
- (١٩) ابن سلامة السلمي ، وابو محمد بن ابراهيم بن بدر ، ومحمد بن محمد بن ابي الحسن المروزي ، وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن
- (٢٠) المؤمل الخلاطي ، وعبد الخالق بن ابي طالب بن المرق ، وابو عبد الله بن علي بن ابي طاهر ، وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن ابي منصور
- (٢١) بن نسم بن الحسين بن علي الشافعي ، وذلك في مجلسين ، آخرها يوم الأحد تاسع شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة .

الجزء الثاني : السماع الرابع

صاح على ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بمشقى . بقرأة الفقيه عثمان بن
أبي بكر اللوصلي . ثبت السماع بذلك أبي للمر التبريزي . عدد السطور : ١٦ ،
عدد السامعين : ٤٧ ، خلا ، القاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء . على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ناصر السنة
عبدت الشام بهاء الدين أبي محمد القسم بن
- (٢) الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
الشافعي أيده الله . ولده صاحب الجزء التجب
- (٣) ابو القسم علي ، بقرأة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصل ،
والشيخ الامين ابو الحسين علي بن عوضه
- (٤) والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله
بن حجاج ، وابو بشر بن مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو
- (٥) الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، والشيخ الامام ابو جعفر
احمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه
- (٦) ابو الحسن علي ، وابو الحسين اسمعيل ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ،
ومهدي بن يوسف بن حجاج المغربي
- (٧) وابو الحجاج يوسف بن أبي الفرج القاسمي ، وابو الفضل جعفر بن
عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو الفرياقوت بن عبد الله
- (٨) مولى تاج الدين أبي الين الكندي ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن
الاعرابي الارموي ، وسعيد بن يوسف بن مختار الحلطي
- (٩) وابو الريم سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
وابو العباس

- (١٠) احمد بن عبد الله بن جندك ، وابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو منصور ، وابو عبد الله ، ابنا احمد بن محمد
- (١١) ابن مصري ، وابو الحسن علي ، وابو عبد الله ابنا أبي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي ، وقتيان بن اسمعيل بن عام ، وابراهيم
- (١٢) ابن عثمان بن علي ، وابو الفتح نصر الله بن عبد الواحد بن محمد ، واللعيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وعمر بن عبد الرحمن
- (١٣) ابن عمر ، وابو جعفر عبد الرحمن ، وابو العباس عبد الرحيم ابنا أبي الفتح احمد بن علي بن القصري ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان
- (١٤) ابن أبي الكرم بن رزقان ، وعمر بن عيسى بن ممالي ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابنه محمد ، وطالب بن عبد الله بن طالب ، وسليمان بن محمد بن داود ، وابراهيم بن علي بن ابراهيم ، ومثبت السماع بن أبي المصبر بن اسمعيل التبريزي ، وسمع آخرون بغوث
- (١٦) اسأؤهم على الفرع . وذلك في المشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق حرسها الله تعالى .

الجزء الثاني : السماع الخامس

سماع على ابن أخي المصنف زين الأمان . تاريخه سنة ٦٩٦ هـ . بمجامع دمشق . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٦ . السامعون : ٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام زين الأمان ، بقية السلب أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسين بن هبة الله
- (٢) الشافعي أيده الله ، يسمعه فيه من المصنف همه ، والملحق فيه بإجازته منه ان لم يكن سمعه ...
- (٣) الشيخ الفقيه العلم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشيلي وعارضه بنسخته ،
- (٤) وابو علي عبد اللطيف ، وابو سعد عبد الله ابنا شيخنا المسموع ، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن بركاته
- (٥) الحراني ، وهذا خطه ، والشيخ الفقيه ابو القاسم سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
- (٦) وصح وثبت في حادي عشر شهر رجب سنة ست عشرة وستمائة ، بمجامع دمشق ، حرسها الله . والله الحمد والمنة .

الجزء الثاني : المراجع السادس

مراجع هذا ابن أخي للمفسر زين الأمان . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بمجامع دمشق .
مجتع المراجع خالد بن يوسف النابلي . عدد السطور : ١٠ ، عدد اللامتين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء . وهو الثاني من كتاب تاريخ مدينة دمشق ، تأليف الحافظ أبي القسم علي بن الحسن الشافعي على شيخنا
- (٢) ... الأجل الأصيل ثقة الدين عمدة الخلف ، زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
- (٣) بسأله فيه من مؤلفه عنه رحمه الله ، فسمعه القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء
- (٤) أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيهقي إبقاء الله ، وفتياه سنقر
- (٥) وائيك التركيان ، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأرملي ، وعز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني . وسمع من البلاغ في الورقة السابعة الى أواخر الجزء
- (٦) أبو البركات عيسى بن محمد بن تميم ...
- (٧) وعثمان بن علي بن أحمد المهدوي ، وعبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي . وسمع الجميع قطب الدين
- (٨) بن أبي الرضا المراغي الصوفي ، وجاعة كثيرون لأعرف أسمائهم ، وذلك في مجلسين يوم
- (٩) الأحد خامس عشرين جادى الأولى والاثنتين يليه سنة إحدى وعشرين وستمائة بمجامع دمشق . وكتب خالد بن
- (١٠) يوسف بن سعد النابلي ، عفا الله عنه ، حامداً لله تعالى ، ومصلياً على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلماً .

الجزء الثاني : النماذج السابعة

سابع علي احماد بن اسحق التنوخي وأبي للمالي القرشي . تاريخه سنة ٦٧١ هـ . مجاميع دمشق ، كتاب السابع علي بن الكافي الربيعي . عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين :

- (١) قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العلامة المسند قمي الدين ... اسمعيل ابن القاضي ابي اسحق ابراهيم بن ابي اليسر
- (٢) شاكر بن عبد الله التنوخي بحق سماعه في النسخة الجديدة عمل الحافظ ابي محمد ولد المصنف ، والقاضي ابو المالكي
- (٣) القرشي يساعهما من المصنف ، وبإجازة ولد المصنف خاصة من معظم شيوخ والده وسماعه من بعضهم كما هو
- (٤) مبين بخطه وما فيه من مسند الامام أحمد بن حنبل فانه سماع شيخنا من حنبل بسماعه من ابن الحصين قسمه حفيد
- (٥) الشيخ المسمع عبد الرحيم بن ابراهيم ، ونجم الدين محمد بن أبي محمد ابن خليل الدمشقي ، وعفيف الدين احمد بن ابي بكر بن
- (٦) ابراهيم ، واسماعيل بن علي بن أبي بكر القطان ، وسمع سوى ورقتين من آخره وذلك عند
- (٧) جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابي الحسن الصيرفي . وسمع من أبوه الى باب بيان ان الايمان يكون بالشام
- (٨) ومن باب ما جاء ان الشام عقر دار المؤمن الى آخره الشيخ محمد بن بركة ابن احمد الاربلي ، وشهاب الدين احمد بن رزق الله بن
- (٩) نصر المقدسي ، وسمع جميعه سوى ورقة واحدة من آخره وهي التي فيها البلاغ الشيخ ابراهيم بن جامع ... التبجي
- (١٠) وسمع ورقة من آخره فقط احمد بن محمد بن عبد الله ... عفيف الدين المذكور . وصح ذلك وثبت بمجاميع دمشق في مجالس
- (١١) آخرها - يوم السبت حادي عشر من رمضان المظلم سنة احدى وسبعين وسبعمائة ، وكتب علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي .

الجزء الثالث : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . مجامع دمشق . بقراءة القسم
ابن المؤلف . كاتب الاسماء أحمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ .
عدد السامعين : ٨٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة
الصدر ناصر السنة محدث الشام
- (٢) [ابني] القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام الله كجالة ، ولده
الشيخ الامام الفقيه ابو محمد القسم ، بقراءته ،
- (٣) [وابو] الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، والفقيه
جلال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي
- (٤) البغدادي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كراما الصلحي ، والشيخ
ابو القاسم المسلم بن حماد بن ميسرة البراز ، وابو زكري
- (٥) [يحيى] بن علي بن مؤمل القرشي ، وعلي بن ابو بكر ، وسعد الله بن
محمد بن المصيصي ، وابو القسم هبة الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن
- (٦) [محمد] بن حفاظ ، ويوسف بن الحسن بن ابني المجد البراز ، وابنه مكى ،
وابو الحسين بن ابني المالبي بن خلدون المصري
- (٧) [وابو] النباس احمد بن سعيد بن سعي الاشيلي ، وابو محمد بن فضائل
بن خليفة الموصلبي ، وطاوس بن عبد المنيث الصقلي
- (٨) وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحامي ، وابن اخت المسمع ابو طالب
الحسن بن محمد بن علي بن المسلم السلمي ، والقاضي
- (٩) [ابو] المالبي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه
ابوالمكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
- (١٠) [القرشي ، وابو] محمد بن احمد بن حمزة بن علي اللوازي ، ومحمد بن
هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، ويوسف

- (١١) [بن] احمد بن عبد المروزي ، وعبد الله بن مكى بن علي الحرابي ، واحد بن الحسن بن عبد البصري ، وابو بكر بن الحسن المروزي
- (١٢) يعرف بملك البحر ، والمثنى بن ماميش المسكري ، وابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، وابو بكر بن ابي الحسن بن الشميري
- (١٣) ويركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وعبد بن اميركا بن ابي الفرج الهمداني ، وعبد الله بن عبد الله البختياري ، وابراهيم
- (١٤) [بن] عبد الرحمن الفراء ، وعلي بن معالي بن محرز ، وابراهيم بن مهدي
- (١٥) [وابو] بكر بن عبد الله بن ابي بكر الصوفي ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الصقلي ، وابو النجم بن ابو الحسن بن سمد الله
- (١٦) وعبد الرحمن بن منصور بن نعيم ، وابراهيم بن عبد الله ، وابو الحسين بن معالي بن نصر ، وابو عبد بن بيان بن سالم الكفرطامي
- (١٧) [وابو] غالب بن ابي الكرم القرشي ، وابو البركات الحسين ، وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور عبد الرحمن بنو عبد بن الحسن
- (١٨) [بن] هبة الله الشافعي . وسمع من أول الجزء الى باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة
- (١٩) [ابو] بكر منصور ... ، وابو الحسن بن ابراهيم بن ابي الوحش الكناني ، وابو الحسن بن محفوظ بن الحنبلي
- (٢٠) وعبد الرحمن بن يعلى بن منصور ، وخليل بن فتوح بن حسن ، ويوسف بن ابراهيم بن عبد الله ، وعبد بن عيسى
- (٢١) ومكي بن خليل بن عبد الله الحريري . وسمع من الباب المذكور الى آخر الجزء . كاتب الاسماء ابن أخي المسمع
- (٢٢) [احمد] بن عبد بن الحسن بن هبة الله ، والسديد ابو التناثم المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي
- (٢٣) والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدم بن هبة الله الانصاري ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابو
- (٢٤) الفضل ، والحاج اسميل بن قراذكين الزاهد ، ونصر الله بن عل الحنفي ، وابراهيم بن طحزي ، وعباس بن عبده

- (٢٥) ...، و خليل بن حماد بن الحسين الصيرفي ، و ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم
المصري ، و ابو الفضل يحيى ، و ابو
- (٢٦) المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان بن البائاسي ، و ابو محمد بن الحسن بن
ايه ، و عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
- (٢٧) [محمد] بن أبي المجاز ، و باروق بن الكندي ، و احمد بن عبد الوارث
بن خليفة القلمي ، و رار بن عبد الرحمن الحجاز
- (٢٨) و عثمان بن عطاء بن مرشد ، و ابو محمد بن الحسن بن صالح السلمي ،
و سودكين بن عبد الله الاميني ، و يوسف
- (٢٩) بن عبد الله المدائني ، و علي بن فضيل بن محمد البغدادي ، و عبد الرحمن بن
يعلى المنري ، و ذلك في نوبتين
- (٣٠) آخرها الخميس السادس من محرم سنة ستين و خمس مائة ، بالسجد الجامع
بدمشق ، و صبح و ثبت .

الجزء الثالث : السماع الثالث

سماع علي ابن للصف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدار السنة بمشق .
 قراءة بهاء الدين أبي المواهب الحسن . كاتب الاشياء عبد الرحمن بن منصور الشافعي .
 عدد السطور ١٩ . عدد السامعين : ٥١

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ثقة الدين جلال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي عبد القسم بن الشيخ
- (٢) الامام شيخ الاسلام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا لله ، اخوه ابو الفتح الحسن ، وبدو عمه الفقهاء
- (٣) [ابو المنظر] عبدالله ، وابو منصور ، وابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ، ابو القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة الشيخ
- (٤) [الامام بهاء] الدين أبي المواهب الحسن ، اخوه الشيخ الفقيه ابو القسم ، ابا القاضي أبي الفناهم هبة الله بن عفيف بن مصري ،
- (٥) والشيخ ابو عبد الله بن اسميل بن أبي بكر الكناني ، والشرقات ابو الحسن ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وابو
- (٦) ٥٠٠ بن ٥٠٠ . ابن احمد الهاشمي ، والفقيهان ابو عبد الله محمد ، وابو اسحق ابراهيم ، ابا الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي ،
- (٧) والخطيب شمس الدين ابو طالب محمد بن محمد بن حزة بن أبي المضاء ، وابنه ابو المنظر عبد المنعم ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ ،
- (٨) وابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناه ابراهيم وطاهر ، والفقيه ابو عباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان ،
- (٩) والفقيه نصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البكري ، والامام ابو جعفر احمد ابن علي بن أبي بكر القرطبي ، والفقيه ابو عباس
- (١٠) احمد بن علي بن يلى السلي ، وحسن بن علي بن ابراهيم الكركندي ، وحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، وابو بكر بن محمد بن احمد بن طاهر

- (١١) البرجودي ، ويوسف وابراهيم ابا ابي الحسين بن احمد ، وابو زكري ،
والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل القرشي ، وعبد الواحد
- (١٢) ابن ابي البركات بن ابي الحسين الصفار ، وعبد الخالق بن علي بن زيد ،
وعبد الكريم بن عبد العزيز بن ابي الوحش ، واسمى بن جوهر بن
- (١٣) مطر الفرائش ، وخضر بن سلطان بن كرم ، وعبد بن ميمون بن مالك
الاندلسي ، وابو عباس احمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، وعبد الله
- (١٤) ابن يوسف بن خليفة الشيزري ، وعبد بن لاحق بن عطاء السدي ، وابو
القاسم بن محمد بن احمد الحريري ، وسالم بن رمضان بن يحيى ، وعتيق بن
- (١٥) ابي الفضل بن سلامة السلماي ، وعبد بن محمد بن ابي الحسن المروزي ،
وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن
- (١٦) المؤمل الحلاطي ، والشريف ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي
الدهان ، والفتية ابو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله القاري ،
- (١٧) السماع ، وعبد الرحمن بن عبد الله الفارسي ، وفضائل بن طاهر بن حمزة
المزبل ، وعمر بن جندي بن ابي الحسن ، ومحمود بن
- (١٨) وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم بن الحسين
ابن علي الشافعي ، وذلك في مجلدين آخرهما يوم الاحد ثالث
- (١٩) وعشرين شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة ، بدار السنة من دمشق ،
انشاء الملك المعادل رحمه الله ورضي عنه .

الجزء الثالث : السماع الرابع

سماع علي بن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بجامع دمشق . بقراءة
الفتية عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت للسمع بذلك بن أبي القاسم التبريزي . عدد
السطور : ١٨ . عدد السامعين : ٣٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام ،
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن علي بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ،
- (٣) ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ
- (٤) الامين ابو الحسن علي بن عوض ، والشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد وابو الحسين
- (٥) اسميل ، والفتيان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوهاب ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان
- (٦) وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نعيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو طالب
- (٧) ابن علي بن ابي الفرج ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، وسعيد بن يوسف بن مختار ، وابو
- (٨) الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر . . .
- (٩) وابنه ابواسحق ابراهيم ، وابو عباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن
- (١٠) وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، والقاضي ابو عباس احمد ابن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، والفقيه
- (١١) ابو محمد عبد السلام بن ابي بكر بن احمد الشافعي ، وابو الحجاج يوسف ابن ابي القرج بن مذهب القاضي ، والضعيف

- (١٢) ابو الحسن علي بن اسميل بن علي الانصاري ، وفتيان بن اسميل بن تمام ، وسليمان بن محمد بن . . . ، والشيخ
- (١٣) رزقان بن ابى الكرم بن رزقان ، وابو القدر ياقوت بن عبد الله مولى تاج الدين ابى اليمن الكندي ، وابراهيم
- (١٤) ابن عثمان بن علي ، والفقيه ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي . وابو الحسن علي ، وابو
- (١٥) محمد عبد الله ابنا الشيخ ابى طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وزكريا بن عثمان بن خالويه . . .
- (١٦) وعمر بن عيسى بن مهالي ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن عبد الرحمن ابن عمر الحنفي الممشقي
- (١٧) ومثبت السماع بذل بن ابى المعمر بن اسميل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسامهم على الفرع
- (١٨) وذلك في النشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، بجامع [دمشق] ، حرسها الله تعالى . والحمد لله .

الجزء الثالث : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد
الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه كما يظهر من السماع السادس الملحق به ، سنة ٦١٤ هـ .
بالمدرسة المادلية بدمشق . بقراءة صدر الدين البكري . ظهر منه ١٠ سطور .

- (١) سمع من البلاغ في هذا الجزء الثالث والجزء الرابع كله على الشيوخ الاجلاء
الامين شهاب الدين ابي المحاسن
- (٢) [سليمان] بن الفضل بن سليمان البانياسي ، ونور الدولة ابي الحسن علي بن
عبد الكريم بن الكويس البيه ، بسامعها فيه من المصنف
- (٣) حسب ما هو مبين في طبقات السماع ، وعلى الفقيه الامام نجم الدين ابي
عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري
- (٤) التميمي ، بحق اجازته من الحافظ ابي القسم المؤلف ، بقراءة ولده الامام
الحافظ العدل صدر الدين ابي علي الحسن
- (٥) بن محمد ، والقاضي الاجل محيي الدين ابو الفضل محيي بن قاضي القضاة
محيي الدين ابي المالبي محمد بن علي بن محيي القرشي ،
- (٦) والفقيه الامام عماد الدين ابو الخاقب حسام بن غزي بن يونس الجبلي ،
والفقيه موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عمر
- (٧) ابن عبد الجبار الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السخري
العمري الواسطيين ، وشهاب الدين عبد الرحمن ،
- (٨) [وعماد الدين] ابراهيم ، وفخر الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين
ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني المنقذي ،
- (٩) [وابن مهم شرف الدين] علي بن الشريف العدل ابي الفاضل المسلم
ابن عبد الوهاب الحسيني ، وقريش ، ومالك ابنا
- (١٠) [بركات بن ابي طالب بن ابي السرايا الحسيني]
[.]

الجزء الثالث : السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة السابقين . وموكلات السماع السابق في التأريخ وللسماع
عدد السطور : ١٤ . عدد السامعين : ٢٢

- (١) [سمع جميع] الجزء الثالث ، والرابع بعده على المشايخ المذكورين بروايتهم
عن المصنف بقراءة ابن البكري التميمي
- (٢) ابو الفتح نصر الله بن ابي المز بن أبي طالب الشيباني ... ، وشباب الدين
ابو يعقوب اسحق بن نصر الله [بن هبة الله بن سفي]
- (٣) الدولة ، وشرف الدين عيسى بن القاضي الفقيه الامام جمال الدين أبي
الفضائل يونس [بن بدران بن فيروز القرشي المصري] ، وبرهان
- (٤) الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وفخر الدين ابو محمد عبدالعزيز
بن عبد الرحيم بن مكّي بن جيل البغدادي ، والامام
- (٥) زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ابي بداس البرزالي ، واحد بن
ابي سعيد الشرايشتي ، ونجم الدين ابو
- (٦) اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، وتقي الدين نعمة بن
عبد الله بن دحاس السفواني ، ومحمد وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن
- (٧) مسعود الحجاز الحنبلي ، وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري
الكحل ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب
- (٨) بن محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيس الكركي ،
وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن المنفق
- (٩) الحموي ، وحسن بن عمر بن أبي بكر الواسطي ، وزكي الدين عبد السلام بن
ياقوت بن عبد الله ، وسمع من البلاغ الى آخر الجزء
- (١٠) الفقيه الامام الزاهد تاج الدين ابو الفتح محمد بن القاضي الامام العالم
جمال الدين أبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز

- (١١) الشافعي القرشي ، وشمس الدين أبو القناص المسلم بن محمد بن علان القيسي ،
وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي محمد ...
- (١٢) بن محاسن التغلبي ، وشهاب الدين أبو عبد الله تكتين بن محمد بن با الرمي ،
وسمع الجميع أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري
- (١٣) وهذا خطه ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء تاسع وعشرين ذي القعدة
سنة أربع عشرة وستائة في المدونة
- (١٤) العادلية الجديدة ، دمشق ، وأجاز الشايخ الثلاثة للسامين ما تجاوز روايته
عنه بشرطه .

الجزء الثالث : السماع السابع

سمع على ابن أخي للصف زين الامناء - تاريخه ١١٦٦ هـ - بجامع دمشق .
ميت السماع عبد الرحمن بن عمر . عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء بكأله على سيدنا الشيخ الاجل ٠٠٠٠٠٠ محدث
- (٢) الشام ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي
اكرمه الله ، بسماعه
- (٣) فيه من همه ، والملحق فيه باجازته منه ان لم يكن سمعه ، وما
اجازة او سمع
- (٤) منه فباجازته منهم ، ولداه النجيبات ابو علي عبد اللطيف ، وابو سعد
عبد الله . . .
- (٥) والشيخ الفقيه الامام الحافظ النافذ زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف
بن محمد بن ابي بداس
- (٦) البرزالي الاشيلي وعارض باصله فقه الله بالعلم ، والفقيه جمال الدين
ابو القسم سليمان
- (٧) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات
بن محانه
- (٨) واثبت سماعهم بخطه في شهر رجب المعظم سنة ست عشرة وستة بجامع دمشق .

الجزء الثالث : السماع السابع

سماع علي بن ابي المصنف زين الامناء . تاريخه ٦٢١ هـ . مجامع دمشق .
بقراءة زين الدين التالبي . سميت للجامع عمر بن محمد الاعميني . عدد السطور : ١١ .
عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء الثالث على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام ثقة الثقات زين الامناء ابي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به الله الجنة ، بسامعه في من مؤلفه ، تصدده الله برحمته ، والمحقق فيه بإجازته
- (٣) منه ان لم يكن سمعه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد التالبي ، مولانا القاضي
- (٤) الاشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل المولى
- (٥) ابي علي عبد الرحيم بن ابي المجد علي بن الحسن البيهقي ، آيداه الله ، وفتياه سيف الدين سنقر واقوش بن ابيك ابنا
- (٦) عبد الله التركيان ، والامام العالم صائغ الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن زافع الماسري ، وولده عبد
- (٧) الله وهو في أواخر السنة الخامسة ، والامام عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربطي
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاعميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وابو بكر محمد بن لولو بن عبد الله . . .
- (٩) وصح وثبت يوم الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وستاية بالكافة من جامع دمشق عمره الله
- (١٠) بذكره . وسع من موضع اسمه الى آخر الجزء الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن
- (١١) واسمه عند باب ماجاء في الايضاح والبيان ان الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن والحمد لله حق حمده .

الجزء الرابع : المعجم الثاني

ساج على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . مجامع دمشق . براءة القسم ابن
لؤلؤ . كاتب المعجم ابي محمد بن الحسن الثاني . عدد السطور : ٢١ .
عدد السامعين : ٨٥

- (١) [سمع جميع هذا الجزء] على مصنفه الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة
الصدر ناصر السنة محدث
- (٢) الشام ابي القسم علي بن الحسن بن حبة الله الشافعي ادام الله كاله ، وله ابي محمد
- (٣) القسم ، براءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
وجمال الدين ابو محمد عبدالله بن محمد بن
- (٤) سعد الله الحنفي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرام الصلحي ، وابن
اخت المسمع ابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن المسلم
- (٥) والسيد ابو القاسم المسلم بن مكى بن خلف بن علان ، وسعد الله بن محمد
بن المصيمي ، وابو زكري يحيى بن
- (٦) المؤمل القرشي ، وابن اخوه ابو الفضل بن أبي بكر ، وابو بكر بن الحسن
المروزي ، ويعرف بملك البحر ، والشيخ ابو عبد الله
- (٧) [محمد بن] سيدم بن حبة الله الانصاري ، وابو غالب بن ابي الكرم القرشي ،
وحبة الله بن محمد بن ناحية ، وعبد
- (٨) [الرحمن بن] عبد العزيز بن أبي المجاز ، ومحمد ، وابراهيم ، واحمد بن
عبد الوهاب بن عيسى البكري
- (٩) [وعمر بن محمد] بن حفاظ ، وخبيل بن ابو محمد بن الحسين الصيرفي ، وزين
الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي
- (١٠) الهضاه البلبيسي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وعبد الواحد بن بركات
الصغار ، وانه ابو الفضل ، وابو الحسين

- (١١) [ابن أبي] المالبي بن خلدون ، وأبو العباس أحمد بن سعيد بن معي
الاشعبي ، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي
- (١٢) وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحامي ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي
بكر ، والقاضي أبو المالبي محمد بن علي بن محمد بن يحيى ،
- (١٣) وابن ابن عم أبيه أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن
يحيى القرشيان ، وأبو الفضل يحيى
- (١٤) وأبو المحاسن سليمان ابن الفضل بن سليمان بن أبي المجد البانياسي ، وأبو محمد
بن أحمد بن حمزة بن علي الموازي
- (١٥) [ومحمد] بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن أحمد بن محمد المروزي ،
وعبد الله بن مكى بن علي الحراني ، وعلي بن
- (١٦) [عبد] الكريم بن الكويس ، وعبد الرحيم بن أبي الحسن الحراني ،
ومسعود بن علي بن سبتكين ، ومحمد بن أميركا بن
- (١٧) [أبي] الفرج الممداني ، وأبو روق بن السكندكي ، وأبوت بن عبد الله
الجاموسكي ، وعبد الرحمن بن عبد الله البختيارى ،
- (١٨) [وأبو] محمد بن فضائل بن خليفة الموصلى ، وأبو محمد بن الحسن بن صالح
السلمي ، وعبد الرحمن بن يعلى المغربي ، والمثنى بن فامش
- (١٩) [أبو] إسكرى ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ، وسيدم بن كنان بن موهوب
النجاد ، ومكي بن يوسف بن الحسن
- (٢٠) البراز ، وعبد الرحمن بن منصور بن نعيم ، وقصر الله بن علي الحنفي ،
وعثمان بن أبي بكر الصفار ، وأبراهيم بن
- (٢١) مهدي ، وعلي بن معالي ، وأبراهيم بن غازی ، وعباس بن عبد ، وعلي
بن فضل بن محمد البدياني ، الشواعرة
- (٢٢) وأبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وعلي بن مفرج ، وأحمد بن علي
بن مفرج النابلسي . وأبو محمد بن بيان بن سالم
- (٢٣) الكركطاني ، وعبد السلام بن عبد الله بن علي الحنفي ، وأبو النجم بن
أبو الحسن بن سعد الله ، وعبد الله
- (٢٤) بن عبد الرحمن المقتلي ، والياس بن محمد بن إبراهيم ، وأبراهيم بن عبد الله .
وبركاس بن فرخاوا الديلمي ، وعلي بن مخلوف
- (٢٥) الصقلي ، وأحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وأبو بكر بن أبي نصر بن
أبي الفرج الصايغ ، وأبو طالب بن الحسن

- (٢٦) ابن حيدة بن المرق ، ويوسف بن أبي نصر بن أبي النضر الفارسي ،
وابو الزهر بن ابراهيم بن وقار ، وصخر
- (٢٧) ابن ثعلب ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، ومحمود بن موسى ، ويوسف بن
ظافر بن علي الشافعي ، وغنائم بن سالم
- (٢٨) وابو البركات الحسن ، وابو منصور عبد الرحمن ، ابنا محمد بن الحسن بن
هبة الله ، وأخوها
- (٢٩) كاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وصح النصف الثاني منه
أخي ابو المنظر
- (٣٠) عبدا لله بن محمد بن الحسن . وذلك في يوم الجمعة السابع عشر من محرم
سنة ستين وخمس مائة
- (٣١) بالمسجد الجامع بدمشق وصح ويث . والله الحمد والمنة .

الجزء الرابع : السماع الثالث

سماع على ابن المصنف التسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقرأة بهاء الدين أبي المواهب بن مصري . سمعت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ . عدد السامعين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء . على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم
- (٢) بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابداه الله بطاعته ، وقدر روح والده ويرد مضجعه ، اخوه
- (٣) الشيخ ابو الفتح الحسن ، وبنو عمه ابو منصور عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقرأة القاضي
- (٤) بهاء الدين ابي المواهب الحسن ، واخوه القاضي شمس الدين ابو القسم الحسين ، ابنا القاضي ابي القاسم هبة الله بن محفوظ بن مصري ، والشيخ ابو طاهر
- (٥) بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وبنو ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، وثبت الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسميل القرطبي . وسمع مع
- (٦) الجماعة آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول عن هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس من سنة احدى وسبعين وخمسة .
- (٧) بمدينة دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه اجمعين ، وحسبنا الله ونعم المعين . وصح وثبت .

الجزء الرابع : السماع الرابع

سماع علي بن أخي المصنف عبد الرحمن . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة
المجارتية بدمشق . بقرأة كمال الدين بن أبي جرادة الحلبي . مكاتب الاسماء :
اسماعيل بن عبد الله الأعظمي . عدد السطور : ١٥ .

- (١) سمع هذا الجزء ، وهو الرابع ، من تاريخ مدينة دمشق حياها الله ، ومن
الجزء الثالث قبله من باب اعلام النبي ﷺ أمته واخباره ان بالشام
- (٢) من الخبر تسعة أعشاره الى آخر الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم
العامل فخر الدين مفتي المسلمين ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
الشافعي ، أيده الله ،
- (٣) بسماعه فيه من عمه الحافظ مؤلفه رحمه الله ، وما كان فيه من الملحق بمد
السماع ... اجازة له منه ان لم يكن سماعا ، بقرأة الفقيه الاجل العدل
- (٤) ... كمال الدين ابي القاسم عمر بن احمد بن ... الدين بن ابي جرادة
الحلبي . صاحب الكتاب التجبب الاصيل ... ابو محمد القاسم بن الحافظ
- (٥) الامام عماد الدين ابي القاسم علي ابن الامام الحافظ شمس الحافظ ابي محمد
القاسم بن الامام المؤلف رضي الله عنه ، وابن المسمع ابو الفتوح
- (٦) عبد الرزاق ، وابنا اخويه ، ابو عباس الفضل ، وابو الفتح نصر الله ،
ابنا احمد بن محمد بن الحسن ، وابن عمهما ابو سعد عبد الله بن الحسن بن
- (٧) هبة الله بن الحسن الشافعي ، والامير الكبير السيد العالم تقي الدين
ابو التقي صالح بن اسميل بن احمد اللطفي المصري ، والفقيه الاجل
عبد الدين ابو محمد عبد
- (٨) الرزق بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، والشيخ ابو طالب محمد
ابن عبد المؤمن بن صابر السلمي ، وولده ابو المالكي
- (٩) عبد الله ، وابو المالكي محمد بن جامع بن باقي التميمي ، وولده ابو بكر
ومحمد ، والركي محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بديع المرزالي الاشعري

- (١٠) ونسخه نسخة طارئة بها في السماع ، وأبو موسى عبد الله بن عبد الباري
بن عبد الصمد القيسي المري ، وأبو علي الحسين بن أبي عبد الله محمد بن
(١١) الحسين الأنصاري سبط أبو . . الفقيه المصري ، وأخوه لأبيه محمد ،
وعمر بن عبد الوهاب بن أبي بكر السوسي ، وأبو الطيب
(١٢) رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجدباري الدينيري ، والفطير أبو سليمان
داود بن سليمان بن . . . البليسي ، وأسماعيل بن
(١٣) عبد الله بن عبد المحسن بن الأتاعلي الأنصاري المصري ، وهذا خطه ،
وولده أبو بكر محمد رفق الله بهما في آخر الخامسة
(١٤) وقتاه صافي ، وسمع النصف الثاني من هذا الجزء الشريف الأجل صدر الدين
أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري
(١٥) وذلك بمدرسة المسموع المعروفة بالجاروقية^(١) بدمشق في يوم الخميس عاشر شهر
صفر سنة أربع عشرة وستائة ، وصح وثبت .

(١) كذا ، وهي واضحة بالتألف . وذكر التميمي المدرسة الجاروقية نسبة إلى جاروق التركاني
ولم يذكر الجاروقية .

الجزء الرابع : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد الكريم ، ونجم الدين البكري - تاريخه سنة ٦٦٤ هـ - بالدرسة المأدبة بدمشق - بقرائة الحسن البكري ، وهو كتب الاسماء - عدد السطور : ٢٧ - عدد السامعين : ٣٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الرابع من تاريخ دمشق ، جعلها الله دار إسلام
- (٢) على الشيوخ الامين العدل الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان بن
- (٣) البانياسي ونور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع بسامعها فيه من المؤلف
- (٤) وعلى والذي الامام نجم الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي بإجازته من المؤلف
- (٥) القاضي الأجل الفقيه الامام محي الدين أبو الفضل يحيى بن قاضي للقضاء محي الدين بن أبي
- (٦) المالكي محمد بن علي بن يحيى القرشي ، والفقيه الامام عماد الدين أبو المنائب حسام بن غزي
- (٧) بن يونس المجبي الشافعي ، والفقيه الامام موفق الدين أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عبد الجبار
- (٨) الشافعي ، وشرف الدين محمد بن أحمد بن عبد السخري العمري الواسطيان ، والولد
- (٩) السيد النقيب شرف الدين عيسى بن شيخنا القاضي الأجل الفقيه الامام المفتي جمال الدين
- (١٠) أبي الفضائل يونس بن يدران بن فيروز القرشي ، وشهاب الدين عبد الرحمن ، وعماد الدين
- (١١) ابراهيم ، ومحيي الدين محمد بنو الشريف بن أبي الدين أبي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن منقأ

- (١٢) بن احمـد الحسيني الثقفي ، وابن عهم شرف الدين علي بن الشريف العدل كمال الدين بن
- (١٣) أبي القاسم المسلم بن عبد الوهاب الحسيني الثقفي ، ونجيب الدين ابو الفتح نصر الله
- (١٤) ابن أبي الفتح بن أبي المز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، ونجيب الدين أبو محمد عبد
- (١٥) الفجار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري ، ومكين الدين أبو محمد بن ابراهيم بن
- (١٦) أبي العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن زيد الخفق الحوي ،
- (١٧) والاحـل فخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكـي بن
- (١٨) بقية الأسماء : والامام العالم زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بناس البرزالي ، ونس الدين أبو القاسم المسلم بن محمد بن المسلم بن
- (١٩) علان القيسي ، وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن حبة الله بن سفي الدولة ، ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران
- (٢٠) البغدادي ، وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحاس الصفواني ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبدالله الزيلعي ، وزكي الدين
- (٢١) عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله ، ونس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الزكي ابي المعالي احمد بن أبي الفهم بن طلائع الخزومي ، واحمد بن
- (٢٢) أبي سعيد بن أبي سعيد الشراييني ، وأبو موسى عبد الله بن عبد الباري بن محمد الصمد القيسي ، وحسن بن عمر بن أبي نصر الواسطي ،
- (٢٣) وشهاب الدين أبو عبدالله الحسين بن محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، ومحمد وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، وأبو الحسن علي بن
- (٢٤) ابراهيم بن عثمان الكحال الجزري ، وقرئش ، ومالك ابنا الشريف بركات بن أبي طالب عقيل بن أبي السرايا الحسيني ، ومحمد
- (٢٥) وأبو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجاز الحلي ، وأبو الفضل محمد بن محمد البكري التيمي ، بقراءة أخيه الحسن
- (٢٦) وهذا خطه ، وذلك في تاسع وعشرين ذي القعدة سنة اربع عشرة وستائة . بالمدرسة العادلية ، بمحروسة دمشق ، واجاز
- (٢٧) المصايخ الثلاثة لكل من حضر المجلس ما عساه يسقط عن سمعه ، مع سائر ما تمجوز روايته عنهم ، ليروه عنهم بشرطه وتلفظوا بذلك .

الجزء الرابع : السماع السادس

سماع علي ابن اخي المصنف زين الامناء الحسن بن محمد . تاريخه سنة ٦١٦ هـ .
 ياب الناطقين من جامع دمشق . بقراءة محمد بن يوسف البرزالي . وهو كاتب
 الاسماء . عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء بكامله على الشيخ الأجل الاصيل مسند الشام
- (٢) أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابقاه الله ،
- (٣) بسماعه فيه والملحقات بإجازته من المصنف إن لم يكن سماعاً
- (٤) ابناء ابو علي عبد الطيف ، وأبو سعيد عبد الله ، ومحمود بن عبد ...
- (٥) ابن حموة الحمذاني الصوفي ، ومحمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس
- (٦) البرزالي الاشبيلي ، بقراءته ، وهذا خطه ، وسمع سليمان بن عبد الرحيم
- (٧) ابن عبد الرحمن من موضع اسمه الى آخر الجزء . وصح ذلك وثبت
- (٨) يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رجب الفرد سنة ست عشرة
- (٩) وستة ، ياب الناطقين من جامع دمشق حرسها الله
- (١٠) أعاد سليمان ما فاتته وكل له وصح ذلك وثبت ...

الجزء الرابع : المعاجع السامع

سماح على ابن أخي للصنف زين الأمانه أبي البركات . تاريخه سنة ٦٢١ هـ .
بالخائط النبالى من جامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كاتب الأسماء عمر
ابن محمد الأميني . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، الرابع من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم العامل
مسند الشام ثقة الثقاة
- (٢) زين الأمانه أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة
وفسح في أجبه ، يساعه .
- (٣) فيه من مؤلفه تنعمه الله برحمته والمحقق فيه بإجازته منه إن لم يكن سمعه ،
بقراءة الامام العالم زين الدين
- (٤) أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي الأشرف سيد
الوزراء والعلماء بهاء الدين
- (٥) ناصر السنة محيي الشريعة أبو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي
عبد الرحيم بن أبي
- (٦) المجد علي بن الحسن البيسانى . أيداه الله ، وقتباه سيف الدين سنقر وايبك
ابنا عبد الله التركيان
- (٧) وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربطي ، وأبو البركات
عيسى بن محمد بن نعيم .
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور الأميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ،
واسمى بن حاتم بن عبد الله
- (٩) المصري ، ومحمد بن لولو بن عبد الله الميني . وصح وثبت يوم الثلاثاء
ثاني عشر من جمادى
- (١٠) الأولى سنة احدى وعشرين وستائة ، بالخائط النبالى من جامع دمشق
عمره الله بذكره .
- (١١) وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء أبو العباس أحمد بن شرف الدين
ابن الحسين بن هبة الله بن تاج
- (١٢) الأمانه أبي الفضل أحمد أخي المسجع . والحمد لله حق حمده ، ومع الجميع ...

الجزء الخامس : المجامع الثاني

سباع على المصنف - ترويحه سنة ٥٦٠ - بحاجم دمشق - بقرائة ابن
المصنف القسم - كاتب الأسماء احمد بن محمد بن الحسن الشافعي - عدد السطور : ٢٠
عدد الساميين : ٧٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم العامل الثقة
الصدر ناصر السنة
- (٢) محدث الثام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ولداه الشيخ
الامام الفقيه أبو محمد القسم ،
- (٣) بقرائه ، وأبو الفتح الحسن ابنا علي ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القسم
بن علي ، وابن اخته أبو طالب الحسن
- (٤) بن محمد بن علي بن المسلم السلمي ، وجمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة
- (٥) الصلحي ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي الفضل البلخي ،
وفتاه سنقر ، وسديد الدين أبو الثام
- (٦) المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي ، والشيخ أبو الثام المسلم بن
حماد بن ميسرة البزاز ، وسعد الله بن
- (٧) محمد بن المصيصي ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ، وأبو
القسم هبة الله بن محمد بن ناجية ، والشيخ أبو عبد الله محمد
- (٨) بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي
المجاثر ، وأبو بكر بن الحسن المروزي ، يعرف
- (٩) بعك البحر ، وعمر بن محمد بن حفاظ ، وعبد الرحيم بن أبي الحسن
الحزاني ، وأبو بكر بن أبي الحسن الشميري ،
- (١٠) وأبو محمد بن فضال بن خليفة الموصل ، والشيخ أبو عباس أحمد بن سعيد
بن يحيى الاشعبي ، وأحمد بن الحسن بن محمد

- (١١) البصري ، وعبد الوهاب بن علي بن حزة الجامي ، وعبد الرحمن بن منصور بن لسيم ، ومكي بن يوسف بن أبي الحسين
- (١٢) البراز ، وأبو محمد بن بيان بن سالم الكفرطاني ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، وأبراهيم بن عبد الله ...
- (١٣) وأبو الفضل يحيى ، وأبو المحاسن سليمان ، أبا الفضل بن سليمان ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي
- (١٤) بن عبد الكريم بن الكويس ، وأبو محمد بن أحمد بن حزة بن علي الموازيني ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وأبو
- (١٥) أبو الفضل ، وخليل بن حماد بن أبو محمد الصيرفي ، وأبو الحسين بن أبي المظالم بن خلدون ، وطائوس بن عبد الفتاح
- (١٦) الصقلي ، وأبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وأبراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وعبد
- (١٧) الرحمن بن عبد الله البختياري ، وأبو محمد بن الحسن بن أبيه ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، وأبو محمد بن الحسن بن صابر
- (١٨) السلمي ، وعلي بن أحمد بن مفرج النابلسي ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد التميم الصقلي ، وأبراهيم بن غازي
- (١٩) وأبراهيم بن مهدي ، وعلي بن مهدي ، وعباس بن عبيد ، وعلي بن محمد بن فضل البغدادي ، الشواجرة
- (٢٠) وأبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، وأخوهم
- (٢١) كاتب الإسماء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسع من أول القاعة الرابعة إلى آخره أبو النجم بن
- (٢٢) أبو الحسن بن سعد الله . وسع من أول الخامسة إلى آخره يوسف بن أحمد بن محمد المروزي ، وسع النصف
- (٢٣) الأول منه ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي ، وسيد بن كاتب بن موهوب ، وأحمد بن عبد الوارث بن
- (٢٤) خليفة الطلي ، ومحمد بن أميركا المضافي ، وبرار بن عبد الله الحجازي ، وإياقوت بن عبد الله الجاموسكي ، و ...

- (٢٥) بن عبد الوهاب المالكي ، وحسن بن علي بن أبو بكر ، وأبو الحسين بن أبي المظالم ، وشعيب بن أبي بكر ...
- (٢٦) وسمع النصف الثاني منه المش بن ممش العسكري ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وأبو عبد الله الله
- (٢٧) بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، ونصر الله بن علي الحنفي ، وأبو بكر بن أبي محمد بن أبي عبد الله ، وأبو الحسن
- (٢٨) بن أبي بكر بن علي بن مؤمل القرشي . وسمع من بعد النصف الثاني قاتنين عمر بن أبي الحسن الح ...
- (٢٩) وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وعثمان بن أبي القسم الطياني . وذلك في نوبتين آخرهما يوم ...
- (٣٠) الثالث والمشرين من محرم سنة ستين وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت .

الجزء الخامس : السماع الثالث

سماع على ابن للصنف التسم . كرتيحه سنة ٥٧١ هـ . دمشق . بقراءة بهاء الدين ابن صمرى . كاتب الاشياء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ . عدد السامعين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الدين الكامل الاوحد بهاء الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله بطلاعته ، وقدس روح والده ويرد مضجعه ،
- (٣) اخوه الشيخ ابو الفتح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن بن القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب
- (٤) واخوه ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي التنائم هبة الله بن محفوظ بن صمرى ، والشيخ ابو طاهر يركات بن ابراهيم بن طاهر
- (٥) الحنوعي ، وبنوه ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، وابو العباس احمد بن علي ابن يعلى السلمي ، وابو العباس بن ناصر بن ... ، وكاتب
- (٦) الاشياء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسميل القرطبي ، وسمع آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذه الاصل وذلك
- (٧) في ... مجالس من سنة احدى وسبعين وخمسةائة ، بمدينة دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي السلام ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم المعين ، وصح وثبت .

الجزء الخامس : السماع الرابع

سماع على الشيخ شهاب الدين البانياسي وعلي بن عبد الكريم ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة المادلية بدمشق . بقراءة الحسن البكري . وهو كتب الامعاء . عدد النطور ٢٩ . عدد السامعين : ٢٨

- (١) مع الجزء الخامس من تاريخ دمشق للمعافظ أبي القسم بن عساكر ، وهذه عن غواشيه ، على الشيخين
- (٢) الامين المدل شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان ابن البانياسي ، ونور الدولة أبي الحسن
- (٣) علي بن عبد الكريم بن الكويس البيه ، بسامعها فيه من المؤلف ، وعلى الشريف الامام نجم الدين أبي عبد الله
- (٤) محمد بن محمد البكري التيمي ، بحق اجازته منه ، السادة الأئمة : القاضي الاجل الفقيه الامام محيي الدين ابو المفضل محيي بن
- (٥) قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن محيي القرشي ، والقاضي الفقيه الامام العالم الزاهد تاج الدين
- (٦) ابو الفتح محمد بن شيخنا القاضي الاجل الفقيه الامام العالم المفتي جمال الدين سيف الخلافة المنظمة أبي الفضائل
- (٧) يونس بن بدراف بن فيروز السي القرشي الشافعي ، وأخوه النجيب شرف الدين عيسى ، والفقيه الامام العالم الفاضل
- (٨) عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ، والفقيه الامام موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عثمان بن عبد الجبار
- (٩) الشافعي ، ورعيه شرف الدين بن محمد بن احمد بن عبد السخري العمري الواسطيان ، والامام الحافظ زكي الدين ابو عبد الله
- (١٠) محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي ، والشيخ الامام المدل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن

- (١١) علي بن خلدون ، وإبراهيم بن الأجل العدل نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد الباسي ، وشهاب الدين عبد الرحمن
- (١٢) وعبد الدين إبراهيم ، ونظر الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين أبي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد
- (١٣) الحسيني المنقذي ، وابن عمهم شرف الدين أبو الحسن علي بن الشريف العدل كمال الدين أبي القنائم المسلم بن
- (١٤) عبد الوهاب الحسيني ، وقريش ومالك ابنا بركات بن أبي طالب بن أبي السرايا الحسيني ، والفقير نجيب الدين
- (١٥) أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، ونجم الدين أبو إسحق إبراهيم بن أبي البدو
- (١٦) ابن ميران البغدادي ، وشهاب الدين أبو يعقوب إسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سني الدولة ، وشمس الدين
- (١٧) أبو القنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي ، وشمس الدين الباس ابن أحمد بن محمد البغدادي الحنبلي
- (١٨) ونظر الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن جيل البغدادي ، وشهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن
- (١٩) محمد بن يان الرمي الشافعي ، وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحاس الصفواني ، والشيخ الزكي أبو الباس
- (٢٠) أحمد بن أبي الفهم بن طلائع الخزومي ، وولده محمد ، وأبو الباس أحمد ابن أبي سعيد بن أبي سعيد الشرايشي ،
- (٢١) وبرهان الدين إبراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عثمان الجزوي
- (٢٢) الكحل ، ومحمد ، وأبو بكر ابنا عمر بن الحسن القارسي الصوفي ، ومحمد وأبو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجاز ،
- (٢٣) الحنبلي ، ونجيب الدين أبو محمد عبد الفتاح بن عبد الوهاب الانصاري ، ومكين الدين أبو محمد إبراهيم الكركي ، وشرف الدين

- (٢٤) أبو نصر محمد بن أبي الرضا بن المنفق الحوي ، ونور الدين أبو بكر محمد ، وسليمان أبنا محمد بن أبي بكر البلخي
- (٢٥) وأبو مؤنس عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري النيمي
- (٢٦) بقراءة أخيه الحسن ، وهذا خطه ، وذلك في يوم الجمعة ثاني ذي الحجة سنة أربع عشرة وستائة ،
- (٢٧) بالمدرسة العادلية بدمشق ، وأجاز المشايخ الثلاثة للجماعة أن يروي كل واحد منهم ما
- (٢٨) تجاوز روايته عنهم عالمهم به رواية ، بشرطه ، وتلفظوا بذلك اجابة لسؤالي للجماعة ذلك .
- (٢٩) والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

الجزء الخامس : السماع الخامس

سماع على قبة الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي ،
ابن أخي المؤلف ، بدمشق ، بمدرسة السمع ، بقراءة محب الدين الاندلسي صاحب
الطباق . كاتب السماع اسمعيل بن عبد الله الانعامي . بتاريخ سنة اربع عشرة وستائه .
لم تقي من كتابه الا بعضها ، لصوبة الخط وردائه . وعدد سطوره : ١٥ .

الجزء الخامس : السماع السادس

سماع على زين الامناء ابن أخي للصف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالمناط
النابلي بجامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلي . كاتب الاسماء : عمر بن محمد
ابن منصور الاميني . عدد السطور : ١٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الامام العالم العامل المجتهد مسند الشام حقه
التفات زين الامناء
- (٢) ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اتابه الله الجنة ،
بسماعه فيه من مؤلفه ، والملاحق به بإجازته
- (٣) منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد
النابلي ، المولى القاضي
- (٤) الأشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة أبو
الباس احمد بن القاضي الفاضل
- (٥) العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي المجد علي بن الحسن البيساني ، أتيده
الله ، وقتاه سيف الدين سنقر ،
- (٦) ابن عبد الله التركي ، ويوسف بن نصر بن شاذي المصري ، ومحمد بن لولو
ابن عبد الله المصني ، وعمر بن محمد بن منصور

- (٧) الأميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وصح ويثبت . وسع من باب غناء أهل دمشق
- (٨) عن الاسلام في الملاحم إلى آخر الجزء . الامام العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الأشيبلي
- (٩) وسع من موضع اسمها إلى آخر الجزء . الامام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي
- (١٠) وأبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس الليبوني . وصح ويثبت مستهل جمادى الآخرة سنة
- (١١) احدى وعشرين وستائة ، بالحافظ الشهابي من جامع دمشق . وسع الجميع مع الجماعة بالقراءة
- (١٢) والتاريخ محمد بن يوسف بن حسان السلمي . والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على خير خلقه محمد ومحمد
-
- (١٣) وسع الجميع ما خلا ورقتين من أوله اميك بن عبد الله التركي قتي القاضي الأشرف . كتبه عمر بن محمد الأميني عفا الله عنه
-
- (١٤) أعدت لمز الدين عبد العزيز بن عثمان الأربلي ما فاته من أول هذا الجزء . وكل له جميعه وكتب
- (١٥) خالد بن يوسف الثابلي . وذلك يوم الاحد تاسع رجب من السنة . والحمد لله رب العالمين .

الجزء السادس : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . مجامع دمشق . بقراءة القسم
ابن المصنف . معيت الأسماء : عدد الطور : ٢٠ . عدد السامعين : ٨٤

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الأجل الامام العالم الحافظ
الصابئ الثقة [الصدر صدر الحافظ ناصر
- (٢) السنة . محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، أدام الله جماله ،
وفداه ابو عبد القسم ، بقراءته ،
- (٣) وابو الفتح الحسن ، وخفيده ابو طاهر عبد بن القسم بن علي ، وجمال
الدين ابو عبد الله بن عبد بن سعد الله [
- (٤) الحنفي ، والشيخ أبو بكر عبد بن بركة بن كراما الصلحي ، وزين الدولة
أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء [البجليكي]
- (٥) والشيخ الامين أبو عبد الله بن عبد الصمد بن حسن بن تميم ، وابناه
أبو الفوارس ، وأبو المسكارم ، والسديد [د]
- (٦) أبو التائب المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي ، وأبو سدا الله بن عبد
بن المصيصي ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي
- (٧) وابن أخوه أبو الحسن بن أبي بكر ، وأبو بكر بن الحسن المروزي ،
يعرف بملك البحر ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي
- (٨) والشيخ أبو عبد الله عبد بن سيد بن هبة الله الأنصاري ، وهبة الله بن
عبد بن ناجية ، وعبد الرحمن
- (٩) بن عبد العزيز بن أبي المجاز ، وابراهيم بن عبد الوهاب المالكي ،
والشيخ عمر بن عبد بن حفاظ ، وخليل بن حماد بن أبو عبد
- (١٠) الصوفي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وعبد الواحد بن بركات الصنار ،
وابنه أبو الفضل ، وأبو العباس
- (١١) أحمد بن سعيد بن ممي الاشيلي ، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ،
وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحماني ،

- (١٢) وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي ابن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه
- (١٣) أبو المسكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو الفضل يحيى ، وأبو الحسن سلطان أبا الفضل
- (١٤) ابن الحسين بن سليمان ، وأبو محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازي ، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، ويوسف
- (١٥) ابن أحمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكي بن علي الحراني ، وعلي ابن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الرحيم بن أبي
- (١٦) الحسن الحزاني ، وباروق بن الكندي ، وياقوت بن عبد الله الجاموسكي ، وعبد الرحمن بن عبد الله البخاري ،
- (١٧) وأبو محمد بن فضال بن خليفة الموصل ، وأبو محمد الحسن بن علي بن صالح السلمي ، والمثنى بن دماش العسكري ،
- (١٨) ويوسف بن عبد الله الأندلسي ، ومكي بن يوسف بن الحسين ، وعبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، ونهر الله بن علي
- (١٩) الحنفي ، وإبراهيم بن مهدي ، وعلي بن معالي ، وإبراهيم بن غلزي ، وعمر بن عبده ، وعلي بن فضيل بن محمد البدائي ،
- (٢٠) وعمر بن سراج الشواجرة ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وعلي بن مفرج ، وأبو محمد بن بيان بن سالم
- (٢١) الكفرطابي ، وإبراهيم بن عبد الله ، وبركاشيا بن فرخاوا الديلمي ، وأحمد ابن الحسن البصري ، وأبو طالب بن الحسن
- (٢٢) ابن المرق ، ويوسف بن أبي الفرج الفارسي ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، ومحمود بن موسى ، وإبراهيم بن
- (٢٣) عبد الرحمن الفراء ، وأبو الحسين بن أبي نصر القرشي ، وأبو محمد بن الحسن بن أبيه ، وطاوس بن عبد الله الصقلي
- (٢٤) وعمر بن أبو سعد بن علي الصوفي ، وعبد الجبار بن محمد بن يحيى بن عباس بن خليل الصقلي ، ومحمود بن

- (٢٥) يرحم بن محمود ، وسوخ بن الذي بن يعقوب ، وعلي بن محمد بن أحمد القواس ، وعبد النبي بن سليمان بن محمد
- (٢٦) المغربي ، وحسن بن ملاذ بن حسن الفراء ، وسالم بن داود بن عبد الله وعبد الوهاب بن خضر الضرير ،
- (٢٧) وعلي بن أحمد بن سلامة ، وعثمان بن منصور بن يرحم الحكيم ، وملحق ابن قريصا ، وحسان بن علي مراد عه
- (٢٨) وأبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن ، أبو محمد بن الحسن بن هبة الله
- (٢٩) وأخوهم كاتب الاسماء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وذلك في يوم الجمعة الرابع والعشرين
- (٣٠) من محرم سنة ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت وفيه الحمد والمنة .

الجزء السادس : المراجع الثالث

مراجع على القسم ابن للصف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقرأة
بهاء الدين ابن مصري . مثبت الاسماء احد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٨ .
عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين الكامل
الواجد جمال الاسلام صدو الحافظ ناصر السنة
- (٢) محدث الشام ، أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ،
- (٣) أخوه الشيخ ابو الفتوح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن بن
القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن ، بقرأة القاضي بهاء الدين
- (٤) ابي المواهب الحسن ، وأخوه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي
أبي القاسم هبة الله بن محفوظ بن مصري
- (٥) والشيخ ابو طاهر يركان بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي القرشي ، وبنوه
ابراهيم وطاهر ، وابو العباس احمد بن علي بن يعلى
- (٦) السلمي ، وابو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطرقي ، ومثبت الاسماء احمد
ابن علي بن ابي بكر بن اسميل القرطبي . وسمع
- (٧) [آخرون أسأؤهم مثبتة على الفرع المنقول من] هذا الاصل . وذلك في
عدة مجالس من سنة احدى وسبعين
- (٨) [وخمسائة ، بمدينة دمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .

الجزء السادس : المراجع الرابع

سباع على القسم ابن للصف ، تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بمشق . براءة الفقيه
عنه بن أبي بكر الموصلي . معيت الاسماء بذل بن أبي المر للتبريزي . عدد
السطور : ٧٢ . عدد الساميين : ٤٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيد
- (٣) الله ، ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، براءة الفقيه أبي عمرو عثمان ابن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ ابو
- (٤) الحسن علي بن عوض ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين
- (٥) اسميل ، وابو الفضل احمد بن محمد بن أبي عقيل ، والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن
- (٦) حرز الله بن حجاج التونسيان ، والفقهاء ابو محمد عبد السلام بن ابي بكر ابن احمد الشافعي ، وابو الوحش عبد الرحمن
- (٧) ابن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج الكناسي ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وابو الفضل
- (٨) عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارمني ، وسعيد بن يوسف بن بختيار الحلطي ، وابو الزبيع سليمان بن محمد بن
- (٩) سليمان ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الفقار ، وابو العباس احمد
- (١٠) ابن عبد الله بن جلدك ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ، واخوه ابو بكر محمود ، وابو العباس

- (١١) احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مذهب القامي ، وابو نصر عبد
- (١٢) الرحمن بن محمد بن الحسن بن حبة الله ، ونصر الله بن عبد الواحد بن محمد ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان بن ابني الكرم
- (١٣) ابن رزقان ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابو الفضل جعفر بن عبد الله ابن طاهر الصقلي ، وابو الحسن علي
- (١٤) ابن ابني طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي ، وأخوه ابو محمد عبد الله ، والقيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن
- (١٥) علي الانصاري ، وابو جعفر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري ، وأخوه ابو العباس عبد الرحيم
- (١٦) وابو عبد الله بن احمد بن محمد بن مصري ، وابو محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي ، وطالب بن عبد الله
- (١٧) ابن طالب ، والفقير ابو القسم علي بن أبي المجد المصري ، وابو الفضل اسمعيل بن محمد بن اسمعيل التنلي ،
- (١٨) وابراهيم بن علي بن ابراهيم ، ومثبت السباع بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي . وسع من أول الجزء الى قوله
- (١٩) آخر الجزء الثامن ، ابو عبد الله محمد بن ابني المجد الحسن بن الحسن الانصاري ، وابو منصور بن احمد بن محمد
- (٢٠) ابن مصري ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، وابو الماسكر المظفر ابن ابني المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن
- (٢١) وتقيان بن اسمعيل بن تمام ، وآخرون فوات . وذلك في النشر الأوسط من ذي الحجة سنة سبع
- (٢٢) وثمانين وخمس مائة ، بدمشق ، حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

الجزء السادس : السماع الخامس

سماع على شهاب الدين البانياسي ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .
بالدرسة العادية بدمشق . بقراءة الحسن البكري . وهو مبحث الاسماء . عدد
السطور : ٢٣ . عدد السامعين : ٣٠

- (١) جمع جميع هذا الجزء السادس من تاريخ دمشق على الشيخ الأجل
المر . . المدلل
- (٢) شهاب الدين أبي الحسن سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي بسماعه من
مؤلفه الحافظ
- (٣) أبي القسم رحمه الله ، وعلى الشيخ الإمام نجم الدين أبي عبد الله محمد بن
محمد بن محمد البكري التيمي بإجازته فيه
- (٤) من المؤلف أيضاً ، بقراءة ولده الحسن ، وهذا خطه ، فسمع أخوه محمد ،
وللقاضي الأجل الفقيه الإمام
- (٥) الصدر عبي الدين أبو المفضل يحيى بن قاضي القضاة عبي الدين أبي المالبي
محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي
- (٦) والفقيه الأئمة عماد الدين أبو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ،
وموفق الدين أبو عبد الله
- (٧) الحسين بن عمر بن عبد الجبار الشافعي ، وشرف الدين محمد بن أحمد بن
عبد السخري العمري ،
- (٨) الواسطيان ، وشهاب الدين أبو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن
سني الدولة ،
- (٩) وشمس الدين أبو الفناهم المسلم بن محمد بن علان القيبي ، وشرف الدين
عيسى بن شيخنا القاضي
- (١٠) الأجل الفقيه الإمام العالم الصدر الكامل جمال الدين سفي الحلاقة المعظمة
أبي القضاة
- (١١) يونس بن بدران بن فيروز القرشي الشافعي ، والإمام الحافظ زكي الدين
أبو عبد الله محمد بن يوسف

- (١٢) ابن محمد بن ابي بداس البرزالي ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن مكي بن
- (١٣) جميل البغدادي ، وشمس الدين العباس بن احمد بن محمد البغدادي الحلبي ،
والاجل
- (١٤)
- (١٥) بقية الامناء من صح الجزء السادس من تاريخ دمشق على ابن البانياسي :
وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحاس الصفواني الشافعي
- (١٦) ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر البغدادي ، وبرهان الدين
ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وعاد الدين ابراهيم بن ...
- (١٧) والشريف ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ،
وزكي الدين عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله ، ومحمد ، وابو بكر
- (١٨) ابا عمر بن الحسن الصوفي الفارسي ، ومحمد ، وابو بكر عبد الله ابا عمر
ابن مسعود الحجاز الموصل ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب بن
- (١٩) محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيش الكركي ،
وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن زيد بن المنفق الحلبي ،
وابو الحسن علي بن
- (٢٠) ابراهيم بن عثمان الجزري الكحل ، وابو موسى عبدالله بن عبد الباري
ابن عبد الصمد القيسي ، ويونس بن عثمان بن قاسم الكنعاني ، فسمع من
اول الجزء
- (٢١) الثالث الى آخر هذا الجزء ، وسمع هذا الجزء حسب عمر بن عبد الوهاب
ابن ابي بكر السوسي ، والفقهاء شهاب الدين الحسين بن محمد بن بنان ،
- (٢٢) الرمي ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محاسن التنلي ،
ومشهد بن عبد الله الخادم الحبيشي خدام الجمال المصري
- (٢٣) وذلك في يوم الثلاثاء ، مستهل شهر ذي الحجة سنة اربع عشرة وسبعمائة ، بالمدرسة
العادية بدمشق حرسها الله تعالى . واجاز المسمعان للجماعة
- (٢٤) ان يرووا عنهم ما يجوز روايته عنهم بشرطه . كتبه ابن البكري القاري . .
وصح وبحث .

الجزء السادس : السماع السادس

حاج علي زين الامناء ابن اخي للصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . جمعت .
 براءة زين الدين النابلي . مئيت الاسماء عمر بن محمد بن منصور الاميني . عدد
 السطور : ١٢ . عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، السادس من هذه المجردة على شيخنا الامام العالم العامل
 مسند الشام حقة الثقات
- (٢) زين الامناء الي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن حبة الله الشافعي ، انا به
 الله الجنة ، يساعه فيه من مؤلفه فعمده
- (٣) الله برحته ، والمحقق باجزته منه ، براءة الامام العالم زين الدين الي
 البقاء خالد بن يوسف بن سعد
- (٤) النابلي : مولانا القاضي الاشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر
 السنة محيي الشريعة ابو العباس
- (٥) احمد بن القاضي الفاضل العلامة الي علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن
 البيساني ، ايد الله ، وفتياه
- (٦) سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيان ، وعز الدين عبد العزيز
 ابن عثمان بن الي طاهر
- (٧) الاربلي ، وابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليونسي ، وعمر بن محمد
 ابن منصور بن مسرور الاميني .
- (٨) وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وقطب الدين عبد الكريم بن الي بـ كـ ر
 ابن الي الرضا المراغي ، وصح وثبت
- (٩) في جلسين آخرهما يوم السبت ثالث شهر جادى الآخرة سنة احدى وعشرين
 وستماية . وسمع جميع الجزء ما خلا ست
- (١٠) ورفات من آخر الجزء ، الي البركات عيسى بن محمد بن . . . بن تميم
 الحميري . وسمع من موضع اسمه الي آخر الجزء .
- (١١) محمد بن لولو بن عبد الله المعيني ، وسمع النصف الاول الامام زكي الدين
 ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي . وصح
- (١٢) وثبت لله الحمد والمنة

الجزء السابع : السماع الثاني

سماع على مصنف الكتاب . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بمشقة قراءة القسم ابن
الصف . مجت الإسماء احمد بن محمد بن الحسن القاضي . عدد السطور : ٣٠ .
عدد السامعين : ٧١

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ
الثقة الصدر صدر الحفاظ ناصر
- (٢) السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن حبة الله ادام الله جماله :
ولمعه الشيخ الإمام أبو محمد القسم
- (٣) بقرائه ، وأبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
وأبو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ،
- (٤) وجل الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي البغدادي ،
والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كروا الصلحي ،
- (٥) وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء البجلي ، والسيد
أبو القاسم المسلم بن مكهم بن خلف بن علان
- (٦) القيسي ، والشيخ أبو القاسم المسلم بن حماد بن ميسرة البراز ، والقاضي
أبو المعالي محمد بن علي بن يحيى
- (٧) القرشي ، وابن ابن عم أبيه أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن
سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن
- (٨) مؤهل القرشي ، وسعد الله بن محمد المصعبي ، ومحمد بن محمد بن حفاظ ،
وأبو عباس احمد بن سعيد بن سعي
- (٩) الأصبلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وعبد الرحمن بن
عبد العزيز بن أبي المجائر ، وأبو بكر بن أبي
- (١٠) الحسن الشميري ، وأبو غالب بن أبي السكرم القرشي ، والشيخ أبو عبد الله
محمد بن سيدهم بن حبة الله الأنصاري ،
- (١١) وأبو محمد بن فضائل بن خليفة الموالي ، ومحمد بن أبي الحسن الحنفي
الموالي ، وأبو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ،

- (١٢) وابو الحسين بن أبي نصر القرشي ، وابو الفضل يحيى ، وابو الحسن
سليمان ابنا الفضل بن محمد بن سليمان ، وابو المكارم
- (١٣) وابو الفوارس ابنا هبة الله بن عبد الصمد بن حسين بن نعم ، ومحمد بن
هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم
- (١٤) ابن الكويس ، وعبد الله بن مكي بن علي الحرثي ، وابو محمد بن احمد
بن حمزة بن علي الموازي ، وعبد الواحد بن
- (١٥) بركات الصغار ، وابنه ابو الفضل ، وابو بكر بن الحسن المروزي ، ويسرف
ملك البحر ، وابو روق بن الكندي ،
- (١٦) وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وابو بكر بن ابي الفرج بن ابي نصر الصايغ ،
وسيدم بن كاثب بن موهوب
- (١٧) التجاد ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، وعبد الواحد بن علي بن حمزة
الحامي ، وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ،
- (١٨) واحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ،
وابو محمد بن الحسن بن ابيه الكتاني
- (١٩) [وعبد] الرحمن بن عبد الله البخاري . وابو بكر بن عبد الله بن ابي
بكر ، وابراهيم بن عبد الله ، و خليل بن ابو محمد
- (٢٠) ... الصيب ، والمثنى بن مامش البسكري ، ومكي بن يوسف بن الحسين
البرز ، وابو الحسن .
- (٢١)
- (٢٢) وعلي بن معالي بن محرز ، وابراهيم بن غلزي ، وعباس بن عبده ، وعلي
بن محمد بن فضل القبداني الشواعة ، وابو البركات
- (٢٣) الحسين ، وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، واخوهما كاتب
السماع احمد بن محمد بن الحسن
- (٢٤) ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي . وسمع من أول ظهر القائمة
الثانية إلى آخره يوسف بن احمد بن محمد

(٢٥) المروزي ، وسمع التصف الأول منه إبراهيم بن عبد الوهاب بن عيسى

البسكري ، وأبو القاسم بن محمد بن عبد الكريم

(٢٦) الصقلي ، وأخوه ميمون ، وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة

الله ، وأبو بكر بن محمد . وسمع التصف

(٢٧) الثاني منه عبد الرحيم بن أبي الحسن الحليزي ، وبركاسا بن فرخاوا

الديلمي ، وخليل بن حسن الفراء ، والحا . .

(٢٨) اسمعيل بن قرادكين التركي ، ومحمود بن يرحم بن محمود ، وعبد الله بن

عبد النعم الصقلي ، ومهدي بن قنوح

(٢٩) ابن أيوب . ويوسف بن عبد الله . وذلك في مجلسين آخرهما الخميس سلخ

المحرم سنة ستين .

(٣٠) وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدهشق ، وصح وثبت والله الحمد والمئة . وصلى

الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

الجزء السابع - النماذج الثالث

مراجع على القسم ابن المنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بمشق . بقراءة
بهاء الدين ابن مصري . مثبت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ .
عدد الساميين : ٨ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ ثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي عبد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيد الله بطاعته ، أخوه الشيخ
- (٣) ابو الفتح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن ابن القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن
- (٤) وأخوه القاضي شمس الدين ابو القسم الحسين ، ابنا القاضي أبي التناثم هبة الله بن محفوظ بن مصري ، والشيخ ابو طاهر بركات
- (٥) ابن ابراهيم بن طاهر الحنوعي ، وبنوه ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي .
- (٦) وسمع آخرون ، اماؤم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس من سنة احدى وسبعين
- (٧) وخمسة ، بمدينة دمشق حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه أجمعين ..

الجزء السابع : السماع الرابع

سماع على القسم بن المصنف . تاريخه سنة ٥٥٨٧ . جمعت ، بقراءة الفقيه
عثن بن أبي بكر الموصلي . معيت الاسماء . بذل بن أبي العسر التبريزي . عدد
السطور : ١٨ . عدد السامعين : ٤٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) جال الاسلام أبي محمد القسم بن الامام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
- (٣) ولده صاحب الجزء . أبو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمن بن أبي بكر بن جندك الموصلي ، والشيخ
- (٤) أبو الحسين علي بن عوذة ، والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد
- (٥) وأبو الحسين اسمعيل ، والقاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والفقيهان أبو علي الحسن بن علي بن
- (٦) عبد الوارث ، وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وأبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن القصري ، والنفيف
- (٧) أبو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وأبو البساس أحمد بن عثمن بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وأبو طالب بن
- (٨) علي بن أبي الفرج ، والفقيه أبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ،
- (٩) وأبو الحسين هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا احمد بن محمد بن مصري ، وأبو القاسم
- (١٠) سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري ، والفقيه أبو القسم علي بن أبي المجدد بن المصري ، وأبو نصر

- (١١) مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وأبو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، وأبو المعالي سيد بن يوسف
- (١٢) ابن بختيار ، وأبو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، والفقيه أبو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، وأبو الربيع
- (١٣) سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد التفار ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
- (١٤) وأبو الحسن علي ، وأبو محمد عبد الله ، ابنا أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان
- (١٥) وعمر بن عيسى بن معالي ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، ونصر الله وعبد العزيز وعبد المؤمن
- (١٦) أبو عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن ، وأبو نصر بن عبد الله بن طلابع ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، ومثيت
- (١٧) الساج بنك بن أبي المصبر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بقوات ، اسماؤهم على التفرع . وذلك في شهر ذي
- [١٨] الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق . حرسها الله تعالى . والحمد لله وحده وصح وثبت .

الجزء السابع : السماع الخامس

سماع على غير الدين عبد الرحمن بن محمد ، ابن اخي للصنف ، تولى سنة ٦١٤ هـ - بمشقة - براءة عبد العزيز بن الحسين الاندلسي - مجتبه الاسماء اسمعيل ابن عبد الله الانطاقي - عدد السطور : ١٢ - عدد السامعين : ٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الاجل العالم العامل فخر الدين مفتي المسلمين . . . اهل
- (٢) الشام جمال الاسلام آبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن حبة الله ، بسامعه من عمه مؤلفه
- (٣) والمحقق فيه باجازته منه ، براءة الفقيه الامام محب الدين ابي محمد عبد العزيز بن الحسين
- (٤) بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، صاحب الكتاب العجيب الاصيل ابو محمد القاسم بن الحافظ
- (٥) عماد الدين بن نعيم الحافظ ابي القاسم علي بن الامام الحافظ بهاء الدين شمس الحافظ ابي محمد القاسم
- (٦) ابن المؤلف ، والامير الاجل السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد المعطي المصري ، والشيخ
- (٧) ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وولده ابو المعالي عبد الله ،
- (٨) والظهير ابو سليمان داود بن سليمان بن حميد بن كسا البليبي ، والموفق ابو الفتح نصر الله بن عين
- (٩) الدواة بن عيسى ، واسمعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن الانطاقي ، وهذا خطه ،
- (١٠) وولده ابو بكر محمد . وسموا كلهم الجزء الذي يمس هذا الا

صاحب الكتاب

(١١) فإنه قاته من آخره قائمة واحدة . وذلك في مجلسين آخرهم يوم
الاثنين خامس

(١٢) شهر ربيع الاول سنة أربع عشرة وستائة ، والحمد لله وصلواته على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الجزء السابع : السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد
السكرم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة الساذلية الجديدة
بدمشق . بقراءة الحسن البكري ، وهو مئيد الاسماء . عدد السطور : ٢٥ .
غير واضح في بعض سطوره .

الجزء السابع : السماع السابع

سماع على غر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن اخي للصنف . بالسجد الانصبي .
طمس تاريخه ، وكثير من الاسماء فيه .

الجزء الثامن : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بمشق . بقراءة القس ابن المصنف .
كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ . عدد السامعين : ٧٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ثقة الصدر
- (٢) ناصر السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
أدام الله جماله
- (٣) ولده الشيخ الامام أبو محمد القسم بقراءته ، وأبو الفتح الحسن ، وحفيده
أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
- (٤) وابن أخته أبو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ، وجمال
الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سمد الله
- (٥) الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرما الصلحي ، وزين الدولة
أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء البلطكي
- (٦) والشيخ الأمين أبو محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن نعيم ، وابناء أبو المكارم
وأبو الفوارس ، والسديد أبو الفثام
- (٧) مسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي ، والقاضي أبو المالبي محمد بن علي
بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه
- (٨) أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ، وأبو
منصور سمد الله بن محمد بن المصمعي ، وأبو زكريا يحيى بن علي
- (٩) بن مؤمل القرشي ، والشيخ أبو عبد الله محمد بن سديم بن هبة الله
الانصاري ، وأبو عباس احمد بن سميم
- (١٠) بن سعي الاشيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، واحمد بن
محمد بن الحسن البصري ، وأبو حصص عمر بن أبي
- (١١) الحسن الحنفي ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجائر ، وهبة الله
بن محمد بن ناجية ، وأبو بكر بن الحسن المروزي

- (١٢) ويعرف بملك البحر ، وعبد ، وابراهيم ابنا عبد الوهاب بن عيسى البكري ،
وابو غالب بن أبي الكرم القرشي ،
- (١٣) وخليل بن حماد بن أبو عبد الصيرفي ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، ومكي
بن يوسف بن أبي الحسين ، وأبو
- (١٤) حسن عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وأبو المفضل يحيى ، وابو المحاسن
سليمان ابنا الفضل بن سليمان ،
- (١٥) وعبد بن هبة الله بن عبد التيرازي ، ويوسف بن أحمد بن عبد المروزي ،
وابو عبد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازي
- (١٦) وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الله بن مكي بن علي الحريري ،
وعبد الواحد بن ركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ،
- (١٧) وعمر بن عبد بن حفاظ البزاز ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ،
وأحمد بن علي بن مفرج النابلسي ، وابو عبد
- (١٨) بن فضائل بن خليفة الموصل ، وأبو عبد بن بيان بن سالم الكفرطابي ،
والنس بن ماميش العسكري ، وابراهيم
- (١٩) بن عبد الرحمن الفراء ، وخليل بن حسن بن الفراء ، وأبو بكر بن
أبي الفرج الصايغ ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ،
- (٢٠) ومحمود بن يرحم بن محمود ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ،
وحسن بن ملاذ الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الله
- (٢١) البختياري ، وابو عبد بن الحسن بن أبيه السكتاني ، وباروق بن الكندي ،
وابراهيم بن عبد الله ، ونصر الله بن
- (٢٢) علي الحنفي ، وعبد الله بن عبد التميم الصقلي ، وابو عبد بن صالح بن علي
السلمي ، وابراهيم بن غلزي ، وابراهيم بن
- (٢٣) مهدي ، وعلي بن مهالي محرر ، وعحاس بن عبده ، وعحسن بن سراج ،
وعلي بن فضيل بن عبد القيداني الشواعة
- (٢٤) وعبد الرحيم بن أبي الحسن الحيزاني ، وعلي بن سلامة الاسود ، وبركاسا
بن فرخاوا الديلمي ، ومسعود بن علي

- (٢٥) ابن خليفة الموصلي ، ومحمود بن موسى ، ويوسف بن عبد الله ، ومهدي
ابن فتوح بن أيوب ، وعباس بن خليل ،
- (٢٦) وسوخ بن اللدي بن يعقوب ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحامي ،
وأبو البركات الحسن ، وأبو
- (٢٧) منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأخوها كاتب الباع
أحمد بن محمد بن الحسن بن
- (٢٨) هبة الله بن عبد الله بن الحسين . وسمع من أول القائمة الثالثة إلى آخره .
سيدم بن كئيب بن موهوب
- (٢٩) النجاد ، وسمع من أول ظهر القائمة الخامسة إلى آخره الشيخ أبو التناثم
المسلم بن حماد بن ميسرة
- (٣٠) البراز ، وذلك في يوم الجمعة مستهل صفر سنة ستين وخمس مائة بالمسجد
الجامع بدمشق .

الجزء الثامن : السماع الثالث

سماع على ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة
بهاء الدين بن مصرى . مجت الأساء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ .
عدد السامعين : ٧

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام العالم الحافظ الكامل الاوحد جمال الاسلام الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ
- (٢) ناصر السنة محدث الشام أبي عبد القسم بن الامام شيخ الاسلام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
- (٣) أبه الله بطاعته ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن وأخوه شمس الدين الحسين ابنا القاضي ابي التناثم
- (٤) هبة الله بن محفوظ بن مصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، ويؤوه ابراهيم ، وطاهر ،
- (٥) وعبد العزيز ، وابو الباس بن احمد بن علي بن يعلى السلمي ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل ، وممع آخرون
- (٦) اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل ، وذلك في عدة مجالس من شوال سنة احدى وسبعين
- (٧) وخمسة ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

الجزء الثامن : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدار السنة بدمشق . قراءة
الفتية عثمان بن أبي بكر الموصل . ثبت الاسماء بذلك بن أبي الممر التبريزي . عدد
السطور : ٢٠ . عدد السامعين : ٤٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ، أيده الله بتوقيفه ،
- (٣) ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر ابن جلدك الموصل ، والشيخ الامين
- (٤) ابو الحسين علي بن عوض ، والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والفتيان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ،
- (٥) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسي ، وابو جعفر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي المجد
- (٦) الحسن بن الحسن الانصاري ، والضيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وابو العباس احمد بن عثمان بن
- (٧) عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نعيم ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ،
- (٨) وابو المعالي مسعود بن ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد
- (٩) ابن محمد بن مصري ، وابو القاسم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله ابن مصري ، وابو عبد الله محمد بن أسد
- (١٠) ابن عبد الكريم بن المادي ، وابو القسم علي بن ابي المجد المصري ، ووزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، ومهر بن عيسى

- (١١) ابن معالي ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وزكريا بن ضمن بن خالويه ،
وسليم بن داود بن محمد ، ونصر الله وعبد العزيز
- (١٢) وعبد المؤمن بنو عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن ، ومهدي بن يوسف
ابن حجاج ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر
- (١٣) ابن أحمد ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وأبو الحجاج يوسف بن
أبي الفرج بن مهذب ، وأبو الفضل عرب شاه
- (١٤) ابن إبراهيم بن الأعرابي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار ، وأبو الباس
أحمد بن عبد الله بن جندك ، ونصر الله بن عبد
- (١٥) ابن محمد ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، وأبو الربيع سليمان
ابن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن
- (١٦) عبد الغفار ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وأبو الحسن
علي ، وأبو محمد عبد الله ابنا
- (١٧) الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي ، وطالب بن عبد الله بن
طالب ، وأبو نصر بن عبد الله بن طلائع ،
- (١٨) ومنصور بن غثام بن محمود ، وعلي بن إبراهيم بن نصر ، وعلي بن نعيم
ابن عبد السلام ، ومثبت السباع
- (١٩) بدل بن أبي المصبر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بقوات . وذلك يوم
الأربعاء المشهور من
- (٢٠) شهر ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، بدار السنة بدمشق ،
والحمد لله وحده .

الجزء الثامن : المصاحف الثمانية

سأل على عبد الرحمن بن محمد بن أبي المصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .
بدمشق بمدرسة السمع . بقراءة عبد العزيز بن الحسين الأندلسي . كاتب الأساء
إسماعيل بن عبد الله الأندلسي . عدد السطور : ٨ . عدد الساميين : ٩

- (١) مع هذا الجزء علي الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكامل مفتي المسلمين
فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي أبيه الله بسماحه
- (٢) فيه من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه ان لم يكن سمعاً ، بقراءة الفقيه الإمام
عبد الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال
- (٣) الطبري الأندلسي ، صاحبه التجميع الأصلي أبو محمد القاسم بن الحافظ
عماد الدين بن أبي القاسم علي بن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن
مؤلف الكتاب
- (٤) والأمير السيد تقي الدين أبو التقي صالح بن إسماعيل أحمد بن السطري المصري ،
والشيخ أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
- (٥) صابر السلمي ، وولده أبو المال عبد الله ، وأبو الفتح نصر الله بن عين
الدولة بن عيسى الحنفي ، والظاهر أبو سليمان داود بن سليمان
- (٦) ابن حميد بن كسا البليسي ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن
الأندلسي في الخامسة في آخرها ، فسمع هو وأبوه ، وهذا
- (٧) خطه ، وفق الله بهم ، وقناه صافي ، وذلك بمدرسة السمع بدمشق في يوم
... سابع شهر ربيع الأول سنة
- (٨) أربع عشرة وستة ، وإجاز السمع كل واحد منهم رواية جميع ما يجوز
روايته عنه بشرط وتلفظ . والحمد لله حق حمده

الجزء الثامن : السماع السادس

سماع على زين الأمانة ابن اخي للمصنف . تاريخه سنة ١١٦٦ هـ . بمجامع دمشق . بقراءة محمد بن يوسف البرزالي . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٣ . عدد السامعين : ٣ ، عدا التاريخ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي بسماعه منه ، والمحقق بإجازته ، وللهاد عبد اللطيف
- (٢) وعيد الله ، وابو عيد الله محمد بن يوسف بن أبي بداس البرزالي ، بقراءته ، وعبد الرحمن بن عمر بن سحابة الحراني ، وكتب
- (٣) السماع في العشرين من رجب سنة ست عشرة وستمئة بمجامع دمشق . وسمع عبد الرحمن بن يونس اليونسي وفاته قائمة .

الجزء الثامن : السماع السابع

سماع على زين الأمانة ابن أخي المصنف . كثرته سنة ٦٢١ هـ . بإحاطة
الشمالي من جامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كاتب السماع مر بن محمد
الأميني . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء الثامن من هذه المجلدة على شيخنا الإمام العالم
العاملقة الثقات زين الامناء أبي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أتاه الله الجنة وجزاءها
خيراً ، بهامعه فيه من مؤلفه تفضله الله
- (٣) برحمته ، والملحق فيه بإجازته منه ، بقراءة الإمام زين الدين أبي البقاء
خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا
- (٤) القاضي الأشراف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة
أبو الباس أحمد بن القاضي
- (٥) الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي المجد علي بن الحسن البيسانى
أدام الله علاه وأجزل من الخيرات
- (٦) قسمه وعطاه ، فتياء سيف الدين سنقر وإيك ابنا عبد الله التركيبان ،
ويوسف بن نصر بن شاذي
- (٧) المصري ، وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربطي ،
وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني . وهذا خطه ،
عفا الله عنه ، وأبو بكر
- (٩) محمد بن لولو بن عبد الله الميني ، وسمع جميع الجزء خلا الصفحة ٢ أوله
من هذا الجزء ، قطب الدين عبد الكريم
- (١٠) ابن أبي بكر بن أبي الرضا الصوفي المراغي ، والشجاع عبد الخالق بن
شفيع بن حماد الكفركني الشافعي
- (١١) وصح وثبت عصر يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين
وسمائة ، بإحاطة الشمالي
- (١٢) من جامع دمشق عمره الله بذكره . والحمد لله حق حمده وصلى الله على
خير خلقه محمد وصحبه .

الجزء التاسع : السماع الثامن

سماع على الصف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق . بقراءة القسم ابن الصف .
 كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٣ . عدد السامعين : ٨٣

- (١) [سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة
 الصدر ناصر السنة]
- (٢) [عُدْتُ الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، آدم الله
 جاله ، ولده]
- (٣) ابو محمد القسم بقرائه ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن
 القسم بن علي ، وابن اخته ابو طالب
- (٤) الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ، وابن ابن خاله القاضي ابو المالبي
 محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ،
- (٥) والشيخ الامين ابو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه
 ابو القفاوس ، وابو المكارم ، والسديد
- (٦) ابو الثنايم المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي ، والشيخ ابو الثنايم المسلم
 بن حماد بن ميسرة البزاز ، وابو
- (٧) منصور سعد الله بن محمد بن المصيصي ، وابو زكريا يحيى بن المؤمل القرشي ،
 وابن اخيه ابو الحسن بن ابي بكر ،
- (٨) وعمر بن محمد بن حفاظ البزاز ، وابو بكر بن ابي الحسن الشعري ،
 والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدهم بن
- (٩) هبة الله الانصاري ، وابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ، وهبة الله بن
 محمد بن ناجية ،
- (١٠) وعبد الرحيم بن ابي الحسن الحيزاني ، وابو بكر بن الحسن المروزي ،
 ويعرف بمك البحر ، وعبد الرحمن بن عبد [المزيد]
- (١١) بن ابي السجائر ، وابو غالب بن ابي الكرم القرشي ، وعبد الواحد بن
 بركات الصفار ، [وابنه ابو الفضل]

- (١٢) واو العباس احمد بن سعيد بن سمي الاشيلي ، واحد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وسودكين
- (١٣) بن عبد الله الاميني ، وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وباروق بن الكندي ، واو الحسين بن ابي المالبي بن خلدون ،
- (١٤) المصري ، واحد بن محمد بن الحسن البصري ، واو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وحسن
- (١٥) بن ملاذ الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الله البختياري ، واو محمد بن بيان بن سالم الكفرطاني ، واو الفضل
- (١٦) يحيى ، واو المحاسن سليمان ابا الفضل بن محمد بن سليمان ، وعلي بن عبد الكريم ابن الكويس ، واو محمد بن احمد بن
- (١٧) حمزة بن علي السلمي ، ومحمد بن حبة الله بن محمد الشيرازي ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، وعبد
- (١٨) الوهاب بن علي بن حمزة الحماسي ، ونصر الله بن علي الحنفي ، ومكي بن يوسف بن ابي الحسن ، وعبد الرحمن بن
- (١٩) منصور بن نسيب ، وخليل بن حماد بن حسين الصيرفي ، وابراهيم بن عبد الله ، واو بكر بن عبد الله بن ابي
- (٢٠) بكر ، ومحمود بن يرحم بن محمود ، واو محمد بن فضائل بن خليفة ، واو بكر بن محمد المتفقه ، وابراهيم بن
- (٢١) غازي ، وابراهيم بن مهدي ، وعلي بن معالي بن محرز ، وعباس بن عبده ، وعلي بن فضيل بن محمد البدائي الشواعة .
- (٢٢) واو محمد بن صالح بن علي السلمي ، وعبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، واو البركات الحسن ، واو
- (٢٣) المظفر عبد الله ، واو منصور عبد الرحمن ، ابو محمد بن الحسن ، واخوهم كاتب السباع احمد بن
- (٢٤) محمد بن الحسن بن حبة الله بن عبد الله بن الحسين . وسمع من اول القاعة الثانية مهدي بن قنوح بن
- (٢٥) ايوب ، وسوخ الادي بن يعقوب . وسمع من قرأت علي ابي القسم الحضرمي ابن الحسين بن عبدان بن ظهير

- (٢٦) الخامسة الى آخره يوسف بن احمد بن عبد المروزي . وسمع من باب
ذكر تاريخ وقعة اليرموك الى آخره
- (٢٧) زين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البلبيكي ، وابو حفص
عمر بن ابي الحسن الحنفي ،
- (٢٨) ويافوت بن عبد الله الجاموسكي ، والسديد علي بن مؤمل القرشي ، وعثمان
بن منصور بن يرحم الحكيم ، وشعيان
- (٢٩) بن أبي بكر الحنفي ، وابو الخير مسمود بن عبد العزيز المغربي ، وخضر
بن أبي الفرج التجاد ، وناصر بن ...
- (٣٠) النساج ، وابراهيم بن عبد الله بن علي ، وسمع من أول الجزء الى الباب
المذكور ، خليل بن الحسن الفراء . ورار بن
- (٣١) عبد الرحمن الحجاز ، والمث بن ماميش ، وحسن بن ابو محمد بن حسن ،
واسمئيل بن ابو محمد ، وسنقر بن عبد الله ، واحد
- (٣٢) بن اسمعيل بن ابي محمد الفراء ، وعبد بن سمخ بن مالك ، وذلك في مجلسين
آخرهما الخميس السابع
- (٣٣) من ٠٠٠ سنة ستين وخمسين مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت
وقه الحمد والمنة .

الجزء التاسع : المصاحف الثالث

مصاحف على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بمجامع دمشق . قراءة
أبي اللوامب ابن مصري . مثبت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٥٥ .
عدد الساميين : ٧ : هذا القارئ

- (١) جمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد
جمال الاسلام ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام أبي القسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب
- (٣) الحسن ، واخوه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي أبي القنم هبة الله
بن محفوظ بن مصري ، و مثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن
- (٤) اسمعيل ، وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المتقول من هذا الاصل ،
وذلك في عدة مجالس من شوال ، سنة احدى وسبعين
- (٥) وخمس مائة ، بمجامع دمشق ، حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته
وسلامه على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

الجزء التاسع : السماع الرابع

سماع على القسم ابن الصنف . كرامته سنة ٥٨٧ هـ . دمشق . براءة للقبه
 مهنا بن أبي بكر الموصلي . مثبت الأسماء بدل بن أبي الممر التبريزي . عدد
 السطور : ١٩ . عدد السامعين : ٤٤

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام بحال الاسلام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام العالم الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، ولده صاحب
- (٣) الجزء ابو القسم علي ، براءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جندك الموصلي ، والشيخ ابو الحسن علي بن عوضة
- (٤) والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناء ابو الحسن محمد وابو الحسين اسمعيل ،
- (٥) وابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج
- (٦) وابو جعفر عبد الرحمن بن أبي الفتح احمد بن علي القصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي المجدد بن الحسن الانصاري ، والنفيف
- (٧) ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، والقاضي ابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو الوحش
- (٨) عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدسي ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ، وابو المعالي مسعود بن أبي
- (٩) منصور بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد بن محمد بن مصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي الوحش
- (١٠) ابن عبد الكريم بن المادي ، وابو الثنايم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج

- (١١) وابو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن احمده ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وابو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب
- (١٢) وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، وابو المعالي سميد بن يوسف بن مختار ، وابو العباس احمده بن عبد الله بن جلدك
- (١٣) وابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار
- (١٤) وابراهيم بن محمد بن أبي بكسر بن محمد ، وفتيان بن اسميل بن تمام ، وابو الحسن علي ، وابو محمد عبد الله ابنا أبي طاهر بركات بن
- (١٥) ابراهيم الحشوعي ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، ونصر الله
- (١٦) وعبد العزيز ، وعبد المؤمن بنو الشيخ عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن ، وطالب بن عبد الله بن طالب
- (١٧) وابو نصر عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنم بن محمود ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، ومثبت
- (١٨) السماع بذل بن أبي المعمر بن اسميل التبريزي ، وآخرون بجوات ، اسماؤم على الفرع . وذلك في ذي
- (١٩) الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق ، حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده . وصح وثبت .

الجزء التاسع : السباع الخامس

معاج على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، وعلي بن عبد الكريم ،
ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة المالكية بدمشق . قراءة
الحسن البكري ، وهو مقتب السباع . عدد السطور ٢٨ . عدد السامعين : ٣٧

- (١) مع جميع هذا الجزء وهو التاسع من تاريخ دمشق على الشيخ الامين شهاب الدين ابني المحاسن
- (٢) سليمان بن الفضل بن سليمان بن البانياسي ، ونور الدولة ابني الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس ، يساعدهما من
- (٣) المؤلف ابني القسم بن عساكر الحافظ ، وعلى والذي نجم الدين ابني عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي ، بإجازته
- (٤) من المؤلف ، قراءة ولده الحسن ، وهذا خطه ، ومع أخوه ابو الفضل محمد ، والقاضي الأجل الامام
- (٥) الفاضل الرئيس محيي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين ابني المالكي محمد بن علي بن محمد بن محيي القرشي ، وابن اخته
- (٦) الشريف ولي الدولة ابو العباس احمد بن جعفر بن ابني الجن الحسيني ، وحسن بن عمر بن ابني بكر الواسطي
- (٧) والفقير الامام عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ، وموفق الدين ابو عبد الله الحسين بن
- (٨) عمر بن عبد الجبار الفقيه الشافعي ، ورويه شرف الدين محمد بن احمد بن عبد السخري العمري ، والفقير سائر الدين
- (٩) ابو جعفر عبد الله بن ابني البدر بن محمد بن يعقوب الشافعي الواسطيون ، وشهاب الدين ابو
- (١٠) يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سفي الدولة ، وابن عمه محمد الدين محيي بن اقضي القضاة شمس الدين

- (١١) ابو البركات يحيى بن حبة الله الشافعي ، وشمس الدين ابو التمام المسلم بن محمد بن المسلم بن علان - والأمين
- (١٢) شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون ، وحماد الدين ابراهيم بن الشريف ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب
- (١٣) بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، ومحمد ، وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجاز الموصل ،
- (١٤) ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري ، وكال الدين ابو محمد بن ابراهيم بن أبي
- (١٥) العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن أبي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن
- (١٦) ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال ، ومحمد ، وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، وقي الدين نعمة بن
- (١٧) عبد الله بن دحاس الصفواني ، والامام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس
- (١٨) البرزالي الاشيلي ، ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، واحد بن ابي سعيد بن
- (١٩) ابي سعيد الشراييني ، وشرف الدين ابو البركات عيسى بن شيخنا القاضي الامام الصدر الكبير
- (٢٠) جمال الدين سفير الخلافة المعظم ابي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي الشافعي ، ومعه مرشد
- (٢١) الخادم ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكى بن جبل البغدادي ، وشمس الدين المباس بن
- (٢٢) احمد بن محمد البغدادي الحنبل ، ويونس بن عثمان بن قاسم الكنانى ، وشهاب الدين ابو عبد الله الحسين بن
- (٢٣) محمد بن يان الرمي الشافعي ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن بن محاسن التلوي ، وابو
- (٢٤) موسى عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي المغربي ، وفخر الدين محمد بن الشريف ابي الفضل

- (٢٥) محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسيني المنقذي ، وابن عمه علي بن الشريف العدل كمال الدين ابي التمام
- (٢٦) المسلم بن عبد الوهاب ، وابو اسحق ابراهيم بن سعد الدين اسعد بن علي ابن حمس الرسكاني ، وذلك في يوم الثلاثاء.
- (٢٧) الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اربع عشرة وسبعمائة ، بالمدرسة العادية بدمشق ، واجاز
- (٢٨) المشايخ الثلاثة لكل واحد من الجماعة رواية ما يجوز روايته عنه بشرطه وصح وثبت .

الجزء التاسع : المصاحف السادسة

مصاحف على ابن أبي المصنف عبد الرحمن بن محمد . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .
بمدرسة للمصنف بدمشق بقرأة اسماعيل بن عبد الله الأتطاطي ، وهو كتب المصاحف .
عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ١١

- (١) سمع هذا الجزء ، وهو التاسع من تاريخ دمشق ، على الشيخ الإمام العالم
الماحل الصدر الكامل فخر الدين
- (٢) أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أيده الله ، بمصاحفه
فيه من عمه مؤلف الكتاب
- (٣) صاحبه التجيب أبو محمد القاسم بن الحافظ عماد الدين بن أبي القاسم علي
بن الحافظ الإمام أبي محمد القاسم بن الإمام
- (٤) المؤلف ، والامير السيد تقي الدين أبو النقي صالح بن اسمعيل بن احمد
الططاطي ، والامام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن
- (٥) الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، والزكي أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الاشيلي ،
- (٦) والشيخ أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،
وابنه أبو المالعي عبد الله ، والظاهر أبو
- (٧) سليمان داود بن سليمان بن حميد بن كسا البليبي ، والفقير محمد بن عمر
بن عبد الله الجزري ، والموفق نصر الله
- (٨) ابن عين الدولة بن عيسى الحنفي ، وأبو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
بن عبد المحسن ابن الأتطاطي ، في الخامسة في آخرها ،
- (٩) فسمع بقرأة أبيه وهذا خطه ، رفق الله بهما ، وسمع فتاه صافي النصف
الثاني ، وذلك
- (١٠) بمدرسة المنعم بدمشق ، في يوم الاحد حادي عشر شهر ربيع الأول
سنة اربع عشرة وسبعمائة .

الجزء التاسع : السماع السابع

سماع عن زين الأمانة ابن اخي للمصنف كثره سنة ٦١٦ هـ . بمجامع دمشق
بقراءة الزكي البرزالي . مكاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور :
٦ . عدد السامعين : ٤ ، هذا التاريخ.

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم مسند الشام زين الامناء
أبي البركات الحسن بن
- (٢) محمد بن الحسن بن حبة الله الشافعي ، أيده الله ، ولداه ابو علي عبد اللطيف ،
وابو سعد عبد الله
- (٣) والشيخ الفقيه العالم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن
أبي بداس البرزالي الاشيلي
- (٤) بقراءته ، وطأرض بنسخته . وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن محانة
الحراني ، وكتب السماع بخطه ، وسمع
- (٥) ابو القسم عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي الجزء خلا من أوله
قائمة ووجهه . وصح وثبت في
- (٦) الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ست عشرة وسنة بمجامع دمشق ،
وقه الحمد .

الجزء التاسع : السماع الثامن

سماع علي زين الامناء ابن أخي الصنف - تاريخه سنة ٦٢١ هـ - بإحاطة الشهابي
بجامع دمشق - بقراءة زين الدين التالبي - كاتب السماع عمر بن عبد الاميني -
عدد السطور : ١٠ - عدد السامعين : ١٢

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو التاسع على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام
ثقة الثقات زين الامناء أبي البركات الحسن بن
- (٢) محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة ، بسامعه فيه من مؤلفه ،
تقدمه الله برحمته ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي
- (٣) البقاء خالد بن يوسف بن سعد التالبي ، مولانا القاضي الأشرف سيد
الوزراء والعلماء بهاء الدين تاجر السنة محي الشريعة
- (٤) ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن ابي المجد
علي بن الحسن بن الحسن البسياني ، أيده الله
- (٥) وفتياه سيف الدين سنقر ، وايك ابنا عبد الله التركيان ، وابن شيخنا
المسمع ابو سعد عبد الله ، ويوسف بن نصر
- (٦) ابن شاذي المصري ، وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ،
وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي ، وعمر
- (٧) بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاميني ، وهذا خطه عفا الله عنه ،
وابو بكر محمد بن لولو بن عبد الله المعيني . وصح
- (٨) وبثت . وسمع جميع الجزء ما خلا ثلاث قوائم من اوله قطب الدين
عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الرضا المراغي الصوفي وسع
- (٩) من موضع اسمه الى آخر الجزء . الامام العالم سائق الدين ابو عبد الله محمد
بن حسان بن واقع المصري ، واحد بن شرف الدين أبي
- (١٠) الحسين هبة الله بن تاج الامناء ابي الفضل احمد ، وصح وبثت يوم الاحد
رايع جمادى الآخر سنة احدى وعشرين وستاية بإحاطة الشهابي
- (١١) من جامع دمشق ، عمره الله بذكره ، والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه

ابعد للامام سائق الدين ما فات في هذا الجزء ، فكل له سماعه بإقراءة ،
وكتب عمر بن عبد الاميني عفا الله عنه والحمد لله حق حمده

الجزء العاشر : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بمسجد دمشق الجامع . بقرأة
القسم ابن المصنف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور :
٢٥ . عدد السامعين : ٧١

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على مصنفه الشيخ الاجل الفقيه الامام العالم الحافظ
الثقة الصدر
- (٢) ناصر السنة محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
أدام الله جماله ،
- (٣) ولداه الشيخ الامام ابو محمد القسم ، بقرائه ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده
ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
- (٤) وابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي بن اخت المسمع ،
وكمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله
- (٥) الحنفي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كراما الصلحي ، وزين الدولة
ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البعلبكي
- (٦) . . . وابو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه ابو الفوارس
وابو المسكارم ، والسديد ابو .
- (٧) [القنأم مسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي ،]
وابن بن عم
- (٨) [ايه] ، وابو العباس احمد بن سعيد بن معي الاشيلي ، واحمد بن عبد الواوثر
ابن خليفة القلمي ، وعبد [الرحمن بن]
- (٩) عبد المزيز بن ابي العجاثر ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن ابي
الحسن الحنفي ، وعمر بن محمد بن حفاظ
- (١٠) [وابو بكر] بن الحسن المروزي ، ويعرف بملك البحر ، وعبد الواحد بن
بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ، وابو غالب بن ابي

- (١١) الكرم القرشي ، وسودصكين بن عبد الله الاميني ، وابو الفضل يحيى ،
وابو الحسن سليمان ابنا الفضل بن
- (١٢) سليمان ، وابو محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازني ، ومحمد بن هبة الله
ابن محمد الشيرازي ، ويوسف بن احمد
- (١٣) المروزي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الله بن مكّي بن علي
المراقي ، وابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطايي ،
- (١٤) ومكي بن يوسف بن ابي الحسن ، وعبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيب ،
وابراهيم بن عبد الرحمن القراء ، ونصر الله بن علي
- (١٥) الحنفي ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحامي ، وعبد الرحمن بن عبد الله
البيضايري ، وباروق بن الكندكي ، وبركاسيا
- (١٦) بن فرخاوا الديلمي ، واحمد بن محمد بن الحسن البصري ، ويقوت بن
عبد الله الجاموسكي
- (١٧) وابو بكر بن ابي الفرج الصانغ ، وابو طالب بن الحسن بن حيدرة بن
المرق ، وابو محمد بن الحسن بن ابيه الكنافي
- (١٨) ويوسف بن ابي نصر الفارسي ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ،
وعلي بن مطالي ، وابراهيم بن مهدي ، وابراهيم بن
- (١٩) غازي ، وعباس بن عبده ، وعمر بن سراج ، وعلي بن محمد بن الفضل
القبدياني ، وحسن بن ملاذ القراء ، ومحمود
- (٢٠) بن يرحم بن محمود ، وسوخ بن غازي ، وابراهيم بن عبد الله ، وشعبان
ابن ابي بكر الحنفي ، ويوسف بن
- (٢١) عبد الله الاذلي ، وسنقر بن عبد الله ، وابو الفضل بن ابي الحسن
الملم ، وابو محمد بن فضائل بن خليفة ،
- (٢٢) وعبد الله بن عبد المنعم الصفلي ، وعباس بن خليل بن قاسم الصفلي ، ومحمد
ابن يوسف بن الحسين ، وخضر بن محمد بن
- (٢٣) علي ، وعلي بن عثمان الكردي ، ومحمود بن موسى ، وخليل بن تمام بن
ابي الرضى ، وابو البركات الحسن
- (٢٤) وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ،
واخوهم كاتب السباع احمد بن محمد
- (٢٥) بن الحسن بن هبة الله . وذلك في يوم الجمعة الثامن من صفر سنة ستين
وخمسمائة ، بالمسجد الجامع بمدينة دمشق . وصح ويثبت .

الجزء العاشر : السماع الثالث

سماع على التسم ابن الصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بمجامع دمشق . بقرأة أبي
للواهب ابن صمرى . مئيت الأعمام احمد بن علي الترمطبي عدد السطور : ٨ .
عدد السامعين : ٩ عدد القاريء .

- (١) سم جميع هذا الجزء . على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الواحد
ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة
- (٢) محدث الشام ابي عبد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن
ابن هبة الله الشافعي ، ايد الله بطاعته ،
- (٣) وقُدس روح والده ، اينا عمه ابو الحسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم
ابنا القاضي ابي عبد الله عبد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
- (٤) بقرأة لقاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن ، وأخوه القاضي شمس الدين
ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي النائم هبة الله
- (٥) ابن محفوظ بن صمرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر
الحشوعي ، وولده ابراهيم وطاهر ، وابو العباس احمد
- (٦) ابن علي بن يعلى السلي ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن
نسيم الشافعي ، ومئيت الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل ،
ومع آخرون
- (٧) استأؤم مئيتة على الفرع المنقول من هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس
آخرها الثلاثة ، سابع ذي القعدة سنة احدى وسبعين
- (٨) وخمسة ، بمجامع دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على عبد النبي وعلى آله وسلم تسليما . وصح ومئيت

الجزء المأثر : السماع الرابع

سماع على التمس ابن للصف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدأه السنة بدمشق . بقراءة
الفتية عثمان بن أبي بكر الموصلي . مجت السماع بذل بن أبي للمر التبريزي .
عدد السطور : ١٩ . عدد السامعين : ٤٥

- (١) مع جميع هذا الجزء . على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بها . الدين
ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام
- (٢) أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن
عبد الله الشافعي ، أيدته الله ، وله صاحب الجزء
- (٣) ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ،
والشيخ الأمين ابو الحسن علي بن عوضه المدل
- (٤) والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ،
وابناء ابو الحسن محمد ، وابو الحسين اسمعيل ، والقاضي
- (٥) ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والشيخ ابو الفتح
نصر الله بن عبد الغالب بن أبي بكر ، والفتيان ابو علي
- (٦) الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج
التونسيان ، والفقيه ابو عبد الله بن أبي المجد الحسن بن الحسن
- (٧) الانصاري ، والمؤيد ابو علي طاهر بن عمر بن الحسين الخوارزمي ، وابنه
ابو حفص عمر ، والنفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل
- (٨) ابن علي الانصاري ، والقاضي ابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن
بن ابي الحديد ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن
- (٩) نسيم ، وابو طالب بن علي بن ابي الفرج ، وابو الحجاج يوسف بن
ابني الفرج بن مذهب القاضي ، والفقيه ابو محمد عبد السلام
- (١٠) ابن ابي بكر بن احمد الشافعي ، وابو الحسين هبة الله ، وابو بكر محمود
ابنا ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن ، وابو المعالي

- (١١) مسعود بن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد بن محمد بن صصرى
- (١٢) والشيخ أبو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الأعراحي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار
- (١٣) الحلطي ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، والقيه ابو الفضل جعفر بن عبد الله الصقلي ، وابو محمد عبد الله
- (١٤) ابن محمد بن عبد التفار ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو الجلود قتيان بن اسميل بن تمام ،
- (١٥) وابو محمد عبد الله بن أبي طاهر ركات بن ابراهيم بن طاهر الخنوعي ، ووزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، وزكريا بن عثمان بن
- (١٦) خالويه ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ونصر الله ، وعبد العزيز ، وعبد المؤمن بنو عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن
- (١٧) وطالب بن عبد الله بن طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنايم بن محمود ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ،
- (١٨) وسعيد بن موسى الغري ، ومثبت السباع بن أبي المعمر بن اسميل التميمي ، وآخرون بنو ت ، اسماؤم
- (١٩) في الفرع . وذلك في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدار السنة بدمشق ، حرسها الله تعالى

الجزء العاشر : السماع الخامس

سماع على الثغر ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بمصورة
الصحابة بجامع دمشق ، بقراءة عبد العزيز بن الحسين الاندلسي . كاتب السماع اسمعيل بن
عبد الله الانطاقي . عدد السطور : ٧ . عدد السامعين : ٩ .

(١) سمع هذا الجزء العاشر من تاريخ دمشق على الشيخ الامام العالم العامل
فخر الدين مقيي المسلمين الي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي
بسماعه

(٢) فيه من مؤلفه عمه ، والمحقق بإجازته منه ، بقراءة الامين الامام ابي محمد

عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، صاحبه التجميع

(٣) الاصيل ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي اقسام علي بن القاسم بن المؤلف ،

والامير السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد بن المظلي ،

(٤) والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،

وولده ابو المالبي عبد الله ، وابو الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى

(٥) الحنفي ، وابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي

الاشيلي ، واسمعيل بن عبد الله بن عبد الحسن ابن الانطاقي ،

وهذا خطه ،

(٦) وولده ابو بكر محمد في اواخر الخاتمة يسمع ، وقتاه صافي ، وذلك

بمقصورة الصحابة بجامع دمشق . يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول

(٧) [سنة اربع عشرة وسبائة ، واجاز المسمع كل واحد منهم رواية جميع

ما تجاوز روايته بشرطه ، وتلفظ . والحمد لله حق حمده]

السماع السادس

سماع على الشيخوخ الثلاثة شباب الدين البانيي وعلي بن عبد الكريم ونجم الدين
البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ بالمدرسة المادلية الجديدة بدمشق . بقراءة ابن
البكري وخطه . عدد السطور : ٢٢

الجزء العاشر : السماع السابع

سماع على زين الامناء بن اخي الصنف . كترجمته سنة ٦١٦ هـ . مجامع دمشق . بقرأة زكي الدين البرزالي . كآب الاسماء . عبد الرحمن بن عمر الحارثي . عدد السطور : ٦ . عدد السامعين : ٥ ، عدا القاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على سيدنا الشيخ الامام العالم بقية السلف زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن حبة الله الشافعي ،
- (٢) ايده الله ، بسماعه فيه ، والمحقق باجازته ، ولده ابو علي عبد اللطيف وابو سعد عبد الله ، والشيخ الفقيه العالم زكي
- (٣) الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشعبي ، بقرأته وعروض بنسخته ، والشيخ الفقيه محمد الدين ابو
- (٤) . . . الفضل بن نبا بن الفضل بن سليمان بن الحسين الحيمري البانياسي ، والشيخ ابو القسم عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي
- (٥) وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحاه الحارثي ، وهذا خطه ، وصح وثبت بمجامع دمشق في ثالث وعشرين
- (٦) شهر وحب سنة ست عشرة وستمئة . والله الحمد والمئة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

مجامع المجلدة كلها . والجزء العاشر

جامع علي زين الامناء ابن اخي للمصنف تاريخه . سنة ٦٢١ هـ . بمجامع دمشق .
بقراءة زين الدين التالبي . مثبت الباع عمر بن محمد الاميني . عدد السطور : ١٠ .
عدد السامعين ٣ + ٧

- (١) سمع جميع هذه المجلدة ، من اولها الى آخرها ، علي الشيخ الامام العالم العادل سند الشام ثقة التفات زين الامناء ابي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ائابه الله الجنة ، يساعه فيه من عمه مؤلفه ، تفعده الله برحمته ، والمملحق فيه بإجازته
- (٣) منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد التالبي ، مولانا القاضي الاشرف سيد الوزراء
- (٤) والعلماء بهاء الدين ناصر السنة عبي الشريعة ، ابو المباس احد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن
- (٥) القاضي الاشرف ابي المجد علي بن الحسن البيهقي ، ادام الله غلاه ، واجزل من الحيرات قسمه وعطاه ، واحسن عن جميع
- (٦) اهل العلم جزاء ، فتياء سيف الدين سنقر بن عبد الله التركي ، وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عيد الله الاميني
- (٧) وهذا خطه ، والله ينفر له . وصح وثبت . وسمع هذا الجزء العاشر ، بالقراءة ابو سعد عبد الله بن
- (٧) شيخنا المسمع ، والامام عز الدين عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاديلي ، وابو محمد عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم
- (٨) اليونسي ، ويوسف بن نصر بن شاذي المصري ، وايك بن عبد الله التركي ، قى القاضي الاشرف ، ومحمد بن لولو بن عبد الله
- (٧) الميني ، وابو البركات عيسى بن محمد بن تميم الحميري . وصح وثبت في مجالس اولها يوم الاحد سادس عشرين جمادى
- (١٠) الاولى وآخرها يوم الاحد رابع جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وستائة بمجامع دمشق ، عمره الله بذكره . والحمد لله حق حمده .

انتهى ما وجد من سماعات
في أجزاء المجلة

الفهارس

القسم الأول

فهارس تتعلق بال مؤلف ابن عساكر
شيوخه المذكورون في هذه المجلة ، ومصادره

يتضمن هذا القسم الأول من هذه الفهارس ما يلي :

- ١ — شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم .
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه .
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم .
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن المجلة .

١ - شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم

١

ابراهيم بن طاهر بن يركات ، ابو اسحاق الحنوعي (أنبأنا) (١) : ٩٩ ،

١١٠ ، ٢٧٠

احمد بن الحسن بن البناء ، ابو غالب البناء (أخبرنا) (قرأت)

(بقرأتي عليه) : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٣٥ ،

١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ،

٤٥٨ ، ٤٨٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥

احمد بن سلامة بن يحيى ، ابو الحسين الأبار (أخبرنا) : ٣٢٨

احمد بن عبد الباقي القيسي ، ابو الحسين الاتعاطي (حدثني) : ٣٣٦

احمد بن عبد الله بن عبد الملك ، ابو نصر بن رضوان (أخبرنا) : ٢٣ ، ٣٣٧

احمد بن عبيد الله بن محمد المكي ، ابو المز بن كادش (أخبرنا) ، (أخبرنا فيما

ناولني ، وقرأ عليّ أسناده وقال : اروه عني) : ١٥٥ ، ١٥٦ ،

٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣

احمد بن عقيل بن محمد ، ابو الفتح البراز (أخبرنا) : ٢١٣

احمد بن علي بن الحسن ، ابو الصباس الباجيني (أخبرنا) : ٣٨٤

(١) لنقل في الحديث أقسام :

الاول : حدثنا ، وينقل عن لفظ شيخ

الثاني : أخبرنا ، ان قرأ عليه أو سمع منه

الثالث : أنبأنا ، يقال لا يجاز في شيء معين ، ولا لاجازة شروط .

الرابع : للناولة ، إذا قرئت بالاجازة صحت وإلا بطلت .

الخامس : للكناية ، وإذا تخرجت من الاجازة صحت

السادس : الاعلام ، وفيه اختلاف

السابع : الوجدة ، تقول : وجدت بخط من قرئه ... الخ

وقد انبأنا الى جانب اسم الشيخ اللفظ الذي ذكره ابن عساكر ليصرف درجة اخذه عنه .

أحمد بن علي بن عبد ، أبو السمود المجلتي (أخرنا) : ٨٢ ، ١٢٣ ،

022 , 023 , 3A2 , 30.

احمد بن علی بن محمد الرویج ، ابو المعالی بن الحاجب (أخبرنا) : ۵۴؛

احمد بن كامل بن ديسم ، ابو الحسين المقدسي (أخبرنا) : ١٤٦

احمد بن محمد بن احمد ، ابو سعد البغدادي (أخبرنا) : ١٢٥ ، ٢٩١ ،

1973, 1972, 1971, 1970, 1969, 1968

احمد بن محمد بن احمد ، ابو الفتح الحداد (أُنْأَنَا) : ٣٢١

احمد بن محمد بن احمد ، ابو محمد الطوسي (أخبرنا) : ٢٥٢

احمد بن محمد بن سلفه ، ابو طاهر السلفي الاصهاني (أيتانا) : ٣١٤

احمد بن نصر بن علي ، ابو حامد الطوسي (أخيراً) : ٢٦٦

احمد بن يحيى بن الحسن ، ابو بكر الاذريجياني (أخبرنا) : ١٧٤ ، ١٧٥ .

اسعد بن علي بن الموفق ، ابو المحاسن المروزي (أخبرنا) : ١٧٤ .

اسمیل بن احمد ، ابو القاسم السمرقندی (أخبرنا) (بقراقي عليه)

(قرأت على) : ٧ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٢

' 20 ' 21 ' 22 ' 23 ' 24 ' 25 ' 26 ' 27 ' 28 ' 29 ' 30

٤٨٢ ٤٨٠ ٤٧٧ ٤٧٥ ٤٧٣ ٤٧١ ٤٦٩ ٤٦٧ ٤٦٥ ٤٦٣ ٤٦١ ٤٥٩ ٤٥٧ ٤٥٥ ٤٥٣ ٤٥١ ٤٤٩ ٤٤٧ ٤٤٥ ٤٤٣ ٤٤١ ٤٣٩ ٤٣٧ ٤٣٥ ٤٣٣ ٤٣١ ٤٢٩ ٤٢٧ ٤٢٥ ٤٢٣ ٤٢١ ٤١٩ ٤١٧ ٤١٥ ٤١٣ ٤١١ ٤٠٩ ٤٠٧ ٤٠٥ ٤٠٣ ٤٠١ ٣٩٩ ٣٩٧ ٣٩٥ ٣٩٣ ٣٩١ ٣٨٩ ٣٨٧ ٣٨٥ ٣٨٣ ٣٨١ ٣٧٩ ٣٧٧ ٣٧٥ ٣٧٣ ٣٧١ ٣٦٩ ٣٦٧ ٣٦٥ ٣٦٣ ٣٦١ ٣٥٩ ٣٥٧ ٣٥٥ ٣٥٣ ٣٥١ ٣٤٩ ٣٤٧ ٣٤٥ ٣٤٣ ٣٤١ ٣٣٩ ٣٣٧ ٣٣٥ ٣٣٣ ٣٣١ ٣٢٩ ٣٢٧ ٣٢٥ ٣٢٣ ٣٢١ ٣١٩ ٣١٧ ٣١٥ ٣١٣ ٣١١ ٣٠٩ ٣٠٧ ٣٠٥ ٣٠٣ ٣٠١ ٢٩٩ ٢٩٧ ٢٩٥ ٢٩٣ ٢٩١ ٢٨٩ ٢٨٧ ٢٨٥ ٢٨٣ ٢٨١ ٢٧٩ ٢٧٧ ٢٧٥ ٢٧٣ ٢٧١ ٢٦٩ ٢٦٧ ٢٦٥ ٢٦٣ ٢٦١ ٢٥٩ ٢٥٧ ٢٥٥ ٢٥٣ ٢٥١ ٢٤٩ ٢٤٧ ٢٤٥ ٢٤٣ ٢٤١ ٢٣٩ ٢٣٧ ٢٣٥ ٢٣٣ ٢٣١ ٢٢٩ ٢٢٧ ٢٢٥ ٢٢٣ ٢٢١ ٢١٩ ٢١٧ ٢١٥ ٢١٣ ٢١١ ٢٠٩ ٢٠٧ ٢٠٥ ٢٠٣ ٢٠١ ١٩٩ ١٩٧ ١٩٥ ١٩٣ ١٩١ ١٨٩ ١٨٧ ١٨٥ ١٨٣ ١٨١ ١٧٩ ١٧٧ ١٧٥ ١٧٣ ١٧١ ١٦٩ ١٦٧ ١٦٥ ١٦٣ ١٦١ ١٥٩ ١٥٧ ١٥٥ ١٥٣ ١٥١ ١٤٩ ١٤٧ ١٤٥ ١٤٣ ١٤١ ١٣٩ ١٣٧ ١٣٥ ١٣٣ ١٣١ ١٢٩ ١٢٧ ١٢٥ ١٢٣ ١٢١ ١١٩ ١١٧ ١١٥ ١١٣ ١١١ ١٠٩ ١٠٧ ١٠٥ ١٠٣ ١٠١ ٩٩ ٩٧ ٩٥ ٩٣ ٩١ ٨٩ ٨٧ ٨٥ ٨٣ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

103, 99, 91, 97, 90, 92, 17, 17, 12, 13

• 129 • 127 • 120 • 128 • 119 • 112 • 113 • 100

• 100 • 101 • 102 • 103 • 104 • 105 • 106 • 107 • 108 • 109

190, 197, 191, 178, 177, 173, 107, 107

• 211 • 210 • 199 • 198 • 197 • 190 • 192 • 193

• 270 • 205 • 221 • 230 • 233 • 228 • 220 • 221

٤٧٩ ٤٧٨ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٦٩ ٤٦٦ ٤٦٥ ٤٦٣

0.9, 0.8, 0.7, 0.6, 0.5, 0.4, 0.3, 0.2, 0.1

. 01A , 01B , 01C , 020 = 030 , 039 , 048 , 013

. 719 , 71V , 099 , 000 , 002 , 003 , 00 .

اسماعيل بن احمد بن عبد الملك ، ابو سعد النيسابوري الكرماني (أخبرنا) : ٨١ ، ١٢٧ ،

• ۳۳۰ • ۲۷۸ • ۲۰۸

اسماعيل بن محمد بن الفضل ، ابو القاسم النيمي (أخبرنا) : ١٢٦ ، ١٧١ ،

• ۲۹۲ • ۲۷۸

اسمیل بن ابی القاسم بن ابی بکر ، ابو عبد بن ابی بکر (آخرنا) : ۷۶، ۲۹۴

ب

- بدر بن عبد الله ، ابو نجم الشيعي
بركات بن عبد العزيز بن الحسين ، ابو الحسن النجاد
بركة بن منصور بن ملاعب ، ابو غالب بن ملاعب
يزغش بن عبد الله ، ابو منصور
(أخبرنا) : ٢٩٣ ، ٣٨٤ .
(أخبرنا) : ٢٥ ، ١٣٩ .
(أخبرنا) : ١٤٣ .
(أخبرنا) : ٣٦٧ .

ت

- تميم بن ابي سعيد ، ابو القاسم الجرجاني
(أخبرنا) : ١٥٢ .

ث

- ثعلب بن جعفر السراج ، ابو المالبي السراج
(أخبرنا) : ٢١٢ ، ٣٦٦ .

ج

- الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا ، ابو عبد الحمري
الحسن بن سعيد بن احمد ، ابو علي الجزري
(أخبرنا) : ٥٢٨ .
(أخبرنا) : ٨٣ ، ١٣٢ .
الحسن بن المظفر بن الحسن ، ابو علي بن السبط
٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٣٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ .
الحسين بن احمد ، ابو عبد الله البيهقي
الحسين بن الحسن الاسدي ، ابو القاسم بن البن
الحسين بن ظفر بن الحسين ، ابو عبد الله بن يزداذ
الحسين بن عبد الصمد بن تميم ، ابو القاسم التميمي
الحسين بن عبد الملك الاديب ، ابو عبد الله الحلال
(أخبرنا) : ٢٧٠ ، ١١٠ .
(أخبرنا) : ٧٥ ، ١٥٥ .
١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ .
٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٠ .
الحسين بن علي بن الحسين ، ابو علي بن اشلها
٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ .
الحسين بن علي بن الحسين ، ابو القاسم الزهري
(أخبرنا) : ٢٥٥ .
(أخبرنا) : ٢٨٢ ، ٤٨٣ .

- الحسين بن محمد بن خسرو ، ابو عبد الله البلخي
٣٧٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٣ ، (١)
حافظ بن الحسن بن الحسين ، ابو الوفاء النساني
هذان بن احمد القرني ، ابو تراب الانصاري
حيدرة بن علي ، ابو تراب الانصاري
- (أخبارنا) : ٢٦٥ ، ٣٠٦ ،
(قرأت على) : ٣٠٩ ،
(أخبارنا) : ١١٠ ، ٢٠٧ ،
(أخبارنا) : ٢٦٤

خ

- الحضر بن الحسين بن عبد الله ، ابو القاسم بن عبدان الازري
٧٩ ، ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ١٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ،
٥٠٣ ، ٥٥٧ .
الحضر بن الحسين بن علي ، ابو القاسم بن المعلم
الحضر بن شبل بن عبد الواحد ، ابو البركات الحارثي
خلف بن اسمعيل بن احمد ، ابو سعيد البستي
خلف بن عبد الكريم بن خلف ، ابو نصر بن خلف
- (أخبارنا) : ١٠٣ ،
حدثنا : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
(قرأت على) : ١٠ ،
(أخبارنا) : ٢١٣ .

ز

- زاهر بن طاهر بن محمد ، ابو القاسم الشحامى
٦٦ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،
١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩ ،
٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٥ ،
٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩

س

- سبيع بن المسلم ، ابو الوحش بن قيراط
٣٤٠ ، ٣٤٤ .
سعد الخير بن محمد بن سهل ، ابو الحسن الأنصاري
(أخبارنا) : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .
(أخبارنا) : ١١٠ ، ٢٦٤ ،
(أخبارنا) : ١٠٨ .

- سميد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الصيرفي (أبناؤنا) : ١٠٢ .
 (أخيرنا) : ١٢٢ ، ١٩٢ ، ٣٤٢ ، ٥٧٢ .
 سلطان بن يحيى بن علي ، أبو المكارم القرشي (أخيرنا) : ٢٩٠ .

ص

- صالح بن شافع بن صالح ، أبو المعالي الجيلي (أخيرنا) : ٢٢٣ .

ط

- طاهر بن سهل بن جسر ، أبو عبد الأسفرائيني (أخيرنا) : ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٣١٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ .

ع

- عبد الأول بن عيسى بن شبيب ، أبو الوقت السجزي (أخيرنا) : ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ٥٩٨ .
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الحواري (أخيرنا) : ١٤٠ ،
 ١٧٨ ، ٢٠٣ .
 عبد الخالق بن عبد الصمد ، أبو المعالي الفزالي (أخيرنا) : ٢٨٧ .
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو عبد الداراني (أخيرنا) : ٦٥ ، ٦٨ ،
 ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ .
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أبو الحسن الخطيب (أخيرنا) : ٧٦ ، ٩٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٤٥٩ ،
 ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٦٧ ،
 ٦٠٥ .
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور بن زريق (أخيرنا) : ١٢٧ ،
 ٥٧٤ ، ٥٩٠ .
 عبد الرحيم بن علي بن أحمد ، أبو مسعود الأصباني (حدثني) : ٦٨ ، ٦٩ ،
 ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،
 ١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ،
 ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٧١ ، ٥٥٨ .

عبد الرزاق بن محمد بن سهل ، ابو الفتح الشرايبي المقرئ . (أخبرنا ، بقرا، في عليه) : ٢٧٠ .

عبد العزيز بن الحسين التمار ،
عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ابو محمد السلمي ،
(أخبرنا) (قرأتُ على) :
١٠ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٩١ ، ١٧٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ ،
٨٧ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٣٤٦ ،
٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ،
٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،
٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٩٣ ، ٦١١ .

عبد الملك بن عبد الله الحزري ، ابو القاسم المغربي
(أخبرنا) : ٢٢٦ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٤٢٦ .
عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن ، ابو المظفر القشيري
(أخبرنا) : ٤٦ ، ٧٥ ،
٨٠ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ ، ٣١٧ ، ٣٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٦ ،
٥٧٧ ، ٥٩٩ ، ٦١٠ .

عبد الله بن احمد بن عمر ، ابو محمد السمرقندي
(أخبارنا) : ٢٠٥ ،
٢٠٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ .
عبد الله بن اسد بن عمار ، ابو محمد بن خضر الهمداني
(قرأتُ على) : ١٤٢ ،
٣٠٢ .

عبد الله بن علي بن عبد الله ، ابو محمد الانوسي
(أخبارنا إجازة) : ٦٠٢ ،
١٧٢ ، ٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
عبيد الله بن احمد بن محمد ، ابو القاسم البخاري
(أخبرنا) : ١٥٥ ،
عبيد الله بن محمد بن احمد ، ابو الحسن البيهقي
(أخبرنا) : ٥٢٢ ،
٥٢٥ .

عبد الواحد بن احمد ، ابو الوفاء الاصطاهي
(أخبرنا) : ١١٤ ،
٣٧٥ .

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد ، ابو البركات الانطاكي
(أخبرنا) : ٣٦ ، ٣٣ ،
٤٢ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٥٠٦ ،

٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ،
 علي بن احمد بن منصور ، ابو الحسن بن قيس المالكي (أخبرنا) : ١٩١ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 علي بن ابراهيم بن العباس ، ابو القاسم النسب الحنفي (أخبرنا) (أنبأنا) :
 ١٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٤٧٧ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،

٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

علي بن بركات بن ابراهيم ، ابو الحسن الحنوعي (أنبأنا) : ٢٠٦ ،
 علي بن الحسن بن الحسين ، ابو الحسن الموازني (أخبرنا) : ٦١ ، ٩٧ ،
 ٢١٩ ، ٣٢١

علي بن الحسن بن سعيد ، ابو الحسن بن سعيد (أخبرنا) : ٤٥ ، ٤٦ ،
 علي بن الحسين بن علي ، ابو الحسن بن اسلم المصري (أخبرنا) : ٤٨٢ ،
 ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٢

علي بن زيد المؤدب ، ابو الحسن السلمي (أخبرنا) : ٦٤ ،
 ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٥٣

علي بن سليمان بن احمد ، ابو الحسن المرادي (حدثني) : ٣١٧ ،
 علي بن عبد الرحمن بن محمد ، ابو طالب بن عقيل (أخبرنا) : ٥٦٤ ،
 علي بن عبد السيد بن محمد ، ابو القاسم الصباغ (أخبرنا) : ٣٨٤ ،
 علي بن عبد الواحد بن احمد ، ابو الحسن الدينوري (أخبرنا) : ٢٨٢ ،

٤٢٢

علي بن عبيد الله بن نصر ، ابو الحسن الزاغوني (أخبرنا) : ٥٧ ، ١٢٠ ،
 علي بن عمر بن ابراهيم ، ابو الحسن الحنفي (أخبرنا) : ٧٩ ،
 علي بن محمد بن احمد ، ابو الحسن المشكاني (أخبرنا) : ٣٢ ، ٤٤ ،
 ١٥٧ ، ٢٧٠ ، ٥٠٠ ، ٥٥٥

علي بن محمد بن علي ، ابو الحسن الملاف (أنبأنا) : ١٢٦ ،
 ٢٦٥ ، ٢٩٢

علي بن المسلم بن القنح ، ابو الحسن السلمي (أخبرنا) :

٤١ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،
 ٢٩٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ، ٥٣٥ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤

علي بن يحيى بن العافية ، ابو الحسن النابلسي (أخبرنا) : ٣٧٢

عمر بن ابراهيم بن محمد ، ابو البركات الزبيدي الحسفي (أخبرنا) : ٧٩

عمر بن محمد بن الحسن ، ابو حفص القرعولي (أخبرنا) : ٣٢٥

غ

غالب بن احمد بن المسلم ، ابو نصر الانصاري (أخبرنا) : ٣٣٨

غانم بن خالد بن عبد الواحد ، ابو القاسم الاصهاني (أخبرنا) : ٥٧٣ ، ٦٠٤

غيث بن علي الصوري ، ابو الفرج الاوتمازي (قرأت بخط) : ٩٩

١٣ ، ٢١ ، ١٧١ ، ٣١٠ ، (أنا ، وقلته من خطه) : ٨٩

١١٠ ، ٣٣٧ ، (أخبرناه ، وقلته من خطه) : ٢٧٢

ف

فاطمة بنت الحسين بن الحسن الطالعة (أخبرنا) : ١٧٨

فاطمة علي بن الحسين ، ام ايها المكبرية (أخبرنا) : ٢٠٩

فاطمة بنت محمد بن احمد ، ام البهاء البغدادي (أخبرنا) : ٣٤

٤٠ ، ١٨٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥

فاطمة بنت ناصر العلوية ، ام المجتبى (أخبرنا) : ٥٣

١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ، ١٨٩

٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨

٣٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٥٥٩ ، ٦٠١ ، ٦١٠

٦١٤

الفضل بن زاهر بن طاهر ، ابو القنح الشحامي (أخبرنا) : ٢١٣

و

فراتكين بن الأسد ، ابو الأعز التركي
(أخبرنا ، بقرائي عليه) : ٨١ ، ٤٠ ، ٣١

م

المبارك بن احمد بن عبد العزيز ، ابو المعمر الأنصاري (حدثني) : ٨٦ ، ١٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٩٩ ، ٦٠٢

المبارك بن الحسن بن احمد ، ابو الكرم الشهرزوري (أخبرنا) : ٣١ ، ٢٠٨ .
محلي بن الفضل بن حصن ، ابو الفرج الجيني الموصل (أخبرنا) : ٤٨ ، ٩١ .
محمد بن ابراهيم بن جعفر ، ابو عبد الله التتائي (أخبرنا) : ١٢١ ، ١٦٨ ، ٥٧٢ .

محمد بن ابراهيم بن سمويه ، ابو سهل الاصبهاني (أخبرنا) : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٩ ، ٣٨٢ ، ٤٢٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٠٩

محمد بن ابراهيم بن محمد ، ابو غالب الجرجاني (أخبرنا) : ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو الحسن بن صرما (أخبرنا) : ٥٢١ ، ٥٢٣ .
محمد بن احمد بن عبد الله ، ابو منصور الكبريتي (أخبرنا) : ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ .

محمد بن اسعد بن محمد ، ابو اسعد الطوسي (أخبرنا) : ٢٥٢ .
محمد بن اسمعيل بن الفضيل ، ابو الفضل القضيلي (أخبرنا) : ١٢٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢ .

محمد بن اسمعيل بن محمد ، ابو المالقي الفارسي (أخبرنا) : ١١٣ ، ١٢٠ ، ٢٥٤ ، ٣١٣ ، ٣١٧ .

محمد بن الحسين بن علي ، ابو بكر الفرضي الرزفي (أخبرنا) : ٤٤ ، ٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٣٥٢ ، ٤٥٤ .

محمد بن سعدون البجلي (أخبرنا) : ٥٨٢ .
محمد بن سعيد بن ابراهيم ، ابو علي بن نهران الكاتب (أنبأنا) : ٥٠٦ ، ٥٢٠ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ .

عبد بن شجاع ، ابو بكر القنواني (أخبرنا : ٢٠ ، ٢٤ ،

١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٦٩ .

عبد بن طلحة بن علي ، ابو عبد الله الرازي (أخبرنا : ٥٩٩ .

عبد بن عبد الباقي بن عبد ، ابو بكر الفرضي الانصاري (سمعت : ١٨ .) أخبرنا ،

بقراءتي عليه : ٦ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٦٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،

٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ،

٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٨٠ ،

٤٨٢ .

عبد بن عبد الرحمن بن ابي بكر ، ابو الفتح الكشميني (أخبرنا : ٢٦٨ ، ٥٧٧ ،

٥٨٢ ، ٥٨٤ .

عبد بن عبد الله بن احمد ، ابو بكر البامري (أخبرنا : ٣٦٧ .

عبد بن عبد الملك بن الحسن ، ابو منصور بن خيرون (أخبرنا : ٤٥ ، ٤٦ ،

٢٠٣ ، ٤٨٨ .

عبد بن علي بن عبد الله ، ابو الفتح المقرئ (أخبرنا : ١٢٠ .

عبد بن علي بن ابي الملاء ، ابو عبد الله المصفي (أخبرنا : ١١٠ ، ١١١ ،

١٥٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٧ .

عبد بن المدركي بن نصر ، ابو عبد الله البوشنجي (أخبرنا : ٢٥٥ .

عبد بن الفضل بن عبد ، ابو سهل الايوردي (أخبرنا : ٣٢٥ .

عبد بن الفضل ، ابو عبد الله الفراوي (أخبرنا : ٣٣ ، ٤٨ ،

٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٥١ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ،

٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،

٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٠ ،

٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ .

عبد بن عبد بن الحسين ، ابو الحسين بن القراء (أخبرنا : ٣٢٠ ، ٥٧٦ .

عبد بن عبد الاصمائي ، ابو جعفر المطرز (أخبرنا : ٧٢ ، ٨٨ ،

٢٦٧ ، ٢٧٢ .

عبد بن عبد بن عبد الله ، ابو طاهر السنجي (أخبرنا : ٢٦٨ ، ٥٧٨ ،

٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .

- جد بن عبد بن كرتيلا ، ابو بكر بن كرتيلا
٣٧٣ ، ٣٧٧
- جد بن عبد بن عبد ، ابو الحسين البسطامي
جد بن عبد بن عبد ، ابو الفضل الموصل
(أبنا) : ١٠٨
- جد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، ابو الحسن الزعفراني
جد بن ناصر بن عبد ، ابو الفضل البغدادي
٧٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ٢٠٤ ، ٢٧٩
- جد بن ابي نصر بن هاجر ، ابو طاهر التاجر
جد بن وجيه بن طاهر ، ابو طاهر الشحامي
جد بن يحيى بن علي القرشي ، ابو المالقي القرشي
٥٩١
- جد بن يحيى بن منصور ، ابو سمد الجزري
مرشد بن يحيى بن القاسم ، ابو صادق المدني
عفوط بن الحسن بن عبد ، ابو البركات التنلي
محمود بن عبد بن ابي احمد ، ابو احمد السوساني
٥٨٢ ، ٥٨٤



- ناصر بن سهل بن احمد ، ابو سمد التوقاني
ناصر بن محمود بن علي الدمشقي ، ابو الفضائل الصائغ
١٤٢ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢
- ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، (قرأت) : ٢٨٦ ، (أخبرني) : ٢٨٦
- ناصر بن احمد بن مقاتل ، ابو القاسم السوسي
(أخبرنا) : ١٤١ ، ١٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٣٦ ، ٣٢٨ ، ٣١٦ ، ٢٨٤ ، ٢٧١ ، ٢٣١
- ناصر بن القاسم بن الحسن ، ابو الفتح المقدسي
ناصر الله بن عبد بن عبد القوي ، ابو الفتح المصمعي
(أخبرنا) : ٦٢ ، ٦٥
- ٨٢ ، ١٠٨ ، (قرأت على) : ٢٢٠



هبة الله بن احمد بن عبد الله ، ابو محمد بن طائوس (أخبرنا) : ٨٣ ، ٩٦ ،

١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، (حدثني) ١٧١

(أخبرنا) ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠ ،

هبة الله بن احمد بن عمر الحريري ، ابو القاسم بن الطبر (أخبرنا) : ١٠٠ ، ٥٧٠ ،

هبة الله بن احمد بن محمد ، ابو محمد الالكافي (أبنا) : ١٥ ، ٣٨ ،

(أخبرنا) ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ،

٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ،

٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ،

٤١٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ،

٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٧٠ ،

هبة الله بن سهل بن عمر ، ابو محمد السدي (أخبرنا) : ٧٥ ، ١٠٤ ،

٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ، ٤٥٦ ، ٥٨٩ ،

هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي ، ابو القاسم الواسطي (أخبرنا) : ٥٢ ، ١٧١ ،

١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ،

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابو القاسم بن الحسين (أخبرنا) : ٢٢ ، ٥٤ ،

٦٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤١١ ،

٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦١٨ ،

٦١٩ .

وجيه بن طاهر بن محمد ، ابو بكر الشطامي (أخبرنا) : ٤٩ ، ٢٢٢ ،

٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،

٤٢٤ ، ٦١٥ .

م (٥٩)

يحيى بن الحسن بن البناء ، أبو عبد الله البناء (أخبرنا) . (قرأنا على) :

٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١١١ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٤٥٨ ، ٦٠٥ .

يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفتح بن ماحان (أخبرنا) : ٤٩ ، ٥٠ ،

٧١ ، ٨٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٠ ، ٦١٧ .

٦ - شيوخه الذين كتبوا إليه

الحسن بن احمد بن الحسن بن المقرئ ، ابو علي الحداد (أخبرنا في كتابه ، اجازة) :

٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ،

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ،

٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦ ،

٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥ ، ٤٧١ ، ٥٥٨ .

الحسين بن محمد بن خسرو ، ابو عبد الله البلخي (كتب اليّ) : ١٩٧ .

شجاع بن فارس بن الحسين ، ابو غالب الذهلي (أخبرنا في كتابه) : ٢٤٤ .

عبد الرحيم بن عبد الكريم ، ابو نصر القشيري (كتب اليّ) : ٢٨٩ .

(أخبرنا في كتابه) ٣٤٣ ، (أنبأ) ١٥٣ .

عبد الغفار بن محمد بن الحسين ، ابو بكر الشيرازي (أخبرنا في كتابه) : ٣٦٧ .

عبد الله بن علي الابنوسي ، ابو محمد الابنوسي (أخبرنا في كتابه) : ٢٩٩ .

٣٠٠ .

عبد النعم بن عبد الكريم ، ابو المظفر القشيري (كتب اليّ) : ٣١٧ .

عمر بن ظفر المنازلي ، ابو حفص المنازلي (كتب اليّ) : ١٩٧ .

محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي الخطاب ، ابو عبد الله ابن خطاب (كتب اليّ من مصر) :

٥٢٠ ، (أخبرنا في كتابه) : ١٢١ ، ١٦٨ ، (كتب اليّ) : ١٥٢ ،

١٦٩ ، ٢٧١ ، (أنبأ) :

محمد بن احمد ، ابو نصر الكبريتي (كتابي عنه) : ١٤٦

محمد بن الحسين بن محمد ، ابو طاهر الحناني (أخبرنا في كتابه) : ١٥٣

محمد بن سعيد بن نهان ، ابو علي الكاتب (كتب اليّ) : ٥٧٣ ،

٥٧٤

(كتب الي ") ٣٤١ (أخبرنا

(كتب الي ") : ٣١٧

(كتب الي ") : ١٠٧

(كتب الي ") ١٠٨ ،

محمد بن علي بن ميمون ، ابو القاسم الرسي

في كتابه (٦٣ ، ٧٢ ، ٣٣٨

محمد بن الفضل ، ابو عبد الله الفراوي

محمود بن اسمعيل بن محمد ، ابو منصور الصيرفي

يحيى بن عبد الوهاب ، ابو زكريا بن منده

(أخبرنا في كتابه) ٧٢

٣ - الشيخ الذين قرأ خطوطهم

- ابراهيم بن عبد الله بن حسن الاندلسي ، ابو اسحق المحاسب كان (قرأت بخط) : ١١٥
 احمد بن ابراهيم بن تمام ، ابو بكر السككي (قرأت بخط) : ٣١٥
 احمد بن محمد بن احمد ، ابو علي الاصمائي (قرأت بخط) : ٣١٤
 رشا بن نظيف ، ابو الحسن بن نظيف (قرأت بخط) : ٣٤٠ ،
 (نقلته من خطه) : ٢٢٩
 عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، ابو محمد بن صابر (قرأت بخط) : ١٠ ،
 ١٩ ، ٨٩ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، (نقلاً عن الرازي) : ١٩٦
 غيث بن علي الارمنازي ، ابو الفرج السوري (قرأت بخط) : ٢١٠
 محمد بن احمد بن ابي صقر ، ابو طاهر الانباري (قرأت في سماع ابي طاهر) :
 ٣٠٩
 محمد بن عبد الله ، ابو الحسين البجلي (قرأت بخط) : ١٨٥ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٣
 محمد بن عبد الله بن جعفر ، ابو الحسين الرازي (قرأت بخط) : ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٢٩ (وجدت بخط) : ٢٣٥ ،
 ٢٤٥ ، ٥٨٦

٤ - كتب وزد ذكرها في المجلة الاولى

١٣	كتاب اخبار الكعبة وفضائلها واسماء المدن والبلدان واخبارها
٢٠ ، ١٧ ، ٨	كتاب اشتقاق اسماء البلدان لابن فارس
١١	كتاب التاريخ لابن خردادبة
٢٤٤	كتاب التاريخ لليخاري
٢٤٠	كتاب تاريخ داريا لابن المنها
	كتاب تاريخ فتح دمشق : ٤٩٧ لامي عثمان سعيد بن كثير
٤٨٥	كتاب تاريخ ابي الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق
٣٨٥	كتاب الصوائف للواقدي
١٥	كتاب عتيق
٢٣٩	كتاب فتوح البلدان للبلاذري
١٢	كتاب فضائل الفرس
٣٦٤	كتاب القشيري
٣٨٥	كتاب المغازي للواقدي
٢٣٩	كتاب الوزراء والكتاب الجبشيارى

القسم الثاني

فهارس تتعلق بمضمونات المجلة

يتضمن هذا القسم الثاني من الفهارس ما يلي :

- ١ — أجزاء المجلة وأجزائها .
- ٢ — الإصدارات مرتبة بحسب أوائها .
- ٣ — التواريخ .
- ٤ — النزوات والأيام .
- ٥ — الامم والتبائل والارهاط .
- ٦ — الأشعار .
- ٧ — الأماكن .
- ٨ — أسماء الأعلام من النساء والرجال .
- ٩ — السماعات ، وأسماء من سمع أجزاء المجلة .

١ - أجزاء المجلدة وأبوابها

الجزء الأول :

- ٣ مقدمة المؤلف
- ١ - باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام عن العالمين بالنقل والعارفين بأصول الكلام
- ٦ ٢ - باب تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها ، وحكاية الأقوال في ذلك تسلياً لمن حكاها
- ١٠ ٣ - فصل في اشتقاق تسمية دمشق ، وأماكن من نواحيها ، وذكر ما بلغني من الأقوال التي قيلت فيها
- ١٧ ٤ - باب اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسببه ، وذكر الفائدة الداعية الى العناية به
- ٢١ ٥ - باب في مبتدأ التاريخ ، ومصطلح الأمم على التواريخ
- ٢٤ ٦ - باب ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ ، وما نقل من الاتفاق منهم
- ٣١ ٧ - باب ذكر تاريخ الهجرة ، والاختصار في ذكره للشهرة
- ٤٠ ٨ - باب ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الأيام والشهور
- ٤٢ ٩ - باب ذكر السبب الذي حل الأئمة والشيوخ على أن يبدوا المواليد وأروخوا التاريخ
- ٥٥ ١٠ - باب ذكر حث المصطفى امته على سكنى الشام ، وإخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه من أهل الاسلام
- ٤٧

الجزء الثاني :

- ٥٨ ١١ - باب بيان أن الاعيان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكون الملاحم المعظام
- ٩١ ١٢ - باب ما جاء عن نبينا المصطفى خاتم النبيين أن الشام عند وقوع الفتن مقر دار المؤمنين
- ١٠٣

- ١٣ — باب ما جاء في أن الشام سفوة الله من بلاده ، والها يجتبي خيرته
من عباده
١٠٧
١٤ — باب اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما يبسط عليه من أجنحة
الرحمن
١١٢

١١٧ الجزء الثالث :

- ١٥ — باب دعاء النبي للشام بالبركة ، وما يرجى يمن دعائه من رفع السوء
عن أهلها
١١٩
١٦ — باب بيان أن الشام ارض مباركة ، وأن أُلطاف الله بأهله متدركة
١٢٩
١٧ — باب ما جاء من الإيضاح والبيان أن الشام الأرض المقدسة المذكورة
في القرآن
١٤٣
١٨ — باب اعلام النبي امته واختباره أن بالشام من الخير تسعة اعتباره
١٩ — باب ما جاء في ان الشام مهاجر ابراهيم الخليل ، وأنه من المواضع
المختارة لازال التنزيل
١٤٩
٢٠ — باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالإضاءة عند مولد النبي وظهوره
١٥٥
٢١ — باب ما جاء عن سيد البشر أن الشام ارض الحشر والمشر
١٦٣
٢٢ — باب ما جاء أن بالشام يكون ملك اهل الاسلام
١٧٢

١٨٣ الجزء الرابع :

- ٢٣ — باب ما جاء من الاخبار والآثار ان الشام يبقى طامراً بعد خراب الامصار
١٨٥
٢٤ — باب تخصيص الامصار في قديم الاعصار
١٨٩
ابواب ما جاء من الخصوص في فضل دمشق على الحصص
٢٥ — آ — باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل من القرآن
١٩٢
٢٦ — ب — باب ما ورد في السنة من أنها من مدن الجنة
٢٠٩
٢٧ — باب ما جاء عن صاحب الخوض والشفاعة أنها مهيطة عيسى بن مريم
قبل قيام الساعة
٢١٣
٢٨ — باب ما جاء عن المبعوث بالرحمة أنها قسطنطين المسلمين يوم الملحمة
٢١٩
٢٩ — باب ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لازالون على الحق
ظاهرين
٢٤٠

الجزء الخامس :

- ٣٠ - باب غناء أهل دمشق عن الإسلام في الملاحم وتقدمهم في الحروب والمواقف النظام
٢٥٨
- ٣١ - باب ما جاء عن كعب الحبر أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضراء .
٢٦٣
- ٣٢ - باب دماء النبي لأهل الشام ، بأن يهديهم الله ويقبل بلغوهم إلى الإسلام
٢٦٥
- ٣٣ - باب ما ورد في أن أهل الشام مرابطون وأنهم جند الله القالون
٢٦٩
- ٣٤ - باب ما جاء أن بالشام تكون الأبدال الذين تصرف بهم عن الأمة الأهوال
٢٧٧
- ٣٥ - باب نفي الخبر عن أهل الإسلام عدد وجود فساد أهل الشام
٢٦٧
- ٣٦ - باب ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلاء والامر المرعب
٢٩٦
- ٣٧ - باب ما روي عن الأفاضل والأعلام من اغتيال بنية المؤمنين في آخر الزمان إلى الشام
٢٩٩
- ٣٨ - باب ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة
٣٠٣

الجزء السادس :

- ٣٩ - باب توثيق أهل الشام في الرواية ووصفهم بصرف المهمة إلى العلم والعناية
٣١٣
- ٤٠ - باب وصف أهل الشام بالديانة ، وما ذكر عنهم من الثقة والامانة
٣١٩
- ٤١ - باب التهي عن سب أهل الشام ، وما روي في ذلك عن أعلام الإسلام
٣٢١
- ٤٢ - باب ما ورد من أقوال النصفين فيمن قتل من أهل الشام بصفين
٣٢٨
- ٤٣ - باب ذكر ما ورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الإفهام
٣٣٥
- ٤٤ - باب ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام قبل أن يدخل الناس في دين الإسلام
٣٥٤
- ٤٥ - باب تبشير المصطفى أمته النصوصة بفتح الشام
٣٦٤

الجزء السابع :

- ٤٦ - باب سرايا رسول الله إلى الشام وجوئه الاوائل :
وهي غزوة دومة الجندل ، وذات الملاح ، وغزوة مؤتة ، وذات السلاسل
٣٨٥
- ٤٧ - باب غزاة النبي بنفسه تبوك ، وذكر مكاتبه ومراسله منها الملوك
٤٠٨
- ٤٨ - باب ذكر بيت النبي اسامة بن زيد قبل الموت ، وأمره إياه أن يشن الغارة على مؤتة ويبنى وآبل الزيت
٤٢٣

الجزء الثامن :

٤٢٩

- ٤٩ — باب اهتمام أبي بكر الصديق بفتح الشام وحرسه عليه ، ومعركة
انفاذه الأسراء بالجنود الكثيفة اليه
٤٤١
٥٠ — باب ما روي عن توقع المشركين لظهور دولة المسلمين
٤٧١
٥١ — باب ذكر ظفر جيش المسلمين المظفر وظهوره على الروم بأجنادين
٤٧٨
وفحل ومرج الصفير

الجزء التاسع :

٤٩١

- ٥٢ — باب كيف كان أسر دمشق في الفتح وما أمضاء المسحوف لأهلها
٤٩٣
من الصلح
٥٣ — باب ذكر تاريخ وقعة اليرموك ومن قتل بها من سوقة الروم والملوك
٥٢٧
٥٤ — باب ذكر تاريخ قدوم عمر الجاية وما سن بها من السن الماضية
٥٥٣

الجزء العاشر :

٥٦١

- ٥٥ — باب ذكر ما اشترط صدور هذه الامة عند افتتاح الشام على أهل القمة
٥٦٣
٥٦ — باب ذكر حكم الارضين وما جاء فيه عن السلف الماضين
٥٧٥
حكم الدور التي داخل السور
٥٩١
القطائع
٥٩٣
الصوافي
٥٩٨
٥٧ — باب ذكر ماورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن
٥٩٩
٥٨ — باب ذكر بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الأهوال
٦٠٦
آخر المجلد الاولى
٦٢٠

٢ - الأحاديث^(١)

١٠٥	الآن جاء القتال ...
٢٧٨	الأبدال بالشام يكونون ...
٢٨٠	الأبدال في هذه الأمة ثلاثون ...
٦٧ ، ٦٥	أبشروا فوائده لأنا وكثرة الشيء ...
٣٨٣	اتقوا الله ، بإعباد الله . فانكم ان اتقيتم اشيئكم من خبز الشام ...
١٥٨	أخذ الله مني الميثاق كما اخذ من النبيين ...
٣٩١	اخرجوا باسم الله ، فقاتلوا في سبيل الله ...
٣٩٥	اخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان ...
٣٩٩	اخذ الراية زيد فأصيب ...
٤١٨	اذا جاء الليل فأين النهار ...
٥٥٧	اذا حل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو ...
٨٨ ، ٨١	اذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فملكك بالشام — فأغز الشام ...
٣٣٥	اذا ركب الناس الحبل ، ولبسوا القباطي ، وزلوا الشام ، والنتى الرجال بالرجال ...
٢٩٣ ، ٢٩٣	اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ...
	٢٩٥
٤٠٣	اذا قدمت على صاحبك تطاولوا ولا تختلفا (قاله لامي عبيدة) ...
١٤٧ ، ١٤٦	اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مرده الشياطين ...
٢٥٨	اذا كانت الملاحم خرج من دمشق بمش ...
٢٩٥ ، ٢٩٤	اذا هلك اهل الشام فلا خير فيكم ...
١٧١	اذا وقعت الفتن فهاجروا الى الشام ...
٢٥٩ ، ٢٥٨	اذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بمش ...
	٢٦٠
٤١٠ ، ٢٠٩	اربع مدائن في الدنيا من الجنة ...
٣٢٨	اربعة ملاحم في الجنة ...
٥٢٢	ارجع قبائك فإنه ليس يلبيس هذا في الدنيا ...

(١) نذكر هنا مبتدأ الحديث ، ورجع الى موضعه من المجلدة لمرة ثانية .

- ٢١٥ أريت أن ابن مريم يخرج من حجة المنارة البيضاء ...
 ٩١ أريت حمود الكتاب أنزع من تحت وسادتي ...
 ١٥٩ استرضعت في بني سعد بن بكر ...
 ٤١٥ استكثروا من العمال ، فإن الرجل لا يزال راكباً ما دام منتعلاً
 ١٧٨ اسكنت أقل الأرض مطراً ...
 ١٦٦ الاسلام أن يسلم قلبك لله ...
 ١٦٥ الاسلام شهادة أن لا إله إلا الله ...
 ٨٦ اطعم إذا اطعمت ...
 ٢٢٣ اعد ستاً بين يدي الساعة ...
 ٤٣٧ اعد على بركة الله (قاله لأسامة) ...
 ٣٨٦ اغز باسم الله وفي سبيل الله (قاله لعبد الرحمن بن عوف)
 ٣٩١ اغزوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم ...
 ١٣٦، ١٣٥ ألا أدلك على ما هو خير ... (قاله لأبي ذر)
 ١٣٧ ، ١٣٨
 ٤٣٦ أما بعد أيها الناس ، ها مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة
 ٤٣٦ أمض على اسم الله (قاله لأسامة)
 ٣٩٨ أمض فانك لا تدري أي ذلك خير (قاله لجعفر بن أبي طالب)
 ١٦١ أنا دعوة إبراهيم ...
 ١٥٤ انزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة ...
 ١٧١ انطلقوا إلى أرض المحشر ...
 ٤٣٦ اخذوا بث أسامة ...
 ٤٣٨ اخذوا جيش أسامة ...
 ١٦٦ إن رجلاً ممن كان قبلكم ...
 ٣٩٣ إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك ...
 ٣٠٤ إن الشيطان آتى المراق قباض فيها وفرغ ...
 ٢١٠ إن الله اختار من الملائكة أروية ...
 ٣٧٩، ٣٧٨ إن الله استقبل بي الشام ...
 ١٢٩ إن الله بارك ما بين الریش والقرات ...
 ٢٣ إن الله جعل هذه الأهنة ...

- ٣٧٩ إن الله جلّلي عبداً كريماً ...
 ٣٣٦ إن الله خلق أربعة أشياء وأردفها بأربعة ...
 ٣٩٣ إن الله رفع لي الأرض حتى رأيتُ متركهم ...
 ٢٥٧ إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارفها ...
 ٦٩ إن الله فاع لسكم وتمكن ...
 ٢٩٠ إن لله في الخلق ثلاث مائة قلب ...
 ٧٣ ، ٧٢ إن الله قد تكفل لي بالشام ...
 ٧٩ ، ٧٤
 ٧٤ إن الله قد توكل لي بالشام ..
 ٦٣ إن الناس سيجدون ثلاثة أجناد ...
 ٤٢٠ إنك رسول قوم ، وإن لك حقاً ...
 ٤١٧ إنكم ستأتون غداً عين تيوك ...
 ٣٨٠ إنكم ستجدون أجناداً ، وستكون لسكم ذمة وخراج وإرض ...
 ٤٩ ، ٤٨ إنكم ستجدون أجناداً ...
 ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٥٠
 ٦٥ ، ٦٤ إنكم محشورون رجلاً وركباً ...
 ٤٣١ إنه بلغني أن رجلاً قالوا في تأمير رسول الله أسامة ...
 ٣٨١ إنها ستفتح عليكم الشام ، وتجدون فيها يوتاً يقال لها الحمامات ...
 ٢٢٨ ، ٢٢٦ إنها ستفتح عليكم الشام فليكنم مدينة يقال لها دمشق ...
 ٦١ إنها ستكون جنود مجندة ...
 ٤١٧ انكم ستأتون غداً عين تيوك ...
 ٨٣ ، ٨٢ إنها ستكون هجرة بعد هجرة ...
 ٨٤
 ٢٥٤ إنها لم ترح عصابة من أمقي يقاتلون على الحق ...
 ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ إنني رأيت عمود الكتاب ...
 ٩٩ إنني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب ...
 ١٥٨ ، ١٥٧ إنني عبد الله في أم الكتاب ...
 ٤٢٤ إنني رأيت الباردة ، فيا يرى الثأم ، في عضدي سوارين ...
 ٤٠٤ إنني لأؤمر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه ...
 ٢٧٣ ، ٢٧٢ أهل الشام سوط الله في أرضه ...

٢٦٩ ، ٢٧٠	أهل الشام وأزواجهم ونذرهم ... سرايطون ...
٢٩٨	أول الناس قنناً فارس ثم العرب ...
٣٧١	أول الناس هلاكاً قريش ...
٢٩٨، ٢٩٧ ، ٢٩٦	أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ...
٣٨٦	أيها الناس اتقوا حساً قبل أن يحلّ بكم ...
٧٠	أيها الناس توشكون أن تكونوا أجناداً ...
٤٢٤	أيها صيأحاً ثم حرّق (قاله لأسامة) ...

ب

٢٧٩ ، ٢٧٨	بدلاء أمقي اريهون ...
٩٨ ، ٩٧	بيناً أنا في منامي أتقي الملائكة ...
٩٧ ، ٩٦	بيناً أنا نائم رأيت عمود الكتاب ...

ت

٧٣	تجندون أجناداً ...
٣٨٦	تجهّز ظأني بإثك في سرية (قاله لبيد الرحمن بن عوف) ...
٨٥ ، ٨٦	تحمسرون ها هنا ، مشاة وركبانا ...
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧	تخرب الأرض قبل الشام بأربعين سنة ...
١٨٥	تخرج نار من حضرموت ...
٨٨٩٧٠٧٥	تكون أجناد ثلاثة ...
٧٢	تكون أجناد مجندة ...
٧١	تكون في آخر الزمان فتنة ...
٣٢١	تزلون متزلاً يقال له الجاية ...
٥٥٨ ، ٣٨٢	

ث

٣٩٨	ثاب خير ثاب خير ...
-----	---------------------

ج

٢٣	جبل الله الأهلّة موافيت ...
٣٣٥	الجفاء والبغي في الشام ...

ح

١٧٢	الحلاقة بالديّة والملك بالشام ...
١٤٣	الحجر عشرة أعمار ...

٢٩٠ ، ٢٨٩	خيار أمي خمس مائة والإبدال اربسون ...
٣٠٣	دخل ابليس العراق قضى حاجته منها ...
٢٧٩	دعاهم امي عصائب الين ...
١٥٩ ، ١٥٦ ، ١٥٥	دعوة اني ابراهيم (سئل عن اول امره ، قال) ...

■

٩٥ ، ٩٤	رأيت عمود الكتاب ...
٩٨	رأيت عموداً من نور خرج ...
١٠٠	رأيت كأن عمود الكتاب ...
١٠١ ، ٦٢	رأيت لبة أسري في عموداً أبيض ...
٤٠٠	رد عليه ما أخذت منه (قاله لحال) ...
١٩٨	الرملة الربوة ...

ز

٣٩٠	زيد بن حارثة أمير الناس ...
-----	-----------------------------

س

٤٥١ ، ٥٠ ، ٤٤٧	ستجدون اجناداً ...
٦٤ ، ٥٥ ، ٥٢	ستخرج نار في آخر الزمان ...
٧٦	ستخرج نار قبل يوم القيامة ...
٧٨ ، ٧٧	ستخرج نار من بحر حضرموت ...
٨٠ ، ٧٩ ، ٧٥	ستصير الأمور الى أن تكونوا ...
٦٨	ستفتح على امي من بعدي الشام وشيكا ...
٢٧٠	ستفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بهوت ...
٣٨٢	ستفتح عليكم الشام وإن بها مكاناً يقال له النولة ...
٢٢٥	ستكون أجناد مجتدة ...
٧١	ستكون جنود مجتدة ...
٥٨	ستكون هجرة بعد هجرة ...
١٥٠	ستهاجرون الى الشام فتفتح لكم ...
٣٨١	سئل عمود الكتاب من تحت رأسي ...
١٠١	سيخرج أناس من أمي من قبيل المشرق ...
١٤٩	
٢ (٦٠)	

- ٤٨ سيصير الأمر الى ان تكونوا اجناداً ...
 ٥٤ سيكون جند بالشام ...
 ١٥٧ سهاجر اهل الارض هجرة بعد هجرة ...

س

- ١٦٣ الشام ارض الحشر والمشر ...
 ١٠٧ الشام صفوة الله من بلاده ...

ص

- ١٠٧ صفوة الله من ارض الشام ...
 ١٦٣ ، ١٦٤ صلاة في مسجدني هذا افضل من اربع صلوات في بيت المقدس ...

ط

- ١١٣ ، ١١٤ طوبى للشام ، ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها على الشام ...
 ١١٤ ، ١١٥

ع

- ٤٠٧ عائشة (سئل من احب الناس اليه ، قال :)
 ٦٣ ، ٦٤ عليك بالشام ...
 ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٨ عليك بالشام واهله ...
 ٨٦ عليكم بالشام ...
 ٨٧ ، ٧٦ ، ٨٧ عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله ...
 ١٠٨ عليكم زيد بن حارة ...
 ٣٩٨

غ

- ٢٢٩ الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي فسطاطهم ...

ف

- ٣٩٩ فاصبوا جميعاً ...
 ٣٨٨ فابن أصيب زيد فيحفر ...
 ٢٢١ فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ...
 ٣٨١ ، ٣٨٠ الفقر تخافون أو اللوز أو تهكم الدنيا ...
 ٢٧٧ نعيم الأبدان وبهم رزقون (عن اهل الشام) ...

ن

٧٠ قد تكفل الله لي بالشام ...

ك

١٦٠ ، ١٥٩ كانت حاضني في بني سعد بن بكر ...
 ١٠٣ كذبوا ، بل الآن جاء القتال ...
 ٤١١ كذبوا ، ولكني خلفتك لما تركت ورائي ...
 ٢٤ كل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك .

ل

٤٠٤ لا تخلفا (قلما لأبي عبيدة لما وجهه إلى حمرو) ...
 ١٠٦ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ...
 ٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ١٩٩ لا تزال طائفة من أمتي على الحق ...
 ٢٥٧ ، ٢٥٦ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ...
 ٢٤٩ ، ٢٤٦ لا تزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين ...
 ٢٤٠ ، ٢٤١ لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق ...
 ٢٤٣ ، ٢٤٢ لا تزال فرقة من أمتي ...
 ١٠٣ لا تزال في هذه الأمة عصابة يقاتلون على أمر الله ...
 ٢٥٤ لا يزال لهذا الأمر عصابة على الحق ...
 ٢٤٣ لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ...
 ٢٥٠ ، ٢٥١ لا تزال من أمتي عصابة قائمة على أمر الله ...
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ لا يزال من أمتي عصابة قائمة على أمر الله ...
 ٢٤٤ لا نصيبا ...
 ٤٠٥ لا تقوم الساعة حتى يطلب أهل القفيز على قفيزهم ...
 ٦٠٠ لا يزال الله يزيغ قلوب اقوام ...
 ١٠٥ لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناوأه ...
 ٤٤٤ لا يصبر على لأوائها وشدتها احد إلا ...
 ١٧٠ لا والله ، ولكن قدموا القرآن ...
 ٤١٦ لتفتنن ولتهاجرن الى ارض الشام (قاله للاقرع) ...
 ٢٠٠ لتفتنن عليكم ارض الشام ولتقتسمن كوز فارس ...
 ٣٧٦ ، ٣٧٧

٣٧٩	لنفتحن عليكم ارض فارس والروم ...
١٥١	لتكون هجرة بد هجرة ...
٢٢٩ ، ٢٢٨	لناس ثلاث معادل تعظمهم ...
٤٠٦	لن أوامر عليكم بعدها الامنكم (يعني المهاجرين) ...
٢٤٥ ، ٢٤٤	لن تبرح هذه الأمة منصوره تحذف كل معذف ...
٣٧٧	الله اكبر ، اعطيت مفاتيح الشام ...
٢٦٦ ، ٢٦٥	اللهم اقبل بقلوبهم ...
	٢٦٨ ، ٢٦٧
٣٧١	اللهم اهمل وباءها الى مهية ...
١١٩ ، ١٢٢	اللهم بارك لنا في مدينتنا ...
	١٢٦ ، ١٢٧
١٢٣ ، ١٢٤	اللهم بارك لنا في شاننا ...
	١٢٥ ، ١٢٨
١١٩ ، ١٢٧	اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ...
	١٢٨
١٢٠ ، ١٢٤	اللهم بارك لنا في مكتنا ...
٣٧٥ ، ٣٧٦	اللهم لاتكلمهم الي فاضف عنهم ...
	٣٧٧
٤١٦	لو اشرت به ما استثمرتك (قاله لمر) ...
٢٤	ما بقي من الدنيا الا كما بقي من النهار ...
٣٨٦	ما خلفك عن اصحابك (قاله لبيد الرحمن بن عوف) ...
٦٠٧	ما شأنكم (قالوا لأصحابه بعد ذكره الجبال ...)
١٨٧	ما ها هنا شام وما ها هنا يمن ...
٤١٥	ما يصير عثمان ما فعل ...
١٧٨	المدينة بين عيني السماء ...
٣٩٢	مرجعفر بن ابي طالب بي ...
٢٥٠	مضى من الدنيا ستة آلاف سنة ...
٢٢٠	معقل المسلمين ايام الملاحم دمشق ...
٢٨٢	مكة آية الشرف ...
٤٥٤	من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمها الله على النار ...

منعت للعراق درهما ...
منعني ربي أن اظلم معاهداً ولا غيره ...

ح

نأبأ في الأرض من الأنبياء ...

د

هذا الأمر كان بعدي بالمدينة ثم بالشام ...
هذه الامة منصورة بعدي ...
هكذا فاعتم يا ابن عوف ...
هل أقيت لأهلك شيئاً ...
هل أنتم تاركو لي امرأتي ، لكم صفوة امركم وعليهم كدر ...
هل مستما من ماها ...
هي بالشام بأرض يقال لها النوبة (عن الربوة) ...

و

والذي قس عهد يده ، ما خرج أحد من المدينة . .

ي

يا أسامة ، اغز باسم الله ...
يا أسامة ، سر على اسم الله ...
يا أسامة ، شن الغارة ...
يا أيها الناس ، إنما العلم بالتعلم والفقه بالفقه ...
يا جدد ، هل لك في بنات بني الأصفر ...
يا خالد ، لا تردّ عليه ...
يا خالد ، ما حملك على ما صنعت ...
يا سبحان الله ، إذا جاء الليل فأين النهار ...
يجهد الناس أجناداً ...
يخرج في آخر الزمان نار من حضرموت ...
يخرج عيسى عند المنارة البيضاء ...
يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن ...

- يفتح الشام فيأتي قوم يسون ... ٣٦٨ ، ٣٦٥
- يفتح اليمن فيأتي قوم يسون ... ٣٦٨ ، ٣٦٤
- يكون اختلاف عند موت خليفة ... ٢٨١ ، ٢٨٠
- يكون بالشام جند وبالعراق ... ٧٤
- يكون في آخر هذه الامة خليفة يحكي المال حشياً ... ٦٠٢
- يكون في آخر الزمن خليفة يحكي المال حشياً ... ٦٠٢
- يكون قوم من آخر امتي يسلطون من الاجر ... ٢٧٤
- يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ... ١٨٩
- يزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق ... ٢١٦ ، ٢١٤
- يزل المسلمون ارضاً يقال لها الجاية ... ٥٥٩
- ينفق الشيطان بأشام نفقة ... ٣٣٧
- يوحى اليّ اني مقبوض غير مليث ... ١٠٤
- يوشك أن يخرج قبل يوم القيامة ... ٧٧
- يوشك أن تكونوا أجناداً ... ٧٠
- يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان ... ٣٧١ ، ٣٧٠
- يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماءها ... ٤١٧
- يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يُقال لها التنوطة ... ٢٢٢ ، ٢٢٠

٣- التواريخ

٢٩ :	مبعث موسى	٣٠ ، ٢٨ :	بنيان الكعبة
٢٩ :	مبعث يوسف	٣٠ :	حساب سني ذي القرنين
٢٩ :	ملك سليمان	خروج معد ونهد وجهينة من بني زيد من	
٣٠ :	موت كعب بن لؤي	٣٠ :	تهامة
٣٠ ، ٢٩ :	نار ابراهيم	٣٠ :	دعاء نوح على قومه
٣٠ :	هبوط آدم من الجنة	٥٥٨ ، ٣٠ ، ٢٩ :	الطوفان
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ :	هجرة الرسول	٣٠ :	غرق ابراهيم
٢٨٣ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧		٢٨ :	الفيجار
٥٥٦ ، ٥١٢		٣٠ ، ٢٨ :	الفيل
٣٠	هلاك يزيد جرد بن شهریار	٣٦ ، ٣٥ ، ٢٣ ، ٢٩ :	مبعث رسول الله

٤ - الأيالم والنزوات والنفارات

آبل الزيت (غزوة اسامة بن زيد) : ٣٨٥ ، ٤٠٢ ، ٣٨٥	٣٨٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٤٣٣
الرداغ (يوم الرداغ) : ٤٨٦ ، ٤٨٨	ابن (غزوة اسامة بن زيد) : ٣٨٥ ، ٤٢٣
الردة (حروب) : ٤٥٠	٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
صقّين (يوم) : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦	٤٣٨ ، ٤٣٩
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢	اجنادين (يوم) : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١
٣٣٤	٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
عين الحر (غارة خالد على) : ٤٦٧	٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩
٤٦٩ ، ٥٠٨	بدر (يوم) : ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٩٥
فحل (يوم) : ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٧٨	٤١١
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣	تيوك (غزوة) : ١٦٧ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨	٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣
٤٩٧ ، ٤٩٩	٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١
القادسية (وقعة) : ٤٩٨	الجسر (يوم جسر اليرموك) : ٥٢٩ ، ٥٣٤
مرج راهط (غارة خالد على غسان في) :	جلولاء (وقعة) : ٤٩٨
٤٥٨ ، ٤٦٠	الجلل (وقعة) : ٣٢٨ ، ٣٢٩
مرج المذراوية (غارة خالد على) : ٤٧٠	حوارين (غارة خالد على) : ٤٥٨
مرج الصقر ، او الصفرين : ٤٥١ ، ٤٦٣	الحديبية (غزوة) : ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٣
٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٩	الحرّة (يوم) : ٣٢٨ ، ٣٤٥
مؤنة (غزوة) : ٣٨٨ ، ٣٨٩	خيبر (غزوة) : ٣٨٣
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠	دومة الجندل (غزوة) : ٣٨٥ ، ٣٨٦
٤٠٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩	٣٨٧ ، ٤٠٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤
اليرموك (يوم) : ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٢٧	ذات الحلاح ، او ذات البلاح (غزوة كعب
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٣	ان عمر النخاري) : ٣٨٥ ، ٣٨٧
٥٣٤	

٥ - الامم والقبائل والارهاط والجماعات

الاحزاب : ٤٥٠	اهل اذرح : ٤٢١
الاريسيون : ٤٧٢	اهل الاردن : ٢٢٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
الازد : ٥٤٠ ، ٥٣٩	٥٣٢
ازد شنوة : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥	اهل ارمينية : ٥٣١
ازواج الرسول : ٤٤٠	اهل الاسلام : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٥٤١ ، ٥٣٨ ، ٢٩٢
الاسباط : ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦	(واقطر : المسلون)
أشجع : ٤١٤ ، ٤٣٤	اهل الاوثان : ٣٥٧
الاشريون : ٣٩٤	اهل ايج : ٤٢٢
اصحاب الحديث : ٤٦	اهل بائيس : ٩٠
اصحاب الرس : ١١	اهل البتية : ٣٥٣
اصحاب رسول الله : ٣٤ ، ٣٥ ، ٩٠ ، ٢٦١	اهل البحر : ٤٢١
٢٦٢ ، ٣١٤ ، ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦	اهل بدر : ٤٤٣
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥	اهل البدع : ٥٨٦
٤٧٧ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٧	اهل البصرة : ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧
٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨	اهل بصرى : ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢
الاعراب : ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩	٤٨٥ ، ٤٧٥
٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٦١٤	اهل بعلبك : ٥٢٦
امم : ٧	اهل البلقاء : ٣٩٧
الانباط : ٣٠٩ ، ٤١٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧	اهل البيت : ٣٤٩ ، ٣٧١ ، آل محمد : ٢٨٤
٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧	اهل بيت المقدس : ٢٣٨
الانصار : ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤	اهل يسان : ٣٢٣
٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٦	اهل تدمر : ٤٥٨
٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦	اهل الجاهلية : ٣٧
٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣	اهل جرباء : ٤٢١
٤٨١ ، ٦١٥	اهل الجزيرة : ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٣٤٤
اهل ابني : ٤٣٥ ، ٤٣٦	٣٤٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٣

٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦
 ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣
 ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
 ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
 ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠
 ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

اهل صنعاء : ٢٨٩

اهل طبرية : ٥٢٥

اهل المالبة : ٤٥٣ ، ٤٥٠

اهل المراق : ٨٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦١

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

اهل عسقلان : ٨٦ ، ٨٧

اهل القنطرة ، واقصيا : ٣٥٣ ، ٣٥٤

اهل قنبل : ٥١٥

اهل فلسطين : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

اهل القادسية : ٥٨٠

اهل قردا : ٣٥٣

اهل قنسرين : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

اهل قين : ٣٥٣

اهل الكتاب : ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩

٥٨٩ ، ٥٩٠

اهل كسكث : ٤٤٠

اهل الكوفة : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩

اهل المدينة : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦

اهل الحجاز : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤

اهل حصن : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥

اهل خراسان : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨

اهل دمشق ، دمشقيون : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦

٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١

اهل النما : ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥

٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

اهل الرقة : ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣

اهل زاكية : ٣٥٣

اهل النماء : ٦١٧

اهل السواد : ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥

اهل سوى : ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣

اهل الشام : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨

٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣

٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩

٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣

١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧

٣٩٧ : اهل المشارف	٣٩٧ : ابو الحارث بن الخزرج
٤٣٣ : اهل الشرق : ٢٨٤ ، ٢٨٣	٦ : ابو حام
٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ : اهل مصر : ٢٢٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣	٥٥٣ : ابو حنيفة
٤١٧ ، ٩٥ : اهل معاوية	٤٣٣ : ابو حليل (?)
٢٨٤ : اهل المغرب	٢٩٢ : ابو زريق
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ : اهل مكة : ٢٨١ ، ٣١٦ ، ٣١٧	٤٦٧ : ابو زهرة
٣٩١ ، ٤٣٣ : اهل مؤتة	٣٠ : ابو زيد
٣٤٥ ، ٣٤٤ : اهل الموصل	٦ : ابو سام
٣٠٩ : اهل الهند	١٦ : ابو سعد بن بكر : ١٥٩ ، ١٦
٥١٣ : اهل الواقصة	٢٩٧ : ابو سلمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
٥٠٨ ، ٤٦٢ : اهل اليمامة	٤١٦ : ابو سلفة
٤٤٤ ، ٤٢١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٢ : اهل اليمن	٤٣٣ : ابو الضبيب
٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥١٧ ، ٥٧٤ : اوس	٢٩٢ : ابو طاهر بن لؤي
٤١٥ ، ٤١٦ : بكر	٣٩٢ : ابو عدي بن كعب
٣٩٤ ، ٤٠٧ : بلقين	٧ : ابو كعبان بن حام
٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ : بلي من قضاة	٥٠٨ : ابو عبد ربه بن زيتون
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٤٦ ، ٥٣١ : بنو اسحق	٤٣٢ : ابو عبد الله
٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٥٣٥ : بنو اسد	٤١٦ : ابو عمر بن عوف
٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١٣٢ : بنو اسرائيل	٥١٨ : ابو قشير
١٤٠ ، ١٦٢ ، ٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٦١ : بنو اسحق	٤١٤ : ابو كعب بن عمر
٣٩٠ : بنو اسميل : ٣٠	٢٩٢ : ابو لاوذ بن سام = عريب
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤١٢ : بنو الاصفر	٢٩٢ : ابو ليث بن يونس = الروم
٤١٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٧٣ : بنو امية	٣٨٩ : ابو لهب
٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٥٩٨ : بنو جعدة	٤١٦ : ابو مالك بن النجار
٢٦١ : بنو تميم	٢٩٢ : ابو مخزوم

٣٠٨ : ٣٦٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ،
٤٦٧ ، ٤٦٨
١٥٨ : ٣٦٧

دوس : ٥٤٠

٦

الترك : ١٨١ ، ٣٠٩
تنوخ : ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٤٥١
نيم : ٢١ ، ٥٣٥

ج

جديس : ٧
جديلة : ٥٥٧
جذام : ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،
٤٣٣ ، ٤٥٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ،
٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٦٠٤

الجن : ٧ ، ٥٥٧

جهينه : ٣٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٤ ، ٤٣٨
جيش البدال : ٤٥٢ ، ٤٨٤

ح

حلس : ٤٥٢
حضر موت : ٥٣٩
حمير : ٦٦ ، ٦٧ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩
الحواريون : ٢٧

خ

خشم : ٥٣٥ ، ٥٤١
الخزر : ٣٦١
الخزرج : ٤١٥ ، ٤١٦
الخوارج : ٢٨٤
خولان : ٣١٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩

ز

زيد : ٥٣٩

س

سعد الله من قضاة : ٤٠٦
سعد عظيم : ٤٣٢ ، ٤٥٢
سليح : ٤٥١
سليم : ٤١٤
السوقة : ٥٢٧ (سوقة الروم)

<p>غ</p> <p>غان : ٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٥٣١ ، ٥٤١ عقلان : ٤٣٣</p>	<p>ش</p> <p>الشيامة : ٤٥٧ ، ٤٥٨ الشياطين : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٦١٦ ط</p>
<p>ف</p> <p>فارس : ١٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٣٥</p>	<p>طسم</p> <p>طبي : ٧ : ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ع</p>
<p>ق</p> <p>قريش : ٢٨ ، ٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٩٥ قريظة : ١٧١ قضاة : ٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤١</p>	<p>ع</p> <p>عاد بن عوس : ٧ ، ١١ العامّة ضد الخاصة : ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٥١ عامّة : ٤١٣ ، ٥٣١ ، ٥٤١ عبدة الألوان : ٥٨٩ عبس : ٤٥٠ عيل : ٧ : العجم ، والاماجم : ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٣٣ ، ٣٥٦ ، ٣٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ عذرة : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ العرب : ٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٣٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥</p>
<p>ك</p> <p>الكفار : ٢١٥ ، ٦٠٠ كلب : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٢ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ كناة : ٥٣٥ ، ٥٤١ كندة : ٢٦٢ ، ٥٣٥</p>	<p>ع</p> <p>عريب : ٧ عك : ١٩٩ ، ٢٠٠ العاليق ، عليق : ٧ عنس : ٣١٨</p>

٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
 ٥٢٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ،
 ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
 ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
 للتركون : ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ،
 ٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ،

معد : ٣٠

اللائكة : ٧٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٢ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
 ٣٩٢

الناقون : ٢٧٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤١٥

المهاجرات : ٣٧

المهاجرون : ٣٦ ، ١٣٩ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦

مهرة : ٧

المؤمنون : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤١٣ ، ٦١٧ ،
 الوالي : ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٢٩

ل

لحم : ٢٦٤ ، ٢٩٧ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ،
 ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦

م

المجاهدون : ٢٢٥ ،
 الخوس : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
 مذبح : ٥٠٩ ، ٥٠٥ ،
 المستربة : ٥٢١ ،
 مسلحة القنح : ٤٥٠ ،
 مضر : ٤٤٤ ،
 المسلمون : ٢١ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦

و	و
وائل : ٣٩٤	النصارى : ٢٨ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٣٥٠
واقى وال : ١٧٨	٣٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦
ولد ماد : ١١	٥٠٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧
ي	٥٧٠ ، ٦١٨
ياجوج وماجوج : ١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧	الفر بن قاسط : ٤٦٩
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢	نهد : ٣٠
يحبسب : ٥١٤	التوبة : ١٣
يظن : ٧	
اليهود ، يهودي : ١٧٣ ، ١٦٧ ، ٢١٧	د
٣٩٣ ، ٢٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥٥٧ ، ٦١٣	حمدان : ٥٣٥
٦١٨ ، ٦١٦ ، ٦١٤	الهند : ١٧٨ ، ٣٦١

٦ - الأسماء^(١)

صدر الأبيات	القوافي	الشاعر	عدد الأبيات	ص
قافية المهززة والواف				
إذا بلغتني وحملت وحلي	الحساء	عبدالله بن رواحة	٤	٣٩٢
فـه عينا رافع أنى احتدى	سوى	ابو احيحة القرشي	٤	٤٦٨ ، ٤٧٠
ضلّ ضلال رافع أنى احتدى	سوى	خالد بن الوليد	٤	٤٥٩
قافية الباء				
لا تحسني وابن امي صلصلا	الحرب	نافع بن الأسود	٨	٥١٨ ، ٥١٩
ولم يك فيها للبسين محلب	محلب			٣٧٠
القوم لحم وجذام في الحرب	بضرب	نعمرو بن العاص	٢	٥٥٢
قافية التاء				
يا هاربا عن نسوة ققيات	سنيات	خولة بنت ثعلبة	٣	٥٣٩
قافية الهاء				
سقى دارها مستمطر ذو غفارة	راغ	ذو الرمة	١	٣٢٦
قافية الراء				
لكنني أسأل الرحمن مغفرة	الزبداء	عبدالله بن رواحة	٣	٣٨٨ ، ٣٩٠
قافية الساء				
كم من أب لي قد ورث فماله	تيار	التمقاع بن عمرو	١٢	٤٨٧
فأ تشقى الأبرج سباؤها	حضاؤها	ابو ذؤيب	١	٩
ون وراء الأتل غزلان ايكة	الغفار	المبسي	١	٣٢٦
صغيرهم وكلهم سواء	الغفير	الراهمي	١	٣٢٦
من ذا على الأحداث عزّ كزّنا قفر	مسر	نافع بن الأسود	٥	٥١٩
تاوي لي ليل يترب أعسر	مسر	حسان بن ثابت	١٧	٤٠٠ ، ٤٠١
بنت الله ما أتاك من حسنة	نصروا	عبدالله بن رواحة	٣	٢٨٩

(١) نذكر هنا صدر أول بيت ورد في النظم أو القصيدة وقائمه .

صدر الايات	القوافي	الشاعر	عدد الايات	ص
الا علاني قبل جيش ابي بكر	ندري		١	٤٦٠ ، ٤٦٩
وغداة فحل قد شهدنا ما قطعاً	الدار	القمقاع بن عمرو	٥	٤٨٨
تطرد القر بجر ساخن	بقر	طرفة بن العبد	١	٢٠

قافية السبع

يفدى علينا بناجود ومسمعة	اليوسر	حسان بن ثابت	١	٢٤٠
رب خرق مثل الملال ويضاء	عمواس		٣	٥٤٤

قافية الضاف

تروح على آل المالح جنة	نفق	الاعشى	١	٢٠
وصاحي ذات هباب دمشق	زورق	الزفان	١	١٧
ألم ترنا على البردوك فرنا	المراق	القمقاع بن عمرو	٧	٥٥١ ، ٥٥٢

قافية الهموم

نام البيون ودمع عينك يهطل	الحضل	كعب بن مالك	١٧	٤٠١
علقتها عرضاً وعلقت رجلاً	الرجل	الاعشى	١	٢٠٦
وكم قد أغرنا غارة بمد غارة	أهاوله	أبو مفضل	٤	٥٥٢
فان تكن قدم بالشام نادرة	أوصالا	النايفة الجعدي	٣	٥١٨
وأبس حيات الكتيب الأهل	الأهل			٢٧٠

قافية الميم

أما تفك من زيد جذام	عظامه	السيط بن النعمان	١	٤٣٣
وأعشى على شؤى يديه فرادها	أسحا	الاعشى	١	٨
على اثر الادة والبنايا	الشام	النايفة	١	٩
أثنا على داري سليمان اشهرأ	بالصوامر	القمقاع بن عمرو	٤	٥١٨
قد علمت دوس ويشكر تعلم	مظلم	عمرو بن العلقم	٢	٥٤٠

قافية النون

البلغ أبا سفيان عنا بأنا	يكونها	ابن حسل	٢	١٨
--------------------------	--------	---------	---	----

س	عدد الايات	الشاعر	التوافي	صدور الايات
٢٩٣	٢	ابن رواحة	لنكرهته	اقسمتُ بالله لتزلفته
٥٤٩	٣	راجز	باهان	دعوا هرقلا ودعونا الرحمن
				قافية الباء
٥٤٢	٢	قيث بن اشيم	الحاميا ^(١)	ان تقعدوني تقعدوا خير فارس

(١) انظر قافية البيت الثاني .

٧ - البلاد والمدن والقرى والمواقع والأماكن والجبال والأنهار

أوسابند : ٢٦٨	١١ :	الآبقة
أرض الجار : ٧	٤٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ :	آبل الزيت
أرض بني كتمان : ٧	٤٥١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١	
أرض جذام : ٤٠٤	٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٣٨٥ :	أبني
أرض حير : ٦٦ ، ٦٧	٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٢٦	
أرض خراسان : ١٨١	٧٤٣ :	أبواب الطائكية
أرض الروم : ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٣٤ ،	٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ :	أبواب بيت المقدس
٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ،	٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١١٥ :	أبواب دمشق
٣٩٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨١	٢٤٣	
أرض فارس : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣٦٠ ،	٣٧٧ :	أبواب صنعاء
٣٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،	٢٤٣ :	أبواب الطالقان
٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٠	١٦ :	أبواب مسجد بيت المقدس
أرض المقدسة : ٣٧٦ ، ٣٧٧	٢٣٠ :	آيات الأشاعر بدمشق
أرض نجد : ١٨١	٤٥١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ :	أجنادين
أركيس : ٤٧٨	٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨	
أرم ذات العماد : ١١ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨	٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩	
أرمينية : ٥٣١ ، ٥٤١	٣٨٩ :	أحصاء ابن مؤت
أرميا بالشام : ١٩	٤٢٥ :	أذربيجان
الاسكندرية : ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٣٠ ،	٤٢١ ، ٤١٢ ، ٧٠ :	أذوح
أصبهان : ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،	٥٢٢ ، ٣٥٣ ، ١٦٨ :	أذوط
٦٠٤ ، ٢٤١ ، ١٩٩	٢٧٣ :	أريش دمشق
أفيق : ٦١٧	٥٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣ :	الأردن
أفريقية : ١٧٩	٢٦٤ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ،	
أقليم بابل : ١٨١	٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ ،	
أقليم الحجاز : ١٨١	٥٤٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٠	
أقليم مصر : ١٨١		

باب الصغير بدمشق : ٣٥٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢	اقليم الهند : ١٨١
٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩	الانبار : ٣٠٦
باب العريش : ٣٠٧	اندركيسان : ٥٩٠
باب الفراديس بدمشق : ١٤ ، ١٥	انطاكية : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
باب الفراديس الممدود بدمشق : ١٥	٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٥١٣ ، ٥٣١
باب كيسان بدمشق : ١٥ ، ٥٠٩	انمار دمشق : ١٩٣
باب له : ٢١٥ ، ٥١٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٣ ، ٦١٩	الاهاب : ٢٧١ ، ٢٧٠
بابسير : ٢٦٦	الاحواز : ٢٥٩ ، ٢٦٢
بابل : ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٩	اوانا : ٢٨٤
باحشا : ٢٨٤	اورشليم : ٥٠٥
بادية الشام : ٤٥١	اچه : ٣٩٤ ، ٤١٢ ، ٤٢١
بارق : ٦٠٤	٤٤٩ ، ٦٠٣
بالس : ١٨٨	البياء : ١٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٣
بانياس : ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٢٦	٥٥٤
بثنية : ١٤ ، ٢٥٣ ، ٤٦٢ ، ٥١٨ ، ٥٢٢	
بحر حضرموت : ٧٦ ، ٧٩	ب
بحر الشام : ٤٦٢ ، ٤٦١	باب البريد بدمشق : ١١ ، ١٤
بحر القلزم : ٤١٢	باب توما : ١٥
بحر المشرق : ٢٧٨	باب الجالية : ١٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠١
بحر المغرب : ٣٧٨	٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩
بحيرة حضرموت : ٢٨	٥١٢ ، ٦٠٦
بحيرة طبرية : ٢١٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩	باب جيرون بدمشق : ١٠ ، ١١ ، ١٣
البحرين : ٧٨٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٢ ، ٦١٤	١٤
بخارى : ٢٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣	باب الحديد بدمشق : ١٤
بدا : ٥٨٨	باب دمشق : ١٣ ، وانظر ابواب دمشق
برزة : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩	باب سنجان : ٥١٥
برية الشام : ٤٥٨	باب للشرقي بدمشق : ١٥ ، ٢١٧ ، ٥٠١
براختة : ٤٣١	٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩
بزبان : ٢٩٩	٥١٨ ، ٥١٢
البرورية بدمشق : ٥٠١	
بساط : ٣٠٣	

بيت ليا بنوطة دمشق : ٥٢٠	البصرة : ٨ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٢١
بيت المقدس : ٢٩ ، ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣	١٤٤ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١
١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٤	٢٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٤	٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧	٣٤٨
٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٠	بصري : ٣٨٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠
٣٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤	٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٩
٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٣	٥٥٢
بيروت : ٢٠ ، ١٢٠ ، ٢٤٢ ، ٥٠٩	بعلبك : ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢
بيسان : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣	٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦
٣٢٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧	بغداد : ٧ ، ١٢ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٢
بئر الإهاب : ٢٧١ ، ٢٧٠	٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٨١
بئر تبوك : ٤١٩	٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٣
ت	البقاع : ٥٢٦ ، ٥٣٢
تبوك : ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٣٨٤ ، ٤٠٨	بلاد بلقين : ٤٠٣
٣٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣	بلاد بني أسد : ٤٢٣
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١	بلاد بلي : ٤٠٣ ، ٤٠٤ (وانظر ارض بلي)
٥٥٣	بلاد الترك : ١٨١
التبوكية طريق : ٤٤٩	بلاد الخزر : ١٧٨
ترقف : ١١٠	بلاد الروم : ١٨١ ، ٢١٠
تدمر : ٢٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٤٥٨	بلاد عنزة : ٤٠١ ، ٤٠٤
٤٦٠ ، ٥١٨	بلاد قضاة : ٤٣٢ ، ٤٦٣
تل حران : ١١	بلغ : ٢٢٥
تيس : ٨٩ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥	بلد الرسول : ٣٣٩ وانظر المدينة
٢٧٢	البلقاء : ١٩ ، ٢٠٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩
تهامة : ٤٥٢	٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٠
تيه : ٤٥١	٤٩٥ ، ٦٠٣
تيه بني اسرائيل : ٦٠٣	بيت الآبار بنوطة دمشق : ٥٠٢
	بيت جبرين : ٤٤٧
	البيت الحرام : ١٦١
	بيت طائفة : ٤٢٤

جدة : ٢٧١ :
الجرف : ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ،
٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٤٠
جزائر البحور : ١٤٥ ، ١٤٦
الجزيرة : ١١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٢٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
٥٧٣

جزيرة العرب : ١٤٦ ، ١٨١
جسر اليرموك : ٥٣٤
جسرين : ٥٨٨
جلق : ٢٠ (وانظر دمشق)
جلولا : ٤٩٨
جوير بقوطة دمشق : ٥٢٠
الجلولان : ٥٣٢ ، ٥٣٤
الجوية = الجاية : ٢٨٢
جيرون بدمشق : ١٠ ، ٢٠

ج

حائط حران : ١٠
الحجاز : ٩٠ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ،
٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠
الحجر : ٧ ، ٦١٢
حجرة مائقة : ١٢٦
الحديثة : ٣٥٦ ، ٣٨٣
حران : ١١

ح

الحلبية : ١٨١ ، ٢٨٢
حنية تبوك : ١٨٧
حنية السليمة : ٥٢٠
حنية العقاب : ٢٣٣ ، ٤٥٩ ، ٥٠٩ ،
٥٤٥ ، ٥٤٤
حنية القوطة = حنية العقاب
حنية الوداع : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤١٠ ،
٤١٥ ، ٤٥٥

ح

الحجاية : ٢٠ ، ٣٨٢ ، ٤٦٠ ، ٥٥٣ ،
٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩
جامع دمشق : ٢٥٠
الجامع السنيق بأصفيان : ٧٤
جدرين : ٢١١ ، ٢١٢
جيمانا : ٢٩٥
جبل دمشق : ٢٠٥
جبل الشام : ٨٩
جبال الشام : ٦١٥
جبل طيء : ٤٣٣
جبل قاسيون : ١٤٧
جبل المقدس : ١٤٢
جبل نابلس : ١١٠
جبال لبنان الشرقية : ٣٤٩
جيلة : ٢٠
الجحفة : ٧ ، ٢٧١
جرباه الشام : ٤١٢ ، ٤٢١
جرجان : ٤٦ ، ٢٨٦

الحفار (٩) : ٤٦٦	الحرة : ٣٢٨ ، ٣٤٥
خليج التستطينية : ٣٦١	حرسا : ٦٠٥
الحندق : ٣٧٧ ، ٤٢٦	حمران = ذات الاصابع
خوزستان : ١٦٩ ، ٣٤١	الحمران : ٣٤١ وانظر مكة والمدنية
خولان : ٣١٨	حسمى جنام (جبل) : ١١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤
خير : ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦	حصن دمشق : ١٦
دائن : ٤٦١	حضرموت : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
دار الحجاج بدمشق : ٦٠٦	٨٠ ، ٧٩
دار يوحنا بجمص : ٢٣٦	الحظيرة : ٣٨٤
داروم : ٦	حلب : ٤٦٠
داريا : ٢٤٠ ، ٣١٨	حمامات الشام : ٣٨١
دستوى : ١٦٣	حصن : ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥
دمشق : ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١	الحققتان : ٤٣٣
	الحيمة : ٣٩٦
	حوارين : ٤٥٨
	حوران : ١٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٥١٨
	الحيرة : ١٤٥ ، ١٨٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥٠٨ ، ٦١٤
	خ
	خراسان : ١٣ ، ٨٩ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩
	٣٤١ ، ٤٩٨

الرفقة : ١٣٧ :	٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٩٥
ربض الرافقة : ٨٧ :	٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
رجان او رخان : ٣٦٢ :	٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦
ارجبة : ٨٣ ، ٥٠٨ :	٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢
رفح : ٣٣٣ :	٢١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧
الرقعة : ٨٣ :	٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢
الركن : ٢٨١ ، ٢٨٠ :	٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣١
الرملة : ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٠٣ :	٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٧
٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٤٤٧ ، ٥٥٤ :	٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩١
روزبار : ٢٧٠ :	٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦
الري : ٣٦٧ :	٦٠٨ ، ٦٠٩
ريف الاردن : ٢٨٦ :	درس : ١٣
الرية : ١٩ :	دمياط : ٩٥
ز	دومة الجندل : ١٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦
زاكية : ٣٥٣ ، ٤٧٨ :	٣٨٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣
زراً بحوران : ٣٢١ :	٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨
زوع = زوا	ديار ريمة : ١٨١
زودود : ٢٨٣ :	الديبل : ١٨١
الزرقية : ٤٧٨ :	دير ايوب : ٥٣٣
زقاق القناتق بمحس (?) : ٢٣٧ :	دير خالد : ٥٠٢ ، ٥٠٣
زقوفين : ٣٩٧ :	ز
زنجان : ٤٢٥ :	ذات الاصابع : ٢٣٠
الزيزاء : ٤٥١ :	ذات الطلاح : ٣٨٧
س	ذات الحمام : ١٧٩
ساتيدما : ٦ :	ذات السلاسل : ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
سامرة : ١١ :	٤٠٧
سباخ المدينة : ٦١٥ :	ذباب (جبل) : ٤١٠
سبع ييار : ٤٥٩ :	ذنية : ٤٩١
السد : ١٣ :	ذو خشب : ٤٤٠ ، ٤١٥
سرغ : ٥٥٣ :	ذو المروة : ٤٣٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٨٤

٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

السرو : ٤٥٢
 السروات : ٢٣٠
 سلع : ٨١ ، ٨٨
 سلعاس : ٢٧٠
 سلبية : ٣٤٩
 السنج : ٤٣٧
 السند : ٢٨٢
 سنير (جبل) : ٣٤٩
 سواحل الشام : ٢٧١
 السواد : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ ،
 ٦٠١
 سواع : ٤٥٩
 سور مدينة دمشق : ١٥ ، ١٨٧
 السوس الأقصى : ١١
 سوسفان : ٢٦٨
 سوق الاساقفة بدمشق : ١٤
 سوق الزيت : ٥٠٣
 سوق الصفر : ٣١٩
 سوق مازن : ٢٣٠
 سوكة (?) : ٤٦٥
 سوى : ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
 ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥
 السيلجين : ٥٨٠
 شس
 الشام : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

شراف : ٣٨٩	٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
الثراء : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١	٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٣
شجوب : ٤٧٨	٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١
شجوة : ٣٨٤	٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦
شيخ سعد : ٥٢٣	٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤
	٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
ص	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
الصالحية : ٥٢٠	٣٥٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
صخرة بيت المقدس : ٢١٠ ، ٥٥٧	٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦١
صرار : ٢٨٣	٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨
الصقريين : ٤٦٣ ، ٥١٣	٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨
صنماء : ٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١	٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥
٢١٢ ، ٢٨٩ ، ٥٥٦	٣٩٤ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٣٩٤
الصفون : ٦	٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٦
صفين : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦	٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢	٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢
٣٣٤	٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧
الصنمين : ٣٨٢	٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤
صور : ١٢ ، ٢٠ ، ٩٣ ، ١٠٩	٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧١
٢٤٢	٤٩٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٠
صيدا : ١٩	٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٤٩٨
الصين : ١٧٨	٥٣٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢١ ، ٥١٣ ، ٥١١
ض	٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٥ ، ٥٣٦
ضمير : ٤٦٠ ، ٤٩٨	٥٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٣
ط	٥٨٤ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٧
طابران : ٢٦٦	٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٥
طابة = طيبة	٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٥٩٩ ، ٥٩٧
الطالقان : ٢٤٣	٦١٢ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤
	٦١٧ ، ٦١٤
	شاموش : ٩
	الشجر : ٧ ، ٦

٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
 ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠
 ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٨
 ، ٣٢٠ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
 ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥
 ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
 ، ٣٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦
 ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٧
 ، ٥٤٩ ، ٥٣٥ ، ٥١٧ ، ٤٩٨ ، ٤٨٨
 ، ٥٩٩ ، ٥٧٩ ، ٥٧٣ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩
 ، ٦٠٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠

٦١٢ ، ٦٠٩

عرق : ٩٠

العزيز (؟) : ٤٦٦

العرش : ١٣٩ ، ١٣٣ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٨

عقلان : ٩٧ ، ٨٧ ، ٨٦

عقبة : ٤١١

عقبة افيق : ٦١٧

عقبة بيروت : ٥٠٩

عقبة دمر : ١٤ ، ١٣

العقيق : ٣٧١ ، ٣٧٠

عكا : ٢٠

عق انطاكية : ٢٢٨

العقة : ٣٩٧

عجمان : ٨

عمان (مدينة البقاء) : ١٩ ، ٢٣٢ ، ٤٢١

عمواس : ٥٥٤ ، ٥٥٥

عمورية : ٢١٢

عنس (قرية بدمشق) : ٣١٨

عين يسان : ٢١١

الطائف : ٤٠٨ ، ٤٣٤

طبرية : ٢٩٠ ، ٢٣٧ ، ٢٠٩ ، ١٢٢

٦٠٩ ، ٦٠٨ ، ٥٢٥

طبس : ١٢٧ ، ٨١

طرسوس : ٩٦

الطريق المستقيم بدمشق : ٥٠١

طريق دمشق ببلبك : ١٣

الطواقة : ٢١١ ، ٢١٠

طورسجين : ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣

٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٥

٦٠٨

طوس : ٢٦٤

طية : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٣

الطيبة : ٤٧٨

ظفار بالعين : ٢١٢ ، ٢١١

ع

عالتين : ٤٧٨

العالية : ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ...

عانات : ٥٠٨ ، ٥٠٠

عبادان العراق : ٢١١

عدن : ٥٥٦

عنراء : ٤٧٥ ، ٥٥٢

العراق : ٨ ، ٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥

٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٢٠

١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٦

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠

١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

عين تيوك : ٤١٧	فرغول : ٣٢٥
عين التمر : ٤٤٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩	فلسطين : ٩ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤
٥٠٨ ، ٤٩٨	١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
عين الجبل : ٥٢٦	٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٣٣
عين دارين : ١٤١	٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
عين زغر : ٢٩	٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨
عين سلوان : ٢١١	
عين الشهداء : ٥٠٩	
المواقع : ٤٤٠	
غ	
غباغب : ٤٧٨	القادسية : ٢٨٣ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤
غزة : ٤٦١	قبر هود : ١٨٨
غشت : ٢٩٤	قبة الصائير بدمشق : ٤٥٩
غندجان : ٤٤	قيس : ٥٩٥
العوطة : ١٤ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠	القدس : ١١٠ ، وانظر بيت المقدس
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥	قراقر : ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠	٤٦٩ ، ٤٧٠
٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣ ، ٤٥٩	قردا : ٣٥٣
٤٧٠ ، ٥٠٠ ، ٥٤٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٦	قريسياء : ٥٠٨
٦٠٥	قرميسين : ٢٦٥
	القريبات : ٤٣٤
	القريتين : ٣٤٩ ، ١٥٨
	قزوين : ٢١١
	القسطل : ٤٥١
	القسطنطينية : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢
	٣٦١ ، ٢٦٢
	القصاع : ٥٢٠
	قصر المدائن : ٣٧٧
	قصور بصرى : ١٥٩
	قصور الشام الحمر : ٣٧٧
	قصور الشام : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧
	١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١
الفرات = نهر القرات	
الفراديس بدمشق : ٢٣٧	
الفرع : ٤١٤	

قناة بصري : ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤	مآذة الشحم : ٢٠١
قنسرين : ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٤٦٠ ، ٥٣١	مارد حسن : ٣٨٥
انقطرة البيضاء بدمشق : ٢١٨	المازنية (منزوعة) : ٤٧٨
قيسارية : ٤٦٢	مالين : ٢٩٤
قيسون : ٢٩	الأمومة = آيات الأشاعر
قين : ٣٥٣	المجدل : ٦
القوادس : ٣٨٣	المداين : ٣٨٣

الدورة = سرخ

المدية : ٣٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٢١ ، ٥٥٣ ، ٦٠٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥

مدينة الاسياط = إنياس

سراج بردا : ٥٩٧
سراج راهط : ٤٥٨ ، ٤٦٠
سراج شبان : ٥٩٧
سراج الصقتر : ٣٨٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨١

ك

كاف : ٤٥٩
كسكت : ٤٤٠
كج : ١٦٩
الكسوة : ٢٠ ، ٤٧٨
كشميين : ٢٦٨
الكعبة : ١١ ، ٢٨ ، ٣٠
كنيسة القديس بولس بدمشق : ٥٠٩
كنيسة دمشق : ١٤
كنيسة القسلاط بدمشق : ٥٠١
كنيسة اليهود في قيرة : ٤٦٧

الكوفة : ٨ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤

ل

للمع : ٦٠٤
لبنان : ٣٢٤

م

مآب : ١٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤

٢٥٩ ، ٢٣٠ ، ٢٠١ ، ١٩١ ، ١٩٠
٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥
٣٢٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٨٨
٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨
٥٢٤ ، ٣٨٣ ، ٣٥٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
٦٠٤ ، ٥٩٩ ، ٥٨٣ ، ٥٧٣

المصيبة : ١٤٤ ، ٢٦٤

مجان : ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦

المرقة (طريق) : ٤٤٩ ، ٤٥٠

الغرب : ١٣ ، ٥٦ ، ١٧٩ ، ٢٨٨

٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١

منيث = وادي منيث

المنية : ٥٥٣

القام : ٢٨٠ ، ٢٨١

القتلاط : ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧

٥٠٩

مكة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١

١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٨١

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧

٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧

٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٤١٤

٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٦١٣

ملقي البحرين : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١

النارة البيضاء شرقي دمشق : ٢١٣ ، ٢١٤

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩

النارة للشرقية : ٥٨ ، ١١٦

منازل غسان : ٥٥٣

٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤

٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٥١٥

مرج الصقرين = مرج الصفر

مرج العذراوية : ٤٧٠

مرغاب : ٢٩٤

مرو : ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٥٢٥

الزفة : ٥٩٧

المسجد الأقصى : ١٤٢ ، ١٤٦

المستشفى الانكليزي بدمشق : ٥٢٠

مسجد بيت المقدس : ١٦

مسجد حصص : ٣٥١

مسجد خولان : ٣١٨

مسجد دمشق : ١٤ ، ٥٨ ، ٢٠٤

٢١٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٠

مسجد رسول الله = مسجد المدينة

مسجد عمر : ٥٥٧

مسجد غنس : ٣١٨

مسجد الكوفة الأعظم : ٧٩

مسجد المدينة : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧

١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٨

مسجد النفاق : ٤٠٩

مسكن : ١٣٩

مسلمة برزة : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩

مشارف : ٣٩٧

مشارف الشام : ٢٧٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣

المشرق : ٥٦

مشكان : ٣٢ ، ٤٤ ، ٢٧٠

مصر : ١١ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٤

١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩

نهر سيحان : ٢٩	مويعة : ٣٧١
نهر الفرات : ٢٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،	موين : ٤٩٨
١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ،	مؤة : ٢٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥٠٠	٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،
نهر كسيوم : ١١	٤٢٣ ، ٤٢٣
نهر الملك : ٦٠١	الموصل : ٣٤٤ ، ٣٤٥
نهر النيل : ٢٩	الموقر : ٢٠٩
نهر اليرموك : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣	
النوبة : ٢٨٢	
نوقان : ٢٥٢	نجد : ٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٢٤
نوى : ٥٥٣	النجب : ٢٠٢
نيسابور : ٢٩٤	النشاستك : ٥٨٠
نينوى : ١١	نصيبين : ١٨١
	النطفان : ٣٧٨ ، ٣٨٠
	قع : ٤٣٤
هراة : ٢٩٤	قيرة : ٤٦٧
همدان : ٢٧٠	نهر أبي فطرس : ٢٣٢
الحند : ١٧٨ ، ١٨١	نهر بردا : ١٣ ، ٥٩٧
هيت : ٣٠٦	نهر بلخ : ١٨١
	نهر البلخ : ١١
وادي نبوك : ٥٥٣	نهر جيحان : ٢٩
وادي جهنم : ٥٥٧	نهر حضر موت : ٧٧
وادي السرحان : ٤٥٩	نهر حلان : ١١
وادي القرى : ٣٩٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،	نهر الحابور : ٥٠٨
٤٤٠ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩	نهر دجلة : ٢٩
وادي ميث : ٧	نهر دمشق = نهر بردا
وادي نهر دمشق : ١٣	نهر ديسان : ١١
الرافضة : ٣٨٣ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ،	نهر الرقاد : ٥٣٢
٥١٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،	نهر سبخة : ١١
٥٤٩ ، ٥٥٢	

٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١
 ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٨ ، ٥٧
 ١٠٣ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠
 ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢٠
 ١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦
 ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢١٠ ، ١٩٠ ، ١٨٧
 ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
 ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٠٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤
 ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤١
 ٣٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨
 ٤٥٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٢٣
 ٥١٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢

البنج : ٤١٤

الوخط : ٢٣٦

ي

يفي = انبي

يثرب : ٧ (وانظر المدينة)

البرموك : ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ،
 ٥١٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

يذا : ١٤

العبادة : ٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٠ ، ٥٠٨

العين : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ٣٣ ،

٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٨ - الأعلام من الرجال والنساء (١)

أدم : ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،	ابن أخي ابن شهاب : ٣٥٦ ، ٤١١
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٩١	ابن أخي ميمي = محمد بن عبد الله بن
ابن بن أبي عياش البصري : ٣٣٥	أخي ميمي
أبرهيم بن أحمد بن علي المطار : ٢٨٧	ابن أم مكتوم : ٤١٥
أبرهيم التميمي : ٥٧٩	ابن بخت الشافعي : ٣١٧
أبرهيم بن الجعيد : ٢٢٠	ابن أيزى : ٣٣٧
أبرهيم الخليل : ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ،	ابن إسحق = محمد بن إسحق
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١١٠ ، ١٢٨ ،	ابن الأشعث : ٢٧٤
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،	ابن البناء = أحمد بن الحسن .. بن البناء
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٨٠ ،	ابن ثوبان : ٥٥٨
٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٧٠ ، ٦١٢	ابن جابر = عبد الله بن جابر
أبرهيم الباني : ٢٧١	ابن جريج : ٣١ ، ٣٢
أبرهيم (بروي عن مغيرة) : ١٩١ ، ٣٦٤	ابن حاتم الرازي : ٢٣٥ ، ٤٩٩
الجليس : ٣٠٣	ابن حصين : ٦٠٢
ابن أبي بكير : ١٦٥	ابن حدان : ٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ،
ابن أبي حارة : ٣٠٤	٣٩٩ ، ٤١٩ ، ٥٧٧
ابن أبي الحديد : ٢٠٠	ابن حوالة = عبد الله بن حوالة
ابن أبي ذيب : ٥٩٨	ابن خثيم : ٤١٨
ابن أبي سيرة النسائي : ٢٩٢	ابن خزعة : ١١٢
ابن أبي سلمة = عبد العزيز بن عبد الله	ابن خلاد : ٣١٧
ابن أبي سلمة الماجشون	ابن خليل : ١٤٤
ابن أبي مرزم : ١٥٨ ، ٥٧٨	ابن دوستويه : ٣١٦ ، ٣١٧
ابن أخي أبي أيوب : ٣٨٢	ابن دريد : ١٧

(١) نذكر هنا الأسماء التي وردت في المتن ، وليس فيها الأسماء التي وردت في الأسانيد .

ابن الرواحه = عبد الله بن رواحة	ابن اللالكاني : ٤٦٠
ابن زغب الايادي : ٣٧٥ ، ٣٧٦	ابن لسان الحرة : ٣٤٥
ابن سراقه : ٥٠٢ ، ٥٧٠	ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
ابن السمرقندي : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٧٣	ابن عمير : ٢٣١ ، ٢٦٠
ابن السمط : ٢٤٤	ابن سرزوق : ١٤٧
ابن سيرين : ١٦٩	ابن المزرقى : ٤٥٤
ابن الشخير : ٢٠٤	ابن مسعود = عبد الله
ابن شبيب : ٢٤٢	ابن المنيرة : ٥٢٥ ، ٥٢٦
ابن شهاب : ٣١ ، ٣٢٥ ، ٤٧٨	ابن المقرئ : ٤١٩ ، ٥٧٧
ابن شاذب = عبد الله بن شاذب	ابن المقفع : ٩
ابن صاعد : ١٢٠ ، ١٢١	ابن المهدي : ٨٣
ابن عامر : ٥١ ، ٣١٥	ابن ناضر الكناني : ٢٣٤
ابن طائفة : ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧	ابن ناظور : ٤٧٣ ، ٥٥٦
٥٢١	ابن النقر : ١٣٦ ، ٣٨٩
ابن طائش : ٢١٧	ابن وهب : ٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧
ابن طائفة : ٣٣٨ ، ٣٣٩	ابو احمد السكري = الحسن بن عبد الله
ابن عباس = عبد الله	ابن سعيد
ابن عبيدة : ٢٤٤	ابو احيحة القرشي : ٤٧٠
ابن عدي : ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٣٣٥	ابو ادريس الخولاني : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢
ابن الملا : ٣٥٢	١٤٨
ابن عمر = عبد الله	ابو اسامة : ٥٥
ابن عياش : ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٣٥٠	ابو الاسود القرشي : ٤٧٩
٥٨٦ ، ٥٩٦	ابو الاسود المصري = النضر بن عبد الجبار
ابن عينة : ٣١٦	ابو الاشعث الصنعاني : ٥٠٦
ابن فارس = احمد بن فارس بن زكريا	ابو الاعور السلمي : ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥١٤
ابن الفضل : ١٥٧	٥١٧
ابن قاطور = ابن ناظور	ابو الاعيس الخولاني = عبد الرحمن بن سلمان
ابن القواس = احمد بن محمد الوراق	ابو الاعيس القرشي : ١٨٨
ابن الكلبي : ٤٩٦ ، ٥٣٦ ، ٥٢٨	ابو امامة الباهلي : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦
ابن الكوا : ٣٠٤	٣٠٢ ، ٣٧٨ ، ٥٥١ ، ٦١٢

ابو بكر الصوفي البناق : ٢٨٧	ابو ايوب الانصاري : ٤٦٧ ، ٢٨٢
ابو بكر القرظي = عهد بن عبد الباقي بن	ابو البختري : ١٣
عهد القرظي	ابو بشر البولاني = عهد بن احمد بن حماد
ابو بكر الانباري = عهد بن القاسم بن الانباري	الدولابي
ابو بكر التهلي : ٢٧٥	ابو بكر : ٢١٤
ابو جعد الضمري : ٤١٤	ابو بكر بن بدر : ٣٥٢
ابو جعفر الباقر : ٢٠٢ ، وانظر	ابو بكر النسائي = ابن ابي مرزم
عهد بن علي ص : ٣٢٠	ابو بكر بن يحيى بن التضر : ٤٤٠
ابو جعفر المنصور : ٢٧١ ، ٣٠٩ ،	ابو بكر السككي = احمد بن ابراهيم بن
٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧	تمام السككي
ابو الجعيد : ٥٣٤	ابو بكر الخطيب = احمد بن علي بن ثابت
ابو الجواهر الصنعاني = عهد بن عثمان الصنعاني	الحافظ الخطيب
ابو جندل بن سهيل : ٤٧٥	ابو بكر البلاذري = احمد بن يحيى بن
ابو جهم بن حذيفة العدوي : ٣٧٠ ، ٣٧١	جابر البلاذري
ابو حاتم السجستاني : ١٩٠	ابو بكر الصديق : ١٣٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
ابو حاتم البستي = عهد بن حبان بن عهد	٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
البقي	٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،
ابو حذيفة الاجزمي : ٥٥٦	٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
ابو حذيفة : ٤٦٧ ، ٥١٢	٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،
ابو الحسن القواس = عهد بن احمد الوراق	٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
ابو الحسن بن المدير = احمد بن عهد بن مدير	٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
ابو الحسن بن سهل = عهد بن سهل القرظي	٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
ابو الحسن المدائني : ١٠ ، ٣٧	٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،
ابو الحسين بن فارس = احمد بن فارس	٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ،
ابن زكريا	٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،
ابو الحسين الرازي : ١١ ، ١٢	٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
ابو حفص : ٣١	٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ،
ابو حزة : ٢١١	٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ،
ابو حيدر قاضي الحاج : ٣٥٢	٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٩ ،
ابو حنيفة الثماني : ٥٧٥ ، ٥٩٠	٥٩٣
ابو داود السجستاني : ٤٦٧	

١٠٢ :	ابو سهل	٤١٥ :	ابو دجاجة
١٦٦ :	ابو شبل	١٠٦ ، ٥٥ :	ابو الفرداء
٥٧ :	ابو شهاب	٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ١٤٠ ، ١٣٩ :	
٢٢٧ :	ابو صادق	٢٢٢ ، ٢١٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ،	
٢٤٠ :	ابو صالح الخولاني	٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٦٠٣ ،	
١٧٦ ، ٢٥ :	ابو صالح التين	١٣٥ ، ٨١ :	ابو ذو
٢٨٤ :	ابو الطويل	١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	
	ابو الطويل = ماسر بن واثق	٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٧١	
	ابو ماسم التليل = الضحاك بن محمد التليل	٨ :	ابو ذؤيب الهذلي
٤٠٩ :	ابو ماسر	٣٧١ :	ابو الرباب
٩٢ :	ابو المباسم الأصم	٤١٤ :	ابو رهم النفاري
	ابو المباسم = عبد الله بن عبد	٢٨٦ :	ابو الزاهرية
١٨٦ :	ابو عبد رب	٢٦٨ :	ابو الزبير
٢٠١ :	ابو عبدالله بن عم ابني هريرة	٣٣٧ ، ٣٤٦ ،	ابو زرعة
٤٦٧ :	ابو عبدالله مولي بن زهرة	٥٨٨ ، ٥٨٦ ، ٥٥٣ ، ٤٩٣ :	
	ابو عبدالله = الحسين بن خالويه	١٩٩ :	ابو زرعة الوعلائي
٣١٧ :	ابو عبدالله الزيري		ابو زكريا بن صالح = يحيى بن عثمان بن صالح
٢١٠ :	ابو عبدالله السقطي	٥١٨ :	ابو الزهراء القشيري
٢٥٦ ، ٢٥٥ :	ابو عبدالله الشامي	٣٦٩ :	ابو زهير القرد
	ابو عبدالله الجهبشاري = عبد بن عبدوس	٣٤٦ :	ابو زيد
	الجهبشاري	٤١٦ :	ابو زيد
١٣٤ :	ابو عبد الملك الجزري	٢٣٠ :	ابو سالم الجبشاني
٤٦٧ :	ابو عبيد مولى العلى	٣٥٦ ، ٣٥٤ :	ابو سعيد الحذري
	ابو عبيد المروني القاسم بن سلام	٣٧٠ :	ابو سعيد المكفوف
٥٨٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٢٠ ، ٥٠٦ :		٤٧١ ، ٣٩٣ :	ابو سفيان بن حرب
٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٥٩١ ، ٥٨٥ :		٥٤٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٢ ، ٤٧٣ :	
	ابو عبيدة بن الجراح	٥٥٠ :	
٤٠٣ ، ٢٨٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٦ :		٢٦٢ :	ابو سفيان الحيري
٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ :		٢٣٨ ، ٢٣٧ :	ابو سلام الاسود الحبشي
٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ :		٢٤٥ :	ابو سلمة
٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ :		٢٨٧ :	ابو سليمان

١٥٢ ، ٨٠ : ابو عمرو الازاعي	٤٩٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦
٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٤٥ ، ٢٣٧ ، ٢٢٨	١٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
٥٠٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٣٧	٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨
٥٧٢	٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣
١٤٩ : ابو القوام	٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١
٤٨٢ : ابو القوام المؤذن	٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٢١
٢٠٢ : ابو القنائم	٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣
ابو الفرج السوري = غيث بن علي الارمناضي	٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠
٢١١ : ابو الفضل	٥٥١ ، ٥٦٩
ابو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر ابن	ابو عبيدة = معمر بن التقي
محمد بن علي	ابو عبيد الله بن مشكم = مسلم بن مشكم
ابو القاسم بن خرداذبة = عبيد الله بن	ابو عيان السنائي : ٤٥١ ، ٥٠٠
عبد الله بن خرداذبة	٥٠١ ، ٥٠٦
ابو القاسم محمود = محمود بن زكريا بن	ابو عثمان بن سنه : ٣٢٤
آق سنقر	ابو عثمان السنائي : ٣٠٤
٢٣٠ : ابو قبيل	ابو عثمان الدارمي = سيد بن عثمان بن سيد
٣٩٨ : ابو قتادة الانصاري	الدارمي
٢٨٧ : ابو قريش	ابو عثمان المصري = سيد بن كثر بن
١٥٣ : ابو قلاية	عفير المصري
٢٣٦ : ابو الكوثر	ابو عثمان المندي : ٤٠٧
٥٦٨ : ابو محمد بن زبر	ابو عقيل : ٤٠٩
ابو محمد الخطابي = عبد الله بن محمد الخطابي	ابو العملاء : ٦٠٢
٤٠٥ : ابو مخنف	ابو علقمة = نصر بن علقمة الحضرمي
٣٤٥ : ابو الخريس	ابو علي بن المنها = عبد الجبار بن محمد بن
١٥٨ : ابو مريم الكندي	منها الداراني
٥٠٦ ، ٤٩٤ ، ٤٢٦ : ابو مسهر	ابو علي بن محمد المدائني : ٣٥
٢٤٠ : ابو مسلم الخولاني	ابو عمر : ٤٥ ، ٣١٥
ابو معاوية الضرير = محمد بن خازم الضرير	ابو حمزة : ٤٦٧
٤٨٠ ، ٤٠٤ : ابو معشر	ابو عمرو بن العملاء : ٤٣
٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٢٨ ، ٤٩٥	ابو عمرو : ٢٤٥ ، ٤٥
ابو المنيرة العنسي = عمرو بن شراحيل العنسي	٤٥٤ ، ٤٩٩ ، ٥٩٣

٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٤٦٠ ، ٤٠٦ ، ٣٨٩	٥٥٢ : أبو مفرز التميمي
٥٨٥	١٩ : أبو المنذر
أحمد بن علي بن ثابت الحافظ : ١٨١ ،	٢٥٠ : أبو الهلب
٥٩٠ ، ٢٥٢ ، ٢٠٤	٣٥ : أبو موسى
أحمد بن فارس بن زكريا : ٢٠٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٠	٤٢٣ : أبو مويبة
أحمد بن محمد بن مدير : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،	أبو النصر بن القاسم = هاشم بن القاسم
٥٨٨	أبو نضرة : ١٨٩ ، ٦٠١ ،
أحمد بن الهيثم : ٢١٤	٦١٤ ، ٦٠٢
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ٢١٠ ،	أبو هانيء المكتب : ٣٠٧
٢٣٩	أبو هريرة : ٧٠١ ، ٢٤٠ ،
الأخف بن قيس : ٣٤٥ ، ٥٧٤	٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
الأخرم : ١٣	٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
أدريس النجي : ٢٥ ، ٢٦	٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٩٥ ، ٤٤٠ ، ٥٤٠ ،
أدريس [بن سليمان] : ٢١٠	٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،
أوطاة بن المنذر : ٢٧٠	أبو واقد الليثي : ٤١٤
أريحا بن مالك : ١٩	أبو وعة : ١٩٩
أسامة بن زيد : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،	أبو يحيى السكري : ٣٥٠
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،	أبو يعقوب النعيمي = اسحق بن سيار النعيمي
٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،	أبو يعلى : ١١٢
٤٤٠ ، ٤٥٠	أبو اليانف الحكم : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
أسحق بن إبراهيم النخعي : ١١٠ ، ٣٥١ ،	٢٠٦ ، ٣٥٠ ، ٤٧٤
أسحق بن أبي مروة : ٤٥٩	أبي بن كعب : ١٢٩ ، ٢٦٧
أسحق بن مسلم : ٥٨٧	أحمد بن إبراهيم بن تمام الكسبي : ٣١٥
أسحق بن أيوب القرشي : ١٠	أحمد بن أبي الخوارى : ٢٨٧ ، ٣٥٠
أسحق بن منصور السلمي : ٢٣	أحمد بن جعفر : ٣٠٠
إسرائيل : ٢١٠ ، ٢٩١	أحمد بن الحسن بن البناء : ٨١ ، ٦٠٣
إسكندر = ذو القرنين	أحمد بن حنبل : ٤٦ ، ٧٩ ، ١١٠ ،
إسماعيل مولى عمر : ٥٧١ ، ٥٧٣	٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٥٥٤
إسماء : ١٦٤	أحمد بن سليمان : ٢٤٠
إسماء بنت يزيد بن السكن : ٦١٦	أحمد بن علي بن الحسين البجلي : ١٢٠ ،
	١٥٦ ، ١٦٢ ، ٢٥١ ، ٣١٤ ، ٣٨٨ ،

٣٠٤ : أم الدرداء	اسماعيل بن ابراهيم : ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٦١
١٥٨ : أم رسول الله	اسماعيل بن جعفر : ٣٧١
٢٨١ ، ٢٨٠ : أم سلمة	اسماعيل بن عبد الله : ٣٠٩
٤١٥ : أم سنان الأسلمية	اسماعيل بن عياش : ١٨٦ ، ٢٩٥
٤٠٤ ، ٤٠٣ : أم العاص بن وائل	اسماعيل بن مجاهد : ٥٦٨
٢٨٦ : أم عبد الله بنت خالد بن معدان : ٢٠٥	الأسود المنفي : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١
٢٣٨ : أم المغيرة بنت عوسجة بن ابي ثوبان	الأسود القبيح : ٥٥٢
٤٣٢ : امرؤ القيس بن الاصم الكلي	آسية بنت مزاحم : ٢١١
٤٥٣ : امرؤ القيس بن فلان : ٤٣٢	اسيد بن حضير : ٤٠٣ ، ٤١٥
١٦١ : آمنة بنت وهب	الأشتر : ٥٤٤ ، ٥١٧
١٠٨ ، ٢٠٣ : انس بن مالك	الاصم بن عمرو الكلي : ٣٨٧
٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٠٤	اصطراخية : ٤٧٦
٤٤٦ ، ٣٩٩ ، ٣٣٥	الأصغر : ١٣
١٣ : اهليا	الأصم : ٢٦٦
٢١٦ : اوس بن اوس الثقفي	اصينون : ١٣
١٨٠ : ايلس بن معاوية	الأعشى : ٩ ، ٢٠ ، ٣٠٦
١٣ : ايلياء من ملوك الروم	الأعشى : ١٤٤ ، ١٤٤ ، ٣٤٨
٣	الأعشى بن أم شمة = ابو بكر بن الصديق
١٩ : بالق بن عمان بن لوط	افلح مولى ابي ايوب : ٢٦٧
٤٨٤ ، ٤٦١ ، ٤٥٧ : باهان الرومي	الأقرع بن شفي : ٢٠٠
٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥	الأقفاني : ٩٧
٥٤٩ ، ٥٣٨	اكيدر دومة ، هو اكيدر بن عبد الملك :
١٨٦ : بجير بن سيد	٤٢٢
٥٧٨ ، ٤٧٤ : البخاري	أم ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف =
٤١٤ : بديل بن ورقاء	تخاض بنت الاصم
٣٧٧ ، ٣٥٨ : البراء بن مازب	أم ايمن : ٤٣٦ ، ٤٣٧
	أم حكيم بنت الحارث بن هشام : ٤٨٢
	٥٣١

الرمزي : ٦٠٩	بريد بن سعد بن لقمان : ١١
تبيع : ١٨٦	بريدة بن الحبيب : ٤١٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
تماضر ابنة الاصمخ : ٣٨٧	٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
تميم بن عطية : ٥٨٢	بسر بن اوطاة : ٣٠٥
توبة النبري : ١٢١	بسر بن سعيد : ٣٧٠
ت	بسر بن سفيان : ٤١٤
ثابت بن اقرم : ٣٩٥ ، ٣٩٦	بشر بن الحارث : ٢٠٨
ثعلبة بن غنمة : ٢٢	بشر بن عصمة : ٥١٤
ثمود بن جابر بن ارم : ٧	بشر بن غنم : ١٨٧
ثوبان : ٢٥٧	بشير بن كعب بن أمي : ٩٩ ، ٤٨٧ ،
ثور بن يزيد : ١٤٢ ، ٣١٠	٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٥١
ج	بكر بن وائل : ٤٦٦
جابر بن ازاد ، او ازاد : ٢٣٨	بكير بن عبد الله : ٣٤٣
جابر بن عبد الله الانصاري : ١٨٩ ، ٢٣١ ،	البلاذري = احمد بن يحيى بن جابر
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٢	بلال بن رباح : ٥٧٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
الجاحظ : ٣٤١	٥٨٦
الجارود : ١٦٩	بلال الأسود : ٢١١ ، ٤٤٥
جابر بن ارم : ٧	البلدي : ٣٠٢
جبر بن سويل : ٦٦ ، ٦٧	بلقاء من بني سيرة من بني عمان : ١٩
جبريل : ٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٣٤٢	بنت الجودي = ليلى بنت الجودي
جبة بن الاعم : ٥٣١	بنت خارجة = حبيبة بنت خارجة
جبير بن غير الحضرمي : ١٠٥ ، ٢١٩ ،	بنت وائفة : ٥٩١
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣١٣ ، ٣٦٩	البيهقي = احمد بن علي بن الحسين
٣٨٠	بكر بن حكيم : ١٦٧
الجد بن قيس : ٤١٢	بوناظر بن نوح : ٦
جرعة بن توفار القائد : ٥٣١ ، ٥٤٧ ،	بيوراسب : ١٢
٥٤٨ ، ٥٤٩	ت
جرجيس : ٥٤١	تبيت : ١٣
	تمارق : ٥٤٩

١٥٧ :	الحداد	٥٨٤ :	جرير بن حازم
٥٨ ، ٥٧ :	حذيفة بن اليمان	٣٤٥ :	جرير بن عبد الله البجلي
١٠٨ :		٦٠٢ :	الجريري
٢٨١ :	حرمي المنى	٣٩٠ ، ٣٨٨ :	جعفر بن ابي طالب
٤٣٩ ، ٤٣٨ :	حرث العذري	٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥ :	٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
٢٨٩ ، ٢٨٨ :	حسان بن ابي سنان	٤٣٥ ، ٤٠١ :	
٤٠٠ ، ٣٤٠ :	حسان بن ثابت	٢٨٨ :	جعفر بن سليمان
٥٤٤ :		٣٢٠ ، ٢١٤ :	جعفر بن محمد بن علي
٤٥ :	حسان بن زيد	٣٢٩ :	
٢٢٩ :	حسان بن عطية	٢٠٣ ، ٢٠٢ :	جعفر الصادق بن الباقر
١٣١ ، ١٣٠ :	الحسن البصري	٢٠٠ :	جعفر بن القاسم بن عبد الوهاب بن ابي
١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٧١ :		٥٤٠ :	جندب بن عمرو بن حمزة
١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٨٤ :		٤١٤ :	جندب بن مكيت
٤١٧ ، ٤٢٦ :		٤٢١ :	جويم بن الصلت
٢٨٠ :	الحسن بن ذكوان	٢٦١ :	جويرية بن قدامة
٣٦٩ ، ٣٢٤ :	الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري	١١ ، ١٠ :	جيرون بن سعد بن طاد
٣٥١ :	الحسن بن علي بن ابي طالب	١٣ ، ١٠ :	جيرون الشيطان
١٨٧ :	حسن بن القاسم الازرق	١٣ :	جيرون بن يمين
٢٨٧ ، ٢٨٦ :	الحسن بن يحيى الحنفي	ج :	
١٧ :	الحسين بن خالويه	٦٠٣ :	حاتم بن حريث
٣٥٠ :	الحسين بن علي بن ابي طالب	٣٢٣ :	الحارث بن حرميل
١٧١ :	حفص بن بلال بن سعد	٥٤٧ ، ٣٧٥ :	الحارث بن هشام
٥٧٧ :	حفص بن غياث	٣٩٤ ، ٣٨٩ :	الحارث بن حمير الازدي
٢٢٩ :	حفص بن غيلان	٤١٥ :	الحجاب بن المنذر بن الجوح
٥٧٤ :	الحكم بن عمر الرعيقي	١١٠ :	حبیب بن عبيد
٣٤٠ :	حكيم بن جابر	٣٩٠ ، ٣٥٩ :	الحجاج بن ابي منيع
١٦٦ ، ١٦٥ :	حكيم بن معاوية الهزلي	٣٦١ :	
١٦٧ :		٥٣٩ :	الحجاج بن عبد يثوث
١٢٨ :	حليمة السعدية	٤٤٦ :	الحجاج بن الحارث السهمي
١٢٨ :	الحليمي	٣٥١ ، ٣٥٠ :	الحجاج بن يوسف
		٣٥٢ :	

٥٢٩ ، ٥١٣ :	خالد (راو) :	٢٦٧ :	حمران بن ابان :
٥٤٦ :	٢٣٥ ، ٢٥٧ :	١٦٦ :	حماد بن زيد :
٣٠٦ :	خياب بن عبد الله :	٣٣٣ :	حماد بن سفة :
٢١١ :	خديجة بنت خويلد :	١١ :	حنش بن الصنمر :
٢٧٣ ، ٢٧٢ :	خريم بن فاطك :	١٦٠ :	حنظلة بن صفوان :
٢٧٤ :	١٦٠ :		حيوة بن عبد ربه :
٥٨٥ ، ٥٨٣ :	الحفنامي :	خ	
١٢ :	الحضر :	٦٠٣ :	خالد بن ابي الصلت :
الحطيب البندادي = احمد بن علي بن ثابت :	٣٩٦ :		خالد بن خدش :
٥٨٢ :	الحطيب العلوي :	٣٩٨ :	خالد بن سمير :
٧٥ :	الحلال :	٢٠٥ ، ٦٠٥ :	خالد بن معدان :
١٩ :	خلان بن لوط :	٥٧ ، ٣٩١ ،	خالد بن يزيد القسري :
١٩٨ :	خلف بن هشام :	٥٨٧ :	
٢٠٦ :	خليف بن دعلج :	٤٤٤ ، ٤٤٥ :	خالد بن سعيد :
٥٢٦ ، ٤٩٦ :	خليفة بن خياط :	٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،	
٥٣٩ :	خولة بنت ثعلبة :	٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،	
٤٦٧ :	خير مولى بن داود :	٣٩٢ ، ١٣٨ ،	خالد بن الوليد الخزومي :
		٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ،	
		٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ،	
الدارقطني = علي بن عمر الدارقطني :		٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ،	
داود عليه السلام :		٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،	
الدجال :		٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،	
١٥٢ ، ١٧٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،		٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،	
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،		٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،	
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،		٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،	
٢٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،		٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ،	
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،		٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،	
٢٦٩ :		٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ،	
دحية بن خليفة الكلبي :		٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،	
٤٢٠ ، ٤٧٢ ، ٥١٧ :		٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،	
٢٥٨ ، ٥٨٦ :	دحيم :	٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،	

الدراس	٥٤٨ ، ٥٤٩ :	رشدين بن سعد :	٣٤٣ :
درع الحولاني	٨٨ ، ٨٩ :	دويع بن ثابت الانصاري :	٣٣٩ :
درينجار	٥٢٩ ، ٥٤١ :	دليح بن الحارث :	٣٣٤ ، ٣٣٣ :
دغفل	٣٠٧ :	الريثي :	٣٤٠ :
دما = ديم		ربة بنت لوط :	١٩ :
دمشق	١٣ ، ١٤ :		
دهقاة نهر الملك	٦٠١ :		
ديما	١٩ :	الزبير بن العوام :	٤٤٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٤ ،
		٥٨٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ،	
ذرع الحولاني = درع		زغر بنت لوط :	١٩ :
الدهلي	١٧٧ :	زميل بن قطبة القتيبي :	٤٣٧ :
ذو الجوشن الضبابي	٤٦٤ :	الزهري :	٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ،
ذو الرمة	٣٧٦ :	٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،	
ذو القرنين	١٣ ، ١٤ :	٣٨٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٥٣ ،	
٣٠ ، ١٣٤ :		٤٥٦ ، ٤٧٩ :	
ذو السكالك	٤٥٢ ، ٤٨٤ :	زهير :	٦٠٢ :
٤٨٧ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ،		زهير بن الارقم :	٣٠٥ :
		زوج الحرة :	٤٨٥ :
		زياد :	٥٢٩ :
الراعي	٣٧٦ :	زيد بن ابي الزرقاء :	٣٢٢ :
دالح بن عميرة الطائي	٤٥٨ ، ٤٥٩ ،	زيد بن اوطاة :	٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،		زيد بن ارقم :	٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
٤٧٠		زيد بن اسلم :	١٣٢ ، ٢٨٤ ، ٤٣٢ ،
واقع بن مكيت	٣٨٧ ، ٤١٤ :	٥٣٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ،	
ربيع بن عامر	٥١٧ :	زيد بن ثابت :	٣٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
ريعة بن عبد الله بن المديري	٢٣٧ :	١١٤ ، ١١٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤١٦ ،	
ريعة بن عثمان	٣٩٥ :	زيد بن حارثة :	٣٩٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،
ريعة بن يزيد	٥٢ :	٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،	
رجاء بن حيوة	٣١٩ ، ٣٢٢ ،	٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٣٥ ،	
٣٢٣		زيد بن دعلجة :	٤٧٩ :

زيد بن مالك	٤٥٧ :	سعيد بن سفيان القازي : ٢٣٤
زيد بن واقد	٢٧٦ :	سعيد بن سليمان : ٥٧
الزبيدي	١٣٦ :	سعيد بن سويد : ١٥٨
س		سعيد بن عبد العزيز : ٢٢٧ ، ٥٠ ، ٤٨
سام بن نوح	٢٩ ، ٩ :	٢٦٤ ، ٣٠٨ ، ٣٩٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣
سالم كاتب هشام بن عبد الملك :	٥٨٧	٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦
سالم بن عبد الله بن عمرو :	١١٩ ، ٥٧١	٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨
سالم بن عبيد الأشجعي :	٣٢٩	سعيد بن عثمان الدارمي : ١٢١
سباع بن عرفة النفاري :	٤١٥	سعيد بن كثير بن غير المصري : ٤٩٧
سدوس بن عمرو	٣٩٤	٥٥٤
السدّي	١٢٢ ، ١٤١	سعيد بن المسيب : ٣٦ ، ١٩٤
سنانق البطريق	٥٠٩	١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٤٥٥ ، ٤٤٣
سعد بن ابراهيم	٣٣٠	سعيد بن الوليد المجري : ٢٨٥
سعد بن أبي وقاص	٢٨٣ ، ٤٠٣	سفيان بن أبي زهير الازدي : ٣٦٤ ، ٣٦٥
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٩٨		٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
٥٣١ ، ٥٧٩		سفيان بن سعيد الثوري : ٤٥ ، ١٣٣
سعد بن عبادة	٤٠٣ ، ٤١٤	٣٣٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٥٦٨
سعد بن معاذ	١٧١ ، ٢٩٧	٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٨
سمر بن مالك	٥١٧	سفيان بن وهب الخولاني : ٥٥٦ ، ٥٨٣
سعيد بن أبي راشد	٤١٧ ، ٤١٩	السفياني : ٦٠٤
٤٢٠		سقار بن عمراق : ٤٨٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣١
سعيد بن جبير	١٩٨ ، ٣٤٨	سكينة بنت الحسين : ٤٣٢
سعيد الجريري	٢٥٦	سلمان الخير الفارسي : ١٣٩ ، ٢١١
سعيد بن الحارث السهمي :	٤٤٦	٥٠٠
سعيد بن الحجاج	٢٦١	سلمة بن اسلم : ٤٣٦
سعيد بن خالد	٤٦٣ ، ٤٨٤	سلمة بن سلامة : ٤٠٣
سعيد بن خالد بن مدان :	٢٧٦	سلمة بن قيس : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
سعيد بن زيد بن عمرو بن قيس : ٤٣		سلمى بنت حفص : ٥٣١
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٢٧		سليمن ، من الصحابة : ٣٨٩
٥٤٢ ، ٥٤٣		سليمن بن أبي شيخ : ٢٦٢
		سليمن بن احمد الواسطي : ١٠٠

- سليمان بن حبيب الحارثي : ٢٥٩
 سليمان بن داود التبي : ٢٩ ، ١٣ ، ١٠ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٣٧
 سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٢٩٥
 سليمان بن عبد الرحمن : ٢٨٦
 سليمان بن عبد الملك : ٥٩٦ ، ٥٩٥
 سليمان بن عتبة : ٥٩٧
 سليمان بن موسى : ٣٠٩ ، ٣٠٨
 سليمان بن يسار : ٣٣٨ ، ٣٠٧
 سناك الحفي : ٢٨٤
 سمرة بن جندب : ٦١٩
 سنان بن قيس : ٦٠٥
 سهل بن سعد : ٢٨٣
 السهلي : ٩٢
 سهيل بن عمرو : ٤٥٣
 سهم بن المسافر بن هزيمة : ٥٠٧
 سويد بن عبد العزيز : ٥٤
 سيار أبو الحكم : ٢٤٤
 سياه الاحمر : ٤٦٣
 سيف بن عمر التميمي : ٤٨٥ ، ٣٠٤ ، ٤٩٦ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧
 سيف الدولة : ١٧
 شاعر : ٨
 الشافعي : ٣٨ ، ٣١٧ ، ٥٧٥ ، ٥٩٠
 شباب = خليفة بن خياط
 شداد بن اوس : ٥٤٤
 شراحيل بن مرثد : ٤٦٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣
 شرحبيل بن حسنة : ٤٤١ ، ٤٧١
 شرحبيل بن السمط : ٥٠٠
 شرحبيل بن عمر الفسافي : ٣٩٤ ، ٣٨٩
 شرحبيل بن مسلم : ٣٠٢
 شرح بن عبيد الحضرمي : ٢٣٦ ، ٢٧٨
 شريك بن الاعور : ٣٩٨
 شريك المحدث : ٤٢
 شعبة بن الحجاج : ٢٥٦ ، ٢٥٥
 شبيب بن عباد : ٣٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨
 شور بن حوشب : ١٥٠ ، ١٤٩
 شهر براز : ٣٥٩ ، ٢٨٧ ، ١٥١
 شهرار : ٣٥٩
 شيخ من بني ابي الجميد : ٥٣٤
 شيخ من بني امية : ٤٧٩
 شيخ من اهل صنعاء : ٢٨٨
 الشيطان : ١٠٠ ، ١١٩
 شمس : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
 شمس : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩
 شمس : ٣٠٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥
 شمس : ٤٥٧ ، ٤٥٦
 صاحب الرحي (في فتوح دمشق) : ٥٠٤
 الصاغاني : ٣١

<p>ط ظفر بن دهم : ٤٦٥ ، ٤٦٦</p>	<p>صالح بن الاخضر البصري : ٤٧٦ صالح بن فرعون ، صاحب الروم : ٢٣٤ ، ٢٣٥</p>
<p>ع الغازر ، غلام ابراهيم : ١٢ الماس بن وائل : ٤٠٦ ، ٤٠٥</p>	<p>صالح بن كيسان : ٤٥٧ ، ٤٦٩ ، صدقة بن حبيب : ٢٣١ صدقة بن خالد : ٢٢٥</p>
<p>حاسم الانصاري : ٤٠٨ حاسم بن سليمان الاحول : ٢٤٠ حاسم بن عدي : ٤١٤</p>	<p>صدقة بن يزيد : ١٣٤ الصرصري : ٢٩٧ صفوان بن عبد الله بن صفوان : ٢٢٥</p>
<p>حاسم بن عمر بن قتادة : ٤١٢ حاسم بن خثمة : ٥١٤ حاسم بن ربيعة : ٤٠٣ ، ٤٠٤</p>	<p>صفوان بن عمرو : ٤٥٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ الصنابحي : ١٧٠ ، ٦٠٤ صهيب الرومي : ٢١١</p>
<p>حاسم بن عبد الواحد الاحول : ٢٤٠ ، ٤٠٧ ، ٣٠٧ حاسم بن وائلة : ٤١٧ حاتمة ام المؤمنين : ١٠١ ، ١٢٦</p>	<p>صهيب بن سنان : ٤٠٣ صيدون بن صدقة : ١٩ صيفي بن شامل : ٥١٤</p>
<p>٢٧١ ، ٣١٤ ، ٢٣٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٢٤</p>	<p>ض ضرار بن الازور : ٤٧٥ ، ٤٨٥ الضحاك بن غنم النبيل : ٣١ ، ٣٢ ، ١٩١ الضحاك بن مزاحم الكلبي : ١٤٠ ، ١٦١ ، ٦٠٤</p>
<p>عباد بن بشر : ٤٠٣ عباد بن عباد : ٤١٨ ، ٤٢٠ عباد بن كثير : ٥٩٨</p>	<p>ضمرة بن حبيب : ٥٧٢ ضمرة بن ربيعة : ١٢١ ، ١٥٤</p>
<p>عباد بن معص : ٣٩٢ عباد بن منصور : ١٥٣ عبادة : ٤٨٤ ، ٥١٣</p>	<p>ط الطبراني : ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٤٤ ، ٢٢٢ طاحنة : ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٥٢٩ طلحة بن عبيد الله : ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨٠</p>
<p>عباس بن سهل بن سعد : ٥٠٤ ، ٥٢٩ العباس بن عبد المطلب : ٤١٤ ، ٤٣٧ العباس بن مرداس : ٤١٤</p>	<p>ط طلحة بن عبيد الله : ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨٠ طلحة بن مصرف : ٥٦٨ طلحة بن خويلد : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١</p>
<p>عباس بن الوليد : ٢٤٢ العباس بن الوليد بن عبد الملك : ٢١٠ عبد الاطى بن حاسم التميمي : ١٩٣</p>	<p>ط الطبراني : ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٤٤ ، ٢٢٢ طاحنة : ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٥٢٩ طلحة بن عبيد الله : ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨٠</p>

- عبد الأعلى بن مسهر : ٢٩
عبد الجبار بن طاسم : ٢٣٢
عبد الجبار بن محمد بن مهنا الداراني : ٢٤٠
عبد الرحمن بن ابراهيم : ٥٥٣
عبد الرحمن بن ابي زياد : ٣٧
عبد الرحمن بن ابي ليل : ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٤٤٦
عبد الرحمن بن جبير : ٦٦ ، ٦٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩
عبد الرحمن بن جندب : ٣٣١
عبد الرحمن بن حسل الجلي : ١٨
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ٢٠٩
عبد الرحمن بن سابط الجلي : ٩٠ ، ٢٣٥
عبد الرحمن بن سليمان الخولاني : ٢٣٣
عبد الرحمن بن شريح : ٢٣٠
عبد الرحمن بن عوف : ٤٠٨ ، ٣٨٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٢٧
عبد الرحمن بن غنم : ١٦٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨
عبد الرحمن بن كعب بن مالك : ٤١١
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل : ٥٣٨
عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤٨
عبد الرحمن بن نافع القاري : ٣٢٩
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : ٥٥
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩
عبد الرحمن الحضرمي : ٢٧٤
عبد الرحيم بن سليمان : ٥٧١
عبد العزى بن قطن : ٦٠٧ ، ٦٠٩
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون : ٣١
عبد العزيز بن مروان : ٥٥٦
عبد عمرو بن يزيد بن طاسم : ٥١٤
عبد الكريم ، عدت : ٢٢٤
عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي : ٤٤٣
عبد الله بن ابي بكر بن حزم : ٤١٢ ، ٤٤٦
عبد الله بن ابي حمزة : ٤٦٧
عبد الله بن ابي قيس : ٥٨٢
عبد الله بن ابي هريرة : ٣٤١
عبد الله بن ابي : ٤١٠ ، ٤١٥
عبد الله بن احمد بن حنبل : ٤٥٦
عبد الله بن الاسقع : ٥٧
عبد الله بن بسر : ٣٧٩
عبد الله بن جابر : ٤٨٣ ، ٥٠٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠
عبد الله بن جعفر : ١٤٥ ، ٣٠٣
عبد الله بن الحارث : ٣٠٥
عبد الله بن حرام بن سعد : ٥٧
عبد الله بن حكم البلوي : ٥٢٢ ، ٥٢٣
عبد الله بن حوالة الأزدي : ٤٨ ، ٥١
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
عبد الله بن ذكوان : ٥٨٦
عبد الله بن رباح الانصاري : ٣٩٨
عبد الله بن ربيع : ٣٩٢
عبد الله بن رواحة : ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
عبد الله بن رباح بن الحارث : ٣٣٢

٦٠٠ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٥	عبد الله بن الزبير : ٣٢ ، ١٥	٣٦٨ ، ٣٤٥
عبد الله بن المبارك : ٣١٧ ، ٥٣ ، ٤٦	عبد الله بن زريق الفارسي : ٣٧٢	
عبد الله بن محمد : ٤٧٧	عبد الله بن سلام : ١٩٤	
عبد الله بن محمد البتوي : ٥٧	عبد الله بن شاذب : ١٧٠ ، ١٠٢	
عبد الله بن محمد بن هضاب : ٥٩٦	٢٨٧ ، ١٢١	
عبد الله بن مسعود : ١٨ ، ١٤٤	عبد الله بن صالح : ٥٥٥	
١٤٥ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٩	عبد الله بن صفوان : ٣٢٤	
٣١٤ ، ٣٠٠	عبد الله بن عباس : ٣٣ ، ٤٤	
عبد الله بن منعم : ٦١٨	١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣	
عبد الله بن المنيرة : ٥٦٩ ، ٥٨٣	٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧	
عبد الله بن هيرة : ١٣٩	٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٠٨	
عبد الله بن وابصة الحبسي : ٤٥٠	٤٢٤ ، ٥٧٢	
عبد الله بن يزيد : ٥٩٦	عبد الله بن عبد الرحمن الجهمي : ٣٥٥	
عبد الله القهري : ٦٠٠	عبد الله بن عمر : ٩٠ ، ١٢١	
عبد الملك بن الاصمغ : ٥٨٨	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥١	
عبد الملك بن عمير : ٣٠٥ ، ٥٧٤ ، ٦٠٣	١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٩	
عبد الملك بن مروان : ٣٤٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦	٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤	
عبد الملك بن محمد : ٣١٦	٣١٣ ، ٣١٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٢	
عبد الواحد بن زياد : ١٤٤	عبد الله بن عمرو بن العاص : ٩٠ ، ٩٥	
عبد الوهاب بن عطاء : ٢٨٠	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٦	
عبد الوهاب بن نجدة الحوطي : ٢٣٦	١٨٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣	
عبد الوهاب الثقفي : ٣٣٥	٤٨٢ ، ٦٠٣	
عبيد بن يعل : ٢٣٨	عبد الله بن الوليد : ٢٣٣	
عبيد الكشوري : ٣٥١	عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس : ١٥	
عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير : ٣٣٥	١٨٧ ، ٢٢٩	
عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة : ١١	عبد الله بن القاسم : ١٢١	
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :	عبد الله بن قرط : ٢٦١	
٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٦	عبد الله بن الكواء : ٣٤٤ ، ٣٤٥	
عبيد الله بن محمد الحبسي : ٢٨٨	عبد الله بن لهيعة : ٢٦٨ ، ٤٧٩	
عيل بن عوص : ٧		

- عنية بن عبد الله السلمي : ١٥٩ ، ١٦٠
 عنية بن فرقد : ٥٨٠
 عثمان بن أبي ماسكة : ١٦١
 عثمان بن أبي العاص : ١٨٩ ، ٦١٤
 عثمان بن جبير : ٥٧
 عثمان بن حنيف : ٥٨١
 عثمان بن سنة : ٣٢٣ ، ٣٢٤
 عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه : ٥٦٩
 عثمان بن عطاء : ٢٨٧
 عثمان بن عفان : ٣٧ ، ٤٣ ، ١٣٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
 علقمة بن حكيم : ٥١٥ ، ٥١٧
 علقمة بن علاثة العامري : ٤٠٩
 علقمة بن الفغواء الخزاعي : ٤١٦
 علقمة بن مجزز المدلجي : ٤٠٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
 علي بن أبي طالب : ٣٦ ، ٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
 علي بن زيد بن جدعان : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠
 علي بن حشنام : ٣٥٢
 علي بن رباح : ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤
 علي بن حاتم الطائي : ٣٣٠
 العرياض بن سادة السلمي : ١٥٧ ، ١٥٨
 عروة (عن أبي الأسود) : ١٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤
 عروة بن رويم : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٨٤
 عروة بن الزبير : ٣٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٧٦
 عزرائيل : ٢١٠
 الزمري : ٢٠٣ ، ٢٠٤
 عصام بن راشد : ٣٣٦
 عطاء بن أبي يasar : ٣١٨
 عطاء بن السائب : ٢٧٤
 عطاء الحراساني : ٨٩ ، ٣٦٣
 عطاء بن خالد الخزومي : ٣٩٠ ، ٣٩١
 عطاء بن حاتم : ٣٩٧ ، ٣٩٥

٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،	علي بن عبد العزيز : ٥٨١ ، ٥٨٢
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ،	علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم :
٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ،	٢٨٧
٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،	علي بن عمر الدارقطني : ٤٨٥
٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،	علي بن ماجدة السهمي : ٤٤٩ ، ٤٥٠
٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،	علي بن المديني : ٣٦٩
٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،	عمارة بن حزم : ٤١٦
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،	عمارة بن الصق بن كعب : ٥١١
٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ،	عمارة بن غنشي : ٥١٤
٦١١	عمار بن سعد التميمي : ٢٣١
عمر بن عبد العزيز : ٥٦٩ ، ٥٧١ ،	عمار بن ياسر : ٣٣٢ ، ٣٣٣
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ،	٣٣٤
عمر بن مالك الزهري : ٥١٧	عمان بن لوط : ١٩
عمر بن يزيد النصرى : ٦٠٥	عمر بن جابر الحضرمي : ٢٣١
عمران بن جبير : ٢٥٦	عمر بن الحكم : ٣٨٩
عمرو بن الحكم : ٤٣٢	عمر بن الخطاب : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤
عمرو بن حبيب بن عمرو : ٥١٤	٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،
عمرو بن زياد التوابي : ٣٣٥	٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ،
عمرو بن سالم : ٤١٤	١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ،
عمرو بن سعيد : ٤٤٤	٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
عمرو بن شعراجل اليمني : ٣٤٧	٢٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ،
عمرو بن شمر بن غزوة : ٥١٧	٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
عمرو بن الطفيل السدوسي : ٣١	٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،
عمرو بن العاص : ٩٧ ، ٣٤٢ ،	٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ،
٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،	٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،	٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ،
٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،	٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،	٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ،
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،	٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ،

ع		٥٥٢ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥
غلوى		٥٨ ، ٥٨٣
١٣ :	غيث بن علي الصوري الارمنازي	٣٤٩ : عمرو بن عبيد
١٣ :		٤٥٣ : عمرو بن فلان المذري
ف		٥١٤ : عمرو بن كليب
		٣٠٥ : عمرو بن مرة
٢٥٢ :	الفارسي	٥٥٠ : عمرو بن ميمون
٣٥١ ، ٢١١ :	فاطمة بنت مجد	٢٣٨ : عمرو بن هرم السكسي
٧ :	فالح بن طبر	٢٤٤ : عمير بن اسود
١٣١ :	فرات القزار	٤٦٧ : عمير بن زيتون
١٣ :	فترك بن يمن	٤٦٧ ، ٤٦٤ : عمير بن سعد الانصاري
٨١ :	فراتكين بن الاسعد	٢٤٢ ، ٢٥٠ : عمير بن هاني العنسي
٢٣٥ :	الفضل بن المختار	٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
٢٨٦ :	الفضل بن فضالة	١٨٥ ، ٢٢٢ ، عوف بن مالك الاشجعي
١٢٣ :	الفضيلي	٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٠٠
٥٤٩ ، ٤٤٨ :	الفيقار بن نسطوس	
ق		٢٧٥ : عون بن عبد الله بن عتبة
		١٣٦ : عياش بن ابي ربيعة
٥٨٧ :	القاسم بن زياد	٢٨٤ ، ٦٠٠ : عياش بن عباس القتباني
٥٧٠ :	القاسم بن سلام	١٨٥ ، ٥١٥ : عياض قائد في جيش خالد
٣٠٠ ، ٢٩٩ :	القاسم بن عبد الرحمن	١٠٣ : عيسى بن علي الوزير
٦٠٥ :	القاسم بن عمران	٣٦٥ : عيسى بن علي بن عيسى
٤٥٢ :	القاسم بن مجد	٢٥ ، ٢٦ : عيسى بن مريم
٥٤١ ، ٥٣٥ :	قباث بن اشيم	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧
		١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٩٦
٤٧٦ :	القبيقلار	٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦
١٠٩ ، ٢١ :	قنادة	٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٦٠٨
١٥٢ ، ١١١ ، ١٤٠ ، ١٣٢ ، ١٣١ :		٦١٥ ، ٦١٤ ، ٦١٣ ، ٦١١ ، ٦٠٩
٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠١ ، ١٨٠ ، ١٧٠ :		٦١٦
٢٨٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ :		٤٦١ : الميس بن اسحق

٤٩٠ ، ٤٠١ :	كعب بن مالك	٢٨٠ :	قنادة بن الصامت
١٠٢ ، ٢٥ :	كعب الاحبار	٤٢٦ :	قنادة بن النعمان
١٤١ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١١٠ ، ١٠٩ :		٧ :	قحطان بن عابر
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ :		٣٥ :	قرة بن امية
١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ :		٥٩٩ :	القشيري
١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ :		١٧٠ :	قطن بن وهب
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ :		٥٠٢ :	قضاعى بن طامر
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ :		٤٦٤ ، ٤٨٧ :	القنقاع بن عمرو
٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ :		٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٥١ :	
٣٤٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ :		٥٤١ :	قاطر
٩ ، ١٤١ :	الكلي	٣٩٩ :	القواريري
٢٠٥ :		١٣٩ :	قيس بن سكن
٥٨٧ :	كلثوم بن عياض	٤٦٧ :	قيس بن خزيمة
٤٠٩ :	كنانة بن عبد ياليل	٤٢٢ :	قيس بن النعمان
٢١٦ ، ٢١٧ :	كيسان	٥٣٨ ، ٥٤٣ :	قيس بن هبيرة
		٥١٧ :	
ل		قباة بن اسامة = قبات بن أنشيم	
٢٠ ، ٢٠٣ :	اللات	١٣ ، ٣٩٣ :	قيصر
٥١٤ :	ليدة بن طامر بن خثمة	٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٠ :	
١٩ :	لوط	٥١٢ ، ٤١٣ ، ٤٣١ :	
٣٠٧ ، ٣٠٥ :	الليث بن سعد	ك	
٥٢٨ ، ٥٥٥ ، ٦٠١ :			
م		٢٧٨ :	الكتاني
١٩ :	مآب بن لوط	٢٤٤ :	كثير بن مرة الحضرمي
٥٥٧ :	ماروت	٥٥٦ :	كريب بن ابرهة
٦١٠ ، ٦٠٨ :	مأجوج	١٩٩ :	كريب السحولي
١٧٩ :	مالك بن ابى عامر	٢٩٨ ، ٣٥٩ :	كسرى
٣٩١ :	مالك (رجل من بني)	٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٥٠ :	٣٦١ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٥٠
٣٢ ، ٣١٣ :	مالك ، عن أشهب	٤٦٧ :	
٢٠٧ ، ٢٧١ :	مالك بن انس	٣٨٧ :	كعب بن عمير الففاري
٥٩٨ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٧٥ :		٣٠ :	كعب بن لؤي

٢١٦ :	جد بن شعيب	٢٨٩ ، ٢٨٨ :	مالك بن دينار
١٨ :	جد بن عبد الباقي القرظي	٢٦٤ :	مالك بن عبد الله الحمصي
:	جد بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي :	٢٥١ ، ٢٥٠ :	مالك بن يخامر الكسكي
٤٠٤		٢٥٧ ، ٢٥٣ :	
٥٢٩ ، ٤٧٤ ، ٤٦٦ :	جد بن عبد الله	٥٨٥ :	الماجشون
٣٦٥ :	جد بن عبد الله بن اخي ميمي	١٤٠ :	مبارك
٥٨٧ :	جد بن عبد الله بن ممان	٦٠٣ :	المبارك بن فضالة
٢٣٩ :	جد بن عبدوس الجهنياري	١٣ :	مبصر بن يمن
٥٠٠ :	جد بن عثمان الصنعاني	٤٦٧ ، ٤٦٣ :	المنى بن حارة الشيباني
٢٢٨ :	جد بن علي بن الحسين	٥٤٩ ، ٥٣١ ، ٤٩٨ :	
٢٢٨ :	جد بن علي بن عبد الله بن عباس	٣٦٣ ، ٢٨١ :	مجاهد ، مجهول
٥٧ :	جد بن علي الجوزجاني	٣٨٤	
٥٢٨ :	جد بن عمر بن واقد الاسلمي	٦١٩ :	مجمع بن حارية
٨ :	جد بن القاسم الانباري	٥٩٦ :	محرز بن زريق
٢٢٨ :	جد بن كعب القرظي	٤٦٦ :	محرز بن قريش
٢٠٨ :	جد بن المنى	٤٨٥ :	جد بن احمد بن حماد البولاني
٢٠٩ ، ٢٠٢ ، ٣٣ :	جد بن مسلم	٤١ :	جد بن احمد الوراق ، ابن القواس
٤١٤ ، ٤١٠ :	جد بن مسلمة الانصاري	٢٨٥	
٤١٥		٣٨٧ ، ٢٠٧ :	جد بن اسحق
٢٢٨ :	جد بن المكدر	٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٢ :	
٥٦٨ :	جد بن ميمون بن معاوية	٤٢١ ، ٤٢١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ :	
٢٠ ، ١٧ ، ٨ :	جد بن ناصر بن جد بن علي	٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ :	
٢٨٩ ، ٢٨٨ :	جد بن واسع	٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ :	
٣٥٠ :	جد بن يعقوب	٥٣١ ، ٥٢٦	
٥٨٦ :	جد بن خالد	٢٧٢ :	جد بن ابوب بن ميسرة بن حليس
٤ :	محمود بن زندي بن آق سنقر	٢٠٤ :	جد بن بيان بن مسلم الطائفي
١٥٦ :	مخلص	٤٥٧ :	جد بن جعفر بن الزبير
٩٥ :	مدوك بن عبد الله الازدي	١٨٨ :	جد بن حبان بن عبد البقي
٥١٦ :	مذعور بن عدي	١٤٤ :	جد بن خازم الضرير
٤١٠ :	مرارة العمري	١٩٧ ، ١٩٦ :	جد بن خالد بن امية
٢١١ :	المراغي ، مجهول	٤٤ :	جد بن سهل المقرئ

٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،	مرة البهزي : ١٩٩
٢٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ،	مروان بن عبد الحار : ١٧٤
٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،	مروان بن معاوية : ٣٣٦
٥٩٥ ، ٥٩٦ ،	مريم بنت عمران : ٢١١
معاوية بن فلان الوائلي : ٤٣٢	المستوفى بن قطامي : ١٩
معاوية بن قرّة : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،	مسروق : ٥١٥ ، ٥١٧ ،
٢٤٩	مسعود بن الاسود : ٣٩٢
معاوية المدوي : ٤٣٢	المسودي : ٣٠٠
المعل : ٤٦٧	مسلم صاحب الصحيح : ٦٠٩
معمّر : ٢٠٥ ، ٣٥١ ،	مسلم بن الحجاج : ٦٠٢
١٩٥ ، ٤٧٩ ،	مسلم بن مشكم : ٣١٥
معمّر بن النقي : ١٢ ، ٣٢٦ ،	مسلم بن هرمز : ٢٥٤
المنيرة بن شعبة : ٤٠٧	مسلمة بن عبد الله الجهمي : ٥٧٠
مفضل بن فضالة : ٥٠٣	المسيح الكذاب : ١٧٠
المقبري : ٧٠٧ ، ٣٩٥	مسيلة الكذاب : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
مكحول : ٧٢٧ ، ٣٢٢ ،	٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٥٣٩
٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ،	مشافع بن عبد الله بن شافع : ٥٤٧
٣١٨ ، ٢٩٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ،	مصعب بن عبد الله الزيري : ٣٦ ، ٤٥٨
المكي : ٢٤٩	مصنف الكتاب : ١٤
ملك بصري : ٣٨٩	مطرف : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٥٨٠
ملك الحزر : ٣٦١	المطلب بن السائب : ٨
ملك الهند : ٣٦١	مماذ بن جبل : ٢٢ ، ١٠٨ ،
ملكسان بن لوط : ١٩	١٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
المنذر بن جهم : ٤٣٥ ، ٤٣٩	٢٩٧ ، ٣٨١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥٣٥ ،
منصور بن أبي مزاحم : ١٩٨	٥٣٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ،
منصور بن يحيى بن سيد : ١١	٥٨٤ ، ٦١٦ ،
مهاطيل : ١٣	مماذ بن عبد الله بن حبيب : ٤٤٧
المهدي الخليفة : ٢٩٥	معاوية بن أبي سفيان : ١٢ ، ٥٥ ، ٦٩
المهدي المنتظر : ١٧٤ ، ٦٠٥	٩٥ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ ،
موسى بن طريف : ١٠٩	٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
موسى بن عقبة : ٤٠٦	٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،

٦٠٩ ، ١٠٥ :	النواس بن ممان	٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ :	موسى بن عمران
٢٥ ، ١١ ، ٦ :	نوح عليه السلام	٢٦١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ :	٢٠٣
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ :		٥٥٧ ، ٤١١ ، ٢٩١ :	
١٥٠ ، ١٤٩ :	نوف البكالي	٤٤٧ :	موسى بن محمد بن ابراهيم
٣٥٤ :	نصار بن مكرم	١١٧ :	موسى بن هرون
		٢٧٢ :	ميسرة بن حليس
		٣٥٢ :	ميون بن مهران
٤١١ :	هرون النجي	٢٩١ ، ٢١٠ :	ميكائيل
٥٥٧ :	هاروت		
٥٣٥ ، ٥١٧ :	هاتم بن عتبة		
٥٤ :	هاتم بن القاسم	٥١٨ :	النايفة الجمدي
١٣٠ ، ٣٦٠ ، ١٦١ :	هرقل	٩ :	النايفة الديباني
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٦ :		٥١٨ :	نافع بن الأسود
٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ :		٢٣١ :	نافع بن كيسان التمشقي
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٤ :		٤٠٣ :	نافع بن مكيت الجبني
٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ :		٥٧١ ، ٤٥٤ :	نافع ، مولى ابن عمر
٥٥٢ :		٥٨٤ :	
٣٥٩ :	المرزبان	٣٢٠ ، ٣١٨ :	النجاحي
٤٣١ ، ٣٣٦ ، ٢٨١ :	هشام بن عروة	٦٠٩ :	النسائي
٥٩٦ ، ٥٨٧ ، ٢٢٨ :	هشام بن عبد الملك	٤٨٦ :	نسطاس بن نسطورس
٥٨٧ ، ٥٨٦ ، ٥٨٢ :	هشام بن عمار	٥٨٢ ، ٥٧٩ :	نصر بن داود
٤٧٤ :	هشام بن عمرو	٢٤٤ ، ٦٧ :	نصر بن علقمة الحضرمي
٣٦ ، ٢٨ :	هشام بن المنيرة	٦٠٠ :	النضر بن عبد الجبار المصري
٢٩٥ :	هشيم بن بشر	٢٧١ :	النعان بن بشير الانصاري
٤١٠ :	حلال بن امية	٢٤٧ :	النعان بن المنذر النسائي
٥٩٨ :	حام بن مسلم	٢٩٠ :	النعان بن مهز اليهودي
٢٩٢ :	حناد بن سفيان بن عبد الاسد	٣٤٣ :	نعم بن حماد
٤٦٧ :	حلال بن عقة بن بشر	٤١٤ :	نعم بن مسعود
١٨٨ ، ١١ :	هود النجي	٢٧٠ :	نفلويه
١١ :	هود بن عبد الله بن عاد	٤٦٩ :	النمر بن قاسط
٥٧٧ ، ٥٥٧ :	الميثم بن عمران	١٢ :	نمرود بن كتمان

وهاب بن منبه : ١١١ ، ١٨٠ ،	و	وانة بن الاسقع : ١٠٨ ، ١١٥ ،
٢٠٢ ، ٢٨٨		٥٩١
وهاب النعماري : ١٤٢		الواسطي : ٦٦
ي		واند بن عبد بن زيد : ٣٩١
ياحوج : ٦٠٨ ، ٦١٠		الواقدين : ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨١ ، ٣٥١
يحنة بن رؤبة : ٤٢١		٣٩٥ ، ٤٣٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣
يحيى بن ابي كبير : ١٢١ ، ١٥٣		واهب المافري : ٦٠٤
يحيى بن آدم : ٥٨٨ ، ٥٨٩		وير بن عمرو : ٣٩٤
يحيى بن جابر الطائي : ٢٢٩		وجيه بن طاهر : ٣٦١ ، ٣٦٠
يحيى بن حمزة : ٢٤٥ ، ٢٥٨٧		ودينة الكلبي : ٤٣٢
يحيى بن سعيد : ٢٠٤ ، ٣٠٧		وهب بن سعد بن ابي سرح : ٣٩٢
٤٥٤ ، ٤٥٦		الوليد بن صالح الاردني : ١٤٢
يحيى بن صالح : ٢٩٥		الوليد بن عباد : ٢٤١
يحيى بن عمرو : ٢٠٠		الوليد بن عقبة : ٤٥٢ ، ٤٥٣
يحيى بن عبد الحميد بن جعفر : ٤٦١		٤٨٤
يحيى بن عثمان بن صالح : ٣٠٧		الوليد بن كامل البجلي : ٢٨٦
يحيى بن ميم : ٢٢٠		الوليد بن عبد الموقري : ٢٠٩ ، ٢١٠
يحيى بن موسى الحلي : ٦١٨		الوليد بن يزيد : ١٢١
يحيى بن يحيى النساني : ٢٣٨ ، ٤٧٦		الوليد بن مسلم : ١٥٤ ، ١٩٧ ، ٥٦
٥٠٢		٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
يزدجرد بن شهريار : ٣٠		٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧
يزيد بن عبد ربه : ١٦٠		٥٢٧ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٦٩
يزيد بن ابي حبيب : ٢٣٠ ، ٢٢٣		٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧
٥٧٩ ، ٥٨٠		الوليد بن عبد الرحمن : ٥٨٧
يزيد بن ابي سفيان : ١٨ ، ٣٠٥		الوليد بن عبد الملك : ٣١٩ ، ٥٩٥
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣		٥٩٦
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩		الوليد بن هشام : ٤٩٦
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠		
٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨		
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨		

٢٣٩ :	يعرب بن قحطان	٥٠٩ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٣٢
١١٠ :	يعقوب التي	٥٣٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨
٣٣ :	يعقوب بن أبي عباد المكرمي	٥٦٩
٣٧٤ ، ١٤٧ :	يعقوب بن سفيان	يزيد بن أبي مالك : ٣١٥
٤٨١ ، ٤١١ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩		يزيد بن حارة : ٢١١
٥٥٤ ، ٥٢٨		يزيد بن خصفة : ٣٧٠
٣٣ :	يعلى بن أمية	يزيد بن شجرة : ١٩٦ ، ٢٣١
٢٩٣ :	يعلى بن منبه	يزيد بن عبد الملك الخليفة : ٥٩٦
٣٥١ :	اليامي	يزيد بن عبيدة : ٤٩٣ ، ٤٩٤
١٣ :	يمن ، من ملوك الروم	٥٥٧ ، ٥٢٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٣
٤٣٩ :	يقات	يزيد بن محمد بن عبد الصمد : ٣١٨
١٣٦ :	يوحنا	يزيد بن موهب : ٤٠٣
٢٩ :	يوسف النبي	يزيد بن معاوية : ١٤٩ ، ٤١٩
٤٥٦ ، ١٨ :	يونس	٤٢٠
٤٥٧ ، ٤٠٤ :	يونس بن بكر	يزيد بن هارون : ٤٨٧ ، ١٥٩ ، ٣٣٩
٢٥٤ ، ٢٢٧ :	يونس بن ميسرة بن حليس	يزيد الحميري : ٢٤٣
٥٥٧		يسار مولى أبي بن كعب : ١٦٧
		يسار مولى عيسى بن خزيمة : ٤٦٧

٩ - أسماء الرجال الذين قرأوا التاريخ

وورد ذكرهم في السماعات

٦٧٧ ، ٦٦٨ ، ٦٥٨ ، ٦٤٦ ، ٦٣٦	ارهميم بن ابي البدر بن ميران البندادي ،
٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥	ابو اسحق : ٦٩٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ،
ارهميم بن علي بن ابراهيم الاسكندراني :	٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٨١	ارهميم بن ابي الحسين بن احمد : ٦٢٨ ،
ارهميم بن غازي : ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،	٦٣٩ ، ٦٤٩
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥	ارهميم بن اسمد بن علي : ٧١٠ ،
ارهميم بن محمد بن ابي بكر بن محمد : ٦٣٠ ،	ارهميم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر
٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ،	الخشوعي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،
٧٠٧ ، ٧١٨	٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦ ،
ارهميم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب	ارهميم بن جامع التنبجي او المنجي : ٦٤٤
الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢ ،	ارهميم بن ربيع بن ربحان الرقي : ٦٢٨ ،
٧٠٩	٦٣٩
ارهميم بن مهدي الشاغوري : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ،	ارهميم بن عبد الرحمن بن حسن التراء :
٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ،	٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،
٧٠٣ ، ٧١٥	٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
ارهميم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي :	ارهميم بن عبد الله ... : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ،
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،	٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،
ابو بكر بن ابي الحسن الشميري : ٦٢٥ ،	٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٦ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ،	ارهميم بن عبد الله بن علي : ٧٠٤
٧٠٢	ارهميم بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي :
ابو بكر بن ابي النصر بن ابي الفرج الصايغ :	٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٩ ،
٦٢٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ،	٦٦٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤
٧٠٣ ، ٧١٥	ارهميم بن عثمان بن علي الجوي : ٦٣١ ،
ابو بكر بن ابي محمد بن ابي عبد الله :	٦٤١ ، ٦٥١
٦٦٩	ارهميم بن عطاء بن ابراهيم القري : ٦٢٥ ،

- ابو بكر بن الحسن المروزي ، ملك البحر : ابو الحسين بن علي بن مؤمل القرشي :
 ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،
 ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ : ابو الحسين بن مطلي بن نصر : ٦٤٦
 ابو بكر بن حرز الله بن حجاج : ٦٢٩ ، ابو الزهر بن ابراهيم بن وقار : ٦٣٦ ،
 ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٥٩
 ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧ : ابو سعد الله بن عبد الصمي : ٦٧٦
 ابو بكر بن حايك بن عبد : ٦٢٥ : ابو طالب بن الحسن بن حيدة بن العرق :
 ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر : ٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٧١٥ (حيدة) :
 ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ابو طالب بن علي بن ابي الفرج : ٦٣٠ ،
 ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ،
 ٧٠٧ ، ٧١٧ : ابو بكر بن عمر بن الحسن الفارسي :
 ٦٣٣ ، ٦٤٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩ : ابو عباس بن ناصر بن ٥٠٠ : ٦٧٠
 ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن عبد بن مصري :
 ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٦٤١ ،
 ٦٦٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ : ابو عبد الله بن علي بن ابي طاهر : ٦٣٩
 ابو بكر بن عبد بن احمد بن طاهر البو جردى :
 ٦٤٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ابو غالب بن ابي الكرم القرشي : ٦٣٥ ،
 ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ : ابو بكر بن عبد بن جامع بن ياقب القيمي :
 ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ابو التمام بن عبد بن احمد الحريري : ٦٧٨ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٩ : ابو بكر بن عبد بن حبة الله بن سيدم :
 ٦٢٥ ، ٦٣٦ : ابو الفضل بن ابراهيم الحنفي : ٦٢٥ ، ٦٣٦
 ابو حاتم بن علي بن ابي حاتم : ٦٣٦ : ابو الفضل بن ابي بكر القرشي : ٦٥٧
 ابو الحسن ابراهيم بن ابي الوحش : ٦٣٦ ، ٦٤٦ : ابو الفضل بن ابي الحسن الملم : ٧١٥
 ابو الحسن بن ابي بكر : ٧٠٢ : ابو الفضل بن عبد الواحد بن ركبان الصفار :
 ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ،
 ابو الحسن بن محفوظ بن الحبلي : ٦٤٦ : ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
 ابو الحسين بن ابي العالي بن خلدون :
 ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ابو الفوارس بن حبة الله بن عبد الصمد :
 ٦٤٩ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٨٦ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ،
 ٧٠٣ : بن تميم : ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤

- ابو القاسم بن عبد الجبار بن ابي جمة : ٦٢٨ ، ٦٢٩
 القيسي : ٦٢٨ ، ٦٢٩
 ابو القاسم بن محمد بن عبد الكريم الصقلي : ٦٨٧
 ابو الحاسن بن ابي بكر بن علي بن مؤمل بن
 القرشي : ٦٦٩ ، ٦٧٦
 ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيش الكركي : ٦٣٣ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
 ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهامسي : ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩
 ابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطاني : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
 ابو محمد بن الحسن بن أبي الكفاني : ٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧١٥
 ابو محمد بن الحسن بن صابر السلمي : ٦٦٨
 ابو محمد بن الحسن بن صالح السلمي : ٦٤٧ ، ٦٥٨
 ابو محمد بن أبي الحسين احمد بن حزة بن
 علي بن الموازي : ٦٢٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
 ابو محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم =
 حبة الله
 ابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار : ٦٤٦ ، ٦٨٥
 ابو محمد بن علي بن صالح السلمي : ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣
 ابو محمد بن فضال بن خليفة الموصل : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٧
 ابو محمد بن نصر بن خلع الحوي : ٦٣٦
 ابو المكارم بن حبة الله بن عبد الصمد بن
 تميم : ٦٢٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
 ابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري : ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٩
 ابو النجم بن ابو الحسن بن سعد الله : ٦٤٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨
 ابو نصر بن عبد الله بن طلائع : ٦٣١
 احمد بن ابي الفهم بن طلائع الحزومي : ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٨
 احمد بن ابي الفهم بن طلائع الحزومي : ٦٣٣ ، ٦٧٢
 احمد بن ابي سعيد بن ابي سعيد التمرائشي : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
 احمد بن ابراهيم : ٦٣٩
 احمد بن ابراهيم بن علي المغربل : ٦٣٦
 احمد بن ابي بكر بن ابراهيم : ٦٤٤
 احمد بن اسمعيل بن ابي محمد الفراء : ٧٠٤
 احمد بن جعفر بن ابي الجن الحسيني : ٧٠٨
 احمد بن الحسن بن محمد البصري : ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦
 احمد بن رزق الله بن نصر القدسي : ٦٤٤

اسماعيل بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي

البيكري : ٦٥٧

اسماعيل بن علي بن ابي بكر القطان : ٦٤٤

اسماعيل بن قراذكين الزاهد : ٦٤٩ ، ٦٨٧

اسماعيل بن محمد بن اسميل : ٦٨١

اقوش بن ابيك بن عبد الله التركي : ٦٥٦

المش بن نامس العسكري : ٦٤٦ ، ٦٥٨

٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٤

الباس بن محمد بن ابراهيم : ٦٥٨

ايك بن عبد الملك التركي : ٦٤٣ ، ٦٦٦

٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

ب

باروق بن الكندي الجندي : ٦٧٥ ، ٦٣٦

٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣

٧١٥

بذل بن ابي المعمر بن اسميل التبريزي :

٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١

٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

بركات بن ابراهيم بن طاهر الحنوعي :

٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠

٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦

بركاس بن فرخاوا الديلمي : ٦٤١ ، ٦٥٨

٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣

٧١٥

ـ

تكوين بن محمد بن نيا الرمي : ٦٥٤

ج

جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي :

٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠

٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

ح

حسام بن غزي بن يونس بن الجيلي :

٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢

٧٠٨

حسن بن علي بن ابراهيم الكركندي :

٦٣٩ ، ٦٤٨

● الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله :

٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠

٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠

٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥

٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦

٦٧٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢

٧١٤

الحسن بن علي بن صالح السلمي = ابو محمد

ابن علي

الحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي :

٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠

٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧

حسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي :

٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩ ، ٧٠٨

حسن بن محاسن بن حسن بن عبد الله :

٦٣٦

● الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠

حزرة بن ابراهيم الجوهري : ٦٢٥

خ

خالد بن يوسف بن سعد النابلسي : ٦٤٣ ،

٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ،

٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

خضر بن ابي الفرج البجاد : ٧٠٤

خضر بن سلطان بن كرم : ٦٣٩ ، ٦٤٩

الخضر بن عبد المزي بن رمضان : ٦٧٧ ،

٦٣٩ ، ٦٤٨

خضر بن محمد بن علي : ٧١٥

خليل بن ابو محمد : ٦٨٦

خليل بن تمام بن ابي الرضا : ٧١٥

خليل بن حسن القراء : ٦٨٧ ، ٦٩٤ ،

٧٠٤

خليل بن حماد بن الحسين الصيرفي : ٦٤٧ ،

٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،

خليل بن قنوح بن حسن : ٦٤٦

خميس بن علي : ٦٣٩

■

داود بن سليمان بن حيد بن كسا البليسي :

٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١

○

رزقان بن ابي الكرم بن رزقان : ٦٣١ ،

٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٧ ،

٧٠٧ ، ٧١٨

ز

زكريا بن عثمان بن خالويه : ٦٣١ ، ٦٤١ ،

٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،

٧١٨

٣٧٧ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،

٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ،

٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٥ ،

٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ،

٦٨٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ،

٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

الحسن بن محمد بن علي بن الفتح بن المسلم

السلي : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ،

٦٦٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،

الحسن بن محمد بن محمد البكري : ٦٣٢ ،

٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ،

٦٩٢ ، ٧٠٨

حسن بن ملاذ بن حسن القراء : ٦٧٨ ،

٦٩٤ ، ٧١٥

الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ،

ابو المواهب : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،

٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ،

٧٠٥ ، ٧١٦

الحسين بن عمر بن عبد الجبار الواسطي

الشافعي : ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ،

٦٨٢ ، ٧٠٨

الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البليكي :

٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ،

٧٠٤ ، ٧١٤

الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ،

ابو القاسم : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،

٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ،

٧٠٥ ، ٧١٦

الحسين بن محمد بن نيا بن الربيع الشافعي :

٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩

حزرة بن ابراهيم بن عبد الله : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ،

سفر بن عبد الله : ٧٠٤ ، ٧١٥

سفر قى البطيكي : ٦٦٧

سودكين بن عبد الله الاميني : ٦٧٤ ،

٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ،

٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

سويج بن فلزي : ٧١٥

سويج بن الفدي بن يعقوب : ٦٧٨ ، ٦٩٥ ،

البيد بن علي بن مؤمل القرشي : ٦٢٥ ،

٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩

سيدم بن عبد الوهاب بن كتاب بن

موهوب : ٦٢٦ ، ٦٣١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،

٦٨٦ ، ٦٩٥

س

شعبان بن ابي بكر الحنفي : ٦٦٩ ، ٧٠٤

٧١٥

ص

صافي قى الاناطلي : ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

صالح بن اساعيل بن احمد القطي : ٦٦١ ،

٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

صخر بن ثعلب : ٦٥٩

ط

طالب بن عبد الله بن طالب : ٦٣١ ،

٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

طاهر بن بركات بن ابراهيم بن طاهر

الحنوعي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠

٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦

طاهر بن عمر بن الحسين الخوارزمي :

٧١٧

س

سالم بن داود بن عبد الله : ٦٧٨

سالم بن رمضان بن يحيى : ٦٣٩ ، ٦٤٩

سالم بن الحسن بن هبة الله بن مصري :

٦٨٩ ، ٧٠٦

سعد الله بن محمد بن المصيصي : ٦٢٤ ،

٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ،

٦٩٣ ، ٧٠٢

سعيد بن موسى النعماني : ٧١٨

سعيد بن يوسف بن محمد بن بختيار الخلاطي :

٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ،

٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٦١٨

سليمان بن داود بن محمد : ٦٩٨

سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن :

٦٦٥

سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن

الدمشقي : ٦٤٢ ، ٦٥٥

سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي :

٦٢١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ،

٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ،

٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ،

٣٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٩

سليمان بن محمد بن ابي بكر البلخي : ٦٧٣

سليمان بن محمد بن داود : ٦٣٠ ، ٦٤١ ،

٦٥١

سليمان بن محمد بن سليمان : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ،

٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧

سفر بن عبد الله التركي قى البيساني :

٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ،

٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الزنا
الصوفي المراغي : ٦٤٣ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣
عبد الكريم بن عبد العزيز بن أبي الوحش :
٦٤٩

عبد الطيف بن الحسن بن عبد بن الحسن
ابن حبة الله : ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦٥ ،
٧٠٠ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٢٠

عبد الله بن أبي البدر بن عبد بن يعقوب
الشافعي : ٧٠٨
عبد الله بن اسمعيل بن أبي بكر الكفائي :
٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨

عبد الله بن بركات بن ابراهيم الحنوعي :
٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ،
٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

عبد الله بن الحسن بن عبد بن الحسن بن
حبة الله : ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ،
٧٠٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

عبد الله بن جلال بن
عبد الله بن عبد البازي بن عبد الصمد
القيسي : ٦٤٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ،
٧٠٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن
يحيى القرشي : ٦٢٧ ، ٦٣٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد التميم
الصقلي : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ،
٧٠٣ ، ٧١٥

عبد الله بن عبد الله البخاري : ٦٤٦

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن عبد بن
الحسن بن حبة الله : ٦٦١
عبد السلام بن أبي بكر بن احمد الشافعي :
٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،
٧١٧

عبد السلام بن عبد الله بن علي الحنفي :
٦٥٨ ، ٦٦٦
عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله : ٦٣٤ ،
٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣
عبد العزيز بن بركات بن ابراهيم بن طاهر
الحنوعي : ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٨ ،
٦٩٦

عبد العزيز بن الحسين بن هلال الأندلسي :
٦٦١ ، ٦٧٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن مكي بن
جيل البندادي : ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ،
٦٨٣ ، ٧٠٩

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القسم
ابن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،
٧١٨

عبد العزيز بن عثمان الجازي : ٦٢٦
عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي :
٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ،
٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

عبد الغفار بن عبد الوهاب بن عبد الأنصاري :
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،
٧٠٩

عبد النبي بن سليمان بن عبد المغربي : ٦٧٨
عبد القوي بن عبد الحائق بن وحشي :
٦٨١

- علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال : ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
- علي بن ابراهيم بن نصر : ٦٩٨
- علي بن ابي بكر : ٦٣٦ ، ٦٤٥
- علي بن ابي المجيد المصري : ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧
- علي بن احمد بن سلامة : ٦٧٨
- علي بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٤٠
- علي بن احمد بن مفرج النابلسي : ٦٦٨
- علي بن اسميل بن علي الانصاري : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- علي بن بركات بن ابراهيم الخشوعي : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨
- ٧٠٧
- علي بن تميم بن عبد السلام : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- علي بن الحسن بن علي الكرخي : ٦٣٦
- علي بن الحسن بن هبة الله (المنصف) : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ، ٥٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- علي بن الخضر بن عبد الله : ٦٤٩
- علي بن سلامة الأسود : ٦٩٤
- علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي : ٦٤٤
- علي بن عبد الكريم بن الكويس : ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٩
- علي بن عثمان الكردي : ٧١٥
- علي بن عوض : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ، ٧١٧
- علي بن محمد العباسي : ٦٧٢
- علي بن محمد بن احمد القواس : ٦٧٨
- علي بن محمد بن سليمان : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- علي بن محمد بن فضل فضيل بن عبد البديني : ٦٣٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- علي بن مخلوف الصقلي : ٦٥٨
- علي بن المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
- علي بن مهالي بن محور الشاغوري : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- علي بن مفرج : ٦٥٨ ، ٦٧٧
- عمر بن ابراهيم بن عبد القيسي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- عمر بن ابو سعد بن علي الصوفي : ٦٧٧
- عمر بن أحمد بن ابي جراحة : ٦٦١
- عمر بن جندب بن ابي الحسن : ٦٤٩ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥

فضائل بن طاهر بن حمزة : ٦٤٩
 • الفضل بن احمد بن محمد بن الحسن بن
 هبة الله : ٦٦١
 الفضل بن يسا بن الفضل بن سليمان بن
 الحسين : ٧٢٠
 فضل الله بن علي بن محمد الطوسي : ٦٣٦

٥

• القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله :
 ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ،
 ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ،
 ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٦ ،
 ٦٩٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧
 • القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن
 ابن هبة الله : ٦٦١ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ،
 ٧١١ ، ٧١٩

قريش بن بركات بن عقيل بن ابي السرايا
 الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
 قطب الدين المراغي = عبد الكريم بن ابي
 بكر بن ابي الرضا

م

مالك بن بركات بن عقيل بن ابي السرايا
 الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
 محاسن بن حصن بن عبد الله : ٦٣٦
 محاسن بن عيده : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،
 ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

عمر بن الحسن بن ابي بكر : ٦٣٦
 عمر بن طاهر بن عمر الخوارزمي : ٧١٧
 عمر بن عبد الرحمن بن عمر الحنفي :
 ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٩٣ (بن ابي
 الحسن الحنفي) ٧٠٤ ، ٧١٤
 عمر بن عبد الوهاب بن ابي بكر السوسي :
 ٦٨٣

عمر بن عيسى بن مهالي : ٦٤١ ، ٦٥١ ،
 ٦٩٧
 عمر بن محمد بن ابي الفضل : ٦٩٠ ، ٧٠٧
 عمر بن محمد بن حافظ البزاز : ٦٢٥ ،
 ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ،
 ٦٨٥ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
 عمر بن محمد الملبسي : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ،
 ٢٤٦ ، ٣٩١ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ،
 ٥٦٠ ، ٦٢٠

عمر بن محمد بن منصور بن مسرور الاميني :
 ٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ،
 ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١
 عيسى بن محمد بن تميم : ٦٤٣ ، ٦٦٦ ،
 ٦٨٤ ، ٧٢١
 عيسى بن يونس بن بدراف المصري :
 ٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٩

غ

غنائم بن سالم : ٦٥٩

ف

فتيان بن اسميل بن تمام : ٦٣٠ ، ٦٤١ ،
 ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

- حسن بن سراج : ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٨١٧
 محمد بن ابراهيم بن حميد : ٦٢٦
 محمد بن ابي بكر بن محمد : ٦٣٠ ، ٩٤٠ ، ٦٩٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧١٨
 محمد بن ابي الحسن بن ابي : ٦٢٦ ، ٠٠٠
 محمد بن ابي الرضا بن زيد بن المنفق الجوي : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٩٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
 محمد بن ابي المجد بن الحسن الانصاري : ٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦
 محمد بن ابي محمد بن خليل الممشقي : ٦٤٤
 محمد بن ابي محمد بن عاصم التتلي : ٦٥٤ ، ٧٠٩
 محمد بن ابي الوحر بن عبد الكريم بن الهادي : ٧٠٦
 محمد بن احمد بن ابي التهم الخزومي : ٦٦٤ ، ٦٧٢
 محمد بن احمد بن عبد السحى العمري : ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨
 محمد بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٣٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦
 محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٧١٧
 محمد بن اسد بن عبد الكريم بن الهادي : ٦٩٧
 محمد بن اسميل بن عبد الله بن عبد الحسن الأتاطي : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
 محمد اميركا بن ابي الفرج الاسهباني المعضاني : ٩٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨
 محمد بن بركة بن احمد الاربطي : ٦٤٤ ، ٧١٤
 محمد بن بركة بن كروا الصلحي : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦
 محمد بن جامع بن باقي التميمي : ٦٦١
 محمد بن حسان بن رافع الماصري : ٧١٣
 محمد بن الحسن المروزي = ابوبكر بن الحسن
 محمد بن الحسن بن المحاسن التتلي : ٦٨٣
 محمد بن زكريا بن زكريا بن عثمان بن خالويه : ٦٣١ ، ٦٤١
 محمد بن سمخ بن مافك : ٧٠٤
 محمد بن سيدم بن هبة الله الانصاري : ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥
 محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون : ٦٩٣ ، ٧٠٢
 محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون : ٦٢١ ، ٧٠٩
 محمد بن عبد الله التتقي : ٦٢٦
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
 محمد بن عبد الله بن يحيى الصنار : ٦٢٦ ، ٧٠٢
 محمد بن عبد المؤمن بن صابر السلمي : ٦٦١
 محمد بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي البسكري : ٦٢٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨
 محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الحسني : ٦٨٣
 محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧
 محمد بن عمر بن الحسن الفارسي الصوفي : ٦٣٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩

- مسعود بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنصور بن غنم بن محمود : ٦٩٨ ، ٦٣١ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- ابن الحسن : ٧١٨
- مهدي بن قنوح بن ايوب : ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣
- مسعود بن عبد الرحمن بن عبد بن الحسن
- ابن هبة الله : ٦٩٧ ، ٧٠٦
- مسعود بن علي بن خليفة الموالي : ٦٩٤
- مسعود بن علي بن سبتكين : ٦٣٩ ، ٦٥٨
- المسلم بن حماد بن ميسرة البزاز : ٦٧٤ ، ٦٤٥ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، ٧٠٢
- المسلم بن عبد الباقي بن احمد : ٦٧٧ ، ٦٤٨ ، ٦٣٨
- المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي : ٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧
- المسلم بن محمد بن الحسن بن علان القيسي : ٦٦٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- المسلم بن محمد بن علي بن علي بن طالب الشيباني : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨
- نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب الشيباني : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
- نصر الله بن احمد بن عبد بن الحسن بن هبة الله : ٦٦١
- نصر الله بن عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٧ ، ٨١٨
- نصر الله بن عبد الواحد بن عبد : ٦٩١ ، ٦٩٨
- نصر الله بن عبد الغالب بن ابي بكر : ٧١٧
- نصر الله بن علي الحنفي : ٦٤٦ ، ٦٥٨
- ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- نصر الله بن عين الدولة بن عيسى : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
- نصر الله بن عبد بن الحسن بن هبة الله : ٦٢٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨
- مكي بن يوسف بن ابي الحسين البزاز : ٦٣٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨
- ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، (بن الحسين) ٦٩٤ ، ٧٠٣ (بن ابي الحسن) ٧١٥ (بن ابي الحسن)
- ملحق بن قريصا الجندي : ٦٣٩ ، ٦٥٨
- منصور بن طاهر الصقار : ٦٢٥
- ناصر النساج : ٧٠٤
- تزار بن عبد الرحمن الحجاز : ٦٣٦ ، ٦٤٧
- ٦٦٨ ، ٧٠٤
- نصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البكري : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨
- نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب الشيباني : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
- نصر الله بن احمد بن عبد بن الحسن بن هبة الله : ٦٦١
- نصر الله بن عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٧ ، ٨١٨
- نصر الله بن عبد الواحد بن عبد : ٦٩١ ، ٦٩٨
- نصر الله بن عبد الغالب بن ابي بكر : ٧١٧
- نصر الله بن علي الحنفي : ٦٤٦ ، ٦٥٨
- ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- نصر الله بن عين الدولة بن عيسى : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
- نصر الله بن عبد بن الحسن بن هبة الله : ٦٢٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨

- يحيى بن يونس بن بدوان بن فيروز
المصري : ٦٣٣
يحيى بن سلامة : ٦٣٦
يوسف بن ابراهيم بن عبد الله : ٦٤٦
يوسف بن ابي الحسين بن احمد : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفارسي :
٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٧٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٧
يوسف بن ابي النصر بن ابي المز الفارسي :
٦٥٩ ، ٧١٥
يوسف بن احمد بن محمد المروزي : ٦٢٥ ،
٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٤ ، ٧١٥
يوسف بن ظافر بن علي الاطرابي
الشافعي : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ،
٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٩
يوسف بن عبد الرحمن الشافعي : ٦٣٥
يوسف بن عبد الله الاندلسي : ٦٣٦ ، ٦٥١ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٧١٥
يوسف بن نصر بن شاذي المصري :
٦٧٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١
يونس بن بدوان بن فيروز المصري :
٦٧١
يونس بن عثمان بن قاسم الكتافي : ٦٨٣ ، ٧٠٩
- ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٧١٦
نعمه بن عبد الله بن دحاس الصفواني :
٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧٠٩
- هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن
ابن هبة الله : ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم :
٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
هبة الله بن محمد بن ناجية : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧١٤ ، ٧٠٢
- ي
ياقوت بن عبد الله الجاموسكي : ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٧١٥ ، ٧٠٤
يحيى بن علي بن مؤمل القرشي : ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢
يحيى بن الفضل بن سليمان البانياسي : ٦٢٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القرشي : ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨
يحيى بن يحيى بن هبة الله بن سنا الدولة : ٧٠٨

مراجع التفصيل والتطبيق والمقدمة:

المخطوطات
الطبوعات
المجاهرات والمكتبات
فهارس الكتب والمكتبات
للمصادر الأجنبية
المراجع والأطالس

١ - المخطوطات

- ١- «الأعلاق الخطيرة» - لابن شداد . نسخة مصورة عندنا عن مخطوطة لندن .
- ٢- «الإعلام بوفيات الأعلام» - لمحمد بن أحمد الذهبي . مخطوطة دار الكتب الظاهرية . مجموع ١١٦ .
- ٣- «الاكتفاء من مغازي سيدنا رسول الله ومغازي السادة الثلاثة الخلفاء» - لسليمان ابن موسى الكلاعي . مخطوطة الظاهرية . عام ٤٨١٠ ، ٤٨١١ .
- ٤- «التاريخ» - لبند الرحمن بن عمرو ، أبي زرعة . نسخة مصورة عندنا ، عن مخطوطة مكتبة عهد الفاتح باستانبول .
- ٥- «تاريخ دمشق» - لملي بن الحسن ، ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية القديمة .
- ٦- «تاريخ الرقة» - لمحمد بن سعيد القشيري . مخطوطة الظاهرية . مجموع ١٣ .
- ٧- «التحجير في المعجم الكبير» - لبند الكريم بن أحمد السمعاني . مخطوطة الظاهرية . حديث ٥٢٩ .
- ٨- «جزء من حديث امي الحسن الثماني عن شيوخه» مخطوطة الظاهرية .
- ٩- «جزء حديث أهل حردان» - تخریج الحافظ ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية . مجموع ٣٤ .
- ١٠- «جزء فيه اربعون حديثاً من مسوعات... أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله» مخطوطة الظاهرية . مجموع ١٧ .
- ١١- «خريدة القصر» - لمحمد بن عهد الأصهباني . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي بدمشق .
- ١٢- «الديارات» - لملي بن اسحق الشافعي . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي ، عن مخطوطة برلين .
- ١٣- «ديوان فتیان اشانزوري» - نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي ، عن مخطوطة رامبور بالهند .
- ١٤- «ذيل تاريخ بغداد» - لمحمد بن محمود النجار . مخطوطة الظاهرية . تاريخ رقم ٤٢ .
- ١٥- «ذيل طبقات الحنابلة» - لبند الرحمن بن رجب . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٦١ .

(١) انظر المقدمة

- ١٦- « سير النبلاء » - لمحمد بن احمد الذهبي . ترجمة ابن عساكر مصورة ، عن نسخة كوبرلي باستانبول . تكررتم بصورها لنا الأستاذ فؤاد سيد .
- ١٧- « ضرب الحوطة على جميع النوبة » - لمحمد بن طولون الصالحى . مخطوط عندنا .
- ١٨- « طبقات الشافعية » - لتقي الدين ابن قاضي شعبة . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٥٧ .
- ١٩- « طبقات المحدثين بأصبهان » - لابن حبان . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٦٥ .
- ٢٠- « فاكهة المجالس » - للمقدسي . نسخة مصورة في خزانة المجمع ، عن مخطوطه اكسفورد .
- ٢١- « قرءة الميون في أخبار باب جيون » - لمحمد بن طولون . مخطوط عندنا .
- ٢٢- « قطب السرور » - للقيرواني . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي عن مخطوطة .
- ٢٣- « المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ النبيل » - للحافظ ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية بمجموع ٣٨٨ .
- ٢٤- « معرفة الألقاب » - لأبي طاهر المقدسي . مخطوطة الظاهرية . حديث ٥٤٣ .
- ٢٥- « مساوى الأخلاق (الثاني من) » . للخرائطي . مخطوطة الظاهرية .
- ٢٦- « المؤلفات والمختلف » . لعبد الغني بن سعيد الأزدي . مخطوطة الظاهرية . حديث ٣٨٦ .
- ٢٧- « الرواى بالوقيات » - للصالح الصفدي . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي عن مخطوطة المتحف البريطاني . رجعتنا الى الجزء الثاني عشر . (١)

(١) 'يضاف إليها ما مرددناه في المقدمة من آثار ابن عساكر المخطوطة في الظاهرية ، أو ما ذكرناه من مختصرات التاريخ الموجودة فيها .

٢- المطبوعات

أ

- ١- « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » - محمد بن أحمد البشاري المقدسي (ليدن ١٩٠٦) .
- ٢- « أساس البلاغة » - لمحمد بن عمر الزمخشري (دار الكتب المصرية ١٩٢٣) .
- ٣- « الأحكام السلطانية » - للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (مصر ١٩٣٨)
- ٤- « الأحكام السلطانية » - لملي بن محمد الماوردي (مصر ١٣٢٧) .
- ٥- « الاستبصار في معرفة الأصحاب » - ليوسف بن عبد الله بن عبد البر (حيدر آباد الدكن ١٣١٩) .
- ٦- « أسد الغابة في معرفة الصحابة » - لملي بن محمد بن الأثير الجزري (القاهرة ١٢٨٠) .
- ٧- « الاشتقاق » - محمد بن الحسن بن دريد (غوتنجن ١٨٥٤) .
- ٨- « الإصابة في تمييز الصحابة » - لأحمد بن علي بن حجر (القاهرة ١٣٢٣-١٣٢٥)
- ٩- « أعلام النساء » لممر رضا كحالة (دمشق ١٩٤٠) .
- ١٠- « الأموال » لأبي عبيد القاسم بن سلام (مصر ١٣٥٣) .
- ١١- « الأنساب » - لمبد التكرم بن محمد السمعاني (ذكرى جب ، ١٩١٢) .
- ١٢- « الأنساب المنققة في الحظ المئالة في النقط والضبط » - لمحمد بن طاهر المقدسي (ليدن ١٨٦٥) .

ب

- ١٣- « البداية والنهاية » لاسماعيل بن عمر بن كثير (مصر ١٩٣٢) .

ت

- ١٤- « تاج العروس شرح جواهر القاموس » - لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (مصر ١٣٠٧) .

- ١٥ - « التاج المسكلك من جواهر مآثر الأثر والأول » - لسيد محمد صديق حسن خان (بوبال ، الهند ١٢٩٨) .
- ١٦ - « تاريخ أبي الفداء » - لاسمير بن علي ، الملك المؤيد (القسطنطينية ١٢٨٦)
- ١٧ - « تاريخ بغداد » - للخطيب البغدادي (مصر وبغداد ١٣٤٩) .
- ١٨ - « تاريخ داريا » - للقاضي عبد الجبار الحولاني (دمشق ، ١٩٥٠)
- ١٩ - « تاريخ دمشق » - لأبي يعلى القلانسي (بيروت ١٩٠٨)
- ٢٠ - « تاريخ الرسل والملوك » - لمحمد بن جرير الطبري (لندن ١٨٧٦) .
- ٢١ - « تاريخ شرق الأردن » - لفريدريك . ج . يك (القدس ١٩٣٤)
- ٢٢ - « تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن الاشعري » - لملي بن الحسن ، الحافظ ابن عساكر (القاهرة ١٣٤٧) .
- ٢٣ - « تحفة ذوي الأرب » - لابن خطيب الدهنة (لندن ١٩٠٥) .
- ٢٤ - « تدمير عروس الصحراء » - لجان ستاركي وصلاح الدين انجد (دمشق ١٩٤٨)
- ٢٥ - « تمجيد النعمة » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٣٤) .
- ٢٦ - « تقريب التهذيب » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٢٠) .
- ٢٧ - « تهويم البلدان » - لأبي الفداء ، الملك المؤيد (باريس ١٨٤٠) .
- ٢٨ - « تنبيه الطالب وارشاد الدارس » . لمجد القادر النعمي (دمشق ١٩٤٨ ، طبع باسم الدارس في تلويح المدارس) .
- ٢٩ - « تهذيب تاريخ دمشق » - لمجد القادر بدران (دمشق ١٣٢٩)
- ٣٠ - « تهذيب التهذيب » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٢٥)
- ٣١ - « التوفيقات الالهامية » - لمحمد مختار باشا (القاهرة ١٣١١)

ج

- ٣٢ - « جدول المسافات التي تفصل مختلف المراكز السورية اللبنانية » - صدر عن وزارة الدلية السورية .
- ٣٣ - « جبهة أنساب العرب » - لملي بن سميح بن حزم (القاهرة ١٩٤٨) .
- ٣٤ - « حلية الأولياء » - لأحمد بن عبد الله ، أبي نسيم الاسهباني (القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٧)

خ

- ٣٥ - « خالد بن الوليد » - لممر رضا كحالة (دمشق ١٣٥٣) .

- ٣٦- «الحراج» - ليحي بن آدم (القاهرة ١٣٤٧) .
- ٣٧- «الحراج» - لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم (القاهرة ١٣٤٦) .
- ٣٨- «خطط دمشق» - لصالح الدين المنجد (بيروت ١٩٤٩) .
- ٣٩- «خلاصة أسماء الرجال» - لاحد بن عبد الله الخزرجي (جولاي ١٣٠١) .

ز

- ٤٠- «دائرة المعارف» - بطرس البستاني (بيروت ١٨٧٦ - ١٩٠٠) .
- ٤١- «دمشق القديمة» - لصالح الدين المنجد (دمشق ١٩٤٥) .
- ٤٢- «دور القرآن بدمشق» - لصالح الدين المنجد (دمشق ١٩٤٦) .
- ٤٣- «ديوان الأعشى» - طبعة اوروبية
- ٤٤- «ديوان حسان بن ثابت» - رواية السيرافي، لندن ١٩١٠) .
- ٤٥- «ديوان ذي الرمة» - (كبرج ١٩١٩) .
- ٤٦- «ديوان ثعالبه الديلمي» - (بيروت ١٣٤٩) .

ح

- ٤٧- «ذيل الروضتين» - لعبد الرحمن بن اسمعيل ابني شامة (القاهرة ١٩٤٧)
- ٤٨- «الذيل = تاريخ دمشق لقلانسي»
- ٤٩- «الرافدان» - لسينون لويدي (بغداد ١٩٤٩) .
- ٥٠- «الروض الأثف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة لابن هشام» - لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السبيلي (مصر ١٣٣٧) .
- ٥١- «الروضتين في اخبار الدولتين» - لعبد الرحمن بن اسمعيل، أبي شامة (مصر ١٣٣٧)

س

- ٥٢- «سنن ابن ماجه» - لمحمد يزيد بن ماجه (مصر ١٣١٣) .
- ٥٣- «سنن أبي داود» - لسليمان بن الاشعث السجستاني (دهلي ١٣١٨) .
- ٥٤- «سنن البيهقي» - لاحد بن الحسين البيهقي (حيدر آباد ١٣٤٤) .
- ٥٥- «سنن الدارقطني» - لملي بن عمر الدارقطني (دهلي ١٣١٠) .
- ٥٦- «سنن الترمذي» - لعبد الله بن عبد الرحمن الترمذي (دمشق ١٣٤٩) .

- ٥٧ - « سنن النسائي » - لأحمد بن شبيب النسائي (مصر ١٣٤٨) .
٥٨ « السيرة النبوية » - لعبد الملك بن هشام المافري (بولاق ١٢٩٥) .

ش

- ٥٧ - « شذرات الذهب » - لعبد الحفي بن العماد الحنبلي (القاهرة ١٣٥٠)
٦٠ - « شفاء الغليل » - لأحمد بن محمد الحفاجي (مصر ١٣٢٥)
٦١ - « الصلاح » - لإسماعيل بن حماد الجوهري (بولاق ١٥١٢)

ص

- ٦٢ - « صبح الأعشى » - لأحمد القلقشندي (دار الكتب المصرية ١٩٢٢)
٦٣ - « صحيح البخاري » - لمحمد بن إسماعيل البخاري (ط . قرهه)
٦٤ - « صحيح مسلم » - لمسلم بن الحجاج (القسطنطينية ١٣٣٤)
٦٥ - « صفة جزيرة العرب » - للحسن بن أحمد بن يعقوب الحمذاني (لندن ١٨٨٤)

ط

- ٦٦ - « طبقات الخافية » - لعبد الوهاب بن علي السبكي (القاهرة ١٣٢٤)
٦٧ - « طبقات القراء » - لمحمد بن محمد بن الجزري (القاهرة ١٩٣٢)
٦٨ - « الطبقات الكبرى » - لمحمد بن سعد بن منيع (لندن ١٣٢١)
٦٩ - « طرفة الأحساب في معرفة الأنساب » - للملك الأشرف ابن رسول (دمشق ١٩٤٩)

ع

- ٧٠ - « عيون الأخبار » - لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (دار الكتب المصرية ١٩٢٥)

غ

- ٧١ - « غوطة دمشق » - للاستاذ محمد كرد علي (دمشق ١٩٤٩)

ف

- ٧٢ - « فتح الباري شرح البخاري » - لأحمد بن علي بن حجر (بولاق ١٣٠٠)

- ٧٣ - « فتوح البلدان » - لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ليدن ١٨٦٦)
 ٧٤ - « فتوح الشام » - لمحمد بن عبد الله الأزدي (كلكتا ١٨٥٤)
 ٧٥ - « فتوح الشام » - لمحمد بن عمر الواقدي (القاهرة ١٩٣٤) .
 ٧٦ - « فتوح مصر » - لمحمد بن عبد الله بن عبد الحسك (القاهرة)
 المهد الفرلي (١٩١٤)
 ٧٧ - « فضائل الشام ودمشق » لملي بن محمد الربيعي - (دمشق ١٩٥٠)

و

- ٧٨ - « القرآن الكريم »
 ٧٩ - « القاموس المحيط » لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (مصر ١٢٧٢)

ز

- ٨٠ - « الكامل في التاريخ » - لملي بن محمد بن الأثير (مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٣)
 ٨١ - « كنوز الأجداد » - للاستاذ محمد كرد علي (دمشق ١٩٥١)
 ٨٢ - « الكنى والأسماء » - لمحمد بن أحمد اللؤلؤي (الهند ١٣٧٢)
 ٨٣ - « لب اللباب في تحرير الأنساب » - لمحمد بن الحسن السيوطي (ليدن ١٨٤٠) .
 ٨٤ - « لسان العرب » - لمحمد بن مكرم بن منظور (بولاق ١٣٠٠) .
 ٨٥ - « لسان الميزان » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٧٩) .
 ٨٦ - « اللغات البرقية » - لمحمد بن طولون (دمشق ١٣٤٨) .

م

- ٨٧ - « مرآة الزمان » - لسبط ابن الجوزي . الجزء الثامن (شيكاغو ١٩٠٧) .
 ٨٨ - « مروج الذهب » - لملي بن الحسين المسعودي (باريس)
 ٨٩ - « المروج السندنية » - لمحمد عيسى بن كنان (دمشق ١٩٤٧) .
 ٩٠ - « المسالك والممالك » لمحمد بن عبد الله بن خرداذبة (ليدن ١٨٨٩) .
 ٩١ - « المستدرک » - للمحكم محمد بن عبد الله (الهند ١٣٣٤) .
 ٩٢ - « مسند أحمد » - لأحمد بن محمد بن حنبل (مصر ١٣١٣) .
 ٩٣ - « مسند الطيالسي » - لسليمان بن داود الطيالسي (الهند ١٣٢١) .
 ٩٤ - « المشته في أسماء الرجال » - لمحمد بن أحمد الذهبي (ليدن ١٨٦٣) .

- ٩٥ - « المشترك وضما والمختلف صقماً » - لياقوت بن عبد الله الحوي (غوثجن ١٨٤٦) .
- ٩٦ - « المصاحف » - لمبد الله بن سليمان السجستاني (القاهرة ١٩٣١) .
- ٩٧ - « المصباح المنير » - لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (بولاق ١٣٢٥) .
- ٩٨ - « معجم الأدباء » - لياقوت بن عبد الله (مصر . ط الرفاعي) .
- ٩٩ - « معجم البلدان » - « « « (ليزيغ ١٨٦٥) .
- ١٠٠ - « معجم الألفاظ الزراعية » - للأخير مصطفى الشهابي (دمشق ١٩٤٣) .
- ١٠١ - « معجم قبائل العرب » - لممر رضا كحالة (دمشق ١٩٤٩) .
- ١٠٢ - « معجم ما استعجم » - لأبي عبيد البكري (القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٩) .
- ١٠٣ - « للمرب » - لموهوب بن أحمد الجواليقي (القاهرة ١٩٤٢) .
- ١٠٤ - « المغازي » - لمحمد بن عمر الواقدي (كلكتا ١٨٥٥) .
- ١٠٥ - « المنتظم » - لمبد الرحمن بن الجوزي (حيدر آباد ١٣٥٩) .
- ١٠٦ - « ميزان الاعتدال » - لمحمد بن أحمد الذهبي (القاهرة ١٣٢٥) .
- ١٠٧ - « الميسر والقدر » - لمبد الله بن مسلم ابن قتيبة (القاهرة ١٣٤٢) .

٥

- ١٠٨ - « نهد من كتاب الخراج » - لقدامة بن جعفر (ليدن ١٨٨٩) .
- ١٠٩ - « النجوم الزاهرة » - ليوسف بن تفرج بردي (دار الكتب المصرية ١٩٣٦) .
- ١١٠ - « النهاية في غريب الحديث » - لمبارك بن محمد بن الأمير (مصر ١٣٢٢) .
- ١١١ - « نهج البلاغة » - المنسوب لملي بن أبي طالب (القاهرة ١٣٢٩) .

و

- ١١٢ - « الوزراء والكتاب » - لمحمد بن عبدوس الجعفياري (القاهرة ١٩٣٨) .
- ١١٣ - « وفيات الأعيان » - لأحمد بن خلكان (مصر ١٢٩٩) .
- ١١٤ - « ولاء دمشق في العهد السلجوقي » - لصلاح الدين النجد (دمشق ١٩٥٠) .

٣- فهرس الكتب

- ١ - « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية » الجزء السادس : التاريخ - ليوسف المش . (دمشق ١٩٤٧) .
- ٢ - « فهرس دار الكتب المصرية » الجزء الخامس ، التاريخ (القاهرة ١٩٣٠) .
- ٣ - « فهرس المكتبة الأزهرية » الجزء الخامس ، التاريخ (القاهرة ١٩٤٩) .
- ٤ - « فهرس الخزانة التيمورية » الجزء الثالث ، أسماء المؤلفين (القاهرة ١٩٤٨) .
- ٥ - « مخطوطات الموصل » - للدكتور داود جلي ، (بغداد ١٩٢٧) .
- ٦ - « أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف ببغداد » - لكوركيس عواد (بغداد ١٩٤٨) .
- ٧ - « جولة في مكتبات امريكية » - لكوركيس عواد . (بغداد ١٩٥١) .
- ٨ - « كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون » . لحاجي خليفة ، (استامبول ١٩٤٣) .
- ٩ - « معجم المطبوعات العربية » - ليوسف سركيس ، (مصر ١٩٧٨) .

Descriptive catalog of the Garrett collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University library. by : Hilli, Fâris, 'Abd al Malik. (Princeton, 1948) .

Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum (London 1894) .

Catalogue des manuscrits arabes de la Biblistibèque Nationale (Paris, 1883-1895).

٤ - محاضرات ومقالات

- ١ - الشاميون والتاريخ - للاستاذ محمد كرد علي . نشرت في مجلة المجمع العلمي .
المجلد ١٧ . الجزء ٣ ، ١٩٤٢ .
- ٢ - محاضرة عسكرية - لأحد اللطام . نشرت في ذيل كتاب خالد بن الوليد
لمبركة .
- ٣ - الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريرك مار غناطيوس انطونيوس . سلسلة مقالات
نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . المجلد الثالث والعشرون . ج ٢ ، ١٩٤٨ .
- ٤ - القري السريانية في سورية - للخوري اسحق ارملة . نشرت في مجلة المشرق .
المجلد ٣٨ سنة ١٩٤٥ .
- ٥ - الدوائر السريانية في لبنان وسورية - للأب يوسف حبيقة . نشرت في مجلة المشرق .
المجلد السابع والثلاثون . سنة ١٩٣٩ .
- ٦ - آثار قديمة للصرانية في غزة وضواحيها - للعالم موزيل . نشرت في مجلة المشرق
السنة الأولى ١٨٩٨ ، ص ٢١٦ .
- ٧ - دمشق وأسماؤها القديمة - للأب لامانس - نشرت في مجلة المشرق السنة
الثالثة ١٩٥٠ ، ص ٦٥٨ .
- ٨ - أديار دمشق وبرها - لجيب الزيت - نشرت في مجلة المشرق . المجلد ٤٣ ، سنة ١٩٤٩ .

• - المصادر الأجنبية

- Encyclopédie de l'Islam. Version française, Leyde, 1913 - 1918.*
Beaudecker, Palestine et Syrie.
Brehler, Les Institutions de l'Empire Byzantin. Paris 1949.
Brockelmann, Geschichte der Arabischen Literatur. Leyde, 1943.
Cantineau, Les Parlers Arabes du Horan. Paris, 1946.
Dussaud, Topographie Historique de la Syrie Antique et Médiévale. = T. II, S. Paris, 1927.
De Goeje, Mémoire sur la conquête de la Syrie (2e ed.,) Leyde, 1900.
Musil, Arabia Deserta .
Musil, The Northern Hegaz. New-York, 1928.
Porter, Five years in Damascus.
Sauvaget, Esquisse d'une Histoire de la ville de Damas. Paris, 1935.
Sauvaget, Les Monuments Historiques des Damas = M. H. D. Beyrouth, 1932.
» Les Monuments Ayyoubides de Damas. Paris, 1938

٦ - الخرائط والأطالس

- صلاح الدين المتجد : مخطط دمشق القديمة . مقياس ١/٢٠٠٠٠٠ (مطبوعات
مديرية الآثار العامة) دمشق ١٩٤٧ .
Vivien de st Martin et Schrader, Atlas Universel de Geographic. Paris, 1912
(carte. N° 43, 44).
Musil, The Northern Hegaz. Scale 1/50.0000
Harry. W. Hazard, Atlas of Islamic History. Princeton 1951.

المستدرك

ثبت هنا بعض المصوص التي فاتها التوثيق بها ، وبعض ما كان لنا الصواب فيه ، من أسماء رجال السند أو عبارات النص ، وبعض ما ظهر لنا خطأوه ، بعد الطبع ، بسقوط نقطة أو همزة أو حرف .

ص

- ٧ م : في سير النبلاء ، أيضاً قسم كبير من جزء القاسم في الترجمة لأبيه .
 ٩ م : عن ترجم الحفاظ في القرن المائس عبد الرحمن السيوطي (- ٩١١) في كتابه « طبقات الحفاظ » المخطوط في التيمورية (ص ٢٦٥) .
 ٩ م : وعن ترجم لادن عساكر أيضاً محمد بن طولون (- ٩٥٣) في « ذخائر القصر » في تراجم نبلاء مصر « المخطوط في التيمورية » (ظهر الورقة ٧٥)
 ٩ م : وعن ترجم للحفاظ في أوائل هذا القرن سيد محمد صديق حسن خان في كتابه « التاج المسكول » ص ٤٦ .
 ١٠ م : كما سألنا الاستاذ ريت عن الدراسات التي كتبت باللغات الأجنبية عن الحفاظ ، فأجاب بأنه لا يعرف غير ما كتبه الأستاذ بروكلمن .
 وسألنا الأستاذ بروكلمن فأجابنا بما يلي : « ... أما سؤالكم عن دراسات المستشرقين في هذا التاريخ فأنأسف أن أخبركم بأني مارأيت منها شيئاً . غير ان الأستاذ محمد جواد ابنابا بوجود جزء من التاريخ ، وجزء من المختصر لأبي شامة في باريس . في

Revue des Etudes Islamiques 1938, 285

- ١٩ م : وضمت نوشنج في حرف النون والصواب أنها بوشنج ومكانها في حرف الباء .
 ٢٢ م : يقول الذهبي في سير النبلاء : « وعدد شيوخه الذين في معجمه ألف وثلاثمائة شيخ بالسماع » وستة واربعون شيخاً أنشدوه » وعن مائتين وتسعين شيخاً بالأجازة » ويضع ويحسون امرأة لمن معجم صغير صمناه .
 ٢٣ م : يجب الإشارة الى أن الحفاظ التي كبار شعراء عصره أو قرأ شعراً ، كابن منير والقيصري في .
 ٢٤ م : انظر موقع دار الحديث الثورية في غطط دمشق القديمة رقم ٤٨ .
 ٢٩ م : نستطيع ان نعرف بعض الاشياء عن معجم شيوخ الحفاظ بما اضفناه الى ص ٢٢ . وفي سير النبلاء أيضاً : « والمعجم في اثني عشر جزءاً . قلت (أي الذهبي) : هو رواية مجردة لم يترجم فيه شيوخه » فهو يدلنا على الأسماء .

٢٩ م : جملنا « معجم الشيوخ النبلاء » في الكتب التي تتعلق بالحافظ نفسه . والصحيح أن هذا المعجم فيه شيوخ مؤلفي كتب السنن ، وشيوخ البخاري ومسلم .
فيضاف الى كتب الحديث .

٢٩ م : جزء حديث أهل حردان تخريج الحافظ موجود في الظاهرية بدمشق .
وحردان قرية كانت طمرة الى جنب سقيا من اقليم داعية ، في غوطة دمشق .

٣٠ م : الجزء الذي فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد ، للحافظ ، هو في الظاهرية بدمشق .

٣٥ م : ذكرنا أن الخطيب سبق الحافظ بذكر خطط بغداد وما اليها . ثم تبين لنا أن الخطيب نفسه قد سبق الى ذلك . فالسهمي مؤلف تاريخ جرجان (٤٧٨) مهد لتراجم من ورد جرجان بذكر شيء عن جرجان وجغرافيتها ومآلاتها . فنتسطيع أن نقول إن الحافظ نهج في تاريخه نهج المحدثين المؤرخين الذين سبقوه وقد فاقهم بأمور اختص بها .

٣٨ م : في خزنة جامعة برنستون جزء من مختصر تاريخ ابن عساكر لأبي الفتح الخطيب . (انظر فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة ص ١٩٢) .

٤٤ م : كتاب ما وقفه اسمعيل باشا على مدرسة والده اسماعيل باشا في الحياطين من الكتب ، موجود عندنا .

٥٣ م : الصحيح أن عدد أبواب الأجزاء الخمسة الأولى أربعون باباً . أما الأجزاء الأربعة التي تليها ، ففيها أربعة عشر باباً ، من عشرين ، تتعلق بفتوح الشام ودمشق وما اليها . وأما الأبواب الستة الباقية فهي عن أمور آخر .

ص	س	الخطأ	المصواب
٧	٢٧	رأى	رأى
١١	١٩	سمع نصر	سمع نصرأ
١٩		في المخطط : لم يظهر الخط تحت الموصل ، وضاعت بعض النقط ، يرجع في تصحيحها الى قائمة المدن التي زارها . وتصصح : سبزوار ، فراه ، روزباز ، يزد ، قزوین ، زنجان ، شیراز ، غزة ...	
٢٤	١٤	دقن	دقن
٢٤	١٤ الحاشية ٤	مقدمة التاريخ	انظر مقدمة التاريخ ...
٢٨	١٢	وأن	وإن
٥٣	٣	ممتصين	ممتصون بلزوم
٥٤	١٧	الاسرائيليات	الاسرائيليات
٧ النص	٢٢	المتوفي	المتوفي . (انظر تاريخ بغداد)
			٢٤٩/٢
١١	٩	وهي مدينتها	وهي مدينتها
١١	٢٠	القشيري	القشيري
١٢	١	المار	المازر
١٢	٣	على كل شيء	على كل شيء له
١٢	١٦	مائة	مائة
١٤	٢٠	ثلاثة ابواب : جيرون	ثلاثة ابواب جيرون
١٩	٣	فما قلته	فما قلته
٢١	٧	أورخته	وأورخته
٢٢	٧	اسحق بن ابراهيم بن	اسحق ، نا ابراهيم بن
٢٣	٢٠	وزاد الناس	وزاد : للناس
٢٤	٤	للمروف بزرا	للمروف بزرا (انظر القاموس)
٢٨	٤	انا بكر احمد	انا ابو بكر احمد
٣٠	٧	قال قال يحيى	قال لي يحيى
٣١	٤	فرا تسكين	فرا تسكين

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٢ النص	١٧	نا ابي مريم	نا ابن ابي مريم
٣٣	١٢	الصبرقي	الصبرقي
٣٣	١٣	شبوية	شبوية
٣٤	٣	يجب أن يقرأ السند هكذا : اخبرنا أبو القاسم بن السميرقي	انا أبو الفضل عمر بن عبد الله ، انا ابو الحسين بن بشران ، انا عثمان .
٤٠	١٥	ابي قيس الرافعي	ابي قيس الراف
٤١	٣	زيدة	زيدة
٤١	٢١	احمد بن محمد الوراق	محمد بن احمد الوراق
٤٢	٤	مهرزاد	مهرزاد
٤٣	٥	وعبد الباقي محمد بن غالب	وابو منصور عبد الباقي بن محمد
٤٤	٤	الزهرابي	الزهراني
٤٥	١٨	الزادي	الزادي
٤٧	٢	ذكر وحث	ذكر حث
٤٨	١٧	علي بن الفضل	مجلي بن الفضل
٤٩	٧	دحية	وجيه
٥١		وقع خطأ في ترقيم السطور	فليصحح
٥٣	١٣	المصبي	المصبي
٥٥	١٠	ابو مسلم	ابو مسلم الكشي
٥٧	٨	زيدة	زيدة
٦٢		وقع خطأ في ترقيم السطور	
٦٥	١٦ و ٢٠	.. بن مؤنس	.. بن مؤنس ، كفل مؤنس
٦٧	٧	المصابة البيض منهم قصم	المصابة منهم البيض قصم
٧٠	٤	زيدة	زيدة
٧١	١٧	منده	منده
٧٢	١٣	زيدة	زيدة
٧٢	١٥	كهس	كهس
٧٣	٢٠	بن حبان	بن حبان
٧٤	١٠	زيدة	زيدة

ص	س	الخطا	الصواب
٧٥	١٤	حمت	سمعت
٧٧	١٥	عمرو البخري	عمرو بن البخري
٨١	٨	قراتكين	قراتكين
٨٢	١٨	المرزقي	المرزقي
٨٤	٤	تطلب	تطلب
٨٤	٧٠	المسقي	البيقي
٨٥	٦	الروايي	الروايي
٨٦	٤	السب	البيت
٨٦	١٣	الرحا	الرحي
٨٧	٢٤	منده	منده
٨٨	١٤	زيدة	زيدة
٩٠	٣	عبد الله بن العاص	عبد الله بن عمرو بن العاص
٩٠	٤	(٢)	(١)
٩٠	٦	(٣)	(٢)
٩٥	٢٥	زيدة	زيدة
٩٦	٩	(١)	(٢)
٩٦	٢٥	(١)	(٢)
٩٨	٩	الحسن علي	ابو الحسن علي
٩٩	١٥	زيدة	زيدة
٩٩	٢٠	بكر احمد	ابو بكر احمد
١٠٠	١١	زيدة	زيدة
١٠٠	٢٥	تختانية	تختانية
١٠١	١١	يونس القاسم	يونس ، نا القاسم
١٠٤	٣	زبرق	زبرق
١٠٤	١٢	السندي	السندي
١٠٧	١٥	زيدة	زيدة
١٠٨	٤	منده	منده
٣	١٣	حين ادم	في ميزان الاعتدال : خن آدم .
١١٠	١٨	انا سيد ، بن يحيى	انا سيد ، يحيى
١١٣	٦	ابو القاسم بن المحصل	ابو القاسم بن الحسين

ص	س	الخطأ	الصواب
١١٤	١	زبدة	زبدة
١١٥	١٥	عبد الله حسن	عبد الله بن حسن
١٢٠	١١	سالم ابو عبد الله	سالم بن عبد الله
١٢١	١٧	الخطاب	الخطاب
»	١٨	النشائي	النشائي
١٢٨	٦	زبدة	زبدة
١٢٩	٤	ابو الفتح	ابو الفتح
»	١٥	الجاني	الجاني
»	٢٠	بن ابي الجدد	بن ابي الحديد
١٣٠	١٦	ابو سعد	في المشقة : ابو سعيد
١٣٢	١٠	المعاري	المعاري
١٣٣	١٣	ابو محمد بن عبد الرحمن	ابو محمد عبد الرحمن
»	١٥	مؤنس	مؤنس
١٤٠	١١	حيان	حيان
»	١٩	ابو محمد بن عبد الجبار	ابو محمد عبد الجبار
١٤٤	١٣	خرقة	خرقة كا في المشقة
١٤٥	٧	»	»
١٥٥	١١	ابو عبد الله بن الحسين	ابو عبد الله الحسين
١٥٧	١٠	ابو بكر بن صريم	ابو بكر بن ابي صريم
١٥٩	٥	مندة	منده
١٦٤	٢٠	الروح	الروح
١٧١	١٣	انا منصور محمد	انا ابو منصور محمد
»		ارقام الحواتي يجب أن تبدل	
١٧٢	١٦	ابو محمد بن هبة الله	ابو محمد هبة الله
١٧٤	١٣	قالوا	قالوا
١٧٩	٦	ناحد بن جعفر	انا احمد بن جعفر بن محمد
١٨٠	٢	حيان	حيان
»	١٣	الحارث بن أبي أمامة	الحارث بن ابي أمامة
١٨٦	٢٠	بجبر بن سعيد	بجبر بن سعيد
١٨٩	١٥	محمد بن سعد بن كاتب الواقدي	محمد بن سعد كاتب الواقدي

ص	س	الخطأ	الصواب
١٩٠	١٧	المزرقى	المزرقى
١٩٢	١٣	(٣)	(٣)
١٩٢	١٥	منصور بن الحسين	منصور بن الحسين وابو طاهر
		ابو طاهر احمد	احمد
١٩٤	١٠	الحصرمي	الحصرمي
٢٠٠	١٩، ١٢	مندة	مندة
٢٠١	١٥	نا بن وهب	نا بن وهب
٢٠٥	١٢	صصري	صصري
٢٠٩	٢	ام ايها	ام ايها
٢١٢	١٣	تغلب	تغلب
د		الحاشية الأولى	تغلب
٢١٥	٢	المارة	المارة
د	١٧	ونما	ونما
٢١٦	٩	ابو الحسين	ابو الحسين
٢١٧	٢١	الرمانة	الرمانة
د	٢٤	تقوم	تقوم
٢١٨	٢	الحسن بن احمد يعقوب	الحسن بن احمد بن يعقوب
٢٢٣	٩	الجيلي	الجيلي
٢٣٠	٩	سوق مارن	سوق مازن
٢٣٣	٦	عبد الرحمن بن سلمان	عبد الرحمن بن سليمان
٢٣٤	٦	عبد الله بن نا	عبد الله بن ناشر
٢٣٩	٣	رحيم	رحيم
٢٤٠	١٤	عبد الجبار محمد	عبد الجبار بن محمد
١٤٣	٥	يوضع رقم (٢) بعد كلمة (قبل)
٢٤٥	٣	الصق بن حرب	الصق بن حزن
٢٤٦	٥	الاوزاعي	الاوزاعي
٢٥٢	٤	بنوقان	بنوقان
د	٩	انا اني ابو محمد عبد	انا ابو محمد عبد
٢٥٧	٩	فيستيم	فيستيم
٢٥٩	٢	واجود	واجوده

— خطه —

ص	س	الخطا	الصواب
٢٦١	١٨	الطوائف	الصوائف
٢٦٦	٧	.. عبد الله نصر	عبد الله بن نصر
٢٦٧	٩	فأبأناه عن ابو علي	فأبأناه ابو علي
٢٧١	١٤	ابي الحروز	لعلها الحزور
٢٧٢	٤	ابو سعيد	ابو سعيد
د	١١	واخيرناه	واخيرناه
٢٧٥	٦	.. عبد درستوبه	.. عبد بن دوستوبه
٢٧٧	٨	انا عبد الله عبد	انا ابو عبد الله عبد
٢٨٣	٧	ابن عبد المقرئ	ابن عبد الله المقرئ
٢٨٤	١٥	الفتياني	الفتياني
٢٩١	١٤	مندة	مندة
د	١٥	الفتياني	الفتياني
٢٩٤	١٤	(٢)	(٣)
٢٩٤	٢١	محمد احمد البالي	محمد بن احمد البالي
٢٩٥	١٥		يوضع رقم الحاشية (٢) بعد كلمة الخراساني
٢٩٩	٩	كل ما	كل ما
د	١٢	ابو محمد بن علي	ابو محمد عبد الله بن علي
٣٠٤	٣	(١٠٤)	(١٠٤ ب)
د	١٧	من محرز بن ابي حارثة	عن محرز ابي حارثة
د	٢٣	ابن حارثة	ابي حارثة
٣٠٧	٢٠	المعروف بزرا	المعروف بزرا
٣٠٩	١٠	خرسان	خراسان
٣١٠	الحاشية	ظاهرة الأصل	ظاهرة في الأصل
٣١٤	١١	عبد الله سليمان	عبد الله بن سليمان
٣١٥	٣	يقرؤن	يقرأون
٣١٦	٢	سالوا	سالوا
٣١٩	٢	محمد صالح بن سنان	محمد بن صالح بن سنان
٣٢٨	١٠	اروبة ملاح، كذا في الأصل	اروبه ملاحم
٣٤١	٨	خرسان	خراسان
٣٤٧	٤	مطلود	رايتها في بعض المصادر مطكود

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٥٢	٥	قا	قال
٣٥٦	١٩	ومشركو	ومشركي
٣٦٤	٩	فيأتي قوم	فيأتي قوم
٣٧٠	١٥	فزعم أنه	فزعم أنه
٣٧٥	١٦	العلوية	العلوية
٣٧٦	١٩، ٢	حتى أن	حتى إن
٣٨٥	١٤، ١٣	أبل الزيت	أبل الزيت
٣٩٢	٢٧	اليتقي	« ادتقي »
٣٩٨	٦	شجير	شجير
٤٠٠	١٩	وهم ذا	وهم إذا
»	٢١	بل إن	بل إن
٤٠٦	٥	نا الأسود	نا أبو الأسود
٤١٣	١١	عبد الحميد جعفر	عبد الحميد بن جعفر
٤١٤	٧	بديل بن زرقاء	بديل بن ورقاء
٤٢٥	١٠	واخبرتنا	فاخبرتنا
٤٣٢	١٣	كلب	كلب
٤٣٢	١٤	بن عمرو	في الطبري : وبن عمرو
٤٣٢	١٥	سكنه	سكنه
٤٣٥	٢٤	جعفر بن عبدالله بن زاهر	جعفر بن عبد الرحمن بن زاهر
٤٣٩	٣١	تذاق	تذارق
٤٤١	٧	إني اسحق	ابن اسحق
٤٤٢	٢٠	سالتنا عيناه	سالت عيناه
٤٤٤	٢٦	المتشاقلون الى الأرض	المتشاقلون في الأرض
٤٦٤	٨	على ابن اخيك	في الأصل : ابن اخنك . ولعلها ابن خالتك . فقد كان خالد بن الوليد ابن خالة عمر بن الخطاب وتل التل وأنتله أعطاه إياه
»	حاشية ٨		
٤٦٦	١٤	أبو علي بن محمد بن محمد	أبو علي بن محمد
٤٧٣	١١	فيهم	فيها (٦٩)

من	س	الخطا	المصواب
٤٨١	٩	خمس عشرة يوماً	خمس عشرة يوماً
٤٨٢	٤	ابنا احد	ابنا احد
٤٨٣	١٠	هورون	هورون
»	٢١	ثلاثة عشرة	ثلاث عشرة
٤٨٨	١	سراتهم	سراتهم
٤٩٤	١٠	ابو سحاق	ابو اسحق
٥٠٠	٨	سليان	سليان
٥٠٣	٥	قتدانا	قتداني
»	١٣	ابو بكر عبد بن	ابو بكر عبد بن
٥١١	١٦	الوداع	الوداع
٥١٥	١	رات	رأت
»	٢	أغم المسلمون ذلك	أغم المسلمين ذلك
٥١٦	١٨	فا بوا	فا بوا
»	١٩	فأجابهم	فأجابهم
٥٣١	١٨	يد	يريد
٥٣٦	١٠	يبحر ضهم	يبحر ضهم
٥٤٠	٢٥	اقترح الأستاذ محمود شاكر أن تكون الأبيات كما يلي :	

قد علت دوس بشططي تنليم أنسي اذا نبص يوم مظلم
وعزّل الشكيم شدّ الأيهم ليت عرين في [اللقاء] ضيهم
وقال : أراد الشاعر أن يذكر لقومه بلاءه في الحرب ، على عادتهم .
فرايت أنه لا بد أن يذكر يوماً من أيامه المشهورة عديم . والشاعر
من دوس ، ودوس من الأزد و « تنليم » هذه ، كما في صفة جزيرة
العرب من (سرائر الأزد) في البلاد الحجازية . وبمراجعة مادة (المراض
وتنليم والبتراض) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان رأيت أن هذه
أودية لهم — كما ترى ذلك أيضاً في حديث ابن سعد ج ٢ : ٦٢ في سرية
ابي عبيدة بن الجراح الى ذي القصة ، وذكر هناك بالثنية « تنلين »
وجانبا الوادي يقال لها « شطان » ولعل هذا ، كما رأيت ، ذكر موقعة
لهم في وادي تنل .

والذي جعلني أصحح البيت الثاني من الرجز « اني أخو البيض »
الى « اني اذا نبص » أن تصحيح البيت الثالث ، وتصحيح معنى الرجز .

يقتضي ان يكون أول البيت الثالث من الرجز مملوفاً على البيت الثاني .
وتحريف فيه قريب كما ترى . وناس عن قرنه يوصون نوصاً فرّ
وراع وهرب ، ومنه لامناس اي لا مفر .

والبيت الثالث لا بد ان يكون كما ذكرت « وعزل الشكيم » وقوله
« عزل » أي أماله ونحوه ، والشكيم جمع شكمة وهي الحديد الممرضة
في فم الفرس وفيها فأس اللجام . وميل شكائم الخيل المذكور في شعرهم
عند ذكر شدة القتال . وشدة على القوم في المعركة يشد شداً حل ،
والشدة الحلة في الحرب . والأينهم بالياء المثناة التحية هو الرجل
الجري الذي لا يستطاع دفعه ولا يخشى شيئاً ولا ينحاش ولا يردد .
يقول : إني اذا راوغ الأبطال في يوم النعم المظلم فراراً ، واذا شدّ
الفرسان على الفرسان ثألت شكائم الخيل فأنا عندئذ « لبت عرين ... »
وجرّ « ضينم » على الجوار . أما « الوغا » فهو تحريف ، فهي إما
« القفا » أو « المصاع » أو ما أشبهها .

س	ص	الحطّاء	الصواب
٥٥١	١٦	أبا عبيدة	أبو عبيدة
٥٥٥		الحاشية الأولى تحذف الحاشية ويستأنس عنها بما يلي : الرمادة الملصقة (تاج العروس) ، وسمي العام عام الرمادة ، لأن الناس والأموال هلكت فيه . وذكر الطبري أنه سمي كذلك لأن الرمح كانت تسفي تراباً كالرماد .	
٥٦٧	١٣	أبو القرج	أبو القرج
٥٧٤	٢١	سراويل	سراويل
٥٧٨	١٣	يناناً	يناناً
٥٩٦	١٥	سباب	لعلها : بسننات
٦٠٠	١٧	أبني لبيعة	أبن لبيعة
٦٠٦	١٤	أبو جعفر بن أحد	أبو جعفر أحد
٦٢٧		السطر السابع	أبو الحسن
٦٣٣	١٤	أبي العيس	أبي العيس
»	١٦	ومجد ، أبو بكر	ومجد وأبو بكر
٦٣٦	١٩	أبو محمد بن الحسين	أبو محمد بن علي

ص	السطر	الخطأ	الصواب
٦٣٧	»	٢٦	ابو محمد بن الحسن
٦٤٠	»	٤	ابو بشر بن مهدي
»	»	٧	ابي الفرج الفارسي
٦٤٢	»	١	الحسن بن محمد بن الحسين
٦٤٦	»	١٧	ابو البركات الحسين
٦٤٩	»	١٥	.. محمد بن ابي الحسن المروزي
٦٥٠	»	٥	.. علي بن عبد الوهاب
٦٥٣	»	٨	.. ابي العيث
٦٦٤	»	١٧	.. عبد العزيز بن عبد الرحمن
٦٦٤	»	٢٣	.. محمد بن بيان الرمي
٦٦٥	»	٤	.. ابو سعيد
٦٦٩	»	٢٩	.. الطحان
٦٧٢	»	٢٣	.. ابو محمد بن ابراهيم
٦٧٧	»	١٣	ابو المحاسن سلطان
٦٨١	»	١	.. مهذب الفامي
٧١٣	»	٤	البيساني
٧٢١	»	٦	فتياه
٧٤٦			سقط اسم الباب الثالث والعشرين في الجزء الثالث ، وهو ما جاء عن الطبقة العليا أن الشام سرّة الدنيا .
»			سقط اسم الباب الثلاثين في الجزء الرابع ، وهو : ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضمّقة . تصبح أبواب المجلدة ستين باباً .
٨٢٨			يُضاف الى المخطوطات :
			« جمع الجوامع » او الجامع الكبير « لعبد الرحمن السيوطي . مخطوطة . الظاهرية . حديث رقم ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .
			« جزء فيه اربعون حديثاً من مسموطة ابي القاسم علي بن الحسن .. »
			مجموع رقم ١٧ .
			« جزء من حديث ابي الفتح عبد الحلاق بن عبد الواسع المروزي »
			مخطوطة الظاهرية . مجموع رقم ٩٢ .
			« كتاب ما وقفه اسعد باشا العظم من الكتب على مدرسة والده اسماعيل باشا في الحياطين » مخطوط عددنا .

ص	
٨٢٨	« ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر » - محمد بن طولون . مخطوطة التيمورية رقم ١٤٢٢ تلويخ
	« طبقات الحفاظ » - للسيوطي . مخطوطة التيمورية رقم ٤٧٣ تاريخ .
٨٣٢	سقط بيد الرقم ٤٨ الحرف « ر »
٨٣٤	سقط بيد الرقم ٨٧ الحرف « ل »
٨٣٥	يضاف على المطبوعات :
	« الخطيب البغدادي » ليوسف العث . (دمشق ١٩٤٥) .
	« رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة » - لابن الفراء (القاهرة ١٩٤٧)
	« ولاية دمشق في عهد المماليك » - محمد احمد دهمان (دمشق ١٩٥١) .

دليل

لما اشتملت عليه المجلدة

ص	
أ - ك	كله الأستاذ العلامة محمد كرد علي في الدواعي لنشر تاريخ دمشق ، وقيمه ، والترجمة لمؤلفه
١	المقدم
٣	تمهيد :

القسم الأول :

٦ - ١٠	مصادر الترجمة لابن عساكر ، المصادر الأصول ، والفروع ، الدراسات الحديثة العربية والتاريخية
١١	بيتة الحفاظ
١٢	أشهر رجال بني عساكر حتى القرن الثامن
١٣	أشهر رجال بني القرشي « «
١٤ - ١٦	أول سماعه - استكتاب الشيوخ - مراكز العلم التي تردد إليها بدمشق رحلته الأولى الى العراق - ترسله بين علماء دمشق والبلخي - عودته
١٦ - ١٨	الى العراق
١٨ - ١٩	رحلته الثانية الى خراسان - المدن التي زارها
٢٠ - ٢١	مخطط العالم الاسلامي في القرن السادس
٢٢ - ٢٤	عودته وجلسه للرواية - حقبة الانتاج والتأليف - أثر نور الدين في حياته العلمية
٢٤ - ٢٥	وفاته ، سيرته في قصيدة له
٢٦ - ٢٧	ألقاب الحفاظ
٢٨ - ٣٠	آثاره وتأليفه - موضوعات مؤلفاته
	تاريخ مدينة دمشق : مكاتبه في التأليف الإسلامية - متى الله

ص	
٣١ — ٣٥	مدة تأليفه — مراحل تأليفه — تسميته وموضوعه — نهجه الذي اتبعه فيه — مزايده وعيوبه
٣٦	هل قلند الحافظ الخطيب البغدادي — بعض وجوه الاختلاف بين التاريخين
٣٧ — ٣٨	أذيل التاريخ ومختصراته
٣٩ — ٤٠	من أمالي الحافظ الموجودة في ظاهرية دمشق
٤١	نثر الحافظ وشعره

القسم الثاني :

	تاريخ مدينة دمشق : نسخة المرووفة في خزان الكتب :
٤٤ — ٤٥	في خزائن الشرق : دمشق ، القاهرة ، الموصل ، استانبول ، تونس ، تركيا
٤٥	في خزائن اوروبا : باريس ، لندن ، كمبرج
٤٦	في خزائن أمريكا : نيويورك ، ميل
	النسخ التي اعتمدنا عليها في نشر المجلدة الأولى : النسخة الأم ، والنسخ المساعدة
٤٦ — ٤٨	نهج التحقيق — قواعد الجمع العلمي — ملاحظات لنا — رجاء وتشكر

القسم الثالث :

	المجلدة الأولى من تاريخ دمشق :
٥٢ — ٥٤	أبوابها وموضوعاتها — مصادرها الشفوية والمكتوبة
٥٤ — ٥٥	ملاحظات عن نصوصها وسماطها
٥٧ - ٦٠	أمثلة من صفحات النسخ المخطوطة وخط الحافظ — الرموز

الجزء الأول من التاريخ :

٣	مقدمة المؤلف
٦	١ - باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام
١٠	٢ - تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها
١٧	٣ - فصل في اشتقاق تسمية دمشق وأماكن من نواحها

- ٢١ - اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسببه
 ٢٤ - مبتدأ التاريخ ومصطلح الأمم على التواريخ
 ٣٦ - ذكر اختلاف الصحابة في التاريخ
 ٤٠ - ذكر تاريخ الهجرة
 ٤٢ - القول المشهور في اشتقاق نسبة الأيام والشهور
 ٤٥ - السبب الذي حل الأئمة والشيوخ على أن يبتدوا المواليد وأرخوا التاريخ
 ٤٧ - حث المصطفى أمته على سكنى الشام

الجزء الثاني :

- ٩١ - بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن
 ١٠٣ - ما جاء عن المصطفى أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين
 ١٠٧ - ما جاء أن الشام صفوة الله من بلاده
 ١١٤ - اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينسب عليه من اجنحة الرحمن

الجزء الثالث :

- ١١٩ - دعاء النبي للشام بالبركة
 ١٢٩ - بيان أن الشام أرض مباركة
 ١٣٥ - ما جاء من الإيضاح والبيان أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن
 ١٤٣ - اعلام النبي أمته وأخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره
 ١٤٩ - ما جاء في أن الشام مهاجر إبراهيم الخليل ، وأنه من المواضع المختارة
 ١٤٩ - لآزال التنزيل .
 ١٥٥ - ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالإضاءة عند مولد النبي وظهوره
 ١٦٣ - ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمُنشَر
 ١٧٢ - ما جاء أن بالشام يكون ملك أهل الإسلام
 ١٧٨ - ما حفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرّة الدنيا

الجزء الرابع :

- ١٨٥ - ما جاء من الأخبار والآثار أن الشام يبق طمراً بعد خراب الأمصار
 ١٨٩ - تصدير الأمصار في قديم الأعصار

- ٢٦- ما ورد في فضل دمشق من القرآن
٢٧- ما ورد في السنة من أنها من مدن الجنة
٢٨- ما جاء عن النبي أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة
٢٩- ما جاء عن المبعوث بالمرحة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة
٣٠- ما قل عن أهل المرقفة في أن البركة فيها مضغفة
٣١- ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

الجزء الخامس :

- ٣٢- غناء أهل دمشق عن الإسلام في الملاحم وتقديسهم في الحروب
والمواقف العظام
٣٣- ما جاء عن كعب الجبر أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضراء
٣٤- دعا النبي لأهل الشام بأن يهديهم الله ويُقبل بلغوهم إلى الإسلام
٣٥- ما ورد في أن أهل الشام مراهطون
٣٦- ما جاء أن بالشام تكون الأبدال
٣٧- نفي الخير عن أهل الإسلام عند وجود فساد أهل الشام
٣٨- ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلاء والأسر المرتقب
٣٩- ما روي عن الأفاضل والأعلام من انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان إلى الشام
٤٠- ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بزموم السنة والجماعة

الجزء السادس :

- ٤١- توثيق أهل الشام في الرواية
٤٢- وصف أهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة والأمانة
٤٣- النبي عن سب أهل الشام
٤٤- ما ورد من أقوال المتصنفين فيمن قتل من أهل الشام بصفين
٤٥- ما ورد في ذم أهل الشام
٤٦- من أخبار ملوك الشام قبل الإسلام
٤٧- تبشير المصطفى عليه السلام أمته بإفتتاح الشام

ص

الجزء السابع :

- ٤٨ - سرايا رسول الله الى الشام وبعثه الأوائل :
٣٨٥ غزوة دومة الجندل ، ذات الحلاح ، غزوة مؤتة ، ذات السلاسل
٤٠٨ -- غزاة النبي تبوك
٤٢٣ - بعث النبي أسامة بن زيد الى مؤتة وبنى وآبل الزيت

الجزء الثامن :

- ٤٤١ - اهتمام امي بكر الصديق بفتح الشام واغازه الأمراء بالجنود اليه
٤٧١ - توقع المشركين لظهور دولة المسلمين
٤٧٨ - ظفر جيش المسلمين بأجنادين وغلل ومرج الصمتر

الجزء التاسع :

- ٤٩٣ - كيف كان أمر دمشق في الفتح وما أمضاء المسلمون لأهلها من الصلح
٥٢٧ - تاريخ وقعة اليرموك
٥٥٣ - تاريخ قدوم عمر الجاية

الجزء العاشر :

- ٥٦٣ - ما اشترط صدر هذه الأمة عند اقتناح الشام على أهل الذمة .
٥٧٥ - ذكر حكم الأرضين
٥٩١ حكم الدور التي داخل السور
٥٩٣ التقطاع
٥٩٨ المصافي
٥٩٩ - ما ورد من الملاحم والفتن عما له تعلق بدمشق في غابر الزمن
٦٠٦ - بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الأحوال

٦٢١-٦٢١

السماعات الملحقه بأجزاء المجلدة

ص

الفهارس :

القسم الأول : فهارس تتعلق بابن عساكر

- | | |
|-----------|-----------------------------|
| ٦٢٥ | ١ - شيوخه الذين تلقى عنهم |
| ٦٣٨ - ٦٣٦ | ٢ - شيوخه الذين كتبوا إليه |
| ٦٣٩ | ٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم |
| ٧٤١ | ٤ - كتب ورد ذكرها في المجلة |
| ٧٤٢ | |

القسم الثاني : فهارس تتعلق بمضمونات المجلة

- | | |
|-----|---|
| ٧٤٥ | ١ - اجزاء المجلة وأبوابها |
| ٧٤٩ | ٢ - الأحاديث |
| ٧٥٩ | ٣ - التواريخ |
| ٧٦٠ | ٤ - الأيام والغزوات والغارات |
| ٧٦١ | ٥ - الأمم والقبائل والأرهاباء والجناعات |
| ٧٦٨ | ٦ - الأشعار |
| ٧٧١ | ٧ - البلاد والمدن والقرى والمواضع والأماكن والجبال والأنهار |
| ٧٨٥ | ٨ - الأعلام من الرجال والنساء ، الواردة في المتن |
| ٨١٠ | ٩ - أسماء الذين قرأوا التاريخ وورد ذكرهم في الساعات |

مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة

- | | |
|-----|----------------------|
| ٨٢٧ | ١ - المخطوطات |
| ٨٢٨ | ٢ - المطبوعات |
| ٨٣٠ | ٣ - فهارس الكتب |
| ٨٣٦ | ٤ - محاضرات ومقالات |
| ٨٣٧ | ٥ - المصادر الأجنبية |
| ٨٣٨ | ٦ - الحرائط والأطالس |
| ٨٣٨ | |

المستدرك

٨٦٠ - ٨٥٤

دليل لما اشتملت عليه المجلة

Bibliotheca Alexandrina
0427636



خطبة الخديوي

١٩٥١ - ١٣٧١ هـ